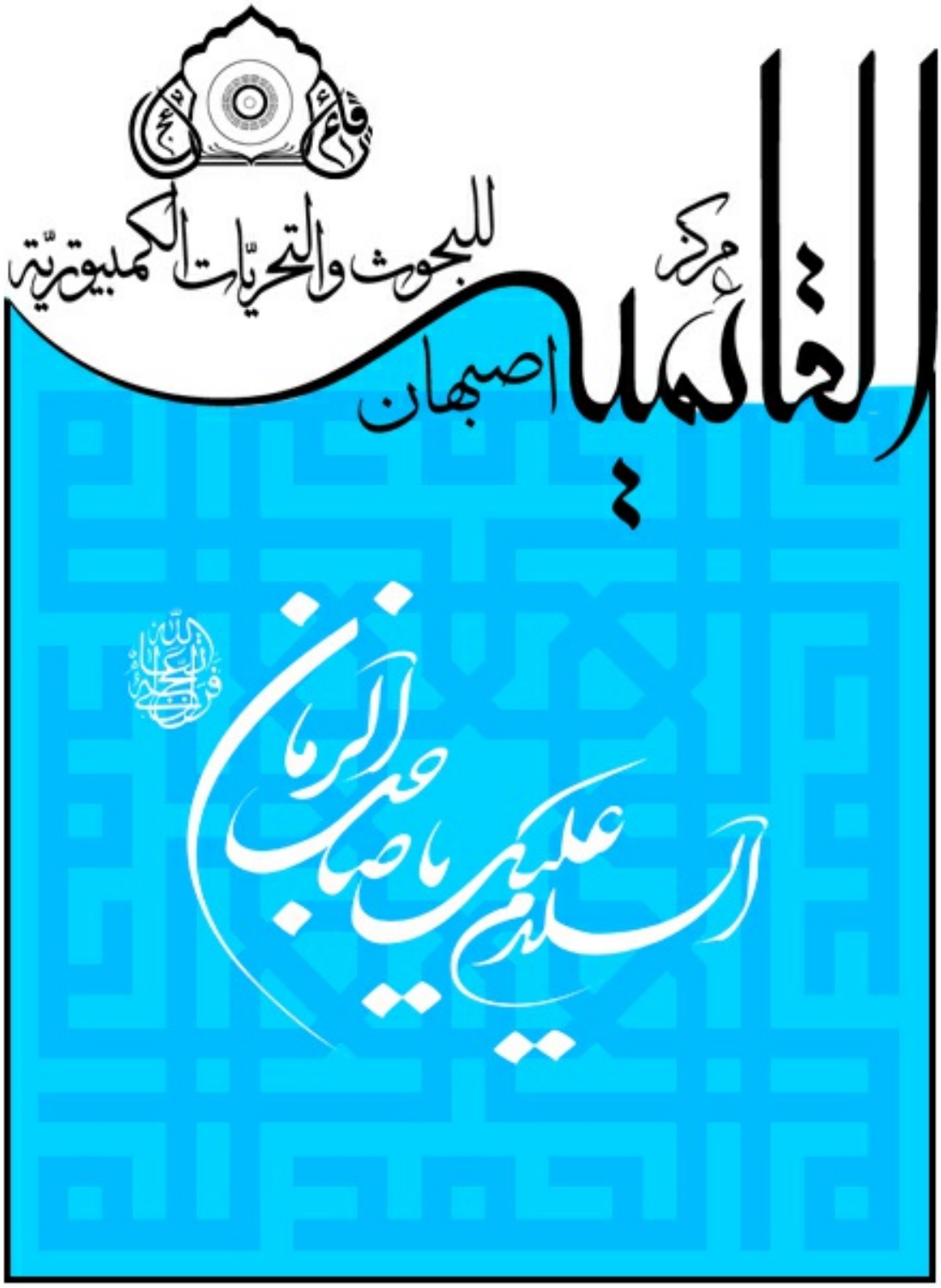

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

المحكم والمحيط الأعظم

تأليف

أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي

المعروف بابن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

د. عبد الحميد هنداوي

المجلد التاسع

دار الكتب العلمية

بسم الله الرحمن الرحیم

المحكم و المحيط الاعظم

كاتب:

ابى الحسن على بن اسماعيل النحوى اللغوى الاندلسى معروف بابن سيده

نشرت فى الطباعة:

دار الكتب العلمية

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

المحکم و المحیط الاعظم المجلد ۹ ----- ۲۸

اشاره ----- ۲۸

اشاره ----- ۲۹

حرف الزای ----- ۳۱

[باب الثنائی] ----- ۳۱

الزای والطاء فی الثنائی[ز ط ط] ----- ۳۱

الزای والتاء [ز ت ت] ----- ۳۱

الزای والراء [ز ر ر] ----- ۳۱

الزای واللام [ز ل ل] ----- ۳۶

الزای والنون [ز ن ن] ----- ۴۴

الزای والفاء [ز ف ف] ----- ۴۶

الزای والباء [ز ب ب] ----- ۵۰

الزای والمیم [ز م م] ----- ۵۶

باب الثلاثی الصحیح ----- ۶۲

الزای والطاء والراء [ط ز ر] ----- ۶۲

الزای والطاء واللام [ز ل ط] ----- ۶۳

الزای والطاء والنون [ز ن ط] ----- ۶۳

الزای والطاء والفاء [ف ط ز] ----- ۶۳

الزای والطاء والباء [ز ب ط] ----- ۶۳

الزای والطاء والمیم [م ط ز] ----- ۶۳

الزای والدال والراء [ز ر د] ----- ۶۳

الزای والدال والنون [زند] ----- ۶۵

الزای والدال والباء [ز ب د] ----- ۶۷

الزای والدال والمیم [م ز د] ---- ۷۱
الزای والتاء والراء [ت ر ز] ---- ۷۱
الزای والتاء واللام [ل ت ز] ---- ۷۱
الزای والتاء والنون [ز ت ن] ---- ۷۱
الزای والتاء والفاء [ز ف ت] ---- ۷۳
الزای والتاء والمیم [ز م ت] ---- ۷۳
الزای والراء والنون [ز ن ر] ---- ۷۳
الزای والراء والفاء [ز ر ف] ---- ۷۹
الزای والراء والباء [ز ر ب] ---- ۸۷
الزای والراء والمیم [ز ر م] ---- ۹۹
الزای واللام والنون [ل ز ن] ---- ۱۱۱
الزای واللام والفاء [ز ل ف] ---- ۱۱۸
الزای واللام والباء [ز ب ل] ---- ۱۲۲
الزای واللام والمیم [ز ل م] ---- ۱۲۸
الزای والفاء والنون [ز ف ن] ---- ۱۴۰
الزای والنون والباء [ز ن ب] ---- ۱۴۶
الزای والنون والمیم [ز ن م] ---- ۱۵۱
الزای والباء والمیم [ب ز م] ---- ۱۵۷
باب الثنائی المعتل ---- ۱۵۷
الزای والهمزه [ز أ ز أ] ---- ۱۵۷
الزای والیاء [ز ی ی] ---- ۱۶۰
الزای والواو [ز و و] ---- ۱۶۳
باب الثلاثی المعتل ---- ۱۶۷
الزای والدال والهمزه [ز أ د] ---- ۱۶۷
الزای والراء والهمزه [ز ر أ] ---- ۱۶۷
الزای واللام والهمزه [ل ز أ] ---- ۱۷۵

الزای والنون والهمزه [ز ن أ] ---- ۱۷۷
الزای والفاء والهمزه [ز أ ف] ---- ۱۸۱
الزای والباء والهمزه [ز أ ب] ---- ۱۸۱
الزای والمیم والهمزه [ز أ م] ---- ۱۸۵
الزای والطاء والیاء [ز ی ط] ---- ۱۸۹
الزای والدال والیاء [ز ی د] ---- ۱۸۹
الزای والتاء والیاء [ز ی ت] ---- ۱۹۵
الزای والراء والیاء [ز ر ی] ---- ۱۹۷
الزای واللام والیاء [ز ی ل] ---- ۱۹۷
الزای والنون والیاء [ز ن ی] ---- ۲۰۱
الزای والفاء والیاء [ز ف ی] ---- ۲۰۳
الزای والباء والیاء [ز ب ی] ---- ۲۰۷
الزای والمیم والیاء [ز ی م] ---- ۲۱۱
الزای والطاء والواو [ز و ط] ---- ۲۱۵
الزای والدال والواو [ز د و] ---- ۲۱۵
الزای والتاء والواو [و ت ز] ---- ۲۱۷
الزای والراء والواو [ز و ر] ---- ۲۱۷
الزای واللام والواو [ز و ل] ---- ۲۲۷
الزای والنون والواو [ز ن و] ---- ۲۳۳
الزای والفاء والواو [ز و ف] ---- ۲۴۰
الزای والباء والواو [ب ز و] ---- ۲۴۲
الزای والمیم والواو [م ز و] ---- ۲۴۶
باب الثلاثی اللفیف ---- ۲۴۸
الزای والهمزه والیاء [أ ز ی] ---- ۲۴۸
الزای والهمزه والواو [أ ز و] ---- ۲۵۱
الزای والیاء والواو [ز و ی] ---- ۲۵۳

باب الرباعى ---------- ٢٥٧
الزاى والدال [* زَرْدَبَه : خَنَقَه.] ---------- ٢٥٧
الزاى والتاء [* وقَعُوا فى زَنْتَرٍ ، أى : ضِيقٍ وعُسْرٍ.] ---------- ٢٥٧
الزاى والذال [* الزُّمُرُّذُ : من الجَواهِرِ مَعروفٌ ، وَاحِدَتُه زُمُرُّذَةٌ.] ---------- ٢٥٩
الزاى والراء [* الفَرْزَلَهُ : التَّقْيِيدُ ، عن كُراع.] ---------- ٢٥٩
الزاى واللام [* زَنْفَلَ فى مَشْيِه : تَحرَّكَ كالمُثْقَلِ بالحِمْلِ.] ---------- ٢٦٣
الزاى والنون [* الزَّآنِبُ : القَوارِيرُ ، عَن ابنِ الأعرابِىّ ، وأَنْشَدَ :] ---------- ٢٦٣
باب الخماسى ---------- ٢٦٣
حرف الطاء ---------- ٢٦٤
باب الثنائى المضاعف ---------- ٢٦٤
الطاء والثاء [ط ث ث] ---------- ٢٦٤
الطاء والراء [ط ر ر] ---------- ٢٦٥
الطاء واللام [ط ل ل] ---------- ٢٦٩
الطاء والنون [ط ن ن] ---------- ٢٧٧
الطاء والفاء [ط ف ف] ---------- ٢٨١
الطاء والباء [ط ب ب] ---------- ٢٨٣
الطاء والميم [ط م م] ---------- ٢٩٠
باب الثلاثى الصحيح ---------- ٢٩٤
الطاء والدال والثاء [د ث ط] ---------- ٢٩٤
الطاء والدال والراء [ط ر د] ---------- ٢٩٤
الطاء والذال والفاء [ذ ف ط] ---------- ٢٩٨
الطاء والثاء والراء [ط ث ر] ---------- ٢٩٨
الطاء والثاء واللام [ل ط ث] ---------- ٣٠٠
الطاء والثاء والنون [ن ث ط] ---------- ٣٠٢
الطاء والثاء والباء [ث ب ط] ---------- ٣٠٢
الطاء والثاء والميم [ط م ث] ---------- ٣٠٢

الطاء والراء واللام [ر ط ل] ---- ٣٠٤
الطاء والراء والنون [ط ر ن] ---- ٣٠٦
الطاء والراء والفاء [ط ر ف] ---- ٣٠٦
الطاء والراء والباء [ط ر ب] ---- ٣٣٠
الطاء والراء والميم [ط ر م] ---- ٣٣٨
الطاء واللام والنون [ل ط ن] ---- ٣٥٤
الطاء واللام والفاء [ط ل ف] ---- ٣٥٦
الطاء واللام والباء [ط ل ب] ---- ٣٦٦
الطاء واللام والميم [ط ل م] ---- ٣٧٤
الطاء والنون والفاء [ط ن ف] ---- ٣٨٢
الطاء والنون والباء [ط ن ب] ---- ٣٩٠
الطاء والنون والميم [م ط ن] ---- ٤٠٤
الطاء والفاء والميم [ف ط م] ---- ٤٠٦
الطاء والباء والميم [ب ط م] ---- ٤٠٨
باب الثنائى المعتل ---- ٤٠٨
الطاء والهمزه [ط أ ط] ---- ٤٠٨
الطاء والياء [ط ى ى] ---- ٤١٢
الطاء والواو [ط و و] ---- ٤١٤
باب الثلاثى المعتل ---- ٤١٧
الطاء والدال والهمزه [أ ط د] ---- ٤١٧
الطاء والذال والهمزه [ذ أ ط] ---- ٤١٧
الطاء والثاء والهمزه [ث أ ط] ---- ٤١٧
الطاء والراء والهمزه [ط ر أ] ---- ٤١٩
الطاء واللام والهمزه [ل ط أ] ---- ٤٢٥
الطاء والنون والهمزه [ط ن أ] ---- ٤٢٧
الطاء والفاء والهمزه [ط ف أ] ---- ٤٢٧

الطاء والباء والهمزه [ب ط أ] ---- ۴۲۹
الطاء والميم والهمزه [أ ط م] ---- ۴۳۳
الطاء والثاء والياء [ط ث ی] ---- ۴۳۵
الطاء والراء والياء [ط ی ر] ---- ۴۳۵
اشاره ---- ۴۳۵
مقلوبه : ر ط ی ---- ۴۴۳
مقلوبه : ر ی ط ---- ۴۴۵
الطاء واللام والياء [ط ل ی] ---- ۴۴۵
اشاره ---- ۴۴۵
مقلوبه : ل ی ط ---- ۴۵۱
الطاء والنون والياء [ط ن ی] ---- ۴۵۳
الطاء والفاء والياء [ط ف ی] ---- ۴۵۹
الطاء والباء والياء [ط ب ی] ---- ۴۵۹
الطاء والميم والياء [ط م ی] ---- ۴۶۷
الطاء والدال والواو [ط و د] ---- ۴۶۹
الطاء والذال والواو [ذ و ط] ---- ۴۷۱
الطاء والثاء والواو [و ط ث] ---- ۴۷۳
الطاء والراء والواو [ط ر و] ---- ۴۷۳
الطاء واللام والواو [ط ل و] ---- ۴۷۷
الطاء والنون والواو [ن ط و] ---- ۴۸۷
الطاء والفاء والواو [ط ف و] ---- ۴۹۵
الطاء والباء والواو [ط ب و] ---- ۵۰۲
الطاء والميم والواو [ط م و] ---- ۵۰۵
باب الثلاثی اللفيف ---- ۵۱۰
الطاء والهمز والياء [ط ی أ] ---- ۵۱۰
الطاء والهمزه والواو [ط أ و] ---- ۵۱۰

الطاء والياء والواو [ط و ى] ---- ٥١٦
باب الرباعى ---- ٥٢٢
الطاء والذال [ط ر م ذ] ---- ٥٢٢
الطاء والثاء [ث ر ط ل] ---- ٥٢٣
الطاء والراء [ط ر ط ب] ---- ٥٢٥
الطاء واللام [ن أ ط ل] ---- ٥٢٧
الطاء والنون [ط أ م ن] ---- ٥٢٩
حرف الدال ---- ٥٣١
باب الثنائى المضاعف ---- ٥٣١
الدال والظاء [د ظ ظ] ---- ٥٣١
الدال والثاء [د ث ث] ---- ٥٣١
الدال والراء [د ر ر] ---- ٥٣١
الدال واللام [د ل ل] ---- ٥٤٤
الدال والنون [د ن ن] ---- ٥٥٢
الدال والفاء [د ف ف] ---- ٥٥٦
الدال والباء [د ب ب] ---- ٥٦٤
اشاره ---- ٥٦٤
مقلوبه : ب د د ---- ٥٧٠
الدال والميم [د م م] ---- ٥٧٦
اشاره ---- ٥٧٦
مقلوبه : م د د ---- ٥٨٠
باب الثلاثى الصحيح ---- ٥٨٤
الدال والتاء واللام [ت ل د] ---- ٥٨٤
الدال والتاء والميم [م ت د] ---- ٥٨٦
الدال والظاء واللام [د ل ظ] ---- ٥٨٦
الدال والذال والنون [د ذ ن] ---- ٥٨٨

الدال والثاء والراء [د ث ر] ---- ۵۸۸
اشاره ---- ۵۸۸
مقلوبه : ث ر د ---- ۵۹۰
مقلوبه : ر ث د ---- ۵۹۲
الدال والثاء واللام [د ل ث] ---- ۵۹۳
اشاره ---- ۵۹۳
مقلوبه : ل ث د ---- ۵۹۳
الدال والثاء والنون [د ث ن] ---- ۵۹۳
اشاره ---- ۵۹۳
مقلوبه : ث د ن ---- ۵۹۵
مقلوبه : ث ن د ---- ۵۹۵
الدال والثاء والفاء [ث ف د] ---- ۵۹۵
الدال والثاء والميم [د م ث] ---- ۵۹۵
اشاره ---- ۵۹۵
مقلوبه : ث د م ---- ۵۹۷
مقلوبه : ث م د ---- ۵۹۷
مقلوبه : م ث د ---- ۵۹۹
الدال والراء والنون [د ر ن] ---- ۵۹۹
اشاره ---- ۵۹۹
مقلوبه : د ن ر ---- ۶۰۱
مقلوبه : ر د ن ---- ۶۰۲
مقلوبه : ن د ر ---- ۶۰۳
مقلوبه : ر ن د ---- ۶۰۵
مقلوبه : ن ر د ---- ۶۰۵
الدال والراء والفاء [د ف ر] ---- ۶۰۵
اشاره ---- ۶۰۵

مقلوبه : ر د ف ---- ۶۰۷
مقلوبه : ف د ر ---- ۶۱۱
مقلوبه : ر ف د ---- ۶۱۲
مقلوبه : ف ر د ---- ۶۱۴
الدال والراء والباء [د ر ب] ---- ۶۲۰
اشاره ---- ۶۲۰
مقلوبه : د ب ر ---- ۶۲۲
مقلوبه : ر د ب ---- ۶۳۳
مقلوبه : ب د ر ---- ۶۳۳
مقلوبه : ر ب د ---- ۶۳۷
مقلوبه : ب ر د ---- ۶۳۹
الدال والراء والميم [د ر م] ---- ۶۴۹
اشاره ---- ۶۴۹
مقلوبه : د م ر ---- ۶۵۳
مقلوبه : ر د م ---- ۶۵۳
مقلوبه : م د ر ---- ۶۵۷
مقلوبه : ر م د ---- ۶۵۹
مقلوبه : م ر د ---- ۶۶۳
الدال واللام والنون [د ل ن] ---- ۶۶۶
اشاره ---- ۶۶۶
مقلوبه : د ن ل ---- ۶۶۷
مقلوبه : ل د ن ---- ۶۶۷
مقلوبه : ن د ل ---- ۶۶۷
الدال واللام والفاء [د ل ف] ---- ۶۷۱
اشاره ---- ۶۷۱
مقلوبه : د ف ل ---- ۶۷۳

الدال واللام والباء [د ل ب] ---- ۶۷۳
اشاره ---- ۶۷۳
مقلوبه : د ب ل ---- ۶۷۳
مقلوبه : ب د ل ---- ۶۷۷
مقلوبه : ل ب د ---- ۶۸۱
مقلوبه : ب ل د ---- ۶۸۴
الدال واللام والميم [د ل م] ---- ۶۹۰
اشاره ---- ۶۹۰
مقلوبه : د م ل ---- ۶۹۲
مقلوبه : ل د م ---- ۶۹۴
مقلوبه : م د ل ---- ۶۹۶
مقلوبه : م ل د ---- ۶۹۶
الدال والنون والفاء [د ن ف] ---- ۶۹۸
اشاره ---- ۶۹۸
مقلوبه : د ف ن ---- ۶۹۸
مقلوبه : ن د ف ---- ۷۰۲
مقلوبه : ف د ن ---- ۷۰۲
مقلوبه : ن ف د ---- ۷۰۲
مقلوبه : ف ن د ---- ۷۰۴
الدال والنون والباء [د ن ب] ---- ۷۰۶
اشاره ---- ۷۰۶
مقلوبه : د ب ن ---- ۷۰۶
مقلوبه : ن د ب ---- ۷۰۶
مقلوبه : ب د ن ---- ۷۰۸
مقلوبه : ب ن د ---- ۷۱۲
الدال والنون والميم [د ن م] ---- ۷۱۲

اشاره ---- ٧١٢
مقلوبه : د م ن ---- ٧١٢
مقلوبه : ن د م ---- ٧١٦
مقلوبه : م د ن ---- ٧١٦
الدال والفاء والميم [ف د م] ---- ٧١٨
الدال والباء والميم [م ب د] ---- ٧٢٠
باب الثنائى المضاعف المعتل ---- ٧٢٠
الدال والهمزه [د أ د أ] ---- ٧٢٠
اشاره ---- ٧٢٠
مقلوبه : أ د د ---- ٧٢٣
الدال والياء [ومما ضوعف من فائه ولامه] ---- ٧٢٦
الدال والواو [د و و] ---- ٧٣٤
اشاره ---- ٧٣٤
مقلوبه : و د د ---- ٧٣٦
باب الثلاثى المعتل ---- ٧٤٠
الدال والظاء والهمزه [د أ ظ] ---- ٧٤٠
الدال والثاء والهمزه [د ث أ] ---- ٧٤٢
اشاره ---- ٧٤٢
مقلوبه : ث د أ ---- ٧٤٢
مقلوبه : د أ ث ---- ٧٤٢
الدال والراء والهمزه [د ر أ] ---- ٧٤٤
اشاره ---- ٧٤٤
مقلوبه : ر د أ ---- ٧٤٨
مقلوبه : أ د ر ---- ٧٥٠
مقلوبه : ر أ د ---- ٧٥٠
الدال واللام والهمزه [د أ ل] ---- ٧٥٤

اشاره ---- ۷۵۴
مقلوبه : أ د ل ---- ۷۵۴
مقلوبه : أ ل د ---- ۷۵۶
الدال والنون والهمزه [د ن أ] ---- ۷۵۶
اشاره ---- ۷۵۶
مقلوبه : ن د أ ---- ۷۵۶
مقلوبه : أ د ن ---- ۷۵۶
مقلوبه : ن أ د ---- ۷۵۸
الدال والفاء والهمزه [د ف أ] ---- ۷۵۸
اشاره ---- ۷۵۸
مقلوبه : د أ ف ---- ۷۶۰
مقلوبه : أ د ف ---- ۷۶۰
مقلوبه : ف أ د ---- ۷۶۰
مقلوبه : أ ف د ---- ۷۶۴
الدال والباء والهمزه [د ب أ] ---- ۷۶۴
اشاره ---- ۷۶۴
مقلوبه : د أ ب ---- ۷۶۴
مقلوبه : ب د أ ---- ۷۶۶
مقلوبه : أ د ب ---- ۷۶۹
مقلوبه : أ ب د ---- ۷۶۹
الدال والميم والهمزه [د أ م] ---- ۷۷۳
اشاره ---- ۷۷۳
مقلوبه : أ د م ---- ۷۷۳
مقلوبه : م أ د ---- ۷۸۰
مقلوبه : أ م د ---- ۷۸۲
الدال والثاء والياء [د ی ث] ---- ۷۸۲

اشاره ---------- ۷۸۲
مقلوبه : ث د ی ---------- ۷۸۳
الدال والراء والیاء [د ر ی] ---------- ۷۸۴
اشاره ---------- ۷۸۴
مقلوبه : د ی ر ---------- ۷۸۶
مقلوبه : ر د ی ---------- ۷۸۶
مقلوبه : ر ی د ---------- ۷۹۲
الدال واللام والیاء [د ی ل] ---------- ۷۹۲
الدال والنون والیاء [د ی ن] ---------- ۷۹۲
اشاره ---------- ۷۹۲
مقلوبه : ن د ی ---------- ۸۰۰
الدال والفاء والیاء [د ی ف] ---------- ۸۰۶
اشاره ---------- ۸۰۶
مقلوبه : ف د ی ---------- ۸۰۶
مقلوبه : ف ی د ---------- ۸۰۶
الدال والباء والیاء [د ب ی] ---------- ۸۱۰
اشاره ---------- ۸۱۰
مقلوبه : ب د ی ---------- ۸۱۰
مقلوبه : ب ی د ---------- ۸۱۰
مقلوبه : ی ب د ---------- ۸۱۵
الدال والمیم والیاء [د م ی] ---------- ۸۱۵
اشاره ---------- ۸۱۵
مقلوبه : د ی م ---------- ۸۱۹
مقلوبه : م د ی ---------- ۸۱۹
مقلوبه : م ی د ---------- ۸۲۱
الدال والتاء والواو [ت و د] ---------- ۸۲۳

اشاره ---------- ۸۲۳
مقلوبه : و ت د ---------- ۸۲۵
الدال والذال والواو [د و ذ] ---------- ۸۲۷
اشاره ---------- ۸۲۷
مقلوبه : ذ و د ---------- ۸۲۷
الدال والثاء والواو [ث د و] ---------- ۸۲۹
الدال والراء والواو [د ر و] ---------- ۸۲۹
اشاره ---------- ۸۲۹
مقلوبه : د و ر ---------- ۸۲۹
مقلوبه : ر د و ---------- ۸۳۷
مقلوبه : ر و د ---------- ۸۳۷
مقلوبه : و د ر ---------- ۸۴۵
مقلوبه : و ر د ---------- ۸۴۵
الدال واللام والواو [د ل و] ---------- ۸۴۹
اشاره ---------- ۸۴۹
مقلوبه : د و ل ---------- ۸۵۳
مقلوبه : و د ل ---------- ۸۵۵
مقلوبه : ل و د ---------- ۸۵۵
مقلوبه : و ل د ---------- ۸۵۵
الدال والنون والواو [د ن و] ---------- ۸۵۷
اشاره ---------- ۸۵۷
مقلوبه : د و ن ---------- ۸۶۴
مقلوبه : ن د و ---------- ۸۶۷
مقلوبه : و د ن ---------- ۸۶۹
مقلوبه : ن و د ---------- ۸۷۱
الدال والفاء والواو [د ف و] ---------- ۸۷۱

اشاره ---------- ۸۷۱
مقلوبه : د و ف ---------- ۸۷۳
مقلوبه : و د ف ---------- ۸۷۳
مقلوبه : ف و د ---------- ۸۷۳
مقلوبه : و ف د ---------- ۸۷۵
الدال والباء والواو [د و ب] ---------- ۸۷۷
اشاره ---------- ۸۷۷
مقلوبه : ب د و ---------- ۸۷۷
مقلوبه : و د ب ---------- ۸۸۱
مقلوبه : ب و د ---------- ۸۸۱
مقلوبه : و ب د ---------- ۸۸۱
الدال والميم والواو [د و م] ---------- ۸۸۳
اشاره ---------- ۸۸۳
مقلوبه : و م د ---------- ۸۹۱
باب الثلاثی اللفیف ---------- ۸۹۱
الدال والهمزه والياء [د أ ی] ---------- ۸۹۱
اشاره ---------- ۸۹۱
مقلوبه : أ د ی ---------- ۸۹۳
مقلوبه : أ ی د ---------- ۸۹۴
الدال والهمزه والواو [د أ و] ---------- ۸۹۵
اشاره ---------- ۸۹۵
مقلوبه : د و أ ---------- ۸۹۵
مقلوبه : أ د و ---------- ۸۹۷
مقلوبه : و د أ ---------- ۸۹۹
مقلوبه : و أ د ---------- ۸۹۹
مقلوبه : أ و د ---------- ۹۰۱

الدال والياء والواو [د و ی] ---- ۹۰۳
اشاره ---- ۹۰۳
مقلوبه : و د ی ---- ۹۰۵
باب الرباعی ---- ۹۰۹
الدال والتاء [د ف ت ر] ---- ۹۰۹
الدال والظاء [د ل ظ م] ---- ۹۰۹
الدال والثاء [د م ث ر] ---- ۹۱۱
الدال والراء [د ر د ب] ---- ۹۱۱
الدال واللام [ن أ د ل] ---- ۹۱۵
الدال والنون [د ن د م] ---- ۹۱۵
حرف التاء ---- ۹۱۷
[باب الثنائی] ---- ۹۱۷
التاء والراء [ت ر ر] ---- ۹۱۷
اشاره ---- ۹۱۷
مقلوبه : ر ت ت ---- ۹۱۹
التاء واللام [ت ل ل] ---- ۹۱۹
اشاره ---- ۹۱۹
مقلوبه : ل ت ت ---- ۹۲۴
التاء والنون [ت ن ن] ---- ۹۲۵
اشاره ---- ۹۲۵
مقلوبه : ن ت ت ---- ۹۲۵
التاء والفاء [ت ف ف] ---- ۹۲۷
اشاره ---- ۹۲۷
مقلوبه : ف ت ت ---- ۹۲۷
مقلوبه : ب ت ت ---- ۹۳۰
التاء والمیم [ت م م] ---- ۹۳۳

اشاره ---------- ۹۳۳
مقلوبه : م ت ت ---------- ۹۳۷
باب الثلاثی الصحیح ---------- ۹۳۹
التاء والذال والمیم [ذ م ت] ---------- ۹۳۹
التاء والثاء واللام [ت ث ل] ---------- ۹۳۹
اشاره ---------- ۹۳۹
مقلوبه : ث ت ل ---------- ۹۳۹
مقلوبه : ت ل ث ---------- ۹۳۹
التاء والثاء والنون [ث ت ن] ---------- ۹۳۹
اشاره ---------- ۹۳۹
مقلوبه : ث ن ت ---------- ۹۴۱
مقلوبه : ن ث ت ---------- ۹۴۱
التاء والثاء والفاء [ت ف ث] ---------- ۹۴۱
التاء والثاء والباء [ث ب ت] ---------- ۹۴۱
التاء والثاء والمیم [م ت ث] ---------- ۹۴۳
التاء والراء واللام [ر ت ل] ---------- ۹۴۳
التاء والراء والنون [ت ر ن] ---------- ۹۴۵
اشاره ---------- ۹۴۵
مقلوبه : ت ن ر ---------- ۹۴۵
مقلوبه : ر ت ن ---------- ۹۴۶
مقلوبه : ن ت ر ---------- ۹۴۷
التاء والراء والفاء [ت ر ف] ---------- ۹۴۷
اشاره ---------- ۹۴۷
مقلوبه : ت ف ر ---------- ۹۴۸
مقلوبه : ف ت ر ---------- ۹۴۹
مقلوبه : ر ف ت ---------- ۹۵۱

مقلوبه : ف ر ت ---- ۹۵۱
التاء والراء والباء [ت ر ب] ---- ۹۵۳
اشاره ---- ۹۵۳
مقلوبه : ت ب ر ---- ۹۵۷
مقلوبه : ر ت ب ---- ۹۵۷
مقلوبه : ب ت ر ---- ۹۶۰
مقلوبه : ر ب ت ---- ۹۶۲
مقلوبه : ب ر ت ---- ۹۶۳
التاء والراء والميم [ت ر م] ---- ۹۶۴
اشاره ---- ۹۶۴
مقلوبه : ت م ر ---- ۹۶۴
مقلوبه : ر ت م ---- ۹۶۸
مقلوبه : م ت ر ---- ۹۷۰
مقلوبه : م ر ت ---- ۹۷۰
التاء واللام والنون [ت ل ن] ---- ۹۷۲
اشاره ---- ۹۷۲
مقلوبه : ن ت ل ---- ۹۷۲
التاء واللام والفاء [ت ل ف] ---- ۹۷۴
اشاره ---- ۹۷۴
مقلوبه : ت ف ل ---- ۹۷۴
مقلوبه : ف ت ل ---- ۹۷۶
مقلوبه : ل ف ت ---- ۹۷۸
مقلوبه : ف ل ت ---- ۹۸۰
التاء واللام والباء [ت ل ب] ---- ۹۸۴
اشاره ---- ۹۸۴
مقلوبه : ت ب ل ---- ۹۸۵

مقلوبه : ل ت ب ---- ۹۸۶
مقلوبه : ب ت ل ---- ۹۸۶
مقلوبه : ل ب ت ---- ۹۹۰
مقلوبه : ب ل ت ---- ۹۹۰
التاء واللام والميم [ت ل م] ---- ۹۹۲
اشاره ---- ۹۹۲
مقلوبه : ت م ل ---- ۹۹۲
مقلوبه : ل ت م ---- ۹۹۲
مقلوبه : م ت ل ---- ۹۹۲
مقلوبه : م ل ت ---- ۹۹۳
التاء والنون والفاء [ت ن ف] ---- ۹۹۴
اشاره ---- ۹۹۴
مقلوبه : ن ت ف ---- ۹۹۴
مقلوبه : ف ت ن ---- ۹۹۶
مقلوبه : ن ف ت ---- ۹۹۸
التاء والنون والياء [ت ن ب] ---- ۱۰۰۰
اشاره ---- ۱۰۰۰
مقلوبه : ت ب ن ---- ۱۰۰۰
مقلوبه : ن ب ت ---- ۱۰۰۲
التاء والنون والميم [ت ن م] ---- ۱۰۰۶
اشاره ---- ۱۰۰۶
مقلوبه : ت م ن ---- ۱۰۰۸
مقلوبه : م ت ن ---- ۱۰۰۸
مقلوبه : ن م ت ---- ۱۰۱۰
باب الثلاثی المعتل ---- ۱۰۱۲
التاء والذال والهمزه [ذ أ ت] ---- ۱۰۱۲

التاء والراء والهمزه [ت أ ر] ---- ۱۰۱۲
اشاره ---- ۱۰۱۲
مقلوبه : أ ت ر ---- ۱۰۱۲
مقلوبه : ر ت أ ---- ۱۰۱۲
التاء واللام والهمزه [ل ت أ] ---- ۱۰۱۲
اشاره ---- ۱۰۱۲
مقلوبه : أ ت ل ---- ۱۰۱۴
مقلوبه : أ ل ت ---- ۱۰۱۴
التاء والنون والهمزه [ت ن أ] ---- ۱۰۱۴
اشاره ---- ۱۰۱۴
مقلوبه : ت أ ن ---- ۱۰۱۵
مقلوبه : ن ت أ ---- ۱۰۱۶
مقلوبه : أ ت ن ---- ۱۰۱۸
مقلوبه : ن أ ت ---- ۱۰۱۹
مقلوبه : أ ن ت ---- ۱۰۲۰
التاء والفاء والهمزه [ت ف أ] ---- ۱۰۲۰
اشاره ---- ۱۰۲۰
مقلوبه : ت أ ف ---- ۱۰۲۰
مقلوبه : ف ت أ ---- ۱۰۲۰
مقلوبه : ف أ ت ---- ۱۰۲۰
مقلوبه : أ ف ت ---- ۱۰۲۰
التاء والباء والهمزه [ب ت أ] ---- ۱۰۲۲
اشاره ---- ۱۰۲۲
مقلوبه : أ ت ب ---- ۱۰۲۲
مقلوبه : أ ب ت ---- ۱۰۲۲
التاء والميم والهمزه [ت أ م] ---- ۱۰۲۴

اشاره ---- ۱۰۲۴
مقلوبه : م ت أ ---- ۱۰۲۶
مقلوبه : أ ت م ---- ۱۰۲۶
مقلوبه : أ م ت ---- ۱۰۲۸
التاء والثاء والياء [ت ث ی] ---- ۱۰۳۰
التاء والراء والياء [ت ی ر] ---- ۱۰۳۰
اشاره ---- ۱۰۳۰
مقلوبه : ر ت ی ---- ۱۰۳۲
التاء واللام والياء [ل ی ت] ---- ۱۰۳۲
اشاره ---- ۱۰۳۲
مقلوبه : ل ت ی ---- ۱۰۳۲
التاء والنون والياء [ت ی ن] ---- ۱۰۳۶
اشاره ---- ۱۰۳۶
مقلوبه : ی ت ن ---- ۱۰۳۸
مقلوبه : ن ی ت ---- ۱۰۳۸
التاء والفاء والياء [ف ت ی] ---- ۱۰۳۸
التاء والباء والياء [ب ی ت] ---- ۱۰۴۲
اشاره ---- ۱۰۴۲
مقلوبه : ی ب ت ---- ۱۰۴۸
التاء والميم والياء [ت ی م] ---- ۱۰۴۹
اشاره ---- ۱۰۴۹
مقلوبه : م ت ی ---- ۱۰۵۰
مقلوبه : ی ت م ---- ۱۰۵۲
مقلوبه : م ی ت ---- ۱۰۵۴
التاء والثاء والواو [ت و ث] ---- ۱۰۵۴
التاء والراء والواو [ت و ر] ---- ۱۰۵۴

اشاره ---------- ۱۰۵۴
مقلوبه : ر ت و ---------- ۱۰۵۶
مقلوبه : و ت ر ---------- ۱۰۵۸
التاء واللام والواو [ت ل و] ---------- ۱۰۶۳
اشاره ---------- ۱۰۶۳
مقلوبه : ت و ل ---------- ۱۰۶۹
مقلوبه : ل و ت ---------- ۱۰۶۹
مقلوبه : و ل ت ---------- ۱۰۶۹
التاء والنون والواو [ت ن و] ---------- ۱۰۶۹
اشاره ---------- ۱۰۶۹
مقلوبه : ن ت و ---------- ۱۰۷۱
مقلوبه : و ت ن ---------- ۱۰۷۱
مقلوبه : ن و ت ---------- ۱۰۷۱
التاء والفاء والواو [ت ف و] ---------- ۱۰۷۳
اشاره ---------- ۱۰۷۳
مقلوبه : ت و ف ---------- ۱۰۷۳
مقلوبه : ف ت و ---------- ۱۰۷۳
مقلوبه : ف و ت ---------- ۱۰۷۳
التاء والباء والواو [ت و ب] ---------- ۱۰۷۵
اشاره ---------- ۱۰۷۵
مقلوبه : ب ت و ---------- ۱۰۷۷
مقلوبه : ب و ت ---------- ۱۰۷۷
مقلوبه : و ب ت ---------- ۱۰۷۷
التاء والميم والواو [ت و م] ---------- ۱۰۷۷
اشاره ---------- ۱۰۷۷
مقلوبه : م ت و ---------- ۱۰۷۹

مقلوبه : م و ت ---------- ۱۰۷۹
مقلوبه : و م ت ---------- ۱۰۸۳
باب الثلاثی اللفیف ---------- ۱۰۸۳
التاء والهمزه والیاء [أ ت ی] ---------- ۱۰۸۳
التاء والواو والهمزه [أ ت و] ---------- ۱۰۸۹
التاء والیاء والواو [ت و ی] ---------- ۱۰۹۳
اشاره ---------- ۱۰۹۳
مقلوبه : و ت ی ---------- ۱۰۹۵
باب الرباعی ---------- ۱۰۹۵
التاء والذال [ت ذ ر ب] ---------- ۱۰۹۵
التاء والثاء [ث ر ت م] ---------- ۱۰۹۶
التاء والفاء [ت ف ت ر] ---------- ۱۰۹۶
التاء واللام [ت ن ب ل] ---------- ۱۰۹۸
تعریف مرکز ---------- ۱۱۰۰

المحکم و المحیط الاعظم المجلد ۹

اشاره

سرشناسه : ابن سیده، علی بن اسماعیل، ۳۹۸-۴۵۸ق.

عنوان و نام پدیدآور : المحکم و المحیط الاعظم/ تألیف أبی الحسن علی بن اسماعیل بن سیده المرسی المعروف بابن سیده ؛ تحقیق الدکتور عبدالحمید هنداوی.

مشخصات نشر : بیروت : دارالکتب العلمیه،۱۴۲۱ق.= ۲۰۰۰م. =۱۳۷۹.

مشخصات ظاهری : ۱۱ج.

شابک : ۹۷۸۲۷۴۵۱۳۰۳۴۱

یادداشت : عربی.

موضوع : فقه اللغه عربی

موضوع : زبان عربی -- واژ ه شناسی

شناسه افزوده:هنداوی، عبدالحمید

رده بندی کنگره : PJ۶۰۷۱/الف۱۵م۳ ۱۳۷۹

شماره کتابشناسی ملی : ۱۲۳۷۴۰۲

توضیح : «المحکم و المحیط الاعظم» از معاجم لغت قرن پنجم هجری اثر ابن سیده، علی بن اسماعیل (۳۹۸- ۴۵۸ ق) است که صفی الدین محمود بن محمد ارموی عراقی (متوفی ۷۲۳ ق) تصحیح آن را انجام داده است. این فرهنگ از جمله بهترین آثار در نوع خود است که در یازده جلد منتشر شده است.

نویسنده کتاب را بر اساس فاء الفعل و با حروف حلقی شروع کرده و با حروف لبی و حروف بدون جایگاه (جوف) به پایان برده است.

مولف بعد از مقدمه ی مفصلی بر کتاب که حاوی مطالبی از قبیل بعض قواعد عرب و روش نگارش کتاب می باشد به متن کتاب می پردازد که با ترجمه ی واژگانی که فاء الفعل آنها حرف عین می باشد شروع می شود.

ابن سیده در این اثر، نظام کتاب العین خلیل بن احمد را اساس کار خود قرار داده و با استفاده از آثار دانشمندانی چون

ابوعبیده اصمعی ، ابوعمرو شیبانی ، ابن جنی ، ابوزید انصاری ، ابوعبید قاسم بن سلام هروی، ابن درید و ابوحنیفه دینوری به تالیفی جامع دست زده است که آن را از بهترین آثار در نوع خود به شمار آورده اند.

ص: ۱

اشاره

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

حرف الزاى

[باب الثنائى]

الزاى والطاء فى الثنائى[ز ط ط]

* الزُّطُّ : جِيلٌ أسودُ من السِّنْدِ ، إليهم تُنْسَبُ الثِّيابُ الزُّطِّيَّهُ.

الزاى والتاء [ز ت ت]

* زَتَّتَ المَرأةَ : زيَّنَها.

* وتزتَّتَتْ هى : تَزَيَّنَتْ ، قال :

بَنِى تَمِيمٍ زَهْنِعُوا فَتاتَكم

إنَّ فتاةَ الحَيِ بالتَّزَتُّتِ (١)

* وتَزَتَّتَ للسَّفَرِ : تَجهَّزَ لَهُ.

* وأَخذَ زُتَّتَه للسَّفَرِ ، أى : جَهَازَه ، لم يُستَعمل الفِعْلُ من كُلِّ ذلك إلا مَزِيداً ، أعنِى أَنَّهم لم يَقُولوا : زَتَ.

الزاى والراء [ز ر ر]

* الزِّرُّ : الَّذِى يُوضَعُ فى القَمِيصِ ، وفى المَثَلِ : « أَلْزَمُ من زِرٍّ لعُرْوَهٍ ». والجمعُ : أَزْرارٌ ، وزُرُورٌ ، قال مِلْحَهُ الجَرْمِيُّ :

كأنَ زُرُورَ القُبْطُرِيَّهِ عُلِّقَتْ

عَلائِقُها منه بجِذْعٍ مُقَوَّمِ(٢)

١- الرجز بلا نسبه فى كتاب العين (٢ / ٢٧٩) ؛ والمخصص (٤ / ٥٤) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢٦٨ ، ١٣ / ١٥٩) ؛ ولسان العرب (زتت) ، (سدس) ، (زهنع) ؛ وتاج العروس (زتت) ، (زهنع).

٢- البيت لملحه الجرمى فى لسان العرب (زرر) ؛ وتاج العروس (زرر) ؛ ولابن الرقاع فى ديوانه ص ٩٨ ؛ ولسان العرب (قبطر) ، (بنق) ، (بندك) ؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ٤٣٣) ؛ وتاج العروس (قبطر) ، (بندك) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٤ / ٨٥).

وعزاه أبو عُبَيْدَة إلى عَدِيِّ بن الرِّقاعِ.

* وأزَرَّ القَمِيصَ : جعلَ له زِرّا.

* وأزَرَّه : شَدَّ عليه أزْرارَه.

وقال ابن الأعرابى : زَرَّ القَمِيصَ : إذا كانَ مَحْلُولاً فشَدَّه ، وأَزَرَّه : لم يكُ له زِرٌّ فجَعلَه له.

* وزَرَّ الرَّجُلُ : شَدَّ زِرَّه ، عن اللِّحْيانىّ.

وقولُ أبى ذَرٍّ فى علىٍّ رضى الله عنهما : « إنه لزِرُّ الأَرْضِ الَّذِى تَسْكُنُ إليهِ ، ويَسْكُنُ إليها ، ولو فُقِدَ لأَنْكَرْتُم الأَرْضَ ، وأنكَرْتُم الناسَ » فَسَّرَه ثَعْلبٌ فقال : تَثْبُتُ به الأرضُ كما يَثْبُتُ القَمِيصُ بزِرِّه إذا شُدَّ به.

* والأَزْرارُ : الخَشَباتُ التى يُدْخَلُ فيها رَأسُ عمودِ الخِباءِ ، وقِيلَ : الأَزْرارُ خشباتٌ يُخْرَجْنَ فى أَعْلى شُقَقِ الخِباءِ وأُصُولُها فى الأَرضِ ، واحِدُها زِرٌّ.

* وزَرَّها : عَمِلَ بها ذلكَ ، وقولُه _ أنشدَه ثَعْلَب _ :

كأنَّ صَقباً حَسَنَ التَّزريرِ

فى رأسِها الرّاجِفِ والتَّذْمِيرِ (١)

فسّرَه فقَال : عَنَى به أنَّها مُشَدَّدَةُ الخَلْقِ ، وعِندى أنَّه عَنَى طُولَ عُنُقِها ، شَبَّهه بالصَّقْبِ ، وهو عمودُ الخِباءِ.

* والزِّرَّانِ : الوابِلَتانِ ، وقِيلَ : الزِّرُّ : النُّقْرةُ التى تَدُورُ فيها وابِلةُ كَتِفِ الإنسانِ.

* والزِّرّانِ : طَرَفا الوَرِكَينِ فى النُّقْرِه.

* وزِرَّا السَّيْفِ : حَدّاه.

* وإنَّه لَزِرٌّ من أَزْرارِ المالِ : يُحسِنُ القيامَ عليه ، وقيل : إنه لَزِرُّ مالٍ : إذا كان يَسُوقُ الإبلَ سَوقاً شَديداً ، والأَوَّلُ الوَجْهُ.

* وإنَّه لزُرْزُورُ مالٍ : كَزِرِّ مالٍ ، أى عالمٌ بمَصْلَحتِه.

* وزَرَّه يزُرُّه زَرّا : عَضَّه.

* والزَّرَّةُ : أَثَرُ العَضَّهِ.

* وزارَّه : عاضَّه ، قال أبو الأسودِ الدُّؤَلِيُّ _ وسألَ عن رَجُلٍ فقال _ : « ما فعلَتِ امرأتُه

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (زرر) ؛ وتاج العروس (زرر) ؛ وهو فی اللسان بروایه : (الزرزیر) ، و (التدمیر).

التى كانَتْ تُشارُّه وتُهارُّه وتُزارُّه ».

* وزَرَّه زَرّا : طَرَدَه.

* وزَرَّه زَرّا : طَعَنَه.

* والزَّرُّ : النَّتْفُ.

* وزَرَّ عَيْنَيهِ ، وزَرَّرَهما : ضَيَّقَهُما.

* وعَيْناه تَزِرَّانِ زَرِيراً ، أى : تَوَقَّدانِ.

* والزَّرِيرُ : نباتٌ له نَورٌ أصفرُ يُصبَغُ به.

* والزُّرْزُورُ : طائرٌ ، وقد زَرْزَرَ بصوته.

* والزَّرْزارُ : الخفيفُ السريعُ.

* وزِرٌّ : اسمٌ.

* وزِرَّةُ : فرسُ العبّاسِ بن مِرْداسٍ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

ز ر ز

* الزَّرِيزُ : الخَفِيفُ الظَّريفُ.

* والزَّرِيزُ : العاقِلُ.

مقلوبه ر ز ز

* رَزَّ الشَّيْءَ فى الأَرضِ والحائِطِ يَرُزُّه رَزّا ، فارتَزَّ : أثْبَتَه فَثَبتَ.

* ورزَّتِ الجَرادَةُ ذَنَبَها فى الأَرْضِ تَرُزُّه رَزّا ، وأرَزَّتْه : أثْبَتَتْه لتَبيضَ.

* ورَزَّةُ البابِ : ما يُثْبتُ فيه القُفْلُ ، وهو مِنْه.

* والرِّزُّ : الصَّوتُ ، وقِيلَ : هو الصَّوْتُ تَسمَعُه من بعيدٍ.

* ورِزُّ الرَّعدِ ، ورِزِّيزَاهُ : صوتُه.

* ووجَدْتُ فى بَطْنِى رِزّا ، ورِزِّيزَى ، وهو الوَجَعُ.

* ورِزُّ الفَحْلِ : هَدِيرُه.

* والإرْزِيزُ : الصَّوْتُ ، وقالَ ثعلبٌ : هو البَرْدُ ، قال المُتَنخِّلُ :

كأنَّما بين لَحْيَيهِ ولَبَّتِه

من جُلْبَهِ الجُوعِ جَيَّارٌ وإرْزِيزُ(١)

١- البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٤ ؛ ولسان العرب (جلب) ، (جير) ، (رزز) ؛

* والرُّزُّ ، والرُّنْزُ : لُغةٌ فى الأرُزِّ ، الأخِيرةُ لعَبْدِ القَيسِ ، وإنما ذكرتُها هُنا لأنَّ أصلَ رُنْزٍ رُزٌّ ، فكَرِهُوا التَّشْدِيدَ ، فأبْدلُوا من الزّايِ الأُولَى نونًا ، كما قالُوا : إنْجاصٌ ، فى إجَّاصٍ ، وإن لم تكُنِ النُّونُ مُبْدلةً فالكلمةُ ثُلاثيةٌ.

* وطَعامٌ مُرَزَّزٌ : فيه رُزٌّ.

الزاى واللام [ز ل ل]

* زَلَ عن الصَّخْرِهِ ، يَزِلُ ، ويَزَلُ زَلّا ، وزَلِيلًا ، ومَزِلَّةً : زَلِقَ.

* وأَزَلَّه عَنْها.

* وزَلَ فى الطِّينِ زَلّا وزَلِيلًا وزُلُولًا ، هذه الثلاثةُ عن اللِّحيانِىّ.

* وزَلَّتْ قَدَمُه زَلّا.

* وزَلَ فى مَنْطِقِه زَلَّةً وزَلَلًا.

* وزَلَ فى رَأْيه يَزَلُ زَلّا وزَلَلًا ، وزُلُولًا ، وزِلِّيلَى ــ تُمَدُّ وتُقْصَرُ ــ عن اللِّحيانىِّ ، وأزَلَّه هو ، وقولهُ تعالى : (فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطانُ) [البقره : ٣٦] ، فسَّره ثعلَبٌ فقالَ : أزلَّهما فى الرَّأْيِ ، وقالَ اللِّحْيانِىُّ : أزلَّهُما : اسْتَفَزَّهما ، وقيل : أزالَهُما.

* ومَقامٌ زُلٌ : يُزَلُّ فيه.

* ومَقامَةٌ زُلٌ كذلك ، قال :

لِمَنْ زُحلُوقَةٌ زُلُ

بها العَينانِ تَنْهَلُ (١)

ويُروى : « زُحلُوفةٌ ».

* والمَزِلَّةُ : موضِعُ الزَّلَل ، قال الراعى :

بُنِيَتْ مرافِقُهنَّ فوقَ مَزِلَّةٍ

لا يَسْتَطِيعُ بها القُرادُ مَقيلَا (٢)

* والمَزَلَّةُ : الزَّلَلُ.

١- البيت لامرئ القيس فى ملحق ديوانه ص ٤٧٢ ؛ وجمهره اللغه ص ٥٩ ؛ ولسان العرب (ألل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (زلل) ؛ وتاج العروس (ألل) ، (زلل).

٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٤١ ؛ ولسان العرب (حبس) ، (زلل) ؛ وتاج العروس (زلل).

وقِيلَ : المَزِلَّةُ والمَزَلَّةُ لُغتانِ. وقوله _ أنْشَدَه ثَعْلب _ :

بسُلَّمٍ مِن دَفِّهِ مَزِلِ (١)

يجوزُ أن يكون « مَزِلٌ » فيه بَدَلاً من سُلَّمٍ ، ولا يكونُ نَعْتًا ؛ لأَن مَفْعِلاً لم يَجِئْ صِفةً ، ويجوزُ أن تكونَ الرِّوايةُ « مُزِلِ » بضم الميم.

* وزَلَ عُمْرُه : ذَهبَ.

* وزَلَ منه الشَّيْءُ كذلك ، قال :

أعُدُّ اللَّيالى إذْ نَأَيْتِ ولم أكُن

بما زَلَ من عَيْشٍ أعُدُّ اللَّياليا (٢)

* وقَوسٌ زَلّاءُ : يَزِلُّ السَّهمُ عنها ، لسُرْعهِ خُروجِه.

* وزَلَّتِ الدَّارِهمُ تَزُلُ زُلُولاً : انصَبَّتْ.

* وأَزَلَ إليه نِعمةً : أَسْداها.

وفى الحديث : « مَنْ أُزِلَّتْ إليه نِعْمةٌ فليشكُرْ » (٣).

* واتَّخَذَ عندَه زُلَّةً ، أى : صَنِيعةً.

* وفى مِيزانِه زَلَلٌ ، أى : نُقصانٌ ، هذه عن اللِّحْيانِى.

* والأَزَلُ : السَّرِيعُ ، عن ابن الأعْرابِىِّ ، وأنشدَ :

أزَلُ إن قِيدَ وإن قامَ نَصَبْ (٤)

ومع هذه الأبياتِ أبياتٌ قد تَقَدَّم إنْشادُها.

وقولُه :

إنَّ لَها فى العامِ ذِى الفُتُوقِ

وزَلَلِ النِّيَّهِ والتَّصْفِيقِ

رِعْيَهَ مَوْلًى ناصحٍ شَفِيقِ (۵)

فسَّرَ ابنُ الأعرابى الزَّلَلَ هنا فقال : زَلَلُ النِّيَّهِ : تباعُدُها فى النُّجْعَهِ ، وقال مَرَّهً : يعنى

۱- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (زلل).

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (زلل) ؛ وتاج العروس (زلل).

۳- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (۱ / ۲۰) عن يحيى بن عبد الله بن صيفى مرفوعًا.

۴- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نصب) ، (جذل) ، (زلل) ؛ وتاج العروس (نصب) ، (زلل).

۵- الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (صفق) ، (فتق) ، (زلل) ؛ وتاج العروس (حرق) ، (فتق) ، (زلل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حرق) ، (فتق) ؛ وجمهره اللغه ص ۵۱۹ ؛ وتهذيب اللغه (۹ / ۶۲) ؛ والمخصص (۲ / ۴۲).

بزَلَلِ النِّيَّةِ : أن يَزِلَّوا من موضعٍ إلى مَوْضعٍ.

* وزَلَ الماءُ فى حَلْقِه يَزِلُ زُلُولاً : ذَهبَ.

* وماءٌ زُلالٌ وزَلولٌ : سريعُ النُّزولِ والمَرِّ فى الحلقِ ، قال ساعِدَهُ بنُ جُؤَيَّةَ :

إذا سَبَلُ العَماءِ دَنا عليه

يَزِلُ بِرَيْدِه ماءٌ زَلولُ (١)

* وماءٌ زُلالٌ : باردٌ.

وقيل : ماءٌ زُلالٌ ، وزُلازِلٌ : عَذْبٌ.

وقيل : الزُّلالُ : الصّافِى من كلِّ شىء.

* والزَّلْزَلَهُ ، والزِّلْزالُ : تَحْريكُ الشىء ، وقد زَلْزَلَه زَلْزَلَةً وزِلزالاً وزَلزالاً. وقد قالوا : إنَّ الفِعلالَ والفَعْلالَ مُطَّرِدٌ فى جَمِيع مصادرِ المُضاعَفِ ، والاسمُ الزَّلْزالُ.

* وإزلِزْلُ : كلمةٌ تقالُ عند الزَّلْزلِه ، قالَ ابنُ جِنِّى : يَنْبَغِى أن تكونَ مِن مَعْناها وقَرِيبًا من لَفْظِها ، ولا تكونُ من حُروفِ الزَّلْزَلِه ، وإنَّما حكمنا بذلكَ لأَنَّها لو كانت منها لكانت « إِفِعْلِل » فهو مع أنَّه مثالٌ فائتٌ فيه بَلِيَّةٌ من جِهَةٍ أخرى ، وذلك أن بناتِ الأَربعهِ لا تُدْرِكُها الزِّيادةُ من أوَّلِها إلّا فى الأَسماء الجارِيه على أفعالها ، نحو مُدَحْرِج ، وليس إزلِزْلٌ من ذلك ، فيجبُ أن تكونَ من لَفْظِ الأَزْلِ ، ومَعْناه ومِثالُه فِعلِعْلٌ.

* وتَزَلْزَلَتْ نَفْسُه : رَجَعَتْ عندَ المَوْتِ فى صدره ، قال أبو ذؤَيبٍ :

وقالُوا تَرَكْناه تَزَلْزَلُ نفسُه

وقد أَسْنَدُونِى أو كذا غيرَ ساندِ (٢)

كَذا : مَنْصُوبَهُ الموضعِ بفعلٍ مُضْمَرٍ تقديرُه : وقد أَسْنَدُونِى أو تَرَكُونِى كذَا مُضْجَعًا ، وأكثرُ ما تَحذِفُ العَربُ أحدَ الفِعْلَين لصاحبِه إذا كانا مُتَّفِقَين نحو : ضَرَبْتُ زَيدًا وعَمراً ، أى : وضَرَبتُ عمرًا ، حُذِفَ الثانِى لدَلالهِ الأوَّل عليه لفظًا ومعنًى ، وقد يَجْوزُ حذفُ أحدِ الفِعلَين لصاحبِه وإن كانا مُختَلِفَين ، فمن ذلك هذا البيتُ الذى نحنُ بصَدَدِه ، وهو قولُه : «أَسْنَدُونى» أو تَركُونى ، فحذفَ تَرَكُونِى ، وإن كان مُخالفًا لأَسْنَدُونِى ، وذلك أنَّ الشَّىءَ قد يَجْرِى مَجرَى نَقِيضِه كما يَجْرِى مَجرَى نَظِيره ، وذلك قوْلُهم : طَوِيلٌ ، كما قالُوا : قَصِيرٌ ، وقالُوا : ظمآنُ ، كما قالُوا : رَيّانُ ، وقالُوا : كثُرَ ما تقولَنَّ ، كما قالُوا : قَلَّما تقُولَنَّ ، ونحوُه كثيرٌ ، وإذا ثبتَ هذا فى المُختَلِفِ كانَ حُكْمًا مَرْجُوعًا إليه فى المُتَّفقِ.

۱- البیت لساعده بن جؤیه فی شرح أشعار الهذلیین (۱۱۴۹) ؛ ولسان العرب (دنا) ؛ وتاج العروس (سبد) ، (دنا).

۲- البیت لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۹۱ ؛ ولسان العرب (زلل) ؛ وتاج العروس (زلل).

* والزَّلازِلُ : البَلايا.

* والزُّلْزُلُ : الخَفِيفُ الظَّرِيفُ.

* والزَّلَزِلُ : الأَثاثُ والمَتاعُ.

* والأَزَلُ : الأَرْسَحُ ، وقيلَ : هو أَشَدُّ منه ، لا يَسْتَمْسِكُ إِزارُه ، والأُنْثى زَلَّاءُ. وقد زَلَ زَلَلًا.

* وسِمْعٌ أَزَلُ : بَيْنَ الضَّبُعِ والذِّئبِ ، قال :

مُسْبِلٌ فى الحَىِّ أَحْوَى رِفَلُ

وإذا يَغْزُو فسِمْعٌ أَزَلُ (١)

ومما ضوعف من فائه ولامه

ز ل ز

* الزَّلَزُ : الأثاثُ والمتاعُ.

* ورجَعَ على زَلَزِه ، أى : الطَّرِيقِ الذى جاءَ منه.

* والزَّلِزَهُ : الطَّيَّاشَهُ الخَفِيفهُ ، وقيل : الّتى تَرُودُ فى بُيوتِ جاراتِها ، أى تَطُوفُ فيها.

تقولُ العَربُ : تَوقَّرِى يا زَلِزَهُ.

* والزَّلِزُ : الغَرِضُ الضَجِرُ.

* وإنِّى لَزَلِزٌ بمَجْلِسى هـذا ، أى : قَلِقٌ ، فَعِلٌ عن ثَعلَبٍ. وجَمَعَ القومُ زَلْزاءَهُم ، أى : أمرَهُم ، رَواه محمـدُ بنُ يَزيدَ عن الرِّياشِىِّ ، حكى ذلك أَبُو علىٍّ الفارسِىُّ.

مقلوبه ل ز ز

* لَزَّ الشَّىْءَ بالشَّىْءِ يَلُزُّه لَزّا ، وألَزَّه : ألْزَمَه إياه.

* واللَّزَزُ : الشِّدَّه.

* ولِزازُ البابِ : نِطاقُه الَّذِى يُشَدُّ به. وكلُّ شىءٍ دُونِىَ بينَ أَجْزائِه ، أو قُرِنَ فقد لُزَّ.

* واللَّزُّ : الزُّرْفِينُ الذى يجمَعُ طَبَقَى المِجْمَرَهِ الأعلَى والأسْفلَ فيَقْرِنُهُما.

* ولازَّه مُلازَّةً ، ولزِازًا : قارنَهَ.

* وإنه لَلِزازُ خُصومَهٍ ، ومِلَزٌّ ، أى : لازِمٌ لها ، والأُنثى مِلَزٌّ ، بغير هاءٍ.

١- البيت من قصيده تنسب للشنفرى ولتأبط شرًا ولابن أخت تأبط شرّا ولخلف الأحمر. انظر ديوان الشنفرى ص ٨۴ ؛ والبيت الشاهد لتأبط شرّا فى تاج العروس (زلل) ؛ ولخلف الأحمر فى شرح ديوان الحماسه للمرزوقى ص ٨٣٢ ؛ ولابن أخت تأبط شرّا فى العقد الفريد (٣ / ٢٩٩) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (زلل).

* وجعلتُ فلانًا لِزازًا لفلانٍ ، أى : لا يَدَعُه يُخالِفُ ولا يُعانِدُ.

* والمُلَزَّزُ الخَلْقِ : المُجْتَمِعُه.

* وكَزٌّ لَزٌّ : إتباعٌ.

* ولَزَّه لَزّا : طَعَنَه.

* ولِزازٌ : اسمُ رَجُلٍ.

* ولِزازُ : اسمُ فَرسٍ لِرَسُولِ الله صَلَى الله عليه وسلّم.

الزاى والنون [ز ن ن]

* زَنَّه بالخَيْرِ والشَّرِّ يزُنُّه زَنّا ، وأَزَنَّه : ظَنَّه به ، أو اتَّهمَه. وقالَ اللِّحْيانِيُّ : أَزْنَنْتُه بمالٍ وبعلمٍ وبخَيْرٍ ، أى : ظَنَنْتُه به ، قالَ : وكلامُ العامّةِ زَنَنْتُه ، وهو خَطَأٌ.

* وزَنَ عَصَبُه : إذا يَبِسَ.

* والزِّنُ : الدَّوْسَرُ ، عن أَبى حَنِيفهَ.

* وأبو زَنَّه : كُنْيهُ القِرْدِ.

مقلوبه ن ز ز

* النِّزُّ والنَّزُّ ، والكَسْرُ أجودُ : ما تَحَلَّبَ من الأَرضِ ، فارسيٌّ مُعربٌ.

* وأنزَّتِ الأَرْضُ : نَبعَ منها النَّزُّ.

* وأَنَزَّتْ : صارَتْ ذاتَ نَزٍّ ، وفى بعض الأَوْصافِ : وأرْضٌ مَناقِعُ النَّزِّ ، حَبُّها لا يُجَزُّ ، وقَصَبُها يَهْتَزُّ.

* وأَرْضٌ نازَّهٌ ، ونَزَّهٌ : ذاتُ نَزٍّ ، كلتاهُما عن اللِّحْيانىِّ.

* والنَّزُّ : السَّخِىُّ الذّكِىُّ الخَفِيفُ.

وقولُه :

عَهْدِى بجَنَّاحٍ إذا ما اهْتَزّا

وأذْرَتِ الرِّيحُ تُرابًا نزًّا

أنْ سَوْفَ تَمضِيه وما ارْمَأزَّا (۱)

ص: ۱۰

۱- الرجز لأبی مهدیه الأعرابی فی جمهره اللغه ص ۷۱۰؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (جنح) ، (أهر) ، (نزز) ؛ وتهذیب اللغه (۷ / ۱۹۹) ؛ وتاج العروس (جنح) ، (نزز) ؛ والمخصص (۳ / ۲۴ ، ۹ / ۱۵۴).

أى : تَمضِى عليه.

* ونَزّا : أى خفيفًا.

* وظَليمٌ نَزٌّ : سَرِيع ، قال :

أوْ بَشَكَى وَخْدَ الظَّلِيمِ النَّزِّ (١)

وَخْدَ : بَدَلٌ من بَشَكَى ، أو مَنْصُوبٌ على المَصْدَرِ.

* والمِنَزُّ : الكثيرُ الحركةِ ، والمِنَزُّ : المَهْدُ مهد الصَّبِى.

* ونَزَّ الظَّبىُ يَنِزُّ نَزِيزاً : عَدَا وصَوَّتَ.

الزاى والفاء [ز ف ف]

* الزَّفِيفُ : سُرْعةُ المَشْىِ مع تَقارُبِ خَطْوٍ وسُكُونٍ ، وقِيلَ : هو أَوّلُ عَدْوِ النَّعام ، وقِيلَ : هو كالذَّمِيلِ. وقالَ اللِّحْيانىُّ : الزَّفِيفُ : الإِسْراعُ ومُقارَبةُ الخَطْوِ ، زَفَ يَزِفُ زَفّا وزَفِيفًا وزُفُوفًا ، وأزَفَّه ، الأخيرةُ عن ابنِ الأَعرابىِّ ، وقال اللِّحْيانىُّ : يكونُ ذلك فى الناس وغيرِهم ، قالَ : وأَزَفَ أبعدُ اللُّغَتَيْنِ.

* وأزَفَ البَعيرَ : حَمَلَه على أن يَزِفَّ.

* وزَفْزَفَ النَّعامُ فى مَشْيِه : حَرَّك جَناحَيْه.

* والزَّفَّانُ : السَّرِيعُ الخَفيفُ.

* وما جاءَ فى حَديثِ تَزْويجِ فاطِمةَ ــ رضِىَ الله عنها ــ أَنّه صلى الله عليه وسلم صَنَع طَعامًا ، وقالَ لِبلالٍ : « أَدْخِلْ علىَّ الناسَ زُفَّةً زُفَّةً » (٢).

فسَّرَه الهَرَوِىُّ فقال : أَى : فَوْجًا بعدَ فوجٍ ، وطائِفةً بعدَ طائِفةٍ ، وقالَ : سُمِّيَتْ بذلكَ لِزَفِيفِها فى مَشْيِها ، أى : إسْراعِها.

* وزَفَّتِ الرِّيحُ زَفِيفًا ، وزَفْزَفَتْ : هَبَّتْ هُبُوبًا لَيِّنًا ودامَتْ ، وقيل : زَفْزَفَتُها : شِدَّةُ هُبوبِها.

* وزَفْزَفَتِ الريحُ الحَشِيشَ حَرَّكَتْه.

* وريحٌ زَفْزَفَةٌ ، وزَفْزافَةٌ ، وزَفْزافٌ : لها زَفْزَفَةٌ.

١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٥ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نزز) ؛ والمخصص (٣ / ٢٤) ؛ وتاج العروس (نزز).

٢- ذكره ابن الأثير فى « النهايه » ، (٢ / ٣٠٥).

* والزَّفِيفُ : البَرِيقُ ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

دَجَا الليلُ واسْتَنَّ اسْتِنانًا زَفِيفُه

كما استَنَّ فى الغابِ الحَرِيقُ المُشَيَّعُ (١)

* وزَفْزَفَهُ المَوْكِبِ : هَزيزُه.

* وزفَ الطّائرُ يَزِفُ زَفّا ، وزَفِيفًا ، وزَفْزَفَ : رَمَى بنفسه ، وقيل : هو بَسْطُه جَناحَيْهِ.

* وقَوْسٌ زَفُوفٌ : مُرِنَّةٌ.

* والزَّفْزَفَهُ : صَوتُ القِدْحِ حِينَ يُدارُ على الظُّفُرِ ، قال الهُذَلى :

كَساهَا رَطيبُ الرِّيشِ فاعتَدَلَتْ لها

قِداحٌ كأعناقِ الظِّباءِ زَفازِفُ (٢)

أراد ذواتُ زَفازِفَ ، شَبَّه السِّهامَ بأَعْناقِ الظِّباءِ فى اللِّينِ والانْثِناءِ.

* والزِّفُ : صِغارُ الرِّيشِ ، وخَصَّ بعضُهم به رِيشَ النَّعامِ.

* وظَلِيمٌ أزَفُ : كثيرُ الزِّفِّ.

* وزَفَ العَرُوسَ يزُفُّها زَفّا وزِفافًا ، وهو الوَجْهُ ، وأزَفَّها : وازْدَفَّها ، كُلُّ ذلك : هَيأها. حَكَى اللِّحْيانىُّ : رَجَعَتْ زَوافُّها ، أى : اللَّواتِى زَفَفْنَها.

* والمِزَفَّهُ : المِحَفَّهُ.

* وجِئْتُك زَفَّهً أو زَفَّتَيْنِ ، أى : مَرّةً أو مَرَّتَينِ.

مقلوبه ف ز ز

* الفَزُّ : ولدُ البَقَرِهِ ، والجمع : أَفْزازٌ.

* وفَزَّه ، وأَفَزَّه : أفزعَه وأَزْعجَه قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

والدَّهْرُ لا يَبْقَى عَلى حَدَثَانِه

شَبَبٌ أفَزَّتْه الكِلابُ مُرَوَّعُ (٣)

* واسْتَفَزَّه من الشَّيْء : أخرَجَه.

* واسْتَفزَّه : خَتَلَه حَتّى أَلْقاه فى مَهْلَكَةٍ.

* وفَزَّ الجُرحُ يَفِزُّ فَزّا ، وفَزِيزًا : سالَ ، وقِيلَ : سالَ منه شَيْءٌ.

* والفُزَفِزُ : الثَّدْىُ ، عن كُراع.

١- البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ١٠٨ ؛ ولسان العرب (زفف) ؛ وتاج العروس (زفف).

٢- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٥ ؛ وللهذلى فى تاج العروس (زفف) ؛ ولسان العرب (زفف).

٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٦ ؛ ولسان العرب (فزز) ؛ وتاج العروس (فزز) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ٣٣) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ١٧١).

الزاى والباء [ز ب ب]

* الزَّبَبُ : الزَّغَبُ. والزَّبَبُ فى الرَّجلِ : كثرةُ الشَّعرِ ، وفى الإِبِلِ : كثرةُ شَعرِ الوَجْهِ والعُثْنُونِ.

وقِيل : الزَّبَبُ فى النّاسِ : كثرةُ الشَّعرِ فى الأُذُنَينِ والحاجِبَينِ ، وفى الإِبِلِ : كثرةُ شَعَرِ الأُذُنَينِ والعَيْنَينِ. زَبَ يَزَبُ زَبِيبًا ، وهو أزَبُ.

وفى المَثَل : « كُلُ أَزَبَ نَفُورٌ » ، قالَ الأَخْطلُ :

أزَبُ الحاجِبَيْنِ بحَوْبِ سَوْء

من النَّفَرِ الّذِينَ بَأَزْقُبانِ (١)

وقال آخر :

أزَبُ القَفَا والمَنْكِبَيْنِ كأنَّه

من الصَرْصَرانِيّاتِ عَوْدٌ مُوَقَّعُ (٢)

* والزَّبّاءُ : الاستُ لِشَعَرِها.

* وأُذُنٌ زَبّاءُ : كثيرةُ الشَعَرِ.

* وداهِيَةٌ زَبّاءُ : شَدِيدةٌ ، كما قالُوا : شَعْراءُ.

* وعامٌ أزَبُ : مُخْصِبٌ.

* وزَبَّتِ الشَّمسُ زَبّا ، وأزَبَّتْ ، وزَبَّبَتْ : دَنَتْ للغُروبِ وهو من ذلك ؛ لأنَّها تَتوارَى كما يَتوارَى لَونُ العُضْوِ بالشَّعَرِ.

* والزَّبُ : مَلْءُ القِرْبَةِ إلى رَأْسِها ، زَبَّها يزُبُّها زَبّا ، فازْدَبَّتْ.

* والزُّبُ : الذَّكَرُ ، وخَصَّ ابنُ دُرَيدٍ به ذَكَرَ الإنسانِ ، وقالَ : وهو عَرَبِيٌّ صحيح :

قد حَلَفَتْ بالله لا أُحِبُّهْ

أنْ طال خُصْياهُ وقَصْرَ زُبُّهْ (٣)

والجمعُ أزُبٌ ، وأَزْبابٌ ، وزِبَبَه.

* والزُّبُ : اللِّحْيةُ ، يمانيةٌ ، وقيل : هو مُقدَّمُ اللِّحْيه عند بعضِ أَهْلِ اليَمَن.

* والزَّبِيبُ : ذاوِى العِنَبِ ، واحدتُه زَبِيبَةٌ.

ص: ۱۳

۱- البيت للأخطل فى ديوانه ص ۳۵۳ ؛ ولسان العرب (زبب) ، (زقب) ، (عوف) ؛ وتاج العروس (زقب) ، (عوف) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ۶۸ ؛ والمخصص (۱۲ / ۱۸۸).

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (زبب) ؛ وجمهره اللغه ۶۹ ؛ وتاج العروس (زبب).

۳- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (زبب) ، (خصا) ؛ وجمهره اللغه ص ۶۹ ؛ وتاج العروس (زبب) ، (خصى).

وقد أزَبَ العِنَبُ وزَبَّبَه هو. قال أبو حَنِيفةَ : واسْتَعْملَ أعرابيٌّ من أعراب السَّراةِ الزَّبِيبَ فى التِّينِ ، فقالَ : الفَيْلَحانِيُّ : تِينٌ شَدِيدُ السَّوادِ ، جَيِّدُ الزَّبيبِ ، يعنى بالزَّبِيبِ يابِسَه ، وقد زَبَّبَ التِّينُ ، عن أبى حَنِيفةَ أيضًا.

* والزَّبيبَةُ : قُرْحَةٌ تخرجُ فى اليَدِ كالعَرْفَةِ.

* والزَّبِيبَتان : زَبَدَتانِ فى شِدْقَى الإنْسانِ إذا أَكثرَ الكلامَ ، وقد زَبَّبَ.

* وزَبَّبَ شِدْقاهُ : اجتمعَ الرِّيقُ فى صامِغَيْهما ، واسمُ ذلك الرِّيقِ : الزَّبِيبَتانِ.

* وزَبَّبَ فَمُ الرَّجُلِ عند الغَيْظِ : إذا رَأَيتَ له زَبِيبَتَينِ فى جَنْبَتَى فِيه عند مُلْتَقَى شَفَتَيه مما يَلِى اللِّسانَ ، يعنِى رِيقًا يابِسًا.

* والحَيَّةُ ذاتُ الزَّبِيبَتَيْنِ : التى لها نُقطَتانِ سَودَاوَانِ فوقَ عَينَيها.

* والتَّزَبُّبُ : التَّزَيُّدُ فى الكلامِ.

* والزَّبَابُ : جِنْسٌ من الفَأْرِ لا شَعرَ عليه ، وقِيلَ : هو فأرٌ عَظِيمٌ أَحمرُ حَسَنُ الشَّعَرِ ، وقِيلَ : هو فَأْرٌ أصَمُّ ، قال الحارِثُ بن حِلِّزَةَ :

وَهُمُ زَبَابٌ حائِرٌ

لا تَسمَعُ الآذانُ رَعْدَا (١)

واحِدَتُه زَبَابَةٌ.

* والزَّبَّاءُ : اسمُ المَلِكه الرُّومِيَّةِ ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ.

* والزَّبَّاءُ : شُعْبةُ ماء لبَنِى كُلَيْبٍ ، قال غَسَّانُ السَّلِيطىُّ يهجو جَرِيرًا :

أَمَّا كُلَيْبٌ فإنَّ اللُّؤْمَ حالَفَها

ما سالَ فى حَفْلِهِ الزَّبَّاء وادِيها (٢)

* وزَبّان : اسمٌ ، ويَحتمِل أن يكونَ هذا فَعّالاً من الزَّبْنِ ، فهو على هذا ثلاثى.

* وبَنُو زَبِيبةَ : بَطْنٌ.

مقلوبه ب ز ز

* البَزُّ : الثِّيابُ ، وقيل : مَتاعُ البَيْتِ من الثِّيابِ خاصَّةً ، قال :

أَحْسَن بيتٍ أهَرًا وبَزّا

كأنما لُزَّ بصَخْرٍ لَزّا (۳)

ص: ۱۴

۱- البيت للحارث بن حلزه فی ديوانه ص ۴۶ ؛ ولسان العرب (زبب) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۰۰۰ ، ۱۱۲۰ ؛ وتاج العروس (زبب) ؛ وتهذيب اللغه (۱۳ / ۱۷۱).

۲- البيت لغسان السليطی فی لسان العرب (زبب) ؛ وتاج العروس (زبب).

۳- الرجز لأبی مهديه الأعرابی فی تاج العروس (بزز) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۳۰ ، ۷۱۰ ؛ وبلا نسبه فی لسان

* والبَزَّازُ : بائعُ البَزِّ ، وحِرْفَتُه البِزازَةُ.

وقولُه _ أنشدَه ابن الأعرابى :

شَمْطاءُ أعلَى بَزِّها مُطَرَّحُ (١) يَعنِى أنَّها سَمِنَتْ فَسقَطَ وَبَرُها ، وذلك لأنَّ الوَبَر لها كالثِّيابِ.

* والبِزَّةُ : الهَيْئةُ والشّارَةُ واللِّبْسَةُ.

* والبَزُّ والبِزَّةُ : السِّلاحُ ، يَدخُلُ فيه الدِّرْعُ والمِغْفَرُ والسَّيْفُ ، قال الشاعر :

ولا بِكَهَامٍ بَزُّه عَنْ عَدُوِّه

إذا هو لاقَى حاسِرًا أو مُقَنَّعَا(٢) فهذا يَدُلُّ على أنَّه السَّيفُ ، وقالَ آخر :

فوَيْلُ أمِ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ على الحَصَا

وَوُقِّر بَزٌّ ما هُنَالِكَ ضَائِعُ (٣) شَعْلٌ : لَقَبُ تَأَبَّطَ شَرّا ، وكانَ أسَرَ قَيْسَ بنَ عَيْزَارَةَ الهُذَلِيَّ ، قائِلَ هذا الشِّعرِ ، فَسَلَبَه سِلاحَه وَدِرْعَه ، وكان تَأَبَّطَ شَرّا قَصِيرًا ، فلما لَبِسَ دِرْعَ قَيْسٍ طالَتْ عليهِ ، فَسَحَبَها على الحَصَا ، وكذلك سَيْفُه لمّا تَقَلَّدَه طَالَ عليه فَسَحَبه ، فهذا يَعْنِى السِّلاحَ كُلَّه.

* وبَزَّه يَبُزُّه بَزّا : غَلَبَه وغَصَبَه.

* وبَزَّ الشَّيْءَ يَبُزُّه بَزّا : نَزَعَه منه ، وهو أخْذٌ بجَفاءٍ ، وفى المَثَلِ : « مَنْ عَزَّ بَزَّ » أى : مَنْ غَلَبَ سَلَبَ ، وقِيلَ : قَهَرَ واغتَصَبَ.

* وبَزَّ عَنْه ثَوْبَه يَبُزُّه بَزّا : انتَزَعَه.

* وبَزَّه ثِيابَه بَزّا انتَزَعَها.

* وبَزَّهُ : حَبَسَه ، عن اللِّحْيَانِيِّ.

وَحُكِيَ عن الكِسَائِيِّ : لَنْ تَأْخُذَه أبَدًا بِزَّةَ مِنِّى ، أى : قَسْرًا.

* وابتَزَّه ثِيابَه : سَلَبَه إيّاها.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (برح) ، (ترح) ، (بزز) ، (شمط) ، (سدا) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٣٩) ؛ وتاج العروس (ترح) ، (شمط) ، (سدى) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٢١٤) ؛ وتمامه : *قد طال ما ترحها المترح*.

٢- البيت لمتمم بن نويره فى ديوانه ص ١٠٨ ؛ وتاج العروس (بزز) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بزز) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٨ ؛ وأساس البلاغه (بزز).

٣- البيت لقيس بن عيزاره الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٩١ ؛ وجمهره اللغه ص ٦٨ ؛ وللهذلى فى لسان العرب (بزز) ، (ويل) ؛ وتاج العروس (بزز) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١٣ / ١٧٣) ؛ وأساس البلاغه (وقر) ، (عزز).

* وغُلامٌ بُزْبُزٌ : خَفِيفٌ فى السَّفَرِ عن ثَعْلَبٍ.

* والبَزْبَازُ ، والبُزابِزُ : السَّريعُ فى السَّيْرِ ، قالَ :

لا تَحْسِبِينى يا أُمَيْمُ عاجِزَا

إذا السِّفارُ طَحْطَحَ البَزَابِزَا (١)

كذا أنْشَدَه ابنُ الأعرابى بفَتْحِ الباءِ ، على أنه جَمعُ بُزابِزٍ.

* والبَزْبَزَةُ : الشِّدَّةُ فى السَّوْقِ ونحوِه ، وقِيلَ : كَثْرةُ الحَرَكَةِ والاضْطِرابِ.

* والبُزابِزُ : القَوِىُّ الشَّدِيدُ من الرِّجالِ إذا لم يَكُنْ شُجاعًا.

* وفى حَدِيثٍ عن الأَعْشَى أنَّه تَعرَّى بإزاءِ قَوْمٍ ، وسَمَّى فَرْجَه البَزْباز ، ورَجَزَ بهم ، فقال :

وَيْهًا خُثَيْمُ حَرِّكِ البَزْبَازَا

إنَّ لنا مَجالِسًا كِنَازَا(٢)

* وبَزْبَزُوا الرَّجُلَ : تَعْتَعُوهُ ، عن ابنِ الأَعرابِىّ.

* وبَزْبَزَ الشىءَ : رَمَى به ، ولم يُرِدْهُ.

* والبَزْباز : قَصَبَةٌ من حَديدٍ عَلى فَمِ الكِيرِ.

الزاى والميم [ز م م]

* زَمَ الشىءَ يَزُمُّه زَمّا ، فانزَمَ : شَدَّه.

* والزِّمامُ : ما زُمَّ به ، والجمعُ أزِمَّةٌ.

* والزِّمامُ : الحَبْلُ الذى يُجْعَلُ فى البُرَه والخَشَبَةِ ، وقد زَمَ البعيرَ بالزِّمامِ ، وقولُ أمِّ خَالَد الخَثْعَمِيّه :

فَلَيْتَ سِمَاكِيًا يَحارُ رَبابُه

يُقادُ إلى أَهْلِ الغَضَا بزِمَامِ (٣) إنَّما أرادَتْ مِلْكَ الريحِ للسَّحابِ وصَرْفَها إيّاه إلى جَحْوَشٍ حَتّى كأنَّ الريحَ تَمْلِكُ هذا

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بزز) ؛ وتاج العروس (بزز).

٢- الرجز للأعشى فى ديوانه ص ٣١٩ ؛ ولسان العرب (بزز) ؛ وتاج العروس (بزز) ؛ وجمهره اللغه ص ١٧٥ ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١٣ / ١٧٤).

٣- البيت لأم خالد الخثعميه فى تاج العروس (قود) ، (قطم) ، (غضا) ؛ ولسان العرب (قود) ، (زمم) ، (قطم) ، (غضا).

السَّحابَ ، فتُصَرِّفُه بزِمامٍ مِنْها ، ولو أسقَطَتْ قولَها « بزِمامٍ » لنَقَصَ دُعاؤُها ؛ لأنَّه إذا لم تَكُفَّه بمِثْلِ الزِّمامِ من شِدّتِها أمْكَنَه أن يَنصَرِفَ إلى غَيْرِ تِلقاءِ أهْلِ الغَضَا ، فَيذْهبَ شَرْقاً وغَرْبًا ، وغَيرهما من الجِهاتِ ، وليسَ هُنالِكَ زِمامٌ ألبَتَّهَ ، إنَّما ضَرَبَتِ الزِّمامَ مَثَلًا لِمِلْكِ الرِّيح إيّاه ، وهو مُسْتعارٌ ؛ إذ الزِّمامُ المَعْرُوفُ مُجَسَّمٌ ، والرِّيحُ غَيرُ مُجَسَّمٍ.

* وزَمَ الذِّئبُ السَّخْلَهَ ، وازْدَمَّها : رَفَعَ رَأسَهُ ذاهِبًا بها.

* وزَمَ البعيرُ بأَنْفِه زَمّا : إذا رَفَعَ رَأْسَه من ألَمٍ يَجِدُه.

* وزَمَ برَأْسِه زَمّا : رَفَعَه.

* وزَمَ بأَنْفِه يَزُمُ زَمّا : شَمَخَ.

* وزَمَ يَزُمُ زَمّا : تَقَدَّمَ. وزَمَّتِ القِرْبَهُ زُمُومًا : امتَلأَتْ.

وقالُوا : لا والذى وَجْهِى زَمَمَ بَيْتِه ؛ أى : قُبالَتَه ، وأُراه لا يُستَعْمَلُ إلّا ظَرْفًا.

* وأمْرُ بَنِى فُلانٍ زَمَمٌ ، أى : هَيِّنٌ لم يُجاوِزِ القَدْرَ ، عن اللِّحيانِىّ.

* والزُّمَّام مُشَدَّدٌ : العُشْبُ المُرتَفِعُ عن اللُّعاعِ.

* وإزْمِيمُ : لَيْلَهٌ من لَيالِى المِحاقِ.

* وإزْمِيمٌ : من أَسماءِ الهِلالِ ، حُكِىَ عن ثَعْلَبٍ.

* وإزمِيمٌ : مَوْضِعٌ.

* والزَّمْزَمهُ : تَراطُنُ العُلُوجِ عندَ الأَكْلِ وهم صُمُوتٌ ، لا يَسْتَعمِلونَ اللِّسانَ ولا الشَّفَهَ فى كَلامِهِم ، لَكِنَّه صَوْتٌ تُدِيره فى خَياشِيمها وحُلُوقِها ، فيفْهَمُ بعضُها عن بَعْضٍ.

* والزَّمزَمهُ من الصَّدْرِ إذا لمْ يُفْصِحْ.

* وزَمْزَمهُ الرَّعْدِ : تَتابُعُ صَوتِه ، وقِيلَ : هو أحْسَنُه صَوْتًا ، وأَثْبَتُه مَطَراً. قالَ أبو حَنِيفهَ : الزَّمْزَمهُ من الرَّعْدِ : ما لم يَعْلُ ويُفْصِحْ.

* وسَحابٌ زَمْزامٌ. والزَّمْزَمَهُ : الصَّوتُ البعيدُ تَسْمَعُ له دَوِيّا.

* وزَمْزَمَ الأَسَدُ : صَوَّتَ.

* وتَزَمْزَمَتِ الإبلُ : هَدَرَتْ.

* والزِّمْزِمَةُ : الخَمْسونَ ونَحْوُها من النّاسِ والإبِلِ ، وقيل : هى الجَماعةُ ما كانَتْ ، كالصِّمْصِمِ ، وليسَ أَحدُ الحَرْفينِ بَدَلاً من صاحِبِه ؛ لأنَّ الأَصْمَعىَّ قد أَثْبَتَهُما معًا ، ولم يَجْعلْ لأَحَدِهما مَزِيَّةً على صاحِبِه ، والجمعُ : زِمْزِمٌ ، قال :

إذا تَدانَى زِمْزِمٌ لِزِمْزِم

من كُلِّ جيشٍ عَتِدٍ عَرَمْرَمِ

وجَالَ مَوَّارُ العَجَاجِ الأَقْتَمِ

نَضربُ رأسَ الأبْلخِ الغَشَمْشَمِ (١)

* والزِّمْزِمةُ : القِطعةُ من السِّباعِ أو الجنِّ.

* والزِّمْزِيمُ : الجماعةُ من الإبلِ إذا لم يكُنْ فيها صِغارٌ ، قال نُصَيْبٌ :

يَعُلُّ بَنِيه المَحْضَ من بَكَرَاتِها

ولم يُحْتَلَبْ زِمْزِيمُها المُتَجرْثِمُ (٢)

* وماءٌ زَمْزَمٌ ، وزُمازِمٌ : كثيرٌ.

* وزَمْزَمُ : بِئْرُ مَكَّةَ.

* وزُمٌ : مَوْضِعٌ ، قال أوْسُ بن حَجَر :

كأنَّ جِيادهُنَّ بِرَعْنِ زُمٍ

جَرادٌ قد أطاعَ له الوَرَاقُ (٣)

مقلوبه م ز ز

* المِزُّ : القَدْرُ.

* والمِزُّ : الفَضْلُ ، والمعنيانِ مُقْتَرِبانِ. شيءٌ مِزٌّ ومَزِيزٌ وأمَزُّ ، وقد مَزَّ يَمِزُّ مَزَازَةً.

* ومَزَّزه : رَأَى له فَضلاً أو قَدْرًا.

* ومَزَّزه بذلك : فَضَّلَه ، قالَ المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

لكان أُسْوَةَ حَجّاجٍ وإخْوَتِه

فى جُهْدِنا أو له شِفٌّ وتَمْزِيزُ (٤)

كأنَّه قالَ : أو لَفَضَّلْتُه عَلَى حَجّاج وإِخْوَتِه ، وهم بَنُو المُتَنَخِّل.

* وما بَقِيَ فى الإِناء إلّا مَزَّةٌ ، أى : قَليلٌ.

* والمُزُّ : بينَ الحامِضِ والحُلْوِ.

١- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (زمم) ؛ وتاج العروس (زمم).

٢- البيت لنصيب فى ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (جرثم) ، (زمم) ؛ وتاج العروس (جرثم) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٧ / ١٣٢).

٣- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٧٩ ؛ ولسان العرب (طوع) ، (ورق) ، (زمم) ؛ ومجمل اللغه (٤ / ٥٢٠) ؛ وتاج العروس (طوع) ، (زمم) ؛ ولسان العرب (طوع) ، (ورق) ، (زمم) ؛ ولأوس بن زهير فى تهذيب اللغه (٣ / ١٠٣ ، ٩ / ٢٨٨) ؛ وتاج العروس (ورق) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٨٧ ، ١١ / ١٠).

٤- البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٤ ؛ ولسان العرب (مزز) ؛ وتاج العروس (مزز).

* والمُزُّ ، والمُزَّهُ ، والمُزَّاءُ : الخمرُ اللَّذِيذَهُ المَقْطَعِ ، قال الفارسِيُّ : المُزَّاءُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ.

وقالَ اللِّحْيانى : أَهْلُ الحِجازِ يَقولُونَ : هذه خَمْرٌ مُزَّهٌ ، وتُميمُ وأسَدُ يَقُولون : هذه خَمْرٌ مَزَّهٌ.

وقال أبو حَنِيفهَ : المُزَّهُ والمُزَّاءُ : الخَمْرَهُ التى تَحْذِى اللِّسانَ ، وليست بالحامِضَهِ ، قالَ الأَخْطَلُ :

بِئْسَ الصُّحاهُ وبِئْسَ الشَّرْبُ شَرْبُهُم

إذا جَرَتْ فيهم المُزَّاءُ والسَّكَرُ (١)

* والتَّمزُّزُ : أكلُ المُزِّ ، وشُرْبُه.

* والمَزَّهُ : المَصَّهُ مِنهُ.

* والمَزْمَزَهُ : التَّحرِيكُ الشَّدِيدُ ، وقد مَزْمَزَه ، وفى الحديث : « مَزْمِزُوه » (٢) أى : حَرِّكُوه لِيُسْتَنْكَهَ.

باب الثلاثى الصحيح

الزاى والطاء والراء [ط ز ر]

* الطَّزَرُ : البَيْتُ الصَّيْفِيُّ بلُغَهِ بعضِهم.

مقلوبه ط ر ز

* الطِّرْزُ : البَزُّ والهَيْئَهُ.

* والطِّرْزُ : بيتٌ إلى الطُّولِ ، فَارِسِيٌّ.

* والطِّرازُ : ما نُسِجَ من الثِّيابِ للسُّلْطانِ ، فارِسِيٌّ أيضًا.

* والطِّرْزُ ، والطِّرازُ : الجَيِّدُ من كُلِّ شىْءٍ.

١- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٩٠ ؛ ولسان العرب (مزز) ؛ وتاج العروس (قوب) ، (مزز) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ١٧٦) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١٣١ ؛ والمخصص (١١ / ٧٦ ، ١٦ / ١٩).

٢- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (٢ / ١٩٨) ، ولفظه : « تلتلوه ومزمزوه ».

الزاى والطاء واللام [ز ل ط]

* الزَّلْطُ : المَشْىُ السَّريعُ ، فى بعضِ اللُّغاتِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وليس بثَبْتٍ.

الزاى والطاء والنون [ز ن ط]

* الزِّناطُ : الزِّحامُ ، وقد تَزانَطُوا.

مقلوبه ط ن ز

* طَنَزه ، وبِه طَنْزًا : كَلَّمَه باسْتِهْزاءٍ.

الزاى والطاء والفاء [ف ط ز]

* فَطَزَ الرَّجُلُ يَفْطُزُ فَطْزًا : مات ، كفَطَسَ.

الزاى والطاء والباء [ز ب ط]

* زَبَطَتِ البَطَّةُ زَبْطًا : صَوَّتَت.

الزاى والطاء والميم [م ط ز]

* المَطْزُ : كِنايةٌ عن النِّكاح ، كالمَصْدِ ، قالَ ابنُ دُرَيدٍ : وليسَ بثَبْتٍ.

الزاى والدال والراء [ز ر د]

* الزَّرْدُ ، والزَّرَدُ : حَلَقُ المِغْفَرِ والدِّرْعِ ، والجمعُ : زُرُودٌ.

* والزَّرَّادُ : صانِعُها.

وقيل : الزّاىُ فى ذلِكَ بَدَلٌ من السِّينِ فى السَّرْدِ والسَّرَّادِ.

* وزَرَدَه : أخَذَ عُنُقَه.

* وزَرَدَه يَزْرِدُه ويَزْرُدُه زَرْداً : خَنَقَه.

* والزِّرَادُ : خَيْطٌ يُخْنَقُ به البَعيرُ ؛ لِئلّا يَدْسَعَ بجِرَّتِه.

* وزَرِدَ الشىءَ زَرْدًا وزَرَدَه وازْدَرَدَه : ابتَلَعَه.

* والمَزْرَدُ : البُلْعومُ.

* وزَرُودُ : اسمُ رَمْلٍ مُؤَنَّثٌ ، قال الكَلْحَبَهُ اليَربُوعيُّ :

فقلتُ لِكَأْسٍ أَلْجِمِيها فإنّما

حَلَلْتُ الكَثيبَ من زَرُودَ لأَفْزَعا (١)

مقلوبه ز د ر

* جاءَ يَضْرِبُ أَزْدَرَيْهِ : إذا جاءَ فارِغًا ، كذلكَ حَكاه يَعقوبُ بالزّاى ، وعِندِى أنَّ الزَّاىَ مُضَارَعَهٌ ، وإنَّما أَصْلُها الصّادُ ، وقد قَدَّمْتُ فى حَرفِ الصّادِ أن الأَصْدَرَيْنِ : عِرْقانِ يَضْرِبانِ تحتَ الصُّدْغَينِ ، لا يُفْرَدُ لهما واحِدٌ.

مقلوبه د ر ز

* الدَّرْزُ : زِئْبِرُ الثَّوبِ وماؤُه ، وهو دَخِيلٌ ، وجمعُه : دُرُوزٌ.

* وبنُو دَرْزٍ : الخَيّاطُونَ والحاكَهُ.

* وأَوْلادُ دَرْزَةَ : الغَوْغاءُ.

الزاى والدال والنون [زند]

* الزَّنْدُ : العُودُ الأَعْلَى الَّذى تُقْتَدحُ به النارُ ، والجمعُ : أَزْنُدٌ ، وأَزْنادٌ ، وزُنُودٌ ، وزِنادٌ ، وأَزانِدُ ، الأخيرةُ جَمْعُ الجَمْعِ ، قال أبو ذُؤَيْب :

أَقَبَّا الكُشُوح أبْيضانِ كِلاهُما

كعَالِيَهِ الخَطِّىِّ وارِى الأَزانِدِ (٢)

* والزَّنْدهُ : العُودُ الأَسْفلُ الذى فيه الفُرْضَهُ.

* والزِّنادُ كالزَّنْدِ ، عن كُراع.

* وإنَّه لوارِى الزَّنْدِ ، ووَرِيُّه ؛ يكونُ ذلك فى الكَرَمِ وغيرِه من الخِصالِ المَحْمودَهِ ، وقولُ الشاعرِ :

يا قَاتَلَ اللهُ صِبْيانًا تجىءُ بهم

أُمُّ الهُنَيْبِرِ من زَنْدٍ لها وارِى (٣)

۱- البیت للکلحبه الیربوعی (هبیره بن عبد مناف) فی لسان العرب (زرد) ، (فزع) ؛ وتاج العروس (زرد) ، (کأس) ، (فزع) ؛ وتهذیب اللغه (۲ / ۱۴۶) ؛ وبلا نسبه فی جمهره اللغه ص ۸۱۴ ؛ ومقاییس اللغه (۴ / ۵۰۱).

۲- البیت لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۹۰ ؛ ولسان العرب (زند) ، (علا) ؛ وتاج العروس (زند) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۱ / ۲۷).

۳- البیت للقتال الکلابی فی دیوانه ص ۵۹ ؛ ولسان العرب (هنبر) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (وری) ، (یا) ؛ وتاج العروس (وری) ؛ وتهذیب اللغه (۱۵ / ۳۰۷).

عَنَى رَحِمَها ، وإنّما هو على المَثَلِ.

* ومَلأَ سِقاءَه حتَّى صارَ مِثلَ الزَّنْدِ ، أى : امتَلأَ.

* وزَنَدَ السِّقاءَ والإِناءَ زَنْدًا ، وزَنَّدَهُما : مَلأَهُما ، وكذلك الحَوْضَ.

* وزَنِدَتِ الناقةُ زَنَدًا ، وذلك أن يَخْرُجَ رَحِمُها عِندَ الوِلادهِ ، فيُخَلَّ حياؤُها ، وتُعالَجَ بالسَّمْنِ ، ورُبّما قَتَلَها ذلك.

* وزَنَّدَ النّاقةَ : خَلَّ حَياءَها ؛ لئلا يَخْرُجَ عِندَ الوِلادهِ.

* والزَّنْدُ أيضًا : حَجر تُلَفُّ عليه خِرَقٌ ، ويُحْشَى به حَياءُ النّاقهِ ، وفيه خَيطٌ ، فإذا أَخَذَها لِذلكَ كَرْبٌ جَرُّوه ، فأَخرَجُوه ، فتَظُنُّ أنَّها وَلَدَتْ ، وذلك إذا أَرادُوا أنْ يَظْأرُوها على وَلَدِ غَيرِها ؛ فإذا فُعِلَ بها ذَلِكَ عَطَفَتْ.

* وثَوبٌ مُزَنَّدٌ : مُضَيَّقٌ.

* ورَجُلٌ مُزَنَّدٌ : لَئِيمٌ ، وقيلَ : هو الدَّعِيُّ.

* وعَطاءٌ مُزَنَّدٌ : قَليلٌ.

* وزَنَّد على أَهْلِه : شَدَّ عَلَيهم.

* والتَّزَنُّد : التَّحَزُّقُ والتَّغَضُّبُ ، قالَ عَدِيُّ بن زَيْدٍ العِبَادى :

* إذَا أنتَ فاكهْتَ الرِّجال فلا تَلَعْ

وقُلْ مثلَ ما قَالُوا ولا تَتَزَنَّدِ (١)

* والزَّنْدانِ : طَرَفَا عَظْمَى السّاعِدَينِ ، مُذَكَّرانِ.

* وزِنادٌ : اسمٌ.

الزاى والدال والباء [ز ب د]

* الزُّبْدُ : خُلاصهُ اللَبنِ ، واحِدتُه : زُبْدَهٌ ، يُذْهَبُ بذلك إلى الطّائفَهِ ، أَنشدَ ابنُ الأَعرابىّ :

فِيها عَجوزٌ لا تُساوِى فَلْسَا

لا تَأْكُلُ الزُّبْدهَ إلّا نَهْسَا (٢)

يَعنِى أَنَّها ليسَ فى فَمِها سِنٌّ ، فهى تَنْهَسُ الزُّبْدَهَ ، والزُّبْدَهُ لا تُنْهَسُ ؛ لأَنَّها أَلْيَنُ من

۱- البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ۱۰۵ ؛ ولسان العرب (زند) ؛ ومقاييس اللغه (۳ / ۲۸) ؛ وتهذيب اللغه (۳ / ۲۳ ، ۱۳ / ۱۸۲) ؛ وأساس البلاغه (زند) ؛ وتاج العروس (زند) ، (لوع) ؛ ومجمل اللغه (۳ / ۲۵).

۲- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (زبد).

ذلكَ ، ولكِن هذا تَهْوِيلٌ وإفراطٌ كَقَوْلِ الآخَرِ :

لو تَمْضَغُ البَيْضَ إذنْ لم يَنْفَلِقْ (١)

وقد زَبَّدَ اللَّبنُ.

* وزَبَدَه يَزْبُدُه زَبْدًا : أطعَمَه الزُّبْدَ.

* وأزْبَدَ القومُ : كَثُرَ زُبْدُهم ، قالَ اللِّحيانيُّ : وكذلك كُلُّ شيءٍ إذا أرَدْتَ أطْعَمْتَهم ، أو وَهَبْتَ لهم ، قُلْتَ : فَعَلْتُهم ، بغيرِ ألِفٍ ، وإذا أرَدْتَ أنَّ ذلِك قد كَثُرَ عِندَهم قُلْتَ : أفْعَلُوا.

وقَومٌ زابِدُونَ : ذَوُو زُبْدٍ.

وقال بعضُهم : قومٌ زابِدُونَ : كَثُرَ زُبْدُهم ، وليسَ بشَيءٍ.

* وتَزَبَّد الزُّبْدَةَ : أخَذَها. وكُلُّ ما أُخِذَ خالِصُه فَقَدْ تُزُبِّدَ.

وقالُوا فى مَوْضِعِ الشِّدَّةِ : « اختَلَطَ الخاثِرُ بالزُّبَّادِ » أى : اختَلَطَ الخيرُ بالشَّرِّ ، والجيِّدُ بالرَّديء ، والصالِحُ بالطَّالِحِ.

* وزَبَدُ الماءِ والجِرَّةِ واللُّعابِ : طُفَاوَتُه وقَذَاهُ ، والجمعُ : أزْبادٌ. والزَّبَدَةُ : الطائِفةُ منه.

* وزَبَّدَ ، وأزْبَدَ ، وتَزَبَّدَ : دَفَعَ بزَبَدِه.

* وزَبَدَه يَزْبِدُه زَبْدًا : أعْطاهُ.

* والزَّبْدُ : العَوْنُ والرِّفْدُ.

* والزُّبادُ ، والزُّبادَى والزُّبَّادُ والزُّبَّادَى ؛ كُلُّه : نَباتٌ سُهْلِيٌّ له وَرَقٌ عِراضٌ وسِنْفَهٌ ، وقد يَنْبُتُ فى الجَلَدِ ، يأْكُلُه الناسُ ، وهو طَيِّبٌ ، وقال أبو حنيفةَ : له وَرَقٌ صَغِيرٌ مُنْقَبِضٌ غُبْرٌ ، مِثلُ وَرَقِ المَرْزَنْجُوشِ ، تَنْفَرِشُ أفْنانُه ، قالَ : وقال أبو نَصْرٍ : الزُّبَّادُ : من الأحْرارِ.

* وزَبَّدَ القَتادُ ، وأزْبَدَ : نَدَرَتْ خُوصَتُه واشْتَدَّ عُودُه ، واتصَلَتْ بَشْرَتُه ، وأثْمَرَ.

قال أعرابِيٌّ : تركتُ الأرضَ مُخْضَرَّةً كأنَّها حُوَلاءُ ، بها قَصِيصَةٌ رَقْطاءُ ، وعَرْفَجةٌ خاضِبَةٌ ، وقَتادةٌ مُزْبِدَةٌ ، وعَوْسَجٌ كأنَّه النَّعامُ من سَوادِه. وكُلُّ ذلكَ قد تَقَدَّمَ تَفسيرُه.

* وزَبَّدَتِ المرأةُ القُطْنَ : نَفَشَتْهُ.

* والزَّبادُ : مِثْلُ السِّنَّوْرِ الصَّغِيرِ ، يُجْلَبُ من نواحِى الهِنْد ، وقد تَأْنَسُ فتُقْتَنَى ، وتَحْتَلِبُ شيئًا شَبِيهًا بالزُّبْدِ يَظْهَرُ على حَلَمِتها بالعَصْرِ

، مِثل ما يَظْهَرُ على أَنُوفِ الغِلْمانِ المُراهِقِينَ ، فَيُجمَعُ ، وله رَائحةٌ طَيِّبَةٌ وهو يَقَعُ فى الطِّيبِ ، كُلَّ ذلكَ عن أَبى حَنِيفهَ.

ص: ۲۳

۱- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (زبد) ، (هيا).

وقد سَمَّتِ العَرَبُ زُبَيْدًا وزَابِدًا ، ومُزَبِّدًا وزَبْدًا.

* وزَبِيدُ : مَوْضِعٌ باليَمنِ.

* وزَبِيدانِ : مَوْضِعٌ.

الزاى والدال والميم [م ز د]

* مَا وَجَدْنا لها العامَ مَزْدَةً ، كَمَصْدَرٍ ، أى بَرْدًا ، أَبْدلَ الزّاىَ من الصّادِ.

الزاى والتاء والراء [ت ر ز]

* التَّارِزُ : اليابِسُ الذى لا رُوحَ فيه.

* تَرَزَ تَرْزًا ، وتُرُوزًا ، وتَرِزَ.

* وأَتْرَزَ الجَرْىُ لَحْمَ الدَّابّةِ : صَلَّبَه ، وأَصْلُه من ذلك. قالَ امرُؤُ القَيْسِ :

بِعِجْلِزَةٍ قَدْ أَتْرَزَ الجَرْىُ لَحْمَها

كُمَيْتٍ كأَنَّها هِراوَةُ مِنْوالِ (١)

ثُمَّ كَثُرَ ذَلكَ فى كلَامِهم حتى سَمَّوُا المَيِّتَ تَارِزًا ، قال الشَّمَّاخُ :

كأَنَّ الَّذِى يَرْمِى من الوَحْشِ تارِزُ (٢)

الزاى والتاء واللام [ل ت ز]

* لَتَزَه يَلْتِزُه ، ويَلْتُزُه ، لَتْزًا ، وهو كاللَّكْزِ والوَكْزِ.

الزاى والتاء والنون [ز ت ن]

* أَرْضٌ زَتِنَةٌ : كثيرةُ الزَّيْتُونِ ، فزَيْتُونٌ على هذا فَيْعُولٌ ، مادةٌ على حِيالها ، والأكثرُ أَنَّه فَعْلُونٌ من الزَّيْتِ ، وقد ذُكِرَ ذلكَ فى بابِه.

١- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (ترز) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٩١ ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٣٤٣) ؛ وتاج العروس (ترز) ؛ وللكميت فى كتاب العين (٨ / ٣٣٢) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نول) ؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ٣٧٣).

٢- عجز بيت للشماخ فى ديوانه ص ١٨٣ ؛ ولسان العرب (ترز) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٥٨) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٩١ ؛ وأساس البلاغه (ترز) ؛ وتاج العروس (ترز) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (١ / ٣٤٣) ؛ ومجمل اللغه (١ / ٣٢٥).

الزاى والتاء والفاء [ز ف ت]

* الزِّفْتُ : القارُ. وَوِعاءٌ مُزَفَّتٌ : مُقَيَّرٌ.

* والزِّفْتُ : شَيْءٌ يَخْرجُ من الأَرْضِ يَقَعُ فى الأَدْوِيَهِ ، وليسَ هو ذلكَ الزِّفْتَ المَعْروفَ.

الزاى والتاء والميم [ز م ت]

* الزَّمِيتُ والزِّمِّيتُ : الحليمُ السَّاكنُ القَليلُ الكَلامِ ، كالصِّمِّيتِ ، والاسمُ الزَّماتَهُ.

وقد تَزَمَّتَ.

* والزِّمْتُ : طائِرٌ أَحْمَرُ الرِّجْلَيْنِ والمِنْقارِ ، يَتَلَوَّنُ فى الشَّمْسِ ألوانًا ، وتَدْعُوهُ العامَّهُ أَبا قَلَمُونٍ.

الزاى والراء والنون [ز ن ر]

* زَنَرَ الإناءَ : مَلأَه.

* وتَزَنَّرَ الشَّىءُ : دَقَّ.

* والزُّنَّارُ والزُّنَّارَهُ : ما عَلَى وَسَطِ المَجُوسِىِّ أَو النَّصْرَانِىِّ.

* والزُّنَّيْرُ : لُغَهٌ فيه ، قالَ بَعضُ الأَغْفالِ :

تَحْزِمُ فَوْقَ الثَّوْبِ بالزُّنَّيْرِ

تَقْسِمُ اسْتِيا لها بِنَيْرِ (١)

والزَّنانِيرُ : ذُبابٌ صِغارٌ تكونُ فى الحُشُوشِ ، واحِدُها زُنَّارٌ وزُنَّيْرٌ.

* والزَّنانِيرُ : الحَصَى الصِّغارُ ، وقال ابنُ الأَعرابِىّ : الزَّنانيرُ الحَصَى ، فَعَمَّ بها الحَصَى كُلَّه ، من غيرِ أن يُعَيِّنَ صَغيرًا أو كبيرًا ، وأنشد :

تَحِنُّ للظِّمْءِ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بها

بالهَجْلِ منها كأَصْواتِ الزَّنانِيرِ (٢)

وعِنْدِى أَنَّها الصِّغارُ منها ؛ لأَنَّها لا يُصَوِّتُ مِنها إِلّا الصِّغارُ ، واحدُها زِنِّيرٌ ، وزُنَّارَهٌ.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (زنر) ، (نير) ؛ وتاج العروس (زنر) ، (نير).

٢- البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ٨٥ ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٨٩) ؛ وتاج العروس (زنر) ؛ ولسان العرب (هجل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (زنر).

* والزَنَانِيرُ : أرضٌ باليَمنِ ، عنه ، ويقالُ لها أيضًا : زَنانيرُ بغير لامٍ ، وهو أقْيَسُ ؛ لأنَّه اسمٌ لها عَلَمٌ ، وأنشد :

تُهْدِى زنانيرُ أرواحَ المَصيفِ لها

ومِنْ ثَنايا فُروجِ الغَوْرِ تُهدِينا (١)

مقلوبه [ر ز ن]

* الرَّزِينُ : الثَّقيلُ من كُلِّ شَىءٍ.

* ورَجُلٌ رَزِينٌ : سَاكِنٌ ، وقِيلَ : أصِيلُ الرَّأْيِ ، وقد رَزُنَ رَزَانَةً ورُزُونًا.

* ورَزَّنَه هو.

* وامْرأَةٌ رَزَانٌ ، فَرَّقُوا بينَ ما يُحمَلُ وبينَ ما ثَقُلَ فى مَجْلِسِه فلم يَخِفَّ ، هذا قولُ سِيبَوَيهِ. وقال ــ فى بابِ الخِصالِ التى تكونُ فى الأشياءِ ــ : الأُنْثَى رَزِينَةٌ.

* ورَزَنَه يَرْزُنُه رَزْنًا : رَازَ ثِقَلَه.

وقِيلَ : رَزَنَ الحَجرَ رَزْنًا : أَقَلَّه من الأَرضِ.

* والرَّزْنُ والرِّزْنُ : أكَمَةٌ تُمسِكُ الماءَ ، وقِيل : نَقْرٌ فى حَجَرٍ أو غِلَظٍ من الأرضِ ، وقيل : هو مكانٌ مُرتَفِعٌ يكونُ فيه الماءُ ، والجمعُ : أرْزانٌ ، ورُزُونٌ ، قال ساعِدَهُ بن جُؤَيَّةَ يَصِفُ بَقَرَ الوَحْشِ :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بالأَرْزانِ صادِيَةً

فى ماحِقٍ من نَهارِ الصَيْفِ مُحتَدِمِ (٢)

* والرُّزُنُ : بقايا السَّيلِ فى الأجرافِ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

حتى إذا جَزَرَتْ مِياهُ رُزُونِه

وبأَىِّ حَزٍّ مُلاوَهٍ يتَقَطَّعُ (٣)

* والرَّوْزَنَه : الخَرْقُ فِى أعلَى السَّقْفِ.

مقلوبه [ن ز ر]

* النَّزْرُ والنَّزِيرُ : القَليلُ من كُلِّ شَىْءٍ.

۱- البیت لابن مقبل فی دیوانه ص ۳۱۸ ؛ ولسان العرب (زنبر) ؛ وتاج العروس (زنر) ؛ ومقاییس اللغه (۳ / ۲۸) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (زنر).

۲- البیت لساعده الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۱۲۸ ؛ ولسان العرب (محق) ؛ وتهذیب اللغه (۴ / ۸۳ ، ۱۳ / ۱۸۹) ؛ وأساس البلاغه (محق) ؛ وتاج العروس (محق) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۹ / ۷۱) ؛ وجمهره اللغه ص ۵۰۵.

۳- البیت لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۵ ؛ وتاج العروس (حزز) ، (رزن) ؛ ولسان العرب (رزن) ، (حزز) ؛ وأساس البلاغه (جزر) ؛ وتهذیب اللغه (۳ / ۴۱۴ ، ۱۳ / ۱۸۸) ؛ وبلا نسبه فی مقاییس اللغه (۲ / ۸).

* نَزُرَ يَنْزُرُ نَزْرًا ونَزَارَةً ونُزُورَةً وَنُزْرَةً.

* ونَزَرَ عَطاءَه : قَلَّلَه.

* وطَعامٌ مَنْزُورٌ : قَليلٌ.

وقِيلَ : كُلُّ قَليلٍ نَزْرٌ ، ومَنْزُورٌ ، قال :

بطيءٌ من الشَّيْءِ القَليلِ احْتِفاظُه

عليكَ ومَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ (١)

وقَولُ ذِى الرُّمَّةِ :

لَها بَشَرٌ مِثلُ الحَرِيرِ ومَنْطِقٌ

رَخِيمُ الحَواشِى لا هُراءٌ ولا نَزْرُ (٢)

يَعْنِى أنَّ كلامَها مُخْتَصِرُ الأَطْرافِ ، كَثيرُ الإِطْرافِ ، وهـذا ضِدُّ الهَذْرِ والإكثارِ ، وذَاهِبٌ فى التَّخفيفِ والاخْتِصارِ ، فإن قِيلَ : فقد قَالَ : « ولا نَزْرُ » فَلَسْنَا نَدْفَعُ أنَّ الخَفرَ يَقِلُّ مَعَهُ الكَلامُ ، وتُحذَفُ منه أحْنَاءُ المقَالِ ، إلَّا أنَّه عَلى كُلِّ حالٍ لا يكونُ ما يَجْرِى منهُ ــ وإن خَفَّ ونَزُرَ ــ أقَلَّ من الجُمَلِ التى هى قَواعِدُ الحَديثِ الذى يَشُوقُ مَوْقِعُه ، ويَرُوقُ مَسْمَعُه.

* والتَّنَزُّرُ : التَّقَلُّلُ.

* وامْرأَةٌ نَزُورٌ : قَليلَةُ الوَلَدِ ، وقد يُسْتَعمَلُ ذلك فى الطَّيْرِ ، قالَ كُثَيِّرٌ :

بُغاثُ الطَّيْرِ أكثرُها فِراخًا

وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ (٣)

* ونَزَرَ الرجُلَ : احتَقَرَه واستَقَلَّه ، عن ابنِ الأَعْرابى ، وأنشدَ :

قد كُنتُ لا أُنْزَرُ فى يَومِ النَّهَلْ

ولا يَخُونُ قُوَّتى أَنْ أُبْتَذَلْ

حتى تَوَشَّى فىَّ وَضَّاحٌ وَقَلْ (٤)

يَقُول : كُنْتُ لا أُستَقَلُّ ولا أُحتَقَرُ حتَّى كَبِرْتُ. وتَوَشَّى : ظَهَرَ فِىَّ كالشِّيَهِ. وَوَضَّاحٌ : شَيْبٌ. وَوَقَلٌ : مُتَوَقِّلٌ.

۱- البیت للعجیر السَّلولیّ فی لسان العرب (حفظ) ؛ وتاج العروس (حفظ) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (نزر) ؛ وتاج العروس (نزر).

۲- البیت لذی الرمه فی دیوانه ص ۵۷۷ ؛ وجمهره اللغه ص ۱۱۰۶ ؛ ولسان العرب (هرأ) ، (نزر) ؛ وبلا نسبه فی أساس البلاغه (هرأ).

۳- البیت لعباس بن مرداس فی دیوانه ص ۵۹ ؛ ولسان العرب (بغث) ؛ وجمهره اللغه ص ۲۶۰ ، ۷۱۱ ؛ ولکثیر عزه فی ملحق دیوانه ص ۵۳۰ ؛ وتاج العروس (قلت) ، (نزر) ؛ وکتاب العین (۵ / ۱۲۸ ، ۷ / ۳۶۰) ؛ ولسان العرب (قلت) ، (نزر) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۸ / ۱۴۴).

۴- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (نزر) ، (وشی) ؛ وتاج العروس (نزر) ، (وشی).

* ونَزَره نَزْرًا : ألَحَّ عليه فى المَسْأَلَهِ.

* وفَرَسٌ نَزُورٌ : بَطِيئَهُ اللِّقاحِ.

* والنَّزْرُ : وَرَمٌ فى ضَرْعِ النَّاقَهِ ، وناقَهٌ مَنْزُورَهٌ.

* ونَزَرْتُكَ فأكْثَرْتُ ، أى : أمَرْتُكَ.

* ونِزَارٌ : اسْمُ رَجُلٍ.

* والتَّنَزُّرُ : الانْتِسابُ إليه.

مقلوبه ر ن ز

* الرُّنْزُ : الأَرُزُّ ، وقد يكونُ من بابِ إِنْجاصٍ.

مقلوبه ن ر ز

* النَّزْزُ : فِعْلٌ مُماتٌ ، وهو الاسْتِخْفَاءُ من فَزَعٍ ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ نَزْزَهَ ، ونَارِزَهَ ، ولم يَجِئْ فى كَلامِ العَربِ نُونٌ بَعدَها راءٌ إلَّا هذا ، وليسَ بَصحِيحٍ.

* والنَّيْرُوزُ ، والنَّوْرُوزُ ؛ أَصْلُه بالفَارِسِيَّهِ نَيْ رَوُزْ ، وتَفسِيرُه : جَدِيدُ يَوْمٍ.

الزاى والراء والفاء [ز ر ف]

* زَرَفَ إليه يَزْرِفُ زُرُوفًا : دَنا ، وقَولُ لَبِيدٍ :

بالغُراباتِ فَزَرَّافَاتِها (١)

عَنَى بذلكَ ما قَرُبَ منها.

* وناقَهٌ زَرُوفٌ : طَوِيلهُ الرِّجلَيْنِ واسِعَهُ الخَطْوِ.

* ومَشَتِ الناقَهُ زَرِيفًا ، أى : على هِينَتِها ، عن ابنِ الأَعرابىّ ، وأَنشدَ :

وسِرْتُ المَطِيَّهَ مَوْدُوعَهً

تُضَحِّى رُوَيْدًا وتَمْشِى زَرِيفَا (٢)

تُضَحِّی : تَمْشِی علی هِینَتِها ، یَقولُ : قد کَبِرْتُ وصارَ سَیْرِی رُوَیْدًا ، وإنَّما شِدَّةُ السَّیْرِ وعَجْرَفِیَّتُه للشَّبَابِ ، والرَّجُلُ فی ذَلکَ کالنَّاقَهِ.

ص: ۲۸

۱- البیت للبید فی دیوانه ص ۱۷۶ ؛ ولسان العرب (خنزر) ، (زرف) ؛ وتهذیب اللغه (۵ / ۸۳ ، ۱۳ / ۱۹۲) ؛ وتاج العروس (خزر) ، (رزف) ، (زرف) ، (حبل).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (ودع) ، (زرف) ؛ وتهذیب اللغه (۳ / ۱۳۸ ، ۱۳ / ۱۹۲) ؛ وتاج العروس (ودع) ، (رزف) ، (زرف).

* والزَّرْفُ : الإسْراعُ.

* والزَّرَّافُ : السَّريعُ.

* وأَزْرَفَ القَوْمُ : عَجِلُوا فى هَزِيمَةٍ أو غَيرِها.

* والزَّرَافَهُ والزَّرَافَّهُ : الجَماعَهُ ، والجَمْعُ : الزَّرَافِيّ.

* والزَّرَافَهُ والزَّرَافَّهُ : دَابَّهٌ حَسَنَهُ الخَلْقِ من ناحِيَهِ الحَبَشِ.

* والزَّرَافَهُ والزَّرَّافَهُ : مِنْزَفَهُ الماءِ ، قالَ الفَرَزْدَقُ :

ونُبِّئْتُ ذَا الأهْدَامِ يَعْوِى ودُونَه

من الشَّأمِ زَرَّافَاتُها وقُصورُها (١)

* وزَرِفَ الجُرحُ زَرَفًا ، وزَرَفَ زَرْفًا ، وأَزْرَفَ ، كُلُّ ذَلِكَ : انتَقَضَ ونُكِسَ.

* وزَرَفَ فى حَدِيثِه ، وزَرَّفَ : زَادَ.

* وزَرَّفَ على الخَمسِينَ : جاوَزَها.

مقلوبه ز ف ر

* زَفَرَ يَزْفِرُ زَفْرًا وزَفِيرًا : أَخرجَ نَفَسَه بَعدَ مَدِّه إيّاه.

* وإزْفِيرٌ : إفْعِيلٌ منه.

* والزُّفْرَهُ ، والزَّفْرَهُ : المُتَنفَّسُ.

* وزَفْرَهُ كُلِّ شَىء ، وزُفْرَتُه : وَسَطُه.

* والزَّوافِرُ : أَضلاعُ الجَنْبَيْنِ.

* وبَعيرٌ مَزْفُورٌ : شَدِيدُ تَلاحُمِ المَفاصِلِ ، وما أَشَدَّ زُفْرَتَه.

* والزِّفْرُ : الحِمْلُ ، والجمعُ أَزْفارٌ ، قال :

طِوالُ أَنْضِيَهِ الأَعناقِ لم يَجِدُوا

رِيحَ الإماءِ إذا راحَتْ بأزْفارِ (٢)

* وَالزِّفْرُ : الحَمَلُ.

* وَازْدَفَرَه : حَمَلَه.

* والزِّفْرُ : السِّقاءُ الذى يَحمِلُ فيه الراعِى ماءَهُ ، والجمعُ : أَزْفارٌ.

* والزَّوافِرُ : الإماءُ اللَّواتِى يَحْمِلْنَ الأَزْفارَ.

١- البيت للفرزدق فى ديوانه ص ٣٦٦ ؛ ولسان العرب (زرف) ؛ وتاج العروس (زرف) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٧٠٧ ؛ والمخصص (٩ / ١٦٣ ، ١٠ / ١٤٩).

٢- البيت للقتال الكلابى فى ديوانه ص ٦٠ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (زفر) ، (نضا) ؛ وتاج العروس (زفر).

* والزّافِرُ : المُعِينُ على حَمْلِها.

* والزُّفَرُ : القَوِىُّ على احْتمالِها.

* والزُّفَرُ : السَّيِّدُ ، وبه سُمِّىَ الرجُلُ زُفَرَ.

* والزِّفْرُ والزّافِرةُ : الجماعَةُ من الناسِ.

* والزَّافِرَةُ : الأَنْصارُ والعَشِيرَةُ.

* وزَافِرَةُ الرُّمْحِ والسَّهْمِ : نحوُ الثُّلُثِ ، وهو أيضًا : ما دُونَ الرِّيشِ من السَّهْمِ.

* وزَفَرَتِ الأَرضُ : ظَهَرَ نَباتُها.

* والزَّفَرُ : الّذى يُدْعَمُ بها الشَّجرُ.

* والزَّوافِرُ : خَشَبٌ تُقامُ وتُعَرَّضُ عليها الدِّعَمُ ، لِتَجْرِىَ عَلَيها نَوامِى الكَرْمِ.

* وزُفَرُ ، وزَافِرٌ ، وزَوْفَرٌ : أسماءٌ.

مقلوبه ر ز ف

* رَزَفَ إِليه يَرْزِفُ رَزِيفًا : دَنَا.

* والرَّزْفُ : الإسراعُ عن كُراع.

* وأَرْزَفَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ.

* وأَرْزَفَ السَّحابُ : صَوَّتَ كأَرْزَمَ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّه :

فَذاكَ سَقَى أُمَّ الحُوَيْرِثِ ماءَه

ــ بحيثُ انْتَوَتْ ــ واهِى الأَسِرَّهِ

مُرْزِفُ (١)

مقلوبه ف ز ر

* الفَزْرُ : الفَسْخُ فى الثَّوبِ.

* وفَزَرَ الثَّوبَ فَزْرًا : شَقَّه.

* والفِزَرُ : الشُّقُوقُ.

* وتَفَزَّر الثَّوبُ والحائِطُ : تَشَقَّقَ.

* وفَزَرَ الشَّیءَ یَفْزِرُه فَزْرًا : فَرَّقَه.

* والفَزْرُ : الضَّرْبُ بالعَصَا ، وقیل : فَزَرَه بالعَصَا فَزْرًا : ضَرَبَه بها عَلَی ظَهرِه.

* والفُزْرَةُ : العُجْرةُ العَظِیمهُ فی الظَّهرِ والصَّدرِ ، فَزِرَ فَزَرًا ، وهو أَفْزَرُ.

۱- البیت لکثیر عزه فی دیوانه ص ۴۸۲ ؛ ولسان العرب (رزف).

* والمَفْزُورُ : الأحْدَبُ.

* وجارِيَةٌ فَزْراءُ : مُمتَلِئَةٌ شَحْمًا ولَحْمًا ، وقيلَ : هى التى قارَبَت الإدْراكَ ، قال الأخطَلُ :

ومَا إنْ أرَى الفَزْراءَ إلَّا تَطَلُّعًا

وخِيفَهَ يَحْمِيها بنو أُمِّ عَجْرَدَا (١)

أرادَ : وخِيفَهَ أنْ يَحمِيَها.

* والفِزْرُ من الضَّأنِ : ما بينَ العَشرَهِ إلى الأَرْبعينَ ، وقِيلَ : ما بينَ الثَلاثَهِ إلى العَشْرَهِ.

* والفِزْرُ : الجَدْىُ ، يُقالُ : « لا أَفعَلُه ما نَزَا فِزْرٌ ».

وقولُهم : « لا يَأْتِيكَ مِعْزَى الفِزْرِ ». الفِزْرُ : لَقَبُ لسَعْدِ بن زَيدِ مَناهَ ، وذلكَ أنَّه قَالَ لوَلَدِه واحِدًا بعدَ واحدٍ : ارْعَ هذه المِعْزَى ، فَأَبَوْا عليه ، فنادَى فى النّاسِ : أن اجْتَمِعُوا ، فاجْتَمَعُوا ، فقالَ : انتَهِبُوها ، ولا أُحِلُّ لأحدٍ أكثَرَ من واحِدَهٍ ، فَتَقَطَّعُوها فى ساعهٍ وتَفَرَّقَت فى البلاد هذا أَصلُ المَثَلِ.

* والفَزَارَهُ : الأُنْثَى من النَّمِرِ.

* والفِزْرُ : ابنُ البَبْرِ ، والفَزَارهُ : أُمُّه ، والفِزْرَهُ : أختُه ، والهَدَبَّسُ : أَخُوه.

* وطَرِيقٌ فَازِرٌ : بَيِّنٌ واسِعٌ.

* والفَازِرَهُ : طريقٌ تَأخُذُ فى رَمْلَهٍ فى دَكادِكَ لَيِّنَهٍ ، كأَنَّها صَدْعٌ فى الأَرضِ مُنْقادٌ طَوِيلٌ.

* والفازِرُ : ضَرْبٌ من النَّملِ فيه حُمْرَهٌ.

* وفَزَارَهُ ، وبَنُو الأَفْزَرِ : قَبِيلهٌ.

مقلوبه ر ف ز

* رَفَزَ العِرْقُ رَفْزًا : ضَرَبَ.

مقلوبه ف ر ز

* فَرَزَ له من مالِه شَيْئًا : أَعْطاهُ.

* والفِرْزُ : القِطْعَهُ منه ، والجمعُ : أَفرازٌ ، وفُرُوزٌ.

* والفِرْزَةُ كالفِرْزِ.

* وأُفرِزَ له نَصِيبُه : عُزِلَ.

وقولُه فى الحديثِ : «مَنْ أَخَذَ شَفْعًا فهُو لَه ، ومَنْ أخَذَ فِرْزًا فهُو لَه» (٢) قِيلَ فى تَفْسيرِه

١- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢٥ ؛ ولسان العرب (فزر) ؛ وتاج العروس (فزر).

٢- ذكره ابن الأثير فى « النهايه » ، (٣ / ٤٢٨).

قَولانِ : قالَ اللَّيْثُ : الفِرْزُ الفَرْدُ ، وقالَ الأزهَرِيُّ : لا أَعرِفُ الفِرْزَ الفَرْدَ ، والفِرْزُ فى الحَدِيثِ : النَّصِيبُ المَفْرُوزُ.

* وفَرَزَه يَفْرِزُه فَرْزًا ، وأَفْرَزَه : مَازَه.

* والفَرْزُ : الفَرْجُ بَينَ الجَبَلَيْنِ.

* والفُرْزَةُ : شَقٌّ يَكونُ فى الغَلْظِ ، قال الرّاعِى :

فَأَطلَعَتْ فُرْزَةَ الآجامِ جافِلَةً

لم تَدْرِ أَنَّى أتاها أَوَّلُ الذُّعُرِ (١)

* والإفْرِيزُ : الطُّنُفُ.

* وفَرْوَزَ الرَّجُلُ : ماتَ.

* وفَيْرُوزُ : اسمٌ فارسِيٌّ.

الزاى والراء والباء [ز ر ب]

* الزَّرْبُ : المَدْخَلُ.

* والزَّرْبُ والزِّرْبُ : مَوضِعُ الغَنَمِ ، والجمعُ فيها : زُرُوبٌ ، وهو الزَّرِيبَةُ أيضًا.

* والزَّرْبُ ، والزَّرِيبَةُ : بئرٌ يَحتَفِرُها الصّائِدُ يَكْمُنُ فِيها للصَّيدِ.

* وانْزَرَبَ فِيها : دَخَلَ ، قال ذُو الرُّمَّه :

رَذْلُ الثِّيابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ

* والزَّرِيبَةُ : مُكْتَنُّ السَّبُعِ.

* والزَّرَابِىُّ : البُسُطُ ، وقِيلَ : كُلُّ ما بُسِطَ واتُّكِئَ عليه ، وقيلَ : هى الطَّنافِسُ ، والواحِدُ من كُلِّ ذَلكَ زَرْبِيَّةٌ بفتح الزَّاىْ وسُكونِ الرّاءِ ، عن ابنِ الأعرابِىّ.

* والزِّرْبِيَّةُ : القِطْعُ الحِيرِىُّ ، وما كانَ على صَنْعَتِه.

* وأزْرَبَ البَقْلُ : إذا بَدا فِيه اليُبْسُ ، فتَلوَّنَ بخُضْرَةٍ وصُفْرةٍ.

* وذاتُ الزِّرابِ : من مَساجِدِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، بينَ المَدِينَهِ وتَبُوكَ.

مقلوبه ز ب ر

* الزَّبْرُ : الحِجارَهُ.

۱- البيت للراعى فى ديوانه ص ۱۳۰ ؛ ولسان العرب (فور) ، (فرز) ؛ وتاج العروس (فور).

* وزَبَرَه بالحِجارَهِ : رَماهُ بِها.

* وزَبَرَ البِئْرَ زَبْرًا : طَواها بالحِجارَهِ ، وقد ثَنَّاه بَعْضُ الأَغفالِ ، فقال :

حَتَّى إذا حَبْلُ الدِّلاءِ انْحَلّا

وَانْقَاضَ زَبْرًا جَالِه فانْثَلّا (١)

وما لَه زَبْرٌ ، أى : ما لَه رَأْىٌ ، وَضَعُوه على المَثَلِ ، كما قالُوا : مَا لَه جُولٌ.

واسْتَعَارَ ابنُ أَحمرَ الزَّبْرَ للرِّيح ، فقال :

وَلَهَتْ عَلَيهِ كُلُّ مُعْصِفَهٍ

هَوْجاءَ لَيْس لِلُبِّها زَبْرُ (٢)

وإنَّما يُريدُ انْخِراقَها وهُبوبَها ، وأَنَّها لا تَسْتَقِيمُ على مَهَبٍّ واحدٍ ، فهى كالنّاقَهِ الهَوْجاءِ ، وهى التى كأنَّ بها هَوَجًا من سُرْعَتِها.

وفى الحَديثِ : « الفَقِيرُ الَّذى لَيْسَ له زَبْرٌ » (٣) أى : ما يَعْتَمِدُ عليه.

* والزَّبْرُ : الصَّبْرُ ، يُقَال : مَا لَه زَبْرٌ ولا صَبْرٌ ، هذه حكايهُ ابنِ الأعرابِىّ ، وَعِندى أَنَ الزَّبْرَ هَاهُنا : العَقْلُ.

* ورَجُلٌ زَبِيرٌ : رَزِينُ الرَّأْى.

* والزَّبْرُ : وَضْعُ البُنْيانِ بَعْضه على بَعْضٍ.

* وزَبَرَ الكِتابَ يَزْبِرُه ، ويَزْبُرُه زَبْرًا : كَتَبه ، وأعْرَفُه النَّقْشُ فى الحِجارِه.

قالَ يَعْقُوبُ : وقالَ أعْرابِىٌّ : ما أعْرِفُ تَزْبِرَتِى ، فإمَّا أَن يكونَ هذا مَصْدَرَ زَبَّرَ ، أى : كَتَبَ ، ولا أَعرِفُها مُشَدَّدَهً ، وإمَّا أَن يكونَ اسمًا ، كالتَّنْهِيَهِ لمُنْتَهَى الماءِ ، والتَّوْدِيَهِ للخَشَبَهِ التى يُشَدُّ بها خِلْفُ النَّاقَهِ ، حكاهُما سِيبَويه.

* والزَّبُورُ : الكِتابُ المَزْبُورُ ، والجمعُ : زُبُرٌ ، كما قَالُوا : رَسُولٌ ورُسُلٌ ، وإنَّما مَثَّلْتُه به ؛ لأَنَ زَبُورًا ورَسُولاً فى مَعْنَى مَفْعولٍ ، قال لَبِيدٌ :

وجَلَا السُّيُولُ على الطُّلولِ كأنَّها

زُبُرٌ تُجِدُّ مُتُونَها أَقلَامُها (٤)

وقد غَلَبَ الزَّبُورُ على صُحُفِ دَاودَ عليه السلام.

* وزَبَرَه عن الأمْرِ زَبْرًا : نَهاه.

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (زبر) ؛ وتاج العروس (زبر).

۲- البیت لابن أحمر فی دیوانه ص ۸۷ ؛ ولسان العرب (هوج) ؛ (زبر) ؛ وأساس البلاغه (حوج).

۳- أخرجه مسلم فی الجنه وصفه نعیمها ... ، (۵ / ۷۱۷) ط. الشعب ، وفیه : « الضعیف ... ».

۴- البیت للبید فی دیوانه ص ۲۹۹ ؛ ولسان العرب (زبر) ؛ وتهذیب اللغه (۱۰ / ۵۷۶) ؛ وتاج العروس (زبر).

* والزُّبْرَةُ : هَنَةٌ نَاتِئَةٌ من الكاهِلِ ، وقِيلَ : هو الكاهِلُ نَفْسُه فَقَطْ ، وقِيلَ : هى الصُّدْرَةُ من كُلِّ دَابَّةٍ ، ويُقالُ : شَدَّ للأمْرِ زُبْرَتَه ، أى : كاهِلَه وظَهْرَه.

وقَوْلُ العَجَّاجِ :

بها وَقَدْ شَدُّوا لها الأَزْبارَا (١)

قيلَ فى تَفسيرِه : جمعُ زُبْرَةٍ ، وغَيرُ مَعرُوفٍ جَمْعُ فُعْلَةٍ على أفْعالٍ ، وهو عندى جَمعُ الجمْعِ ، كأنه جمع زُبْرَةٍ على زُبَرٍ ، وجَمَعَ زُبَرًا على أزْبارٍ ، ويكونُ جَمْعَ زُبْرَةٍ على إرادهِ حَذْفِ الهاءِ.

* والأَزْبَرُ والمَزْبَرانِىُ : الضَّخْمُ الزُّبْرَةِ ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

لَيْثٌ عليه من البَرْدىِّ هِبْرِيَةٌ

كالمَزْبَرانِىّ عيَّالٌ بأوصالِ (٢)

هذه روايةُ خالدِ بنِ كُلْثُومٍ ، وهى خَطَأٌ عند بعضهم ؛ لأَنَّه فى صِفَةِ أَسَدٍ ، والمَزْبَرانِىُ : الأَسَدُ ، والشَّىءُ لا يُشَبَّه بنَفْسِه ، وإنّما الرِّوايهُ « كالمَرْزُبَانِىّ ».

* والزُّبْرَةُ : الشَّعرُ المُجتَمِعُ للفَحْلِ والأَسَدِ وغَيْرِهما ، وقِيلَ : زُبْرَةُ الأَسَدِ : الشَّعَرُ على كاهِلِه ، وقيلَ : الزُّبْرَةُ : مَوضِعُ الكاهِلِ على الكَتِفَينِ.

* ورَجُلٌ أَزْبَرُ : عَظيمُ الزُّبْرَةِ. وأَسَدٌ أَزْبَرُ ، ومَزْبَرَانِىُ كذلك.

* والزُّبْرَةُ : كَوْكَبٌ من المَنازِلِ ، على التَّشْبِيهِ بزُبْرَةِ الأَسَدِ.

* وكَبْشٌ زَبِيرٌ : عَظيمُ الزُّبْرَةِ ، وقِيلَ : مُكْتَنِزٌ أعْجَرُ.

* وزُبْرَةُ الحَدِيدِ : القِطْعَةُ الضَّخْمةُ منه.

* وزُبْرَةُ الحَدّادِ : سِنْدانُه.

* وزَبَرَ الرَّجُلَ يَزْبُرُه زَبْرًا : انْتَهَرَه.

* والإزِّبِرُّ : الشَّدِيدُ من الرِّجالِ.

* والزُّبارَةُ : الخُوصَةُ حين تَخرُجُ من النَّوَاةِ.

* والزَّبِيرُ : الحَمأَةُ.

قال :

ص: ۳۴

۱- الرجز للعجاج فی دیوانه (۲ / ۱۱۹) ؛ ولسان العرب (زبر) ؛ وتاج العروس (زبر).

۲- البیت لأوس بن حجر فی دیوانه ص ۱۰۵ ؛ ولسان العرب (رزب) ، (زبر) ، (عیر) ، (هبر) ؛ وتاج العروس (رزب) ، (زبر) ، (عیر) ، (هبر) ، (عیل) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۸ / ۶۱) ؛ وتهذیب اللغه (۳ / ۱۹۸) ؛ وجمهره اللغه ص ۳۰۸ ، ۹۵۲.

وقد جَرَّبَ الناسُ آلَ الزُّبَيْرِ

فذاقُوا مِنَ آلِ الزُّبَيْرِ الزَّبِيرا (١)

* وأَخَذَ الشَّىءَ بزَبَرِه ، وَزَوْبَرِه ، أى : بجَمِيعِه ، قال ابنُ أَحمَرَ :

وإن قالَ غاوٍ من مَعَدٍّ قَصِيدةً

بَها جَرَبٌ عُدَّت عَلىَ بزَوْبَرَا (٢)

قالَ ابنُ جِنِّى : سَأَلْتُ أبا علىٍّ عن تَرْكِ صَرْفِ «زَوْبَر» هَاهُنا ، فقالَ : عَلَّقَه عَلَمًا على القَصِيدَهِ ، فاجتمَعَ فيه التَّعريفُ والتّأنيثُ كما اجْتَمَعَ فى سُبحانَ التَّعرِيفُ وزِيادَهُ الألفِ والنُّونِ.

* وجاءَ فُلانٌ بزَوْبَرٍ : إذا جاءَ خائِبًا لم يَقْضِ حاجَتَه.

* وزَبْراءُ : اسمُ امرأَهٍ ، وفى المَثَلِ : « هاجَتْ زَبْراءُ » وهى هَهُنا خَادِمُ الأَحْنَفِ ، فكانَتْ إذا غَضِبَتْ قالَ لها ذَلكَ ، فصارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ غَضِبَ.

* وزُبَيْرٌ ، وزَبِيرٌ ، ومُزَبِّر : أسماءٌ.

* وازْبَأَرَّ الرَّجُلُ : اقْشَعَرَّ.

* وازْبَأَرَّ الشَّعَرُ والوَبَرُ ، والنَّباتُ : طَلَع.

* وازْبَأَرَّ الشَّعَرُ : انْتَفَشَ ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

لها ثُنَنٌ كخَوافِى العُقَا

بِ سُودٌ يَفِينَ إذا تَزْبَئِرّ (٣)

* وازْبَأَرَّ للشَّرِّ : تَهَيَّأ.

مقلوبه ر ز ب

* المِرْزَبَهُ والإِرْزَبَّهُ : عُصَيَّهٌ من حَدِيدٍ.

* ورجُلٌ إرْزَبٌ : قَصِيرٌ غَليظٌ شَدِيدٌ.

* وفَرْجٌ إرْزَبٌ : ضَخْمٌ ، وكذلكَ الرَّكَبُ ، قال :

إنَّ لها لرَكَبًا إرْزَبًّا

كأَنَّه جُبْهَهُ ذَرَّى حَبًّا (۴)

ص: ۳۵

۱- البیت لعبد الله بن همّام السلولی فی تاج العروس (زبر) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (زبر) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۱۹۸) ؛ وجمهره اللغه ص ۳۰۸ ؛ ومجمل اللغه (۳ / ۳۸).

۲- البیت لابن أحمر فی دیوانه ص ۸۵ ؛ ولسان العرب (زبر) ؛ وللطرماح فی ملحق دیوانه ص ۵۷۴ ؛ وللفرزدق فی دیوانه (۱ / ۲۰۶ ، ۲۹۶) ؛ ولسان العرب (حقق).

۳- البیت لامرئ القیس فی دیوانه ص ۱۶۳ ؛ ولسان العرب (زبر) ، (ثنن) ؛ وتهذیب اللغه (۱۵ / ۶۵) ؛ وتاج العروس (زبر) ، (ثنن) ؛ وأساس البلاغه (ثنن) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۶ / ۱۵۱).

۴- الرجز بلا نسبه فی جمهره اللغه ص ۳۰۸ ؛ ولسان العرب (حبب) ، (رزب) ؛ وتاج العروس (حبب).

* والإِرْزَبُ : فَرْجُ الْمرأَةِ ، عن كُراع ، جَعَلَه اسمًا له.

* والمِرْزابُ : لُغَةٌ فى المِيزابِ ، وأَنْكَرَه أبو عُبَيْدٍ.

* والمِرْزابُ : السَّفينةُ العَظِيمةُ ، قالَ جَريرٌ :

يَنْهَضْنَ من كُلِّ مَخْشِيِّ الرَّدَى قُذُفٍ

كما تَقَاذَفَ فى اليَمِ المَرازِيبُ (١)

مقلوبه ب ز ر

* البَزْرُ والبِزْرُ : كُلُّ حَبٍّ يُبْذَرُ للنَّباتِ.

* وبَزَرَه بَزْرًا : بَذَرَه.

* والبُزورُ : الحُبوبُ الصِّغارُ. وقِيلَ : البَزْرُ : الحَبُّ عامَّةً.

* والبِزْرُ والبَزْرُ : التابَلُ ، قالَ يَعقُوبُ : ولا يَقُولُه الفُصحاءُ إلّا بالكَسْرِ ، وجَمعُه : أَبْزَارٌ ، وأَبازِيرُ جَمْعُ الجَمْعِ.

* وبَزَّرَ القِدْرَ : رَمَى فيها البِزْرَ.

* والبَزْرُ : الهَيْجُ بالضَّربِ.

* وبَزَرَه بالعَصَا بَزْرًا : ضَرَبَه.

* وعَصَا بَيْزَارَةٌ : عَظِيمَةٌ.

* والبَيْزَارُ : الذَّكَرُ على التَشْبِيهِ.

* وعِزٌّ بَزَرَى : ضَخْمٌ ، قالَ :

قَدْ لَقِيَتْ سِدْرَةُ جَمْعًا ذَا لُهَى

وعَدَدًا فَخْمًا وعِزّا بَزَرَى

مَنْ نَكَلَ اليومَ فلا رَعَى الحِمَى(٢)

سِدْرَةُ : قَبِيلَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ.

* وعِزَّةٌ بَزَرَى : قَعْساءُ ، قالَ :

أَبَتْ لى عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوخُ

إذا ما رَامَها عِزٌّ يَدُوخُ (٣)

١- البيت لجرير فى ديوانه ص ٣٥١ ؛ ولسان العرب (رزب) ؛ وتاج العروس (رزب).

٢- الرجز لمعيه الكلابى فى تاج العروس (بزر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بزر) ، (سدر) ؛ وتاج العروس (سدر) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ١٩٥).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بزخ) ، (زمخ) ، (بزر) ؛ وتهذيب اللغه (٧ / ٢٢٢ ، ١٣ / ١٩٥) ؛ والمخصص (٢ / ١٨ ، ١٢ / ٢٠٢) ؛ وتاج العروس (بزخ) ، (بزر).

وقِيلَ : بَزَرَى : عَدَدٌ كَثيرٌ ، فإذا كانَ كَذلِكَ فلا أَدْرِى كَيفَ يكونُ وَصْفًا للعِزَّهِ ، إلّا أَنْ يُرِيدَ ذَوُو عِزَّهٍ.

* وبَيْزَرُ القَصَّارِ ، ومَيْزَرُه ، كِلاهُما : الّذِى يَبْزُرُ به الثَّوْبَ فى الماءِ.

* والبَيْزارُ : الذى يَحمِلُ البازِىَّ.

* وبَزَرَ يَبْزُرُ : امْتَخَطَ ، عن ثَعْلَبٍ.

* وبنُو البَزَرَى : بَطْنٌ من العَربِ يُنْسَبُون إلى أُمِّهم.

* وبُزْرَهُ : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّهَ :

يُعانِدْنَ فى الأَرْسانِ أَجْوازَ بُزْرَهٍ

عِتَاقَ المطايا مُسْنِفاتٍ حِبَالَها (١)

مقلوبه ب ر ز

* البَرازُ : الفَضاءُ.

* وبَرَزَ يَبْرُزُ بُرُوزًا : خَرَجَ إلى البَرَازِ ، وبَرَزَه إليه ، وأَبْرَزَه.

* وأَبْرَزَ الكِتَابَ : نَشَرَه ، فهو مُبْرَزٌ ، ومَبْرُوزٌ شَاذٌّ ، جَاءَ على حَذْفِ الزَّائِدِ ، قالَ لَبِيدٌ :

أو مُذْهَبٌ جُدَدٌ على ألواحِه

أَلناطِقُ المَبْرُوزُ والمخْتُومُ (٢)

وقالَ ابنُ جِنِّى : أرادَ المَبْرُوزَ به ، ثُمَّ حَذَفَ حرفَ الجَرِّ ، فارتَفَعَ الضَّميرُ ، واسْتَتَرَ فى اسمِ المَفْعولِ ، وعليه قول الآخر :

إلى غَيرِ مَوْثُوقٍ من الأَرْضِ يَذْهَبُ (٣)

أرادَ : « مَوْثُوقٍ به » وقد تَقَدَّم. وأَنْشَدَه بَعضُهم : « المُبرَزُ » على احتمالِ الخَزْلِ فى « مُتَفاعِلُنْ ».

* وكُلُّ ما ظَهَرَ بَعدَ خَفاءٍ فقدَ بَرَزَ.

* وبارَزَ القِرْنَ مُبارَزَةً ، وبِرازًا : بَرَزَ إليه.

* وهما يَتَبارَزانِ.

* وامْرَأَةٌ بَرْزَةٌ : بارِزَةُ المَحاسِنِ. قالَ ابنُ الأعرابِىّ : قَالَ الزُّبَيْرِىُّ : البَرْزَةُ من النِّساءِ : التى لَيْسَت بالمُتَزايِلَهِ التى تُزَايِلُكَ بوَجْهِها تَسْتُره عَنْكَ ، والمُخْرَمِّقَةُ : التى لا تَتَكَلَّمُ إنْ كُلِّمَتْ.

١- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٨٢ ؛ ولسان العرب (بزر) ؛ وتاج العروس (بزر) وهو بضم الروى.

٢- البيت للبيد بن ربيعه فى ديوانه ص ١١٩ ؛ ولسان العرب (ذهب) ، (برز) ، (نطق) ، (فعم).

٣- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (برز) ، (وثق) ؛ وتاج العروس (وثق) ؛ ويروى (تذهبُ).

وقِيلَ : امْرَأَةٌ بَرْزَةٌ : مُتَجالَّةٌ تَبْرُزُ للقَوْمِ ، يَجْلِسُونَ إليها ، ويَتَحَدَّثُونَ عِندَها.

* ورَجُلٌ بَرْزٌ وبَرْزِىٌّ : مَوْثُوقٌ بفَضْلِه ورَأْيِه ، وقد بَرُزَ بَرَازَةً.

* وبَرَّزَ الفَرَسُ على الخَيْلِ : سَبَقَها ، وقِيلَ : كُلُّ سابِقٍ مُبَرِّزٌ.

* وبَرَّزَه فَرَسُه : نَجَّاه ، قال رُؤْبَةُ :

لَو لَمْ يُبَرِّزْهُ جَوَادٌ مِرْآسْ (١)

* وذَهَبٌ إبْرِيزٌ : خَالِصٌ ، عَرَبِيٌّ ، قال ابنُ جِنِّى : هو إفْعِيلٌ من بَرَزَ.

الزاى والراء والميم [ز ر م]

* زَرِمَ الكَلْبُ والسِّنَّوْرُ زَرَمًا ، فهو زَرِمٌ : بَقِىَ جَعْرُه فى دُبُرِه ، وبذلكَ سُمِّىَ السِّنَّوْر أَزْرَمَ.

* وزَرَمَ الشىءَ يَزْرِمُه زَرْمًا ، وأَزْرَمَه ، وزَرَّمَه : قَطَعَه ، قال سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة :

حُبَّ الضَّرِيكِ تِلادَ المالِ زَرَّمَه

فَقْرٌ ولم يَتَّخِذْ فى النّاس مُلْتَحَجا (٢)

أرادَ قَطَعَ عنه الخَيْرَ.

* وزَرِمَ دَمْعُه وبَوْلُه وحِلْفَتُه وكَلامُه ، وازْرَأَمَ : انْقَطَع ، وكُلُّ ما انْقَطَع فقد زَرِمَ وازْرَأَمَ.

* وازْرَأَمَ : غَضِبَ.

* والزَّرْمُ : الوِلادُ ، وقد زَرَمَتْ به زَرْمًا : وَلَدَتْه.

* والزَّرِمُ : الذَّلِيلُ القَلِيلُ الرَّهْطِ.

* والزَّرِمُ : الَّذِى لا يَثْبُتُ فى مَكانٍ ، قال سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة :

مُوَكَّلٌ بشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُه

من المغَارِبِ مَخطوفُ الحَشَا زَرِمُ (٣)

* والمُزْرَئِمُّ ، والزُّرَأْمِيمُ : المُتَقَبِّضُ ، الأَخيرةُ عن ثَعْلَبٍ.

۱- الرجز لرؤبه فی دیوانه ص ۶۷ ؛ وتاج العروس (برز) ، (رأس) ؛ ولسان العرب (برز) ؛ وفیه « مرأسُ » مکان « مرآسْ » ؛ وتمامه : *لسقطت بالماضغین الأضراس*.

۲- البیت لساعده بن جؤیه فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۱۷۲ ؛ ولسان العرب (زرم) ؛ وتاج العروس (ضرک) ، (زرم) ؛ ومجمل اللغه (۴ / ۲۷۰) ؛ وللهذلی فی مقاییس اللغه (۵ / ۲۴۰) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (لحج) ؛ وتهذیب اللغه (۴ / ۱۴۸).

۳- البیت لساعده بن جؤیه الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۱۲۵ ؛ ولسان العرب (غرب) ، (شدف) ، (زرم) ، (صوم) ؛ وتهذیب اللغه (۸ / ۱۱۸ ، ۱۱ / ۳۲۴) ؛ وتاج العروس (عزب) ، (خطف) ، (شدف) ، (زرم) ، (صوم) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱ / ۵۲).

مقلوبه ز م ر

* زَمَرَ يَزْمِرُ ويَزْمُرُ ، زَمْرًا ، وزَمِيرًا ، وزَمَرانًا : غَنَّى فى القَصَبِ.

* وامْرأَةٌ زَامِرَةٌ ، ولا يُقالُ : رَجُلٌ زامِرٌ ، إنَّما هو زَمَّارٌ ، وقد حَكَى بَعضُهم : رَجُلٌ زَامِرٌ وزَمَّارٌ.

* والمِزْمارُ ، والزَّمَّارَةُ : ما يُزْمَرُ فيه.

* ومَزَامِيرُ داودَ عليه السلامُ : ما كان يَتَغَنَّى بِه من الزَّبُورِ وضُروبِ الدُّعاءِ ، واحِدُها مِزْمارٌ ، ومَزْمُورٌ ، الأخيرةُ عن كُراع ، ونَظيرهُ مُعْلُوقٌ ومُغْرُودٌ ، وقولُه _ أنشده ثعْلَبٌ :

وَلِى مُسْمِعَانِ وزَمَّارَةٌ

وظِلٌّ مَدِيدٌ وحِصْنٌ أَمَقّ (١)

فَسَّرَه فَقالَ : الزَّمَّارَةُ : السّاجُورُ ، والمُسْمِعانِ : القَيْدانِ ، ويعنِى قَيْدَيْنِ وغُلا ، والحِصْنُ : السِّجْنُ ، وكُلُّ ذلك على التَّشْبيهِ.

* والزَّمَّارَةُ : عَمُودٌ بَينَ حَلْقَتَى الغُلِّ.

* وزَمَرَتِ النَّعامةُ تَزْمِرُ زِمارًا : صَوَّتَتْ.

* وزَمَرَ بالحَدِيثِ : أَذَاعَه وأَفْشَاه.

* والزَّمّارَةُ : الزّانِيَهُ ، عن ثَعْلبٍ ، وقال : لأَنَّها تُشِيعُ أمْرَها.

* والزَّمِرُ : الحَسَن عنه أَيْضًا ، وأَنْشَدَ :

دَنَّانِ حَنَّانانِ بينهما

زَجِلٌ أَجَشُّ غِناؤُه زَمِرُ (٢)

* وزَمَرَ القِرْبَةَ يَزْمُرُها زَمْرًا : مَلأَها ، هذه عن كُراع واللِّحْيانِىّ.

* والزَّمِرُ القَلِيلُ الشَّعَرِ والصُّوفِ والرِّيشِ ، وقد زَمِرَ زَمَرًا.

* ورَجُلٌ زَمِرُ المُرُوءَهِ ، بَيِّنُ الزَّمَارَهِ والزُّمُورَهِ ، أى : قَلِيلُها.

* والمُسْتَزْمِرُ : المُتَقَيِّضُ المُتَصاغِرُ ، قال :

إنَّ الكَبِيرَ إذا يُشافُ رَأَيْتَه

مُقْرَنْشِعًا وإذا يُهانُ اسْتَزْمَرا (٣)

* والزُّمْرَةُ : الفَوْجُ من الناسِ ، وقِيلَ : الجمَاعه فى تَفْرِقَهٍ.

١- البيت لأحد السجناء فى البيان والتبيين (٣ / ٦٣) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (٢ / ١٤٢ ، ٨ / ٣٠٥) ؛ وجمهره اللغه ص ٧١٠ ؛ وتاج العروس (زمر) ، (سمع) ، (مقق) ؛ ولسان العرب (زمر) ، (سمع) ، (مقق).

٢- البيت لابن أحمر الباهلى فى ديوانه ص ٩٢ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (زمر) ؛ وتاج العروس (زمر).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (زمر) ؛ (قرشع) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣٧١) ؛ وجمهره اللغه ص ١٢٧٩ ؛ وأساس البلاغه (زمر) ؛ وتاج العروس (زمر) ، (قرشع).

* ورَجُلٌ زِمِرٌّ ، شَدِيدٌ ، كَزِبِرٌّ.

* وزَمِيرٌ : قَصِيرٌ ، وجَمعُه : زِمارٌ عن كُراع.

* وبنو زُمَيْرٍ : بَطْنٌ.

* وزَيْمَرُ : اسمُ ناقَةٍ عن ابنِ دُرَيدٍ.

* وزَوْمَرٌ : اسمٌ.

* وزَيْمُرانُ وزَمَّارَاءُ : مَوْضِعانِ ، قال حسَّان بنُ ثابتٍ :

فَغَزَّهَ فالمَرُّوتِ فالخَبْتِ فالمُنَى

إلى بيتِ زَمَّاراءَ تُلْدًا على تُلْدِ (١)

مقلوبه ر ز م

* الرَّزَمَةُ : ضَرْبٌ من حَنِينِ النَّاقَةِ ، وهو صَوْتٌ تُخْرِجُه من حَلْقِها ، لا تَفْتَحُ به فَاهَا ، وذَلكَ على وَلَدِها حِينَ تَرْأَمُه ، وقيلَ : هو دُونَ الحَنِينِ ، وفى المَثَل : « لا خَيْرَ فى رَزَمَةٍ لا دِرَّةَ فِيها » ضُرِبَ مَثَلًا لمَنْ يَمْشِى ولا يُحَقِّقُ ، وقد أَرْزَمَتْ على وَلَدِها ، قالَ أبو محمدٍ الحَذْلَمِىُّ يَصِفُ الإِبِلَ :

تُبِينُ طِيبَ النَّفْسِ فى إرْزامِهَا (٢)

يقولُ : يَتَبَيَّنُ فى حَنِينِها أَنَّها طَيِّبَةُ النَّفْسِ فَرِحَةٌ.

* وأَرْزَمَتِ الشَّاةُ على وَلَدِها : حَنَّتْ.

* ورَزَمَهُ الصَّبِىِّ : صَوْتُه.

* وأَرْزَمَ الرَّعْدُ : اشْتَدَّ صَوْته ، وقِيلَ : هو صَوْتٌ غَيرُ شَدِيدٍ ، وأَصْلُه من إرْزامِ الناقَةِ على وَلَدِها.

وقَالَ اللِّحْيانِىُّ : المُرْزِمُ من الغَيْثِ أو السَّحابِ : الذى لا يَنْقَطِعُ رَعْدُه ، وهو الرَّزِمُ أيضًا على النَّسَبِ ، قالَتِ امْرأةٌ من العَربِ تَرثِى أخاها :

جادَ عَلَى قَبرِكَ غَيْ

ثٌ من سَماءٍ رَزِمَهْ (٣)

وأرْزَمَتِ الرِّيحُ فى جَوْفِه كَذلكَ.

* ورَزَمَ البَعِيرُ يَرزِمُ رُزَامًا ورُزُوما : سَقَطَ من الإِعْياءِ أو الهُزالِ فلم يَبرحْ ، وكذلك

۱- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ۳۰۴ ؛ ولسان العرب (زمر) ؛ وتاج العروس (زمر).

۲- الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (رزم) ؛ وتاج العروس (رزم).

۳- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رزم).

الرَّجُلُ إذا سَقَطَ من جُوعٍ أَو مَرَضٍ ، وقال اللِّحْيانِيُّ : رَزَمَ البَعِيرُ والرَّجُلُ وغيرُهما يَرْزِمُ رُزُومًا : إذا كانَ لا يَقْدِرُ على النُّهُوضِ رَزَاحًا ، وهُزالاً.

وقالَ مَرَّةً : الرَّازِمُ : الَّذِى قد سَقَطَ فلا يَسْتَطِيعُ أن يتحرَّكَ من مَكانِه ، قالَ : وقِيلَ لابْنِهِ الخُسِّ : هَلْ يُلْقِحُ البازِلُ؟ قالت : نَعَمْ ، وهو رَازِمٌ. وإبِلٌ رَزْمَى.

* ورَزَمَ عليه : بَرَكَ.

* وأَسَدٌ رَزَّامَةٌ ، ورَزَّامٌ ورُزَمٌ : يَبْرِكُ على فَرِيسَتِه ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

تَخْشَى عليه مِن الأَمْلاكِ نَابِخَةً

من النَّوابِخِ مِثلَ الخَادِرِ الرُّزَمِ (١)

* ورَزَمَ الشَّيْءَ يَرْزِمُه رَزْمًا ، ورَزَّمَه : جَمَعَه فى ثَوْبٍ ، وهى الرِّزْمةُ ، وقِيلَ : الرِّزْمَةُ : ما جَمَعْتَ من الثيابِ.

* والرِّزْمَةُ أَيضًا : ما بَقِىَ فى الجُلَّةِ من التَّمرِ ، يكونُ نِصْفَها ، أو ثُلُثَيْها ، أَو نَحْوَ ذلكَ.

* ورَازَمَ بَيْنَ ضَرْبَيْنِ من الطَّعام : جَمَع.

* ورَازَمَت الإبلُ العَامَ : رَعَتْ حَمْضًا مَرَّةً ، وخُلَّةً مَرَّةً أُخْرَى ، قال الرّاعِى :

كُلِى الحَمْضَ بَعْدَ المُقْحِمِينَ ورَازِمى

إلى قابلٍ ثُمّ اعْذِرِى بَعْدَ قَابِلِ (٢)

معنى قَوْلِه : ثُم اعْذِرِى بعدَ قابلِ ، أى : أَنْتَجِعُ عَلَيكِ بَعْدَ قَابلٍ ، فلا يكونُ لكِ ما تَأْكُلِينَ ، وقِيلَ : اعْذِرِى إن لم يَكُنْ هُنالِكَ كَلأٌ ، يَهْزَأُ بناقَتِه فى كُلِّ ذلكَ.

وقِيل : رَازَمَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : جَمَعَ بَيْنَهما ، يكونُ ذلك فى الأَكْلِ وغيرِه.

وقولُه صلى الله عليه وسلم : « رازِمُوا بينَ طَعَامِكُم » فسَرَه ثَعْلبٌ فَقَالَ : مَعْناه اذْكُرُوا اللهَ بينَ كُلِّ لُقْمَتَيْنِ.

* ورَازَمَ القَوْمُ دارَهم : أطالُوا الإقامَةَ فيها.

* وأَكَلَ الرَّزْمَةَ ، أى : الوَجْبَةَ.

* ورَزَمَ الشِّتاءُ رَزْمَةً : بَرَدَ.

* والمِرْزَمانِ : نَجْمانِ من نُجومِ المَطَرِ ، وقد يُفْرَدُ ، أنْشَدَ اللِّحيانِيُّ :

ص: ۴۱

۱- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ۱۱۳۲ ؛ ولسان العرب (نبخ) ، (رزم) ؛ وتهذيب اللغه (۷ / ۴۴۹) ؛ وتاج العروس (رزم) ؛ وللهذلى فى مجمل اللغه (۲ / ۳۷۲) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (۱۲ / ۱۹۸).

۲- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ۲۰۶ ؛ وجمهره اللغه ص ۷۰۹ ؛ وأساس البلاغه (رزم) ؛ وتاج العروس (رزم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رزم) ؛ وتهذيب اللغه (۱۳ / ۲۰۴) ؛ والمخصص (۱۰ / ۱۶۹ ، ۱۲ / ۱۳).

أَعْدَدْتُ للمِرْزَمِ والذِّراعيْن

فَرْوًا عُكَاظِيًا وَأَىَّ خُفَّيْن (١)

أرادَ وخُفَّيْنِ ، أىَّ خُفَّيْنِ.

* ورُزَيْمَهُ : اسْمُ امرأَةٍ ، قالَ :

أَلَا طَرَقَتْ رُزَيْمَهُ بَعْدَ وَهْنٍ

تَخَطَّى هَوْلَ أنْمارٍ وأُسْدِ (٢)

* ورِزامٌ : اسمٌ.

* وأبو رِزْمَهَ : كُنْيَهٌ.

* وأُمُ مِرْزَمٍ : الرِّيحُ ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

كَأَنِّى أَراه بالحِلاءَهِ شاتِيًا

تُفَقِّعُ أَعلَى أنْفِه أُمُ مِرْزَمِ (٣)

* ورَزْمٌ : مَوْضِعٌ ، قال :

وخافَتْ من جِبالِ الصُّغْدِ نَفْسِى

وخافَتْ من جِبالِ خُوَارِ رَزْمِ (٤)

قِيلَ : إنَّ خُوارَ مُضافٌ إلى رَزْمٍ ، وقِيلَ : أرَادَ خُوارَزْمَ ، فَزادَ رَاءً لإقامَهِ الوَزْنِ.

مقلوبه م ز ر

* المِزْرُ : الأَصلُ.

* والمِزْرُ : نَبيذُ الشَّعِيرِ والحُبوبِ ، وقِيلَ : نَبيذُ الذُّرَهِ خَاصَّهً.

* والمَزْرُ ، والتَّمَزُّرُ : الذَّوْقُ ، والشُّرْبُ القَليلُ ، وقيلَ : الشُّرْبُ بمَرَّهٍ ، قال :

تكُونُ بَعْدَ الحَسْوِ والتَمَزُّرِ

فی فَمِه مِثْلَ عَصِیرِ السُّکّرِ (۵)

قَالَ ثَعْلَبٌ : ما وَجَدْنا عن النَّبِی صلی الله علیه وسلم فی النَّبِیذِ رُخْصَهً إلَّا فی حَرْفٍ واحدٍ ، یُرْوَی عنه صلی الله علیه وسلم أَنَّه قالَ : « اشْرَبُوا ولا تَمَزَّرُوا » (۶) أی لا تُدِیرُوه بَیْنَکَم قَلِیلاً قَلِیلاً ، ولَکِن اشْرَبُوه فی

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (رزم) ؛ وتاج العروس (رزم) ؛ وأساس البلاغه (رزم).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (رزم) ؛ وتاج العروس (رزم).

۳- البیت لصخر الغیّ فی شرح أشعار الهذلیین ص ۲۶۶ ؛ ولسان العرب (حلأ) ، (رزم) ؛ وتهذیب اللغه (۵ / ۲۳۷ ، ۱۳ / ۲۰۴) ؛ وتاج العروس (حلأ) ، (رزم) ؛ وأساس البلاغه (رزم).

۴- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (رزم) ؛ وتاج العروس (رزم).

۵- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (سکر) ، (مزر) ؛ وتاج العروس (سکر) ؛ ومقاییس اللغه (۵ / ۳۱۹) ؛ ومجمل اللغه (۴ / ۳۲۵) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۲۰۹) ؛ والمخصص (۱۱ / ۹۴) ؛ وکتاب العین (۷ / ۳۶۶).

۶- ذکره بنحوه أبو عبید فی « غریب الحدیث » ، (۲ / ۳۹۹) عن أبی العالیه.

طِلْقٍ وَاحِدٍ ، أو اتْرُكْوه.

* ومَزَرَ السِّقَاءَ مَزْرًا : مَلأَه ، عن كُراع.

* والمَزِيرُ : الشَّدِيدُ القَلْبِ ، القَوِىُّ النَّافِذُ بَيِّنُ المَزَارَهِ.

* وكُلُّ ثَمَرٍ اسْتَحْكَمَ فَقَدْ مَزُرَ يَمْزُرُ مَزَارَةً.

مقلوبه ر م ز

* الرَّمْزُ : تَصْوِيتٌ خَفِيٌّ باللِّسانِ ، كالهَمْسِ ، ويكونُ تَحريكَ الشَّفَتَيْنِ بكَلامٍ غيرِ مَفْهومٍ ، ويكونُ الإِيماءَ بالحَاجِبِ ، وغَيْرِه ، رَمَزَ يَرْمُزُ رَمْزًا ، وفى التَّنْزِيلِ : (أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَهَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزاً) [آل عمران : ٤١]. ورَمَزَتْه المَرأَهُ بَعْيِنها ، تَرْمِزُه : غَمَزَتْه.

* وجَارِيَهٌ رَمَّازَهٌ : غَمَّازَهٌ ، وقِيلَ : الرَّمَّازَهُ : الفَاجِرَهُ ، مُشْتَقٌّ من ذلكَ أيضًا.

* ورَجُلٌ رَمِيزُ الرَّأْى : أَصِيلُه ، عن اللِّحْيانِىّ.

* وارْتَمَزَ الرَّجُلُ ، وتَرَمَّزَ : تَحرَّكَ.

* وإِبلٌ مَرامِيزُ : كثيرهُ التَّحرُّكِ ، أَنْشَد ابنُ الأعرابِىّ :

سَلاجِمَ الأَلْحِى مراميزَ الهَامْ (١)

قولُه : سَلاجِمَ الأَلْحِى من بابِ إِشْفَى المِرْفَقِ ، إِنَّما أرادَ طِوالَ الأَلْحِى ، فأَقامَ الاسْمَ مُقامَ الصِّفَهِ ، وقد تَقَدَّم أشْباهُه.

* وما ارْمَأَزَّ من مَكانِه ، أى : ما بِرَحَ.

* وارْمَأَزَّ عنه : زَالَ.

* وارْتَمَزَ البَعيرُ : تَحرَّكَتْ أرآدُ لَحْيِه عِنْدَ الاجْتِرارِ.

* والتُّرامِزُ من الإبل : الـذى إذا مَضَغَ رَأَيْتَ دِماغَه يَرْتَفِعُ ويَسْفُلُ ، وقيلَ : هو القَوِىُّ الشَّدِيدُ ، وهو مِثالٌ لم يَذْكُرْه سِيبَوَيْهِ ، ذَهَبَ أبو بَكْرٍ إلى أَنَّ التاءَ فيها زَائِدَهٌ ، وأمَّا ابنُ جِنِّى فجَعَلَه رُباعِيّا ، وسَيَأْتِى ذِكْرُه.

* والرَّامِزَتَانِ : شَحْمَتانِ فى عَيْنِ الرُّكْبهِ.

* ورَمُزَ الشىْءُ يَرمُزُ ، وارْمَأَزَّ : انْقَبَضَ.

* وارْمَأَزَّ : لَزِمَ مكانَه.

* والرَّمّازَةُ : الاسْتُ ؛ لانضِمامِها.

ص: ۴۳

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (رمز) ؛ وتهذیب اللغه (۸ / ۲۵۳).

* وتَرَمَّزَتْ : ضَرِطَتْ ضَرِطًا خَفِيّا.

* وكَتيبةٌ رَمَّازَةٌ : تَموجُ من نَواحِيها كَثْرةً.

* والرَّمِيزُ : الكَثيرُ الحركَهِ.

* والرَّمِيزُ : العاقِلُ الثَّخِينُ الرَّزِينُ الرأْيِ بَيِّنُ الرَّمازَهِ ، وقد رَمُزَ.

* والرَّمِيزُ : الكثِيرُ.

* ورَمَّزَ غَنَمَه وإبِلَه : لم يَرْضَ رِعْيَهَ رَاعِيها فحَوَّلَها إلى راعٍ آخَرَ ، أنشدَ ابنُ الأعرابيِّ :

إنَّا وَجَدْنا ناقَهَ العَجوزِ

خَيْرَ النِّياقاتِ على التَّرْميزِ (١)

مقلوبه م ر ز

* مَرَزَه يَمْرُزُه مَرْزًا : قَرَصَه ، وقيلَ : هو دُونَ القَرْصِ ، وقِيلَ : هو أَخْذٌ بأَطْرافِ الأَصابِعِ ، قليلًا كانَ أو كثيرًا.

* ومَرَزَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّه مَرْزًا : عَصَرَه بأَصَابِعه فى رَضَاعِه ، ورُبَّما سُمِّى الثَّدْيُ المِرازَ لذلك.

* والمِرْزَهُ : القِطْعَهُ من العَجِينِ ، مَرَزَها يَمْرُزُها مَرْزًا : قَطَعَها.

* وامْتَرَزَ من مَاله مِرْزَهً ومَرْزَهً : نالَ منه ، وكذلك امْتَرَزَ من عِرْضِه ، وامْتَرَزَه.

* وعِرْضٌ مَرِيزٌ : مَنِيلٌ منه.

* والمَرْزُ : الضَّرْبُ باليَدِ ، وفى حَديثِ عُمَرَ : « فَمَرزَه حُذَيْفَهُ ».

* ومَارَزَ الرَّجُلَ ، كمارَسَه ، عن اللِّحيانيِّ.

* والمَرْزُ : الحُباسُ الَّذِى يَحْبِسُ الماءَ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، عن أبى حَنِيفهَ ، والجمعُ : مُرُوزٌ.

الزاى واللام والنون [ل ز ن]

* لَزَنَ القَومُ يَلْزُنُونَ لَزْنًا ولَزَنًا ، ولَزِنُوا ، وتَلازَنُوا : تَزَاحَمُوا.

* ومَشْرَبٌ لَزِنٌ ، ولَزْنٌ ، ومَلْزُونٌ : مُزْدَحَمٌ عليه ، عن ابنِ الأَعْرابِى.

* ولَيلَةٌ لَزْنَةٌ ، ولِزْنَةٌ : ضَيِّقَةٌ ، من جُوعٍ كان أَو بَرْدٍ أو خَوْفٍ ، عن ابنِ الأعرابِيِّ أَيضًا ، ورَوَى بيتَ الأعشَى :

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (رمز) ، (نوق) ، (کیل) ؛ وتاج العروس (رمز) ، (نوق) ، (کیل).

فى لَيْلَهٍ هى إِحْدَى اللَّزَنْ (١)

وأَصَابَهم لَزَنٌ من العَيْشِ ، أى : ضِيقٌ ، وأَنْشَدَ أبو عُبَيْدٍ بَيْتَ الأَعشَى :

فى لَيْلَهٍ هى إِحْدَى اللِّزَنْ

كأَنَّه أرادَ هى إِحدَى لَيالِى اللِّزَنْ.

* واللِّزْنَهُ : السَّنَهُ الشَّدِيدهُ الضَّيِّقَهُ.

* واللِّزْنَهُ : الشِّدَّهُ والضِّيقُ ، تَقُولُ العَرَبُ فى الـدُّعاءِ على إنْسانٍ : « ما لَه ، سُـقِىَ فى لَزْنٍ ضاحٍ » ، أى : فى ضِـيقٍ مع حَرِّ الشَّمْسِ ، لأن الضَّاحِىَ من الأرْضِ البارِزُ الذى ليسَ يَسْتُرُه شَىءٌ عن الشَّمسِ.

* ومَاءٌ لَزْنٌ : مُضَيَّقٌ لا يُنالُ إلّا بَعْدَ مَشَقَّهٍ.

مقلوبه ن ز ل

* النُّزُولُ : الحُلولُ ، وقد نَزَلَهم ، وعَلَيهم ، وبِهم ، يَنْزِلُ نُزُولاً ، ومَنْزِلاً _ بالكَسْرِ _ شَاذٌّ ، أنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَئِنْ ذَكَّرتْكَ الدّارُ مَنْزِلُها جُمْلُ (٢)

أرادَ : أَئِنْ ذَكَّرَتْكَ الدارَ نُزولُ جُمْلٍ إيّاها ، الرفْعُ فى قَولِه مَنْزِلُها صَحيحٌ ، وأَنَّثَ النُّزولَ حِينَ أضافَه إلى مُؤَنَّثٍ.

* وتَنَزَّلَه وأَنْزَلَه ونَزَّلَه بمعنًى ، قـالَ سِـيبَوَيْهِ : وكان أَبو عَمْرٍو يُفَرِّقُ بينَ نَزَّلْتُ وأنْزَلْتُ ، ولم يَـذْكُرْ وَجْهَ الفَرْقِ. قَالَ أبو الحَسنِ : لا فَرْقَ عِنـدِى بَينَ نَزَّلْتُ وأَنْزَلْتُ إلَّا صِـيغَه التَّكْثِيرِ فى نَزَّلْتُ ، وفى قِراءهِ ابن مَسْـعودٍ : (وأُنْزِلَ الملائكه تنزيلا) [الفرقان : ٢٥] ؛ لأن أُنْزِلَ كَنُزِّلَ.

وقولُ ابنِ جِنِّى : « المُضـافُ والمُضـافُ إليه عِنـدَهم ، وفى كَثيرٍ من تَنْزِيلاتِهم ، كالاسم الواحِـدِ » ، إنَّمَا جَمَعَ تَنْزِيلاً هُنا لأَنَّه أرادَ أن المُضـافَ ومـا أُضِـيفَ إليه يُنَزَّلانِ فى وُجوهٍ كَثيرهٍ مَنْزِلَهَ الاسم الواحِـدِ ، فَكَنَى بالتَّنْزِيلَاتِ عن الوجوهِ المُختَلِفَهِ ، ألا تَرى أَنَّ المَصْدَرَ لا وَجْهَ لجَمْعِه إلا تَشَعُّبُ الأَنواعِ وكَثرتُها ، مع أنَّ ابنَ جِنِّى تَسـمَّحَ بهذا تَسمُّحَ تَحَضُّرٍ وتَحَذُّقٍ ، فأَمَّا على مَذْهَبِ العَربِ فلا وَجْهَ له إلا ما قُلنَا.

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٧١ ؛ ولسان العرب (لزن) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٢١٠) ؛ وتاج العروس (لزن) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ٢٩٣).

٢- صدر بيت بلا نسبه فى لسان العرب (نزل) ؛ وتاج العروس (نزل) ؛ وعجزه : *بكيت فدمع العين منحدر سجل*.

* والنُّزُل : المَنْزِل ، عن الزَّجّاجِ ، وبذلك فَسَّر قولَه تَعالى : (إِنَّا أَعْتَدْنا جَهَنَّمَ لِلْكافِرِينَ نُزُلًا) [الكهف : ١٠٢].

* ومَكانٌ نَزِلٌ : يُنْزَلُ فيه كَثيرًا ، عن اللِّحيانِيِّ.

* ونَزَلَ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ : انْحَدَرَ.

* والنِّزالُ فى الحَربِ : أن يَنْزِلَ الفَريقانِ عن إبِلِهما إلى خَيلِهما ، فَيَتَضارَبُوا ، وقد تَنازَلُوا.

* ونَزَالِ نَزَالِ ، أى : انْزِلْ ، وكذلِكَ الاثْنانِ والجمِيعُ والمُؤَنَّثُ بلفظٍ واحدٍ. واحْتَاجَ الشَّمَّاخُ إليه فَثَقَّلَه ، فقال :

لقد عَلِمَتْ خَيْلٌ بمُوقانَ أنَّنى

أنا الفارسُ الحامِى إذا قِيلَ نَزَّالِ (١)

سِيبَوَيْه : ورَجُلٌ نَزِيلٌ : نازِلٌ.

* والنُّزْلُ ، والنَّزْلُ : ما هُيئَ للضَّيفِ لِيَنْزِلَ عليه.

* ونَزَّلَ القَوْمَ : أَنْزَلَهم المَنازِلَ.

* ونَزَّلَ عِيرَه : قَدَّرَ لها المَنازِلَ.

* وقَوْمٌ نُزْلٌ : نَازِلونَ.

* والمَنْزِلُ والمَنْزِلَةُ : مَوْضِعُ النُّزولِ. وحَكَى اللِّحيانِيُّ : مَنْزِلُنا بِمَوْضِعِ كَذَا ، أَراه يَعْنِى مَوْضِعَ نُزُولِنا ، ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ ، وقَوْلُ لَبيدٍ :

دَرَسَ المَنَا بِمُتالِعٍ فَأَبانِ (٢)

إنَّما أرادَ المَنازِلَ فَحَذَفَ ، وكذلِكَ قَوْلُ الأَخْطَل :

أمْسَتْ مَنَاها بأَرْضٍ ما يُبلِّغُها

بصَاحِبِ الهَمِّ إلّا الجَسْرَةُ الأُجُدِ (٣)

* أرادَ أمْسَتْ مَنازِلُها ، ويَجُوزُ أن يَكونَ أرادَ بمَناهَا _ هَهُنا _ قَصْدَها ، فإذا كانَ كذلكَ فلا حَذْفَ.

* والمَنْزِلَةُ : الدَّرَجَةُ ، قال سِيبَوَيهِ : وقالُوا : هو مِنِّى مَنْزِلَةَ الشَّغافِ ، أى : هو بِتلكَ المَنْزِلَةِ ، ولكنّه حَذَفَ ، كَما قالُوا : دَخَلْتُ البَيْتَ ، وذَهَبْتُ الشَّامَ ؛ لأنّه بمنْزِلَةِ المكانِ وإن لم

۱- البیت للشماخ فی ملحق دیوانه ص ۴۵۶ ؛ ولسان العرب (نزل).

۲- البیت للبید بن ربیعه فی دیوانه ص ۱۳۸ ؛ ولسان العرب (تلع) ، (أبن) ؛ وتاج العروس (تلع) ؛ وکتاب العین (۱ / ۱۷۳).

۳- البیت للأخطل فی دیوانه ص ۴۷ ؛ ولسان العرب (نزل) ، (منی) ؛ وتاج العروس (منا).

يَكَنْ مكانًا ، يَعْنِى بمَنْزِلَهِ الشَّغَافِ ، وهذا من الظَّروفِ المُختَصَّهِ التى أَجْرِيَتْ مُجْرَى غَيرِ المُختَصَّهِ.

* والنُّزالهُ : ما يُنزِلُ الفَحْلُ من الماءِ.

* والنَّازِلَهُ : الشِّدَّهُ من شَدَائِد الدَّهْرِ. ونَزَلَتْ عليهم الرَّحمهُ ، ونَزَلَ عليهم العَذَابُ ، كِلاهُما على المَثَلِ.

* ونَزَلَ به الأَمْرُ : حَلَّ ، وقولُه _ أنشَدَه ثَعْلَبٌ :

أَعْزِزْ عَلىَّ بأنْ تكونَ عَلِيلَا

أو أَن يكونَ بكَ السَّقَامُ نَزِيلَا (١)

جَعَلَه كالنَّزِيلِ من الناسِ ، أى : أَو أَن يكونَ بِكَ السَّقامُ نَازِلاً.

* ونَزَلَ القَومُ : أَتَوْا مِنًى ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

وافَيْتُ لَمَّا أَتَانى أنَّها نَزَلَتْ

إنَّ المَنازِلَ مِمَّا تَجمَعُ العَجَبا (٢)

* والنُّزْلُ والنُّزُلُ والنَّزَلُ : رَيْعُ ما يُزْرَعُ ، أى : زَكاؤُه ، ونَماؤُه وبَرَكَتُه ، والجمعُ أَنْزالٌ ، وقد نَزِلَ نَزَلاً.

* وطَعامٌ نَزِلٌ : ذُو نُزْلٍ ، ونَزِيلٌ : مُبارَكٌ ، الأَخيرَهُ عن ابنِ الأعرابِىّ.

* وأرْضٌ نَزِلَهٌ : زَاكِيَهُ الزَّرْعِ والكَلإِ.

* وثَوْبٌ نَزِيلٌ : كامِلٌ.

* ورجُلٌ ذُو نَزَلٍ : كثيرُ الفَضْلِ والعَطاءِ والبَركَهِ ، قال لَبِيدٌ :

ولَنْ تَعْدَمُوا فى الحَربِ لَيْثًا مُجَرَّبًا

وذَا نَزَلٍ عندَ الرَّزِيَّهِ باذِلَا (٣)

* والنَّزِلُ : المكانُ الصُّلْبُ السَّريعُ السَّيلِ.

* وأرضٌ نَزِلَهٌ : تَسيلُ من أَدْنَى مَطَرٍ ، قالَ أبو حَنِيفهَ : وادٍ نَزِلٌ : يُسِيلُه القليلُ الهَيِّنُ من الماءِ.

* النَّزَلُ : المَطَرُ.

* ومكانٌ نَزِلٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ.

ص: ۴۷

۱- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (نزل) ؛ وتاج العروس (نزل).

۲- البيت لابن أحمر الباهلی فی ديوانه ص ۴۴ ؛ ولسان العرب (نزل) ؛ وتهذيب اللغه (۱۳ / ۲۱۱) ؛ وأساس البلاغه (نزل) ؛ وتاج العروس (نزل).

۳- البيت للبيد بن ربيعه فی ديوانه ص ۲۵۱ ؛ ولسان العرب (نزل) ؛ وتهذيب اللغه (۱۳ / ۲۱۱) ؛ وتاج العروس (نزل).

* وتَرَكْتُ القومَ على نَزَلاتِهم ونَزِلاتِهم ، أى : على اسْتِقَامهِ أَحْوالِهم ، لا يكونُ إلّا فى حُسْنِ الحالِ.

* ومُنازِلُ بنُ فُرعانَ : من شُعَرائِهم ، وكانَ مُنازِلٌ عَقَّ أَباه ، فقالَ فِيه :

جَزَتْ رَحِمٌ بَيْنِى وبَيْنَ مُنَازِلٍ

جَزاءً كما يَسْتَنْجِزُ الكَلْبَ طالبُه (١)

فَعَقَّ مُنازِلاً ابنُه خَلِيجٌ ، فقالَ فيه :

تَظَلَّمَنى مَالِى خَلِيجٌ وعَقَّنِى

عَلَى حينَ كانَتْ كالحِنِيِّ عِظامِى (٢)

كانَتْ هُنا بمَعْنَى صَارَتْ.

الزاى واللام والفاء [ز ل ف]

* الزَّلَفُ والزُّلْفَةُ والزُّلْفَى : القُرْبَةُ والدَّرَجَةُ.

* زَلَفَ إِليه ، وازْدَلَفَ ، وتَزَلَّفَ : دَنَا مِنه ، قالَ أَبُو زُبَيْد :

حتَّى إذا اعْصَوْ صَبُوا دُونَ الرِّكابِ مَعًا

دَنَا تَزَلُّفَ ذِى هِدْمَيْنِ مَقْرُورِ (٣)

* وأَزْلَفَ الشَّىءَ : قَرَّبَه ، وفى التَّنزِيلِ : (وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ) [الشعراء : ٩٠]. أى : قُرِّبتْ ، قالَ الزَّجَّاجُ : وتَأْوِيلُه : أى قَرُبَ دُخولُهم فِيها ، ونَظَرهُم إليها.

* وازْدَلَفَه : أَدْناه إِلى هَلَكَةٍ.

* ومُزْدَلِفَةُ ، والمُزْدَلِفَةُ : مَوْضِعٌ بمَكَّةَ ، قيلَ : سُمِّيَتْ بذلكَ لاقْتِرابِ الناسِ إلى مِنًى بَعْدَ الإفاضَهِ من عَرَفاتٍ ، ولا أَدْرِى كَيْفَ هذا.

* وأَزْلَفَ الشىءَ : جَمَعَه ، حكاه الزَّجَّاجُ عن أَبِى عُبَيدةَ ، قالَ أبو عُبَيدةَ : ومُزْدَلِفَةُ من ذَلكَ ، ألا تَراهُم سَمَّوْهَا جَمْعًا.

وقَوْلُه : (وَأَزْلَفْنا ثَمَّ الْآخَرِينَ) [الشعراء : ٦٤]. معناه جَمَعْنا ، وقِيلَ : قَرَّبْنَا من الغَرَقِ ، وكِلاهُما حَسَنٌ ؛ لأَنَّ جَمْعَهُم تَقْرِيبُ بَعْضِهم من بَعْضٍ.

* وزُلَفُ اللَّيْلِ : ساعاتٌ من أَوَّلِه ، وقِيلَ : هى ساعاتُ الليلِ الآخِذَهُ من النَّهارِ ، وساعاتُ النَّهارِ الآخِذَهُ من اللَّيْلِ ، واحدَتها زُلْفَهٌ ، فأَمَّا قِراءَهُ ابنِ مُحَيْصِنٍ : وزُلُفا من

۱- البيت لمنازل بن فرعان فى لسان العرب (نزل) ؛ وتاج العروس (نزل).

۲- البيت لمنازل بن فرعان فى لسان العرب (خلج) ، (نزل) ؛ وتاج العروس (خلج) ، (نزل).

۳- البيت لأبى زبيد فى ديوانه ص ۹۱ ؛ ولسان العرب (دلف) ، (زلف) ؛ وتاج العروس (زلف) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (۱۳ / ۲۱۲) ؛ والمخصص (۱۳ / ۱۴۷).

اللّيل [هود : ١١٤]. بضَمِّ الزاي واللام ، وزُلْفًا بِسُكونِ اللّام ، فإنَّ الأولَى جَمْعُ زُلْفَةٍ ، كَبُسْرَةٍ وبُسْرٍ ، وأمَّا زُلْفًا فَجمعُ زُلْفَةٍ جَمَعَها جَمعَ الأَجْناسِ المَخْلُوقَةِ ، وإنْ لم تَكُ جَوْهَرًا ، كما جَمَعُوا الجَواهرَ المَخلوقَةَ ، نَحو دُرَّةٍ ودُرٍّ.

* والزَّلَفُ ، والزَّلِيفُ ، والتَّزَلُّفُ : التَّقَدُّمُ من مَوضِعٍ إلى مَوْضِعٍ.

* والمُزْدَلِفُ : رَجُلٌ من فُرسانِ العَرَبِ سُمِّيَ به لأنَّه ألْقَى رُمْحَه بَيْنَ يَدَيْه فى حَرْبٍ كانَتْ بينَه وبينَ قُوَيْمٍ ، ثم قالَ : ازْدَلِفُوا إلى رُمْحِى.

* وزَلَفْنَا له : تَقَدَّمْنا.

* وزَلَفَ الشَّىءَ ، وزَلَّفَه : قَدَّمَه ، عن ابنِ الأَعرابِىّ.

* والزَّلَفَةُ : الصَّحْفَةُ.

* والزَّلَفَةُ : الإجّانَةُ الخَضْراءُ.

* والزَّلَفَةُ : المِرآةُ.

* والزَّلَفَةُ : المَصْنَعَةُ ، والجَمْعُ من ذلك كُلِّه زَلَفٌ.

* وكُلُّ مُمْتَلِئٍ من الماءِ زَلَفَةٌ ، وأَصْبَحَتِ الأرْضُ زَلَفَةً واحِدَةً على التَّشْبِيهِ ، كما قالوا : أَصْبَحَتْ قَرْوًا واحِدًا.

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : الزَّلَفُ : الغَدِيرُ المَلآنُ ، قالَ الشّاعرُ :

جَثْجاثُها وخُزاماها وثامِرُها

هَبائِبٌ تَضْرِبُ الثُّغْبانَ والزَّلَفا (١)

* والمَزْلَفُ ، والمَزْلَفَةُ : البَلدُ الَّذِى بين البَحْرِ والبَرِّ ، كالأَنْبارِ والقَادِسِيَّةِ.

* وزَلَّفَ فى حَدِيثِه : زَادَ كزَرَّفَ.

* وبَنُو زُلَيْفَةَ : بَطْنٌ ، قال أَبو جُنْدَبٍ الهُذَلِيُّ :

من مُبْلِغٌ مَآلِكِى حُبْشِيًّا

أَخَا بَنِى زُلَيْفَةَ الصُّبْحِيًّا (٢)

مقلوبه ز ف ل

* الأَزْفَلَةُ : الجَماعةُ من الناسِ.

ص: ۴۹

۱- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (زلف) ؛ وتاج العروس (زلف).

۲- الرجز لأبی جندب الهذلی فی شرح أشعار الهذليين ص ۳۵۰ ؛ ولسان العرب (زلف) ؛ وتاج العروس (زلف).

* وزَوْفَلٌ : اسْمٌ.

مقلوبه ف ز ل

* الفَزْلُ : الصَّلابَهُ.

* وأَرضٌ فَيْزَلَهٌ : سَرِيعَه السَّيْلِ.

مقلوبه ف ل ز

* الفِلِزُّ : النُّحاسُ الأَبْيَضُ.

* والفِلِزُّ : الحِجارَهُ ، وقيل : هو جَمِيعُ جَواهِرِ الأَرضِ وما تَرمِى به مِن خَبَثِها ، وأَصلُه الصَّلابَهُ والشِّدَّهُ والغِلَظُ.

* ورَواه ثَعْلَبٌ : الفُلُزُّ ، وقد تَقَدَّمَتْ رِوايهُ ابنُ الأعرابى له بالقافِ فى حرفِ القَافِ.

* والفِلِزُّ أيضًا : خَبَثُ ما أُذِيبَ من الذَّهَبِ والفِضَّهِ والحدِيدِ.

* ورَجُلٌ فِلِزٌّ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

الزاى واللام والباء [ز ب ل]

* الزِّبْلُ : السِّرْقِينُ.

وحَكَى اللِّحيانِىُّ : أَخذوا زَبَلاتِهم ، فلا أَدْرِى أىَّ شَىءٍ جَمَعَ.

* وزَبَلَ الزَّرْعَ يَزْبُلُه زَبْلًا : سَمَّدَه.

* والمَزْبَلَهُ والمَزْبُلَهُ : مُلْقاه.

* والزِّبَالُ : ما تَحمِلُ النَّملهُ بِفِيها.

* وما أَصابَ منه زِبالًا وزُبالًا ، أَى : شَيئًا ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

كريمِ النِّجَارِ حَمَى ظَهرَه

فلم يُرْتَزَأْ برُكوبٍ زِبَالا (١)

وما أَغْنَى عنه زَبَلَهً ، أى : زِبالًا.

* وما فى السِّقاءِ والإناءِ والبِئرِ زُبالةٌ ، أَىْ : شَىءٌ.

* والزَّبِيلُ والزِّنْبِيلُ : الجِرابُ ، وقِيلَ : الوِعاءُ يُحْمَلُ فيه.

١- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٣٧ ؛ ولسان العرب (رزأ) ، (زبل) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٢١٦) ؛ وتاج العروس (رزأ) ، (زبل) ؛ ولابن أحمر فى أساس البلاغه (زبل) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ١٢٠).

* والزَّبيلُ : القُفَّةُ ، والجَمعُ زُبُلٌ وزُبْلانٌ.

* وزُبالهُ : مَوْضعٌ.

* وزُبَالَهُ بنُ تَيْمٍ : أَخُو عَمرِو بنِ تَيْمٍ ، قالَ ابنُ الأعرابِىّ : لَهُمْ عَدَدٌ ولَيْسُوا بكَثيرٍ ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

لا تَأْمَنَنَ زُباليًا بذِمَّتِه

إذا تَقَنَّعَ ثَوْبَ الغَدْرِ وَأْتَزَرا (١)

مقلوبه ل ز ب

* اللَّزْبُ : الضِّيقُ. وعَيْشٌ لَزِبٌ : ضَيِّقٌ.

* ومَاءٌ لَزْبٌ : قَليلٌ ، والجَمْعُ لِزابٌ.

* واللُّزوبُ : القَحطُ.

* واللَّزْبَهُ : الشِّدَّهُ ، وجمعُها : لِزَبٌ ، حَكاها ابنُ جِنِّى. وسَنَهٌ لَزْبَهٌ : شَدِيدَهٌ.

* ولَزَبَ الشَّىءُ يَلْزُبُ لَزْبًا ولُزوبًا : دَخَلَ بَعْضُه فى بَعْضٍ.

* ولَزَبَ الطينُ يَلْزِبُ لُزوبًا ولَزِبَ : لَصِقَ وصَلُبَ.

* وصارَ الشَّىءُ ضَرْبَهَ لازِبٍ ، أى لازمًا ، وقد قالُوها بالمِيمِ ، والأولُ أفصحُ ، قال النابِغَهُ :

ولا يَحْسِبونَ الخَيرَ لا شَرَّ بَعْدَه

ولا يَحْسِبونَ الشَّرَّ ضَرْبهَ لازِبِ (٢)

وقال كُثَّيِّرٌ فَأَبْدَلَ :

فما وَرَقُ الدُّنيا بباقٍ لأهلِه

ولا شِدَّهُ البَلْوَى بضَرْبَهِ لازِمِ (٣)

* ولَزَبَتْه العَقْرَبُ لَزْبًا : لَسَعَتْه ، كَلَسَبَتْه ، عن كُراع.

مقلوبه ب ز ل

* بَزَلَ الشَّىءَ يَبْزُلُه بَزْلاً ، وبَزَّلَه ، فَتَبَزَّلَ : شَقَّه.

* وتَبَزَّلَ الجَسَدُ : تَفَطَّر بالدَّمِ ، وتَبَزَّلَ السِّقَاءُ كذلِكَ.

* وسِقَاءٌ فيه بَزْلٌ : يَتَبَزَّلُ بالماءِ ، والجمعُ : بُزُولٌ.

* وبَزَلَ نـابُ البَعيرِ يَبْزُلُ بَزْلاً ـ وبُزُولا ـ : طَلَعَ ، وذلـك فى تـاسِعِ سِـنِيه. وجَمَلٌ بازِلٌ وبَزُولٌ ، قالَ ثَعْلَبٌ : وفى كلامِ بعضِ الرُّوَّادِ : « يَشْبَعُ منه الجَمَلُ البَزُولُ ». وجَمْعُ البازِلِ :

١- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٧٠ ؛ ولسان العرب (زبل) ؛ وتاج العروس (زبل).

٢- البيت للنابغه الذبيانى فى ديوانه ص ۴٨ ؛ ولسان العرب (لزب) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣۶٩) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٢١٥) ؛ وتاج العروس (لزب) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ۶٨).

٣- البيت لكثير فى ديوانه ص ٢٢۵ ؛ ولسان العرب (لزب) ، (لزم) ؛ وتاج العروس (لزب) ، (لزم).

بُزَّلٌ ، وجَمْعُ البَزُولِ : بُزُلٌ.

* والأُنثَى بازِلٌ ، وجمعُها بَوازِل ، وبَزُولٌ وجمعُها : بُزُلٌ.

وذَهَبَ سِيبَوَيهِ إلى أَنَ بَوازلَ جمعُ بـازِلٍ صِفَةً للمُذَكَّرِ ، قال : أَجْرَوْه مُجرَى فاعِلَهٍ ؛ لأَنَّه لا يُجَمَعُ بالواوِ والنونِ ، فَلا يَقْوَى ذلك قُوةَ الآدَمِيِّينَ.

قال ابنُ الأعرابِيّ : ليس بَعْدَ البازِلِ سِنٌّ تُسَمَّى.

* والبازِلُ أيضًا : السِّنُّ التى تَطْلُعُ فى وَقْتِ البزولِ ، والجمعُ بَوَازِلُ ، قال القُطامِيُّ :

تَسَمَّعُ من بوازِلها صَرِيفًا

كما صاحَتْ على الحَدَبِ الصِّقَارُ (١)

وقد قَالوا : رَجُلٌ بازِلٌ ، على التشْبيهِ بالبَعيرِ ، ورُبَّما قالوا ذلكَ يَعْنُون به كَمالَه فى عَقْلِه وتَجْرِبَتِه ، فقالَ أبو جَهْلِ بنُ هِشام :

ما تُنْكِرُ الحربُ العَوانُ مِنِّى

بازِلُ عامَيْنِ حَديثٌ سِنِّى (٢)

إنما عَنَى بذلك كمالَه ، لا أَنَّه مُسِنٌّ كالبازِلِ ، أَلا تَراه قالَ : « حَدِيثٌ سِنِّى » ، والحَدِيثُ السِّنِّ لا يكونُ بازِلاً ، ونحوُه قولُ قَطَرِيِّ بنِ الفُجَاءَةِ :

حتَّى انْصَرَفْتُ وقد أَصَبْتُ ولم أُصَبْ

جَذَعَ البَصيره قارِحَ الإقدامِ (٣)

فإذا جاوزَ البَعيرُ البُزولَ قيلَ : بازِلُ عامٍ ، وعامَيْنِ ، وكذلك ما زَادَ.

* وبَزَلَ الخَمْرَ وغيرَها بَزْلاً ، وابتَزَلَها ، وتَبزَّلَها : ثَقَبَ إناءَها ، واسمُ ذلكَ المَوضِع البِزالُ.

* وبَزَلَها بَزَلاً : صَفَّاها.

* والمِبْزَلُ والْمِبزَلَهُ : المِصفاهُ.

* وبَزَل الرَّأْىَ والأمرَ : قَطَعَه.

* وخُطَّةٌ بَزْلاءُ : تَفْصِلُ بينَ الحَقِّ والباطِلِ.

* وإنه لَذُو بَزْلاءَ أى : رأيٍ جَيِّدٍ ، قال الرّاعى :

مِنْ أَمرِ ذِى بَدَوَاتٍ لا تَزالُ له

بَزْلاءَ يَعْيَا بها الجَثَّامةُ اللُّبَدُ (۴)

۱- البيت للقطامى فى ديوانه ص ۱۴۰ ؛ ولسان العرب (بزل).

۲- الرجز لعلى بن أبى طالب فى ديوانه ص ۱۹۲ ؛ ولسان العرب (نقم) ؛ وتاج العروس (سمع) ، (نقم) ، (سنن) ؛ ولأبى جهل فى جمهره اللغه ص ۶۱۶ ؛ ولسان العرب (بزل) ، (سنن) ، (عون).

۳- البيت لقطرى بن الفجاءه فى ديوانه ص ۱۷۲ ؛ ولسان العرب (بزل).

۴- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ۶۰ ؛ ولسان العرب (لبد) ، (بزل) ، (جثم) ؛ ومجمل اللغه (۱ / ۲۶۲) ؛

وإنَّه لنَهَّاضٌ ببَزْلاءَ ، أى : مُطِيقٌ على الشَّدائدِ ، ضَابطٌ لها.

* والبَزْلاءُ : الدَّاهِيَهُ العَظيمهُ.

* وما عِنْدَه بازِلَهٌ ، أى : شَىءٌ من مالٍ.

* وبُزْلٌ : اسمُ عَنْزٍ ، قال عُروهُ بنُ الوَرْد :

أَلَمَّا أَغزَرَتْ فى العُسِ بُزْلٌ

ودِرْعهُ بِنْتُها نَسِيَا فَعَالى (١)

مقلوبه ل ب ز

* لَبَزَ يَلْبِزُ لَبْزًا : أكلَ ، وقيلَ : أجادَ الأَكْلَ.

* واللَّبْزُ : الوَطْءُ بالقَدَمِ.

* ولَبَزَ البعيرُ الأرضَ بخُفَّيْه ، يَلْبِزُ لَبْزًا : ضَرَبَها بهما لَطِيفًا فى تَحامُلٍ.

* ولَبَزَ ظَهْرَه لَبْزًا : ضَرَبَه بيدِه.

* ولَبَزَهُ ، كَبَزَه سَواءٌ.

مقلوبه ب ل ز

* امْرأَةٌ بِلِزٌ ، وَبِلِزٌّ : ضَخْمهٌ مُكْتَنِزَهٌ.

* وجَمَلٌ بَلَنْزَى : غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

الزاى واللام والميم [ز ل م]

* الزُّلَمُ ، والزَّلَمُ : القِدْحُ الَّذِى لا رِيشَ عليه ، والجمعُ : أَزْلامٌ.

* وزَلَمَ القِدْحَ : سَوّاهُ ولَيَّنَه.

* وزَلَمَ الرَّحا : أَدارَها ، وأَخَذَ من حُرُوفِها ، قالَ ذُو الرُّمَّهِ :

كأَرْحاءِ رَقْدٍ زَلَّمَتْها المَناقِرُ (٢)

وقِيلَ : كُلَّ ما حُذِّقَ وأَخِذَ من حُرُوفِه فقد زُلِّمَ.

ص: ۵۳

۱- البيت لعروه بن الورد فی ديوانه ص ۵۹ ؛ ولسان العرب (درع) ، (بزل) ؛ وتاج العروس (درع) ، (بزل).

۲- عجز بيت لـذی الرمه فی ديـوانه ص ۱۰۳۶ ؛ ولسـان العرب (رقـد) ، (نقر) ، (زلـم) ؛ وتـاج العروس (رقـد) ، (نقر) ، (زلم) ؛ وتهذيب اللغه (۹ / ۲۹ ، ۱۳ / ۲۱۸) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۳ / ۲۱). وصدره : *تقضی الحصی عن مجمرات وقيعه*.

* والمُزَلَّمُ من الرِّجالِ : القَصيرُ الخَفيفُ الظَّريفُ ، شُبِّهَ بالقِدْح الصَّغِيرِ.

* وفَرَسٌ مُزَلَّمٌ : مُقْتَدِرُ الخَلْقِ.

* وزَلَّمَ غِذاءَهُ : أَساءَه فصَغُر جِرْمُه لذلكَ.

وقالوا : هو العَبْدُ زُلْمًا عن اللِّحْيانِيِّ ، وزُلْمَةً ، وزُلَمَةً ، وزَلْمَةً ، وزَلَمَةً ، أى : قَدُّه قَدُّ العَبْدِ ، وحَذْوُه حَذْوُه ، وقِيلَ : مَعْناه أَنَّه يُشبِهُ العَبْدَ حتَّى كأَنَّه هو ، وكذلك الأَمَةُ ، عن اللِّحْيانِيّ ، وقِيل : مَعْنى كُلِّ ذلكَ حَقّا.

* وعَطاءٌ مُزَلَّمٌ : قَلِيلٌ.

* والزَّلَمَةُ : هَنَةٌ مُعَلَّقَةٌ فى حَلْقِ الشّاهِ ، فإذا كانَتْ فى الأُذُنِ فهى زَنَمَةٌ ، وقد زَلَّمْتُها وزَنَّمتُها.

* والمُزَلَّمُ : المَقطوعُ طَرَفِ الأُذُنِ.

* والمُزَلَّمُ والمُزَنَّمُ من الإبلِ : الذى تُقْطَعُ أُذُنُه وتُترَكُ له زَلَمَةٌ أو زَنَمةٌ ، قال أبو عُبَيدٍ : وإنَّما يُفْعلُ ذلك بالكِرامِ منها.

* وشَاةٌ زَلْماءُ مِثْلُ زَنْماءَ ، والذَّكَرُ أزْلَمُ.

* والزَّلَمُ والزُّلَمُ : الظِّلْفُ ، الأَخِيرةُ عن كُراع ، والجمعُ أَزلامٌ ، وخَصَّ بعضُهم به أَظْلافَ البَقَرِ.

* والزَّلَمُ : الزَّمعُ التى خَلْفَ الأَظْلافِ ، والجمعُ : أَزْلامٌ ، قال :

تَزِلُّ عَنِ الأَرضِ أَزْلامُه

كما زَلَّتِ القَدَمُ الآزِحَهْ (١)

الآزِحَهُ : الكَثيرةُ لَحمِ الأَخْمَصِ ، شَبَّهَها بأَزْلامِ القِداحِ.

* والأَزْلَمُ الجَذَعُ : الوَعِلُ ، والوُعولُ والظِّباءُ جُذْعانٌ أبدًا ، لا تَسْقُطُ لها سِنٌّ.

* والأَزْلَمُ الجَذَعُ : الدَّهْرُ الشَّدِيدُ ، وقِيلَ : الشَّدِيدُ المَرِّ ، وقيل : هو المُتَعَلِّقُ به البَلايَا والمَنايَا ، وقالَ يَعقوبُ : سُمِّيَ بذلك لأنَّ المَنايا مَنُوطَةٌ به ، تابِعَةٌ له ، قالَ الأَخطلُ :

يا بِشْرُ لَو لَم أَكُنْ مِنْكُم بمَنْزِلَهٍ

أَلقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ الأَزْلَمُ الجَذَعُ (٢)

١- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٧٩ ؛ ولسان العرب (أرح) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٨١ ، ١٣ / ٢١٨) ؛ وتاج العروس (أزح) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (زلم).

٢- البيت للأخطل فى ديوانه ص ١١۴ ؛ ولسان العرب (جذع) ، (زلم) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٢٠ ، ٧ / ٣٧١) ؛ وتاج العروس (جذع) ، (زلم) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (١ / ۴٣٧) ؛ والمخصص (٩ / ۶۴) ؛ وأساس البلاغه (جذع).

وهو الأَزْنَمُ الجَذَعُ ، فمَنْ قالَها بالنُّونِ ، فمعناهُ أَنَّ المَنايا مَنُوطَةٌ به ، أَخَذَها مِن زُنْمَةِ الشَّاةِ ، ومَنْ قالَ : الأَزْلَم أرادَ خِفَّتَها ، وأَصْلُ الأَزْلَمِ الجَذَعِ : الوَعِلُ ، وقد قَدَّمْتُ أنَّ الوُعولَ والظِّباءَ لا تَسْقُطُ لها سِنّ ، فهى جُذْعانٌ أَبدًا ، وإنَّما يُريدُ أنَّ الدَّهرَ على حَالٍ واحِدَه.

وقَالُوا : أوْدَى به الأَزْلَمُ الجَذَعُ ، أى : أهْلَكه الدَّهْرُ ، يُقالُ ذلكَ لِمَا وَلَّى وفاتَ ويُئِسَ مِنْه.

* والزَّلْماءُ : الأُرْوِيَّةُ ، وقيلَ : أُنْثَى الصُّقورِ ، كِلاهُما عن كُراع.

* وزَلَمَ الإناءَ : مَلأَهُ ، هذه عن أبى حَنِيفَةَ.

* وزُلَيْمٌ ، وزَلَّامٌ : اسمانِ.

* والمُزْلَئِمُ : الذاهِبُ الماضِى ، وقِيلَ : هو المُرتَفِعُ فى سَيْرٍ أو غيرِه ، قال كُثَيِّر :

تَأَرَّضُ أخفافُ المُناخَهِ منهما

مكانَ التى قد بُعِّثَتْ فازْلأَمَّتِ (١)

أى : ذَهَبَتْ فَمَضَتْ ، وقِيلَ : ارتَفَعَتْ فى سَيْرِها.

* وازْلأَمَ القومُ : ارتَحلُوا.

* وازْلأَمَّتِ الضُّحى : انْبَسَطَتْ.

مقلوبه ز م ل

* زَمَلَ يَزْمِلُ زِمالاً : عَدَا وأسْرَعَ مُعْتَمِدًا فى أَحَدِ شِقَّيهِ ، رافِعًا جَنْبَه الآخَرَ ، وكأَنَّه يَعتمِدُ على رِجْلٍ وَاحدَهٍ ، فليس له لِذلكَ تمكُّنُ المُعتَمِدِ على رِجْلَيهِ جَميعًا.

* والزِّمالُ : ظَلْعٌ يُصِيبُ البَعِيرَ.

* والزَّامِلُ من الدَّوابِّ : الذى كأَنَّه يَظْلَعُ فى سَيرِه من نَشاطِه ، زَمَلَ يَزْمُلُ زَمْلًا ، وزِمالاً ، وزَمَلانًا ، وهو الأَزْمَلُ ، قالَ ذو الرُّمَّهِ :

راحَتْ يُقَحِّمُها ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ

له الفَرائِشُ والسُّلْبُ القَيادِيدُ (٢)

والأَزْمَلُ : كُلُّ صَوتٍ مُختلِط.

* والأزْمَلُ : الصوْتُ الَّذى يَخرُجُ من قُنْبِ الدّابَّهِ ، وهو وِعاءُ جُرْدانِه ، قالَ : ولا فِعلَ له.

ص: ۵۵

۱- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ۳۲۶ ؛ ولسان العرب (أرض) ، (زلم) ؛ والمخصص (۹ / ۵۳ ، ۱۰ / ۱۵۸) ؛ وتاج العروس (أرض) ، (زلم).

۲- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ۱۳۶۸ ؛ ولسان العرب (قود) ، (زمل) ؛ وجمهره اللغه ص ۷۲۹ ؛ وتاج العروس (قود) ، (زمل) ؛ وللشماخ فى لسان العرب (فرش) ؛ وتهذيب اللغه (۱۱ / ۳۴۷) ؛ وتاج العروس (فرش) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى المخصص (۶ / ۱۳۵).

* وأَزْمَلَهُ القِسِيِّ : رَنِينُها ، قال :

وللقِسِيِّ أَهازِيجٌ وأَزْمَلَهُ

حِسَّ الجَنُوبِ تَسوقُ الماءَ والبَرَدَا (١)

* والأُزْمُولَهُ والإزْمَوْلَهُ : المُصَوِّتُ من الوُعُولِ وغَيرِها ، قال :

عَوْدًا أَحَمَّ القَرا إزْمَوْلَهَ وَقَلًا

يأتِى تُراثَ أَبيه يَتْبَعُ القَذَفَا (٢)

قالَ ابنُ جِنِّى : إنْ قُلْتَ : ما تَقُولُ فى « إزْمَوْلٍ » : أَمُلْحَقٌ هو أَمْ غيرُ مُلْحَقٍ ، وفيه ـ كما تَرَى ـ مع الهَمْزه الواوُ زائدُه؟ قِيلَ : هو مُلْحَقٌ ببابِ جِرْدَحْلٍ وحِنْزَقْرٍ ، وذلكَ أنَّ الواوَ فيه ليست مَدّا ؛ لأنَّها مَفْتوحٌ ما قَبْلَها ، فشَابَهتِ الأُصُولَ بذلك ، فَأُلْحِقَتْ بها ، والقَوْلُ فى « إدْرَوْنٍ » كالقوْلِ فى « إزْمَولٍ » ، وسيأتى.

* والزَّامِلَهُ : الدَّابَّه التى يُحْمَلُ عليها من الإبِلِ وغيرِها.

* والزَّوْمَلَهُ : العِيرُ التى عَلَيْها أَحْمالُها ، فأَمَّا العِيرُ : فهى ما كانَ عليها أحمالُها وما لم تَكُنْ ، وقَوْلُ بَعْضِ لُصُوص العَرَب :

أَشْكُو إلى اللهِ صَبْرِى عن زَوامِلِهم

وما أُلاقِى إذا مَرُّوا من الحَزَنِ (٣)

يَجُوزُ أن يكونَ جَمْعَ زَامِلَهٍ.

وقِيلَ : الزوْمَلَهُ : سَوْقُ الإبِلِ.

* والزُّمْلَهُ : الجماعَهُ ، عن كُراع.

* والزِّمْلَهُ : الصَّوْرُ من الوَدِىِّ ، وما الْتَفَّ من الجَبَّارِ ، وما فاتَ اليَدَ من الفَسِيلِ ، كُلُّه عن الهَجَرِى.

* والزَّمِيلُ : الرَّدِيفُ.

* وزَمَلَه يَزْمُلُه : أَرْدَفَه ، وعادَلَه.

وقيل : إذا عَمِلَ الرَّجُلانِ على بَعيرَيْهما فهما زَمِيلانِ ، فإذا كانَا بلا عَمَلٍ فهما رَفِيقانِ.

* والزّامِلُ من حُمُرِ الوَحْشِ : الذى يَزْمُلُ غَيرَه ، أى : يَتْبَعُه ، وقيل : هو الذى كأَنَّه يَظْلَعُ من نَشاطِه.

۱- البیت لعبد مناف بن ربع الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۶۷۵ ؛ ولسان العرب (حسس) ، (غمم) ؛ وتاج العروس (حسس) ، (غمم) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (زمل) ؛ والمخصص (۲ / ۱۴۵).

۲- البیت لتمیم بن مقبل فی دیوانه ص ۱۸۳ ؛ ولسان العرب (قذف) ، (زمل) ، (وقل) ؛ وتاج العروس (قذف) ، (زمل).

۳- البیت لبعض لصوص العرب فی لسان العرب (زمل) ؛ وتاج العروس (زمل).

* وزَمَّلَ الشَّىءَ : أَخْفاه ، أنشدَ ابنُ الأعْرابِىّ :

يُزَمِّلُونَ حَنِينَ الضِّغْنِ بينَهُم

والضِّغْنُ أَسودُ أَوْ فِى وَجْهِه كَلَفُ (١)

* والتَّزَمُّلُ : التَّلَفُّفُ بالثَّوبِ ، وقد تَزَمَّلَ بالثَّوبِ وزَمَّلْتُه به ، قال امرُؤُ القَيْسِ :

كأَنَّ أَبانًا فى أَفانِينِ وَدْقِه

كَبيرُ أُناسٍ فى بِجادٍ مُزَمَّلِ (٢)

وأرادَ : مُزَمَّلٍ فيه ، أو به ، ثم حَذَفَ حَرْفَ الجَرِّ ، فارتَفَعَ الضَّميرُ فاسْتَتَر فى اسمِ المفْعولِ.

* والزُّمَّلُ : الكَسْلانُ.

* والزُّمَلُ ، والزُّمَّلُ والزُّمَّيْلُ ، والزُّمَّيْلَهُ : الضَّعِيفُ الجبَانُ الرَّذْلُ ، قالَ سِيْبَوَيهِ : غَلَب على الزُّمَّلِ الجَمْعُ بالواوِ والنُّونِ ؛ لأنَّ مُؤَنَّثَه مما تَدْخُلُه الهاءُ.

* والإزْمِيلُ : شَفْرَةُ الحَذَّاءِ ؛ قالَ عَبْدَهُ بنُ الطَّبِيبِ :

عَيْرانَةٌ يَنْتَحِى فى الأرضِ مَنْسِمُها

كما انْتَحى فى أَديمِ الصِّرْفِ إزْميلُ (٣)

* والإزْمِيلُ : حَديدةٌ كالهلالِ تُجْعَلُ فى طَرَفِ رُمْحٍ لصَيْدِ بَقَرِ الوَحْشِ ، وقِيل : الإزْميلُ : المِطْرَقَةُ.

* ورَجُلٌ إزْمِيلٌ : شَدِيدٌ ، قال :

ولا بِغُسٍّ عَتِيدِ الفُحْشِ إزْميلِ (٤)

وأَخَذَ الشىءَ بزَمَلَتِه ، وأَزْمَلِه ، وأَزْمُلِه ، وأَزْمُلَتِه ، أى : بأَثَاثِه.

* وترَكَ زَمَلَهً ، وأَزْمَلَهً ، وأَزْمَلًا ، أى : عِيالاً. وخَلَّفَ أَزْمَلَهً كَذلكَ.

* وازْدَمَلَ الشَّىءَ : احْتمَلَه مَرةً واحِدَةً.

* والزَّمَلُ : الرَّجَزُ ، قال :

لا يُغْلَبُ النازِعُ ما دَامَ الزَّمَلْ

إذا أَكَبَّ صامِتًا فقد حَمَلْ (۵)

ص: ۵۷

۱- البيت بلا نسبه فيلسان العرب (زمل) ، (جنن) ؛ وتاج العروس (زمل) ، (جنن).

۲- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ۲۵ ؛ ولسان العرب (عقق) ، (زمل) ، (خزم) ، (زبن) ؛ وتاج العروس (خزم).

۳- البيت لعبده بن الطبيب فى ديوانه ص ۶۴ ؛ ولسان العرب (زمل) ؛ وتاج العروس (زمل).

۴- عجز بيت بلا نسبه فى لسان العرب (غسس) ، (زمل) ؛ وصدره : *أن لا يتلّى بجبس لا فؤاد له*

۵- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رمل) ، (زمل) ؛ وأساس البلاغه (زمل) ؛ وتاج العروس (رمل) ، (زمل).

يقولُ : ما دَامَ يَرْجُزُ فهو قَوِيٌّ ، قالَ ابنُ جِنِّى : هكذَا رَوَيْناه عن أبى عَمْرٍو ، الزَّمَلُ ، بالزّاىِ المُعْجَمهِ ، ورَوَاهُ غيرُه الرَّمَلُ بالراءِ غَير مُعْجَمه ، قال : وَلِكُلِّ واحِدَهٍ منهُما صِحَّهٌ من طَريقِ الاشْتِقاقِ ؛ لأنَّ الرَّمَلَ : الخِفَّهُ والسُّرْعَهُ ، على ما سَيَأْتِى ذِكْرُه ، وكذلِكَ الزَّمَلُ بالزَّاىِ أيْضًا ، ألا تَرَى أنَّه يُقالُ : زَمَلَ يَزْمِلُ زِمالاً : إذا عَدَا وأسْرَعَ مُعْتَمِدًا على إحْدَى شِقَّيْهِ ، كأنَّه يَعْتَمِدُ على رِجْلٍ وَاحِدَهٍ ، فليسَ له تَمكُّنُ المُعْتَمِدِ على رِجْلَيْهِ جَميعًا.

* وزَامِلٌ ، وزِمْلٌ وزُمَيْلٌ : أَسماءٌ.

وقد قِيلَ : إن زِمْلًا وزُمَيْلًا هُو قَاتِلُ ابنِ دَارَهَ وأَنَّهما جَميعًا اسمانِ له.

* وزُمَيْلُ بنُ أُمِّ دِينارٍ : من شُعَرائِهم.

* وزَوْمَلٌ : اسمُ رَجُلٍ ، وقِيلَ : اسمُ امْرَأَهٍ أيضًا.

* وزَامِلٌ : فَرَسُ مُعاوِيَهَ بن مِرْدَاسٍ.

مقلوبه ل ز م

* لَزِمَ الشَّىءَ لَزْمًا ولُزُومًا ، ولازَمَه مُلازَمَهً ولِزامًا ، والْتَزَمَه وأَلْزَمَه إيَّاهُ.

* ورَجُلٌ لُزْمَهٌ : يَلْزَمُ الشَّىءَ فلا يُفارِقُه.

* واللِّزامُ : الفَيْصَلُ جِدّا.

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : (فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزاماً) [الفرقان : ٦٧] قالَ الزَّجَّاجُ : قالَ أبو عُبيدَهَ : لِزاماً : فَيْصلًا ، قالَ : وجاءَ فى التَّفْسِيرِ عن الجَماعهِ أنه يَعْنِى به يومَ بَدْرٍ ، وأنَّه لُوزِمَ بَينَ القَتْلَى لِزَامًا ، أى : فُصِلَ ، وأَنشدَ أبو عُبيدَهَ لصَخْرِ الغَىِّ :

فإمَّا يَنْجُوَا من حَتْفِ أَرْضٍ

فقد لَقِيَا حُتُوفَهُما لِزَامَا (١)

وقُرِئَ « لَزَامًا » وتَأْوِيلُه فَسَوْفَ يَلْزَمُكم تكذِيبُكم لَزَامًا ، وتَلْزَمُكُم العُقوبَهُ به ، ولا تُعْطَوْنَ التَّوْبَهَ ، ويَدْخُلُ فى هذا يومُ بَدْرٍ وغيرُه مما يَلْزَمُهم من العَذابِ.

* واللِّزامُ : المَوْت والحِسابُ ، وقولُه تَعالَى : (وَلَوْ لاَ كَلِمَهٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكانَ لِزاماً) [طه : ١٢٩] معناه : لكانَ العَذابُ لازِمًا لهم ، فأَخَّرَهم إلى يَوْمِ القِيامِه.

* والمِلْزَمُ : خَشَبَتانِ مَشْدُودٌ أَوْسَاطُهُما بحَدِيدهٍ يُجْعَلُ فى طَرَفِها قُنَّاحَهٌ ، فتَلْزَمُ ما فِيها لُزُومًا شديدًا وسَبَّه سُبَّهً تَكُونُ لَزَامِ ، لَازِمَهً ، وحَكَى ثَعْلَبٌ : ضَرَبَه ضَرْبَهً تكونُ لَزامِ ، أى :

۱- البیت لصخر الغی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۲۹۱ ؛ ولسان العرب (لزم) ؛ وتاج العروس (لزم) ؛ وللهذلی فی تهذیب اللغه (۱۳ / ۲۲۰).

ضَرْبَةً يُذْكَرُ بها ، فتكونُ له لِزَامًا ، أى : لازِمَةً.

* وصارَ الشَّىءُ ضَرْبَةَ لازِمٍ ، كَلَازِبٍ ، والباءُ أَعلَى ، قالَ كُثَيِّر :

فما وَرَقُ الدُّنيا بِبَاقٍ لأَهْلِه

ولا شِدَّةُ البَلْوَى بضَرْبَةِ لازِمِ (١)

* والمُلازِمُ : المُغالِقُ.

* ولازِمٌ : فَرَسُ وَثِيلِ بنِ عَوْفٍ.

مقلوبه ل م ز

* اللَّمْزُ : العَيْبُ فى الوَجْهِ بالعَيْنِ والرَّأْسِ والشَّفَهِ ، مع كَلامٍ خَفِىٍّ ، وقِيلَ : هو الاغْتِيابُ ، لَمَزَه يَلْمِزُه ويَلْمُزُه ، وفى التَّنْزِيلِ : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِى الصَّدَقاتِ) [التوبه : ٧٩] ، وكانُوا عَابُوا أصحابَ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم فى صَدَقَاتٍ أَتَوهُ بها.

* ورَجُلٌ لَمَّازٌ ، ولُمَزَةٌ ، وكذلك امْرَأَةٌ لُمَزَةٌ ، الهاءُ فيهما للمُبالَغَهِ لا للتّأنِيثِ ، وقد تَقَدَّمَ ذَلِكَ فى هُمَزَةٍ وعَلَّامَهٍ.

* ورَجُلٌ لَمَّازٌ.

* ولَمَزَ الرَّجُلَ : دَفَعَه وضَرَبَه.

مقلوبه م ل ز

* مَلَزَ الشَّىءُ عَنِّى مَلْزًا ، وَامَّلَزَ ، وتَمَلَّزَ : ذَهَبَ.

* وتَمَلَّزَ من الأَمْرِ : خَرَجَ.

* وما كِدْتُ أَتَمَلَّزُ منه ، أى : أَتَخَلَّصُ.

الزاى والفاء والنون [ز ف ن]

* زَفَنَ يَزْفِنُ زَفْنًا ، وهو شَبِيهٌ بالرَّقْص.

* والزَّفْنُ والزِّفْنُ ـ بلُغَه عُمانَ ـ كلاهما : ظُلَّةٌ يَتَّخِذُونها فَوْقَ سُطُوحِهم ، تَقِيهم حَرَّ البَحْرِ ونَداه.

* والزَّفْنُ : عَسِيبٌ من عُسُبِ النَّخلِ ، يُضَمُّ بَعضُهُ إلى بعضٍ ، شَبِيهٌ بالحَصِيرِ المَرْمُولِ.

* ورَجُلٌ فيه إزْفَنَّةٌ ، أى : حَركةٌ.

ص: ۵۹

۱- البيت لكثير فى ديوانه ص ۲۲۵ ؛ ولسان العرب (لزب) ، (لزم) ؛ وتاج العروس (لزب) ، (لزم).

* ورجُلٌ إزْفَنَّةٌ : مُتَحرِّكٌ ، مَثَّل به سِيبَوَيهِ ، وفَسَّره السِّيرافِيُّ.

ومما ضوعف فيه الفاء

* قَوْسٌ زَيْزَفُونٌ : مُصَوِّتَةٌ عند التَّحرِيكِ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبى عائِذ :

مَطارِيحَ بالوَعْثِ مَرَّ الحُشُو

رِ هاجَرْنَ رَمَّاحةً زَيْزَفُونا (١)

قال ابنُ جِنِّى : هى فى ظاهرِ الأَمْرِ فَيْفَعولٌ من الزَّفْنِ ؛ لأَنَّه ضَرْبٌ من الحَركَةِ مع صَوْتٍ ، وقد يَجوزُ أن يكونَ زَيْزَفُونٌ رُباعيّا قَريبًا من لَفْظِ الزَّفْنِ.

* وأَزْفَنَّه : اسمُ رَجُلٍ ، عن كُراع.

* ورَجُلٌ زِيَفْنٌ. طَويلٌ.

* وزَيْفَنٌ ، وزَوْفَنٌ : اسمانِ.

مقلوبه ن ز ف

* نَزَفَ البِئرَ يَنْزِفُها نَزْفًا ، وأَنْزَفَها ، كِلاهُما : نَزَحَها.

* وأَنْزَفَتْ هى : نُزِحَتْ : قال لَبِيدُ :

أَرَبَّتْ عليه كُلُّ وَطْفَاءَ جَوْنَهٍ

هَتُوفٍ متى يُنْزِفْ لها الماءُ تَسْكُبِ (٢)

وأَمَّا ابنُ جِنِّى فقال : أَمَّا نَزَفْتُ البِئْرَ ، وأَنْزَفْتُ هى ، فإنّه جاءَ مُخالِفًا للعادهِ ، وذلك أَنَّا نَجِدُ فيها فَعَلَ مُتَعدِيًا ، وأَفْعلَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ ، وقد قَدَّمْنَا عِلَّهَ ذلك فى « شَنَقَ البَعيرَ » و « جَفَلَ الظَّليمَ ».

* وأَنْزَفَ القومُ : نَفِدَ شَرابُهم.

* وبِئْرٌ نَزِيفٌ ، ونَزُوفٌ : قَليلهُ الماءِ مَنْزُوفَهٌ.

* والنُّزْفَهُ : القَليلُ من الماءِ والخَمْرِ ، قال ذُو الرُّمَّهِ :

يُقَطِّعُ مَوْضُونَ الحَدِيثِ ابتسامُها

تَقَطَّعَ مَاءِ المُزْنِ فی نُزَفِ الخَمْرِ (۳)

* والمِنْزَفَهُ : ما يُنْزَفُ به الماءُ ، وقيلَ : هی دُلَيَّهٌ تُشَدُّ فی رَأْسِ عُودٍ طَويلٍ ، ويُنْصَبُ عُودٌ ، ويُعَرَّضُ ذلك العُودُ الذی فی طَرَفِه الدَّلْو علی العُودِ المَنصوبِ ، ويُسْتَقی به الماءُ.

۱- البيت لأميه بن أبی عائذ فی شرح أشعار الهذليين ص ۵۱۹ ؛ ولسان العرب (حشر) ، (زفن) ؛ وتاج العروس (حشر) ، (زفن) ؛ وأساس البلاغه (طرح).

۲- البيت للبيد فی ديوانه ص ۱۱ ؛ ولسان العرب (نزف) ؛ وأساس البلاغه (هتف) ؛ وتاج العروس (نزف).

۳- البيت لذی الرمه فی ديوانه ص ۹۵۲ ؛ ولسان العرب (قطع) ، (نزف) ، (نطف) ؛ وتهذيب اللغه (۱۳ / ۲۲۶ ، ۳۳۶) ؛ وتاج العروس (قطع) ؛ وأساس البلاغه (وضع).

* ونَزَفَه الحجَّامُ يَنْزِفُه ، ويَنْتُزفه : أَخرجَ دَمَه كلَّه.

* ونُزِفَ دَمُه نَزْفًا ، فهو مَنْزُوفٌ ، ونَزِيفٌ : هُرِيقَهُ.

* والنُّزْفُ : الضَّعْفُ الحادِثُ عن ذلك.

* فأمَّا قولُ قَيسِ بن الخَطيم :

تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهْىَ لاهِيَهٌ

كأَنَّما شَانَ وَجْهَها نُزْفُ (١)

فإنَّ ابنَ الأعرابِيِّ قال : يَعْنى من الضُّعْف والانْبِهارِ ، ولم يَزِدْ على ذلك ، قال غيرُه : النُّزْف هُنا : الجُرْحُ الذى يُنْزَفُ عنه دَمُ الإنسانِ.

وقالَ اللِّحْيانىّ : أدْرَكَه النَّزْفُ فَصَرَعَه ، من نَزْفِ الدَّمِ.

* ونَزَفَه الدَّمُ ، والفَرَقُ عَقْلَه (٢) ، عن اللِّحْيانِىّ ، قالَ : وإن شِئْتَ قُلْتَ : أَنْزَفَه.

وفى المَثَل : « أَجْبنُ من المَنْزُوفِ ضَرِطًا » ، و « أَجبنُ من المنْزوفِ خَضِنًا » ، وذلك أن رَجُلاً فَزِعَ فَضَرِطَ حتى ماتَ ، وقالَ اللِّحْيانِىّ : هو رَجُلٌ كان يَدَّعِى الشَّجاعةَ ، فلما رَأَى الخَيلَ جَعلَ يَفْعَلُ حتى ماتَ ، هكذا قالَ : « يَفْعَلُ » يَعْنِى : يَضْرَطُ ، وقيل : الْمنزُوفُ هُنا : دَابَّةٌ بين الكَلْبِ والذِّئْبِ إذا صِيحَ بها ضَرِطَتْ.

* والنَّزِيفُ ، والمُنْزَفُ والمُنْزِفُ : السكرانُ المنزوفُ العَقْلِ ، وقد نَزَفَ ، وفى التنزيل : (لا يُصَدَّعُونَ عَنْها وَلا يُنْزِفُونَ) [الواقعه : ١٩].

وقال اللِّحْيانِىّ : نُزِفَ الرَّجُلُ ، فهو مَنْزوفٌ ، أى : سَكِرَ فَذَهَبَ عَقْلُه.

* ونَزَفَ عَبْرَتَه ، وأَنْزَفَها : أَفْنَاها.

* وأَنْزَفَ الشَّىءُ : نَفدَ ، عن اللِّحْيانِىّ.

* وأَنْزَفَ القَوْمُ : لم يَبْقَ لهم شَىءٌ.

* وأَنْزَفَ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ كلامُه ، أو ذَهَبَ عَقْلُه ، أو ذَهَبَتْ حُجَّتُه فى خُصومَةٍ أو غَيْرِها ، وقالَ بعضُهم : إذا كانَ فاعِلاً فهو مُنْزِفٌ ، وإذا كانَ مَفْعُولاً فهو مَنْزُوفٌ ، كأَنَّه على حَذْفِ الزَّائِد ، أو كأَنَّه وُضِعَ فيه النَّزْفُ.

مقلوبه ن ف ز

* نَفَزَ الظَّبْيُ يَنْفِزُ نَفْزًا ، ونُفُوزًا ، ونَفَزَانًا : رَفَعَ قَوائِمه معًا ، وَوَضَعَها مَعًا ، وقِيلَ : هو

ص: ۶۱

۱- البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص ۱۰۴ ؛ ولسان العرب (نزف) ، (غرق) ؛ وتهذيب اللغه (۱۱ / ۲۸) ؛ وتاج العروس (غرق) ؛ وأساس البلاغه (غرق) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شفف) ؛ وتاج العروس (نزف). (*) فى اللسان : زال عقله.

أَشَدُّ إحْضارِه ، وقيل : هو وَثْبُه وَوُقُوعُه مُنْتَشِرَ القَوائِمِ ، فإن وقع مُنْضَمَّ القَوَائِمِ فهو القَفْزُ.

* والنَّوافِزُ : القَوائِمُ ، قال الشَّمَّاخُ :

هَتُوفٌ إذا ما خَالَطَ الظَّبْيَ سَهْمُها

وإن رِيعَ مِنها أَسْلَمتْه النَّوافِزُ (١)

* ونَفَزَ الضِّفْدَعُ : وَثَبَ ، قال :

عَلَى الماءِ إلّا المُقْعَداتُ النَّوافِزُ

والمَعْروفُ « القَوافِزُ ».

* ونَفَّزَتِ المَرْأةُ ابْنَها : رَقَّصَتْه.

* والتَّنْفِيزُ والإنْفازُ : إدَارَةُ السَّهْمِ على الظُّفرِ لِيُعْرَفَ عِوَجُه من قَوامِه ، وقد أَنفَزَ السَّهْمَ ، قال أَوسُ بنُ حَجَرٍ :

يَخُرْنَ إذا أُنْفِزْنَ فى ساقِطِ النَّدى

وإن كانَ يَوْمًا ذَا أَهاضِيبَ مُخْضِلا (٢)

* والنَّفِيزَةُ : الزُّبْدَةُ المُتَفَرِّقَةُ فى المِمْخَضِ.

* ونَفَزَ الرَّجُلُ : ماتَ.

الزاى والنون والباء [ز ن ب]

* زُنَابَةُ العَقْربِ ، وزُبَانَاها ، كِلْتاهُما : إبْرَتُها التى تَلْدَغُ بها.

* والزُّنَابَى : شِبْهُ المُخاطِ يَقَعُ من أُنُوفِ الإبِلِ ، هَكَذا رَوَاهُ بَعْضُهم ، والصَّوابُ الذُّنَانَى.

* وزَنْبَهُ وزَيْنَبُ ، كِلْتَاهُما : اسمُ امْرَأةٍ.

* وأبُو زُنَيْبَةَ : كُنْيةٌ من كُناهُم ، قال :

نَكِدْتَ أبا زُنَيْبَةَ أَن سَأَلْنَا

بحاجَتِنا ، ولم يَنْكَدْ ضَبَابُ (٣)

وهو تَصغيرُ زَيْنَبَ بعدَ التَّرخيمِ ، فأمَّا قولُه بعد هذا :

فجُنِّبْتَ الجُيوشَ أبا زُنَيْبٍ

وجادَ على مَنازِلِكَ السحابُ (۴)

۱- البيت للشماخ فى ديوانه ص ۱۹۲ ؛ ولسان العرب (نفز) ، (نقز) ؛ وكتاب العين (۵ / ۹۱) ؛ وأساس البلاغه (نقز) ؛ وتاج العروس (نفز).

۲- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ۹۰ ؛ ولسان العرب (خور) ، (نفز) ؛ ومقاييس اللغه (۵ / ۴۶۰) ؛ وتاج العروس (خور) ؛ وبلا نسبه فى مجمل اللغه (۴ / ۴۲۵).

۳- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (زنب) ، (ضبب) ، (نكد) ؛ وتاج العروس (زنب) ، (ضبب) ، (نكد).

۴- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (زنب) ؛ والمخصص (۱۰ / ۱۸۰) ؛ وتاج العروس (زنب).

فإنَّما أرادَ « أَبا زُنَيْبَهَ » فَرخَّمه فى غَيْرِ النِّداءِ اضْطِرارًا ، على لُغَهِ من قالَ : يا حَارُ.

مقلوبه ز ب ن

* الزَّبْنُ : دَفْعُ الشَّىءِ عن الشَّىءِ.

* زَبنَ الشىءَ يَزْبِنُه زَبْنًا ، وزَبَنَ به ، وزَبَنَتْ النّاقَهُ بِثَفِنَاتِها عند الحَلَبِ : دَفعَتْ بها.

* وزَبَنَتْ وَلَدَها : دَفَعَتْه عن ضَرْعِها بِرِجْلِها.

* ونَاقَهٌ زَبُونٌ : دَفُوعٌ.

* وزُبُنَّتَاها : رِجْلاها ؛ لأَنَّها تَزْبنُ بهما ، قال طُرَيْحٌ :

غُبْسٌ خَنَابِسُ كُلُّهنَّ مُصَدَّرٌ

نَهْدُ الزُّبُنَّهِ كالفَرِيشِ شَتِمُ (١)

وحَرْبٌ زَبُونٌ على التَّشْبِيهِ بالنَّاقَهِ ، وقِيلَ : مَعْناه أنَّ بَعْضَ أَهْلِها يَدْفَعُ بَعْضًا ؛ لكَثرَتِهم.

* وإنَّه لَذُو زَبُّونَهٍ ، أى : مانِعٌ لجَنْبِه ، دَافِعٌ عنه ، قال :

بذَبِّى الذَّمَّ عن أَحْسابِ قَوْمِى

وزَبُّوناتِ أَشْوَسَ تَيَّحانِ (٢)

* وتَزابَنَ القَومُ : تَدَافَعُوا.

* وزَابَنَ الرَّجُلَ : دَافَعَه ، قالَ :

بمِثلِى ذَابَنِى حِلْمًا ومَجْدًا

إذا التَقَتِ المجَامِعُ للخُطُوبِ (٣)

* وحَلَ زِبْنًا ، من قَوْمِه ، وزَبْنًا ، أى : نُبْذَةً ، كأَنَّه انْدفَعَ عن مَكانِهم ، ولا يَكادُ يُستَعملُ إلَّا ظَرْفًا أو حَالاً.

* والزَّابِنَهُ : الأَكَمَهُ التى شَرَعَتْ فى الوادِى ، وانْعَرجَ عنها ، كأَنَّها دَفَعَتْه.

* والزِّبْيَهُ : كُلُّ مُتَمَرِّدٍ من الجِنِّ والإنس.

* والزِّبْيَةُ : الشَّديدُ ، عن السِّيرافى ، وكِلاهُما من الدَّفْعِ.

* والزَّبانِيَةُ ، الَّذينَ يَزْبِنُونَ الناسَ ، أى : يَدفَعونَهُم ، قال :

زَبانِيَةٌ حَوْلَ أَبياتِهم

وخُورٌ لَدَى الحَرْب فى المَعْمَعَهْ (۴)

وقالَ قَتَادَهُ : الزَّبانِيَه عِندَ العَرب : الشُّرَطُ ، وكُلُّه من الدَّفْعِ.

۱- البيت لطريح فى لسان العرب (فرش) ، (زبن) وفيه (شتيم) مكان (شتم) ؛ وتاج العروس (فرش) ، (زبن).

۲- البيت لسوار بن المضرب السعدى فى لسان العرب (تيح) ، (زبن) ؛ وتاج العروس (تيح) ، (زبن) ؛ وأساس البلاغه (زبن) ؛ وبلا نسبه فى مجمل اللغه (۳ / ۳۹) ؛ والمخصص (۳ / ۷۱ ، ۶ / ۱۱۰).

۳- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (زبن) ؛ وتاج العروس (زبن).

۴- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ۳۹۰ ؛ ولسان العرب (زبن) ؛ وتاج العروس (زبن).

* والزِّبِّينُ : الـدَّافِعُ لِلأَخْبَثَيْنِ ، البَوْلِ والغَائِطِ ، عن ابنِ الأعرابِيّ ، وقِيلَ : هو المُمْسِكَ لَهُما على كُرْهٍ ، وفى الحَـديثِ : « خَمْسَةٌ لا تُقْبَـلُ لهم صَـلاةٌ : رَجُـلٌ صَـلَّى بقَومٍ وهُمْ له كـارِهُونَ ، وامْرأَةٌ تَبِيتُ وزَوْجُها عليها غَضـبانُ ، والجارِيَةُ البالِغَةُ تُصـلِّى بغَيْرِ خِمارٍ ، والعَبْدُ الآبِقُ حتَّى يَعودَ إلى مَوْلاه ، والزِّبِّينُ ».

* وزَبَنْـتَ عَنَّا هَـدِيَّتَكَ ، تَزْبِنُهـا ، زَبْنًـا : دَفَعْتَهـا وصَـرَفْتَها ، قـال اللِّحْيـانِى : حَقِيقَتُهـا صَـرَفْتَ هَـدِيَّتَك ومَعرُوفَـكَ عـن جِيرانِكَ ومَعارِفِكَ إلى غَيْرِهم.

* وزُبانَا العَقْرَبِ : قَرْنَاها ، وقِيلَ : طَرَفُ قَرْنِها ، وهُما زُبَانَيانِ ، كأَنَّها تَدْفَعُ بهما.

* والزُّبانَى : كَواكِبُ من المنازِلِ على شَكْلِ زُبانَى العَقْرَبِ ، وقولُه ، أَنْشَدَه ابنُ الأعرابِيِّ :

عَضَّ بأَطْرافِ الزُّبانَى قَمَرُهْ (١)

يقول : هو أقلَفُ ، ليس بمخْتُونٍ إلّا ما قَلَّصَ منه القَمَرُ ، وشَبَّه قُلْفَتَه بالزُّبَانَى ، قال : ويُقالُ من وُلِدَ والقَمَرُ فى العَقْرَبِ ، فهو نَحْسٌ ، ثم قال مَرَّةً : إنما هو لَئِيمٌ لا يُطْعِمُ فى الشِّتاء ، وإذا عَضَّ القَمَرُ بأَطْرافِ الزُّبانَى كانَ أشَدَّ لِلبَردِ.

* والمُزابَنَةُ : بَيْعُ التَّمْرِ فى رُؤُوسِ النَّخْلِ كَيلًا ، وقد كُرِهَ ، وكذلك كُلُّ ثَمَرٍ بِيعَ على شَجَرِه بثَمَرٍ كَيْلًا ، وأَصلُه من الزَّبْنِ الذَّى هو الـدَّفْعُ ، وذلـك أنَّ البَيِّعَيْنِ إذا وَقَفَـا فيه على الغَبْنِ أرادَ المَغْبُونُ أن يَفْسَـخَ البَيْعَ ، وأرادَ الغـابِنُ أن يُمْضِـيَه ، فَتَزَابَنـا ، أى : تَـدَافَعا واختَصَـما ، ورُوى عن مَالِكٍ أنَّه قالَ : المُزابَنَةُ : كُلُّ شَـىءٍ من الجُزَافِ الذى لا يُعْلَمُ كَيْلُه ولا عَدَدُه ولا وَزْنُه ، بِيعَ بشَـىءٍ مُسَمّى من الكَيْلِ والوَزْنِ والعَدَدِ.

* وأَخَذْتُ زِبْنِى من الطَّعامِ ، أى : حاجَتى.

* والزَّبُونَةُ والزُّبُونَةُ ــ بفَتحِ الزَّايِ وضَمِّها وشَدِّ الباءِ فيهما جَميعًا ــ : العُنُقُ ، عن ابنِ الأَعرَابِيّ.

* وبَنُو زَبِينَةَ : حَىٌّ ، النَّسَبُ إليهم زَبَانِىٌّ على غيرِ قياسٍ ، حكاه سِيبَوِيهِ ، كأَنَّهم أَبْدَلُوا الألِفَ مكانَ الياءِ فى زَبِينِىٍ.

مقلوبه ن ز ب

* نَزَبَ الظَّبْىُ يَنْزِبُ نَزْبًا ، ونَزِيبًا ، ونُزَابًا ، وهو صَوْتُ الذَّكَرِ منها خاصَّةً.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قمر) ، (زبن) ؛ وتهذيب اللغه (٩ / ١۴٧ ، ١٣ / ٢٢٨) ؛ وتاج العروس (زبن).

* والتَّيْزَبُ : ذكَرُ الظِّباءِ والبَقَرِ ، عن الهَجَرِىّ ، وأَنْشَدَ :

وظَبْيِه للوَحْشِ كالمُغاضِبِ

فى دَوْلجٍ ناءٍ عن النَّيازِبِ (١)

* والنَّزَبُ : اللَّقْبُ ، وتَنَازَبُوا : لَقَّبَ بَعْضَهم بَعْضًا.

مقلوبه ب ز ن

* الأَبْزَنُ : شَىءٌ يُتَّخَذُ من الصُّفْرِ للماءِ ، له جَوْفٌ ، قال أبو دُوَادٍ.

أَجْوَفُ الجَوفِ فَهْوَ منه هَواءٌ

مثلُ ما جافَ أَبْزَنًا نَجَّارُ (٢)

مقلوبه ن ب ز

* نَبَزَه يَنْبِزُه نَبْزًا : لَقَّبه ، والاسمُ النَّبَزُ كالنَّزَبِ.

وقد تَنَابَزُوا ، وفى التَّنْزيلِ : (وَلا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ) [الحجرات : ١١] قالَ ثَعْلَبٌ : كانوا يَقُولونَ لليَهُودِىّ والنَّصْرانِىّ : يا يَهُودِىُّ ، ويا نَصْرَانِىُّ ، فَنَهى الله عن ذلِك ، وليسَ هَذا بشَىء.

* والنَّبْزُ كاللَّمزِ.

الزاى والنون والميم [ز ن م]

* زَنَمتَا الأُذُنِ : هَنَتَانِ تَلِيانِ الشَّحْمةَ وتُقابلانِ الوَتَرةَ.

* وزَنَمتَا الفُوقِ ، وَزَنْمتَاه ، والأُولَى أفْصَحُ : أَعْلاهُ وحَرْفَاهُ.

* والمُزَنَّمُ من الإبِلِ : المَقْطُوع طَرَفِ الأُذُنِ ، قال أَبو عُبَيْدٍ : وإنَّما يُفْعَلُ ذلك بالكرامِ منها ، والتَّزْنيمُ : اسمُ تلك السِّمَةِ ، اسم كالتَّنْبِيتِ ، وقِيلَ : المُزنَّمُ : صِغَارُ الإبِلِ ، وقولُه :

مَغَانِمُ شَتَّى من إفالٍ مُزَنَّمِ (٣)

هو من باب السِّمام المُزْعِفِ ، والحِجال المُسَجَّف ، لأنَّ معنى الجَماعةِ والجَمْعِ سَواءٌ ، فَحملَ الصِّفَةَ علَى الجَمْعِ ، ورواه أبو عُبَيدَةَ : « مِنْ إفالِ المُزَنَّمِ » نَسَبَه إليه ، كأَنَّه من إضافَةِ الشَّىءِ إلى نَفْسِه.

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (نزب) ؛ وتاج العروس (نزب).

۲- البیت لأبی دواد الإیادی فی دیوانه ص ۳۱۸ ؛ ولسان العرب (بزن) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۲۲۷) ؛ وتاج العروس (بزن).

۳- عجز بیت لزهیر بن أبی سلمی فی دیوانه ص ۱۷ ؛ ولسان العرب (أفل) ، (زنم) ؛ وتاج العروس (زنم) ؛ وصدره : *فأصبح یجری فیهم من تلادکم*.

وقولُه تعالى : (عُتُلٍّ بَعْدَ ذلِكَ زَنِيمٍ) [القلم : ١٣] ، قيلَ : مَوْسومٍ بالشَّرِّ ؛ لأنَّ قَطْعَ الأذُنِ وَسْمٌ. وزَنَمَهُ الشَّاهِ وزُنْمَتُها : هَنَةٌ مُعَلّقَةٌ فى حَلْقِها تَحْتَ لَحْيَيْها ، وخَصَّ بعضُهم به العَنْزَ ، قال : ومن كَلامِ بَعْضِ فِتْيانِ العَرَبِ يَنْشُدُ عَنْزًا فى الحَرَم : « كأَنَ زَنَمَتَيْها تَتْوا فُسَيْلٍ ».

* والزُّنْمَةُ : شَجرةٌ لا وَرَقَ لها ، كأنَّها زُنْمَةُ الشَّاهِ.

* والزَّنَمةُ : نَبْتةٌ سُهْلِيَّةٌ ، ولها وَرَقٌ ، وهى من شَرِّ النَّبات ، وقال أبو حَنيفةَ : الزَّنَمةُ : بَقْلَةٌ قد ذَكَرها جَمَاعَةٌ من الرُّواهِ ، قال : ولا أحْفَظُ لها عَنهُم صِفَةً.

* والأَزْنَمُ الحِذَعُ : الدَّهْرُ المُتَعلَّقُ به البَلايَا ، وقيلَ : لأنَّ البلَايَا مَنُوطَةٌ بهِ مُتَعَلِّقَةٌ تَابِعَةٌ لَهُ ، وقِيلَ : هو الشَّديدُ ، وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ ذَلِكَ فى اللامِ.

* والزَّنِيمُ ، والمُزَنَّمُ : الدَّعِيُّ ، قال :

ولكِنَّ قَوْمِى يَقْتَنُونَ المُزَنَّما (١)

* وهو العَبْدُ زَنْمًا ، وزَنْمَةً ، وزُنْمَةً ، وزَنَمَةً ، وزُنَمَةً ، أى : قَدُّه قَدُّ العَبْدِ ، وقالَ اللِّحْيانِيُّ : هو العَبْدُ زُنْمَةً ، وزَنَمةً ، وزَنْمَةً ، وزُنَمَةً ، أى : حَقّا.

* وزُنَيْمٌ وأَزْنَمُ : بَطنان من بنى يَرْبُوعٍ.

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : بنُو أَزْنَمَ بنِ عُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ ، والإبِلُ الأَزْنَمِيَّةُ مَنْسُوبةٌ إليهم ، وأَنشد :

يَتْبعنَ قَيْنَى أَزْنَمِي شَرْجَبِ

لا ضَرَعِ السِّنِّ ولم يُثَلَّبِ (٢)

يقُولُ : هذه الإبلُ تَرْكَبُ قَيْنَى هذا البَعيرِ ؛ لأَنَّه قُدَّامَ الإبلِ.

* وابنُ الزُّنَيْمِ ــ على لَفْظِ التَّصغِيرِ ــ من شُعَرائِهم.

مقلوبه ز م ن

* الزَّمَنُ ، والزَّمَانُ : العَصْرُ ، والجمعُ : أَزْمُنٌ ، وأَزْمانٌ ، وأَزْمِنَةٌ.

* وزَمَنٌ زَامِنٌ : شَدِيدٌ.

* وأَزْمَنَ الشَّىءُ : طَالَ عليه الزَّمانُ ، والاسْمُ من ذَلكِ الزَّمَنُ والزُّمْنَةُ ، عن ابن الأَعرابِىّ.

۱- عجز بیت للمتلمس فی دیوانه ص ۲۲ ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (قنا) ؛ وتهذیب اللغه (۹ / ۳۱۳) ؛ وکتاب العین (۷ / ۳۷۵) ؛ وتاج العروس (قنا) ؛ وروایته : وإن قناتی إن سألت وأسرتی من الناس قوم یقتنون المزنما

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (زنم) ؛ وتاج العروس (زنم).

* وأَزْمَنَ بالمَكانِ : أَقامَ به زَمانًا.

* وعامَلَه مُزَامَنَةً ، وزِمانًا ، من الزَّمَنِ ، الأَخيرةُ عن اللِّحْيانّىْ ، وكذلك اسْتَأْجَرَه مُزَامَنَةً وزِمانًا ، عنه أيْضًا.

* وما لَقِيتُه مُذْ زُمْنَةٍ ، أى : زَمانٍ.

* والزُّمْنَةُ : البُرهَةُ.

* وأَقامَ زَمْنَةً ــ بفَتْحِ الزَّاىِ عن اللِّحْيَانِىِّ ــ أى : زَمَنًا.

* ولَقِيتُه ذَاتَ الزُّمَيْنِ ، أى : فى ساعةٍ لها أَعدادٌ. والزَّمانَةُ : العاهَةُ ، زَمِنَ زَمَنًا وزُمْنَةً وزَمَانَةً ، فهو زَمِنٌ ، والجَمْعُ : زَمِنُونَ ، وهو زَمينٌ ، والجَمْعُ : زَمْنَى ؛ لأَنَّه جِنْسٌ للبلَايا التى يُصابُونَ بها ، ويُدْخَلُونَ فيها وهُمْ لها كارِهُونَ ، فطابَقَ بابَ فَعِيلٍ الَّذِى بمعنى مَفْعُولٍ ، وتكسِيرُه عَلى هذا البِناءِ ، نحو : جَرِيحٍ وجَرْحَى ، وكَلِيم وكَلْمَى.

* والزَّمَانَةُ أيضًا : الحُبُّ ، وقد رُوِىَ بَيتُ ابنِ عُلْبَةَ :

ولَكِنْ عَرَتْنِى من هَوَاكِ زَمَانَةٌ

كما كُنْتُ ألْقَى مِنكِ إذْ أَنا مُطْلَقُ (١)

مقلوبه م ز ن

* مَزَنَ يَمْزُنَ مَزْنًا ، ومُزُونًا ، وتَمزَّنَ : مَضَى لوَجْهه وذَهبَ.

* وتَمَزَّنَ على أَصحابِه : تَفَضَّلَ ، وأَظهَرَ أكثَرَ مما عِندَه.

* ومَزَنَه مَزْنًا : مَدَحَه.

* والمُزْنُ : السَّحابُ عامَّةً ، وقِيلَ : السَّحابُ ذُو الماءِ ، واحِدَتُه مُزْنَةٌ.

* وابنُ مُزْنَه : الهِلالُ ، حُكِىَ ذَلِكَ عن ثَعْلَبٍ.

* ومُزْن : اسْمُ امرأَةٍ ، وهو من ذلكَ.

* والمَازِنُ : بَيْضُ النَّملِ.

* ومازِنٌ ، ومُزَيْنَةُ : حَيَّانِ.

وقولُهم : « مَازِ رَأسَكَ والسَّيْفَ » إنَّما هو تَرْخِيمُ مازِنٍ اسمِ رَجُلٍ ؛ لأَنَّه لو كان صِفَةً لم يَجُزْ تَرْخِيمُه ، وكانَ قد قَتَلَه بُجَيْرٌ ، وقالَ

له هذا القولَ ، ثمّ كَثُرَ اسْتعْمالُهم له ، فقالُوه لِكَلِّ من أرادُوا قَتْلَه ، يُريدُونَ به مُدَّ عُنُقَكَ.

* ومَزُونُ : اسْمُ عُمانَ بالفَارِسِيَّهِ ، أنْشَدَ ابنُ الأَعرابِى :

۱- البيت لابن علبه فى لسان العرب (زمن) ، (ضمن) ؛ وتاج العروس (زمن) ، (ضمن).

فأَصْبَحَ العَبْدُ المَزُونِىُ عَتْرْ (١)

الزاى والباء والميم [ب ز م]

* البَزْمُ : شِدَّةُ العَضِّ بالثَّنَايَا والرَّبَاعِياتِ ، وقِيلَ : هو العَضُّ بمُقَدَّمِ الفَمِ ، بَزَمَ علَيه يَبْزِمُ بَزْمًا.

* والمِبْزَمُ : السِّنُّ لذَلِكَ.

* وبَزَمَ النَّاقَةَ يَبْزِمُها ويَبْزُمُها بَزْمًا : حَلَبَها بالسَّبَّابَةِ والإبْهامِ فقَط.

* والبَزْمُ : أنْ تَأْخُذَ الوَتَرَ بالسَّبَّابِهِ والإبْهامِ ، ثُمَّ تُرْسِلَه.

* والبَزْمَهُ : الشِّدَّةُ.

* والبَوازِمُ : الشَّدائِدُ ، واحِدَتُها بازِمَةٌ.

* وبَزَمَ بالعِبْءِ : نَهَض واسْتَمرَّ به.

* وبَزَمَه ثَوْبَه بَزْمًا ، كَبَزَّه إيّاه. عن كُراع. والبَزِيمةُ : الخُوصَةُ يُشَدُّ بِها البَقْلُ ، وهو يَأْكُلُ البَزْمَةَ ، أى : مَرَّةً وَاحِدةً فى اليَوْمِ.

* والبَزِيمُ : ما يَبْقَى من المَرَقِ فى أَسْفَلِ القِدْرِ من غَيرِ لَحْمٍ ، وقِيلَ : هو الوَزِيمُ.

* والإبْزِيمُ والإبْزامُ : الذى فى رَأْسِ المِنْطَقَهِ ، وما أَشْبَهَه ، وهو ذُو لِسانٍ يَدْخُل فيه الطَّرَفُ الآخَرُ.

انتهى الثلاثى الصحيح

باب الثنائى المعتل

الزاى والهمزه [ز أ ز أ]

* تَزَأْزَأَ منه : هَابَه ، وتَصَاغَرَ له.

* وزَأْزَأَه الخَوْفُ.

* وتَزَأْزَأَ منه : اخْتَبَأَ.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (مزن).

* وزَأْزَأَ : عَدَا.

* وزَأْزَأَ الظَّليمُ : مَشَى مُسْرِعًا ، ورَفَعَ قُطْرَيْه.

* وتَزَأْزَأَتِ المَرْأَةُ : مَشَتْ وحَرَّكَتْ أعْطافَها ، كَمِشْيَةِ القِصارِ.

وقِدْرٌ زُؤَازِئَةٌ ، وزُؤَزِئَةٌ : عَظِيمةٌ تَضُمُّ الجَزُورَ.

مقلوبه أ ز ز

* أَزَّتِ القِدْرُ تَئِزُّ وتَؤُزُّ أَزّا ، وأَزِيزًا ، وأُزَازًا وائتَزَّتْ : اشْتَدَّ غَلَيانُها ، وقِيلَ : هو غَلَيانٌ لَيسَ بالشَّدِيدِ ، وفى الحَدِيث : « أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم كانَ يُصَلِّى وَلجَوفِه أَزِيزٌ كأَزِيرِ المِرْجَلِ من البُكاءِ » (١).

* وأَزَّ بها أَزّا : أَوْقَدَ النّارَ تَحتَها لِتَغْلِىَ.

* والأَزِيز : صَوْتُ الرَّعْدِ من بَعيدٍ ، أَزَّتِ السّحابَهُ تَئِزُّ أَزّا ، وأَزِيزًا.

وأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ : « كَسَفَتِ الشَّمْسُ على عَهْدِ النَّبىّ صلى الله عليه وسلم ، فَانْتَهَيْتُ إلَى المَسْجِدِ فإذَا هو يَأْزَزُ » (٢).

فإنَّ أَبا إسحاقَ الحَرْبِىَّ قالَ فى تَفسِيرِه : الأَزَزُ : الامْتِلاءُ ، يُرِيدُ امْتلاءَ المَجْلِسِ ، وأُراه مما تَقَدَّمَ من الصَّوْتِ ؛ لأَنَّ المَجلِسَ إذا امْتَلأَ كثُرتْ فيه الأَصواتُ وارْتفَعَتْ. وقَوْلُه : « يَأْزَزُ » ــ بإظْهارِ التَّضْعِيف ــ هو من بابِ لَحِحَتْ عَينُه ، وأَلِلَ السِّقاءُ ، ومَشِشَتِ الدَّابَّةُ ، وقد يُوصَفُ بالمَصْدَرِ منه ، فيُقالُ : بَيْتٌ أَزَزٌ ، أى : مُمْتَلِئٌ.

* والأَزُّ : وَجَعٌ فى عِرْقٍ أَو خُرَاجٍ.

* وَائْتَزَّ : أَصَابَه أَزٌّ.

* وأَزُّ العُروقِ : ضَرَبَانُها ، والعَربُ تَقُولُ : « اللهُمَّ اغْفِرْ لى قَبْلَ حَشْكِ النَّفَسِ ، وأَزِّ العُروقِ » ، الحَشْكُ : اجْتِهادُها فى النَّزْعِ.

* وأَزَّه به يَؤُزُّه أَزّا : أَغْراهُ وهَيَّجه.

* وأَزَّه : حَثَّه ، وفى التَّنزِيل : (أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّياطِينَ عَلَى الْكافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا) [مريم : ٨٣].

* وأَزَّه أزّا وأَزِيزًا : مِثْلُ هَزَّه.

* وأَزَّ يَؤُزُّ أَزّا ، وهو الحرَكَهُ الشَّدِيدَهُ ، هذا حكاه ابنُ دُرَيْدٍ.

١- « صحيح » : بنحوه فى صحيح سنن أبى داود (ح ٧٩٩).

٢- ذكره ابن الأثير فى « النهايه » ، (١ / ۴۴) ، وهو فى سنن أبى داود بلفظ : « وهو بارز ».

وقولُ رُؤْبَة :

لا يَأْخُذُ التَّأفِيكُ والتَّحزِّى

فِينا ولا قَوْلُ العِدَى ذُو الأَزِّ (١)

يَجوزُ أن يكونَ من التَّحريكِ ومن التَّهْيِيجِ.

* وغَداةٌ ذَاتُ أَزِيزٍ ، أى : بَرْدٍ ، وعَمَّ ابنُ الأَعْرَابِىِّ به البَرْدَ ، فَقَالَ : الأَزِيزُ البَردُ ولَمْ يَخُصَّ بَرْدَ غَداةٍ ولا غَيرِها ، قالَ : وقِيلَ لأعرابِىٍّ ــ وَلَبِسَ جَوْرَبينِ ــ : لِمَ تَلبَسُهُما؟ فَقَالَ : إذا وَجَدْتُ أَزِيزًا لَبِسْتُهما.

* ويَوْمٌ أَزِيزٌ : بارِدٌ ، وحَكاهُ ثَعْلَبٌ أَزِيزٌ.

* والأَزَزُ : الضِّيقُ.

* وأَزَّ الشَّىءَ يَؤُزُّه أَزّا : ضَمَّ بَعْضَه إِلَى بَعْضٍ.

* وأَزَّ المَرْأَةَ أَزّا : نَكَحَها : والرّاءُ أَعْلى ، والزَّاىُ صَحِيحةٌ فى الاشْتِقاقِ ؛ لأَنَ الأَزَّ شِدَّةُ الحَركَةِ.

* وأَزَّ النّاقةَ أزّا : حَلَبَها حَلْبًا شَدِيدًا ، عن ابن الأَعرابِىّ ، وأَنشدَ :

كَأَنْ لَمْ يُبَرَّكْ بالقُنَيْنِىِّ نِيبُها

ولم يَرتَكِبْ مِنها الزِّمِكَّاءَ حافِلُ

شَديدةُ أَزِّ الآخِرَينِ كأَنَّها

إذا ابْتَدَّها العِلْجانِ زَجْلَةُ قَافِلِ (٢)

قال : « الآخِرَينِ » ولم يَقُلْ : « القَادِمَيْنِ » لأَنَّ بعض الحَيَوانِ يَخْتارُ آخِرَىْ أُمِّه على قادِمَيْها ، وذلك إذا كان ضَعِيفًا ؛ لأَنَّه يَجْسُو عليه القَادِمانِ لخَثَمِهما ، والآخِرانِ أَدَقُّ. والزَّجْلَةُ : صَوْتُ الناسِ. شَبَّهَ حَفِيفَ شَخْبِها بحَفِيفِ الزَّجْلَةِ.

* وأَزَّ الماءَ يَؤُزُّه أَزّا : صَبَّه ، وفى كَلامِ بَعْضِ الأَوائِلِ : « أُزَّ ماءً ، ثم غَلِّه » ، هذه رِوايَةُ ابنِ الكَلْبِىّ ، وزَعَمَ أَنَّ « أُنَّ » خَطَأٌ.

الزاى والياء [ز ى ى]

* الزِّىُ : الهَيْئَةُ من النّاسِ ، والجَمْعُ أَزْياءٌ.

١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (أزز) ، (أفك) ، (حزا) ؛ وتهـذيب اللغه (١٣ / ٢٨٠) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٦ ؛ وتاج العروس (أفك) ، (فأل) ، (حزى).

٢- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (أزز) ، (قنن) ؛ وتاج العروس (أزز) ، (قنن).

وقد تزيَّا الرَّجُلُ ، وزَيَّيْتُه تَزِيَّةً ، وجَعَله ابنُ جِنِّى من زَوَى ، وأَصْلُه عِنْدَه تَزَوْيَا ، فَقُلِبَتْ الواوُ ياءً ، لِتَقدُّمِها بالسكونِ ، وأَدْغِمَتْ.

* والزَّىُ والزّاىُ : حَرْفُ هِجاء ، وهو حَرْفٌ مَجْهورٌ ، يكونُ أصْلاً وبَدَلاً ، أَنشدَ ابنُ الأَعرابِىّ :

يخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوْصُولِ

والزَّاىَ والرَّا أَيَّما تَهْلِيلِ (١)

قالَ سِيبَوَيهِ : من العَرَب مَنْ يَقولُ : زَىْ ، بمَنزِلَهِ كَىْ ، ومِنْهم مَنْ يَقولُ : زَاىٌ ، فيجَعلُها بزِنَهِ واوٍ ، فهى على هَذا من زَوَى ، وسَيأْتِى.

قالَ ابنُ جِنِّى : مَنْ قَالَ : زَىْ ، وأَجرَاها مُجْرَى كَىْ ، فإنَّه لو اشْتَق منها فَعَلْتُ كَمَّلَها اسْمًا ، فَزَادَ على الياءِ ياءً أُخْرَى ، كما أَنَّه إذا سَمَّى رَجُلاً بكَىْ ثَقَّلَ الياءَ ، فَقَالَ : هَذَا كَىٌّ ، فكَذَلِكَ يَقُولُ أيضًا : زَىٌّ ، ثُمَّ يَقولُ : زَيَّيْتُ ، كما تَقُولُ من حَيِّيتُ : حَيَّيْتُ.

فإِنْ قُلْتَ : فإذَا كانتِ الياءُ من زَىْ فى موضِعِ العَيْنِ فَهَلَّا زَعَمْتَ أنَّ الأَلِفَ من زَايٍ ياءٌ ، لِوُجودِكَ العَيْنَ من زَىْ ياءً؟

فالجَوابُ أنَّ ارْتِكابَ هذا خَطَأٌ من قِبَلِ أَنَّك لو ذَهَبْتَ إلى هَذا لحَكَمْتَ بأَنَّ زَىْ مَحْذُوفَةٌ من زَايٍ ، والحَذْفُ ضَربٌ من التَّصَرُّفِ ، وهذه الحُروفُ جَوامِدُ لا تَصَرُّفَ فى شَىءٍ مِنها ، وأَيضًا فلو كانَتِ الأَلِفُ من زَايٍ هى الياء فى زَىْ ، لَكَانَتْ مُنقَلِبَةً ، والانْقِلابُ فى الحُروفِ مَفْقُودٌ غَيرُ مَوْجُودٍ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

ز ى ز

* الزِّيزَاهُ ، والزِّيزَاءَهُ ، والزِّيزَى والزِّيزَاءُ : الأَكَمَهُ الصَّغِيرهُ ، وقِيلَ : الأرضُ الغَلِيظَهُ ، وهى الزَّازِيهُ ، قال الزَّفَيانُ السَّعْدِى :

يا إبِلِى ما ذَامُه فَتَأْبِيَهْ

ماءٌ رِواءٌ ونَصِىٌّ حَوْلِيَه

هَذّا بأَفْواهِكِ حَتّى تَأْبِيَهْ

حتَّى تَرُوحِى أُصُلاً تُبارِيَهْ

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قلز) ، (هلل) ، (زيا) ؛ وتاج العروس (قلز) ، (هلل).

تَبارِىَ العانَهِ فوقَ الزَّازِيَهْ (١)

قال ابنُ جِنِّى : هَكَذا رَوْيناهُ عن أبِى زَيْدٍ ، وأَمَّا الكُوفِيُّونَ فيَرْوُونَه على خِلافِ هذا ، يقولونَ : فَتَأْبِيه ، ونَصِىٌّ حَوْلَيه ، وحَتَّى تَأْبَيْه ، وفَوْقَ الزَّازَيْه ، فَيُنْشِدونَه من السَّريعِ لا مِن الرَّجَزِ ، كما أَنْشَدَه أبُو زيد ، هكَذا رَوَيْناهُ هذّا.

* والزِّيزاءُ : الرِّيشُ.

* وزِىْ زِىْ : حِكايَهُ صَوْتِ الجِنِّ ، قالَ :

تَسْمَعُ للجِنِّ به زِىْ زِىْ زِما (٢)

الزاى والواو [ز و و]

* الزَّوُّ : الهَلَاكُ ، وقالَ ثعلبٌ : زَوُّ المَيِّتِهِ : أَحْدَاثُها ، هكذا عَبَّرَ بالوَاحِدِ عن الجَمْعِ ، قَالَ :

مِن ابنِ مَامَهَ كَعْبٍ ثُمَّ عَىَّ به

زَوُّ المَيِّتِهِ إلّا حِرَّه وَقَدَى (٣)

* والزَّوُّ : القَرِينانِ من السُّفُنِ وغَيرِها.

* وجاء زَوّا : إذَا جاءَ هو وصَاحِبُه ، وقِيلَ : كُلُّ زَوْجٍ زَوٌّ ، وكُلُّ فَردٍ تَوٌّ.

ز و ز

* وزَوْزَيْتُه : طَرَدْتُه.

* وزَوْزَى : نَصَبَ ظَهْرَه ، وقَارَبَ خَطْوَه فى سُرْعَهٍ ، قال

مُزَوزِيًا إذا رَآها زَوْزَتِ (٤)

يقولُ : إذَا رَآها قد أَسْرَعَتْ أَسْرَعَ مَعَها ، وقَوْلُ ابنِ كَثْوَهَ _ أَنْشَدَه ابنُ جِنِّى _ :

وَلَّى نَعامُ بنى صَفوانَ زَوْزَأَهً

لمّا رأى أَسَدًا فى الغَابِ قد وَثَبا (٥)

إنَّما أرادَ زَوْزَاهً ، فأَبْدلَ الهمزهَ من الأَلِفِ اضطِرارًا.

۱- الرجز للزفیان السعدی فی دیوانه ص ۱۰۰ ؛ ولسان العرب (زیز) ؛ وتاج العروس (زیز) ؛ وبلا نسبه فی تهذیب اللغه (۵ / ۲۴۱ ، ۱۳ / ۲۷۰) ؛ وتاج العروس (زبی).

۲- الرجز بلا نسبه فی تاج العروس (زیز).

۳- البیت لمامه الإیادی فی لسان العرب (زوی) ؛ وللشاعر الإیادی فی تاج العروس (زوو) ؛ ولأبی ذؤیب فی تاج العروس (زوأ) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۵ / ۱۹۹) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۲۷۸).

۴- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (هدج) ، (زوی) ؛ وتهذیب اللغه (۶ / ۴۰ ، ۱۳ / ۲۷۹) ؛ وجمهره اللغه ص ۲۷۷ ، ۲۳۷) ؛ والمخصص (۱۶ / ۶۵) ؛ وتاج العروس (زوو).

۵- البیت لابن کثوه فی لسان العرب (نعم) ، (زوی).

* ورَجُلٌ زُوازٍ ، وزُوازِيَه ، وَزَوَنْزَى : قَصِيرٌ غَلِيظٌ.

* والزَّوَنْزَى : المُتَكَبِّرُ الذى يَرَى لنَفْسه ما لا يَراهُ غَيرُه له ، وقال مَرَّةً : رَجُلٌ زَوَنْزَى : ذُو أُبَّهةٍ وكِبْرٍ ، وحَكَى ابنُ جِنِّى : زَوَزَّى ، وقالَ : هو فَعَلَّلٌ ، من مُضَاعَفِ الوَاوِ.

مقلوبه و ز ز

* الوَزَّةُ : البَطَّةُ ، وجَمْعُها : وَزٌّ ، وهى الإوَزَّةُ أيضًا ، والجَمْعُ : إوَزٌّ ، وإوَزُّونَ ، قال :

تَلْقَى الإوَزِّينَ فى أكْنافِ دَارَتِها

فَوْضَى وبَيْنَ يَدَيْها التِّينُ مَنْثُورُ (١)

أى أنَّ هذه المرأةَ تَحضَّرَتْ ، فالإوَزُّ فى دَارَتِها تَأْكُلُ التِّينَ ، وإنَّما جَعلَ ذلك عَلامَةَ التَّحضُّرِ لأَنَّ التِّينَ إنَّما يكونُ بالأَرياف ، وهُناكَ تَأْكُلُه الإوَزُّ.

قال بعضُهم : إن قالَ قَائِلٌ : ما بالُهم قالوا فى جَمْعِ إوَزَّةٍ : إوَزُّونَ بالوَاوِ ، وإنَّما يُفْعَلُ ذلك فى المَحذوفِ ، نحو : ظُبَةٍ وَثُبَةٍ ، وليْسَتْ إوَزَّةُ مما حُذِفَ شَىءٌ من أُصولِه ، ولا هو بمَنْزِلَةِ أرْض فى أَنَّه مُؤَنَّثٌ بغَيْرِ هاءٍ؟

فالجوابُ : أَنّ الأَصلَ فى إوَزَّه إوْزَزَةٌ ، إفْعَلَةٌ ، ثُمَّ أنَّهم كرِهُوا اجْتِماعَ حَرْفَينِ مُتَحرِّكَيْنِ من جِنْسٍ واحِدٍ ، فأَسْكَنُوا الأَوَّلَ منهما ، ونَقَلُوا حَرَكَتَه إلى ما قَبْلَه ، وأَدْغَمُوه فى الَّذِى بَعْدَه ، فَلَمَّا دَخَلَ الكلِمةَ هذا الإعلالُ والتَوْهِينُ عَوَّضُوها مِنْه أَنْ جَمَعُوها بالوَاوِ والنُونِ ، فقالُوا : إوَزُّونَ ، وأنْشَدَ الفارِسِىُّ :

كَأَنَّ خَزّا تَحْتَها وقَزَّا

وفُرُشًا مَحْشُوَّةً إوَزَّا (٢)

إمَّا أن يكونَ أرادَ مَحْشُوَّةً رِيشَ إوَزٍّ ، وإمَّا أن يكونَ أراد الإوَزَّ بأَعْيانِها وجَماعهِ شُخُوصِها ، والأَوَّلُ أَوْلَى.

* وأَرْضٌ مَوَزَّةٌ : كَثِيرةُ الوَزِّ.

و ز و ز

* الوَزْوَزَةُ : الخِفَّةُ.

* ورَجُلٌ وَزْوَازٌ ، وَوُزَاوِزَةٌ : طائِشٌ خَفِيفٌ فى مَشْيِه.

* والوَزْوَزَةُ أيْضًا : مُقَارَبَةُ الخَطْوِ مع تَحرِيكِ الجَسَدِ.

۱- البیت لأوس بن حجر فی دیوانه ص ۴۶ ؛ وبلا نسبه فی جمهره اللغه ص ۱۳۳۵ ؛ ولسان العرب (دور) ، (وزز).

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (وزز) ؛ والمخصص (۸ / ۱۶۶).

باب الثلاثى المعتل

الزاى والدال والهمزه [ز أ د]

* زَأَدَه يَزْأَدُه زَأْدًا ، وَزَأَدًا ، وزُؤْدًا ، مُخَفَّفَةً عن اللِّحْيانِىّ ، وزُؤُودًا : أَفْزَعَه ، وقِيلَ : استَخفَّه.

الزاى والراء والهمزه [ز ر أ]

* أَزْرَأَ إِلَى كَذَا : صَارَ.

مقلوبه ز أ ر

* زَأَرَ الأَسَدُ يَزْئِرُ ، ويَزْأَرُ ، زَأْرًا ، وزَئِيرًا ، وزَأَرَ الفَحْلُ زَأْرًا وزَئِيرًا : رَدَّدَ صَوْتَه فى جَوْفِه ، ثُم مَدَّه.

* قِيلَ لابْنَهِ الخُسِّ : أَىُّ الفِحالِ أَحْمَدُ؟ قَالَتْ : أَحْمَرُ ضِرْغَامَةٌ ، شَدِيدُ الزَّئيرِ ، قَليلُ الهَدِيرِ.

مقلوبه ر ز أ

* رَزَأَه مَالَه ، ورَزِئَه يَرْزَؤُه فيهما ، رُزْأً : أَصابَ مِنْ مالِه شَيئًا.

* وارْتَزَأَه مَالَه ، كرَزِئَه ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

كَرِيمِ النِّجارِ حَمَى ظَهْرَه

فلم يُرْتَزَأْ بِرُكوبٍ زِبالاً (١)

* ورَزَأَه رُزْأً : أَصابَ منه خَيْرًا.

* ورَجُلٌ مُرَزَّأٌ : كريم يُصابُ منه كَثيرًا ، أَنْشَدَ أَبو حَنِيفَةَ :

فَراحَ ثَقيلَ الحِلْمِ لَزّا مُرَزَّأً

وباكَرَ مَمْلُوءًا من الرَّاحِ مُتْرَعَا (٢)

* وقَوْمٌ مُرَزَّؤُونَ : يُصِيبُ المَوْتُ خِيارَهم.

١- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٣٧ ؛ ولسان العرب (رزأ) ، (زبل) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٣٤ ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٢١٦) ؛

وتاج العروس (رزأ) ، (زبل) ؛ ولابن أحمر فى أساس البلاغه (زبل) ، وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ١٢٠).

٢- البيت لابن سعنه فى لسان العرب (لذذ) ؛ وتاج العروس (لذذ) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رزأ) ؛ وتاج العروس (رزأ).

* والرُّزْءُ : المُصِيبَهُ ، قالَ أبو ذُؤَيْب :

أَعاذِلَ إنَ الرُّزْءَ مثلُ ابنِ مالِكٍ

زُهَيْرٍ وأَمثالُ ابنِ نَضْلَهَ واقِدِ (١)

أرادَ مِثلَ رُزْءِ ابنِ مَالِكٍ.

* والمَرْزِئَهُ ، والرَّزِيئَهُ : المُصِيبَهُ ، والجَمْعُ : أَرْزاءٌ ، ورَزَايَا.

* وإنَّه لقَلِيلُ الرُّزْءِ من الطَّعامِ ، أى : قَليلُ الإصابَهِ منه.

مقلوبه أ ز ر

* أزَرَ به الشَّىءُ : أَحاطَ ، عن ابنِ الأَعرابِىّ.

* والإزَارُ : المِلْحَفَهُ ، يُذكَّرُ ويُؤَنَّثُ ، عن اللِّحيانِىِّ ، قالَ أبو ذُؤَيْب :

تَبرَّأُ من دَمِ القَتِيلِ وبَزِّه

وقَد عَلِقَتْ دَمَ القَتيلِ إزَارُها (٢)

يَقولُ : تَبَرَّأُ من دَمِ القَتِيلِ وتَتحرَّجُ ، ودَمُ القَتيلِ فى ثَوْبِها ، وكانُوا إذا قَتلَ رَجُلٌ رَجُلاً قِيلَ : دَمُ فُلانٍ فى ثَوْبِ فُلانٍ ، أى هُو قَتَلَه ، والجَمْعُ : آزِرَهٌ ، وأُزُرٌ حِجازِيَّهٌ ، وأُزْرٌ تَمِيميَّهٌ.

* والإزَارَهُ : الإزارُ ، قالَ الأعْشَى :

كتَمايُلِ النَّشْوانِ تَرْ

فُلُ فى البَقِيرَهِ والإزَارَهْ (٣)

وقَوْلُ أبى ذُؤَيْبٍ :

تَبرَّأُ من دَمِ القَتِيلِ وبَزِّه

وقد عَلِقَتْ دَمَ القَتِيلِ إزارُها

يَجُوزُ أن يَكونَ على لُغَهِ مَنْ أَنَّثَ الإزارَ ، ويَجوزُ أَنْ يكونَ أرادَ إزَارَتَها ، فَحذَفَ الهاءَ ، كما قَالُوا : لَيْتَ شِعْرِى ، أَرادُوا لَيْتَ شِعْرَتِى ، وهو أَبُو عُذْرِها ، وإنَّما المَقُولُ ذَهَبَ بعُذْرَتِها.

* والأَزْرُ ، والمِئْزَرُ ، والمِئْزَرَةُ : الإزارُ ، الأخِيرةُ عن اللِّحْيانيِّ.

وقد ائْتَزَرَ به ، وتَأَزَّرَ ، وإنَّه لحَسَنُ الإزْرَهِ ، من الإزارِ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

مِثلُ السِّنانِ كَرِيمًا عِندَ خَلَّتِه

لِكُلِ إزْرَهِ هذا الدَّهْرِ ذَا إزَرِ (۴)

* والأَزْرُ : مَعْقِدُ الإزارِ.

۱- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۱۸۹ ؛ ولسان العرب (رزأ) ؛ وتاج العروس (رزأ).

۲- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۷۷ ؛ ولسان العرب (أزر) ؛ وتاج العروس (أزر) ؛ ومقاييس اللغه (۴ / ۱۲۷) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ۷۱۲ ؛ والمخصص (۴ / ۷۷ ، ۱۷ / ۲۲).

۳- البيت للأعشى فى ديوانه ۲۰۳ ؛ ولسان العرب (أزر) ؛ وجمهره اللغه ص ۷۱۲ ؛ والمخصص (۴ / ۳۵ ، ۱۷ / ۲۲) ؛ وتاج العروس (أزر) ، (بقر) ؛ وبلا نسبه فى مجمل اللغه (۱ / ۲۸۲).

۴- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ۸۱ ؛ ولسان العرب (أزر) ؛ وتاج العروس (أزر).

وقِيـلَ : الإزارُ : كُلَّ ما وَاراكَ وسَتَرَكَ ، عن ثَعْلَبٍ ، وحكى عن ابنِ الأعْرابِيِّ : رأيتُ السَّرَوِيَّ يَمْشِـى فى دَارِه عُرْيانًا ، فقُلْتُ لَه : عُريانًا؟! فقال : دارِى إزَارِى.

* والإزارُ : العَفافُ ، عَلَى المَثَلِ ، قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

أجْلِ أَنَّ اللهَ قد فَضَّلَكُم

فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْبًا بإزار (١)

* والإزَارُ : المَرأَةُ ، على التَّشْبِيه ، أنشَدَ الفارِسِيُّ :

كانَ مِنْها بحَيْثُ تُعكَى الإزارُ (٢)

* وفَرَسٌ آزَرُ : أبيضُ العَجُزِ ، وهو مَوضِعُ الإزارِ من الإنسانِ.

* والأَزْرُ : الظَّهْرُ والقُوَّةُ ، قالَ البَعِيثُ :

شَدَدْتُ له أَزْرِى بمِرَّةِ حازِمٍ

على مَوْقِعٍ من أَمْرِه ما يُعادِلُه (٣)

* وآزَره ، ووَازَرَه : أعَانَه على الأَمر ، الأخيرَةُ على البَدَلِ ، وهو شاذٌّ.

* وآزَرَ الزَّرْعُ ، وتَأَزَّرَ : قَوَّى بعضُه بَعْضًا ، فالْتَفَّ وتَلاحَقَ.

* وآزَرَ الشيءُ الشَّيْءَ : سَاوَاه وحَاذَاه ، قالَ امرؤُ القَيْس :

بمَحْنِيَةٍ قد آزَرَ الضّالَ نَبْتُها

مَضَمِّ جُيوشٍ غَانِمينَ وخُيَّبِ (٤)

* وأَزَّرَ النَّبْتُ الأَرضَ : غَطَّاها ، قال الأَعْشى :

يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كَوْكَبٌ شَرِقٌ

مُؤَزَّرٌ بعمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ (٥)

* وآزَرُ : أَبُو إبراهيمَ صلى الله عليه وسلم.

مقلوبه ر أ ز

* الرَّأْزُ : من آلاتِ البَنَّائِينَ ، والجَمْعُ : رَأْزَةٌ ، هَذا قَولُ أهلِ اللُّغهِ ، وعِنْدِى أنَّه اسْمٌ للجَمْعِ.

ص: ۷۶

۱- البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ۹۴ ؛ وجمهره اللغه ص ۱۰۵۱ ؛ ولسان العرب (حكأ) ، (صلب) ، (أزر) ، (أجل) ، (حكى).

۲- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (أزر) ؛ وتاج العروس (أزر).

۳- البيت للبعيث فى مجمل اللغه (۱ / ۱۸۸) ؛ ومقاييس اللغه (۱ / ۱۰۲) ؛ ويروى (من أمره متفاقم).

۴- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ۴۵ ؛ ولسان العرب (أزر) ، (حنا) ؛ وأساس البلاغه (ضمم) ؛ وتاج العروس (أزر) ، (حنا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (جرر) ؛ وتهذيب اللغه (۱۰ / ۴۷۶) ؛ وتاج العروس (جرر).

۵- البيت للأعشى فى ديوانه ص ۱۰۷ ؛ ولسان العرب (كوكب) ، (أزر) ، (شرق) ، (كهل) ، (عمم) ؛ وتهذيب اللغه (۱ / ۱۱۹ ، ۶ / ۱۹) ؛ ومقاييس اللغه (۵ / ۱۲۵) ؛ والمخصص (۱۰ / ۱۹۴) ؛ وتاج العروس (ككب) ، (أزر) ، (شرق) ، (كهل) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (۳ / ۳۷۸).

مقلوبه أ ر ز

* أَرَزَ يَأْرِزُ أُرُوزًا : انْقَبَضَ وتَجمَّعَ وثَبَتَ ، فهو آرِزٌ وأَرُوزٌ. وسُئِلَ حاجَةً فَأَرَزَ ، أى : انْقَبَضَ واجْتَمَعَ ، قال رُؤْبَهُ :

فذاك بخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ (١)

ومنه قَوْلُ أَبِى الأَسْوَدِ : « إِنَّ اللَّئِيمَ إذا سُئِلَ أَرَزَ ، وإِنَّ الكَرِيمَ إذا سُئِلَ اهْتَزَّ ».

واسْتُشِيرَ أَبُو الأَسودِ فى رَجُلٍ يُعرَّفُ أو يُولَّى ، فقالَ : « عَرِّفُوه ، فإِنَّه أَهْيَسُ أَلْيَسُ ، أَلَدُّ مِلْحَسٌ ، إِنْ أُعْطِىَ انْتَهَزَ ، وإِنْ سُئِلَ أَرَزَ ».

* وأَرَزَتِ الحَيَّةُ تَأْرِزُ : ثَبَتَتْ فى مَكَانِها ، وأَرَزَتْ أَيْضًا : لاذَتْ بجُحْرِها ، ورَجَعَتْ إليه.

وفى الحَديثِ : « إِنَّ الإِسْلامَ لَيأْرِزُ إلى المَدِينَهِ ، كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِها » (٢).

* وأَرَزَ المُعْيِى : وَقَفَ.

* والآرِزُ من الإِبلِ : القَوِىُّ الشَّدِيدُ.

* وفَقَارٌ آرِزٌ : مُتَداخِلٌ ، قالَ زُهَيرٌ :

بآرِزَهِ الفَقَارَه لم يَخُنْها

قِطافٌ فى الرِّكابِ ولا خِلاءُ (٣)

* ولَيْلَهٌ آرِزَهٌ : بارِدَهٌ ، أَرَزَتْ تَأْرِزُ أَرْزًا ، وأَرِيزًا ، قال ــ فى الأَرْزِ ــ :

ظَمْآن فى رِيحٍ وفى مَطِيرِ

وأَرْزِ قُرٍّ لَيْس بالقَرِيرِ (٤)

* ويَومٌ أَرِيزٌ : شَدِيدُ البَرْدِ ، عن ثَعْلَبٍ ، ورَواه ابنُ الأَعرابِىّ : أَزِيزٌ بزايين ، وقَدْ تَقَدَّمَ.

* والأَرِيزُ : الصَّقِيعُ ، وقولُه :

وفى اتِّباعِ الظُّلَلِ الأَوَارِزِ (٥)

١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٥ ، ٦٦ ؛ ولسان العرب (أرز) ، (جبز) ، (كرز) ، (بخل) ، (بطن) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٤١٣ ، ١٣ /

٢٤٩) ؛ وتاج العروس (جبز) ، (جرد) ، (بخل) ، (بطن) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٣ / ٧٢).

٢- أخرجه البخارى (ح ١٨٧٦) ، ومسلم (ح ١٤٧) ، كلاهما بلفظ : « إن الإيمان ... ».

٣- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٦٣ ؛ ولسان العرب (خلأ) ، (أرز) ، (قطف) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٨٣) ؛ وتاج العروس (خلأ) ، (أرز) ، (قطف) ؛ وتهذيب اللغه (٧ / ٥٧٧) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٧ / ١٦٢).

٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أرز) ؛ وتاج العروس (أرز).

٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (لقح) ، (أرز) ، (حرز) ، (معز) ، (ظلل) ؛ وتاج العروس (لقح) ، (معز) ، (ظلل).

يَعنِى البارِدَه. والظَّلَلُ : بُيوتُ السِّجْنِ.

* والأُرْزُ ، والأُرُزُ ، والأُرُزُّ والأَرُزُّ ، كُلُّه : ضَرْبٌ من البُرِّ.

* والأَرْزُ : العَرْعَرُ ، وقيلَ : هو شَجَرٌ بالشَّأْمِ ، يُقالُ لِثَمرِه : الصَّنَوْبَرُ ، قالَ :

لها رَبِذَاتٌ بالنَّجاءِ كأَنها

دَعائِمُ أَرْزٍ بَيْنَهُنَّ فُروجُ (١)

وقَالَ أبو حَنِيفَه : أَخْبَرَنى الخَبِرُ أَنَ الأَرْزَ ذَكَرُ الصَّنَوْبَرِ ، وأَنَّه لا يَحْمِلُ شَيْئًا ، ولكِنْ يُسْتَخْرَجُ من عُرُوقِه وأَعْجازِه الزِّفْتُ ، ويُسْتَصْبَحُ بخَشَبِه ، كما يُسْتَصْبَحُ بالشَّمَعِ ، ولَيْسَ من نَباتِ أَرْضِ العَرَبِ ، واحِدَتُه أَرْزَةٌ ، قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَثَلُ الكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ المُجْذِيَةِ على الأَرْضِ ، حتَّى يَكونَ انْجِعافُها بمَرَّةٍ » (٢).

* والأُرْزَةُ ، والأَرَزَةُ جَميعًا : الأَرْزَةُ.

الزاى واللام والهمزه [ل ز أ]

* لَزَأَ الرَّجُلَ ، ولَزَّأَه كلاهما : أَعْطاهُ.

* ولَزَأَ إبِلَه ، ولَزَّأَها كلاهُما : أَحْسَنَ رِعْيَتَها.

* وأَلْزَأَ غَنَمه : أَشْبَعَها.

مقلوبه أ ز ل

* الأَزْلُ : الضِّيقُ والشِّدَّهُ. وأَزَلَه يَأْزِلُه أَزْلًا : حَبَسَه.

* وأَزَلَ الفَرَسَ : قَصَّرَ حَبْلَه ، وهو من الحَبْسِ.

* وأَزَلُوا مالَهم : حَبَسُوه عن المَرْعَى من ضِيقٍ وشِدَّهٍ.

* وآزَلُوا : حَبَسُوا أَمْوَالَهم عن شِدَّهٍ وتَضْيِيقٍ ، عن ابنِ الأَعْرابِىّ.

* والأَزْلُ : ضِيقُ العَيْشِ ، قال :

وإنْ أَفْسَدَ المالَ الجَماعَهُ والأَزْلُ (٣)

* وأَزْلٌ آزِلٌ : شَدِيدٌ ، قال :

ابنَا نِزَارٍ فَرَّجا الزَّلازِلا

۱- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (أرز) ؛ وتاج العروس (أرز) ، والروی (فروعُ) مکان (فروج).

۲- أخرجه بنحوه البخاری (ح ۷۴۶۶) ، ومسلم (ح ۲۸۰۹).

۳- عجز البیت لزهیر بن أبی سلمی فی دیوانه ص ۱۰۵ ؛ ولسان العرب (أزا) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۲۸۴) ؛ وتاج العروس (أزی) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۲ / ۹۶) ؛ وصدره : *تجدهم علی ما خیّلتهم إزاءها*.

عن المُصَلِّين وأزْلاً آزِلا (١)

* والمَأْزِلُ : مَوْضِعُ القِتالِ إذا ضَاقَ ، وكذلك مَأْزِلُ العَيْشِ ، كِلاهُما عن اللِّحْيانِى.

* والإزْلُ : الدّاهِيَةُ.

* والإزْلُ : الكذِبُ ، قال :

يَقُولُون إزْلٌ حُبُّ لَيْلى ووُدُّها

وقد كَذَبُوا ما فِى مَوَدَّتِها إزْلُ (٢)

مقلوبه أ ل ز

* أَلَزَ فى مَكانِه يَأْلِزُ أَلْزًا : مثلُ أَرَزَ ، قال المرَّارُ الفَقْعَسِىُّ :

أَلِزٌ إذْ خَرجَتْ سَلَّتُه

وَهِلٌ تَمْسَحُه ما يَسْتَقِرّ (٣)

السَّلَّةُ : أن يَكبُوَ الفَرَسُ ، فيَرتَدَّ ذلكَ الرَّبْوُ فيه.

الزاى والنون والهمزه [ز ن أ]

* زَنَأَ إلى الشَّىءِ يَزْنَأُ زَنْأً ، وزُنُوءًا : لجأَ.

* وأزْنَأَه إلى الأمرِ : ألجَأَه.

* وزَنَأَ فى الجَبَلِ يَزْنَأُ زَنْأً وزُنُوءًا : صَعِدَ ، قالَتْ امرَأَةٌ من العَربِ تُرَقِّصُ ابْنَها :

أَشْبِهْ أَبَا أُمِّكَ أو أَشْبِهْ عَمَلْ

ولا تَكُونن كَهِلَّوفٍ وَكَلْ

يُصْبِحُ فى مَضجَعِه قد انْجَدَلْ

وارْقَ إلى الخَيْراتِ زَنْأً فى الجَبَلْ (٤)

* وأَزْنَأَ غَيرَه : صَعَّدَه.

۱- الرجز لرؤبه فی دیوانه ص ۱۲۲ ؛ وتهذیب اللغه (۶ / ۲۱) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (أزل) ، (کهل) ؛ ومقاییس اللغه (۱ / ۹۶) ؛ وتاج العروس (أزل).

۲- البیت لعبد الرحمن بن داره فی لسان العرب (أزل) ؛ وتاج العروس (أزل) ؛ ومقاییس اللغه (۱ / ۹۷) ؛ وبلا نسبه فی مجمل اللغه (۱ / ۱۸۶).

۳- البیت للمرار الفقعسی فی لسان العرب (ألن) وفیه (ألن) مکان (ألز) ؛ وتهذیب اللغه (۱۲ / ۲۹۴) ؛ وتاج العروس (ألن) ؛ وکتاب العین (۱ / ۳۵۵) ؛ وبلا نسبه فیه (۷ / ۱۹۳).

۴- الرجز لقیس بن عاصم المنقری فی لسان العرب (زنأ) ، (هلف) ، (عمل) ، (وکل) ؛ وتاج العروس (زنأ) ؛ والأول والثانی منه لمنفوسه بنت زید الخیل (زوج قیس بن عاصم) فی تاج العروس (هلف) ؛ والثالث والرابع لامرأه من العرب فی المخصص (۱۴ / ۳) ؛ وبلا نسبه فی تهذیب اللغه (۱۳ / ۲۶۰) ؛ والمخصص (۱۴ / ۳).

* والزَّنَاءُ : الضِّيقُ والضَّيِّقُ جَمِيعًا ، قالَ الأخْطلُ :

وإذا قُذِفْتُ إلى زَنَاءٍ قَعرُها

غَبْراءَ مُظْلِمَهٍ من الأَحْفارِ (١)

* وزَنَأَ الظِّلُ يَزْنَأُ : قَلَصَ ، ودَنَا بعضُه من بَعْضٍ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الإبِلَ :

وتُولجُ فى الظِّلِ الزَّناءِ رُؤوسَها

وتَحسِبُها هِيمًا وهُنَّ صَحَائِحُ (٢)

* وزَنَأَ إلى الشَّىءِ يَزْنَأُ : دَنَا.

* وزَنَأَ للخَمْسِينَ : حَبَا.

* والزَّنَاءُ : القَصيرُ المُجْتَمِعُ.

* والزَّنَاءُ : الحاقِنُ لِبَوْلِه. وفى الحَدِيثِ : « لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُم وهو زَنَاءٌ ».

* وزَنَأَ بَولُه يَزْنَأُ زَنْأ ، وزُنُوءًا : احْتَقَنَ.

* وأزْنَأَه هو.

مقلوبه ز أ ن

* الزُّؤَانُ : حَبٌّ يكونُ فى الطَّعامِ ، واحِدَتُه زُؤَانَهٌ ، وقَد زُئِنَ.

* والزُّؤَانُ أَيْضًا : رَدِىءُ الطَّعامِ وغَيرِه.

وحَكَى ثَعْلَبٌ : كَلْبٌ زِئْنِىٌ : قَصِيرٌ.

* وذُو يَزَنَ : مَلِكٌ من مُلُوكِ حِمْيَرَ ، أصْلُه يَزْأَنُ ، من لَفْظِ الزُّؤانِ ، ولا يَجِبُ صَرْفُه للزِّيادَهِ التى فى أَوَّلِه والتَّعريفِ.

* ورُمْحٌ يَزَنِىٌ وأَزَنِىٌ ، ويَزْأَنِىٌ ، وأَزْأَنِىٌ وأَيْزَنِىٌ ، على القَلْبِ ، وآزَنِىٌ على القَلْبِ أيضًا.

مقلوبه ن ز أ

* نَزَأَ بَيْنَهم يَنْزَأ نَزْأً ، ونُزُوءًا : حَرَّشَ وأَفْسَدَ.

* والنَّزِيءُ ـ مِثَالُ فَعيلٍ ـ : فاعِلُ ذلكَ.

* ونَزَأَه على صَاحِبِه : حَمَلَه عَلَيْه.

ص: ٨٠

١- البيت للأخطل فى ديوانه ص ۴۴ ؛ ولسان العرب (زنأ) ، (زنا) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٢۶٠) ؛ وتاج العروس (زنأ) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٣ / ٢٧).

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (زنا) ؛ ولابن مقبل فى ديوانه ص ۴۶ ؛ ولسان العرب (زنأ) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٢۶٠) ؛ وتاج العروس (زنأ) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٢ / ٧٢ ، ٩ / ۵۶) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٧١.

* ونَزَأَ عَلَيْه : حَمَلَ.

* ونَزَأَه عن قَوْلِه نَزْأً : رَدَّه.

* وإذا كانَ الرَّجُلُ على طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ أو سَيِّئَةٍ ، فتحوَّلَ عَنْها إلى غَيْرِها ، قُلْتَ مُخاطِبًا لنَفْسِكَ : إنَّكَ لا تَدْرِى عَلَامَ يُنْزَأُ هَرِمُكَ ، أى : إنَّكَ لا تَدْرِى إلَامَ تَؤُولُ حالُكَ.

مقلوبه أ ز ن

* الأَزَنِيَّةُ : لُغَةٌ فى اليَزَنِيَّه ، يَعْنِى الرِّماحَ ، والياءُ أصْلٌ.

الزاى والفاء والهمزه [ز أ ف]

* زَأَفَه يَزْأَفُه زَأْفًا : أعْجَلَه.

* ومَوْتٌ زُؤَافٌ : كَرِيهٌ.

مقلوبه أ ز ف

* أَزِفَ أَزَفًا وأُزُوفًا : اقْتَرَبَ.

* والآزِفَةُ : القِيامَةُ ؛ لقُرْبِها ، وإنْ اسْتَبْعَدَ الناسُ مَدَاها.

* والآزِفُ : المُسْتَعجِلُ.

* والمُتَآزِفُ من الرِّجالِ : القَصيرُ ، وقِيلَ : هو الضَّعِيفُ الجَبانُ. قال العُجَيرُ :

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتَآزِفٌ

ولا رَهِلٌ لَبَّاتُه وبَآدِلُهْ (١)

* ومَكانٌ مُتَآزِفٌ : ضَيِّقٌ.

الزاى والباء والهمزه [ز أ ب]

* زَأَبَ القِرْبَةَ يَزْأَبُها زَأْبًا ، وازْدَأَبَها : حَمَلَها ، ثُمَّ أقْبَلَ بها سَرِيعًا.

* وكُلُّ ما حَمَلْتَه بمَرَّةٍ شِبْهَ الاحْتِضانِ ، فَقَدْ زَأَبْتَه ، وزَأَبْتَ بِهِ زَأْبًا ، وازْدَأَبْتَهُ.

* وزَأَبَ بحِمْلِه : جَرَّه.

ص: ۸۱

۱- البیت للعجیر السلولی فی لسان العرب (أزف) ، (بأدل) ، (رهل) ، (ضأل) ؛ وتاج العروس (أزف) ، (رهل) ؛ ولأم یزید بن الطثریه فی مقاییس اللغه (۱ / ۹۵) ؛ ولزینب أخت یزید بن الطثریه فی تاج العروس (ضؤل) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱ / ۱۶۰) ؛ وکتاب العین (۸ / ۴۵ ، ۷ / ۴۹۱).

مقلوبه أ ز ب

* أَزَبَتِ الإِبِلُ تَأْزِبُ أَزْبًا : لَم تَجْتَرَّ.

* والإِزْبُ : الرَّقِيقُ المَفاصِل ، الضّاوِىُّ لا تَزِيدُ عِظامُه ، ولكن زِيادَتُه فى بَطْنِه وسَفِلَتِه.

* والإِزْبُ من الرِّجالِ : القَصِيرُ الغَلِيظُ ، قال :

وأُبْغِضُ من قُرَيْشٍ كُلَ إِزْبٍ

قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسِبُه وَلِيدَا

كأَنَّهم كُلَى بَقَرِ الأَضَاحى

إِذا قَامُوا حَسِبْتَهُم قُعُودَا (١)

* ورَجُلٌ أَزِبٌ ، وآزِبٌ : طَوِيلٌ.

* والأَزْبَهُ : لُغَةٌ فى الأَزْمَهِ ، وهى الشِّدَّهُ. وأَصَابَتْنا أَزْبَهٌ ، وآزِبَهٌ ، أى : شِدَّهٌ.

* وإِزَابٌ : ماءٌ لبَنِى العَنْبَرِ ، قالَ مُسَاوِرُ بنُ هِنْدٍ :

وجَلَبْتُه من أهل أُبْضهَ طائِعًا

حَتّى تَحكَّمَ فيه أَهلُ إِزَابِ (٢)

ويُرْوَى إِرابِ.

* وأَزَبَ الماءُ : جَرَى.

* والمِئْزابُ : المَثْعَبُ الّذى يَبُولُ الماءَ ، وهو من ذلكَ ، وقِيلَ : بل هو فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، معناه بالفارسِيَّهِ : بُلِ الماءَ.

* ومِئْزابُ الكَعْبهِ : مَصَبُّ مَاءِ المَطَرِ ، وهو مِنْه.

مقلوبه ب أ ز

* البَأْزُ : لُغَةٌ فى البَازِىّ ، والجَمْعُ : أَبْؤُزٌ ، وبُؤُوزٌ ، وبِئْزانٌ ، عن ابنِ جِنِّى ، وذَهَبَ إلى أنَّ هَمْزَتَه مُبْدَلَهٌ من أَلِفٍ ؛ لقُرْبِها منها ، واسْتَمَرَّ البَدَلُ فى أَبْؤُزٍ وبِئْزَانٍ ، كما استَمرَّ فى أَعْيادٍ.

مقلوبه أ ب ز

* أَبَزَ الظَّبْىُ يَأْبِزُ أَبْزًا ، وأُبُوزًا : وَثَبَ ، وقِيلَ : تَطَلَّقَ فى عَدْوِه ، قال :

تَمُرُّ كَمَرِّ الآبِزِ المُتَطَلِّقِ (٣)

والاسْمُ الأَبْزَى.

ص: ٨٢

١- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (أزب) ؛ وتاج العروس (أزب) ؛ والثانى بلا نسبه فى مقاييس اللغه (١ / ١٠٠).

٢- البيت لمساور بن هند فى لسان العرب (أزب) ، (أبض) ؛ وتاج العروس (أرب) ، (أزب) ، (أبض).

٣- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (أبز) ؛ والمخصص (٨ / ٢٨) ؛ وتاج العروس (أبز) ؛ وأساس البلاغه (طلق).

* وظَبْىٌ أَبَّازٌ ، وأَبُوزٌ ، وكذَلِكَ الأُنْثَى ، قال :

لقَدْ صَبَحْتُ حَمَلَ بنَ كُوزِ

عُلالَةً مِن وَكَرَى أَبُوزِ (١)

وأَبَزَ الإنْسانُ فى عَدْوِه يَأْبِزُ أَبْزًا ، وأُبُوزًا : استَراحَ ، ثم مَضَى.

* وأَبَزَ يأْبِزُ أَبْزًا : لُغَةٌ فى هَبَزَ : إذَا مات مُغَافَصةً ، وأرَى الهَمزَه بَدَلاً.

الزاى والميم والهمزه [ز أ م]

* زَئمَ الرَّجُلُ زَأَمًا ، فهو زَئِمٌ.

* وازْدَأَمَ : اشْتَدَّ ذُعرُه.

* وزَأَمَه هو ، وزَأَّمَه.

* وزَأَم الرَّجُلُ يَزْأَمُ زَأْمًا ، وزُؤَامًا : مَاتَ مَوْتًا وَحِيًا ، هذه عن اللِّحْيانِى.

* ومَوْتٌ زُؤَامٌ : عاجِلٌ ، وقِيلَ : كَرِيهٌ ، وهو أَصح.

* وأَزْأَمَه على الشَّىءِ ، أكْرَهَه.

وقَضَيْتُ منه زَأْمَتِى كنَهْمَتِى ، أى : حَاجَتِى.

* وما سَمِعْتُ له زَأْمَةً ، أى : صَوْتًا.

* وأَصْبَحَتْ ولَيسَ بها زَأْمَةٌ ، أى : شِدَّةُ رِيحٍ ، عَنِ ابنِ الأَعْرابِىّ ، كأَنَّه أرادَ أصْبَحَتِ الأَرْضُ ، أو البَلْدَةُ ، أو الدّارُ.

مقلوبه أ ز م

* الأَزْمُ : شِدَّةُ العَضِّ بالفَم كُلِّه ، وقيلَ : هو أَن يَعَضَّه ، ثُمّ يُكَرِّرَ عليه ولا يُرْسِلَه ، وقِيلَ : هو أَنْ يَقْبِضَ عليه بِفِيه ، أَزَمَه وأزَمَ عليه ، يَأْزِمُ أَزْمًا وأُزُومًا ، فهو آزِمٌ ، وأَزُومٌ.

* وأَزَمَ الفَرَسُ عَلَى اللِّجامِ : قَبَضَ.

* والأَزْمُ : القَطْعُ بالنّابِ والسِّكِّينِ وغَيرِهما.

* والأوازِمُ ، والأزَّمُ ، والأزُمُ : الأنْيابُ ، فَواحِدُ الأوازِمِ : آزِمَةٌ ، وَوَاحِدَةُ الأزَّمِ : آزِمٌ ، وَوَاحِدَةُ الأزُمِ : أَزُومٌ.

ص: ۸۳

۱- الرجز لجران العود فی دیوانه ص ۹۶ ؛ ولسان العرب (أبز) ، (جدا) ؛ وبلا نسبه فی مقاییس اللغه (۱ / ۳۶) ؛ والمخصص (۷ / ۱۰۹).

* والأَزْمةُ : الشِّدَّةُ ، وجَمعُها : إزَمٌ ، كبِدْرَةٍ وبِدَرٍ ، وأَزْمٌ كَتَمْرَةٍ وتَمْرٍ ، قالَ أبو خِرَاشٍ :

جَزَى اللهُ خَيْرًا خَالِدًا مِنْ مُكافِئ

على كُلّ حَالٍ من رَخاءٍ ومِن أَزْمِ (١)

وقَد يكونُ مَصْدَرًا لأَزَمَ : إذا عَضَّ ، وهى الوَزْمَةُ أيضًا.

* والأَوازِمُ : السِّنُونَ الشَّدائِدُ كالبَوازِمِ.

* وأَزَمَ عَلَيهِم العامُ ، يَأْزِمُ ، أَزْمًا وأُزُومًا : اشْتَدَّ قَحْطُه.

* وسَنَةٌ أَزْمَةٌ ، وأَزُومٌ ، وآزِمَةٌ.

وقَدْ أَزَمَتْ أَزَامِ ، قال :

أَهانَ لها الطَّعامَ فَلَم تُضِعْه

غَداةَ الرَّوْعِ إذْ أَزَمَتْ أَزَامِ (٢)

* وأَزَمَتْهم السَّنَةُ أَزْمًا : اسْتَأْصَلَتْهُم.

* وأَصَابَتْنَا أَزْمَةٌ ، وآزِمَةٌ ، أى شِدَّةٌ ، عن يَعْقُوبَ.

* وأَزَمَ عَلَى الشَّىءِ يَأْزِمُ أُزُومًا : وَاظَبَ عَلَيه وَلَزِمَه.

* وأَزَمَ بِضَيْعَتِه ، وعليْها : حافَظَ.

* وأَزَمَ بِصَاحِبِه يَأْزِمُ أَزْمًا : لَزِقَ.

* وأَزَمَ بالمَكانِ أَزْمًا : لَزِمَه.

* وأَزَمْتُ الحَبْلَ والعِنانَ والخَيْطَ وغَيْرَه آزِمُهُ أَزْمًا : أحْكَمْتُ فَتْلَه ، والرّاءُ أَعْرَفُ.

* وأَزَمَ أَزْمًا ، وأَزِمَ أَزْمًا ، كِلاهُما : انْقَبَضَ وانْضَمَّ.

* والمَأْزِمُ : مَضِيقُ الوَادِى فى حُزُونَةٍ.

* ومَآزِمُ الأَرْضِ : مَضَايِقُ تَلْتَقِى ويَتَّسِعُ ما وَرَاءَها وما قُدَّامَها.

* ومَآزِمُ الفَرْجِ : مَضَايِقُه ، واحِدُها مَأْزِمٌ.

* ومَأْزِمُ القِتَالِ : مَوْضِعُه إِذا ضَاقَ ، وكَذلِكَ مَآزِمُ العَيْشِ ، هَذِه عَن اللِّحْيانِيِّ ، وكُلُّ مَضِيقٍ مَأْزِمٌ.

* وأَزَمَ البَابَ أَزْمًا : أَغْلَقَه.

١- البيت لأبى خراش فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣۴۵ ؛ ولسان العرب (أزم) ؛ وتاج العروس (أزم).

٢- البيت لعمرو بن قعيط فى شرح عمده الحافظ ص ۴٨٣ ؛ وجاء فى لسان العرب (أزم).

* والأَزْمُ : الإمْساكُ.

* والأَزْمُ : الصَّمْتُ.

* والأَزْمُ : تَركُ الأَكْلِ ، وأَصْلُه من ذَلِكَ ، وقِيلَ للحَارِثِ بنِ كَلَدَةَ : ما الطِّبُّ؟ فَقَالَ : الأَزْمُ ، وهو أَنْ لا تُدْخِلَ طَعَامًا على طَعامٍ.

* والأَزْمَةُ : الأَكْلَةُ الوَاحِدَةُ فى اليَومِ مَرَّةً ، كالوَزْمَةِ.

* وأُزَيْمٌ : جَبَلٌ بالبادِيَةِ.

الزاى والطاء والياء [ز ى ط]

* زَاطَ يَزِيطُ زَيْطًا ، وزِيَاطًا ، وهى : المُنازَعَةُ واخْتِلافُ الأَصْواتِ ، قالَ الشّاعِرُ :

كَأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بجانِبَيْها

وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِى زِياطِ

هَكَذَا أَنْشَده ثَعْلَبٌ ، وقال : الزِّياطُ : الصِّياحُ ، ورَجُلٌ زَيّاطٌ : صَيَّاحٌ.

الزاى والدال والياء [ز ى د]

* الزِّيادَةُ : خِلافُ النُّقْصانِ ، زادَ الشَّىءُ يَزِيدُ زَيْدًا ، وَزِيدًا ، وزِيادًا وزِيَادَةً ، ومَزَادًا ، ومَزِيدًا ، وهم زِيدٌ على مِائةٍ ، وَزَيْدٌ ، قال ذُو الإصْبَعِ العَدْوانِىُّ :

وأَنْتُم مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلى مائةٍ

فَأَجْمِعُوا أمْرَكم طُرًا فَكِيدُونِى (١)

وزِدْتُه أنا : جَعَلْتُ فيهِ الزِّيادَةَ.

* واسْتَزَدْتُه : طَلَبْتُ منه الزِّيادَةَ.

* وتَزَيَّدَ فى كَلامِه وفِعْلِه ، وتَزَايَدَ : تَكَلَّفَ الزِّيادَه فيه.

* وتَزَيَّدَتِ الإبِلُ فى سَيْرِها : تَكَلَّفَتْ فوقَ طَوْقِها.

* والتَّزَيُّدُ : أن يَرْتَفِعَ الفَرسُ أو البَعيرُ عن العَنَقِ قَلِيلًا ، وهو من ذَلِكَ.

* وإنَّها لَكَثِيرةُ الزَّيائِدِ ، أى : الزِّيادَاتِ ، قالَ :

بِهَجْمَةٍ تَمَلأُ عَيْنَ الحاسِدِ

۱- البيت لـذى الإصبع العـدوانى فى ديوانه ص ۹۵ ؛ ولسـان العرب (زيـد) ، (عشـر) ؛ وتـاج العروس (زيـد) ، (جمع) ؛ وأساس البلاغه (زيد) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ۶۴۳ ؛ ومقاييس اللغه (۳ / ۴۰).

ذَاتِ سُرُوجٍ جَمَّهِ الزَّائِدِ (١)

ويُقال لِلأَسَدِ : ذُو زَوائِدَ ؛ لتَزَيُّدِه فى هَدِيرِه ، قال لَبِيدٌ :

أَوْ ذِى زَوائِدَ لا يُطافُ بأَرْضِه

يَغْشَى المُهجْهِجَ كالذَّنُوبِ المُرْسَلِ (٢)

* والزوائِدُ : الزَّمَعاتُ اللَّواتِى فى مُؤَخَّرِ الرِّجْلِ ، لزِيادَتِها.

* وزِيَادَةُ الكَبِدِ : هَنَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ مِنها ؛ لأَنَّها تَزِيدُ على سَطْحِها ، وجَمْعُها : زَيائِدُ ، وهى الزّائِدَةُ ، وجَمْعُها : زَوائِدُ.

* وزَائِدَةُ السَّاقِ : شَظِيَّتُها.

* وحُرُوفُ الزِّيادَةِ عَشَرَةٌ ، وَهَى : الهَمْزَةُ ، والأَلِفُ ، واليَاءُ ، والواوُ ، والمِيمُ ، والنُّونُ ، والسِّينُ ، والتَّاءُ ، واللامُ ، والهاءُ ، ويَجْمَعُها قَوْلُك فى اللَّفْظ : « اليومَ تَنْسَاهُ » وإنْ شِئْتَ قُلْتَ : « هَوِيت السِّمانَ » وأَخْرَج أبو العَبّاسِ الهاءَ من حُروفِ الزِّيادَةِ ، وقَالَ : إنَّما تَأْتِى مُنْفَصِلةً لِبَيانِ الحَركَةِ والتَّأْنِيثِ ، وإن أَخْرَجْتَ من هذِه الحُروفِ السِّينَ واللّامَ ، وضَمَمْتَ إلَيها الطَّاءَ والدَّالَ والجِيمَ ، صَارَتْ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا تُسَمَّى حُرُوفَ البَدَلِ.

* والمَزادَةُ : التى يُحْمَلُ فيها الماءُ ، وهى ما فُثِمَ بجِلْدٍ ثَالِثٍ بينَ الجِلْدَيْنِ لتَتَّسِعَ ، سُمِّيتْ بذلكَ لمَكَانِ الزِّيادَةِ ، وقِيلَ : هى المَشْعُوبَةُ من جانِبٍ واحِدٍ ، فإن خُرِزَتْ من وَجْهَيْنِ فهى شَعِيبٌ ، وقَالُوا : البَعيرُ يَحْمِلُ الزّادَ والمَزادَ ، أى : الطَّعامَ والشَّرابَ.

* وزَيْدٌ ويَزِيدُ : اسْمَانِ ، سَمَّوْه بالفِعْلِ المُسْتَقْبَلِ مُخَلّى من الضَّمِيرِ ، كيَشْكُرَ ويَعْصُرَ ، فأَمَّا قَوْلُ ابنِ مَيَّادَةَ :

وجَدْنَا الوَلِيدَ بنَ اليَزِيدِ مُبَارَكًا

شَدِيدًا بأَحْناءِ الخِلافَهِ كَاهِلُهْ (٣)

فإنَّه زَادَ اللامَ فى يَزِيدَ ، بَعدَ خَلْعِ التَّعرِيفِ عنه ، كَقَوْلِه :

ولَقَد نَهَيْتُكَ عَن بَناتِ الأَوْبَرِ (٤)

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ملأ) ، (زيد) ، (هجم) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٦٨ ، ١٣ / ٢٣٥) ؛ والمخصص (٧ / ١١٤) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٣٧) ؛ وتاج العروس (هجم) ويروى : (جمه الزياد).

٢- البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٧٢ ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٣٤٤) ؛ وتاج العروس (هجج) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٤٣) ؛ وبلا نسبه فى

لسان العرب (زيد) ؛ وتاج العروس (زيد) ؛ والمخصص (٨ / ٦١).

٣- البيت لابن ميّاده فى ديوانه ص ١٩٢ ؛ ولسان العرب (زيد) ؛ ولجرير فى لسان العرب (وسع) ؛ وليس فى ديوانه.

٤- عجز بيت بلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٣٣١ ؛ ولسان العرب (جوت) ، (حجر) ، (سور) ، (عير) ، (وبر) ؛ وصدره : *لقد جنيتك أكمؤًا وعساقلاً*.

أَرادَ « عَن بَنَاتِ أَوْبَرَ » ، ومما يُؤَكِّدُ عِلْمَكَ بَجوازِ خَلْعِ التَّعْرِيف عن الاسم قولُ الشّاعِر :

عَلَا زَيدُنا يَومَ النَّقَا رَأْسَ زَيْدِكم

بأَبْيضَ من ماءِ الحَدِيدِ يَمانِى (١)

فإضَافَهُ الاسْم تَدلُّ على أَنَّه قَد كانَ خَلَع عَنه ما كان فيه من تَعرُّفِه ، وكَسَاه التَّعْرِيفَ بإِضَافَتِه إيّاه إلى الضَّمِيرِ ، فجَرَى تَعريفُه مَجْرَى أَخِيكَ وصَاحِبِكَ ، ولَيْسَ بمَنْزِلهِ زَيْدٍ إذا أَرَدْتَ العَلَمَ ، فأَمَّا قَوْلُه :

نُبِّئْتُ أَخوالِى بَنِى يَزِيدُ

بَغْيًا عَلَيْنَا لَهُم فَدِيدُ (٢)

فَعَلَى أَنَّه ضَمَّنَ الفِعْلَ الضَّمِيرَ ، فصارَ جُمْلَةً ، فاسْتَوْجَبَت الحِكايَةَ ؛ لأَنَّ الجُمَلَ إذا سُمِّىَ بها فحُكْمُها أَنْ تُحْكَى ، فَافْهَمْ ، ونَظَّرَه ثَعلَبٌ بقَوْلِه :

بَنُو يَدُرُّ إِذا مَشَى

وبَنُو يَهِرُّ عَلَى العَشَا (٣)

وقوله :

لا ذَعَرْتُ السَّوامَ فى فَلَقِ الصُّبْ

حِ مُغِيرًا ، ولا دُعِيتُ يَزِيدَا (٤)

أى : لا دُعِيتُ الفَاضِلَ المُغْنِىَ : هذا يَزِيدُ ، ولَيسَ يَتَمدَّحُ بأَنَّ اسْمَه يَزِيدُ ؛ لأَنَّ يَزِيدَ لَيْسَ مَوْضُوعًا بَعْدَ النَّقْلِ له عَنِ الفِعْلِيَّةِ إلَّا للعَلَمِيَّةِ.

* وزَيْدَلٌ : اسْمٌ كَزَيْدٍ ، اللَامُ فيه زَائِدَةٌ كَزِيادَتِها فى عَبْدَلٍ.

* ومَزْيَدٌ : اسْمٌ. قال الفارِسِىُّ : وصَحَّحُوه لأَنَّ العَلَمَ يَجُوزُ فيه ما لا يَجُوزُ فى غَيرِه ، ألا تَراهُم قَالُوا : مَرْيَمُ ومَكْوَزَةُ.

وقَالُوا فى الحِكايَةِ : مَنْ زَيْدًا.

* وزَيْدَوَيْهِ : اسْمٌ مُرَكَّبٌ كَقَوْلِهم : عَمْرَوَيْهِ ، وقد تَقَدَّمَ.

* وزِيادَهُ : فَرسٌ لأُبَيِّ بن ثَعْلَبَه.

۱- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (زید).

۲- الرجز لرؤبه فی ملحق دیوانه ص ۱۷۲ ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (زید) ، (فدد) ، (بقر) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۷۴) ؛ ومجمل اللغه (۴ / ۵۵) ؛ ومقاییس اللغه (۴ / ۴۳۸).

۳- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (زید).

۴- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (زید).

الزاى والتاء والياء [ز ى ت]

* الزَّيْتُ مَعْروفٌ ، والزَّيْتُونُ : شَجَرُه ، واحِدَتُها زَيْتُونَةٌ ، هذا فى قَولِ مَنْ جَعَلَه فَعْلُونًا ، قالَ ابنُ جِنِّى : هو مِثَالٌ فَائِتٌ ، ومن العَجَبِ أَنْ يَفُوتَ الكِتابَ ، وهو فى القُرآنِ ، وعلى أَفواهِ النّاسِ.

وقال أَبُو حَنِيفَه : الزَّيْتُونُ : من العِضَاهِ. قالَ الأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِى عبدُ المَلِكِ بنُ صالحِ بنِ علىٍّ : قالَ : تَبْقَى الزَّيْتُونَهُ ثَلاثَه آلافِ سَنَهٍ ، قالَ : وكُلُ زَيْتُونَهٍ بِفلَسْطِينَ من غَرْسِ أُمَّهٍ قَبْلَ الرُّومِ ، قالَ : وهم أُمَّهٌ يُقالُ لَهم : اليُونانِيُّونَ.

* وزِتُ الطَّعامَ : عَمِلْتُه بالزَّيْتِ ، قالَ الفَرَزْدَقُ :

جَاءُوا بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمَنِيَّهً

ولا حِنْطَهَ الشَّأْمِ المَزِيتَ خَمِيرُها (١)

هَكَذَا أَنْشَدَه أَبُو عُبَيْدٍ ، والرِّوَايَهُ :

أَتَتْهُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجَرِيَّهً

لأَنَّه إِنَّما أَرادَ أَن يَنْفِىَ عَنْ عِيرِ جَعْفَرٍ أَنْ تَجْلِبَ إِلَيْهِم تَمْرًا أو حِنْطَهً ، إِنَّما سَاقَتْ إِلَيْهِم السِّلَاحَ والرِّجالَ ، فَقَتَلُوهُم ، أَلا تَراهُ يَقُولُ قَبْلَ هذا :

ولَمْ تَأْتِ عِيرٌ حَيَّها بالَّذِى أَتَتْ

به جَعْفَرًا يَومَ الهُضَيْبَاتِ عِيرُها (٢)

وبَعدَه :

أَتَتْهُمْ بَعَمْرٍو والدُّهَيْمِ وتِسْعَهٍ

وَعِشْرِينَ أَعْدَا لا تَمِيلُ أُيُورُها (٣)

وقَالَ اللِّحيانِىُّ : زِتُ الخُبْزَ والفَتُوتَ : لَتَتُّه بزَيْتٍ.

* وَازتُ رَأْسِى : دَهَنْتُه بالزَّيْتِ.

* وازْدَتُ به : ادَّهَنْتُ.

* وزَاتَ القَوْمَ يَزِيتُهم زَيْتًا : أَطْعَمَهم الزَّيْتَ ، هذه عن اللِّحْيانِىّ.

* وأَزاتُوا : كَثُرَ عِندَهُم الزَّيْتُ ، عنه أيضًا.

ص: ۸۸

۱- البيت للفرزدق فى ديوانه ص ۳۶۷ ؛ ولسان العرب (زيت) ؛ وجمهره اللغه ص ۳۹۷ ؛ وتاج العروس (زيت) ؛ ولأبى ذؤيب فى أساس البلاغه (زيت) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (خمر) ؛ وتهذيب اللغه (۱۳ / ۲۳۶) ؛ والمخصص (۵ / ۲).

۲- البيت للفرزدق فى ديوانه (۱ / ۳۶۷) ؛ ولسان العرب (زيت).

۳- البيت للفرزدق فى النقائض ص ۵۳۹ ؛ ولسان العرب (زيت).

قال : وكَذلِكَ كُلَّ شَيءٍ من هَذا ، إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتُهم ، أو وَهَبْتُ لَهُم قُلْتَه : فَعَلْتُهُم ، بغَيْرِ ألِفٍ ، وإِذَا أرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ قد كَثُرَ عِنْدَهم قُلْتَ : قَدْ أَفْعَلُوا.

مقلوبه ت ى ز

* التَّيَّازُ من الرِّجالِ : القَصِيرُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ العَضَلِ ، مع كَثْرَهِ لَحْمٍ فِيها ، قالَ القُطَامِيُّ :

إِذا التَّيَّازُ ذُو العَضَلاتِ قُلْنَا

إليكَ إليكَ ضَاقَ بها ذِراعَا (١)

وتَتَيَّزَ فى مِشْيَتِه : تَقَلَّعَ.

الزاى والراء والياء [ز ر ى]

* زَرَى عَلَيه زَرْيًا ، وزِرَايَةً ، ومَزْرِيَةً ، ومَزْرَاةً ، وزَرَيَانًا : عابَه وعَاتَبَه.

* وأَزْرَى عَلَيهِ قَلِيلَهُ.

* وأَزْرَى بِه : قَصَّرَ به وحَقَّرَه وهَوَّنَه.

* وأَزْرَى بِعِلْمِه ، وزَرَى ، حَكاهُ اللِّحْيانِيُّ ، ولم يُفَسِّرْه ، وَعِنْدِى أنَّه قَصَّرَ به.

* وأَزْرَى بِه : أَدْخَلَ عَليهِ أَمْرًا يُرِيدُ أَنْ يُلْبِسَ به عَلَيهِ.

* ورَجُلٌ مِزْرَاءٌ : يُزْرِى عَلَى النَّاسِ.

* وسِقَاءٌ زَرِىٌّ : بَيْنَ الصَّغِيرِ والكَبِيرِ.

مقلوبه ز ى ر

* الزِّيرُ : الدَّنُّ ، والجَمْعُ : أَزْيارٌ.

* والزِّيَارُ : شِنَاقٌ يَشُدُّ به البَيْطَارُ جَحْفَلَهَ الدَّابَّهِ ، وهو أيضًا : شِنَاقٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى صُدْرَهِ البَعِيرِ ، كاللَّبَبِ.

* وزَيَّرَ الدَّابَّهَ : جَعَلَ الزِّيَارَ فى حَنَكِها.

الزاى واللام والياء [ز ى ل]

* زَالَ الشَّىءُ زَيْلًا ، وأَزَالَه إِزَالَةً وإِزَالاً ، الأخِيرَةُ عن اللِّحْيانِىِّ وزَيَّلَه ، كُلَّ ذَلِكَ : فَرَّقَه ، وفى التَّنْزِيل : (فَزَيَّلْنا بَيْنَهُمْ) [يونس : ٢٨] وقَالَ مَرَّةً : أَزَلْتُ الضَّأْنَ من المَعِزِ ، والبِيضَ من

ص: ٨٩

١- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٤٠ ؛ ولسان العرب (تيز) ، (إلى) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٢٣٧) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٣١ ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٧٩) ؛ وتاج العروس (تيز) ، (إلى) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٢ / ٧٥).

السُّودِ إزَالَهَ وإزَالاً ، وكذلك زِلْتُها أَزِيلُها زَيْلاً ، أى : مَيَّزْتُ.

* وتَزَيَّلَ القَوْمُ تَزَيُّلاً ـ وتَزْيِيلاً ـ ، أَى : تَفَرَّقُوا. الأَخِيرةُ حِجازِيَّةٌ ، رَوَاها اللِّحْيانِيُّ ، قال : وَرَبيعَهُ تَقُولُ : تَزَايَلَ القَوْمُ تَزَايُلاً ، وأَنْشَدَ لِلمُتَلَمِّسِ :

أَحَارِثُ إنَّا لو تُساطُ دِمَاؤُنا

تَزَيَّلْنَ حَتَّى ما يَمَسُّ دَمٌ دَمَا (١)

قال : ويُنْشَدُ « تَزَايَلْنَ ».

* والتَّزَايُلُ : التَّبايُنُ ، قالَ أبُو ذُؤَيْبٍ :

إلى ظُعُنٍ كالدَّوْمِ فيها تَزَايُلٌ

وهِزَّهُ أَجمالٍ لَهُنَّ وَسِيجُ (٢)

وزَايَلَه مُزَايَلَهً ، وزِيَالاً : بَارَحَه.

* والمُتَزايِلَهُ من النِّساءِ : التى تُزَايِلُكَ بوَجْهِها ، تَسْتُرهُ عَنْكَ ، وهو مِنْ ذلِكَ.

* وانْزَالَ عَنْه : زَايَلَه وفارَقَه ، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ :

وَانْزَالَ عن ذَائِدِها ونَصْرِه (٣)

أى : زَايَلَ الذَّائِدَ وأَنْصارَه.

* ورَجُلٌ أَزْيَلُ الفَخِذَيْنِ : مُنْفَرِجُهما مُتَباعِدُهما ، وهو من ذلكَ ؛ لأنَّ المُتَباعِدَ مُفَارِقٌ ، وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ رَضِىَ الله عنه ؛ أنَّه « ذَكَرَ المَهْدِىَّ ، وأَنَّه يكونُ مِنْ وَلَدِ الحُسَيْنِ ، ... أَزْيَلَ الفَخِذَيْنِ » (٤). حَكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* وما زِلْتُ أفْعَلُه ، أى : ما بَرِحْتُ.

* وما زِلْتُ به حَتَّى فَعَلَ ذَلكَ زِيالاً.

* وما زِلْتُ وَزَيْدًا حَتَّى فَعلَ ، أى : بزَيْدٍ ، حكاه سِيبَوَيهِ.

وحَكَى بَعْضُهم : « زِلْتُ أَفْعَلُ » بِمَعْنَى مَا زِلْتُ.

وقَالَ اللِّحيانِيُّ : « زِلْتُ الشَّىءَ فَلَمْ يَنْزَلْ » ، لا يُتَكَلَّمُ به إلّا على هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ ، يَعنِى أنَّهم لا يَقُولُونَ : زَيَّلْتُه فلَم يَتَزَيَّلْ ، كَما

أَنَّهم لا يَقُولُونَ أيْضًا : مَيَّزْتُه فلَمْ يَتَميَّزْ ، إنَّما يَقُولُونَ : مِزْتُه فَلَمْ يَنْمَزْ.

ص: ۹۰

۱- البيت للمتلمس فی ديوانه ص ۱۶ ؛ ولسان العرب (شيط) ، (زيل) ؛ وتاج العروس (شيط) ، (زيل).

۲- البيت لأبی ذؤيب الهذلی فی شرح أشعار الهذليين ص ۱۲۸ ؛ ولسان العرب (زيل) ؛ وتاج العروس (زيل).

۳- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (زيل).

۴- ذكره ابن الأثير فی « النهايه » ، (۲ / ۳۲۵). وأصله عند أبی داود وابن ماجه وغيرهما.

الزاى والنون والياء [ز ن ى]

* زَنَى الرَّجُلُ يَزْنِى زِنًى ، وزِناءً ، وكَذلِكَ المَرْأَةُ.

* وزَنَّى كَزَنَى ، ومنه قَوْلُ الأَعْشَى :

إمَّا نِكاحًا وإمَّا أُزَنّ (١)

يُرِيدُ : أُزَنِّى ، حَكَى ذلِكَ بَعْضُ المُفَسِّرينَ للشِّعْرِ.

* وزَانَى مُزَانَاةً ، وزِنَاءً بالمَدِّ ، عن اللِّحيانِىّ ، وكذلِكَ المَرْأَةُ أيْضًا ، وأنْشَدَ :

أَمَّا الزِّناءُ فإِنِّى لَسْتُ قَارِبَه

والمالُ بَيْنِى وبَيْنَ الخَمْرِ نِصفانِ (٢)

وقَالَ اللِّحْيانىُّ : الزِّنا مَقْصُورٌ ، لُغَةُ أَهْلِ الحِجازِ ، والزِّناءُ مَمْدَودٌ ، لُغَةُ بَنِى تَمِيمٍ.

* وزَنَّاهُ : نَسَبَه إلى الزِّنَا.

وقد زَانَاها ، مُزَانَاةً وزِناءً.

وقَالَ اللِّحيانِىُّ : قِيلَ لابْنَةِ الخُسِّ : ما أَزْنَاكِ؟ قالَت : « قُرْبُ الوِسادِ ، وطُولُ السَّوادِ » ، فكأَنَّ قَوْلَه : ما أَزْنَاكِ؟ ما حَمَلَكِ على الزِّنا ، ولَمْ يُسْمَعْ هذا إلا فِى حَدِيثِ ابْنَةِ الخُسِّ.

* وهو ابنُ زَنْيَةٍ ، وَزِنْيَةٍ ، والفَتْحُ أَعْلَى ، أى : ابنُ زِنًى.

* وزَنَّى عَلَيْه : ضَيَّقَ ، قالَ :

لا هُمَّ إنَّ الحارِثَ بْنَ جَبَلَهْ

زَنَّى على أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهْ (٣)

وهَذا يَدُلُّ على أَنَّ هَمْزَةَ الزِّناءِ ياءٌ.

* وبَنُو زِنْيَةَ : حَىٌّ.

مقلوبه ز ى ن

* الزَّيْنُ : خِلافُ الشَّيْنِ ، وجَمعُه : أَزْيانٌ ، قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ :

۱- عجز بیت للأعشی فی دیوانه ص ۶۷ ؛ ولسان العرب (زنا) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۳۱ ؛ وتاج العروس (زنا) ؛ وصدره : *وأقررت عینی من الغانیات*.

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (زنا) ؛ وتاج العروس (زنی).

۳- الرجز لشهاب بن العیف فی تاج العروس (زنأ) ؛ ولابن العفیف العبدی أو عبد المسیح بن عسله فی شرح شواهد المغنی (۲ / ۶۲۴) ؛ وللعفیف العبدی فی لسان العرب (زنأ) ؛ ولجریر فی لسان العرب (شدخ) ؛ ولیس فی دیوانه ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۴ / ۳).

تَصِيدُ الجَلِيسَ بأَزْيانِها

ودَلٍّ أَجابَتْ عليهِ الرُّقَى (١)

زانَه زَيْنًا ، وأَزانَه وأَزْيَنَهُ ، علَى الأَصْلِ.

* وتَزَيَّنَ هُو ، وازْدَانَ.

* وتَزَيَّنَتِ الأَرْضُ بالنَّباتِ ، وازَّيَّنَتْ ، وازْدَانَتْ ، وازْيَانَّتْ وازْيَنَّتْ ، وأَزْيَنَتْ ، وقد قَرأَ الأَعْرَجُ بهذِه الأَخِيرَهِ ، قال الزَّجّاجُ : هو عَلَى أَفْعَلَتْ : جَاءَتْ بالزِّينَهِ ، وازَّيَّنَتْ أَجْودُ فى العَرِبيه ؛ لأَنَّ أَزْيَنَتْ الأَجْودُ فيه أَزانَتْ.

وقَالُوا : إذا طَلَعَت الجَبْهَهُ تَزَيَّنَتِ النَّخْلَهُ.

* والزِّينَهُ والزُّونَهُ : اسمٌ جامِعٌ لما تُزَيِّنَ به ، قُلِبَت الكَسرهُ ضَمَّهً ، فانْقَلَبَت الياءُ وَاوًا.

وقَولُه عَزَّ وجَلَّ : (وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَ إِلَّا ما ظَهَرَ مِنْها) [النور : ٣١] مَعناهُ لا يُبْدِينَ الزِّينهَ الباطِنهَ ، كالمِخْنَقَهِ ، والخَلْخالِ ، والدُّمْلُجِ ، والسِّوارِ ، والذى يَظْهَرُ هو الثِّيابُ والوَجْهُ.

وقَولُه عزوجل : (فَخَرَجَ عَلى قَوْمِهِ فِى زِينَتِهِ) [القصص : ٧٩] ، قَالَ الزَّجّاجُ : جَاءَ فى التَّفْسِيرِ أَنَّه خَرَجَ عَلى قَوْمِه هو وأَصحابُه وعَلَيهم وعَلَى الخَيلِ الأُرْجُوانُ ، وقِيلَ : كانَ عَلَيْهِم وعَلَى خَيْلِهم الدِّيباجُ الأَحْمرُ.

* وامْرَأَهٌ زَائِنٌ : مُتَزَيِّنَهٌ.

* والزُّونُ : مَوْضِعٌ تُنْصَبُ فيه الأَصْنَامُ وتُزَيَّنُ.

* والزُّونُ : كُلُّ شَىءٍ يُتَّخَذُ رَبّا ويُعْبَدُ ؛ لأَنَّه يُزَيَّنُ.

مقلوبه ى ز ن

* ذُو يَزَن : مَلِكٌ من مُلُوكِ حِمْيَرَ ، قَالَ سِيبَوَيه : سَأَلْتُ الخَلِيلَ فَقُلْتُ : إذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا بِذِى مَالٍ هَلْ تُغَيِّرُه؟ قَالَ : لا ، أَلَا تَراهُمْ قَالُوا : ذُو يَزَنٍ مُنْصَرِفًا فلم يُغَيِّرُوه.

الزاى والفاء والياء [ز ف ى]

* زَفَتِ الرِّيحُ السَّحابَ والتُّرابَ ونَحْوَهما زَفْيًا ، وزَفَيانًا : طَرَدَتْه ، واسْتَخَفَّتْه.

* والزَّفَيانُ : الخِفَّهُ ، وبِهِ سُمِّىَ الرَّجُلُ ، وجَعَلَه سِيبَوَيه صِفَهً ، وقَوْلُه :

كالحِدَإِ الزّافِى أَمامَ الرَّعْدِ (٢)

۱- البیت لحمید بن ثور فی دیوانه ص ۴۸ ؛ ولسان العرب (زین) ؛ وتاج العروس (زین).

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (زفی) ؛ وتاج العروس (زفی).

إِنَّما هُو الخَفِيفُ السَّرِيعُ.

* وزَفَت القَوْسُ زَفَيانًا : صَوَّتَتْ.

* وزَفَاهُ السَّرَابُ يَزْفِيهِ : رَفَعه ، كزَهَاهُ.

مقلوبه ز ى ف

* زَافَ الدِّرْهَمُ يَزِيفُ زُيُوفًا ، وزُيُوفَةً : رَدُؤَ ، فهو زَائِفٌ ، والجَمْعُ : زُيَّفٌ ، وكَذلِكَ زَيْفٌ ، والجَمعُ : زُيُوفٌ ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

كَأَنَّ صَلِيلَ المَرْوِ حِينَ تُشِذُّه

صَليلُ زُيوفٍ يُنْتَقَدْنَ بعَبْقَرَا (١)

وقال :

تَرَى القَومَ أَشْبَاهًا إذا نَزَلُوا مَعًا

وفى القَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّراهِمِ (٢)

* وزَافَ الدَّراهِمَ وزَيَّفَها : جَعَلَها زُيُوفًا.

* وزَيَّفَ الرَّجُلَ : بَهْرَجَه ، وَقِيلَ : صَغَّرَ به وحَقَّرَه ، مَأْخُوذٌ من الدِّرْهَمِ الزَّائِفِ ، وهو الرَّدِىءُ.

* وزَافَ الرَّجُلُ والبَعِيرُ وغَيرُهُما زَيْفًا ، وزُيُوفًا ، وزَيَفَانًا ، فهو زَائِفٌ ، وزَيْفٌ ، الأَخِيرَةُ عَلَى الصِّفَةِ بالمَصْدَرِ : أَسْرَعَ ، وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الحَرْبَ :

وَزَافَتْ كَمَوْجِ البَحرِ تَسْمُو أَمَامَها

وقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وآنَ التّلاحُقُ (٣)

وقِيلَ : الزَّيْفُ هُنَا : أنْ تَدْفَع مُقَدَّمَها بمُؤَخَّرِها.

* وزَافَتِ المَرْأَةُ فى مَشْيِها : إذا رَأَيْتَها كأَنَّها تَسْتَدِيرُ.

* والحَمامَةُ تَزِيفُ بينَ يَدَى الذَّكَرِ ، أى : تَمْشِى مُدِلَّةً.

* وزَافَ الجِدَارَ زَيْفًا : قَفَزَه ، هذه عن كُراع.

* وزَافَ البِناءُ ، وغَيرُه ، زَيْفًا : طَالَ وارْتَفَعَ.

* والزَّيْفُ : الإفْرِيزُ الّذِى فى أَعلى الدَّارِ ، وهو الطُّنُفُ المُحِيطُ بالجِدَارِ.

* والزَّيْفُ مِثْلُ الشُّرَفِ.

قَالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

١- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ۶۴ ؛ ولسان العرب (عبقر) ، (ذيف) ؛ وتاج العروس (شذذ) ، (زيف).
٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (زيف) ، (سوا) ؛ وتاج العروس (زيف) ، (سوا).
٣- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٥٧ ؛ ولسان العرب (زيف) ؛ وتاج العروس (زيف).

تَرَكُونِى لَدَى حَدِيدٍ وأعْرا

ضِ قُصُورٍ لزَيْفِهِنَ مَراقِى (١)

وَاحِدَتُه : زَيْفَةٌ.

الزاى والباء والياء [ز ب ى]

* الزُّبْيَةُ : الرَّابِيَةُ التى لا يَعْلُوها الماءُ.

* والزُّبْيَةُ : الحَفِيرَةُ التى يَسْتَتِرُ فِيها الصَّائِدُ.

* والزُّبْيَةُ : حَفِيرَةٌ يُشتَوَى فِيها ويُخْتَبَزُ.

* وزَبَّى اللَّحْمَ : طَرَحَه فيها ، قالَ :

طَارَ جَرادِى بَعدَ ما زَبَّيْتُهْ

لو كانَ رَأْسِى حَجرًا رَمَيْتُهْ (٢)

* والزُّبْيَةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ للأَسَدِ ، وقد زَبَّاها وتَزَبّاها ، قال :

فَكَانَ والأَمْرَ الَّذِى قَدْ كِيدَا

كاللَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فَاصْطِيدَا (٣)

وقَالَ عَلْقَمَه :

تَزَبَّى بذِى الأَرْطَى لها ووَرَاءَها

رِجالٌ فبَذَّتْ نَبْلَهم وكَلِيبُ (٤)

ويُروَى : « وأَرَادَها رِجالٌ ».

* وتَزَبَّى فِيها كَتَزَبَّاها.

* والزّابِيانِ : نَهرانِ بنَاحِيَهِ الفُراتِ ، ويُسَمَّى ما حَولَهُما من الأَنهارِ الزَّوابِى ، ورُبَّما حَذَفُوا الياءَ ، فَقَالُوا : الزَّابَانِ ، كما قَالُوا فى البَازِى : بَازٌ.

* والأَزْبِىُ : السُّرْعَهُ والنَّشاطُ ، قال :

ص: ۹۴

۱- البیت لعدیّ بن زید فی دیوانه ص ۱۵۶ ؛ ولسان العرب (زیف) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۲۶۳) ؛ ومجمل اللغه (۳ / ۳۶) ؛ ومقاییس اللغه (۳ / ۴۲) ؛ وتاج العروس (زیف).

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (زبی) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۰۲۲ ؛ والمخصص (۴ / ۱۳۰) ؛ وتاج العروس (زبی).

۳- الرجز لرجل من هذیل فی شرح أشعار الهذلیین (۲ / ۶۵۱) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (زبی) ، (ذا) ؛ وتهذیب اللغه (۱۵ / ۴۰) ؛ وتاج العروس (زبی) ، (لذا).

۴- البیت لعلقمه الفحل فی دیوانه ص ۳۸ ؛ ولسان العرب (عفق) ، (زبی) ؛ وبلا نسبه فی جمهره اللغه ص ۹۳۶.

بِشَمَجَى المَشْيِ عَجُولِ الوَثْبِ

حتَّى أَتَى أُزْبِيُّها بالأَدْبِ (١)

* والأُزْبِيُ : ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبلِ.

* والأُزْبِيُ : الصَّوْتُ ، قالَ صَخْرُ الغَيِّ :

كَأَنَ أُزْبِيَّها إذا رُدِمَتْ

هَزْمُ بُغاءٍ فى إثْرِ مَا فَقَدُوا (٢)

* وزَبَى الشَّىءَ يَزْبِيه : سَاقَه ، قال :

تِلكَ استَفِدْها وَأَعْطِ الحُكْمَ وَالَيها

فإِنَّها بَعضُ ما تَزْبِى لكَ الرَّقِمُ (٣)

* وزَبَى الشَّىءَ : حَمَلَه ، قال الكُمَيْتُ :

أَهْمَدانُ مَهْلاً لا تُصَبِّحْ بُيُوتَكم

بجَهْلِكُمُ أُمُّ الدُّهَيْمِ وما تَزْبِى (٤)

وازْدَباهُ كَزَباهُ.

* وتَزَابَى عَنْه : تَكَبَّرَ ، هَذه عن ابنِ الأَعرابِىّ ، وأَنْشَدَ :

حتى تَرُوحِى أُصُلاً تَزَابَيْهْ

تَزَابِىَ العانَهِ فَوْقَ الزّازَيَهْ (٥)

أى : تكَبَّرِينَ عنه ، فَلا تُرِيدِينَه ، ولا تَعْرِضِينَ له ؛ لأَنْكِ قد سَمِنْتِ ، وقولُه : « فَوقَ الزّازَيَهْ » أَرادَ على الزِّيزَاءِ ، فَغَيَّرَه.

مقلوبه ز ى ب

* الأَزْيَبُ : الجَنُوبُ ، هُذَلِيَّةٌ ، وفى الحَدِيثِ : « إِنَّ للهِ تَعالَى رِيحًا يُقالُ لها : الأَزْيَبُ ، دُونَها بابٌ مُغْلَقٌ ما بَيْنَ مِصْرَاعَيْه مَسِيرَةُ خَمْسِمائِهِ عَامٍ ، فَرِياحُكُم هذه ما يَتَفَصَّى من ذلِكَ

۱- الرجز لمنظور بن حبّه الأسدی فی لسان العرب (أدب) ، (شمج) ؛ وتهذیب اللغه (۱۰ / ۵۵۱) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۱۸۰ ؛ وتاج العروس (شمج) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (زبی) ؛ ومقاییس اللغه (۱ / ۱۰۱) ؛ والمخصص (۳ / ۱۱۵ ، ۱۵ / ۱۹۷) ؛ وتاج العروس (زبی).

۲- البیت لصخر الغی الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۲۵۸ ؛ ولسان العرب (ردم) ، (زبی) ؛ وتاج العروس (ردم) ، (زبی) ؛ وبلا نسبه فی مقاییس اللغه (۱ / ۱۰۱).

۳- البیت للمقدام الدبیری فی کتاب الجیم (۲ / ۱۶ ، ۲ / ۷۰) ؛ وبلا نسبه فی تاج العروس (زبی) ؛ ولسان العرب (زبی).

۴- البیت للکمیت فی دیوانه (۱ / ۱۴۳) ؛ ولسان العرب (دهم) ، (زبی) ؛ وتهذیب اللغه (۶ / ۲۲۶) ؛ وتاج العروس (دهم) ، (زبی) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۳ / ۱۵۳) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۲۶۹).

۵- الرجز للزفیان السعدی فی دیوانه ص ۱۰۰ ؛ ولسان العرب (زیز) ؛ وتاج العروس (زیز) ؛ وبلا نسبه فی تهذیب اللغه (۵ / ۲۴۱) ؛ وتاج العروس (زبی).

البابِ ، فإذا كانَ يَومُ القِيامَهِ فُتِح ذَلِكَ البابُ ، فَصَارَتْ الأرْضُ ومَنْ عليها ذَرْوًا ».

* والأَزْيَبُ : الماءُ الكَثِيرُ ، حكاهُ أَبُو على عَن أَبِى عَمرٍو الشَّيْبَانىِّ ، وأَنْشَدَ :

عَنْ ثَبَجِ البَحْرِ يَجِيشُ أَزْيَبُهْ (١)

* والأَزْيَبُ : السُّرْعَهُ والنَّشاطُ ، مُؤَنَّثٌ.

* وأَخَذَه الأَزْيَبُ ، أى : الفَزَعُ.

* والأَزْيَبُ : الرَّجُلُ المُتَقارِبُ المَشْيِ.

* والأَزْيَبُ : الدَّعِىُّ ، قَالَ الأَعْشَى :

فَأَرْضَاهُ أَنْ أَعْطَوْهُ مِنِّى ظُلامَهً

وما كُنتُ قُلا قَبلَ ذلك أَزْيَبا (٢)

* وامْرَأَهٌ أَزْيَبَهٌ : بَخِيلَهٌ.

مقلوبه ب ى ز

* بَازَ عنه يَبِيزُ بَيْزًا وبُيُوزًا : حَادَ ، عن ابْنِ الأعرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

كأَنَّها ما حَجَرٌ مَلْزُوزُ

لُزَّ إلى آخَرَ ما يَبِيزُ (٣)

أَرادَ كأَنَّها حَجَرٌ ، وما : زَائِدَهٌ.

الزاى والميم والياء [ز ى م]

* الزِّيمَهُ : القِطْعَهُ من الإبِلِ ، أَقَلُّها البَعيرانِ والثَّلاثَهُ ، وأكثَرُها الخَمْسَهَ عَشَرَ ونَحوُها.

* وتَزَيَّمَتِ الإبِلُ ، والدَّوابُّ : تَفَرَّقَتْ فَصَارَتْ زِيمًا ، قالَ :

وأَصْبَحَتْ بِعَاسِمٍ وأَعْسَمَا

تَمْنَعُها الكَثْرَهُ أَنْ تَزَيَّمَا (٤)

* ولَحْمٌ زِيَمٌ : مُتَفَرِّقٌ لَيْسَ بمُجْتَمِعٍ فى مَكانٍ فَيَبْدُنَ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

ص: ۹۶

۱- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (زيب) ؛ والمخصص (۹ / ۱۳۲) ؛ ومجمل اللغه (۳ / ۳۴) ؛ وتاج العروس (زيب) ؛ وأساس البلاغه (قصب).

۲- البيت للأعشى فى ديوانه ص ۱۶۵ ؛ ولسان العرب (ذيب) ؛ (قلل) ؛ وتهذيب اللغه (۸ / ۲۸۸ ، ۱۳ / ۲۶۷) ؛ وتاج العروس (زيب) ، (قلل) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (۳ / ۹۷).

۳- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بيز) ؛ وتاج العروس (بيز).

۴- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (زيم) ؛ والمخصص (۷ / ۱۲۹) ؛ وتاج العروس (زيم).

قد عُولِيَتْ فَهى مَرْفُوعٌ جَوَاشِنُها

على قَوائِمَ عُوجٍ لَحْمُها زِيَمُ (١)

* وتَزَيَّمَ : صَارَ زِيَمًا.

وقَوْلُ النَّابِغَهِ :

بَاتَتْ ثَلاثَ لَيالٍ ثُمَّ وَاحِدَةً

بذِى المَجازِ تُرَاعِى مَنْزِلاً زِيَما (٢)

أَىْ : مُتَفَرِّقَ النَّباتِ ، قَالَ السِّيرافِيُّ : أَصْلُه فى اللَّحْمِ فاسْتَعَارَه.

* وزِيَمُ : اسْمُ فَرَسِ جابرِ بنِ حُنَىٍّ ، وإيّاها عَنَى الرّاجِزُ بِقَوْلِه :

هذا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدِّى زِيَمْ (٣)

* وبَعِيرٌ أَزْيَمُ : لا يَرْغُو.

* والأَزْيَمُ : جَبَلٌ بالمَدِينَهِ.

مقلوبه م ز ى

* المَزْى والمَزِيَّهُ فى كُلِّ شَىءٍ : التَّمَامُ والكَمالُ.

* وتَمازَى القَوْمُ : تَفَاضَلُوا.

* وأَمْزَيْتُه عليه : فَضَّلْتُه ، عن ابْنِ الأَعْرابِىّ ، وأَبَاهَا ثَعْلَبٌ.

* والمَزِيَّهُ : الطَّعَامُ يُخَصُّ به الرَّجُلُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

مقلوبه م ى ز

* مَازَ الشَّىءَ مَيْزًا ، ومِيزَهً ، ومَيَّزَه : فَصَلَ بَعْضَه من بَعْضٍ ، وفى التَّنْزِيلِ : (حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ) [آل عمران : ١٧٩]. وقَدْ قُرِئَ : حتّى يُمَيِّزَ الخبيث من الطّيب وقَدْ تَمَيَّزَ وَانْمَازَ وَامْتَازَ واسْتَمَازَ ، إلَّا أَنَّهُم إذَا قَالُوا : مِزْتُه فلم يَنْمَزْ ، لم يَتَكَلَّمُوا بِهِما جَمِيعًا إلا عَلَى هاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ ، كَمَا أَنَّهم إذَا قَالُوا : زِلْتُه فَلَمْ يَنْزَلْ ، لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِه إلا على هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ ، لا يَقُولُونَ : مَيَّزْتُه فلَمْ يَتَمَيَّزْ ، ولا زَيَّلْتُه فَلَمْ يَتَزَيَّلْ ، وهَذَا قَوْلُ اللِّحْيَانِىّ.

* وتَمَيَّزَ القَوْمُ ، وامْتَازُوا : صَارُوا فى نَاحِيَهٍ ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَامْتازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ) [يس : ۵۹] أىْ : انْفَرِدُوا مِن المُؤْمِنِينَ.

۱- البيت لزهير فى ديوانه ص ۱۵۴ ؛ ولسان العرب (زيم) ؛ وتاج العروس (زيم).

۲- البيت للنابغه فى ديوانه ص ۶۴ ؛ ولسان العرب (ذيم) ؛ وتاج العروس (زيم).

۳- الرجز لرشيد بن رميض فى لسان العرب (شدد) ؛ وللأغلب العجلى فى الحماسه الشجريه (۱ / ۱۴۴) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ۸۳۰ ؛ ولسان العرب (زيم) ؛ وتاج العروس (زيم).

* واسْتَمازَ عَن الشَّيءِ : تَباعَدَ عنه ، وهو مِنْ ذَلِكَ ، وفى حَدِيثِ إبْراهيم النَّخَعِي : « اسْتَمازَ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ به بَلاءٌ فابتُلِيَ به » حَكاهُ الهَرَوِىُ.

* وتَمَيَّزَ من الغَيْظِ : تَقَطَّعَ ، وفى التَّنْزِيلِ : (تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ) [الملك : ٨].

الزاى والطاء والواو [ز و ط]

* زُواطٌ : مَوْضِعٌ.

الزاى والدال والواو [ز د و]

* الزَّدْوُ : كَالسَّدْوِ ، وهو مِن لَعِبِ الصِّبْيانِ بالجَوْزِ.

* والمِزْدَاهُ : مَوْضِعُ ذَلِكَ.

مقلوبه ز و د

* الزّادُ : طَعَامُ السَّفَرِ والحَضَرِ ، والجَمْعُ : أَزْوَادٌ.

* وتَزَوَّدَ : اتَّخَذَ زَادًا.

* وزَوَّدَه بالزّادِ ، وأَزَادَه ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

وَقَدْ يَأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لا

تُجَهِّزُ بالحِذاءِ ولا تُزِيدُ (١)

* والمِزْوَدُ : وِعاء الزّادِ.

* وكُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ من خَيْرٍ أو شَرٍّ : زَادٌ ، عَلَى المَثَلِ ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوى) [البقره : ١٩٧].

قال جَرِير :

تَزَوَّدْ مِثْلَ زادِ أَبِيكَ فِينا

فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ أَبِيكَ زَادَا (٢)

قَالَ ابنُ جِنِّى : زَادَ « الزّادَ » فى آخرِ البَيْتِ تَوْكِيدًا لا غيرُ ، وعِندِى أنَّ زَادًا فى آخر البَيتِ بَدَلٌ مِنْ مِثْلَ.

* وأَزْوادُ الرَّكْبِ من قُرَيْشٍ : أَبُو أُمَيَّةَ بنُ المُغِيرَهِ ، والأَسْوَدُ بنُ المُطَّلِبِ بن أَسَدِ بنِ عَبدِ العُزَّى ، ومُسافِرُ بنُ أَبى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ ، عَمُّ عُقْبَهَ ، كانُوا إذَا سَافَرُوا خَرجَ مَعَهُم النّاسُ فلم

١- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٤٢ ؛ ولسان العرب (زود) ؛ وتاج العروس (زود).

٢- البيت لجرير فى لسان العرب (زود) ؛ وخزانه الأدب (٩ / ٣٩٤).

يَتَّخِذُوا زَادًا مَعَهم ، ولم يُوقِدُوا ، يَكْفُونَهم ويُغْنُونَهم.

* وزَادُ الرَّكْبِ : فَرسٌ مَعروفٌ من خَيلِ سُلَيْمانَ بنِ دَاودَ ـ علَيْهِما السَّلام ـ التى وَصَفَها الله بالصّافِناتِ الجِيادِ ، وإيّاهُ عَنَى الشّاعِرُ بقَوْلِه :

فلَما رَأَوْا ما قَدْ أَرَتْهُم شُهودُه

تَنَادَوْا أَلا هذا الجَوادُ المُؤَمَّلُ

أَبُوه ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ وَهْوَ ابنُ أُخْتِه

مُعَمٌّ لعَمْرِى فى الجِيادِ ومُخْوَلُ (١)

* وزُوَيْدَهُ : اسْمُ امْرَأَةٍ من المهالِبَةِ.

الزاى والتاء والواو [و ت ز]

* الوَتْزُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : ولَيْس بِثَبْتٍ.

مقلوبه ت و ز

* التُّوزُ : الطَّبِيعَةُ والخُلُقُ ، كالتُّوسِ.

* والتُّوزُ أيْضًا : شَجَرٌ.

* وتُوزٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ والكُوفَةِ ، قال :

بين سَمِيراءَ وبَيْنَ تُوزِ (٢)

الزاى والراء والواو [ز و ر]

* الزَّوْرُ : وَسَطُ الصَّدْر ، وقِيلَ : مُلْتَقَى أَطْرافِ عِظامِ الصَّدْرِ حَيْثُ اجْتَمَعَتْ ، وقِيلَ : هو جَماعَةُ الصَّدْرِ من الخُفِّ والجَمعُ : أَزْوارٌ.

* والزَّوَرُ : عِوَجُ الزَّوْرِ ، وقِيلَ : هو إشرافُ أَحَدِ جَانِبَيْهِ على الآخَرِ ، زَوِرَ زَوَرًا ، وهو أَزْوَرُ.

* وكَلْبٌ أَزْوَرُ : قد اسْتَدَقَّ جَوْشَنُ صَدْرِه وخَرجَ كلْكَلُه.

* وعُنُقٌ أَزْوَرُ : مَائِلٌ.

* والمُزَوَّرُ من الإبِلِ : الذى يَسُلَّه المُذَمِّرُ من بَطنِ أمِّه ، فَيَعْوَجُّ صَدْرُه ، ثم يُقِيمُه فَيَبْقَى أَثَرُ ذَلِكَ.

۱- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (زود).

۲- الرجز لابن دريد فى تاج العروس (سمر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (توز) ؛ وتاج العروس (توز) ؛ وجمهره اللغه ص ۷۲۱ ؛ وصدره : *يا ربّ خال لك بالحزيز*.

* ورَكِيَّةٌ زَوْراءُ : غَيرُ مُسْتَقِيمَه الحَفْرِ.

* ومَفازَةٌ زَوْراءُ : مَائِلَةٌ عَن السَّمْتِ والقَصْدِ.

* وقَوْسٌ زَوْرَاءُ : مَعْطُوفَةٌ.

* والأَزْوَرُ : الذى يَنْظُرُ بمُؤْخِرِ عَيْنِه.

* ونَاقَةٌ زَوْرَةٌ : تَنْظُر بمُؤْخِر عَيْنِها ، لشِدَّتِها وحِدَّتِها ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

ومَاءٍ وَرَدْتُ على زَوْرَهٍ

كمَشْيِ السَّبَنْتَى يَراحُ الشَّفِيفَا (١)

ويُروَى : « زُورَهٍ » والأَولُ أَعْرَفُ.

* وزَاوَرَهُ القَطاهِ _ مَفْتُوح الوَاوِ _ : ما حَمَلَتْ فيه الماءَ لفِراخِها.

* والزَّوْرَاءُ : مَشْرَبَةٌ من فِضَّهٍ مُسْتَطِيلَةٌ شِبْهُ التَّلْتَلِ ، قال :

بزَوْراءَ فى حَافاتِها المِسْكُ كانِعُ (٢)

* وزَوَّرَ الطَّائِرُ : امْتَلأَت حَوْصَلَتُه.

* والزِّوارُ : حَبْلٌ يُشَدُّ من التَّصْدِيرِ إلى خَلْفِ الكِرْكِرَه حتى يَثْبُتَ ؛ لِئَلّا يُصِيبَ الحَقَبُ الثِّيلَ فَيحْتَبِسَ بَوْلُه ، والجَمْعُ : أَزْوِرَةٌ.

* وزِوَرُّ القَوْمِ : رَئِيسُهم وسَيِّدُهم.

* ورَجُلٌ زَوَّارٌ ، وزَوّارَهٌ : غَليظٌ إِلَى القِصَرِ.

* ومَا لَه زُورٌ وزَوْرٌ ، أَى : رَأْىٌ وعَقْلٌ ؛ الضَّمُّ عن يَعقوبَ ، والفَتْحُ عن أَبِى عُبَيْدٍ ، وقد غَلِط ، وذَلِكَ أَنَّه قالَ : لا زَوْرَ له وَلا صَيُّورَ ، وأُراهُ إِنَّما أَرادَ لا زَبْرَ له ، فغَيَّرَه إِذْ كَتَبه.

* وزَارَه زَوْرًا وزِيَارَهً وزُوَارَهً ، وازْدَارَه : عَادَه ، قَالَ أبو كَبِيرٍ :

فدَخَلْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سِنَاخَهٍ

وازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ (٣)

۱- البیت لصخر الغی الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۳۰۰ ؛ ولسان العرب (زور) ، (شفف) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۲۴۲) ؛ وللهذلی فی لسان العرب (روح) ؛ وتاج العروس (روح) ؛ وتهذیب اللغه (۵ / ۲۱۹) ؛ ولأبی کبیر الهذلی فی مقاییس اللغه (۲ / ۴۵۶) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (زور) ؛ وتاج العروس (زور).

۲- عجز بیت للنابغه الذبیانی فی دیوانه ص ۳۹ ؛ ولسان العرب (زور) ، (کنع) ؛ وجمهره اللغه ص ۹۴۷ ؛ وتهذیب اللغه (۱ / ۳۱۹) ؛ وتاج العروس (زور) ، (کنع) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۲ / ۷۹) ؛ وصدره : *وتسقی إذا شئت غیر مصرّد*.

۳- البیت لأبی کبیر فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۰۷۹ ؛ ولسان العرب (سنخ) ، (زور) ، (عول) ؛ وتاج العروس (سنخ) ، (زور) ، (عول) ؛ وللهذلی فی تهذیب اللغه (۳ / ۱۹۷) ؛ وبلا نسبه فی جمهره اللغه ص ۶۰۰ ؛ والمخصص (۱۱ / ۲۰۷).

ورَجُلٌ زَائرٌ من قَوْم زُوَّرٍ ، وزُوَّارٍ ، وزَوْرٍ ، الأخيرةُ اسْمٌ للجَمْعِ ، وقِيلَ : هو جَمْعُ زَائرٍ ، ورَجُلٌ زَوْرٌ ، وقَوْمٌ زَوْرٌ ، يكونُ للوَاحِدِ والجَميعِ والمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ بلَفْظٍ وَاحِدٍ ؛ لأنَّه مَصْدَرٌ.

قَالَ :

حَبَ بالزَّوْرِ الَّذِى لا يُرَى

مِنْهُ إلّا صَفْحةٌ عَنْ لِمَامْ (١)

ونِسْوَه زَوْرٌ كَذلِكَ ، قَالَ :

ومَشْيُهُنَّ بالكَثِيبِ مَوْرُ

كما تَهَادَى الفَتَياتُ الزَّوْرُ (٢)

ورَجُلٌ زَوّارٌ ، وزَؤُورٌ ، قال :

إذا غَابَ عَنْها بَعْلُها لم أكُنْ لَها

زَؤُورًا ولم تَأْنَسْ إلَيَّ كِلابُها (٣)

وقَدْ تَزَاوَرُوا.

* والتَّزْوِيرُ : إكرامُ المَزُورِ الزَّائِرَ.

* وزَارَهُ الأَسَدِ : أَجَمَتُه ، قالَ ابنُ جِنِّى : وذَلِكَ لاعْتِيادِه إيَّاهَا ، وزَوْرِه لَهَا.

* والزِّيرُ : الَّذى يُخالِطُ النِّساءَ ، ويُرِيدُ حَدِيثَهُنَّ لِغَيرِ شَرٍّ ، والجَمْعُ : أَزْوارٌ ، وأزْيارٌ ، الأَخِيرَةُ من بَابِ عِيدٍ وأَعْيادٍ ــ وزِيَرَةٌ ، والأُنْثَى : زِيرٌ ، وقَالَ بَعضُهم : لا يُوصَفُ به المُؤَنَّثُ ، وقِيلَ : الزِّيرُ : المُخالِطُ لَهُنَّ فى البَاطِلِ.

* والزُّورُ : الكَذِبُ ، وشَهادةُ الباطِلِ ، رَجُلٌ زُورٌ ، وقَوْمٌ زُورٌ.

* وكَلامٌ مُزَوَّرٌ ، ومُتَزَوَّرٌ : مُمَوَّهٌ بكَذِبٍ ، وقِيلَ : مُحَسَّنٌ ، وقِيلَ : هو المُثَقَّف قبلَ أَنْ يُتَكَلَّمَ به ، ومنه قَولُ عُمَرَ : « ما زَوَّرْتُ كَلامًا لأَقُولَه إلّا سَبَقَنِى به أَبُو بَكْرٍ » قالَ نَصْرُ بنُ سَيّارٍ :

أَبْلِغْ أَميرَ المُؤْمِنينَ رِسالَةً

تَزَوَّرْتُها من مُحْكَماتِ الرَّسائِلِ (٤)

* وزَوَّرَ نَفْسَه : وَسَمَها بالزُّورِ. وفی الخَبَرِ عن الحَجَّاجِ : « زَوَّرَ رَجُلٌ نَفْسَه ».

۱- البیت للطرماح بن حکیم فی دیوانه ص ۳۹۳ ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (زور).

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (زور) ، (مور) ؛ وتهذیب اللغه (۱۵ / ۲۹۸) ؛ وأساس البلاغه (زور) ؛ وتاج العروس (زور) ؛ وجمهره اللغه ص ۴۶۸ ؛ ومجمل اللغه (۳ / ۳۲) ؛ ومقاییس اللغه (۳ / ۳۷).

۳- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (زور) ؛ وأساس البلاغه (أنس) ؛ وتاج العروس (زور).

۴- البیت لنصر بن سیار فی لسان العرب (زور) ؛ وتاج العروس (زور) ؛ وبلا نسبه فی أساس البلاغه (زور) ؛ وکتاب العین (۷ / ۳۸۰).

* وزَوَّر الشَّهادَةَ : أبْطَلَها ، مِنْ ذَلِكَ.

وقَوْلُه تَعالَى : (وَالَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ) [الفرقان : ٧٢] قَالَ ثَعْلَبٌ : الزُّورُ هاهُنا مَجالِسُ اللهْوِ ، ولا أَدْرِى كَيْفَ هَذَا ، إلّا أَنْ يُرِيدَ مَجالِسَ الزُّورِ ، وقِيلَ : الزُّورُ هُنا : الشِّرْكُ بِاللهِ ، وقِيلَ : أعيادُ النَّصارَى ، كِلاهُما عَنِ الزَّجَّاجِ ، قالَ : والَّذِى جَاءَ فى الزُّورِ أَنَّه الشِّرْكُ ، وهو جَامِعٌ لأَعْيادِ النَّصَارَى وغَيرِها ، قَالَ : وقِيلَ : الزُّورُ هُنَا مَجالِسُ الغِناءِ.

* وزَوْرُ القَوْمِ وزَوِيرُهم ، وَزُوَيْرُهم : سَيِّدهُم ورَأْسُهم.

* والزُّورُ : كُلُّ شَىءٍ يُتَّخَذُ رَبّا ويُعْبَدُ ، قال الأَغْلَبُ :

جَاءُوا بِزُورَيْهم وجِئْنَا بالأَصَمْ (١)

الأَصَمُّ : رَجُلٌ ، وكَانُوا جاءُوا بِبَعِيرَيْنِ فَعَقَلُوهُما ، وقالُوا : لا نَفِرُّ حتى يَفِرَّ هَذَانِ ، قَال يَعْقُوبُ : فَعابَهُم بِذَلِكَ وجَعَلَهُما رَبَّيْنِ لهم.

* والزِّير : الكَتَّانُ ، قَالَ الحُطَيْئَةُ :

وإنْ غَضِبَتْ خِلْتَ بالمِشْفَرَيْنِ

سَبَائِخَ قُطْنٍ وَزِيرًا نُسَالا (٢)

والجَمْعُ أَزْوَارٌ.

* والزِّيرُ : ما اسْتحكَمَ فَتْلُه من الأَوْتارِ.

* وزِيرُ المِزْهَرِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

* ويَوْمُ الزَّوْرَيْنِ مَعْرُوفٌ.

* والزَّوْرُ : عَسِيبُ النَّخْلِ.

* والزَّارةُ : الجَماعَةُ الضَّخْمَةُ من النَّاسِ والإبِلِ والغَنَمِ.

* والزِّوَرُّ : السَّيرُ الشَّدِيدُ : قَالَ القُطامِىّ :

يا نَاقُ خُبِّى خَبَبًا زِوَرًّا

وقَلِّبِى مَنْسِمَكِ المُعْبَرَّا (٣)

١- الرجز للأغلب العجلى فى ملحق ديوانه ص ١٧٤ ، ١٧٦ ؛ ولسان العرب (جخخ) ، (زور) ، (جشم) ؛ وتاج العروس (جخخ) ، (جشم) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٥٤٥) ؛ وللأغلب العجلى أو ليحيى بن منصور فى تاج العروس (زور) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ججح) ، (صمم) ؛ والمخصص (١٣ / ١٠٤).

٢- البيت للحطيئه فى ديوانه ص ٦٩ ؛ ولسان العرب (زور) ؛ وتاج العروس (زور) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٤ / ٧١).

٣- الرجز للقطامى فى ديوانه ص ١٢٠ ؛ ولسان العرب (خضر) ، (زور) ؛ وتهذيب اللغه (٧ / ١٠٣ ، ٨ / ١٢٤) ؛ وتاج العروس (خضر) ، (زور) ، (غبر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (غبر) ؛ والمخصص (٧ / ١١١).

وقِيلَ : الزِّوَرُّ : الشَّدِيدُ ، فلَم يُخصَّ به شَىءٌ دُونَ شَىءٍ.

* وزَارَةُ : حَىٌّ من أَزْدِ السَّراةِ.

* وزَارَةُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

وكأَنَّ ظُعْنَ الحَىِّ مُدْبِرَةً

نَخْلٌ بزَارَةَ حَمْلُه السُّعُدُ (١)

وإنَّما حَمَلْنَا مَجْهُولَ هذا البابِ عَلَى الواوِ لِكَوْنِها عَيْنًا.

مقلوبه و ز ر

* الوَزَرُ : الجَبلُ المَنِيعُ ، وكُلُّ مَعْقِلٍ وَزَرٌ.

* والوِزْرُ : الحِمْلُ الثَّقيلُ.

* والوِزْرُ : الذَّنْبُ لِثِقَلِه ، وجَمْعُهما : أَوْزَارٌ.

* وأَوْزَارُ الحَرْبِ وغَيرِها : الأَثْقالُ والآلاتُ ، واحِدُها وِزْرٌ ، عن أَبِى عُبَيْدٍ ، وقِيلَ : لا وَاحِدَ لها.

* والأَوْزَارُ : السِّلاحُ ، قالَ الأَعْشَى :

وأَعْدَدْتُ للحَرْبِ أَوْزارَها

رِماحًا طِوَالاً وخَيْلاً ذُكُورَا (٢)

وَوَضَعَتِ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا : أى أَثْقَالَها من سِلاحٍ وغيرِه ، وفى التَّنْزِيلِ : (حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزارَها) [محمد : ٤] وقِيلَ : يَعنِى أَثْقالَ الشُّهَداءِ ؛ لأَنَّه عَزَّ وجَلَّ يُمَحِّصُهُم من الذُّنُوبِ.

* وَوَزَرَ وِزْرًا : حَمَلَه ، وفِى التَّنْزِيلِ : (وَلا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى) [الأنعام : ١٦٤] أى : لا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِذَنْبِ غَيْرِه.

* وَوَزَرَ وَزْرًا ، ووِزْرًا ، ووزِرَةً : أَثِمَ ، عَنِ الزَّجّاجِ.

* وَوُزِرَ الرَّجُلُ : رُمِىَ بِوزْرٍ ، وفى الحَدِيثِ : « ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيرَ مَأْجُورَاتٍ » (٣) ، أَصْلُه مَوْزُورَات ، ولكِنَّه أُتبِعَ مَأْجُورات ، وقِيلَ : هُو عَلَى بَدَلِ الهَمْزَةِ من الوَاوِ ، ولَيْسَ بِقِياسٍ ؛ لأَنَّ العِلَّةَ التى من أَجْلِها هُمِزَتِ الوَاوُ فى وُزِرَ لَيْسَتْ فى مَأْزُورَاتٍ.

١- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٢٢ ؛ ولسان العرب (سعد) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٧٤) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سعد) ، (زور) ؛ والمخصص (١٠ / ٣١) ؛ وتاج العروس (سعد) ، (زور).

٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٩ ؛ ولسان العرب (وزر) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٢٤٤) ؛ ومجمل اللغه (٤ / ٥٢٣) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٨١) ؛ وأساس البلاغه (وزر) ؛ وتاج العروس (وزر) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٦ / ٧٦).

٣- « ضعيف » : انظر ضعيف ابن ماجه (ح ٣٤٤) ، والضعيفه (ح ٢٧٤٢).

* والوَزِيرُ : حَبَأ المَلِكِ الَّذِى يَحْمِلُ ثِقْلَه ، ويُعِينُه برَأْيه ، وقد اسْتَوْزَرَه ، وحَالَتُه الوَزَارَةُ والوِزَارَةُ ، والكَسْرُ أَعْلَى.

* وَوَازَرَه عَلَى الأَمْرِ : أَعَانَه وقَوَّاهُ ، والأَصْلُ آزَرَه ، ومن هُنا ذَهَبَ بَعضُهم إلى أنَّ الوَاوَ فى وَزِيرٍ بَدَلٌ من الهَمْزَهِ ، قَالَ أَبُو العبّاسِ : لَيْسَ بقِياس ؛ لأنه إذا قَلَّ بَدَلُ الهَمزَهِ من الواوِ فى هذا الضَّرْبِ من الحركاتِ فَبدلُ الواوِ من الهَمزه أَبْعدُ.

مقلوبه ر و ز

* رَازَه رَوْزًا : جَرَّبَ مَا عِنْدَه.

* ورَازَ الحَجرَ رَوْزًا : رَزَنَه ؛ لِيَعرِفَ ثِقَلَه.

* والرّازُ : رَأْسُ البَنّائِينَ ؛ أُرَاهُ لأَنَّه يَرُوزُ الحِجارَةَ واللَّبِنَ ويُقَدِّرُها ، وقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلكَ لرَأْسِ كُلِّ صِناعَهٍ ، وفِى الحَدِيثِ : « كانَ رَازَ سَفِينَهِ نُوحٍ جِبْرِيلُ صَلَّى الله عَليهما » (١) يَعْنِى رَئِيسَها ومُدَبِّرَها ، حَكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

الزاى واللام والواو [ز و ل]

* الزَّوالُ : الذَّهابُ والاسْتِحالَهُ والاضْمِحْلالُ ، زَالَ يَزُولُ زَوَالاً ، وزُؤُولاً ، وزَوِيلاً ، قَالَ ذُو الرُّمَّهِ :

وبَيضَاءَ لا تَنْحاشُ مِنَّا وأُمُّها

إذا ما رَأَتْنا زِيلَ مِنّا زَوِيلُها (٢)

وأَزَلْتُه ، وزَوَّلْتُه.

* وزِلْتُه ، أَزَالُه وأَزِيلُه.

* وزُلْتُ عَنْ مَكانِى أَزُولُ زَوَالاً ، وزُؤُولاً.

* وأَزَلْتُ غَيرِى إزَالَهً ، كُلُّ ذَلكَ عن اللِّحيانِىّ.

* وزَالَ زَوالُه : إذَا دُعِىَ له بالإقَامَهِ ، وأَزَالَ الله زَوَالَه.

وقَالَ يَعقُوبُ : يُقالُ : أَزالَ اللهُ زَوَالَه ، وزَالَ اللهُ زَوالَه ، يَدْعُو لَه بالهلاكِ ، هَكَذَا قَالَ ، والصَّوابُ : يَدْعُو عَلَيْه.

١- ذكره ابن الأثير فى « النهايه » ، (٢ / ٢٧٦).

٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٩٢٣ ؛ ولسان العرب (حوش) ، (زول) ، (زيل) ، (منى) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٤٢ ، ١٣ /

۲۵۳) ؛ والمخصص (۸ / ۸۶) ؛ وتاج العروس (رجأ) ، (حوش) ، (زول) ، (وصل) ؛ وكتاب العين (۷ / ۳۸۵) ؛ وبلا نسبه فی جمهره اللغه ص ۸۲۷.

وقَوْلُ الأعْشَى :

هَذا النَّهارُ بَدَا لَها من هَمِّها

ما بَالُها باللَّيْلِ زَالَ زَوالَها (١)

قِيلَ : مَعناهُ زَالَ الخَيالُ زَوَالَها ، قَالَ ابنُ الأعرابِىّ : وإنَّما كَرِهَ الخَيالَ لأَنَّه يَهِيجُ شَوْقَه ، وقد يَكونُ عَلَى اللُّغَةِ الآخِرَةِ ، أى أَزَالَ الله زَوَالَها ، ويُقَوِّى ذلك رِوايَةُ أَبِى عَمْرٍو إيَّاه : « زَالَ زَوَالُها ». عَلَى الإقْواءِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هَذَا مَثَلٌ للعَرَبِ قَدِيمٌ تَسْتَعْمِلُه هَكَذَا بالرَّفْعِ ، فَسَمِعَه الأَعْشَى ، فَجَاءَ به عَلَى اسْتِعْمَالِه ، والأَمْثَالُ تُؤَدَّى عَلَى مَا فَرطَ به أَوَّلُ أَحْوالِ وُقُوعِها ، كقَوْلِهم : « أَطِرِّى إنَّكِ نَاعِلَه » و « الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ » و « أَطْرِقْ كَرَا » و « أَصْبِحْ نَوْمانُ » يُؤَدَّى ذلك فِى كُلِّ مَوْضِعٍ عَلى صُورَتِه الَّتِى أُنْشِئَ فى مَبْدَئِه عَلَيْها.

وقولُه تعالى : (فأزالهما الشّيطان) [البقره : ٣٦] فَسَّرَه ثَعْلَبٌ فَقَالَ : مَعناهُ نَحّاهُما عن مَواضِعِهما.

* والزَّوائِلُ : النُّجومُ لِزَوالِها من المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ فى اسْتِدَارَتِها.

* وزَالَتِ الشَّمْسُ زَوَالاً وزُوُولاً ، بغَيرِ هَمْزٍ ، كَذلِكَ نَصَّ عَلَيه ثَعْلَبٌ ، وزِيالاً وَزَوَلانًا : زَلَّتْ عَنْ كَبِدِ السَّماءِ. وزَالَ النَّهارُ : ارْتَفَعَ ، من ذلك.

* والزَّوائِلُ : الصَّيْدُ.

* وازْدَالَ : رَمَى الزَّوَائِلَ.

* والزَّوَائِلُ : النِّساءُ ، عَلَى التَّشْبِيه بالوَحْشِ ، قال :

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمْىَ الزَّوائِلِ (٢)

* وزَالَتِ الخَيْلُ بِرُكْبانِها زِيَالاً : نَهَضَتْ ، قَالَ زُهَيرٌ :

عَهْدِى بِهِم يَومَ بَابِ القَرْيَتينِ وَقَد

زَالَ الهَماليجُ بالفُرسانِ واللُّجُمُ (٣)

فَأَمَّا قَوْلُ النّابغَهِ :

كَأَنَّ رَحْلِى وقَدْ زَالَ النَّهارُ بِنَا

يوْمَ الجَليلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ (٤)

۱- البیت للأعشی فی دیوانه ص ۷۷ ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۲۵۴) ؛ والمخصص (۱۲ / ۱۸۹) ؛ وتاج العروس (زول) ؛ وبلا نسبه فی کتاب العین (۷ / ۳۸۴).

۲- عجز بیت لابن میاده فی دیوانه ص ۲۰۶ ؛ وتاج العروس (زول) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (زول) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۲۵۲) ؛ ومقاییس اللغه (۳ / ۳۸) ؛ وأساس البلاغه (زول). وصدره : *وکنت امرءاً أرمی الزوائل مره*.

۳- البیت لزهیر بن أبی سلمی فی دیوانه ص ۱۵۰ ؛ ولسان العرب (هملج) ؛ وبلا نسبه فی تاج العروس (زول).

۴- البیت للنابغه الذبیانی فی دیوانه ص ۱۷ ؛ ولسان العرب (وحد) ، (نهر) ، (أنس) ، (زول).

فَقِيلَ : مَعناهُ ذهَبَ وتَمَطَّى ، وقِيلَ : بَرِحَ ، كَقَوْلِه : وقد زَالَ الهَمَالِيجُ بالفُرسانِ.

* وزَالَ الظِّلُ زَوَالاً ، كَزَوالِ الشَّمْسِ ، غَيرَ أَنَّهم لَم يَقُولُوا : زُوُولاً ، كما قَالُوه فى الشَّمسِ.

* وزالَ زائلُ الظِّلِّ : إذا قامَ قائمُ الظهيره وعَقَلَ.

* وزَالَ عَن الرَّأْيِ يَزُولُ زُؤُولاً ، هذه عن اللِّحْيانِىّ.

* وزَالَتْ ظُعُنُهم زَيْلُولَةً : إذَا انْتَوَوْا مَكانَهُم ، ثُمَّ بَدَا لَهُم ، عَنْهُ أَيْضًا.

وقَالُوا : لَمَّا رَآنِى زَالَ زَوَالُه ، وَزَوِيلُه من الذُّعْرِ والفَرَقِ ، أى : جَانِبُه ، حَكَاهُ اللِّحْيَانِىُّ ، وأنْشَدَ :

وبَيْضَاءَ لا تَنْحاشُ مِنِّى وأُمُّها

إِذَا ما رَأَتْنِى زَالَ مِنِّى زَوِيلُها (١)

وأنْشَدَ أبو حَنِيفَهَ لأَيُّوبَ بنِ عَبَايَةَ :

ويَأْمَنُ رُعْيانُها أَنْ يَزُو

لَ مِنْها إِذا أَغْفَلُوها الزَّوِيلُ (٢)

وزَاوَلَ الشَّىءَ : عَالَجَه ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لأسْماءَ بنِ خَارِجَهَ :

فَوَقَفْتُ مُعْتَامًا أُزَاوِلُها

بمُهَنَّدٍ ذِى رَوْنَقٍ عَضْبِ (٣)

* وزَاوَلَه مُزَاوَلَةً وزِوَالاً : حَاوَلَه وطَالَبَه ، وكُلُّ مُطَالِبٍ مُحَاوِلٍ مُزَاوِلٌ.

* وتَزَوَّلَه وزَوَّلَه : أَجَادَه ، حَكاهُ الفَارِسىُّ عن أَبِى زَيْدٍ.

* والزَّوْلُ : الخَفِيفُ الظَّرِيفُ ، والجَمْعُ : أزْوالٌ ، والأُنْثَى زَوْلَةٌ.

* ووَصِيفَةٌ زَوْلَةٌ : نَافِذَةٌ فى الرَّسَائِلِ.

* وتَزَوَّلَ : تَنَاهى ظَرْفُه.

* والزَّوْلُ : العَجَبُ.

* وزَوْلٌ أَزْوَلُ ، عَلَى المُبَالَغَهِ. قال الكَمَيْتُ :

فَقَدْ صِرْتُ عَمّا لَهَا بالمَشِى

بِ زَوْلاً لَدَيْها هو الأَزْوَلُ (۴)

۱- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ۹۲۳ ؛ ولسان العرب (حوش) ، (زول) ، (زيل) ، (منى) ؛ وتهذيب اللغه (۵ / ۱۴۲ ، ۱۳ / ۲۵۳) ؛ والمخصص (۸ / ۸۶) ؛ وتاج العروس (رجأ) ، (حوش) ، (زول) ، (وصل) ؛ وكتاب العين (۷ / ۳۸۵) ؛ وبلا نسبه فى مجمل اللغه (۲ / ۱۱۹).

۲- البيت لأيوب بن عبايه فى لسان العرب (زول) ؛ وتاج العروس (زول).

۳- البيت لابن خارجه فى لسان العرب (زول) ؛ وتاج العروس (زول).

۴- البيت للكميت فى ديوانه (۲ / ۱۴) ؛ ولسان العرب (زول) ؛ وتهذيب اللغه (۱۳ / ۲۵۱) ؛ وتاج العروس (زول).

مقلوبه ل و ز

* اللَّوْزُ عَرَبِيٌّ ، وهُو فى بِلادِ العَرَبِ كَثِيرٌ ، وقِيلَ : هُو ضَرْبٌ من المِزْجِ. والمِزْجُ : مَا لَمْ يُوصَلْ إلَى أَكْلِه إلّا بكَسْرٍ ، وَقيلَ : هُوَ ما رَقَّ من المِزْجِ ، وَاحِدَته لَوْزَةٌ.

الزاى والنون والواو [ز ن و]

* زَنَا المَوْضِعُ يَزْنُو زُنُوّا : ضَاقَ ، لُغَةٌ فِى زَنَأَ يَزْنَأُ ، وفِى الحَدِيثِ : « كَانَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم لا يُحِبُّ مِن الدُّنْيَا إلّا أَزْنَاهَا » (١).

* وزَنَّى عَلَيهِ : ضَيَّقَ ، قالَ :

زَنَّى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهْ (٢)

وَوِعاءٌ زَنِىٌّ : ضَيِّقٌ ، كَذَا رَوَاهُ ابنُ الأَعْرَابِىّ بغَيْرِ هَمْزٍ.

مقلوبه ز و ن

* الزُّوَانُ والزِّوانُ : ما يَخْرُجُ منَ الطَّعام فيرمَى به ، وخَصَّ بَعْضُهم بِه الدَّوْسَرَ ، وَاحِدَتُه زُوَانَةٌ وزِوَانَةٌ ، ولَمْ يُعِلُّوا الوَاوَ فى زِوانٍ ؛ لأَنَّه ليسَ بمَصْدَرٍ ، وقَد تَقَدَّمَ الزُّؤَانُ بالضَّمِّ فى الهَمْزِ ، فَأَمَّا الزِّوَانُ ، بالكَسْرِ فلا يُهْمَزُ ، هَذَا قَولُ اللِّحيانِىّ.

* وطَعامٌ مَزُونٌ : فِيه زُوَانٌ ، فإِمَّا أَنْ يَكونَ على التَّخْفيفِ من الزُّؤَانِ ، وإِمَّا أَن يكونَ مَوْضُوعُه الإعلالَ من الزُّوَانِ الَّذِى مَوْضُوعُه الوَاوُ.

* والزُّونَهُ كالزِّينَهِ فى بَعْضِ اللُّغَاتِ.

* ورَجُلٌ زَوْنٌ وزُونٌ : قَصِيرٌ ، والفَتْحُ أَعْرَفُ.

* والزَّانُ : النَّشَمُ.

وإِنَّما قَضَيْتُ عَلَى أَنَّ هذه الأَلِفَ وَاوٌ لأَنَّها عَيْنٌ ، وانْقِلابُ الأَلِفِ عن الوَاوِ عَيْنًا ، عِنْدَ سِيبَوَيهِ أَكثَرُ من انْقِلابِها عن اليَاءِ.

مقلوبه ن ز و

* النُّزاءُ : الوَثْبُ ، وخَصَّ بَعضُهم بِه الوَثْبَ إلَى فَوق ، نَزَا يَنْزو نَزْوًا ، ونُزَاءً ، ونُزُوًّا ،

۱- ذکره ابن الأثیر فی « النهایه » ، (۲ / ۳۱۴).

۲- الرجز لشهاب بن العیف فی تاج العروس (زنأ) ؛ ولابن العفیف العبدی أو لعبد المسیح بن عسله فی شرح شواهد المغنی (۲ / ۶۲۴) ؛ وللعفیف العبدی فی لسان العرب (زنأ) ؛ ولجریر فی لسان العرب (شدخ) ؛ ولیس فی دیوانه ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (زنا) ؛ والمخصص (۱۴ / ۳ ، ۱۶ / ۲۳).

ونَزَوَانًا ، وتَنَزَّى ، ونَزَّى ، قال :

أَنا شَماطِيطُ الَّذى حُدِّثْتَ بِهْ

مَتَى أُنَبَّهْ لِلغَدَاءِ أَنْتَبِهْ

ثُمَ أُنزِّ حَوْلَه وأَحْتَبِهْ

حَتَّى يُقالَ سَيِّدٌ ولَسْتُ بِهْ (١)

الهَاءُ فى أَحْتَبِهْ زَائدَهٌ للوَقْفِ ، وإنَّما زَادَها للوَصْلِ ، لا فائِدَهَ لها أكْثَرُ من ذَلِكَ ، ولَيسَتْ بضَمِيرٍ. لأَنَّ احْتَبى غَيرُ مُتَعَدٍّ.

* وأَنْزَاهُ ونَزَّاهُ تَنْزِيَهً وتَنْزِيًا. قال :

بَاتَ يُنَزِّى دَلْوَه تَنْزِيًّا

كَما تُنَزِّى شَهْلَهٌ صَبِيًّا (٢)

* والنُّزاءُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاءَ فَتَنْزُو مِنْه حَتَّى تَمُوتَ.

* ونَزَا بِه قَلْبُه : طَمَحَ.

* والنَّزَوانُ : التَّقَلُّبُ والسَّوْرَهُ.

* وإنَّه لَنَزِىٌّ إلَى الشَّرِّ ، ونَزَّاءٌ ، ومُتَنَزِّ ، أى : سَوَّارٌ إليه.

* والعَربُ تَقُولُ : « إذَا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فاقْعُدْ » ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذى يُحَرِّضُ عَلَى أَنْ لا يَسْأَمَ الشَّرَّ حَتَّى يَسْأَمَه صَاحِبُه.

* والنَّازِيَهُ : الحِدَّهُ والبَادِرَهُ.

* ونَزَتِ الخَمْرُ تَنْزُو : مُزِجَتْ فَوَثَبَتْ.

* ونَوازِى الخَمْرِ : جَنَادِعُها عِنْدَ المَزْجِ ، وفى الرَّأْسِ.

* ونَزَا الطَّعَامُ نَزْوًا : عَلَا وارْتَفَعَ.

* والنُّزاءُ ، والنِّزاءُ : سِفادُ الظِّلْفِ والحَافِرِ والسَّبُعِ ، وعَمَّ بَعضُهم به جَميعَ الدَّوابِّ ، وقَد نَزَا يَنْزُو نِزَاءً ، وأَنْزَيْتُه.

وقَصْعَهٌ نَازِيَهُ القَعْرِ : قَعِيرهٌ ، ونَزِيَّهٌ إذَا لم تَذْكُرِ القَعْرَ.

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (شمط) ، (نبه) ، (نزا) ؛ وتاج العروس (شمط) ، (نبه) ، (نزا).

۲- الرجز بلا نسبه فی تهذیب اللغه (۶ / ۸۳) ؛ والمخصص (۳ / ۱۰۴ ، ۱۴ / ۱۸۹) ؛ ولسان العرب (شهل) ، (نزا) ؛ وتاج العروس (شهل) ، (نزا).

* ونُزِىَ الرَّجُلُ ، كنُزِفَ ، وفى الحَديثِ : « أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْه جِراحَهٌ فَنُزِىَ مِنْها » ، حَكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

مقلوبه و ز ن

* الوَزْنُ : رَوْزُ الثِّقَلِ والخِفَّهِ.

* وَزَنَ الشَّىءَ وَزْنًا وَزِنَهً ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : اتَّزَنَ يَكونُ عَلَى الاتِّخاذِ ، وعلى المُطاوَعَهِ.

* وإنَّه لَحسَنُ الوِزْنَهِ ، أى : الوَزْنِ ، جَاءُوا به على الأَصْلِ ، ولم يُعِلُّوه ؛ لأَنَّه لَيْس بِمَصْدَرٍ ، وإنَّما هو هَيْئَهُ الحَالِ.

وقَالُوا : هَذَا دِرْهَمٌ وَزْنًا ، ووَزْنٌ ، النَّصْبُ عَلَى المَصْدَرِ المَوْضُوعِ مَوْضِعَ الحَالِ ، والرَّفْعُ على الصِّفَهِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : مَوْزُونٌ ، أَو وَازِنٌ.

* والمِيزانُ : ما وُزِنَ بِه.

وقَوْلُه تَعالَى : (فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ) [القارعه : ۶] ، (وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ) [القارعه : ۷] ، قَالَ ثَعْلَب : إنَّما أرادَ مَنْ ثَقُلَ وَزْنُه ، أَو خَفَ وَزْنُه ، فوَضَعَ الاسْمَ الَّذِى هُو المِيزَانُ مَوْضِعَ المَصْدَرِ.

قَالَ الزَّجَّاجُ : اخْتَلَفَ النّاسُ فى ذِكْرِ المِيزانِ فى القِيامَهِ ، فجاء فى التَّفْسِيرِ : أَنَّه مِيزانٌ لَه كِفَّتانِ ، وأَنَ المِيزانَ أُنْزِلَ فِى الدُّنَيا ليَتعامَلَ النّاسُ بالعَدْلِ ، وتُوزَنَ به الأَعْمالُ.

ورُوِىَ عَنْ جُوَيْبِرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ : أَنَ المِيزانَ العَدْلُ ، قَالَ : وذَهَبَ إلى قَوْلِكَ : هَذَا وَزْنُ هَذَا ، وإنْ لَمْ يَكُنْ ما يُوزَنُ ، وتَأْوِيلُه أَنَّه قَدْ قَامَ فِى النَّفْسِ مُسَاوِيًا لِغَيْرِه ، كَما يَقُومُ الوَزْنُ فى مِرآهِ العَيْنِ. وقَالَ بَعْضُهم : المِيزانُ : الكِتابُ الَّذِى فيه أَعمالُ الخَلْقِ.

وهَذَا كُلُّه فى بابِ اللُّغَهِ والاحْتِجاجِ سَائِغٌ ، إلا أَنَّ الأَوْلَى أَنْ يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بالأَسَانِيدِ الصِّحاحِ ، فإنْ جاءَ فى الخَبرِ أَنَّه مِيزانٌ لَه كِفَّتانِ ، مِن حَيْثُ يَنْقُلُ أَهْلُ الثِّقَهِ ، فَيَنْبَغِى أَنْ يُقْبَلَ ذَلِكَ.

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : (وَأَنْبَتْنا فِيها مِنْ كُلِّ شَىْءٍ مَوْزُونٍ) [الحجر : ۱۹] مَعْنَاهُ : (مِنْ كُلِّ شَىْءٍ مَوْزُونٍ) : جَرَى عَلَى وَزْنٍ مِنْ قَدَرِ اللهِ ، لا يُجاوِزُ ما قَدَّرَه اللهُ عَلَيهِ ، لا يَستَطِيعُ خَلْقٌ زِيادهً فِيه وَلا نُقْصانًا ، وقِيلَ : (مِنْ كُلِّ شَىْءٍ مَوْزُونٍ) ، أَى : مِنْ كُلِّ شَىءٍ يُوزَنُ ، نَحو : الحَدِيدِ ، والرَّصَاصِ ، والنُّحاسِ ، والزِّرْنِيخِ ، هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ.

* والمِيزانُ : المِقْدارُ ، أَنْشَدَ ثَعلَبٌ :

قَدْ كُنْتُ قَبلَ لِقائِكَم ذَا مِرَّةٍ

عِنْدِى لِكُلِّ مُخَاصِمٍ مِيزَانُه (١)

وَهو مِن ذَلِكَ.

* وأَوْزَانُ العَرَب : ما بَنَتْ عليه أَشْعَارَها ، واحِدُها وَزْنٌ ، وقد وَزَنَ الشِّعْرَ وَزْنًا فاتَّزَنَ ، كُلُّ ذلك عن أَبِى إِسْحاقَ.

* وَهَذَا القَوْلُ أَوْزَنُ مِنْ هَذَا ، أىْ : أَقْوَى وَأَمْكَنُ ، قَالَ أَبُو العبّاسِ : كَانَ عُمَارَهُ يَقْرَأُ : (وَلَا اللّيْلُ سَابِقُ النَّهَارَ) [يس : ٤] ، بالنَّصْبِ ، قَالَ أَبُو العبّاسِ : مَا أَرَدْتَ؟ فقال : سَابِقٌ النَّهارَ ، فَقُلْتُ : فَهَلَّا قُلْتَه؟ قَالَ : لَوْ قُلْتُه لَكَانَ أَوْزَنَ.

* والمِيزانُ : العَدْلُ ، ووَازَنَه : عادَلَه وقَابَلَه.

* وهو وَزْنَه وزِنَته ووِزَانَه ، وبوِزَانِه ، أى : قُبالَتَه ، وهوَ وَزْنَ الجَبلِ ، وزِنَته ، أى : حِذَاءَه ، وهى أَحَدُ الظُّروفِ الَّتِى عَزَلَها سِيبَوَيْهِ لِيُفَسِّرَ مَعْنَاهَا ، ولأَنَّها غَرائِبُ ، أَعْنى وَزْنَ الجَبلِ ، وقِياسُ مَا كَانَ مِنْ هذا النَّحْوِ أَنْ يَكونَ مَنْصُوبًا ، كما ذَكَرْنَاهُ ، بدليلِ مَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْهِ هُنَا ، وأمّا أَبُو عُبَيْدٍ فقال : هُو وِزَانُه ، بالرَّفْعِ.

* والوَزْنُ : المِثْقالُ ، والجَمعُ : أَوْزَانٌ.

وقَالُوا : دِرْهَمٌ وَزْنٌ ، وَصَفُوه بالمَصْدَرِ.

* وفُلانٌ أَوْزَنُ بَنِى فُلانٍ ، أَى : أَوْجَهُهُمْ.

* ورَجُلٌ وَزِينُ الرَّأْيِ : أَصِيلُه.

* ووَزَنَ الرّجُلُ : رَجَحَ ، ويُرْوَى بَيْتُ الأَعْشَى :

وَإِنْ يُسْتَضافُوا إِلَى حُكْمِه

يُضافُوا إِلى عادِلٍ قَدْ وَزَنْ (٢)

وقَدْ وَزُنَ وَزَانَةً : إذا كان مُتَثَبِّتًا.

* والوَزْنُ : القِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ لا يَكادُ الرَّجُلُ يَرْفَعُها بِيَدَيْه ، تكُونُ ثُلُثَ الجُلَّهِ مِنْ جلالِ هَجَرَ ، أو نِصْفَها ، وجَمْعُه : وُزُونٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

وكُنَّا تَزَوَّدْنَا وُزُونًا كثِيرةً

فَأَفْنَيْنَها لَمَّا عَلَوْا سَبْسَبًا قَفْرَا (٣)

* والوَزِينُ : حَبُّ الحَنْظَلِ المَطْحونُ يُبَلُّ باللَّبَنِ فيُؤْكَلُ ، قال :

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وزن) ؛ وتاج العروس (وزن).

٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ۶۹ ؛ ولسان العرب (وزن) ؛ وتاج العروس (وزن).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وزن) ؛ وتاج العروس (وزن) ؛ ونهايته فيهما : (لما علونا سبنسبا) ؛ والبيت فى المخصص (١١ / ١٢٩).

إذَا قَلَّ العُثانُ وصَارَ يَوْمًا

خَبِيئَهَ بَيْتِ ذِى الشَّرَفِ الوَزِينُ (١)

وَوَزْنُ سَبْعَهٍ : لَقَبٌ.

* والوَزْنُ : نَجْمٌ يَطْلَعُ قَبلَ سُهَيْلٍ فَيُظَنُّ إيّاه ، وَهْوَ أَحدُ الكَوْكَبيْنِ المُحْلِفَيْنِ.

* وَمَوْزَنُ : اسمُ مَوضِعٍ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّهَ :

بالخَيرِ أَبْلَجُ من سِقَايَهِ رَاهِبٍ

تُجْلَى بمَوْزَنَ مُشْرِقًا تِمثالُها (٢)

* والوَزْنُ : فَرسُ شَبِيبِ بنِ دَيْسَمٍ.

الزاى والفاء والواو [ز و ف]

* زَافَ الإنسانُ يَزُوفُ ، ويَزَافُ ، زَوْفًا ، وزُوُوفًا : اسْتَرْخَى فى مِشْيَتِه.

* وزَافَ الطَّائِرُ فى الهَواءِ : حَلَّقَ.

* وزَافَ الغُلامُ : وَضَعَ يَدَه عَلَى حَرْف الدُّكّانِ ، واسْتَدارَ حَوالَيْهِ ، وَوَثَبَ ، يتعَلَّمُ فى ذَلكَ الخِفَّهَ فى الفُرُوسَهِ ، وقَدْ تَزَاوَفَ الغِلْمانُ.

* وزَافَ الماءُ : عَلَا حَبَابُه.

مقلوبه و ز ف

* وَزَفَ البَعِيرُ وغَيرُه وَزْفًا ووَزِيفًا ، ووِزْفَهً ــ أُرَى الأَخِيرهَ عَنِ اللِّحيانِىّ ، وَهىَ مُسْتَرابَهٌ ــ : أَسْرَعَ المَشْىَ ، وقِيلَ : قَارَبَ خُطَاهُ ، كزَفَّ ، وفى بَعْضِ القِرَاءَاتِ : فأقبلوا إليه يَزِفُون [الصافات : ٩٤]. قالَ اللِّحيَانِىُّ : قَرأَ به حَمْزَهُ عَنِ الأَعْمَشِ عن ابنِ وَثّابٍ.

* ووَزَفَه وَزْفًا : اسْتَعْجَلَه ، يمانِيَّهٌ. ووَزَفَ إِلَيه : دَنَا.

* وتَوازَفَ القَومُ : دَنَا بَعضُهم مِن بَعْضٍ ، كِلتاهُما عن ثَعْلَبٍ.

مقلوبه ف و ز

* الفَوزُ : النَّجاءُ والظَّفَرُ بالأُمْنِيَّهِ والخَيرِ : فَازَ بِه فَوْزًا ومَفَازًا ومَفَازَهً.

وقَوْلُه تَعالَى : (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفازاً * حَدائِقَ وَأَعْناباً) [النبأ : ٣١ ـ ٣٢] إنَّما أَرادَ مُوجِبَاتِ مَفازٍ ، ولا يَجُوزُ أَنْ يكونَ المَفازُ هُنَا اسْمَ المَوْضِعِ ؛ لأَنَّ الحَدائِقَ والأَعْنابَ والكَواعِبَ لَسْنَ مَواضِعَ.

ص: ١١١

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وزن).

٢- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٣٥٥ ؛ ولسان العرب (وزن).

وفى التَّنْزِيلِ : (فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفازَةٍ مِنَ الْعَذابِ) [آل عمران : ١٨٨].

* وفَازَ القِدْحُ فَوْزًا : أَصَابَ ، وقِيلَ : خَرَجَ قَبلَ صَاحِبِه ، قَالَ الطِّرِمَّاحُ :

مِنْ فَوْزِ قِدْحٍ مَنْسُوبَهِ تُلُدُه (١)

* والمَفَازَةُ : المَهْلَكَةُ عَلَى التَّطَيُّرِ ، وكُلُّ قَفْرٍ مَفَازَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ مِن الأَرَضِينَ : ما بَيْنَ الرّبْع من وِرْد الإبِلِ والغِبِّ من وِرْدِ غَيرِها.

* وفَوَّزَ : صار إلى المَفَازَةِ ، وَقِيلَ : رَكِبَها ، وقِيلَ : فَوَّزَ : خَرَج من أَرضٍ إلى أَرْضٍ كَهَاجَرَ ، وتَفوَّزَ كَفَوَّزَ قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

ضَلالَ حُوَيٍّ إِذْ تَفَوَّزَ عَنْ حِمًى

لِيَشْرَبَ غِبّا بالنِّباجِ وثَيْتَلا (٢)

* وفَازَ الرَّجُلُ ، وفَوَّزَ : هَلَكَ.

* والفَازَةُ : بِناءٌ من خِرَقٍ يُبنَى فى العَسَاكِرِ. والجَمْعُ : فَازٌ ، وأَلِفُها مَجْهُولَةُ الانْقِلابِ ، ولكِنْ أَحْمِلُها على الواوِ ، لأنَّ يَدَلَها مِن الواوِ أَكْثَرُ مِنَ اليَاءِ ، ولذلك إذا حَقَّرَ سِيبَوَيه شَيئًا مِن هَذَا النَّحوِ ، أو كَسَّرَه ، حَمَلَه على الوَاوِ أَخْذًا بالأَغْلَبِ.

مقلوبه و ف ز

* لَقِيتُه علَى أَوْفازٍ ، أَى : عَلَى عَجَلَهٍ ، وقِيلَ : مَعنَاهُ أَنْ تَلْقاه مُعِدّا ، وَاحِدُها وَفْزٌ.

* واسْتَوْفَزَ : لَمْ يَطْمَئِنَّ.

الزاى والباء والواو [ب ز و]

* بَزْوُ الشَّىء : عِدْلُه.

* والبَازِى : ضَرْبٌ من الصُّقُورِ ، والجَمْعُ : بَوَازٍ وبُزَاةٌ.

* وبَزَا يَبْزُو : تَطاوَلَ وتَأَنَّسَ ، وَلِذلك قَالَ ابنُ جِنِّى : إنَ البَازَ فَلَعٌ مِنْهُ.

* والبَزَاءُ : انْحِناءُ الظَّهْرِ عِنْدَ العَجُزِ ، وقِيلَ : هو إشْرافُ وَسَطِ الظَّهْرِ على الاسْتِ ، وقِيلَ : هو خُروجُ الصَّدْرِ ودُخولُ الظَّهْرِ ، وقِيلَ : هُو أَنْ يَتَأَخَّرَ العَجُزُ ويَخْرُجَ. بَزِىَ ، وبَزَا يَبْزُو ، وهو أَبْزَى ، والأُنْثَى بَزْواءُ ، قال كُثَيِّرٌ :

١- عجز بيت للطرماح فى ديوانه ص ١٩٩ ؛ ولسان العرب (فوز) ، (حمك) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ١١٥ ، ١٣ / ٢٦٥) ؛ وتاج

العروس (فوز) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٨٩) ؛ وصدره : *وابن سبيل قريته أصلا*.

٢- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (فوز) ؛ وتاج العروس (فوز).

رَأَتْنِى كأَشْلاءِ اللِّجامِ وبَعلُها

من الحَيِ أَبْزَى مُنْحَنٍ مُتَباطِنُ (١)

* وتَبازَى : اسْتَعْمَلَ البَزَاءَ ، قَالَ عَبدُ الرَّحْمنِ بنُ حَسَّان :

سَائِلَا مَيَّةَ هَلْ نَبَّهتُها

آخِرَ اللَّيْلِ بِعَرْدٍ ذِى عُجَرْ

فَتَبازَتْ فَتَبازَخْتُ لَها

جِلْسَةَ الجَازِرِ يَسْتَنْجِى الوَتَرْ (٢)

* وأَبْزَى الرجلُ : رَفَعَ مُؤَخَّرَه. والتَّبازِى : سَعَةُ الخَطْوِ.

* وتَبازَى الرَّجُلُ : تكَثَّرَ بِما لَيسَ عِنْدَه.

* وبَزَاه بَزْوًا ، وأَبْزَى بِه : قَهَرَه ، وبَطَشَ بِه ، قال :

جَارِى ومَوْلَاىَ لا يُبْزَى حَرِيمُهُما

وصَاحِبِى من دَوَاعِى الشَّرِّ مُصْطَحَبُ (٣)

* وبَزْوانُ : اسمُ رَجُلٍ.

* والبَزْواءُ : اسمُ أَرْضٍ ، قَالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

لا بَأْسَ بالبَزْواء أَرْضًا لَوَانَّها

تُطَهَّرُ من آثَارِهم فَتَطِيبُ (٤)

مقلوبه ب و ز

* البَازُ : لُغَةٌ فى البَازِى ، والجَمْعُ : أَبوازٌ ، وبِيزانٌ ، وكَانَ بعضُهم يَهْمِزُ البَازَ ، قالَ ابنُ جِنِّى : وهو مِمَّا هُمِزَ من الأَلِفاتِ الّتِى لا حَظَّ لَها فى الهَمْزِ ، كَقَوْلِ الآخَرِ :

يا دَارَ سَلْمَى بدَكَادِيكِ البُرَقْ

صَبْرًا فقد هَيَّجْتِ شَوْقَ المُشْتَئِقْ (۵)

* والخَازِبَاز : ذُبابٌ يكونُ فى الرَّوْضِ ، وقِيلَ : هُو صَوْتُ الـذُّبَابِ ، وَقِيلَ : نَبْتٌ ، قَالَ ثَعلَبٌ : الخَازِبَاز : نَبْتَتَانِ ، يُقالُ لإِحْـدَاهُما : الدَّرْماءُ ، والأُخْرَى : الكَحْلاءُ.

۱- البيت لكثير فى ديوانه ص ۳۸۰ ؛ ولسان العرب (عجن) ، (بزا) ، (شلا) ؛ ومجمل اللغه (۱ / ۲۶۳) ؛ والمخصص (۲ / ۱۸ ، ۵ / ۴) ؛ ومقاييس اللغه (۱ / ۲۴۵)؛وتاج العروس (عجن)،(بزا)،(شلا).

۲- البيتان لعبـد الرحمن بن حسان فى لسان العرب (بزخ) ، (بزا) ، (نجا) ؛ وتاج العروس (بزا) ؛ والبيت الثانى فى تهذيب اللغه (۷ / ۲۱۴ ، ۱۱ / ۲۰۱) ؛ والمخصص (۲ / ۱۷ ، ۱۵ / ۱۷۳) ؛ وتاج العروس (بزخ) ، (بزا) ، (نجا).

۳- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صحب) ، (بزا) ؛ وجمهره اللغه ص ۲۸۰ ، ۳۳۵) ؛ وتاج العروس (صحب) ، (بزا).

۴- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ۳۸۷ ؛ ولسان العرب (بزا) ؛ وتاج العروس (بزا).

۵- الرجز لرؤبه فى شرح شواهـد الشافيه ص ۱۷۵ ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلاـ نسبه فى لسـان العرب (بوز) ، (شوق) ، (دكـك) ، (حول) ؛ وتهذيب اللغه (۵ / ۲۴۱) ؛ وتاج العروس (شوق) ، (دكك).

* والخَازِبَازِ : دَاءٌ يَأْخُذُ الإبِلَ فى أَعْنَاقِها ، وَبِحُلُوقِها ، وقِيلَ : هى قَرْحَه تَأْخُذُ فى الحَلْقِ.

الزاى والميم والواو [م ز و]

* مَزَا مَزْوًا : تَكَبَّرَ

مقلوبه و ز م

* وَزَمَه بفِيهِ وَزْمًا : عَضَّه.

* والوَزْمُ : قَضَاءُ الدَّيْنِ.

* والوَزْمُ : جَمْعُ الشَّىءِ القَلِيلِ إلى مِثْلِه.

* والوَزْمَةُ : الأَكْلَةُ الوَاحِدَةُ فى اليَومِ إلى الغَدِ ، وقد وَزَّمَ نَفْسَه.

* والوَزْمَةُ : القِطْعةُ من اللَّحْمِ ، والجمْعُ : وَزِيمٌ.

* والوَزْمُ ، والوَزِيمةُ ، والوَزِيمُ : الحُزْمَةُ من البَقْلِ.

* والوَزِيمةُ : الخُوصَةُ التى تُشَدُّ بها.

* والوَزِيمُ : ما انْمَازَ مِن لَحْمِ الفَخِذَينِ ، وَاحِدَتُه وَزِيمةٌ.

* والوَزِيمُ : العَضَلُ.

* ورَجُلٌ وَزَّامٌ : ذُو عَضَلٍ وكَثْرِهِ لَحْمٍ : أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِىّ :

فقامَ وزَّامٌ شَدِيدٌ مَحْزِمُه

لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحْمُه ولا دَمُه (١)

* والوَزِيمُ : اللَّحْمُ المُجَفَّفُ.

* والوَزِيمةُ : ما تَجْعَلُه العُقابُ فى وَكْرِها من اللَّحْمِ.

* والوَزِيمةُ من الضِّبَابِ : أَنْ يُطْبَخَ لَحْمُها ، ثُمَّ يُوبَسَ ، ثُمَّ يُدَقَّ فَيُقْمَحَ ، أَوْ يُبْكَلَ بِدَسَمٍ ، هَكَذَا حَكاهُ أَهْلُ اللُّغَهِ ، فَجَعَلُوا العَرَضَ خَبَرًا عَنِ الجَوْهَرِ ، والصَّوابُ الوَزِيمُ : لَحْمٌ يُفْعَلُ به كَذَا.

* والوَزِيمُ : ما يَبْقَى مِنَ المَرَقِ فى القِدْرِ ، وقِيلَ : باقى كُلِّ شَىءٍ وَزِيمٌ.

وقَوْلُه :

١- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (جشأ) ، (وصم) ؛ وتاج العروس (جشأ) ، (وصم) ؛ وللهذلى أو لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (بشم) ؛ وتاج العروس (بشم).

فَتُشْبِعُ مَجْلِسَ الحَيَّينِ لَحْمًا

وتُلْقِى للإماءِ مِنَ الوَزيمِ (١)

يَجُوزُ أَنْ يَكونَ ما انْمازَ من لَحْمِ الفَخِذِ ، وأَنْ يكونَ العَضَلَ ، وَأَنْ يَكونَ اللَّحْمَ البَاقِىَ الَّذِى يَفْضُلُ عَنِ العِيالِ.

* والمُتَوَزِّمُ : الشَّدِيدُ الوَطْءِ.

* والوَزِيمُ مِنَ الأُمور : الَّذِى يَأْتِى فى حِينه ، وقَدْ تَقَدَّمَ مَعَ ذِكْرِ الجَزْمِ : الَّذِى هُوَ الأَمْرُ الآتِى قَبْلَ حِينِه.

* وَوُزِمَ فُلانٌ وَزْمَةً فى مَالِه : إذَا ذَهَبَ شَىءٌ من مَالِه ، عَنِ اللِّحْيانِىّ.

مقلوبه م و ز

* المَوْزُ : مَعْرُوفٌ ، والوَاحِدَهُ مَوْزَةٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : المَوْزَةُ تَنْبُتُ نَباتَ البَرْدِىِّ ، وَلَها وَرَقَةٌ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ ، تكُونُ ثَلاثَةَ أَذْرُعٍ فى ذِرَاعَيْنِ ، وتَرْتَفِعُ قَامَةً ، ولا تَزَالُ فِراخُها تَنْبُتُ حَوْلَها ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْها أَصْغَرُ من صَاحِبِه ، فإذَا أَجَزَّتْ قُطِعَتْ الأُمُّ من أَصْلِها ، وأَطْلَعَ فَرْخُها الَّذِى كانَ لَحِقَ بها ، فيَصِيرُ أُمًا ، وتَبْقَى البَواقِى فِراخًا ، فَلا تَزَالُ كَذَلِكَ ، وَلِذَلكَ قَالَ أَشْعَبُ لابنِه ــ فِيما رَوَاهُ الأَصْمَعِىُّ ــ : لمَ لا تكونُ مِثلِى؟ فَقَالَ : مَثَلِى كَمَثَلِ المَوْزَةِ ، لا تَصْلُحُ حَتَّى تَمُوتَ أُمُّها.

* وبَائِعُه مَوَّازٌ.

انقضى الثلاثى المعتل

باب الثلاثى اللفيف

الزاى والهمزه والياء [أ ز ى]

* أَزَيْتُ إليه أَزْيًا ، وأُزِيًا : انْضَمَمْتُ.

* وأَزَانِى هو : ضَمَّنِى ، قال رُؤْبَةُ :

نَعْرِفُ من ذِى غَيِّثٍ وَنُوزِى (٢)

١- البيت لخالد بن الصقعب النهدى فى المعانى الكبير ص ٦٥ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (وزم) ، (حيا) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٣٥ ، ٨٢٩ ؛ والمخصص (٤ / ١٢٥) ؛ وتاج العروس (وزم).

٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٣ ، ٦٤. وفيه : (أوزى) مكان (ونؤزى) ؛ ولسان العرب (غيث) ، (نضد) ،

* وأَزَى أَزِيّا : انْقَبَضَ واجْتَمَعَ.

* وأَزَى الظِّلُ أُزِيّا ، قَلَصَ وتَقَبَّضَ.

* وَهُوَ يَوْمٌ أَزٍ : إذا كانَ يَغُمُّ الأَنْفاسَ ويُضَيِّقُها بِشِدَّهِ الحَرِّ ، قال :

ظَلَّ لها يَوْمٌ من الشِّعْرَى أَزِى (١)

* وأَزَى مَالُه : نَقَصَ.

* وأَزَى له أَزْيًا : أَتَاهُ لِيَخْتِلَه.

* وقَعَدَ إزَاءَه ، أَى : قُبَالَتَه.

* وآزَاهُ : قَابَلَه.

* وتَآزَى القَوْمُ : دَنَا بَعْضُهم إلَى بَعْضٍ ، قَالَ اللِّحيانِىُّ : وَهْوَ فى الجُلُوسِ خَاصَّةً ، وأَنْشَدَ :

لَمَّا تَآزَيْنَا إلى دِفْءِ الكُنُفْ (٢)

* والإزاءُ : سَبَبُ العَيْشِ ، وقِيلَ : هو ما سُبِّبَ مِن رَغدِه وفَضْلِه.

* وإنَّه لإزَاءُ مَالٍ : إذا كانَ يُحسِنُ رِعْيَتَه ، ويَقُومُ عليه ، قَالَ ابنُ جِنِّى : هو فِعالٌ من أَزَى الشَّىءُ يَأْزِى : إذَا تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ ، فكَذَلِكَ هَذَا الرَّاعِى يَشُحُّ عَلَيْها ، ويَمْنَعُ من تَسَرُّبِها ، وكَذَلِكَ الأُنْثَى بغَيرِ هَاءٍ ، قَالَ حُمَيْدٌ :

إزَاءُ مَعاشٍ ما تَحُلُّ إزَارَها

من الكَيْسِ فيها سَوْرَةٌ وَهْى قَاعِدُ (٣)

* وإزاءُ الحَرْبِ : مُقِيمُها ، قَالَ زُهَيْر :

تَجِدْهُم عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إزَاءَها

وإن أَفْسَدَ المالَ الجَماعَاتُ والأَزْلُ (٤)

وإنَّه لإزاءُ خَيْرٍ وشَرٍّ ، أى : صَاحِبُه.

١- الرجز للباهلى فى لسان العرب (أزا) ؛ وتاج العروس (أزا) ؛ وتمامه : *تعوذ منه بزرانيق الركى*.

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (كنف) ، (وحف) ، (أزا) ؛ وتاج العروس (غضف) ، (كنف) ، (وحف) ، (أزى).

٣- البيت لحميد بن ثور الهلالى فى ديوانه ص ٦٦ ؛ ولسان العرب (سأر) ، (أزا) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٦٢ ؛ والمخصص (٧ / ٨٢ ، ١٦ / ٢٥) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٤٨ ، ٢٨٤) ؛ وأساس البلاغه (سأر) ؛ وتاج العروس (سأر) ، (أزى) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٢ / ١٨٩).

٤- البيت سبق تخريجه ؛ وهو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (أزا) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٢٨٤).

* وَهُم إزَاءٌ لِقَوْمِهم ، أى : يُصْلِحونَ أَمْرَهم ، قَالَ الكَمَيْتُ :

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُم

إزَاءٌ وأَنَّا لَهُمْ مَعْقِلُ (١)

* وبَنُو فُلَانٍ إزَاءُ بَنِى فُلَانٍ ، أى : أَقْرَانُهُم.

* وآزَى عَلَى صَنِيعِه : أفْضَلَ ، قَالَ رُؤْبَهُ :

نَغْرِفُ مِن ذِى غَيِّثٍ ونُوزِى (٢)

هَكَذَا رُوِى « ونُوزِى » بالتَّخْفِيفِ ، عَلَى أَنَّ هذا الشَّعْرَ كُلَّه غَيرُ مُرْدَفٍ.

* والإزَاءُ : مَصَبُّ المَاءِ فى الحَوْضِ ، وقِيلَ : هو جَمِيعُ ما بَيْنَ الحَوْضِ إلَى مَهْوَى الرَّكِيَّةِ من الطَّىِّ ، وقِيلَ : هو حَجرٌ ، أَو جُلَّةٌ ، أو جِلْدٌ يُوضَعُ عَلَيْهِ.

* وأَزَّيْتُه تَأْزِّيًا ، وتَأْزِيَةً ، وتَوْزِيَةً ، الأَخِيرةُ نَادِرَةٌ ، وآزَيْتُه كِلاهُما : جَعَلْتُ له إزَاءً.

* وآزَاهُ : صَبَّ المَاءَ مِن إزَائِه.

* وآزَى فِيه : صَبَّ على إزَائِه.

* وآزَاهُ أَيْضًا : أَصْلَح إزَاءَه ، عَنِ ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

يَعْجِزُ عن إيزَائِه ومَدْرِه (٣)

مَدْرُه : إصْلَاحُه بالمَدَرِ.

* ونَاقَةٌ آزِيَةٌ ، وأَزِيَةٌ ، كِلَاهُما عَلَى النَّسَبِ : تَشْرَبُ مِنَ الإزَاءِ.

الزاى والهمزه والواو [أ ز و]

* الأَزْوُ : الضِّيقُ ، عَن كُراع.

مقلوبه و ز أ

* وَزَأَ اللَّحْمَ وَزْأً : أَيْبَسَه.

* وَوَزَأَ الوِعاءَ : مَدَّه.

* وَوَزَأَ الإنَاءَ : مَلأَه.

١- البيت للكميت فى لسان العرب (عقل) ، (أزى) ؛ (وفى ماده (أزا) : قال ابن برى : البيت لعبد الله بن سليم) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٢٨٣) ؛ وتاج العروس (عقل) ؛ ولعبد الله بن سليم الأزدى فى تاج العروس (أزى) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ١٦٥).

٢- سبق تخريجه قريبًا.

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أزا) ؛ وتاج العروس (أزى).

* وَوَزَّأَ مِنَ الطَّعَامِ : امْتَلأ.

* وَوَزَّأَ القَوْمَ : دَفَعَ بَعْضَهُم عَنْ بَعْضٍ.

* وَوَزَّأَه : حَلَّفَه بِيَمينٍ غَلِيظَةٍ.

* وَوَزَّأَتِ النَّاقَةُ بِرَاكِبِها : صَرَعَتْه.

مقلوبه أ و ز

* الأَوْزُ : حِسَابٌ من مَجَارِى القَمَرِ ، وهوَ فُضُولُ ما يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ والسِّنِينَ.

* ورَجُلٌ إِوَزٌّ : قَصِيرٌ غَلِيظٌ ، والأُنْثَى بالهَاءِ.

* وفَرَسٌ إِوَزٌّ : مُلاحَكُ الخَلْقِ شَدِيدُه ، فِعَلٌّ ، ولا يَجوزُ أَن يكونَ إِفَعْلًا ، لأَنَّ هَذَا البِناءَ لَم يَجِئ إِلّا صِفَةً ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِىٍّ ، وأَنْشَدَ :

إِنْ كُنْتَ ذَا خَزٍّ فإِنَّ بَزِّى

سَابِغَةٌ فَوْقَ وَأَى إِوَزِّ (١)

* والإِوَزَّى : مِشْيَةٌ فِيها تَرَقُّصٌ ، إِذا مَشَى مَرَّةً على الجَانبِ الأَيْمنِ ومَرَّةً عَلَى الجَانِبِ الأَيْسَرِ ، حَكاهُ أَبو عَلِىٍّ ، وأَنْشَدَ :

أَمْشِى الإِوَزَّى ومَعِى رُمْحٌ سَلِبْ (٢)

قَالَ : ويَجوزُ أَنْ يَكونَ إِفْعَلَّى ، وفِعَلَّى عند أَبِى الحَسَنِ أَصَحَّ ؛ لأَنَّ هَذَا البِنَاءَ كَثيرٌ فى المَشْى ، كالجِيَضَّى والدِّفَقَّى.

الزاى والياء والواو [ز و ى]

* زَوَى الشَّىءَ زَيًا وزُوِيًا ، فَانْزَوَى : نَحَّاه فَتَنَحَّى.

* وزَوَاهُ : قَبَضَه ، وفى الحَديثِ : « زُوِيَتْ لى الأَرْضُ » (٣).

* وزَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْه فانْزَوَى : جَمَعَه فَاجْتَمَعَ ، قَالَ الأَعْشَى :

يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ عَنِّى كَأَنَّما

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْه عَلَىَّ المَحاجِمُ

فَلا يَنْبَسِطْ مِن بَيْن عَيْنَيكَ ما انْزَوَى

ولا تَلْقَنِى إلّا وأَنْفُكَ رَاغِمُ (۴)

ص: ۱۱۸

۱- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أوز) ، (وزز).

۲- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أوز) ، (وزز) ؛ وتهذيب اللغه (۱۳ / ۲۸۵) ؛ وتاج العروس (أوز).

۳- أخرجه مسلم (ح ۲۸۸۹).

۴- البيتان للأعشى فى ديوانه ص ۱۲۹ ؛ ولسان العرب (زوى) ؛ والبيت الأول له فى تهذيب اللغه (۸ / ۳۴۵) ؛

* وانْزَوَتِ الجِلْدَةُ فى النّارِ : تَقَبَّضَتْ.

* وزَوَى عنه سِرَّه : طَوَاه.

* وزَاوِيَةُ البَيْتِ : رُكْنُه ، والجَمْعُ : الزَّوايَا.

* وتَزَوَّى : صَارَ فيها.

* والزَّاوِيَةُ : مَوْضِعٌ بالبَصْرَةِ.

* والزّاىُ : حَرفُ هِجاءٍ ، قَالَ ابنُ جِنِّى : مَن لَفظَ بها ثُلاثِيَّةً فَألِفُها يَنْبغِى أَن تكونَ مُنقَلِبَةً عن وَاوٍ ، ولامُه ياءٌ ، فَهْوَ مِنْ لَفْظِ زَوَيْتُ ، إلّا أنَّ عَينَه اعْتَلَّتْ وسَلِمَتْ لامُه ، ولَحِقَ بِبَابِ غَايٍ ، وطَايٍ ، ورَايٍ ، وثَايٍ ، وآيٍ فى الشُّذُوذِ ، لاعْتِلال عَيْنِه وصِحَّةِ لامِه ، واعْتِلالُها أَنَّها مَتَى أُعْرِبَتْ فَقِيلَ : هَذِه زَايٌ حَسَنَةٌ ، وكَتَبْتُ زَايًا صَغِيرةً ، أَو نَحو ذَلك ، فإنَّها بَعدَ ذلكَ مُلْحقَةٌ فى الإعلالِ بِبابِ رَايٍ وغَايٍ ؛ لأَنَّه ما دَامَ حَرفَ هِجاءٍ فَألِفُه غَيرُ مُنقَلِبَةٍ ، ولهَذا كَانَ عِندِى قَولُهم ــ فى التَّهَجِّى ــ : زَايٌ أَحْسَنَ من غَايٍ وطَايٍ ، لأَنَّه مَا دَامَ حَرفًا فهو غَيرُ مُتَصَرِّفٍ ، وألِفُه غَيرُ مَقْضِيٍّ عَلَيْها بالانْقِلابِ ، وغَايٌ وبَابُه يَتَصَرَّفُ بالانْقِلابِ ، وإعْلالُ العَينِ وتَصْحيحُ اللامِ جَارٍ علَيه ، ومَعرُوفٌ فيه ، ولَو اشْتَقَقْتَ مِنْها فَعَلْتُ لَقُلْتَ : زَوَّيْتُ ، هذا مَذْهَبُ أَبى عَلِيٍّ ، ومَنْ أَمَالَها قَالَ : زَيَّيْتُ زَايًا ، فَإنْ كَسَّرْتَه عَلَى أَفْعالٍ قُلْتَ : أَزْواءٌ ، وعَلَى قَولِ غَيرِه : أَزْياءٌ. إنْ صَحَّتْ إمَالَتُها ، وإنْ كَسَّرْتَها عَلَى أَفْعُلٍ قُلْتَ : أَزْوٍ ، وأَزْيٍ على المَذْهَبَيْنِ.

مقلوبه و ز ى

* وَزَى الشَّىءُ يَزِى : اجتَمعَ وتَقَبَّضَ.

* والوَزَى : الحِمارُ الشَّدِيدُ النَّشِيطُ.

* والوَزَى : القَصِيرُ مِن الرِّجالِ.

* واسْتَوْزَى الشَّىءُ : انْتَصَبَ.

* وَأَوْزَى ظَهْره إلى الحَائِطِ : أَسْنَدَه ، وهو مَعْنَى قَولِ الهُذَلِيِّ :

لعَمْرُ أَبى عَمرٍو لَقَدْ سَاقَه المَنَا

إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأَهاضِبِ (١)

١- البيت لصخر الغيّ الهذلى فى لسان العرب (منى) ؛ وللهذلى فى لسان العرب (هضب) ، (وزى).

* وعَيْرُ مُسْتَوزٍ : نَافِرٌ ، قَالَ تَمِيمُ بنُ مُقْبِل :

ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوزِيًا

شَكيرُ جَحافِلِه قد كَتِنْ (١)

انتهى الثلاثى اللفيف

باب الرباعى

الزاى والدال [* زَرْدَبَه : خَنَقَه.]

* وزَرْدَمَه كَذلكَ.

* والزَّرْدَمَةُ : الغَلْصَمَةُ ، وقِيلَ : هى فَارِسِيَّةٌ. وقِيلَ : الزَّرْدَمَةُ من الإنْسَانِ : تَحتَ الحُلْقومِ ، واللِّسانُ مُرَكَّبٌ فيها. وقِيلَ : الزَّرْدَمَةُ : الابْتلاعُ.

* وزَلْدَبَ اللُّقْمَةَ : ابْتَلَعَها ، حَكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَيْس بِثَبْتٍ.

* والدِّلَمْزُ والدُّلامِزُ : الماضِى ، يُقالُ : دَليلٌ دُلامِزٌ ، وقِيلَ : الدُّلَمِزُ والدُّلامِزُ : الصُّلْبُ القَصيرُ من النَّاسِ.

* والدُّلَمِزُ : الغَلِيظُ.

* ودَلْمَزَ الرَّجُلُ : عَظَّمَ لُقَمه.

الزاى والتاء [* وقَعُوا فى زَنْتَرِهِ ، أى : ضِيقٍ وعُسْرٍ.]

* وتَزَنْتَرَ : تَبَخْتَرَ.

* والزَّبَنْتَرُ : القَصِيرُ فَقَطْ ، قال :

تَمَهْجَرُوا وأَيَّما تَمَهْجُرِ

وهُمْ بَنُو العَبْدِ اللَّئيمِ العُنْصُرِ

بَنُو اسْتِها والجُنْدَعِ

الزَّبَنْتَرِ (٢)

۱- البیت لابن مقبل فی دیوانه ص ۲۹۱ ؛ ولسان العرب (شکر) ، (کتن) ، (روی) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۲۷۹) ؛ والمخصص (۱۳ / ۲۸۱) ؛ وتاج العروس (شکر) ، (کتن).

۲- الرجز للمرار بن سعید الفقعسی فی التکمله (زبتر) ؛ ولیس فی دیوانه ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (زبنتر) ، (زنتر) ؛ (عنصر) ؛ وتاج العروس (زبتر) ، (مهجر) ، (جندع) ؛ وتهذیب اللغه (۳ / ۳۱۴ ، ۶ / ۵۱۳) ؛ والمخصص (۱۳ / ۱۹۹).

وقِيلَ : الزَّبَنْتَر : القَصيرُ المُلَزَّزُ الخَلْقِ.

* والتُّرامِزُ من الإبِلِ : الَّذِى إذَا مَضَغَ رَأَيْتَ دِمَاغَه يَرْتَفِعُ ويَسْفُلُ ، وقِيلَ : هُوَ القَوِىُّ الشَّدِيدُ. قَالَ ابنُ جِنِّى : ذهب أبو بكر إلى أنَّ التَّاءَ فِيها زَائِدَةٌ ، ولا وَجْهَ لذلك ؛ لأَنَّها فى مَوْضِعِ عَيْنِ عُذَافِرٍ ، فَهذا يَقْضِى بكونها أَصْلًا ، وليس مَعنَا اشْتِقاقٌ فَنَقْطَعَ بزِيادَتِها ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

إذَا أَرَدْتَ طَلَبَ المَفَاوِزِ

فَاعمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تُرامِزِ (١)

الزاى والذال [* الزُّمُرُّذُ : من الجَواهِرِ مَعروفٌ ، وَاحِدَتُه زُمُرُّذَةٌ.]

الزاى والراء [* الفَرْزَلَةُ : التَّقْيِيدُ ، عن كُراع.]

* ورَجُلٌ بُرْزُلٌ : ضَخْمٌ ، حَكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : ولَيْسَ بثَبْتٍ.

* والزِّرْفِينُ : جَماعةُ النّاسِ.

* والزِّرْفِينُ والزُّرْفِينُ : حَلْقَةُ البَابِ.

* والفِرْزَانُ : من لُعَبِ الشِّطْرَنْجِ ، أَعجميٌّ.

* والفَرْزَرُ : بَيْتٌ يُتَّخَذُ على خَشَبٍ طُولُها سِتُّونَ ذِرَاعًا يَكُونُ فيها الرَّجُلُ رَبِيئَةً.

* والفُرْزُومُ : خَشَبَةُ الحَذَّاءِ.

* والزَّرْنَبُ : ضَرْبٌ من الطِّيبِ ، وقِيلَ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ ، وفِى الحَدِيثِ : « المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ ، والرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ » (٢) يَجوزُ أَنْ تَعْنِىَ طِيبَ رَائِحَتِه ، ويَجُوزُ أَنْ تَعْنِىَ طِيبَ ثَنائِه فى النَّاسِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَابِأَبِى ثَغرُكِ ذَاكِ الأَشْنَبُ

كأَنَّما ذُرَّ عليه الزَّرْنَبُ (٣)

١- الرجز لإهاب بن عمير فى لسان العرب (لزز) ؛ وتاج العروس (لزز) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ترمز) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ١٦٧ ، ٢٠٦) ؛ ومجمل اللغه (٤ / ٢٤٦) ؛ ومقاييس اللغه (٥ / ٢٠٤).

٢- أخرجه البخارى (ح ٥١٨٩) ، ومسلم (ح ٢٤٢٨) ، وهو حديث أم زرع.

٣- الرجز لراجز من بنى تميم فى الدرر (٥ / ٣٠٤) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٣٤٥ ؛ ولسان العرب (ذرنب) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٣٨٦) ؛ وتاج العروس (زرنب) ، (وا).

وقِيلَ : الزَّرْنَبُ : فَرْجُ المَرأةِ ، وقِيلَ : هُوَ فَرجُها إذا عَظُم ، وقِيلَ : هُو أيضًا ظَاهِرُه.

* وزِرْبِينُ الخَابِيةِ : مِبْزَلُها.

* وأَخَذَه بِزَنَوْبَرِهِ ، أى : بِجَمِيعِه ، كَما يُقالُ : بِزَوْبَرِه.

* وسَفِينَةٌ زَنْبَرِيَّةٌ : ضَخْمةٌ.

* والزَّنْبَرِىُ : الثَّقِيلُ من الرِّجالِ.

* وزَنْبَرٌ : مِن أَسماءِ الرِّجالِ.

* والزُّنْبُورُ ، والزِّنْبارُ ، والزُّنْبورَةُ : ضَرْبٌ من الذُّبابِ لَسَّاعٌ.

* والزُّنْبورُ : الخَفِيفُ.

* وتَزَنْبَرَ عَلَينَا : تَكَبَّرَ وقَطَّبَ.

* وزَنَابِيرُ : أَرْضٌ بقُرْبِ جُرَشَ ، وإيّاهَا عَنَى ابنُ مُقْبِلٍ بقَوْلِه :

تُهْدِى زَنابِيرُ أَرواحَ المَصِيفِ لها

ومن ثَنايَا فُرُوجِ الكَوْرِ يُهْدِينَا (١)

* والزُّنْبورُ : شَجرةٌ عَظيمةٌ فى طُولِ الدُّلْبِه ، ولا عَرضَ لَها ، وَرَقُها مِثْلُ وَرَقِ الجَوزِ فى مَنْظَرِه وَرِيحِه ، ولَها نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ العُشَرِ ، أَبيضُ مُشْرَبٌ ، ولَهَا حَمْلٌ مِثلُ الزَّيْتُونِ سَوَاءً ، فإذَا نَضِجَ اشْتَدَّ سَوَادُه ، وحَلَا جِدّا ، يَأْكُلُه النَّاسُ كالرُّطَبِ ، ولَها عَجَمةٌ كعَجَمِهِ الغُبَيْراءِ ، وهى تَصْبُغُ الفَمَ كَما يَصْبُغُه الفِرصادُ ، تُغْرَسُ غَرْسًا.

* والبِرْزِينُ : إناءٌ من قِشْرِ الطَّلْعِ يُشْرَبُ فيه ، فَارِسىٌّ مُعَرَّبٌ ، وهى التَّلْتَلَهُ ، وقَالَ أبو حَنِيفَهَ : البِرْزِينُ قِشْرُ الطَّلْعِهِ يُتَّخَذُ من نِصفِه تَلْتَلَهٌ ، وأَنْشَدَ :

إنَّما لِقْحَتُنَا بَاطِيَهٌ

جَوْنَهٌ يَتْبَعُها بِرزِينُها

فإذَا ما حَارَدَتْ أَو بَكَأَتْ

فُتَّ عن حاجِبِ أُخرى طِينُها (٢)

* والزِّنْبِرُ والزِّنْبُرُ ، بِضَمِّ البَاءِ : ما يَظْهَرُ من دَرْزِ الثَّوْبِ ، الأخِيرةُ ، عن ابنِ جِنِّى ، وقد زَأْبَرَ.

* وزَأْبَرَه هُوَ : أَخْرجَ زِئْبِرَه.

* وأَخَذَ الشَّىءَ بزَأْبَرِه ، أى بجَمِيعِه.

١- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣١٨ ؛ ولسان العرب (زنبر) ؛ وتاج العروس (زنر) ؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٢٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (زنر).

٢- البيتان لعدى بن زيد فى ملحق ديوانه ص ٢٠٤ ؛ ولسان العرب (برزن) ؛ وتاج العروس (حرد) ، (برزن) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٥٠١.

الزاى واللام [* زَنْفَلَ فى مَشْيه : تَحرَّكَ كالمُثْقَلِ بالحِمْلِ.]

* وزَنْفَلٌ : اسمُ رَجُلٍ ، ومنه زَنْفَلٌ العَرَفِيُّ : أَحَدُ فُقَهاءِ مَكَّةَ.

* وأُمُ زَنْفَلٍ : الدَّاهِيَةُ ، حَكَاها ابنُ دُرَيْدٍ عن أَبى عُثمانَ ، قالَ : ولَم أَسْمَعْها إِلّا منه.

* وبَلأْزَ الرَّجُلُ : فَرَّ ، كَبلأصَ.

* والبَأْزَلَةُ : اللِّحاءُ والمُقَارَضَةُ.

* وازْلأَمَ القَومُ : ارْتَحلُوا.

الزاى والنون [* الزَّآنِبُ : القَوارِيرُ ، عَن ابنِ الأعرابِىّ ، وأَنْشَدَ :]

ونَحْن بَنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ بَيْنَنَا

زَآنِبُ فِيها بِغْضَةٌ وتَنَافُسُ (١)

ولا واحِدَ لها.

باب الخماسى

* الطَّبَرْزَذُ : السُّكَّرُ ، فَارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، يُرِيدُ تَبَرْزَدْ بالفارِسِيَّةِ ، كأَنَّه نُحِتَ من نَوَاحِيه بالفَأْسِ ، والتَّبَرُ : الفَأسُ بالفَارِسِيَّةِ ، وحَكَى الأَصْمَعِيُّ : طَبَرْزَل وطَبَرْزَن ، وقَالَ يَعقوبُ : طَبَرْزَدَ وطَبَرْزُل وطَبَرْزُن ، وهو مِثالٌ لا أَعْرِفُه.

* قَالَ ابنُ جِنِّى : قَوْلُهم : طَبَرْزَل وطَبَرْزَن ، لَسْتَ بأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُما أَصْلا لصَاحِبِه بأَوْلَى مِنْكَ بحَمْلِه عَلَى ضِدِّه ، لاسْتِوائِهما فى الاسْتِعمال.

* والزَّنْدَبِيلُ : الفِيلُ.

١- البيت للأرطاه بن سهيه فى شرح ديوان الحماسه للمرزوقى ص ٣٩٧ ؛ وللحماسى فى أساس البلاغه (زرب) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (زأنب) ؛ وتاج العروس (زأنب).

حرف الطاء

باب الثنائى المضاعف

الطاء والثاء [ط ث ث]

* الطَّثُّ : لَعِبُ الصِّبيانِ بخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَرِيضَةٍ ، يُرَقَّقُ أَحَدُ رَأْسَيْها نَحْوَ القُلَةِ ، واسْمُ تِلكَ الخَشَبَةِ : المِطَثَّةُ.

* وطَثَ الشَّىءَ يَطُثُّه طَثّا : إذَا ضَرَبَه بِرِجْلِه ، أو بباطِنِ كَفِّه حَتَّى يُزِيلَه عن مَوْضِعِه ، قَالَ يَصِفُ صَقْرًا انْقَضَّ على سِرْبٍ من الطَّيْرِ :

يَطُثُّها طَوْرًا وطَوْرًا صَكَّا

حَتَّى يُزِيلَ _ أَو يَكادَ _ الفَكَّا (١)

يُرِيدُ فَكَّ الفَمِ.

* وطَثْطَثَ الشَّىءَ : رَماهُ مِن يَدِه قَذْفًا. كالكُرَةِ.

مقلوبه ث ط ط

* رَجُلٌ ثَطٌّ : ثَقِيلُ البَطْنِ بَطِىءٌ.

* والثَّطُّ ، والأَثَطُّ : الكَوْسَجُ ، وقِيلَ : القَلِيلُ شَعَرِ اللِّحْيه ، وقِيلَ : الخَفِيفُ اللِّحْيهِ مِنَ العَارِضَينِ ، وَهْوَ أَيضًا : القَلِيلُ شَعَرِ الحَاجِبَينِ ، وامْرَأَةٌ ثَطَّاءُ الحَاجِبَينِ ، ولا يُسْتَغْنَى عَن ذِكْرِ الحَاجِبَينِ.

قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لا يُقالُ فى الخَفِيفِ شَعَرِ اللِّحيهِ : أَثَطُّ ، وإنِ كَانَتْ العَامَّةُ قَد أُولِعَتْ بِهِ ، وإنَّما يُقالُ : ثَطٌّ ، وأَنْشَدَ :

كَلِحْيَهِ الشَّيْخِ اليَمانِى الثَّطِّ (٢)

قالَ أبو حَاتِمٍ : قَالَ أَبُو زَيدٍ مَرَّةً : رَجُلٌ أَثَطُّ ، فَقُلْنَا لَه : أَتَقُولُ : أَثَطُّ؟ قَالَ : سَمِعْتُها.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (طثث) ؛ وتاج العروس (طثث) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٣.

٢- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (ثطط) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عبا) ، (غيا) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢٣٥) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٣ ؛ وتاج العروس (عبا).

* وجَمعُ الثَّطِّ : أَثْطاطٌ ، عن كُراع ، والكَثيرُ : ثُطَّ وثُطَّانٌ وثِطَاطٌ وَثِطَطَهٌ.

وقَد ثَطَّ يَثُطُّ ويَثِطُّ ثَطَطًا ، وثَطَاطَهً ، وثُطُوطَهً ، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ : المَصْدَرُ الثَّطَطُ ، والاسمُ الثَّطَاطَهُ والثُّطُوطَهُ ، ولَعَمْرِى إنَّه لَفَرقٌ حَسَنٌ.

* وامْرَأَهٌ ثَطَّاءُ : لا إِسْبَ لَها.

* والثَّطَّاءُ : دُوَيْبَّهٌ تَلْسَعُ النَّاسَ ، وقِيلَ : هى العَنْكَبُوتُ.

الطاء والراء [ط ر ر]

* طرَّهُم بالسَّيفِ يَطُرُّهم طَرّا ، وهو كالشَّلِّ.

* وطَرَّ الإبلَ يَطُرُّها طَرّا : سَاقَها سَوْقًا شَدِيدًا ، وطَرَدَها.

* قَالَ سِيبَوَيْهِ : وقَالُوا : مَرَرْتُ بهم طُرّا ، أى : جَميعًا ، قَالَ : وَلا يُسْتَعْملُ إلا حَالاً ، واسْتَعْملَها خَصِيبٌ النَّصْرَانِىُّ المُتَطَبِّبُ فى غَيرِ الحَالِ ، وقِيلَ لَه : كَيْفَ أَنْتَ؟ فَقَالَ : أَحْمَدُ اللهَ إِلَى طُرِّ خَلْقِه ، أَنْبَأَنِى بذَلِكَ أَبُو العَلاء.

* وطَرَّ الحَدِيدَ طَرّا ، وطُرُورًا : أَحَدَّها. وسِنانٌ طَرِيرٌ ، وسَهْمٌ طَرِيرٌ.

* ورَجُلٌ طَرِيرٌ : ذُو هَيْئَهٍ حَسَنَهٍ وجَمالٍ ، وقِيلَ : هُوَ المُسْتَقْبِلُ الشَّباب.

* وطَرَّ البُنيانَ : جَدَّدَه.

* وطَرَّ النَّبتُ والشّارِبُ والوَبَرُ يَطُرُّ طَرّا ، وطُرُورًا : طَلَعَ.

* وغُلامٌ طَارٌّ ، وطَرِيرٌ : طَرَّ شَارِبُه.

* والطَّرُّ : ما طَلَعَ من الوَبَرِ وشَعَرِ الحِمارِ بَعدَ النُّسُولِ.

* وطُرَّهُ المَزَادَهِ والثَّوبِ : عَلَمُهُما ، وقِيلَ : طُرَّهُ الثَّوبِ : مَوْضِعُ هُدْبِه ، وَهِىَ حَاشِيَتُه الَّتِى لَا هُدْبَ فِيها.

* وَطُرَّهُ الأَرْضِ : حَاشِيَتُها.

* وطُرَّهُ كُلِّ شَىءٍ : حَرْفُه.

* وطُرَّهُ الجَارِيهِ : أنْ يُقْطَعَ لها فى مُقَدَّمِ نَاصِيَتِها كالعَلَمِ تَحتَ التَّاجِ ، وقَدْ يُتَّخَذُ من رَامِكٍ ، والجَمعُ : طُرَرٌ وطِرارٌ ، وهى الطُّرُورُ.

وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

بَعيدُ الغَزَاهِ فَما إنْ يَزَا

لُ مُضطَمِرًا طُرَّتاه طَلِيحا (١)

فإنَّ ابنَ جِنِّى ذَهبَ بالطُّرَّتينِ إلى الشَّعَرِ ، وهَذَا خَطَأٌ ؛ لأَنَّ الشَّعَرَ لا يكونُ مُضْطَمِرًا ، وإنَّما عَنَى ضُمْرَ كَشْحَيْه ، يَمدحُ بذلِكَ عَبدَ الله بنَ الزُّبَيْرِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُما ، قَال ابنُ جِنِّى أيضا : ويَجوزُ أَنْ يكونَ طُرَّتَاهُ بَدَلاً من الضَّميرِ فى مُضْطَمِرٍ ، كقولِه عَزَّ وجَلَّ : (جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوابُ) [ص : ٥٠] إذا جَعَلْتَ فى (مُفَتَّحَةً) ضَمِيرًا ، وجعَلْتَ (الْأَبْوابُ) بَدَلاً من ذَلِكَ الضَّمِيرِ ، ولم تَكُن مُفَتَّحَةً الأَبوابُ منها ، عَلَى أَن تُخْلِىَ مُفَتَّحَةً من ضَمِيرٍ.

* والطُّرَّتَانِ من الحِمارِ وغَيرِه : مَخَطُّ الجَنْبَيْنِ.

* وطُرَرُ الوَادِى ، وأَطْرَارُه : نَواحِيه ، وكَذَلِكَ أَطْرارُ البِلادِ والطَّريقِ ، وَاحِدُها طِرٌّ ، وفى الحَديث : « أَطِرِّى إِنَّكِ نَاعِلَةٌ » ، أى خُذِى فى أَطْرارِ الوَادِى فإنَّ عَلَيكِ نَعْلَينِ ، وقِيلَ : أَطِرِّى : اجْمَعِى الإبلَ ، وقِيلَ : مَعناهُ أَدِلِّى.

* وجَلَبٌ مُطِرٌّ : جَاءَ من أَطْرارِ البِلادِ.

* وغَضَبٌ مُطِرٌّ : فيه بَعضُ الإدْلالِ ، وقِيلَ : هُو الشَّديدُ ، قَالَ الحُطَيئَةُ :

غَضِبْتُم عَلَينَا أنْ قَتَلْنا بِخَالِدٍ

بَنى مَالِكٍ هَا إنَّ ذَا غَضَبٌ مُطِرّ (٢)

وطَرَّتْ يَدُه تَطِرُّ وتَطُرُّ : سَقَطَتْ.

* وأَطَرَّها هُوَ.

* والطَّرُّ : الخَلْسُ.

* والطَّرُّ : اللَّطْمُ ، كِلْتَاهُما عَن كُراع.

* وتَكَلَّمَ بالشَّىءِ من طِرارِه : إذَا اسْتَنْبَطَه من نَفْسِه ، وفى الحَديثِ : « قَالَتْ صَفِيَّةُ لِعَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهما : مَنْ فِيكُنَّ مِثْلِى ، أَبِى نَبِىٌّ ، وعَمِّى نَبِىٌّ ، وزَوْجِى نَبِىٌّ ، وكَانَ عَلَّمَها رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَلِكَ _ فَقَالَتْ عَائِشَةُ _ رَضِىَ اللهُ عَنْها _ : لَيْسَ هَذَا الكَلامُ من طِرَارِك » (٣) ، حَكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* والطَّرْطَرَةُ : كالطَّرْمَذَةِ مَعَ كَثْرَه كَلامٍ ، ورَجُلٌ مُطَرْطِرٌ ، مِنْ ذَلِكَ.

١- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين (١ / ٢٠٢) ؛ ولسان العرب (ضمر) ، (طرر) ، (غزا).

٢- البيت للحطيئه فى ديوانه ص ١٠١ ؛ ولسان العرب (طرر) ؛ وجمهره اللغه ص ٧٦٠ ؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٤٠٩) ؛ وتاج العروس (طرر) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١٣ / ٢٩١) ؛ وجمهره اللغه ص ١٢٣ ؛ والمخصص (١٣ / ١٢١).

٣- ذكره ابن الأثير فى « النهايه » ، (٣ / ١١٩) ، وفيه « طرازك » بالزاى المعجمه.

* وطَرْطَرُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ امْرُؤُ القَيسِ :

أَلا رُبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُه

بِتَأَذَفَ ذَاتِ التَّلِّ مِن فَوقِ طَرْطَرَا (١)

ومما ضوعف من فائه ولامه

ط ر ط

* الطَّرَطُ : خِفَّهُ شَعَرِ العَيْنَينِ والحَاجِبَيْنِ ، طَرِطَ طَرَطًا ، فهو طَرِطٌ وأَطْرَطُ.

* والطَّرَطُ : الحُمْقُ ، ورَجُلٌ طَرِطٌ : أَحْمقُ.

مقلوبه ر ط ط

* الرَّطِيطُ : الحُمْقُ.

* والرَّطِيطُ أَيضًا : الأَحْمَقُ ، فَهْوَ عَلَى هَذَا اسْمٌ وصِفَهٌ.

* وأَرَطَّ القَوْمُ : حَمُقُوا ، وقَالُوا : « أَرِطِّى فَإِنَّ خَيْرَكِ بالرَّطِيطِ » ، يُضْرَبُ لِلأَحْمقِ الَّذِى لا يُرْزَقُ إلا بالحُمْقِ ، فإن ذَهَبَ يَتَعَاقَلُ حُرِمَ. وقَوْمٌ رَطَائِطُ : حَمْقَى ، حكاه ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

أَرِطُّوا فَقَدْ أَقْلَقْتُم حَلَقَاتِكُم

عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطَا (٢)

ولَم يَذْكُرْ لِلرَّطَائِطِ وَاحِدًا ، وقَوْلُه : أَقْلَقْتُم حَلَقاتِكُم ، يَقُولُ : أَفْسَدْتُم عَلَيْكُم أَمْرَكُم ، من قَولِ الأَعْشَى :

لقَدْ قَلِقَ الخُرْتُ إِلَّا انْتِظَارَا (٣)

* والرَّطْراطُ : المَاءُ الذِّى أَسْأَرَتْه الإِبِلُ فى الحِياضِ ، نحو الرِّجْرِجِ.

الطاء واللام [ط ل ل]

* الطَّلُ : أَخَفُّ المَطَرِ وأَضْعَفُه ، وقِيلَ : هو النَّدَى ، وقِيلَ : هُوَ فَوقَ النَّدَى ودُونَ المَطَرِ ، وجَمعُه : طِلالٌ ، فَأَمَّا قَوْلُه _ أَنْشَدَه ابْنُ الأَعْرَابِى _ :

١- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (طرر) ؛ وجمهره اللغه ص ١٩٧ ؛ وتاج العروس (طرر) ، (أزق).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رطط) ، (عضرط) ، (حلق) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٢٩٠) ؛ وتاج العروس (رطط) ، (حلق).

٣- عجز بيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠١ ؛ ولسان العرب (رطط) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (خرت) ؛ وتاج العروس (خرت) ، (رطط) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٨٨؛ وصدره : *فإنى وجدّك لولا تجى*.

مِثْلُ النَّقَا لَبَدَه ضَرْبُ الطَّلَلْ (١)

فإنَّه أَرادَ : ضَرْبُ الطَّلِّ ، فَفَكَّ المُدْغَمَ ، ثُمَّ حَرَّكَه ، ورَواهُ غَيرُه : ضَرْبُ الطِّلَلْ ، أَرادَ ضَرْب الطِّلالِ ، فَحذَفَ أَلِفَ الجَمْعِ.

* ويَومٌ طَلٌّ : ذُو طَلٍّ.

* وطُلَّتِ الأَرْضُ طَلّا : أَصَابَها الطَّلُّ ، وطَلَّتْ ، فَهِيَ طَلَّةٌ : نَدِيَتْ.

* وقَالَ أَبُو إسحاقَ : طُلَّتْ ، بالضَّمِّ لا غَيْرُ ، يُقالُ : رَحُبَتْ بِلادُكَ وطُلَّتْ ، بالضَّمِّ ، ولا يُقالُ : طَلَّتْ ؛ لأَنَّ الطَّلَّ لايكونُ مِنْها ، إنَّما هى مَفعُولَةٌ ، وكُلُّ نَدٍ طَلٌّ.

وقَالَ الأَصْمَعِيُّ : أَرْضٌ طَلَّةٌ : نَدِيَةٌ.

* وطَلَّتِ السَّماءُ : اشْتَدَّ وَقْعُها.

* والطَّلُّ : قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقَهِ ، وقِيلَ : هُوَ اللَّبَنُ قَلَّ أَمْ كَثُرَ.

* والمَطْلُولَةُ : اللَّبَنُ المَحْضُ فَوْقَه رُغْوَتُه ، مَصْبُوبٌ عَلَيه ماءٌ ، فَتَحْسِبُه طَيِّبًا ، وَهوَ لا خَيْرَ فيه ، قَالَ الرَّاعِى :

وبحَسْبِ قَوْمِكَ إنْ شَتَوْا مَطْلُولَةٌ

سَرْعِ النَّهارِ ومَذْقَةٌ أَحيانَا (٢)

وقِيلَ : المَطْلُولَةُ هُنا : جِلْدةٌ مَوْدونَةٌ بلَبَنٍ مَحْضٍ يَأْكُلُونَها.

وقَالُوا : ما بها طَلٌّ ولا نَاطِلٌ ، فالطَّلُ : اللَّبَنُ ، والنَّاطِلُ : الخَمْرُ.

* وما بها طَلٌّ ، أَى : طِرْقٌ.

* والطَّلُ : هَدْرُ الدَّمِ ، وقِيلَ : هُوَ أَنْ لا يُثْأَرَ به ، أَوْ تُقْبَلَ دِيَتُه ، وقَد طَلَ هُوَ نَفْسُه طَلّا ، وطَلَلْتُه أنا ، قَالَ أَبو حَيَّةَ النُّمَيْرِىُّ :

ولكِنْ وبَيْتِ اللهِ ما طَلَ مُسْلِمًا

كَغُرِّ الثَّنَايَا وَاضِحاتِ المَلَاغِمِ (٣)

وقَدْ طُلَ طَلّا وطُلُولاً ، فهو مَطْلُولٌ وطَلِيلٌ ، وأُطِلَ ، وأَطَلَّه اللهُ.

* والطُّلَّاءُ : الدَّمُ المَطْلولُ ، قَالَ الفَارسِىُّ : هَمْزَتُه مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ مُبْدَلَةٍ من لامٍ ، وهو عِنْدَه من مُحَوَّلِ التَّضعيفِ ، كما قَالُوا : لا أَمْلاهُ ، يُريدونَ لا أَمَلُّه.

* وطَلَّه حَقَّه يَطُلَّه : نَقَصَه إيّاه وأَبْطَلَه ، ومنه قَولُ يَحيَى بنِ يَعْمَرَ : « أَنْشَأْتَ تَطُلَّها

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (طلل).

٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٧٧ ؛ ولسان العرب (طلل) ؛ وتاج العروس (طلل).

٣- البيت لأبى حيه النميرى فى ديوانه ص ٨٨ ؛ ولسان العرب (طلل).

وتَضْهَلُها ».

* ورَجُلٌ طَلٌّ : كَبيرُ السِّنِّ ، عن كُراع.

* والطَّلَّةُ : الخَمرةُ اللَّذِيذَةُ ، قال :

رَكودُ الحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ ماءَها

بها مِن عَقَاراءِ الكُرُومِ رَبِيبُ (١)

أراد من كُرُومِ العَقاراءِ ، فقَلَب.

* ورَائِحةٌ طَلَّةٌ : لَذِيذَةٌ ، أَنْشَدَ ثَعلَبٌ :

تَجِيءُ بِرَيَّا من عُثَيْمةَ طَلَّةٍ

يَهَشُّ لها القَلْبُ الدَّوَى فَيُثِيبُ (٢)

وأَنْشَدَ أَبو حَنيفةَ :

بِرِيحِ خُزَامَى طَلَّةٍ من ثِيابِها

ومِن أَرجٍ من جَيِّدِ المِسكِ ثَاقِبِ (٣)

وقَوْلُ أَبِى صَخْرٍ الهُذَلِىّ :

كَمَوْرِ السُّقَى فى حائِرٍ غَدِقِ الثَّرى

عِذابِ اللَّمى يُحْبَيْنَ طَلَ المَنَاسِبِ (٤)

قَالَ السُّكَّرِىُّ : مَعناهُ أَحْسنَ المَناسِبِ ، قَالَ أَبُو الحَسَن : وَهْوَ يَعودُ إلى مَعْنَى اللَّذَّهِ ، وكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِى صَخْرٍ أَيْضًا :

قَطَعْتُ بِهِنَّ العَيْشَ والدَّهرَ كُلَّه

فَحَبِّرْ ولو طَلَّتْ إليك المَناسِبُ (٥)

أى حَسُنَتْ وأَعْجَبَتْ.

* وطَلّهُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُه ، قَالَ ابنُ جِنِّى : هُو أيضًا من هذا.

* والطَّلَلُ : ما شَخَصَ من آثارِ الدِّيارِ ، وقِيلَ : طَلَلُ كُلِّ شَيءٍ : شَخْصُه ، وجَمْعُ كُلِّ ذلك أَطْلالٌ ، وطُلُولٌ.

* والطَّلَالَهُ كالطَّلَلِ.

* وتَطَالَلْتُ : تَطَاوَلْتُ فَنَظَرْتُ.

* وأَطَلَ عَلَى الشَّيءِ ، واسْتَطَلَ : أَشْرَفَ ، قَالَ سَاعِدَهُ بنُ جُؤَيَّه :

۱- البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ۵۲ ؛ ولسان العرب (عقر) ، (طلل) ؛ وتهذيب اللغه (۱ / ۲۱۷) ؛ ومقاييس اللغه (۴ / ۹۵) ؛ وتاج العروس (عقر) ، (طلل).

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (طلل) ؛ وتاج العروس (طلل).

۳- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ثقب) ، (طلل) ، (خزم) ؛ وتاج العروس (ثقب) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۵۰.

۴- البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۹۱۶ ؛ ولسان العرب (طلل).

۵- البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۹۴۷ ؛ ولسان العرب (طلل).

ومنه يَمانٍ مُسْتَطِلٌ وجَالِسٌ

لِعَرْضِ السَّراهِ مُكْفَهِرّا صَبِيرُها (١)

* وطَلَلُ الدَّارِ : كالدُّكَّانَهِ يُجْلَسُ عليها.

* وطَلَلُ السَّفِينَهِ : جِلالُها.

* والطَّلِيلُ : حَصِيرٌ مَنْسوجٌ من دَوْمٍ ، وقِيل : هُو الذى يُعْمَلُ من السَّعَفِ ، أو من قُشُورِ السَّعَفِ ، وجَمْعُه : أَطِلَّهٌ ، وطُلُلٌ.

* وأَطْلالُ : اسمُ نَاقَهٍ ، وقِيلَ : اسمُ فَرَسٍ يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّها تَكَلَّمَتْ لَمَّا هَرَبَتْ فَارِسُ يَوْمَ القَادِسِيَّهِ ، وذَلِكَ أَنَّ المُسْلِمينَ تَبِعُوهم ، فانْتَهَوْا إلى نَهْرٍ قد قُطِعَ جِسْرُه ، فَقَالَ فَارِسُها : ثِبِى أَطْلالُ ، فَقَالَتْ : وثَبْتُ وسُورَهِ البَقَرهِ ، وإيّاها عَنَى الشَّمَّاخُ بِقَولِه :

لَقَد غَاب عن خَيلٍ بمُوقانَ أُحْجِرَتْ

بُكَيْرُ بَنِى الشّدَّاخِ فَارِسُ أَطْلالِ (٢)

وبُكَيرٌ : اسمُ فَارِسِها.

* والطُّلَطِلَهُ والطُّلاطِلَهُ ، كِلتَاهُما : الدَّاهِيهُ.

* والطُّلاطِلَهُ والطُّلاطِلُ : المَوْتُ ، وقِيلَ : هو الدّاءُ العُضالُ : وقِيلَ : الطُّلاطِلَهُ والطُّلاطِلُ دَاءٌ يَأْخُذُ الحُمُرَ فى أَصْلابِها ، فَيَقْطَعُ ظُهورَها.

وقَالُوا : رماهُ الله بالطُّلاطِلَهِ ، وحُمَّى مُمَاطِلَه ، وَهوَ وَجَعٌ فى الظَّهْرِ.

* والطُّلاطِلَهُ : لَحْمهٌ فى الحَلْقِ.

* وذو طَلَالٍ : ماءٌ قَريبٌ من الرَّبَذَهِ ، وقِيلَ : هُو وَادٍ بالشَّرَبَّهِ لِغَطَفَانَ ، قَالَ عُروهُ بنُ الوَرْدِ :

وأَىَّ النَّاسِ آمَنُ بَعْدَ بَلْجٍ

وقُرَّهَ صَاحِبَىَّ بذِى طَلالِ (٣)

مقلوبه ل ط ط

* لَطَّ الشَّىء يَلُطُّه لَطّا : أَلْزَقَه.

* ولَطَّ به يَلُطُّ لَطّا : لَزِمَه.

* ولَطَّ بالحَقِّ دُونَ البَاطِلِ ، وأَلَطَّ ، والأولَى أَجْوَدُ : دَافَعَ.

* ولَطَّ حَقَّه ، ولَطَّ عَلَيهِ : جَحدَه ، وقَوْلُهم : لاطٌّ مُلِطٌّ ، كَقَوْلِهم : خَبِيثٌ مُخْبِثٌ ، أى :

۱- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ۱۱۷۷ ؛ ولسان العرب (طلل) ؛ وتاج العروس (طلل).

۲- البيت للشماخ فى ديوانه ص ۴۵۶ ؛ ولسان العرب (طلل) ؛ وتاج العروس (موق) ؛ وبلا نسبه فيه (طلل) ؛ وجمهره اللغه ص ۵۷۸.

۳- البيت لعروه بن الورد فى ديوانه ص ۱۲۵ ؛ ولسان العرب (طلل).

أَصْحَابُه خُبَثاءُ.

* ولَطَّ عَلَى الشَّيءِ ، وأَلَطَّ : سَتَرَ ، والاسمُ اللَّطَطُ ، ولَطَّ الشَّيءَ لَطّا : سَتَرَه.

* ولَطَّ الحِجابَ : أَرْخَاهُ وسَدَلَه ، قال :

لَجِجْنا ولَجَّتْ هَذِه فى التَّغَضُّبِ

ولَطِّ الحِجابِ دُونَنَا والتَّنَقُّبِ (١)

* ولَطَّ عنه الخَبرَ لَطّا : لَوَاهُ وكَتَمَه.

* ولَطَّ البَابَ لَطّا : أَغْلَقَه.

* ولَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِها تَلِطُّ لَطّا : أَدْخَلَتْه بَيْنَ فَخِذَيْها.

* واللَّطُّ : العِقْدُ ، وَقِيلَ : هُوَ القِلادَةُ من حَبِّ الحَنْظَلِ المُصَبَّغ ، والجَمعُ : لِطاطٌ.

* واللَّطاطُ والمِلْطَاطُ : حَرْفٌ من أَعْلَى الجَبَلِ ، وجَانِبُه.

* ومِلْطاطُ البَعيرِ : حَرفٌ فى وَسَطِ رَأْسِه.

* والمِلْطَاطَانِ : ناحِيَتَا الرَّأْسِ ، وقِيلَ : مِلْطَاطُ الرَّأْسِ : جُمْلَتُه ، وقِيلَ : جِلْدَتُه. وكُلُّ شِقٍّ من الرأْسِ : مِلْطَاطٌ.

* واللِّطْلِطُ : الغَلِيظُ الأَسْنانِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَفْتَرُّ عن قَرِدِ المَنابِتِ لِطْلِطٍ

مِثلِ العِجانِ وَضِرسُها كالحَافِرِ (٢)

* واللِّطْلِطُ : النَّاقَةُ الهَرِمَةُ.

* واللِّطْلِطُ : العَجوزُ.

الطاء والنون [ط ن ن]

* أَطَنَ ذِراعَه بالسَّيفِ ، فَطَنَّتْ : ضَرَبَها به ، فأَسْرَعَ قَطْعَها.

* والطَّنينُ : صَوْتُ الأُذُنِ ، والطَّسِّ والذُّبابِ والجُعَلِ ونَحوِ ذَلِكَ ، طَنَ يَطِنُ ، طَنّا ، وطَنِينًا ، قال :

وَيْلٌ لِبْرنِيِّ الجِرابِ مِنِّى

إِذَا الْتَقَتْ نَوَاتُها وسِنِّى

تَقُولُ سِنّى لِلنَّواهِ طِنِّى (۳)

۱- البيت لحجيه بن المضرب فى لسان العرب (أفف) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (لطط) ؛ وتاج العروس (لطط).

۲- البيت لجرير فى ديوانه ص ۳۱۶ ؛ ولسان العرب (لطط) ؛ وكتاب العين (۷ / ۴۰۵) ؛ وتاج العروس (لطط).

۳- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (طنن) ، (عون) ؛ والمخصص (۱۵ / ۱۷۱).

قَالَ ابنُ جِنِّى : الرَّوىُّ فى هـذه الأبياتِ الياءُ ، ولا يكونُ النونَ ألبتَّةَ ؛ لأنَّه لا يُمكِنُ إطلاقُها ، وإذا لم يَجُزْ إطلاقُ هذه الياءِ لَم يَمنَعْ شَىءٌ أَن يكونَ رَويّا.

* والطَّنْطَنَةُ : صَوْتُ الطُّنْبُورِ ، وقد يُسْتَعمَلُ فى الذُّبابِ وغَيرِه.

* والطَّنْطَنَةُ : كَثْرةُ الكَلامِ ، والتَّصويتُ به.

* والطَّنْطَنَةُ : الكَلامُ الخَفِىُّ.

* وطَنَ الرَّجُلُ : مَاتَ.

* والطُّنُ : القَامَةُ.

* والطُّنُ : الحُزْمَةُ من القَصَبِ والحَطَبِ ، قَالَ ابنُ دُرَيـدٍ : لا أَحْسِبُها عَرَبِيَّةً صَحيحةً ، قَالَ : وكَذلِكَ قَوْلُ العَامَّةِ : قَامَ بِطُنِ نَفْسِه ، أى : كَفَى نَفْسَه.

وقَالَ أبو حَنِيفةَ : الطُّنُ من القَصَبِ ومن الأَغْصانِ الرَّطْبَةِ الوَرِيقَةِ ، تُجمَعُ وتُحزَمُ ويُجْعَلُ فى جَوْفِها النَّوْرُ أو الجَنَى.

* والطُّنُ : العِدْلُ من القُطْنِ المَحلوجِ ، عن الهَجَرِىّ ، وأَنْشَدَ :

لَمْ يَدْرِ نَوَّامُ الضُّحَى ما أَسْرَيْنْ

ولا هِدانٌ نَامَ بين الطُّنَّيْنْ (١)

* والطُّنُ والطَّنُ : ضَرْبٌ من التَّمر أَحْمَرُ شَدِيدُ الحَلاوةِ ، كَثُير الصَّقَر.

مقلوبه ن ط ط

* نَطَّ الشَّىءَ يَنُطُّه نَطّا : مَدَّه.

* وأَرْضٌ نَطِيطَةٌ : بَعيدةٌ.

* وتَنَطْنَطَ الشَّىءُ : تَباعَدَ.

* ونَطَّ فى الأَرضِ يَنِطُّ نَطّا : ذَهَبَ ، وإنَّه لَنَطَّاطٌ.

* ورَجُلٌ نَطَّاطٌ : كَثيرُ الكَلامِ والهَذَرِ ، قَالَ ابنُ أَحْمَر :

فَلَا تَحْسِبَنِّى مُسْتَعِدّا لِنَفْرَةٍ

وإنْ كُنْتُ نَطَّاطًا كَثيرَ المجَاهِلِ (۲)

وقَد نَطَّ يَنِطُّ نَطِيطًا.

ص: ۱۳۲

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (طنن).

۲- البیت لابن أحمر فی دیوانه ص ۱۳۸ ؛ ولسان العرب (نطط) ؛ وتاج العروس (نطط).

الطاء والفاء [ط ف ف]

* طَفَ الشَّيءُ يَطِفُ ، وأَطفَ ، واسْتَطَفَ : دَنَا وتَهَيَّأَ وأَمْكَنَ ، وقِيلَ : أَشْرَفَ ، وبَدَا لِيُؤْخَذَ ، والمَعْنَيَانِ مُتَجاوِرانِ ، تَقُولُ العرَبُ : خُذْ ما طَفَ لَكَ ، وأَطَفَ ، واسْتَطَفَ.

* وأَطَفَّه هُوَ : مَكَّنَه.

* والطَّفُ : ما أَشْرَفَ من أَرْضِ العَرب عَلَى رِيفِ العِراقِ ، مُشْتَقٌّ من ذَلِكَ.

* وطَفُ الفُراتِ : شَطُّه ، سُمِّيَ بذلك لدُنُوِّه ، قَالَ شُبْرُمَهُ بن الطُّفَيلِ :

كأَنَّ أَبارِيقَ المُدامِ عَلَيهم

إِوَزٌّ بأَعْلَى الطَّفِ عُوجُ الحَناجِرِ (١)

وقِيلَ : الطَّفُ : سَاحِلُ البَحرِ ، وفِناءُ الدّارِ.

* وأَطَفَ له : أَهْوَى له لِيخْتِلَه.

* وأَطَفَ له : طَبِنَ.

* وطَفَ له بحَجَرٍ ، وأَطَفَ : رَفَعَه لِيَرْمِيَه.

* وطَفَفُ المَكُّوكِ ، وطَفَافُه ، وطِفَافُه : ما بَقِيَ فيه بعد المَسْحِ على رَأْسِه ، وقِيلَ : هُو مِثلُ جَمَامِه ، وقِيلَ : هُو مِلْؤُه ، وكَذَلِكَ كُلُّ إناءٍ.

* وطُفَافُ الإنَاءِ : أَعْلاه.

* وإنَاءٌ طَفّانُ : بَلَغَ الكَيْلُ طَفَافَه ، وقِيلَ : طَفَّانُ : مَلآنُ ، عَنْ ابنِ الأَعْرابِيّ.

* وأَطَفَّه ، وطَفَّفَه : أَخَذَ ما عَلَيْه.

* والطُّفَافَةُ : ما قَصُرَ عَنْ مِلْءِ الإناءِ من شَرَابٍ وغَيْرِه.

* وَطِفافُ اللَّيلِ : سَوَادُه ، عَن أَبى العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيّ.

* وطَفَّفَ عَلَى الرَّجُلِ : إذَا أَعْطَاه أَقَلَّ ممّا أَخَذَ منه.

* والتَّطْفِيفُ : البَخْسُ فى الكَيْلِ والوَزْنِ.

فَأَمَّا قَوْلُه تَعالَى : (وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ) [المطففين : ١]. فَقِيلَ : التَّطْفِيفُ : نَقْصٌ يَخُونُ به صَاحِبه فى كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ ، وقَد يكونُ النَّقصُ لِيَرجِعَ إلى مِقدارِ الحَقِّ ، فَلا يُسمَّى تَطْفِيفًا ، ولا يُسمَّى بالشَّىْءِ اليَسيرِ مُطَفِّفًا على إطْلاقِ الصِّفَهِ ، حَتَّى يَصِيرَ إلى حالٍ تَتَفَاحَشُ.

١- البيت لشبرمه الضبى فى لسان العرب (طفف) ، (برق) ؛ وتاج العروس (برق) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١١ / ٨٥).

* والطَّفَفُ : التَّقْتِيرُ ، وقَدْ طَفَّفَ عليه.

* والطَّفِيفُ : الخَسِيسُ الحَقيرُ.

* وطَفَ الحائِطَ طَفّا : عَلاهُ.

* والطَّفْطَفَهُ : كُلُّ لَحْمٍ أو جِلْدٍ ، وقِيلَ : هى الخَاصِرةُ ، وقِيلَ : هى ما رَقَّ من طَرَفِ الكَبِدِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وسَوداءَ مِثْلِ التُّرسِ نَازَعْتُ صُحْبَتِى

طَفَاطِفَها لَم نَسْتَطِعْ دُونَها صَبْرا (١)

* والطَّفْطَافُ : النَّاعِمُ الرَّطْبُ من النّباتِ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رِئالا :

أَوَيْنَ إلى مُلاطِفَهٍ خَضُودٍ

مآكِلُهُنَ طَفْطَافُ الرُّبُولِ (٢)

الطاء والباء [ط ب ب]

* الطِّبُ : عِلاجُ الجِسْمِ والنَّفْسِ.

* رَجُلٌ طَبٌ وطَبِيبٌ ، وقَدْ طَبَ يَطُبُ وَيَطِبُ طِبّا ، وتَطَبَّبَ.

وقَالُوا : تَطَبَّبَ له : سَأَلَ له الأَطِبّاءَ.

وقَالُوا : إِنْ كُنْتَ ذَا طِبٍ _ وَطَبٍ وطُبٍ _ فَطِبَ _ وطُبَ وطَبَ _ لِعَيْنَيْكَ.

وفى المثل : « من أَحبَ طَبَ » أى : تَأَتَّى لِلأُمورِ وتَلَطَّفَ.

* و « اصْنَعْ فى ذَلِكَ صَنْعَهَ مَنْ طَبَ لِمَنْ حَبَّ ». آثَرُوا حَبَّ لِيُوازِنَ طَبَ.

* وجَاءَ يَسْتَطِبُ لِوَجَعِه ، أى : يَسْتَوْصِفُ.

* والطِّبُ : الرِّفْقُ. والطَّبِيبُ : الرَّفيقُ ، قَالَ الأَسَدِيُّ يَصِفُ جَمَلًا :

يَدِينُ لِمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَهٍ

من الشِّبهِ سَوَّاها بِرِفْقٍ طَبِيبُها (٣)

* والطَّبُ والطَّبِيبُ : الحَاذِقُ من الرجالِ الماهِرُ بعَمَلِه ، أَنْشَدَ ثَعلبٌ فى صِفَهِ غِراسَهِ نَخْلٍ :

جَاءَتْ عَلَى غَرْسِ طَبِيبٍ مَاهِرِ (۴)

ص: ۱۳۴

۱- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ۱۴۳۳ ؛ ولسان العرب (طفف) ؛ وتاج العروس (طفف).

۲- البيت للكميت فى ديوانه (۲ / ۴۹) ؛ ولسان العرب (طفف) ، (ربل) ؛ وتاج العروس (طفف) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (خضد).

۳- البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص ۴۳۹ ؛ ولسان العرب (طبب) ، (زرر) ، (شبه) ؛ وتهذيب اللغه (۱۳ / ۳۰۴) ؛ وتاج العروس (طبب) ، (زرر) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (۱۲ / ۲۵).

۴- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (طبب) ؛ وتاج العروس (طبب).

وقَدْ قِيلَ : إنَّ اشْتَقاقَ الطَّبِيبِ منه ، ولَيْسَ بِقَوِيٍّ.

* وفَحلٌ طَبٌّ : حاذِقٌ بالضِّرابِ ، يَعرِفُ اللّاقِحَ من الحائِلِ ، والضَّبِعَةَ من المَبْسُورَهِ ، ويَعرِفُ نَقْصَ الوَلَدِ فى الرَّحِم ، ويكْرُفُ ثُمّ يَعودُ فَيَضْرِبُ.

* وفَى المَثَلِ : « أَرْسِله طَبّا ولا تُرْسِلْه طَاطًا » ، وبعضُهم يَروِيه : « أَرْسِله طَابّا ».

* وبَعيرٌ طَبٌّ : يَتعاهَدُ مَوْضِعَ خُفِّه أينَ يَطَأُ به.

* والطِّبُ : السِّحْرُ ، قَالَ ابنُ الأَسْلَتِ :

ألا مَنْ مُبلِغٌ حَسّانَ عَنِّى

أَطِبٌّ كانَ داءَكَ أَمْ جُنونُ (١)

ورَواهُ سِيبوَيهِ : « أَسِحْرٌ كانَ طِبَّكَ ».

* والمَطْبُوبُ : المَسْحورُ ، وفى الحَديثِ : « طُبَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم » أى : سُحِرَ. قَالَ أَبو عُبيدٍ : إنَّما سُمِّىَ السِّحرُ طِبّا على التَّفَاؤُل ، والَّذِى عِنْدِى أَنَّه الحِذْقُ.

* وما ذَاكَ بطِبِّى ، أى : بدَهْرِى وشَأْنِى.

* والطِّبُ : الطَّوِيَّهُ والشَّهْوَهُ والإرادهُ ، قالَ :

إنْ يكُن طِبُّكِ الفِراقَ فإنَّ البَ

يْنَ أنْ تَعطِفِى صُدورَ الجِمالِ (٢)

وقَولُه :

فما إنْ طِبُّنا جُبْنٌ ولكن

مَنَايانَا ودَوْلَهُ آخرِينَا (٣)

يَجوزُ أن يكونَ معناه : ما دَهْرُنا وشَأْنُنا ، وأنْ يكونَ معناهُ شَهوَتُنا.

* والطِّبَّهُ والطِّبابَهُ والطَّبِيبهُ : الطَّرِيقَهُ المُسْتَطِيلَهُ من الثَّوبِ والرَّملِ والسَّحابِ وشُعاعِ الشَّمسِ ، والجَمْعُ : طِبابٌ وطِبَبٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّهِ يَصِفُ الثَّورَ :

حَتَّى إذا مَالَها فى الجَذْرِ واتَّخَذَتْ

شَمسُ النَّهارِ شُعاعًا بينَها طِبَبُ (۴)

* والطِّبَّةُ : الجِلْدةُ المُسْتَطِيلةُ أو المُرَبَّعَةُ أو المُسْتَدِيرةُ فى المَزادهِ والسُّفْرهِ والدَّلْوِ ونَحوِها.

* والطِّبابهُ والطِّبابُ : الجِلْدهُ التى تُجْعَلُ عَلَى طَرفَيِ الجِلدِ والسِّقاءِ والإدَاوهِ إذا سُوِّىَ ثم

۱- البيت لأبى قيس بن الأسلت فى ديوانه ص ۹۱ ؛ وجمهره اللغه ص ۷۳ ؛ ولسان العرب (طبب).

۲- البيت لعبيـد بن الأبرص فى ديوانه ص ۱۰۶ ؛ وبلا نسـبه فى لسان العرب (طبب) ؛ وتهذيب اللغه (۱۳ / ۳۰۳) ؛ وتاج العروس (طبب) ؛ وكتاب العين (۷ / ۴۰۸).

۳- البيت لفروه بن مسـيك فى لسان العرب (طبب) ؛ وللكميت فى شـرح المفصل (۸ / ۱۲۹) ؛ وبلا نسـبه فى جواهر الأدب ص ۲۰۷.

۴- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ۹۵ ؛ ولسان العرب (طبب).

خُرِزَ غَيرَ مَثْنِيٍّ.

* والطِّبابَةُ : سَيرٌ عَريضٌ تَقَعُ الكُتُبُ والخُرَزُ فيه ، والجَمعُ : طِبابٌ ، وقد طَبَ الخَرْزَ يَطُبُّه طَبّا ، وكذلكَ طَبَ السِّقاءَ ، وطَبَّبَه.

* ورُبَّما سُمِّيَت القِطعةُ التى تُخْرَزُ على حَرفِ الدَّلْوِ ، أو حاشِيَهِ السُّفْرِهِ : طِبَّةً ، والجمعُ : طِبَبٌ وطِبابٌ.

* وطِبابَهُ السَّماءِ ، وطِبابُها : طُرَّتُها المُسْتَطِيلَهُ ، قَالَ مَالِكُ بنُ خَالدٍ الهُذَلِيُّ :

أَرَتْهُ من الجَرْباءِ فى كُلِّ موضِعٍ

طِبابًا فمَثْواه النَّهارَ المَراكِدُ (١)

يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ خَافَ الطِّرَادَ ، فَلجأَ إلى جَبَلٍ ، فَصَارَ فى بَعْضِ شِعَابِه ، فهو يَرَى أُفُقَ السَّماءِ مُسْتَطِيلاً ، وقَالَ الآخَرُ :

وسَدَّ السَّماءَ السِّجْنُ إلَّا طِبابَهً

كتُرسِ المُرامِى مُسْتكِفّا جُنُوبُها (٢)

فالحِمارُ رَأَى السَّماءَ مُستطيلةً ، لأَنَّه فى شِعْبٍ ، والرَّجُلُ رَآها مُسْتَدِيرةً ، لأَنَّه فى السِّجنِ.

وقال أَبو حَنِيفهَ : الطِّبَّهُ ، والطَّبِيبهُ ، والطِّبابهُ : المُسْتطيلُ الضَّيِّقُ من الأَرْضِ ، الكثيرُ النَّباتِ.

* والطَّبْطَبَهُ : صَوتُ تَلاطُمِ السَّيلِ ، وقِيلَ : هو صَوتُ الماءِ إذا اضْطَرَبَ واصْطَكَّ عن ابنِ الأَعرابِىِّ ، وأَنْشدَ :

كأَنَّ صَوتَ الماءِ فى أَمْعائِها

طَبْطَبهُ المِيثِ إلى جِوائِها (٣)

عَدَّاه بإلى ؛ لأَنَّ فيه مَعنَى تَشَكِّى المِيثِ ، أو اسْتغاثَهِ المِيثِ.

* والطَّبْطَابهُ : خَشَبهٌ عَرِيضهٌ يُلْعَبُ بها بالكُرهِ.

مقلوبه ب ط ط

* بَطَّ الجُرحَ ، وغَيرَه ، يَبُطُّه بَطّا : بَجَّه.

١- البيت لأسامه بن الحارث الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٧ ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٤٤٩) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٣٠٤)

؛ ولأسامه بن حبيب فى لسان العرب (جرب) ، (ركد) ؛ وتاج العروس (جرب) ، (ركد) ؛ ولمالك بن خالد الهذلى فى لسان العرب (طبب) ؛ وتاج العروس (طبب) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٩ / ٦).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (طبب) ؛ وجمهره اللغه ص ٧٣ ، ٦٣٧ ؛ وتاج العروس (طبب).

٣- الرجز لعمر بن لجأ التيمى فى ديوانه ص ١٥١ ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١٣ / ٣٠٥) ؛ وجمهره اللغه ص ١٧٥ ؛ والمخصص (٩ / ١٥٦) ؛ ولسان العرب (طبب) ؛ وتاج العروس (طبب).

* والمِبَطَّهُ : المِبضَغُ.

* والبَطَّهُ : الدَّبَّهُ (مَكِّيَّةٌ) وقِيلَ : هى إناءٌ كالقَارُورهِ.

* والبَطُّ : الإوَزُّ ، واحِدَتُه بَطَّهٌ ، الذَّكرُ والأُنثَى فى ذلك سَواءٌ ، أعجميٌّ مُعرَّبٌ ، وهو عِندَ العَربِ : الإوَزُّ : صِغارُه وكِبارُه جَميعًا ، قَالَ ابنُ جِنِّى : سُمِّيَتْ بذلك حِكايةً لأَصواتِها.

* وزَيدُ بَطَّهَ : لَقَبٌ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : إذا لَقَّبتَ مُفْردًا بِمُفْردٍ أَضَفْتَه إلى اللَّقَبِ ، وذَلكَ قَولُكَ : هذا قَيْسُ بَطَّهَ ، جَعلتَ بَطَّهَ مَعْرِفَهً ، لأَنَّك أَردتَ المَعْرِفهَ التى أَردَتَها إذا قُلتَ : هذا سَعِيدٌ ، فَلَوْ نَوَّنتَ بَطَّهَ صار سَعِيدٌ نِكرهً ومَعرفهً بالمُضافِ إليه ، فيصيرُ بَطَّهُ هنا كأَنَّه كان مَعرفهً قبلَ ذلكَ ، ثُم أُضِيفَ إليه ، وقالوا : هذا عَبدُ الله بَطَّهُ يا فَتَى ، فَجعلُوا بَطَّهَ تَابِعًا للمُضافِ الأَوَّلِ ، قَالَ سِيبَويهِ : فإذا لَقَّبتَ مُضافًا بِمُفردٍ جَرَى أحدُهما على الآخَرِ كالوَصْفِ ، وذلك قَولُك : هذا عبدُ اللهِ بَطَّهُ يا فَتَى.

* والبَطْبَطَهُ : صَوْتُ البَطِّ.

* والبَطِيطُ : العَجَبُ ، قَالَ الشَاعِرُ :

أَلَمَّا تَعْجَبِى وتَرَىْ بَطِيطًا

مِن اللّائينَ فى الحِقَبِ الخَوالِى (١)

* وأَمرٌ بَطيطٌ : عَجيبٌ.

* والبَطِيطُ : الكَذِبُ.

* والبَطِيطُ : رَأسُ الخُفِّ ، عِراقِيَّهٌ وقَالَ كُراع : البَطِيطُ عِندَ العَامَّهِ : خُفٌّ مَقْطُوعٌ ، قَدَمٌ بغيرِ سَاقٍ. وقَولُ الأَعرابِيَّهِ :

إنَّ حِرِى حُطائِطٌ بُطائِطُ

كأَثَرِ الظَّبِى بجَنْبِ الغَائِطِ (٢)

أُرَى بُطائطًا إتْباعًا لحُطائِطٍ ، وهَذَا البيتُ أَنْشَدَه ابنُ جِنِّى فى الإقواءِ ، ولو سَكَّنَ فَقالَ : بُطائِطْ ، وبجَنْبِ الغَائِطْ ، وتَنَكَّبَ الإقواءَ لكانَ أَحْسَنَ.

١- البيت للكميت فى ديوانه (٢ / ٦٧) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ١٨٤) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بطط) ؛ وتاج العروس (بطط).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بطط) ، (حطط) ؛ وتاج العروس (بطط) ، (حطط).

الطاء والميم [ط م م]

* طَمَ الماءُ يَطِمُ طَمّا ، وطُمُومًا : عَلَا وغَمَرَ. وكُلُّ ما غَلَبَ فَقَد طَمَ.

* وطَمَ الشَّىءَ يَطُمُّه طَمّا : غَمرَه.

* والطَّامَّةُ : الدَّاهِيَةُ تَغْلِبُ ما سِوَاهَا.

* وطَمَ الإناءَ طَمّا : مَلأه حَتَّى عَلَا الكَيلُ أَصْبارَه.

* وجاءَ بالطِّمِ والرِّمِّ ، الطِّمُ الماءُ ، وقِيلَ : ما عَلَى وَجْهِه ، وقِيلَ : ما سَاقَه من الغُثَاءِ ونَحْوِه ، وقِيلَ : الطِّمُ : البَحرُ ، والرِّمُّ : وَرَقُ الشَّجَرِ ، وما تَحاتَّ مِنْه ، وقِيلَ : هو الثَّرَى ، وقِيلَ : بالطِّمِ والرِّمِّ ، أى : بالرَّطْبِ واليَابِسِ.

* وطَمَ الشَّىءَ بالتُّرابِ طَمّا : كَبسه.

* وطَمَ البِئرَ يَطِمُّها ، ويَطُمُّها ، عن ابنِ الأَعرابِى : كَبسَها.

* وطَمَ رَأْسَه يَطُمُّه طَمّا : جَزَّهُ ، أو غَضَّ منه.

* والطُّمَّةُ : الشَّىءُ من الكَلإ ، وأكثرُ ما يُوصَفُ به اليَبِيسُ.

* والطِّمُ الكَيسُ.

* وطُمَّةُ النَّاسِ : جَماعَتُهم.

* والطُّمَّةُ : الضَّلالُ والحَيْرةُ.

* والطُّمَّةُ : القَذَرُ.

* وطَمَ الفَرسُ ، والإنْسانُ يَطُمُ ويَطِمُ طَمِيمًا : خَفَّ وأَسرعَ ، وقيلَ : ذَهبَ على وَجْهِ الأرضِ ، وقِيلَ : ذَهبَ أَيّا كانَ.

* وفَرسٌ طَمومٌ : سَرِيعةٌ.

* والطِّمُ : العَددُ الكَبيرُ.

* وطَمِيمُ النَّاسِ : أَخلاطُهم وكَثرَتُهم.

* وحِمارٌ طَمِمٌ : صُلْبٌ ، كَذا جاءَ فى شِعرِ عَدِىّ بنِ زيدٍ بفَكِّ التَّضْعِيفِ ، لا أدرى أَلِلشِّعْرِ أمْ هو من باب لَحِحَتْ عَيْنُه ، وأَلِلَ السِّقاءُ؟ قال :

تَعدوُ عَلی الجَهْدِ مَفْلولاً مَنَاسِمُها

بَعدَ الکَلالِ کَعَدْوِ القارِحِ الطَّمِمِ (۱)

ص: ۱۳۸

۱- البیت لعدی بن زید فی تاج العروس (طمم) ؛ ولیس فی دیوانه ؛ ولسان العرب (ظمم).

* والطَّمْطَمَةُ : العُجْمةُ.

* والطِّمْطِمُ ، والطِّمْطِمىُ ، والطُّماطِمُ ، والطُّمْطُمانِىُ : الذى لا يُفْصِحُ ، والأُنثَى طِمْطِمِيَّةٌ وطُمْطُمانِيَّةٌ أيضًا.

* والطِّمْطِمُ : ضَربٌ من الضَّأنِ لها آذانٌ صِغارٌ ، وأَغبابٌ كأَغبابِ البَقَرِ ، تكونُ بنَاحِيهِ اليَمن.

* والطَّمْطَامُ : النَّارُ الكَثِيرةُ.

مقلوبه م ط ط

* مَطَّ بالدَّلْوِ مَطّا : جَذَبَ ، عن اللِّحيَانِىّ.

* ومَطَّ الشَّىءَ يَمُطُّه مَطّا : مَدَّه.

* ومَطَّ أَنامِلَه : مَدَّدَها ، كأَنَّه يُخاطِبُ بها.

* ومَطَّ حاجِبَه مَطّا : مَدَّه فى تَكَلُّمِه.

* ومَطَّ خَطَّه ، وخَطْوَه : مَدَّه وَوَسَّعَه.

* وَمَطَّ الطّائِرُ جَناحَيْه : مَدَّهُما.

* والمَطْمَطَةُ : مَدُّ الكَلامِ وتَطْوِيلُه.

* ومَطَّ شِدقَه : مَدَّ فى كَلامِه ، وهو المَطَطُ.

* والمَطِيطَةُ : الماءُ الكَدِرُ يَبْقَى فى الحَوْضِ ، فهو يَتَمطَّطُ ، أى : يَتَلَزَّجُ ويَمتَدُّ ، وقِيل : هى الرَّدْغَةُ.

* وصَلًا مِطَاطٌ ومُطائِطٌ : مُمتَدٌّ ، أَنْشَدَ ثَعلَب :

أَعْدَدْتُ للحَوْضِ إذا ما نَضَّبَا

بِكْرةَ شِيزَى ومُطَاطًا سَلْهَبَا (١)

يَجوزُ أن يَعنِىَ بها صَلَا البَعِيرِ ، وأن يَعْنِى بها البَعِيرَ.

* والتَّمَطِّى : التَّمدُّدُ ، وهو من مُحوَّلِ التَّضْعِيفِ ، وأصلُه التَّمطُّطُ ، وقِيلَ : هو من المُطَواءِ ، فإن كانَ ذَلك فليس هذا بابَه.

* والمُطَيْطَى ، مَقْصورٌ عن كُراع ، والمُطَيْطاءُ ، كُلُّ ذلك : مِشْيةُ التَّبخْتُر.

انتهی الثنائی

ص: ۱۳۹

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (نضب) ، (مطط) ؛ وتاج العروس (نضب) ، (مطط).

باب الثلاثى الصحيح

الطاء والدال والثاء [د ث ط]

* دَثَطَتِ القَرْحةُ : انْفَجَرَ ما فيها ، وليس بثَبْتٍ.

الطاء والدال والراء [ط ر د]

* الطَّرْدُ : الشَّلُّ ، طَرَدَه يَطْرُدُه طَرْدًا ، وطَرَدًا ، وطَرَّدَه ، قال :

فَأُقْسِمُ لَوْلا أَنَّ حُدْبًا تَتَابَعَتْ

عَلَيَّ ولم أَبْرَحْ بدَيْنٍ مُطَرَّدَا (١)

حُدبًا : يعنى دَواهِيَ ، وكذلك : اطَّرَدَه ، قَالَ طُرَيْحٌ :

أمْسَتْ تُصَفِّقُها الجَنُوبُ وأَصْبَحَتْ

زَرْقاءَ تَطَّرِدُ القَذَى بحَبَابِ (٢)

* والطَّرِيدُ : المَطرودُ ، والأُنثَى طَريدٌ وطَريدةٌ ، وجمْعُهما معا : طَرائدُ.

* والطَّرِيدُ : الرّجُلُ يُولَدُ بعدَ أَخِيه ، فالثانِى طَريدُ الأَولِ.

* وأَطْرَدَ الرَّجلَ : جَعَلَه طَرِيدًا.

* وطَرَدَتِ الكِلابُ الصَّيْدَ طَرْدًا : نَحَّتْه ورَاهَقَتْه.

* قَالَ سِيبوَيهِ : يُقال : طَرَدْتُه فَذَهَبَ ، لا مُطاوِعَ لَه من لَفْظِه.

* وبلد طَرَّادٌ : وَاسِعٌ يَطَّرِدُ فيه السَّرابُ.

* واطَّرَدَ الشَّيْءُ : تَبِعَ بعضُه بَعْضًا ، وجَرَى ، قَالَ قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ :

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كاطِّرادِ المَذَاهِبِ (٣)

وقوله :

سَيَكْفِيكَ الإلهُ ومُسْنَماتٌ

كجَنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِّلالا (۴)

ص: ۱۴۰

۱- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (طرد) ؛ وتاج العروس (طرد).

۲- البیت لطریح بن إسماعیل الثقفی فی لسان العرب (طرد) ؛ وتاج العروس (طرد).

۳- صدر بیت لقیس بن الخطیم فی دیوانه ص ۷۶ ؛ ولسان العرب (ذهب) ، (طرد) ؛ وتهذیب اللغه (۶ / ۲۶۴ ، (۱۱ / ۳۱۰) ؛ وتاج العروس (ذهب) ، (طرد) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۲ / ۲۰) ؛ وعجزه : *لعمره وحشا غیر موقف راکب*.

۴- البیت للراعی النمیری فی دیوانه ص ۲۴۵ ؛ ولسان العرب (طرد) ، (لبن) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۴۴ ، ۳۷۹ ؛

أى : تَتّابَعُ إلى الأرَضِينَ المَمْطُورهِ ، لِتَشرَبَ منها ، فهى تُسْرِعُ وتَسْتَمِرُّ إليها ، وحَذَفَ فأوصلَ الفِعلَ وأعملَه.

* والماءُ الطَّرِدُ : الـذى تَخوضُه الدَّوابُّ : لأَنَّها تَطَّرِدُ فيه ، أى : تَتّابَعُ ، وهو فى حَدِيثِ قَتادةَ « فى الرَّجُلِ يَتَوضَّأُ بالماءِ الرَّمِدِ والماءِ الطَّرِدِ ».

* ورَمْلٌ مُتَطارِدٌ : يَطْرُدُ بعضُه بَعضًا ويَتْبَعُه ، قَالَ كُثَيِّر :

ذَكَرْتُ ابنَ لَيلَى والسَّماحةَ بَعدَما

جَرَى بَيْنَنا مُورُ النَّقا المُتَطارِدُ (١)

* والمُطارَدةُ فى القِتالِ : أنْ يَطْرُدَ بعضُهم بَعْضًا.

* والمِطْرَدُ : رُمحٌ قَصيرٌ يُطْرَدُ به.

* والمِطْرَدُ من الرُّمحِ : ما بينَ الجُبَّةِ والعَاليه.

* والطَّرِيدةُ : ما طَرَدْتَ من وَحْشٍ ونَحوِه.

* والطَّرِيدةُ : قَصبَةٌ فِيها حُزَّةٌ تُوضَعُ على المغَازِلِ والقِداحِ ، فَتُنْحَتُ عَليها ، قَالَ الشمَّاخُ يَصِفُ قَوْسًا :

أَقامَ الثِّقافُ والطَّريدةُ دَرأَها

كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّموسِ المَهامِزُ (٢)

وقَالَ أبو حَنيفَةَ : الطَّرِيدةُ : قِطعةُ عُودٍ صَغيرٍ فى هَيئةِ المِئزابِ كأَنَّها نِصفُ قَصَبةٍ ، سَعَتُها بقَدرِ ما يَلْزمُ القَوْسَ أو السَّهمَ.

* والطَّرِيدَةُ : الخِرقَةُ الطَّويلةُ من الحَريرِ ، وفى حَديثِ مُعاويةَ رَحِمَه الله « أَنَّه صَعِدَ المِنْبَر وَبِيَدِه طَرِيدَةٌ » (٣) التَّفسيرُ لابن الأَعْرابِىّ حَكاهُ الهَروِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* وثَوبٌ طَرائِدُ ، عن اللِّحيانِىّ : أى خَلَقٌ.

* ويومٌ طَرَّادٌ ، ومُطَرَّدٌ : كامِلٌ مُتَمَّمٌ ، قَالَ :

إذا القَعودُ كَرَّ فيها حَفَدَا

يَومًا جَدِيدًا كُلَّه مُطَرَّدَا (٤)

۱- البیت لکثیر عزه فی دیوانه ص ۳۲۱ ؛ ولسان العرب (طرد) ؛ وتاج العروس (طرد).

۲- البیت للشماخ فی دیوانه ص ۱۸۶ ؛ ولسان العرب (طرد) ، (همز) ، (ضغن) ؛ وتهذیب اللغه (۶ / ۱۶۶ ، ۱۳ / ۳۱۰) ؛ وتاج العروس (طرد) ، (همز) ، (ضغن) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۱ / ۲۱).

۳- ذکره ابن الأثیر فی « النهایه » (۳ / ۱۱۸).

۴- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (طرد) ؛ وتاج العروس (طرد).

أَرادَ : يَومًا مُطَرَّدًا جَدِيدًا كُلَّه.

* والطَّرَدُ : فِراخُ النَّخْلِ ، والجَمعُ : طُرودٌ ، حَكاهُ أبو حَنيفةَ.

* والطَّرِيدةُ : أصلُ العِذْقِ.

* والطَّرِيدةُ : الخُطَّةُ بين العَجْبِ والكَاهِلِ ، قَالَ أبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ :

فَهَذَّبَ عَنْها ما يَلِى البَطْنَ وانْتَحَى

طَريدةَ مَتْنٍ بينَ عَجْبٍ وكَاهِلِ (١)

* والطَّرِيدةُ : لُعْبةٌ للصِّبيانِ ، يُقالُ لها : المَأْسَهُ والمَسَّهُ ، ولَيْسَتْ بثَبْتٍ.

* وأَطْرَدَ المُسابِقُ صَاحِبَه : قَالَ له : إن سَبَقْتَنِى فَلكَ عَلَىَّ كَذَا ، وإن سَبَقْتُكَ فلِى عَليكَ كَذَا ، وفى الحَديثِ : « لا بَأْسَ بالسِّباقِ مَا لَمْ تُطْرِدْه ويُطْرِدْكَ » (٢) ، حَكاهُ الهَرويُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* وبَنُو طَرُودٍ : بَطْنٌ.

* وطَرَّادٌ ومُطَرَّدٌ : اسمَانِ.

الطاء والذال والفاء [ذ ف ط]

* ذَفَطَ الطّائِرُ ذَفْطًا : سَفِدَ ، وكَذلِكَ التَّيْسُ.

* وذَفَطَ الذُّبابُ : إذا أَلْقَى ما فى بَطْنِه ، كُلُّ ذَلِكَ عن كُراع.

الطاء والثاء والراء [ط ث ر]

* الطَّثْرةُ : خُثُورةُ اللَّبَنِ ، وما عَلَاه من الدَّسَمِ والجُلْبِهِ.

* طَثَرَ يَطْثُرُ طَثْرًا وطُثُورًا ، وطَثَّرَ.

* والطَّثْرةُ : ما عَلَا الماءَ من الطُّحْلُبِ.

* والطَّثْرةُ : الحَمْأَةُ ، أو الحَبْأَةُ كما سيأتى بعد ، فأَمَّا ما أَنْشَدَه ابنُ الأَعرابِىّ من قَوْلِه :

أَصْدَرَها عَنْ طَثْرِهِ الدَّآثِ

صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشِ التَّبْعاثِ (۳)

ص: ۱۴۲

۱- البيت لأبى خراش الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ۱۳۴۴ ؛ ولسان العرب (هذب) ، (طرد) ؛ وتاج العروس (طرد) ؛ ولبعض الهذليين فى تاج العروس (هذب).

۲- ذكره ابن الأثير فى « النهايه » ، (۳ / ۱۱۷).

۳- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى تاج العروس (برق) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بعث) ، (دأث) ، (رغث) ؛ وتاج العروس (بعث) ، (دأث) ، (رغث).

فقِيلَ : الطَّثْرةُ : ما عَلا الألْبانَ من الدَّسَمِ ، فاسْتَعارَه لِما عَلا الماءَ من الطَّحْلُبِ ، وقِيلَ : هو الطَّحلُبُ نَفْسُه ، وقِيلَ : الحَبْأَةُ.

* ورَجُلٌ طَيْثَارَةٌ : لا يُبالِي عَلَى من أَقدمَ ، وكَذلِكَ الأَسَدُ.

* والطَّيثارُ : البَعُوضُ.

* وبنُو طَثْرَةَ : حَيٌّ ، منهم يَزِيدُ بنُ الطَّثْرِيَّةِ.

* وطَيْثَرةُ : اسْمٌ.

مقلوبه ط ر ث

* الطَّرْثُ : الاسْتِرخاءُ.

* والطُّرْثُوثُ : نَبتٌ رَمْلِيٌّ طَويلٌ مُسْتَدِقٌ كالفُطْرِ ، يَضْرِبُ إلى الحُمْرةِ ، وهو دِباغٌ للمَعِدَةِ ، وَاحِدَتُه طُرْثُوثةٌ ، عن أَبى حَنيفةَ.

وقَالَ أبو حَنيفةَ أيضًا : الطُّرْثُوثُ يُنَقِّضُ الأَرضَ تَنْقِيضًا ، وليسَ فيه شىء أَطْيبَ من سُوقَتِه ولا أَحْلَى ، ورُبَّما طَالَ ، ورُبَّما قَصُرَ ، ولا يخرجُ إلّا فى الحَمْضِ ، وهو ضَرْبانِ ، فمنه حُلوٌ وهو الأَحمرُ ، ومنه مُرٌّ وهو الأَبيضُ ، قَالَ : وقَالَ أبو زِيادٍ : الطَّراثِيثُ تُتَّخذُ للأَدْوِيةِ ، ولا يأكلُها إلّا الجائعُ ؛ لمَرارَتِها ، قَالَ : وقَالَ ابنُ الأعرابِىّ : الطُّرْثُوثُ يَنْبُتُ على طُولِ الذِّرَاعِ ، ولا وَرقَ له ، كأَنَّه من جِنْسِ الكَمْأةِ.

* وتَطَرْثَتَ القَومُ : خَرجُوا يَجْتَنُونَ الطَّراثِيثَ.

مقلوبه ث ر ط

* ثَرَطَه يَثْرِطُه ثَرْطًا : زَرَى عليه وعَابَه ، وليسَ بِثَبْتٍ.

* والثِّرْطِئَةُ : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ.

الطاء والثاء واللام [ل ط ث]

* لَطَثَه يَلْطِثُه لَطْثًا : ضَرَبَه بَعَرْضِ يَدِه أو بِعُودٍ عَريضٍ.

* وتَلاطَثَ المُوْجُ : تَلاطَمَ.

* وتَلاطَثَ القَوْمُ : تَضَارَبُوا بالسُّيوفِ ، أو بِأيْدِيهم.

* ولَطَثَه الحِمْلُ والأَمرُ يَلْطِثُه لَطْثًا : ثَقُلَ عليه وغَلُظَ.

* ومِلْطَثٌ : اسْمٌ.

ص: ١٤٣

مقلوبه ث ل ط

* ثَلَطَ الثَّورُ ، والبَعيرُ ، والصَّبِيُّ ، يَثْلِطُ ثَلْطًا : سَلحَ سَلْحًا رَقِيقًا. وفى الحَديثِ : « إنَّا كُنّا نَبْعَرُ بَعرًا ، وأَنْتُمْ تَثْلِطُون ثَلْطًا ».

الطاء والثاء والنون [ن ث ط]

* النَّثْطُ : خُرُوجُ النَّباتِ والكَمْأَةِ من الأَرْضِ.

* والنَّثْطُ : النَّباتُ نَفْسُه حِينَ يَصْدَعُ الأَرضَ.

* والنَّثْطُ : غَمْزُكَ الشَّىءَ بِيدِكَ ، وقَدْ نَثَطَه. وفى الحدِيثِ : « كانَتْ الأَرضُ تَموجُ فَوقَ الماءِ فَنَثَطَها اللهُ بالجِبالِ ، فَصارَتْ لَها أَوْتَادًا » (١).

الطاء والثاء والباء [ث ب ط]

* ثَبَطَه عن الشَّىءِ ثَبْطًا ، وثَبَّطَه : رَيَّثَه وثَبَّتَه.

* وثَبَّطَه على الأَمرِ فتَثَبَّطَ : وَقَفَه عليه فَتَوَقَّفَ ، وقَولُ لَبيدٍ :

وهُمُ العَشيرةُ أنْ يُثَبِّط حاسِدٌ (٢)

مَعناهُ : إن بحَثَ على مَعايِبِها ، بذَلِكَ فَسَّرَه ابنُ الأعرابِىّ.

* وفى بَعضِ اللُّغاتِ : ثَبِطَتْ شَفَهُ الإنسانِ : وَرِمَتْ ، ولَيْس بِثَبْتٍ.

مقلوبه ب ث ط

* بَثِطَتْ شَفَتُه بَثَطًا : وَرِمَتْ ، ولَيسَ بِثَبْتٍ.

الطاء والثاء والميم [ط م ث]

* طَمَثَتِ المَرأةُ تَطْمِثُ طَمْثًا ، وطَمِثَتْ طَمْثًا وهى طَامِثٌ : حاضَتْ ، وخَصَّ اللحيانىُّ به حَيْضَ الجَاريهِ.

* وطَمَثَها يَطْمِثُها ويَطْمُثُها طَمْثًا : افْتَضَّها ، وعَمَّ به بَعْضُهم الجِماعَ ، قَالَ ثَعلَبٌ : الأَصلُ

١- انظر النهايه (٥ / ١٥) ، وأخرجه بنحوه الحاكم عن ابن عباس وصححه ، كما فى الدر المنثور (٦ / ٤٩٩).

٢- صدر بيت للبيد فى ديوانه ص ٣٢١ ؛ ولسان العرب (بطأ) ، (ثبط) ، (نطا) ؛ وروايته : وهم العشيره إن يبطئ حاسد أو أن يلوم

مع العدى لوّامها

الحَيْضُ ، ثُمَّ جُعِلَ للنِّكاحِ.

* وطَمَثَ البَعيرَ يَطْمُثُه طَمْثًا : عَقَلَه. وما طَمَثَه حَبْلٌ ، أى : لَمْ يَمَسَّه. وقوله تعالَى : (لَمْ يَطْمِثْهُنَ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ) [الرحمن : ٥٦ ، ٧٤] قِيلَ : مَعناهُ لم يَمْسَسْ ، وقَالَ ثَعلَبٌ : مَعناهُ لم يَنكِحْ.

* والطَّمْثُ : الفَسادُ ، قَالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

طاهِرُ الأَثوابِ يَحْمِى عِرْضَه

من خَنَى الذِّمَّهِ أَو طَمْثِ العَطَنْ (١)

مقلوبه ث م ط

* الثَّمْط : الطِّينُ الرَّقيقُ ، أو العَجِينُ إذا أَفْرَطَ فى الرِّقَّهِ.

مقلوبه م ث ط

* المَثْطُ : غَمزُكَ الشَّىءَ بِيدِكَ على الأَرضِ ، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ ، ولَيْسَ بِثَبْتٍ.

الطاء والراء واللام [ر ط ل]

* الرَّطْلُ والرِّطْلُ : الذى يُوزَنُ به ويُكالُ ، قَالَ ابنُ الأعرابِىّ : الرِّطْلُ : ثِنْتَا عَشْرَهَ أُوقيهً بأَواقِى العَرَبِ ، والأُوقيَّهُ : أَرْبَعُونَ دِرْهمًا ، وجمعُه : أَرْطالٌ.

* وَرَطَلَه رَطْلًا : رَازَه.

* وغُلامٌ رَطْلٌ ورِطْلٌ : قَضِيفٌ.

* والرَّطْلُ ، والرِّطِلُ أيضًا : الذى راهَقَ الاحْتِلام ، وقِيلَ : الذى لم تَشْتَدَّ عِظامُه.

* ورَجُلٌ رَطْلٌ ورِطْلٌ : إِلى الرَّخاوهِ ، وهو أيضًا : الكبيرُ الضَّعِيفُ ، وكَذلِكَ هُوَ من الخَيْلِ ، والأُنْثَى من كُلِّ ذلك رَطلهٌ.

* ورَطَّلَ شَعرَه : لَيَّنَه بالدُّهْنِ ، وكَسَّرَه ، وثَنَّاهُ.

* وفَرسٌ رِطْلٌ : خَفيفٌ ، بالكَسرِ لا غَيرُ.

* ورَجُلٌ رَطْلٌ ، أَحْمقُ ، والأُنثَى بالهاءِ.

* والرَّطْلُ : العَدْلُ بفَتْحِ الرَّاءِ.

* والرُّطَيْلَاءُ : مَوْضِعٌ.

ص: ۱۴۵

۱- البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ۱۷۸ ؛ ولسان العرب (طمث) ، (عطن) ؛ ومقاييس اللغه (۳ / ۴۲۳) ؛ وأساس البلاغه (طمث) ؛ وتاج العروس (طمث) ، (عطن).

الطاء والراء والنون [ط ر ن]

* الطُّرْنُ ، والطَّارُونِىُ : ضَرْبٌ من الخَزِّ.

مقلوبه ر ط ن

* رَطَنَ العَجَمىُ يَرْطُنُ رَطنًا : تَكَلَّمَ بلُغَتِه.

* والرَّطَانَهُ والرِّطانَهُ : التَّكَلُّم بالعَجَمِيَّهِ ، وقَدْ تَراطَنَا.

* والرَّطَّانَهُ والرَّطُونُ : الإبلُ إذا كانَتْ رِفاقًا ومعها أَهلُوها.

مقلوبه ن ط ر

* النَّاطِرُ والنَّاطُورُ : حافِظُ الزَّرْعِ والتَّمرِ ، والكرم. قَالَ بعضُهم : ولَيستْ بعَربيَّه مَحْضَهٍ ، وقَالَ أَبو حَنيفهَ : هى عَرِبيَّهٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلا يا جَارَنا بِأُباضَ إنِّى

رَأَيتُ الرِّيحَ خَيرًا مِنْكَ جَارَا

تُغَدِّينَا إذا هَبَّتْ عَلَيْنا

وتَملا عَيْنَ ناطِرِكُم غُبارَا (١)

ويُروَى : « إِذَا هَبَّتْ جَنُوبًا ».

وقَالَ ابنُ أَحْمَرَ :

وبُسْتانِ ذِى ثَوْرينِ لا لِينَ عِندَه

إذا ما طَغَى ناطُورُه وتَغَشْمرَا (٢)

* وجَمعُ النَّاطِرِ : نُطَّارٌ ، ونُطَراءُ ، وجَمعُ النَّاطورِ : نَواطيرُ.

* والفِعلُ النَّطْرُ والنِّطارهُ ، وقَدْ نَطَرَ يَنْطُر.

الطاء والراء والفاء [ط ر ف]

* طَرَفَ يَطْرِفُ طَرْفًا : لَحَظَ ، وقِيلَ : حَرَّكَ شُفْرَه ونَظَرَ.

* وطَرَفَ البَصَرُ نَفْسُه يَطْرِفُ.

* وطَرَفَه يَطْرِفُه ، وطَرَّفَه كِلاهُما : أَصابَ طَرْفَه ، والاسْمُ الطُّرْفَةُ.

* وعَينٌ طَرِيفٌ : مَطْرُوفَةٌ.

۱- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (نطر) ، (أبض) ؛ وتاج العروس (نطر) ، (أبض) ؛ وتهذيب اللغه (۱۳ / ۳۱۸).

۲- البيت لابن أحمر فى ديوانه ص ۸۳؛ ولسان العرب (نطر) ؛ وتاج العروس (نطر).

* وجَاءَ من المالِ بِطارِفَهِ عَيْنٍ ، كَمَا يُقالُ : بِعائِرِهِ عَيْنٍ.

* والطِّرْفُ من الخَيْلِ : الكَرِيمُ العَتيقُ ، وقِيلَ : هُو الطَّويلُ القَوائِمِ والعُنُقِ ، وقِيلَ : الذى لَيْسَ من نِتَاجِكَ ، والجَمعُ : أطرافٌ ، وطُرُوفٌ ، والأُنثَى بالهاءِ.

* والطِّرْفُ والطَّرْفُ : الخِرْقُ الكَرِيمُ من الرِّجالِ ، وجَمْعُهما : أَطرافٌ ، وأنشدَ ابنُ الأَعرابِيّ.

عَلَيْهِنَ أَطرافٌ من القَوْمِ لم يكُنْ

طَعَامُهُم حَبّا بِزُغْمَهَ أَسْمرَا (١)

يَعْنِى العَدَسَ ؛ لأنَّ لَوْنَه السُّمْرةُ ، وزُغْمَهُ : مَوضِعٌ ، وقَدْ تَقدَّمَ.

* وأَطْرفَ الرَّجُلَ : أَعطَاه ما لم يُعطِه أَحَدًا قَبْلَه ، والاسمُ الطُّرْفَهُ ، قَالَ بَعْضُ اللُّصُوصِ ــ بَعدَ أن تَابَ ــ :

قُلْ لِلُّصُوصِ بَنِى اللَّخْناءِ يَحْتَسِبُوا

بَزَّ العِراقِ ويَنْسَوْا طُرْفَهَ اليَمَنِ (٢)

* وشَىءٌ طَرِيفٌ : طَيِّبٌ غَرِيبٌ ، يكونُ فى الثَّمَرِ وغَيرِه.

* وطَرُفَ الشَّىءُ : صارَ طَرِيفًا ، عن ابنِ الأَعرابِىِّ ، قَالَ : وقَالَ خَالِدُ بنُ صَفْوانَ : « خَيرُ الكَلامِ ما طَرُفَتْ مَعَانِيه ، وشَرُفَتْ مَبَانِيه ، والتَذَّه آذانُ سَامِعيه.

* واسْتَطْرفَ الشَّىءَ ، وتَطَرَّفَه ، وأَطْرَفَه : اسْتَفَادَه.

* والطِّرْفُ والطَّرِيفُ والطَّارِفُ : المالُ المُسْتَفادُ.

وقَوْلُ الطِّرِمَّاح :

فِدًى لفَوارِسِ الحَيَّيْنِ غَوثٍ

وزِمَّانَ التِّلادُ مَعَ الطِّرافِ (٣)

يَجوزُ أن يكونَ جَمْعَ طَرِيفٍ ، كَظَرِيفٍ وظِرافٍ ، أو جَمْعَ طَارِفٍ ، كَصَاحِبٍ وصِحَابٍ ، ويَجوزُ أن يكونَ لُغَةً فى الطَّرِيفِ ، وهُو أَقيسُ لاقْتِرانِه بالتِّلادِ.

* وقد طَرُفَ طَرافَةً وأَطْرَفَه : أَفادَه ذَلِكَ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِىِّ :

تَئِطَّ وتَأْدُوها الإفالُ مُرِبَّةً

بأَوطانِها من مُطْرَفَاتِ الحَمائِلِ (۴)

مُطْرَفَاتٌ : أُطْرِفُوها غَنِيمةً من غَيرِهم.

۱- البيت لابن أحمر فی ديوانه ص ۸۱ ؛ ولسان العرب (طرف) ؛ وتاج العروس (طرف) ؛ وتهـذيب اللغه (۱۳ / ۳۲۱) ؛ وبلا نسبه فی تاج العروس (زغب) ، (زغم) ؛ ولسان العرب (زغب) ، (زغم).

۲- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (طرف) ؛ وتاج العروس (طرف).

۳- البيت للطرماح فی ديوانه ص ۳۲۳ ؛ ولسان العرب (طرف) ؛ وتاج العروس (طرف).

۴- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (طرف) ، (أدا) ؛ وتاج العروس (طرف) ، (أدا).

* ورَجُلٌ طَرِفٌ ، ومُتَطَرِّفٌ ، ومُسْتَطْرِفٌ : لا يَثْبُتُ عَلَى أَمرٍ.

* وامْرأةٌ مَطْرُوفَةٌ : تَطْرِفُ الرِّجالَ ، أى : لا تَثْبُتُ على واحِدٍ ، وُضِعَ المَفْعولُ فيه مَوْضِعَ الفَاعِلِ ، قَالَ الحُطَيْئَةُ :

وما كُنْتُ مِثلَ الكَاهِلِى وعِرْسِه

بَغَى الوُدَّ من مَطْرُوفَهِ الوُدِّ طَامحِ (١)

* ورَجُلٌ مَطروفٌ : لا يَثْبُتُ عَلَى وَاحِدَهٍ ، كالمَطْرُوفَهِ من النِّساءِ ، حَكاهُ ابنُ الأَعرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

وفى الخَيلِ مَطْرُوفٌ يُلاحِظُ ظِلَّه

خَبوطٌ لأيدِى اللّامِساتِ رَكوضُ (٢)

* والطِّرفُ من الرِّجالِ : الرَّغيبُ العَينِ الذى لا يَرَى شَيْئًا إلّا أَحبَّ أَن يكونَ له.

* واسْتَطْرَفَتِ الإبلُ المرتَعَ : اخْتَارَتْه ، وقِيلَ : اسْتَأْنَفَتْه.

* ونَاقَةٌ طَرِفَهٌ ومِطرافٌ : لا تَكادُ تَرعَى حَتَّى تَسْتَطْرِفَ.

* وسِباعٌ طَوارِفُ : سَوالِبُ.

* ورَجُلٌ طَرِفٌ وطَرِيفٌ : كَثيرُ الآباءِ إلى الجَدِّ الأكبرِ لَيسَ بذِى قُعْدُدٍ ، وهو الكَثِيرُ الآباءِ فى الشَّرَفِ ، والجَمعُ : طُرُفٌ ، وطُرَّفٌ ، وطُرَّافٌ ، الأَخيرانِ شَاذَّانِ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأعرابِىّ فى الكَثيرِ الآباءِ فى الشَّرَفِ :

أَمِرونَ وَلّادونَ كُلَّ مُبارَكٍ

طَرِفونَ لا يَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ (٣)

وقَد طَرُفَ طَرَافَهً.

* والإطْرافُ : كَثرةُ الآباءِ ، وقَالَ اللِّحيانىُّ : هو أَطْرفُهم ، أى : أَبْعَدُهم من الجَدِّ الأكْبرِ.

* والطَّرَفُ : النَّاحِيَهُ ، والجَمعُ أَطْرافٌ. وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : (وَمِنْ آناءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرافَ النَّهارِ لَعَلَّكَ تَرْضى) [طه : ١٣٠] أَرادَ وسَبِّحْ أَطرافَ النَّهارِ ، قَالَ الزَّجّاجُ : أَطْرافُ النَّهارِ : الظُّهْرُ والعَصْرُ.

* وطَرَّفَ حَوْلَ القَوْمِ : قَاتَلَ على قَصَاهُم ونَاحِيَتِهم.

* وتَطَرَّفَ عَلِيهم : أَغارَ.

۱- البیت للحطیئه فی دیوانه ص ۱۲۹ ؛ ولسان العرب (طرف) ؛ ومقاییس اللغه (۳ / ۴۴۸) ؛ وتاج العروس (طرف) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱ / ۱۱۵ ، ۴ / ۱۶) ؛ وتهذیب اللغه (۴ / ۴۰۳).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (طرف).

۳- البیت للأعشی فی لسان العرب (قعد) ، (أمر) ؛ وتاج العروس (قعد) ، (أمر) ، (طرف) ؛ ولیس فی دیوانه ؛ ولأبی وجزه فی أساس البلاغه (طرف).

* وطَرَفُ كُلِّ شَيءٍ : مُنْتَهاهُ ، والجَمعُ كَالجَمعِ.

* والطَّائِفَهُ منه طَرَفٌ أيضًا.

* وتَطَرَّفَ الشيءُ : صَارَ طَرَفًا.

* وشَاهٌ مُطَرَّفَهٌ : بَيضاءُ أَطْرافِ الأُذُنَيْنِ وسائِرُها أَسْوَدُ ، أَو سَوْدَاؤُها وسائِرُها أَبْيضُ.

* وفَرَسٌ مُطَرَّفٌ : خالَفَ لَوْنُ رَأْسِه وذَنَبِه سائِرَ لَوْنِه.

* والطَّرَفُ : الشَّوَاهُ ، والجَمْعُ أَطْرافٌ.

* والأَطْرافُ : الأَصابِعُ ، وكِلاهُما من ذَلكَ.

* وأَطْرافُ العَذارَى : عِنَبٌ أَسودُ طُوالٌ ، كأَنَّه البَلُّوطُ ، يُشَبَّه بأَصابِعِ العَذارَى المُخَضَّبَهِ ؛ لطُولِه ، وعُنْقُودُه نَحوُ الذِّراعِ ، وقِيلَ : هو ضَربٌ من عِنَبِ الطَّائِفِ ، أبيضُ طُوال دُقاقٌ.

* وطَرَّفَ الشَّيءَ وتَطَرَّفَه : اخْتارَه ، قَالَ سُوَيدُ بنُ كُراعَ العُكْلِيُّ :

أُطَرِّفُ أَبكارًا كأَنَّ وجُوهَها

وجُوهُ عَذَارَى حُسِّرَتْ أن تُقَنَّعا (١)

* وطَرَفُ القَوْمِ : رَئِيسُهم وعَالِمُهم ، والجَمْعُ كالجَمْعِ.

وقَولُه عَزَّ وجَلَّ : (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِى الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها) [الرعد : ٤١] ، مَعناهُ مَوْتُ عُلمائِها ، وقِيلَ : مَوتُ أَهْلِها ، ونَقْصُ ثِمارِها ، وقِيلَ : معناه : أولَمَ يَرَوْا أنَّا فَتَحْنا على المُسْلِمينَ من الأَرْضِ مَا قَدْ تَبيَّنَ لهم ، كَما قَالَ : (أَفَلا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها أَفَهُمُ الْغالِبُونَ) [الأنبياء : ٤٤].

* وكُلُّ مُختارٍ : طَرَفٌ ، والجَمعُ أطرافٌ ، قَالَ :

ولَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مِنًى كُلَّ حاجَهٍ

ومَسَّحَ بالأَرْكانِ مَنْ هو مَاسِحُ

أَخَذْنَا بأَطْرافِ الأَحاديثِ بَيْنَنَا

وسَالَتْ بأَعْناقِ المَطِيِّ الأَباطِحُ (٢)

عَنَى بأَطرافِ الأحادِيثِ مُخْتَارَها ، وهو ما يَتَعاطاهُ المُحِبُّونَ ، ويَتَقَارَضُه ذَوُو الصَّبَابَهِ المُتَيَّمُونَ من التَّعرِيضِ والتَّلْويحِ ، والإيماءِ دُونَ التَّصريحِ ، وذَلِكَ أَحْلَى وأَدْمَثُ ، وأَغْزَلُ وأَنْسَبُ ، مِن أَنْ يكون مُشَافَهةً وكَشْفًا ، ومُصَارَحةً وجَهرًا.

* وطَرائِفُ الحَدِيثِ : مُخْتَارُه أيضًا ، كأَطرافِه ، قال :

۱- البيت لسويد بن كراع العكلى فى لسان العرب (طرف) ؛ وتاج العروس (طرف).

۲- البيت لكثير عزه فى ملحق ديوانه ص ۵۲۵ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طرف) ؛ وأساس البلاغه (سيل) ؛ وتاج العروس (طرف).

أَذْكُرُ من جَارَتِى ومَجْلِسِها

طَرائِفًا من حَدِيثِها الحَسَنِ

ومِن حَديثٍ يَزِيدُنِى مِقَةً

ما لحَدِيثِ المَوْمُوقِ من ثَمنِ (١)

أَرادَ يَزِيدُنى مِقَةً لَها. وأَطرافُ الرَّجُلِ : أَخوالُه وأَعْمامُه ، وكُلُّ قَرِيبٍ له مَحْرَمٍ.

* وما يَدْرِى أىُ طَرَفَيْه أَطْولُ؟ يَعْنِى بذلك نَسَبَه مِنْ قِبَلِ أَبِيه وأُمِّه ، وقِيلَ : طَرَفَاهُ : لِسانُه وفَرْجُه ، وقِيلَ : لِسانُه وفَمُه ، ويقَوِّيه قَوْلُ الرَّاجِزِ :

لَوْ لَمْ يُهَوْذِلْ طَرَفاه لنجَمْ

فى صَدْرِه مِثْلُ قَفَا الكَبْشِ الأَجَمّ (٢)

يقُولُ : لَوْلا أَنَّه سَلَحَ وقَاءَ ، لَقَامَ فى صَدْرِه من الطَّعامِ الذى أَكلَ ما هو أَغْلَظُ وأَضْخَمُ من قَفَا الكَبْشِ الأَجَمِّ.

* والطَّرَفانِ فى المَدِيدِ : حَذْفُ أَلِفِ فَاعِلاتُنْ ونُونِها ، هَذَا قَوْلُ الخَليلِ ، وإِنَّما حُكْمُه أَنْ يَقُولَ : التَّطْرِيفُ : حَذْفُ أَلِفِ فَاعِلاتُنْ ونُونِها ، أَوْ يَقُولُ : الطَّرفانِ : الأَلِفُ والنُّونُ المَحذُوفَتانِ من فَاعِلاتُنْ.

* وتَطَرَّفَتْ الشَّمْسُ : دَنَتْ لِلغُيُوبِ ، قَالَ :

دَنَا وَقَرْنُ الشَّمْسِ قد تَطَرَّفَا (٣)

* وطَرَفَه عَنَّا شُغْلٌ : حَبَسَه وصَرَفَه ، قَالَ :

إِنَّكَ واللهِ لَذُو مَلَّهٍ

يَطْرِفُكَ الأَدْنَى عَنِ الأَبْعدِ (٤)

* والطِّرافُ : بَيْتٌ من أَدَمٍ لَيْسَ له كِفاءٌ ، وهو من بُيُوتِ الأَعرابِ.

* والطَّوارِفُ من الخِباءِ : ما رَفَعْتَ من نَوَاحِيه لِتَنْظُرَ إلى خَارِجٍ.

وقِيلَ : هى حَلَقٌ مُرَكَّبةٌ فى الرُّفوفِ ، وفِيها حِبالٌ تُشَدُّ بها إلى الأَوتادِ.

* والمِطْرَفُ ، والمُطْرَفُ : ثَوبٌ مُرَبَّعٌ من خَزٍّ ، له أَعْلامٌ.

* والطَّرِيفَهُ : ضَرْبٌ من الكلأِ ، وقِيلَ : هو النَّصِيُّ إذا يَبِسَ وابْيَضَّ ، وقِيلَ : الطَّرِيفَهُ :

۱- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (طرف) ؛ والبيت الأول بلا نسبه فى تاج العروس (طرف).

۲- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (طرف) ، (هذل) ؛ وتاج العروس (طرف) ، (هذل) ؛ وتهذيب اللغه (۶ / ۲۶۰) ؛ والمخصص (۳ / ۱۰۰).

۳- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (طرف) ؛ وتاج العروس (طرف).

۴- البيت لعمر بن أبى ربيعه فى ديوانه ص ۲۱۲ ؛ ولسان العرب (طرف) ، (ملل) ؛ وتاج العروس (طرف) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (۱۲ / ۱۰۵) ؛ وتهذيب اللغه (۱۳ / ۳۲۰) ؛ وأساس البلاغه (طرف) ؛ وتاج العروس (ملل).

النَّصِيُّ والصِّلِّيانُ ، وجَميعُ أَنْواعِهما إذا اعْتَمَّا وتَمَّا ، وقِيلَ : الطَّرِيفَةُ من النَّباتِ : أَوَّلُ شَيءٍ يَسْتَطْرِفُه المَالُ فَيَرْعاهُ كائِنًا ما كَانَ.

* وأَطْرَفَتِ الأَرضُ : كَثُرَتْ طَرِيفَتُها.

* وإبِلٌ طَرِفَةٌ : تَحاتَّتْ مَقَادِمُ أَفْواهِها من الكِبَرِ.

* ورَجُلٌ طَرِيفٌ بَيِّنُ الطَّرافَةِ : ماضٍ هَشٌّ.

* والطَّرَفَةُ : شَجرةٌ ، وهى الطَّرَفُ.

* والطَّرفَاءُ : جَماعَةُ الطَّرَفَةِ ، وقِيلَ : هى اسْمٌ للجَمْعِ ، وقِيلَ : وَاحِدَتُها طَرْفَاءَةٌ.

وقَالَ ابنُ جِنِّى : مَنْ قَالَ : طَرْفاءُ فَالهَمزةُ عِنْدَه للتأنيثِ ، ومَنْ قَالَ طَرْفَاءَةٌ ، فالتَّاء عِنْدَه للتأنيثِ ، وأَمَّا الهَمزةُ عَلَى قَوْلِه فَزائِدةٌ لِغَيرِ التَّأْنِيثِ ، قَالَ وأَقْوَى القَوْلَينِ فِيها عِنْدِى أَن تكونَ هَمزةَ مُرْتَجَلَةً غَيرَ مُنْقَلِبَةٍ ؛ لأَنَّها إذا كانَتْ مُنْقَلِبَةً فى هذا المِثالِ فإنَّما تَنقلِبُ عن أَلِفِ التأْنيثِ لا غَير ، نَحوَ : صَحراءَ ، وصَلْفاءَ ، وخَبراءَ ، والخِرشاءِ ، وقَد يَجوزُ أَن تكونَ مُنْقَلِبَةً عن حَرْفِ عِلَّةٍ لغَيرِ الإلْحاقِ ، فتكونَ فى الانقلابِ لا فى الإلحاقِ كأَلِفِ عِلْباءَ وحِرباءَ ، وهَذا مِمَّا يُؤَكِّدُ عِنْدَك حالَ الهاءِ ، أَلَا ترى أَنَّها إذا لَحِقَتْ اعْتَقَدْتَ فِيما قَبْلَها حُكْمًا ما ، فإذا لم تَلحَقْ جَازَ الحُكْمُ إلى غَيرِه.

* والطَّرفاءُ أيضًا : مَنْبِتُها.

وقَالَ أبو حَنيفَةَ : الطَّرفاءُ : من العِضاهِ ، وهُدْبُه مِثلُ هُدْبِ الأَثْلِ ، ولَيْسَ له خَشَبٌ ، وإنَّما يَخرُجُ عِصِيًّا سَمْحةً فى السَّماءِ ، وقد تَتَحَمَّضُ بها الإبلُ إذا لم تَجِدْ حَمْضًا غَيرَه ، قَالَ : وقَالَ أبو عَمْرٍو : الطَّرفْاءُ من الحَمْضِ.

* والطَّرْفُ : من مَنَازِلِ القَمَرِ.

* وبنُو طَرْفٍ : قَوْمٌ من اليَمنِ.

* وطَارِفٌ وطَرِيفٌ وطُرَيْفٌ ، وطَرَفَةُ ، ومُطَرِّفٌ : أسماءٌ.

* وطَرِيفٌ : مَوْضِعٌ ، وكَذلِكَ الطُّرَيْفاتُ ، قَالَ

تَرْعَى سَميراءَ إلى أَعْلَامِها

إلى الطُّرَيْفاتِ إلى أهضامِها (١)

١- الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (سمر) ؛ وتاج العروس (سمر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طرف) ، (رمم) ؛

وتاج العروس (طرف).

مقلوبه ط ف ر

* طَفَرَ يَطْفِرُ طَفْرًا : وَثَبَ فى ارْتِفاعٍ.

* وطَفَرَ الحَائِطَ : وَثَبه إلى ما وَراءَه.

* والطَّفْرةُ من اللَّبنِ ، كالطَّثْرِهِ ، وهو أَن يَكْثُفَ أَعلاهُ ويَرِقَّ أَسْفَلُه ، وقَدْ طَفَرَ.

* وطَيْفُورٌ : طُوَيْئِرٌ.

* وطَيْفُورٌ : اسْمٌ.

مقلوبه ف ط ر

* فَطَرَ الشَىءَ يَفْطُرُه فَطْرًا ، وفَطَّرَه : شَقَّه.

* والفَطْرُ : الشَّقُّ ، وجَمْعُه : فُطُورٌ. وفى التَّنْزِيلِ : (هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ) [الملك : ٣].

أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

شَقَقْتِ القَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتِ فيه

هَوَاكِ فَلِيمَ فَالْتَامَ الفُطُورُ (١)

وفَطَرَ الشَّىءُ ، وتَفَطَّرَ ، وانْفَطَرَ ، وفى التَّنْزِيلِ : (السَّماءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ) [المزمل : ١٨]. ذُكِّرَ عَلَى النَسَبِ ، كَما قَالُوا : دَجاجَةٌ مُعْضِلٌ.

* وسَيْفٌ فُطَارٌ : فيه صُدُوعٌ ، قَالَ عَنْتَرَهُ :

وسَيْفِى كالعَقِيقَهِ وهو كِمْعِى

سِلاحِى لا أَفَلَّ ولا فُطَارا (٢)

* وفَطَرَ نَابُ البَعيرِ يَفْطُرُ فَطْرًا ، وفُطُورًا : شَقَّ وطَلَعَ ، وقَولُ هِميانَ :

آمُلُ أَنْ يَحْمِلَنِى أَمِيرِى

عَلَى عَلَاهٍ لِأْمَهِ الفُطُورِ (٣)

يَجوزُ أَنْ تكونَ الفُطُورُ فيه الشُّقُوقَ ، أى : أَنَّها مُلْتَئِمهُ ما تَبايَنَ من غَيرِها فَلَم يَلْتَئِمْ ، وقِيلَ : مَعْناهُ شَدِيدهٌ عِنْدَ فُطُورِ نابِها مُوَثَّقَهٌ.

* وفَطَرَ النّاقَةَ والشّاةَ يَفْطُرُها فَطْرًا : حَلَبَها بأَطْرافِ أَصابِعه ، وقِيلَ : هُو أَنْ يَحْلُبَها كَما تَعْقِدُ ثَلاثينَ بالإبْهامَيْنِ والسَّبَّابَتَيْنِ.

ص: ۱۵۲

۱- البیت لعبید الله بن مسعود فی لسان العرب (ذرأ) ؛ ولعبید الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود أو لقیس بن ذریح فی تاج العروس (ذرأ) ؛ ولقیس بن ذریح فی صله دیوانه ص ۹۵ ؛ وتاج العروس (بلغ) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (ذرر) ، (فطر) ، ومقاییس اللغه (۲ / ۳۵۳) ؛ ومجمل اللغه (۲ / ۳۳۹).

۲- البیت لعنتره فی دیوانه ص ۲۳۴ ؛ ولسان العرب (فطر) ، (کمع) ، (عقق) ، (فلل) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۳۳۰) ؛ وتاج العروس (فطر) ، (کمع) ، (عقق) ، (فلل) ؛ وبلا نسبه فی جمهره اللغه ص ۷۵۵.

۳- الرجز لهمیان فی لسان العرب (فطر) ؛ وبلا نسبه فی تهذیب اللغه (۱۳ / ۳۸).

* والفُطْرُ : القَليلُ من اللَّبَنِ حِينَ يُحْلَبُ.

* والفُطْرُ : المَذْىُ ، شُبِّه بالحَلْبِ ؛ لأنَّه لا يكونُ إلَّا بأَطْرافِ الأَصابِعِ ، فَلا يَخْرجُ اللَّبنُ إلَّا قَلِيلًا ، وكَذلِكَ يَخْرَجُ المَذْى ، ولَيْسَ المَنِىُّ كَذلِكَ.

* والفُطْرُ : ما يَتَفَطَّرُ مِنَ النَّباتِ.

* والفُطْرُ أيْضًا : جِنْسٌ من الكَمْءِ ؛ لأنَّ الأَرْضَ تَتَفَطَّرُ عَنْهُ ، وَاحِدَتُه فُطْرةٌ.

* والفُطْرُ : العِنَبُ إذَا بَدَتْ رُءُوسُه ؛ لأنَّ القُضْبانَ تَتَفَطَّرُ عنه.

* والتَّفاطيرُ : أَولُ نَباتِ الوَسْمِىِّ ، ونَظِيرُه التَّعاشِيبُ والتَّعاجِيبُ وتَباشِيرُ الصُّبْحِ ، ولا واحِدَ لِشَىءٍ من هذه الأَرْبَعِهِ.

* والتَّفَاطِيرُ ، والنَّفَاطِيرُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ فى وَجهِ الغُلامِ والجَارِيهِ ، قَالَ :

نَفَاطِيرُ الحُبونِ بوَجْه سَلْمَى

قَدِيمًا لا نَفَاطِيرُ الشَّبابِ (١)

وَاحِدَتُها نُفْطُورٌ.

* وفَطَرَ أَصابِعَه فَطْرًا : غَمَزَها.

* وفَطَرَ اللهُ الخَلْقَ يَفْطُرُهم : خَلَقَهم وبَدَأَهم. وفى التَّنْزِيلِ : (فاطِرُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ). وقَالَ ابنُ عَبّاس : « ما كُنْتُ أَدْرِى ما (فاطِرُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ) حَتَّى اخْتَصَمَ أعْرَابِيَّانِ فى بِئْرٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُما : أَنَا فَطَرْتُها ، أى : ابْتَدَأْتُها ».

* والفِطْرهُ : الخَليقَهُ ، أنْشَد ثَعلبٌ :

هَوِّنْ علَيكَ فَقَدْ نَالَ الغِنَى رَجُلٌ

فى فِطْرَهِ الكَلْبِ لا بالدِّينِ والحَسَبِ (٢)

والفِطْرهُ : ما فَطَرَ اللهُ عليه الخَلْقَ من المَعْرِفَهِ به.

* وفَطَرَ الشَّىءَ : أَنْشَأَه.

* وفَطَرَ الشَّىءَ : بَدَأَه.

* والفِطْرُ : نَقِيضُ الصَّومِ ، وقَدْ أَفْطَرَ ، وفَطَرَ ، وأَفْطَرَه ، وفَطَّرَه.

* قَالَ سِيبَوَيه : فَطَّرْتُه فَأَفْطَرَ ، نَادِرٌ.

* ورَجُلٌ فِطْرٌ ، وقَوْمٌ فِطْرٌ ، وُصِفَ بالمَصْدَرِ ، ومُفْطِرٌ من قَوْمٍ مَفَاطِيرَ ، عن سِيبَوَيهِ ، قال

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بشر) ، (فطر) ؛ والمخصص (۱ / ۳۵ ، ۱۲ / ۱۴۸) ؛ وتاج العروس (بشر) ، (فطر).

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فطر) ؛ وتاج العروس (فطر).

أَبُو الحَسَنِ : إنَّما ذَكَرْتُ مِثْلَ هذا الجَمْعِ لِأنَّ حُكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْمعَ بالواوِ والنُّونِ فى المُذكَّرِ ، وبالألِفِ والتّاء فى المُؤَنَّثِ.

* والفَطُورُ : ما يُفْطَرُ عَلَيْه.

* وفَطَرَ العَجِينَ يَفْطِرُه ويَفْطُرُه ، فهو فَطِيرٌ : إذَا اخْتَبَزَه من سَاعَتِه ولم يُخَمِّرْه ، والجَمْعُ : فَطْرَى ، مَقْصُورَةٌ.

* وخُبزٌ فَطيرٌ ، وخُبزَةٌ فَطِيرٌ ، كِلاهُما بغَيرِ هَاءٍ ، عَنِ اللِّحيانِىّ ، وكَذلِكَ الطِّينُ.

* وكُلُّ ما أُعْجِلَ عَنْ إدْراكِه : فَطِيرٌ ، ومنه قَولُهم : « شَرُّ الرَّأْى الفَطِيرُ ».

* وفَطَر جِلْدَه ، فهو فَطيرٌ ، وأفْطَرَه : لَمْ يُرْوِه مِن الدِّباغِ ، عن ابنِ الأَعرابِىّ.

* وفِطْرٌ : من أَسمائِهم مُحَدِّثٌ ، وهو فِطْرُ بنُ خَليفةَ.

مقلوبه ف ر ط

* الفَارِطُ : المُتَقَدِّمُ السَّابِقُ ، فَرَطَ يَفْرُطُ فُرُوطًا.

قَالَ : أَعرابِىٌّ لِلحَسَنِ : « يا أَبا سَعِيدٍ.

عَلِّمْنِى دِينًا وَسُوطًا ، لا ذَاهِبًا فُرُوطًا ، ولا سَاقِطًا سُقُوطًا » ، أى : دِينًا مُتوسِّطًا ، لا مُتَقَدِّمًا بالغُلوِّ ، ولا مُتَأَخِّرًا بالتُّلُوِّ ، قَالَ له الحَسَنُ : أَحْسَنْتَ يا أَعْرابِىُّ ؛ «خَيرُ الأُمُورِ أَوساطُها».

* وفَرَّطَ غَيْرَه ، أَنْشَدَ ثَعلَب :

يُفَرِّطُها عن كَبَهِ الخَيلِ مَصْدَقٌ

كَرِيمٌ وشَدٌّ ليس فيه تَخاذُلُ (١)

أى : يُقَدِّمُها.

* وفَرَّطَ إليه رَسُولَه : قَدَّمَه وأَرْسَلَه.

* وفَرَّطَه : قَدَّمَه فى الخُصومهِ وجَرَّأَه.

* وفَرَطَ القَومَ يَفْرِطُهم فَرْطًا وفَراطَةً : تَقَدَّمَهم إلى الوِرْدِ لإصلاحِ الأَرْشِيَهِ والدِّلاءِ ، ومَدْرِ الحِياضِ ، وهم الفُرَّاطُ ، قَال :

فاسْتَعجَلونا وكانوا من صَحابَتِنا

كما تَقَدَّمَ فَرَّاطٌ لِوُرَّادِ (٢)

* والفَرَطُ : المُتَقَدِّمُ إلى الماءِ لذلكِ ، ومِنْهُ قَوْلُ النَّبِي صلى الله عليه وسلم : « أنا فَرَطُكُم على الحَوْضِ » (٣) ، رَجُلٌ فَرَطٌ ، وقَوْمٌ فَرَطٌ.

١- البيت لمزرد بن ضرار الغطفانى فى ديوانه ص ۴١ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (فرط ؛ وتاج العروس(فرط).

٢- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٩٠ ؛ ولسان العرب (فرط) ، (جهل) ، (عجل) ؛ وتاج العروس (فرط) ، (عجل) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (۴ / ۴٩٠).

٣- أخرجه البخارى (ح ۶۵٧۶) ، ومسلم (ح ٢٢٨٩).

* ورَجُلٌ فَارِطٌ ، قَال :

فَأَثَارَ فَارِطُهم غَطَاطًا جُثَّمًا

أَصْوَاتُه كَتَراطُنِ الفُرْسِ (١)

* والفَرَطُ : اسْمٌ للجَمْعِ ، وقَوْلُه :

إنَّ لها فَوَارِسًا وفَرَطَا (٢)

يَجوزُ أَنْ يكونَ من الفَرَطِ الـذى يَقَعُ على الوَاحِـدِ والجَمْعِ ، وأَن يكونَ من الفَرَطِ الذى هو اسْمٌ لجَمْعِ فَارِطٍ ، وهَذَا أَحْسَنُ ؛ لأَنَّ قَبْلَه فَوارِسًا ، فَمُقَابَلَهُ الجَمْعِ باسْمِ الجَمْعِ أَوْلَى ، لأَنَّه فى قُوَّةِ الجَمْعِ.

* والفَرَطُ : المَاءُ المُتَقَدِّمُ لِغَيْرِه من الأمواهِ.

* والفُراطَهُ : المَاءُ يكونُ شَرَعًا بين عِدَّهِ أَحياءٍ ، مَنْ سَبَقَ إليه فَهْو لَه. وبِئْرٌ فُراطَهٌ كَذلِكَ.

* والفَرَطُ : ما تَقَدَّمَكَ من أَجْرٍ وعَمَلٍ.

* وفَرَطُ الوَلَـدِ : صِـغارُه مَـا لَمْ يُـدْرِكُوا ، وجَمْعُه أفْراطٌ ، وقِيـلَ : الفَرَطُ يَكونُ وَاحِـدًا وجَمْعًا. وفى الـدُعاءِ للطِفْلِ المَيِّتِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْه لَنَا فَرَطًا » أى : أَجْرًا يَتَقَدَّمُنا حَتَّى نَرِدَ عليه.

* وفَرَطَ فُلانٌ وَلَدًا ، وافْتَرَطَهُم : مَاتُوا له صِغَارًا.

* وافْتُرِطَ الوَلَدُ : عُجِّلَ مَوْتُه ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وكُلُّه من التَّقَدُّمِ والسَّبْقِ.

وقَوْلُ أَبى ذُؤَيبٍ :

وقَدْ أَرْسَلُوا فُرَّاطَهم فَتَأَثَّلُوا

قَلِيبًا سَفَاها كالإماءِ القَواعِدِ (٣)

يَعْنِى بالفُرَّاطِ المُتَقَدِّمينَ لحَفْرِ القَبْرِ.

* وفَرَطَ مِنى إليه كَلامٌ : سَبَقَ.

* وفَرَطَ عَلَيْه فى القَوْلِ يَفْرُطُ : أَسْرَفَ وتَقَدَّم. وَفِى التَّنْزِيلِ : (قالا رَبَّنا إِنَّنا نَخافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنا أَوْ أَنْ يَطْغى) [طه : ٤٥].

۱- البیت لطرفه بن العبد فی دیوانه ص ۱۵۵ ؛ ولسان العرب (رطن) ؛ وتاج العروس (رطن) ؛ وبلا نسبه فی مقاییس اللغه (۲ / ۴۰۴) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۲۳۱).

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (نفر) ، (شطط) ، (فرط) ، (وسط) ؛ وتاج العروس (نفر) ؛ (شطط) ؛ (وسط) ؛ وجمهره اللغه ص ۶۶۶.

۳- البیت لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین (۱ / ۱۹۲) ؛ ولسان العرب (فرط) ، (أثل) ، (سقی) ؛ وللهذلی فی معجم ما استعجم ص ۳۳۹.

* والفُرُطُ : الظَّلْمُ والاعْتِداءُ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : (وَكانَ أَمْرُهُ فُرُطاً) [الكهف : ٢٨].

* وفَرَسٌ فُرُطٌ : سَرِيعَةٌ سَابِقَةٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

فُرُطٌ وِشاحِي إذْ غَدَوْتُ لِجامُها (١)

* وافْتَرَطَ إليه فى هَذَا الأَمرِ : تَقَدَّمَ فِيه وسَبَقَ.

* والفَارِطانِ : كَوكَبَانِ أَمَامَ بَنَاتِ نَعْشٍ يَتَقَدَّمانِها.

* وأَفراطُ الصُّبْحِ : تَبَاشِيرُه ؛ لتَقَدُّمِها وإنذَارِها بالصُّبْحِ ، وَاحِدُها فَرَطٌ.

* والإفراطُ : الإعْجالُ والتَّقَدُّمُ.

* وأَفْرَطَ فى الأَمْرِ : أَسْرَفَ وتَقَدَّمَ.

* والفُرُطُ : الأَمْرُ يُفْرَطُ فِيه ، وقِيلَ : هو الإعجالُ ، وقِيلَ : النَّدَمُ.

* والسَّحَابةُ تُفْرِطُ الماءَ فى أَوَّلِ الوَسْمِيِّ ، أى : تُعْجِلُه وتُقَدِّمُه.

قال سِيبَوَيْه : قَالُوا : فَرَطَكَ : إذا كُنْتَ تُحَذِّرُه مِن بَينِ يَدَيهِ شَيْئًا ، أَوْ تَأْمُرُه أَنْ يَتَقَدَّمَ ، وهى مِن أَسماءِ الفِعْلِ التى لا تَتَعَدَّى.

* وفَرْطُ الشَّهْوةِ والحُزْنِ : غَلَبَتُهما.

* وأَفْرَطَ عَلَيْهِ : حَمَّلَه فَوْقَ ما يُطِيقُ.

* وأَفْرَطَ الحَوْضَ والإناءَ : مَلأه حَتَّى فَاضَ ، قَالَ ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

فَأَزالَ نَاصِحُها بأبيضَ مُفْرَطٍ

مِن ماءِ أَلهابٍ بِهِنَّ التَّأْلَبُ (٢)

أى : مَزَجَها بماءِ غَدِيرٍ مملوءٍ. وقَوْلُ أَبِى وَجْزَةَ :

لاعٍ يكادُ خَفِيُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُه

مُسْتَرْبَعٍ لسُرَى المَوْماةِ هَيَّاجِ (٣)

يُفْرِطُه : يَمْلَؤُه رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ به.

* والفَرَطُ بِفَتْحِ الرَّاءِ : الجَبَلُ الصَّغيرُ ، وجَمْعُه : فُرُطٌ ، عَنْ كُرَاع.

* والفُرُطُ : العَلَمُ المُسْتَقِيمُ يُهْتَدَى به.

ص: ۱۵۶

۱- عجز بيت للبيد فى ديوانه ص ۳۱۵ ؛ ولسان العرب (وشح) ، (فرط) ؛ وتهذيب اللغه (۵ / ۱۴۶) ؛ وجمهره اللغه ص ۷۵۵ ؛ وتاج العروس (وشح) ، (فرط) ؛ وكتاب العين (۷ / ۴۲۰) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (۴ / ۴۹۰).

۲- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۱۱۱۲ ؛ ولسان العرب (نصح) ، (فرط) ؛ وتهذيب اللغه (۴ / ۲۵۰) ؛ وتاج العروس (نصح) ، (فرط).

۳- البيت لأبى وجزه السعدى فى لسان العرب (لعا) ؛ وتاج العروس (فرط) ، (ربع).

* والفُرُطُ : رَأْسُ الأَكَمَةِ وشَخْصُها ، وجَمْعُه أَفْرُطٌ وأَفْراطٌ ، قَالَ ابنُ بَرَّاقَةَ :

إذا اللَّيلُ أَدْجَى وَاكْفَهرَّتْ نُجُومُه

وصَاحَ من الأَفراطِ بُومٌ جَوَاثِمُ (١)

وَقِيلَ : الأَفْراطُ هَاهُنا : تَباشِيرُ الصُّبْحِ ، لأنَّ الهَامَ يَزْقُو عِنْدَ ذَلِكَ ، والأَوَّلُ أَوْلَى.

* وفَرَّطَ فى الشَّىءِ ، وفَرَّطَه : ضَيَّعَه وقَدَّمَ العَجْزَ فيه ، وفِى التَّنْزِيلِ : (أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ) [الزمر : ٥٦]. أَىْ مَخَافَةَ أَنْ تَصِيرُوا إلى حَالِ النَّدامَةِ للتَّفْرِيطِ فى أَمْرِ الله ، والطَّرِيقِ الّذى هو طَرِيقُ اللهِ الّذِى دَعَا إليه ، وَهو تَوحِيدُ اللهِ ، والإقرارُ بنُبُوَّةِ رَسُولِه صلى الله عليه وسلم ، وقَالَ صَخْرُ الغَيِّ :

ذَلِكَ بَزِّى فَلَنْ أُفَرِّطَه

أَخافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِى وَعَدُوا (٢)

يَقولُ : لا أُضَيِّعُه ، وقِيلَ : مَعناهُ لا أُقَدِّمُه وأَتَخلَّفُ عنه.

* وفَرَّطَ فى جَنْبِ اللهِ : ضَيَّعَ ما عِنْدَه ، فَلَمْ يَعْمَلْ له.

* وتَفَارَطَتِ الصَّلاةُ عَنْ وَقْتِها : تَأَخَّرَتْ.

* وفَرَّط اللهُ عنه ما يَكْرَهُ : نَحَّاهُ.

* والفَرْطُ : الحِينُ ، يُقالُ : إنَّما آتِيهِ الفَرْطَ ، وفى الفَرْطِ ، وأَتَيْتُه فَرْطَ أَشْهُرٍ ، أىْ : بَعْدَها ، قَالَ لَبِيدٌ :

هَل النَّفْسُ إلّا مُتْعَةٌ مُسْتَعارَةٌ

تُعَارُ فَتَأْتِى رَبَّها فَرْطَ أَشْهُرِ (٣)

وقِيلَ : الفَرْطُ : أَن تَأْتِيَه فِى الأَيامِ ، ولا يَكونُ أَقَلَّ من ثَلاثةٍ ، ولا أَكْثَرَ من خَمْسةَ عَشَرَ.

وقَالَ بَعْضُ العَربِ : مَضَيْتُ فَرْطَ سَاعَةٍ وَلَمْ أُؤْمِنْ أَنْ أَنْفَلِتَ ، فَقِيلَ له : وما فَرْطُ سَاعَةٍ؟

فَقَالَ : كَمُذْ أَخَذْتُ فى الحَدِيثِ ، فَأَدْخَلَ الكَافَ على مُذْ ، وقَوْلُه : أُؤْمِنُ ، أَى : لَمْ أَثِقْ ولَمْ أُصَدِّقْ.

* وتَفَارَطَتْه الهُمومُ : أَتَتْه فى الفَرْطِ.

* وفَرَّطَه : كَفَّ عَنْه وأَمْهَلَه.

* والفِراطُ : التَّرْكُ.

ص: ۱۵۷

۱- البيت لابن براقه الهمدانى فى لسان العرب (فرط) ، (رجا) ؛ وتاج العروس (رجا) ، (كفهر) ، (فرط) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (كفهر) ؛ وكتاب العين (۶ / ۱۶۸) ؛ وهو فى اللسان والعين (حوائم) مكان (جواثم).

۲- البيت لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص ۲۵۹ ؛ ولسان العرب (فرط) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (۱۳ / ۳۳۱) ؛ وتاج العروس (قرط).

۳- البيت للبيد فى ديوانه ص ۵۷ ؛ ولسان العرب (فرط) ؛ وتهذيب اللغه (۱۳ / ۳۳۱) ؛ وتاج العروس (فرط).

* وما أَفْرَطَ مِنهم أَحَدًا : أَى ما تَركَ.

* وأَفْرَطَ الشَّىءَ : نَسِيَه. وَفِى التَّنْزِيلِ : (وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ) [النحل : ٦٢].

الطاء والراء والباء [ط ر ب]

* الطَّرَبُ : الفَرَحُ ، والحُزْنُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وقِيلَ : الطَّرَبُ : خِفَّةٌ تَعْتَرِى عِنْدَ الفَرَحِ والحُزْنِ ، وقِيلَ : حُلُولُ الفَرحِ وذَهابُ الحُزْنِ.

وقَالَ ثَعلَبٌ : الطَّربُ : مُشْتَقٌّ من الحَركَهِ ، فكأَنَ الطَّربَ عِنْدَه هو الحركهُ ، ولا أَعْرِفُ ذَلِكَ.

* والطَّرَبُ : الشَّوْقُ ، والجَمْعُ من كُلِّ ذَلكَ : أَطْرابٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّهِ :

أَسْتَحدَثَ الرَكْبُ عَنْ أَشْياعِهم خَبَرًا

أَمْ رَاجَعَ القَلَبَ من أَطْرابِه طَرَبُ؟ (١)

وقد طَرِبَ طَرَبًا ، فَهو طَرِبٌ من قَوْمٍ طِرابٍ.

وقَولُ الهُذَلِيِّ :

حَتَّى شَآها كَلِيلٌ مَوْهنًا عَمِلٌ

بَاتَتْ طِرابًا وباتَ اللَّيلَ لَمْ يَنَمِ (٢)

يَقُولُ : باتَتْ هَذِه البَقَرُ العِطاشُ طِرابًا لما رَأَتْه من البَرْقِ ، فَرَجَتْه من المَاءِ.

* ورَجُلٌ طَرُوبٌ ، وَمِطْرابٌ ، ومِطْرابَهٌ ـ الأَخِيرهُ عن اللِّحيانِى ـ : كَثيرُ الطَّرَبِ ، قَالَ : وهو نَادِرٌ.

* واسْتَطْرَبَ : طَلَبَ الطَّرَبَ واللهْوَ. وطَرَّبَه هو.

* وطَرَّبَ : تَغَنَّى ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

يُغَرِّدُ بالأَسحارِ فى كُلِّ سُدْفَهٍ

تَغَرُّدَ مَيَّاحِ النَّدامَى المُطَرِّبِ (٣)

* وطَرَّبَ فى قِراءتِه : مَدَّ ورَجَّعَ.

* وطَرَّبَ الطّائِرُ فی صَوْتِه ، کَذلکَ ، وخَصَّ بَعضُهم به المُکّاءَ.

وقَوْلُ سَلْمَی بن المُقْعَدِ :

۱- البیت لذی الرمه فی دیوانه ص ۱۳ ؛ ولسان العرب (طرب) ، (حدث) ، (شیع).

۲- البیت لساعده بن جؤیه الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین (۳ / ۱۱۲۹) ؛ ولسان العرب (عمل) ، (شأی) ؛ وللهذلی فی لسان العرب (طرب) ، (أنق).

۳- البیت لامرئ القیس فی دیوانه ص ۴۵ ؛ ولسان العرب (طرب) ، (غرد) ؛ وجمهره اللغه ص ۵۷۴ ؛ وبلا نسبه فیه ص ۳۱۶.

لَمَّا رَأَى أَن طَرَّبُوا من سَاعَةٍ

أَلْوَى برَيْعانِ العَدِيِّ وأَجْذَهَا (١)

قَالَ السُّكَّرِيُّ : طَرَّبُوا : صَاحُوا ، من سَاعَةٍ : أى من بَعْدِ سَاعَةٍ.

* والأَطْرابُ : نُقاوةُ الرَّياحينِ.

* والمَطْرَبُ والمَطْرَبةُ : الطَّريقُ الضَّيِّقُ ، ولا فِعلَ له ، قَالَ أبو ذُؤَيبٍ :

ومَتْلَفٍ مثلِ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُه

مَطارِبٌ زَقَبٌ أَميالُها فِيحُ (٢)

* والطَّرِبُ : اسمُ فَرَسِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم.

* وطَيْرُوبٌ : اسمٌ.

مقلوبه ط ب ر

وقَعُوا فى طَبارِ ، أَى : دَاهيةٍ ، عَنْ يَعْقوبَ واللِّحيانِىّ.

* والطُّبَارُ : ضَرْبٌ من التِّينِ ، حَكاهُ أبو حَنيفةَ ، وحَلّاه ، فَقَالَ : هو أكبرُ تِينٍ رَآه النّاسُ ، أَحْمر كُمَيْتٌ ، إذا أَنَى تَشَقَّقَ ، وإذا أُكِلَ قُشِّرَ ، لغِلَظِ لِحائه ، فيَخرجُ أبْيضَ ، فيكْفِى الرَّجلَ منه الثلاثُ والأَرْبعُ ، تَملأُ التِّينَةُ منه كَفَّ الرَّجلِ ، ويُزَبَّبُ أيضًا ، وَاحِدَتُه طُبَارَةٌ.

* وطَبَرِيَّةُ : اسْمُ مَدِينَةٍ.

مقلوبه ر ط ب

* الرَّطْبُ : ضِدُّ اليَابِسِ.

* والرَّطْبُ : النَّاعِمُ. رَطُبَ رُطُوبةً ورَطَابةً ، ورَطِبَ ، فهو رَطِيبٌ.

* وجَارِيةٌ رَطْبةٌ : رَخْصَةٌ.

* وغُلامٌ رَطْبٌ : فيه لِينُ النِّساءِ.

* ويُقالُ للمَرأَةِ : يا رَطابِ ، تُسَبُّ به.

* والرُّطْبُ والرُّطُبُ : الرِّعْى الأخضرُ من البَقْلِ والشَّجَرِ ، وهو اسْمٌ للجِنْس.

وقَالَ أبو حَنِيفةَ : الرُّطْبُ : جَماعَةُ العُشْبِ الرَّطْبِ.

* وأَرْضٌ مُرْطِبةٌ : كَثِيرةُ الرُّطْبِ.

١- البيت لسلمى بن مقعد فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٩٨ ؛ ولسان العرب (طرب) ؛ ويروى (وأجذما).

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥ ؛ ولسان العرب (زقب) ، (طرب) ، (تلف) ، (خرق) ؛ وتاج العروس (زقب) ، (طرب) ، (تلف) ، (فرق) ؛ وتهذيب اللغه (٨ / ٤٣٩ ، ١٣ / ٣٣٥) ؛ وللهذلى فى المخصص (١٢ / ١٤٤).

* والرَّطْبَةُ : رَوْضَةُ الفِصْفِصَهِ ما دامَتْ خَضْراءَ ، وقِيلَ : هى الفِصْفِصَهُ نَفْسُها ، وجَمعُها : رِطابٌ.

* ورَطَبَ الدَّابَّهَ. عَلَفَها رَطْبهً.

* والرُّطَبُ : نضِيجُ البُسْرِ قَبلَ أَنْ يُتْمِرَ ، وَاحِدَتُه رُطَبَهٌ ، قَالَ سِيبَوَيهِ : ليس رُطَبٌ بتكسيرِ رُطَبهٍ ، وإنَّما الرُّطَبُ كالتَّمْرِ [واحِدَ اللّفظ] مُذَكَّرٌ ، يقولونَ : هذا الرُّطَبُ ، ولو كان تكْسِيرًا لأَنَّثُوه كالغُرَفِ.

وقالَ أَبو حَنيفَهَ : الرُّطَبُ : البُسْرُ إذا انْهَضَم فَلَانَ وحَلَا. وجَمْعُ الرُّطَبِ : أَرْطابٌ.

* ورَطَبَ الرُّطَبُ ، ورَطُبَ ، وَرَطَّبَ ، وأَرْطَبَ : حانَ أوانُ رُطَبِه.

* وتَمرٌ رَطِيبٌ : مُرْطِبٌ.

* وأرْطَبَ القَومُ : أَرْطَبَ نَخْلُهم.

* ورَطَبَهم : أَطْعَمَهُم الرُّطَبَ.

* ورَطَّبَ الثَّوْبَ وغيرَه ، وأَرْطَبه كِلاهما : بَلَّه ، قَالَ ساعِدهُ بنُ جُؤَيَّهَ :

بِشَرَبَّهٍ دَمِثِ الكَثِيبِ بِدُورِه

أَرْطَى يَعُوذُ بِهِ إذا ما يُرْطَبُ (١)

مقلوبه ب ط ر

* البَطَرُ : النَّشاطُ ، وقِيلَ : التَّحَيُّرُ ، وقِيلَ : قِلَّهُ احْتمالِ النِّعْمهِ ، وقِيلَ : الدَّهَشُ ، وقِيلَ : البَطَرُ : الطُّغْيانُ بالنِّعمهِ ، بَطِرَ بَطَرًا ، فهو بَطِرٌ.

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : (وَكَمْ أَهْلَكْنا مِنْ قَرْيَهٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَها فَتِلْكَ مَساكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوارِثِينَ) أَرادَ بَطِرَتْ فى مَعِيشَتِها ، فَحذفَ وأَوْصَلَ.

* وبَطِرَ بالأَمرِ : بَعِلَ به ودَهِشَ ، فلم يَدْرِ ما يُقَدِّمُ ، ولا ما يُؤَخِّرُ.

* وأَبْطَره حِلْمَه : أَدْهَشَه ، وبَهَتَه عَنْه.

* وأَبْطَرَه ذَرْعَه : حَمَّلَه فَوْقَ ما يُطِيقُ ، وقِيلَ : قَطَعَ عليه مَعَاشَه ، وأَبْلَى بَدَنَه ، وهكذا فَسَّرَه ابنُ الأَعْرَابِىّ ، وزَعَمَ أَنَّ الذَّرْعَ : البَدَنُ.

* وبَطِرَ النِّعْمهَ بَطَرًا ، فهو بَطِرٌ : لَمْ يَشْكُرْها وأَشِرَ. وفى التَّنْزِيلِ : (وَكَمْ أَهْلَكْنا مِنْ قَرْيَهٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَها) [القصص : ٥٨].

١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٩٩ ؛ ولسان العرب (رطب) ، (شرب) ؛ وتاج العروس (رطب) ، (شرب).

وقَالَ بَعْضُهم : بَطِرْتَ عَيْشَك ليس على التَّعدِّى ، ولكن على قَوْلِهم : أَلِمْتَ بَطْنَك ، ورَشِدْتَ أَمْرَك ، وسَفِهْتَ نَفْسَك ، ونَحوِها مِمَّا لَفْظُه لَفْظُ الفَاعِلِ ، ومعناهُ مَعنَى المَفعولِ.

* وذَهَبَ دَمُه بِطْرًا ، أَىْ : هَدَرًا.

* وبَطَرَ الشَّىءَ يَبْطِرُه ويَبْطُرُه بَطْرًا ، فهو مَبْطُورٌ ، وبَطِيرٌ : شَقَّه.

* والبَطِيرُ والبَيْطَرُ ، والبَيْطَارُ ، والبِيَطْرُ ، والمُبَيْطِرُ : مُعالِجُ الدَّوابِّ ، من ذلك ، قَالَ الطِّرِمَّاحُ :

كبَزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ (١)

ويُرْوَى : « البَطِيرَ » ، وقَالَ النّابِغَةُ :

شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فأَنْفَذَها

طَعْنَ المُبَيْطِرِ إذْ يَشْفِى من العَضَدِ (٢)

* والبِيَطْرُ : الخَيَّاط ، قال :

شَقَ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمامِ (٣)

* ورَجُلٌ بِطْرِيرٌ : مُتَمادٍ فى غَيِّه ، والأُنْثَى بِطْرِيرةٌ ، وأَكْثرُ ما يُسْتَعمَلُ فى النِّساءِ.

مقلوبه ر ب ط

* رَبَطَ الشَّىءَ يَرْبِطُه ويَرْبُطُه رَبْطًا ، فهو مَرْبُوطٌ ، ورَبِيطٌ : شَدَّه.

* والرِّباطُ : ما رُبِطَ به ، والجَمعُ : رُبُطٌ.

* ورَبَطَ الدَّابَّةَ يَرْبِطُها ويَرْبُطُها رَبْطًا ، وارْتَبَطَها ، ودَابَّةٌ رَبِيطٌ : مَرْبُوطَةٌ.

* والمِرْبَطُ ، والمِرْبَطَةُ : ما رَبَطَها به.

* والمَرْبِطُ : مَوْضِعُ رَبْطِها ، وهو من الظُّروفِ المَخْصُوصهِ ، ولا تَجرِى مَجْرَى مَنْزِلَةَ الوَلَدِ ، ومَناطَ الثُّرَيَّا ، لا تَقولُ : هو مِنِّى مَرْبِطَ الفَرسِ.

* والمِرْبَطَةُ من الرَّحْلِ : نِسْعةٌ لَطِيفةٌ تُشَدُّ فَوْقَ الحَشِيَّةِ.

١- عجز بيت للطرماح فى ديوانه ص ٥٠٩ ؛ ولسان العرب (بطر) ، (وخز) ، (رهص) ؛ وتهذيب اللغه (٨ / ٥٤ ، ١٣ / ٣٣٧) ؛ وكتاب العين (٧ / ٤٢٢) ؛ وتاج العروس (بطر) ؛ وله أو للأعشى فى لسان العرب (بزغ) ؛ وليس فى ديوان الأعشى ؛ وصدره : *يساقطها تترى بكل خميله*.

٢- البيت للنابغه الذبيانى فى ديوانه ص ١٩ ؛ ولسان العرب (عضد) ، (بطر) ، (درى) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٦٨) ، ٧ / ٤٢٢) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ١٦٢) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٤٥٣ ، ١٢ / ١٦٥) ؛ وتاج العروس (عضد) ، (بطر) ، (درى).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جوب) ، (بطر) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٢١٨ ، ١٣ / ٣٣٧) ؛ وتاج العروس (جوب) ، (بطر) ؛ والمخصص (٤ / ٨٨) ؛ وأساس البلاغه (جوب) ؛ وما قبله : *باتت تجيب أدعج الظلام*.

* والرَّبِيطةُ : ما ارْتُبِطَ من الدَّوابِّ.

* والرِّباطُ من الخَيْلِ : الخَمْسُ فما فَوْقَها.

* والرِّباطُ والمُرابطَةُ : مُلازَمةُ ثَغْرِ العَدُوِّ ، وأَصْلُه أَنْ يَرْبِطَ كُلُّ واحِدٍ من الفَرِيقَيْنِ خَيلَه ، ثُمَّ صارَ لُزومُ الثَّغْرِ رِباطًا ، ورُبَّما سُمِّيَتْ الخَيلُ أَنْفُسُها رِباطًا.

* والرِّباطُ : المُواظَبةُ على الأَمْرِ ، قَالَ الفارِسِيُّ : هو ثَانٍ من لُزُومِ الثَّغْرِ ، ولُزومُ الثَّغْرِ ثَانٍ من رِباطِ الخَيْلِ.

وقَوْلُه جَلَّ وعَزَّ : (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصابِرُوا وَرابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [آل عمران : ٢٠٠]. قِيلَ : مَعناهُ جَاهِدُوا ، وقِيلَ : واظِبُوا على مَوَاقِيتِ الصَّلاهِ.

* والرِّباطُ : الفُؤادُ : كَأَنَّ الجِسْمَ رُبِطَ به.

* ورَجُلٌ رابِطُ الجَأْشِ ، ورَبِيطُ الجَأْشِ : يَرْبِطُ نَفْسَه عن الفِرارِ ؛ لجُرْأَتِه وشَجاعَتِه.

* ورَبُطَ جَأْشُه رَباطَةً : اشْتَدَّ قَلْبُه ، ووَثُقَ وحَزُمَ ، فلم يَفِرَّ عِندَ الرَّوعِ.

* ورَبَطَ اللهُ على قَلْبِه : أَلْهَمَه الصَّبْرَ ، وشَدَّه وقَوَّاهُ.

* ونَفَسٌ رَابِطٌ : واسِعٌ أَرِيضٌ ، وحَكَى ابنُ الأَعرابِيّ عن بَعْضِ العَرَبِ : أَنَّه قَالَ « اللهُمَّ اغْفِرْ لى ، والجِلْدُ بَارِدٌ ، والنَّفْسُ رَابِطٌ ، والصُحُفُ مَنْشُورَةٌ ، والتَّوْبةُ مَقْبُولَةٌ » يَعْنِى فى صِحَّتِه قَبلَ الحِمامِ ، وذَكَّرَ النَّفْسَ حَمْلاً على الرُّوحِ ، وإِنْ شِئْتَ على النَّسَب.

* والرَّبِيطُ : التَّمرُ اليَابِسُ يُوضعُ فى الجِرابِ ، ثم يُصَبُّ عليه الماءُ.

* وارْتَبَطَ فى الحَبْلِ : نَشِبَ ، عن اللِّحيانِيّ.

* والرَّبِيطُ : الذَّاهِبُ ، عن الزَّجَّاجِيّ ، فَكَأَنَّه ضِدٌّ.

الطاء والراء والميم [ط ر م]

* الطِّرْمُ : العَسَلُ عَامَّةً ، وقيل : الطِّرْمُ ، والطَّرْمُ ، والطِّرْيَمُ : العَسَلُ إذا امتَلأَتِ البُيُوتُ خاصَّةً ، وقَدْ طَرِمَتْ.

* والطِّرْمُ : الشُّهْدُ ، وقِيلَ : الزُّبْد.

* والطِّرْيَمُ : السَّحابُ الكَثِيفُ.

* والطِّرْيَمُ : الطَّويلُ ، حَكاهُ سِيبَوَيهِ.

* ومَرَّ طِرْيَمٌ من اللَّيلِ ، أى : وَقْتٌ ، عن اللِّحيانِىِّ.

ص: ١٦٢

* والطَّرْمهُ والطِّرْمُ : الكَانونُ.

* والطُّرامَهُ : الرِّيقُ اليابِسُ على الفَمِ من العَطَشِ ، وقِيلَ : هو ما يَجِفُّ على فَمِ الرَّجُلِ من الرِّيقِ ، من غَيرِ أَنْ يُقَيَّدَ بالعَطَشِ.

* والطُّرامَهُ أيضًا : الخُضْرَهُ على الأَسنانِ وهو أَشَفُّ من القَلَحِ ، وقد أَطْرَمَتْ ، قَالَ :

إنّي قَلَيْتُ خَنِينَها إذْ أَعْرَضَتْ

ونَواجِذًا خُضْرًا من الإِطْرامِ (١)

وقَالَ اللِّحيانِيُّ : الطُّرامَه : بَقيَّهُ الطَّعامِ بَيْنَ الأَسنانِ.

* وأَطْرَمَ فُوه : تَغَيَّر عنها.

* والطِّرمَهُ ، والطُّرْمهُ ، والطَّرْمهُ : النَّبْرهُ فى وَسَطِ الشَّفَهِ العُلْيَا ، وهى فى السُّفلَى التُّرْفَهُ ، فإذا ضَمُّوها قالُوا : الطِّرْمَتانِ ، فَغَلَّبُوا لَفْظَ الطِّرْمهِ [على التُّرْفَهِ].

* والطَّرْمهُ ؛ بفتح الطاء : الكَبِدُ.

* والطَّارِمَهُ : بَيْتٌ من خَشَبٍ كالقُبَّهِ ، وهو دَخِيلٌ.

مقلوبه ط م ر

* طَمَرَ البِئْرَ طَمْرًا : دَفَنَها.

* وطَمرَ الشَّىءَ طَمْرًا : خَبأَه.

* وأَطْمَرَ الفَرسُ غُرْمُولَه فى الحِجْرِ : أَوْعَبَه.

* والمَطْمُورهُ : حَفِيرهٌ تَحتَ الأَرضِ يُطْمرُ فيها الطَّعامُ والماءُ.

* وطَمَرَ يَطْمُرُ طَمْرًا ، وطُمُورًا ، وطَمَرانًا : وَثَبَ ، قَالَ بعضُهم : هو الوُثُوبُ إلى أَسْفَلَ ، وقِيلَ : هو شِبْهُ الوُثُوبِ فى السَّماءِ ، قَالَ أبو كَبِيرٍ :

وإذا قَذَفْتَ له الحصاهَ رَأَيتَه

يَنْزُو لوَقعَتِها طُمورَ الأَخْيَلِ (٢)

* وطَمرَ فى الأرضِ طُمُورًا : ذَهبَ.

وقالوا : هو طَامِرُ بنُ طامِرٍ للبعيد ، وقِيلَ : هو الذى لا يُعرَفُ ولا يُعرفُ أَبوه.

* ويُقالُ للبُرغوثِ : طامِرُ بنُ طامِرٍ ، مَعْرِفَةً عِندَ أَبِى الحَسَنِ الأَخْفَشِ.

* وطَمارِ ، وطَمارَ : اسمٌ للمكانِ المُرتَفِعِ ، قَالَ :

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (طرم) ؛ وتاج العروس (طرم).

٢- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٤ ؛ ولسان العرب (طمر) ، (نزا) ؛ وتاج العروس (طمر) ، (خيل) ؛ وللهذلى فى جمهره اللغه ص ٧٥٩ ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١٣ / ٣٤٣).

فإن كُنْتِ لا تَدْرِينَ ما الموتُ فانظُرِى

إلى هانئِ فى السُّوقِ وابنِ عَقيلِ

إلى بَطَلٍ قد عَقَّرَ السَّيْفُ وَجْهَه

وآخَرَ يَهْوِى من طَمَارِ قَتيلِ (١)

ويُروَى : « قد كَدَّحَ السَّيْفُ وَجْهَه » وكانَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ زِيادٍ قَدْ قَتَلَ مُسْلِمَ بنَ عَقِيلٍ ، وهَانِئَ بنَ عُرْوةَ المُرادِىَّ ، ورَمَى به من أَعْلَى القَصْرِ إلى الطَّريقِ ، فَوقَعَ فى السُّوقِ.

وقَالَ اللِّحيانىُّ : وَقَعَ فى بناتِ طَمارٍ ، مَبْتِيَّةً ، أى : فى داهِيَةٍ.

* وطَمِرَتْ يَدُه : وَرِمَتْ.

* والطِّمِرُّ ، والطِّمْرِيرُ ، والطُّمْرورُ : الفَرَسُ الجَوادُ ، وقيلَ : المُشَمَّرُ الخَلْقِ ، وقِيلَ : هو الطَّوِيلُ القَوائمِ الخَفِيفُ ، وقِيلَ : المُستَعِدُّ للعَدْو ، والأُنثَى طِمِرَّةٌ ، وقد يُستعارُ للأَتانِ قال :

كأَنَ الطِّمِرَّةَ ذاتَ الطِّما

حِ منها لضَبْرَتِه فى عِقالِ (٢)

يَقُول : كأَنَّ الأَتانَ الطِّمِرَّةَ الشَّديدةَ العَدْوِ ــ إذا ضَبَر هذا الفَرسُ وراءَها ــ مَعْقولةٌ حتَّى يُدْرِكَها.

وقِيلَ : الطِّمِرَّةُ من الخَيلِ : المُشْرِفةُ.

* والطُّمْرورُ : الذى لا يَملِكُ شَيئًا ، لُغَةٌ فى الطُّمْلولِ.

* والطِّمْرُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ ، وخَصَّ ابنُ الأَعرابِىِّ به الكِساءَ البالىَ من غَيْرِ الصُّوفِ ، والجَمْعُ : أَطمارٌ ، قَالَ سِيبَوَيهِ : لم يُجاوِزُوا بهِ هذا البِناءَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَحسِبُ أَطمارِى عَلَىَّ جُلَبَا (٣)

والطُّمْرورُ كالطِّمِرِّ.

* والمِطْمَرُ والمِطْمارُ : الخَيْطُ الذى يُقَدِّرُ به البَنَّاءُ البِناءَ ، يُقَالُ له : التُّرُّ بالفَارِسِيَّهِ.

* والطَّامورُ ، والطُّومارُ : الصَّحِيفةُ ، قِيلَ : هو دَخيلٌ ، وأُراه عَرَبِيًّا مَحْضًا ؛ لأَنَّ سِيبَوَيهِ قَدْ اعْتَدَّ به فى الأَبْنِيه ، فَقالَ : هو مُلْحَقٌ

بفُسْطاطٍ ، وإن كانَتْ الواوُ بعد الضَّمَّهِ ، فإنَّما كانَ ذلك لأن مَوْقِعَ المَدِّ إنَّما هو قُبيلَ الطَّرَفِ ، مُجاوِرًا له كألِفِ عِمادٍ ، وياءِ عَميدٍ ، وواو عمودٍ ، فأمّا واو طومارٍ فليست للمد ؛ لأنها لا تجاور الطَّرفَ ، فَلَمَّا تَقَدَّمَتِ الواوُ فيه ، ولم تُجاوِرْ

۱- البيتان لسليم بن سلام الحنفى فى لسان العرب (طمر) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ۷۵۹.

۲- البيت لأميه بن أبى عائذ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۵۰۵ ؛ وتاج العروس (طمر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طمر) ؛ وجمهره اللغه (۱۳۳۰).

۳- الرجز لمعروف بن عبد الرحمن فى تاج العروس (شرب) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شرب) ، (طمر) ، (عطا).

طَرَفَه ، قال : إنَّه مُلحقٌ ، فلو بَنَيْتَ على هذا من « سَأَلْتَ » مِثلَ طُومارٍ ودِيماسٍ لقُلتَ : سُوآلٌ وسِيآلٌ ، فإنْ خَفَّفْتَ الهمزةَ أَلْقَيْتَ حركَتَها على الحَرْف الذى قبلَها ، ولم تَحْتَشِم ذلك ، فَقُلْتَ : سُوَالٌ وسِيَالٌ ، ولم تُجرِهما مُجرى وَاوِ مَقْرُوءَةٍ ، وياءِ خَطيئةٍ فى إبدالِكَ الهمزةَ بعدَهما إلى لَفْظهما ، وإدْغامِكَ إيَّاهُما فيهما ، فى نَحْوِ مَقْرُوَّةٍ وخَطِيَّةٍ ، فَلِذلَكَ لم تَقُلْ : سُوَّالٌ ولا سِيّالٌ ، أَعْنِى تَقَدُّمَها وبُعْدَها عن الطَّرَفِ ، ومُشَابَهَةِ حُروفِ المَدِّ.

* والطُّمَّرُ : الأَصْلُ.

مقلوبه ر ط م

* رَطَمَه يَرْطُمُه رَطْمًا فارْتَطَمَ : أَوْحَلَه فى أَمْرٍ لا يخرجُ منه.

* وارْتَطَم فى الطِّينِ : وقع فيه فتخبَّطَ.

* ووقَعَ فى رُطْمَةٍ ، ورُطُومَةٍ ، أى : فى أمرٍ يَتَخبَّطُ فيه.

* وارْتَطَمَتْ عليه أُمورُه : عَيِىَ بها ، وسُدَّتْ عليه مَذَاهِبُه.

* ورُطِمَ البَعِيرُ رَطْمًا : احْتَبَسَ نَجْوُه ، كأُطِمَ.

* والتَّراطُمُ : التّراكُمُ.

* والارْتِطامُ : الازْدِحامُ.

* ورَطَمَها يَرْطُمُها رَطْمًا : نَكَحَها ، يكونُ فى المَرْأةِ والأَتانِ ، قَالَ :

عَيْنَا أَتَانٍ تَبْتَغِى أَنْ تُرْطَما (١)

* ومَرَةٌ مَرْطُومةٌ : مَرْمِيَّةٌ بِسُوءٍ ، قال :

بِفِعلِ كُلِّ عاهِرٍ مَرْطُومَهْ (٢)

* وامْرأةٌ رَطُومٌ : واسِعةُ الجَهازِ ، كثيرةُ الماءِ.

مقلوبه م ط ر

* المَطَرُ : ماءُ السّحابِ ، والجَمْعُ : أَمطارٌ.

* ومَطَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، سُمِّىَ به من حيثُ سُمِّى غَيثًا ، قَالَ :

لامَتْكَ بِنْتُ مَطَرٍ

ص: ۱۶۵

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (جحم) ، (رطم) ؛ وتاج العروس (حجم) ، (رطم) ؛ وما قبله :*کأن عینیه إذا ما حجما*.

۲- الرجز لصالح بن الأحنف فی لسان العرب (رطم) ؛ وتاج العروس (رطم).

ما أَنْت وابْنَهَ مَطَرْ (١)

* والمَطْرُ : فِعْلُ المَطَرِ ، وأكثَرُ ما يَجِىءُ فى الشِّعْرِ.

* ومَطَرتْهُمْ السَّماءُ تَمْطُرُهم مَطْرًا ، وأَمْطَرَتْهم : أَصَابَتْهم بالمَطَرِ.

* وأَمْطَرهُم اللهُ ، فى العَذابِ خاصةً ، كقَولِه [تعالى] : (وَأَمْطَرْنا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَساءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ) [النمل : ٥٨]. وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : (فَجَعَلْنا عالِيَها سافِلَها وَأَمْطَرْنا عَلَيْهِمْ حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ) [الحجر : ٧٤]. جَعلَ الحِجارةَ كالمَطَرِ ؛ لنُزُولِها من السَّماءِ.

* ويَوْمٌ مُمْطِرٌ ، وماطِرٌ ، ومَطِرٌ : ذُو مَطَرٍ ، الأَخيرةُ على النَّسَبِ.

* ومَكانٌ مَمْطُورٌ ومَطِيرٌ : أَصَابَه مَطَرٌ ، وأَرْضٌ مَطِيرٌ ومَطِيرةٌ كذلك.

وقَوْلُه :

يُصَعِّدُ فى الأَحْناءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ

أَحَمُّ حَبَرْكَى مُزْحِفٌ مُتَماطِرُ (٢)

قَالَ أبو حَنيفةَ : المُتماطِرُ : الذى يُمْطِرُ ساعةً ويكُفُّ أُخْرَى.

* والمِمْطَرُ ، والمِمْطَرةُ : ثَوبٌ من صُوفٍ يُتَوقَّى به من المَطَرِ ، عن اللِّحْيانِىّ.

* ومكانٌ مُسْتَمْطِرٌ : مُحتاجٌ إلى المَطَرِ ، قَال :

لم يُكْسَ من وَرَقٍ مُسْتَمْطِرٍ عُودَا (٣)

* ورَجُلٌ مُسْتَمْطِرٌ : طالِبٌ للخَيرِ.

* ومَطَرَنى بخَيْرٍ : أصابَنى.

* وما مَطَرَ منه خَيرًا ، وما مُطِرَ منه خيرًا ، وما مَطِرَ منه بخَيرٍ ، أى : ما أصابَه منه. وما مَطَرَنى منه خَيرٌ ، أى : ما أصابَنِى.

* وما أَنَا من حاجَتِى عِنْدَك بمُسْتَمْطِرٍ ، أى : لا أَطمعُ منكَ فيها ، عن ابنِ الأَعرابى.

وقَوْلُه _ أنْشَدَه هو _ :

وصاحِبٍ _ قُلْتُ له _ صَالِحٍ

إنَّكَ للخَيْرِ بمُسْتَمْطِرٍ (۴)

فَسَّرَه فقالَ : معناه وإنَّكَ صَالٍ بها ، قالَ أبو الحَسَنِ : وتَلْخِيصُ ذلك ، إنَّكَ للخَيْرِ

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (رقق) ؛ وتهذیب اللغه (۸ / ۲۸۵).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (مطر) ، (حبرک) ؛ وتاج العروس (مطر) ، (حبرک).

۳- الشطر لخفاف بن ندبه فی دیوانه ص ۱۱۳ ؛ ولسان العرب (مطر) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۳۴۲) ؛ وتاج العروس (مطر) ؛ وکتاب العین (۷ / ۴۲۶).

۴- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (مطر) ؛ وتاج العروس (مطر) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۳۴۲).

مُسْتَمْطَرٌ ، أى : مَطْمَعٌ.

* ومَطَرَتِ الطَّيْرُ ، وتَمطَّرَتْ : أَسرَعَتْ فى هُوِيِّها.

* وتَمطَّرتِ الخيلُ : ذَهبتْ مُسْرِعَةً.

* وجاءَتْ مُتَمَطِّرةً ، أى : جاءَتْ يَسبِقُ بعضُها بَعْضًا ، قَالَ :

مِنَ المُتمطِّراتِ بِجانِبَيْها

إذا ما بَلَّ مَحْزِمَها الحَمِيمُ (١)

قَال ثَعْلَبٌ : أرادَ أنَّها تَلَفَّتُ من نَشَاطِها إذا عَرِقَتْ الخَيلُ.

* والمُتَمَطِّر : فرسٌ لبَنِى سَدُوسٍ ، صِفةٌ غالبةٌ.

* ومَطَرَ فى الأَرضِ مُطورًا : ذَهَبَ.

* وذَهبَ ثَوْبِى وبَعِيرِى فلا أَدرِى مَنْ مَطرَ بهما [أى] أَخَذَهُما.

* وتِلكَ منه مَطْرَةٌ ، أى : عادةٌ.

* ومَطْرةُ الحَوْضِ : وَسَطُه.

* والمُطْرُ : سُنْبُولُ الذُّرَةِ.

* وامْرأَةٌ مَطِرةٌ : لازِمةٌ للسِّواكِ ، والعربُ تَقولُ : « خَيرُ النِّساءِ الخَفِرةُ العَطِرةُ المَطِرةُ ، وشَرُّهنَّ المَذِرَةُ الوَذِرَةُ القَذِرَةُ » ، يَعْنِى بالوَذِرةِ : الغَلِيظَةُ الشَّفَتَيْنِ ، أو التى رِيحُها رِيحُ الوَذْرِ ، وهو اللَّحْمُ.

* ومُطارٌ ، ومَطارٌ ، بضَمِّ المِيمِ وفَتْحِها : مَوْضِعٌ ، قال :

حتَّى إذا كانَ على مُطارِ

يُسْراهُ واليُمنَى على الثَّرْثارِ

قَالتْ له رِيحُ الصَّبا : قَرقارِ (٢)

قَالَ علىُّ بنُ حَمزةَ : الرِّوايةُ مُطارِ ، بضَمِّ المِيمِ ، وقد يَجوزُ أن يكون مُطارٌ مُفْعَلًا ، ومَطارٌ مَفْعَلًا ، وهو أَسبقُ.

* وبَنُو مَطَرٍ : من كُناهُم ، قَالَ :

إذا الرِّكابُ عَرَفَتْ أبا مَطَرْ

ص: ۱۶۷

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (مطر).

۲- الرجز ضمن مجموعه أرجاز لأبى النجم فى لسان العرب (قرر) ؛ وتاج العروس (قرر) ؛ وتهذيب اللغه (۸ / ۲۸۴) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (۹ / ۱۰۵ ، ۱۳ / ۱۹) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۹۷.

مَشَتْ رُوَيدًا وأَسَفَّتْ فى الشَّجَرْ (١)

يَقولُ : إنّ هـذا حَادٍ ضَـعيفُ السَّوْقِ للإبِلِ ، فإذا أَحَسَّتْ به تَرَفَّقَتْ فى المَشْـيِ ، وأَخَذَتْ فى الرَّعيِ ، وعدَّى أَسـفَّتْ بفِى لأَنَّه فى مَعْنى دَخَلَتْ ، وقال :

أَتَطْلُبُ مَنْ أُسُودُ بِيشةَ دُونَه

أَبُو مَطَرٍ وعَامِرٌ وسَعيدُ (٢)

مقلوبه ر م ط

* رَمَطَ الرَّجُلَ يَرْمِطُه رَمْطًا : عابَه ، وطَعنَ عليه.

* والرَّمْطُ : مَجمعُ العُرْفُطِ ونحوِه من شَجَرِ العِضَاهِ ، كالغَيْضَهِ.

مقلوبه م ر ط

* المَرْطُ : نَتْفُ الشَّعَرِ والرِّيشِ والصُّوفِ ، مَرَطَه يَمْرُطُه مَرْطًا : فَانْمَرَطَ.

* ومَرَّطَه فَتمرَّطَ.

* والمُراطَةُ : ما سَقَطَ منه إذا نُتِفَ. وخَصَّ اللِّحيانِىُ بالمُراطَةِ : ما مُرِطَ من الإبْطِ ، أى : نُتِفَ.

* والأَمْرَطُ : الخَفيفُ شَعَرِ الجَسَدِ والحَاجِبَيْنِ : والعَيْنَيْنِ من العَمَشِ ، والجَمْعُ : مُرْطٌ على القِياسِ ، وَمِرَطَةٌ نَادِرٌ ، وأُراه اسْمًا للجَمْعِ ، وقد مَرِطَ مَرَطًا.

* وذِئبٌ أَمْرَطُ : مُنْتَتِفُ الشَّعَرِ.

* والأَمْرطُ : اللِّصُّ ، على التَّشْبِيهِ بالذِّئبِ.

* وسَهْمٌ أَمْرَطُ ، ومَرِيطٌ ومِراطٌ ومُرُطٌ : لا رِيشَ عَليه ، قَالَ الأَسَدىُّ :

مُرُطُ القِذاذِ فَليسَ فيه مَصْنَعٌ

لا الرِّيشُ يَنْفَعُه ولا التَّعقِيبُ (٣)

والجَمعُ : أَمراطٌ ، ومِراطٌ ، قَالَ :

ذُؤالةٌ ، كالأَقدُحِ الأَمراطِ (٤)

وأَنشَدَ ثَعلبٌ :

ص: ۱۶۸

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (مطر) ؛ وتاج العروس (مطر).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (مطر).

۳- البیت لنافع بن لقیط الأسدی فی لسان العرب (ریش) ، (مرط) ، (صنع) ؛ وتاج العروس (مرط) ، (صنع) ؛ وللبید فی تاج العروس (عقب) ، (ریش) ، (مرط) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۶ / ۵۶).

۴- الرجز ضمن مجموعه أرجاز بلا نسبه فی لسان العرب (مرط) ، (یعط) ؛ وتهذیب اللغه (۳ / ۱۰۷) ؛ وتاج العروس (ریط) ، (مرط) ، (یعط) ؛ وکتاب العین (۲ / ۲۱۲) ؛ ومجمل اللغه (۴ / ۵۶۵) ؛ وأساس البلاغه (مرط).

وهُنَّ أمثالُ السُّرى الأمراطِ (١)

السُّرى هُنا : جَمعُ سُرْوٍ من السِّهامِ وقال الهذليّ :

إلّا عَوابِسُ كالمِراطِ مُعيدةٌ

باللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ (٢)

وقد تَقَدَّمَ شَرْحُ هذا البيتِ.

* وتَمرَّطَ السَّهْمُ : خَلَا من الرِّيشِ.

* وتَمرَّطَتْ أَوْبارُ الإبلِ : تَطَايَرَتْ وتَفَرَّقَتْ.

* وأَمْرَطَ الشَّعَرُ : حانَ له أنْ يُمْرَطَ.

* وأَمْرَطَتِ النّاقَةُ وَلَدَها ، وهى مُمْرِطٌ : أَلْقَتْه لغَيرِ تَمامٍ ، ولا شَعَرَ عليه ، فإنْ كانَ ذَلِكَ لها عادَةً فهى مِمْراطٌ.

* وأَمْرَطَتِ النَّخْلةُ ، وهى مُمْرِطٌ : سَقَطَ بُسْرُها غَضّا ، تَشْبِيهًا بالشَّعَرِ ، فإنْ كانَ ذَلِكَ عادَتَها فهى مِمْراطٌ.

* والمِرْطاوَانِ ، والمُرَيْطَاوانِ : ما عَرِىَ من الشَّفَهِ السُّفْلَى ، والسَّبَلَةُ فَوْقَ ذَلِكَ مما يَلِى الأَنْفَ.

* والمُرَيْطَاوانِ ــ فى بَعضِ اللُّغاتِ ــ : ما اكْتَنَفَ العَنْفَقَةَ من جَانِبَيْها.

* والمُرَيْطاوَانِ : ما بينَ السُّرَّهِ والعَانَهِ : وقيلَ : هو ما خَفَّ شَعَرُه ممَّا بينَ السُّرَّهِ والعَانَهِ ، وقِيلَ : هى جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَهُما يَمِينًا وشِمالاً حيثُ تَمرَّطَ الشَّعَرُ إلَى الرُّفْغَينِ ، وهى تُمدُّ وتُقْصَرُ.

وقِيلَ : المُرَيْطَاوَانِ : عِرْقانِ فى مَراقِّ البَطْنِ ، عَلَيْهما يَعْتَمِدُ الصَّائِحُ ، ومنه قَوْلُ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه للمُؤَذِّنِ أَبِى مَحْذُورَةَ : « أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشَقَ مُرَيْطَاؤُكَ ». ولا يُتَكَلَّمُ بها إلّا مُصَغَّرَةً.

* والمُرَيْطاءُ : الإبطُ ، قال الشاعر :

كأنَّ عُروقَ مُرَيْطائِها

إذا نَضَتِ الدِّرعَ عنها الحِبالُ (٣)

١- الرجز ضمن مجموعه أرجاز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط) ، (شمط) ، (ليط) ؛ وتاج العروس (أرط) ، (أطط) ، (ليط) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (٥ / ٢٤٩) ؛ والمخصص (٦ / ١٩١) ؛ وأساس البلاغه (سمط).

٢- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٥ ؛ ولسان العرب (عود) ، (عبس) ، (مرط) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٨٢ ، ٣ / ١٣٠) ؛ وتاج العروس (عود) ، (مرط) ، (غضف) ؛ وللهذلى فى جمهره اللغه ص ٢٤٨ ؛ وتاج العروس (عبس).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (مرط) ؛ وتاج العروس (مرط).

* والمُرَيْطَا : اللهاةُ ، قَالَ الحُسَيْنُ بن عَيَّاشٍ : سَمِعْتُ أَعْرابِيّا مُنْبَحَّ الصَّوْتِ ، فُقُلتُ : مَا لَكَ؟ قَالَ : إنَ مُرَيْطَاىَ لَتَرِيبُنِى ، حَكَى هاتَينِ الأَخِيرتَيْنِ الهَرَوىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* والمَرِيطُ من الفَرَسِ : ما بَيْنَ الثُّنَّةِ وأُمِّ القِرْدانِ ، مُكَبَّرٌ لم يُصَغَّرْ.

* ومَرَطَتْ به أُمُّه تَمرُطُ مَرْطًا : وَلَدَتْه.

* ومَرَطَ يَمْرُطُ مَرْطًا ، ومُرُوطًا : أَسْرَعَ ، والاسْمُ المَرَطَى.

* وفَرسٌ مَرَطَى : سَرِيعٌ ، وكذلك النّاقَةُ.

* والمِرْطُ : كِساءٌ من خَزٍّ أَو صُوفٍ أو كَتَّانٍ ، وقِيلَ : هو الثَوْبُ الأَخْضَرُ ، وجَمْعُه : مُرُوطٌ.

الطاء واللام والنون [ل ط ن]

* اللَّاطُونُ : الأَصْفَرُ من الصُّفْر.

مقلوبه ن ط ل

* النَّطْلُ : ما عَلَى طُعْمِ العِنَبِ من القِشْرِ.

* والنَّطْلُ : ما يُرْفَعُ من نَقيعِ الزَّبِيبِ بعدَ السُّلافِ.

* والنَّاطِلُ : الجُرْعَهُ من الماءِ واللَّبنِ والنَّبِيذِ ، قَالَ أبو ذُؤَيبٍ :

فلَوْ أَنَّ ما عِندَ ابْنِ بُجْرةَ عِنْدها

من الخَمرِ لم تَبْلُلْ لَهَاتِى بناطِلِ (١)

وقِيلَ : النَّاطِلُ : الخَمرُ عامَّةً ، يُقَالُ : ما بِها طُلٌّ ولا نَاطِلٌ ، فالنَّاطِلُ : ما تَقَدَّمَ ، والطُّلُ : اللَّبَنُ.

* والنَّاطِلُ أَيضًا : الفَضْلَهُ تَبْقَى فى المِكْيالِ.

* والنَّاطِلُ ، والنَّاطَلُ ، والنَّيْطَلُ ، والنَّأْطَلُ : مِكْيالُ الشَّرابِ واللَّبَنِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

تَكُرُّ عَلَيْنا بالمِزاجِ النَّياطِلُ (٢)

* وَنَطَلَ الخَمْرَ : عَصَرَها.

* والنِّطْلُ : خُثارةُ الشَّرابِ.

ص: ۱۷۰

۱- البیت لأبی ذؤیب فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۴۶ ؛ ولسان العرب (بجر) ، (نطل) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۳۴۶) ؛ وتاج العروس (بجر) ، (نطل) ؛ وأساس البلاغه (نطل) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۱ / ۸۲).

۲- عجز بیت للبید فی دیوانه ص ۲۵۸ ؛ ولسان العرب (دبر) ، (نطل) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۱۰۱) ؛ وصدره :*عتیق سلافات سبتها سفینه*.

* والنَّيْطَلُ : الدَّلْوُ ما كانَتْ قَالَ :

نَاهَبْتُهُمُ بنَيْطَلٍ جَرُوفِ (١)

* والنِّنْطِلُ والنَيْطَلُ : الدَّاهِيهُ.

* ورَجُلٌ نَيْطَلٌ : دَاهٍ.

* وما فيه ناطِلٌ ، أى : شَىءٌ.

الطاء واللام والفاء [ط ل ف]

* ذَهَبَ مَالُه ودَمُه طَلْفًا ، وطَلَفًا ، وطَلِيفًا ، أى : هَدَرًا باطِلًا ، وقد أُطْلِفَ.

* وذَهَبَتْ سِلْعَتِى طَلَفًا ، أى : بغَيرِ ثَمَنٍ.

* والطَّلِيفُ : الهَيِّنُ ، وقِيلَ : هو ضِدُّ الثَّمينِ.

* وطَلَّفَ على الخَمسِينَ : زَادَ.

* والظّاءُ فى ذلك كُلِّه لُغَةٌ.

* والطَّلَنْفَى والمُطْلَنْفِى : اللَّازِقُ بالأَرضِ ، وقد يُهْمَزانِ ، قَالَ غَيْلانُ الرَّبَعِىُّ :

مُطْلَنْفِئينَ عِنْدَها كالأَطْلَا (٢)

مقلوبه ط ف ل

* الطَّفْلُ : الرَّخْصُ النَّاعِمُ ، والجَمْعُ : طِفالٌ ، وطُفُولٌ : قَالَ عَمْرُو بنُ قَمِيئَةَ :

إلى كَفَلٍ مِثْلِ دِعْصِ النَّقَا

وكَفٍّ تُقَلِّبُ بِيضًا طِفالا (٣)

وقَالَ ابنُ هَرْمَةَ :

مَتَى ما يَغْفُلِ الواشُونَ تُومِى

بأَطرافٍ مُعَنَّمةٍ طُفُولِ (٤)

والأنْثَى طَفْلَةٌ : قَالَ الأعْشَى :

رَخْصَةٌ طَفْلَةُ الأَنامِلِ تَرْتَ

ـبُّ سُخَامًا تَكُفُّه بِخِلالِ (۵)

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (نهب) ، (نهز) ، (نطل) ؛ وتاج العروس (نهب) ، (نطل) ؛ والمخصص (۹ / ۱۶۴) ؛ وتمامه : *بمسک عنز من مسوک الریف*.

۲- الرجز لغیلان الربعی فی لسان العرب (طلق) ؛ وتاج العروس (طلنف).

۳- البیت لعمرو بن قمیئه فی دیوانه ص ۱۱۴ ؛ ولسان العرب (طفل) ؛ وتاج العروس (طفل).

۴- البیت لابن هرمه فی لسان العرب (طفل) ؛ وتاج العروس (طفل) ؛ ولیس فی دیوانه.

۵- البیت للأعشی فی دیوانه ص ۵۵ ؛ ولسان العرب (ربب) ، (جرر) ، (طفل) ؛ وتهذیب اللغه (۹ / ۴۳۱) ؛ وتاج العروس (ربب) ، (حرر) ، (طفل) ؛ والمخصص (۱۷ / ۱۵۴).

وقد طَفُلَ طَفَالَةً وطُفُولاً ـ والطِّفْلُ : الصَّغيرُ من كُلِّ شَيءٍ ، بَيِّنُ الطَّفَلِ ، والطَّفَالهِ ، والطَّفُولهِ ، والطَّفُولِيَّهِ ، ولا فِعلَ له ، واسْتَعْملَه صَخْرُ الغَيِّ فى الوَعِلِ ، فَقَالَ :

بِها كانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ واسْتَوَى

فَأَصْبَحَ لِهْمًا فى لُهومٍ قَرَاهِبِ (١)

وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيبٍ :

ثَلاثًا فلمَّا اسْتُجِيلَ الجَها

مُ واسْتَجْمعَ الطِّفلُ فيه رُشوحَا (٢)

عَنَى بالطِّفْلِ : صِغارَ السَّحابِ جَمَعَها الرِّيحُ وضَمَّها ، واستعارَ لها الرُّشوحَ حينَ جَعلَها طِفْلًا ، وقَولُ أبى كَبيرٍ :

أَزُهيرُ إنْ يُصْبِحْ أبوكَ مُقَصِّرًا

طِفلًا يَنُوءُ إذا مَشَى لِلكَلْكَلِ (٣)

أَرادَ أنَّه يُقَصِّر عمَّا كان عليه ، ويَضْعُفُ من الكِبرِ ، ويَرْجِعُ إلى حَدِّ الصِّبا والطُّفولَهِ ، والجَمْعُ : أَطْفالٌ ، لا يُكَسَّر عَلَى غَيرِ ذَلِكَ.

وقَوْلُه تَعَالَى : (ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا) [غافر : ٦٧] قَالَ الزَّجَّاجُ : (طِفْلًا) هُنا فى مَوْضعِ أَطفالٍ يَدُلُّ على ذلك ذِكرُ الجَماعهِ ، وكَأَنَّ مَعناهُ ونُخْرِجُ كُلَّ وَاحِدٍ منكم طِفْلًا.

* والمُطْفِلُ : ذَاتُ الطِّفْلِ من الإنْسِ والوَحْشِ ، والجَمعُ : مَطافِيلُ ، ومَطافِلُ ، قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ :

وإنَّ حَدِيثًا مِنكِ لَوْ تَبْذُلِينَه

جَنَى النَّحلِ فى أَلبانِ عُوذٍ مَطافِلِ

مَطافيلِ أَبكارٍ حَديثٍ نِتاجُها

تُشابُ بماءٍ مِثلِ ماءِ المَفاصلِ (٤)

فأَمَّا قَولُ لَبيدٍ :

فَغَلَا فُروعُ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ

بالجَلْهَتَينِ ظِباؤُها ونَعامُها (٥)

۱- البیت لصخر الغی الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۲۴۸ ؛ ولسان العرب (قرهب) ، (طفل) ، (لهم) ؛ والمخصص (۸ / ۳۹) ؛ وتاج العروس (قرهب) ، (لهم) ؛ وبلا نسبه فی تهذیب اللغه (۶ / ۳۱۹).

۲- البیت لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۹۹ ؛ ولسان العرب (رشح) ، (طفل) ؛ وتاج العروس (جول) ، (طفل) ، (رشح).

۳- البیت لأبی کبیر الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۰۷۰ ؛ ولسان العرب (طفل).

۴- البیتان لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین (۱ / ۱۴۱) ؛ ولسان العرب (بکر) ، (طفل) ؛ وتاج العروس (طفل) ؛ والبیت الثانی فی تهذیب اللغه (۱۲ / ۱۹۳) ؛ والمخصص (۱ / ۲۳ ، ۱۶ / ۱۶۱) ؛ وکتاب العین (۷ / ۱۲۶).

۵- البیت للبید بن ربیعه فی دیوانه ص ۲۹۸ ؛ ولسان العرب (أهق) ، (طفل) ؛ وکتاب العین (۷ / ۴۲۸) ؛ وبلا نسبه فیه (۳ / ۳۹۱).

فإنَّه أَرادَ وباض نَعامُها ، ولَكِنَّه على قَوْلِه :

شَرَّابُ أَلبانٍ وتَمْرٍ وأَقِطْ (١)

وقَولِه تَعالَى : (فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكاءَكُمْ) [يونس : ٧١] فَسِيبَوَيْهِ يُطْرِدُه ، والأَخْفَشُ يَقِفُه.

* وطَفَّلَتِ النَّاقَّةُ : رَشَّحَتْ ، قَالَ الأَخْطَلُ :

إذا زَعْزَعَتْه الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولَه

كما رَجَّعَتْ عُوذٌ ثِقالٌ تُطَفِّلُ (٢)

* ولَيْلَةٌ مُطْفِلٌ : تَقْتُلُ الأَطفالَ بِبَرْدِها.

* والطِّفْلُ : الحَاجَةُ.

* والطِّفْلُ : اللَّيْلُ.

* والطِّفْلُ : الشَّمْسُ عِنْدَ قُرْبِ غُرُوبِها.

* والطِّفْلُ : سِقْطُ النارِ ، والجَمْعُ : أَطفالٌ ، وكُلُّ ذَلِك فُسِّرَ به قَوْلُ زُهَيْرٍ :

... إلّا أَن يُعَرِّجَنِى طِفْلُ (٣)

وكُلُّ جُزْءٍ من كُلِ طِفْلٌ ، كانَ عَيْنًا أو حَدَثًا ، والجَمعُ كالجَمعِ ، ومِنْ هُنا قَالُوا : طِفْلُ الهَمِّ ، والحُبِّ ، قَالَ :

يَضُمُّ إِلَىَّ اللَّيلُ أَطْفالَ حُبِّها

كَما ضَمَّ أَزْرارَ القَمِيصِ البَنَائِقُ (٤)

فأَمَّا قَولُ كَهْدَلٍ الرّاجِزِ :

يا رَبِّ لا تَرْدُدْ إلينَا طِفْيَلَا (٥)

فإمَّا أن يكونَ طِفْيَلٌ بِناءً وَضْعِيّا ، كرَجُلٍ طِرْيَم ، وهو : الطَّويلُ ، ويَعْنِى به طِفْلاً ، وإمَّا أن يكونَ أرادَ طُفَيْلًا ، يُصَغِّرُه بذلك ويُحَقِّرُه ، فَلَمَّا لم يَسْتَقِمْ له الوَزْنُ غَيَّرَ بِناءَ التَّصغِيرِ وهو يُرِيدُه ، وهَذَا مَذْهبُ ابنِ الأَعرابِيِّ ، والقِياسُ ما بَدأْنا به.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (زجج) ، (طفل).

٢- البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٦٠؛ولسان العرب(طفل)؛وأساس البلاغه(طفل)؛وتاج العروس (طفل).

٣- عجز بيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٩٩ ؛ ولسان العرب (طفل) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٣٤٩) ؛ وأساس البلاغه (طفل) ؛ وتاج العروس (طفل) ؛ وتمام البيت : لأرتحلن بالفجر ثم لأدأبن إلى الليل إلا أن يعرجنى طفل

٤- البيت لقيس بن معاذ فى ديوانه ص ١٦٠ ؛ ولسان العرب (بنق) ؛ وتاج العروس (بنق) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طفل) ؛ وتهذيب اللغه (٩ / ٢٠٠) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٣٠٦) ؛ وتاج العروس (طفل).

٥- الرجز ضمن مجموعه أرجاز لكهدل فى لسان العرب (حدد) ، (طفل) ، (كهدل) ؛ وتاج العروس (طفل) ، (كهدل) ؛ ولجعفر فى تاج العروس (حدد) ، وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (٦ / ٥٠٦).

* وطَفَلُ العَشِيِّ : آخِرُه عِندَ غُروبِ الشَّمْسِ واصْفِرارِها ، يُقالُ : أَتَيْتُه طَفَلًا ، وعِشاءً طَفَلا ، فإمَّا أنْ يكونَ صِفَةً ، وإمَّا أن يكونَ بَدَلًا.

* وطَفَلَتِ الشَّمْسُ تَطْفُلُ طُفُولاً ، وطَفَّلَتْ : هَمَّتْ بالوُجُوبِ ، ودَنَتْ للغُروبِ.

* وطَفَّلَ اللَّيلُ : أَقبلَ ظَلامُه ، وقِيلَ : طَفَّلَ اللَّيلُ دَنَا ، عَنِ ابنِ الأَعرابِيِّ ، وأنْشَدَ :

وطَيِّبِهِ نَفْسًا بتَأْبِينِ هَالكٍ

تَذكَّرُ أَحْزانًا إذا اللَّيلُ طَفَّلَا (١)

قَوْلُه : طَيِّبِهِ نَفْسًا ، أى : أَنَّها لم تُعْطَ أَجْرًا على نَوحِ هَالِكها ، إنَّما تَنُوحُ لشَجْوِ أُخْرَى تَبكِى على ابْنِها أو غَيرِه.

* وطَفَّلْنا ، وأَطْفَلْنا : دَخَلْنا فى الطَّفَلِ.

* وطَفَلُ الغَداةِ : مِن لَدُنْ ذُرورِ الشَّمسِ إلى اسْتِكمانِها فى الأرضِ.

* وطُفَيْلٌ : شَاعِرٌ مَعروفٌ.

* وطُفَيْلُ الأَعْراسِ والعَرائسِ : رَجُلٌ من أَهلِ الكُوفَةِ من بنى عَبدِ اللهِ بنِ غَطَفانَ كانَ يَأْتِى الوَلائِمَ دُونَ أَن يُدْعَى إلَيْها ، وكان يَقولُ : وَدِدْتُ أَنَّ الكُوفَةَ بِرْكَةٌ مُصَهْرَجَةٌ ، فلا يَخْفَى عَلَىَّ منها شَىءٌ ، ثُمَّ سُمِّىَ كُلُّ وَارِشٍ طُفَيْلِيًا ، وصَرَّفُوا منه فِعْلًا ، فَقَالُوا : طَفَّلَ.

* ورَجُلٌ طِفْلِيلٌ : يدخُلُ مع القَوْمِ فيَأْكُلُ طَعامَهم من غَيرِ أنْ يُدْعَى.

* والطُّفالُ ، والطَّفالُ : الطِّينُ اليابِسُ يَمانِيَّةٌ.

* وطَفِيلٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

وَهَل أَرِدَنْ يَوْمًا مِياهَ مَجَنَّةٍ

وهل تَبْدُوَنْ لِى شَامَةٌ وطَفِيلُ (٢)

مقلوبه ل ط ف

* اللُّطْفُ : واللَّطَفُ : البِرُّ والتَّحَفِّى ، لَطُفَ به لَطَفًا ولَطَافَةً وألْطَفَه.

* وأَلْطَفْتُه : أَتْحَفْتُه.

* وهؤلاءِ لَطَفُ فُلانٍ ، أى أَصحابُه وأَهلُه الَّذِين يُلْطِفُونَه ، عن اللِّحيانِىّ ، قَالَ أَبو ذُؤَيبٍ :

ولا لَطَفٌ يَبكِى عَلىَّ نَصيحُ (۳)

ص: ۱۷۴

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (طفل) ؛ وتاج العروس (طفل).

۲- البيت لبلال (مؤذن الرسول _ صلى الله عليه وسلم _) فى لسان العرب (طفل) ، (جلل) ، (شيم) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۰۲ ؛ وتاج العروس (طفل) ، (شيم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طفل).

۳- عجز بيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۱۵۰ ؛ ولسان العرب (لطف) ؛ وصدره : *فما لك جيران وما لا ناصر*.

حَملَ الوَصفَ على اللَّفْظِ ، لأنَّ لَفْظَ لَطَفٍ لَفْظُ الوَاحِدِ ؛ فلذلك سَاغَ له وَصفُ الجَمعِ بالواحِدِ ، وقد يَجوزُ أن يَعنِيَ بلَطَفٍ واحِدًا ، وإنْ شِئْتَ جَعلْتَ اللَّطَفَ مَصْدَرًا ، فيكونُ معناهُ : « ولا ذُو لَطَفٍ ».

* والإِسْمُ اللُّطْفُ.

* وهو لَطِيفٌ بالأَمْرِ ، أى : رَفِيقٌ ، وقد لَطَفَ به.

* واللَّطِيفُ من صِفاتِه جَلَّ وعَزَّ ، وفى التَّنْزِيلِ : (اللهُ لَطِيفٌ بِعِبادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ) [الشورى : ١٩]. وفيه : (وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) [الأنعام : ١٠٣]. واللَّطيفُ من الأَجرامِ والكَلامِ : ما لا جَفَاء فيه ، وقد لَطُفَ لَطَافَةً.

وقَولُ أبى ذُؤَيب :

وهُمْ سَبْعةٌ كعَوالِى الرِّما

حِ بِيضُ الوُجُوهِ لِطافُ الأُزُرْ (١)

إنَّما عَنَى أَنَّهم خِماصُ البُطونِ ، لِطافُ مَواضِعِ الأُزُرِ.

وقَولُ الفَرَزْدَقِ :

ولَلَّهُ أَدْنَى من وَرِيدِى وأَلْطَفُ (٢)

إنَّما يُريدُ به وأَلطفُ اتِّصالاً.

* ولَطُفَ عنه : كَقَولِكَ صَغُرَ عنه.

* وأَلْطَفَ البَعيرَ ، وأَلَطفَ له : أَدْخَلَ قَضِيبَه فى حَياءِ النَّاقَةِ ، الأَخيرةُ عن ابنِ الأَعرابِىّ.

* واسْتَلْطَفَ هُوَ : فَعلَ ذلك من تِلْقاءِ نَفْسِه.

* وأبو لَطِيفٍ : من كُناهُم ، قَالَ [أبو] عُمارةَ بن أبى طَرَفَةَ :

فَصِلْ جَنَاحى بأَبِى لَطِيفِ (٣)

مقلوبه ف ل ط

* لَقِيتُه فِلاطًا ، أى : فُجاءَةً ، هُذَلِيَّةٌ.

* وأَفلَطَنِى الشَّىءُ : لُغَةٌ فى أَفْلَتَنِى ، تَمِيمِيَّةٌ قَبِيحةٌ ، وقَدِ اسْتَعْملَه سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ فَقَالَ :

۱- البیت لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۱۸ ؛ ولسان العرب (لطف) ؛ وتاج العروس (لطف).

۲- عجز بیت للفرزدق فی دیوانه (۲ / ۲۵) ؛ ولسان العرب (لطف) ؛ وتاج العروس (لطف) ؛ وصدره : *دعوت الذی سوی السموات أیده*.

۳- الرجز لأبی عماره بن أبی طرفه الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۸۷۷ ؛ ولسان العرب (کفف) ، (لطف) ؛ وتاج العروس (کفف) ، (لطف) ؛ وتمامه : *حتی یکف الزحف بالزحوف*.

بأَصْدقَ بَأْسًا من خَليلِ ثَمينَهِ

وأَمْضَى إذا ما أَفْلَطَ القائِمَ اليَدُ (١)

أَرادَ : أَفلَتَ القائِمُ اليَدَ ، فَقَلَبَ.

* والفِلاطُ : التَّرْكُ ، كالفِراطِ ، عَنْ كُراع.

الطاء واللام والباء [ط ل ب]

* طَلَبَ الشَّىءَ يَطْلُبُه طَلَبًا ، واطَّلَبَه ، وتَطَلَّبَه : حَاولَ وُجودَه وأَخْذَه.

* ورَجُلٌ طَالِبٌ ، من قَوْمٍ طُلَّبٍ ، وطُلّابٍ ، وطَلَبَةٍ وطَلَبٍ ، الأَخِيرةُ اسْمٌ للجَمع.

* وطَلوبٌ من قَومٍ طُلُبٍ.

* وطَلّابٌ من قَوْمٍ طَلّابين.

* وطَلِيبٌ من قَوْمٍ طُلْباءَ ، قَالَ مُلَيحٌ الهُذَلِيُّ :

فَلَم تُنْظِرى دَيْنًا وَلِيتِ اقْتِضاءَه

ولم يَنْقلِبْ منكم طَلِيبٌ بطائِلِ (٢)

* وتَطَلَّبَ الشَّىْءَ : طَلَبَه فى مُهْلَهٍ ، على ما يَجِىءُ عليه هذا النَّحوُ بالأَغلبِى.

* وطَالَبَه مُطالبةً وطِلابًا : طَلَبَه بِحقٍّ ، والاسْمُ منه الطَّلَبُ والطَّلِبَةُ.

* وطَلَبَ إلىَ طَلَبًا : رَغِبَ.

* وأَطْلَبَه : أَعطاهُ ما طَلَبَ.

* وأَطْلَبَه : أَلْجَأَه إلى أن يَطْلُبَ.

* وكَلأٌ مُطْلِبٌ : بَعِيدٌ يُكَلِّفُ أن يُطْلَبَ. وماءٌ مُطْلِبٌ كذلك.

وقِيلَ : ماءٌ مُطْلِبٌ : بَعِيدٌ من الكَلَاءِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّهِ :

أَضَلَّه راعِيَا كَلْبِيَّهٍ صَدَرَا

عن مُطْلِبٍ قَارِبٍ وُرَّادُه عُصَبُ (۳)

ویُروَی :

عَن مُطْلِبٍ وطُلَا الأَعْناقِ تَضْطَرِبُ

۱- البیت لساعده بن جؤیه فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۱۶۹ ؛ ولسان العرب (فلط) ، (خلل) ، (ثمن) ؛ ومجمل اللغه (۱ / ۳۸۵) ؛ وتاج العروس (فلط) ، (خلل) ، (ثمن) ؛ وللهذلی فی مقاییس اللغه (۱ / ۳۸۷).

۲- البیت لملیح الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۰۲۹ ؛ ولسان العرب (طلب) ؛ وتاج العروس (طلب).

۳- البیت لذی الرمه فی دیوانه ص ۱۲۱ ؛ ولسان العرب (طلب) ، (طلی) ؛ وتهذیب اللغه (۳ / ۳۵۱) ؛ ومقاییس اللغه (۳ / ۴۱۸) ؛ وتاج العروس (طلب) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۳ / ۱۵۰ ، ۲۶۳) ؛ وروایه عجزه : *عن مطلب وطلی الأعناق تضطرب*.

وقَوْلُه : « رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ » يَعْنِى إِبِلًا سُودًا من إبِلِ كَلْبٍ.

وقَالَ أَبو حَنِيفةَ : ماءٌ مُطْلِبٌ : إذا بَعُدَ كَلَؤُه بِقَدْرِ مِيلَيْنِ ، أو ثَلاثَةٍ ، فإذا كانَ مَسيرةَ يَوْمٍ أَو يَوْمَيْنِ فهو مُطْلِبُ إبِلٍ.

* وأَطْلَبَه الشَّىْءَ : أَعانَه على طَلَبِه.

وقَالَ اللِّحيانِىُّ : اطْلُبْ لى شَيئًا : ابْغِهِ لِى. وأَطْلِبْنِى : أَعِنّى على الطَّلَبِ.

* وإنَّه لَطِلْبُ نِساءٍ ، أى : يَطْلُبُهنَّ ، والجَمعُ : أَطْلابٌ ، وطِلَبةٌ.

* وهى طِلْبُه وطِلْبَتُه ــ الأَخيرةُ عن اللِّحيانِىّ ــ : إذا كان يَطْلُبُها ويَهْوَاها.

* وطَالِبٌ ، ومُطَّلِبٌ ، وطُلَيْبٌ ، وطَلَبَهُ ، وطَلّابٌ : أَسْماءٌ.

مقلوبه ط ب ل

* الطَّبْلُ : الَّذِى يُضْرَبُ ، وهو ذُو الوَجهِ الوَاحِدِ ، والوَجْهَينِ ، والجَمْعُ : أَطْبالٌ ، وطُبُولٌ.

* والطَّبَّالُ : صاحِبُ الطَّبْلِ.

* وحِرْفَتُه الطِّبالَةُ ، وقد طَبَلَ يَطْبُلُ.

* والطَّبْلَةُ : شَىْءٌ من خَشَبٍ تَتَّخِذُه النِّساءُ.

* والطَّبْلُ : الخَلْقُ ، قَالَ :

قد عَلِمُوا أَنَّا خِيَارُ الطَّبْلِ (١)

وما أَدْرِى أَىُ الطَّبْلِ هُو؟ أى : أَىُّ النَّاسِ.

* والطَّبْلُ : ضَرْبٌ من الثِّيابِ ، قِيلَ : هو وَشْىٌ يَمانٍ فيه كَهَيْئَةِ الطُّبولِ.

* والطُّوبالَةُ : النَّعْجةُ ، قَالَ طَرَفَةُ ، أو غَيرُه :

نَعانِى حَنَانَةُ طُوبالَةً

تَسَفُّ يَبِيسًا من العِشْرِقِ (٢)

مقلوبه ب ط ل

* بَطَلَ الشَّىءُ يَبْطُلُ بُطْلاً ، وبُطُولاً ، وبُطلانًا : ذَهَبَ ضَيَاعًا وخُسْرًا ، وأَبْطَلَه هو.

* وبَطَلَ فى حَدِيثِه بَطَالَةً ، وأَبْطَلَ : هَزَلَ.

ص: ١٧٧

١- الرجز ضمن مجموعه أرجاز للبيد فى ديوانه ص ٣۴۴ ؛ وأساس البلاغه (طبل) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه ١٣ / ٣٥٥ ، وجمهره اللغه ص ٣٥٩ ، ولسان العرب (طبل) ، وتاج العروس (طبل).

٢- البيت لطرفه فى ديوانه ص ١۴٣ ؛ ولسان العرب (طبل) ، (حنن) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٣٥٥) ؛ وتاج العروس (طبل) ، (حنن) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٣ / ۴۴١).

* والاسْمُ البُطْلُ.

* والباطِلُ : نَقِيضُ الحَقِّ ، والجمعُ : أَباطِيلُ ، على غَيرِ قِياسٍ ، كأَنَّه جَمعُ إبطالٍ أو إِبْطِيلٍ ، هَذا مَذْهبُ سِيبوَيهِ.

وقَالَ أبو حاتِمٍ : واحِدَهُ الأباطيلِ أُبْطُولَةٌ ، وقَالَ ابنُ دُرَيدٍ : واحِدَتُها إِبطالَةٌ.

* ودَعْوَى باطِلٌ ، وباطِلَةٌ ، عن الزَّجَّاجِ.

* وأَبْطَلَ : جاءَ بالباطِلِ.

* ورَجُلٌ بَطَّالٌ : ذُو باطِلٍ.

وقَالُوا : باطِلٌ بَيِّنُ البُطُولِ.

* وتَبَطَّلُوا بَيْنَهم : تَدَاوَلُوا الباطِلَ ، عَنِ اللِّحيانِيّ ، وقَالَ : بينَهم أُبْطُولَةٌ يَتَبطَّلُونَ بها ، أى : يَقُولُونَها ، ويَتَداوَلُونَها.

وقَولُه عَزَّ وجَلَّ : (قُلْ جاءَ الْحَقُّ وَما يُبْدِئُ الْباطِلُ وَما يُعِيدُ) [سبأ : ٤٩] قِيلَ : الباطِلُ هُنَا : إبليسُ ، أَرادَ ذُو الباطِلِ ، أىْ : صاحِبُ الباطلِ ، وهو إِبلِيسُ.

* ورَجُلٌ بَطَلٌ ، بَيِّنُ البَطَالَةِ والبُطُولَةِ : شُجاعٌ تَبْطُلُ جِراحَتُه فَلَا يَكْتَرِثُ لها ، ولا تَبْطُلُ نَجادَته ، وقِيلَ : هو الذى تَبْطُلُ عِندَه دِماءُ الأَقرانِ ، من قَومٍ أَبْطالٍ.

* وبَطَّالٌ بَيِّنُ البَطَالَةِ ، وقد بَطُلَ وتَبَطَّلَ ، قَالَ أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ :

ذَهَبَ الشَّبابُ وفاتَ منه ما مَضَى

ونَضَا زُهيرُ كَرِيهَتِى وتَبَطُّلِى (١)

وجَعلَه أَبُو عُبيدٍ من المَصادرِ التى لا أَفعالَ لها.

وحَكَى ابنُ الأَعرابِيّ : بَطَّالٌ بَيِّنُ البَطَالَةِ ، بالفَتحِ ، يَعْنِى به البَطَلَ. وامْرأَةٌ بَطَلَةٌ ، والجمعُ بالأَلِفِ والتَّاءِ ، ولا تُكَسَّرُ على فِعالٍ ؛ لأَنَّ مُذكَّرَها لم يُكَسَّرْ عليه.

مقلوبه ل ب ط

* لَبَطَ به الأَرْضَ يَلْبِطُ لَبْطًا : ضَرَبَها به ، وقِيلَ : صَرَعَه صَرْعًا عَنِيفًا.

* ولُبِطَ به لَبْطًا : ضَرَبَ بنَفْسِه الأَرضَ من داءٍ أو أمرٍ يَغْشَاه مُفَاجأَةً.

* ولَبَطَه البَعيرُ بيَدَيه يَلْبِطُه لَبْطًا : خَبَطَه.

* واللَّبْطُ باليَدِ كالخَبْطِ بالرِّجْلِ ، وقِيلَ : إذا ضَرَبَ البَعيرُ بَقَوائِمه كُلِّها فَتِلْك اللَّبْطَهُ ، وقد لَبَطَ يَلْبِطُ ، قَالَ الحَذْلَمِيُّ :

١- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٠ ؛ ولسان العرب (بطل) ؛ وتاج العروس (بطل).

تَلْبِطُ فيها كُلَّ حَيْزَبُونٍ (١)

الحَيْزَبُونُ : الشَّهْمةُ الذَّكِيَّةُ.

* والْتَبَطَ ، كَلَبَطَ.

* وتَلَبَّطَ الرَّجُلُ : اخْتَلَطَتْ عليه أُمُورهُ.

* ولُبِطَ الرجُلُ لَبْطًا : أَصَابَه سُعالٌ وزُكامٌ ، والاسمُ اللَّبْطُ.

* واللَّبَطَهُ : عَدْوُ الشَّدِيدِ العَرَجِ ، وقِيلَ : عَدْوُ الأَقْزَلِ.

* والالْتِباطُ : عَدْوٌ مع وَثْبٍ.

* والأَلْباطُ : الجُلودُ ، عن ثَعلَبٍ ، وأَنْشَدَ :

وقُلُصٍ مُقْوَرَّهِ الأَلباطِ (٢)

ورِوايهُ أَبى العَلاءِ.

* « مُقْوَرَّهِ الألياطِ » ، كأَنَّه جَمعُ لِيطٍ.

* ولَبَطَهُ : اسْمٌ.

مقلوبه ب ل ط

* البَلاطُ : الأَرضُ المُسْتَوِيَهُ المَلْساءُ.

* والبَلاطُ : الحِجارةُ المَفْرُوشَهُ. وكُلُّ أَرْضٍ فُرِشَتْ بالحِجارهِ والآجُرِّ : بَلاطٌ.

* وبَلَطَها يَبْلِطُها بَلْطًا ، وبَلَّطَها : سَوَّاها.

* وبَلَطَ الحائِطُ ، وبَلَّطَه كذلك.

* وبَلاطُ الأَرْضِ : وَجْهُها ، وقِيلَ : مَتْنُها الصُّلْبُ.

* وأَبْلَطَها المَطَرُ : أَصابَ بَلَاطَها.

* والبَلالِيطُ : الأَرَضُونَ المُسْتَوِيَهُ من ذلك ، قالَ السِّيرافِيُّ : ولا يُعرَفُ لها وَاحِدٌ.

* وأَبْلِطَ الرَّجُلُ ، وأَبْلَطَ : لَزِقَ بالأرْضِ.

* وأُبْلِطَ ، وأَبْلَطَ : افْتَقَرَ وذَهَبَ مالُه.

* وأَبْلَطَهُم اللِّصُّ : لم يَدَعْ لهم شَيئًا ، عن اللِّحْيانِيِّ.

١- الرجز للحذلمى فى لسان العرب (حزبن) ؛ وللهذلى فى تاج العروس (حزب) ، (لبط) ؛ ولسان العرب (لبط).

٢- الرجز ضمن مجموعه أرجاز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط) ، (شمط) ، (ليط) ؛ وتاج العروس (أرط) ، (أطط) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٢٤٩) ؛ والمخصص (٦ / ١٩١) ؛ ويروى (الألياطِ).

* وبالَطَ فى أمورِه : بالَغَ.

* وبالَطَ السّابِحُ : اجْتَهَدَ.

* والتَّبالُطُ ، والمُبَالَطَهُ : المُجَالَدَهُ بالسُّيُوفِ.

* وبالَطَنِى فُلانٌ : فَرَّ منِّى. وبَلَّطَ أُذُنَه : ضَرَبَها بَطَرَفِ سَبَّابَتِه ضَرْبًا يُوْجِعُه ، عِراقِيَّهٌ.

* والبَلْطُ ، والبُلْطُ : المِخْراطُ ، وهى : الحَدِيدَهُ التى يَخْرُطُ بها الخَراطُ ، عَرَبِيَّهٌ ، قَالَ :

والبَلْطُ يَبْرِى حُبَرَ الفَرْفارِ (١)

والبُلُّوطُ : شَجَرٌ يُؤْكَلُ ويُدْبَغُ بقِشْرِه.

* والبَلاطُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ :

لَولَا رَجاؤُك ما زُرْنا البَلاطَ ولا

كانَ البَلاطُ لَنا أَهْلًا ولا وَطَنَا (٢)

الطاء واللام والميم [ط ل م]

* الطُّلْمَهُ : الخُبْزهُ. وفى الحَدِيثِ عن النَّبِىّ صلى الله عليه وسلم : « أَنَّه رأَى رَجُلًا يُعالِجُ طُلْمَهً ، وقد عَرِقَ من حَرَّ النارِ ، وتَأَذَّى ، فَقَالَ : لا تَمَسُّه النّارُ أبدًا » (٣).

وقد طَلَمَها يَطْلِمُها ، وطَلَّمَها.

* وطَلَّمَ العَرقَ عن جَبِينِه : مَسَحَه ، قَالَ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ :

تَظَلُّ جِيادُنا مُتَمطِّراتٍ

يُطَلِّمُهُنَ بالخُمُرِ النِّساءُ (٤)

مقلوبه ط م ل

* الطَّمْلُ : السَّيْرُ العَنِيفُ ، طَمَلَ الإبلَ يَطْمُلُها طَمْلًا.

* والطِّمْلُ من الرِّجالِ : الفاحِشُ الذى لا يُبالِى ما صَنَعَ ، والجَمع : طُمولٌ ، والاسْمُ الطُمولَهُ.

* ورَجُلٌ طَمِيلٌ : خَفِيُّ الشّأنِ.

* والطِّمْلُ ، والطِّمْلِيلُ : اللِّصُّ الفَاسِقُ ، وعَمَّ بَعضُهم به كُلَّ لِصٍّ.

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (فرر) ، (بلط) ؛ وتاج العروس (حبر) ، (بلط) ؛ والمخصص (۱۱ / ۱۴).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (بلط) ؛ وتاج العروس (بلط).

۳- ذکره أبو عبید فی « غریب الحدیث » ، (۱ / ۴۱۸).

۴- البیت لحسان بن ثابت فی دیوانه ص ۷۳ ؛ ولسان العرب (مطر) ، (طلم) ، (لطم) ؛ ومقاییس اللغه (۳ / ۴۱۶) ؛ وجمهره اللغه ص ۹۲۵ ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۳۵۶) ؛ وتاج العروس (مطر) ، (طلم) ، (لطم).

* والطِّمْلُ ، والطِّمِلُ ، والطِّمْلالُ : الذِّئبُ الأطْلَسُ الخَفِيُّ الشَّخْصِ.

* والطِّمِلُ ، والطِّمْلالُ ، والطِّمْلِيلُ ، والطُّمْلُولُ : الفَقِيرُ السَّيئُ الحَالِ القَشِفُ القَبيحُ الهَيْئَةِ الأَغْبَرُ ، وقِيلَ : هو العَارِى من الثِّيابِ ، وأكثرُ ما يُوصَفُ به القَانِصُ.

* والطَمَلَهُ : الحَمْأَةُ.

* والطَّمَلَهُ والطَّمْلَهُ : ما بَقِى فى أَسْفَلِ الحَوْضِ من المَاء الكَدِرِ.

* وطَمَلَ الدَّمُ السَّهْمَ وغَيرَه طَمْلًا ، فهو مَطمولٌ ، وطَمِيلٌ : لَطَخَه ، وقد طَمِلَ هو ، وقِيلَ : كُلُّ ما لُطِخَ ، فقد طُمِلَ.

* ووَقَعَ فى طَمْلَهٍ : إذا وَقَعَ فى أَمْرٍ قَبيحٍ فَالتَطَخَ به.

* ورَجُلٌ مَطْمُولٌ ومُطَمَّلٌ : مَلْطُوخٌ بدَمٍ ، أو بقَبيحٍ ، أو غَيرِه.

* وطَمَلَ الحَصِيرَ ، فهو مَطْمُولٌ وطَمِيلٌ : رَمَلَه وجَعَلَ فيه الخُيُوطَ.

* والطَّمِيلُ ، والطَّمِيلَهُ : الجَدْىُ والعَنَاقُ ؛ لأَنَّهما يُطْمَلانِ ، أَى : يُشَدَّانِ.

مقلوبه ل ط م

* اللَّطْمُ : ضَرْبُكَ الخَدَّ ، وصَفْحةَ الجَسَدِ بالكَفِّ مَفْتُوحَةً ، لَطَمَه يَلْطِمُه لَطْمًا ، ولاطَمَه مُلاطَمَةً ولِطامًا.

* والمُلْطِمانِ : الخدَّانِ ، قَالَ :

نائِى المَعَدَّينِ أَسِيلٌ مَلْطِمُه (١)

وهما المَلْطَمانِ نادِرٌ.

* واللَّطِيمُ من الخَيلِ : الأَبيضُ مَوضِعَ اللَّطْمِهِ من الخَدِّ ، والجمعُ : لُطُمٌ ، والأُنثَى لَطيمٌ أيضًا ، وهو من بابِ مُدَرْهَم ، أى : لا فِعلَ له ، وقيلَ : اللَّطِيمُ الذى تَرْجِعُ غُرَّتُه فى أَحَدِ شِقَّىْ وَجْهِه إلى أَحَدِ الخَدَّينِ فى مَوضعِ اللَّطْمِهِ ، وقِيلَ : لا يكونُ لَطِيمًا إلّا أَن تكونَ غُرَّتُه أَعظمَ الغُرَرِ ، وأَفْشَاها ، حتى تُصِيبَ عَيْنَيْه ، أو إحداهُما ، أو تُصيبَ خَدَّيْه ، أو أَحَدَهُما.

* واللَّطِيمُ ــ من خَيلِ الحَلْبِهِ ــ : هو التّاسِعُ ، وذلك أَنَّه يُلْطَمُ وَجْهُه ، فلا يَدْخُلُ السُّرادِقَ.

* واللَّطِيمُ : الصَّغِيرُ من الإبلِ الذى يُفْصَلُ عندَ طُلوعِ سُهَيْلٍ ، وذلك أنَّ صاحِبَه يَأْخُذُ بأُذُنِه ، ثمَّ يَلْطِمُه عند طُلوعِ سُهَيْلٍ ، ويَسْتَقبِلُه به ، ويحلِفُ أن لا يَذُوقَ قَطْرَةَ لَبنٍ بعد يَوْمِه

۱- الرجز للعجاج فی دیوانه (۲ / ۱۴۳) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (لطم) ؛ وتاج العروس (لطم) ؛ ویروی (نابی المعدین).

ذلك ، ثم يَصُرُّ أخلافَ أمِّه كُلَّها ، ويَفْصِلُه منها ، ولهذا قَالَتِ العَرَبُ : « إذا طَلَعَ سُهَيل ، بَرَدَ اللَّيل ، وامْتَنَعَ القَيْل ، وللفَصيلِ الوَيْل ». وذلك لأنَّه يُفْصَلُ عندَ طُلوعِه.

* واللَّطيمُ : الَّذِى فَقَدَ أَبَوَيْهِ.

* واللَّطِيمُ ، واللَّطِيمةُ : المِسْكُ ، الأُولَى ، عن كُراع ، قَالَ الفَارِسِيُّ : قَالَ ابنُ دُرَيدٍ : هى كُلُّ ضَرْبٍ من الطِّيبِ يُحْمَلُ على الصُّدْغِ ، من المَلْطِم الذى هو الخَدُّ ، وكان يَسْتَحسِنُها ، وقَالَ : ما قَالَها إلّا بطالِعِ سَعْدٍ.

* واللَّطِيمةُ : وعِاءُ المِسكِ ، وقِيلَ : هى العِيرُ التى تَحْمِلُه ، وقِيلَ : سُوقُه ، وكُلُّ سُوقٍ يُجلَبُ إليها حُرُّ الطِّيبِ والمَتاعِ غَيرِ المِيره : لَطيمةٌ.

وقَالَ ابنُ الأَعرابِىّ : اللَّطِيمةُ : سُوقُ الإبلِ.

* واللَّطيمةُ من العِيرِ : هى الّتِى عليها أَحمالُها.

وقَولُ أَبى ذُؤَيبٍ :

فجاءَ بها ما شِئْت من لَطَمِيَّةٍ

تَدُومُ البِحارُ فوقَها وتَمُوجُ (١)

إنَّما عَنَى دُرَّةً ، وقَوْلُه : ما شِئْتَ من لَطَمِيَّةٍ ، فى مَوضِعِ الحالِ.

* وتَلَطَّمَ وَجْهُه : ارْبَدَّ.

* والمُلَطَّمُ : اللَّئيمُ.

* ولَطَّمَ الكِتابَ : خَتَمه.

وقَوْلُه :

لا يُلْطَمُ المَصْبورُ وَسْطَ بُيوتِنا

ونَحُجُّ أَهلَ الحَقِّ بالتَّحكيمِ (٢)

يقولُ : لا يُظْلَمُ فينا فيُلْطَمُ ، ولكن نأخُذُ الحقَّ منه بالعَدْلِ عليه.

* ولُطَمُ : سَفينةٌ ، عن كُراع.

مقلوبه م ط ل

* المَطْلُ : التَّسْوِيفُ بالعِدَهِ والدَّيْنِ ، مَطَلَه حَقَّه ، وبه ، يَمْطُلُه مَطْلاً ، وامْتَطَلَه ، ومَاطَلَه به مُماطَلَةً ، ومِطالاً ، ورَجُلٌ مَطُولٌ ومَطَّالٌ.

۱- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۱۳۴ ؛ ولسان العرب (دوم) ، (لطم) ؛ وتاج العروس (دوم).

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لطم) ؛ وتاج العروس (لطم).

* والمَطْلُ : المَدُّ ، مَطَلَ الحَبْلَ وغيرَه يَمْطُلُه مَطْلًا ، فامْطَلَ ، أَنْشَدَ الأصْمَعِيُّ لبَعْضِ الرُّجّاز :

كأَنَّ صَابًا آلَ حَتَّى امْطَلّا (١)

* ومَطَلَ الحَدِيدةَ مَطْلًا : مَدَّها وسَبَكها ، وأَدارَها ، ثُمَّ طَبَعها فَصاغَها بَيْضَةً ، وهى المَطِيلَةُ ، وكذلك الحَدِيدةُ تُذابُ للسُّيُوفِ ، ثُمَّ تُحمَى وتُضْرَبُ وتُمدُّ وتُربَّع ، ثم تُطْبَعُ بعد المَطْلِ فتُجعلُ صَفيحةً.

* والمَطَّالُ : صانِعُ ذلك ، وحِرفَتُه : المِطالَةُ.

* والمَمْطُولُ : المَضْروبُ طُولاً.

* واسْمٌ مَمْطُول : طَالَ بإضافَةٍ أَو صِلَةٍ ، اسْتَعْمَلَه سِيبَوَيهِ فيما طَالَ من الأسماءِ ، كعِشرينَ رَجُلًا ، وخَيرًا منك ، إذا سُمِّىَ بهما رَجُلٌ.

* والمَطْلَهُ ، والمَطَلَهُ : لُغَةٌ فى الطَمَلَهِ ، وهى بَقِيَّةُ المَاءِ الكَدِرِ فى أَسْفَلِ الحَوْضِ ، وقد تَقَدَّمَ ، وقِيلَ : مَطَلَتُه : طِينُه وكَدَرُه.

* وامْتَطَلَ النَّباتُ : الْتَفَّ وتَداخَلَ.

* وماطِلٌ : فَحلٌ من كِرامِ فحُولِ الإبلِ ، إليه تُنْسَبُ الإبِلُ الماطِلِيَّةُ.

مقلوبه م ل ط

* المِلْطُ : الخَبِيثُ من الرِّجال الذى لا يُرفَعُ له شىءٌ إلّا أَلْمَأَ عليه ، [وذَهَب به] سَرَقًا واسْتِحلالاً ، وجمعُه : أَملاطٌ ، ومُلُوطٌ ، وقد مَلَطَ مُلُوطًا.

* ومَلَطَ الحائِطَ مَلْطًا ، ومَلَّطَه : طَلاهُ.

* والمِلاطُ : الطِّينُ الذى يُجْعَلُ بين سافَيِ البِناءِ ، ويُمْلَطُ به الحائِطُ.

* والمِلاطانِ : جانِبا السَّنَام مما يَلِى مُقَدَّمَه.

* والمِلاطانِ : الجَنبانِ.

* والمِلاطانِ : الكَتِفانِ.

وقِيلَ : المِلاطُ ، وابنُ المِلاطِ : الكَتِفُ.

* وابنا المِلاطَيْنِ : العَضُدانِ.

وقِيلَ : المِلاطُ ، وابنُ المِلاطِ : الكَتِفُ بالمَنْكِبِ والعَضُدِ والمِرْفَقِ.

ص: ۱۸۳

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (أول) ، (مطل).

وقالَ ثَعلَبٌ : المِلاطُ : المِرْفَقُ ، فلم يَزِدْ على ذلك شيئًا ، وأنشدَ :

يَتْبَعْنَ سَدْوَ سَلِسِ المِلاطِ (١)

والجمع : مُلْطٌ.

* وابنُ مِلاطٍ : الهِلالُ ، حُكِيَ عن ثَعلَبٍ.

* والمِلْطَى من الشِّجاجِ : السِّمْحاقُ ، قَالَ أبو عُبَيْدٍ : وقِيلَ : هى المِلْطاةُ بالهاءِ ، قَالَ : فإذا كانَتْ على هذا فهى فى التَّقْدِيرِ مَقْصُورةٌ ، وتفسيرُ الحَدِيثِ الذى جاءَ : « يُقْضَى فى المِلْطَى بدَمِها » (٢).

معناه : أَنَّه حينَ يُشَجُّ صاحِبُها يُؤْخَذُ مِقْدارُها تلكَ الساعةَ ، ثُمَّ يُقْضَى فيها بالقِصاصِ ، أو الأرْشِ ، ولا يُنْظَرُ إلى ما يَحْدُثُ فيها بعد ذلك من زِيادةٍ أو نُقصانٍ ، وهذا قَولُهم ، وليس هو قَوْل أَهل العراقِ.

* والأَمْلَطُ : الَّذى لا شَعْرَ على جَسَدِه ولا رأسِه ولا لِحْيَتِه ، وقد مَلِطَ مَلَطًا ومُلْطَةً.

* ومَلَطَ شَعَرَه مَلْطًا : حَلَقَه ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ.

* وأَمْلَطَتِ النَّاقةُ جَنينَها ، وهى مُمْلِطٌ : أَلقَتْه لا شَعْرَ عليه ، والجمعُ مَمالِيطُ بالياءِ ، فإذا كانَ لها عادةً فهى مِمْلاطٌ ، والجَنينُ مَليطٌ.

* ومَلَطَتْه أُمُّه تَمْلُطُه : وَلَدَتْه لغَيرِ تَمامٍ.

* وسَهْمٌ أَمْلَطُ ، ومَلِيطٌ : لا رِيشَ عليه ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

ولَوْ دَعَا ناصِرَه لَقِيطَا

لَذَاقَ جَشًّا لم يكُنْ مَلِيطًا (٣)

لَقِيطٌ : بدلٌ من ناصِرٍ.

* وتَمَلَّطَ السَّهْمُ : لم يَكُنْ عليه رِيشٌ.

الطاء والنون والفاء [ط ن ف]

* الطَّنَفُ : التُّهَمةُ. طَنَّفه : اتَّهَمَه.

* وطَنَّفَ للأَمْرِ : فَارَقَه.

* والطَّنِفُ : المُتَّهَمُ بالأَمرِ ، كأَنَّه على النَّسبِ.

۱- الرجز ضمن مجموعه أرجاز لجساس بن قطیب فی لسان العرب (شرط) ، (شمط) ، (لیط) ؛ وتاج العروس (أرط) ، (أطط) ، (سمط) ؛ وبلا نسبه فی تهذیب اللغه (۵ / ۲۴۹) ؛ والمخصص(۶ / ۱۹۱).

۲- ذکره ابن الأثیر فی « النهایه » ، (۴ / ۳۵۷).

۳- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (جشأ) ، (ملط) ؛ وتاج العروس (جشأ) ، (ملط).

* والطَّنِفُ : الفاسِدُ الدِّخْلَهِ ، طَنِفَ طَنَفًا وطَنَافَةً وطُنُوفَةً.

* والطَّنَفُ والطَّنْفُ والطُّنُفُ والطُّنْفُ : ما نَتَأَ من الجَبلِ ، وهو نَحوٌ من الحَيْدِ.

* والطَّنَفُ والطُّنُفُ : السَّقِيفَهُ تُشْرَعُ فَوقَ بابِ الدّارِ ، وقِيلَ : هو ما أَشْرَفَ خارِجًا عن البِناءِ.

* وطَنَّفَ حائِطَه : جَعَلَ له بِرْزِينًا ، وهو الإفْرِيزُ.

* والطَّنَفُ : السُّيُورُ ، قَالَ الأَفوهُ :

سُودٌ غدائِرُها بُلْجٌ محاجِرُها

كأنَّ أَطرافَها _ لمَّا اجتُلِى _ الطَّنَفُ (١)

هذه رِوايهُ أَبى عُبيدٍ ، ويُروَى :

كأَنَّ أَطْرافَها فى الجَلْوَهِ ، ...

وقِيلَ : الطَّنَفُ : الجُلودُ الحُمْرُ التى تكونُ على الأَسْفاطِ.

وقِيلَ : الطَّنَفُ : شَجَرٌ أَحْمَرُ يُشْبِهُ العَنَمَ.

مقلوبه ط ف ن

* الطُّفانِيَهُ : نَعْتُ سَوْءٍ _ فى الرَّجُلِ والمرأْهِ _ من الفُجورِ.

مقلوبه ن ط ف

* نَطَفَه نَطْفًا ، ونَطَّفَه : لَطَخَه بعَيْبٍ ، وقَذَفَه به.

وقد نَطِفَ نَطَفًا ، ونَطافَةً ، ونُطُوفةً ، فهو نَطِفٌ : عابَ وأَرابَ.

* وإنَّه لَنَطِفٌ بِهذا الأَمرِ ، أى : مُتَّهَمٌ ، وقد نَطِفَ ونُطِفَ نَطْفًا فيهما.

* ووقَعَ فى نَطَفٍ ، أى : شَرٍّ وفَسادٍ.

* ونَطِفَ البَعِيرُ نَطَفًا ، فهو نَطِفٌ : أَشْرَفَتْ دَبَرَتُه على جَوفِه ، ونَقَبَتْ عن فُؤادِه ، وقِيلَ : هو الذى أَصابَتْه الغُدَّهُ فى بَطْنِه ، والأُنثَى نَطِفَهٌ.

* ورَجُلٌ نَطِفٌ : أَشرَفَتْ شَجَّتُه على دِماغِه.

* ونَطِفَ من الطَّعَامِ نَطَفًا : بَشِمَ.

* والنَّطَفُ : عِلَّةٌ يُكوَى مِنْها الرَّجُلُ ، ورجُلٌ نَطِفٌ : به ذلك الداءُ ، أَنْشَدَ ثَعلبٌ :

واسْتَمَعُوا قَولاً به يُكْوَى النَّطِفْ

١- البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص ٢٠ ؛ ولسان العرب (طنف) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٣٦٢) ؛ وتاج العروس (طنف) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (۴ / ١٠۴).

يكادُ من يُتلَى عليه يُجْتَأَفْ (١)

* ونَطَفَ الجُرحَ ، والخُراجَ نَطَفًا : عَقَرَه.

* والنَّطَفُ والنُّطَفُ : اللُّؤْلُؤُ الصافِى ، وقِيلَ : الصِّغارُ منها ، وقِيلَ : هى القِرَطَهُ ، والواحِدهُ من كُلِّ ذلك نَطَفَهٌ ونُطَفَهٌ.

* وغُلامٌ مُنَطَّفٌ : مُقَرَّطٌ.

* ووَصِيفَهٌ مُنَطَّفَهٌ ، ومُتَنَطِّفَهٌ : ذاتُ تُومَتَيْنِ ، قَالَ :

كأنَّ ذا فدَّامِهِ مُنَطَّفا

قَطَّفَ من أَعنابِه ما قَطَّفَا (٢)

* والنُّطْفَهُ والنُّطافَهُ : القليلُ من الماءِ ، وقِيلَ : الماءُ القليلُ يَبقَى فى القِرْبَهِ ، وقِيلَ : هى كالجِزْعِهِ.

* والنُّطْفَهُ : الماءُ القليلُ يبقَى فى الدَّلْوِ ، عن اللّحيانِىّ أيضًا ، وقِيلَ : هى الماءُ الصّافِى قَلَّ أو كَثُرَ ، والجمعُ : نُطَفٌ ونِطافٌ.

* والنُّطْفَهُ : الَّتى يكون منها الوَلدُ. والنَّطْفُ : الصَّبُّ.

* ونَطَفَ الحُبُّ والكوزُ وغيرُهما ، يَنْطِفُ ويَنْطُفُ نَطْفًا ، ونُطوفًا ، وَنِطافًا ، ونَطَفَانًا : قَطَرَ. والقِربَهُ تَنْطِفُ : أى تَقْطُرُ من تَعَيُّنٍ أو سَرْبٍ أو سُخْفٍ.

* والنُّطافَهُ : القُطارهُ.

* والنَّطُوفُ : القَطُورُ.

* ولَيلهٌ نَطوفٌ : ماطِرهٌ حتَّى الصَّباحِ.

* ونَطِفَتْ آذانُ الماشِيَهِ ، وتَنَطَّفَتْ : ابْتَلَّتْ بالماءِ فَقَطَرَتْ ، ومنه قولُ بعضِ الأَعرابِ ـ وَوَصَفَ ليلهً ذاتَ مَطَرٍ ـ : « تَنْطِفُ آذانُ ضَأْنِها حتَّى الصَّباحِ ».

* والنّاطِفُ : القُبَّيْطُ.

* والتَّنَطُّفُ : التَّقَزُّزُ.

* و « أَصابَ كَنْزَ النَّطِفِ » وله حَديثٌ.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جأف) ، (نطف) ، (تلا) ؛ وتاج العروس (جأف) ، (نطف) ، (تلا).

٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ٢٢٣) ؛ ولسان العرب (فدم) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٣٦٥) ؛ وتاج العروس (قطف) ، (فدم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نطف) ؛ وتاج العروس (نطف) ؛ وكتاب العين (٧ / ٤٣٧) ؛ وأساس البلاغه (فدم).

مقلوبه ف ط ن

* الفِطْنَهُ : ضِدُّ الغَباوَهِ ، وفَطَنَ يَفْطُنُ ، وفَطُنَ فَطْنًا وفَطَنًا وفِطْنًا ، وفِطِنًا ، وفُطونَهً ، وفَطانَهً وفَطانِيَهً ، فهو فاطِنٌ ، وفَطُونٌ ، وفَطِينٌ ، وفَطِنٌ ، وفَطُنٌ وفَطْنٌ ، والجمعُ : فُطْنٌ ، والأُنْثَى فَطِنَهٌ ، قَالَ الحَذْلَمِيُّ :

إلى خِدَبٍّ سَبِطٍ مَتِينِ

طَبٍّ بذاتِ فَرْعِها فَطُونِ (١)

وقَالَ الآخَرُ :

قالَتْ وكنتُ رَجُلاً فَطِينَا

هذا لَعَمرُ الله إسرائِينا (٢)

وقَالَ فى الجَمْعِ :

لا يَفْطِنُونَ لعَيْبِ جارِهم

وهُمُ لِحِفْظِ جِوارِه فُطْنُ (٣)

* وفَطَّنَه لهذا الأَمْرِ : فَهَّمَه. وفى المثَل : « لا يُفَطِّنُ القَارَهَ إلّا الحِجارَه » القَارَهُ : أُنْثَى الذِّئْبِ.

* وفاطَنَه فى الحَديثِ : راجَعَه فيه ، قَالَ الراعِى :

إذا فاطَنَتْنا فى الحَدِيثِ تَهَزْهَزَتْ

إليها قُلوبٌ دُونَهنَّ الجَوانِحُ (٤)

* والفِطْيَوْنُ : اسْمٌ أَعْجمىٌّ.

مقلوبه ن ف ط

* النِّفْطُ والنَّفْطُ : الذى تُطلَى به الإبلُ للجرَبِ والدَّبَرِ ، والقِرْدانِ ، وهو دُونَ الكُحَيْلِ.

ورَوَى أبو حَنِيفهَ أنَ النَّفْطَ والنِّفْطَ هو الكُحَيلُ. قَالَ أبو عُبَيْدٍ : النِّفْطُ : عامَّهُ القَطِرانِ ، ورَدَّ عليه ذلك أَبُو حَنِيفهَ ، وقد أَبْنْتُ فَساد قَوْلِ أبى عُبَيدٍ ، وفَسادَ ما ردَّ به أَبو حَنِيفَهَ عليه فى الكتابِ المُخَصِّصِ.

١- الرجز للقطامى فى ديوانه ص ١٨٢ ؛ ولسان العرب (فطن) ؛ وتاج العروس (فطن) ؛ ولأبى محمد فى كتاب الجيم (٢ / ٢٧٩).

٢- الرجز ضمن مجموعه أرجاز لأعرابى فى المقاصد النحويه (٢ / ٤٢٥) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (فطن) ، (يمن) ؛ وجمهره اللغه ص ٢٩٣ ؛ وتاج العروس (فطن) ، (يمن) ، (سرو) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٨٢).

٣- البيت لقيس بن عاصم فى لسان العرب (خشن) ، (فطن) ؛ تاج العروس (فطن).

٤- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٤٨ ؛ ولسان العرب (هزز) ، (فطن) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٣٥١) ؛ وتاج العروس (فطن) ، (هزز).

* والنِّفْطُ ، والنَّفْطُ : حُلابةُ جَبَلٍ فى قَعْرِ بِئْرٍ ، والكَسْرُ أَفصَحُ.

* والنَّفَاطَهُ ، والنَّفَّاطَهُ : الموضعُ الذى يُسْتَخرَجُ منه النَّفْطُ.

* والنَّفَاطاتُ ، والنَّفَّاطاتُ : ضَرْبٌ من السُّرُجِ يُرْمَى فيها بالنِّفْطِ ، والتَّشْدِيدُ فى كُلِّ ذلك أَعْرَفُ.

* ونَفَطَ الرَّجُلُ يَنْفِطُ نَفْطًا : غَضِبَ.

* وإنَّه لَيَنْفِطُ غَضَبًا ، أى : يَتحَرَّقُ.

* والنَّفَطانُ : شَبِيهٌ بالسُّعالِ والنَّفْخِ عِندَ الغَضَبِ.

* ونَفِطَتْ يَدُه نَفْطًا ، ونَفَطًا ، ونَفِيطًا : قَرِحَتْ من العَملِ ، وقِيلَ : هو ماءٌ يُصِيبُها بَيْنِ الجِلْدِ واللَّحْمِ ، وقد أَنْفَطَها العَملُ.

* ويَدٌ نافِطَهٌ ، ونَفِطَهٌ ، ونَفِيطَهٌ ، ومَنْفُوطَهٌ ، كذا حَكَى بَعْضُ أَهْلِ اللُّغهِ مَنْفُوطَهٌ ، ولا وَجْهَ له عِنْدِى لأَنَّه من أَنْفَطَها العَمَلُ.

* والنَّفْطُ : ما يُصِيبُها من ذلك ، واحِدَتُها نَفْطَهٌ.

* ونَفَطَ الرَّجُلُ : تَكَلَّمَ بكلامٍ لا يُفْهَمُ ، عن ثَعلَبٍ.

* ونَفَطَ الظَّبىُ يَنْفِطُ نَفِيطًا : صَوَّتَ.

* ونَفَطَتِ الماعِزَهُ نَفْطًا ونَفِيطًا : عَطَسَتْ.

* وما لَهُ عافِطَهٌ ولا نافِطَهٌ ، العَفْطُ : الضَّرِطُ ، والنَّفْطُ العُطَاسُ.

وقِيلَ : العافِطَهُ : الضَّائِنَهُ ، والنّافِطَهُ : الماعِزَهُ ، وقِيلَ : العافِطَهُ : الماعِزَهُ إذا عَطَسَتْ ، والنافِطَهُ إتْباعٌ.

الطاء والنون والباء [ط ن ب]

* الطُّنُبُ : حَبْلٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ به البَيْتُ والسُّرادِقُ بين الأَرْضِ والطَّرائقِ ، وقِيلَ : هو الوَتِدُ ، والجَمعُ : أَطْنابٌ ، وطِنَبٌ.

* وطَنَّبَه : مَدَّه بأَطْنابِه وشَدَّه.

* وأَطْنابُ الجَسَدِ : عَصَبُه التى تَتَّصِلُ به المَفاصِلُ والعِظامُ.

* والطُّنُبانِ : عَصَبتانِ مُكْتَنِفَتان ثُغْرَةَ النَّحْرِ ، تَمْتدَّانِ إذا تَلَفَّتَ الإنسانُ.

* والمَطْنَبُ : المَنكِبُ. قال امْرُؤُ القَيْسِ :

وإذْ هى سَوْداءُ مِثلُ الفَحِيمِ

تُغَطِّى المَطانِبَ والمَنْكِبا (١)

والطَّنَبُ : طُولٌ فى الرِّجْلَيْنِ فى اسْترخاءٍ.

* والطُّنُبُ ، والإطْنابهُ جَميعًا : سَيْرٌ يُوْصَلُ بوَتَرِ القَوْسِ العَرَبِيَّهِ يُدارُ على كُظْرِها ، وقِيلَ : إطْنابهُ القَوْسِ : سَيْرُها الَّذى فى رِجْلِها يُشَدُّ من الوَتَرِ على فُرْضَتِها ، وقد طَنَّبْتُها.

* والإطْنابهُ : سَيرٌ يُشَدُّ فى طَرَفِ الحِزامِ ؛ ليكونَ عَونًا لَسيرِه إذا قَلِقَ ، قَالَ النابِغَهُ يَصِفُ خَيْلًا :

فَهُنَّ مُسْتَبْطِناتٌ بَطْنَ ذِى أُرُلٍ

يركُضْنَ قد قَلِقَتْ عَقْدُ الأَطانِيبِ (٢)

* والإطنابهُ : المِظَلَّهُ.

* وابنُ الإطْنابهِ : رجُلٌ سُمِّىَ بواحِدَهٍ من هذه.

* وعَسْكَرٌ مُطَنَّبٌ : لا يُرَى أَقْصاه من كَثْرَتِه.

* والإطنابُ : البلاغَهُ فى المَنْطِقِ والوصْفِ ، مَدْحًا كان أو ذَمّا.

* وطَنِبَ الفَرَسُ طَنَبًا ، وهو أَطْنَبٌ ، والأُنْثَى طَنْباءُ : طَالَ ظَهرُه.

* والطُّنُبُ : خَبْراءُ من وادِى ماوَيْهِ ، وماوَيْهِ : ماءٌ لبَنِى العَنْبَرِ بِبَطْنِ فَلْجٍ ، كُلُّ ذَلِكَ عن ابنِ الأعرابِىّ ، وأَنْشَدَ :

لَيْسَتْ من اللاتى تُلَهَّى بالطُّنُبْ

ولا الخَبِيراتِ مع الشّاءِ المُغِبّ (٣)

الخَبِيراتُ : خبراواتُ بالصَّلعاءِ ، صَلْعاءِ ماوَيْهِ ، سُمِّينَ بذلك لأَنَّهنَّ انْخَبَرْنَ فى الأَرضِ ، أى : انْخَفَضْنَ فاطْمَأْنَنَّ فيها.

* وطَنَّبَ الذِّئْبُ : عَوَى ، عن الهَجَرىّ ، قَالَ : واسْتَعارَه الشّاعِرُ للسَّقْبِ ، فقال :

وطَنَّبَ السَّقْبُ كما يَعْوِى الذِّئِبْ (٤)

١- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (طنب) ، (فحم) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٣٦٨) ؛ وتاج العروس (طنب) ، (فحم).

٢- البيت لسلامه بن جندل فى ملحق ديوانه ص ٢٣٣ ؛ ولسان العرب (طنب) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٣٦٨) ؛ وتاج العروس (طنب) ؛ وللنابغه الذبيانى فى ديوانه ص ٥٠ ؛ وأساس البلاغه (طنب) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٦١ ؛ ويروى البيت بروايه أخرى للصدر ، وهى : *حتى استغثن بأهل الملح ضاحيه*.

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (طنب) ، (خبز) ؛ وتاج العروس (خبز).

٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (طنب).

مقلوبه ط ب ن

* طَبِنَ الشَّىءَ ، وطَبِنَ له ، وطَبَنَ يَطْبُنُ طَبَنًا ، وطَبانَةً وطَبانِيَةً : فَطَنَ.

* ورَجُلٌ طَبِنٌ : عالِمٌ بكُلِّ شَىءٍ ، قَالَ الأَعْشَى :

واسْمَعْ فإنِّى طَبِنٌ عالِمٌ

أَقْطَعُ من شِقْشِقَهِ الهادِرِ (١)

وكذلك طابِنٌ ، وطُبُنَّةٌ.

وقِيلَ : الطَّبَنُ : الفِطْنَهُ للخَيرِ ، والتَّبَنُ للشَّرِّ.

* والطَّبَنُ : الجَمْعُ الكَثيرُ من النّاس.

* والطَّبْنُ : الخَلْقُ ، يُقالُ : ما أَدرِى أَىُ الطَّبْنِ هو؟ واخْتارَ ابنُ الأَعرابِىّ : ما أَدْرِى أَىُ الطَّبَنِ ، هو بالفَتْحِ.

* وجاءَ بالطَّبْنِ ، أى : الكَثيرِ.

* والطِّبْنُ : البَيْتُ.

* والطِّبْنُ : ما جاءَتْ به الرِّيحُ من الحَطَبِ والقَمْشِ ، فإذا بُنِىَ منه بَيْتٌ فلا قُوَّهَ له.

* والطِّبْنُ : الفِرْقُ.

* والطِّبْنُ والطَّبْنُ : خَطٌّ مُستَديرٌ كالرَّحا يَلْعَبُ به الصِّبيانُ ، قَالَ :

كالطِّبْنِ فى مُخْتَلِفِ الرِّياحِ (٢)

وقَالَ ابنُ الأَعرابِىّ : الطِّبْنُ والطَّبَنُ هذه اللُّعْبَهُ التى تُسَمَّى السُّدَّرَ ، وأَنْشَدَ :

يَبِتْنَ يَلْعَبْنَ حَوَالَىَ الطَّبَنْ (٣)

الطَّبَنُ هُنا مَصْدَرٌ ، لأَنَّه ضَرْبٌ من اللَّعِبِ ، فهو من بابِ اشْتَملَ الصَّمَّاءَ. والطُّبَنُ : اللُّعَبُ ، قَالَ :

تَدَكَّلَتْ بعدِى وأَلْهَتْها الطُّبَنْ (٤)

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٩٥ ؛ ولسان العرب (شقق) ، (طبن) ؛ ومقاييس اللغه (٣ / ١٧٢) ؛ وتاج العروس (شقق) ، (طبن).

٢- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (طبل) ؛ وتهذيب اللغه (١٣ / ٣٥٥ ، ٣٦٩) ؛ وأساس البلاغه (طبل) ؛ وتاج العروس (طبل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طبن) ؛ وتاج العروس (طبن) ؛ وقبله : *من ذكر أيام ورسم ضاحى*.

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (فيل) ، (طبن) ؛ تهذيب اللغه (١٣ / ٣٦٩) ؛ وتاج العروس (طبن).

٤- الرجز لأبى حيه الشيبانى فى لسان العرب (وكل) ؛ ولأبى حبيبه الشيبانى فى لسان العرب (جرن) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١٠ / ٢٨٥) ؛ والمخصص (١٢ / ١٩٨) ؛ وتاج العروس (دكل) ، (جرن) ، (كبن) ؛ وبعده : *نحن نعدو فى الجنار والحرن*.

واحِدَتُها طُبْنَةٌ.

* وطَبَنَ النّارَ يَطْبُنُها طَبْنًا : دَفَنَها كى لا تَطْفَأَ.

* والطَّابُونُ : مَدْفِنُها.

* واطْبَأَنَ الرجُلُ : سَكَنَ ، لُغَةٌ فى اطْمَأَنَّ.

* وطَأْبَنَ ظَهْرَه : كطَأْمَنَهُ.

مقلوبه ن ط ب

* النَّواطِبُ : خُروقٌ تُجْعَلُ فى مِبْزَلِ الشَّرابِ ، وفيما يُصَفَّى به الشَّىءُ ، فَيَبتَزِلُ منه ويَتَصَفَّى ، واحِدَتُها : ناطِبَةٌ ، قَالَ :

تَحلَّبَ من نَواطِبِ ذِى ابتزالِ (١)

* والمِنْطَبةُ : المِصْفاةُ.

* ونَطَبَه يَنْطُبُه نَطْبًا : ضَرَبَ أُذَنَه بإصْبَعِه.

* ويُقال للرجُلِ الأَحْمقِ : مَنْطَبةٌ.

وقَولُ الجُعَيْدِ المُرادِىّ :

نَحْنُ ضَرْبناه على نِطابِه (٢)

قَالَ ابن السِّكِّيتِ : لم يُفَسِّرْه أَحَدٌ ، والأَعْرَفُ : « على تَطْيابِه » أى : على ما كانَ فيه من الطِّيبِ ، وذلكَ أَنَّه كان مُعْرِسًا بامْرأَةٍ من مُرادَ.

وقِيلَ : النِّطابُ هنا : حَبْلُ العُنُقِ ، حكاه أَبُو عَدْنانَ ، ولم يُسْمَعْ من غَيرِه ، وقَالَ ثَعلَبٌ : النِّطابُ : الرَّأسُ.

مقلوبه ب ط ن

* البَطْنُ من الإنسانِ وسائرِ الحيوانِ : خِلافُ الظَّهرِ ، مُذكَّرٌ.

وقد قَدَّمْنا وَجْهَ الرفْعِ والنَّصْبِ فيما حَكاه سِيبَويْه من قَوْلِ العَربِ : ضُرِبَ عَبْدُ اللهِ ظَهْرُه وبَطْنُه ، وضُرِبَ زَيْدٌ الظَّهْرُ والبَطْنُ ، فأَغْنانا ذلك عن إعادَتِه هنا.

* وجَمْعُ البَطْنِ : أَبْطُنٌ ، وبُطُونٌ ، وبُطْنانٌ.

۱- الشطر بلا نسبه فی لسان العرب (بزل) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۲۱۷) ؛ وکتاب العین (۷ / ۳۷۰).

۲- الرجز ضمن مجموعه أرجاز لزنباع المرادی فی تاج العروس (نطب) ، (قول) ؛ وللجعد المرادی فی لسان العرب (نطب) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (قول) ؛ وتهذیب اللغه (۹ / ۳۰۷ ، ۱۳ / ۳۷۰).

* والبِطْنةُ : امْتِلاءُ البَطْنِ من الطَّعامِ ، بَطِنَ بَطَنًا ، وَبِطْنَةً ، وبَطُنَ ، وهو بَطِينٌ.

* ورَجُلٌ بَطِنٌ : لا هَمَّ له إلّا بَطْنُه ، وقِيلَ : هو الرَّغِيبُ الَّذى لا تَنْتَهِى نَفْسُه من الأَكْلِ.

وقَالُوا : كِيْسٌ بَطِينٌ ، أَىْ : مَلآنُ ، على المَثَلِ ، أَنْشَدَ ثَعلَبٌ لبَعْضِ اللُّصوصِ :

فأَصْدَرْتُ منها عِيْبةً ذاتَ حُلَّةٍ

وكِيسُ أَبِى الجارود غيرُ بَطِينِ (١)

* ورَجُلٌ مِبْطانٌ : كَثيرُ الأكلِ لا يُهِمُّه إلّا بَطْنُه.

* و [رَجُلٌ] بَطِينٌ : عظيمُ البَطْنِ.

* وَمُبَطَّنٌ : ضامِرُ البَطْنِ ، وهذا على السَّلْبِ ، كأَنَّه سُلِبَ بَطْنَه فَأُعْدِمَه ، والأُنْثَى مُبَطَّنَةٌ.

* ومَبْطُونٌ : يَشْتَكِى بَطْنَه.

* والبَطَنُ : داءُ البَطْنِ.

* وبَطَنَه يَبْطُنُه بَطْنًا ، وبَطَنَ له كِلاهما : ضَرَبَ بَطْنَه ، أَنْشَدَ يَعقُوبُ :

إذا ضَرَبْتَ مُوقَرًا فابْطُنْ لَهْ (٢)

* وأَلْقَى الرَّجُلُ ذا بَطْنِه ، كِنايةً عن الرَّجِيعِ.

* وأَلْقَتْ الدَّجاجَةُ ذا بَطْنِها يَعنِى : مَزْقَها.

* ونَثَرتِ المَرأَةُ بَطْنَها : كَثُرَ وَلَدُها.

* والبَطْنُ : دُونَ القَبيلَةِ ، وقِيلَ : هو دُونَ الفَخِذِ وفَوقَ العِمارةِ ، مُذكَّرٌ ، والجمعُ : أَبْطُنٌ ، وبُطونٌ ، فأَمَّا قَوْلُه :

وإنَّ كِلابًا هذه عَشْرُ أَبْطُنٍ

وأَنْتَ بَرِىءٌ مِن قَبائِلها العَشْرِ (٣)

فإنَّه أَنَّثَ على مَعْنَى القَبِيلةِ ، وأَبانَ ذلك بقَولِه : « من قَبائِلها العَشْرِ ».

* وفَرسٌ مُبَطَّنٌ : أَبْيَضُ البطْنِ والظَّهرِ.

* والبَطْنُ من كُلِّ شيءٍ : جَوْفُه ، والجَمْعُ كالجَمْعِ.

* والباطِنُ : خِلافُ الظَّاهرِ ، والجمعُ : بَواطِنُ ، وقَوْلُه :

وسُفْعًا ضَباهُنَّ الوَقُودُ فأَصْبَحْت

ظَواهِرُها سُودًا وباطِنُها حُمْرَا (۴)

۱- البيت لبعض اللصوص فى لسان العرب (بطن) ؛ وتاج العروس (بطن).

۲- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جلل) ، (بطن) ؛ وتهذيب اللغه (۱۳ / ۳۷۳) ؛ وجمهره اللغه ص ۹۱ ، ۳۶۱ ؛ ومقاييس اللغه (۱ / ۲۵۹) ؛ وتاج العروس (بطن).

۳- البيت للنواح الكلابى فى الدرر (۶ / ۱۹۶) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (كلب) ، (بطن).

۴- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بطن).

أَرادَ : وبَواطِنُها حُمَرا ، فَوضَعَ الواحِدَ مَوْضِعَ الجَمْعِ ، ولذلك استجازَ أَنْ يقولَ حُمْرًا.

وقد بَطَنَ يَبْطُنُ.

* والباطِنُ : من أَسماءِ اللهِ جَلَّ وعزَّ ، وفى التَّنْزِيلِ : (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْباطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) [الحديد : ٣]. وقَوْلُه تَعالَى : (وَذَرُوا ظاهِرَ الْإِثْمِ وَباطِنَهُ) [الأنعام : ١٢٠]. فَسَّرَه ثَعلَبٌ فَقَالَ : ظاهِرهُ : المُخالَّةُ ، وباطِنُه : الزِّنَى ، وقد تَقدَّمَ.

* والباطِنَةُ : خِلافُ الظّاهِرَةِ.

* والبِطانَةُ : خِلافُ الظِّهارَةِ.

* وبِطانَةُ الرَّجُلِ : خاصَّتُه.

* وأَبْطَنَه : اتَّخَذَه بِطانَةً.

* والنِّعْمةُ الباطِنَةُ : الخاصَّةُ ، والظاهِرَةُ : العامَّةُ.

* وأَفْرَشَنِى بَطْنَ أَمْرِه وظَهْرَه ، أى : سِرَّه وعَلانِيَتَه.

* وبَطَنَ خَبَره يَبْطُنُه : خَبَره.

* واسْتَبْطَن أَمْرَه : وقَفَ على دِخْلَتِه.

* وبَطَنَ بفُلانٍ : دَخَلَ فى أَمرِه.

* والبِطانَةُ : السَّرِيرةُ.

* وباطِنَةُ الكُورَةِ : وَسَطُها ، وظاهِرتُها : ما تَنَحَّى منها.

* وباطِنُ كُلِّ شَىءٍ : داخِلُه.

* وبَطْنُ الأَرْضِ ، وباطِنُها : ما غَمضَ منها واطْمَأَنَّ ، والجَمْعُ القليلُ : أَبْطِنَةٌ ، نادِرٌ ، والكَثيرُ : بُطْنانٌ.

وقَالَ أَبو حَنِيفةَ : البُطْنانُ من الأَرضِ واحِدٌ كالبَطْنِ.

* والبُطْنانُ : مَسايِلُ الماءِ فى الغِلَظِ ، واحِدُها باطِنٌ ، وقَوْلُ مُلَيْحٍ الهُذَلِيِّ :

مُنِيرٍ تَجوزُ العِيسُ من بَطِناتِه

حَصًى مِثْلَ أَنواءِ الرَّضيحِ المُفَلَّقِ (١)

قَالَ : بَطِناته : مَحاجُّه.

* والبَطْنُ : الشِّقُّ الأَطوَلُ من الرِّيشَهِ ، وجَمعُها : بُطنانٌ.

١- البيت لمليح الهذلى فى أشعار الهذليين ص ١٠٠١ ؛ ولسان العرب (بطن) ، (نوى) ؛ وتاج العروس (بطن) ، (نوى).

* والبُطنانُ أيضًا من الرِّيشِ : ما كانَ بَطنُ القُذَّةِ منه يَلِى بَطْنَ الأُخْرَى. وقِيلَ : البُطْنانُ : ما كان تَحتَ العَسِيبِ. وقَالَ أَبو حنيفةَ : البُطنانُ من الرِّيشِ : الذى يَلِى الأَرْضَ إذا وَقَعَ الطّائرُ ، أو سَفَعَ شيئا ، أو جَثَمَ على بَيْضِه أو فِراخِه ، والظُّهارُ والظُّهْرانُ : ما جُعِلَ من ظَهرِ عَسِيبِ الرِّيشِ.

* وأَبْطَنَ الرَّجُلُ كَشْحَه سَيْفَه ، وبسَيْفِه : جَعَلَه بِطانَته.

* وبَطَنَ ثَوْبَه بثَوْبٍ آخَرَ : جَعَلَه تَحْتَه.

* والأَبْطَنانِ : عِرقانِ مُسْتَبْطِنا بَواطِنِ وَظِيفَى الذِّراعَيْنِ حَتَّى يَنْغَمِسَا فى الكَفَّيْنِ.

* والبِطانُ : حِزامُ الرَّحْلِ والقَتَبِ ، وقِيلَ : هو للبَعيرِ كالحِزامِ للدَّابَّةِ ، والجَمعُ : أَبْطِنَةٌ ، وبُطُنٌ.

* وبَطَنَه يَبْطُنُه وأَبْطَنَه : شَدَّ بِطانَه ، قَالَ ابنُ الأَعرابِىّ وَحْدَه : أَبْطَنْتُ البَعِيرَ ، ولا يُقالُ : بَطَنْتُه بغَيرِ أَلِفٍ.

* وإنَّه لَعَريضُ البِطانِ ، أى : رَخِىُّ البَالِ.

* ورَجُلٌ بَطِنٌ : كَثِيرُ المَالِ.

* والبَطِنُ : الأَشِرُ.

* والبِطْنَةُ : الأَشَرُ والبَطَرُ. وفى المَثَلِ : « البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ ». وقد بَطِنَ.

* وشَأْوٌ بَطِينٌ : وَاسِعٌ.

* والبُطَيْنُ : نَجْمٌ من نُجومِ السَّماءِ ، وهو بَطْنُ الحَمَلِ فِيما يُقالُ ، والعَربُ تَزْعُمُ أَنَ البُطَيْنَ لا نَوْءَ له إلّا الرِّيحُ.

* والبُطَيْن : فَرَسٌ مَعروفٌ من خَيْلِ العَرَب ، وكذلك البِطانُ وهو ابنُ البُطَينِ.

* والبَطِينُ : رَجُلٌ من الخَوارِجِ.

* والبُطَيْنُ الحِمْصِىُّ : من شُعَرائِهم.

مقلوبه ن ب ط

* نَبَطَ الرَّكِيَةَ نَبْطًا ، وأَنْبَطَها ، واسْتَنْبَطَها ، ونَبَّطَها _ الأَخيرةُ عن ابنِ الأَعرابِىّ _ : أَماهَا.

واسمُ الماءِ النُّبْطَهُ والنَّبَطُ ، والجمعُ : أَنباطٌ ونُبُوطٌ. وكُلُّ ما أُظْهِرَ بعدَ خَفاءٍ فقد أُنْبِطَ.

* واسْتَنْبَطَه واسْتَنْبَطَ منه عِلْمًا ، ومالاً ، وخَبَرا : اسْتَخْرَجَه.

* وفُلانٌ لا يُنالُ له نَبَطٌ : إذا كانَ داهِيًا لا يُدْرَكُ له غَوْرٌ.

* والنَّبَطُ : ما يَتحلَّبُ من الجَبلِ كأَنَّه عِرقٌ يخرجُ من أَعْراضِ الصَّخْرِ.

* ونَبْطٌ : وادٍ بعَيْنِه ، قَالَ الهُذَلىُّ :

أَضَرَّ به ضَاحٍ فَنَبْطًا أَسالَه

فَمَرٌّ وأَعْلَى جَوْزِها فَخُصُورُها (١)

* والنَّبَطُ ، والنُّبْطَةُ : بَياضٌ تَحتَ إبْطِ الفَرسِ ، وكُلِّ دَابَّةٍ ، ورُبَّما عَرُضَ حتَّى يَغْشَى البَطْنَ والصَّدْرَ ، يُقالُ : فَرسٌ أَنْبَطُ ، وقِيلَ : الأَنْبَطُ : الذى يكونُ البَياضُ فى أَعلَى أَحدِ شِقَّى بَطنِه مما يَلِيه فى مَجْرَى الحِزامِ ولا يَصْعَدُ إلى الجَنْبِ ، وقِيلَ : هو الذى بِبَطْنِه بَياضٌ ما كانَ ، وأينَ كانَ مِنْه ، وقِيلَ : هو الأَبْيَضُ البَطْنِ والرُّفْغِ والإبْطِ ، ما لم يَصْعَدْ إلى الجَنْبَيْنِ.

* وشَاةٌ نَبطاءُ : بَيْضاءُ الجَنْبينِ أو الجَنْبِ ، وقِيلَ : إن كانَتْ بيضاءَ فهى نَبْطاءُ بسوادٍ ، وإنْ كانَتْ سَوْداءَ فهى نَبْطاءُ ببياضٍ.

* والنَّبِيطُ والنَّبَطُ : جِيلٌ يَنْزِلونَ سَوادَ العِراقِ ، وهم الأَنباطُ ، والنِّسَبُ إليهم نَبَطِىٌّ ، ونُباطِىٌّ ونَباطِىٌّ ، وحكَى أبو عَلِىٍّ أنَ النَّبَطَ واحِدٌ بَدلالَةِ جَمْعِهم إيّاه فى قَوْلِهم : أنباطٌ ، فَأَنباطٌ فى نَبَطٍ ، كأَجْبالٍ فى جَبَلٍ.

* والنَّبِيط كالكَلِيبِ.

* وَعِلْكُ الأَنْباطِ : هو الكامانُ المُذابُ يُجعلُ لَزُوقًا للجُرحِ.

الطاء والنون والميم [م ط ن]

* مطانٌ : مَوْضِعٌ ، أُرَى ، وأَنْشَدَ كُراع :

كما عادَ الزَّمانُ على مِطانِ (٢)

ولم يُفَسِّرْه.

مقلوبه ن م ط

* النَّمَطُ : ظِهارَةُ فِراشٍ ما.

* والنَّمَطُ : جَماعَةٌ من النّاسِ أَمرُهم واحِدٌ ، وفى الحَديثِ : « خَيْرُ النّاسِ هذا النَّمَطُ الأَوْسَطُ » (٣).

١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٦ ؛ ولسان العرب (خصر) ، (نبط) ، (ضحا) ؛ وتاج العروس

(خصر) ، (نبط).

٢- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (مطن) ؛ وتاج العروس (مطن).

٣- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (٢ / ١٥٦) عن على من قوله.

* والنَّمَطُ : الطَّرِيقَه.

* والنَّمَطُ من العِلمِ والمَتاعِ ، وكُلِّ شَيءٍ : نَوْعٌ منه ، والجَمْع من ذلك كُلِّهِ : أَنماطٌ ، ونِماطٌ.

* والنَّسَبُ إليه أَنْماطِيٌّ ، ونَمَطِيٌّ.

* والنُّمَيْطُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّه :

فَقالَ أَراها بالنُّمَيْطِ كأَنَّها

نَخِيلُ القُرَى جَبَّارُه وأَطاوِلُهْ (١)

الطاء والفاء والميم [ف ط م]

* فَطَمَ العُودَ فَطْمًا : قَطَعَه.

* وفَطَمَ الصَّبِيَ يَفْطِمُه فَطْمًا ، فهو فَطِيمٌ : فَصَلَه عن الرَّضَاعِ ، وكذلك غَيرُ الصَّبِيِّ من المراضع ، والأُنْثَى فَطِيمٌ ، وفَطِيمةٌ ، وجَمعُ الفَطيمِ : فُطُمٌ ، قَالَ :

وإنْ أَغارَ فلم يَحْلُو بطائِلِهِ

فى لَيلِهِ ابن جَمِيرٍ ساوَرَ الفُطُما (٢)

والاسْمُ : الفِطامُ ، وكُلُّ دابَّةٍ تُفْطَمُ.

وقَالَ اللِّحيانيُّ : فَطَمَتْه أُمُّه تَفْطِمُه ، فلم يَخُصَّ من أىّ نَوْعٍ هو.

* والفَطِيمةُ : الشّاةُ إذا فُطِمَتْ.

* وأَفْطَمَتِ السَّخلَةُ : حانَ أَنْ تُفطَمَ ، عن ابنِ الأَعرابِيّ ، فإذا فُطِمَتْ فهى فاطِمٌ ، ومَفْطومَةٌ وفَطِيمٌ ، عنه أيضًا ، قَالَ : وذلكَ لشَهْرينِ من يَومِ وِلادِها.

* وتَفاطَمَ النّاسُ : إذا لَهِجَ بَهْمُهُم بأُمَّهاتِه بعدَ الفِطامِ ، فَدفَع هذا بَهْمَه إلى هذا ، وهذا بَهْمَه إلى هذا.

* والفاطِمُ من الإبِلِ : التى يُفْطَمُ وَلدُها عنها.

* ولأَفْطِمَنَّكَ عن هذا الشَّىْءِ ، أى : لأَقْطَعَنَّ عنه طَمَعَكَ.

* وفَاطِمةُ : من أَسماءِ النِّساءِ.

* وفُطَيْمَهُ : مَوْضِعٌ.

ص: ۱۹۶

۱- البیت لذی الرمه فی دیوانه ص ۱۲۴۶ ؛ ولسان العرب (نمط) ؛ وتاج العروس (نمط).

۲- البیت لکعب بن زهیر فی دیوانه ص ۲۲۶ ؛ ولسان العرب (جمر) ، (طول) ، (فطم) ؛ وتهذیب اللغه (۱۱ / ۷۷) ؛ وتاج العروس (جمر) ، (طول) ، (فطم) ؛ وجمهره اللغه (۴۶۶).

الطاء والباء والميم [ب ط م]

* البُطْمُ : شَجرُ الحبَّةِ الخَضْراءِ ، واحِدَتُه بُطْمةٌ ، وأَهلُ اليَمنِ يُسَمُّونَها الضِّرْوَ.

* والبُطْمُ : الحَبَّةُ الخَضْراءُ عندَ أَهلِ العالِيه.

انتهى الثلاثى الصحيح

باب الثنائى المعتل

الطاء والهمزه [ط أ ط أ]

* طَأْطَأَ الشَّيْءَ : خَفَضَه.

* وتَطأْطَأَ عن الشَّيْءِ : خَفَضَ رَأْسَه [عنه]. وكُلُّ ما حُطَّ فقد طُؤْطِئَ.

* وطَأْطَأَ فَرسَه : نَحَزَه بفَخِذَيْه ، وحَرَّكَه للحُضْرِ.

* وطَأْطَأَ يَدَه بالعِنانِ : أَرْسَلَها به للإحْضار ، قال مَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ :

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتُه

وإذا طُؤْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرّ (١)

* وطَأْطَأَ : أَسرعَ.

* وطَأْطَأَ فى قَتْلِهم : أَسْرَعَ ، وبالَغَ ، أَنشدَ ابنُ الأَعرابِىّ :

فَلئنْ طَأْطَأْتُ فى قَتْلِهم

لتُهاضَنَّ عِظامى عَنْ عُفُرْ (٢)

* وطَأْطَأَ الرَّكْضَ فى مالِه : أَسْرَع إنْفَاقَه ، وبالَغَ فيه.

* والطَّأْطَاءُ : المُنْهَبِطُ من الأَرْضِ يَسْتُرُ من كانَ فيه ، قَالَ يَصِفُ وَحْشِيّا :

منها اثْنَتانِ لَما الطَّأْطاءُ يَحْجُبُه

والأُخْرَيانِ لما يَبْدُو به القَبَلُ (٣)

۱- البیت للمرار بن منقذ فی لسان العرب (طأطأ) ، (شندخ) ، (شنص) ؛ وتهذیب اللغه (۷ / ۶۴۳ ، ۱۱ / ۲۹۶) ؛ وتاج العروس (شنصی) ؛ وللمرار بن سعید فی مجمل اللغه (۳ / ۱۷۹) ؛ وبلا نسبه فی جمهره اللغه ص ۶۵۱ ؛ ومقاییس اللغه (۳ / ۲۱۸) ؛ وأساس البلاغه (طأطأ).

۲- البیت للجرمی فی کتاب الجیم (۲ / ۳۴۴) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (طأطأ) ، (عفر) ؛ وتاج العروس (طأطأ).

۳- البیت للکمیت فی دیوانه (۲ / ۲۲) ؛ وجمهره اللغه ص ۲۲۸ ، ۱۱۰۱ ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (طأطأ) ؛ وتاج العروس (طأطأ).

مقلوبه أ ط ط

* أَطَّ الرَّحْلُ والنِّسعُ يَئِطُّ أَطًّا ، وأَطِيطًا ، صَوَّتَ ، وكذلك كُلُّ شَيءٍ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّحْلِ الجَدِيدِ ، أو النِّسْعِ الجَدِيدِ.

* وأَطَّتِ الإبلُ تَئِطُّ أَطِيطًا : أَنَّتْ تَعبًا أو حَنِينًا أَو رَزَمَةً. وقد يكونُ من الحَفْلِ.

ومن الأَبَدِيَّاتِ : لا أَفْعَلُه ما أَطَّتِ الإبِلُ ، قَالَ الأَعْشَى :

أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عن نَحْتِ أَثْلَتِنا

ولَسْتَ ضَائِرَها ما أَطَّتِ الإبِلُ (١)

ومنه قَولُ أُمِّ زَرْعٍ : « فجَعَلَنِى فى أَهلِ صَهِيلٍ وأَطِيطٍ » (٢) أى : فى أَهلِ خَيْلٍ وإبلٍ.

وقد يكونُ الأَطِيطُ فى غَيرِ الإبِلِ ، ومنه حَدِيثُ عُتبَةَ بنِ غَزْوانَ ــ حين ذَكَرَ بابَ الجَنَّةِ ــ قَالَ : « لَيَأْتِيَنَّ عليه زَمانٌ وله أَطِيطٌ من الزِّحامِ » (٣).

* والأَطَّاطُ : الصَّيَّاحُ ، قَالَ :

يَطْحِرْنَ ساعاتِ إِنَى الغَبُوقِ

مِن كِظَّةِ الأَطَّاطَهِ السَّنُوقِ (٤)

وأَنْشَدَ ثَعلبٌ :

وقُلُصٍ مُقْوَرَّهِ الأَلياطِ

باتَتْ على مُلَحَّبٍ أَطّاطِ (٥)

يَعنِى الطَّرِيقَ.

* والأَطِيطُ : صَوْتُ الظَّهرِ من شِدَّهِ الجُوعِ ، قالَ :

هل فى دَجوبِ الحُرَّهِ المَخِيطِ

وَذِيلَهٌ تَشْفِى من الأَطِيطِ (٦)

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١١١ ؛ ولسان العرب (أطط) ، (أثل) ؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ١٣١) ؛ وأساس البلاغه (أثل) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٥٩) ؛ ومجمل اللغه (١ / ١٦٨) ؛ وتاج العروس (أطط) ، (أثل).

٢- هو حديث. أم زرع ، وقد سبق تخريجه قريبًا.

٣- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (١ / ٣٧٢).

٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أطط) ؛ وتاج العروس (أطط) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٨ ؛ ومقاييس اللغه (١ / ١٦).

٥- تقدم تخريجه.

٦- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دجب) ، (أطط) ، (وذل) ؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ٦٧٦) ؛ وتاج العروس (دجب) ، (أطط) ، (خيط) ؛ جمهره اللغه ص ٢٦٤ ؛ والمخصص (٤ / ١٣٦).

وقِيلَ : الأطِيطُ : الجُوعُ نَفْسُه ، عن الزَّجَّاجِىّ.

* وأَطَّتِ القَناةُ أَطِيطًا : صَوَّتَتْ عند التَّقْوِيمِ ، قَالَ :

أَزُومٌ يَئِطُّ الأَيْرُ فيه إذا انْتَحَى

أَطِيطَ قُنِىِّ الهِنْدِ حينَ تُقَوَّمُ (١)

فاسْتَعارَه.

* وأَطَّتِ القَوْسُ تَئِطُّ أَطِيطًا : صَوَّتَتْ ، قَالَ أَبو الهَيْثَمِ التَّغْلِبِىُّ :

شُدَّتْ بكُلِّ صُهابِيٍ تَئِطُّ به

كما تَئِطُّ إذا ما رُدَّتِ الفُيُقُ (٢)

* وأُطَيْطٌ : اسْمُ شاعِرٍ ، قَالَ ابنُ الأَعْرابِىّ : هو أُطَيْطُ بن المُغَلِّسِ ، وقال مَرَّةً : هو أُطَيْطُ ابنُ لَقِيطِ بنِ نَوْفَلِ بن نَضْلَةَ ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وأَحْسِبُ اشْتِقاقَه من الأَطِيطِ الَّذِى هو الصَّرِيرُ.

الطاء والياء [ط ى ى]

* الطّايَةُ : الصَّخرةُ العَظِيمةُ فى رَمْلَةٍ أو أَرْضٍ لا حجارةَ بها.

* والطّايَةُ : السَّطْحُ ، وقد يُسَمَّى به الدُّكَّانُ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

ط ى ط

* طَاطَ الفَحْلُ فى الإبلِ يَطاطُ طُيُوطًا : هَدَرَ.

* والطُّيُوطُ : الشِّدَّةُ.

* ورَجُلٌ طِيطٌ : طَوِيلٌ ، كطُوَطٍ.

* والطِّيطُ أيضًا : الأَحمقُ ، والأُنْثَى طِيطَةٌ.

* والطِّيطانُ : الكُرَّاثُ البَرِّىِ يَنْبُتُ فى الرَّمْلِ ، قَالَ بَعْضُ بنى فَقْعَسٍ :

وإنَّ بَنِى مَعْنٍ صُباةٌ إذا صَبَوْا

فُسَاةٌ إذا الطِّيطانُ بالرَّمْلِ نَوَّرا (٣)

حكاهُ أبو حَنِيفهَ.

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أطط) ؛ وتاج العروس (أطط) ؛ والمخصص (٢ / ٣٩).

٢- البيت لأبى الهيثم التغلبى فى لسان العرب (أطط) ، (فوق) ؛ وتاج العروس (فوق) ؛ ولأبى الهيثم الهذلى فى تاج العروس (أطط) ؛ وليس فى شرح أشعار الهذليين.

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (طيط).

الطاء والواو [ط و و]

* الطَّوُّ : مَوْضِعٌ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

ط و ط

* الطَّاطُ ، والطُّوطُ ، والطَّائِطُ : الفَحلُ الهائِجُ ، والجَمعُ طَاطَهٌ ، وأَطواطٌ ، وقد طَاطَ يَطُوطُ طُوُوطًا ، وقَدْ تَقَدَّمَ فى الياءِ ، لأَنَّ الكَلِمةَ يائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ.

وقِيلَ : الطَّاطُ : الَّذى تَسْمُو عَيْناهُ إلى هذه وهذه من شِدَّهِ الهَيْجِ ، وقِيلَ : هو الَّذى يَهْدِرُ فى الإبل ، فإذا سَمِعَتْ صَوْتَه ضَبَعَتْ ، وليس هذا عِندَهم بمَحْمُودٍ.

وقد يُقالُ : غُلامٌ طَائِطٌ ، قَالَ :

لو أَنَّها لاقَتْ غُلامًا طائِطًا

أَلْقَى عليها كَلْكَلاً عُلابِطا (١)

* والطَّاطُ : الظَّالِمُ.

* والطُّوطُ ، والطَّاطُ : الشَّدِيدُ الخُصُومَهِ ، ورُبَّما وُصِفَ به الشُّجاعُ.

* ورَجُلٌ طَاطٌ ، وطُوطٌ ، وطُوَاطٌ ــ الأَخيرهُ عن كُراع ــ : مُفْرِطُ الطُّولِ ، وقِيلَ : هو الطَّويلُ فَقَط من غَيْر أَنْ يُقَيَّدَ بإفْراطٍ.

* والطُّوطُ : الباشِقُ ، وقِيلَ : الخُفَّاشُ.

* والطُّوطُ : الحَيَّهُ.

* وجَبَلٌ طُوطٌ : صَغِيرٌ.

* والطُّوطُ : القُطْنُ ، قَالَ :

من المُدَمْقَسِ أو من فاخِرِ الطُّوطِ (٢)

وقِيلَ : الطُّوطُ : قُطْنُ البَرْدِىّ خَاصَّه.

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (طوط) ؛ وتاج العروس (طوط) ؛ وجمهره اللغه (۲۴۳ ، ۱۱۲۷) ؛ والمخصص (۲ / ۲۱).

۲- عجز بیت للمتلمس فی ملحق دیوانه ص ۳۰۳ ؛ وتاج العروس (طوط) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (طوط) ، (تحم) ؛ وتهذیب اللغه (۴ / ۴۵۱) ؛ وجمهره اللغه ص ۲۴۳ ؛ والمخصص (۴ / ۷۳) ؛ وتاج العروس (تحم) ؛ وصدره : *صفراء متحمه حیکت تحائمها*.

مقلوبه و ط ط

* الوَطْوَاطُ : الضَّعيفُ الجَبانُ من الرِّجالِ.

* والوَطْواطُ : الخُفَّاشُ ، قال :

كأنَّ بزُفْغَيْها سُلُوحَ الوَطاوِطِ (١)

أَرادَ سُلوحَ الوَطاوِيطِ ، فَحذَفَ الياءَ للضَّرورهِ ، كما قَالُوا :

وتَجَمَّعَ المُتفَرِّقُو

نَ من الفَراعِلِ والعسَابرْ (٢)

أَراد العَسابِير ، وهو وَلَدُ الضَّبُعِ من الذِّئْبِ. وقَالَ كُراع : جَمعُ الوَطْواطِ : وَطاوِيطُ ، ووَطاوِطُ ، فأَمَّا وَطاوِيطُ فهو القِياسُ ، وأَمَّا الوَطاوِطُ فإنَّه جَمْعُ وَطْوَطٍ ، ولا يكونُ جَمْعَ وَطْوَاطٍ ، لأَنَّ الأَلِفَ إذا كانَتْ رَابِعةً فى الواحِدِ ثَبَتَتِ الياءُ فى الجَمعِ إلّا أَن يُضْطَرَّ شاعِرٌ ، كما بَيَّنَا.

* والوَطْواطُ : ضَرْبٌ من خَطاطِيفِ الجبالِ أَسودُ ، شُبِّه بضَرْبٍ من الخَشَاشِيفِ ، لِنكُوصِه وحَيْدِه.

* وكُلُّ ضَعيفٍ : وَطْواطٌ.

* والاسمُ الوَطْوَطَةُ.

* والوَطْوَطَةُ : مُقارَبَةُ الكَلامِ ، ورَجُلٌ وَطْوَاطٌ إذا كانَ كَلامُه كَذلِكَ.

وقِيلَ : الوَطْواطُ : الصَّيَّاحُ ، والأُنْثى بالهاءِ.

انتهى الثنائى المضاعف

١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (سلح) ، (وطط) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٣٤ ؛ والمخصص (٨ / ١٣) ؛ وتاج العروس (سلح) ، (وطط).

٢- البيت للكميت فى ديوانه (١ / ٢٢٨) ؛ ولسان العرب (عسبر) ؛ والمخصص (٨ / ٧٢) ؛ وتاج العروس (عسبر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (وطط) ؛ تهذيب اللغه (٣ / ٣٤٠).

باب الثلاثى المعتل

الطاء والدال والهمزه [أ ط د]

* الأَطَدُ : العَوْسَجُ ، عن كُراع.

الطاء والذال والهمزه [ذ أ ط]

* ذَأَطَ الإناءَ يَذْأَطُه ذَأْطًا : مَلأَه.

* والذَّأْطُ : الامْتلاءُ.

* وذَأَطَه يَذْأَطُه ذَأْطًا : خَنَقَه حَتَّى دَلَعَ لِسانُه ، كُلُّ ذلك عن كُراع.

الطاء والثاء والهمزه [ث أ ط]

* الثَّأْطَهُ : الحَمْأَةُ ، وفى المَثَلِ : « ثَأْطَهٌ مُدَّتْ بماءٍ » ، وجمعُها : ثَأْطٌ ، قَالَ أُمَيَّهُ [بن أبى الصَّلْت] يَذْكُرُ حَمامةَ نُوح عليه السلام :

فجاءَتْ بعد ما رَكَضَتْ بِقِطْفٍ

عليه الثَّأْطُ والطِّينُ الكُبابُ (١)

وقَالَ أُمَيَّهُ أَيْضًا :

فأَتَى مَغِيبَ الشَّمسِ عند مآبِها

فى عينِ ذِى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ (٢)

وقيلَ : الثَّأْطَهُ ، والثَّأْطُ : الطِّينُ ، حَمْأَةً كانَ أو غيرَ ذلك.

* والثَّأْطَهُ : دُوَيبَّةٌ لَسَّاعَةٌ.

* والثَّأْطاءُ : الحَمْقاءُ ، مُشْتَقٌّ من الثَّأْطَهِ.

* وما هو بابنِ ثَأْطاءَ ، وثَأْطانَ ، وثَأَطانَ ، أى : بابنِ أَمَهٍ ، ويُكْنَى به عن الحُمْقِ.

١- البيت لأميه بن أبى الصلت فى ديوانه ص ١٨ ؛ ولسان العرب (كبب) ، (ثأط) ؛ وتهذيب اللغه (٩ / ٤٦٣) ؛ وتاج العروس

(كبب) ، (ثأط).

٢- البيت لأميه بن أبى الصلت فى ديوانه ص ٢٦ ؛ ولسان العرب (حرمد) ، (ثأط) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ١٥٤) ؛ وتهذيب اللغه (٧ / ٤١٨) ؛ وتاج العروس (أوب) ، (حرمد) ، (ثأط) ؛ ولتبع فى تاج العروس (خلب) ؛ ولسان العرب (أوب) ، (خلب) ؛ وكتاب العين (٤ / ٢٧٠) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٣٣٠).

مقلوبه ث ط أ

* الثَّطَأَةُ : دُوَيْبَّةٌ ، لم يَحْكِها غَيرُ صاحِبِ العَيْنِ.

الطاء والراء والهمزه [ط ر أ]

* طَرَأَ على القَومِ يَطْرأُ طَرْءًا ، وطُرُوءًا : أَتاهُم من مكانٍ ، أو خرَجَ عليهم منه فُجاءَةً ، وهم الطُّرَّاءُ ، والطُّرآءُ.

* وطَرَأَ من الأَرْضِ : خَرجَ.

* وحَمَامٌ طُرْآنِيٌّ : لا يُدْرَى من أَينَ أَتَى ، وكَذلِكَ أَمْرٌ طُرْآنِيٌّ ، وهو نَسَبٌ على غَيرِ قِياسٍ.

* وُطُرْأَةُ السَّيلِ : دُفْعَتُه.

* وطَرُؤَ الشَّيءُ ، طَراءَةً وطَرْءًا ، فهو طَرِيءٌ ، وهو خلافُ الذّاوِي.

* وأَطْرأَ القَومَ : مَدَحَهم ، نادِرةٌ ، والأَعرفُ بالياءِ.

مقلوبه ط أ ر

* ما بها طُؤْرِيٌّ ، أي : أَحَدٌ.

مقلوبه أ ط ر

* الأَطْرُ : عَطْفُ الشَّيْءِ تَقْبِضُ على أَحَدِ طَرَفَيْه فَتُعَوِّجُه. أَطَرَه يَأْطِرُه ويَأْطُرُه أَطْرًا ، فانْأَطَرَ ، وأَطَّرَه فَتَأَطَّرَ ، قَالَ أبو النَّجم يَصِفُ قَوْسًا :

كَبْداءُ قَعْساءُ عَلَى تَأْطِيرِها (١)

وقَالَ ابنُ حَبْناءَ التَّمِيميّ :

وأَنتمُ أُناسٌ تَقْمُصُونَ من القَنَا

إذا مارَ فِي أكتافِكُم وتَأَطَّرَا (٢)

وقال :

تَأَطَّرْنَ بالميناءِ ثُمَّ جَزَعْنَه

وقد لَجَّ من أحمالِهنَّ شُحونُ (۳)

ص: ۲۰۳

۱- الرجز لأبی النجم فی لسان العرب (أطر) ، (قعس) ؛ وتاج العروس (أطر) ، (قعس) ؛ والمخصص (۶ / ۴۵) ؛ مع مشطورین قبله.

۲- البیت للمغیره بن حبناء التمیمی فی لسان العرب (أطر) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۹) ؛ ومجمل اللغه (۱ / ۱۹۷) ؛ وأساس البلاغه (أطر) ؛ وتاج العروس (أطر) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (شمص).

۳- البیت لکثیر عزه فی دیوانه ص ۱۷۱ ؛ ولسان العرب (ونی) ؛ وتاج العروس (ونی) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (أطر) ؛ والمخصص (۱۰ / ۲۸) ؛ وتاج العروس (أطر).

* وأَطْرُ القَوسِ والسَّحابِ : مُنْحَناهُما ، سُمِّى بالمَصدرِ ، قَالَ :

وهاتِفَه لأَطْرَيها حَفِيفٌ

وزُرْقٌ فى مُرَكَّبِهِ دِقاقِ (١)

ثَناه وإنْ كانَ مَصْدرًا لأَنَّه جَعَلَه كالاسْمِ.

* والأَطْرُ كالاعْوِجاج تَراهُ فى السَّحابِ ، قَالَ الهُذَلِيُّ :

أَطْرُ السَّحابِ بها بَياضُ المِجدَلِ (٢)

وهو مَصْدَرٌ فى مَعنَى مَفْعولٍ.

* وتَأَطَّر بالمكانِ : تَحبَّسَ.

* وتَأَطَّرتِ المرأَةُ : لَزِمتْ بيتَها ، قَالَ :

تَأَطَّرْنَ حَتَّى قُلْتُ لَسْنَ بوارِحًا

وذُبْنَ كما ذابَ السَّدِيفُ المُسَرْهَدُ (٣)

* والأُطْرةُ : ما أَحاطَ بالظُّفُر من اللَّحمِ ، والجَمعُ : أُطُرٌ ، وإطَرٌ.

* وكُلُّ ما أَحاطَ بشَىء فهو لَه أُطْرةٌ ، وإطارٌ ، والجَمعُ : أُطُرٌ.

* وإطارُ الشَّفَهِ : ما يَفْصِلُ بينَها وبَينَ شَعَرِ الشّاربِ ، وهما إطارانِ.

* وإطارُ الذَّكَرِ وأُطْرَتُه : حَرْفُ حُوقِه.

* وإطارُ السَّهمِ ، وأُطْرَتُه : عَقَبةٌ تُلْوَى عَلَيْه ، وقِيلَ : هى العَقَبةُ التى تَجْمعُ الفُوقَ.

* وأَطَرَه يَأْطِرُه أَطْرًا : عَمِلَ له إطارًا.

* وإطارُ البَيتِ ، كالمِنْطَقهِ حَوْلَه.

* والإطارُ : قُضْبانُ الكَرْمِ تُلْوَى للتَّعرِيشِ.

* والإطارُ : الحَلْقَةُ من النّاسِ ، لإحاطَتِهم بما حَلَّقُوا به ، قَالَ بِشْرُ بنُ أَبِى حَازِمٍ :

وحَلَّ الحَىُّ حَىُّ بَنِى سُبَيْع

قَراضِبَةً ونَحنُ لهم إطارُ (۴)

* والأُطْرةُ : طَرَفُ الأَبْهِر فى رَأْسِ الحَجَبِهِ إلى مُنْتَهى الخاصرَهِ ، وقِيلَ : هى من الفَرسِ :

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أطر) ؛ وتاج العروس (أطر).

۲- عجز بيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۱۰۷۶ ؛ ولسان العرب (جدل) ؛ وللهذلى فى المخصص (۱۱ / ۱۶) ؛ وتاج العروس (أطر) ؛ ولسان العرب (أطر) ؛ وصدره : *فى رأس مشرفه القذال كأنما*.

۳- البيت لعمر بن أبى ربيعه فى ملحق ديوانه ص ۴۹۱ ؛ ولسان العرب (أطر) ؛ وتاج العروس (أطر) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (۷ / ۴۴۹) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۹).

۴- البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ۷۱ ؛ ولسان العرب (قرضب) ؛ (أطر) ؛ وتاج العروس (قرضب) ؛ (أطر) ؛ تهذيب اللغه (۹ / ۳۸۵) ؛ وأساس البلاغه (أطر) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (۱ / ۱۳۸).

طَرَفُ الأبْهرِ ، وهى طَفْطَفَةٌ غَلِيظَةٌ.

* وأُطْرَةُ الرَّمْلِ : كُفَّتُه.

* والأَطِيرُ : الذَّنْبُ ، وقِيلَ : هو الكَلامُ والشَّرُّ يَجيءُ من بَعيدٍ ، وقِيلَ : إِنَّما سُمِّى بذلك لإحاطَتِه بالعُنُقِ.

* والأُطْرَةُ : رَمادٌ ودَمٌ يُلْطَخُ به كَسْرُ القِدْرِ ، قَالَ :

قد أَصْلَحَتْ قِدْرًا لها بأُطْرَهْ (١)

مقلوبه ر ط أ

* رَطَأَ المرأةَ يَرْطَؤُها رَطْأً : نكحها.

* والرَّطَأُ : الحُمْقُ.

* والرَّطِيءُ : الأحْمقُ ، والأنثى رَطِيئَةٌ.

* واسْتَرْطَأَ : صار رَطِيئًا.

مقلوبه أ ر ط

* الأَرْطَى : شَجَرٌ يَنْبُتُ فى الرَّمْلِ ، قَالَ أَبو حَنِيفَةَ : الأَرْطَى : شَبِيهٌ بالغَضَا ، يَنْبُتُ عِصِيّا من أَصلٍ واحدٍ ، يَطولُ قَدْرَ قَامَةٍ ، وله نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الخِلافِ ، رائِحَتُه طَيِّبَةٌ ، واحِدَتُه أَرْطاةٌ ، وبها سُمِّىَ الرَّجُلُ وكُنِىَ ، والتَّثْنِيهُ : أَرْطَيانِ ، والجَمعُ : أَرْطَيَاتٌ.

وقَالَ سِيبَوَيهِ : أَرْطَاةٌ ، وأَرْطًى ، لم تُلْحَقِ الأَلِفُ للتّأنيثِ ، قَالَ : وجَمْعُ الأَرْطَى : أَراطَى ، قَالَ : ذُو الرُّمَّةِ :

ومِثْلُ الحَمامِ الوُرْقِ مِمَّا تَوقَّدَتْ

به من أَراطَى حَبْلِ حُزْوَى إِرينُها (٢)

قَالَ : ويُجمعُ أَيضًا أَراطِى.

قَالَ الشّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

فَضافَ أَراطِىَ فاجْتَافها

له من ذَوائِبها كالحَضِرْ (٣)

وقَالَ العَجَّاجُ :

أَلْجأَه نَفْحُ الصَّبَا وأَدْمَسا

١- الرجز بعده مشطوران فی لسان العرب بلا نسبه (كرد) ، (أطر) ، (قصر) ؛ وتهذيب اللغه (١۴ / ٩) ؛ وتاج العروس (كرد) ، (أطر) ؛ والمخصص (١١ / ١٢٩).

٢- البيت لذی الرمه فی تتمه ديوانه ص ١٧٨۵ ؛ وتاج العروس (أرط) ؛ ولسان العرب (أرط).

٣- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (أرط) ؛ وتاج العروس (أرط).

والطَّلَّ فى خِيسِ أَراطٍ أَخْيَسا (١)

فَأَمَّا قَوْلُه ، أَنْشَدَه ابنُ الأَعرابِىّ :

الجَوْفُ خَيرٌ لكَ من لُغاطِ

ومن أَلاآتِ إلى أَراطِ (٢)

فقد يكونُ جَمْعَ أَرطاهٍ ، وهو الوَجْهُ ، وقد يكونُ جمع أَرْطًى ، كما قَالُوا : التُّمْرانُ.

* وبَعِيرٌ أَرْطَوِىٌ ، وأَرْطاوِىٌ ، ومَأْرُوطٌ : يأْكُلُ الأَرْطَى ويُلازِمُه.

* ومَأْرُوطٌ أَيضًا : يَشْتَكِى منه.

* وأَدِيمٌ مَأْرُوطٌ ، ومُؤَرْطًى : مَدْبُوغٌ به.

* والأَرِيطُ : العاقِلُ من الرِّجالِ.

* وأَراطَى ، وذُو أَراطَى ، وذُو أَراطٍ ، وذُو الأَرْطَى : أَسماءُ مَواضِعَ ، أَنْشَدَ ثَعلَبٌ :

فلو تَراهُنَّ بذى أَراطِ (٣)

وقَالَ طَرَفَهُ :

ظَلَلْتُ بذِى الأَرْطَى فُوِيقَ مُثَقَّبٍ

بِبِينَهِ سَوْءٍ هالِكًا أو كَهالِكِ (٤)

الطاء واللام والهمزه [ل ط أ]

* اللَّطْءُ : لُزُوقُ الشَّىءِ بالشَّىءِ ، لَطِئَ بالأَرضِ ولَطَأَ : لَزِقَ. وأَكَمَةٌ لاطِئَةٌ : لازِقَةٌ.

* واللّاطِئَةُ من الشِّجاجِ : السِّمْحاقُ.

* واللّاطِئَةُ : خُراجٌ يَخرُجُ بالإنسانِ لا يكادُ يُبْرَأُ منه ، يُقالُ : إِنَّه من لَسْعِ الثَّطْأَهِ.

* ولَطَأَه بالعَصَا لَطْأً : ضَرَبَه ، وخَصَّ بَعْضُهم به ضَرْبَ الظَّهْرِ.

مقلوبه أ ط ل

* الإطْلُ ، والإطِلُ والأيْطَلُ : مُنْقَطَعُ الأضلاعِ من الحَجَبِهِ ، وقِيلَ : القُرْبُ ، وقِيلَ : هو

۱- الرجز للعجاج فی دیوانه (۱ / ۱۹۶) ؛ ولسان العرب (أرط) ؛ وتاج العروس (أرط) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (دبس) ؛ وتاج العروس (دبس) ؛ والمخصص (۱۱ / ۴۶).

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (أرط) ، (جوف) ؛ وتهذیب اللغه (۱۱ / ۲۰۹) ؛ وتاج العروس (شرط).

۳- الرجز ضمن مجموعه أرجاز لجساس بن قطیب فی لسان العرب (شرط) ، (أرط) ؛ وتاج العروس (أرط) ، (أطط) ؛ وبلا نسبه فی تهذیب اللغه (۵ / ۲۴۹) ؛ والمخصص (۶ / ۱۹۱).

۴- البیت لطرفه بن العبد فی دیوانه ص ۸۳ ؛ ولسان العرب (بیت) ، (أرط) ؛ وتاج العروس (بیت) ، (أرط) ؛ وبلا نسبه فی مقاییس اللغه (۱ / ۳۱۳).

الخاصِرةُ كُلَّها ، وجَمعُ الإطْلِ : آطالٌ ، وجَمعُ الأيْطَلِ : أَياطِلُ.

مقلوبه ل أ ط

* لأَطَه لأْطًا : أَمَره بشَيءٍ فأَلَحَّ عليه ، أو اقْتَضَاه فأَلَحَّ عليه أَيضًا.

* ولأَطَه لأْطًا : أَتْبَعَه بَصَرَه.

* ولأَطَه بسَهْمٍ : أَصابَه.

الطاء والنون والهمزه [ط ن أ]

* الطِّنْءُ : المَنْزِلُ.

* والطِّنْءُ : الفُجورُ ، قَالَ الفَرَزْدَقُ :

وضارِيَةٌ ما مَرَّ إلّا اقْتَسَمْنَه

عليهِنَّ خَوَّاضٌ إلى الطِّنْءِ مِخْشَفُ (١)

* والطِّنْءُ : الرِّيبةُ والدَّاءُ.

* وطَنِئَ البَعِيرُ يَطْنَأُ طَنْأً : لَزِقَ طِحالُه بجَنْبِه ، وكَذلِكَ الرَّجُلُ.

* وطَنِئَ فُلانٌ طَنْأً : إذا كانَ فى صَدْرِه شَىءٌ يَسْتَحِيى أَن يُخْرِجَه.

* وإنَّه لَبَعِيدُ الطِّنْءِ ، أى : الهِمَّةِ ، هَذِه عَنْ اللِّحيانِيِّ.

مقلوبه أ ط ن

* إطانٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ :

تَأَمَّلْ خَلِيلِى هل تَرى مِنْ ظَعائِنٍ

تَحَمَّلْنَ بالعَلْياءِ فَوْقَ إطانِ (٢)

ويُرْوَى : « إظانِ » بالظاءِ المُعْجَمةِ.

الطاء والفاء والهمزه [ط ف أ]

* طَفِئَت النّارُ طُفُوءًا ، وانْطَفَأَتْ : ذَهَبَ لَهَبُها ، الأخيرةُ عن الزَّجَّاجِى ، حَكَاها فى كِتابِ الجُمَلِ.

* وأَطْفَأَها هو ، وأَطْفَأَ الحَرْبَ ، منه عَلَى المَثَلِ ، وفى التَّنْزِيلِ : (كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ) [المائده : ۶۴]. وقَالَ :

۱- البيت للفرزدق فى ديوانه (۲ / ۲۴) ؛ ولسان العرب (طنأ) ؛ وتاج العروس (طنأ).

۲- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ۳۳۸ ؛ ولسان العرب (أضن) ، (أطن) ، (أظن) ؛ وتاج العروس (أطن).

وكانَتْ بَينَ آلِ بنى عَدِيٍ

رَباذِيَهٌ فأَطْفَأَها زِيادُ (١)

* ومُطْفِئُ الجَمْرِ : الخامِسُ مِن أَيّامِ العَجُوزِ ، قَالَ الشَاعِرُ :

وبآمِرٍ وأَخِيه مُؤْتَمِرٍ

ومُعَلِّلٍ وبمُطْفِىءِ الجَمرِ (٢)

* ومُطْفِئَهُ الرَّضْفِ : الشَّاهُ المَهْزُولَهُ ، تَقُولُ العَربُ : « حَدَسَ لَهُم بمُطْفِئَهِ الرَّضْفِ » عَنِ اللِّحْيانِىّ.

مقلوبه ف ط أ

* الفَطَأُ : الفَطَسُ ، والأَفْطَأُ : الأَفْطَسُ.

* والفَطَأُ ، والفُطْأَهُ : دُخُولُ وَسَطِ الظَّهْرِ ، وقِيلَ : دُخولُ الظَّهْرِ ، وخُروجُ الصَّدْرِ ، فَطِئَ فَطَأَ ، وهو أَفْطَأُ ، واسْمُ المَوْضِعِ : الفُطْأَهُ ، وبَعيرٌ أَفْطَأُ الظَّهْرِ كذلك.

* وفَطَأَ ظَهْرَ بَعيره : حَمَلَ عليه ثِقْلاً فَاطْمَأَنَّ ودَخَلَ.

* وتَفَاطَأَ فُلانٌ : وهو أَشَدُّ من التَّقاعُسِ.

* وتَفاطَأَ عنه : تَأَخَّرَ.

* وفَطَأَ ظَهْرَه بالعَصَا يَفْطَؤُه فَطْأً : ضَرَبَه ، وقِيلَ : هو الضَّرْبُ فى أىِّ عُضْوٍ كانَ.

* وفَطَأَ الشَّىْءَ : شَدَخَه.

* وفَطَأَ المَرأَةَ يَفْطَؤُها فَطْأً : نكَحَها.

الطاء والباء والهمزه [ب ط أ]

* البُطْءُ : نَقِيضُ الإسراعِ ، بَطُؤَ بُطْأً وبِطاءً ، وأَبْطَأَ ، وتَباطَأَ ، وهو بَطِىءٌ والجَمعُ : بِطاءٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

فَضْلَ الجِيادِ على الخَيلِ البِطاءِ فلا

يُعطِى بذلك مَمْنُونًا ولا نَزِقَا (٣)

* وأَبْطَأَ الرَّجُلُ : إذا كانَتْ دَوَابُّه بِطاءً.

ص: ٢٠٨

١- البيت لزياد الطماحى فى لسان العرب (ربـذ) ؛ وتهـذيب اللغه (١۴ / ۴٢٨) ؛ وتاج العروس (ربذ) ؛ وبلا نسـبه فى لسان العرب (طفأ) ؛ والمخصص (١٢ / ١٣٩) ؛ وتاج العروس (طفأ).

٢- البيت لأبى شـبل الأعرابى فى لسان العرب (كسأ) ، (أمر) ، (كسع) ؛ وتاج العروس (أمر) ؛ ولابن الأحمر فى ملحق ديوانه ص ١٨۵ ؛ ولابن أحمر أو لأبى شبل فى تاج العروس (عجز) ؛ ولسان العرب (عجز) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٣٣١.

٣- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ۴٩ ؛ ولسان العرب (بطأ) ؛ وتاج العروس (نزق).

* وأَبْطَأَ عليه الأمرُ : تَأَخَّرَ.

* وبَطَّأَ عليه بالأَمرِ ، وأَبْطَأَ به ، كلاهما : أَخَّرَه.

* وما بَطَّأَ بكَ عَنَّا؟ أى : ما أَبْطَأَ ، وقَولُ لَبِيدٍ :

وهُمُ العَشِيرةُ أَن يُبَطِّئَ حاسِدٌ

أو أَنْ يَلُومَ مع العِدَى لَوَّامُها (١)

فَسَّرَه ابنُ الأَعرابِىّ فَقَالَ : يَعْنِى أَنْ يَحُثَّ العَدوَّ على مَساوِيهم ، كأَنَّ هذا الحاسِدَ لم يُقْنَعْ منه بِعَيْبِه لهؤلاءِ حَتَّى حُثَّ.

* وبَطْآنَ ما يكونُ ذلك ، وبُطْآنَ ، أى : بَطُؤَ ، جَعَلُوه اسْمًا للفِعْلِ ، كسَرْعانَ.

مقلوبه أ ب ط

* الإبْطُ : باطِنُ المَنكِبِ ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ ، والتَّذْكِيرُ أَعْلَى ، وقَالَ اللِّحيانِىُّ : هو مُذكَّرٌ ، وقد أَنَّثَه بَعْضُ العَرَبِ ، والجَمْعُ : آباطٌ.

* وتَأَبَّطَ الشَّىءَ : وَضَعَه تحتَ إبْطِه ، وبه سُمِّىَ تَأَبَّطَ شَرّا ؛ لأن أُمَّه بَصُرَتْ به وقد تَأَبَّطَ جَفيرَ سِهام ، وأَخَذَ قَوْسًا ، فقَالَتْ : هذا تَأَبَّطَ شَرّا ، وقِيلَ : بل تَأَبَّطَ سِكِّينًا ، وأَتَى نادِىَ قَوْمِه ، فَوَجَأَ أَحَدَهم ، فَسُمِّىَ به لذلك ، واسْمُه ثابِتٌ. قَالَ سِيبَويهِ : ومِنَ العَرَبِ مَنْ يُفْرِدُ فيقُولُ : تَأَبَّطَ أَقبِلْ ، ولهذا أَلْزَمَنا سِيبَوَيهِ فى الحِكايهِ الإضافَهَ إلى الصدْرِ.

وقَوْلُ مُلَيْحٍ الهُذَلىّ :

ونحنُ قَتَلْنا مُقْبِلًا غَيرَ مْدَبِرٍ

تَأَبَّطَ ما تَرْهَقْ بِنَا الحَربُ نَرْهَقِ (٢)

أَرادَ تَأَبَّطَ شَرّا ، فَحذَفَ المَفْعولَ للعِلمِ به.

* والتَّأَبُّطُ : ضَرْبٌ من اللِّبْسَهِ ، وهو أَنْ يُدْخِلَ الثَّوبَ من تَحْتِ يَدِه اليُمْنَى فيُلْقِيَه على مَنْكِبِه الأَيْسرِ.

* ويُقَالُ : جَعَلْتُ السَّيْفَ إباطِى ، أى : يَلِى إبْطِى ، قَالَ :

وعَضْبٌ صارِمٌ ذَكَرٌ إباطِى (٣)

* وإبْطُ الرَّملِ : لُعْطُه ، وهو : مارَقَّ منه.

١- البيت للبيد فى ديوانه ص ٣٢١ ؛ ولسان العرب (بطأ) ، (ثبط) ، (نطا).

٢- البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٠٣ ؛ ولسان العرب (أبط) ؛ وتاج العروس (أبط).

٣- عجز بيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٢ ؛ ولسان العرب (أبط) ، (زحف) ؛ وتاج العروس (أبط) ؛ وللهذلى فى مقاييس اللغه (١ / ٣٨) ؛ وتاج العروس (بيض).

الطاء والميم والهمزه [أ ط م]

* الأُطُمُ : حِصْنٌ مَبْنِيٌّ بحِجارَةٍ ، وقِيلَ : هو كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ ، والجَمعُ القَليلُ من كُلِّ ذلك : آطامٌ ، قَالَ الأَعْشَى :

فَلَمَّا أَتَتْ آطامَ جَوٍّ وأَهْلَه

أُنِيخَتْ فَأَلقَتْ رَحْلَها بِفِنائِكا (١)

والكَثيرُ : أُطومٌ ، قَالَ ابنُ الأَعرابِيّ : الأُطومُ : القُصورُ.

* وأَطِمَ أَطَمًا : غَضِبَ.

* وأَطِمَ أَطَمًا : انْضَمَّ.

* والأُطامُ والإطامُ : حُصْرُ البَعيرِ والرَّجُلِ ، وهو أَنْ لا يَبُولَ ولا يَبْعَرَ من داءٍ ، وقد أَطِمَ أَطَمًا ، وأُطِمَ أَطْمًا ، وأُطِمَ عليه ، وائْتُطِمَ.

* والأَطِيمةُ : مَوْقِدُ النَّارِ ، قَالَ الأَفْوَهُ :

فى مَوْطِنٍ ذَرِبِ الشَّبا فكأَنَّما

فيه الرِّجالُ على الأَطائِمِ واللَّظَى (٢)

* والأُطُومُ : سِلْحفاةٌ بَحرِيَّةٌ غَلِيظَةُ الجِلْدِ ، وقِيلَ : هى سَمَكَةٌ غليظَةُ الجِلْدِ فى البَحرِ ، يُشَبَّه بها جِلْدُ البَعيرِ الأَمْلَسُ ، ويُتَّخَذُ منها الخِفافُ للجَمَّالينَ ، ويُخْصَفُ بها النِّعالُ ، قال كعبُ بنُ زُهيرٍ :

وجِلْدُها من أَطُومٍ ما يُؤَيِّسُه

طِلْحٌ كضَاحِيهِ الصَّيْداءِ مَهزُولُ (٣)

وقِيلَ : الأَطومُ : القُنْفُذُ.

* والأَطْومُ : البَقَرَةُ ، قِيلَ : إنَّما سُمِّيَتْ بذلك على التّشْبِيه بالسَّمَكِه ، لِغلَظِ جِلْدِها ، وأَنْشَدَ الفارِسِيُّ :

كأَطومٍ فَقَدَتْ بُرْغُزَها

أَعقَبَتْها الغُبْسُ منه نَدَما

غَفَلَتْ ثُمَّ أَتَتْ تَطلُبُه

فإذا هِی بعِظامٍ ودِمَا (۴)

ص: ۲۱۰

۱- البیت للأعشی فی دیوانه ص ۱۴۱ ؛ ولسان العرب (أطم) ؛ وتاج العروس (أطم).

۲- البیت للأفوه الأودی فی دیوانه ص ۶ ؛ ولسان العرب (أطم) ، (لظی) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۴۴) ؛ وتاج العروس (أطم) ؛وللأسعر الجعفی فی مقاییس اللغه (۱ / ۱۱۳) ؛ وبلا نسبه فی المخصص(۱۱ / ۳۳).

۳- البیت للشماخ فی دیوانه ص ۲۷۵ ؛ ولسان العرب (أیس) ، (أطم) ؛ وکتاب العین (۷ / ۴۶۴) ؛ وتاج العروس (أیس) ، (أطم) ؛ ولکعب بن زهیر فی دیوانه ص ۱۰ ؛ ولسان العرب (طلح) ، (أطم) ؛ وکتاب العین (۷ / ۳۳۱) ؛ وبلا نسبه فی تهذیب اللغه (۱۲ / ۲۲۲).

۴- البیتان بلا نسبه فی لسان العرب (برغز) ، (أطم) ، (أبی).

الطاء والثاء والياء [ط ث ى]

* الطَّثْيَةُ : شَجرةٌ تَسْمُو نَحوَ القَامَةِ ، شَوكَةٌ من أَصْلِها إلى أَعلاها ، شَوْكُها غالِبٌ لوَرَقِها ، وَوَرَقُها صِغارٌ ، ولها نُوَيْرَةٌ بَيْضاءُ تَجْرِسُها النَّحلُ ، وجَمْعُها : طَثْىٌ ، حَكَاه أَبُو حَنِيفَةَ.

مقلوبه ث ط ى

* الثَّطَى : إفْراطُ الحُمْقِ ، يُقالُ : رَجُلٌ ثَطٍ بَيِّنُ الثَّطَى والثَّطاهِ ، قَالَتِ امْرَأَةٌ :

يَمْشِي الثَّطَى ويَجْلِسُ الهَبَنْقَعَهْ (١)

وقد رُوِىَ : « فُلانٌ من ثَطاتِه لا يَعْرِفُ قَطاتَه من لَطاتِه ، والأَعرفُ :« فُلانٌ من رَطاتِه ».

الطاء والراء والياء [ط ى ر]

اشاره

* الطَّيَرَانُ : حَرَكَةُ ذِى الجَناحِ فى الهَواءِ بجناحِه ، طارَ يَطِيرُ طَيْرًا ، وطَيَرانًا ، وطَيْرُورَةً ، عن اللِّحيانِىّ وكُراع وابنِ قُتَيْبَة ، وأَطارَه ، وطَيَّرَه ، وطارَ به ، يُعَدَّى بالهَمْزِ وبالتَّضْعِيفِ وبحَرْفِ الجَرِّ.

* والطَّيْرُ : اسمٌ لجماعَةِ ما يَطِيرُ ، مُؤَنَّثٌ ، والواحِدُ طائِرٌ ، والأُنْثَى طائِرَةٌ ، وهى قَلِيلَةٌ.

* فأَمَّا قَوْلُه _ أَنْشَدَه الفَارِسِىُّ _ :

هُمُ أَنْشَبُوا صمَّ القَنَا فى نُحورِهم

وبِيضًا تَقِيضُ البَيْضَ من حَيْثُ طَائِرُه (٢)

فإنّه عَنَى بالطّائِرِ الدِّماغَ ، وذَلِكَ من حَيْثُ قِيلَ لَه : فَرْخٌ ، قال :

ونحنُ كَشَفْنا عن مُعاوِيَةَ الَّتِى

هى الأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنَقْنِقِ (٣)

عَنَى بالفَرْخِ الدِّماغَ ، كما قُلْنا ، وقَوْلُه : « مُنَقْنِقِ » إفراطٌ من القَولِ ، ومِثْلُه قَولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

كأَنَّ نَزْوَ فِراخِ الهامِ بَيْنَهم

نَزْوُ القُلاتِ زَهاهَا قَالُ قَالِينَا (٤)

۱- الرجز قبله مشطور لامرأه سوداء مرّ بها النبی صلی الله علیه وسلم ، فی لسان العرب (هبقع) ، (ثطا).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (نشب) ، (طیر) ؛ وتاج العروس (نشب) ، (طیر) ؛ والمخصص (۱ / ۵۵ ، ۴ / ۱۳۶).

۳- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (فرخ) ، (سبد) ، (طیر) ؛ وتاج العروس (طیر).

۴- البیت لابن مقبل فی ذیل دیوانه ص ۴۰۷ ؛ ولسان العرب (طیر) ، (قول) ، (قلا) ؛ وتهذیب اللغه (۹ / ۲۹۶) ؛ وتاج العروس (قول) ، (قلا) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱ / ۵۶).

فأَمَّا قَوْلُه تعالَى : (أَنِّى أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكونُ طَيْراً بِإِذْنِ اللهِ) [آل عمران : ۴۹] فإنَّ مَعْناه أَخْلُقُ منه خَلْقًا ، أو جِرْمًا ، وقَوْلُه : « فَأَنْفُخُ فِيهِ » ، الهاءُ عائِدَةٌ إلى الطِّينِ ، ولا يكونُ مُنْصَرِفًا إلى الهَيْئَةِ لِوَجْهَيْنِ :

أَحَدُهما : أَنَّ الهَيْئَةَ أُنْثَى والضَّميرَ مُذكَّرٌ.

والآخَرُ : أَنَّ النَّفْخَ لا يَقَعُ فى الهَيئةِ ؛ لأَنَّها نَوْعٌ من أَنْواعِ العَرَضِ ، والعَرَضُ لا يُنْفَخُ فيه ، وإنَّما يَقَعُ النَّفْخُ فى الجَوْهَرِ ، وجَميعُ هذا قَوْلُ الفَارِسِىّ.

قَالَ : وقد يَجوزُ أَن يكونَ الطَّائِرُ اسْمًا للجمع ، كالجَامِلِ والبَاقِرِ ، وقد أَجَدْتُ اسْتِقصاءَ هذا التَّعليلِ فى الكِتابِ المُخَصِّصِ.

* وجَمْعُ الطائِرِ : أَطيارٌ ، وهو أَحَدُ ما كُسِّرَ على ما يُكَسَّرُ عليه مِثْلُه ، فأَمَّا الطُّيورُ فقد يكونُ جَمْعَ طائِرٍ ، كساجِدٍ وسُجودٍ ، وقد يكونُ جَمْعَ طَيْرٍ الَّذى هو اسْمٌ للجَمْعِ ، وزَعَمَ قُطْرُبٌ أَنَ الطَيْرَ يَقَعُ للواحِدِ ، ولا أدْرِى كيفَ ذَلكَ إلّا أَنْ يُعْنَى به المَصْدَرُ.

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : (وَما مِنْ دَابَّةٍ فِى الْأَرْضِ وَلا طائِرٍ يَطِيرُ بِجَناحَيْهِ) [الأنعام : ۳۸] ، قَالَ ابنُ جِنِّى : هو من التَّطَوُّعِ المُشامِ للتَّوكيدِ ؛ لأَنَّه قد عُلِمَ أَنَ الطَّيرانَ لا يكونُ إلّا بالجَنَاحَيْنِ ، وقد يَجُوزُ أَنْ يكون قَوْلُه (بِجَناحَيْهِ) مُفِيدًا ، وذلك أَنَّه قَد قَالُوا :

طَارُوا عَلاهُنَّ فَطِرْ عَلاها (۱)

وقَالَ العَنْبَرِىُّ :

طَارُوا إليه زَرَافاتٍ وَوُحْدَانا (۲)

ومن أَبياتِ الكِتابِ.

وطِرْتُ بِمُنْصُلِى فى يَعْمَلاتٍ (۳)

فاسْتَعْمَلُوا الطَّيرانَ فى غَيْرِ ذِى الجَناحِ ، فَقَوْلُه تَعَالَى : (وَما مِنْ دَابَّةٍ فِى الْأَرْضِ وَلا طائِرٍ يَطِيرُ بِجَناحَيْهِ) عَلَى هذا مُفِيدٌ ، أى : لَيْسَ الغَرَضُ تَشْبِيهَه بالطّائِرِ ذِى الجَناحَيْنِ ، بل هو الطّائِرُ بجَناحَيْه البَتَّةَ.

۱- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ۱۶۸ ؛ وله أو لأبى النجم أو لبعض أهل اليمن فى المقاصد النحويه (۱ / ۱۳۳) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طير) ، (علا) ، (نجا) ؛ وتاج العروس (قلص) ؛ وقبله : *ناديه وناديا أباها*.

۲- عجز بيت لقريط بن أنيف العنبرى فى تاج العروس (طير) ، (زرف) ؛ وللعنبرى فى تاج العروس (طير) ؛ ولسان العرب (طير) ؛ وبلا نسبه فيهما (وحد).

۳- صدر بيت لمضرس بن ربعى فى لسان العرب (ثمن) ، (يدى) ؛ وله أو ليزيد بن الطثريه فى لسان العرب (جزز) ؛ وبلا نسبه

فی جمهره اللغه ص ۵۱۲.

* وتَطايَرَ الشَّىءُ : طارَ وتَفَرَّقَ.

* وفُلانٌ ساكِنُ الطائِرِ ، أى : أَنَّه وَقورٌ لا حَرَكَةَ له من وَقارِه ، حتَّى أَنَّه لو وَقَعَ عليه طائِرٌ لسَكَنَ ذلك الطائِرُ ، وذلك لأَنَّ الإنسانَ لَوْ وَقَعَ عليه طائِرٌ فَتَحرَّكَ أَدْنَى حَرَكَةٍ لَفَرَّ ذلك الطائِرُ ولم يَسْكُنْ ، ومنه قَوْلُ بَعْض أصحابِ النَّبى صلى الله عليه وسلم : « إنَّا كُنَّا مَعَ النَّبى صلى الله عليه وسلم وكأَنَ الطَّيْرَ فَوقَ رُءُوسِنا » (١) أى : كأَنَّ الطَّيْرَ وَقَعَتْ على رُءُوسِنا ، فَنحنُ نَسْكُنُ ولا نَتَحَرَّكُ ، خَشْيةً من نِفارِ ذلك الطَّيرِ.

* والطّائِرُ : ما تَيَمَّنْتَ به أو تَشَاءَمْتَ ، وأَصْلُه فى ذِى الجَناحِ.

وقَالُوا للشَّىْءِ يُتَطَيَّرُ به ــ مِنَ الإنْسانِ وغَيْرِه ــ : « طائِرُ اللهِ لا طائِرُكَ » فَرَفَعُوه على إرادَةِ هَذَا طائِرُ اللهِ ، وفيه مَعْنَى الدُّعاءِ ، وإنْ شِئْتَ نَصَبْتَ ، وحكَى اللِّحيانِىُّ : « طَيْرُ اللهِ لا طَيْرُك » قَالَ : وإنْ شِئْتَ نَصَبْتَ أَيْضًا.

* وجَرَى له الطّائِرُ بأَمْرِ كذا ، وذلك فى الشَّرِّ ، قَالَ الله عَزَّ وجَلَّ : (أَلا إِنَّما طائِرُهُمْ عِنْدَ اللهِ وَلكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ) [الأعراف : ١٢١] المَعْنَى أَلَا إِنَّما الشُّؤْمُ الَّذى يَلْحَقُهم هو الَّذى وُعِدُوا به فى الآخِرَهِ لا ما يَنالُهم فى الدُّنيا ، وقَالَ بَعْضُهم : طائِرُهُمْ : حَظُّهُم ، قَالَ الأَعْشَى :

جَرَتْ لَهُمُ طَيْرُ النُّحوسِ بأَشْأَمِ (٢)

وقَالَ أبو ذُؤَيْب :

زَجَرْتُ لهم طَيْرَ الشِّمالِ فإن تكُنْ

هَواكَ الَّذِى تَهْوَى يُصِبْكَ اجْتِنابُها (٣)

وقد تَطَيَّرَ به ، والاسْمُ الطِّيَرَهُ والطِّيرَهُ والطُّورَهُ.

* وطائِرُ الإنسانِ : عَمَلُه الّذى قُلِّدَه ، وقِيلَ : رِزْقُه.

* والطّائِرُ : الحَظُّ من الخَيرِ والشَّرِّ ، وقَوْلُه تَعالَى : (وَكُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِى عُنُقِهِ) [الإسراء : ١٣]. قِيلَ : حَظُّه ، وقَالَ المُفَسِّرُونَ : ما عَمِلَ مِن خَيْرٍ أَو شَرٍّ أَلْزَمْناه عُنُقَه ، والمَعْنَى ــ فيما يَرَى أَهْلُ النَّظَرِ ــ : أَنَّ لِكُلِّ امْرِىءٍ حَظّا مِنَ الخَيرِ والشَّرِّ قد قَضَاه الله فَهُوَ لازِمٌ عُنُقَه ، وإنَّما قِيلَ للحظِّ من الخَيْرِ أو الشَّرِّ : طائِرٌ ، لقَوْلِ العَرَبِ : جَرَى له الطائِرُ بِكَذَا من الشَّرِّ ،

١- أخرجه بنحوه البخارى فى « الجهاد » ، (ح ٢٨٤٢).

٢- عجز بيت للأعشى فى ديوانه ص ١٧٧ ؛ ولسان العرب (سنح) ، (طير) ؛ وتاج العروس (سنح) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٣٢٢) ؛

وصدره : أجارهما بشر من الموت بعدهما.

٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٢ ؛ ولسان العرب (طير) ، (شمل) ، (هوا) ؛ وتاج العروس (هوى) ؛ وللهذلى فى جمهره اللغه ص ٢٧٢.

علَى طَرِيقِ الفَأْلِ والطِّيَرَةِ على مَذْهَبِهم فى تَسْمِيَةِ الشَّىءِ بما كانَ ، فَخَاطَبَهم اللهُ بِما يَسْتَعْمِلونَ ، وأَعْلَمَهم أَن ذلك الأمْرَ الذى يُسَمَّى بالطّائِرِ يَلْزَمُه ، وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : (قالُوا اطَّيَّرْنا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قالَ طائِرُكُمْ عِنْدَ اللهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ) [النمل : ۴۷] مَعناهُ : ما أَصابَكُم من خَيرٍ أَو شَرٍّ فَمِنَ اللهِ.

* ويُقالُ لِلرَّجُلِ الحَديدِ السَّرِيعِ الفَيْئَةِ : إنَّه لَطَيُّورٌ فَيُّورٌ.

* وفَرَسٌ مُطارٌ : حَدِيدُ الفُؤادِ ماضٍ.

* والتَّطايُرُ والاسْتِطَارَةُ : التَّفَرُّقُ.

* وغُبارٌ طَيَّارٌ ومُسْتَطِيرٌ : مُنْتَشِرٌ.

* وصُبْحٌ مُسْتَطِيرٌ : ساطِعٌ مُنْتَشِرٌ ، وكَذلكَ البَرْقُ والشَّيْبُ والشَّرُّ وفى التَّنْزِيل : (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخافُونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً) [الإنسان : ۷].

* وقَد اسْتَطارَ البِلَى فى الثَّوْبِ ، والصَّدْعُ فى الزُّجاجَهِ : تَبَيَّنَ فى أَجْزَائِهما.

* واسْتَطارَتِ الزُّجاجَهُ : تَبَيَّنَ فيها الانْصِداعُ من أَوَّلِهَا إلى آخِرِها.

* واسْتَطارَ الحائِطُ : انْصَدَعَ مِن أَوَّلِهِ إلى آخِره.

* واسْتَطارَ فيه الشَّقُّ : ارْتَفَعَ.

* وكَلْبٌ مُسْتَطِيرٌ ، كما يُقالُ : فَحْلٌ هائِجٌ.

* وطَيَّرَ الفَحْلُ الإبِلَ : أَلْقَحها كُلَّها ، وقِيلَ : إنَّما ذَلكَ : إذا عَجَّلَتِ اللَّقْحَ. وقَد طَيَّرَتْ هى لَقْحًا كذلك ، أى : عَجَّلَتْ باللِّقاحِ.

* وطارُوا سِراعًا ، أى : ذَهَبُوا.

* ومَطارٌ ، ومُطارٌ كِلاهُما : مَوضِعٌ ، واخْتارَ ابنُ حَمزَهَ مُطارًا ، بضَمّ المِيمِ ، وهكذا أَنْشَدَ هذا البَيْتَ :

حَتَّى إذا كانَ على مُطارِ (۱)

والرِّوايَتَانِ جائِزتانِ ، مَطارٌ ومُطارٌ ، وقد تَقَدَّمَ هذا فى (مطر).

وقَالَ أبو حَنِيفَهَ : مُطارٌ : وادٍ فِيما بينَ البَوْباهِ وبين الطائِفِ.

١- الرجز بعده ثلاثه مشاطير لأبى النجم فى لسان العرب (قرر) ؛ وتاج العروس (قرر) ؛ وتهذيب اللغه (٨ / ٢٨٤) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طير) ؛ وتاج العروس (طير) ، (مطر) ؛ والمخصص (٩ / ١٠٥ ، ١٣ / ١٩) ؛ وجمهره اللغه ص ١٩٧.

* والمُسْطارُ من الخَمرِ : أَصلُه مُسْتَطارٌ فى قَوْلِ بَعْضِهم ، وقَدْ أَبَنْتُ فَسادَ هذا القَوْلِ فى الكِتابِ المُخَصِّصِ.

* وتَطايَرَ السَّحابُ فى السَّماءِ : إذا عَمَّها.

* والمُطَيَّرُ : ضَرْبٌ من البُرُودِ.

وقَوْلُه :

إذا ما مَشَتْ نادَى بِما فى ثِيابِها

ذَكِيُّ الشَّذَا والمَنْدَلِيُ المُطَيَّرُ (١)

قَالَ أبو حَنِيفَةَ : المُطَيَّرُ هنا : ضَرْبٌ من صَنْعَتِه ، وذَهَبَ ابنُ جِنِّى إلى أَنَ المُطَيَّرَ : العُودُ ، فإذا كانَ ذلك كانَ بَدَلاً مِنَ المَنْدَلِيِّ ؛ لأَنَّ المَنْدَلِيَّ : العُودُ [الهندِىُ] أَيْضًا ، وقِيلَ : هو مَقْلوبٌ عن المُطَرَّى ، ولا يُعْجِبُنِى.

* وطارَ الشَّعَرُ : طالَ ، وقَوْلُ الشاعِرِ ــ أَنْشَدَه ابنُ الأَعرابِىّ ــ :

طِيرِى بِمِخْراقٍ أَشَمَّ كأَنَّه

سَلِيمُ رِماحٍ لم تَنَلْه الزَّعانِفُ (٢)

طِيرِى ، أى : اعْلَقِى به ، ومِخراقٌ : كَرِيمٌ ، لم تَنَلْه الزَّعانِفُ : أى النِّساءُ الزَّعانِفُ ، أى : لم يَتَزوَّجْ لَئِيمةً قَطُّ ، سَلِيمُ رِماحٍ ، أى : قد أَصابَتْه رِماحٌ ، مِثْلُ سَلِيم الحَيَّةِ.

* والطَّائِرُ : فَرَسُ قَتادَةَ بنِ جَرِيرٍ.

مقلوبه : ر ط ى

* الأَرْطَى : شَجَرٌ ، وقَد تَقَدَّمَ.

* وأَرْطَتِ الأَرْضُ : أَنْبَتَتِ الأَرْطَى.

* والرَّواطِى : رِمالٌ تُنْبِتُ الأَرْطَى ، قَالَ رُؤْبَهُ :

أَبْيَضَ مُنْهالاً مِنَ الرَّواطِى (٣)

ورُوِىَ « مِنْها ، لا مِنَ الرَّاوطِى » وفُسِّرَ على هذه الرِّوايهِ ، فَقِيلَ : الرَّواطِى : كُثْبانٌ حُمْرٌ ، والأَولُ أَصَحُّ.

١- البيت لابن الإطنابه فى لسان العرب (شـذا) ؛ وتاج العروس (شـذا) ؛ وللعجير السـلولى فى لسان العرب (طير) ، (نـدل) ؛ وتاج العروس (ندل) ؛ وللعجير أو للعديل بن الفرخ فى تاج العروس (طير) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١١ / ٣٩٩).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (طير) ، (سنف) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٠٢) ؛ وتاج العروس (سنف) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٦٧).

٣- الرجز قبله مشطور لرؤبه فى ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (رطا).

* وأَدِيمٌ مَرْطِيٌّ : مَدْبوغٌ بالأَرْطَى.

* والرّاطِيَهُ والرَّواطِى : مَوْضِعٌ من شِقِّ بَنِى سَعْدٍ قِبَلَ البَحْرَيْنِ ، قَالَ العَجَّاجُ :

فى دِفْءِ بُنْيانٍ من الرَّواطِى (١)

مقلوبه : ر ى ط

* الرَّيْطَهُ : كُلُّ مُلاءَهٍ غَيرِ ذاتِ لِفْقَيْنِ ، كُلُّها نَسْجٌ واحِدٌ ، وقِيلَ : هى كُلُّ ثَوْبٍ لَيِّنٍ رَقيقٍ ، والجَمْعُ : رَيْطٌ ، ورِياطٌ ، قَالَ :

لا مَهْلَ حتَّى تَلْحَقِى بعَنْسِ

أَهْلِ الرِّياطِ البِيضِ والقَلَنْسِ (٢)

عَنْسٌ : قَبِيلَهٌ.

* والرَّائِطَهُ كالرَّيْطَهِ. وفى الحَديثِ « أنَّ عُمرَ رَضِىَ اللهُ عنه أُتِىَ برائِطهٍ يتَمَنْدَلُ بها بَعْدَ الطَّعامِ فَطَرَحها » (٣) ، حَكاه الهَرَوِىُّ فى الغَريبَينِ.

* ورَيْطَهُ : اسْمُ امْرَأَهٍ.

* ورَيْطاتُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ النّابِغَهُ الجَعْدِىُّ :

تَحُلُّ بأَطْرافِ الوِحافِ ودارُها

حَوِيلٌ فرَيْطاتٌ فَرعْمٌ فأَخْرُبُ (٤)

* وراطَ الوَحْشِىُّ بالأَكَمهِ يَرِيطُ : لاذَ ، ويَرُوطُ أَعْلَى ، وَهْىَ حِكايهُ ابنِ دُرَيْدٍ فى كِتابِه المَوْسُومِ بالجَمْهَرهِ ، والأُولَى حَكاها الفارِسِىُّ عن أبى زَيْدٍ.

الطاء واللام والياء [ط ل ى]

اشاره

* طَلَى الشَّىْءَ بالهِناءِ ونَحوِه طَلْيًا : لَطَخَه ، وقد جاء فى الشِّعر طَلَيْتُه إيّاه ، قَالَ مِسْكِينٌ الدّارِمِىُّ :

كأَنَّ المُوقِدِينَ بها جِمالٌ

طَلاها الزَّيتَ والقَطِرانَ طَالِى (٥)

۱- الرجز للعجاج فی دیوانه (۱ / ۳۸۸) ؛ ولسان العرب (رطا).

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (عنس) ، (قلس) ، (ریط) ؛ وتهذیب اللغه (۸ / ۴۰۸) ؛ وتاج العروس (عنس) ، (قلس) ، (ریط) ؛ وکتاب العین (۵ / ۷۹).

۳- ذکره ابن الأثیر فی « النهایه » ، (۲ / ۲۸۹).

۴- البیت للنابغه الجعدی فی دیوانه ص ۵ ؛ ولسان العرب (ریط) ، (حول) ؛ وتاج العروس (ریط).

۵- البیت لمسکین الدارمی فی دیوانه ص ۶۶ ؛ ولسان العرب (طلی) ؛ وتاج العروس (طلی).

وطَلّاه كطلَاه ، قَالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

وسِرْبٍ يُطَلَّى بالعَبِيرِ كأَنَّه

دِماءُ ظِباءٍ بالنُحورِ ذَبِيحُ (١)

وقَدِ اطَّلَى به وتَطَلَّى ، ويُرْوَى بَيتُ أَبى ذُؤَيب : « وسِرْبٍ تَطَلَّى بالعَبِيرِ » والطِّلاءُ : الهِناءُ.

* والطِّلاءُ : خَاثِرُ المُنَصَّفِ ، به شُبِّه ، قَالَ عَبِيدُ بنُ الأَبرصِ :

هى الخَمرُ يَكْنُونَها بالطِّلاءِ

كما الذِّئبُ يُكْنَى أَبا جَعْدَه (٢)

ورَواهُ ابنُ قُتَيْبَةَ : « تُكْنَى الطِّلاءَ » وعَرُوضُه على هذا تَنْقُصُ جُزْءًا ، فإِذَن هذه الرِّوايهُ خَطَأٌ.

وقَالَ اللِّحيانِىُّ : الطِّلاءُ مُذَكَّرٌ لا غَيرُ.

* وناقَةٌ طَلْياءُ ، مَمْدودٌ : مَطْلِيَّةٌ.

* والطُّلْيَهُ : صُوفَةٌ [تُطْلَى] بها الإِبِلُ.

* والطَّلَا والطَّلَيان : بَياضٌ يَعلُو اللِّسانَ من مَرَضٍ أَو عَطَشٍ ، قالَ :

لقد تَرَكتْنِى ناقَتِى بتَنُوفَهٍ

لِسانى مَعْقُولٌ من الطَّلَيانِ (٣)

* والطَّلِى والطَّلَيانُ : القَلَحُ فى الأَسْنانِ ، وقد طَلِىَ فُوه طَلًى ، وهذه الكَلِمهُ مُشْتَرَكَهٌ بين الياءِ والوَاوِ.

* والطُّلايَهُ : دُوايَهُ اللَّبَنِ ، عن كُراع.

* والطَّلَى : الصَّغِيرُ من وَلَدِ كُلِّ شَىءٍ ، حتَّى شَبَّه العَجَّاجُ رَمَادَ المَوْقِدِ بينَ الأَثافِىّ بالطَّلَى بين أُمَّهاتِه ، فَقَالَ :

طَلَى الرَّمادِ اسْتُرئِمَ الطَّلِىُ (٤)

أَرادَ اسْتُرئِمَه.

وقِيلَ : الطَّلَى من أَولادِ النّاسِ والبَهائمِ والوَحْشِ : من حِينِ يُولَدُ إلى أَنْ يَشْتَدَّ ، والجَمْعُ :

۱- البیت لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۵۱ ؛ ولسان العرب (ذبح) ، (عبر) ، (طلی) ؛ وتاج العروس (ذبح) ، (عبر) ، (حلی).

۲- البیت لعبید بن الأبرص فی دیوانه ص ۶۲ ؛ ولسان العرب (جعد) ، (طلی) ؛ وبلا نسبه فی جمهره اللغه ص ۴۴۸ ؛ وکتاب العین (۱ / ۲۹۱).

۳- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (طلی) ؛ وتاج العروس (طلی).

۴- الرجز للعجاج فی دیوانه (۱ / ۴۸۵) ؛ ولسان العرب (طلی) ؛ وکتاب العین (۷ / ۴۵۲) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۲۰) ؛ والمخصص (۱ / ۳۲).

أَطلاءٌ ، وطُلِيٌ وطِلْيانٌ.

* واسْتَعارَ بَعْضُ الرُّجَّازِ الأَطلاءَ لِفَسيلِ النَّخْلِ ، فَقالَ :

دُهْمًا كَأنَّ اللَّيلَ فى زُهائِها

لا تَرْهَبُ الذِّئبَ على أَطْلائِها (١)

يَقُولُ : إنَّ أَولادَها إنَّما هى فَسِيلٌ ، فهى لا تَرْهَبُ الذِّئابَ عليها لذلك ، لأَنَّ الذِّئابَ لا تَأْكُلُ الفَسِيلَ.

* والطَّلِىُ : الصَّغِيرُ من أَولادِ الغَنَمِ تُشَدُّ رِجْلُه بخَيْطٍ إلى وَتِدٍ أَيامًا ، واسْمُ ما يُشَدُّ به : الطِّلاءُ ، والطَّلْىُ ، والطُّلْيَةُ والطِّلْيَةُ ، قَالَ اللِّحْيانِىُّ : هو الخَيطُ الذى يُشَدُّ فى رِجلِ الجَدْيِ ما دَامَ صَغِيرًا ، فإذَا كَبِرَ رُبِقَ ، والرَّبْقُ فى العُنُقِ.

قال : والطُّلْيَةُ أيضًا : خِرْقَةُ العارِكِ ، وقد طَلَيْتُه.

قَالَ الفارِسِىُّ : الطَّلِىُ : صِفَةٌ غالِبةٌ ، كَسَّرُوه تكْسِيرَ الأَسماءِ ، فَقالُوا : طُلْيانٌ ، كَقَوْلِهم : للجَدْولِ : سَرِىٌّ وسُرْيانٌ.

* وطَلَيْتُ الرَّجُلَ طَلْيًا ، فهو طَلِىٌّ ، ومَطْلِىٌّ : حَبَسْتُه.

* والطَّلَى : اللَّذَّةُ ، وقال [أَبو صَخْرٍ] الهُذَلِىُّ :

كما تَمنَّى حُمَيَّا الكَأسِ شارِبُها

لم يَقْضِ منها طَلَاهُ بعدَ إنْفادِ (٢)

وإنَّما قَضَيْنا على الطَّلَى الذى هو اللَّذَّةُ بالياءِ وإنْ لم يُشْتَقَّ لكَثْرَةِ (ط ل ى) وقِلَّةِ (ط ل و).

* والطُّلَى : الأَعناقُ ، وقِيلَ : هى أُصولُ الأَعناقِ ، وقِيلَ : هى ما عَرُضَ من أَسْفَلِ الخُشَّاءِ ، واحِدتُها : طُلْيَةٌ ، وقَالَ سِيبَوَيهِ : قَال أَبو الخَطَّابِ : واحِدتُها طُلاةٌ ، وقَالَ : هو من بابِ رُطَبةٍ ورُطَبٍ ، لا من بابِ تَمْرةٍ وتَمْرٍ ، فافْهَمْ ، وأَنْشَدَ غيرُه قَوْلَ الأَعشَى :

مَتى تُسْقَ من أنيابِها بعد هَجْعَةٍ

من اللَّيلِ شِرْبًا حين مالَتْ طُلاتُها (٣)

قَالَ سِيبَوِيهِ : ولا نَظيرَ لها إلّا حرفانِ : حُكاةٌ وحُكًى ، وهو ضَرْبٌ من العَظاءِ ، وقِيلَ :

١- الرجز بعده مشطور بلا نسبه فى لسان العرب (حول) ، (دهم) ، (زها) ، (طلى) ؛ وتاج العروس (حول).

٢- البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٤١ ؛ ولسان العرب (طلى) ؛ وللهذلى فى المخصص (١٥ / ١٢٧) ؛ وتاج العروس (طلى).

٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٣٣ ؛ ولسان العرب (طلى) ؛ وتهذيب اللغه (١٤ / ٢٠) ؛ وتاج العروس (فلسط) ، (طلى).

دابَّةٌ تُشْبِه العَظاءَ ، ومُهاةٌ ومُهًى ، وهو ماءُ الفَحلِ فى رَحِمِ الناقَهِ.

* وأَطْلَى الرَّجُلُ والبَعيرُ : مالَتْ عُنُقُه لِلمَوْتِ ، أَو غَيرِه ، قال :

تَرَكْتُ أَباكَ قد أَطْلَى ومالَتْ

عليه القَشْعمانِ من النُّسُورِ (١)

* والمِطْلاءُ : مَسيلٌ ضَيِّقٌ من الأَرضِ ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ ، وقِيلَ : هى أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيِّنةٌ تُنْبِتُ العِضاهَ ، وقد وَهِمَ أَبو حَنِيفَهَ حينَ أَنْشَدَ بَيْتَ هِميانَ :

ورُغُلَ المِطْلَى به لَواهِجَا (٢)

وذلك أَنَّه قَالَ : المِطْلاءُ مَمدودٌ لا غَيرُ ، وإِنَّما قَصَرَه الرّاجِزُ ضَرورةً ، وليس هِميانُ وَحْدَه قَصَرَها ، حَكَى الفارِسِيُّ أَنَّ أبا زِيادٍ الكِلابِيَّ ذَكَرَ دارَ بنى أَبى بكرِ بنِ كِلابٍ فَقالَ : تَصُبُّ [فى] مَذانِبَ ونَواصِرَ ، وهى مِطْلًى ، كذا قَالَها بالقَصْرِ.

مقلوبه : ل ى ط

* لاطَ حُبُّه بقَلْبِى يَلِيطُ لَيْطًا ولِيطًا : لَزِقَ ، وخَصَّ اللِّحيانِيُّ به حُبَّ الوَلَدِ.

* وهذا الأَمرُ لا يَلِيطُ بصَفَرِى ، ولا يَلْتاطُ ، أى : لا يَعْلَقُ ، ولا يَلْزَقُ.

* والْتاطَ فُلانٌ وَلَدًا : ادَّعاه واسْتَلْحَقَه.

* ولاطَ القَاضِى فُلانًا بفُلانٍ : أَلْحقَه به.

* واللِّيطُ : قِشْرُ القَصَبِ والقَوسِ والقَناهِ وكُلِّ شَىءٍ له مَتانَةٌ ، والجَمعُ : لِيطَةٌ كرِيشَةٍ وريشٍ ، وأَنْشَدَ الفارِسِيُّ قَوْلَ أَوْسِ بنِ حَجَرٍ يَصِفُ قَوْسًا وقَوَّاسًا :

فملَّكَ باللِّيطِ الذى تَحْتَ قِشْرِها

كغِرْقِىءِ بَيْضٍ كَنَّهُ القَيْضُ من عَلُ (٣)

قَالَ : مَلَّكَ : شَدَّدَ ، أى : تَرَكَ شَيئًا من القِشْرِ على قَلْبِ القَوْسِ لتَتَمالَكَ به ، قَالَ : ويَنبَغِى أَن يكونَ مَوضِعُ الَّذِى نَصَبًا بمَلَّكَ ، ولا يكونُ جَرًا ؛ لأَنَّ القِشْرَ الذى فَوْقَ القَوْسِ ليس تَحتَها ، ويَدُلُّكَ على ذلك تَمثِيلُه إِيّاه بالقَيْضِ والغِرْقِىءِ.

* وقَوْسٌ عاتِكَهُ اللِّيطِ واللِّياطِ ، أى : لازِقَتُهما.

* وتَلَيَّطَ لِيطَةً : تَشَظَّاها.

۱- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (قشعم) ، (طلی) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۲۱) ؛ ومقاييس اللغه (۵ / ۶۴) ؛ والمخصص (۶ / ۱۲۴) ؛ وتاج العروس (طلی).

۲- الرجز لهميان بن قحافه فی لسان العرب (طلی) ؛ وتاج العروس (طلی).

۳- البيت لأوس بن حجر فی ديوانه ص ۹۷ ؛ ولسان العرب (ملك) ، (علا) ؛ وتهذيب اللغه (۱۰ / ۲۷۱) ؛ ومقاييس اللغه (۵ / ۳۵۲) ؛ والمخصص (۲ / ۱۰۳) ؛ وتاج العروس (قيض) ، (لوط _ ليط).

* واللِّيطُ : قِشْرُ الجُعَلِ.

* واللِّيطُ : اللَّوْنُ ، هُذَلِيَّةٌ ، قَالَ :

فَصَبَّحَتْ جابِيَةً صُهارِجًا

تَحْسِبُها لِيطَ السَّماءِ خارِجَا (١)

* ولِيطُ الشَّمْسِ : لَوْنُها ؛ إذْ ليسَ لها قِشْرٌ ، قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ :

بأَرْيِ التى تَأْرِى لَدَى كُلِّ مَغْرِبٍ

إذا اصْفَرَّ لِيطُ الشَّمسِ حانَ انْقِلابُها (٢)

والجَمْعُ : أَلْياطٌ ، أنشدَ ثَعلَبٌ :

يُصْبِحُ بعدَ الدَّلَجِ القَطْقاطِ

وهو مُدِلٌّ حَسَنُ الأَلياطِ (٣)

ورجُلٌ لَيِّنُ اللِّيطِ : أى السَّجِيَّةِ.

* واللِّيَاطُ : الرِّبا.

* ولاطَه اللهُ لَيْطًا : لَعَنَه ، وشَيطانٌ لَيْطانٌ : مِنه ، سُريانِيَّةٌ ، وقِيلَ : شَيْطانٌ لَيْطَانٌ : إتْباعٌ.

الطاء والنون والياء [ط ن ى]

* الطِّنْى : التُّهَمةُ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمزِ.

* والطُّنِىُ والطُّنُوُّ : الفُجورُ ، قَلَبُوا فيه الياءَ واوًا ، كما قالُوا : المُضُوُّ فى المُضِىِّ.

وقد طَنِىَ إليها طَنًى ، وقَوْمٌ زُناةٌ طُناةٌ.

* وطَنِىَ فى الفُجورِ ، وأَطْنَى : مَضَى فيه.

* والطَّنَى : الرِّيبَةُ والتُّهَمَةُ.

* والطَّنَى : الظَّنُّ ما كانَ.

* والطَّنَى : أَنْ يَعْظُمَ الطِّحالُ عن الحُمَّى ، يُقالُ منه : رَجُلٌ طَنٍ ، عن اللِّحيانِىّ.

ص: ۲۲۰

۱- الرجز لهميان بن قحافه فى لسان العرب (خرج) ؛ وتهذيب اللغه (۷ / ۵۰) ؛ وتاج العروس (خرج) ؛ وأساس البلاغه (خرج) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (صهرج) ، (ليط) ؛ وتاج العروس (ليط) ؛ وأساس البلاغه (ليط).

۲- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۴۸ ؛ ولسان العرب (ليط) ؛ وتاج العروس (لوط).

۳- الرجز قبله مجموعه أرجاز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (ليط) ، (شرط) ؛ وتاج العروس (أرط) ، (ليط) ، (شمط) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (۵ / ۲۴۹ ، ۱۱ / ۳۱۰ ، ۳۲۰) ؛ ومقاييس اللغه (۶ / ۱۵۷) ؛ والمخصص (۶ / ۱۹۱) ؛ وأساس البلاغه (سمط).

* والطَّنَى فى البَعِيرِ : أنْ يَعظُمَ طِحالُه عَنِ النُّحازِ ، عنه أيضًا.

* والطَّنَى : لُزُوقُ الطِّحالِ والرِّئةِ بالأَضْلاعِ من الجانِبِ الأَيْسرِ ، وقد طَنِيَ طَنًى ، فهو طَنٍ وطَنًى.

* وطَنَّاه : عالَجَه من ذلك ، قَالَ :

أَكْوِيهِ إمَّا أَرادَ الكَيَّ مُعْتَرِضًا

كَيَّ المُطَنِّى من النَّحْزِ الطَّنَى الطَّحِلا (١)

وقَالَ اللِّحيانِيُّ : طَنَيْتُ بَعيرِى فى جَنْبَيْه : كَوَيْتُه مِنَ الطَّنَى.

* ودَواءُ الطَّنَى أَنْ يُؤْخَذَ وَتِدٌ فَيُضْجَعَ على جَنْبِه ، فيُحَزَّ بينَ أَضلاعِه أَحزازٌ لا تُخْرَقُ.

* والطَّنَى : المَرضُ ، وقد طَنِيَ ، ورَجُلٌ طَنًى كَضَنًى.

* والإطْناءُ : أنْ يَدَعَ المَرضُ المَرِيضَ وفيه بَقِيَّةٌ ، عَنِ ابنِ الأَعرابِيّ ، وأَنْشَدَ فى صِفَهِ دَلْوٍ.

إذا وَقَعْتِ فَقَعِى لِفيكِ

إنَّ وُقوعَ الظَّهرِ لا يُطْنِيكِ (٢)

أى : لا يُبْقِى فِيكِ بَقِيَّةٌ ، يَقُولُ : الدَّلْوُ إذا وَقَعَتْ على ظَهرِها انْشَقَّتْ ، وإذا وَقَعَتْ لفِيها لم يَضِرْها ، وقَوْلُه : « وُقُوعَ الظَّهرِ » أرادَ أَنَّ وُقُوعَكِ على ظَهْرِك.

* وحَيَّةٌ لا تُطْنِى : أى لا تُبْقِى ولا يَعِيشُ صاحِبُها ، تَقْتُلُ من ساعَتِها.

* وضَرَبَه ضَرْبَةً لا تُطْنِى أى لا تُلَبِّثُه حَتَّى تَقْتُلَه ، والاسْمُ من كُلِّ ذلك الطَّنَى.

* والطَّنَى : غَلْفَقُ الماءِ ، ولَسْتُ منه على ثِقَهٍ.

* والطَّنَى : شِراءُ الشَّجَرِ ، وقِيلَ : هو بيع ثَمَرِ النَّخْلِ خاصَّةً. أَطْنَيْتُها : بِعتُها ، واطَّنَيْتُها : اشْتَرَيْتُها.

* وأَطْنَيْتُه : بِعْتُ عليه نَخْلَه.

وإنَّما قَضَيْنا على هذا كُلِّه بالياء لعدَمِ (ط ن و) ووُجودِ (ط ن ى) وهو قَوْلُه : الطَّنْىُ : التُّهَمَهُ.

مقلوبه ط ى ن

* الطِّينُ : الوَحَلُ ، واحِدَتُه طِينَةٌ ، وهو من الجَواهِرِ المَوْصُوفِ بها. حَكَى سِيبَوَيهِ عنِ

۱- البيت للحارث بن مصرف (أبى مزاحم) فى لسان العرب (نحز) ، (طحل) ، (طنا) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۲۷) ؛ وتاج العروس (طحل) ، (طنا) ؛ وللحارث بن مضرس فى التنبيه والإيضاح (۲ / ۲۵۲) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (۷ / ۱۶۸ ، ۱۵ / ۱۶۸).

۲- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (طنا).

العَرَبِ : مَرَرْتُ بصَحِيفَةٍ طِينٍ خَاتَمُها ، جَعَلَه صِفَةً ؛ لإنَّه فى مَعْنَى الفِعْلِ ، كأنَّه قَالَ : لَيِّنٍ خاتَمُها.

* والطانُ : لُغَةٌ فيه ، قالَ المُتَلَمِّسُ :

بِطانٍ على صُمِّ الصَّفَا وبِكِلِّسِ (١)

ويُرْوَى :

يُطانُ بآجُرٍّ عليهِ ويُكْلَسُ

* ويَوْمٌ طانٌ : كَثِيرُ الطِّينِ ، ومَوْضِعٌ طانٌ كذلك ، يَصْلُحُ أَنْ يكونَ فاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُه ، وأَنْ يكونَ فِعْلًا.

* وطانَ الكِتابَ طَيْنًا ، وطَيَّنَه : خَتَمه بالطِّينِ ، هذا هو المَعْروفُ.

وقَالَ يَعقوبُ : وسَمِعْتُ من يَقُولُ : أَطِنِ الكِتابَ ، أَى : اخْتِمْه.

* وطِينَتُه : خاتَمُه الذى يُطانُ به.

* وطانَ الحائِطَ ، والسَّطْحَ طَيْنًا ، وطَيَّنَه : طَلاه بالطِّينِ.

* والطَّيَّانُ : صانِعُ الطِّينِ ، وحِرْفَتُه الطِّيانةُ.

* وطانَه اللهُ على الخَيْرِ [أى : جَبَله عَلَيْه] قال :

أَلا تِلْكَ نَفْسٌ طِينَ منها حَياؤُها (٢)

ويُرْوَى « طِيمَ ».

* وإنَّه لابِسُ الطِّينَةِ : إذا لم يَكُنْ وَطِيئًا سَهْلًا.

مقلوبه ن ى ط

* النَّيْطُ : المَوْتُ.

* وطُعِنَ فى نَيْطِه ، أى : فى جِنَازَتِه.

وقَالَ ابنُ الأَعرابِىّ : يُقالُ : رَماه اللهُ بنَيْطِه ، أى : بالمَوْتِ الذى يَنُوطُه ، فإن كانَ ذلك فالنَّيْطُ ــ الذى هو الموتُ ــ إنَّما أَصْلُه الواوُ ، والياءُ داخِلَةٌ عليها دُخولَ مُعاقَبةٍ ، أو يكونُ أَصْلُه نَيِّطًا ، أى : نَيْوِطًا ، ثُمَّ خُفِّفَ.

۱- عجز بیت للمتلمس فی لسان العرب (کلس) ، (طین) ؛ والروایه بعده فی دیوانه ص ۱۱۹ ؛ وتاج العروس (کلس).

۲- عجز بیت بلا نسبه فی لسان العرب (طین).

* وأَتاه نَيْطُه ، أى : أَجَلُه.

* ونَاطَ نَيْطًا ، وانْتاطَ : بَعُدَ.

الطاء والفاء والياء [ط ف ى]

* الطُّفْيَةُ : خُوصَةُ المُقْلِ ، والجَمعُ : طُفْى ، قَالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

عَفَتْ غَيرَ نُؤْيِ الدّارِ ما إن تُبِينُه

وأَقطاعِ طُفْيٍ قد عَفَتْ فى المَعاقِلِ (١)

* وذُو الطُّفْيَتَينِ : حَيَّةٌ خَبيثةٌ ، لها خَطَّانِ أَسودانِ يُشَبَّهانِ بالخُوصَتَينِ ، وقد أَمَرَ النَّبىُّ صلى الله عليه وسلم بقَتْلِها (٢) ، وقِيلَ : ذُو الطُّفْيَتَينِ : الَّذى له خَطَّانِ أَسْودانِ على ظَهْرِه.

* والطُّفْيَةُ : حَيَّةٌ لَيِّنَةٌ خَبِيثةٌ قَصيرةُ الذَّنَبِ ، يُقالُ لها الأَبْتَرُ.

مقلوبه ط ى ف

* طافَ الخَيالُ يَطِيفُ طَيْفًا : أَلَمَّ فى النَّومِ ، قَالَ :

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الخَيالُ يَطِيفُ

ومَطافُه لكَ ذُكْرَةٌ وشُعُوفُ (٣)

وأَطاف لُغَةٌ.

* والطَّيفُ ، والطِّيفُ : الخَيالُ نَفْسُه ، الأَخيرةُ عن كُراعَ.

* والطَّيْفُ : المَسُّ من الشَّيْطانِ ، وفى التَّنْزِيلِ : (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ) [الأعراف : ٢٠١]. وقد أَطافَ ، وتَطَيَّفَ ، وكِلْتَا الكَلِمَتَينِ مُشْتَرَكَةٌ بين الياءِ والوَاوِ.

الطاء والباء والياء [ط ب ى]

* طَبَيْتُه عن الأَمرِ : صَرَفْتُه.

* وطَبَيْتُه إليه طَبْيًا ، واطَّبَيْتُه : دَعَوْتُه. وقِيلَ : طَبَيْتُه : قُدْتُه ، عَنِ اللِّحيانِىّ ، وأَنْشَدَ بَيْتَ

١- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٤٠ ؛ ولسان العرب (قطع) ، (طفا) ؛ وتهذيب اللغه (١٤ / ٣٢) ؛ وتاج العروس (قطع) ؛ وللهذلى فى مقاييس اللغه (٣ / ٤١٤) ؛ وتاج العروس (طفا) ، وفيه : « المنازل » مكان « المعاقل ».

٢- هذا النهى أخرجه البخارى (ح ٣٢٩٧) ، ومسلم (ح ٢٢٣٣) ، وفيه : « واقتلوا ذا الطفيتين ... ».

٣- البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ١١٣ ؛ ولسان العرب (ذكر) ، (شعف) ، (طيف) ؛ وتاج العروس (ذكر) ، (شعف) ، (طيف) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٣ / ٤٣٢) ؛ والمخصص (٥ / ١٠٩).

ذِى الرُّمَّهِ :

ليالِىَ اللهوُ يَطبِينِى فَأَتْبَعُه

كأَنَّنى ضارِبٌ فى غَمرةٍ لَعِبُ (١)

أى : يَقُودُنى.

* والطَّباهُ : الأَحمقُ.

* والطُّبْىُ والطِّبْىُ : حَلَماتُ الضَّرْعِ التى فيها اللَّبنُ من الخُفِّ والظِّلْفِ والحافِرِ والسِّباعِ ، وقِيلَ : هو لِلَذواتِ الحافِرِ والسِّباعِ ، كالثَّدْيِ للمرأَةِ ، والجمعُ من كُلِّ ذلك : أَطباءٌ.

واسْتَعارَه الحسَينُ بنُ مُطَيرٍ للمَطَرِ ، على التَّشبِيه ، فَقالَ :

كَثُرَتْ ككَثْرَةِ وَبْلِه أَطْباؤُه

فإذا تَحَلَّبَ فاضَتْ الأَطْباءُ (٢)

مقلوبه ط ى ب

* طابَ الشَّىء طِيبًا وطابًا : لَذَّ أو زَكَا ، وقَوْلُه تَعالَى : (طِبْتُمْ فَادْخُلُوها خالِدِينَ) [الزمر : ٧٣] مَعناهُ : كُنْتُم طَيِّبِينَ فى الدُّنْيا فادْخُلُوها.

* وشَىءٌ طابٌ : طَيِّبٌ ، إمَّا أنْ يكونَ فاعِلاً ذَهَبَتْ عَينُه ، وإمَّا أنْ يكونَ فِعْلاً.

وقَوْلُه :

مُقابَلُ الأَعْراقِ فى الطّابِ الطَّابْ (٣)

إنَّما ذهَبَ به إلى التَّأكيدِ والمُبالَغَهِ ، ويُروَى : « فى الطِّيبِ الطَّابْ ». وهو طَيِّبٌ وطابٌ ، والأُنْثَى طَيِّبَهٌ وطابَهٌ.

وقَوْلُ جَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى :

هَزَّتْ براعِيمَ طِيابَ النَّشْرِ (٤)

إنَّما جَمَعَ طَيِّبًا ، أو طِيبًا.

وقَوْلُه تَعالَى : (وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلى صِراطِ الْحَمِيدِ) [الحج : ٢٤] قَالَ ثَعلَبٌ : هو الحَسَنُ ، وكذلك قَوْلُه : (إِلَيْهِ

يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ) [فاطر : ١٠] إنَّما هو الكَلِمُ الحَسَنُ أَيْضًا ، كالدُّعاءِ ونَحْوِه ، ولَمْ يُفَسِّرْ ثَعْلَبٌ هذه الأخيرةَ ، وقَالَ الزَّجَّاجُ : الْكَلِمُ

١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٣٨ ؛ ولسان العرب (طبى) ، (غمر) ، (ضرب).

٢- البيت للحسين بن مطير فى ديوانه ص ٢٣ ؛ ولسان العرب (طبى) ؛ وتاج العروس (طبى).

٣- الرجز قبله مشطور لكثير النوفلىّ فى لسان العرب (طيب) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٣ / ۴٣۵) ؛ والمخصص (١١ / ١٠٣) ؛ وفيه يقول : يا عمر بن عمر بن الخطاب.

۴- الرجز لجندل بن المثنى فى لسان العرب (طيب) ؛ وفيه (البسْرِ) مكان (النشر).

الطَّيِّبُ : تَوْحِيدُ اللهِ ، وقَوْلُ : لا إلَهَ إلّا اللهُ ، (وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ) ، أى يَرْفَعُ الكَلِمَ الطَّيِّبَ الذى هو التَّوْحيدُ حتَّى يكونَ مُثْبِتًا لِلْمُوَحِّدِ حَقِيقَةَ التَّوْحيدِ ، والضَّميرُ فى (يَرْفَعُهُ) ـ على هذا ـ راجِعٌ إلى التَّوْحيدِ ، ويَجوزُ أَنْ يكونَ ضَميرَ العَمَلِ الصّالِح ، أى : العَمَلُ الصالِحُ يَرْفَعُه الكَلِمُ الطَّيِّبُ ، أى : لا يُقْبَلُ عَمَلٌ صالِحٌ إلّا من مُوَحِّدٍ ، ويَجوزُ أَنْ يكونَ اللهُ تَعَالَى يَرْفَعُه.

* وبَيْتٌ طَيِّبٌ : يُكْنَى به عَنْ شَرَفِه وصَلاحِه وطِيبِ أَعْراقِه ، وفى حَديثِ طاوُسٍ أَنَّه أَشْرَفَ عَلَى عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ ساجِدًا فى الحِجْرِ ، فَقَالَ : « رَجُلٌ صالِحٌ من بيتٍ طَيِّبٍ ».

* والطُّوبَى : جَماعَةُ الطَّيِّبِه ، عن كُراع ، قَالَ : ولا نَظِيرَ له إلّا الكُوسَى فى جَمْعِ كَيِّسَه ، والضُّوقَى فى جَمْعِ ضَيِّقَه ، وعِنْدِى فى كُلِّ ذلك أَنَّه تَأْنِيثُ الأَطْيَبِ والأَضْيَقِ والأَكْيسِ ؛ لأَنَّ فُعْلَى لَيْسَتْ من أَبْنِيَةِ الجُموعِ ، وقَالَ كُراع : ولم يَقُولُوا : الطِّيبَى ، كما قَالُوا : الكِيسَى فى الكُوسَى ، والضِّيقَى فى الضُّوقَى.

* والطُّوبَى : الطَّيِّبُ ، عَنِ السِّيرافِيّ.

* وطُوبَى : شَجَرَةٌ فى الجَنَّهِ ، وفى التَّنْزيلِ : (طُوبى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ) [الرعد : ٢٩] وذَهَبَ سِيبَوَيه بالآيَهِ مَذْهَبَ الدُّعاءِ ، وقَالَ : هو فى مَوْضِعِ رَفْعٍ ، يَدُلُّكَ على رَفْعِه رَفْعُ « وَحُسْنُ مَآبٍ » ، قَالَ ثَعلَبٌ : وقُرِئَ : (طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنَ مَئَابٍ) فَجَعَلَ طُوبَى مَصْدَرًا ، كَقَوْلِه سَقْيًا له ، ونَظِيرُه من المَصادِرِ الرُّجْعَى ، واسْتَدَلَّ على أَنَّ مَوْضِعَه نَصْبٌ بقَوْلِه « وَحُسْنُ مَآبٍ ».

قَالَ ابنُ جِنِّى : وحَكَى أبو حاتِم سَهْلُ بنُ مُحمَّدٍ السِّجِسْتانِيُّ فى كِتابِه الكبيرِ فى القِراءاتِ قَالَ : قَرَأَ عَلَيَّ أَعْرَابِيٌّ بالحَرَم : (طِيبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَئَابٍ) فَقُلْتُ له : طُوبى ، فَقَالَ : طِيبَى ، فأَعَدْتُ ، فَقُلْتُ : طُوبَى ، فَقَالَ : طِيبَى ، فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ : طُوبَى ، فَقَالَ : طِيبَى ، فَلَمَّا طالَ عَلَيَّ قُلْتُ : طُوطُو ، فَقَالَ : طِى طِى.

قَالَ الزَّجَّاجُ : طُوبى ، جاءَ فى التَّفْسِيرِ عَنِ النَّبِى صلى الله عليه وسلم أَنَ طُوبَى : شَجَرَةٌ فى الجَنَّهِ (١).

وقِيلَ : (طُوبى لَهُمْ) : حُسْنَى لَهُمْ ، وقِيلَ : خَيرٌ لَهُم ، وقِيلَ : خِيَرَةٌ لَهُم ، وقِيلَ : طُوبى ، اسْمُ الجَنَّهِ بالهِنْدِيَّهِ.

* واسْتَطابَ الشَّىءَ : وَجَدَه طَيِّبًا ، وحَكَى سِيبَوَيهِ : اسْتَطْيَبَه ، قَالَ : جاءَ عَلَى الأَصْلِ ، كما جاءَ اسْتَحْوَذَ ، وكأَنَّ فِعْلَهُما قَبْلَ الزِّيادَهِ كانَ صَحِيحًا وإنْ لم يُلْفَظْ به قَبْلَها إلّا مُعْتَلًا.

[وأطابَ الشىءَ وطَيَّبه ، واسْتَطابَه] : وَجَدَه طَيِّبًا.

١- أخرجه أحمد وابن جرير بسند لا بأس به ، كما فى الصحيحه (ح ١٩٨٥).

* و [الطِّيبُ : ما] يُتَطَيَّبُ بهِ.

* وطَيَّبَ الثَّوْبَ ، وطابَه عَنِ ابنِ الأَعْرابِيّ ، قَالَ :

فكأَنَّها تُفاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ (١)

جاءَتْ على الأَصْلِ كمَخْيُوطٍ ، وهذا مُطَّرِدٌ.

* والطِّيبُ والطِّيبَةُ : الحِلُّ. وقَوْلُ أَبِى هُرَيْرَةَ : الآنَ طابَ الضِّرابُ ، أى : حَلَّ القِتالُ.

* والطَّيِّبُ : الحَلالُ ، وفى التَّنْزِيلِ : (يا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ) [المؤمنون : ٥١].

أى : كُلُوا من الحَلالِ ، وكُلُّ مَأْكُولٍ حَلالٍ مُسْتَطابٌ ، فهو داخِلٌ فى هذا ، وإِنَّما خُوطِبَ بهذا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وقَالَ : (يا أَيُّهَا الرُّسُلُ) فَتَضَمَّنَ الخِطَابُ أَنَّ الرُّسُلَ جَميعًا كذا أُمِرُوا.

* قَالَ الزَّجَّاجُ : ورُوِىَ أَنَّ عِيسَى عَلَيه السّلامُ كانَ يَأْكُلُ من غَزْلِ أُمِّهِ.

* وأَطْيَبُ الطَّيِّباتِ : الغَنائِمُ.

* وسَبْىٌ طِيبَةٌ : طَيِّبٌ حِلٌّ ، وهو سَبْىُ من يَجوزُ حَرْبُه من أَهْلِ الكُفْرِ.

* والطَّيِّبُ من كُلِّ شَىءٍ : أَفْضَلُه.

* وطِيبَةُ الكَلأ : أَخْصَبُه.

* وطِيبَةُ الشَّرابِ : أَجَمُّهُ وأَصْفَاه.

* وطابَتِ الأَرضُ طِيبًا : أَخْصَبَتْ وأَكْلأَتْ.

* والأَطْيَبانِ : الطَّعامُ والنِّكاحُ ، وقِيلَ : الفَمُ والفَرْجُ : وقِيلَ : هُما الشَّحْمُ والشَّبابُ ، عن ابنِ الأَعرابِى.

* وشَرَابٌ مَطْيَبَةٌ للنَّفْسِ ، أى : تَطِيبُ عليه.

وقد طابَتْ نَفْسِى عن ذلك تَرْكًا.

* وطابَتْ عَلَيه : إذا وافَقَها.

* وطِبْتُ نَفْسًا عنه ، وعليه ، [وبه].

* وفى التَّنْزِيلِ : (فَإِنْ طِبْنَ لَكَمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً) [النساء : ۴].

* وماءٌ طُيَّابٌ : طَيِّبٌ.

* واسْتَطَبْناهُم : سَأَلْناهم ماءً عَذْبًا.

وقَوْلُه :

ص: ۲۲۶

۱- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (طيب) ؛ وتاج العروس (طيب).

فلَمَّا اسْتَطابُوا صُبَّ فى الصَّحْنِ نِصْفُه (١)

يجوزُ أَنْ يكونَ مَعْناه ذَاقُوا الخَمرَ فاسْتَطابُوها ، ويجوزُ أَنْ يكونَ من قَوْلِهم : اسْتَطَبْناهُم ، أى : سَأَلْناهم ماءً عَذْبًا ، وبذلك فَسَّرَه ابنُ الأَعرابِىِّ.

* ومَطايِبُ اللَّحم وغيره : خِيارُه ، لا واحِدَ له من لَفْظِه ، هو من بابِ مَحاسِنَ ومَلامِحَ ، وقِيلَ : واحِدُها مَطابٌ ومَطابَةٌ ، وقالَ ابنُ الأَعرابِىّ : هى مَطايِبُ الرُّطَبِ ، وأَطايِبُ الجَزُورِ ، وقَالَ يَعقوبُ : أَطعَمَنا من مَطايِبِ الجَزُورِ ، قَالَ : ولا يُقالُ : أطايِبُ ، وحَكَى الكِسائِىُّ : أَنَّه سَأَلَ بَعْضَ العَربِ عن مَطايِبِ الجَزورِ ، ما واحِدُها؟ فَقَالَ : مَطْيَبٌ ، وضَحِكَ الأَعرابِىّ من نَفْسِه ، كَيفَ تَكَلَّفَ لهم ذلك من كَلامِه؟

واسْتَعارَ أبو حَنيفةَ الأَطايِبَ للكَلإِ ، فَقَالَ : وإذا رَعَتِ السّائِمةُ أَطايِبَ الكَلإِ رَعْيًا خَفِيفًا ...

* والطّابَةُ : الخَمْرُ.

* والمُطِيبُ ، والمُسْتَطِيبُ : المُسْتَنْجِى ، مُشْتَقٌّ من الطِّيبِ ؛ لأَنَّه يُطَيِّبُ جَسَدَه بذلِك مما عَلَيه من الخَبَثِ.

* وطِيبٌ ، وطَيْبَةُ : مَوْضِعانِ.

وقِيلَ : طَيْبَةُ وطابَةُ : المَدِينَةُ ، سمَّاها به النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم.

* وعِذْقُ ابنِ طابٍ : نَخْلَةٌ بالمَدِينهِ ، وقَالَ : ابنُ طابٍ : ضَرْبٌ من الرُّطَبِ هُنالِكَ.

* والطَّيَّابُ : نَخْلٌ بالبَصْرِه إذا أَرْطَبَتْ نَخْلَتُه فَتُؤَخِّرَ عن اخْتِرافِها تَساقَطَ عن نَواهُ ، فَبَقِيَتْ الكِباسَهُ ليس فيها إلا نَوًى مُعَلَّقٌ بالثَّفارِيقِ ، وهو مع ذلك كِبارٌ ، قَالَ : ولذلك إذا اخْتُرِفَتْ وهى مُنْسَبِتَهٌ لم تَتْبَعِ النَّواهُ اللِّحاءَ.

مقلوبه ب ط ى

حكَى سِيبَوَيهِ : البِطْيهُ ، ولا عِلْمَ لى بمَوْضُوعِها إلّا أَنْ يكونَ أَبْطَيْتُ : لُغَةً فى أَبْطَأْتُ ، كَاحْبَنْطَيْتُ فى احْبَنْطَأْتُ ، فتكونُ هذه صِيغَةَ الحالِ من ذلك ، ولا يُحمَلُ على البَدَل ؛ لأَنَّ ذلك نادِرٌ.

* والباطِيهُ : النّاجُودُ ، أَنْشَدَ أَبو حَنِيفَةَ :

١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (طيب) ؛ وتاج العروس (طيب).

إنَّما لِفْحَتُنا باطِيهُ

جَوْنَهٌ يَتْبَعُها بِرْزِينُها (١)

مقلوبه ى ط ب

* ما أَيْطَبَه : لُغَةٌ فى ما أَطْيَبَه.

* وأَقْبَلَتِ الشّاهُ فى أَيْطَبَتِها : أى فى شِدَّةِ اسْتحرامِها ، ورَواه أبو عَلِىٍّ عن أبى زَيْدٍ : فى أَيْطَبَتِها ، مُشَدَّدٌ ، وقَالَ : إنَّها أَفْعَلَّةٌ ، وإن كان بِناءً لم يَأْتِ لِزيادةِ الهَمزةِ أَوَّلاً ، ولا يكونُ فَيْعَلَّةً لعَدَمِ البِناءِ ، ولا من بابِ اليَنْجَلِبِ وإِنْقَحْلٍ ، لعَدَمِ البِناءِ ، وتلاقِى الزِّيادتَيْنِ.

الطاء والميم والياء [ط م ى]

* طَمَى الماءُ يَطْمِى طُمِيّا : ارْتَفَعَ وعَلَا.

* وطَمَى البَيْتُ : طالَ وعلَا.

* وطَمَتْ به هِمَّتُه : عَلَتْ.

وقد يُسْتَعارُ فيما سِوَى ذلك ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانٌ طَمَى به

سَفاءٌ ، ولا بادِى الجفَاءِ جَشِيبُ (٢)

أى : لم يَعْلُ به كما يَعْلُو الماءُ بالزَّبَد فيَقْذِفُه.

* وَطُمَيَّةُ : جَبلٌ ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

كأَنَ طَمِيَّةَ المُجَيْمِرِ غُدْوَةً

من السَّيْلِ والإغْثاءِ فَلْكَةُ مِغْزَلِ (٣)

مقلوبه ط ى م

* طامَه الله على الخَيْرِ : جَبَلَه.

* والطِّيماءُ : الطَّبِيعةُ ، يُقالُ : الشِّعْرُ من طِيمائِه ، حَكاها الفَارِسِىُّ عَنْ أبى زَيْدٍ ، ولا أَقولُ : إنَّها بَدَلٌ من نُونِ طَانَ ؛ لأَنَّهم لم يَقُولُوا : طِيناءُ.

۱- البیت لعدی بن زید فی ملحق دیوانه ص ۲۰۴ ؛ ولسان العرب (برزن) ؛ وتاج العروس (حرد) ، (برزن) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (حرد) ، (بطا) ؛ وجمهره اللغه ص ۵۰۱ ؛ ومقاییس اللغه (۱ / ۲۸۶) ؛ وتاج العروس (بطا).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (جشب) ، (هذر) ، (سفا) ، (طما) ؛ وتاج العروس (جشب).

۳- البیت لامرئ القیس فی دیوانه ص ۲۵ ؛ ولسان العرب (عرن) ، (طما) ؛ وتهذیب اللغه (۲ / ۳۳۹ ، ۸ / ۴۹) ؛ ومقاییس اللغه (۴ / ۴۱۳) ؛ وتاج العروس (عرن) ، (طما) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (غزل).

مقلوبه م ى ط

* ماط عنى مَيْطًا ، ومِياطًا ، وأَماطَ : تَنَحَّى وبَعُدَ.

* وماطَه عَنِّى ، وأَماطَه : نَحَّاه ودَفَعَه.

قَالَ بَعضُهم : مِطْتُ به ، وأَمَطْتُه ، على حُكْمِ ما تَتعدَّى إليه الأَفعالُ غَيرُ المُتَعدِّيه بوَسِيطِ النَّقْلِ فى الغَالِبِ.

* وماطَ الأَذَى مَيْطًا ، وأَماطَه : نَحَّاه ودَفَعَه ، قال :

فَمِيطى تَمِيطِى بصُلْبِ الفُؤادِ

ووَصَّالِ حَبْلٍ وكَنَّادِها (١)

أَنَّثَ لأَنَّه حَملَ الحبلَ على الوُصْلَةِ ، ويُرْوَى :

وَصُولِ حِبالٍ وكَنَّادِها

ورَوَاه أَبو عُبَيْدٍ :

ووَصْلِ حِبالٍ وكَنَّادِها

وهو خَطَأٌ ، إلّا أَنْ يَضَعَ « وَصْل » مَوْضِعَ وَاصِلٍ.

* وتَمايَطَ القَوْمُ : تَباعَدُوا وفَسَدَ ما بَيْنَهم.

* وماطَ عَلَىَ مَيْطًا : جارَ.

* وما عِنْدَه مَيْطٌ ، أى : شَىءٌ.

* وما رَجَعَ من مَتاعِه بمَيْطٍ ، أى : بشَىْءٍ.

* وأَمْرٌ ذو مَيْطٍ : شَدِيدٌ.

* وامْتَلأَ حَتَّى ما يَجِدُ مَيْطًا ، أىْ : مَزِيدًا ، عن كُراع.

* والمَيّاطُ : اللَّعّابُ البطَّالُ.

الطاء والدال والواو [ط و د]

* الطَّوْدُ : الجبَلُ العَظِيمُ.

* والطَّوْدُ : الهَضْبَهُ ، عَنِ ابنِ الأَعرابِىّ ، والجَمْعُ : أَطْوادٌ.

وقَوْلُه _ أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ _ :

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١١٩ ؛ ولسان العرب (كند) ، (ميط) ؛ ومقاييس اللغه (٥ / ١٤٠) ؛ ومجمل اللغه (٤ / ٢٠٣) ؛ والمخصص (١٤ / ٢٥) ؛ وتهذيب اللغه (١٤ / ٤٥) ؛ وتاج العروس (كند) ، (ميط).

يا مَنْ رَأى هامَةً تَزْقُو على جَدَثٍ

تُجِيبُها خَلِفاتٌ ذاتُ أَطْوادِ (١)

فَسَّرَه فَقَالَ : الأَطْوادُ هنا : الأَسْنِمةُ ، شَبَّهها فى ارْتِفاعِها بالأَطْوادِ الَّتى هى الجِبالُ ، يَصِفُ إبِلًا أُخِذَتْ فى الدِّيَهِ ، فعُيِّرَ صاحِبُها بها.

* والتَّطْوادُ : التَّطْوافُ.

* وطَوْدٌ ، وطُوَيْدٌ : اسْمانِ.

مقلوبه و ط د

* وَطَدَ الشَّىءَ وَطْدًا ، وطِدَةً ، فهو مَوْطودٌ ، ووَطِيدٌ : أَثْبَتَه. أَنْشَدَ ابنُ دُرَيدٍ ــ قَالَ : وأَحْسِبُه لكذَّابِ بنى الحِرْمازِ ــ :

وأُسٌّ مَجدٍ ثابِتٌ وَطِيدُ

نالَ السماءَ ذَرْعُها المَدِيدُ (٢)

وقد اتَّطَدَ.

* ووَطَدَ له عِندَه مَنْزِلَهً : مَهَّدَها.

* وله عِنْدَه وَطيدَةٌ ، أى : مَنْزِلَةٌ ثابِتَةٌ ، عن يَعْقوبَ.

* ووَطَدَ الأَرْضَ : رَدَمَها لِتَصْلُبَ.

* والمِطَدَةُ : خَشَبةٌ يُوطَدُ بها المكانُ ــ من أَساسِ بِناءٍ أو غَيرِه ــ ليَصْلُبَ.

* ووَطَدَ الشَّىءُ وَطْدًا : دامَ ورَسَا.

* والطّادِى : الثّابِتُ ، من وَطَدَ يَطِدُ ، فَقُلِبَ من فاعِلٍ إلى عالِفٍ ، قَالَ القُطامِىُّ :

ما اعْتادَ حُبُّ سُلَيْمَى حِينَ مُعتادِ

ولا تَقَضَّى بَواقِى دَيْنِها الطّادِى (٣)

الطاء والذال والواو [ذ و ط]

* ذاطَه يَذُوطُه ذَوْطًا : إذا خَنَقَه حتَّى يَدْلَعَ لِسانُه ، عن كُراع.

۱- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (طود) ؛ وتهذیب اللغه (۶ / ۴۹۹) ؛ ولسان العرب (طود).

۲- الرجز لکذاب بنی الحرماز فی لسان العرب (وطد) ؛ وتاج العروس (وطد) ؛ وجمهره اللغه ص ۵۷ ؛ ومقاییس اللغه (۱ / ۱۴) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (أسس) ؛ وتاج العروس (أسس).

۳- البیت للقطامی فی دیوانه ص ۷۸ ؛ ولسان العرب (طود) ، (وطد) ، (طدی) ؛ ومقاییس اللغه (۶ / ۱۲۱) ؛ ومجمل اللغه (۴ / ۵۳۵) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۳) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۲ / ۷۱) ؛ وتاج العروس (طدی) ؛ وکتاب العین (۷ / ۴۴۳).

* والأَذْوَطُ : النّاقِصُ الذَّقَنِ مِنَ الناسِ وغيرِهم. وفى الحَديثِ : « لَوْ مَنَعُونِى جَدْيًا أَذْوَطَ(١) حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

الطاء والثاء والواو [و ط ث]

* الوَطْثُ : الضَّرْبُ الشَّديدُ بالخُفِّ ، قَالَ :

تَطْوِى المَوانِى وتَصُكُّ الوَعْثا

بِجَبْهِهِ المِرْداسِ وَطْثًا وَطْثَا (٢)

وزَعَمَ يَعقُوبُ أَنَّ ثَاءَ « وَطْثٍ » بَدَلٌ من سِينِ « وَطْسٍ » ، وهو : الكَسْرُ.

الطاء والراء والواو [ط ر و]

* طَرَا طَرْوًا : أَتَى من مَكانٍ بَعيدٍ.

وقالوا : الطَّرَى والثَّرى ، فالطَّرَى : كُلُّ ما كانَ من غيرِ جِبِلَّةِ الأَرْضِ ، وقِيلَ : الطَّرَى : ما لا يُحْصَى عَدَدُه من صُنُوفِ الخَلْقِ.

وقد طَرُوَ الشَّىْءُ ، وطَرِىَ طَراوَةً ، وطَراءَةً وطَراءً ــ مِثلُ حَصاءٍ ــ فهو طَرِىٌّ.

* وطَرَّاه : جَعَلَه طَرِيًا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ ــ :

قُلْتُ لطاهِيَنا المُطَرِّى لِلعَمَلْ

عَجِّلْ لنا هذا وأَلْحِقْنا بِذَا الْ

بالشَّحْمِ إِنَّا قد أَجِمْناه بَجَلْ(٣)

وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

* وأَطْرَى الرَّجُلَ : أَحْسنَ الثَّناءَ عليه.

* وطَرَّى الطِّيبَ : فَتَقَه بأَخْلاطٍ ، وخَلَّطَه ، وكذلك طَرَّى الطَّعَامَ.

* والإِطْرِيهُ : ضَرْبٌ من الطَّعامِ.

١- ذكره ابن الأثير فى « النهايه » ، (٢ / ١٧٢) عن أبى بكر من قوله.

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (وطث) ؛ وتاج العروس (وطث).

٣- الرجز لغيلان بن حريث فى الدرر (١ / ٢٤٥) ؛ ولحكيم بن معيه فى شرح أبيات سيبويه (٢ / ٣٦٩) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طرا) ؛ وتاج العروس (طرا) ؛ وكتاب العين (٦ / ١٣٤).

وإنَّما قَضَيْنا على ما لَم تَظْهَرْ فيه الواوُ من هذا البابِ بالواوِ لِوجُودِ (ط ر و) وعَدَمِ (ط ر ى) ولا تَلْتَفِتْ إلى ما تَقْلِبُه الكَسْرَةُ ، فإنَّ ذلك غَيرُ حُجَّةٍ.

* واطْرَوْرَى الرَّجُلُ : اتَّخَمَ وانْتَفَخَ جَوْفُه.

مقلوبه ط و ر

* الطَّوْرُ : التَّارَةُ ، والجَمْعُ : أَطوارٌ.

* والنّاسُ أَطْوارٌ ، أى : أَخْيافٌ عَلَى حالاتٍ شَتَّى ، وفى التّنْزِيلِ : (وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْواراً) [نوح : ١٤].

وقَالَ ثَعلَبٌ : أَطْواراً ، أى : خِلَقًا مُخْتَلِفَةً ، كُلُّ واحِدٍ على حِدَهِ.

* والطَّوْرُ والطَّوَارُ : ما كانَ على حَذْوِ الشَّىءِ ، أو بِحِذائِه.

* ورَأَيْتُ جَبَلاً بِطَوارِ هذا الحائِطِ ، أى : بطُولِه.

* وطَوارُ الدّارِ وطِوارُها : ما كانَ مُمْتَدّا مَعَها.

* وفُلانٌ لا يَطُورُ بِى ، أى : لا يَقْرَبُ طَوَارِى.

* والطَّوْرُ : الحدُّ بين الشَّيْئَيْنِ.

* وعَدا طَوْرَه ، أىْ : حَدَّه وقَدْرَه.

* وبَلَغَ أَطْوَرَيْه ، أىْ : غايَةَ ما يُحاوِلُه.

* وطارَ حَوْلَ الشَّىْءِ طَوْرًا ، وطَوَرَانًا : حامَ.

* وما بالدّارِ طُورِىٌّ ، أى : ما بِها أَحَدٌ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

* والطُّورُ : الجَبَلُ ، وقد غَلَبَ على طُورِ سَيْناءَ : جَبَلٍ بالشّأمِ ، وهو بالسُّرْيانِيَّةِ طُورَى ، والنَّسَبُ إليه طُورِىٌّ ، وطُورانِىٌّ ، وحَمامٌ طُورانِىٌّ مَنْسُوبٌ إليه.

وقِيلَ : هو مَنْسُوبٌ إلى جَبَلٍ يُقالُ له : طُرْآنُ ، نَسَبٌ شَاذٌّ.

* والطُّورِىُّ : الوَحْشِىُّ من الطَّيرِ والنّاسِ.

مقلوبه و ط ر

* الوَطَرُ : الحاجَةُ ، وقَالَ الزَّجَّاجُ : قَالَ الخَلِيلُ : الوَطَرُ : كُلَّ حاجَةٍ تكونُ لك فيها هِمَّةٌ ، والجَمعُ : أوطارٌ ، ولا فِعلَ له.

مقلوبه ر ط و

* رَطاها رَطْوًا : نكَحَها ، وقد تَقَدَّم فى الهَمْز.

* والرَّواطِى : مواضِعُ معروفةٌ.

مقلوبه ر و ط

* راطَ الوَحْشِيُّ بالأَكَمَةِ أو الشَّجَرِ رَوْطًا ، كأَنَّه يَلُوذُ بها.

مقلوبه و ر ط

* الوَرْطَهُ : الاسْتُ.

* وكُلُّ غامِضٍ : وَرْطَهٌ.

* والوَرْطَهُ : الهَلَكَهُ ، وقِيلَ : الأَمْرُ تَقَعُ فيه من هَلَكَهٍ وغَيْرِها ، قَالَ يَزِيدُ بنُ طُعْمَةَ الخَطْمِيُّ :

قَذَفُوا سَيِّدَهم فى وَرْطَهٍ

قَذْفَكَ المَقْلَةَ وَسْطَ المُعْتَرَكْ (١)

وجَمْعُه : وِراطٌ ، وقَوْلُ رُؤْبَةَ :

فَأَصْبَحُوا فى وَرْطَهِ الأَوْراطِ (٢)

أُراهُ على حَذْفِ الهاءِ ، فيكونُ من بابِ زَنْدٍ وأَزْنادٍ ، وفَرْخٍ وأَفراخٍ.

* وأَوْرَطَهُ : أَوْقَعَه فيما لا خَلاصَ له منه.

* وتَورَّطَ الرَّجُلُ ، واسْتَوْرَطَ : هَلَكَ ، أَو نَشِبَ.

* والوِراطُ : الخَدِيعةُ فى الغَنَمِ ، وهو أَن يَجْمَعَ بينَ مُتَفَرِّقَيْنِ ، أو يُفَرِّقَ بينَ مُجْتَمِعَيْنِ.

* والوِراطُ : أَنْ يُورِطَ إِبِلَه فى إِبِلٍ أُخْرَى ، أو فى مكانٍ لا تُرَى فيه فَيُغَيِّبَها.

وقولُه : « لا وِراطَ فى الإِسلامِ » قَالَ ثَعلبٌ : معناه لا تُغَيِّبْ غَنَمكَ فى غَنَمِ غَيْرِكْ.

الطاء واللام والواو [ط ل و]

* الطَّلاوَهُ ، والطُّلاوَهُ : الحُسْنُ والبَهْجَهُ والقَبولُ فى النامِى وغَيرِ النامِى ، وعلى كَلامِه طُلاوَهٌ على المَثَلِ.

* والطُّلاوَهُ : السِّحْرُ.

۱- البیت لیزید بن طعمه الخطمی فی لسان العرب (ورط) ، (مقل) ؛ وتهذیب اللغه (۹ / ۱۸۴) ؛ وتاج العروس (ورط) ، (مقل) ؛ وبلا نسبه فی مقاییس اللغه (۱۵ / ۳۴۱) ؛ ومجمل اللغه (۴ / ۳۴۰) ؛ والمخصص (۱۳ / ۷۵) ؛ وأساس البلاغه (مقل).

۲- الرجز لرؤبه فی دیوانه ص ۸۶ ؛ ولسان العرب (لطط) ، (ورط) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۲۹۸) ؛ وتاج العروس (بطط) ، (لطط) ، (ورط) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (لطط).

* والطَّلَا ، والطَّلاوَهُ ، والطَّلَاوَهُ ، والطَّلْوانُ ، والطَّلَوانُ : الرِّيقُ يَتَخَثَّرُ ويَعْصِبُ بالفَمِ من عَطَشٍ أو مَرَضٍ.

وقِيلَ : الطُّلْوانُ : الرِّيقُ يَجِفُّ على الأَسْنانِ ، لا جَمْعَ له.

وقد قَدَّمْتُ أَنَّ هذه الكَلِمهَ مُشْتَرَكَهٌ بين الياءِ والواوِ.

وقَالَ اللِّحيانِيُّ : فى فَمِه طُلاوَهٌ ، أى : بَقِيَّهٌ من طَعامٍ.

* وطُلاوَهُ الكلإِ : القَلِيلُ منه.

* والطُّلاوَهُ : الجِلْدهُ الرَّقِيقهُ فَوْقَ اللَّبَنِ أو الدَّمِ.

* والطَّلْوُ ، والطَّلَا : الصَّغِيرُ من كُلِّ شَىءٍ.

وقِيلَ : الطَّلَا : وَلَدُ الظَّبْيِهِ ساعَهَ تَضَعُه ، وجَمْعُه : طِلْوانٌ.

* وطَلَوْتُ الطَّلِىَ : حَبَسْتُه.

* والطِّلْوُ ، والطِّلْوهُ : الخَيْطُ الذى تُشَدُّ به رِجْلُ الطَّلِىِّ إلى الوَتِدِ.

* والطُّلْوَهُ : لُغَهٌ فى الطُّلْيِهِ التى هى عَرْضُ العُنُقِ.

* والطُّلْوَهُ : بياضُ الصُّبحِ. والنُّوّارُ.

* والطُّلَا والطَّلَوانُ : بياضٌ يَعْلُو اللِّسانَ من عَطَشٍ أو مَرَضٍ.

وقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الكَلِمهَ مُشْتَرِكهٌ.

* والطُّلاوَهُ : ما يُطْلَى به الشَّىءُ ، وقِياسُه طُلايَهٌ ؛ لأَنَّه من طَلَيْتُ ، فَدَخَلَتِ الواوُ هنا على الياءِ ، كما حَكاهُ الأَحْمَرُ عن العَرَبِ من قَوْلِهم : إنَّ عِنْدَك لأَشاوِىّ : وقد تَقَدَّمَ عامَّهُ هذا البابِ فى الياءِ.

مقلوبه ط و ل

* الطُّولُ : نَقِيضُ القِصَرِ فى النّاسِ وغَيرِهم من الحَيَوانِ والمَواتِ. طالَ يَطُولُ طُولاً ، فهو طَوِيلٌ ، وطُوالٌ ، قال النَّحْوِيّونَ : أَصلُ طَالَ فَعُلَ ، اسْتِدْلالاً بالاسم منه ؛ إِذْ جاءَ على فَعِيلٍ ، نَحْوَ طَوِيلٍ ، حَمْلاً على شَرُفَ فهو شَرِيفٌ ، وكَرُمَ فهو كَرِيمٌ ، وجَمْعُهما طِوالٌ ، قَالَ سِيبَوَيهِ : صَحَّتِ الواوُ فى طِوالٍ لِصحَّتِها فى طَوِيلٍ ، فصارَ طِوالٌ من طَوِيلٍ ، كجِوارٍ من جاوَرْتُ ، قَالَ : ووافَقَ الذين قالُوا : فَعِيلٌ الّذِينَ قالوا : فُعالٌ ؛ لأَنَّهما أُخْتانِ ، فجمَعُوه جَمْعَه. وحكَى اللُّغَوِيُّون طِيالٌ ، ولا يُوجِبُه القِياسُ ؛ لأَنَّ الواوَ قد صَحَّتْ فى الواحدِ ، فحُكْمُها أَن تَصِحَّ فى الجَمعِ ، قَالَ ابنُ جِنِّى : لم تُقْلَبْ إِلّا فى بَيْتٍ شاذٍّ ، وهو قَوْلُه ــ فيما

أَنْشَدنَاه أبو عَلِيٍّ ، وذَكَرَ أَنَّ أبا عُثْمانَ أَنْشَدَه ـ :

تَبيَّنَ لى أَنَّ القَماءَةَ ذِلَّةٌ

وأَنَّ أَشِدَّاءَ الرِّجالِ طِيالُها (١)

والأُنْثَى طَوِيلَةٌ ، وطُوالَةٌ ، والجَمعُ كالجَمعِ ، ولا يَمتَنِعُ شيءٌ من ذلك من التَّسليمِ.

* والطَّوِيلُ من الشِّعرِ سُمِّيَ بذلك لأَنَّه أَطْولُ الشِّعْرِ كُلِّه ، وذلك أَنَّ أَصلَه ثَمانِيةٌ وأَرْبَعُونَ حَرْفًا ، وأكثرُ حُروفِ الشِّعْرِ من غَيرِ دائرتِه اثْنانِ وأَرْبَعونَ حَرْفًا ، وقالَ أَبو إسحاقَ : سُمِّيَ ، طَوِيلًا لأَنَّه أَطولُ الأَعاريضِ الثّلاثهِ ، الطَّوِيلِ والمَدِيدِ والبَسِيطِ ، وأكثرُها حُرُوفًا ، ولأَنَّ أَوتادَه مُبتَدأٌ بها ، فالطولُ لمُتقَدِّمِ أَجْزائِه لازِمٌ أَبدًا ؛ لأَنَّ أَوائلَ أَجْزائِه أَوتادٌ ، والدّوائِرُ أَبدًا يتقدَّمُ أَبْنِياتِها ما أَوَّلُه وَتِدٌ.

* والطُّوَالُ : المُفْرِطُ الطُّولِ ، ولا يُكَسَّرُ ، إنَّما يُجمَعُ جَمْعَ السَّلامهِ.

* وطاوَلَنى فطُلْتُه ، أى : كنتُ أَشَدَّ طُولاً منه ، قَالَ :

إنَّ الفَرَزْدَقَ صَخرةٌ عادِيَّةٌ

طالَتْ فليس تَنالُها الأَوعالا (٢)

* وأَطالَ الشّيْءَ ، وطوَّلَه ، وأَطْوَلَه : جَعَلَه طَوِيلًا ، وكأَنَّ الّذين قالوا ذلك إنَّما أَرادُوا أَن يُنَبِّهوا على أَصلِ البابِ ، ولا يُقاسُ هذا ، إنَّما أَتَى للتَّنبيه على الأَصْلِ ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيهِ :

صدَدْتِ فأَطْوَلْتِ الصُّدُودَ وقَلَّما

وِصالٌ على طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ (٣)

وكُلُّ ما امتَدَّ من زَمَنٍ ، أو لَزِمَ من همٍّ ونَحوِه فقَد طَالَ ، كَقَولِكَ : طال الهَمُّ ، وطالَ اللَّيلُ.

وقالُوا : إنَّ اللَّيلَ طَوِيلٌ ، ولا يَطُلْ إلّا بخَيْرٍ ، عن اللِّحيانىِّ ، قَالَ : ومعناه الدُّعاءُ.

* وأطالَ الله طِيلَتَه ، أى : عُمْرَه.

* والطَّوَلُ : طُولٌ فى مِشْفَرِ البَعيرِ الأَعْلَى ، بَعيرٌ أَطْوَلُ.

* وتَطاوَلَ : تمدَّدَ إلى الشَّيْءِ يَنْظُرُ نَحوَه ، قَالَ :

تَطاوَلْتُ کی یَبْدو الحَصِیرُ فما بدا

لعَیْنِی ، ویالَیْتَ الحَصیرَ بَدَا لِیا (۴)

* واسْتَطالَ الشَّقُّ فی الحائِطِ : امْتَدَّ وارتَفَعَ ، حکاه ثَعلَبٌ ، وهو کاسْتَطارَ.

ص: ۲۳۵

۱- البیت لأنیف بن زبان فی الحماسه البصریه (۱ / ۳۵) ؛ ولأثال بن عبده بن الطیب فی خزانه الأدب (۹ / ۴۸۸) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (طول) ؛ وتاج العروس (طول).

۲- البیت لسبیح بن ریاح أو ریاح بن سبیح فی لسان العرب (طول) ؛ وبلا نسبه فی مقاییس اللغه (۳ / ۴۳۴).

۳- البیت للمرار الفقعسی فی دیوانه ص ۴۸۰ ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (طول) ، (قلل).

۴- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (طول) ؛ والمخصص (۱ / ۱۲۰) ؛ وتاج العروس (طال).

* والطِّوَلُ والطِّيَلُ والطَّوِيلَةُ والتِّطْوَلُ ، كُلُّه : حَبْلٌ طَوِيلٌ تُشَدُّ به قائِمةُ الدّابَّةِ ، وقِيلَ : هو الحَبْلُ تُشَدُّ به ، ويُمْسِكَ صاحِبُه بطَرَفِه ، ويُرْسِلُها تَرْعَى ، قَالَ مُزاحِمٌ :

وسَلْهَبِهِ قَوْداءَ قَلَّصَ لَحمُها

كسِعلاةِ بِيدٍ فى جِلالٍ وتِطْوَل (١)

وقد طَوَّلَ لها.

* والطِّوَلُ : التّمادِى فى الأَمرِ ، والتَّراخى ، يُقالُ : طَالَ طِوَلُك ، وطِيَلُكَ ، وطِيلُكَ ، وطُولُك ، عن كُراع ، معنى هذا كُلِّهِ : طَالَ مُكْثُكَ ، وأَنْشَدَ غَيرُه قَوْلَ طُفَيْلٍ :

أَتانا فلم نَدْفَعْه إِذْ جاء طارِقًا

وقُلنا لَه : قدْ طالَ طُولُكَ فانْزِلِ (٢)

ويُروَى : « قد طَالَ طِيلُكَ ». وقولُ القُطامِىّ :

وإن بَلِيتَ وإن طالَتْ بكَ الطِّيَلُ (٣)

و [يُروى] الطِّوَلُ ، قيلَ فى تَفْسِيرِه : الطِّيَلُ : جَمْعُ طِيلَةٍ ، والطِّوَلُ : جَمْعُ طِوَلَةٍ ، فاعْتَلَّ الطِّيَلُ ، وانْقَلَبَتْ واوُه ياءً ، لاعْتِلالِها فى الواحِدِ ، فأمَّا طِوَلَةٌ وطِوَلٌ فمِنْ بابِ عِنَبَةٍ وعِنَبٍ.

* والطَّالُ مَدَى الدَّهْرِ ، يُقالُ : لا آتِيكَ طَوَالَ الدَّهْرِ.

* والطَّوْلُ والطّائِلُ والطّائِلَةُ : الفَضْلُ ، والقُدْرَةُ ، والغِنَى ، والسَّعَةُ ، والعُلُوُّ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

ويَأْشِبُنِى فيها الَّذِين يَلُونَها

ولو عَلِمُوا لم يَأْشِبُونِى بطائِلِ (٤)

وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فى وَصْفِ ذِئْبٍ :

وإن أَغارَ فلم يَحلُلْ بطائِلَةٍ

فى لَيْلَةٍ من جُمَيْرٍ ساوَرَا الفُطُما (٥)

كذا أَنْشَدَه « جُمَيْرٍ » على التَّصْغِيرِ.

۱- البیت لمزاحم فی دیوانه ص ۵ ؛ ولسان العرب (طول) ؛ وتاج العروس (طول).

۲- البیت لطفیل فی دیوانه ص ۷۰ ؛ ولسان العرب (طول) ؛ وتاج العروس (دفع) ، (طول).

۳- عجز بیت للقطامی فی دیوانه ص ۲۳ ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۱۸) ؛ ودیوان الأدب (۳ / ۴۳۸) ؛ وصدره : *إنا محیوک فاسلم أیها الطلل*.

۴- البیت لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۴۶ ؛ ولسان العرب (أشب) ، (طول) ؛ وتهذیب اللغه (۱۱ / ۴۳۲) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۰۲۳ ؛ وتاج العروس (أشب) ، (طول) ؛ ومقاییس اللغه (۱ / ۱۰۸) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۲ / ۱۷۷).

۵- البیت لکعب بن زهیر فی دیوانه ص ۲۲۶ ؛ ولسان العرب (جمر) ، (طول) ، (فطم) ؛ وتهذیب اللغه (۱۱ / ۷۷) ؛ وجمهره اللغه ص ۴۶۶ ؛ وتاج العروس (جمر) ، (طول) ، (فطم).

وقَدْ تَطَوَّلَ عَلَيهم.

* والتَّطاوُلُ ، والاسْتِطالَةُ : التَّفَضُّلُ ، ورَفْعُ النَّفْسِ.

* ويُقالُ للشَّيْءِ الخَسِيسِ الدُّونِ : ما هُو بطائِلٍ ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فى ذلِكَ سَواءٌ.

* والطُّوَّلُ : طائِرٌ.

* وطُوَالَه : مَوضِعٌ ، وقِيلَ : بِئْرٌ ، قَالَ الشَّمَّاخُ :

كِلا يَوْمَىْ طُوالَهَ وَصْلُ أَرْوَى

ظَنُونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظَّنُونِ (١)

* وبَنُو الأَطْوَلِ : بَطْنٌ.

مقلوبه ل ط و

* أَلْقَى عليه لَطاتَه ، أى : ثِقَلَه ونَفْسَه.

* واللَّطاهُ : الأَرضُ والمَوْضِعُ.

* ولَطاهُ الفَرسِ : وَسَطُ جَبْهَتِه ، ورُبَّما اسْتُعمِلَ فى الإنسانِ. وقالُوا : « فُلانٌ مِن رَطاتِه ، لا يَعْرِفُ قَطاتَه من لَطاتِه » ، قَصَرَ الرَّطاءَةَ إتْباعًا لِلقَطاهِ.

* واللَّطاهُ : اللُّصُوصُ يكونُونَ قَرِيبًا مِنكَ.

مقلوبه ل و ط

* لاطَ الحَوْضَ لَوْطًا : طَيَّنَه.

* والْتَاطَه : لاطَه لِنَفْسِه خاصَّةً. وقالَ اللِّحيانِيُّ : لاطَ فُلانٌ بالحَوْضِ ، أى : طَلَاه بالطِّينِ ، ومَلَّسَه به ، فعَدَّى لاطَ بالباءِ ، وهذا نادِرٌ لا أَعْرِفُه لغَيرِه ، إلّا أن يكونَ من بابِ مَدَّه ، ومَدَّ بِهِ.

* ولوَّطَه بالطِّيبِ : لَطَّخَه ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِىّ :

مُفَرَّكَهٌ أَزْرَى بها عندَ زَوْجِها

ولَو لَوَّطَتْه هَيّبانٌ مُخالِفُ (٢)

يَعْنِى بالهَيِّبانِ المُخالِفِ وَلَدَه مِنها ، ويُرْوَى : « عِنْدَ أَهْلِها » فإن كانَ ذلك فهو من صِفَهِ الزَّوْجِ ، كأنَّه يَقولُ : أَزْرَى بها عند أَهْلِها منه هَيّبانٌ.

* ولاطَ الشَّىءَ لَوْطًا : أَخْفَاه وألْصَقَه. وشَىءٌ لَوْطٌ : لازِقٌ. وَصْفٌ بالمَصْدَرِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

١- البيت للشماخ بن ضرار فى ديوانه ص ٣١٩ ؛ ولسان العرب (طول).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لوط) ، (فرك) ؛ وتاج العروس (لوط) ، (فرك).

رَمَتْنِىَ مَىٌّ بالهَوَى رَمى مُمْضَعٍ

من الوَحْشِ لَوْطٍ لم تعُقْه الأَوالِسُ (١)

ولاطَ حُبُّه بقَلْبِى يَلُوطُ لَوْطًا : لَزِقَ ، وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ ؛ لأَنَّها يائِيَّةٌ ووَاوِيَّةٌ.

* وإِنِّى لأَجِدُ له لَوْطًا ولَوْطَةً ولُوطَةً ، الضَّمُّ عن كُراع ، واللِّحيانِىّ.

* ولا يَلْتَاطُ هذا الأَمْرُ بصَفَرِى ، أى : لا يَلْزَقُ.

* ولاطَه بسَهْمٍ وعَيْنٍ : أَصابَه بِهما ، والهَمْزُ لُغَةٌ.

* والْتاطَ وَلَدًا ، واسْتَلاطَه : اسْتَلْحَقَه ، قَالَ :

فهل كُنْت إلّا تُهْمةً إِستلاطَها

شَقِيٌّ من الأَقْوامِ وَغْدٌ مُلَحَّقُ (٢)

قَطَعَ أَلِفَ الوَصْلِ للضَّرُورهِ ، ويُرْوَى : « فاسْتَلَاطَها ».

* ولاطَ بحَقِّهِ : ذَهَبَ به.

* واللَّوِيطَةُ من الطَّعامِ : ما اخْتَلَطَ بَعْضُه ببَعْضٍ ، وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الياءِ.

* ولُوطٌ : اسْمُ نَبِىٍّ.

* ولاطَ الرَّجُلُ لِواطًا : عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ.

الطاء والنون والواو [ن ط و]

* نَطَوْتُ الحَبْلَ : مَدَدْتُه.

* والنَّطْوُ : البُعْدُ.

* ومكانٌ نَطِىٌّ : بَعِيدٌ.

* والنَّطَاةُ : قِمَعُ البُسْرَهِ ، وقيل : الشُّمْرُوخُ ، وجَمْعه : أَنْطاءٌ ، عن كُراع ، وهو على حَذْفِ الزائِدِ.

* ونَطاةُ : حِصْنٌ لخَيْبَرَ ، وقِيلَ : عَيْنٌ بها ، وقِيلَ : هى خَيْبَرُ نَفْسُها.

* ونَطاهُ : حُمَّى خَيْبَرَ خاصّةً ، وعَمَّ به بَعْضُهم.

* وأَنْطَى الرَّجُلُ : سَكَتَ. وفى حَديثِ زَيدِ بنِ ثابتٍ رَضِىَ الله عنه : « كُنْتُ مع رَسُولِ الله

۱- البيت لذى الرمه فى ملحق ديوانه ص ۱۸۸۱ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (لوط) ، (مضع) ؛ وتاج العروس (لوط) ، (مضع).

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لوط) ؛ وكتاب العين (۷ / ۴۵۱) ؛ وأساس البلاغه (لوط) ؛ وتاج العروس (لوط _ ليط) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۲۴).

صلى الله عليه وسلم وهو يُمْلِى كِتابًا ، فدخلَ رَجلٌ ، فقالَ له : أَنْطِ » (١).

قَالَ ابنُ الأَعرابى : لقد شَرَّفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هذه اللُّغَةَ ، وهى حِمْيَرِيَّةٌ ، حكاه الهَرَوِىّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* وأَنْطَيْتُ : لُغةٌ فى أَعْطَيْتُ ، وقد قُرِئَ : إنّا أنطيناك الكوثر [الكوثر : ١].

* وأَنْشَد ثَعلَبٌ :

مِنَ المُنْطِياتِ المَوْكِبَ المَعْجَ بعدما

يُرَى فى فُروعِ المُقْلَتَيْنِ نُضُوبُ (٢)

* والتَّنَاطِى : التَّسابُقُ فى الأَمرِ.

* وتَنَاطاهُ : مارَسَه ، وحَكَى أبو عُبيدٍ : تَناطَيْتُ الرِّجالَ : [تَمرَّسْتُ بهم] و [يقالُ :] لا تُناطِ الرِّجالَ ، أى : لا تَمَرَّسْ بهم ولا تُشارّهم ، وأُراه غَلَطًا ، إنّما هو تَناطَيْتُ الرجالَ ، ولا تَنَاطَ الرِّجالَ.

* والتَّناطِى : تَعاطِى الكلامِ وتَجاذُبُه.

* والمُناطاهُ : المُنازعَةُ.

وإنَّما قَضَيْنا علَى هذا بالواوِ لوُجُودِ (ن ط و) وعَدَمِ (ن ط ى).

مقلوبه و ط ن

* الوَطَنُ : المَنْزِلُ تُقِيمُ به ، والجمعُ : أَوطانٌ.

* وأَوطانُ الغَنَمِ والبَقَرِ : مَرابِضُها وأَماكِنُها ، قَالَ الأَخطَلُ :

كُرُّوا إلى حَرَّتَيْكُم تَعْمُرُونَهُما

كما تكُرُّ إلى أَوطانِها البَقَرُ (٣)

* ومواطِنُ مكَّةَ : مَواقِفُها ، وهو مِن ذلك.

* ووَطَنَ بالمكانِ ، وأَوْطَنَ : أَقامَ ، والأَخيرةُ أَعْلَى.

* وأَوْطَنَه : اتَّخَذَه وَطَنًا ، قَالَ :

كَيْما يَرَى أَهلُ العِراقِ أَنَّنى

أَوْطَنْتُ أَرضًا لم تكُن من وَطَنِى (۴)

* وواطَنَه على الأَمرِ : أَضْمَرَ فِعْلَه معه ، فإنْ أَرادَ مَعْنى وافَقَه قَالَ : واطَأَه.

۱- ذكره ابن الأثير فى « النهايه » ، (۵ / ۷۶).

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نضب) ، (معج) ، (فرع) ، (مقل) ؛ وتاج العروس (نضب) ، (فرع) ، (مقل).

۳- البيت للأخطل فى ديوانه ص ۱۷۶ ؛ ولسان العرب (وطن).

۴- الرجز ضمن مجموعه أرجاز لرؤبه فى ديوانه ص ۱۶۳ ؛ ولسان العرب (وطن) ؛ وكتاب العين (۶ / ۱۰۵) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۲۸) ؛ وتاج العروس (وطن) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (۵ / ۱۱۹).

* ووَطَّنَ نَفْسَه على الشَّيْءِ ، وله ، فَتَوَطَّنَتْ : حَمَلَها عليه فتَحمَّلَتْ ، وذَلَّتْ له.

وقِيلَ : وَطَّنَ نَفْسَه على الشَّيءِ ، كَمَرَّنَها عليه.

مقلوبه ن و ط

* ناطَ الشَّيْءَ نَوْطًا : عَلَّقَه.

* والنَّوْطُ : ما عُلِّقَ ، سُمِّيَ بالمَصْدَرِ.

قَالَ سِيبَوَيهِ : وقالُوا : هو مِنّى مَنَاطَ الثُّرَيَّا ، أى : بتلك المَنْزِلَهِ ، فَحذَفَ الجارَّ وأَوْصَلَ ، وكذَهَبْتُ الشَّأْمَ ، ودَخَلْتُ البيتَ.

* وانْتاطَ به : تَعَلَّقَ.

* والأَنْواطُ : المَعاليقُ. وفى المَثَلِ : « عاطٍ بغيرِ أَنواطٍ ».

* ونِياطُ كُلِّ شَىءٍ : مُعَلَّقُه ، كنِياطِ القَوْسِ والقِرْبهِ.

* والنِّياطُ : الفُؤادُ.

* ونِياطُ القَلْبِ : عِرْقٌ غَلِيظٌ نِيطَ به القَلْبُ إلى الوَتِينِ ، والجمعُ : أَنْوِطَهٌ ونُوطٌ.

وقِيلَ : هما نِياطانِ : فالأَعلَى : نِياطُ الفُؤادِ ، والأَسفَلُ : الفَرْجُ.

* والنِّياطُ ، والنائِطُ : عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ تحتَ المَتْنِ ، قَالَ العَجَّاجُ :

قَضْبَ الطَّبيبِ نائِطَ المَصْفورِ (١)

القَضْبُ : القَطْعُ ، والمَصْفُورُ : الذى فى بَطْنِه الماءُ الأَصْفَرُ.

* ونِياطُ المفَازِهِ : بُعْدُها ، كأَنَّها نِيطَتْ بأخرى.

* وانْتاطَتِ الدّارُ : بَعُدَتْ ، عن ابنِ الأَعرابىِّ ، قال : ومنه قَوْلُ مُعاويَهَ لبعضِ خُدَّامِه : « عليكَ بصاحِبِك الأَقدمِ ، فإنَّك تَجِدُه على مَودَّهٍ واحدهٍ وإنْ قَدُم العَهْدُ ، وانتَاطَتِ الدارُ ، وإيّاك وكُلَّ مُسْتَحْدَثٍ ، فإنّه يأكُلُ مع كُلِّ قَوْمٍ ، ويَجْرِى مع كل ريح » وأَنْشَدَ ثَعلَبٌ :

ولِكنَّ إِلْفًا قد تَجَهَّزَ غادِيًا

بحَوْرانَ مُنْتاطُ المَحلِّ غَريبُ (٢)

* والنَّيِّطُ من الآبارِ : التى يَجْرِى ماؤُها مُعلَّقًا ، ينْحدِرُ من أَجْوالِها إلى مَجَمِّها ، قال :

۱- الرجز قبله مشطور للعجاج فى ديوانه (۱ / ۳۷۱) ؛ ولسان العرب (صفر) ، (نعر) ؛ وتاج العروس (صفر) ، (نعر) ، (نوط) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (۶ / ۹۲) ؛ وكتاب العين (۲ / ۱۱۹ ، ۷ / ۱۱۳) ؛ ولسان العرب (بجج) ، (عند) ؛ وتاج العروس (بجج).

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نوط) ؛ وتاج العروس (نوط).

لا تَسْتَقِى دِلاؤُها بالنَّيِّطِ (١)

* وانْتاطَ الشىْءَ : اقْتَضَبَه برأْيِه من غيرِ مُشاوَرَةٍ.

* والنَّوْطُ : الجُلَّةُ الصَّغِيرةُ فيها التَّمْرُ ونَحوُه ، والجَمْعُ : أَنواطٌ ، ونِياطٌ.

* والنَّوطَةُ : الحَوْصَلَةُ ، قَالَ فى صِفَةِ قَطاةٍ :

للماءِ فى النَّحْرِ منها نَوْطَةٌ عَجَبُ (٢)

ولا أَرَى هذا إلّا على التَّشْبِيه.

* والنَّوْطَةُ : وَرَمٌ فى الصَّدْرِ وقد نِيطَ له ، قالَ ابنُ أَحمرَ :

ولا عِلْمَ لى ما نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ

ولا أَىُّ مَن فارَقْتُ أَسْقَى سِقائِيا (٣)

ويُقالُ للبَعِيرِ إذا وَرِمَ نَحْرُه وأَرفاغُه : نِيطَتْ له نَوْطَةٌ.

* والنَّوْطَةُ : ما يَنْصَبُّ من الرِّحابِ من البَلَدِ الظّاهِرِ الذى به الغَضَا.

* والنَّوْطَةُ : الطَّلْحُ يكونُ فى القاعِ والوادِى.

* والنَّوْطَةُ : الأَرْضُ يكْثُرُ بها الطَّلْحُ ، ولَيْست بوادٍ ، ورُبَّما كانَتْ فيه نِياطٌ ، تَجْتَمِعُ جَماعةٌ منه ، يَنْقَطِعُ أَعْلاها وأَسفَلُها.

* والنَّوْطَةُ : المكانُ فى وَسَطِه شَجَرٌ ، وقِيلَ : مكانٌ فيه طَرْفاءُ خاصَّةً.

* والنَّوْطَةُ : المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ عن الماءِ ، كِلاهما عنِ ابنِ الأَعرابِىِّ.

* والتَّنَوُّطُ والتُّنَوِّطُ : طائِرٌ نحْوُ القارِيَةِ سَوادًا تُرَكِّبُ عُشَّها بَيْنَ عُودَيْنِ ، أَو على عُودٍ واحِدٍ ، فتُطِيلُ عُشَّها ، فلا يَصِلُ الرَّجُلُ إلى بَيْضِها حتَّى يُدْخِلَ يَدَه إلى المَنْكِبِ ، قال أبو عَلِىٍّ فى البَصْرِيّاتِ : هو طائِرٌ يُعَلِّقُ قُشُورًا من قُشورِ الشَّجَرِ ، ويُعَشِّشُ فى أَطرافِها لِيَحفَظَه من الحيَّاتِ والنّاسِ والذَّرِّ ، قَالَ :

تُقَطِّعُ أَعْناقَ التَّنَوُّطِ بالضُّحَى

وتَفْرِسُ فى الظَّلماءِ أَفْعَى الأَجارِعِ (٤)

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (نوط).

۲- عجز بیت للنابغه الذبیانی فی دیوانه ص ۱۷۷ ؛ ولسان العرب (حذذ) ، (نوط) ؛ وتهذیب اللغه (۳ / ۴۲۶ ، ۹ / ۴۳۰) ؛ وجمهره اللغه ص ۹۶ ؛ ولابن مقبل فی المخصص (۸ / ۱۳۲) ؛ ولیس فی دیوانه ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (سکک) ؛ وتاج العروس (سکک) ؛ وصدره : *حذاء مقبله سکّاء مدبره*.

۳- البیت لابن أحمر فی دیوانه ص ۱۶۹ ؛ ولسان العرب (نوط) ، (سقی) ؛ وتهذیب اللغه (۹ / ۲۳ ، ۱۴ / ۳۰) ؛ ومقاییس اللغه (۳ / ۸۵) ؛ وتاج العروس (سقی) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۷ / ۱۶۷ ، ۱۲ / ۱۷۱) ؛ ومجمل اللغه (۳ / ۷۶).

۴- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (نوط) ؛ ومقاییس اللغه (۲ / ۲۴۲) ؛ والمخصص (۸ / ۱۵۴) ؛ وتاج العروس (نوط) ؛ وکتاب الجیم (۳ / ۲۸۵).

وَصَفَ هذه الإبلَ بطُولِ الأعْناقِ ، وأنَّها تَصِلُ إلى ذلك ، واحِدَتُها تَنُوَّطَةٌ ، وتُنَوِّطَةٌ.

* وذاتُ أَنْواطٍ : شَجَرَةٌ كانَتْ تُعْبَدُ فى الجاهِلِيَّةِ.

الطاء والفاء والواو [ط ف و]

* طَفَا الشَّيْءُ فَوْقَ الماءِ طَفْوًا وطُفُوّا : عَلَا.

* وطَفَتِ الخُوصَةُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ تَطْفُو طُفُوّا : ظَهَرَتْ.

* وطَفَا الثَّوْرُ : علا الأَكَمَ والرِّمالَ ، قال :

إذا تَلَقَّتْه العَقاقِيلُ طَفَا (١)

* والطُّفاوةُ : ما طَفَا من زَبَدِ القِدْرِ ودَسَمِها.

* والطُّفاوَةُ : دارَةُ الشَّمْسِ والقَمَرِ.

* والطُّفْوَةُ : النَّبْتُ الرَّقِيقُ.

* والطّافِى : فَرَسُ عَمْرِو بنِ شَيْبانَ.

مقلوبه ط و ف

* طافَ به الخَيالُ طَوْفًا : أَلَمَّ به فى النَّوْمِ ، وقد تَقَدَّم ذلك فى الياءِ ؛ لأَنَّ الأَصْمَعِىَّ يَقُولُ : طافَ الخيالُ يَطِيفُ ، وغيرُه : يَطُوفُ.

* وطافَ بالقَوْمِ ، وعَلَيْهِم طَوْفًا وطَوَفانًا ، ومَطافًا ، وأَطافَ : اسْتَدَارَ وجاءَ من نَواحِيه ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَيُطافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوابٍ كانَتْ قَوارِيرَا) [الإنسان : ١٥].

وقِيلَ : طافَ به : حامَ حَوْلَه. وأطافَ به ، وعَلَيه : طَرَقَه لَيْلاً ، وفى التَّنْزِيلِ : (فَطافَ عَلَيْها طائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نائِمُونَ) [القلم : ١٩]. ويُقالُ فى هذا أَيضًا : أطافَ.

* وطافَ بالنِّساءِ لا غَيْرُ.

* وطافَ بالبَيْتِ ، وأَطافَ عليه : دارَ حَوْلَه ، قَالَ أبو خِراشٍ :

تُطِيفُ عليه الطَّيرُ وهو مُلَحَّبٌ

خِلافَ البُيوتِ عِنْدَ مُحْتَمِلِ الصِّرْمِ (٢)

۱- الرجز قبله مشطور للعجاج فی دیوانه (۲ / ۲۴۳) ؛ ولسان العرب (طفا) ؛ وتهذیب اللغه (۶ / ۶۷۵ ، ۱۴ / ۳۲) ؛ وکتاب العین (۷ / ۴۵۷) ؛ وأساس البلاغه (طفو) ؛ وتاج العروس (عقل) ، (طفا) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۷ / ۱۱۴) ؛ وجمهره اللغه ص ۵۴۰.

۲- البیت لأبی خراش الهذلی فی زیادات أشعار الهذلیین ص ۱۳۴۵ ؛ ولسان العرب (لحب) ، (طوف) ؛ وتاج العروس (طوف).

وقَوْلُه تَعالَى : (وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ) [الحج : ٢٩] ، هو دَليلٌ على أنَّ الطَّوَافَ بالبَيْتِ يَوْمَ النَّحرِ فَرْضٌ.

* واسْتَطافَه : طافَ به.

* والطّائِفُ : مَدينةٌ بالغَوْرِ ، يُقالُ : إنَّما سُمِّيَتْ طائِفًا للحائِطِ الذى كانُوا بَنَوا حَوْلَها فى الجاهِلِيَّةِ ، حَصَّنُوها به.

* والطّائِفِىُ : زَبِيبٌ عَناقِيدُه مُتَراصِفَهُ الحَبِّ ، كأنَّه مَنْسُوبٌ إلى الطّائِفِ.

* وأَصابَه طَوْفٌ من الشَّيْطانِ ، وطائِفٌ ، وطَيِّفٌ ، وطَيْفٌ ، الأَخيرةُ على التَّخفيفِ ، أى : مَسٌّ ، وفى التَّنْزِيلِ : (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ) [الأعراف : ٢٠١]. وطَيْفٌ ، قَالَ الأَعْشَى :

وتُصْبِحُ عن غِبِّ السُّرَى وكأَنَّما

أطافَ بها من طائِفِ الجِنِّ أَوْلَقُ (١)

وقد تَقَدَّمَ عامَّهُ ذلك فى الياءِ ؛ لأنَّ الكَلِمةَ يائِيَّةٌ وواوِيَّةٌ.

* وطافَ فى البِلادِ طَوْفًا ، وتَطْوَافًا ، وطَوَّفَ : سارَ فيها.

* والطّائف : العاسُّ.

* والطَّوَّافونَ : الخَدَمُ والمَماليكُ.

* والطّائِفَهُ من الشَّىءِ : جُزْءٌ منه.

وقَوْلُ أبى كَبِيرٍ الهُذَلِىِّ :

تَقَعُ السُّيوفُ على طَوَائِفَ مِنْهُمُ

فَيُقامُ مِنْهُم مَيْلُ ما لم يُعْدَلِ (٢)

قيل : عَنَى بالطَّوائف : النّواحِىَ والأَيْدِىَ والأَرْجُلَ.

* والطّائِفُ من القَوْسِ : ما دُونَ السِّيَهِ ، يَعْنِى بالسِّيَهِ : ما اعْوَجَّ من رَأْسِها ، وفِيها طائِفانِ.

وقَالَ أَبو حَنِيفَهَ : طائِفُ القَوْسِ : ما جاوَزَ كُلْيَتَها من فَوْق وأَسْفَل إلى مُنْحَنَى تَعْطِيفِ القَوْسِ من طَرَفَيْها.

وإِنَّما قَضَيْنا على هاتَيْنِ الكَلِمَتيْنِ بالواوِ ؛ لِكَوْنِها عَيْنًا ، مع أَنَّ (ط وف) أكثرُ من (ط ى ف).

۱- البیت للأعشی فی دیوانه ص ۲۷۱ ؛ ولسان العرب (طوف) ، (ولق) ، (ألق).

۲- البیت لأبی کبیر الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۰۷۵ ؛ ولسان العرب (طوف) ؛ وتاج العروس (طوف).

* وطافَ طَوْفًا ، وَاطَّافَ : تَغَوَّطَ.

* والطَّوْفُ : النَّجْوُ ، وفى الحَديثِ : « لا يَتَناجَى اثْنانِ عَلَى طَوْفِهما » (١).

وفى حَدِيثِ ابنِ عبّاسٍ : « لا يُصَلِّيَنَّ أحَدُكم وهو يُدافِعُ الطَّوْفَ والبَوْلَ » (٢) وقِيلَ : الطَّوْفُ : ما كانَ من ذلك بعد الرَّضاعِ.

* والطَّوْفُ : قِرَبٌ تُنْفَخُ ، ويُشَدُّ بعضُها ببَعْضٍ كهيئةِ سَطْحٍ فَوْقَ الماءِ ، تُحملُ عليها المِيرةُ والنّاسُ.

* والطَّوْفُ : خَشَبٌ يُشَدُّ ويُرْكَبُ عليه فى البحرِ ، والجَمْعُ : أَطوافٌ ، وصاحِبُه طَوَّافٌ.

* والطَّوْفُ : القِلْدُ.

* وطَوْفُ القَضْبِ : قَدْرُ ما يُسْقاهُ.

* والطَّوْفُ والطّائِفُ : الثَّوْرُ الذى يَدُورُ حولَه البَقَرُ فى الدِّياسَهِ.

* والطُّوفانُ : الماءُ الّذِى يَغْشَى كُلَّ مكانٍ ، وقيلَ : المَطَرُ الّذى يُغْرِقُ من كَثْرَتِه ، وقيلَ : الطُّوفانُ : المَوتُ العَظِيمُ ، وقيلَ : الطُّوفانُ من كُلِّ شَىءٍ : ما كانَ كَثِيرًا مُطِيفًا بالجَماعهِ كُلِّها كالغَرَقِ الّذِى يَشْتَمِلُ على المُدُنِ الكَثِيرهِ ، والقَتْلِ الذَّرِيعِ ، والمَوْتِ الجارِفِ ، وبذلك كُلِّه فُسِّرَ قَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : (فَأَخَذَهُمُ الطُّوفانُ وَهُمْ ظالِمُونَ) [العنكبوت : ١٤] قَالَ :

غَيَّرَ الجِدَّهَ من عِرْفانِه

خُرُقُ الرِّيحِ وطُوفانُ المَطَرْ (٣)

وقالَ الأَخْفَشُ : الطُّوفانُ : جَمْعُ طُوفانَهٍ ، والأَخْفَشُ ثِقَهٌ ، وإذا حكَى الثِّقَهُ شَيْئًا لَزِمَ قَبُولُه.

* والطُّوفانُ : ظَلامُ اللَّيلِ ، قَالَ العَجَّاجُ :

وعَمَ طُوفانُ الظَّلامِ الأَثْأَبَا (٤)

الأَثْأَبُ : شَجَرٌ شِبْهُ الطَّرْفاءِ ، إلّا أنَّه أكبرُ مِنْها.

* وطَوَّفَ النّاسُ ، والجَرادُ : إذا ملئوا الأَرْضَ كالطُّوفانِ ، قَالَ الفَرَزْدَقُ :

١- « ضعيف » : انظر ضعيف ابن ماجه (ح ٧٦) ، ولفظه : « ... على غائطهما ».

٢- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (٢ / ٢٩١).

٣- البيت لحسيل بن عرفطه فى نوادر أبى زيد ص ٧٧ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طوف) ، (حزق) ؛ وتهذيب اللغه (١٤ / ٣٣) ؛ ومجمل اللغه (٢ / ١٧٨) ؛ وتاج العروس (طوف) ، (حزق).

٤- الرجز قبله مشطور للعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٢٦٨) ؛ ولسان العرب (صبب) ، (طوف) ؛ وتاج العروس (طوف) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٣ / ٤٣٢) ؛ والمخصص (٩ / ١٢٩) ؛ وتهذيب اللغه (١٤ / ٣٣) ؛ وتاج العروس (أدى).

عَلَى مَنْ وَراءَ الرَّدْمِ لو دُكَّ عَنْهُمُ

لماجُوا كما مَاجَ الجَرادُ وطَوَّفُوا (١)

مقلوبه ف ط و

* فَطَا الشَّيءَ يَفْطُوهُ فَطْوًا : ضَرَبَه بَيدِه ، وشَدَخَه.

* وفَطَوْتُ المَرْأَةَ : نَكَحتُها.

مقلوبه و ط ف

* الوَطَفُ : كَثْرَةُ شَعَرِ الحاجِبَيْنِ والعَيْنَيْنِ مع اسْتِرخاءٍ وطُولٍ ، وهو أَهْوَنُ من الزَّبَبِ ، وقد يكونُ ذلك فى الأُذُنِ ، ورَجُلٌ أَوْطَفُ ، وامْرَأَةٌ وَطْفَاءُ.

* وبَعيرٌ أَوْطَفُ : كَثِيرُ الوَبَرِ سَابِغُه.

* وعَيْنٌ وَطْفاءُ : فاضِلَهُ الشُّفْرِ مُسْتَرْخِيَهُ النَّظَرِ.

* وظَلامٌ أَوْطَفُ : مُلْبِسٌ دانٍ ، وأَكْثَرُ ما يُقالُ فى الشَّعَرِ.

* وسحابٌ أَوْطَفُ : فى وَجْهِه كالخَمْلِ الثَّقيلِ ، وسَحابَةٌ وَطْفاءُ كذلكِ ، وقِيلَ : هو الّذِى فيه اسْتِرْخاءٌ.

* وعامٌ أَوْطَفُ : مُخْصِبٌ كَثِيرُ الخَيْرِ.

* وعَيْشٌ أَوْطَفُ : ناعِمٌ واسِعٌ.

* وخُذْ ما أَوْطَفَ لك ، أَىْ : ما أَشْرَفَ وارْتَفَعَ ، كقَوْلِهم : خُذْ ما أوْهَفَ لكَ.

* ووَطَفَ وَطْفًا : طَرَدَ الطَّرِيدَةَ وكان فى إِثْرِها.

* ووَطَفَ الشَّىْءَ على نَفْسِه وَطْفًا ، عنِ ابنِ الأَعرابىِّ ، ولم يُفَسِّرْه.

مقلوبه ف و ط

* الفُوطَةُ : ثَوْبٌ قَصِيرٌ غَليظٌ يكونُ مِئْزَرًا ، سِنْدِيَّةٌ ، وقِيلَ : الفُوطَةُ : ثَوْبٌ من صُوفٍ ، فلم يُحَلَّ بأَكْثَرَ.

مقلوبه و ف ط

* لَقِيتُه على أَوْفاطٍ ، أى : على عَجلَةٍ ، والظّاءُ المُعْجمةُ أَعْرَفُ.

الطاء والباء والواو [ط ب و]

* طَبَاه يَطْبُوه طَبْوًا : دَعاه ، عن اللِّحيانِىّ ، وأَنْشَدَ بَيْتَ ذِى الرُّمَّةِ :

١- البيت للفرزدق فى ديوانه (٢ / ٣٢) ؛ ولسان العرب (طوف) ؛ وتاج العروس (طوف).

لَيالِيَ اللهْوُ يَطْبُونِى فأَتْبَعُه

كأَنَّنِى ضاربٌ فى غَمْرَةٍ لَعِبُ (١)

مقلوبه ط و ب

* يُقالُ للدّاخِلِ : طَوْبَهٌ وأَوْبَهٌ ، يُرِيدُونَ الطَّيِّبَ فى المَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ ؛ لأَنَّ تلكَ ياءٌ وهذه واوٌ.

* والطُّوبَهُ : الآجُرَّةُ ، شَامِيَّةٌ ، أو رُومِيَّةٌ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَوْ أَمْكَنْتُ من نَفسِى ما تَركُوا لى طُوبَهً ، يَعْنِى آجُرَّةً.

مقلوبه و ط ب

* الوَطْبُ : سِقاءُ اللَّبَنِ ، وهو جِلْدُ الجَذَعِ فما فَوْقَه ، والجَمْعُ : أَوْطُبٌ وأَوْطابٌ ، وأَواطِبُ : جَمْعُ أَوْطُبٍ ، كأَكالِبَ فى جَمعِ أَكْلُبٍ ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

تُحْلَبُ منها سِتَّةُ الأَواطِبِ (٢)

وَلأَفُشَّنَ وَطْبَكَ ، أَىْ : لأَذْهَبَنَّ بتِيهِكَ وكِبْرِكَ ، وهو على المَثَلِ.

* وامْرَأَةٌ وَطْباءُ : كَبِيرةُ الثَّدْيَيْنِ ، يُشَبَّهانِ بالوَطْبِ.

* والطِّبَهُ : القِطْعَهُ المُرَبَّعَهُ أو المُسْتَدِيرَهُ مِنَ الأَدَمِ ، لُغَهٌ فى الطِّبَّهِ ، لا أَدْرِى أَهُوَ مَحْذُوفُ الفاءِ أَمْ مَحْذُوفُ اللامِ؟ فإنْ كانَ مَحْذُوفَ الفاءِ فهو من الوَطْبِ ، وإن كانَ مَحذُوفَ اللامِ فهو من طَبَيْتُ وطَبَوْتُ ، أىْ : دَعَوْتُ ، والمَعْرُوفُ الطِّبَّهُ ، بتَشْديدِ الباءِ ، وقد تَقَدَّمَ.

مقلوبه ب و ط

* البُوطَهُ : الّتى يُذِيبُ فيها الصّائِغُ.

مقلوبه و ب ط

* وَبَطَ فى جِسْمِه ورَأْيِه وَبْطًا ، وَوُبُوطًا ، ووَباطَهً ، ووَبِطَ وَبَطًا ، ووَبْطًا ، ووَبُطَ : ضَعُفَ وثَقُلَ.

* ووَبَطَ رَأْيُه : ضَعُفَ ولم يَسْتَحْكِمْ.

* والوابِطُ : الخَسِيسُ.

* ووَبَطَ حَظَّه وَبْطًا : أَخَسَّه وَوَضَعَ من قَدْرِه ، وفى حَدِيثِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم : « اللهُمَّ لا تَبِطْنِى

۱- البیت لذی الرمه فی دیوانه ص ۳۸ ؛ ولسان العرب (ضرب) ، (غمر) ، (طبی) ؛ وتهذیب اللغه (۸ / ۱۲۹ ، ۱۲ / ۲۰) ؛ وکتاب العین (۷ / ۳۳) ؛ وتاج العروس (ضرب) ، (طبی).

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (وطب) ؛ والمخصص (۴ / ۱۰۱ ، ۱۰ / ۳ ، ۱۴ / ۱۱۷).

بَعْدَ إِذ رَفَعْتَنِى » (١).

* ووَبَطَ الجُرْحَ وَبْطًا : فَتَحه ، كَبَطَّه بَطّا.

* وَوَبَطَنِى عن حاجَتِى وَبْطًا : حَبَسَنِى.

الطاء والميم والواو [ط م و]

* طَمَا الماءُ يَطْمُو طُمُوّا وطُمِيّا : ارْتَفَعَ وجَمَّ ، وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الياءِ.

* وطُمَيَّةُ : جَبَلٌ ، وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ ؛ لأَنَّ الكَلِمَةَ يائِيَّةٌ وواوِيَّةٌ.

مقلوبه ط و م

* طُومُ : اسمٌ للمَنِيَّةِ ، قَالَتِ الخَنْساءُ :

إنْ كان صَخْرٌ تَولَّى فالشَّماتُ بكم

وكَيفَ يَشْمَتُ من كانَتْ له طُومُ؟ (٢)

مقلوبه م ط و

* المَطْوُ : الجِدُّ والنَّجاءُ فى السَّيْرِ ، وقد مَطَى مَطْوًا ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

مَطَوْتُ بِهِم حتَّى يكِلَّ غَرِيُّهم

وحتَّى الجِيادُ ما يُقَدْنَ بأَرْسانِ (٣)

* ومَطَا الشَّىءَ مَطْوًا : مَدَّه.

* ومَطَى بالقَوْمِ مَطْوًا : مَدَّ بهم.

* وتَمطَّى الرَّجُلُ : تَمدَّدَ ، وقَوْلُه _ أَنْشَدَه ثَعلَبٌ _ :

تَمَطَّتْ بِهِ أُمُّه فى النِّفاسِ

فَلَيْسَ بِبَيْنٍ ولا تَوْأَمِ (٤)

فَسَّره فَقَالَ : يُرِيدُ أَنَّها زادَتْ على تِسْعَهِ أَشْهُرٍ حتى نَضَّجَتْه.

* وتَمتَّى كتَمَطَّى ، عَلَى البَدَلِ.

وقِيلَ لأَعرابيٍّ : ما هذا الأَثَرُ بجَبْهَتِكَ؟ فَقَالَ : من شِدَّهِ التَّمَتِّى فى السُّجودِ.

* وتَمطَّى النَّهارُ : امْتَدَّ وطَالَ ، وقِيلَ : كُلُّ ما امْتَدَّ فقد طالَ.

* وتَمطَّى بهم السَّفَرُ : امْتَدَّ وطالَ ، وتَمطَّى بك العَهْدُ كذلك ، والاسْمُ من كل ذلك المُطَواءُ.

١- ذكره ابن الأثير فى « النهايه » ، (۵ / ١۴۶).

٢- البيت للخنساء فى ديوانها ص ١٢۵ ؛ ولسان العرب (طوم) ؛ وتاج العروس (طوم).

٣- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩٣ ؛ ولسان العرب (مطا) ؛ وبلا نسبه فيه (غزا).

۴- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نضج) ، (مطا) ؛ وتهذيب اللغه (١۴ / ۴٣) ؛ وتاج العروس (نضج) ، (مطا).

* والمَطَا أيْضًا : التَّمطِّى ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ حكاه فى كتابِه المَوْسومِ بالجُمَلِ ، قَرَنَه بالمَطَا ، الّذى هو الظَّهْرُ.

* والمَطِيَّةُ من الدَّوَابِّ : الّتى تَمْطُو فى سَيْرِها ، وجَمْعُها : مَطَايَا ، ومَطِىٌّ ، ومن أَبياتِ الكِتابِ.

مَتَى أنامُ لا يُؤَرِّقْنِى الكَرِىّ

لَيْلًا ولا أَسْمَعُ أَجراسَ المَطِىّ (١)

قَالَ سِيبَوَيه : أرادَ لا يُؤَرِّقُنِى ، فاحْتاجَ فأَشَمَّ السّاكِنَ الضَّمَّةَ ، وإنَّما قَالَ سِيبَوَيهِ ذلك لأَنَّ بَعْدَه « ولا أَسْمَعُ » وهو فِعْلٌ مَرْفُوعٌ ، فحُكْمُ الأَوَّلِ الَّذى عُطِفَ عليه هذا الفِعْلُ أَنْ يكونَ مَرْفُوعًا ، لكنْ لمَّا لم يُمْكِنْه أَن يُخْلِصَ الحَركَةَ فى يُؤَرِّقُنى أَشَمَّها ، وحَمَلَ أَسْمَعُ عَلَيهِ ؛ لأَنَّه وإنْ كانَتِ الحركَةُ مُشَمَّةً فإنَّها فى نِيَّةِ الإشْباعِ ، وإنَّما قُلْنا فى الإشْمامِ هَهُنا إنَّه ضَرورةٌ لأَنَّه لو قَالَ لا يُؤَرِّقُنِى فأَشْبَعَ لَخَرجَ من الرَّجَزِ إلى الكامِلِ ، ومُحالٌ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ عَرُوضَيْنِ مُخْتلِفَيْنِ.

* وأَنْشَدَ الأَخْفَشُ :

أَلَم تكُنْ حَلَفْتَ باللهِ العَلِىّ

إنَ مَطاياكَ لَمِنْ خَيْرِ المَطِىّ (٢)

جَعلَ الياءَ التى فى مَوْضِعِ ياءِ فَعِيلٍ قافيةً ، وأَلْقَى المُتَحَرِّكَ لما احْتاجَ إلى إلقائِها ، وقد قَالَ قَوْمٌ : إنَّما أَلْقَى الزائِدَ ، وذلك ليس بحَسَنٍ ؛ لأَنَّه مُسْتَخِفٌّ لِلأُولى ، وإنَّما يَرْتَدِعُ عند الثّانِيه ، فلمَّا جاء لَفْظٌ لا يكونُ مع الأُولَى تَركَه ، كما يَقِفُ عَلَى التَّثْقِيلِ بالخِفَّهِ.

* قَالَ ابنُ جِنِّى : ذَهبَ الأَخْفَشُ فى العَلِى والمطِى إلى حَذْفِ الحَرْفِ الآخِرِ الذى هو لامٌ وتَبْقِيَهِ ياءِ فَعِيلٍ ، وإن كانَتْ زائدةً ، كما ذَهَبَ فى نحو مَقُولٍ ومَبِيعٍ إلى حَذْفِ العَيْنِ وإقرارِ واوِ مَفْعولٍ ، وإنْ كانَتْ زائدةً ، إلّا أنَّ جِهَتَى الحَذْفِ هنا وهناك مُخْتَلِفَتانِ ؛ لأَنَّ المَحْذُوفَ من المَطِىّ والعَلِىّ الحَرْفُ الآخِرُ ، والحَذْفُ فى مَقُولٍ لِعِلَّهٍ لَيْسَتْ بعِلَّهِ الحَذْفِ فى المَطِىّ والعَلِى ، والّذِى رآه فى المَطِى حَسَنٌ ؛ لأَنَّكَ لا تَتَناكَرُ الياءَ الأُولَى إذا كانَ الوَزْنُ قابِلًا لها ، وهى مُكَمِّلَهٌ له ، أَلَا تَرى أَنَّها بإزاءِ نُونِ « مُسْتَفْعِلُنْ » ، وإنَّما اسْتَغْنَى الوَزْنُ عن الثّانِيهِ ،

١- الرجز بلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٨٠١ ؛ ولسان العرب (أرق) ، (شمم) ، (مطا) ؛ وتاج العروس (أرق) ، (شمم) ، (مطا).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قضى) ، (مأى) ، (مطا) ؛ والمخصص (٥ / ١١٣).

فإيَّاها فَاحْذِفْ.

* ورَوَاهُ قُطْرُبٌ : « أَنَ مَطَايـاكَ » بفَتْحِ « أَنَّ » مع اللّامِ ، وهـذا طَريفٌ ، والوَجْهُ الصَّحِيحُ هنـا كَسْرُ إِنَّ ، لِتَنزولَ الضَّرُورةُ إلّا أنَّا سَمِعْناها مَفْتُوحةَ الهَمزةِ.

وقد مَطَتْ مَطْوًا ، وامْتَطَاها : اتَّخَذَها مَطِيَّةً.

* وامْتَطَاها ، وأَمْطَاها : جَعَلَها مَطِيَّتَه.

* والمَطَا : الظَّهْرُ لامْتِدادِه ، وقيلَ : هو حَبْلُ المَتْنِ من عَصَبٍ أو عَقَبٍ أو لَحْمٍ ، والجمعُ : أَمطاءٌ.

* والمِطْوُ : جَرِيدَةٌ تُشَقُّ بِشِقَّيْنِ ، ويُحْزَمُ بها القَتُّ من الزَّرْعِ ، وذلك لامْتِدادِها.

* والمِطْوُ : الشِّمْراخُ بِلُغَةِ بَلْحَارِثْ بنِ كَعْبٍ ، وذَلِكَ لتمَطِّيه ، والجَمْعُ : مِطاءٌ.

* والمَطَا ، مَقْصُورٌ : لُغَةٌ فيه ، عن ابنِ الأَعرابيِّ.

وقَالَ أَبو حَنِيفَةَ : المِطْوُ ، والمُطْوُ جَمِيعًا : الكِباسَهُ ، قَالَ _ وأَنْشَدَ أَبو زِيادٍ _ :

وكانَ هَمِّى كُلَ مُطْوٍ أَمْلَحْ (١)

كَذَا أَنْشَدَه مُطْوٍ بالضَّمّ.

* ومِطْوُ الرَّجلِ : صَدِيقُه ، وصاحِبُه ونَظِيرهُ ، سَرَوِيَّهُ ، وقِيلَ : مِطْوُه : صاحِبُه فى السَّفَرِ ؛ لأَنَّه كأَنَّه إذا قُوِيسَ به فقد مُدَّ مَعَه ، قَالَ يَصِفُ سَحابًا :

فَظِلْتُ لَدَى البَيْتِ الحَرامِ أُخِيلُه

ومِطْوَايَ مُشْتاقانِ لَهْ أَرِقانِ (٢)

* والمَطَا أيضًا : لُغَةٌ فيه ، والجَمْعُ : أَمطاءٌ ومَطِيٌّ ، الأَخيرةُ اسْمٌ للجَمْعِ ، قَالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

لَقَدْ لَاقَى المَطِىَ بِنَجْدِ عُفْرٍ

حَدِيثٌ إنْ عَجِبْتَ له عَجِيبُ (٣)

* والأُمْطِىُ : صَمْغٌ يُؤكَلُ ، سُمِّى بذلك لامْتِدادِه ، وقِيلَ : هو ضَرْبٌ من نَباتِ الرَّمْلِ يَمْتَدُّ ويَنْفَرِشُ.

وقَالَ أَبو حَنيفَةَ : الأُمْطِىُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فى الرَّمْلِ قُضْبانًا ، وله عِلْكٌ يُمْضَغُ ، قَالَ العَجَّاجُ _ وَوَصَفَ ثَوْرَ وَحْشٍ _ :

۱- الرجز قبله مشطور بلا نسبه فی لسان العرب (مطا).

۲- البیت لیعلی بن الأحول الأزدیّ فی لسان العرب (مطا) ، (ها).

۳- البیت لأبی ذؤیب الهذلیّ فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۰۴ ؛ ولسان العرب (عفر) ، (مطا) ؛ وتاج العروس (عفر) ، (مطا).

وبالفِرِنْدادِ له أَمْطِىُ (١)

وكُلّ ذلك من المَدِّ ، لأَنَّ العِلْكَ يَمْتَدُّ.

مقلوبه و ط م

* وَطَمَ السِّتْرَ : أرْخاه.

* ووطِمَ الرَّجُلُ ، وَطْمًا ، ووُطِمَ : احْتَبَسَ نَجْوُه ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمزِ.

انقضى الثلاثى المعتل

باب الثلاثى اللفيف

الطاء والهمز والياء [ط ى أ]

* طَيِّئٌ : قَبيلةٌ ، والنَّسَبُ إليها طائِىٌّ ، على غَيرِ قِياسٍ ، وَقِياسُه طَيْئِىٌّ ، كما قِيلَ فى النَّسَبِ إلى طَيِّبٍ : طَيْبِىٌّ ، كَراهِيَةَ الكَسْراتِ والياءات ، وأَبْدَلُوا الأَلِفَ من الياءِ ، كما أَبْدَلُوها منها فى رَبَّانِىٍّ. ونَظِيرُه : لاهِ أَبُوكَ ، فى قَوْلِ بَعْضِهم ، فَأَمَّا قَوْلُ من قَالَ : إنَّه سُمِّىَ ، طَيِّئًا لأَنَّه أَوَّلُ مَنْ طَوَى المَنَاهِلَ ، فَغَيْرُ صَحيحٍ فى التَّصْرِيفِ.

الطاء والهمزه والواو [ط أ و]

* ما بها طُؤْوِىٌّ ، وطُؤَوِىٌّ ، أىْ : ما بِها أَحَدٌ.

مقلوبه ط و أ

* ما بِها طُوئِىٌّ ، أى : أَحَدٌ.

* والطّاءَةُ : الحَمْأَةُ ، وحَكَى كُراع : طَآةٌ ، كأَنَّه مَقْلُوبٌ.

* وطاءَ فى الأَرْضِ يَطُوءُ : ذَهَبَ ، وطَيِّئٌ ـ هذه القَبيلةُ ـ فَيْعِلٌ من ذلِك ، فأَمَّا قَوْلُ أَصْرَمَ :

عاداتُ طَيٍ فى بَنِى أَسَدٍ

رِىُّ القَنَا وخِضابُ كُلِّ حُسامِ (٢)

١- الرجز بعده مشطور للعجاج فى ديوانه (١ / ٥٠٦) ؛ ولسان العرب (أمط) ، (شبه) ، (مطا) ؛ وتاج العروس (أمط) ؛ وتهذيب

اللغه (٦ / ٩٠).

٢- البيت لابن أصرم فى لسان العرب (طوأ) ؛ وتاج العروس (طوأ).

إنَّما أَرادَ عاداتُ طَيِّئٍ فَحذَفَ ، ورَواه بَعْضُهم « طَيِّئَ » غَيْرَ مَصْروفٍ ، جَعَلَه اسْمًا للقَبيلِهِ ، والنَّسَبُ إليه طائِئِيٌّ ، قُلِبَتْ فيه الياءُ ألفًا لغَيْرِ عِلَّهٍ إلّا طَلَبَ الخِفَّهِ ، كما قِيلَ ــ فى النَّسَبِ إلى الحِيرهِ ــ : حارِيٌّ.

مقلوبه و ط أ

* وَطِئَ الشَّىءَ : يَطَؤُه وَطْاً : داسَه ، قَالَ سِيبَوَيهِ : أَمَّا وَطِئَ يَطَأُ ، فمِثْلُ وَرِمَ يَرِمُ ، ولكِنَّهم فَتَحُوا يَفْعَلُ وأَصْلُه الكَسْرُ ، كما قالُوا : قَرأَ يَقْرَأُ ، وقَرأَ بعضُهم : طَهْ * (ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقى) [طه : ١ ، ٢] بتَسكِينِ الهاءِ ، وقالُوا : أَرادَ طَإِ الأَرْضَ بقَدَمَيْكَ جَمِيعًا ؛ لأَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم كانَ يَرفَعُ إحْدَى رِجْلَيْهِ فى صَلاتِه.

قَالَ ابنُ جِنِّى : فالهاءُ على هذا بَدَلٌ من هَمْزه طَأْ.

* وتَوَطَّأَه ، ووَطَّأَه ، كَوَطِئَه ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَهَ :

يَأْكُلُ من خَضْبِ سَيَالٍ وسَلَمْ

وحِلَّهٍ لمَّا تُوَطِّئْها قَدَمْ (١)

أى تَطَأْها.

* وأَوْطَأَه غَيْرَه.

* وأَوْطَأَه فَرَسَه : حَمَلَه عليه حَتَّى وَطِئَه.

* وبَنُو فُلانٍ يَطَئُهُم الطَّرِيقُ ، أى : أهلُ الطَّرِيقِ ، حكاه سِيبَوَيهِ.

قالَ ابنُ جِنِّى : فيه من السَّعَهِ إخبارُك عَمَّا لا يَصِحُ وَطْؤُه بما يَصِحُ وَطْؤُه ، فَتقولُ على قِياسِ هذا : أَخَذْنا على الطَّرِيقِ الوَاطِئِ لِبَنِى فُلانٍ ، ومَرَرْنا بِقَوْمٍ مَوْطُوئِينَ بالطَّرِيقِ ، ويا طَرِيقُ طَأْ بنا بَنِى فُلانٍ ، أَى : أَدِّنا إليهم. ووَجْهُ التَّشْبِيهِ إخْبارُك عن الطَّرِيقِ بما تُخْبِرُ به عن سالِكِيه ، فَشَبَّهْتَه بهم ؛ إذ كان المُؤَدِّى لهم ، فكأَنَّه هم ، وأَمَّا التَّوكِيدُ فلأَنَّك إذا أَخْبَرْتَ عنه بِوَطْئِه إيَّاهم كانَ أَبْلَغَ من وَطْءِ سالِكِيهِ لهم. قَالَ : وذلك أنَّ الطَّرِيقَ مُقِيمٌ مُلازِمٌ ، فأَفْعالُه مُقِيمَهٌ مَعَه ، وثابِتَهٌ ثَباتَهُ ، وليس كذلك أَهْلُ الطَّرِيقِ ؛ لأَنَّهم قد يَحْضُرونَ فيه ، ويَغِيبُونَ عنه ، فأَفْعالُهم أَيْضًا حاضِرهٌ وَقْتًا ، وغائِبَهٌ آخَرَ ، فأَينَ هذا مِمَّا أَفعالُه ثابِتَهٌ مُسْتَمِرَّهٌ. ولمَّا كانَ هذا كَلامًا الغَرضُ منه المَدْحُ والثَّناءُ اخْتارُوا له أَقْوَى اللَّفْظَيْنِ ، لأَنَّه يُفِيدُ أَقْوَى المَعْنَيَيْنِ.

* وأَوْطَأَه العَشْوَهَ ، وعَشْوَهً : أَرْكَبَه على غَيْرِ هُدًى.

* وَوَطِئْنا العَدُوَّ بالخَيْلِ : دُسْناهُم.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (وطأ) ، (حلل) ؛ وتاج العروس (حلل) ، وفيه « النعمْ » مكان « قدم ».

* والوَطْأَةُ : الأَخْذَةُ الشَّدِيدَةُ. وفى الحَدِيثِ : « اللهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ » (١) أى : خُذْهُم أَخْذًا شَدِيدًا ، وذَلِك حِينَ كَذَّبُوا النَّبىّ صلى الله عليه وسلم ، فَدَعا عليهم ، فأَخَذَهم اللهُ بالسِّنِينَ.

* ووَطِئَ المَرْأَةَ : نَكَحَها.

* وَوَطَّأَ الشَّىْءَ : هَيَّأَه.

* وَوَطَأَ الفِراشَ وَطْأً ، وَوَطَّأَه : دَمَّثَه.

* وَوَطَّأَ الشَّىْءَ : سَهَّلَه.

* والوَطِىءُ : السَّهْلُ من النّاسِ والدّوابِّ والأَماكِنِ ، وقد وَطُؤَ وَطاءَةً ، وَوُطُوءَةً ، وطِئَةً ، والاسْمُ : الطَّأَةُ ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ ، وأَمَّا أَهْلُ اللغه فَقَالُوا : وَطِىءٌ بَيِّنُ الطَّأَةِ والطِّئَةِ.

وقَالَ ابنُ الأَعرابِىّ : دَابَّةٌ وَطِىءٌ بَيِّنُ الطَّأَةِ ، بالفَتْحِ ، ونَعُوذُ بالله من طِئَةِ الذَّلِيلِ ، ولم يُفَسِّرْه.

وقَالَ اللِّحيانِىُّ : مَعْناهُ مِن أَنْ يَطَأَنِى ويَحْقِرَنى.

وقَالَ اللِّحيانِىُّ : وَطُؤَتِ الدَّابَّةُ وَطْأً ، على مِثالِ فَعْلٍ ، وَوَطاءَةً ، وطِئَةً حَسَنَةً.

* ورَجُلٌ وَطِىءُ الخُلُقِ ، على المَثَلِ.

* والوِطاءُ ، والوَطاءُ : ما انْخَفَضَ من الأَرْضِ بين النِّشازِ والأَشْرافِ.

* والمِيطاءُ كَذلِكَ ، قَالَ غَيْلانُ الرَّبَعِىُّ يَصِفُ حَلْبَةً _ :

أَمْسَوْا فَقادُوهُنَّ نحو المِيطاءْ

بِمِئَتَيْنِ بِغِلاءِ الغَلّاءْ (٢)

وقد وَطَّأَها اللهُ.

* وواطَأَهُ على الأَمْرِ : وافَقَه.

* وتَواطَأْنا عَلَيه ، وتَوَطَّأْنا : تَوافَقْنا.

* والوَطِيئَةُ : تَمْرٌ يُخْرَجُ نَواه ويُعْجَنُ بلَبَنٍ.

* والوَطِيئَةُ : الأَقِطُ بالسُّكَّرِ.

* والوَطِيئَةُ أَيْضًا : الغِرارَه يكونُ فيها القَدِيدُ والكَعْكَ.

* وأَوْطَأَ فى الشِّعْر ، وَوَاطَأَ فيه ، وأَوْطَأَه : إِذا لم يُخالِفْ بَيْنَ القافِيَتَيْنِ لَفْظًا ولا مَعْنًى ،

١- أخرجه البخارى (ح ٨٠۴) ، ومسلم (ح ۶٧۵).
٢- الرجز لغيلان الربعى فى لسان العرب (وطأ) ، (غلا).

فإن كان الاتِّفاقُ باللَّفظِ والاخْتِلافُ بالمَعْنَى فليسَ بإيطاءٍ. قال الأخْفَشُ : الإيطاءُ : رَدُّ كَلِمةٍ قد قَفَّيْتَ بها مَرَّةً ، نحو : قافِيَةِ « على رَجُلٍ » وأُخرى « على رَجُلٍ » فى قَصِيدةٍ ، فهذا عَيْبٌ عندَ العربِ لا يَخْتَلِفُونَ فيه ، وقَدْ يَقُولُونَه مع ذلك. قَالَ النّابِغَةُ :

أَو أَضَعُ البيتَ فى خَرْساءَ مُظْلِمةٍ

تُقَيِّدُ العَيْرَ لا يَسْرِى بها السّارِى (١)

ثم قال :

لا يَخْفِضُ الرِّزَّ عن أَرْضٍ أَلَمَّ بها

ولا يَضِلُّ على مِصباحِه السّارِى (٢)

قالَ ابنُ جِنِّى : وَوَجْهُ اسْتِقْباحِ العَرَبِ الإيطاءَ أَنَّه دالٌّ عِنْدَهُم على قِلَّةِ مادَّةِ الشّاعِرِ ، ونَزارَةِ ما عِنْدَه ، حتَّى يُضْطَرَّ إلى إعادَةِ الكَلِمَةِ الواحِدَةِ فى القَصِيدَةِ بلَفْظِها. ومَعْناها ، فيَجْرِى هذا عِنْدَهُم ، لما ذَكَرْناه ، مَجْرَى العِىِّ والحَصَرِ. وأَصْلُه أن يَطَأَ الإنسانُ فى طَرِيقِه على أَثَرِ وَطْءٍ قَبْلَه ، فيُعيدَ الوَطْءَ على ذلك المَوْضِعِ ، فكذلك إعادةُ القافِيةِ ، هو من هذا.

وقد أَوْطَأَ ، ووَطَّأَ ، وآطَأَ ، وأَطَّأَ ، فأَطَّأَ ، على بَدلِ الهَمْزَةِ مِن الواوِ ، كَوَناهِ وأَناهِ ، و « آطَأَ » على إبْدالِ الأَلِفِ من الواوِ ، كياجَلُ فى يَوْجَلُ ، وغَيْرِ ذلك لا نَظَرَ فيه.

الطاء والياء والواو [ط و ى]

* الطَّىُ : نَقِيضُ النَّشْرِ ، طَوَيْتُه طَيًا وطِيَّةً وطِيَةً _ بالتَّخفِيفِ _ الأخيرةُ عن اللِّحيانِىّ ، وهى نادِرَةٌ ، وحكى : صَحِيفَةٌ جافِيَةُ الطِّيَةِ ، بالتَّخفيفِ أيضًا ، أى : الطَّىِّ.

* وطَوَّيْتُه ، وقَدِ انْطَوَى ، واطَّوَى ، وتَطَوَّى ، وحكَى سِيبَوَيْهِ : تَطَوَّى انْطِواءً ، وأَنْشَد :

وقد تَطَوَّيْتُ انْطِواءَ الحِضْبِ (٣)

الحِضْبُ : ضَرْبٌ من الحيَّاتِ ، وهو الوَتَرُ أيْضًا ، قَالَ : وكذلك جَمِيعُ ما يُطْوَى.

* والطّاوِى من الظِّباءِ : الَّذى يَطْوِى عُنُقَه عِنْدَ الرُّبوضِ ، ثُم يَرْبِضُ : قال الرَّاعِى :

أَغَنُّ غَضيضُ الطَّرْفِ باتَتْ تَعُلُّه

صَرَى ضَرَّةٍ شَكْرَى فأَصْبَح طاوِيَا (٤)

عَدَّى تَعُلُّ إلى مَفْعُولَيْنِ ؛ لأَنَّ فيه مَعْنَى تَسْقِى.

۱- البیت للنابغه فی دیوانه ص ۷۶ ؛ ولسان العرب (وطأ) ، (رمح) ، (خرس) ؛ وتاج العروس (وطأ).

۲- البیت للنابغه فی دیوانه ص ۷۸ ؛ ولسان العرب (وطأ) ؛ وتاج العروس (وطأ).

۳- الرجز بعده مشطور لرؤبه فی دیوانه ص ۱۶ ؛ ولسان العرب (حضب) ؛ وتهذیب اللغه (۴ / ۲۲۰) ؛ وتاج العروس (حضب) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (طوی) ؛ والمخصص (۸ / ۱۱۰ ، ۱۰ / ۱۸۲).

۴- البیت للراعی فی دیوانه ص ۲۸۲ ؛ ولسان العرب (طوی) ؛ وأساس البلاغه (شکر) ، (طوی) ؛ وتاج العروس (طوی).

* والطِّيَّةُ : الهَيْئَةُ التى يُطْوَى عليها.

* وأَطْواءُ الثَّوْبِ ، والصَّحِيفةِ ، والبَطْنِ ، والشَّحْمِ ، والأَمعاءِ ، والحَيَّةِ وغَيرِ ذلك : طَرائِقُه ومكاسِرُ طَيِّه ، واحِدُها : طِىٌّ ، بالكَسْرِ ، وطَىٌّ بالفَتْحِ ، وطِوًى.

* وطِوَى الحيَّةِ : انْطِواؤُها.

* ومَطَاوِى الدِّرْعِ : غُضُونُها إذا ضُمَّتْ ، واحِدُها مِطْوًى ، قَالَ :

وعِنْدِىَ حَصْداءُ مَوْضُونَةٌ

كأَنَ مَطاوِيَها مِبْرَدُ (١)

* والمِطْوَى : شَىءٌ يُطْوَى عليه الغَزْلُ.

* والمُنْطَوِى : الضّامِرُ البَطْنِ.

* وسِقاءٌ طَوٍ : طُوِىَ وفيه بَلَلٌ ، أو رُطُوبَةٌ ، أو بَقِيَّةُ لَبَنٍ فَتَغَيَّرَ ولَخِنَ وتَقَطَّعَ عَفَنًا ، وقد طَوِى طَوًى.

* والطَّىُ فى العَرُوضِ : حَذْفُ الرّابِعِ من « مُسْتَفْعِلُنْ » و « مَفْعُولاتٍ » ، فَيَبْقَى « مُسْتَعِلُنْ » ومَفْعُلاتٌ فَتُنْقَلُ مُسْتَعِلُنْ إلى مُفْتَعِلُنْ ، ومَفْعُلاتُ إلى فاعِلاتُ ، يكونُ ذلك فى البَسِيطِ والرَّجَزِ والمُنْسَرِحِ ، وإنَّما سُمِّىَ هذا الجُزْءُ إذا كان كذلك مَطْوِيّا ، لأَنَّ رابِعَه وَسَطُه على الاسْتِواءِ ، فَشُبِّهَ بالثَّوبِ الذى يُعْطَفُ من وَسَطِه.

* وطَوَى الرَّكِيَةَ طَيّا : عَرَشَها بالحِجارَةِ والآجُرِّ ، وكذلك اللَّبِنُ تَطْوِيه فى البِناءِ.

* والطَّوِىُ : البِئْرُ المَطْوِيَّةُ ، مُذَكَّرٌ ، فإنْ أُنِّثْ فعَلَى المَعْنَى ، كما ذُكِّرَ البِئْرُ على المَعْنى فى قَوْلِه :

يا بِئْرُ يا بِئْرَ بَنِى عَدِيِ

لأَنْزَحَنْ قَعْرَكَ بالدُّلِي

حَتّى تَعُودِى أَقْطَعَ الوَلِي (٢)

أَرادَ قَلِيبًا أَقْطَعَ الوَلِيِّ.

* وطَوَى كَشْحَهُ على كذا : أَضْمَرَه ، وعَزَمَ عليه.

١- البيت لعمرو بن معديكرب فى ديوانه ص ٨۴ ؛ ولسان العرب (فضض) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ۴٧٣) ؛ وتاج العروس (فضض) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طوى) ؛ وكتاب العين (٧ / ۴۶۶) ؛ وتهذيب اللغه (١۴ / ۴٨) ؛ وأساس البلاغه (طوى).

٢- الرجز لرجل من بنى عـدى فى شـرح شواهد الإيضاح ص ۴۶٠ ؛ وبلا نسـبه فى لسان العرب (مخض) ، (طوى) ؛ والمخصص (١۶ / ١۴٨ ، ١٧ / ٨).

* وطَوَى كَشْحَه : مَضَى لوَجْهِه.

* وطَوَى عَنِّى نَصِيحتَه وأَمْرَه : كَتَمه.

* وطَوَى البِلادَ طَيًا : قَطَعَها بَلَدًا عن بَلَدٍ.

* وطَوَى المكانَ إِلى المَكانِ : جاوَزَه ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِىّ :

عليها ابنُ عَلّاتٍ إذا اجْتَسَّ مَنْزِلاً

طَوَتْه نُجومُ اللَّيلِ وهى بلاقِعُ (١)

أَى أَنَّه لا يُقِيم بالمَنْزِلِ لا يُجاوِزُه النَّجْمُ إلا وهو قَفْرٌ منه ، وقَالَ : « وهى بَلاقِعُ » لأَنَّه عَنَى بالمَنْزِل المَنازِلَ ، أى : إذا اجْتَسَّ مَنازِلَ ، وأَنْشَدَ :

بها الوَجْناءُ ما تَطْوِى بماءٍ

إِلى ماءٍ ويَمْتَدُّ السَّليلُ (٢)

يقولُ : وإن بَقِيَتْ فإنَّها لا تَبْلُغُ الماءَ ومَعَها حِينَ بُلُوغِها فَضْلَةٌ من الماءِ الأَوَّلِ.

* وطُوِيَتْ طِيَّةٌ : بَعُدتْ ، هذه عن اللِّحْيانىّ.

فأَمَّا قَوْلُ الأَعْشَى :

أَجَدَّ بِتَيَّا هَجْرُها وشَتَاتُها

وحَبَّ بها لو تُسْتَطاعُ طِياتُها (٣)

إنما أَرادَ « طِيَّاتُها » ، فَحذَفَ الياءَ الثَّانِيَةَ.

* والطِّيَّةُ : الناحِيَةُ.

* والطِّيَّةُ : الحاجَةُ والوَطَرُ.

* ومَضَى لِطِيَّتِه ، أى : لوَجْهِه الذى يُرِيدُه.

* والطِّيَّةُ : الوَطَنُ ، والمَنْزِلُ ، والنِّيَّةُ ، والجَمْعُ : طِيَّاتٌ ، وقد تُخَفَّفُ فى الشِّعْرِ ، قَالَ الطِّرِمَّاحُ :

أَصَمُّ القَلْبِ حُوشِىُ الطِّياتِ (۴)

قَالَ أَبو حَنيفةَ : والأَطواءُ : الأَثْناءُ فى ذَنَبِ الجَرادَةِ ، وهى كالعُقْدَةِ ، واحِدُها طِوًى.

* والطَّيّانُ : الجائِعُ ، والأُنْثَى طَيَّا ، وجَمْعها : طِواءٌ.

وقد طَوِىَ طَوًى ، وطِوًى ، عن سِيبَوَيْهِ : خَمُصَ من الجُوعِ ، فإذا تَعمَّدَ ذلك قِيلَ : طَوَى.

* وأَتَيْتُه بعد طُوًى من اللَّيْلِ ، أى : بعد ساعَةٍ منه.

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (علل) ، (طوى).

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (طوى).

۳- البيت للأعشى فى ديوانه ص ۱۳۳ ؛ ولسان العرب (طوى).

۴- عجز بيت للطرماح فى ديوانه ص ۲۰ ؛ ولسان العرب (طوى) ؛ وكتاب العين (۷ / ۴۶۵).

* وطُوَى وطُوًى وطِوًى : جَبَلٌ بالشَّأم ، وقِيلَ : هو وادٍ فى أَصْلِ الطَّورِ ، فمن لم يَصْرِفْه تَركَ صَرْفَه من وَجْهَيْنِ : أَحَدُهما : أن يكونَ مَعْدولاً عن طاوٍ ، فيصيرُ مثلَ عُمَرَ المَعْدولِ عن عامِرٍ ، والوَجْهُ الآخَرُ : أَنْ يكونَ اسْمًا للبُقْعَهِ ، كما قَالَ تعالى : (فِى الْبُقْعَهِ الْمُبارَكَهِ مِنَ الشَّجَرَهِ) [القصص : ٣٠] ومَنْ قالَ : « طُوًى » فَنَوَّنَ جعلَه اسمًا للوادِى ، أو للجَبلِ مُذَكَّرًا ، سُمِّىَ بمُذكَّرٍ ، نحو حُطَمٍ وصُرَدٍ ، ومَنْ قَالَ : « طِوًى » فَكَسَرَ ونَوَّنَ فهو مِثلُ مِعًى وضِلَعٍ.

* وذُو طَوًى ، مَقْصورٌ : وادٍ بمَكَّهَ ، وكانَ فى كتابِ أبى زيدٍ مَمْدُودًا ، والمَعْرُوفُ أنَّ ذا طُوًى مَقْصورٌ : وادٍ بمكَّهَ.

* وذُو طَوَاءٍ مَمْدودٌ : مَوْضِعٌ بِطَريق الطّائِفِ ، وقيل : وادٍ.

* وما بالدارِ طُوَوِىٌّ ، أى : ما بها أَحَدٌ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمزِ.

* والطّاءُ : حرفُ هجاءٍ ، وهو حَرْفٌ مَجْهورٌ مُسْتَعْلٍ ، يكونُ أَصْلاً وبَدَلاً ، ولا يكونُ زائدًا.

وإِنَّما قَضَيْتُ على أَنَّه من (ط وى) لما قَدَّمْتُه فى الحاء.

* وشِعْرٌ طاوِىٌّ : قافِيَتُه الطّاءُ.

مقلوبه و ط ى

* وَطِيتُه وَطْيًا : لُغَهٌ فى وَطِئْتُه.

مقلوبه و ى ط

* الوَاطَهُ : من لُجَجِ الماءِ.

انتهى الثلاثى اللفيف

باب الرباعى

الطاء والذال [ط ر م ذ]

* رَجُلٌ فيه طَرْمَذَهٌ ، أى : أَنَّه لا يُحَقِّقُ فى الأُمورِ ، وقد طَرْمَذَ عليه.

* ورَجُلٌ طِرْماذٌ : مُبَهْلِقٌ صَلِفٌ ، وهو الَّذِى يُسَمَّى الطَّرْمَذَار ، قَالَ :

سَلامَ مَلّاذٍ على مَلّاذِ

طَرْمَذَةً مِنّى على الطِّرْماذِ (١)

الطاء والثاء [ث ر ط ل]

* الثَّرْطَلَهُ : الاسْتِرخاءُ.

* ومَرَّ مُثَرْطِلًا : إذا مَرَّ يَسْحَبُ ثيابَه.

ط ن ث ر ـ ن ط ث ر

* والطَّنْثَرةُ ، والنَّطْثَرةُ : أَكْلُ الدَّسَم حتَّى يَثْقُلَ عنه جِسْمُه ، وقد تَطَنْثَرَ.

ط ر م ث

* والطُّرْمُوثُ : الضَّعِيفُ.

* والطُّرْمُوثُ : الرَّغِيفُ.

ط ر ث م

* والطَّرْثَمةُ ، والثَّرْطَمَةُ : الإطْرافُ من غَضَبٍ أو تكَبُّرٍ ، وقد ثَرْطَمَ.

ث ر ط م

* والمُثَرْطِمُ : المُتَناهِى السِّمَنِ من الدَّوابِّ ، وقِيلَ : هو المُنْتَهِى سِمَنًا من كُلِّ شَىْءٍ ، وقد ثَرْطَمَ.

ث ر م ط

* والثُّرْمُطَةُ ، والثُّرَمِطَةُ ، على مِثالِ عُلَبِطَةٍ ـ الأَخيرةُ عن كُراع ـ : الطِّينُ الرَّطْبُ.

ث ر ط أ

* والثِّرْطِئَةُ : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ ، وقَد حُكِيَتْ بغير هَمْزٍ وَضْعًا ، فإذا كان ذلك فهى ثُلاثِيَّةٌ ، لأنَّ الياءَ لا تكونُ أَصْلًا فى بناتِ الأَرْبَعه.

ث ل م ط

* والثَّلْمَطَةُ : الاسْتِرخاءُ.

* وطِينٌ ثَلْمَطٌ ، وثُلْمُوطٌ : رَقِيقٌ.

۱- الرجز ضمن مجموعه أرجاز بلا نسبه فی لسان العرب (طرمذ) ، (غذذ) ، (ملذ) ؛ وکتاب العین (۸ / ۱۸۹) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۴۳۶) ؛ وتاج العروس (طرمز) ، (غذذ) ، (ملذ).

ث م ط ل

* والثَّمْطَلَهُ كالثَّلْمَطِه.

الطاء والراء [ط ر ط ب]

* طَرْطَبَ بالغَنَمِ : أَشْلاها.

وقِيلَ : الطَّرْطَبَهُ بالشَّفَتَيْنِ.

* والطَّرْطَبَهُ : صَوْتُ الحالِبِ لِلمَعِزِ ، يُسَكِّنُها بشَفَتَيْه ، وقد طَرْطَبَ بها.

* والطَّرْطَبَهُ : اضْطِرابُ الماءِ فى الجَوْفِ ، أو القِرْبَةِ.

* والطُّرْطُبَّهُ : الطَّوِيلَهُ الثَّدْيَيْنِ.

* والطُّرْطُبُ : الثَّدْىُ الضَّخْمُ المُسْتَرْخِى ، وبَعْضٌ يَقُولُ للواحِدِ : طُرْطُبَّى ، فِيمَنْ يُؤَنِّثُ الثَّدْىَ.

* والطُّرْطُبَّهُ : الضَّرْعُ الطَّوِيلُ ، يَمانِيَّهٌ ، عن كُراع.

* والطُّرْطُبَانِيَّهُ من المعزِ : الطَّوِيلَهُ شَطْرَى الضَّرْع.

ط ر ب ل

* والطِّرْبالُ : عَلَمٌ يُبْنَى ، وقِيلَ : هو كُلُّ بِناءٍ عالٍ ، وقِيلَ : هى كُلُّ قِطْعَهٍ من جَبَلٍ أو حائِطٍ مُسْتَطِيلَهٍ فى السماءِ.

* ورَجُلٌ مُطَرْبِلٌ : يَسْحَبُ ذُيُولَه.

ب ر ط ل

* والبِرْطِيلُ : حَجَرٌ أو حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خِلْقَهً ، ليس مِمّا يُطَوِّلُه النّاسُ ولا يُحدِّدُونَه ، تُنْقَرُ به الرَّحَا ، وقد يُشَبَّه به خَطْمُ النَّجِيبَهِ ، قَالَ السِّيرافِىُّ : هو حَجَرٌ قَدْرُ ذِراعٍ.

* والبَرْطَلَّهُ : المِظَلَّهُ الصَّيْفِيَّه ، نَبَطِيَّهٌ ، وقد اسْتُعْمِلَتْ فى لَفْظِ العَرَبِيَّه.

م ر ط ل

* ومَرْطَلَه فى الطِّينِ : لَطَخَه.

* ومَرْطَلَ عِرْضَه كذلك ، قَالَ :

مَمْغُوثَه أَعْراضُهم مُمَرْطَلَهْ

ص: ٢٥٨

كما ثُلاثُ بالهِناءِ الثَّمَلَهْ (١)

* ومَرْطَلَه المَطَرُ : بَلَّه.

* ومَرْطَلَ العَمَلَ : أَدَامَه.

ط ن ب ر

* والطُّنْبُورُ والطِّنْبارُ : مَعرُوفٌ ، فارسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، أَصْلُه ذَنَبْ بَرَهْ ، أى : يُشْبِهُ أَلْيَه الحَمَلِ.

م ط ر ن

* والماطِرُونَ والماطَرونَ : مَوْضِعٌ ، قال الأَخْطَلُ :

ولَها بالماطِرُونَ إذا

أَكلَ النَّمْلُ الَّذِى جَمَعا (٢)

قالَ ابنُ جِنِّى : لَيْسَتِ النُّونُ فيه بزائِدَهٍ ، لأَنَّها تُعْرَبُ.

ف ر ط م

* والفُرطُومَهُ : مِنْقارُ الخُفِّ إذا كان طويلاً مُحدَّدَ الرأْسِ ، وخُفٌّ مُفَرْطَمٌ.

ب ر ب ط

* والبَرْبَطُ : العُودُ ، أَعْجَمِيٌّ ، وليسَ هذا من مَلاهِى العَرَبِ ، فَأَعْرَبَتْه حين سَمِعَتْ به.

ب ر ط م

* والبِرْطامُ ، والبُراطِمُ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّفَهِ.

* وشَفَهٌ بِرْطامٌ : ضَخْمَهٌ ، والاسْمُ البَرْطَمَهُ.

* والبَرْطَمَهُ : عُبوسٌ فى انْتِفاخٍ ، قَالَ :

مُبَرْطِمٌ بَرْطَمَهَ الغَضْبانِ (٣)

الطاء واللام [ن أ ط ل]

* النِّنْطِلُ : الدّاهِيةُ الشَّنْعَاءُ من القِصَّهِ الفَحْشاءِ.

۱- الرجز لصخر بن عمير فی لسان العرب (مغث) ، (ثمل) ، (مرطل) ؛ وتاج العروس (مغث) ، (مرطل) ؛ وبلا نسبه فی تهذيب اللغه (۸ / ۹۵ ، ۱۴ / ۵۷) ؛ وجمهره اللغه ص ۸۵۹ ؛ ومقاييس اللغه (۱ / ۳۹۰) ؛ ومجمل اللغه (۴ / ۳۳۸).

۲- البيت لأبی دهبل الجمحی فی ديوانه ص ۸۵ ؛ وللأحوص الأنصاری فی ديوانه ص ۲۲۱ ؛ وليزيد بن معاويه فی ديوانه ص ۲۲ ؛ وللأخطل فی لسان العرب (مطرن) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (مطر).

۳- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (برطم) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۱۲۲ ، ۱۲۱۰ ؛ والمخصص (۱ / ۱۴۱) ؛ وتاج العروس (برطم).

* ورَجُلٌ نِئْطِلُ : داهٍ.

ط ل ف أ

* والمُطْلَنْفِئُ ، والطَّلَنْفَى ، والطَلَنْفَأُ : اللاطِئُ بالأَرْضِ اللّازِقُ بها ، وقد اطْلَنْفَأَ ، واطْلَنْفَى.

ط ف أ ل

* والطِّفْئِلُ : الماءُ الرَّنْقُ الكَدِرُ يَبْقَى فى الحَوْضِ ، واحِدَتُه : طِفْئِلَةٌ ، يَعْنِى بالواحِدَهِ الطّائِفَهَ.

ب ل ط م

* وبَلْطَمَ الرَّجُلُ : سَكَتَ.

الطاء والنون [ط أ م ن]

* طَأْمَنَ الشَّىْءَ : سَكَّنَه.

ط م أ ن

* والطُّمَأْنِينَهُ : السُّكُونُ ، واطْمَأَنَ : سَكَنَ.

ذَهَبَ سِيبَوَيْهِ إلى أَنَ اطْمَأَنَ مَقْلُوبٌ ، وأَنَّ أَصْلَه من طَأْمَنَ ، وخَالَفَه أَبو عُمرَ ، فَرأَى ضِدَّ ذلك ، وحُجَّهُ سِيبَوَيْهِ فيه أَنَّ طَأْمَنَ غَيْرُ ذِى زِيادهٍ ، واطْمَأَنَّ ذُو زِيادهٍ ، والزِّيادَهُ إذا لَحِقَتِ الكَلِمَهَ لَحِقَها ضَرْبٌ من الوَهْنِ لذلك ، وذلك أَنَّ مُخالَطَتَها شَىْءٌ ليسَ من أَصلِها مُزاحمَهٌ لها ، وتَسْوِيَهٌ فى الْتِزامِه بَيْنَها وبَيْنَه ، وهو وإن لم تَبْلُغِ الزِّيادَه على الأُصولِ فُحْشَ الحَذْفِ منها ، فإنَّه على كُلِّ حالٍ على صَدَدٍ مِنَ التَّوْهِينِ لها ، إذْ كانَ زِيادهً عليها يُحْتاجُ إلى تَحمُّلِها ، كما تَتَحامَلُ بِحَذْفِ ما حُذِفَ منها ، وإذا كان فى الزيادهِ طَرَفٌ من الإعْلالِ للأَصْلِ كانَ كأَنْ يكونَ القَلْبُ مع الزِّيادهِ أَوْلَى ، وذلك أَنَّ الكَلِمهَ إذا لَحِقَها ضَرْبٌ من الضَّعْفِ أَسْرَعَ إليها ضَعْفٌ آخَرُ ، وذلك كَحَذْفِهم ياءَ حَنِيفهَ فى الإضافهِ إليها لحَذفِ تائِها فى قَوْلِهم : حَنَفِيٌّ ، ولمَّا لم يكُنْ فى حَنيفٍ تاءٌ تُحذَفُ ، فتُحذَفُ ياؤُها ، جاءَ فى الإضافهِ إليه على أَصْلِه ، فَقالُوا : حَنِيفِيٌّ.

فإن قَالَ أبو عُمَرَ : جَرْى المَصْدَرِ على اطْمأَنَّ يَدُلُّ على أَنّه هو الأَصلُ ، وذلك قَوْلُهم : الاطْمِئنانُ.

قِيلَ : قَوْلُهم : الطَّأْمَنَهُ بإزاءِ قَوْلِكَ : الاطْمِئْنانُ ، فَمَصْدَرٌ. بمَصْدَرٍ.

وبَقِيَ على أَبى عُمَرَ أَنّ الزِّيادةَ جَرَتْ فى المَصْدَرِ جَرْيَها فى الفِعلِ ، فالعِلةُ فى المَوْضِعَيْنِ واحدةٌ. وكذلك الطُّمَأْنِينَهُ ذاتُ زِيادهٍ ، فهى إلى الاعْتِلالِ أَقْرَبُ. ولم يُقْنِعْ أَبا عُمر أن يَقُولَ : هما أَصْلانِ مُتَقاوِدانِ ، كجذَبَ وجَبَذَ ، حتى مكَّنَ خِلافَه لصاحِبِ الكتابِ بأن عكسَ عليه الأمْرَ البَتَّهَ.

وقَولُه تَعالَى : (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ) [الرعد : ٢٨] ، مَعناهُ إذا ذُكِرَ اللهُ بوَحْدانِيَّتِه آمَنُوا به غَيْرَ شاكِّينَ.

وقَوْلُه تَعالَى : (قُلْ لَوْ كانَ فِى الْأَرْضِ مَلائِكَهٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ) [الإسراء : ٩٥] قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْناهُ مُسْتَوْطِنِينَ الأَرْضَ.

* واطْمَأَنَّتِ الأَرْضُ ، وتَطَأْمَنَتْ : انْخَفَضَتْ.

* وطَمْأَنَ ظَهْرَه ، كَطَأْمَنَه ، حَكَاه يَعْقُوبُ.

الخماسى

أطربن

* الأَطْرَبُونُ من الرُّومِ : الرئَيسُ مِنْهُم ، وقِيلَ : المُقَدَّمُ فى الحَرْبِ ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بن سَبْرةَ الحَرَشِيُّ :

فإنْ يكُنْ أَطْرَبُونُ الرُّومِ قَطَّعَها

فإنَّ فيها بحَمْدِ اللهِ مُنْتَفَعَا (١)

قَالَ ابنُ جِنِّى : هى خُماسِيَّهٌ ، كَعَضْرَفُوطٍ.

آخر حرف الطاء

١- البيت لعبد الله بن سبره الحرشى فى لسان العرب (جزمد) ، (أطربن) ؛ وتاج العروس (جزمر) ، (أطن).

حرف الدال

باب الثنائى المضاعف

الدال والظاء [د ظ ظ]

* دَظَّهُم فى الحَرْبِ يَدُظُّهُم دَظّا : طَرَدَهُم ، يَمانِيَّةٌ.

الدال والثاء [د ث ث]

* دُثَ الرَّجُلُ دَثّا : وهو الْتِواءٌ فى جَنْبِه ، أو بَعْضِ جَسَدِه ، من غيرِ داءٍ.

* ودَثَّثه الحُمَّى تَدُثُّه دَثّا : أَوْجَعَتْه.

* ودَثَّه بالعَصَا : ضَرَبَه.

* ودَثَّه بالعَصَا والحَجَرِ : رَماهُ.

* ودَثَّه يَدُثُّه دَثّا : رَماهُ رَمْيًا مُتَقَارِبًا من وَراءِ الثِّيابِ.

* والدَّثُ : أَضْعَفُ المَطَرِ وأَخَفُّه ، وجَمْعُه : دِثاثٌ ، وقَالَ ابنُ الأَعرابىِّ : الدَّثُ : الرَّكُّ من المَطَرِ ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ ، عن عَبْدِ الرحمنِ عن عَمِّه :

قِلْفِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدِّثاثا

مُنْبَتَّةً تَفُزُّها انْبِثَاثَا (١)

ويُرْوَى : « شَرِبَتْ دِثاثَا ». القِلْفِعُ : الطِّينُ الَّذى إذا نَضَبَ عنه الماءُ يَبِسَ وتَشَقَّقَ.

* ودَثَّثَهُم السَّماءُ تَدُثُّهم دَثّا. قَالَ أَعْرابِىٌّ : أَصابَتْنا السَّماءُ بِدَثٍ ، لا يُرْضِى الحاضِرَ ، ويُؤْذِى المُسافِرَ.

الدال والراء [د ر ر]

* دَرَّ اللَّبَنُ والدَّمْعُ ونَحوُهما ، يَدُرُّ ويَدِرُّ دَرّا ودُرُورًا ، واسْتَدَرَّ : كَثُرَ ، قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ :

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دأث) ، (قلفع) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢٩٧) ؛ وتاج العروس (دثث) ، (قلفع) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٢.

إذا نَهضَتْ فيه تَصَعَّدَ نَفْرُها

كقِتْرِ الغِلاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيابُها (١)

استعارَ الدَّرَّ لشِدَّهِ دَفْعِ السِّهامِ ، والاسْمُ الدَّرَّهُ والدِّرَّهُ.

* ولا آتِيكَ ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّهُ والجِرَّهُ ، واخْتِلافُهما أَنَ الدِّرَّهَ تَسْفُل ، والجِرَّهَ تَعْلُو.

* والدِّرَّهُ والدَّرُّ : اللَّبَنُ ما كانَ. قال :

وَى أُمَّهاتِ الدَّرِّ حتَّى كأَنَّها

فَلافِلُ هِنْدِيٍّ فَهُنَّ لُزُوقُ (٢)

أُمَّهاتُ الدَّرِّ : الأَطْباءُ.

وقَالُوا : لِلَّه دَرُّكَ ، وأَصْلُه أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخَرَ يَحْلُبُ إِبلًا فَتَعَجَّبَ من كَثْرَهِ لَبَنِها ، فقالَ : للهِ دَرُّكَ ، وقِيلَ : أَرادَ لِلَّهِ صالِحُ عَمَلِكَ ؛ لأَنَ الدَّرَّ أَفْضَلُ ما يُحْلَبُ ، قَالَ بَعْضُهم : وأَحْسِبُهُم خَصُّوا اللَّبَنَ لأَنَّهم كانوا يَفْصِدُونَ الناقَهَ ، فَيَشْرَبونَ دَمَها ، ويَفْتَظُّونَها فَيَشْرَبونَ ماءَ كَرِشِها ، فكانَ اللَّبَنُ أَفْضَلَ ما يَحْتَلِبونَ.

وقَوْلُهم : لا دَرَّ دَرُّه ، أى : لا زَكَا عَمَلُه ، على المَثَلِ.

* ودَرَّتِ النّاقَهُ بلَبَنِها ، وأَدَرَّتْه.

* وناقَهٌ دَرُورٌ : كَثِيرهُ الدَّرِّ ، وضَرَّهٌ دَرُورٌ كذلك. قَالَ طَرَفَهُ :

مِنَ الزَّمِراتِ أَسْبَلَ قادِماها

وضَرَّتُها مُرَكَّنَهٌ دَرُورُ (٣)

وكَذلِكَ ضَرْعٌ دَرُورٌ.

* وإِبلٌ دُرُرٌ ودُرَرٌ ودُرَّارٌ ، قال :

كان ابنُ أَسماءَ يَعْشُوها ويَصْبَحُها

من هَجْمَهٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارِ (٤)

وعِنْدِى أَنَ دُرَّارًا جَمْعُ دارَّهٍ ، على طَرْحِ الهاءِ.

* واسْتَدَرَّ الحَلُوبَهَ : طَلَبَ دَرَّها.

* والاسْتِدْرارُ أَيْضًا : أَنْ تَمْسَحَ الضَّرْعَ بِيَدِكَ حَتَّى يَدُرَّ اللَّبَنُ.

ص: ۲۶۳

۱- البیت لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۵۰ ؛ وتهذیب اللغه (۹ / ۵۲) ؛ ولسان العرب (صوب) ، (درر) ، (قتر) ، (نفر) ؛ وتاج العروس (درر) ، (قتر) ، (نفر).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (تأب) ، (درر) ؛ وتاج العروس (درر).

۳- البیت لطرفه فی دیوانه ص ۴۸ ؛ ولسان العرب (درر) ، (ضرر) ، (رکن) ؛ وتاج العروس (درر) ، (ضرر) ، (قدم) ؛ والمخصص (۱ / ۷۰ ، ۷ / ۴۹) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (قدم).

۴- البیت لقرط بن التؤام الیشکری فی لسان العرب (صبح) ، (عشا) ؛ وبلا نسبه فیه (درر) ؛ ومجمل اللغه (۳ / ۴۸۸) ؛ والمخصص (۱۵ / ۱۱۸ ، ۱۶ / ۲۶) ؛ وتاج العروس (درر).

* ودَرَّتْ حَلُوبَهُ المُسْلِمينَ : يَعْنِى فَيْئَهم وخَراجَهُم ، وأَدَرَّه عُمَّالُه ، والاسْمُ من كُلِّ ذلك الدِّرَّةُ.

* ويُقالُ لِلرَّجُلِ إذا طَلَبَ الحاجَةَ فَأَلَحَّ فيها : « أَدِرَّها وإِنْ أَبَتْ » أَىْ : عالِجْها حَتَّى تَدُرَّ ، يُكْنَى بالدِّرِّ هنا عَنِ التَيسُّرِ.

* ودَرَّ العِرْقُ : سالَ.

* ودَرَّتِ السّماءُ بالمَطَرِ دَرّا ودُرُورًا ، وسَماءٌ مِدْرارٌ.

* ودَرَّتِ السُّوقُ : نَفَقَ مَتاعُها ، والاسْمُ الدِّرَّةُ.

* ودَرَّ الشَّىْءُ : لانَ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِىِّ :

إِذا اسْتَدْبَرتْنا الشَّمْسُ دَرَّتْ مُتُونُنا

كَأَنَّ عُرُوقَ الجَوْفِ يَنْضَحْنَ عَنْدَما (١)

وذلك لأَنَّ العَرَبَ تَقُولُ : إنَّ اسْتِدْبارَ الشَّمْسِ مَصَحَّةٌ ، وقَوْلُه _ أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ _ :

تَخْبِطُ بالأَخْفافِ والمَناسِمِ

عن دِرَّةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الهاشِمِ (٢)

فَسَّرَه فَقالَ : هذه حَرْبٌ شَبَّهَها بالنّاقَةِ ، ودِرَّتُها : دَمُها.

* ودَرَّ النَّباتُ : الْتَفَّ.

* ودَرَّ الفَرَسُ يَدِرُّ دَرِيرًا : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا.

* ومَرَّ على دِرَّتِه ، أى : لا يَثْنِيه شَىءٌ.

* وفَرَسٌ دَرِيرٌ : مُكْتَنِزُ الخَلْقِ مُقْتَدِرٌ ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

دَرِيرٍ كخُذْرُوفِ الوَلِيدِ أَمَرَّه

تَقَلُّبُ كَفَّيْه بخَيْطٍ مُوَصَّلِ (٣)

ويروى : « يُقَلِّبُ كَفَّيْه » ، وقِيلَ : هو السَّرِيعُ منها ، وقِيلَ : هو السَّرِيعُ من جَمِيعِ الدَّوابِّ.

* وأَدَرَّتِ المَرْأَةُ المِغْزَلَ ، وهى مُدِرَّةٌ ومُدِرٌّ _ الأَخِيرةُ على النَّسَبِ _ : إذا فَتَلَتْه فَتْلًا شَدِيدًا ، فَرَأَيْتَه كأَنَّه واقِفٌ من شِدَّةِ دَوَرانِه.

وفى بَعْضِ نُسَخِ الجَمْهَرِهِ المَوْثُوقِ بها : إذا رَأَيْتَه واقِفًا لا يَتَحرَّكُ من شِدَّهِ دَوَرَانِه.

* والدَّرَّارهُ : المِعْزَلُ الذى يَغْزِلُ به الراعِى الصُّوفَ ، قَالَ :

۱- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ۱۳۰ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (درر).

۲- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (درر) ؛ وتاج العروس (درر).

۳- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ۲۱ ؛ وجمهره اللغه ص ۱۱۰ ؛ ولسان العرب (درر) ، (خذرف) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (۴ / ۳۳۶ ، ۸ / ۶).

جَحَنْفَلٌ يَغْزِلُ بالدَّرَّارَهْ (١)

* ودَرَّ السَّهْمُ دُرورًا : دارَ دَوَرانًا جَيِّدًا ، وأَدَرَّه صاحِبُه ، وذلك إذا وَضَعَ السَّهْمَ على ظُفرِ إبْهامِ اليَدِ اليُسْرَى ، ثُمَّ أَدَارَه بإبْهامِ اليَدِ اليُمْنَى وسَبَّابَتِها ، حَكَاهُ أبُو حَنِيفَهَ ، قَالَ : ولا يكونُ دُرُورُ السَّهْمِ ولا حَنِينُه إلّا من اكْتِنازِ عُودِه ، وحُسْنِ اسْتِقامَتِه ، والْتِئامِ صَنْعَتِه.

* والدِّرَّهُ : التى يُضْرَبُ بها ، عَرَبِيَّهٌ مَعْرُوفَهٌ.

* والدُّرَّهُ : اللُّؤْلُؤَهُ العَظِيمهُ ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو ما عَظُمَ من اللُّؤْلُؤِ ، والجَمْعُ : دُرٌّ ، ودُرَرٌ.

* و (كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ) ، ودِرِّىٌّ ، ودَرِّىٌّ : مُضِىءٌ.

* فأَمَّا دُرِّىٌّ : فَمنْسُوبٌ إلى الدُّرِّ ، قَالَ الفارِسِىُّ : ويَجُوزُ أَنْ يكونَ فُعِّيلاً على تَخْفِيفِ الهَمْزِ قَلْبًا ، لأَنَّ سِيبَوَيْهِ حَكَى عن أَبِى الخَطَّابِ : دُرِّىءٌ ، فيَجُوزُ أن يكونَ هذا مُخَفَّفًا منه.

* وأَمَّا دِرِّىٌّ ، فقد يكونُ على التَّخْفِيفِ أَيْضًا.

* وأَمَّا دَرِّىٌّ فَعَلَى النِّسْبَهِ إلى الدُّرِّ فيكونُ من المَنْسُوبِ الذى على غَيْرِ قياسٍ ، ولا يكونُ على التَّخْفِيفِ الذى تَقَدَّمَ ؛ لأنّ فَعِّيلاً لَيْسَ من كَلَامِهِم إلّا ما حَكاهُ أَبُو زَيْدٍ من قَوْلِهم : سَكِّينَهٌ ، فى السِّكِّينَهِ ، وقد أَوْضَحْتُ مُشْكِلَ هذه المَسْئَلَهِ فى الكِتَابِ المُخَصَّصِ.

* ودُرِّىُّ السَّيْفِ : تَلأْلُؤُه وإشْراقُه ، إمَّا أَن يكونَ مَنْسُوبًا إلى الدُّرِّ لِصَفَائِه ونَقائِه ، وإمَّا أَنْ يكونَ مُشَبَّهًا بالكَوْكَبِ الدُّرِّىِ ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ سَبْرَهَ :

كُلُّ يَنُوءُ بماضِى الحَدِّ ذِى شُطَبٍ

عَضْبٍ جَلَى القَيْنُ عن دُرِّيِّه الطَبَعا (٢)

ويُرْوَى : عن « ذَرِّيِّه » يَعْنِى فِرِنْدَه ، مَنْسُوبٌ إلى الذَّرِّ الذى هو النَّملُ الصِّغارُ ، لأَنَّ فِرِنْدَ السَّيْفِ يُشَبَّه بآثارِ الذَّرِّ ، وبَيْتُ دُرَيْد [ابن الصِّمّه] يُرْوَى على الوَجْهَيْنِ جميعًا :

وتُخْرِجُ منه ضَرَّهُ القَوْمِ مَصْدَقًا

وطولُ السُّرَى دُرِّىَ عَضْبٍ مُهَنَّدِ (٣)

ويروى « ذَرِّىَّ عَضْبٍ ».

* ودَرَرُ الطَّرِيقِ : قَصْدُه ومَتْنُه.

* وهو دَرَرَكَ ، أى : حِذاءَكَ ، وقُبالَتَكَ.

ص: ۲۶۵

۱- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (درر) ، (خفجل) ؛ وتهذيب اللغه (۷ / ۶۹۴) ؛ وتاج العروس (خفجل).

۲- البيت لعبد الله بن سبره فى لسان العرب (درر) ، (ذرر) ؛ وتاج العروس (درر) ، (ذرر).

۳- البيت لدريد بن الصمه فى ديوانه ص ۷۲ ؛ ولسان العرب (درر) ، (ذرر) ، (ضرر) ؛ وتاج العروس (درر) ، (ذرر) ، (ضرر) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (۱۴ / ۴۰۵).

* واسْتَدَرَّتِ المِعْزَى : أَرادَتِ الفَحْلَ.

* ودفَعَ اللهُ عن دَرِّه ، أى : نَفْسِه ، حَكَاه اللِّحيانِىُّ.

* ودَرّ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَتِ الخَنْساءُ :

أَلَا يالَهْفَ نَفْسِى بَعْدَ عَيْشٍ

لنا بِجُنُوبِ دَرَّ فَذِى نَهِيقِ (١)

* والدَّرْدَرَةُ : حِكايةُ صَوْتِ الماءِ إذا تَدافَعَ فى بُطونِ الأَوْدِيَهِ.

* والدُّرْدُورُ : مَوْضِعٌ فى وَسَطِ البَحر يَجِيشُ ماؤُه ، ولا تَكادُ تَسْلَمُ منه السَّفِينهُ.

* والدُّرْدُرُ : مَنْبِتُ الأَسْنانِ عامَّةً ، وقِيلَ : مَنْبِتُها قَبلَ نَباتِها وبعدَ سُقُوطِها. وفى المَثَلِ : « أَعْيَيْتِنِى بأُشُر فكيفَ أَرْجُوكِ بدُرْدُر ».

* ودَرْدَرَ البُسْرَةَ : لاكَها بِدُرْدُرِه ، ومنه قَوْلُ بَعْضِ العَرَبِ ــ وقَدْ جاءَه الأَصْمَعِىُّ ــ : أَتَيْتَنِى وأنا أُدَرْدِرُ بُسْرَةً.

ومما ضوعف من فائه ولامه

د ر د

* الدَّرَدُ : ذَهابُ الأَسنانِ ، دَرِدَ دَرَدًا ، وهو أَدْرَدُ ، والأُنْثَى دَرْداءُ.

* والدِّرْدِمُ كالأَدْرَدِ ، مِيمُه زَائِدَةٌ.

* والدَّرْداءُ من الإِبلِ : التى لَحِقَتْ أَسنانُها بدُرْدُرِها من الكِبَرِ.

* والدَّرَدُ : الحَرَدُ.

* ورَجُلٌ دَرِدٌ : حَرِدٌ.

* ودُرَيْدٌ : اسْمٌ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

د د ر

* الدَّوْدَرِىُّ : العظِيمُ الخُصْيَيْنِ ، لم يُسْتَعْمَلْ إلّا مَزِيدًا ؛ إذْ لا يُعرَف فى الكَلام مِثْلُ دَدْرٍ.

مقلوبه ر د د

* الرَّدُّ : صَرْفُ الشَّىءِ وَرَجْعُه ، رَدَّه يَرُدُّه رَدّا وتَرْدَادًا ، وهو بِناءٌ لِلتَّكْثِيرِ ، قَالَ سِيبَوَيْه : هذا بابُ ما تُكَثِّرُ فيه المَصْدَرَ من فَعَلْتُ فَتُلْحِقُ الزَّوائِدَ ، وتَبْنِيهِ بِناءً آخَرَ ، كما أَنَّكَ قُلْتَ فى

۱- البيت للخنساء فى ديوانها ص ۶۷ ؛ ولسان العرب (درر) ؛ وتاج العروس (درر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نهق) ؛ وتاج العروس (نهق).

فَعَلْتُ : فَعَّلْتُ حِينَ كَثَّرْتَ الفِعْلَ ، ثُمَّ ذَكَرَ المصادِرَ الَّتِى جاءَتْ على التَّفْعالِ ، كالتَّرْدادِ ، والتَّلْعابِ ، والتَّهْذارِ ، والتَّصْفاقِ ، والتَّقْتالِ ، والتَّسْيارِ ، وأَخَوَاتِها ، قَالَ : وليْسَ شَيْءٌ من هذا مَصْدَرَ فَعَّلْتُ ، ولكنْ لمَّا أَرَدْتَ التَّكْثيرَ بَنَيْتَ المَصْدَرَ على هذا ، كما بَنَيْتَ فَعَلْتُ على فَعَّلْتُ.

* والمَردُّ كالرَّد.

* وارْتَدَّه كرَدَّه ، قَالَ مُلَيحٌ :

بعَزْمٍ كوَقْعِ السَّيفِ لا يَسْتَقِلُّه

ضَعِيفٌ ولا يَرْتَدُّه الدَّهْرَ عاذِلُ (١)

وفى التَّنْزِيلِ : (مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِىَ يَوْمٌ لا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللهِ) [الشورى : ۴۷]. قَالَ ثَعلَبٌ : يَعْنِى يَوْمَ القِيامهِ ؛ لأَنَّه شَيْءٌ لا يُرَدُّ.

* وشَيءٌ رَدِيدٌ : مَرْدُودٌ ، قَالَ :

فَتًى لم تَلِدْه بنْتُ عَمٍّ قَرِيبَهٌ

فَيَضْوَى وقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ الغَرائِبِ (٢)

وقَدْ ارْتَدَّ ، وارْتَدَّ عنه : تَحوَّلَ. وفى التَّنْزِيلِ : (مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ) [المائده : ۵۴].

والاسْمُ : الرِّدَّهُ ، ومنه الرِّدَّهُ عَنِ الإسلامِ ، أى : الرُّجوعُ عنه.

* واسْتَردَّ الشَّيءَ ، وارْتَدَّه : طَلَبَ رَدَّه عليه ، قَالَ كُثَيِّرُ عَزَّهَ :

وما صُحْبَتِى عَبدَ العَزِيزِ ومِدْحَتِى

بعارِيَّةٍ يَرْتَدُّها من يُعِيرُها (٣)

والاسْمُ : الرَّدادُ ، والرِّدادُ ، قَالَ الأَخْطَلُ :

وما كُلُّ مَغْبونٍ ولو سَلْفَ صَفْقُه

يُراجِعُ ما قَدْ فاتَه بِرَدادِ (۴)

يُرْوَى بالوَجْهَينِ جَمِيعًا.

* ورُدُودُ الدَّراهِم : ما رُدَّ ، واحِدُها رَدٌّ ، وكُلُّ ما رُدَّ بعدَ أَخْذِه : رَدٌّ.

* والرِّدُّ : ما كانَ عِمادًا للشَّيْءِ ، يَدْفَعُه ويَرُدُّه ، قَالَ :

يا رَبِّ أَدْعوكَ إلهًا فَرْدًا

فكُنْ لنا مِنَ البَلايا رِدًّا (۵)

۱- البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۱۰۵۹ ؛ ولسان العرب (ردد) ؛ وتاج العروس (ردد).

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ردد) ؛ وتاج العروس (ردد) ، (ضوى).

۳- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ۳۱۶ ؛ ولسان العرب (ردد) ؛ وتاج العروس (ردد).

۴- البيت للأخطل فى ديوانه ص ۵۲۸ ؛ ولسان العرب (ردد) ؛ وبلا نسبه فيه (سلف).

۵- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ردد) ؛ وتاج العروس (ردد).

أى مَعْقِلاً يَرُدُّ عنه البلاءَ.

* والرِّدُّ : الكَهْفُ ، عن كُراع. وقَوْلُه تَعالَى : فأرسله معى ردّا [القصص : ٣٤] ، فِيمَنْ قَرأَ به ، يَجوزُ أن يكونَ من الاعتمادِ ، ومِنَ الكَهْفِ ، وأن يكونَ على اعْتِقادِ التَّثْقِيلِ فى الوَقْفِ بعد تَخْفِيفِ الهَمْزَهِ.

* والمَرْدُودَهُ : المُطَلَّقَهُ ، وكُلُّه من الرَّدِّ. وفى حَدِيثِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، أَنَّه قَالَ لِسُراقَهَ بن [مالكِ ابن] جُعْشُمٍ : « أَلا أَدُلُّكَ على أَفْضَلِ الصَّدَقَهِ ، ابْنَتُكَ مَرْدُودَهٌ عليكَ ليسَ لها كاسِبٌ غَيْرَكَ » (١).

* تَرَدَّدَ وتَرادَّ : تراجَعَ.

* وما فيه رِدِّيدَى ، أَى : احْتِباسٌ ولا تَرْدادٌ.

* ورَجُلٌ مُتَرَدِّدٌ : مُجْتَمِعٌ قَصِيرٌ ، ليس بِسَبْطِ الخَلْقِ.

* وعُضْو رَدِيدٌ : مُكَتَنِزٌ مُجْتَمِعٌ ، قَالَ أبو خِراشٍ :

تَخاطَؤُه الحُتوفُ فَهُوَّ جَوْنٌ

كِنازُ اللَّحمِ فائِلُه رَدِيدُ (٢)

* والرَّدَدُ ، والرِّدَّهُ : أن تَشْرَبَ الإبلُ الماءَ عَلَلاً ، فَتَرتَدَّ الأَلبانُ فى ضُرُوعِها.

* وكُلُّ حامِلٍ دَنَتْ وِلادَتُها ، فَعظُمَ بَطْنُها وضَرْعُها : مُرِدٌّ.

* والرِّدَّهُ : أن يُشْرِقَ ضَرْعُ النَّاقَهِ ، ويَقَعَ فيه اللَّبَنُ ، وقَدْ أَردَّتْ ، وهى مُرِدٌّ.

* وأَرَدَّتِ النّاقَهُ : بَرَكَتْ على نَدَى ، فَوَرِمَ ضَرْعُها وحَياؤُها ، وقِيلَ : هو وَرَمُ الحَياءِ من الضَّبَعَهِ ، وقِيلَ : أَرَدَّتِ الناقَهُ وهى مُرِدٌّ : وَرِمَتْ أَرْفاغُها وحَياؤُها من شُرْبِ الماءِ.

* والرَّدَدُ ، والرِّدَّهُ : وَرَمٌ يُصِيبُها فى أَخْلافِها ، وقِيلَ : هو وَرَمُها من الحَفْلِ ، قَالَ أبو النَّجْمِ :

تَمْشِى من الرِّدَّهِ مَشْىَ الحُفَّلِ (٣)

* وأَرَدَّ الرجُلُ : انْتَفَخَ غَضَبًا ، حَكَاها صاحِبُ الأَلْفاظِ ، قَالَ أبُو الحَسَنِ : وفى بَعْضِ النُّسَخِ ارْبَدَّ.

* والرِّدَّهُ : البَقِيَّهُ ، قَالَ أبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ :

١- أخرجه أحمد (٤ / ١٧٥) ، والحاكم (٤ / ١٧٦).

٢- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣٥ ؛ ولسان العرب (ردد) ؛ وتاج العروس (ردد).

٣- الرجز لأبى النجم فى تاج العروس (ردد) ، (روى) ؛ ولسان العرب (ردد) ، (روى).

إذا لم يكُنْ بَيْنَ الحَبِيبَيْنِ رِدَّهْ

سِوَى ذِكْرِ شَيءٍ قد مَضَى دَرَسَ الذِّكْرُ (١)

* والرِّدَّهُ : تَقاعُسٌ فى الذَّقَنِ إذا كانَ فى الوَجْهِ بعضُ القَباحَهِ ، ويَعْتَرِيه شيءٌ من جَمالٍ.

وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : فى وَجْهِه رِدَّهٌ ، أى : قُبْحٌ.

* وفيه رِدَّهٌ ، أى : عَيْبٌ.

* وأَرَدَّ البَحْرُ : كَثُرَتْ أَمواجُه وهاجَ.

* وردَّاد : اسْمٌ ، ورُئِيَ رَجُلٌ يومَ الكُلابِ يَشُدُّ على قَوْمٍ ، ويَقُولُ : أنا أَبُو شَدَّاد ، ثم يَرُدُّ عليهم ، ويَقُولُ : أنا أبو رَدَّاد.

* ورَجُلٌ مِرَدٌّ : كَثِيرُ الرَّدِّ والكَرِّ ، قَالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

مِرَدٌّ قد نَرى ما كانَ منه

ولكِنْ إنَّما يُدْعَى النَّجِيبُ (٢)

الدال واللام [د ل ل]

* أَدَلَ عليه ، وتَدَلَّلَ : انْبَسَطَ.

وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَدَلَ عليه : وَثِقَ بمَحَبَّتِه فأَفْرَطَ عليه ، وفى المَثَلِ : « أَدَلَ فأَمَلَّ ».

وقَوْلُه _ أَنْشَدَه ابنُ الأَعرابى _ :

مُدِلَ لا تُخَضِّبِى البَنانَا (٣)

يجوزُ أن يكونَ « مُدِلَ » هنا صِفَةً ، أرَاد يا مُدِلَّهُ فَرخَّمَ ، كَقَوْلِ العَجَّاجِ :

جارِىَ لا تَسْتَنْكِرِى عَذِيرِى (٤)

أَىْ يا جارِيَهُ ، ويجوزُ أن تكونَ مُدِلَّهُ اسْمًا لها ، فيكونَ هذا كَقَوْلِ هُدْبَهَ :

عُوجِى علينا وارْبَعِى يا فاطِمَا (٥)

* والدّالَّهُ : ما تُدِلُّ به على حَمِيمِكَ.

۱- البیت لأبی صخر الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۹۵۷ ؛ ولسان العرب (ردد) ؛ وتاج العروس(ردد).

۲- البیت لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۰۷ ؛ ولسان العرب (ردد) ؛ وتاج العروس(ردد).

۳- الشطر بلا نسبه فی لسان العرب (دلل).

۴- الرجز ضمن مجموعه أرجاز للعجاج فی دیوانه (۱ / ۳۳۲ ، ۳۳۴) ؛ ولسان العرب (شقر) ، (عثر) ، (عذر) ؛ وتاج العروس (شقر) ، (عذر) ، (حفظ) ؛ وتهذیب اللغه (۲ / ۳۰۹) ؛ وکتاب العین (۲ / ۹۳ ، ۳ / ۱۹۹) ؛ ولرؤبه فی مقاییس اللغه (۳ / ۲۰۴) ؛ ولیس فی دیوانه.

۵- الرجز لهدبه بن الخشرم فی لسان العرب (دلل) ولیس فی دیوانه ، ولزیاده بن زید فی خزانه الأدب (۹ / ۳۳۵).

* ودَلُ المَرْأَةِ ، ودَلالُها : تَدَلُّلُها على زَوْجِها ، وذلك أن تُرِيَه جُرْأَةً عليه فى تَغَنُّجٍ وتَشَكّلٍ ، كَأَنَّما تُخَالِفُه ولَيْسَ بها خِلافٌ.

* وامْرَأَةٌ ذاتُ دَلٍ ، أىْ : شَكْلٍ تُدِلُّ به.

والحَدِيثُ الذى جاء : « فقُلْنا لحُذَيْفَةَ : أَخْبِرْنا برَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ والهَدْيِ والدَّلِ من رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حتى نَلْزَمَه ، فقَالَ : ما أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا ولا هَدْيًا ودَلاً من رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى يُوارِيَه جِدارُ الأَرْضِ من ابنِ أُمِّ عَبْدٍ » (١) فَسَّرَه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، فَقَالَ : الدَّلُ والهَدْىُ قَرِيبٌ بَعْضُه من بَعْضٍ ، وهما من السَّكِينَهِ وحُسْنِ المَنْظَرِ.

* وأَدَلَ الرَّجُلُ على أَقْرانِه : أَخَذَهُم من فَوْق.

* وأَدَلَ البازِىُّ على صَيْدِه كذلك.

* ودَلَّه على الشَّىءِ يَدُلُّه دَلّا ، ودِلَالَةً ، فانْدَلَ : سَدَّدَه إليه ، وقَالَ :

ما لَكَ يا فلانُ لا تَنْدَلُ

وكَيْفَ يَنْدَلُ امْرُؤٌ عِثْوَلُ (٢)

* والدَّلِيلُ : الَّذِى يَدُلُّكَ ، قَالَ :

شَدُّوا المَطِىَّ على دَلِيلٍ دائِبٍ

من أَهْلِ كاظِمةٍ أَسِيفِ الأَبْحُرِ (٣)

قَالَ بَعْضُهم : مَعناهُ بدَلِيلٍ ، قَالَ ابنُ جِنِّى : ويكونُ على حَذْفِ المُضافِ ، أى : شَدُّوا المَطِىَّ على دِلالةِ دَلِيلٍ ، فَحذَفَ المُضَافَ وقَوِىَ حَذْفُه هُنَا شيئًا ؛ لأَنّ لَفْظَ الدَّلِيلِ يَدُلُّ على الدِّلالةِ ، وهو كَقَوْلِكَ : سِرْ على اسْمِ اللهِ ، وعَلَى هذه : حَالٌ من الضَّمِيرِ فى سِرْ ، وشَدُّوا ، ولَيْسَتْ مُوصِلَةً لهذَيْنِ الفِعْلَيْنِ ، لِكَنَّها مُتَعَلِّقَةٌ بفِعْلٍ مَحْذُوفٍ ، كأَنَّه قَالَ : شَدُّوا المَطِىَّ مُعْتَمِدينَ على دَلِيلٍ دائبٍ ، فَفِى الظَّرف ضَمِيرٌ لتَعَلُّقِه بالمَحْذُوفِ الذى هو مُعْتَمِدينَ ، والجَمْعُ : أَدِلَّةٌ وأَدِلّاءُ.

* والاسْمُ : الدِّلَالَةُ ، والدَّلالةُ ، والدُّلُولَةُ ، والدِّلِّيلَى. قَالَ سِيبَوَيْه : الدِّلِّيلَى : عِلْمُه بالدِّلَالَةِ ، ورُسُوخُه فيها.

وقَوْلُه تَعالَى : (ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا) [الفرقان : ٤٥] قِيلَ : مَعْناهُ تَنَقُّصُه قَلِيلًا قَلِيلًا.

١- أخرجه البخارى فى فضائل الصحابه (ح ٣٧٦٢).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عور) ، (دلل) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٧٤ ، ١٤ / ٦٧) ؛ وتاج العروس (عور) ، (دلل).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دلل) ؛ وجمهره اللغه ص ١٣١٤ ؛ وتاج العروس (دلل).

* والدَّلّالُ : الذى يَجْمَعُ بَيْنَ البَيِّعَيْنِ ، والاسْمُ الدَّلَالَةُ.

* والدِّلَالَةُ : ما جَعَلْتَه للدَّلِيلِ أو الدَّلّالِ. وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّلَالَةُ بالفَتْحِ : حِرْفَةُ الدَّلّالِ.

* ودَليلٌ بَيِّنُ الدِّلاله ، بالكَسْرِ لا غَيْرُ.

* والتَّدَلْدُلُ كالتَّهدُّلِ ، قَالَ :

كأَنَّ خُصْيَيْه مِنَ التَّدَلْدُلِ (١)

* والدَّلْدَلَةُ : تَحرِيكُ الرَّجُلِ رَأْسَه وأَعْضاءَه فى المَشْيِ.

* والدَّلْدَلَةُ : تَحرِيكُ الشَّيْءِ المَنُوطِ.

* ودَلْدَلَه دِلْدَالاً : حَرَّكه ، عن اللِّحيانِىّ ، والاسْمُ : الدَّلْدالُ.

* والدُّلْدُلُ : ضَرْبٌ من القَنَافِذِ له شَوْكٌ طِوالٌ ، وقِيلَ : الدُّلْدُلُ : شِبْهُ القُنْفُذِ ، وهى دابَّةٌ تَنْتَفِضُ فَتَرْمِى بِشَوْكٍ كالسِّهامِ ، وفَرْقُ ما بَيْنَهما كفَرْقِ ما بينَ الفِئَرِهِ والجِرْذانِ ، والبَقَرِ والجَواميسِ ، والعِرابِ والبَخَاتِىِّ.

* ودُلْدُلُ : اسْمُ بَغْلَهِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم.

* ودُلَّهُ ، ومُدِلَّهُ : بنتا مَنْجَشانَ الحِمْيَرِىِّ.

* ودِلْ بالفارِسِيَّهِ : الفُؤَادُ ، وقد تَكَلَّمَتْ به العَربُ وسَمَّتْ به المَرْأَةَ ، فَقالُوا : دَلٌ ، فَفَتَحُوه ، لأنَّهم لم يَجِدُوا فى كَلامِهم دِلاً ، أَخْرَجُوه إلى ما فى كَلامِهم ، وهو الدَّلُ الذى هو الدَّلَالُ والشَّكْلُ.

مقلوبه ل د د

* اللَّدِيدانِ : صَفْحَتَا العُنُقِ دُونَ الأُذُنَيْنِ ، وقِيلَ : مَضِيغَتاه وعُرْشَاه.

* ولَدِيدا الذَّكَرِ : ناحِيَتاه.

* ولَدِيدَا الوَادِى : جانِبَاهُ ، كُلُّ واحِدٍ منهما لَدِيدٌ ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

يَرْعَوْنَ مُنْخَرَقَ اللَّدِيدِ كأَنَّهم

فى العزِّ أُسْرَةُ حاجِبٍ وشِهابِ (٢)

۱- الرجز بعده مشطور لخطام المجاشعی أو لجندل بن المثنی أو لسلمی الهذلیه أو لشماء الهذلیه فی خزانه الأدب (۷ / ۴۰۰ ، ۴۰۴) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (دلل) ، (هدل) ، (ثنی) ، (خصا) ؛ وتهذیب اللغه (۶ / ۱۹۹) ؛ وکتاب العین (۴ / ۲۵) ؛ والمخصص (۱۲ / ۱۱۰ ، ۱۶ / ۹۸) ؛ وتاج العروس (دلل) ، (هدل) ، (ثنی) ، (خصی).

۲- البیت للبید فی دیوانه ص ۲۳ ؛ وکتاب الجیم (۳ / ۲۱۴) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (لدد) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۱۴.

وقِيلَ : هُما جانِبا كُلِّ شيْءٍ ، والجمعُ : أَلِدَّةٌ.

* وتَلَدَّدَ : تَلَفَّتَ يَمِينًا وشمالاً ، وتحيَّرَ مُتَبلِّدًا.

* وفى الحَديثِ ــ حينَ صُدَّ عن البَيْتِ ــ : « أَمَرْتُ الناسَ فإذا هم يَتَلَدَّدُونَ » أى : يَتَلَبَّثُونَ.

* والمُتَلدَّدُ : العُنُقُ ، منه ، قَالَ :

بَعيدةُ بَيْنَ العَجْبِ والمُتَلَدَّدِ (١)

* وما لَكَ عَنه مُلْتَدٌّ ، أَىْ : بُدٌّ.

* واللَّدُودُ : ما يُصَبُّ بالمُسْعُطِ من السِّقْى والدَّواءِ فى أَحَدِ شِقَّىْ الفَمِ ، فَيمُرُّ على اللَّدِيدِ. وفى المَثَلِ : « جَرَى منه مَجْرَى اللَّدُودِ » وجَمْعُه : أَلِدَّةٌ ، قَالَ ابنُ أَحْمَرَ :

شَرِبْتُ الشُكاعى والْتَدَدْتُ أَلِدَّةً

وأَقْبَلْتُ أَفواهَ العُروقِ المَكاوِيا (٢)

وقد لَدَّه يَلُدُّه لَدّا ولُدُودًا ، بضَمِّ اللّام عن كُراع ، ولَدَّه إيَّاه ، قال :

لَدَدْتُهم النَّصِيحةَ كُلَ لَدٍّ

فَمَجُّوا النُّصْحَ ثم ثَنَوْا فقاءُوا (٣)

اسْتَعْمَلَه فى العَرَضِ وإنَّما هو فى الأجسامِ ، كالدَّواءِ والماءِ ونَحْوِهما.

* واللَّدُودُ : وَجَعٌ يأخُذُ فى الفَمِ والحَلْقِ ، فيُجْعَلُ عليه دَوَاءٌ ، ويُوضَعُ على الجَبهةِ من دَمِه.

* ولَدَّه عن الأَمْرِ لدّا : حَبَسَه ، هُذَلِيَّةٌ.

* والأَلَدُّ : الخَصْمُ الجَدِلُ الشَّحِيحُ ، الذى لا يَرِيعُ إلى الحَقِّ ، وجَمْعُه : لُدٌّ ولِدادٌ ، ومنه قَوْلُ عُثمانَ لأُمِّ سَلَمةَ : « فأَنا منهم بَيْنَ أَلْسِنَةٍ لِدادٍ ، وقُلوبٍ شِداد ، وسُيوفٍ حِدادٍ ».

* والأَلَنْدَدُ ، واليَلَنْدَدُ : كالأَلَدِّ ، قالَ الطِّرِمَّاحُ يَصِفُ الحِرْباءَ :

يُضْحِى على سُوقِ الجُذولِ كأنَّه

خَصْمٌ أَبرَّ على الخُصُومِ يَلَنْدَدُ (٤)

قَالَ ابنُ جِنِّى : هَمزةُ أَلَنْدَدٍ ، وياءُ يَلَنْدَدٍ كِلتاهُما للإلحاقِ.

* فإن قُلْتَ : فإذا كان الزّائِدُ إذا وَقَع أوَّلاً لم يكنُ للإلحاقِ ، فكيف أَلْحقُوا الهمزه والياء

١- عجز بيت بلا نسبه فى لسان العرب (لدد) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٦٨) ؛ وتاج العروس (٩ / ١٣٧) ؛ وأساس البلاغه (لدد) ؛ وصدره : *ولو شئت نجتنى من القوم حسره*.

٢- البيت لعمرو بن أحمر الباهلى فى ديوانه ص ١٧١ ؛ ولسان العرب (لدد) ، (شكع) ، (قبل) ؛ وجمهره اللغه ص ١٢١٣ ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٢٩٥ ، ١٤ / ٦٨) ؛ وأساس البلاغه (قبل) ، (لدد) ؛ وتاج العروس (لدد) ، (شكع) ، (قبل) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٨٧٠.

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لدد) ؛ وتهذيب اللغه (١٤ / ٦٨) ؛ وتاج العروس (لدد).

٤- البيت للطرماح فى ديوانه ص ١٣٩ ؛ ولسان العرب (لدد) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٦٠٥.

فى أَلَنْدَدٍ ويَلَنْدَدٍ ، والدليلُ على صِحَّهِ الإلحاقِ ظهورُ التّضعِيفِ؟.

* قِيلَ : إنَّهم لا يُلْحِقونَ بالزّائـدِ من أول الكلمه إلّا أن يكون معه زائدٌ آخَرُ ، فلذلك جازَ الإلْحاقُ بالهمزه والياءِ فى أَلَنْدَدٍ ويَلَنْدَدٍ لمَّا انْضَمَّ إلى الهمزهِ الياء والنونُ.

* وَلَدِدْتُ لَدَدًا : صِرْتُ أَلَدَّ.

* وَلَدَدْتُه أَلُدُّه لَدّا : خَصَمْتُه.

وقَوْلُه تَعالَى : (وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا) [مريم : ٩٧]. قِيلَ : معناه خُصَماءُ عُوجٌ عن الحَقِّ ، وقِيلَ : صُمٌّ عنه.

* واللَّدِيدُ : الرَّوْضَهُ الخَضْراءُ.

* ولُدّ : مَوْضِعٌ ، وفى الحديثِ فى ذِكْرِ الدَّجَّالِ : « يَقْتُلُه المَسيحُ بِبابِ لُدٍّ » وأَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِىّ :

فبِتُّ كأَنَّنى أُسْقَى شَمُولاً

تكُرُّ غَرِيبهً من خَمْرِ لُدِّ (١)

ويُقالُ له أَيْضًا اللُّدُّ ، قَالَ جَميلُ :

تَذَكَّرْتُ مَنْ أَضْحَتْ قُرَى اللُّدِّ دُونَه

وهَضْبٌ لَتِيْمَا والهِضابُ وُعودُ (٢)

* واللَّدِيدُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

تَكُرُّ أَخادِيدُ اللَّدِيدِ عليهم

وتُوفَى جِفانُ الضَّيْفِ مَحْضًا مُعَمَّما (٣)

* ومِلَدٌّ : اسمُ رَجُلٍ.

الدال والنون [د ن ن]

* الـدَّنُ : مـا عَظُمَ من الرَّواقِيـدِ ، وهو كَهيئَهِ الحُبِّ إلّا أَنَّه أَطْوَلُ ، مُسْـتَوِى الصَّنْعَهِ ، فى أَسْـفَلِه كَهيئهِ قَوْنَسِ البَيْضَهِ ، وقِيلَ : الـدَّنُ أَصْغَرُ من الحُبِّ ، له عُسْعُسٌ فلا يَقْعُدُ إلّا أَنْ يُحْفَرَ له ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّنُ عَربِىٌّ صَحِيحٌ ، وأَنْشَدَ :

وقابَلَها الرِّيحُ فى دَنِّها

وصَلَّى على دَنِّها وارْتَسَمْ (۴)

ص: ۲۷۳

۱- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (لدد) ؛ وتاج العروس (لدد).

۲- البیت لجمیل بثینه فی دیوانه ص ۹۱ ؛ ولسان العرب (لدد) ؛ وتاج العروس (لدد).

۳- البیت للبید فی دیوانه ص ۲۸۴ ؛ ولسان العرب (لدد) ؛ ومقاییس اللغه (۴ / ۱۸).

۴- البیت للأعشی فی دیوانه ص ۸۵ ؛ ولسان العرب (رسم) ، (صلا) ؛ والمخصص (۱۳ / ۸۵) ؛ ومقاییس اللغه (۳ / ۳۰۰) ؛ وتهذیب اللغه (۹ / ۱۶۶ ، ۱۲ / ۲۳۷) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۱۵ ، ۷۲۰ ؛ وتاج العروس (رسم) ؛ وبلا نسبه فیه (دنن).

وجَمْعُه : دِنانٌ.

* والـدَّنَنُ : انْحِناءٌ فى الظَّهْرِ. وهو فى العُنُقِ : والصَّدْرِ : دُنُوٌّ وتَطَأْطُؤٌ وتَطامُنٌ من أَصْلِها خِلْقَةً ، رَجُلٌ أَدَنُ وامْرَأَةٌ دَنَّاءُ ، وكـذلك الدَّابَّةُ وكُلُّ ذِى أَرْبَعٍ ، وكانَ الأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : لم يَسْبِقْ أَدَنُ قَطُّ إلّا أَدَنَ بَنِى يَرْبُوع.

* والـدَّنِينُ والدِّنْدِنُ والدَّنْدَنَةُ : صَوْتُ الذُّبابِ والزَّنابيرِ ونَحْوِهما من هَيْنَمِهِ الكَلامِ الذى لا يُفْهَمُ ، وقِيلَ : الدَّنْدَنَةُ : الكَلامُ الخَفِيُّ. وسَأَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَعْرابِيّا : « ما تَقُولُ فى التَّشَهُّدِ؟

قَالَ : أَسْأَلُ اللهَ الجَنَّةَ وأَعوذُ به من النَّارِ ، فَأَمَّا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعاذٍ فلا أُحْسِنُها. فَقَال عليه السَّلَامُ : حَوْلَها نُدَنْدِنُ ».

* والدِّنْدِنُ : ما بَلِيَ واسْوَدَّ من النّباتِ والشَّجَرِ ، وخَصَّ بَعْضُهم به حُطامَ البُهْمَى إذا اسْوَدَّ وقَدُمَ ، وقِيلَ : هو أُصُولُ الشَّجَرِ البالِى ، قَالَ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ :

المالُ يَغْشَى أُناسًا لا طَباخَ لهم

كالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّنْدِنِ البالِى (١)

وقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدِّنْدِنُ الصِّلِّيانُ المُحيلُ ، تَمِيميّةٌ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

د د ن

* الدَّدَانُ من السُّيُوفِ : نَحوُ الكَهامِ ، وقَالَ ثَعْلَبٌ : هو الذى يُقْطَعُ به الشَّجَرُ ، وهذا عِنْدَ غَيْرِه إنَّما هو المِعْضَدُ.

* والـدَّدَنُ ، والدَّدُ _ محذوفٌ من الدَّدَنِ ، والدَّدَى مُحوَّلٌ عن الدَّدَنِ. والدَّيْدَن ، كُلُّه : اللهوُ واللَّعِبُ ، اعْتَقَبَتِ النُونُ وحَرْفُ العِلَّهِ على هذه اللَّفْظَهِ لامًا ، كما اعْتَقَبَتِ الهاءُ والواوُ فى سَنَهٍ لامًا ، وكما اعْتَقَبَتْ فى عِضاهٍ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : ونَظيرُ دَدَنٍ ، ودَدًا ، ودَدٍ _ فى اسْتِعمالِ اللامِ تارَةً نُونًا ، وتارَةً حَرْفَ عِلَّهٍ ، وتارَةً مَحْذُوفَةً _ لَدُنْ ، ولَدَى ، ولَدُ ، كُلُّ ذلك يُقالُ.

* والدَّيْدَنُ أَيضًا : العَادَةُ ، وهى الدَّيْدانُ ، عن ابنِ جِنِّى.

مقلوبه ن د د

* نَدَّتِ الإبِلُ تَنِدُّ نَدّا ، ونَدِيدًا ، ونِدادًا ، ونُدُودًا ، وتَنادَّتْ : ذَهَبَتْ شُرُودًا ، فَمَضَتْ

١- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٤٧ ؛ ولسان العرب (دنن) ؛ وتاج العروس (دنن) ، (طبخ) ؛ ولحيه بن خلف الطائى فى لسان العرب (طبخ) ؛ وبلا نسبه فيه (بأس).

على وُجُوهها.

* ونَاقَةٌ نَدُودٌ : شَرُودٌ.

* ويَوْمُ التَّنادِّ : يَوْمُ القِيامهِ ؛ لما فيه من الانْزِعاجِ إلى الحَشْرِ ، وفى التَّنْزِيلِ : يَوْمَ التَّنَادِّ [غافر : ٣٢] وأَمَّا قِراءَةُ

من قَرَأَ : « يَوْمَ التَّنادِ » ، فيجوزُ أن يكونَ من مُحوَّلِ هـذا البابِ ، فحـذَفَ الياءَ لِتَعْتَـدِلَ رُءُوسِ الآيِ ، ويَجوزُ أن يكونَ من النِّداءِ ، وحَذَفَ الياءَ أَيْضًا لِمثلِ ذلك.

* وإِبِلٌ نَدَدٌ : مُتَفَرِّقَةٌ _ كَرَفَضٍ _ : اسْمٌ للجَمْعِ ، وقد أَنَدَّها ونَدَّدَها.

وقَالَ الفارِسِيُّ : قَالَ بَعْضُهم : نَدَّتِ الكَلِمةُ : شَذَّتْ ، ولَيْسَتْ بقَوِيَّةٍ فى الاسْتِعمالِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ سِيبَوَيهِ يقولُ : شَذَّ هذا ، ولا يَقُولُ : نَدَّ.

* وطَيْرٌ يَنادِيدُ ، وأَنادِيدُ : مُتَفَرِّقةٌ ، قال :

كأَنَّما أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى

يَرَوْنَنِى خارِجًا طَيْرٌ يَنادِيدُ (١)

* ونَدَّدَ بالرجُلِ : أَسْمَعَه القَبيحَ ، وصرَّحَ بِعُيُوبِه ، يكون فى النَّظْمِ والنَّثْرِ.

* والنِّدُّ : المِثْلُ ، والجمعُ : أَندادٌ ، وهو النَّدِيدُ والنَّدِيدَةُ ، قَالَ لَبِيدٌ :

لِكَيْلا يكونَ السَّنْدَرِىُ نَدِيدَتِى

وأَجْعَلُ أَقوامًا عُمومًا عَماعِما (٢)

* والنِّدُّ : التَّلُّ المُرتَفِعُ فى السَّماءِ ، لُغَةٌ يمانِيَّةٌ.

* ويَنْدَدُ : مَوْضِعٌ ، وقِيلَ : هى من أسماءِ مَدِينه النَّبىِّ صلى الله عليه وسلم.

* ومَنْدَد : بَلَدٌ ، وأُراه جَرَى فى فَكِّ التَّضْعيفِ مَجْرَى مَحْبَبٍ للعَلَمِيَّةِ ، ولم أَجْعَلْه من بابِ مَهْدَدٍ لعَدَم (م ن د) ، قَالَ ابنُ أَحْمَرَ :

ولِلشَّيخِ تَبْكيه رُسُومٌ كأَنَّها

تَراوَحَها العَصْرَينِ أَرْواحُ مَنْدَدِ (٣)

الدال والفاء [د ف ف]

* الدَّفُ : الجَنْبُ من كُلِّ شَيءٍ ، وقِيلَ : الدَّفُ : صَفْحهُ الجَنْبِ ، أَنْشَدَ ثَعلَبٌ ـ فى صِفَهِ إنسانٍ ـ :

١- البيت لعطارد بن قران فى تاج العروس (بدد) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بدد) ، (ندد) ؛ وتهذيب اللغه (١۴ / ٨١) ؛ والمخصص (٨ / ١٣٩) ؛ وتاج العروس (ندد).

٢- البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٨۶ ؛ ولسان العرب (ندد) ، (سندر) ، (عمم) ، (كيا) ؛ وتهذيب اللغه (١۴ / ٧١) ؛ وجمهره اللغه ص ١١٥ ؛ وتاج العروس (ندد) ، (سندر) ، (عمم) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٥ / ٣٥٥).

٣- البيت لابن أحمر فى ديوانه ص ٥٠ ؛ ولسان العرب (ندد) ؛ وتاج العروس (ندد).

يَحُكّ كُدُوحَ القَمْلِ تَحتَ لَبانِه

ودَفَّيْه منها دامِياتٌ وجالِبُ (١)

وأَنْشَد أيضًا فى صِفَهِ ناقهٍ :

تَرَى ظِلَّها عندَ الرَّوَاحِ كأَنَّه

إلى دَفِّها رَأْلٌ يخُبُّ جَنِيبُ (٢)

ورِوايهُ أَبى العَلاءِ : « يَحكُّ جَنيبُ » ، يريدُ أَنَّ ظِلَّها من سُرْعَتِها يَضْطَرِبُ اضْطِرابَ الرَّأْلِ ، وذلك عِنْدَ الرَّواحِ ، يقولُ : إنَّها وَقْتَ كَلالِ الإبِلِ نَشِيطَهٌ مُنْبَسِطَهٌ ، وقَالَ ذُو الرمَّهِ :

أَخُو تَنائِفَ أَغْفَى عند ساهِمَهٍ

بأَخْلَقِ الدَّفِ من تَصدِيرِها جُلَبُ (٣)

وروَى بعضُهم : « أخا تنائِفَ » ، فهو على هذا مُضَمَّنٌ لأَنَّ قَبْلَه : « زَارَ الخَيالُ ».

* فأَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَهَ :

وكأَنَّما تَنْأَى بجانِبِ دَفِّها الْ

وَحْشِيِّ بعد مَخِيلَهٍ وتَزَغُّمِ (٤)

فإنَّما هو من إضافه الشَّىءِ إلى نَفْسِه ، والجمعُ : دُفوفٌ.

* ودَفَّتَا الرَّحْلِ ، والسَّرْجِ ، والمُصْحَفِ : جانِباه وضِمامَتاه.

* ودَفَّتَا الطَّبْلِ : [الجِلْدتانِ] اللتان على رَأْسِه.

* ودفَ الطائِرُ يَدِفُ دَفّا ودَفِيفًا ، وأَدَفَ : ضَرَبَ جَنْبَيْه بجَنَاحَيْه ، وقِيلَ : هو إذا حَرَّكَ جَناحَيْه ورِجْلاه فى الأَرْضِ. وفى بَعْضِ التَّنْزيه : « ويَسْمَعُ حَرَكَهَ الطَّيْرِ صافِّها ودافِّها » الصَّافُّ : الباسِطُ جَنَاحَيْه لا يُحَرِّكُهما. وعُقابٌ دَفُوفٌ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فَبَيْنَا يَمْشِيانِ جَرَتْ عُقابٌ

من العِقْبَانِ خائِتَهٌ دَفُوفُ (٥)

فأَمَّا قَوْلُ الرّاجزِ :

والنَّسْرُ قد يَنْهَضُ وهو دافِى (۶)

۱- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (دفف) ، (لبن) ؛ وتاج العروس (دفف) ، (لبن).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (دفف) ؛ وتاج العروس (دفف).

۳- البیت لذی الرمه فی دیوانه ص ۴۱ ؛ ولسان العرب (دفف) ، (سهم) ؛ وتاج العروس (تلف) ، (حلق) ، (سهم) ؛ وبلا نسبه فی جمهره اللغه ص ۲۷۰.

۴- البیت لعنتره فی دیوانه ص ۲۰۲ ؛ ولسان العرب (هزج) ، (وحش) ، (دفف) ؛ وتاج العروس (هزج) ، (أوم) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱ / ۶۱).

۵- البیت لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۸۵ ؛ ولسان العرب (دفف) ؛ وتاج العروس (دفف).

۶- الرجز للعجاج فی دیوانه (۱ / ۱۶۷) ؛ ولرؤبه فی تهذیب اللغه (۱۴ / ۷۳) ؛ ولیس فی دیوانه ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (دفف) ؛ وکتاب العین (۸ / ۱۱).

فَعلَى مُحَوَّلِ التَّضعيفِ ، وإنَّما أَرادَ وهو دافِفٌ ، فَقَلَبَ الفاءَ الأخيرةَ ياءً ؛ كراهِيَةَ التَّضْعِيفِ.

* والدَّفِيفُ : سَيْرٌ لَيِّنٌ ، دَفَ يَدِفُ دَفِيفًا ، واستعارَه ذُو الرُّمَّةِ فى الدَّبَرانِ ، فَقَالَ يَصِفُ الثُّرَيَّا :

يَدِفُ على آثارِها دَبَرانُها

فلا هُوَ مَسْبُوقٌ ولا هُوَ يَلْحَقُ (١)

* ودَفَ الماشِى : خَفَّ على وَجْهِ الأَرْضِ ، وقَوْلُه :

إليكَ أَشْكُو مَشْيَها تَدَافِيا

مَشْىَ العَجُوزِ تَنْقُلُ الأَثافِيا (٢)

إنَّما أَرادَ « تَدَافُفًا » فَقَلَبَ ، كما قَدَّمْنا.

* والدَّافَّةُ والدَّفَّافَةُ : القَوْمُ يُجْدِبُونَ فَيُمْطَرُونَ ، دَفُّوا يَدِفُّونَ.

وقَالَ : دَفَّتْ دَافَّةٌ ، أَىْ : أَتَى قَوْمٌ من أَهْلِ البادِيَهِ قد أُقْحِمُوا.

وقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هى الجَماعةُ من النّاسِ تُقْبِلُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ.

* وتَدَافَ القَوْمُ : رَكِبَ بَعْضُهم بَعْضًا.

* ودَفَّفَ على الجَرِيحِ ، كَذَفَّفَ : أَجْهَزَ عليه ، وكذلك دَافَّه مُدَافَّةً ودِفافًا ، الأخيره جُهَيّه.

* ودافَفْتُه ودافَيْتُه _ على التَّحْويلِ _ : دافَعْتُه.

* ودفَ الأَمْرُ يَدِفُ ، واسْتَدَفَ : تَهيَّأَ وأَمْكَنَ.

* والدَّفُ والدُّفُ : الّذى يُضْرَبُ به ، والجمعُ : دُفُوفٌ.

* والدَّفَّافُ : صاحِبُها.

* والمُدَفِّفُ : صانِعُها.

* والمُدَفْدِفُ : ضارِبُها.

* والدَّفْدَفَةُ : اسْتِعْجالُ ضَرْبِها.

مقلوبه ف د د

* الفَدِيدُ : الصَّوْتُ ، وقِيلَ : شِدَّتُه ، وقِيلَ : الفَدِيدُ ، والفَدْفَدَةُ : صَوْتٌ كالحَفِيفِ ، فَدَّ يَفِدُّ

۱- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ۴۹۰ ؛ ولسان العرب (دفف) ؛ والمخصص (۹ / ۱۱) ؛ وتاج العروس (دفف).

۲- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دفف).

فَدّا ، وفَدِيدًا ، وفَدْفَدَ.

* ورَجُلٌ فَدَّادٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، جافِى الكَلامِ.

وحَكَى اللِّحيانِىُّ : رَجُلٌ فَدْفَدٌ وفُدَفِدٌ.

* وفَدَّ يَفِدُّ فَدّا ، وفَدِيدًا ، وفَدْفَدَ : اشْتَدَّ وَطْؤُه فَوْقَ الأَرْضِ ، مَرَحًا ونَشَاطًا.

* ورَجُلٌ فَدَّادٌ : شَدِيدُ الوَطْء. وفى الحَديثِ ــ حِكايةً عن الأَرْضِ ــ : « وقد كُنْتَ تَمْشِى فَوْقِى فَدَّادًا » (١) أى شَدِيدَ الوَطْءِ.

* وفَدَّتْ الإبلُ فَدِيدًا : شَدَخَتِ الأَرضَ بِخِفافِها من شِدَّةِ وَطْئِها ، قَالَ المَعْلُوطُ :

أَعاذِلَ ما يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ

لأَخْفافِها فَوْقَ المِتانِ فَدِيدُ (٢)

ورَواهُ ابنُ دُرَيْد : « فَوْقَ الفَلاةِ فَدِيدُ » قَالَ : ويُروَى : « وَئِيدُ » قَالَ : والمَعْنَيانِ مُتقارِبانِ.

* وفَدَّ الطّائِرُ يَفِدُّ فَدِيدًا : حَثَّ جَناحَيْه بَسْطًا وقَبْضًا.

* والفَدِيدُ : كَثْرَةُ الإبلِ.

* وإبِلٌ فَدِيدَةٌ : كَثيرةٌ.

* والفَدَّادُونَ : أَصحابُ الإبلِ الكَثيرةِ. وفى الحَدِيثِ : « هَلَكَ الفَدَّادونَ إلّا مَنْ أَعطَى فى نَجْدَتِها ورِسْلِها » يقولُ : إلّا مَنْ أَخْرجَ من زَكاتِها ، فى شِدَّتِها ورَخائِها.

وقَالَ ثَعلَبٌ : الفَدَّادُونَ : أصحابُ الوَبَرِ ؛ لِغِلَظِ أَصْواتِهم وجَفائِهم ، يَعنِى بأَصحابِ الوَبَرِ أَهْلَ البادِيةِ.

* والفَدَّادُونَ : الفَلّاحونَ.

* والفُدَادُ : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ ، واحِدَتُه فُدادَةٌ.

* ورَجُلٌ فَدادَةٌ وفَدَّادَةٌ : جبانٌ ، عَنِ ابنِ الأَعرابِىّ ، وأَنْشَدَ :

أَفَدادَةٌ عند اللِّقاءِ وقَيْنَةٌ

عند الإيابِ بخَيْبَةٍ وصُدُودِ؟ (٣)

واختارَ ثَعلَبٌ : « فَدَّادَهٌ عِنْدَ اللِّقاءِ » أَىْ هو فَدَّادَهٌ ، وقَالَ : هذا الذى أَخْتارُه.

* والفَدْفَدُ : الفَلاهُ التى لا شَىءَ بها ، وقِيلَ : هى الأَرْضُ الغَلِيظهُ ذاتُ الحَصا ، وقِيلَ : المكانُ الصُّلْبُ ، قَالَ :

١- ذكره ابن الأثير فى « النهايه » ، (٣ / ٤٢٠).

٢- البيت للمعلوط السعدى فى لسان العرب (فدد) ، (هجم) ؛ وتاج العروس (فدد) ، (هجم).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فدد) ؛ وتاج العروس (فدد).

تَرى الحَرَّةَ السَّوْداءَ يَحْمَرُّ لَوْنُها

ويَغْبَرُّ منها كُلُّ رِيعٍ وفَدْفدِ (١)

* وفَدْفَدُ : اسْمُ امْرأةٍ ، قَالَ الأَخْطَلُ :

وقُلْنَ لحادِيهنَّ وَيْحَكَ غَنِّنا

لِحَدْراءَ أو بنتِ الكِنانِي فَدْفَدَا (٢)

الدال والباء [د ب ب]

اشاره

* دَبَ النَّمْلُ ، وغَيْرُه من الحَيوانِ ، يَدِبُ دَبّا ، ودَبِيبًا : مَشَى على هَيْئَتِه.

* وقال ابنُ دُرَيْدٍ : دَبَ دَبِيبًا ، ولم يُفَسِّرْ ولا عَبَّرَ عنه.

* وإنّه لَخَفِيُ الدِّبَّةِ : أى الضَّرْبِ الذى هو عليه من الدَّبِيبِ.

* ودَبَ الشَّرابُ فى الجِسْمِ والإناءِ يَدِبُ دَبِيبًا : سَرَى.

* ودَبَ السُّقْمُ فى الجِسْمِ ، والبِلَى فى الثَّوْبِ ، والصُّبْحُ فى الغَبَشِ ، كُلُّه من ذلك.

* ودَبَّتْ عقارِبُه : سَرَتْ نَمائِمُه وأذاهُ.

* والدَّابَّةُ : اسمٌ لما دَبَّ من الحَيوانِ ، مُمَيِّزَةً وغيرَ مُمَيِّزَه ، وفى التَّنْزِيل : (وَاللهُ خَلَقَ كُلَ دَابَّةٍ مِنْ ماءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِى عَلى بَطْنِهِ) [النور : ٤٥] ولمّا كانَ لِمَن يَعْقِلُ ولِما لا يَعْقِلُ قيل : « فَمِنْهُمْ » ولو كانَ لما لا يَعْقِلُ لقِيلَ : فمِنْهَا ، أو فمِنْهُنَّ ، ثم قالَ : « مَنْ يَمْشِى عَلى بَطْنِهِ » وإنْ كانَ أَصْلُها لِما لا يَعْقِلُ ؛ لأنّه لما خَلَطَ الجَماعَةَ ، فقالَ : « فَمِنْهُمْ » جُعِلَت العِبارَةُ بمَنْ ، والمَعْنَى كُلُّ نَفْسٍ دابَّةٍ.

* وقولُه تعالى : (ما تَرَكَ عَلى ظَهْرِها مِنْ دَابَّةٍ) [فاطر : ٤٥]. قِيلَ : إنَّما أرادَ العُمُومَ ، يَدُلُّ على ذلك قولُ ابنِ عَبّاسٍ : « كادَ الجُعَلُ يَهْلِكُ فى جُحرِه بذَنْبِ ابنِ آدَمَ ». ولمّا قالَتِ الخَوارِجُ لقَطَرِيٍّ : اخْرُجْ إلَيْنا يا دابَّةُ ، فأَمَرَهُمْ بالاسْتِغْفارِ ، تَلَوُا الآيَةَ حُجَّةً عليهِ.

* وقد غَلَبَ هذا الاسمُ على ما يُرْكَبُ من الدَّوابِ ، وهو يَقَعُ على المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ ، وحَقِيقَتُه الصِّفَةُ. وذُكِرَ عن رُؤْبَةَ أنَّه كانَ يَقُولُ : قَرِّبْ ذاكَ الدّابَّةَ لِبِرْذَوْنٍ له ، ونَظِيرُه من المَحْمُولِ على المَعْنَى قولُهم : هذا شاةٌ ، قالَ الخَلِيلُ : ومثلُه قولُه تعالى : (هذا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّى) [الكهف : ٩٨].

* وقولُه تَعالَى : (وَإِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ) [النمل : ٨٢]

١- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٧۶ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (فدفد) ؛ وتاج العروس(فدفد).

٢- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢۵ ؛ ولسان العرب (فدفد) ؛ وتاج العروس (فدفد).

جاءَ فى التَّفْسِير أنَّها تَخْرُجُ بتِهامَةَ ، تَخْرُجُ بين الصَّفا والمَرْوَةِ ، وجاء أيضًا أنَّها تَخْرُجُ ثلاثَ مَرّاتٍ من ثلاثَةِ أَمْكِنَه ، وأَنَّها تَنْكَتُ فى وَجْهِ الكافِرِ نُكْتَةً سَوْداءَ ، وفى وَجْهِ المُؤْمِنِ نُكْتَةً بَيْضاءَ ، فتَفْشُو نُكْتَةُ الكافِرِ حتى يَسْوَدَّ منها وَجْهُه أَجْمَعُ ، وتَفْشُو نُكْتَةُ المُؤْمِنِ حتّى يَبْيَضَّ مِنْها وَجْهُه أَجْمَعُ ، فتَجْتَمِعُ الجَماعَةُ على المائِدَهِ ، فيُعْرَفُ المُؤْمِنُ من الكافِرِ.

ويُرْوَى عن ابن عَبّاسٍ أَنَّه قال : أَوَّلُ أَشْراطِ السّاعَهِ خُرُوجُ الدَّابَّه ، وطُلُوعُ الشَّمْسِ من مَغْرِبها.

وقالُوا فى المَثَلِ : « أَعْيَيْتِنى من شُبٍّ إلى دُبٍ » ، أى منذُ شَبَبْتِ إلى أن دَبَبْتِ على العَصَا.

ويَجُوزُ مِنْ شُبَّ إلى دُبَ على الحكايَهِ ، وقد أَنْعَمْتُ شرحَ هذه المَسْئلهِ فى الكتاب المُخَصِّص.

ورَجُلٌ دَيْبُوبٌ : نَمّامٌ ، كأَنَّه يَدِبُّ بالنَّمائِم.

* وقِيلَ : دَيْبُوبٌ : يَجْمَعُ بين الرِّجالِ والنِّساءِ ، فَيْعُولٌ من الدَّبِيبِ.

* ودُبَّهُ الرَّجُلِ : طَرِيقُه الذى يَدُبُّ عليها.

وما بِها دُبِّىٌ ودِبِّىٌ : أى ما بها أَحَدٌ يَدِبُّ.

* وأَدَبَ البِلادَ : مَلأَها عَدْلاً ، فدَبَ أَهْلُها ؛ لما لَبِسُوه من أَمْنِه ، واسْتَشْعَرُوهُ من بَرَكَتِه ويُمْنِه. قال كُثَيِّرٌ :

بَلَوْهُ فأَعْطَوْهُ المَقادَهَ بَعْدَما

أَدَبَ البِلادَ سَهْلَها وجِبالَها (١)

* ومَدَبُ السَّيْلِ ومَدِبُّه : مَجْراهُ ، وأَنْشَدَ الفارِسِىُّ :

وقَرَّبَ جانِبَ الغَرْبِىِّ يَأْدُو

مَدَبَ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشَّعارَا (٢)

* والدَّبّابهُ : التى تُتَّخَذُ للحُرُوبِ ، ثُمّ تُدْفَعُ فى أَصْلِ حِصْنٍ ، فيَنْقُبُونَ وهُمْ فى جَوْفِها ، سُمِّيَتْ بذلك لأَنَّها تُدْفَعُ فتَدِبُ.

* والدَّبْدَبُ : مَشْىُ العُجْرُوفِ من النَّمْلِ ؛ لأَنّها أَوْسَعُ النَّمْلِ خَطْوًا ، وأَسْرَعُها نَقْلاً.

* والدَّبْدَبَهُ : كُلُّ سُرْعَهٍ فى تَقارُبِ خَطْوٍ.

* والدُّبَّهُ : الحالُ. ورَكِبْتُ دُبَّتَه ودُبَّهُ : أى لَزِمْتُ حالَه وطَرِيقَتَه ، وَعمِلْتُ عَمَلَه ، قالَ :

إِنَّ يَحْيَى وهُذَيْل

رَكِبا دُبَ طُفَيْلْ (۳)

ص: ۲۸۰

۱- البيت لكثير عزه فی ديوانه ص ۸۱ ؛ ولسان العرب (دبب) ؛ وتاج العروس (دبب).

۲- البيت للراعی فی ديوانه ص ۱۴۷ ؛ ولسان العرب (دبب).

۳- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (دبب) ؛ وأساس البلاغه (دبب).

وكانَ طُفَيْلٌ تَبّاعًا للعُرُساتِ من غَيْرِ دَعْوَةٍ.

* والدُّبُ الكُبْرَى : من بَناتِ نَعْشٍ ، وقِيلَ : إنّ ذلِكَ يقعُ على الكُبْرَى والصُّغْرَى ، فيُقال لكُلِّ واحِدَةٍ مِنْهُما : دُبٌ ، فإذا أَرادُوا فَصْلَهُما قالُوا : الدُّبُ الأَصْغَرُ ، والدُّبُ الأَكْبَرُ.

* والدُّبُ : ضَرْبٌ من السِّباعِ ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ ، والجمعُ : أَدْبابٌ ودِبَبَةٌ ، والأُنْثَى دُبَّةٌ.

* وأَرْضٌ مَدَبَّةٌ : من الدِّبَبِ.

* والدَّبَّةُ : التى يُجْعَلُ فيها البَزْرُ والزَّيتُ ، والجَمْعُ : دِبابٌ ، عن سِيبَوَيهِ.

* والدُّبّاءُ : القَرْعُ ، واحِدَتُه دُبّاءَةٌ. وقال اللِّحْيانِيُّ : ومما تُؤَخِّذُ به نِساءُ الأَعْرابِ الرِّجالَ : « أَخَّذْتُه بِدُبّاء ، مملأ مِنَ الماء ، مُعَلَّقِ بِتِرْشاء ، فلا يَزالُ فِى تِمْشاء ، وعَيْنُه فى تِبْكاء » ، ثم فسَّرَه فقال : التِّرْشاءُ : الحَبْلُ والتِّمْشاءُ : المَشْىُ ، والتِّبْكاءُ : البُكاء.

* والدَّبَّةُ كالدُّبّاءِ ، ومنه قولُ الأَعْرَابِىِّ : قاتَلَ اللهُ فُلانَه ، كأَنّ بَطْنَها دَبَّةٌ.

* والدَّبَّةُ : الكَثِيبُ من الرَّمْلِ ، والجمعُ : دِبابٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

كأَنَّ سَلْمَى إذا ما جِئْتُ طارِقَها

وَأَخْمَدَ اللَّيْلُ نارَ المُدْلِجِ السّارِى

تِرْعِيبَةٌ فى دَمٍ أو بَيْضَةٌ جُعِلَتْ

فى دَبَّةٍ من دِبابِ الرَّمْلِ مِهْيارِ (١)

* والدَّبُوبُ : السَّمِينُ من كُلِّ شىءٍ.

* والدَّبَبُ والدَّبَبانُ : كَثْرَةُ الشَّعَر والوَبَرِ. رَجُلٌ أَدَبُ ، وامْرَأَةٌ دَبّاءُ ودَبِبَةٌ : كَثِيرةُ الشَّعَرِ فى جَبِينِها. وبَعِيرٌ أَدَبُ : أَزَبُّ.

فأَمّا قولُ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم : « لَيْتَ شِعْرِى أَيَّتُكُنَّ صاحِبَةُ الجَمَلِ الأَدْبَبِ ، تَخْرُجُ فتَنْبَحُها كِلابُ الحَوْأَبِ » (٢) فإِنَّما أَظْهَرَ فيه التَّضْعِيفَ لِيُوازِنَ به الحَوْأَبَ.

وقيلَ : الدَّبَبُ : الزَّغَبُ ، وهو الدَّبَّةُ أَيضا على مِثالِ حَبَّةٍ ، والجَمْعُ : دَبٌ ، مثلُ حَبٍّ ، حكاه كُراعٌ ، ولم يَقُل : الدَّبَّةُ : الزَّغَبَةُ بالهاءِ.

وقد سَمَّوْا دُبّا ، وهو دُبُ بنُ مُرَّةَ بنِ شَيْبانَ ، وهم قَوْمُ دَرِمٍ الذى يُضْرَبُ به المَثَلُ ، فيُقال : « أَوْدَى دَرِمٌ » وقد سُمِّىَ وَبَرَةُ بنُ حَيْدانَ ــ أَبُو كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ ــ دُبّا.

* ودَبُوبٌ : مَوْضِعٌ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

١- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (دبب) ؛ وتاج العروس (دبب).

٢- « صحيح » : أخرجه أحمد (٦ / ٥٢) وغيره ، وانظر الصحيحه (ح ٤٧٥).

وما ضَرَبٌ بَيْضاءُ يَسْقِى دَبُوبَها

دُفاقٌ فعَرْوانُ الكَرَاثِ فَضِيمُها (١)

* ودَبّابٌ : أَرْضٌ ، قال الرّاعِى :

كأَنَّ هِنْدًا ثَنَاياهَا وبَهْجَتَها

لما الْتَقَيْنا لَدَى أَدْحالِ دَبّابِ

مَوْلِيَّةٌ أُنُفٌ جادَ الرَّبِيعُ لَها

عَلَى أَبارِيقَ قد هَمَّتْ بإِعشَابِ (٢)

* والدَّبْدَبَةُ : كُلُّ صوتِ أَشْبَهَ صَوْتَ وَقْعِ الحَوافِرِ عَلَى الأَرْضِ الصُّلْبَةِ.

* والدَّبْدابُ : الطَّبْلُ ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ :

أو ضَرْبُ ذِى جَلاجِلٍ ودَبْدابْ (٣)

مقلوبه : ب د د

* بَدَّدَ الشَّىْءَ فتَبَدَّدَ : فَرَّقَه فتَفَرَّقَ.

* وجاءَتِ الخَيْلُ بَدادِ : أى مُتَبَدِّدَةً ، قال :

كُنّا ثَمانِيَةً وكانُوا جَحْفَلًا

لَجِبًا فشُلُّوا بالرِّماحِ بَدادِ (٤)

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ : جاءَتِ الخَيْلُ بَدَادِ بَدَادِ يا هذا ، وبَدَادَ بَدَادَ ، وبَدَدَ بَدَدَ ، كخَمْسَةَ عَشَرَ ، وبَدَدًا بَدَدًا ، على المَصْدَرِ.

* وتَفَرَّقُوا بَدَدًا. وفِى الدُّعاءِ : « اللهُمَّ اقْتُلْهُمْ بَدَدًا ، وأَحْصِهِمْ عَدَدًا ».

* وقولُه _ أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ _ :

بَلِّغْ بَنِى عَجَبٍ وبَلِّغْ مازِنًا

قَوْلاً يُبِدُّهُمُ وَقَوْلاً يَجْمَعُ (٥)

فَسَّره هو فقـالَ : يُبِـدُّهُم : يُفَرِّقُ القَوْلَ فِيهِم. ولاـ أَعْرِفُ فى الكَلامِ أَبْـدَدْتُه : فَرَّقْتُه. ويَـدَّ رِجْلَيْهِ فى المِقْطَرَهِ : فرَّقَهُما ، وقـد تَقَـدَّمَ تَفْسِيرُهُما. وكُلُّ مَنْ فَرَّجَ رِجْلَيْهِ فقد بَدَّهُما ، قال :

جارِيَهٌ أَعْظَمُها أَجَمُّها

قَدْ سَمَّنَتْها بالسَّوِيقِ أُمُّها

فبَدَّتِ الرِّجْلَ فما تَضُمُّها (۶)

۱- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ۱۱۳۸.

۲- البيت للراعى فى ديوانه ص۱۲؛ومعجم ما استعجم ص۵۴۰(دباب)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب(دبب).

۳- الرجز لرؤبه فى لسان العرب (دبب).

۴- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ۳۲۶ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بدد).

۵- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بدد) ؛ وتاج العروس (بدد).

۶- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بدد) ، (جمم) ؛ وتاج العروس (جمم) ؛ وتهذيب اللغه (۱۰ / ۵۲۰ ، ۱۴ / ۸۰).

وذَهَبُوا يَبادِيدَ ، وأَبادِيدَ : أى فِرَقًا مُتَبدِّدِينَ.

* ورَجُلٌ أَبَدُّ : مُتَباعِدُ اليَدَيْنِ عن الجَنْبَيْنِ ، وقِيلَ : بَعِيدُ ما بينَ الفَخِذَيْنِ مع كَثْرَةِ لَحْمٍ.

وقيل : عَرِيضُ ما بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ. وقيل : العَظِيمُ الخَلْقِ ، مُتَباعِدٌ بعضُهُ من بَعْضٍ. وقد بَدَّ يَبَدُّ بَدَدًا.

* والبَدّاءُ من النِّساءِ : الضَّخْمَةُ الإسْكَتَيْنِ ، المُتَباعِدَةُ الشُّفْرَيْنِ.

ويُقال للحائِكِ : أَبَدُّ ؛ لتَباعُدِ ما بَيْنَ فَخِذَيْهِ.

* وفَرَسٌ أَبَدُّ بَيِّنُ البَدَدِ : أى بَعِيدُ ما بينَ اليَدَيْنِ.

* والأَبَدُّ الزَّنِيمُ : الأَسَدُ ، وَصَفُوه بالأَبَدِّ لتَباعُدٍ فى يَدَيْهِ ، وبالزَّنِيمِ ؛ لانْفِرادِهِ.

* وكَتِفٌ بَدّاءُ : عَرِيضَةٌ مُتَباعِدَةُ الأَقْطارِ.

* والبادُّ : باطِنُ الفَخِذِ. وقِيلَ : البادُّ : ما يَلِى السَّرْجَ من فَخِذِ الفارِسِ. وقيل : هو ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ ، ومنه قولُ الدَّهْناءِ بِنْتِ مِسْحَلٍ : « إنِّى لأُرْخِى لَهُ بادِّى ».

قالَ ابن الأعْرابِيِّ : سُمِّى بادّا لأَنّ السَّرْجَ بَدَّهُما ؛ أى فَرَّقَهُما ، فهو عَلَى هذا فاعِلٌ فى معنى مَفْعُولٍ ، وقد يَكُونُ على النَّسَبِ.

* وقد ابْتَدّاهُ.

* والبِدادَانِ للقَتَبِ : كالكَرِّ للرَّحْلِ ، غيرَ أَنَ البِدادَيْنِ لا يَظْهَرانِ من قُدّامِ الظَّلِفَهِ ، إنَّما هُما من باطِنٍ.

* والبِدادُ للسَّرْجِ مِثْلُه للقَتَبِ.

* والبِدادُ : لِبْدٌ يُشَدُّ مَبْدُودًا على الدّابَّهِ الدَّبِرَهِ. وبَدَّ عن دَبَرِه : شَقَّ.

* وبَدَّ صاحِبَهُ عن الشَّىْءِ : أَبْعَدَهُ وكَفَّهُ.

* وبَدَّ الشَّىْءَ يَبُدُّهُ بَدّا : تَجافَى بهِ.

* وامْرَأَةٌ مُبَدَّدَةٌ : مَهْزُولَةٌ بَعِيدَةٌ بعضُها من بَعْضٍ.

* واسْتَبَدَّ برَأْيِه : انْفَرَدَ.

* وما لَكَ به بَدَدٌ ولا بِدَّهٌ ، ولا بُدَّهٌ : أى طاقَةٌ.

* ولا بُدَّ مِنْهُ : أى لا مَحالَه.

* والبُدُّ ، والبِدُّ ، والبُدَّهُ ، والبِدادُ : النَّصِيبُ من كُلِّ شَىْءٍ ، الأَخِيرَتانِ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، ورَوَى بيتَ النَّمِرِ بنِ تَوْلَبٍ :

فمَنَحْتُ بُدَّتَها رَقِيبًا جانِحًا (١)

والمَعْرُوف « بُدْأَتَها ».

* وجَمْعُ البُدَّهِ : بُدَدٌ. وجَمْعُ البِدادِ : بُدُدٌ ، كلُّ ذلك عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

* وأَبَدَّ بينَهم العَطاءَ. وأَبَدَّهُم إِيّاهُ : أَعْطَى كُلَّ واحِدٍ منهم على حِدَهٍ نَصِيبَه ، يكونُ ذلكَ فى الطَّعامِ والمالِ وكُلِّ شىءٍ. قال أبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الكِلابَ والثَّوْرَ :

فأَبَدَّهُنَ حُتُوفَهُنَّ فهارِبٌ

بِذَمائِه أو بارِكٌ مُتَجَعْجِعُ (٢)

أى : أَعْطَى هذا من الطَّعْنِ مثلَ ما أَعْطَى هَذَا ، حَتَّى عَمَّهُم.

وقولُ عُمَرَ بنِ أَبِى رَبِيعَهَ :

أَمُبِدٌّ سُؤالَكَ العالمَينَا (٣)

قيلَ : مَعْناه أَمُقَسِّمٌ أنتَ سُؤالَكَ على النّاسِ واحِدًا واحِدًا حَتّى تَعُمَّهُم؟ وقِيلَ : مَعْناه أَمُلْزِمٌ أَنْتَ سُؤالَكَ النّاسَ؟ من قَوْلِكَ : ما لَكَ مِنْهُ بُدٌّ.

* والمُبادَّهُ فى السَّفَرِ : أَنْ يُخْرِجَ كُلُّ إِنْسانٍ شَيْئًا من النَّفَقَهِ ، ثم تُجْمَعَ ، فيُنْفِقُوه بَيْنَهُم ، والاسْمُ منه : البَدادُ ، والبِدادُ لُغَهٌ ، قال القُطامِيُّ :

فثَمَّ كفَيْناهُ البَدادَ ولَمْ نَكُن

لُنْكِدَهُ عَمّا يَضِنُّ بِه الصَّدْرُ (٤)

ويُرْوَى البِدادُ بالكَسْرِ.

* وأَنَا أَبُدُّ بكَ عن ذلك الأَمْرِ : أى أَدْفَعُه عَنْكَ. وتَبادَّ القَوْمُ : مَرُّوا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، يَبُدُّ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما صاحِبَه.

* وبايَعَه بَدَدًا. وبادَّهُ ، كلاهُما : عارَضَهُ بالبَيْعِ.

* وبَدَّدَ الرَّجُلُ : أَعْيَا وكَلَّ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

لمّا رَأَيْتُ مِحْجَنًا قد بَدَّدَا

وأَوَّلَ الإِبْلِ دَنَا فاسْتَوْرَدَا

۱- صدر بيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص ۳۵۲ ؛ ولسان العرب (بدأ) ، (بدد) ؛ ومجمل اللغه (۱ / ۲۴۸) ؛ وتاج العروس (بدأ) ، (بدد) ؛ والمخصص (۱۳ / ۱۲).

۲- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۲۴ ؛ ولسان العرب (بدد) ، (جعع) ، (ذمى) ؛ والعين (۱ / ۶۸).

۳- عجز بيت لعمر بن أبى ربيعه فى ديوانه ص ۳۰۰ ؛ ولسان العرب (بدد) ؛ وتاج العروس (بدد) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (۱۲ / ۱۳۴).

۴- البيت للقطامى فى ديوانه ص ۱۲۴ ؛ ولسان العرب (بدد) ؛ وتاج العروس (بدد).

دَعَوْتُ عَوْنِى وأَخَذْتُ المَسَدَا (١)

وبَيْنِى وبَيْنَكَ بُدَّهٌ : أى غايَةٌ ومُدَّهٌ.

* والبُدُّ : بَيْتٌ فيه أَصْنامٌ وتَصاوِيرُ ، وهو إِعْرابُ بُتّ ، قال :

لقد عَلِمَتْ تَكَاكِرَهُ ابنِ تِيرَى

غَداةَ البُدِّ أَنِّى هِبْرِزِىُ (٢)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : البُدُّ : الصَّنَمُ الذى يُعْبَدُ ، لا أَصْلَ له فى اللُّغَةِ.

* وبَدْبَد : مَوضِعٌ.

الدال والميم [د م م]

اشاره

* دَمَ الشَّىْءَ يَدُمُّه دَمّا : طَلاهُ.

* والدَّمُ والدِّمامُ : ما دُمَّ بِهِ. وقوله :

قَرَنْتُ بحَقْوَيْهِ ثَلاثًا فلَمْ يَزِغْ

عن القَصْدِ حَتّى بُصِّرَتْ بدِمامِ (٣)

يعْنِى بالدِّمامِ : الغِراءَ الذى يُلْزَقُ به رِيشُ السَّهْمِ. وَعَنى « بالثَّلاثِ » الرِّيشاتِ الثَّلاثَ التى تُرَكَّبُ على السَّهْمِ ، ويَعْنِى بالحَقْوِ : مُسْتَدَقَّ السَّهْمِ مِمّا يَلى الرِّيشَ.

* ودَمَ البَيْتَ يَدُمُّه دَمّا : طَلاهُ وجَصَّصَه.

* وقِدْرٌ دَمِيمٌ ودَمِيمَةٌ ـ الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانىِّ ـ : مَطْلِيَّةٌ بالطِّحالِ ، أو الكَبِدِ ، أو الدَّم.

* وقال اللِّحْيانِىُّ : دَمَمْتُ القِدْرَ أَدُمُّها دَمّا : إذا طَلَيْتَها بالدَّمِ ، أو بالطِّحالِ بعدَ الجَبْرِ.

* والدِّمَمُ الَّذِى تُشَدُّ به خَصاصاتُ البِرامِ من دَمٍ أو لِبَأٍ.

* ودَمَ العَيْنَ الوَجِعَةَ يَدُمُّها دَمّا ، ودَمَّمَها ـ الأَخِيرَةُ عن كُراع ـ : طَلَى ظاهِرَها بدِمامٍ.

* ودَمَّتِ المَرْأَهُ ما حَوْلَ عَيْنِها تَدُمُّه دَمّا : إذا طَلَتْهُ بصَبِرٍ أو زَعْفَرانَ.

* والمَدْمُومُ : المُتَناهِى السِّمَنِ ، المُمْتَلِئُ شَحْمًا ، كأَنَّه طُلِىَ بالشَّحْمِ ، قال ذُو الرُّمَّهِ :

حَتّى انْجَلَى البَرْدُ عَنْهُ وَهْوَ مُحْتَفِر

عُرْضَ اللِّوَى أَزْلَقُ المَتْنَيْنِ مَدْمُومُ (۴)

ودُمَ وَجْهُه حُسْنًا : كأَنَّهُ طُلِىَ ، مَثَلٌ بذلِكَ ، يكونُ ذلِكَ فى الرَّجُلِ والمَرْأَهِ والبَعِيرِ والحِمارِ والثَّوْرِ والشّاهِ ، وسائِرِ الدَّوابِّ.

۱- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بدد) ؛ وتاج العروس (بدد).

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بدد) ، (تكر) ؛ والعين (۵ / ۳۳۶) ؛ وتاج العروس (تكر).

۳- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بصر) ، (خلق) ، (أمم) ؛ وتاج العروس (بصر) ، (خلق) ، (أمم) ، (دمم).

۴- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ۴۳۷ ؛ ولسان العرب (دمم) ؛ وتاج العروس (دمم).

* ودَمَ السَّفِينَةَ يَدُمُّها دَمّا : طَلاها بالقارِ.

* ودَمَ الصَّدْعَ بالدَّمِ والشَّعَرِ المُحْرَقِ دَمّا ، ودَمَّمَه بِهِما ، كلاهُما : جَمَعَهُما ثُمَّ طَلَى بِهِما على الصَّدْعِ.

* والـدِّمَّةُ : مَرْبِضُ الغَنَمِ ، كـأَنَّه دُمَ بـالبَوْلِ والبَعَرِ : أى طُلِىَ بِهِ. ومنه حَـدِيثُ إِبْراهِيمَ [النَّخَعِي] : « لا بَأْسَ بالصَّلاةِ فى دِمَّةِ الغَنَمِ ». حَكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* ودَمَ الأَرْضَ يَدُمُّها دَمّا : سَوّاهَا.

* والمِدَمَّةُ : خَشَبَةٌ ذاتُ أَسْنانٍ تُدَمُ بها الأَرْضُ بعدَ الكِرابِ.

* ودَمَ اليَرْبُوعُ الجُحْرَ يَدُمُّه دَمّا : غَطّاهُ وسَوّاهُ.

* والـدُّمَمَةُ ، والـدَّأْماءُ : تُرابٌ يَجْمَعُه اليَرْبُـوعُ ويُخْرِجُه من الجُحْرِ ، فيَـدُمُ به بـابَه ، أى : يُسَـوِّيهِ ، وقيـل : هـو تُرابٌ يَـدُمُّ به بَعْضَ جِحَرَتِه ، كما تُدَمُ العَيْنُ بالدِّمامِ ، أى تُطْلَى.

* ودَمَ يَدُمُ دَمّا : أَسْرَعَ.

* والدِّمَّةُ : القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، أو النَّمْلَةُ.

* والدِّمَّةُ : الرَّجُلُ الحَقِيرُ القَصِيرُ ، كأَنَّه مُشْتَقٌّ مِنْ ذلِكَ.

* ورَجُلٌ دَمِيمٌ : قَبِيحٌ ، وقِيلَ : حَقِيرٌ ، والجمعُ : دِمامٌ ، والأُنْثَى دَمِيمَةٌ ، وجَمْعُها : دَمائِمُ ودِمامٌ أيضًا. وقوله :

كضَرَائِرِ الحَسْناءِ قُلْنَ لوَجْهِها

حَسَدًا وبَغْيًا إِنَّه لدَمِيمُ (١)

إِنَّما يَعْنِى به القَبِيحَ. ورَواهُ ثَعْلَبٌ « لذَمِيمُ » بالذالِ ، من الذَّمِّ الذى هو خِلافُ المَدْحِ ، فرُدَّ ذلِكَ عليهِ.

* وقد دَمَمْتَ تَدِمُ وتَدُمُ ، ودَمِمْتَ ، ودَمُمْتَ دَمامَةً ، فى كلِّ ذلك : أَسَأْتَ.

* وأَدْمَمْتَ : أَى أَقْبَحْتَ الفِعْلَ.

* ودَمَ رَأْسَه يَدُمُّه دَمّا : شَدَخَه وشَجَّه.

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : هو أن يَضْرِبَهُ فيَشْدَخَهُ ، أو لا يَشْدَخَهُ.

* ودَمَمْتُ ظَهْرَهُ بآجُرَّةٍ أَدُمُّه دَمّا : ضَرَبْتُه.

* والدَّيْمُومُ والدَّيْمُومَةُ : الفَلاةُ الواسِعَةُ ، وقد أَبَنْتُ اشْتِقاقَه فى الكِتابِ المُخَصِّصِ.

١- البيت لأبى الأسود الدؤلى فى ديوانه ص ٤٠٣ ؛ ولسان العرب (دمم).

* ودَمَّهُم يَدِمُّهُم دَمّا : طَحَنَهم فأَهْلَكَهُم ، وكَذلِكَ دَمْدَمَهُم ، ودَمْدَمَ عَلَيْهِم. وفى التَّنْزِيل : (فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاها) [الشمس : ١٤].

* والدَّمْدَمَةُ : الغَضَبُ ، ودَمْدَمَ عليه : كَلَّمَه مُغْضَبًا.

* والدَّمْدامَةُ ، عُشْبَةٌ تَسَطَّحُ ، لها وَرَقَةٌ خَضْراءُ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرةٌ ، ولها عِرْقٌ مثلُ الجَزَرَةِ ، أَبْيَضُ شَدِيدُ الحَلاوَةِ ، يَأْكُلُه النّاسُ ، وتَرْتَفِعُ من وَسَطِها قَصَبَةٌ قَدْرَ الشِّبْرِ ، فى رَأْسِها بُرعُومَةٌ مثلُ بُرْعُومَةِ البَصَلِ ، فِيها حَبٌّ ، وجَمْعُها : دَمْدامٌ ، حَكَى ذلك أبو حَنِيفَةَ.

د د م

* وممّا ضُوعف من فائِه وعَينِه : الدُّوادِمُ ، والدُّوَدِمُ : شَيْءٌ شِبْهُ الدَّمِ يَخْرُجُ من السَّمُرَةِ ، وقد أَبَنْتُ خاصَّتَه فى بابِ الصُّمُوغِ من الكِتابِ المُخَصَّصِ.

مقلوبه : م د د

* المَدُّ : الجَذْبُ والمَطْلُ ، مَدَّهُ يَمُدُّه مَدّا ، ومَدَّ بِهِ فامْتَدَّ ، ومَدَّدَه فتَمَدَّدَ.

* وتمادَدْناهُ بَيْنَنَا : مَدَدْناهُ.

* ومادَدْتُ الرَّجُلَ مُمَادَّةً ومِدَادًا : مَدَدْتُه ومَدَّنِى ، هذه عن اللِّحْيانِيِّ.

وقولُه تَعالَى : (وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ) [البقره : ١٥] معناهُ : يُمْهِلُهُم ، وطُغْيانُهُم : غُلُوُّهُم فى كُفْرِهِمْ.

* وشَيْءٌ مَدِيدٌ : مَمْدُودٌ.

* ورَجُلٌ مَدِيدُ الجِسْمِ : طَوِيلٌ ، وأَصْلُه فى القِيامِ ، سِيبَوَيْهِ : والجَمْعُ مُدُدٌ ، جاءَ على الأَصْلِ لأَنَّه لم يُشْبِهِ الفِعْلَ ، والأُنْثَى مَدِيدَةٌ.

* والمَدِيدُ : ضَرْبٌ من العَرُوضِ ، سُمِّىَ بذلِكَ لامْتِدادِ أَسْبابِه وأَوْتادِه ، قال أبو إِسْحاقَ : سُمِّىَ مَدِيدًا لأَنَّه امْتَدَّ سَبَباهُ ، فصارَ سَبَبٌ فى أَوَّلِه وسَبَبٌ بَعْدَ الوَتِدِ. وقولُه تعالَى : (فِى عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ) [الهمزه : ٩] فسَّره ثَعْلَبٌ فقال : معناهُ فى عَمَدٍ طِوالٍ.

* ومَدَّ الحَرْفَ يَمُدُّه مَدّا : طَوَّلَه.

وقال اللِّحْيانِيُّ : مَدَّ اللهُ الأَرْضَ يَمُدُّها مَدّا : بَسَطَها وسَوّاها. وفى التَّنْزِيلِ : (وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ) [الانشقاق : ٣] ، وفيه : (وَالْأَرْضَ مَدَدْناها) [الحجر : ١٩ ، ق : ٧].

* وقولُ الفَرَزْدَقِ :

رَأَتْ كَمَرًا مثلَ الجَلامِيدِ فُتِّحَت

أَحالِيلُها لَمّا اتْمَأَدَّتْ جُذُورُها (١)

قيل فى تَفْسِيرِه : اتْمَأَدَّتْ : امْتَدَّتْ ، ولا أَدْرِى كيفَ هذا ، اللهُمَّ إلا أن يُرِيدَ تَمادَّتْ ، فسَكَّنَ التّاءَ ، واجْتَلَبَ للسّاكِنِ أَلِفَ الوَصْلِ ، كما قالُوا : (ادَّكَرَ) ، و (فَادَّارَأْتُمْ فِيها). وهَمَزَ الألِفَ الزّائِدَةَ ، كما هَمَزَ بعضُهم أَلِفَ دابَّةٍ ، فقال : دَأَبَّةٌ.

* ومَدَّ بَصَرَه إلى الشّىْءِ : طَمَحَ بِهِ إليهِ. وفى التَّنْزِيلِ : (لا تَمُدَّنَ عَيْنَيْكَ) [الحجر : ٨٨].

* وأَمَدَّ لَهُ فى الأَجَلِ : أَنْسأَهُ فِيهِ.

* ومَدَّهُ فى الغَىِّ والضَّلالِ يَمُدُّه مَدّا ، ومَدَّ لَه : أَمْلَى لَهُ وتَرَكَه ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ) [البقره : ١٥] أى يُمْلِى لَهُمْ ويُلِجُّهُمْ.

* قال : وكَذلِكَ مَدَّ اللهُ لَه فى العَذابِ مَدّا. وفى التَّنْزِيلِ : (وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذابِ مَدًّا) [مريم : ٧٩].

وقال : وأَمَدَّهُ فى الغَىِّ ، لُغَةٌ قَلِيلةٌ.

* وقولُه تَعالَى : (وَإِخْوانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى الغَىِ) [الأعراف : ٢٠٢] قِراءَةُ أهلِ الكُوفَةِ والبَصْرَةِ « يَمُدُّونَهُمْ ». وقَرَأَ أهْل المَدِينَةِ « يُمِدُّونَهُمْ ».

* والمَدُّ : كَثْرَةُ الماءِ ، وجَمْعُه : مُدُودٌ. وقد مَدَّ الماءُ يَمُدُّ مَدّا ، وامْتَدَّ ، ومَدَّهُ غيرُه ، وأَمَدَّهُ ، قال ثَعْلَبٌ : كُلُّ شىءٍ مَدُّهُ من نَفْسِه فهوَ بغيرِ أَلِفٍ ، وكُلُّ شَىْءٍ مَدَّهُ غيرُه فهو بأَلِفٍ ، وقالَ اللِّحْيانِىُّ : يقالُ لكُلِّ شىءٍ دَخَلَ فيه مِثْلُه فكَثَّرَهُ : مَدَّه يَمُدُّه مَدّا. وفى التَّنْزِيلِ : (وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ) أى : يَزِيدُ فيه ماءً من خَلْفِه يَجُرُّه إليه ويُكَثِّرُه.

* ومادَّهُ الشَّىْءِ : ما يَمُدُّه ، دَخَلَتْ فيهِ الهاءُ للمُبالَغَةِ.

* ومَدَدْنا القَوْمَ : صِرْنا لَهُم أَنْصارًا ، وأَمْدَدْناهُم بغَيْرِنا.

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : أَمَدَّ الأميرُ جُنْدَه بالخَيْلِ والرِّجالِ : أَعانَهُم ، وأَمَدَّهُمْ بمالٍ كَثيرٍ : أعانَهُم وأَغاثَهُم. قالَ : وقالَ بعضُهم : أَعْطاهُم. والأَوّلُ أكثرُ ، وفى التَّنْزِيل : (وَأَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ) [الإسراء : ٦].

* والمَدَدُ : ما مَدَّهُم بِهِ أَو أَمَدَّهُم. سِيبَوَيْهِ : الجَمعُ : أَمْدادٌ. وقال : ولم يُجاوِزُوا به هذا البِناءَ.

١- البيت للفرزدق فى ديوانه ص ٤٦٠ ؛ ولسان العرب (مدد) ، (جذر) ؛ وتاج العروس (مدد) ، (جذر).

* واسْتَمَدَّهُ : طَلَبَ منه مَدَدًا.

* والمِدَادُ : ما مَدَّ الشَّىْءَ.

* والمِدَادُ : الّذِى يُكْتَبُ بِه ، وهو مِمّا تَقَدَّم.

* ومَدَّ الدَّواةَ ، وأَمَدَّها : زادَ فى مائِها ونِقْسِها. ومَدَّها وأَمَدَّها : جَعَل فيها مِدادًا ، وكذلك مَدَّ القَلَمَ ، وأَمَدَّهُ.

* واسْتَمَدَّ من الدَّواهِ : أَخَذَ مِنْها مِدادًا.

* والمَدُّ : الاسْتِمدادُ منها. وقِيلَ : هو أنْ يَسْتَمِدَّ مِنْها مَدَّةً واحِدَةً.

* ومَدَّه مِدَادًا ، وأَمَدَّه : أَعْطاهُ. وقولُه :

تَمُدُّ لَهُمْ بالماءِ من غَيْرِ هُونِه

ولكِنْ إِذا ما ضَاقَ أَمْرٌ يُوَسَّعُ (١)

يَعْنِى تَزِيدُ فيها الماءَ لتَكْثُرَ المَرَقَهُ.

ويُقال : سُبْحانَ اللهِ مِدَادَ السَّمَواتِ ، ومِدَادَ كَلِماتِه ومَدَدَها : أى عَدَدَها وكَثْرَتَها.

وبَنَوْا بُيُوتَهُم على مِدادٍ واحِدٍ : أى على طَرِيقَةٍ واحِدَةٍ.

* والأَمِدَّةُ : المَسَالُّ فى جانبَيِ الثَّوْبِ إذا ابْتُدِئَ بعَمَلِهِ.

* وَأَمَدَّ عُودُ العَرْفَجِ والصِّلِّيانِ والطَّريفَهِ : مُطِرَ فَلانَ.

* والمُدَّةُ : الغايَهُ من الزَّمانِ والمَكانِ.

* ومُدَّ فى عُمُرِه : نُسِئَ.

* ومَدُّ النَّهارِ : ارْتِفاعُه ، يُقالُ : جِئْتُكَ مَدَّ النَّهارِ ، وفى مَدِّ النَّهارِ ، وكذلكَ مَدَّ الضُّحَى ، يَضَعُونَ المَصْدَرَ فى كُلِّ ذلك مَوْضِعَ الظَّرْفِ.

* وامْتَدَّ النَّهَارُ : تَنَفَّسَ.

* وامْتَدَّ بهم السَّيْرُ : طالَ.

* ومَدَّ فى السَّيْرِ : مَضَى.

* والمَدِيدُ : ماءٌ يُخْلَطُ به سَوِيقٌ أو سِمْسِمٌ أو دَقِيقٌ أو شَعِيرٌ جَشِيشٌ. قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هو الَّذِى ليسَ بحارٍّ ثم يُسْقاهُ البَعِيرُ والدّابَّةُ ، أو يُضْفَزُهُ.

وقيل : المَدِيدُ : العَلَفُ ، وقد مَدَّهُ به يَمُدُّه مَدّا.

* والمِدّانُ ، والإمِدّانُ : الماءُ المِلْحُ ، قال زَيْدُ الخَيْلِ :

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (مدد).

فأَصْبَحْنَ قد أَقْهَيْنَ عَنِّى كَمَا أَبَتْ

حِياضَ الإمِدّان الظِّماءُ القَوامِحُ(١)

والإمِدّانُ أيضًا : النَّزُّ ، وقيل : هو الإمِّدَانُ ، بشدِّ المِيم وتَخْفِيفِ الدّالِ.

* والمُدُّ : ضَرْبٌ من المَكاييلِ ، وهو رُبْعُ صاعٍ ، وهو قَدْرُ مُدِّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، والصّاعُ : خَمْسَةُ أَرْطالٍ ، قالَ :

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ

ولا تُمَيْراتٌ ولا تَعْجِيفُ (٢)

والجَمْعُ : أَمْدادٌ ، ومِدَدَةٌ ، ومِدَادٌ ، قال :

كأَنَّما يَبْرُدْنَ بالغَبُوقِ

كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ فَحًا مَدْقُوقِ (٣)

* ومُدٌّ : رَجُلٌ من دارِم ، قال خالِدُ بنُ عَلْقَمَةَ الدّارِمِيُّ يَهْجُو خُنْشُوشَ بنَ مُدٍّ :

جَزَى اللهُ خُنْشُوشَ بنَ مُدٍّ مَلامَةً

إذا زَيَّنَ الفَحْشاءَ للنَّفْسِ مُوقُها (٤)

* ومَدّادُ قَيْسٍ : لُعْبَةٌ لَهُم.

انتهى الثنائى الصحيح

باب الثلاثى الصحيح

الدال والتاء واللام [ت ل د]

* التَّلْدُ ، والتُّلْدُ ، والتِّلادُ ، والتَّلِيدُ ، والاتْلادُ كالإِسْنامِ. والمُتَلَّدُ ــ الأخيرةُ عن ابنِ جِنِّى ــ : ما وُلِدَ عندَكَ من مالِك أو نُتِجَ ، ولذلك حَكَم يعقوبُ أَنَّ تاءَه يَدَلٌ من الواوِ ، وهَذَا لا يَقْوَى ؛ لأَنَّه لَوْ كان ذلك لرُدَّ فى بَعْضِ تَصارِيفِه إلى الأَصْلِ ، وجَعَلَ بعضُ النَّحْوِيينَ هذا كُلَّه من الواوِ ، فإذا كانَ ذلِكَ فهو مُعْتَلٌّ ، وقيل : هو كُلُّ مالٍ قَدِيمٍ من حَيَوانٍ وغيرِه يُورَثُ عن الآباءِ. قالَ يَصِفُ خَيْلًا :

١- البيت لزيد الخيل فى ديوانه ص ١٧٥ ؛ وتاج العروس (أمد) ؛ ولسان العرب (مدد).

٢- الرجز لسلمه بن الأكوع فى لسان العرب (عجف) ، (نصف) ؛ وتاج العروس (عجف) ؛ وتاج العروس (مدد) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٨٢ ، ٧٤١ ، ٨٩٢.

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (مدد) ، (فحا) ؛ وتاج العروس (مدد) ، (فحا).

٤- البيت لخالد بن علقمه الدارمى فى لسان العرب (مدد) ، (خنش) ؛ وتاج العروس (مدد) ، (خنش).

تَلائِدٌ نَحْنُ افْتَلَيْنا هُنَّهْ

نِعْمَ الحُصُونُ والعَتادُ هُنَّهْ (١)

* تَلَدَ المالُ يَتْلِدُ ويَتْلُدُ تُلُودًا ، وأَتْلَدَهُ هو.

* وخُلُقٌ مُتْلَدٌ : قَدِيمٌ ، أنشدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

ماذَا رُزِئْنا مِنْكِ أُمَّ مَعْبَد

مِنْ سَعَةِ الحِلْمِ وخُلْقٍ مُتْلَدِ (٢)

وفى حَديثِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ أَنَّه قالَ فى سُورَةِ بَنى إِسْرائِيلَ ، والكَهْفِ ، ومَرْيَمَ ، وطه ، والأَنْبياء : « هُنَّ مِن العِتاقِ الأُوَلِ ، وهُنَّ مِن تِلادِى » (٣) أى : من قَدِيمِ ما أَخَذْتُ من القُرْآنِ ، شَبَّهَهُنّ بِتِلادِ المالِ.

* وقالَ اللِّحْيانِىُّ : رَجُلٌ تَلِيدٌ فى قَوْمٍ تُلَداءَ ، وامْرَأَةٌ تَلِيدٌ من نِسْوَةٍ تَلائِدَ وتُلْدٍ.

* وتَلَدَ فيهم يَتْلُدُ : أَقَامَ.

* والأَتْلادُ : بُطُونٌ من عَبْدِ القَيْسِ ، يُقالُ لَهُم : أَتْلادُ عُمانَ ؛ وذلِكَ لأَنَّهُم سَكَنُوها قَدِيمًا.

* والتُّلْدُ : فَرْخُ العُقابِ.

مقلوبه ل ت د

* لَتَدَهُ بيَدِه : كوَكَزَهُ.

الدال والتاء والميم [م ت د]

* مَتَدَ بالمَكانِ يَمْتُدُ مُتُودًا : أقامَ. قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه.

الدال والظاء واللام [د ل ظ]

* دَلَظَه يَدْلِظُه دَلْظًا : ضَرَبَهُ.

* ودَلَظَه يَدْلِظُه : دَفَعَ فى صَدْرِه.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (تلد).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (تلد) ؛ وتاج العروس (تلد).

٣- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (٢ / ٣٤٩).

* والمِدْلَظُ : الشَّدِيدُ الدَّفْعِ.

* والدَّلَظُّ ، على مِثالِ خِدَبٍّ مِثْلُه.

* وانْدَلَظَ الماءُ : تَدافَعَ.

* ودَلَظَتِ التَّلْعَةُ بالماءِ : سالَ مِنْها نَهَرًا.

* ودَلَظَ : مَرَّ فأَسْرَعَ ، عن السِّيرافِيِّ ، وكذلك ادْلَنْظَى.

* والدَّلَنْظَى : الجَمَلُ السَّرِيعُ ، منه ، وقيل : هو السَّمِينُ. وهو أَعْرَفُ ، وقِيلَ : هو الغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

الدال والذال والنون [د ذ ن]

* الدّاذِينُ : مَناوِرُ من خَشَبِ الأَرْزِ يُسْتَصْبَحُ بِها ، وهو يُتَّخَذُ ببلادِ العَرَبِ من شَجَرِ المَظِّ.

الدال والثاء والراء [د ث ر]

اشاره

* دَثَرَ الشيءُ يَدْثُرُ : دُثُورًا ، وانْدَثَرَ : قَدُمَ ودَرَسَ ، واسْتَعارَ بعضُ الشُّعراءِ ذلكَ للحَسَبِ اتِّساعًا ، فَقالَ :

فى فِتْيَةٍ بُسُطِ الأَكُفِّ مَسامِحٍ

عِنْدَ الفِضالِ قَدِيمُهُم لم يَدْثُرِ (١)

أى : حَسَبُهُم لم يَبْلَ ولا دَرَسَ.

* وسَيْفٌ داثِرٌ : بَعِيدُ العَهْدِ بالصِّقالِ.

* ورَجُلٌ خاسِرٌ داثِرٌ ، إتباع ، وبعضُهم يَقُول : دابِرٌ. وقِيلَ : الدّاثِرُ هنا : الهالِكُ.

* وتَدَثَّرَ بالثَّوْبِ : اشْتَمَلَ به داخِلًا فيه.

* والدِّثارُ : ما يُتَدَثَّرُ به ، وقِيلَ : هو ما فَوْقَ الشِّعارِ.

* ورَجُلٌ دَثُورٌ : مُتَدَثِّرٌ ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ ، وأنشَد :

أَلَمْ تَعْلَمِى أَنَّ الصَّعالِيكَ نَوْمُهُم

قَلِيلٌ إذا نامَ الدَّثُورُ المُسالِمُ (۲)

ص: ۲۹۲

۱- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (سمح) ، (دثر) ، (بسط) ، (فضل) ؛ وتاج العروس (سمح) ، (دثر) ، (بسط) ، (فضل).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (دثر) ؛ وتاج العروس (دثر).

والدَّثُور : الكَسْلانُ ، عن كُراع.

* والدَّثُورُ أيضًا : الخامِلُ.

* والدَّثْرُ : المالُ الكَثِيرُ ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ، وقيل : هو الكَثِيرُ مِن كُلِّ شَيْءٍ.

* ودَثَرَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ وتَشَعَّبَتْ خِطْرَتُه.

* وداثِرٌ : اسم. قالَ السِّيرافِيُّ : لا أَعْرِفُه إلا دَثَّارًا.

* وتَدَثَّرَ فَرَسَهُ : رَكِبها وجالَ فى مَتْنِها ، وقِيلَ : رَكِبها من خَلْفِها. ويُسْتعارُ فى غيرِ هَذا ، قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ غَيْثًا :

أصاخَتْ لَه فُدْرُ اليَمامَهِ بَعْدَ ما

تَدَثَّرَها من وَبْلِه ما تَدَثَّرَا (١)

مقلوبه : ث ر د

* الثَّرْدُ : الفَتُّ ، ثَرَدَهُ يَثْرُدُه ثَرْدًا ، فهو ثَرِيدٌ.

* والثَّرِيدَهُ ، والثَّرُودَهُ ، والثُّرْدَهُ : ما ثُرِدَ من الخُبْزِ.

* واثَّرَدَ ثَرِيدًا ، واتَّرَدَهُ : اتَّخَذَه ، وهو مُثَّرِدٌ ومُتَّرِدٌ ، قُلِبَت الثّاءُ تاءً ؛ لأَنّ الثاءَ أختُ التاءِ فى الهَمْسِ ، فلمّا تَجاوَرَتا فى المَخْرَجِ أَرادُوا أن يَكُونَ العَمَلُ من وَجْهٍ واحِدٍ ، فَقَلَبُوها تاءً ، وأَدْغَمُوها فى التّاءِ بعدَها ؛ ليَكُونَ الصَوْتُ نَوْعًا واحِدًا ، كما أَنَّهُم لمّا أَسْكَنُوا تاءَ وَتِدٍ تَخْفِيفًا أَبْدَلُوها إلى لَفْظِ الدّالِ بَعْدَها ، فقالُوا : وَدٌّ. وقَوْلُه ــ أنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ ــ :

أَلَا يا خُبْزَ يا ابْنَهَ يَثْرُدانٍ

أَبَى الحُلْقُومُ بعدَكِ أن يَنَامَا

وبَرْقٍ للعَصِيدَهِ لاحَ وَهْنًا

كما شَقَّقْتَ فى القِدْرِ السَّنامَا (٢)

قال : يَثْرُدانِ : غُلامانِ كانَا يَثْرُدانِ ، فنَسَبَ الخُبْزَةَ إليهما ، ولكنَّهُ نَوَّنَ وصَرَفَ للضَّرُورهِ ، والوَجْهُ فى مِثْلِ هذا أَنْ يُحْكَى ؛ لأَنّ قولَه : « يَثْرُدانِ » جُمْلَهٌ ، والجُمَلُ إذا سُمِىَ بها فحُكْمُها أَنْ تُحْكَى. ورواه الفَرّاءُ « أُثْرُدَانٍ » ، فعَلَى هذا لَيْسَ بفِعْلٍ سُمِّى به ، إنّما هو اسمٌ ، كأُسْحُلان وأُلْعُبان ، فحُكْمُه أَنْ يَنْصَرِفَ فى النَّكِرَهِ ، ولا يَنْصَرِفَ فى المَعْرِفَه ، وأَظُنُّ أُثْرُدانَ اسْمًا للثَّرِيدِ ، أو المُتَّرَدِ مَعْرِفَهً ، فإذا كانَ ذلِكَ فحُكْمُه أَنْ لا يَنْصَرِفَ ، لكن صَرَفَه للضَّرُورَهِ.

وأرادَ : « أَبَى صاحِبُ الحُلْقُومِ بعـدَكِ أَنْ يَنامَا » لأنَّ الحُلْقُومَ ليسَ هو وَحدَه هو النّائِمَ ، وقد يَجُوزُ أن يَكونَ خَصَّ الحُلْقُومَ هاهُنا ؛ لأَنَّ مَمَرَّ الطَّعامِ إِنَّما هو عليه ، فكأَنَّه لمّا فَقَدَه حَنَ

۱- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ۱۳۱ ؛ ولسان العرب (دثر) ؛ وأساس البلاغه (دثر) ؛ وتاج العروس (دثر).

۲- البيتان بلا نسبه فى أساس البلاغه (ترد).

إليهِ ، فلا يَكونُ فيه على هَذا القَوْلِ حَذْفٌ. وقولُه :

وبَرْقٍ للعَصِيدَهِ لاحَ وَهْنًا

إنّما عَنَى بذلِكَ شِدَّةَ ابْيضاضِ العَصِيدَهِ ، فكَأَنّما هى بَرْقٌ ، وإن شِئْتَ قُلْتَ : إنّه كانَ جَوْعانَ مُتَطَلِّعًا إلى العَصِيدَهِ كتَطَلُّع المُجْدِبِ إلى البَرْقِ ، أو كتَطَلُّعِ العاشِقِ إليه إذا أَتاهُ من ناحِيَهِ مَحْبُوبِه وقوله :

كما شَقَّقْتَ فى القِدْرِ السَّنامَا

يُرِيدُ أَنَّ تلكَ العَصِيدَهَ بَيْضاءُ تَلُوحُ كما يَلُوحُ السَّنامُ إذا شُقِّقَ ، يعنِى بالسَّنامِ الشَّحْمَ ؛ إذْ هو كُلُّه شَحْمٌ.

* وثَرَدَ الذَّبِيحَهَ : قَتَلَها من غَيْرِ أَنْ يَفْرِىَ أَوْدَاجَها. وأُرَى ثَرَدَها لُغَهً. وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : المُثَرِّدُ : الّذِى لا تَكُونُ حَدِيدَتُه حادَّهً ، فهو يَفْسَخُ اللَّحْمَ. وفى الحَدِيثِ : « ما أَفْرَى الأَوداجَ غيرَ مُثَرِّدٍ فكُلْ » (١).

وقيلَ : المُثَرِّدُ : الذى يَذْبَحُ ذَبِيحَته بحَجَرٍ ، أو عَظْمٍ ، أو ما أَشْبَهَ ذلِكَ. وقد نُهِىَ عنهُ.

* والمِثْرادُ : اسمُ ذلِكَ الحَجَر ، قال :

فلا تُدَمُّوا الكَلْبَ بالمِثْرادِ (٢)

* والثَّرْدُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، قال : وقِيلَ لأَعْرابِىٍّ : ما مَطَرُ أَرْضِكَ؟

قالَ : « مُرَكِّكَهٌ فيها ضُرُوسٌ ، وثَرْدٌ يَذُرُّ بَقْلَه ، ولا يُقَرِّحُ أَصْلَه ». الضُّرُوسُ : سَحائِبُ مُتَفَرِّقَهٌ ، وغُيُوثٌ تُفَرِّقُ بينَها رِكاكٌ. وقالَ مَرَّهً : « هى الجَوْدُ ». ويَذُرُّ : يَطْلُعُ ويَظْهَرُ ، وذلك أنّه يَذُرُّ من أَدْنَى مَطَرٍ ، وإنَّما يَذُرُّ من مَطَرٍ قَدْرِ وَضَحِ الكَفِّ ، ولا يُقَرِّحُ البَقْلَ إلَّا مِنْ قَدْرِ الذِّراعِ من المَطَرِ فما زادَ ، وتَقْرِيحُه : نَباتُ أَصْلِه ، وهو ظُهُورُ عُودِه.

* والثَّرِيدُ : القُمَّحانُ ، عن أَبِى حَنِيفَهَ ، يَعْنى الَّذِى يَعْلُو الخَمْرَ كأَنَّه ذَرِيرَهٌ.

* واثْرَنْدَى الرَّجُلُ : كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِه.

مقلوبه : ر ث د

* رَثَدَ المَتاعَ يَرْثُدُه رَثْدًا ، فهو مَرْثُودٌ ورَثِيدٌ : نَضَدَه.

١- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (١ / ٢٣٩) عن ابن عباس.

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ترد) ؛ وتاج العروس (ثرد) ؛ والمخصص (١٠ / ١١٦) ؛ ويروى (فلا تدموا).

* وتَرَكه مُرْتَثِدًا : أى ناضِدًا مَتاعَهُ.

* والرَّثَدُ : ما أُرْثِدَ مِنْهُ.

* ورَثَدُ البَيْتِ : سَقَطُه.

* ورُثِدَتِ القَصْعَهُ بالثَّرِيدِ : جُمِعَ بعضُه إلى بعضٍ وسُوِّىَ.

* ورَثَدَتِ الدَّجاجَهُ بَيْضَها : جَمَعَتْهُ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

* والرِّثْدَهُ : الجَماعَهُ من النّاسِ يُقِيمُونَ.

* ومَرْثَدٌ : اسمٌ.

* وأَرْثَدُ : موضِعٌ ، قالَ :

أَلَا تَسْأَلُ الخَيْماتِ مِنْ بَطْنِ أَرْثَدِ

إِلى النَّخْلِ مِنْ وَدّانَ ما فَعَلَتْ نُعْمُ؟! (١)

الدال والثاء واللام [د ل ث]

اشاره

* الـدِّلَاثُ : السَّرِيعُ ، وكـذلك المُؤَنَّثُ ، نـاقَهٌ دِلاثٌ ، والجَمْعُ كالواحِـدِ ، من بابِ دِلاصٍ ، لا مِنْ بابِ جُنُبٍ ، لقولِهِم : دِلاثانِ ، وحَكَى سِيبَوَيْهِ فى جَمْعِهِما أيْضًا دُلُثٌ.

* وانْدَلَثَ : مَضَى على وَجْهِه ، وقِيلَ : أَسْرَعَ وَرِكبَ رَأْسَه.

* والمَدَالِثُ : مواضِعُ القِتالِ.

مقلوبه : ل ث د

* لَثَدَ المَتاعَ يَلْثِدُه لَثْدًا ، وهو لَثِيدٌ ، كَرَثَدَهُ.

* ولَثَدَ القَصْعَهَ بالثَّرِيدِ : جمَعَ بَعْضَه إِلى بَعْضٍ وسَوّاهُ.

الدال والثاء والنون [د ث ن]

اشاره

* دَثَّنَ الطّائِرُ يُدَثِّنُ : طارَ وأَسْرَعَ السُّقُوطَ فى مواضِعَ مُتَقارِبَهٍ ، وواتَرَ ذلك.

* ودَثَنَ فى الشَّجَرِهِ : اتَّخَذَ فِيها عُشّا.

* والدَّثِينَهُ : الدَّفِينَهُ ، عن ثَعْلَبٍ ، وأُراه على البَدَل.

* والدَّثَيَّهُ والدَّفَيَّهُ : مَنْزِلٌ لبَنِى سُلَيْمٍ ، وحكاهُ يَعْقُوبُ فى المُبْدَلِ.

۱- البيت للأحوص فى ديوانه ص ۱۸۷ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رثد) ؛ وتاج العروس (رثد) ، (ودد).

مقلوبه : ث د ن

* ثَدِنَ الرَّجُلُ ثَدَنًا : كَثُرَ لَحْمُه وثَقُلَ.

* ورَجُلٌ مُثَدَّنٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ مُسْتَرْخٍ ، قال :

فازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِهَبَنْقَعٍ

رِخْو العِظامِ مُثَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى (١)

* وامْرَأَةٌ مُثَدَّنَةٌ : لَحِمَةٌ فى سَماجَةٍ ، وقِيلَ : مُسَمَّنَةٌ ، وبه فَسَّرَ ابنُ الأعرابِيِّ قولَ الشاعِرِ :

لا أُحِبُ المُثَدَّناتِ اللّواتِى

فى المَصانِعِ لا يَنِينَ اطِّلاعَا (٢)

وقالَ كُراع : إنّ الثاءَ فى مُثَدَّنٍ بَدَلٌ من الفاءِ فى مُفَدَّنٍ ، مُشْتَقٌّ من الفَدَنِ ، وهو القَصِيرُ ، وهذا ضَعِيفٌ ؛ لأنَّا لم نَسْمَعْ مُفَدَّنًا. وقالَ ابنُ جِنِّى : هو من الثُّنْدُوَةِ ، مقلوبٌ منه ، وهذا ليس بشَىْءٍ.

* وامْرَأَةٌ ثَدِنَةٌ : ناقِصَةُ الخَلْقِ ، عنه أيضًا.

مقلوبه : ث ن د

* الثَّنْدُوَةُ والثُّنْدُوَةُ : لحمُ الثَّدْيِ ، وقيل : أَصْلُه.

الدال والثاء والفاء [ث ف د]

* المَثافِدُ والمَثافِيدُ : ضَرْبٌ من الثِّيابِ ، وقيل : هى أَشْياءُ خَفِيَّةٌ توضَعُ تحتَ الشَّىءِ ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

يُضِىءُ شَمارِيخَ قد بُطِّنَتْ

مَثافِيدَ بِيضًا ورَيْطًا سِخابَا (٣)

وإِنَّما عَنَى هُنا بَطائِنَ سِخابٍ أَبْيَضَ تَحْتَ الأَعْلَى ، واحِدُها مَثْفَدٌ فقط ، ولم نسمع مِثْفادًا ، فأَمّا مَثافِيدُ بالياءِ فشاذٌّ.

الدال والثاء والميم [د م ث]

اشاره

* دَمِثَ دَمَثًا ، فهو دَمِثٌ : لانَ وسَهُلَ.

* ورَجُلٌ دَمِثٌ ، بَيِّنُ الدَّماثَةِ والدُّمُوثَةِ : وَطِيءُ الخُلُقِ.

۱- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (ندل) ، (ثدن) ؛ وتاج العروس (ندل) ، (ثدن) ؛ والمخصص (۲ / ۸۰) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۹۰).

۲- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (صنع) ، (ثدن) ؛ وتاج العروس (ثدن).

۳- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (ثفد) ؛ وتاج العروس (ثفد). ويروی : سخانا.

* ومكانٌ دَمِثٌ ، ودَمَثٌ : لَيِّنُ المَوْطِئ. ورَمْلَةٌ دَمَثٌ كذلك ، كأَنَّها سُمِّيَتْ بالمَصْدَرِ ، قال أبو قِلابَة :

خَوْدٌ ثَقالٌ فى القِيامِ كرَمْلَةٍ

دَمَثٍ يُضِىءُ لها الظَّلامُ الحِنْدِسُ (١)

* والدَّمَثُ : السُّهولُ من الأَرْضِ ، والجمعُ : أَدْماثٌ ، ودِماثٌ ، وقد دَمِثَ دَمَثًا.

* ودَمَّثَ الشىءَ : إِذا مَرَسَه حَتّى يَلِينَ.

مقلوبه : ث د م

* رَجُلٌ ثَدِمٌ : عَيِىٌّ عن الحُجَّةِ والكَلامِ مع ثِقَلٍ ورَخاوَةٍ وقِلَّةِ فَهْمٍ ، وهو أيضًا الغَلِيظُ السَّمِينُ الأَحْمَقُ الجافِى ، والجَمْعُ : ثِدامٌ ، والأُنْثَى ثَدِمَةٌ ، وقيل : هى الضَّخْمَةُ الرِّخْوَةُ اللَّحْمِ ، عن اللِّحْيانِىِّ.

* والثِّدامُ : المِصْفاةُ.

* وإِبْرِيقٌ مُثَدَّمٌ : وُضِعَ عليه الثِّدامُ ، وحَكَى يَعْقُوبُ أَنّ الثّاءَ فى كُلِّ ذلك بَدَلٌ من الفاءِ.

مقلوبه : ث م د

* الثَّمْدُ والثَّمَدُ : الماءُ القَلِيلُ الذى لا مادَّةَ له ، وقيل : هو القَلِيلُ يَبْقَى فى الجَلَدِ ، وقِيلَ : هو الّذِى يَظْهَرُ فى الشِّتاءِ ، ويَذْهَبُ فى الصَّيْفِ.

وفى بعضِ كلامِ الخُطَباءِ : « ومادَّةٌ من صِحَّةِ التَّصَوُّرِ ، ثَمْدَةٌ بَكِيئَه ».

* والثِّمادُ كالثَّمَدِ ، وقِيلَ : الثِّمادُ : الحُفَرُ يكونُ فيها الماءُ القَلِيلُ ، ولذلِكَ قالَ أبو عُبَيْدٍ : سُجِرَتِ الثِّمادُ : إذا مُلِئَتْ من المَطَرِ ، غيرَ أَنّه لم يُفَسِّرْها.

* وثَمَدَهُ يَثْمُدُهُ ثَمْدًا ، واثَّمَدَه ، واسْتَثْمَدَهُ : نَبَثَ عنه التُّرابَ لِيَخْرُجَ.

* وماءٌ مَثْمُودٌ : كَثُرَ عليه النّاسُ حَتّى فَنِىَ.

* ورَجُلٌ مَثْمُودٌ : أُلِحَّ عليهِ فى السُّؤالِ ، فأَعْطَى حَتَّى نَفِدَ ما عِنْدَهُ.

* وثَمَدَتْهُ النِّساءُ : نَزَفْنَ ماءَه.

* والإِثْمِدُ : حَجَرٌ يُتَّخَذُ منه الكُحْلُ ، وقِيلَ : هو نَفْسُ الكُحْلِ ، وقِيلَ : شَبِيهٌ به ، عن السِّيرافِىِّ.

* وثَمُودُ : اسمٌ. قالَ سِيبَوَيْهِ : يكونُ اسْمًا للقَبِيلَهِ وللحَيِّ ، وكونُه لَهُما سَواءٌ ، قالَ وفى التَّنْزِيلِ : (وَآتَيْنا ثَمُودَ النَّاقَهَ) [الإسراء : ٥٩] وفيه : (أَلا إِنَ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ) [هود : ٦٨].

١- البيت لأبى قلابه فى لسان العرب (دمث) ؛ وتاج العروس (دمث).

مقلوبه : م ث د

* مَثَدَ بينَ الحِجارَهِ يَمْثُدُ : اسْتَتَرَ بها ، ونَظَرَ بعينه من خِلالِها إلى العَدُوِّ ، يَرْبَأُ للقَوْمِ.

* ومَثَّدَه : إذا جَعَلَه رَبِيئَةً يَتَطَلَّعُ للقَوْمِ على هذهِ الحالِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وما مَثَّدَتْ بُوْصانُ إلَّا لِعَمِّها

بخَيْلٍ سُلَيْمٍ فى الوَغَى كَيْفَ تَصْنَعُ (١)

وفَسَّرَه بما ذَكَرْنا.

الدال والراء والنون [د ر ن]

اشاره

* الدَّرَنُ : الوَسَخُ. وفى المَثل : « ما كانَ إلَّا كَدَرَنٍ بكَفِّى » يَعْنى دَرَنًا كانَ بإِحْدَى يَدَيْهِ فمَسَحَها بالأُخْرَى ، يُضْرَبُ ذلك للشَّىْءِ العَجِل.

* وقد دَرِنَ الثَّوْبُ دَرَنًا فهو دَرِنٌ ، وأَدْرَنُ.

* ورَجُلٌ مِدْرانٌ : كَثِيرُ الدَّرَنِ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

مَدارِينُ إنْ جاعُوا وأَدْعَرُ مَنْ مَشَى

إذَا الرَّوْضَهُ الخَضْراءُ ذَبَّ غَدِيرُها (٢)

ذَبَّ : جَفَّ فى آخِرِ الجُزْءِ ، والأُنْثَى مِدْرانٌ بغيرِ هاءٍ ، قال الفَرَزْدَقُ :

تَرَكُوا لِتَغْلِبَ إذْ رَأَوْا أَرْماحَهُم

بإِرابَ كلَّ لَئِيمَهٍ مِدْرانِ (٣)

والدِّرِينُ والدُّرانَهُ : يَبِيسُ الحَشِيشِ ، وكُلُّ حُطامٍ من حَمْضٍ ، أو شَجَرٍ ، أو أَحْرارِ البُقُولِ وذُكُورِها إذا قَدُمَ دَرِينٌ ، قال أَوْسُ بنُ مَغْراءَ السَّعْدِىُّ :

ولَمْ يَجِدِ السَّوَامُ لَدَى المَراعِى

مَسَامًا يُرْتَجَى إلَّا الدَّرِينَا (٤)

وقال ثَعْلَبٌ : الدَّرِينُ : النَّبْتُ الّذِى أَتَى عليهِ سَنَةٌ ثم جَفَّ.

* وأَدْرَنَتِ الإبِلُ : رَعَتِ الدَّرِينَ ، وذلك فى الجَدْبِ.

* وحَطَبٌ مُدْرِنٌ : يابِسٌ.

* ورَجَعَ الفَرَسُ إِلى إِدْرَوْنِه : أى آرِيِّهِ.

* والإدْرَوْنُ : المَعْلَفُ.

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (مثد) ؛ وتاج العروس (مثد) ، ويروى ما بدون (و).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ذبب) ، (درن) ؛ وتاج العروس (ذبب) ، (درن) ؛ وتهذيب اللغه (١۴ / ۴١٣).

٣- البيت للفرزدق فى ديوانه (٢ / ٣۴۴) ؛ ولسان العرب (درن) ؛ وتاج العروس (درن).

۴- البيت لأوس بن مغراء السعدى فى لسان العرب (درن).

* والإدْرَوْنُ : الأصْلُ ، وخَصَّ بعضُهُم به الخَبِيثَ من الأصُولِ : فذَهَب إلى اشْتِقاقِه من الدَّرَنِ ، وليسَ بشَيْءٍ.

وقيل : الإدْرَوْنُ : الدَّرَنُ ، وليس هذا مَعْرُوفًا.

* ورَجَعَ إلى إدْرَوْنِه : أى وَطَنِه.

قال ابنُ جِنِّى : إدْرَوْنٌ مُلْحَقٌ بجِرْدَحْلٍ وحِنْزَقْرٍ ، وذاكَ أَنَّ الواوَ الَّتِى فيه ليستْ مَدّا ؛ لأنَّ ما قَبْلَها مَفْتُوحٌ ، فتَشابَهَت الأُصُولُ بذلك ، فأُلْحِقَتْ بِها.

* والدَّرّانُ : الثَّعْلَبُ.

وأَهْلُ الكُوفَةِ يُسَمُّونَ الأَحْمَقَ دُرَيْنَه.

* ودُرّانَهُ : من أَسْماءِ النِّساءِ.

* ودَرْنَى ، ودُرْنَى ــ بالفَتْحِ والضَّمِّ ــ : مَوْضِعٌ زَعَمُوا أَنَّه بناحِيَةِ اليَمامَةِ ، قال الأَعْشَى :

فقُلْتُ للشَّرْبِ فى دُرْنَى وقَدْ ثَمِلُوا

شِيمُوا وكَيْفَ يَشِيمُ الشّارِبُ الثَّمِلُ (١)

* ودَارِينُ : مَوْضِعٌ أيْضًا ، وقالَ النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ :

أُلْقِىَ فِيهِ فلْجانِ مِنْ مِسْكِ دا

رِينَ وفِلْجٌ من فُلْفُلٍ ضَرِمِ (٢)

مقلوبه : د ن ر

* الدِّينارُ فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، وأَصْلُه دِنّارٌ ، بدَلِيلِ قَوْلِهِمْ دَنانِيرُ ودُنَيْنِيرٌ.

* ورَجُلٌ مُدَنَّرٌ : كَثِيرُ الدِّنانِيرِ.

* ودِينارٌ مُدَنَّرٌ : مَضْرُوبٌ.

* وفَرَسٌ مُدَنَّرٌ : فيهِ تَدْنِيرٌ ؛ سَوادٌ يُخالِطُه شُهْبَةٌ.

* ودَنَّرَ وَجْهُه : أَشْرَقَ وتَلأْلأَ كالدِّينارِ.

* ودِينارٌ : اسمٌ.

مقلوبه : ر د ن

* الرُّدْنُ : مُقَدَّمُ كُمِّ القَمِيصِ ، وقِيلَ : هو أَسْفَلُه ، وقِيلَ : هو الكُمُّ كُلُّه [والجَمْعُ : أَرْدانٌ وأَرْدِنَهٌ].

١- بيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٧ ؛ ولسان العرب (ثمل) ، (درن) ؛ وتاج العروس (ثفت) ، (ثمل) ، (درن).

٢- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ١٥٣ ؛ ولسان العرب (فلج) ، (دحر) ، (درن) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٨۶ ، ١۴ / ١۵۵) ؛ وجمهره اللغه ص ۴٨٨.

* وأَرْدَنَه : جَعَلَ له أَرْدَانًا.

* والرَّدَنُ : القَزُّ ، وقِيلَ : الحَرِيرُ. قالَ الأَعْشَى :

يَشُقُّ الأُمُورَ ويَجْتابُها

كشَقِّ القَرَارِىِّ ثَوْبَ الرَّدَنْ (١)

القَرارِىُّ : الخَيّاطُ.

* والرَّدَنُ : الغَزْلُ يُفْتَلُ إِلى قُدّامَ ، وقيل : هو الغَزْلُ المَنْكُوسُ.

* وثَوْبٌ مَرْدُونٌ : مَنْسُوجٌ بالغَزْلِ المَرْدُونِ.

* والمِرْدنُ : المِغْزَلُ الذى يُغْزَلُ بِهِ الرَّدَنُ.

* ولَيْلٌ مُرْدِنٌ : مُظْلِمٌ.

* وعَرَقٌ مُرْدِنٌ : يَمَسُّ الجَسَدَ كُلَّه.

* وجَمَلٌ رادِنِىٌّ : جَعْدُ الوَبَرِ كَرِيمٌ ، يَضْرِبُ إِلى السَّوادِ قَلِيلًا.

* والرّادِنِىُ أَيْضًا من الإِبِلِ : الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ ، قالَ الأَصْمَعِىُّ : ولا أَدْرِى إِلى أَىِّ شَىْءٍ نُسِبَ. قالَ أبو الحَسَنِ : وقد يَكُونُ من بابِ قُمْرِىٍّ وبُخْتِىٍّ ، فلا يَكُونُ مَنْسُوبًا إلى شىْءٍ.

* وأَرْمَكُ رادِنِىٌّ : بالَغُوا بِه ، كما قالُوا : أَبْيَضُ ناصِعٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

* ورُدَيْنَهُ : اسمُ امْرَأَةٍ. والرِّماحُ الرُّدَيْنِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِليها.

* ونَعْسَةٌ أُرْدُنٌ : شَدِيدَةٌ. قالَ :

قَدْ أَخَذَتْنِى نَعْسَةٌ أُرْدُنُ

ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بِها مُصِنُ (٢)

والأُرْدُنُ : أَحَدُ أَجْنادِ ، الشّامِ ، وبَعْضُهُم يُخَفِّفُها.

مقلوبه : ن د ر

* نَدَرَ الشَّىْءُ يَنْدُرُ نُدُورًا : سَقَطَ من جَوْفِ شَىْءٍ ، أو مِنْ بَيْنِ أَشْياءَ ، فظَهَرَ.

* ونَوادِرُ الكَلامِ : ما شَذَّ وخَرَجَ من الجُمْهُورِ ، وذلك لظُهُورِه.

* وأَنْدَرَ عَنْهُ مِن مالِهِ كَذَا : أَخْرَجَ.

* ونَقَدَه مائِةً نَدَرَى : أَخْرَجَها له مِنْ مالِه.

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٧٥ ؛ ولسان العرب (قرر) ؛ وتهذيب اللغه (٨ / ٢٨٣) ؛ وتاج العروس (وهب) ، (ردن).

٢- الرجز لإياق الدبيرى فى لسان العرب (وهب) ، (ردن) ؛ وتاج العروس (وهب) ، (ردن).

* ولَقِيَهُ نَدْرَةً ، وفى النَّدْرَهِ ، ونَدَرَى ، والنَّدَرَى ، وفى النَّدَرَى : أى بَيْنَ الأيّام.

* ونَدَرَتِ الشَّجَرَهُ : ظَهَرَتْ خُوصَتُها ، وذلِكَ حينَ يَسْتَمْكِنُ المالُ مِنْ رَعْيِها.

* ونَدَرَ النَّباتُ يَنْدُرُ : خَرَجَ الوَرَقُ من أَعْراضِه.

* واسْتَنْدَرَتِ الإبِلُ : أراغَتْهُ للأَكْلِ ومارَسَتْهُ.

* ونَدَرَ الرَّجُلُ : خَضَفَ. وفى حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ فى مَجْلِسِه ، فأَمَرَ القَوْمَ كُلَّهُم بالتَّطَهُّرِ ؛ لِئلّا يَخْجَلَ النّادِرُ » (١) حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

وقالُوا : لو نَدَرْتَ فُلانًا لوَجَدْتَه كما تُحِبُّ : أى لو جَرَّبْتَه.

* والأَنْدَرُ : البَيْدَرُ : شآمِيَّةٌ. وقال كُراع : الأَنْدَرُ : الكُدْسُ من القَمْح خاصَّةً.

* والأَنْدَرُونَ : فِتْيانٌ مِنْ مواضِعَ شَتَّى ، يَجْتَمِعُونَ للشُّرْبِ ، قال عَمْرُو بن كُلْثُوم :

ولا تُبْقِى خُمُورَ الأَنْدَرِينَا (٢)

واحِدُهُم : أَنْدَرِىٌّ.

مقلوبه : ر ن د

* الرَّنْدُ : الآسُ ، وقِيلَ : هُو العُودُ الَّذِى يُتَبَخَّرُ بِهِ ، وقِيلَ : هو شَجَرٌ من أَشْجارِ البادِيَهِ وهو طَيِّبُ الرّائِحَهِ ، يُسْتاكُ بِهِ ، ليسَ بالكَبِيرِ ، وله حَبٌّ يُسَمَّى الغارُ ، واحِدَتُه رَنْدَهٌ.

مقلوبه : ن ر د

* النَّرْدُ مَعْرُوفٌ : شَىْءٌ يُلْعَبُ بِهِ ، فارِسِيٌّ مَعَرَّبٌ ، وهو النَّرْدَشِيرُ.

الدال والراء والفاء [د ف ر]

اشاره

* دَفَرَ فى عُنُقِه دَفْرًا ، كدَعَّ فى قَفاهُ دَعّا.

* ودَفَرَه يَدْفِرُه دَفْرًا : دَفَعَ فى صَدْرِه ، ومَنَعَه ، يَمانِيَهٌ.

* والدَّفْرُ : وُقُوعُ الدُّودِ فى الطَّعامِ واللَّحْمِ.

* والدَّفَرُ : النَّتْنُ ، ولا يَكُونُ الطِّيبَ ألبَتَّهَ. رَجُلٌ أَدْفَرُ ودَفِرٌ ، الأَخِيرَهُ على النَّسَبِ ، لا فِعْلَ له. قال نافِعُ بنُ لَقِيطٍ الفَقْعَسِيُّ :

١- ذكره ابن الأثير فى « النهايه » ، (٥ / ٣٥).

٢- عجز بيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص ۶۴ ؛ ولسان العرب (مدر) ، (ندر) ، (صحن) ؛ وصدره : *ألا هبى بصحنك فاصبحينا*.

ومُؤَوْلَقٍ أَنْضَجْتُ كَيَّهَ رَأْسِهِ

فتَرَكْتُه دَفِرًا كرِيحِ الجَوْرَبِ (١)

وامْرَأَةٌ دَفْراءُ ودَفِرَةٌ ، ويُقال للأَمَةِ : يا دَفارِ.

* ودَفارِ ، وأُمُ دَفارِ ، كُلُّه : الدُّنْيا.

* ودَفْرًا دافِرًا لما يَجيءُ بِهِ ، على المُبالَغَهِ : أى نَتْنًا.

* وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الدَّفْرُ : الذُّلُّ ، وبه فُسِّرَ قولُ عُمَرَ : « وا دَفْراه ». وأما غَيْرُه ففَسَّرَه بالنَّتْنِ.

* قالَ : والدَّفَرُ : النَّتْنُ بفتح الفاءِ ، ولا أَعْرِفُ هذا الفَرْقَ إلّا عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

مقلوبه : ر د ف

* الرِّدْفُ : ما تَبِعَ الشّىْءَ.

* ورِدْفُ كُلِّ شىْءٍ : مُؤَخَّرُه.

* والرِّدْفُ : العَجُزُ. وخَصَّ بعضُهم به عَجِيزَةَ المَرْأَهِ.

والجمعُ من كُلِّ ذلك : أَرْدافٌ.

* والرَّوادِفُ : الأَعْجازُ ، لا أَدْرِى : أَهُوَ جَمْعُ رِدْفٍ نادِرٌ ، أم هو جَمْعُ رادِفَهٍ؟ وكُلُّه من الإتباع.

* وتَرادَفَ الشَّىْءُ : تَبِعَ بعضُه بَعْضًا.

* والتَّرادُفُ : كِنايَهٌ عن فِعْلٍ قَبِيحٍ ، مُشْتَقٌّ من ذلِكَ.

* والمُتَرادِفُ : كُلُّ قافِيَهٍ اجْتَمَعَ فى آخِرِها ساكِنانِ ، وهى : « مُتَفاعِلَانْ » و « مُسْتَفْعِلَانْ » و « فاعِلَانْ » و « مَفاعِيلْ » و « فَعِلَانْ » و « فُعُولْ » سمى بذلك لأَنْ غالِبَ العادَهِ فى أواخِرِ الأَبْياتِ أن يَكُونَ فيها ساكِنٌ واحِدٌ رَوِيّا ، مُقَيَّدًا كانَ أو وَصْلًا ، أو خُرُوجًا ، فلما اجْتَمَعَ فى هذه القافِيَهِ ساكِنانِ سُمِّى مُتَرادِفًا ؛ كأَنَّ أَحَدَ السّاكِنَيْنِ رِدْفٌ للآخَرِ ، ولاحِقٌ بِهِ.

* وأَرْدَفَ الشَّىْءَ بالشىءِ ، وأَرْدَفَه عليه : أَتْبَعَهُ إيّاهُ ، قال :

فأَرْدَفْتُ خَيْلًا عَلَى خَيْلٍ لِى

كالثِّقْلِ إذْ عالَى بِهِ المُعَلِّى (٢)

ورَدَفَ الرَّجُلَ ، وأَرْدَفَه : رَكِبَ خَلْفَه.

ص: ۳۰۲

۱- البيت لنافع بن لقيط الفقعسى الأسدى فى لسان العرب (دفر) ، (ألق) ؛ وتاج العروس (دفر) ، (ألق).

۲- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ردف) ، (علا) ؛ وتاج العروس (ردف).

* وارْتَدَفَه : جَعَلَه خَلْفَه على الدّابَّةِ.

* ورَدِيفُكَ : الّذِى يُرادِفُكَ ، والجَمْعُ : رُدَفاءُ ، ورُدَافَى.

* والرِّدْفُ : الرّاكِبُ خَلْفَكَ.

* والرِّدْف : الحَقِيبَةُ ونحوُها مما يَكُونُ وراءَ الإنْسانِ كالرِّدْفِ. قالَ الشّاعِرُ :

فبِتُّ عَلَى رَحْلِى وباتَ مَكانَه

أُراقِبُ رِدْفِى تارَةً وأُباصِرُهْ (١)

* ودَابَّةٌ لا تُرْدِفُ ولا تُرادِفُ ، أى : لا تَقْبَلُ رَدِيفًا.

* والرِّدافُ : موضعُ مراكِبِ الرَّدِيفِ ، قال :

لِىَ التَّصْدِيرُ فاتْبَعْ فِى الرِّدافِ (٢)

وأَرْدَافُ النُّجُومِ : تَوالِيها.

* والرِّدْفُ ، والرَّدِيفُ : كَوْكَبٌ يَقْرُبُ من النَّسْرِ الواقِعِ.

* والرَّدِيفُ : النَّجْمُ النّاظِرُ إلى الطّالِعِ ، قال رُؤْبَهُ :

وراكِبُ المِقْدارِ والرَّدِيفُ

أَفْنَى خُلُوفًا قَبْلَها خُلُوفُ (٣)

وراكِبُ المِقْدارِ : هو الطّالِعُ. والرَّدِيفُ : النّاظِرُ إليه.

* وأَرْدافُ المُلُوكِ فى الجاهِلِيَّةِ : الَّذِينَ كانُوا يَخْلُفُونَهُم ، نحوُ أَصْحابِ الشُّرَطِ فى دَهْرِنا هذا.

* والرِّدافُ : الذى يَجِىءُ بقِدْحِه بَعْدَ ما اقْتَسَمُوا الجَزُورَ فلا يَرُدُّونَه خائِبًا ، ولكن يَجْعَلُونَ له حَظّا فيما صارَ لَهُم من أَنْصِبائِهِمْ.

* والرِّدْفُ : الأَلِفُ والياءُ والواوُ التى قَبْلَ الرَّوِىِّ ، سُمِّىَ بذلك لأَنَّهُ مُلْحَقٌ فى التِزامِه وتَحَمُّلِ مُراعاتِه بالرَّوِىِّ ، فجَرَى مَجْرَى الرِّدْفِ للرّاكِبِ ، أى يَلِيه ؛ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ به ، وكُلْفَتُه على الفَرَسِ والرّاحِلَهِ أَشَقُّ من الكُلْفَهِ بالمُتَقَدِّمِ منهُما ، وذلك نحو الأَلِفِ فى كِتابٍ وحِسابٍ ، والياءُ فى تَلِيدٍ وبَلِيدٍ ، والواوُ فى خَتُولٍ وقَتُولٍ.

١- البيت لسكين بن نصره البجلى فى لسان العرب (بصر) ؛ وتاج العروس (بصر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ردف).

٢- شطر بيت بلا نسبه فى لسان العرب (ردف) ؛ وتاج العروس (ردف) ؛ والعين (٨ / ٢٣).

٣- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٧٨ ؛ ولسان العرب (ردف) ؛ والعين (٨ / ٢٣) ؛ وتاج العروس (ردف).

* قالَ ابنُ جِنِّى : أَصْلُ الرِّدْفِ للأَلِفِ ؛ لأنّ الغَرَضَ فِيه إنَّما هو المَدُّ ، وليس فى الأحْرُفِ الثَّلَاثَهِ ما يُساوِى الألِفَ فى المَدِّ ؛ لأنَّ الألِفَ لا تُفارِقُ المَدَّ ، والياءُ والواوُ قد يُفارِقانِه ، فإذا كانَ الرِّدْفُ أَلِفًا فهو الأَصْلُ ، وإذا كانَ ياءً مَكْسُورًا ما قَبْلَها ، أو واوًا مَضْمُومًا ما قبلَها فهو الفَرْعُ الأقْرَبُ إليهِ ؛ لأَنَّ الأَلِفَ لا تكونُ إلّا ساكِنَهً مفتُوحًا ما قَبْلَها. وقد بَيَّنّا ذلك فى كِتابِنا المَوْسُومِ بـ« الوافِى » وقد جَعَلَ بعضُهُم الياءَ والواوَ رِدْفَيْنِ إذا كانَ ما قَبْلَهُما مفتوحًا نحو : رَيْبٍ وثَوْبٍ.

* فإن قُلْتَ : فإنَ الرِّدْفَ يَتْلُو الرّاكِبَ ، والرِّدْفُ فى القافِيهِ إنَّما يَجِىءُ قبلَ حرفِ الرَّوِىِّ لا بَعْدَه ، فكيفَ جازَ لكَ أنْ تُشَبِّهَهُ به ، والأَمْرُ فى القَضِيَّهِ بضِدِّ ما قَدَّمْتَه؟

قلتُ : فالجَوابُ أَنَ الرِّدْفَ وإن سَبَقَ فى اللَّفْظِ الرَّوِىَّ فإنَّه لا يَخْرُجُ ممّا ذَكَرْناهُ ، وذلك أَنَّ القافِيَهَ كما كانَتْ وهى آخِرُ البَيْتِ وَجْهًا له ، وحِلْيَهً لصِنْعَتِه ، فكذلِكَ أيضًا آخرُ القافِيهِ زينَهٌ لها ووَجْهٌ لصَنْعَتِها ، فعَلَى هذا يَجِبُ أن يَقَعَ الاعْتِدادُ بالقافِيهَ ، والاعْتِناءُ بآخِرِها أَكْثَر منه بأَوَّلِها ، وإذا كانَ كَذلِكَ فالرَّوِىُّ أَقْرَبُ إلى آخِرِ القافِيهِ من الرِّدْفِ ، فَبِهِ وَقَع الابْتِداءُ فى الاعْتِدادِ ، ثم تَلَاهُ الاعْتِدادُ بالرِّدْفِ ، فقد صارَ الرِّدْفُ كما تَراهُ ــ وإنْ سَبَقَ الرَّوِىَّ لَفْظًا ــ تَبَعًا له تَقْدِيرًا ومَعْنًى ، فلذلك جازَ أَنْ يُشَبَّهَ الرِّدْفُ قبلَ الرَّوِىِّ بالرِّدْفِ بعدَ الرّاكِبِ.

* وجَمْعُ الرِّدْفِ : أَرْدافٌ ، لا يُكَسَّرُ على غَيْرِ ذلِكَ.

* ورَدِفَهُم الأَمْرُ ، وأَرْدَفَهُم : دَهَمَهُم.

* وأَتَيْناهُ فارْتَدَفْناهُ : أى أَخَذْناهُ.

* ورَدْفانُ : موضِعٌ.

مقلوبه : ف د ر

* فَدَرَ الفَحْلُ يَفْدُرُ فُدُورًا ، فهو فادِرٌ : فَتَرَعن الضِّرابِ ، وعَدَلَ ، والجمع : فُدْرٌ.

* وطَعامٌ مُفْدِرٌ ، عن اللِّحْيانِىِّ : يَقْطَعُ عن الجِماعِ ، تَقُولُ العَرَبُ : أَكْلُ البطِّيخِ مَفْدَرَهٌ.

* والفَدُورُ ، والفادِرُ : الوَعِلُ العاقِلُ فى الجَبَلِ ، وقِيلَ : هو الوَعِلُ الشابُّ التّامُّ ، وقيلِ : هو المُسِنُّ ، وهو الفَدَرُ أيضًا ، فجَمْعُ الفادِرِ فُدُورٌ وفُدُرٌ ، وجمعُ الفَدَرِ فُدُورٌ ، والمَفْدَرَهُ : اسمٌ للجَمْعِ ، كما قالوا : مَشْيَخَهٌ.

* ومكانٌ مَفْدَرَهٌ : كَثِيرُ الفُدْرِ.

* والفادِرَهُ : الصَّخْرَهُ الصَّمّاءُ فى رَأْسِ الجَبَلِ ، شُبِّهَتْ بالوَعِلِ.

* والفادِرُ : اللَّحْمُ البارِدُ المَطْبُوخُ.

* والفِدْرَةُ : القِطْعَةُ من اللَّحْمِ.

* والفِدْرَةُ : القِطْعَةُ من اللَّيْلِ.

* والفِدْرَةُ من التَّمْرِ : الكَعْبُ.

* والفِدْرَةُ من الجَبَلِ : قِطْعَةٌ مُشْرِفَةٌ منه.

* والفِدْيِرَةُ دُونَها ، ولذلِكَ ذَكَرْتُها هنا.

* والفَدِرُ : الأَحْمَقُ.

مقلوبه : ر ف د

* رَفَدَهُ يَرْفِدُه رَفْدًا : أعْطاهُ.

* وأَرْفَدَهُ ورَفَدَه : أَعانَه ، والاسمُ مِنْهُما : الرِّفْدُ.

* وتَرافَدُوا : أَعانَ بعضُهُم بَعْضًا.

* والمَرْفَدُ ، والمِرْفَدُ : المَعُونَهُ.

* والرِّفادَهُ : شيءٌ كانَتْ قُرَيْشٌ تُرافِدُ بِهِ فى الجاهِلِيَّهِ ، فيُخْرِجُ كلُّ إِنْسانٍ بقَدْرِ طاقَتِه ، فيَجْمَعُونَ من ذلِكَ مالاً عظيمًا أَيّامَ المَوْسِمِ ، فيَشْتَرُونَ به الجُزُرَ والطَّعامَ والزَّبِيبَ للنَّبِيذِ ، فلا يَزالُونَ يُطْعِمُونَ النّاسَ حَتّى يَنْقَضِيَ المَوْسِمُ.

* والرِّفادَهُ : دِعامَهُ السَّرْجِ والرَّحْلِ وغَيْرِهِما. وقد رَفَدَه ، وعليه ، يَرْفِدُه رَفْدًا.

* وكُلُّ ما أَمْسَكَ شَيْئًا فقد رَفَدَهُ.

* والرَّوافِدُ : خُشُبُ السَّقْفِ ، قال :

رَوافِدُه أَكْرَمُ الرّافِداتِ

بَخٍ لَكَ بَخٍّ لبَحْرٍ خِضَمْ (١)

* وارْتَفَدَ المالَ : اكْتَسَبَه ، قال الطِّرِمّاحُ :

عَجَبًا ما عَجِبتُ مِنْ واهِبِ المَ

الِ يُباهِى بِهِ ويَرْتَفِدُهْ

ويُضِيعُ الّذِى قَدَ أوْجَبَهُ اللهُ

عليهِ فلَيْسَ يَعْتَهِدُهْ (٢)

* والرِّفْدُ ، والرَّفْدُ ، والمَرْفِدُ : العُسُّ الضَّخْمُ ، وعَمَّ بعضُهم به القَدَحَ أَىَّ قَدْرٍ كانَ.

* والرَّفُودُ من الإِبلِ : الَّتِى تَمْلَؤهُ فى حَلْبَةٍ واحِدَةٍ ، وقيل : هى الدّائِمَهُ على مِحْلَبِها ،

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بخخ) ، (رفد) ، (زغد) ، (خصم).

٢- البيتان للطرماح فى ديوانه ص ١٩٧ ؛ ولسان العرب (رفد) ؛ وتاج العروس (رفد) ؛ والعين (٨ / ٢٥).

عن ابنِ الأعْرابِيِّ ، وقالَ مَرَّةً : هى الّتِى تُتابِعُ الحَلَبَ.

* والرِّفْدُ : النَّصِيبُ.

* ورَفَّدَ القَوْمُ فُلانًا : سَوَّدُوه ومَلَّكُوه أَمْرَهُم.

* والرِّفْدَةُ : العُصْبَةُ من النّاسِ ، قالَ الرّاعِى :

مُسَأَّلٌ يَبْتَغِى الأَقْوامُ نائِلَه

مِن كُلِّ قومٍ قَطِينٍ حَوْلَهُ رِفَدًا (١)

والتَّرْفِيدُ : العَجِيزَةُ ، اسمٌ كالتَّمْتِينِ والتَّنْبِيتِ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأنشَدَ :

تَقُولُ خَوْدٌ سَلِسٌ عُقُودُها

ذاتُ وِشاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُها

مَتَى نَوانَا قائِمٌ عَمُودُها (٢)

أى : مَتَى نُقِيمُ فلا نَظْعَنُ ، وإِذا أَقامُوا قامَتْ عُمُدُ أَخْبِيَتِهِمْ ، فكأَنَّ هذه الخَوْدَ مَلَّت الرِّحْلَةَ لنَعْمَتِها ، فسَأَلَتْ : مَتَى تَكُونُ الإِقامَةُ والخَفْضُ.

* والرَّافِدانِ : دِجْلَةُ والفُراتُ ، قالَ الفَرَزْدَقُ يُعاتِبُ [يَزِيدَ بنَ] عبدِ المَلِكِ فى تَقْدِيمِ ابنِ هُبَيْرَةَ على العِراقِ :

بَعَثْتَ إِلى العِراقِ ورافِدَيْه

فَزارِيًا أَحَذَّ يَدِ القَمِيصِ (٣)

ورُفَيْدَةُ : أبو حَيٍّ من العَرَبِ يُقال لَهُم : الرُّفَيْداتُ ، كما يُقالُ لآلِ هُبَيْرَةَ : الهُبَيْراتُ.

* ورافِدٌ ، ورُفَيْدٌ ، ومُرْفِدٌ : أَسْماءٌ.

مقلوبه : ف ر د

* الفَرْدُ : نِصْفُ الزَّوْجِ.

* والفَرْدُ : المُتَّحِدُ ، والجَمْعُ فِرادٌ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

تَخَطَّفَ الصَّقْرِ فِرادَ السِّرْبِ (۴)

* والفَرْدُ أيضا : الّذِی لا نَظِيرَ لَهُ ، والجَمْعُ أَفْرادٌ ، يُقال : شیءٌ فَرْدٌ ، وفَرَدٌ ، وفَرِدٌ ، وفَرُدٌ ، وفَرُودٌ ، وفارِدٌ.

* وشَجَرَةٌ فارِدٌ وفارِدَةٌ : مُتَنَحِّيَةٌ ، قالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

۱- البيت للراعی النميری فی ديوانه ص ۷۱ ؛ ولسان العرب (رفد) ، ويروی (رفد).

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (رفد) ؛ وتاج العروس (رفد).

۳- البيت للفرزدق فی ديوانه (۱ / ۳۸۹) ؛ ولسان العرب (رفد) ، (حذذ).

۴- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (فرد).

فى ظِلِ فارِدَهٍ من السِّدْرِ (١)

وظَبْيَةٌ فارِدٌ : مُنْفَرِدَةٌ عن القَطِيعِ.

وقوله : « لا ـ يَغْـلَ فـارِدَتُكُم » فَسَّره ثَعْلَبٌ فقـال : معناه من انْفَرَدَ منكُم مثلُ واحِـدٍ أو اثْنَيْنِ فأَصابَ غَنِيمَةً فليَرُدَّها على الجَماعَةِ ولا يَغُلَّها ، أى لا يَأْخُذْها وَحْدَه.

* وناقَةٌ فارِدَةٌ ومِفْرادٌ : تَنْفَرِدُ فى المَرْعَى ، والذَّكَرُ فارِدٌ لا غيرُ.

* وأَفْرادُ النُّجُومِ : الدَّرارِىُّ الَّتِى تَطْلُعُ فى آفاقِ السَّماءِ سُمِّيَتْ بذلِكَ لتَنَحِّيها وانْفِرادِها من سائِرِ النُّجُومِ.

* والفَرُودُ من الإبِلِ : المُتَنَحِّيَهُ فى المَرْعَى والمَشْرَبِ.

* وفَرَدَ بالأَمرِ يَفْرُدُ ، وانْفَرَدَ ، واسْتَفْرَدَ ، وأُرَى اللِّحْيانِىّ حَكَى فَرِدَ وفَرُدَ.

* واسْتَفْرَدَ فُلانًا : انْفَرَدَ به.

* واسْتَفْرَدَ الشَّىْءَ : أخرَجَهُ من بينِ أَصْحابِه.

* وأَفْرَدَهُ : جَعَلَه فَرْدًا.

* وجاءُوا فُرادَى وفِرادًا : أى واحِدًا بعدَ واحِدٍ.

* وشاةٌ مُفْرِدٌ : وَلَدَتْ واحِدًا.

* والفَرْدُ : الجـانِبُ الواحِـدُ من اللَّحْيِ ، كأَنَّه يُتَوَهَمُ مُفْرَدًا ، والجمعُ : أَفْرادٌ ، وهو الّـذِى عَناه سِـيبَوَيْهِ بقوله : نحو فَرْدٍ وأَفْرادٍ ، ولم يَعْنِ الفَرْدَ الذى هو ضِدُّ الزَّوْجِ ؛ لأنَّ ذلِكَ لا يكادُ يُجْمَعُ.

* وفَرْدٌ : كَثِيبٌ : مُنْفَرِدٌ من الكُثْبانِ ، غَلَبَ ذلك عليهِ ، وفيه الألفُ واللّامُ حتى جُعِلَ ذلك اسْمًا له ، كزَيْدٍ ، ولم يُسْمَعْ فيه الفَرْدُ ، قال :

لعَمْرِى لأَعْرابِيَّةٌ فى عَباءَهٍ

تَحُلُّ الكَثِيبَ من سُوَيْقَهَ أَو فَرْدَا (٢)

* وفَرْدَهُ أيضًا : رَمْلَهٌ معروفَهٌ ، قالَ الرّاعِى :

إلى ضَوْءِ نارٍ بَيْنَ فَرْدَهَ والرَّحَى (٣)

۱- عجز بیت للمسیب بن علس فی دیوانه ص ۶۰۹ ؛ ولسان العرب (فرد) ؛ وتاج العروس (فرد). وصدره : *نظرت إلیک بعین جازئه*.

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (فرد) ؛ وتاج العروس (فرد).

۳- عجز بیت للراعی النمیری فی دیوانه ص ۱ ؛ ولسان العرب (فرد) ، (رحا) ؛ وتاج العروس (فرد) ؛ وصدره : *عجبت من السارین والریح قره*.

والفَرِيدُ والفَرائِدُ : المَحَالُ التى انْفَرَدَتْ فوقَعَتْ بين آخِرِ المَحالاتِ السِّتِّ اللَّاتِى تَلِى دَأْيَ العُنُقِ ، وبَيْنَ السِّتِّ التى بينَ العَجْبِ وبينَ هذِهِ ، سُمِّيَتْ به لانْفِرادِها ، واحِدَتُها فَرِيدَةٌ ، وقيل الفَرِيدَةُ : المحَالَةُ التى تَخْرُجُ من الصَّهْوَةِ التى تَلِى المَعاقِمَ ، وقد تَنْتَأُ من بعضِ الخَيْلِ ، وإنَّما دُعِيَتْ فَرِيدَةً ؛ لأَنَّها وَقَعَت بين فَقارِ الظَّهْرِ ومَعاقِمِ العَجُزِ.

* والفَرِيدُ ، والفَرائِدُ : الشَّذْرُ الّذِى يَفْصِلُ بين اللُّؤْلُؤِ والذَّهَبِ ، واحِدَتُها فَرِيدةٌ.

* وقيل : الفَرِيدُ بغيرِ هاءٍ : الجَوْهَرَةُ النَّفِيسةُ ، كأَنَّها مُفْرَدَةٌ فى نَوْعِها.

* والفَرّادُ : صانِعُها.

* وذَهَبٌ مُفَرَّدٌ : مُفَصَّلٌ بالفَرِيدِ.

* والفُرُودُ : نُجُومٌ حَوْلَ حَضارِ ، وقد قَدَّمْتُ أنَّ حَضارِ هذا نَجْمٌ ، وهو أَحَدُ المُحْلِفَيْنِ ، أنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَرَى نارَ لَيْلَى بالعَقِيقِ كأَنَّها

حَضارِ إذا ما أَعْرَضَتْ وفُرُودُها (١)

* وفَرْدٌ وفَرْدَةُ : اسْما مَوْضِعَيْنِ ، قال بعضُ الأَغْفَال :

لعَمْرِى لأَعْرابِيَّةٌ فى عَباءَةٍ

تحُلُّ الكَثِيبَ من سُوَيْقَةَ أو فَرْدَا

أَحَبُّ إلى القَلْبِ الذى لَجَّ فى الهَوَى

من اللّابِساتِ الرَّيْطَ يُظْهِرْنَهُ كَيْدَا (٢)

أَرْدَفَ أحدَ البَيْتَيْنِ ولم يُرْدِفِ الآخَرَ ، وهذا نادِرٌ ، ومثله قَوْلُ أبى فِرْعَوْنَ :

إذا طَلَبْتُ الماءَ قالَتْ لَيْكَا

كأَنَّ شَفْرَيْها إذا ما احْتَكَّا

حَرْفا بِرامٍ كُسِرَا فاصْطَكَّا (٣)

وقد يَجُوزُ أَن يكونَ قولُه : « أو فَرْدَا » مُرَخَّمًا من فَرْدَةَ ، رَخَّمَهُ فى غيرِ النِّداءِ اضْطِرارًا ، كَقَوْلِ زُهَيْرٍ :

خُذُوا حَظَّكُم يا آلَ عِكْرِمَ واذْكُرُوا

أواصِرَنَا والرِّحْمُ بالغَيْبِ تُذْكَرُ (۴)

أرادَ عِكْرِمَةَ.

* والفُرُداتُ : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال عَمْرُو بنُ قَمِيئَةَ :

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فرد) ، (حضر) ؛ وتاج العروس (فرد) ، (حضر).

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فرد) ؛ وتاج العروس (فرد).

۳- الرجز لأبى فرعون فى لسان العرب (فرد) ، (إلى) ؛ وتاج العروس (إلى).

۴- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ۲۱۴ ؛ ولسان العرب (فرد) ، (عذر).

نَوازِعُ للخالِ إِذْ شِمْنَهُ

عَلَى الفُرُداتِ يَسُحُّ السِّجالا (١)

* والفِرِنْدادُ : شَجَرٌ ، وقيل : موضِعٌ ، وقِيلَ : الفِرِنْدادُ : رَمْلَةٌ مُشْرِفَةٌ فى بِلادِ بَنِى تَمِيم ، ويَزْعُمُونَ أَنَّ قبرَ ذِى الرُّمَّةِ فى ذِرْوَتِها ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

ويافِعٍ فى فِرِنْدادَيْنِ مَلْمُوم (٢)

ثَنّاه ضَرُورَةً ، كما قالَ :

لمَن الدِّيارُ برامَتَيْنِ فعاقِلٍ

دَرَسَتْ وغَيَّرَ آيَها القَطْرُ (٣)

الدال والراء والباء [د ر ب]

اشاره

* الدَّرْبُ : بابُ السِّكَّةِ الواسِعُ ، وهو أيضًا : البابُ الأَكْبَرُ. والمَعْنَى واحِدٌ ، والجمْعُ دِرابٌ أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

مِثْلُ الكِلابِ تَهِرُّ عند دِرابِها

ورِمَتْ لَهازِمُها من الَخِزْباز (٤)

* وكُلُّ مَدْخَلٍ إلى الرُّومِ : دَرْبٌ.

* والدَّرْبُ : المَوْضِعُ الذى يُجْعَلُ فيه التَّمْرُ لِيَقِبَّ.

* ودَرِبَ بالأَمْرِ دَرَبًا ، ودُرْبَةً ، وتَدَرَّبَ : ضَرِىَ.

* ودَرَّبَه بِهِ ، وعَلَيْه ، وفِيهِ : ضَرّاهُ.

* والمُدَرَّبُ من الرِّجالِ : المُنَجَّذُ ، وكُلُّ ما فِى مَعْناهُ مِمّا جاءَ على بِناء مُفَعَّلٍ فالكَسْرُ والفَتْحُ جائِزانِ فى عَيْنِه كالمُجَرِّبِ والمُجَرِّسِ والمُضَرِّسِ ونحوِه ، إِلّا المُدَرَّبَ.

* والمُدَرَّبُ أيضا : الذى قد أصابَتْهُ البَلايَا ، عن اللِّحْيانِىِّ ، وهُوَ من ذلكَ.

* والدُّرَّابَةُ : الدُّرْبَةُ والعادَةُ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأنشَدَ :

والحِلْمُ دُرّابَهٌ أو قُلْتَ مَكْرُمَه

ما لَمْ يُواجِهْكَ يَوْمًا فيه تَشْمِيرُ (۵)

* ودَرَّبَ الجارِحَهَ : ضَرّاهَا على الصَّيْدِ.

۱- البيت لعمرو بن قميئه فى ديوانه ص ۱۶۷ ؛ ولسان العرب (فرد).

۲- عجز بيت لذى الرمه فى ديوانه ص ۳۸۷ ؛ ولسان العرب (فرند) ، (يفع) ؛ وتاج العروس (فرد) ، (فرند) ، (يفع) ، (طرف).

۳- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فرند).

۴- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (درب) ، (خزبز) ، (خوز) ؛ وجمهره اللغه ص ۲۸۹.

۵- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (درب) ؛ وتاج العروس (درب).

* وعُقابٌ دارِبٌ : دَرِبَهٌ بذلِكَ.

* وجَمَلٌ دَرُوبٌ : ذَلُولٌ ، وهو من الدُّرْبَهِ.

* وقالَ اللِّحْيانِيُّ : بَكْرٌ دَرَبُوتٌ ، وتَرَبُوتٌ : أى مُذَلَّلٌ ، وكذلك ناقَةٌ تَرَبُوبٌ ، وهى التى إذا أَخَذْتَ بمِشْفَرِهَا ، ونَهَزْتَ بعَيْنِها تَبِعَتْكَ ، وقال سِيبَوَيْهِ : ناقَةٌ تَرَبُوتٌ : خِيارٌ فارِهَةٌ ، تاؤُه بَدَلٌ من دالِ دَرَبُوتٍ. وقالَ الأَصْمَعِيُّ : كُلُّ ذَلُولٍ تَرَبُوتٌ ، من الأَرضِ وغَيْرِها ، التّاءُ فى كلِّ ذلك بَدَلٌ من الدّالِ. ومن أَخَذَهُ من التُّرْبِ ، أى أَنَّه فى الذِّلَّهِ كالتُّرابِ ، فتاؤُه وَضْعٌ غيرُ مُبْدَلَهٍ.

* وتَدَرْبَى الرَّجُلُ : تَدَهْدَأَ.

* ودَرَابَ جِرْدَ : أرضٌ مِن بِلادِ فارِسَ ، النَّسَبُ إليه دَرَاوَرْدِيٌّ ، وهو من شاذِّ النَّسَبِ.

مقلوبه : د ب ر

* الدُّبُرُ والدَّبِيرُ : نَقِيضُ القُبُلِ.

* ودُبُرُ كُلِّ شَيْءٍ : عَقِبُه ومُؤَخَّرُه ، وجَمْعُهما أَدْبارٌ.

* ودُبُرُ الشَّهْرِ : آخِرُه ، على المَثَلِ. يُقالُ : جِئْتُكَ دُبُرَ الشَّهْرِ ، وفى دُبُرِه ، وعلى دُبُرِه ، والجَمعُ من كُلِّ ذلكَ أَدْبارٌ. يُقالُ : جِئْتُك أَدْبارَ الشَّهْرِ ، وفى أَدْبارِه.

* والأَدْبارُ لذَواتِ الحافِرِ والظِّلْفِ والمِخْلَبِ : ما يَجْمَعُ الاسْتَ والحَيَاءَ ، وخَصَّ بعضُهم به ذَوَاتِ الخُفِّ ، والحَياءُ من كُلِّ ذلِكَ وحده دُبُرٌ.

* ودُبُرُ البَيْتِ : مُؤَخَّرُه وزاوِيَتُه.

* وأَدْبارُ النُّجُومِ : تَوالِيها. وأَدْبارُها : أَخْذُها إلى الغَرْبِ للغُرُوبِ آخِرَ اللَّيْلِ ، هذه حِكايَهُ أهْلِ اللُّغَهِ ، ولا أَدْرِى كيفَ ذلِكَ؟! لأَنَ الأَدْبارَ لا تَكُونُ الأَخْذَ ؛ إذ الأَخْذُ مَصْدَرٌ ، والأَدْبارُ أسْماءٌ.

* وأَدْبارُ السُّجُودِ ، وإِدْبارُه : أواخِرُ الصَّلَواتِ. وقد قُرِئَ : « وَأَدْبارَ » « وإِدْبارَ » ، فمن قَرَأَ « وَأَدْبارَ » فمن باب خَلْفَ ووَراءَ ، ومن قرأَ « وإِدْبارَ » فمن بابِ خُفُوقِ النَّجْمِ. قال ثَعْلَبٌ : فى قوله تعالى : (وَإِدْبارَ النُّجُومِ) [الطور : ۴۹] و (وَأَدْبارَ السُّجُودِ) [ق : ۴۰] قال الكِسائِيُّ : « وَإِدْبارَ النُّجُومِ » ؛ لأَنَّ لَها دُبُرًا واحِدًا فى وَقْتِ السَّحَرِ ، « وَأَدْبارَ السُّجُودِ » لأَنَّ مع كُلِّ سَجْدَهٍ أَدْبارًا.

* ودَبَرَهُ يَدْبُرُه دُبُورًا : تَبِعَهُ من وَرَائِه.

* ودابِرُ الشَّيْءِ : آخِرُه ، وفى التَّنْزِيلِ : (فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا) [الأنعام : ٤٥] أى : اسْتُؤْصِلَ آخِرُهم.

* ودابِرَهُ الشَّيْءِ ، كدابِره.

* ودابِرَهُ الحافِرِ : الَّتى تَلِى مُؤَخَّرَ الرُّسْغِ.

* ودابِرَهُ الإنْسانِ : عُرْقُوبُه. قالَ وَعْلَهُ :

فِدًى لَكُما رِجْلَىَّ أُمِّى وخالَتِى

غَداةَ الكُلابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوابِرُ (١)

* ودابِرَهُ الطّائِرِ : الإصْبَعُ الَّتى من وَراءِ رِجْلِه ، وبها يَضْرِبُ البازِىُّ ، وهى للدِّيكِ أَسْفَلَ منَ الصِّيصِيَهِ يَطَأُ بِها.

* وجاءَ دَبَرِيّا : أى أَخِيرًا. وفُلانٌ « لا يُصَلِّى الصَّلاةَ إلّا دَبَرِيّا » أى : أَخِيرًا ، رواهُ أبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِىِّ ، قال : والمُحَدِّثُونَ يَقُولُون دُبُرِيّا.

* وتَبِعْتُ صاحِبِى دَبَرِيّا : إذا كُنْتَ مَعَه فتَخَلَّفْتَ عنهُ ، ثُمّ تَبِعْتَه وأَنْتَ تَحْذَرُ أَنْ يَفُوتَكَ.

* ودَبَرَهُ يَدْبِرُه ويَدْبُرُه : تَلَا دُبُرَهُ.

* وجاءَ يَدْبُرُهُم : أى يَتْبَعُهُم ، وهو مِن ذلِكَ.

* وأَدْبَرَ إِدْبارًا ودُبْرًا : وَلَّى عَنْ كُراع. والصَحِيحُ أَنَ الإدْبارَ المَصْدَرُ ، والدُّبْرَ الاسْمُ.

* وأَدْبَرَ أَمْرُ القَوْمِ : وَلَّى لِفَسادٍ.

* وقولُه تَعالَى : (ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ) [التوبه : ٢٥] هذه حالٌ مُؤَكِّدَهٌ ؛ لأَنَّه قد عُلِمَ أَنَّ مَعَ كُلِّ تَوْلِيَهٍ إِدْبارًا ، فقالَ : « مُدْبِرِينَ » مُؤَكِّدًا ، ومِثْلُه قَوْلُ ابنِ دَارَهَ :

أَنَا ابنُ دارَهَ مَعْرُوفًا لَها نَسَبِى

وهَلْ بِدارَهَ يا لَلنّاسِ مِنْ عارِ؟! (٢)

كذا أَنْشَدَه ابنُ جِنِّى : « لها نَسَبِى » ، وقالَ : لَها يَعْنِى للنِّسْبَهِ ، وروايَتِى « لَهُ نَسَبِى ».

* والمَدْبَرَهُ : الإدْبارُ ، أنشَدَ ثَعْلَبٌ :

هَذَا يُصادِيكَ إِقْبالاً بمَدْبَرَهٍ

وذَا يُنادِيكَ إِدْبارًا بِإِدْبارِ (٣)

* ودَبَرَ النَّهارُ ، وأَدْبَرَ : ذَهَبَ.

* وأَمْسِ الدّابِرُ : الذّاهِبُ ، وقالُوا : مَضَى أَمْسِ الدّابِرُ ، وأَمْسِ المُدْبِرُ ، وهذا من التَّطَوُّعِ

١- البيت لوعله فى لسان العرب (دبر) ؛ وتاج العروس (دبر) ؛ وتهذيب اللغه (٢٤ / ١١١).

٢- البيت لسالم بن داره فى خزانه الأدب (١ / ٤٦٨ ، ٢ / ١٤٥ ، ٣ / ٢٦٥) ؛ والخصائص (٢ / ٢٦٨).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دبر) ؛ وتاج العروس (دبر).

المُشامِ للتَّوْكِيدِ ؛ لأنَّ اليَوْمَ إذا قِيلَ فيهِ : أَمْسِ ، فمَعْلُوم أَنَّهُ دَبَرَ ، لكِنَّه أَكَّدِ بقولِه « الدّابِر » ، كما بَيَّنّا ، قالَ الشّاعِرُ :

وأَبِى الَّذِى تَرَكَ المُلُوكَ وَجَمْعَهُم

بصُهابَ هامِدَةً كأَمْسِ الدّابِرِ (١)

* ورَجُلٌ خاسِرٌ دابِرٌ ، إتْباعٌ ، وقد تَقَدَّمَ خاسِرٌ داثِرٌ ، ويُقال : خاسِرٌ دامِرٌ ، على البَدَلِ ، وإنْ لم يَلْزَمْ أن يكونَ بَدَلاً.

* واسْتَدْبَرَه : أَتاهُ من وَرائِه.

* وقَوْلُهم : ما يَعْرِفُ قَبِيلَهُ من دَبِيرِه ، قد قَدَّمْنا ما قِيلَ فيه مِن الأقاوِيلِ فى باب القَبِيلِ.

* وأَدْبَرَ الرَّجُلَ : جَعَلَهُ وَراءَه.

* وَدَبَر السَّهْمُ الهَدَفَ يَدْبُرُه دَبْرًا ، ودُبُورًا : جاوَزَه وسَقَطَ وَراءَه.

* والدَّبَرانُ : نَجْمٌ يَدْبُرُ الثُّرَيّا ، لَزِمَتْه الأَلِفُ واللّامُ لأَنَّهُم جَعَلُوه الشىءَ بعَيْنِه. قالَ سِيبَوَيْهِ : فَإن قُلْتَ : أَيُقالُ لكُلِّ شىءٍ صارَ خَلْفَ شىءٍ : دَبَرانٌ؟ فإنَّك قائِلٌ لَهُ : لا ، ولكِنّ هذا بمَنْزِلَهِ العِدْلِ والعَدِيلِ ، فالعَدِيلُ : ما عادَلَكَ من النّاسِ ، والعِدْلُ لا يَكُونُ إلّا للمَتاعِ ، وهذا الضَّرْبُ كَثِيرٌ ، أو مُعْتادٌ.

* وجَعَلْتُ الكَلامَ دَبْرَ أُذُنِى : أى خَلْفِى ، لم أَعْبَأْ بِهِ ، وتَصامَمْتُ عنه ، قالَ :

يَداهَا كأَوْبِ الماتِحِينَ إذا مَشَتْ

ورِجْلٌ تَلَتْ دَبْرَ اليَدَيْنِ طَرُوحُ (٢)

وقالُوا : إذا رَأَيْتَ الثُّرَيّا بدَبَرْ ، فشَهْرٌ نِتاجٌ وشَهْرٌ مَطَرْ ، أى : إذا تَدَلَّتْ للغُرُوبِ مع المَغْرِبِ فذلِكَ وقتُ المَطَرِ ، ووَقْتُ نِتاجِ الإبِلِ ، وإذا رَأَيْتَ الشِّعْرَى بقَبَلْ ، فمَجْدُ فَتًى وحِمْلُ جَمَلْ ؛ أى : إذا رأَيْتَ الشِّعْرَى مع المَغْرِبِ فذلك صَمِيمُ القُرِّ ، فلا يَصْبِرُ على القِرَى وفِعْلِ الخَيْرِ فى ذلك الوقتِ غيرُ الفَتَى الكَرِيمِ الماجِدِ الحُرِّ ، وقولُه : حِمْلُ جَمَلٍ : أى : لا يَحْمِلُ فيه الثِّقْلَ إلّا الجَمَلُ الشَّدِيدُ ؛ لأَنَّ الجِمالَ تُهْزَلُ فى ذلِكَ الوَقْتِ ، وتَقِلُّ المَراعِى.

* والدَّبُورُ : رِيحٌ تَأْتِى من دُبُرِ الكَعْبَهِ ممّا يَذْهَبُ نحوَ المَشْرِقِ. وقِيلَ : هى الَّتِى تَأْتِى من خَلْفِكَ إذا وَقَفْتَ فى القِبْلَهِ. وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : مَهَبُ الدَّبُورِ من مَسْقِطِ النَّسْرِ الطّائِرِ إلى مَطْلِعِ سُهَيْلٍ ، من « تَذْكِرَهِ أَبِى عَلِىٍّ » تكونُ اسْمًا وصِفَهً ، فمن الصِّفَهِ قولُ الأَعْشَى :

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صهب) ، (دبر) ، (أسل) ؛ وتاج العروس (صهب) ، (دبر) ؛ وأساس البلاغه (دبر).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دبر) ؛ وتاج العروس (دبر).

لَها زَجَلٌ كحَفِيفِ الحَصا

دِ ، صادَفَ باللَّيْلِ رِيحًا دَبُورَا (١)

ومن الاسْمِ قولُه _ أنْشَدَهُ سِيبَوَيْهِ لرَجُلٍ من باهِلَة _ :

رِيحُ الدَّبُورِ مع الشَّمالِ وتارَةً

رِهَمُ الرَّبِيعِ وصائِبُ التَّهْتانِ (٢)

قال : وكَوْنُها صِفَةً أكثَرُ.

* والجمع : دُبُرٌ ودَبائِرُ.

* وقد دَبَرَتْ تَدْبُرُ دُبُورًا.

* ودُبِرَ القَوْمُ : أَصابَتْهُم الدَّبُورُ.

* وأَدْبَرُوا : دَخَلُوا فى الدَّبُورِ ، وكذلك سائِرُ الرِّياحِ.

* ورَجُلٌ أُدابِرٌ : لا يَقْبَلُ قولَ أحَدٍ ، ولا يَلْوِى على شَىْءٍ. قال السِّيرافِيُّ : وحَكَى سِيبَوَيْهِ أُدابِرًا فى الأسْماءِ ولم يُفَسِّرْه أحدٌ على أَنَّه اسمٌ ، لكِنَّه قد قَرَنَه بأُحامِرٍ وأُجارِدٍ ، وهما مَوْضِعانِ ، فعَسَى أنْ يَكُونَ أُدابِرٌ مَوْضِعًا.

* وأُذُنٌ مُدابَرَةٌ : قُطِعَتْ مِنْ خَلْفِها وشُقَّتْ.

* وناقَةٌ مُدابَرَةٌ : شُقَّتْ أُذُنُها من قِبَلِ قَفاهَا ، وقِيلَ : هو أن تُقْرَضَ منها قَرْضَةٌ من جانِبِها مما يَلِى قَفَاهَا ، وكذلك الشّاةُ.

* وناقَةٌ ذاتُ إِقْبالَهٍ وإِدْبارَهٍ : إذا شُقَّ مُقَدَّمُ أُذُنِها ومُؤَخَّرُها ، وفُتِلَتْ ، كأَنَّها زَنَمَةٌ.

* ورَجُلٌ مُقابَلٌ مُدابَرٌ : مَحْضٌ من أَبَوَيْهِ.

* والمُدابَرُ من المَنازِلِ : خلافُ المُقابَلِ.

* وتَدابَرَ القَوْمُ : تَعادَوْا وتَقاطَعُوا. وقِيلَ : لا يكونُ ذلك إلا فِى بَنِى الأَبِ.

* ودَبَرَ القومُ يَدْبُرُونَ دَبارًا : هَلَكُوا.

* وعَلَيْه الدَّبارُ : أى العَفاءُ.

* والـدَّبْرُهُ : نَقِيضُ الـدَّوْلَهِ ، فالـدَّوْلَهُ فى الخَيْرِ ، والـدَّبْرَهُ فى الشَّرِّ ، يُقـالُ : جَعَل اللّٰه عليهِ الـدَّبْرَهَ ، وهـذا أَحْسَنُ ما رأَيْتُه فى شَـرْحِ الدَّبْرَهِ.

* وقيل : الدَّبْرَهُ : العاقِبَهُ.

* ودَبَّرَ الأَمْرَ وتَدَبَّرَه : نَظَر فى عاقِبَتِه.

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١۴٩ ؛ ولسان العرب (دبر).

٢- البيت لرجل من باهله فى لسان العرب (دبر) ، (جنب). ويروى (ريح الدبور).

* واسْتَدْبَرَه : رَأَى فى عاقِبَتِه ما لَمْ يَرَ فى صَدْرِه.

* وعَرَفَ الأَمْرَ تَدَبُّرًا : أى بِأُخَرَهٍ ، قالَ جَرِيرٌ :

ولا تَتَّقُونَ الشَّرَّ حَتّى يُصِيبَكُمْ

ولا تَعْرِفُونَ الأَمْرَ إلّا تَدَبُّرًا (١)

* ودَبَّرَ العَبْدَ : أَعْتَقَه بعدَ المَوْتِ.

* ودَبَّرَ الحَدِيثَ عنهُ : رَواهُ.

* والرَّأْىُ الدَّبَرِىُ : الذى لا يُنْعَمُ النَّظَرُ فيه ، وكذلك الجَوابُ الدَّبَرِىُ.

* والدَّبَرَهُ : قَرْحَهُ الدّابَّهِ والبَعِيرِ ، والجَمْعُ دَبَرٌ وأَدْبارٌ.

* ودَبِرَ دَبَرًا فهو دَبِرٌ وأَدْبَرُ ، والأنثى دَبِرَهٌ ودَبْراءُ. وإبِلٌ دَبْرَى. وقد أَدْبَرَها الحِمْلُ.

* والأَدْبَرُ : لَقَبُ حُجْرِ بنِ عَدِىٍّ ، نُبِزَ به لأنَّ السِّلَاح أدْبَرَت ظَهْرَه. وقيل : سُمِّىَ بِهِ لأَنَّه طُعِنَ مُوَلِّيًا.

* ودُبَيْرٌ الأَسَدِىُّ منه ، كأنّه تَصْغِيرُ أَدْبَر مُرَخَّمًا.

* والدَّبْرَهُ : السّاقِيَهُ بينَ المَزارِعِ ، وقِيلَ : هى المَشارَهُ ، وجَمْعُها دِبارٌ. قالَ بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ :

تَحَدَّرَ ماءُ البِئْرِ من جُرَشِيَّه

على جِرْبَهٍ تَعْلُو الدِّبارَ غُرُوبُها (٢)

* وقِيلَ : الدِّبارُ : الكُرْدَهُ ، واحِدَتُها دِبارَهٌ.

* والدِّباراتُ : الأَنْهارُ الصِّغارُ الّتِى تَتَفَجَّرُ فى أَرْضِ الزَّرْعِ ، واحِدَتُها دَبْرَهٌ ، ولا أعْرِفُ كيفَ هذا ، إلّا أَنْ يكونَ جَمَعَ دَبْرَهً على دِبارٍ ، ثم أَلْحَقَ الهاءَ للجَمْعِ كما قالُوا : الفِحالَهُ ثم جَمَعَ الجَمْعَ جَمْعَ السَّلامَهِ.

* وقالَ أبو حَنِيفَهَ : الدَّبْرَهُ : البُقْعَهُ من الأَرْضِ تُزْرَعُ ، والجَمْعُ دِبارٌ.

* والدَّبْرُ والدِّبْرُ : المالُ الكَثِيرُ الذى لا يُحْصَى كَثْرَهً. يُقال : مالٌ دَبْرٌ ، ومالان دَبْرٌ ، وأَمْوالٌ دَبْرٌ. هذا الأَعْرَفُ. وقد كُسِّرَ على دُبُورٍ.

* والدَّبْرُ : النَّحْلُ والزَّنابِيرُ. وقيلَ : هى مِنَ النَّحْلِ : ما لا يَأْرِى ، ولا واحِدَ لها ، وقِيلَ : واحِدَتُه دَبْرَهٌ ، أنشَدَ ابنُ الأعرابِىِّ :

۱- البیت لجریر فی دیوانه ص ۴۷۹ ؛ وفی لسان العرب (دیر).

۲- البیت لبشر بن أبی خازم فی دیوانه ص ۱۴ ؛ ولسان العرب (جرب) ، (دبر) ، (جرش) ؛ وتاج العروس (جرب) ، (دبر) ، (جرش) ؛ والمخصص (۱۰ / ۱۴۸).

وهَبْتُه مِنْ وَثَبى قِمَطْرَهْ

مَصْرُورَهِ الحَقْوَيْنِ مثلِ الدَّبْرَهْ (١)

وجَمْعُ الدَّبْرِ أَدْبُرٌ ودُبُورٌ ، قال زَيْدُ الخَيْلِ :

كأَنّ عَلَى أَعْجاسِها أَطْرَ أَدْبُر

بَدَا من شَفا ذِى كِفَّهٍ ما يَطُولُها (٢)

وقال لَبِيدٌ :

بأَشْهَبَ مِنْ أَبْكارِ مُزْنِ سَحابَهٍ

وأَرْيِ دُبُورٍ شارَهُ النَّحْلَ عاسِلُ (٣)

أَرادَ : شارَهُ من النَّحْلِ ، وقد يَجُوزُ أن يكونَ الدُّبُورُ جَمْعَ دَبْرَهٍ كصَخْرَهٍ وصُخُورٍ ، ومَأْنَهٍ ومُؤُونٍ. والدَّبُورُ بفتحِ أَوَّلِها : النَّحْلُ ، لا واحِدَ لَها مِنْ لَفْظِها.

* وحَمِىُ الدَّبْرِ : عاصِمُ بنُ ثابِتٍ ، من أَصْحابِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم قُتِلَ يومَ أُحُدٍ ، فمَنَعَتِ النَّحْلُ الكُفّارَ منه (٤).

* وقالَ أبو حَنِيفَهَ : الدِّبْرُ بالكسر : النَّحْلُ كالدَّبْرِ. وقول أَبِى ذُؤَيْبٍ :

بأَسْفَلِ ذاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ خِشْفُها

وقد طُرِّدَتْ يَوْمَيْنِ فَهْىَ خَلُوجُ (٥)

عَنَى شُعْبَهً فيها دَبْرٌ ، ويُرْوَى : « قَدْ وَلِهَتْ ».

* والدِّبْرُ أيضًا : أَوْلادُ الجَرادِ عنه.

* ودَبَرَ الكِتابَ يَدْبُرُه دَبْرًا : كَتَبه ، عن كُراع ، والمَعْرُوفُ ذَبَرَه ، ولم يَقُلْ : دَبَرَهُ إلَّا هُوَ.

* والدَّبْرُ : رُقادُ كُلِّ ساعَهٍ ، وهو نَحْوُ التَّسْبِيخِ.

* ودابَرَ الرَّجُلُ : ماتَ ، عن اللِّحْيانِىِّ ، وأنشَدَ لأُمَيَّهَ بنِ أَبِى الصَّلْتِ :

زَعَمَ ابنُ جُدْعانَ بنِ عَمْ

رٍو أَنَّنِی یَوْمًا مُدابِرْ

ومُسافِرٌ سَفَرًا بَعِی

دًا لا یَؤُوبُ لَهُ مُسافِرْ (۶)

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (دبر) ، (قمطر) ؛ وتاج العروس (قمطر) ؛ وأساس البلاغه (صدر).

۲- فی اللسان أسقط بیت زید الخیل وأنشد بدلا منه بیت لبید.

۳- البیت للبید فی دیوانه ص ۱۵۸ ؛ ولسان العرب (دبر) ، (عسل) ، (أری) ؛ وتاج العروس (دبر) ، (عسل) ، (أری).

۴- هذا وهم من المصنف. لم یکن ذلک فی أحد ،وإنما کان فی غزوه الرجیع. کما أخرجه البخاری (ح ۴۰۸۶).

۵- البیت لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۳۶ ؛ ولسان العرب (دبر) ، (جحش) ؛ وتاج العروس (دبر) ، (جحش).

۶- البیتان لأمیه بن أبی الصلت فی دیوانه ص ۳۱ ؛ ولسان العرب (دبر) ؛ وتاج العروس (سفر) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۱۱۳).

* ودُبارُ : لَيْلَةُ الأرْبَعاءِ ، وقيلَ : يومُ الأرْبعاء ، عادِيَّةٌ ، وقال كُراع : جاهِلِيَّةٌ ، قالَ :

أُؤَمِّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنَّ يَوْمِى

بأَوّلَ أو بأَهْوَنَ أَو جُبارِ

أو التّالِى دُبارَ فإنْ أَفُتْه

فمُؤْنِسٍ أو عَرُوبَةَ أو شِيارِ (١)

ومُؤْنِسُ وعَرُوبَةُ : الخَمِيسُ والجُمُعَةُ ، وقد تَقَدَّم.

* والدَّبْرُ : قِطْعَةٌ تَغْلُظُ فى البَحْرِ ، كالجَزِيرَةِ يَعْلُوها الماءُ ، ويَنْضُبُ عَنْها.

* والأُدَيْبِرُ : دُوَيْبَّةٌ.

* وبَنُو الدُّبَيْرِ : بَطْنٌ ، قالَ :

وفِى بَنِى أُمِ دُبَيْرٍ كَيْسُ

على الطَّعامِ ما غَبَا غُبَيْسُ (٢)

مقلوبه : ر د ب

* الإرْدَبُ : مِكْيالٌ ضَخْمٌ ، قِيلَ : يَضُمُّ أَرْبَعَةً وعِشْرِينَ صاعًا.

* والإرْدَبُ : القَناةُ التى يَجْرِى فِيها الماءُ على وَجْهِ الأَرْضِ.

* والإرْدَبَّةُ : القِرْمِيدَةُ.

مقلوبه : ب د ر

* بادَرَ الشّىءَ مُبادَرَةً ، وبِدارًا ، وابْتَدَرهُ ، وبَدَرَ غيرَهُ إِليه يَبْدُرُه : عاجَلَه ، وقال أَبُو المُثَلَّمِ :

فيَبْدُرُها شَرائِعَها فيَرْمِى

مَقاتِلَها فيَسْقِيها الزُّؤامَا (٣)

أرادَ إِلى شَرائِعِها ، فحَذَفَ وأَوْصَلَ.

* وبادَرَه إِليه : كَبدَرَه.

* وبَدَرَنِى الأَمْرُ ، وبَدَرَ إِلىَّ : عَجِلَ إِلَىَّ وَسَبَقَ.

* واسْتَبَقْنَا البَدَرَى : أى مُبادِرِينَ.

* وناقَةٌ بَدْرِيَّةٌ : بَدَرَتْ أُمُّها الإِبِلَ فى النِّتاجِ ، فجاءَتْ بِها فى أَوّلِ الزَّمَنِ ، فَهُوَ أَغْزَرُ لَها وأَكْرَمُ.

١- البيتان لبعض شعراء الجاهليه فى لسان العرب (هون) ؛ وتاج العروس (هون) ، (عرب) (جبر) ، (دبر) ، (شير) ، (وأل).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دبر) ، (غبس) ؛ وتاج العروس (غبس) ، (كيس) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٥٧).

٣- البيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٨ ؛ ولأبى مثلم الهذلى فى لسان العرب (بدر).

* والبادِرَةُ : ما يَبْدُرُ من حِدَّهِ الرَّجُلِ عِنْدَ غَضَبِه من قَوْلٍ أو فِعْلٍ.

* وبادِرَةُ الشَّرِّ : ما يَبْدُرُكَ منه.

* وبادِرَةُ السَّيْفِ : شَباتُه.

* وبادِرَةُ النَّباتِ : رَأْسُه أَوَّلَ ما تَنْفَطِرُ عنه الأَرْضُ.

* وبادِرَةُ الحِنّاءِ : أَوَّلُ ما يَبْدَأُ منه.

* والبادِرَةُ : أَجْوَدُ الوَرْسِ ، وأَحْدَثُه نَباتًا.

* وعَيْنٌ حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ : يَبْدُرُ نَظَرُها نَظَرَ الخَيْلِ ، عن ابنِ الأعْرابِيِّ.

* وقِيلَ : هى حَدِيدَةُ النَّظَرِ ، وقيل : هِيَ المُدَوَّرَةُ العَظِيمةُ ، والصَّحِيحُ فى ذلِكَ ما قالَه ابنُ الأعْرابِيِّ.

* والبَدْرُ : القَمَرُ إِذا امْتَلأَ ؛ لأَنَّهُ يُبادِرُ بطُلُوعِه غُرُوبَ الشَّمْسِ ، لا يَتَقارَبانِ فى الأُفُقِ صُبْحًا ، والجَمْعُ : بُدُورٌ.

* وأَبْدَرَ القَوْمُ : طَلَعَ لهم.

* وبَدْرُ القَوْمِ : سَيِّدُهُم ، على التَّشْبِيهِ بالبَدْرِ. قال ابنُ أَحْمَرَ :

وقد نَضْرِبُ البَدْرَ اللَّجُوجَ بكَفِّه

عليهِ ونُعْطِى رَغْبَةَ المُتَوَدِّدِ (١)

ويُرْوَى « البَدْءَ ».

* وغُلامٌ بَدْرٌ : مُمْتَلِئٌ.

* والبَدْرَةُ : جِلْدُ السَّخْلَهِ إِذا فُطِمَ ، والجَمْعُ بُدُورٌ وبِدَرٌ. قال الفارِسِيُّ : ولا نَظِيرَ لبَدْرَهٍ وبُدُورٍ إلّا مَأْنَهٌ ومُؤُونٌ ، وصَخْرَهٌ وصُخُورٌ.

* قال أبو عُبَيْدٍ : لا نَظِيرَ لبَدْرَهٍ وبِدَرٍ إلّا بَضْعَهٌ وبِضَعٌ ، وهَضْبَهٌ وهِضَبٌ.

* والبَدْرَةُ : كِيسٌ فيه أَلْفٌ أو عَشْرَهُ آلافٍ ، سُمِّيَتْ بِبَدْرَهِ السَّخْلَهِ.

* والبادِرَتانِ من الإنْسانِ : لَحْمتانِ فَوْقَ الرُّغَاوَيْنِ وأَسْفَلَ الثُّنْدُوَهِ ، وقيل : هما جانِبَا الكِرْكِرَهِ ، وقيلِ : هُما عِرْقانِ يَكْتَنِفانِها.

* والبادِرَهُ من الإنْسانِ وغيرِه : اللَّحْمَهُ التى بينَ المَنْكِبِ والعُنُقِ ، قالَ :

وجاءَتِ الخَيْلُ مُحْمَرّا بَوادِرُها

زُورًا وجَرَّت يدُ الرّامِى عَن الفُوقِ (٢)

ص: ٣١٧

١- البيت لابن أحمر فى ديوانه ص ٥١ ؛ ولسان العرب (بدر) ؛ وتاج العروس (بدر).

٢- البيت لخراشه العبسى فى لسان العرب (بدر) ؛ وتاج العروس (بدر) ؛ والمخصص (١ / ١٦) ؛ والعين (٨ / ٣٥).

وفى الحَدِيث : « أَنّه لَمّا أَنْزِلَتْ عليه سوُرَةُ : (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ) [العلق : ١] جاءَ بِها صلى الله عليه وسلم تُرْعِدُ بَوادِرُه ، فقالَ : زَمِّلُونِى زَمِّلُونِى » (١).

* والبَيْدَرُ : الأَنْدَرُ ، وخَصَّ كُراعٌ به أَنْدَرَ القَمْحِ ، يَعْنِى الكُدْسَ منه ، وبذلك فَسَّرَه.

* وبَدْرٌ : ماءٌ بعَيْنِهِ.

* وبَدْرٌ : اسمُ رَجُلٍ.

مقلوبه : ر ب د

* الرُّبْدَةُ : الغُبْرَةُ ، وقيلَ : لَوْنٌ إلى الغُبْرَةِ ، وقِيلَ : الرُّبْدَةُ والرَّبَدُ فى النَّعامِ : سَوادٌ مُخْتَلِطٌ ، وقِيلَ : هو أَنْ يَكُونَ لَوْنُها كُلُّه سَوادًا ، عن اللِّحْيانِىِّ. ظَلِيمٌ أَرْبَدُ ، ونَعامَةٌ رَبْداءُ.

وقال اللِّحْيانِىُّ : الرَّبْداءُ : السَّوْداءُ ، وقالَ مَرَّةً : هى الّتِى فى سَوادِها نُقَطٌ بِيضٌ أو حُمْرٌ.

وقد ارْبَدَّ.

* ورَبَّدَتِ الشّاةُ : أَضْرَعَتْ فلَمَعَ ضَرْعُها بسَوادٍ. وتَرَبَّدَ ضَرْعُها.

* وشاةٌ رَبْداءُ : مُنَقَّطَةٌ بحُمْرَةٍ وبَياضٍ أو سَوادٍ.

* وارْبَدَّ وَجْهُه ، وتَرَبَّدَ : احْمَرَّ حُمْرَةً فيها سَوادٌ عندَ الغَضَبِ.

* والرُّبْدَةُ : غُبْرَةٌ فى الشَّفَةِ ، يُقال : امْرَأَةٌ رَبْداءُ ورَجُلٌ أَرْبَدُ.

* وتَرَبَّدَتِ السَّماءُ : تَغَيَّمَتْ.

* والأَرْبَدُ : ضَرْبٌ من الحَيّاتِ يَعَضُّ فيَتَرَبَّدُ منها الوَجْهُ.

* وجاءَ بأُمُورٍ رُبْدٍ : أى دَواهٍ سُودٍ.

* ورَبَدَ بالمَكانِ : أَقامَ.

* ورَبَدَهُ رَبْدًا : حَبَسَه.

* وَرَبَدَ الإبِلَ يَرْبُدُها رَبْدًا : حَبَسَها.

* والمِرْبَدُ : مَحْبِسُها. وقِيلَ : هى خَشَبَةٌ أو عَصًا تَعْتَرِضُ صُدُورَ الإبِلِ فتَمْنَعُها عن الخُرُوجِ ، قال :

عَواصِىَ إِلا ما جَعَلْتَ وراءَها

عَصَى مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحُورًا وأَذْرُعَا (٢)

* ومِرْبدُ البَصْرَهِ من ذلك ، سُمِّىَ لأَنَّهُم كانُوا يَحْبِسُونَ فيهِ الإبِلَ ، وقولُ الفَرَزْدَقِ :

١- ذكره بنحوه ابن الأثير فى « النهايه » ، (١ / ١٠۶) ، وأصله فى الصحيحين.

٢- البيت لسويد بن كراع فى مقاييس اللغه (٢ / ۴٧۶) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ربد) ؛ والمخصص (٧ / ٩١).

عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدَانِ كِلاهُما

سَحابَةَ يَوْمٍ بالسُّيُوفِ الصَّوارِمِ (١)

فإنّما ثَنَّاهُ مَجازًا لما يَتَّصِلُ بِهِ من مُجاوِرِه ، ثم إنّه مَعَ ذلك أَكَّدَه. وإِنْ كانَ مَجازًا ، وقد يَجُوزُ أن يَكُونَ سَمَّى كُلَّ واحِدٍ من جانِبَيْهِ مِرْبَدًا.

* والمِرْبَدُ : فَضاءٌ وَراءَ البُيُوتِ يُرْتَفَقُ به.

* والمِرْبَدُ كالحُجْرَةِ فى الدّارِ.

* ومِرْبَدُ التَّمْرِ : جَرِينُه الّذِى يُوضَعُ فيهِ بعدَ الجِدادِ لِيَيْبِسَ. قالَ سِيبَوَيْهِ : هو اسمٌ كالمَطْبَخِ ، وإنّما مَثَّلَه به لأَنّ الطَّبْخَ تَيْبِيسٌ.

* وتَمْرٌ رَبِيدٌ : نُضِدَ فى الجِرارِ ، ثم نُضِحَ بالماءِ.

* ورُبَدُ السَّيْفِ : فِرِنْدُه ، هُذَلِيَّةٌ ، قالَ صَخْرُ الغَيِّ :

أَبْيَضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبَدُ (٢)

* وأَرْبَدَ الرَّجُلُ : أَفْسَدَ مالَهُ ومَتاعَهُ.

* وأَرْبَدُ : اسمُ رَجُلٍ.

* والرَّيْبُدانُ : نَبْتٌ.

مقلوبه : ب ر د

* البَرْدُ : ضِدُّ الحَرِّ.

* بَرَدَ الشّىْءُ يَبْرُدُ بُرُودَةً.

* وماءٌ بَرْدٌ ، وبارِدٌ ، وبَرُودٌ ، وبُرادٌ.

* وقد بَرَدَهُ يَبْرُدُه بَرْدًا ، وبَرَّدَهُ : جَعَلَه بارِدًا.

* فأمّا من قَال بَرَّدْتُه : سَخَّنْتُه ، لقَوْلِه :

عافَت الماءَ فى الشِّتاءِ فقُلْنا

بَرِّدِيهِ تُصادِفِيه سَخِينَا (٣)

فغالِطٌ ، إنّما هُو « بَلْ رِدِيهِ » فَأَدْغَمَ ، على أنَّ قُطْرُبًا قد قالَهُ.

* وبَرَدَهُ يَبْرُدُه : خَلَطَه بالثَّلْجِ وغيرِه ، وقد جَاء فى الشِّعْرِ أَبَرَدَهُ وليس بمَأْخُوذٍ بِهِ.

١- البيت للفرزدق فى ديوانه (٢ / ٣١١) ؛ ولسان العرب (ربد) ؛ وتاج العروس (ربد) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (سحب).

٢- عجز بيت لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٧ ؛ ولسان العرب.

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (برد) ؛ وتاج العروس (برد).

* وأَبرَدَهُ : جاءَ به بارِدًا.

* وأَبْرَدَ له : سَقَاه بارِدًا.

* وَسقاهُ شَرْبَةً بَرَدَتْ فُؤادَهُ : أى بَرَّدَتْهُ ، وأنشدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

أَنَّى اهْتَدَيْتِ لِفْتيةٍ نَزَلُوا

بَرَدُوا غَوارِبَ أَيْنُقٍ حُدْبِ (١)

أى وَضَعُوا عنها رحالَها لتَبْرُدَ ظُهُورُها.

* والبَرّادَهُ : إِناءٌ يُبَرِّدُ الماءَ ، بُنِى على بَرَّدَ.

* وإِبْرِدَهُ الثَّرَى والمَطَرِ : بَرْدُهُما.

* والإِبْرِدَهُ : بَرْدٌ فى الجَوْفِ.

* والبَرَدَهُ والبَرْدَهُ : التُّخَمَهُ ، وفى حديثِ ابنِ مسعودٍ : كُلُّ داءٍ أَصْلُه البَرَدَهُ » وكُلُّه من البَرْدِ.

* وابْتَرَدَ الماءَ : صَبَّهُ على رَأْسِه بارِدًا ، قال :

إِذا وَجَدْتُ أُوارَ الحُبِّ فى كَبِدِى

أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقاءِ القَوْمِ أَبْتَرِدُ

هذا بَرَدْتُ ببَرْدِ الماءِ ظاهِرَه

فمَنْ لحَرٍّ على الأَحْشاءِ يَتَّقِدُ (٢)

* وتَبَرَّدَ فيه : اسْتَنْقَعَ.

* والبَرُودُ : ما ابْتُرِدَ به.

* والبَرْدانِ ، والأَبْرَدان : الغَداهُ والعَشِىُّ.

* والأَبْرَدانِ أيضًا : الظِّلُّ والفَىْءُ ، قالَ الشَّمّاخُ :

إِذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ

خُدُودُ جَوازِئ بالرَّمْلِ عِينِ (۳)

وقَوْلُ أَبِی صَخْرٍ الهُذَلِیِّ :

فما رَوْضَهٌ بالحَزْمِ ظاهِرَهُ الثَّرَی

وَلَثْها نَجاءُ الدَّلْوِ بعدَ الأَبارِدِ (۴)

یَجُوزُ أن یکونَ جَمْعَ الأَبْرَدَیْنِ اللَّذَیْنِ هما الفَیءُ والظِّلُّ ، أو اللَّذَیْنِ هما الغَداهُ والعَشِیُّ.

۱- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (برد) ؛ وتاج العروس (برد) ؛ وفیه (أنیق جرب).

۲- البیت للراهب المکی فی أساس البلاغه ص ۱۹ (برد) ؛ ولعروه بن أذینه فی دیوانه ص ۳۱۶ ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (برد) ؛ وتاج العروس (برد).

۳- البیت للشماخ بن ضرار فی دیوانه ص ۳۳۱ ؛ ولسان العرب (جزأ) ، (برد) ؛ وتاج العروس (جزأ) ، (برد) ؛ والمخصص (۹ / ۷۴).

۴- البیت لأبی صخر الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۹۳۲ ؛ ولسان العرب (برد).

* وأَبْرَدَ القَوْمُ : دَخَلُوا فى آخِرِ النَّهارِ.

* « وأَبْرِدُوا عَنْكُم من الظَّهِيرَهِ » : أى لا تَسِيرُوا حتى يَنْكَسِرَ حَرُّها ويَبُوخَ.

* وبَرَدَنا اللَّيْلُ يَبْرُدُنا بَرْدًا ، وبَرَدَ علينَا : أصابَنَا بَرْدُه.

* ولَيلَةٌ بارِدَهُ العَيْشِ ، وبَرْدَتُه : هَنِيئَتُه ، قال نُصَيْبٌ :

فيا لَكَ ذَا وُدٍّ ويا لَكِ لَيْلَهً

تَحَلَّتْ وكانت بَرْدَهَ العَيْشِ ناعِمَهْ (١)

* وعَيْشٌ بارِدٌ : هَنِيءٌ ، قال :

قَلِيلَهُ لَحْمِ النّاظِرَيْنِ يَزِينُها

شَبَابٌ ومَخْفُوضٌ من العَيْشِ بارِدُ (٢)

* والمَبْرُودُ : خُبْزٌ يُبْرَدُ فى الماءِ تُطْعَمُه النِّساءُ للسُّمْنَهِ.

* والبَرَدُ : سَحابٌ كالجَمَدِ ؛ سُمِّىَ بذلك لِشَّدهِ بَرْدِه.

* وسَحابٌ بَرِدٌ ، وأَبْرَدُ : [ذو قُرٍّ] وبَرْدٍ ، قال :

يا هِنْدُ هِنْدٌ بينَ خِلْبٍ وكَبِد

أَسْقاكِ عَنِّى هَزِمُ الرَّعْدِ بَرِدْ (٣)

وقالَ :

كأَنَّهُم المَعْزاءُ فى وَقْعِ أَبْرَدَا (٤)

شَبَّهَهُم فى اخْتِلاطِ أَصْواتِهِم بوَقْعِ البَرَدِ على المَعْزاءِ ، وهى حِجارَهٌ صُلْبَهٌ.

* وسَحابَهٌ بَرِدَهٌ ، على النَّسَبِ : [ذاتُ بَرْدٍ] ولم يَقُولُوا : بَرْداء.

* وبُرِدَ القَوْمُ : أَصابَهُم البَرَدُ.

* وأَرْضٌ مَبْرُودَهٌ كذلك.

* وقال أبو حَنِيفَهَ : شَجَرَهٌ مَبْرُودَهٌ : طَرَحَ البَرْدُ وَرَقَها.

* والبَرْدُ : النَّوْمُ ؛ لأَنَّه يُبَرِّدُ العَيْنَ بأَنْ يُقِرَّها. وفى التَّنْزِيلِ : (لا يَذُوقُونَ فِيها بَرْداً وَلا شَراباً) [النبأ : ٢٤] ، قالَ :

١- البيت لنصيب بن رباح فى ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (برد) ؛ وتاج العروس (برد).

٢- البيت لعتيبه بن مرداس فى شرح ديوان الحماسه للتبريزى (٣ / ١۴٩) ؛ ولسان العرب (نظر) ؛ وتاج العروس (نظر).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (خلب) ، (برد) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٠٣ ، ١١۶٧ ؛ وتاج العروس (خلب).

۴- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (برد) ؛ وجمهره اللغه ص ٢٩٥.

فإنْ شِئْتِ حَرَّمْتُ النِّساءَ سِواكُمُ

وإنْ شِئْتِ لم أَطْعَمْ نُقاخًا ولا بَرْدَا (١)

وقالَ ثَعْلبٌ : البَرْدُ هُنا : الرِّيقُ.

* وبَرَدَ الرَّجُلُ يَبْرُدُ بَرْدًا : ماتَ ، وهو صَحِيحٌ فى الاشْتِقاقِ ؛ لأنَّه عَدِمَ حَرارَةَ الرُّوحِ.

* وبَرَدَ السَّيْفُ : نَبَا.

* وبَرَدَ يَبْرُدُ بُرادًا وبُرُودًا : ضَعُفَ وفَتَرَ عن هُزالٍ أو مَرَضٍ.

* وأَبْرَدَه الشَّىْءُ : فَتَّرَهُ وأَضْعَفَه ، وأنشدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

والأَسْودانِ أَبْرَدَا عِظامِى

الماءُ والفَتُّ ذَوَا أَسْقامِ (٢)

* وَبَرَدَ عينَه بالكُحْلِ يَبْرُدُها بَرْدًا : كَحَلَها ، وسَكَّنَ أَلَمَها.

* واسمُ الكُحْلِ : البَرُودُ.

* وكلُّ ما بُرِدَ بهِ شَىْءٌ : بَرُودٌ.

* وبَرَدَ عليهِ حَقٌّ : وَجَبَ ولَزِمَ.

* ولِى عليهِم أَلْفٌ بارِدٌ : أى ثابِتٌ ، قال :

اليَوْمُ يَوْمٌ بارِدٌ سَمُومُه

مَنْ عَجَزَ اليَوْمَ فلا نَلُومُهْ (٣)

أى : حَرُّه ثابِتٌ ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

أَتانِى ابنُ عَبْدِ اللهِ قُرْطٌ أَخُصُّه

وكانَ ابنَ عَمٍّ نُصْحُه لِىَ بارِدُ (٤)

* وبَرَدَ فى أَيْدِيهِمْ سَلَمًا : لا يُفْدَى ولا يُطْلَقُ ولا يُطْلَبُ.

* وإن أصْحابَكَ لا يُبالُونَ ما بَرَّدُوا عليكَ : أى أَثْبَتُوا.

* وفى حَدِيثِ عائِشَه : « لا تُبَرِّدِى عَنْه » : أى : لا تُخَفِّفِى.

١- البيت للعرجى فى ديوانه ص ١٠٩ ؛ ولسان العرب (نقخ) ، (برد) ؛ وتاج العروس (نقخ) ، (برد) ؛ ولعمر بن أبى ربيعه فى ديوانه ص ٣١٥.

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (برد) ، (سود) ؛ وتاج العروس (برد) ، (سود).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (برد) ؛ وتاج العروس (سمسم) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٣٢٠ ، ١٤ / ١٠٥) ؛ وجمهره اللغه ص ٢٩٤ ؛ والمخصص (١٧ / ٢٣).

٤- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٢٣ ؛ ولسان العرب (برد).

* والبَرِيدُ : فَرْسخانِ. وقيل : ما بَيْنَ كُلِّ مَنْزِلَيْنِ بريدٌ.

* والبَرِيدُ : الرَّسُلُ على دَوابِّ البَرِيدِ ، والجَمْعُ بُرُدٌ.

* وبَرَدَ بَرِيدًا : أَرْسَلَه.

* والبُرْدُ : ثَوْبٌ فيه خُطُوطٌ ، وخَصَّ بعضُهم به الوَشْيَ ، والجمعُ : أَبْرادٌ ، وأَبْرُدٌ ، وبُرُودٌ.

* والبُرْدَةُ : كِساءٌ يُلْتَحفُ بِهِ. وقِيلَ : إِذا جُعِلَ الصُّوفُ شُقَّةً وله هُدْبٌ فهى بُرْدَةٌ.

وقولُهم : هُما فى بُرْدَةٍ أَخْماسٍ ، فَسَّرَه ابنُ الأَعْرابِيِّ فقالَ : معناه أَنّهما يَفْعلانِ فِعْلًا واحِدًا فيَشْتَبِهانِ ، كأَنَّهُما فى بُرْدَةٍ واحِدَةٍ ، والجَمْعُ : بُرَدٌ ، لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلِكَ ، قال أبو ذُوَيْبٍ :

فسَمِعَتْ نَبْأَةً مِنْهُ فآسَدَها

كأَنَّهُنَّ لَدَى أَنْسائِه البُرَدُ (١)

يُرِيدُ : أَنَّ الكِلابَ انْبَسَطْنَ خَلْفَ الثَّوْرِ مثلَ البُرَدِ ، وقَوْلُ يَزِيدَ بنِ مُفَرِّغ :

مَعاذَ اللهِ رَبّا أَنْ تَرانَا

طوالَ الدَّهْرِ نَشْتَملُ البِرادَا (٢)

يَحْتَمِلُ أن يكونَ جَمْعَ بُرْدَةٍ ، كبُرْمَةٍ وبِرامٍ ، وأن يكونَ جَمْعَ بُرْدٍ ، كقُرْطٍ وقِراطٍ.

* وثَوْرٌ أَبْرَدُ : فيه لُمَعُ سَوادٍ وبَياضٍ ، يمانِيَةٌ.

* وهى لَكَ بَرْدَةُ نَفْسِها : أى خالِصَةً. وقالَ أبو عُبَيْدٍ : هِيَ لَكَ بَرْدَةُ نَفْسِها : أى خالصًا ، فلم يُؤَنِّثْ خالِصًا.

وهى لِبَرْدَةِ يَمِينِى. وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : هُوَ لِى بَرْدَةُ يَمِينِى : إذا كان لكَ مَعْلُومًا.

* وبَرَدَ الحَدِيدَ ونَحْوَه ، من الجَواهِرِ ، يَبْرُدُه بَرْدًا : سَحَلَه.

* والبُرادَةُ : السُّحالَةُ.

* والمِبْرَدُ : ما بُرِدَ به ، وهو السُّوهانُ بالفارِسِيَّةِ.

* والبُرْدِيُّ : من جَيِّدِ التَّمْرِ ، يُشْبِهُ البَرْنِيَّ ، عن أبى حَنِيفَةَ.

* والبَرْدِىُ : نَبْتٌ ، واحِدَتُه بَرْدِيَّةٌ ، قال الأعْشَى :

كبَرْدِيَّهِ الغِيلِ وَسْطَ الغَرِى

فِ قَدْ خالَطَ الماءُ مِنْها السَّرِيرَا (٣)

١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۶۳ ؛ ولسان العرب (برد) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٢٩۶.

٢- البيت ليزيد بن المفزع الحميرى فى ديوانه ص ١٠٨ ؛ ولسان العرب (برد) ؛ وتاج العروس (برد).

٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١۴٣ ؛ ولسان العرب (برد) ، (سرر) ، (غرف) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٢٨٧) ؛ وتاج العروس (برد).

السَّرِيرُ : ساقُ البَرْدِي ، وقيل : قُطْنُه.

* وبَرَدَى : نَهْرٌ بِدِمَشْقَ. قال حَسّان :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عليهِمُ

بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ (١)

أرادَ : ماءَ بَرَدَى.

* والبَرَدانُ : موضِعٌ ، قال ابنُ مَيّادَةَ :

ظَلَّتْ بِنِهْيِ البَرَدانِ تَغْتَسِل

تَشْرَبُ منه نَهَلاتٍ وتَعُلْ (٢)

وبَرَدَيَّا : موضِعٌ أيضا ، وقيل : نَهْرٌ ، وقيل : هو نَهْرُ دِمَشْقَ ، والأَعْرَفُ أَنّه بَرَدَى ، كما تَقَدَّم.

الدال والراء والميم [د ر م]

اشاره

* دَرِمَ الكَعْبُ والعُرْقُوبُ والسّاقُ دَرَمًا ، فهو أَدْرَمُ : اسْتَوَى.

* ودَرِمَ العَظْمُ : لم يَكُنْ له حَجْمٌ.

* وامْرأَةٌ دَرْماءُ : لا تَسْتَبِينُ كُعُوبُها ولا مَرافِقُها.

وكلُّ ما غَطّاهُ الشَّحْمُ واللَّحْمُ ، وخَفِيَ حَجْمُه ، فقد دَرِمَ.

* ودِرْعٌ دَرِمَةٌ : مَلْساءُ ، وقِيلَ : لَيِّنَةٌ ، قالت :

يا قائِدَ الخَيْلِ ومُجْت

ابَ الدِّلاصِ الدَّرِمَهْ (٣)

* ودَرِمَتْ أَسْنانُه : تَحاتَّتْ.

* والأَدْرَمُ : الذى لا أَسْنانَ له.

* ودَرِمَ البَعِيرُ دَرَمًا ، وهو أَدْرَمُ : إِذا ذَهَبَتْ جِلْدَهُ أَسْنانِه ، ودَنَا وقُوُعُها.

* وأَدْرَمَ الصَّبِيُّ : تَحَرَّكَتْ أَسْنانُه ، لِيَسْتَخْلِفَ أُخَرَ.

* وأَدْرَمَ الفَصِيلُ للإِجْذاع والإِثْناءِ ، فهو مُدْرِمٌ ، وكذلِكَ الأُنْثَى : إذا سَقَطَتْ رَواضِعُه.

۱- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ۱۲۲ ؛ وجمهره اللغه ص ۳۱۲ ؛ ولسان العرب (برد) ، (برص) ، (صفق) ، (سلسل).

۲- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى سمط اللآلى ص ۶۸۰ ؛ ولابن مياده فى ديوانه ص ۲۱۹ ؛ ولسان العرب (برد) ؛ وتاج العروس (برد).

۳- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (درم) ؛ وتاج العروس (درم) ؛ وأساس البلاغه (درم).

* ودَرَمَتِ الفَأْرَةُ والأرْنَبُ والقُنْفُذُ تَدْرِمُ دَرْمًا ودَرِمَتْ دَرَمًا ودَرِيمًا ودَرَمانًا ودَرامَةً : قارَبَتِ الخَطْوَ فى عَجَلَهٍ.

* والدَّرِمَهُ ، والدَّرّامَهُ : من أَسْماءِ الأَرْنَبِ.

* والدَّرّامُ : القُنْفُذُ ؛ لدَرَمانِه.

* والدَّرّامُ : القَبِيحُ المِشْيَهِ.

* والدَّرَامَهُ والدَّرّامَهُ من النِّساءِ : السَّيِّئَهُ المَشْيِ القَصِيرَهُ مع صِغَرٍ ، قال :

مِنَ البِيضِ لا دَرّامَهٌ قَمَلِيَّهٌ

تَبُذُّ نِساءَ النّاسِ دَلّا ومِيسَمَا (١)

* والدَّرُومُ كالدَّرّامَهِ. وقِيلَ : الدَّرُومُ : التِى تَجِىءُ وتَذْهَبُ باللَّيْلِ.

* والدَّرْماءُ : نَباتٌ سُهْلِيٌّ دَسْتِيٌّ ، ليسَ بشَجَرٍ ولا عُشْبٍ ، يَنْبُتُ على هَيْئَهِ الكَبِدِ ، وهُوَ من الحَمْضِ. قالَ أبو حَنِيفَهَ : لها وَرَقٌ أَحْمَرُ. تَقولُ العَرَبُ : كُنّا فى دَرْماءَ كأَنَّها النّارُ ، وقالَ مَرَّهً : الدَّرْماءُ تَرْتَفِعُ كأَنَّها جُمَّهٌ ، ولها نَوْرٌ أَحْمَرُ ، ووَرَقُها أَخْضَرُ ، وهى تُشْبِهُ الحَلَمَهَ.

وقد أَدْرَمَتِ الأَرْضُ.

* والدَّارِمُ : شَجَرٌ شبِيهٌ بالغَضَا ، ولونُه أَسْوَدُ يَسْتاكُ به النِّساءُ فيُحَمِّرِ لِثاتِهِنَّ وشِفاهَهُنَّ تَحْمِيرًا شَدِيدًا ، وهو جِرِّيفٌ ، رَواهُ أبو حَنِيفَهَ ، وأَنْشَدَ :

إِنَّما سَلَّ فُؤادِى

دَرَمٌ بالشَّفَتَيْنِ (٢)

والدَّرِمُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه حِبالٌ لَيْسَتْ بالقَوِيَّهِ.

* ودارِمٌ : حَىٌّ من تَمِيمٍ ، فيهم بَيْتُها وشَرَفُها ، وقد قِيلَ : إِنَّه مُشْتَقٌّ من الدَّرَمانِ الّذِى هو مُقارَبَهُ الخَطْوِ فى المَشْيِ ، وذلِكَ أَنّ أباهُ أَرْسَلَه فى خَرِيطَهٍ ، فجاءَ بِها مُثْقَلًا يُقارِبُ الخَطْوَ ، فقالَ أَبُوه : قد جاءَكُم يَدْرِمُ ، فَسُمِّىَ دارِمًا لِذلك.

* ودَرِمٌ : اسمُ رَجُلٍ من بَنِى شَيْبانَ. وفى المَثَل : « أَوْدَى دَرِمٌ » ، وذلِكَ أَنَّه قُتِلَ فلَمْ يُدْرَكْ بثَأْرِه ، فصار مَثَلًا ، قال الأَعْشَى :

ولَمْ يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى لَه

كَما قِيلَ فِی الحَیِّ « أَوْدَی دَرِمْ » (۳)

ص: ۳۲۵

۱- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (قمل) ، (درم) ؛ والعین (۸ / ۳۶) ؛ ومقاییس اللغه (۲ / ۲۷۰) ؛ وتاج العروس (درم).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (قتن) ؛ وبلا نسبه فی تاج العروس (قتن).

۳- البیت للأعشی فی دیوانه ص ۸۹ ؛ ومقاییس اللغه (۲ / ۲۷۰) ؛ والعین (۸ / ۳۵) ؛ وتاج العروس (درم) ؛ ولسان العرب (درم).

وبَنُو الأدْرَمِ : حَيٌّ من قُرَيْشٍ.

مقلوبه : د م ر

* دَمَرَ القَوْمُ يَدْمُرُونَ دَمارًا : هَلَكُوا.

* ودَمَرَهُم اللهُ ، ودَمَّرَهُمْ ، وفى التنزيل : فَدَمَّرْناهُمْ تَدْمِيراً [الفرقان : ٣٦].

* ودَمَّرَ عَلَيْهِم كذلِكَ.

* ورَجُلٌ دامِرٌ : هالِكٌ لا خَيْرَ فيهِ ، يُقال : رَجُلٌ خاسِرٌ دامِرٌ ، عن يَعْقُوبَ كدابِرٍ. وحَكَى اللِّحْيانِيُّ أَنَّه على البَدَلِ ، وقال : خَسِرٌ ودَمِرٌ ودَبِرٌ ، فأتْبَعُوهما خَسِرًا ، وعندِى أَنَّ خَسِرًا على فِعْلِه ، ودَمِرًا ودَبِرًا على النَّسَبِ.

* وقِيلَ : دَمَرَ عليهم يَدْمُرُ دَمْرًا ، ودُمُورًا : دَخَلَ بغيرِ إِذْنٍ.

* وقِيلَ : هَجَمَ ، وهو نَحْوُ ذلك. ومنه قوله : « من نَظَرَ فقَدْ دَمَرَ ».

* والمُدَمِّرُ : الصّائِدُ يُدَخِّنُ فِى قُتْرَتِه بأَوْبارِ الإبِلِ كَيْلَا تَجِدَ الوَحْشُ رِيحَهُ.

* والدُّمارِىُ ، والتُّدْمُرِىُ ، والتَّدْمُرِىُ من اليَرابِيعِ : اللَّئِيمُ الخِلْقَهِ ، المَكْسُوُّ البَراثِن ، وقيل : هو الماعِزُ مِنْها ، وفيهِ قِصَرٌ وصِغَرٌ ، ولا أَظْفارَ فى ساقَيْهِ ، ولا يُدْرَكُ سَرِيعًا ، وهو أصْغَرُ من الشُّفارِىِّ ، قالَ :

وإنِّى لأَصْطادُ اليَرابِيعَ كُلَّها

شُفارِيَّها والتَّدْمُرِىَ المُقَصَّعَا (١)

والتَّدمُرِىُ : اللَّئِيمُ من الرِّجالِ.

* والتَّدْمُرِيَّهُ من الكِلابِ : التى لَيْسَتْ بسَلُوقِيَّهٍ ولا كُرْدِيَّهٍ.

* وتَدْمُرُ : مَدِينَهٌ بالشّأْمِ ، قال النّابِغَهُ :

وخَيِّسِ الجِنَّ إِنِّى قد أَذِنْتُ لَهُم

يَبْنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَدِ (٢)

مقلوبه : ر د م

* رَدَمَ البَابَ والثُّلْمَةَ ونَحْوَهُما يَرْدِمُهما رَدْمًا : سَدَّهُ ، وقِيلَ : الرَّدْمُ أكثرُ من السَّدِّ ؛ لأنّ الرَّدْمَ : ما جُعِلَ بعضُه على بَعْضٍ ، والاسمُ الرَّدْمُ ، وجمعُه رُدُومٌ.

* والرَّدْمُ : السَّدُّ الذى بَيْنَنا وبَيْنَ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ. وفى التنزيل : (أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ)

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دمر) ، (شفر) ، (شرف) ؛ والمخصص (١ / ٨٦ ، ٨ / ٩١) ؛ وتاج العروس (دمر) ، (شفر) ، (شرف).

٢- البيت للنابغه الذبيانى فى ديوانه ص ٢١ ؛ ولسان العرب (عمد) ، (دمر) ؛ وتاج العروس (عمد) ، (دمر).

رَدْماً [الكهف : ٩٥].

* والرَّدْمُ : ما يَسْقُطُ من الجِدارِ إذا انْهَدَمَ.

* وكُلُّ ما لُفِّقَ بعضُه ببعضٍ فقَدْ رُدِمَ.

* والرَّدِيمَةُ : ثَوْبانِ يُخاطُ بعضُهما ببعضٍ ، نحوَ اللِّفاقِ ، وهى الرُّدُمُ ، على تَوَهُّمِ طَرْحِ الهاءِ ، قال :

يَرْفُلْنَ بعدَ ثِيابِ الخالِ فى الرُّدُمِ (١)

وثَوْبٌ مُرَدَّمٌ ، ومُرْتَدَمٌ ، ومُتَرَدَّمٌ : خَلَقٌ مُرَقَّعٌ ، قالَ :

هَلْ غادَرَ الشُّعَراءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ (٢)

أى : من كَلامٍ يُلْصَقُ بعضُه ببَعْضٍ ويُلَفَّقُ ، أَى : قد سَبَقُونَا إِلى القَوْلِ ، فلم يَدَعُوا مَقالاً لقائِلٍ.

* وتَرَدَّمَتِ النّاقَةُ : عَطَفَتْ على وَلَدِها.

* والرَّدِيمُ : لَقَبُ رَجُلٍ من فُرْسانِ العَرَبِ سُمِّى بذلِكَ لعِظَمِ خَلْقِه ، وكان إِذا وَقَفَ مَوْقِفًا رَدَمَه فلم يُجاوَزْ.

* وتَرَدَّمَ القَوْمُ الأَرْضَ : أَكَلُوا مَرْتَعَها مَرّةً بعدَ مَرَّةٍ.

* وأَرْدَمَتْ عليه الحُمَّى ، وهى مُرْدِمٌ : دامَتْ.

* وأَرْدَمَ عليه المَرَضُ : لَزِمَه.

* ورَدَمَ البَعِيرُ والحِمارُ يَرْدِمُ رَدْمًا : ضَرِطَ. والاسمُ الرُّدامُ.

* وقيل : الرَّدْمُ : الضُّراطُ عامَّةً.

* ورَدَمَ بِها رَدْمًا : ضَرِطَ.

* والرَّدْمُ : الصَّوْتُ. وخَصَّ بعضُهم به صَوْتَ القَوْسِ.

* ورَدَمَ القَوْسَ : صَوَّتَها بالإِنْباضِ ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

كأَنَّ أُزْبِيَّها إِذا رُدِمَتْ

هَزْمُ بُغاءٍ فى إِثْرِ ما فَقَدُوا (٣)

۱- عجز بیت لساعده بن جؤیه الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۱۳۷ ؛ ولسان العرب (ردم) ؛ وتاج العروس (ردم). وصدره : *یذرن دمعا علی الأشفار مبتدرا*.

۲- صدر بیت لعنتره بن شداد فی دیوانه ص ۱۸۶ ؛ ولسان العرب (ردم) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۱۶۷) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۳ / ۳۰). وعجزه : *أم هل عرفت الدار بعد توهم*.

۳- البیت لصخر الغی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۲۵۸ ؛ ولسان العرب (ردم) ، (زبی) ؛ وتاج العروس (ردم) ، (زبی) ؛ وبلا نسبه فی مقاییس اللغه (۱ / ۱۰۱).

رُدِمَتْ : صُوِّتَتْ بالإِنْباضِ.

* ورجلٌ رَدْمٌ ورُدَامٌ : لا خَيْرَ فيهِ.

* ورَدَمَ الشيءُ يَرْدُمُ رَدْمًا : سالَ ، هذه عن كُراع. وروايه أَبِى عُبَيْدٍ وثَعْلَبٍ : رَذَمَ بالذالِ.

* والرَّدْمُ : موضِعٌ بِتِهامَهَ ، قال أبو خِراشٍ :

فكَلَّا ورَبِّى لا تَعُودِى لمِثْلِه

عَشِيَّهَ لاقَتْهُ المَنِيَّهُ بالرَّدْمِ (١)

حَذَفَ النُّونَ التى هى علامَه رَفْعِ الفِعْلِ فى قَوْلِه : « تَعُودِى » للضَّرُورَهِ ، ونظيرُه قولُ الآخَر :

أَبيتُ أَسْرِى وتَبِيتِى تَدْلُكِى

جِسْمَكِ بالجادِيِّ والمِسْكِ الذَّكِى (٢)

وقد تقدَّمَتْ لهَ نظائر ، ونَصَب عَشِيَّهَ على المَصْدَرِ ، أرادَ عَوْدَ عَشِيَّهٍ ، ولا يجوزُ أن يَنْتَصِبَ على الظَّرْفِ ، لتدَافُعِ اجْتِماعِ الاسْتِقْبالِ والمُضِيِّ ؛ لأَنَّ تَعُودِى آتٍ ، و « عَشِيَّهَ لاقَتْه » : ماضٍ ، وهذا مَعْنَى قولِ ابنِ جِنِّى.

* ورَدْمانُ : قَبِيلَهٌ من العَرَبِ باليَمَنِ.

مقلوبه : م د ر

* المَدَرُ : قِطَعُ الطِّينِ اليابِسِ ، وقيل : الطِّينُ العَلِكُ الذى لا رَمْلَ فيه ، واحِدَتُه مَدَرَهٌ.

فأما قَوْلُهم : الحِجارَهُ والمِدارَهُ فعَلَى الإِتْباعِ ، ولا يُتَكَلَّمُ به وَحْدَه مُكَسّرًا على فِعالَه ، هذا مَعْنَى قولِ أَبِى رِياشٍ.

* وامْتَدَرَ المَدَرَ : أَخَذَه.

* ومَدَرَ المَكانَ يَمْدُرُه مَدْرًا. ومَدَّرَه : طانَهُ.

* ومَكانٌ مَدِيرٌ : مَمْدُورٌ.

* والمَدْرُ للحَوْضِ : أن تَسُدَّ خصاصَ حجارَتِه بالمَدَرِ ، وقِيلَ : هو كالقَرْمَدَهِ ، إِلَّا أَنَّ القَرْمَدَهَ بالجِصِّ ، والمَدْرَ بالطِّينِ.

* والمِمْدَرَهُ ، والمَمْدِرَهُ الأخيره نادِرَه : مَوْضِعٌ فيه طِينٌ حُرٌّ يُسْتَعَدُّ لِذلِكَ.

۱- البیت لأبی خراش الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۲۲۷ ؛ ولسان العرب (ردم) ؛ وتاج العروس (ردم).

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (دلک) ، (درم) ؛ والخصائص (۱ / ۳۸۸). ویروی : *وجهک العنبر والمسک الذکی*.

* فأَمّا قولُه :

يا أَيُّها السّاقِى تَعَجَّلْ بسَحَرْ

وأَفْرِغِ الدَّلْوَ على غَيْرِ مَدَرْ (١)

فإنّه أراد بقولِه : « على غَيْرِ مَدَر » : على غَيْرِ مَدْرٍ ، أى : على غير إِصْلاحٍ للحَوْضِ.

يَقُول : قد أَتَتْكَ عِطاشًا فلا تَنْتَظِرْ إِصْلاحَ الحَوْضِ ، وأَنْ يَمْتَلِئَ ، فصُبَّ على رُؤُوسِها دَلْوًا دَلْوًا. وقال مَرَّةً أُخْرى : لا تَصُبَّه عَلَى مَدَرٍ ، وهو القُلاعُ ، فيَذُوبَ ويَذْهَبَ الماءُ. والأُولَى أَسْبَقُ.

* ومَدَرَهُ الرَّجُلِ : بَلْدَتُه.

* وبَنُو مَدْراءَ : أَهْلُ الحَضَر.

* وقولُ عامِرٍ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « لَنَا الوَبَرُ ولَكُمُ المَدَرُ » إِنّما عَنَى به المُدُنَ أو الحَضَرَ ؛ لأَنّ مَبانِيَها إِنَّما هى بالمَدَرِ ، وعَنَى بالوَبَرِ : الأَخْبِيَةَ ؛ لأَنَّ أَبْنِيَةَ البادِيَةِ بالوَبَرِ.

* والمَدَرُ : ضِخَمُ البِطْنَةِ.

* ورَجُلٌ أَمْدَرُ : عَظِيمُ البَطْنِ والجَنْبَيْنِ مُتَتَرِّبُهُما ، والأُنْثَى مَدْراءُ.

* وضَبُعٌ مَدْراءُ : عَظِيمَةُ البَطْنِ.

* وضِبْعانٌ أَمْدَرُ : على جِلْدِه لُمَعٌ من سَلْحِه.

* والأَمْدَرُ : الخَارِئُ فى ثِيابِه ، قال مالِكُ بنُ الرَّيْبِ :

إِنْ أَكُ مَضْرُوبًا إِلى ثَوْبِ آلِف

مِنَ القَوْمِ أَمْسَى وهو أَمْدَرُ جانِبُهْ (٢)

ومادِرٌ : اسمٌ ، وفى المثل : « أَلأَمُ مِنْ مادِرٍ » : وهو أَحَدُ بَنِى هِلالِ بنِ عامِرٍ.

* ومَدَرَى : موضِعٌ.

* وثَنِيَّةُ مِدْرانَ : من مَساجِدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ المَدِينَهِ وتَبُوكَ.

مقلوبه : ر م د

* الرَّمَدُ : وَجَعُ العَيْنِ وانْتِفاخُها.

* رَمِدَ رَمَدًا ، وهُوَ أَرْمَدُ ، والأُنْثَى رَمْداءُ.

* وعَيْنٌ رَمْداءُ ورَمِدَةٌ ، وقد أَرْمَدَهَا اللهُ.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (مدر).

٢- البيت لمالك بن الريب فى ديوانه ص ٢۴ ؛ ولسان العرب (مدر) ؛ وتاج العروس (مدر).

* والرَّمادُ : دُقاقُ الفَحْمِ ، وما هَبَا من الجَمْرِ فصارَ دُقاقًا ، والطّائِفَةُ منه رَمادَةٌ ، قال طُرَيْحٌ :

فغادَرَتْها رَمادَةً حُمَمًا

خاوِيَةً كالتِّلالِ دامِرُها (١)

والجَمْعُ أَرْمِدَةٌ وأَرْمِداءُ ، وإِرْمِداءُ ، عن كُراع ، الأَخِيرَةُ اسمٌ للجَمْعِ ، ولا نَظِيرَ لإِرْمِداءَ الْبَتَّةَ ، وقِيلَ : الأَرْمِداءُ واحِدٌ ، كالرَّمادِ.

* ورَمادٌ أَرْمَدُ ، ورِمْدِدٌ ، ورِمْدَدٌ ، ورِمْدِيدٌ : كَثِيرٌ دَقِيقٌ جدًا. سِيبَوَيْهِ : إِنّما ظَهَرَ المِثْلانِ فى رِمْدِدٍ لأَنَّهُ مُلْحَقٌ بزِهْلِق.

* والرِّمْدِدَاءُ ــ مَمْدُودٌ ــ : الرَّمادُ.

* ورَمَّدَ الشِّواءَ : أَصابَهُ بالرَّمادِ. وفى المَثَلِ : « شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذا أَنْضَجَ رَمَّدَ ».

* ورَمَّدَ الشِّواءَ : مَلَّهُ فى الجَمْرِ.

* والرُّمْدَةُ : لَوْنٌ إِلى الغُبْرَةِ.

* ونَعامَةٌ رَمْداءُ : فِيها سَوادٌ مُنْكَسِفٌ كَلَوْنِ الرَّمادِ.

* وظَلِيمٌ أَرْمَدُ كذلك.

وقال اللِّحْيانِيُّ : فى الرَّمْداءِ مِثْلَ قولِه فى الرَّبْداءِ ، وزَعَم أَنَّ الميمَ بَدَلٌ من الباءِ.

* والرَّمادِيُ : ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطّائِفِ أَسْوَدُ أَغْبَرُ.

* ورَمَدَ القَوْمُ رَمْدًا : هَلَكُوا ، قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

صَبَبْتُ عليكُم حاصِبِى فتَرَكْتُكُمْ

كأَصْرامِ عادٍ حِينَ جَلَّلَها الرَّمْدُ (٢)

وأَرْمَدُوا كرَمَدُوا.

* ورَمَّدَهُم اللهُ ، وأَرْمَدَهُم : أَهْلَكَهُم.

* وعامُ الرَّمادَةِ مَعْرُوفٌ ، وسُمِّىَ بذلِكَ لأَنَّ النّاسَ هَلَكُوا فيهِ كَثيرًا ، وقيل : هو لجَدْبٍ تَتَابَعَ فصَيَّرَ الأَرْضَ والشَّجَرَ مثلَ لَوْنِ الرَّمادِ ، والأَوّلُ أَجودُ.

* ورَمَدَتِ الغَنَم : هَلَكَتْ من بَرْدٍ أو صَقِيع.

* ورَمَّدَتِ الشّاهُ والنّاقَهُ ، وهى مُرَمِّدٌ : اسْتَبانَ حَمْلُها ، وعَظُمَ بَطْنُها ، ووَرِمَ ضَرْعُها وحَياؤُها ، وقيل : هو إِذا أَنْزَلَتْ شَيْئًا عندَ النِّتاجِ أو قُبَيْلَه.

١- البيت لطريح فى لسان العرب (رمد) وليس فى ديوانه.

٢- البيت لأبى وجزه السعدى فى لسان العرب (رمد) ؛ وتاج العروس (رمد) ؛ والمخصص (٦ / ١٢٠).

* والارْمِدَادُ : سُرْعَه السَّيْرِ ، وخَصَّ بعضُهم بِهِ النَّعامَ.

* والارْمِئْدادُ : الجِدُّ والمُضِىُّ.

* وبَنُو الرَّمِدِ ، وبَنُو الرَّمْداءِ : بَطْنانِ.

* ورَمادَانُ : اسمُ موضعٍ ، قال الرّاعِى :

فحَلَّتْ نَبِيّا أو رَمادَانَ دُونَها

رِعانٌ وقِيعانٌ من البِيدِ سَمْلَقُ (١)

مقلوبه : م ر د

* مَرَدَ على الأَمْرِ يَمْرُدُ مُرُودًا ، ومَرَادَةً ، فهو مارِدٌ ومَرِيدٌ ، وَتَمرَّدَ : أَقْدَمَ وعَتَا. وتَأْوِيلُ المُرُودِ : أن يَبْلُغَ الغَايَةَ التِى يَخْرُجُ بها من جُمْلَهِ ما عليهِ فى ذلِكَ الصِّنْفِ.

* والمَرِيدُ يكونُ من الجِنِّ والإنْسِ وجَمِيعِ الحَيَوانِ ، وقد اسْتُعْمِلَ ذلِكَ فى المَواتِ ، فقالُوا : تَمَرَّدَ هذا الشِّقُّ : أى جاوَزَ حَدَّ مِثْلِه ، فَجَمْعُ المارِدِ مَرَدَةٌ ، وجَمْعُ المَرِيدِ مُرَداءُ.

* والأَمْرَدُ : الشابُّ الذى طَرَّ شارِبُه ولَمْ تَبْدُ لِحْيَتُه.

* ومَرِدَ مَرَدًا ومُرُودَةً ، وَتَمرَّدَ : بَقِى زَمانًا ثُمّ الْتَحَى بعدَ ذلِكَ.

* ورَمْلَهٌ مَرْداءُ : مُنْبَطِحَهٌ لا تُنْبِتُ ، والجَمْعُ مَرادٍ ، غَلَبَت الصِّفَهُ غَلَبَهَ الأَسْماءِ.

* والمَرادِى : رِمالٌ بهَجَرَ مَعْرُوفَهٌ ، واحِدَتُها مَرْداءٌ ، وأُراها سُمِّيَتْ بذلكِ لِقِلَّهِ نَباتِها. قالَ الرّاعِى :

ومَنْ بالمَرادِى من فَصِيحٍ وأَعْجَما (٢)

وامْرَأَهٌ مَرْداءُ : لا إِسْبَ لَها.

* وشَجَرَهٌ مَرْداءُ : لا وَرَقَ عليها.

* وغُصْنٌ أَمْرَدُ كذلك.

وقال أبو حَنِيفَه : شَجَرَهٌ مَرْداءُ : ذَهَبَ وَرَقُها أجمعُ.

* والتَّمْرِيدُ : التَّمْلِيسُ والتَّسْوِيَهُ.

* وبِناءٌ مُمَرَّدٌ : مُطَوَّلٌ.

* والمارِدُ : المُرْتَفِعُ.

۱- البيت للراعى فى ديوانه ص ۱۸۱ ؛ ولسان العرب (رمد) ؛ وتاج العروس (رمد).

۲- البيت للراعى فى ملحق ديوانه ص ۳۱۱ ؛ ولسان العرب (مرد) ، (ردى) ؛ وتاج العروس (مرد). ويروى : فليتك حال البحر دونك كله ومن بالمرادى من فصيح وأعجم

* والتِّمْرادُ : بَيْتٌ صَغِيرٌ يُعْمَلُ لبَيْضِ الحَمامِ.

* ومَرَدَ الشَّيْءَ : لَيَّنَه.

* ومَرَدَ الخُبْزَ والتَّمْرَ فى الماءِ مَرْدًا : أَنْقَعَه ، وهو المَرِيدُ ، قال النّابِغَةُ :

ولَمّا أَبَى أَنْ يَنْقُصَ القَوْدُ لَحْمَه

نَزَعْنا المَدِيدَ والمَرِيدَ لِيَضْمُرَا (١)

* والمَرْدُ : الغَضُّ من ثَمَرِ الأَراكِ ، وقِيلَ : هو النَّضِيجُ منه ، وقِيلَ : المَرْدُ : هَنَواتٌ مِنْهُ حُمْرٌ ضَخْمَةٌ ، وأَنْشَد أبو حَنِيفَةَ :

كِنانِيَّةٌ أَوْتادُ أَطْنابِ بَيْتِها

أَراكٌ إِذا صافَتْ به المرْدُ شقَّحَا (٢)

واحِدَتُه مَرْدَةٌ.

* والمَرْدُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ.

* والمُرْدِىُ : خَشَبَةٌ يَدْفَعُ بها المَلَّاحُ السَّفِينَةَ.

* والمَرْدُ : دَفْعُها بالمُرْدِىِّ.

* ومارِدٌ : حِصْنٌ مَعْروفٌ ، غَزاهُ بعضُ المُلوكِ فامْتَنَعَ عليه ، فقالَ : « تَمَرَّدَ مارِدٌ ، وعَزَّ الأَبْلَقُ » ، وهما حِصْنانِ بالشامِ.

* ومُراد : قَبِيلَةٌ من اليَمَنِ ، وقِيلَ : الأَصْلُ مِن نِزارٍ.

وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

كسَيْفِ المُرادِي لا ناكِلا

جَبانًا ، ولا جَيْدَرِيّا قَبِيحَا (٣)

قِيلَ : أَرادَ سَيْفَ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ مُلْجَمٍ قاتِلِ عَلِيٍّ ، وقِيلَ : أراد كأَنَّهُ سَيْفٌ يَمانٍ فِى مَضائِه ، فلم يَسْتَقِمْ له الوزنُ فقالَ : « كسَيْفِ المُرادِي ».

* ومارِدُونَ ومارِدِينَ : موضِعٌ ، وفى النَّصْبِ والخَفْضِ : مارِدِينَ.

الدال واللام والنون [د ل ن]

اشاره

* دَلانُ : من أَسْماءِ العَرَبِ ، وقد أُمِيتَ أَصْلُ بِنائِه.

۱- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ۴۷ ، ۶۵ ؛ ولسان العرب (مرد) ، (مرذ) ؛ وتاج العروس (مرد) ، (مرذ).

۲- البيت لابن أحمر فى لسان العرب (شقح) ؛ وتاج العروس (شقح) ؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبه فى لسان العرب (مرد) ؛ والمخصص (۱۱ / ۱۲۲).

۳- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۲۰۲ ؛ وبلا نسبه فى المخصص (۲ / ۷۱).

مقلوبه : د ن ل

* دَانالُ : اسمٌ أَعْجَمِيٌّ.

مقلوبه : ل د ن

* اللَّدْنُ : اللَّيِّنُ من كُلِّ شيءٍ ، والأُنْثَى لَدْنَةٌ ، والجَمْعُ : لِدانٌ ولُدْنٌ.

* وقد لَدُنَ لَدانَةً ، ولُدُونَةً ، ولَدَّنَه هو : لَيَّنَه.

* وامْرَأَةٌ لَدْنَةٌ : رَيّا الشَّبابِ ناعِمَةٌ.

* وكُلُّ رَطْبٍ مَأْدٍ : لَدْنٌ.

* وتَلَدَّنَ فى الأَمْرِ : تَلَبَّثَ وتَمكّثَ ، ولَدَّنَه.

* ولَدُنْ ، ولَدَنْ ، ولَدْنَ ، ولُدْنَ ، ولَدُ _ مَحْذُوفَةً منها _ ولَدَى ، مُحَوَّلَةً ، كُلُّه : ظَرْفٌ زَمانِيٌّ ومَكانِيٌّ ، مَعْناه عندَ.

قالَ سِيبَوَيْهِ : لَدُنْ جُزِمَتْ ولم تُجْعَلْ كعِنْدَ ؛ لأَنَّها لم تَمكَّنْ فى الكَلامِ تَمكُّنَ عِنْدَ ، واعْتَقَبَتِ النُّونُ وحَرْفُ العِلَّةِ على هذِه اللَّفْظَةِ لامًا ، كما اعْتَقَبَتِ الهاءُ والواوُ فى سَنَهٍ لامًا ، وكما اعْتَقَبَتِ فى عِضاهٍ ، قالَ أبو عَلِيٍّ : نَظِيرُ لَدُنْ ولَدَى ولَدُ _ فى اسْتِعْمالِ اللّامِ تارَةً نُونًا ، وتارةً حَرْفَ عِلَّةٍ ، وتارةً مَحْذُوفَه _ : دَدَنْ ، ودَدَى ، ودَدُ ، وقد تَقَدَّمَ.

ووَقَعَ فى تَذْكِرَةِ أَبى علىٍّ : لَدَى فى مَعْنَى هَلْ ، عن المُفَضَّلِ ، وأنشدَ :

لَدَى مِنْ شَبِيبٍ يُشْتَرى بمَشِيبِ

وكَيْفَ شَبابُ المَرءِ بَعْدَ دَبِيبِ (١)

مقلوبه : ن د ل

* نَدَلَ الشّيْءَ نَدْلاً : نَقَلَه مِنْ مَوْضِعٍ إلى آخَرَ.

* ونَدَلَ التَّمْرَ مِنَ الجُلَّةِ ، والخُبْزَ من السُّفْرَةِ يَنْدُلُه نَدْلاً : غَرَفَ مِنْهُما بكَفِّهِ جَمْعاء كُتَلاً ، وقِيلَ : هو الغَرْفُ باليَدَيْنِ جَمِيعًا ، قالَ :

عَلَى حِينَ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمورِهِم

فَنَدْلاً زُرَيْقُ المالَ نَدْلَ الثَّعالِبِ (٢)

* والنَّدْلُ : التَّناوُلُ ، وبه فَسَّرَ بعضُهم : « فَنَدْلاً زُرَيْق المالَ ».

ص: ۳۳۳

۱- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (لدن) ؛ وتاج العروس (لدن).

۲- البيت للأعشی همدان فی الحماسه البصريه (۲ / ۲۶۲ ، ۲۶۳) ؛ وبلا نسبه فی الخصائص (۱ / ۱۲۰) ؛ ولسان العرب (خشف) ، (ندل).

* والنَّدْلُ : شِبْهُ الوَسَخِ.

* ونَدِلَتْ يَدُه نَدَلاً : غَمِرَتْ.

* والمِنْدِيلُ والمَنْدِيلُ نادِرٌ. والمِنْدَلُ ، كُلُّه : الّذِى يُتَمَسَّحُ بِهِ ، قِيلَ : هو مِنَ النَّدْلِ الّذِى هو الوَسَخُ ، وقِيلَ : إِنّما اشْتِقاقُه من النَّدْلِ الّذِى هو التَّناوُلُ.

* وقد تَنَدَّلَ بِهِ ، وتَمَنْدَلَ ، قالَ أبو عُبَيْدٍ : وأَنْكَرَ الكِسائِىُ تَمَنْدَلَ.

* والمَنْدَلُ : الخُفُّ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، يجوزُ أن يكونَ من النَّدْلِ الذى هو الوَسَخ ؛ لأَنَّه يَقِى رِجْلَ لابِسِه الوَسَخَ ، ويَجُوزُ أن يكونَ من النَّدْلِ الذى هو التَّناوُلُ ؛ لأَنَّه يُتَناوَلُ لِلُّبْسِ ، وقولهُ _ أَنْشَدَه أبو زَيْدٍ _ :

بِتْنَا وباتَ [سَقِيطُ] الطَّلِّ يَضْرِبُنا

عندَ النَّدُولِ قِرانَا نَبْحُ دِرْواسِ (١)

يَجُوز أَن يَعْنِىَ به امْرَأَةً ، فتَكُون فَعُولاً من النَّدْلِ الذى هو شَبِيهُ الوَسَخِ ، وإِنّما سَمّاهَا بذلِكَ لوَسَخِها ، وقد يَجُوزُ أن يكونَ عَنَى رَجُلاً ، وأن يَكُونَ عَنَى بِهِ الضَّبُعَ ، وأن يَكُونَ عَنَى كَلْبَةً أو لَبُؤَةً ، أو يكونَ مَوْضِعًا.

* ونَوْدَلَ الرَّجُلُ : اضْطَرَبَ من الكِبَرِ.

* ومَنْدَلُ : بَلَدٌ بالهِنْدِ.

* والمَنْدَلِىُ من العُودِ : أَجْوَدُه ، نُسِبَ إِلى مَنْدَلَ هذا البَلَدِ الهِنْدِىِّ.

* وقِيلَ : المَنْدَلُ والمَنْدَلِىُ : عُودُ الطِّيبِ ، من غيرِ أَنْ يُخَصَّ بِبَلَدٍ ، قال :

إِذا ما مَشَتْ نادَى بما فى ثِيابِها

ذَكِىُّ الشَّذَا والمَنْدَلِىُ المُطَيَّرُ (٢)

* والنَّيْدُلانُ ، والنَّيْدَلانُ : الكابُوسُ ، عن الفارِسِىِّ ، وقِيلَ : هو مِثْلُ الكابُوسِ ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

يُلْقَى عليه النَّيْدلانُ باللَّيْلِ (٣)

والنِّنْدُلانُ كالنَّيْدُلانِ ، قال ابنُ جِنِّى : هَمْزَتُه زائِدَةٌ ، حَدَّثَنِى بذلك أَبو عَلِىٍّ.

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (درس) ، (ندل) ؛ وتاج العروس (درس) ، (ندل) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٢٦٠) ؛ ويروى : درواس.

٢- البيت لابن الإطنابه فى لسان العرب (شذا) ؛ وتاج العروس (شذا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ندى) ؛ وتاج العروس (ندا).

٣- الرجز لحريث بن زيد الخيل فى شرح شواهد الإيضاح ص ٦٢٣ ؛ ولسان العرب (خرج) ، (ندل) ؛ ويروى : يمشى عليه النيدلان بالليل.

* وابنُ مَنْدَله : رَجُلٌ من سادَةِ العَرَبِ ، قال عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ فيما زَعَم السِّيرافِيُّ ، أو امْرُؤُ القَيْسِ ، فيما حَكَى الفَرّاءُ :

وآلَيْتُ لا أُعْطِى مَلِيكًا مَقادَتِى

ولا سُوقَةً حَتَّى يَؤُوبَ ابنُ مَنْدَلَهْ (١)

ونَوْدَلٌ : اسمُ رَجُلٍ ، أنْشَدَ يَعْقُوبُ فى الأَلْفاظِ :

فازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بمُكَدَّنٍ

رَخْصِ العِظامِ مُثَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى (٢)

الدال واللام والفاء [د ل ف]

اشاره

* دَلَفَ يَدْلِفُ دَلْفًا ، ودَلَفانًا ، ودَلِيفًا ، ودُلُوفًا : قارَبَ الخَطْوَ ، وقِيلَ : فوقَ الدَّبِيبِ ، وهو الرُّوَيْدُ ، وقد أَدْلَفَه الكِبَرُ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأنشَدَ :

هَزِئَتْ زُنَيْبَهُ أنْ رَأَتْ ثَرَمِى

وأَنِ انْحَنَى لتَقادُمِ ظَهْرِى

مِنْ بَعْدِ ما عَهِدَتْ فأَدْلَفَنِى

يَوْمٌ يَمُرُّ ولَيْلَةٌ تَسْرِى (٣)

* ودَلَفَتِ الكَتِيبَةُ إلى الكَتِيبَةِ فى الحَرْبِ : سَعَتْ رُوَيْدًا.

* والدّالِفُ : الكَبِيرُ الّذِى أَخْضَعَتْهُ السِّنُّ.

* ودَلَفَ الحامِلُ بحِمْلِه يَدْلِفُ دَلِيفًا : أَثْقَلَهُ.

* ودَلَفَ المالُ يَدْلِفُ دَلِيفًا : رَزَمَ من الهُزالِ. والدَّلْفُ : التَّقَدُّمُ. ودَلَفْنا لَهُم : تَقَدَّمْنا ، قال أبو زُبَيْدٍ :

حَتَّى إذا اعْصَوْ صَبُوا دُونَ الرِّكابِ مَعًا

دَنَا تَدَلُّفَ ذِى هِدْمَيْنِ مَقْرُورِ (٤)

ورَواهُ أَبُو عُبَيْدٍ : « تَزَلَّفَ » وهو أَكثرُ.

* وعُقابٌ دَلُوفٌ : سَرِيعَةٌ ، عن ابنِ الأعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

إِذا السُّقاةُ اضْطَجَعُوا لِلأذْقان

١- البيت لامرئ القيس أو لعمرو بن جوين فى لسان العرب (ندل) ؛ وتاج العروس (ندل) ؛ وليس فى ديوان امرئ القيس.

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ندل) ، (ثدن) ؛ وتاج العروس (ندل) ، (ثدن) ؛ والمخصص (٢ / ٨٠) ؛ وتهذيب اللغه (١۴ / ٩٠).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دلف) ؛ وتاج العروس (دلف).

۴- البيت لأبى زبيد فى ديوانه ص ٩١ ؛ ولسان العرب (دلف) ، (زلف) ؛ وتاج العروس (زلف) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١٣ / ٢١٢) ؛ والمخصص (١٣ / ١۴٧).

عَقَّتْ كما عَقَّتْ دَلُوفُ العِقْبانْ (١)

عَقَّتْ : حامَتْ ، وقِيلَ : ارْتَفَعَتْ كارْتِفاعِ العُقابِ.

مقلوبه : د ف ل

* الـدِّفْلَى : شَـجَرٌ مُرٌّ أَخْضَـرُ حَسَنُ المَنْظَرِ يكونُ فى الأَوْدِيَهِ ، قال أبو حَنِيفَهَ : زَنْـدُ الـدِّفْلَى وَرِيَّهٌ جَيِّدَهٌ ، ولِـذلكَ قالَتِ العَرَبُ فى أَمْثالِها : « اقْدَحْ بدِفْلَى فى مَرْخٍ ، ثُمَّ شُدَّ بعدَ ذلِكَ أَوْ أَرْخِ » وذلك إِذا حَمَلْتَ رَجُلًا فاحِشًا على رَجُلٍ فاحِشٍ.

* قالَ : ونَوْرُ الدِّفْلَى مُشْرَبٌ حَسَنٌ ، ولا يَأْكُلُ الدِّفْلَى شىءٌ.

الدال واللام والباء [د ل ب]

اشاره

* الـدُّلْبُ : شَـجَرُ العَيْثامِ ، وقِيلَ : شَـجَرُ الصِّنّارِ ، وهو أَشْـبَهُ ، قال أبو حَنِيفَهَ : الدُّلْبُ : شَـجَرٌ يَعْظُمُ ويَتَّسِعُ ولا نَوْرَ له ولا ثَمَرَ ، وهو مُفَرّضُ الوَرَقِ واسِعُه ، شَبِيهٌ بوَرَقِ الكَرْمِ ، واحِدَتُه دُلْبَهٌ.

* والدُّولابُ والدَّوْلابُ ، كلاهُما : عَلَى شَكْلِ النّاعُورَهِ يُسْتَقَى بِها الماءُ ، فارسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

* وقَوْلُ مِسْكِينٍ الدَّارِمِيِّ :

بأَيْدِيهِمْ مَغارِفُ من حَدِيدٍ

أُشَبِّهُها مُقَيَّرَهَ الدَّوالِى (٢)

ذَهَبَ بَعْضُـهم إِلى أَنّه أرادَ : مُقَيَّرَهَ الدَّوالِيبِ ، فأَبْدَلَ من الباءِ ياءً ، ثم أَدْغَم الياءَ فى الياءِ ، فصار الدَّوالِىَ ، ثم خَفَّفَ فصارَ دَوالِ ، ويَجُوزُ أن يكون أرادَ : الدَّوالِيب ، فحَذف الباءَ لضَرُورهِ القافِيَهِ من غيرِ أنْ يَقْلِبَ.

مقلوبه : د ب ل

* دَبَلَ الشَّىْءَ يَدْبِلُه ويَدْبُلُه دَبْلًا : جَمَعَه.

* ودَبَلَ اللُّقْمَهَ يَدْبُلُها دَبْلًا ، ودَبَّلَها : جَمَعَها بأَصابِعِه وكَبَرَها للَّقْمِ ، قالَ :

دَبِّلْ أَبَا الجَوْزاءِ أَوْ تَطِيحَا (٣)

* والدِّبْلُ : الثُّكْلُ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأنشَدَ لدُكَيْنٍ :

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (دلف) ، (عقق) ، (عقا) ؛ وتهذیب اللغه (۳ / ۲۸ ، ۲۹) ؛ وتاج العروس (دلف) ، (عقق).

۲- البیت لمسکین الدارمی فی دیوانه ص ۶۶ ؛ ولسان العرب (دلب) ، (دلا).

۳- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (دبل) ؛ والمخصص (۵ / ۲۹) ؛ وتاج العروس (دبل).

يا دِبْلُ ما بِتُّ بلَيْلٍ هاجِدَا (١)

سَمّاها بالثُّكْلِ ، وقال غيرُه : إنّما خاطَبَ بذلِكَ ابْنَتَه.

وبالَغُوا بِهِ فقالُوا : دِبْلٌ دابِلٌ ، ودَبِيلٌ ، ورُبَّما نُصِبَ على مَعْنَى الدُّعاءِ.

* والدَّبْلَهُ والدُّبَيْلَهُ : داءٌ يَجْتَمِعُ فى الجَوْفِ.

* ودَبَلَتْهُم الدُّبَيْلَهُ : أى الدَّاهِيَهُ.

* والدَّبْلُ : الطّاعُونُ ، عن ثَعْلَبٍ.

* والدَّبَالُ : السِّرْجِينُ ونَحْوُه.

* ودَبَلَ الأَرْضَ يَدْبُلُها دَبْلًا ، ودُبُولاً : أَصْلَحَها بالسِّرْجِينِ ونَحْوِه لتَجُودَ.

* والدَّبْلُ : الجَدْوَلُ ، وهو من ذلِكَ ؛ لأنَّه يُصْلِحُ ويُجِيدُ ، والجمع : دُبُولٌ.

* وفى الحَدِيثِ : « دَلَّهُ اللهُ عَلَى دُبُولٍ ، كانُوا يَتَرَوَّوْنَ مِنْها » (٢) حَكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* والدَّوْبَلُ : وَلَدُ الحِمارِ.

* ودَوْبَلٌ : لَقَبُ الأَخْطَلِ ، مِنْ ذلِكَ ، قالَ جَرِيرٌ :

بَكَى دَوْبَلٌ لا يُرْقِئُ اللهُ دَمْعَه

أَلَا إِنَّما يَبْكِى مِنَ الذُّلِ دَوْبَلُ (٣)

* والدَّوْبَلُ : الذِّئْبُ العَرِمُ.

* والدَّبِيلُ : الغَضَا يَكْثُرُ بالمَكانِ.

* والدَّبِيلُ أيضًا : ما انْتَثَرَ من وَرَقِ الأَرْطَى ، وجَمْعُهما دُبُلٌ.

* ودَبِيل : مَوْضِعٌ ، وهى : الدُّبُلُ ، قال :

جادَ لَها بالدُّبُلِ الوَسْمِيُّ (٤)

* ودَبِيل ، ودَيْبُل : مَدِينَةٌ من مَدائِنِ الشّامِ ، قال الفارِسِىُّ : دَبِيلُ بالشّامِ ، ودَيْبُلُ بالسِّنْدِ ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

سَيُصْبحُ فَوْقِى أَقْتَمُ الرِّيشِ واقِفًا

بقَالِى قَلًا ، أوْ مِنْ وَراءِ دَبِيلِ (۵)

قال : فلم يَلْبَثْ هذا الشّاعِرُ أَنْ صُلِبَ بِها.

ص: ۳۳۷

۱- الرجز لدكين فى تهذيب اللغه (۳ / ۳۰۸) ؛ وتاج العروس (دبل) ؛ ولسان العرب (دبل).

۲- ذكره ابن الأثير فى « النهايه » ، (۲ / ۹۹).

۳- البيت لجرير فى ديوانه ص ۱۴۱ ؛ ولسان العرب (دبل) ؛ وتاج العروس (دبل) ..

۴- الرجز للعجاج فى ديوانه ص ۳۲۲ ؛ ولسان العرب (دبل) ؛ وتاج العروس (دبل).

۵- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دبل) ، (قتم) ، (قلا) ؛ وتاج العروس (دبل) ، (قلى) ، (قتم).

* ودَبِيلٌ : موضِعٌ يَلِى اليَمامَةَ ، عن كُراع.

مقلوبه : ب د ل

* بِدْلُ الشَّيْء ، وبَدَلُه ، وبَدِيلُه : الخَلَفُ مِنْه ، والجَمْعُ أَبْدالٌ ، قال سيبويه : إِنَ بَدَلُكَ زَيْدًا : أَى مَكانَكَ ، قال : وإِنْ جَعَلْتَ البَدَلَ بمَنْزِلَهِ البَدِيلِ قُلْتَ : إِنَ بَدَلَكَ زَيْدٌ ، أى إِنَّ بَدِيلَكَ زَيْدٌ ، قالَ : ويَقُولُ الرَّجُلُ للرَّجُلِ : اذْهَبْ مَعَكَ بفُلانٍ ، فيَقُول : مَعِى رَجُلٌ بَدَلَهُ ، أى رَجُلٌ يُغْنِى غَناءَه ويَكُونُ فى مكانِه.

* وتَبَدَّلَ الشَّيْءَ ، وتَبَدَّلَ بِه ، واسْتَبْدَلَه ، واسْتَبْدَلَ بِه ، كُلُّه : اتَّخَذَ مِنْهُ بَدَلاً.

* وأَبْدَلَ الشّيْءَ من الشَّيْءِ ، وبَدَّلَهُ : تَخِذَهُ مِنْهُ بَدَلاً.

* وقولُه تَعالَى : (يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّماواتُ) [إبراهيم : ۴۸]. قالَ الزَّجّاجُ : تَبْدِيلُها والله أَعلم : تَسْيِيرُ جِبالِها ، وتَفْجِيرُ بِحارِها ، وكَوْنُها مُسْتَوِيَهً (لا تَرى فِيها عِوَجاً وَلا أَمْتاً). وتَبْدِيلُ السَّماواتِ : انْتِثارُ كَواكِبِها ، أو انْفِطارُها وانْشِقاقُها ، وتَكْوِيرُ شَمْسِها ، وخُسُوفُ قَمَرِها ، وأرادَ غَيْرَ السَّماواتِ ، فاكْتَفَى بما تَقَدَّمَ.

وقولُه :

فلَمْ أَكُنْ والمالِكِ الأَجَلِ

أَرْضَى بخِلٍّ بَعْدَها مُبْدَلِ (۱)

إِنَّما أرادَ مُبْدَل ، فشَدَّد للضَّرُورَهِ ، وعِنْدِى أَنّه شَدَّدَهُ للوَقْفِ ، ثم اضْطُرَّ فأَجْرَى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ ، كما قالَ :

ببازِلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَلِّ (۲)

واخْتارَ المالِكَ على المَلِكِ لِيَسْلَمَ الجُزْءُ من الخَبْلِ.

* وحُرُوفُ البَدَلِ : الهَمْزَهُ والأَلِفُ والياءُ والواوُ ، والميمُ ، والنُّونُ ، والتّاءُ ، والهاءُ ، والطَاءُ ، والدّالُ ، والجِيمُ ، وإِذا أَضَفْتَ إِليها السِّينَ ، واللَّامَ ، وأَخْرَجْتَ منها الطّاءَ ، والدّالَ ، والجِيمَ كانَتْ حُرُوفَ الزِّيادَهِ ، ولَسْنَا نُرِيدُ البَدَلَ الَّذِى يَحْدُثُ مَعَ الإِدْغامِ ، إِنَّما نُرِيدُ البَدَلَ فى غَيْرِ الإِدْغامِ.

* وبادَلَ الرَّجُلَ مُبادَلَهً ، وبِدالاً : أَعْطاهُ مِثْلَ ما أَخَذَ مِنْهُ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

۱- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بدل).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بدل) ؛ والبيت من أرجوزه الشاهد السابق.

قالَ أَبِى خَوْنٌ فقِيلَ : لَالا

لَيسَ أَباكَ فابْتَغِ البِدَالا (١)

* والأَبْدالُ : قَوْمٌ بهم يُقِيمُ اللهُ الأَرْضَ ، وهم سَبْعُونَ : أَرْبَعُونَ فى الشّامِ ، وثَلاثُونَ فى سائِرِ البِلادِ ، لا يَمُوتُ منهم أَحَدٌ إِلا قامَ مكانَهُ آخَرُ ، فلذلِكَ سُمُّوا أَبْدالاً.

* وبَدَّلَ الشّىْءَ : حَرَّفَهُ.

وقولُه تَعالَى : (وَما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) [الأحزاب : ٢٣] قال الزَّجّاجُ : معناهُ أَنَّهُم ماتُوا على دِينِهِمْ غيرَ مبَدِّلِينَ.

* ورَجُلٌ بِدْلٌ : كَرِيمٌ ، عن كُراع ، والجَمْعُ : أَبْدالٌ.

* ورَجُلٌ بِدْلٌ وبَدَلٌ : شَرِيفٌ ، والجَمْعُ كالجَمْعِ ، وهاتانِ الأَخِيرَتانِ عِنْدِى غيرُ خالِيَةٍ من مَعْنَى الخَلَفِ.

* وتَبَدَّلَ الشَّىْءُ : تَغَيَّرَ.

فأَمّا قولُ الراجِزِ :

فُبُدِّلَتْ والدَّهْرُ ذُو تَبَدُّل

هَيْفَا دَبُورًا بالصَّبَا والشَّمْأَلِ (٢)

فإِنَّه أرادَ : ذُو تَبْدِيلٍ.

* والبَدَلُ : وَجَعُ المَفاصِلِ واليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ ، بَدِلَ بَدَلاً ، فهو بَدِلٌ ، قال شَوّالُ بنُ نُعَيْمٍ ، أَنْشَدَه يَعْقُوبُ فى الأَلْفاظِ :

فَتَمَذَّرَتْ نَفْسِى لِذاكَ ولَمْ أَزَلْ

بَدِلاً نَهارِى كُلَّه حَتّى الأُصُلْ (٣)

والبأدله : ما بَيْنَ العُنُقِ والتَّرْقُوهِ ، وقِيلَ : هى لَحْمُ الصَّدْرِ.

* ومَشَى البَأْدَلَهَ : إذا مَشَى مُحَرِّكًا بَآدِلَهُ ، وهى مِنْ مِشْيَةِ القِصارِ من النِّساءِ ، قالَ :

قَدْ كانَ فِيمَا بَيْنَنا مُشاهَلَه

ثُمَّ تَوَلَّتْ وهى تَمْشِى البَادَلَهْ (٤)

أرادَ : البَأْدَلَهَ فخَفَّفَ ، حَتّى كأَنَّ وَضْعَها أَلِفٌ ، وذلكَ لمَكانِ التَّأْسِيسِ.

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (بدل) ؛ وتاج العروس (بدل).

۲- الرجز لأبی النجم فی لسان العرب (بدل) ؛ والخصائص (۱ / ۳۳۶).

۳- البیت لشوال بن نعیم فی لسان العرب (مذر) ، (بدل) ؛ وتاج العروس (مذر) ؛ والمخصص (۵ / ۶۸).

۴- الرجز لأبی الأسود العجلی فی لسان العرب (شهل) ؛ والمخصص (۱۲ / ۱۳۹) ؛ وجمهره اللغه ص ۸۸۱.

* وبَدِلَ : شَكَا بَأْدَلَتِه ، على حُكْمِ الفِعْلِ المَصُوغِ من أَلْفاظِ الأعْضاءِ ، لا عَلَى العامَّهِ ، وبذلِكَ قَضَيْنا على هَمْزَتِها بالزِّيادَهِ ، وهو مَذْهَبُ سِيبَويْهِ فى الهَمْزَهِ إذا كانَت الكَلِمَهُ تَزِيدُ على الثّلَاثَهِ.

* وبادَوْلَى ، وبادُولَى ــ بالفتح والضم ــ : مَوْضِعٌ ، قالَ الأَعْشَى :

حَلَّ أَهْلِى بَطْنَ الغَمِيسِ فَبادَوْ

لَى وحَلَّتْ عُلْوِيَّهٌ بالسِّخالِ (١)

يُرْوَى بالفتحِ والضَّمِّ جميعًا.

مقلوبه : ل ب د

* لَبَدَ بالمَكانِ يَلْبُدُ لُبُودًا ، ولَبِدَ لَبَدًا ، وأَلْبَدَ : أقامَ ولَزِقَ.

* واللُّبَدُ ، واللَّبِدُ : الّذِى لا يَبْرَحُ مَنْزِلَه ولا يَطْلُب مَعاشًا ، قال الرّاعِى :

مِنْ أَمْرِ ذِى بَدَواتٍ لا تَزالُ لَه

بَزْلاءُ يَعْيا بِها الجَثّامَهُ اللُّبَدُ (٢)

ويُرْوَى : « اللَّبِدُ » بالكسرِ عن أَبِى عُبَيْدٍ ، والكَسْرُ أجودُ.

* واللَّبُودُ : القُرادُ ، سُمِّى بذلِكَ لأَنّه يَلْبُدُ بالأَرْضِ أى يَلْصَقُ.

* ولُبَدُ : آخِرُ نُسُورِ لُقْمانَ ، سَمّاهُ بذلك لأَنَّه لَبَدَ فبَقِىَ لا يَذْهَبُ ولا يَمُوتُ. وفى المَثَلِ : « طالَ الأَبَدْ عَلَى لُبَد ».

* ولُبَّدَى ، ولُبّادَى ، ولُبادَى ، الأَخِيرَهُ عن كُراعٍ : طائِرٌ على شَكْلِ السُّمانَى إذا أَسَفَّ إلى الأَرْضِ لَبَدَ فلم يَكَدْ يَطِيرُ حَتَّى يُطارَ.

* وقِيلَ : لُبادَى : طائِرٌ يَقُولُ له صِبْيانُ العَرَبِ : لُبادَى ، فيَلْبُدُ حَتّى يُؤْخَذَ.

* والمُلْبِدُ من الإبِلِ : الّذِى يَضْرِبُ فَخِذَيْهِ بذَنَبِه ، فَيَلزَقُ بهما ثَلْطُه وبَعَرُه.

* وتَلَبَّدَ الشَّعَرُ والصُّوفُ والوَبَرُ ، والْتَبَدَ : تَداخَلَ ولَزِقَ.

* وكُلُّ شَعَرٍ أو صُوفٍ مُلْتَبِدٌ بعضُه على بعضٍ فهَوَ لِبْدَهٌ ولُبْدَهٌ ، والجَمْعُ أَلْبادٌ ولُبُودٌ على تَوَهُّمِ طَرْحِ الهاءِ.

* ولَبَدَ الصُّوفَ يَلْبِدُه لَبْدًا ، ولَبَّدَه : نَفَشَه ، وبَلَّه بماءٍ ، ثُمَّ خاطَه وجَعَلَه فى رَأْسِ العَمَدِ لِيَكُونَ وِقايَهً للبِجادِ أَنْ يَخْرِقَه ، وكُلُّ هذا من اللُّزُوقِ.

۱- البیت للأعشی فی دیوانه ص ۵۳ ؛ ولسان العرب (بدل) ، (سخل) ، (درن) ؛ وتاج العروس (بدل) ، (سخل) ، (درن).

۲- البیت للراعی النمیری فی دیوانه ص ۶۰ ؛ ولسان العرب (لبد) ، (بزل) ، (جثم) ؛ وتاج العروس (بدو).

* واللِّبْدُ من البُسُطِ مَعْرُوفٌ ، وكذلك لِبْدُ السَّرْجِ.

* وأَلْبَدَ السَّرْجَ : عَمِل له لِبْدًا.

* واللُّبّادَةُ : قَباءٌ من لُبُودٍ.

* ولَبَّدَ شَعَرَهُ : أَلْزَقَه بشَيْءٍ لَزِجٍ أو صَمْغٍ حَتّى صارَ كاللِّبْدِ ، وهو شَيْءٌ كانَ يَفْعَلُه أهلُ الجاهِلِيَّةِ إذا لَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَحْلِقُوا رءُوسَهم فى الحَجِّ.

* وقِيلَ : لَبَّدَ شَعَرَهُ : حَلَقَه جَمِيعًا.

* واللِّبْدَةُ : الشَّعَرُ المُجْتَمِعُ على زُبْرَةِ الأَسَدِ. وفى المَثَل : « أَمْنَعُ من لِبْدَةِ الأَسَدِ ».

* وما لَهَ سَبَدٌ ولا لَبَدٌ ، السَّبَدُ من الشَّعَر ، واللَّبَدُ من الصُّوفِ لتَلَبُّدِه ؛ أى : ما لَهُ ذُو شَعَرٍ ولا ذُو صُوفٍ. وقِيلَ : السَّبَدُ هنا : الوَبَرُ ، وقد تَقَدَّمَ فى موضِعِه ، وقيل : مَعْناهُ : ما له قَلِيلٌ ولا كَثِيرٌ.

* وأَلْبَدَتِ الإبِلُ : أَخْرَجَ الرَّبِيعُ أَوْبارَها وأَلْوانَها ، وحَسُنَتْ شارَتُها ، فكأَنَّها أُلْبِسَتْ من أَوْبارِها أَلْبادًا.

* ومالٌ لُبَدٌ : كَثِيرٌ لا يُخافُ فَناؤُه ، كأَنَّه الْتَبَدَ بعضُه على بَعْضٍ. وفى التَّنْزِيل : (أَهْلَكْتُ مالاً لُبَداً) [البلد : ۶].

* واللِّبْدَةُ ، واللُّبْدَةُ : الجَماعَةُ من النّاسِ يُقِيمُونَ وسائِرُهُم يَظْعَنُونَ ، كأَنَّهُم بتَجَمُّعِهم تَلَبَّدُوا. وفى التَّنْزِيلِ : (كادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً) [الجن : ۱۹].

* وقِيلَ : اللِّبْدَةُ : الجَرادُ ، وعِنْدى أَنّه على التَّشْبِيهِ.

* واللُّبَدَى : القَوْمُ المُجْتَمِعُونَ من ذلِكَ.

* وكِساءٌ مُلَبَّدٌ : مُرَقَّعٌ ، وقَدْ لَبَّدْتُه : إذا رَقَّعْتَهُ ، وهو مِمّا تَقَدَّمَ ؛ لأَنَّ الرَّقْعَ يَجْمَعُ بعضَه إلَى بَعْضٍ ويُلْزِقُ بَعْضَه ببَعْضٍ ، وفى الحَدِيثِ « أَنَّ عائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْها أَخْرَجَتْ إلى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم كِساءً مُلَبَّدًا » (۱) حَكاه الهَرَوِىُّ. فى الغَرِيبَيْنِ.

* واللِّبْدُ : ما يَسْقُطُ من الطَّرِيفَهِ والصِّلِّيانِ وهو سَفًا أَبْيَضُ يَسْقُطُ منهُما فى أُصُولِهما ، وتَسْتَقْبِلُه الرِّيحُ ، فتَجْمَعُه حَتّى يَصِيرَ كأَنّه قِطَعُ الأَلْبادِ البِيض إلى أُصُولِ الشَّجَرِ والصِّلِّيانِ والطَّرِيفَهِ ، فيَرْعاهُ المالِ ، ويَسْمَنَ عنه ، وهو مِنْ خَيْرِ ما يُرْعَى مِنْ يَبِيسِ العِيدانِ ، وقِيلَ : هُو الكَلأُ الرَّقِيقُ يَلْتَبِدُ إذا انْسَلَّ ، فيَخْتَلِط بالحِبَّهِ.

۱- أخرجه البخارى (ح ۳۱۰۸).

* وقالَ أبو حَنِيفَةَ : إبِلٌ لَبِدَةٌ ولَبَادَى : تَشَكّى بُطُونَها عَنِ القَتَادِ ، وقَدْ لَبِدَتْ لَبَدًا.

* واللَّبِيدُ : الجُوالِقُ الضَّخْمُ.

* واللَّبِيدُ : المِخْلاةُ اسمٌ لَها ، عن كُراع.

* ولَبِيدٌ ، ولابِدٌ ، ولُبَيْدٌ : أسماءٌ.

* واللِّبَدُ : بُطُونٌ من بَنِى تَمِيم. وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : اللِّبَدُ : بَنُو الحارِثِ بْنِ كَعْبٍ أَجْمَعُونَ ما خَلَا مِنْقَرًا.

* واللُّبَيْدُ : طائرٌ.

مقلوبه : ب ل د

* البَلْدَةُ ، والبَلَدُ : كلُّ قِطْعَهٍ مُسْتَحِيزَهٍ ، عامِرَةً كانت أو غامِرَةً ، والجَمْعُ : بِلادٌ وبُلْدانٌ.

* قالَ بعضُهم : البَلَدُ : جِنْسُ المَكانِ ، كالعِراقِ والشَّأْمِ.

* والبَلْدَةُ : الجُزْءُ المُخَصَّصُ منه ، كالبَصْرَهِ ودِمَشْقَ.

* والبَلَدُ : مَكَّةُ تَفْخِيمًا لها ، كالنَّجْمِ للثُّرَيّا ، والعُودِ للمَنْدَلِ.

* والبَلْدَةُ والبَلَدُ : التُّرابُ.

* والبَلَدُ : ما لم يُحْفَرْ من الأَرْضِ ولم يُوقَدْ فيهِ ، قالَ الرّاعِى :

ومُوقِدُ النّارِ قد بادَتْ حَمامَتُه

ما إن تَبَيَّنَهُ فى حِدَّهِ البَلَدِ (١)

* وبَيْضَهُ البَلَدِ : الّذِى لا نَظِيرَ له ، فى المَدْحِ والذَّمِّ.

* وبَيْضَهُ البَلَدِ : النُّومَهُ تَتْرُكُها النَّعامَهُ فى الأُدْحِىِّ أو القِىِّ من الأَرْضِ ، ويُقالُ لَها : البَلَدِيَّهُ ، وذاتُ البَلَدِ. وفى المَثَلِ : « أَذَلُّ مِنْ بَيْضَهِ البَلَدِ ».

* والبَلَدُ : المَقْبُرَهُ. وقيل : هو نَفْسُ القَبْرِ. قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

من أُناسٍ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُم

أَصْبَحُوا قَدْ خَمَدُوا تَحْتَ البَلَدْ (٢)

والجَمْعُ كالجَمْعِ.

* والبَلَدُ : الدّارُ يَمانِيه. قال سِيبَوَيْهِ : هذه الدّارُ نِعْمَت البَلَد ، فأَنَّثَ حيثُ كانَ الدّارُ كما قالَ : أَنْشَدَه سِيبَوَيْهِ :

هَلْ تَعْرِفُ الدّارَ يُعَفِّيها المُورْ

١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٨٠ ؛ ولسان العرب (بلد) ؛ وتاج العروس (بلد).

٢- البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ۴٣ ؛ ولسان العرب (بلد) ؛ وتاج العروس (بلد).

الدَّجْنُ يَوْمًا والسَّحابُ المَهْمُورْ

لكُلِّ رِيحٍ فيه ذَيْلٌ مَسْفُورْ (١)

* وبَلَدُ الشّيءِ : عُنْصُرُه ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وبَلَدَ بالمَكانِ يَبْلُدُ بُلُودًا : اتَّخَذَه بَلَدًا ولَزِمَه.

* وأَبْلَدَه إِيّاه : أَلْزَمَه.

* والمُبالَدَةُ : المُبالَطَةُ بالسُّيُوفِ والعِصِيِّ.

* وبَلِدُوا وبَلَّدُوا : لَزِمُوا الأَرْضَ يُقاتِلُونَ عليها.

* والبَلْدَةُ : ثُغْرَةُ النَّحْرِ وما حَوْلَها ، وقِيلَ : وَسَطُها ، وقِيلَ : هى الفَلْكَةُ الثّالِثَةُ من فَلَكِ زَوْرِ الفَرَسِ ، وهى سِتَّةٌ ، وقِيلَ : هو رَحَا الزَّوْرِ : وقِيلَ : هو الصَّدْرُ من الخُفِّ والحافِرِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فوقَ بَلْدَةٍ

قَلِيلٍ بِها الأَصْواتُ إِلا بُغامُها (٢)

* وبَلْدَةُ الفَرَسِ : مُنْقَطَعُ الفَهْدَتَيْنِ من أسافِلِهما إلى عَضُدَيْهِ ، قالَ النّابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

فى مِرْفَقَيْهِ تَقارُبٌ ولَهْ

بَلْدَةُ نَحْرٍ كجَبْأَةِ الخَزَمِ (٣)

ويروى : « بَرْكَةُ زَوْرٍ » ، وقد تقدّم.

* وهى بَلْدَةُ بينِى وبَيْنِكَ ، يعنى الفِراقَ.

* ولَقِيتُه ببَلْدَةِ إِصْمِتَ ، وهى القَفْرُ التى لا أَحَدَ بِها ، وقد تَقَّدم إِعرابُ إِصْمِتَ.

* والبَلْدَةُ والبُلْدَةُ : ما بَيْنَ الحاجِبَيْنِ.

* والبُلْدَةُ : فوقَ البُلْجَةِ ، وقيلَ : قَدْرُ البُلْجَةِ. وقِيلَ : البَلْدَةُ ، والبُلْدَةُ : أن يَكُونَ الحاجِبانِ غيرَ مَقْرُونَيْنِ.

* ورَجُلٌ أَبْلَدُ : أَبْلَجُ ، وقد بَلِدَ بَلَدًا.

وحَكَى الفارِسِيُّ : تَبَلَّدَ الصُّبْحُ : كتَبَلَّجَ.

* وتَبَلَّدَتِ الرَّوْضَهُ : نَوَّرَتْ.

۱- الرجز لحميد الأرقط وبلا نسبه فى لسان العرب (بلد) ، (ذيل) ؛ والمخصص (۱۷ / ۴) ؛ وتاج العروس (بلد) ، (ذيل).

۲- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ۱۰۰۴ ؛ ولسان العرب (بلد) ، (بغم) ؛ والعين (۸ / ۴۲).

۳- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ۱۵۶ ؛ ولسان العرب (جبأ) ، (بلد) ، (نسف) ، (برك) ؛ وتهذيب اللغه (۵ / ۲۶۷) ؛ وتاج العروس (جبأ) ، (نسف) ، (برك).

* والبَلْدَهُ : راحَهُ الكَفِّ.

* والبَلْدَهُ : من مَنازِلِ القَمَرِ ، بينَ النَّعائِمِ وسَعْدِ الذّابِحِ ، خَلاءٌ إلَّا من كَواكِبَ صِغارٍ.

وقيل : لا نُجُومَ فيها البَتَّهَ.

* والبَلَدُ : الأَثَرُ ، والجَمْعُ أَبْلادٌ ، قال القُطامِيُّ :

لَيِسَتْ تُجَرَّحُ فُرّارًا ظُهُورُهُم

وفى النُّحُورِ كُلُومٌ ذاتُ أَبْلادِ (١)

* وبَلِدَ جِلْدُه : صارَتْ فيه أَبْلادٌ.

* والبُلْدَهُ ، والبَلْدَهُ ، والبَلادَهُ : ضِدُّ النَّفاذِ.

* والتَّبَلُّدُ : نَقِيضُ التَّجَلُّدِ ، بَلُدَ بَلادَهً فهو بَلِيدٌ.

* وأَبْلَدَ ، وتَبَلَّدَ : لَحِقَتْهُ حَيْرَهٌ.

* والمَبْلُودُ : المُتَحَيِّرُ ، لا فِعْلَ له ، وقالَ الشَّيْبانِيُّ : هو المَعْتُوه. وقال الأَصْمَعِيُّ : هو المُنْقَطَعُ بهِ ، وكلٌّ هـذا راجِعٌ إلى الحَيْرَهِ ، قال أبو زُبَيْدٍ :

مِنْ حَمِيمٍ يُنْسِى الحَياءَ جَلِيدَ ال

قَوْمِ حَتّى تَراهُ كالمَبْلُودِ (٢)

* وبَلَّدَ الرَّجُلُ : إذا لم يَتَّجِهْ لشَىْءٍ.

* والتَّبَلُّدُ : التَّلَهُّفُ ، قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

سأَكْسِبُ مالاً أَوْ تَقُومَ نَوائِح

علىَّ بلَيْلٍ مُبْدِياتِ التَّبَلُّدِ (٣)

* والمُتَبَلِّدُ : السّاقِطُ إلى الأَرْضِ ، قال الرّاعِى :

ولِلدّارِ فِيها مِنْ حَمُولَهِ أَهْلِها

عَقِيرٌ وللباكِى بِها المُتَبَلِّدِ (۴)

وكُلُّه من البَلادَهِ.

* والبَلِيدُ من الإبِلِ : الذى لا يُنَشِّطُه تَحْرِيكٌ.

* وأَبْلَدَ الرَّجُلُ : صارَتْ دَوابُّه بَلِيدَةً.

* وبَلَّدَ السَّحابُ : لم يُمْطِرْ.

* وبَلَّدَ الإنْسانُ : لم يَجُدْ.

* وبَلَّدَ الفَرَسُ : لم يَسْبِقْ.

۱- البيت للقطامى فى ديوانه ص ۸۹ ؛ ولسان العرب (بلد) ؛ وتاج العروس (بلد).

۲- البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ۴۳ ؛ ولسان العرب (بلد) ؛ وتاج العروس (بلد).

۳- البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ۱۰۹ ؛ ولسان العرب (بلد) ؛ وتاج العروس (بلد).

۴- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ۸۵ ؛ ولسان العرب (بلد) ؛ وتاج العروس (بلد).

* ورَجُلٌ أَبْلَدُ : غَلِيظُ الخَلْقِ.

* والبَلَنْدَى ، والمُبْلَنْدِى : الضَّخْمُ العَرِيضُ من النّاسِ والإبِلِ ، وقِيلَ : الغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

* والمُبْلَنْدِى : الكَثِيرُ لَحْمِ الجَنْبَيْنِ.

* وبَلْدٌ : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال الرَّاعِى يَصِفُ صَقْرًا :

إِذا ما انْجَلَتْ عنهُ غَداةً ضَبابَه

رَأَى وَهْو فى بَلْدٍ خَرَانِقَ مُنْشِدِ (١)

الدال واللام والميم [د ل م]

اشاره

* الأَدْلَمُ : الشَّدِيدُ السَّوادِ من الرِّجالِ والأُسْدِ والجِبالِ والصَّخْرِ فى مُلُوسَهٍ ، وقِيلَ : هو الآدَمُ. وقد دَلِمَ دَلَمًا.

* والدَّلْماءُ : لَيْلَهُ ثَلاثِينَ من الشَّهْرِ لسَوادِها.

* والدَّلامُ : السَّوادُ ، عن السِّيرافِيِّ.

* والدُّلامُ : الأَسْوَدُ ، قالَ : وإِيّاهُ عَنَى سِيبَوَيْهِ بقولِه : أَنْعَتُ دُلامًا.

* ودَلَمٌ : من أَسْماءِ شُعَرائِهِم ، وهو : دَلَمٌ أبو زُغَيْبٍ ، وإِليه عَزَا ابْنُ جِنِّى قَوْلَه :

حَتّى يَقُولَ كُلُّ مَنْ رَاهُ إِذْراهْ

يا وَيْحَهُ من جَمَلٍ ما أَشْقاهْ (٢)

أرادَ : إِذْ رَآهُ فأَلْقَى حَرَكَه الهَمْزَهِ على الهاءِ ، أو كَسَرَها لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ ، وحَذَفَ الهَمْزَهَ البَتَّهَ كقَراءَهِ من قَرَأ : أَنِ ارْضعيه [القصص : ٧] بكسرِ النُّونِ ووَصْلِ الأَلِفِ ، وهو شاذٌّ.

* والدَّيْلَمُ : الحَبَشِىُّ من النَّمْلِ ، يعنى الأَسْوَدَ. وقِيلَ : مُجْتَمَعُ النَّمْلِ والقِرْدانِ فى أَعْقابِ الحِياضِ ، وأَعْطانِ الإبِلِ. وقيل : هى الجَماعَهُ من كُلِّ شَىْءٍ ، قال :

يُعْطِى الهُنَيْداتِ ويُعْطِى الدَّيْلَمَا (٣)

* والدَّيْلَمُ : الأَعْداءُ.

* والدَّيْلَمُ : جِيلٌ مَعْرُوفٌ يُسَمّى التُّرْكَ ، عن كُراع.

* والدَّيْلَمُ : ماءٌ بأَقاصِى البَدْوِ ، وقَوْلُ عَنْتَرَةَ :

١- البيت للراعى فى ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (بلد) ، (نشد) ؛ ومعجم البلدان (برقه منشد).

٢- الرجز لدلم أبى زغيب فى لسان العرب (دلم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ليل) ؛ والمخصص (٩ / ۴۴) ؛ وتاج العروس (ليل).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دلم) ؛ وتاج العروس (دلم).

زَوْراءَ تَنْفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَمِ (١)

يُفَسَّرُ بجميعِ ذلك. وقِيلَ : أرادَ أَنَّ عَداوَتَهُم كعَدَاوَهِ الدَّيْلَمِ من العَدُوِّ للعَرَبِ ، ولم يُرِدِ النَّمْلَ ، ولا القِرْدانَ ، كما قالَ :

جاءُوا يَجُرُّونَ البُرُودَ جَرَّا

صُهْبَ السِّبالِ يَبْتَغُونَ الشَّرَّا (٢)

أَرادَ : أَنَّ عَداوَتَهم كعَدَاوَهِ الرُّومِ للعَرَبِ ، والرُّومُ صُهْبُ السِّبالِ ، وأَلْوانُ العَرَبِ السُّمْرَهُ والأُدْمَهُ إِلَّا قَلِيلًا.

* والدَّيْلَمُ : ذَكَر الدُّرّاجِ ، عن كُراع.

* ودَلَمٌ ، ودُلَمُ ، ودُلامٌ ، ودُلامَهُ ، ودُلَيْمٌ : كُلُّها أَسْماءُ ، قالَ :

إِنَ دُلَيْمًا قَدْ أَلاحَ بعَشِى

وقال : أَنْزِلْنِى فلا إِيضَاعَ بِى (٣)

أرادَ : لا قُوَّهَ بِى على الإِيضاعِ.

مقلوبه : د م ل

* الدَّمالُ : التَّمْرُ الأَسْوَدُ العَفِنُ الَّذِى قد قَدُمَ ، يُقال : جادَنا بتَمْرٍ دَمالٍ.

* والدَّمَالُ : فَسادُ الطَّلْعِ قبلَ إِدْراكِه حَتَّى يَسْوَدَّ.

* والدَّمالُ : ما رَمَى به البَحْرُ مِن الصَّدَفِ والمَناقِفِ والنَّباحِ.

* والدَّمالُ : ما تَوَطَّأَتْهُ الدّوابُّ من البَعَرِ والوَأْلَهِ ، وهى البَعَرُ مع التُّرابِ ، قالَ :

فصَبَّحَتْ أَرْعَلَ كالنِّقالِ

ومُظْلِمًا ليسَ عَلَى دَمالِ (٤)

وقد تَقَدَّمَ تفسيرُ هذا البَيْتِ.

* ودَمَلَ الأَرْضَ يَدْمُلُها دَمْلًا ودَمَلانًا ، وأَدْمَلَها : أَصْلَحَها بالدَّمالِ ، وقيل : دَمَلَها :

۱- عجز بیت لعنتره فی دیوانه ص ۲۰۱ ؛ ولسان العرب (بنت) ، (دحرض) ، (وسع) ، (وشع) ، (دلم) ؛ تاج العروس (دلم) ؛ وصدره : *شربت بماء الدحرضین فأصبحت*.

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (صهب) ، (بند) ، (دلم) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۱۴۲) ؛ وتاج العروس (صهب) ، (بند).

۳- الرجز بلا نسبه فی تاج العروس (دلم).

۴- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (دمل) ، (رعل) ، (نقل) ، (ظلم) ؛ وجمهره اللغه ص ۹۷۵ ؛ وتاج العروس (نقل) ، (ظلم).

أَصْلَحها. وأَدْمَلَها : سَرْقَنَها.

* والدَّمّالُ : الَّذِى يُدْمِلُ الأَرْضَ ؛ أى يُسَرْقِنُها.

* وتَدَمَّلَتِ الأَرْضُ : صَلَحَتْ بالدَّمالِ ، أنْشَدَ يَعْقُوبُ :

وقَدْ جَعَلَتْ مَنازِلُ آلِ لَيْلَى

وأُخْرَى لم تَدَمَّلْ يَسْتَوِينَا (١)

ودَمَلَ بينَ القَوْمِ يَدْمُلُ دَمْلًا : أَصْلَحَ.

* وتَدَامَلُوا : تَصالَحُوا.

* والدُّمَلُ ، والدُّمَّلُ : الخُرَاجُ ، على التَّفَوُّلِ بالصَّلاحِ ، والجَمْعُ : دَمامِيلُ نادِرٌ.

* ودَمِلَ جُرْحُه ، وانْدَمَلَ : بَرِئَ.

* ودَمَلَهُ الدَّواءُ يَدْمُلُه ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

وجُرْحُ السَّيْفِ تَدْمُلُه فيَبْرَا

وجُرْحُ الدَّهْرِ ما جَرَحَ اللِّسانُ (٢)

* وانْدَمَلَ المَرِيضُ : تَماثَلَ.

* وانْدَمَلَ من وَجَعِه كذلك.

* والدَّمْلُ : الرِّفْقُ.

* ودَامَلَه : داراهُ لِيَصْلُحَ ، قالَ أبو الحَسَنِ :

شَنِئْتُ مِنَ الإخْوانِ مَنْ لَسْتُ زائِلًا

أُدامِلُه دَمْلَ السِّقاءِ المُخَرَّقِ (٣)

جاءَ بالمَصْدَرِ على غيرِ فِعْلِه.

مقلوبه : ل د م

* لَدَمَتِ المَرْأَةُ صَدْرَها تَلْدِمُه لَدْمًا : ضَرَبَتْهُ.

* والْتَدَمَتْ هِيَ.

* واللَّدْمُ : ضَرْبُ خُبْزِ المَلَّةِ وغَيْرِه.

* واللَّدْمُ : صَوْتُ الشَّيْءِ يَقَعُ فى الأَرْضِ ، من الحَجَرِ ونَحْوِه ، وليسَ بالشَّدِيدِ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دمل) ؛ وتاج العروس (دمل).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دمل) ؛ وتاج العروس (دمل).

٣- البيت لأبى الأسود الدؤلى فى ديوانه ص ٩۴ ، ٢۴٧ ، ۴۴۴ ؛ ولسان العرب (دمل) ؛ ولأبى الحسن فى تاج العروس (دمل).

ولِلْفُؤادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِه

لَدْمَ الغُلامِ وَراءَ الغَيْبِ بالحَجَرِ (١)

وقِيلَ : اللَّدْمُ : اللَّطْمُ ، والضَّرْبُ بشَيْءٍ ثَقِيلٍ يُسْمَعُ وَقْعُهُ.

* ورَجُلٌ مِلْدَمٌ : أَحْمَقُ ثَقِيلٌ ، كَثِيرُ اللَّحْمِ.

* وأُمُ مِلْدَمٍ : الحُمَّى.

* وفَدْمٌ لَدْمٌ ، إِتْباعٌ.

* وثَوْبٌ لَدِيمٌ ومُلَدَّمٌ : خَلَقٌ.

* ولَدَمَه : رَقَعَه.

* ولَدْمانُ : ماءٌ مَعْرُوفٌ.

* ومُلادِمٌ : اسمٌ.

مقلوبه : م د ل

* المِدْلُ : الخَفِيُّ الشَّخْصِ ، القَلِيلُ الجِسْمِ.

* والمِدْلُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ.

* ومِدْلٌ : قَبِيلٌ من حِمْيَرَ.

مقلوبه : م ل د

* المَلَدُ : الشَّبابُ ونَعْمَتُه.

* والمَلَدُ : الشّابُّ النّاعِمُ اللَّيِّنُ ، وجَمْعُه : أَمْلادٌ.

* وهو الأَمْلَدُ ، والأُمْلُدُ ، والأُمْلُودُ ، والإمْلِيدُ ، والأُمْلُدانُ ، والأُمْلُدانِيُ.

* وامْرَأَةٌ أُمْلُودٌ ، وأُمْلُودَةٌ ، وأُمْلُدانِيَّةٌ ، ومَلْدانِيَّةٌ ، ومَلْداءُ : ناعِمَةٌ.

* والمَلَدانُ : اهْتِزازُ الغُصْنِ ونَعْمَتُه.

* وغُصْنٌ أَمْلُودٌ ، وإِمْلِيدٌ : ناعِمٌ مُتَثَنِّ ، عن اللِّحْيانِيِّ ، قالَ : وكُلَّ ناعِم : أَمْلُودٌ ، وإِمْلِيدٌ.

قالَ ابنُ جِنِّى : هَمْزَهُ أَمْلُودٍ وإِمْلِيدٍ مُلْحِقَةٌ لَهُ بباب عُسْلُوجٍ وقِطْمِيرٍ ، بدَلِيلِ ما انْضافَ إِليها من زِيادَهِ الواوِ والياءِ مَعَها.

١- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٩٩ ؛ ولسان العرب (بهر) ، (لدم) ؛ والعين (٤ / ٤٨) ؛ وتاج العروس (بهر) ، (لدم).

الدال والنون والفاء [د ن ف]

اشاره

* الدَّنَفُ : المَرَضُ اللازِمُ المُخامِرُ ، وقيل : هو المَرَضُ ما كانَ.

* ورَجُلٌ دَنَفٌ ودَنِفٌ ومُدْنِفٌ ومُدْنَفٌ : بَراهُ المَرَضُ حَتّى أَشْفَى على المَوْتِ ، فمَنْ قالَ : دَنَفٌ لم يُثَنِّه ، ولم يَجْمَعْهُ ، ولم يُؤَنِّثْهُ ، كأَنَّه وَصْفٌ بالمَصْدَرِ ، ومن كَسَرَ [النون] ثَنَّى وجَمَعَ وأَنَّثَ ، فقال : قَوْمٌ أَدْنافٌ ، وامْرَأَةٌ دَنِفَةٌ.

* وقد دَنِفَ دَنَفًا ، وأَدْنَفَ. قالَ سِيبَويْهِ : لا يُقال : دَنِفَ ، وإنْ كانُوا قد قالُوا : دَنِفٌ ، يُذْهَبُ به إِلى النَّسَبِ.

* وأَدْنَفَه اللّٰه.

وقولُه :

والشَّمْسُ قد كادَتْ تَكُونُ دَنَفَا (١)

أرادَ : مُداناتَها الغُرُوبَ ، فكأَنَّها دَنَفٌ حِينَئِذٍ ، وهو اسْتِعارَةٌ.

مقلوبه : د ف ن

* الدَّفْنُ : السَّتْرُ والمُواراةُ ، دَفَنَه يَدْفِنُه دَفْنًا ، ودَفَّنَه ، فانْدَفَنَ ، وتَدَفَّنَ.

* والدِّفْنُ والدَّفِينُ : المَدْفُونُ ، والجَمْعُ : أَدْفانٌ ودُفَناءُ.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : امْرَأَةٌ دَفِينٌ ، ودَفِينَةٌ ، من نِسْوَةٍ دَفْنَى ، ودَفائِنَ.

* ورَكِيَّةٌ دَفِينٌ : مُنْدَفِنَةٌ ، وكذلِكَ مِدْفانٌ ، كأَنَّ الدَّفْنَ من فِعْلِها.

* والمِدْفانُ والدِّفْنُ : الرَّكِيَّةُ ، أو الحَوْضُ ، أو المَنْهَلُ يَنْدَفِنُ ، والجَمْعُ : دِفانٌ ، ودُفُنٌ.

* وأَرْضٌ دَفْنٌ : مَدْفُونَةٌ ، والجمع أيضًا : دُفُنٌ وماءٌ دِفانٌ كذلك.

* ودَفَنَ المَيِّتَ : واراهُ ، هذا الأَصْلُ ، ثم قالُوا : دَفَنَ سِرَّه : كَتَمَه.

* والدَّفِينَةُ : الشَّيْءُ تَدْفِنُه ، حكاها ثَعْلَبٌ.

* والمِدْفانُ : السِّقاءُ الخَلَقُ.

* والمِدْفانُ ، والدَّفُونُ من الإبِلِ والنّاسِ : الذّاهِبُ على وَجْهِه فى غَيْرِ حاجَةٍ كالآبِقِ.

وقِيلَ : الدَّفُونُ من الإبِلِ : الَّتِى تَكُونُ وسَطَهُنَّ إذا وَرَدَتْ. وقد دَفَنَتْ تَدْفِنُ دَفْنًا.

۱- الرجز للعجاج فى ديوانه (۲ / ۲۲۸ ، ۲۲۹) ؛ ولسان العرب (دنف) ، (زحلف) ، (سدف) ؛ وتاج العروس (دنف) ، (زحلف) ، (سدف) ؛ والمخصص (۹ / ۲۵ ، ۱۷ / ۳۱).

* وأَدْفَنَ العَبْدُ : أَبَقَ قبلَ أنْ يُنْتَهَى به إلى المِصْرِ الّذِى يُباعُ بهِ ، فإن أَبَقَ من المِصْرِ فهو الإباقُ.

وقيل : الادِّفانُ : أَنْ يَرُوغَ من مَوالِيهِ اليَوْمَ واليَوْمَيْنِ.

وقِيلَ : هو أَن لا يَغِيبَ مِنَ المِصْرِ فى غَيْبَتِه.

* وعَبْدٌ دَفُونٌ : فَعُولٌ لذلِكَ.

* والدّاءُ الدَّفِينُ : الذى يَظْهَرُ بعدَ الخَفاءِ ، ويَفْشُو مِنْهُ شَرٌّ وعَرٌّ.

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِىِّ : داءٌ دَفِنٌ ، وهو نادِرٌ ــ وأُراهُ على النَّسَبِ ، كرَجُلٍ نَهِرٍ ــ [وأنشَدَ] للمُهاصِرِ بنِ المُحِلِّ ــ ووَقَفَ على عِيسَى بنِ مُوسَى بالكُوفَهِ ، وهو يَكْتُبُ الزَّمْنَى من عُقُولِهِم ، فقال ــ :

إنْ تَكْتُبُوا الزَّمْنَى فإِنِّى لضَمِنْ

من ظاهِرِ الدّاءِ ودَاءٍ مُسْتَكِنْ

ولا يَكادُ يَبْرَأُ الدّاءُ الدَّفِنْ(١)

* والدَّفائِنُ : الكُنُوزُ ، واحِدَتُها : دَفِينَهٌ.

* والدِّفْنِىُ : ضَرْبٌ من الثِّيابِ.

* والدَّفِينُ : مَوْضِعٌ ، قال الحَذْلَمِىُّ :

إِلَى نُقاوَى أَمْعَزِ الدَّفِينِ (٢)

ودَوْفَنُ : اسمٌ ، ولا أَدْرِى أَرَجُلٌ أَمْ قَبِيلَهٌ أم مَوْضِعٌ؟ أَنْشَدَ ابنُ الأعْرابِىّ :

وعَلِمْتُ أَنِّى قَدْ مُنِيتُ بنِئْطِلٍ

إِذْ قِيلَ كانَ مِنَ آلِ دَوْفَنَ قُمَّسُ (٣)

فإِنْ كانَ رَجُلاً فعَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًا فلم يَصْرِفْه ، أو لَعَلَّ الشّاعِرَ احْتاجَ إلى تَرْكِ صَرْفِه فلم يَصْرِفْه ، فإِنَّه رَأْىٌ لبَعْضِ النَّحْوِيِّينَ ، وإِنْ كانَ عَنَى قَبِيلَهً أو امْرَأَهً أو بُقْعَهً فحُكْمُه أن لا يَنْصَرِفَ ، وهذا بَيِّنٌ واضِحٌ.

١- الرجز للمهاصر بن المحل فى لسان العرب (دفن) ؛ وتاج العروس (دفن).

٢- الرجز للحذلمى فى لسان العرب (دفن) ، (نقا) ؛ وتاج العروس (دفن) ، (نقا) ؛ ولأبى محمد الفقعسى فى الجيم (٣ / ٢٨٨ ، ١ / ٢٠٨).

٣- البيت للمتلمس فى ديوانه ص ١٨٧ ؛ ولسان العرب (نطل) ؛ وتاج العروس (نطل) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١٣٢٤.

مقلوبه : ن د ف

* نَدَفَ القُطْنَ يَنْدِفُه نَدْفًا ، فهو نَدِيفٌ.

* والمِنْدَفُ ، والمِنْدَفَةُ : ما نُدِفَ بِهِ.

* والنَّدّافُ : نادِفُ القُطْنِ ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ.

* ونَدَفَتِ السَّحابَةُ البَرَدَ والثَّلْجَ نَدْفًا ، على المَثَلِ.

* ونَدَفَتِ الدّابَّةُ تَنْدِفُ نَدِيفًا ونَدَفانًا ، وهو سُرْعةُ رَجْعِ اليَدَيْنِ.

مقلوبه : ف د ن

* الفَدَنُ : القَصْرُ المَشِيدُ ، والجَمْعُ : أَفْدانٌ.

* وبِناءٌ مُفَدَّنٌ : طَوِيلٌ.

* والفَدَانُ : الَّذِى يَجْمَعُ أَداةَ الثَّوْرَيْنِ فى القِرانِ ، والجَمْعُ : أَفْدِنَةٌ وفُدُنٌ.

والفَدّانُ كالفَدانِ ، وقِيلَ : الفَدّانُ : الثَّوْرُ ، وقالَ أبو حَنِيفَةَ : الفَدّانُ : الثَّوْرانِ اللّذانِ يُقْرَنانِ فيُحْرَثُ عليهِما ، قالَ : ولا يُقالُ للواحِدِ منهُما : فَدّانٌ.

* والفَدّانُ أَيْضًا : المَزْرَعَةُ.

* وفُدَيْنٌ ، والفُدَيْنُ : مَوْضِعٌ.

* والفَدَنُ : صِبْغٌ أَحْمَرُ.

مقلوبه : ن ف د

* نَفِدَ الشَّىءُ نَفَدًا ، ونَفادًا : فَنِىَ وذَهَبَ. وفى التَّنْزِيلِ : (ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللهِ) [لقمان : ٢٧]. قالَ الزَّجّاجُ : مَعْناهُ ما انْقَطَعَتْ ولا فَنِيَتْ ، ويُرْوَى أَنَّ المُشْرِكِينَ قالُوا فى القُرآنِ : إنَّ هَذا الكَلامَ سَيَنفَدُ ويَنْقَطِعُ ، فأَعْلَمَ اللهُ أَنَّ كلامَه وحِكْمَتَه لا تَنْفَدُ.

* وأَنْفَدَهُ واسْتَنْفَدَه.

* وأَنْفَدَ القَوْمُ : نَفِدَ زادُهُم.

* وأَنْفَدَتِ الرَّكِيَّةُ : ذَهَبَ ماؤُها.

* والمُنافِدُ : الذى يُحاجُّ صاحِبَه حَتّى يَقْطَعَ حُجَّتَه وتَنْفَدَ.

قالَ بَعْضُ الدُّبَيْرِيِّينَ :

وهو إِذا ما قِيلَ : هَلْ مِنْ وافِدِ

أو رَجُلٍ عن حَقِّكُمْ مُنافِدِ

ص: ٣٥١

يَكونُ للغائِبِ مِثْلَ الشّاهِدِ (١)

* وانْتَفَدَ من عَدْوِه : اسْتَوْفاهُ ، قال أبو خِراشٍ يَصِفُ فَرَسًا :

فأَلْجَمَها فأَرْسَلَها عَلَيْه

ووَلَّى فهو مُنْتَفِدٌ بَعِيدُ (٢)

* وقَعَد مُنْتَفِدًا : أى مُنْتَحِيًا ، هذه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

مقلوبه : ف ن د

* الفَنَدُ : الخَرَفُ ، وإِنْكارُ العَقْلِ من الهَرَمِ أو المَرَضِ ، وقد يُسْتَعْمَلُ فى غيرِ الكِبَرِ ، وأَصْلُه فى الكِبَرِ ، وقد أَفْنَدَ. وقولُه :

قَدْ عَرَّضَتْ أَرْوَى بَقْولٍ إِفْنادْ (٣)

إِنّما أرادَ بَقْولٍ ذِى إِفْنادٍ ، أو قَوْلٍ فيه إِفْنادٌ.

* وشَيْخٌ مُفَنَّدٌ ، ولا يُقال ذَلِكَ للأُنْثَى ؛ لأَنَّها لم تَكُنْ ذاتَ رَأْيٍ فى شَبابِها فتُفَنَّدَ.

* والفَنَدُ : الخَطَأُ فى الرَّأْيِ والقَوْلِ.

* وأَفْنَدَهُ وفَنَّدَه : خَطَّأَ رَأْيَهُ ، وفى التَّنْزِيلِ : (لَوْ لا أَنْ تُفَنِّدُونِ) [يوسف : ٩٤].

* وفَنَّدَهُ أَيْضا : عَجَّزَه وأَضْعَفَه.

* والفَنَدُ : الكَذِبُ.

* وأَفْنَدَ : كَذَبَ.

* وفَنَّدَه : كَذَّبَه.

* وفَنَدَ فى الشَّرابِ : عَكَفَ عليه ، هذه عن أبى حَنِيفَةَ.

* والفِنْدُ : القِطْعَةُ العَظِيمَةُ من الجَبَلِ ، وقِيلَ : الرَّأْسُ العَظِيمُ منه ، والجَمْعُ : أَفْنادٌ.

* والفِنْدُ الزِّمّانِيُّ : رَجُلٌ من فُرْسانِهِم ، سُمِّىَ بذلك لِعِظَمِ شَخْصِه.

* والفِنْدايَةُ : العَرِيضَةُ الرَّأْسِ ، قال :

يَحْمِلُ فَأْسًا مَعَه فِنْدَايَهْ (۴)

وأَفْنادٌ : مَوْضِعٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

۱- الرجز لأباق الدبيرى فى أساس البلاغه (نفد) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نفد) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۱۳۹) ؛ وتاج العروس (نفد).

۲- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۱۲۳۶ ؛ ولسان العرب (نفد) ؛ وتاج العروس (نفد).

۳- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ۳۸ ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (فند) ؛ ولسان العرب (فند).

۴- الرجز بلا نسبه فى المخصص (۱۱ / ۲۵) ؛ ولسان العرب (فند).

بَرْقًا قَعَدْتُ له باللَّيْلِ مُرْتَفِقًا

ذاتَ العِشاءِ وأَصْحابِى بأَفْنادِ (١)

الدال والنون والباء [د ن ب]

اشاره

* الدِّنَّبُ ، والدِّنَّبَةُ ، والدِّنّابَةُ : القَصِيرُ.

مقلوبه : د ب ن

* الدِّبْنُ : حَظِيرَةٌ من قَصَبٍ تُعْمَلُ للغَنَمِ ، فإِن كانَتْ من خَشَبٍ فهى زَرْبٌ ، وإِنْ كانَتْ من حِجارَةٍ فهى صِيرَةٌ ، وكِلاهُما قد تَقَدَّم. والدِّبْنُ فارسىٌّ مُعَرَّبٌ.

مقلوبه : ن د ب

* النَّدَبَةُ : أَثَرُ الجُرْحِ إِذا لم يَرْتَفِعْ عن الجِلْدِ ، والجَمْعُ : نَدَبٌ. وأَنْدابٌ ، ونُدُوبٌ ، كلاهُما : جَمْعُ الجَمْعِ. وقيل : النَّدَبُ واحد ، والجَمْعُ أَنْدابٌ ونُدُوبٌ ، واسْتَعارَه بعضُ الشُّعَراءِ للعِرْضِ ، فَقالَ :

نُبِّئْتُ قافِيَةً قِيلَتْ تَناشَدَها

قَوْمٌ سأَتْرُكُ فى أَعْراضِهِم نَدَبا (٢)

أى : أَجْرَحُ أَعْراضَهُم بالهِجاءِ ، فيُغادِرُ فيها ذلِكَ الجُرْحُ نَدَبًا.

* ونَدِبَ جُرْحُه نَدَبًا ، وأَنْدَبَ : صَلُبَتْ نَدَبَتُه.

* وجُرْحٌ نَدِيبٌ : مُنْدِبٌ.

* ونَدِبَ ظَهْرُه نَدَبًا ، ونُدُوَبةً ، ونُدُوبًا ، فهو نَدِب : صارَتْ فيه نُدُوبٌ.

* وأَنْدَبَ بظَهْرِه ، وفى ظَهْرِه : غادَرَ فيه نُدُوبًا.

* ونَدَبَ المَيِّتَ ، يَنْدُبُه نَدْبًا : بَكَى عليه ، وأَبَّنَهُ. والاسمُ : النُّدْبَهُ.

* وقِيلَ : النُّدْبَهُ : مَدْحُ المَيِّتِ بعدَ مَوْتِه من غيرِ أَنْ يُقَيَّدَ ببُكاءٍ ، وهو من ذلِكَ ؛ لأَنَّهُ احْتِراقٌ ولَذْعٌ من الحُزْنِ.

* ورَجُلٌ نَدْبٌ : خَفِيفٌ فى الحاجَهِ سَرِيعٌ ظَرِيفٌ نَجِيبٌ ؛ وكذلِكَ الفَرَسُ ، والجَمْعُ : نُدُوبٌ ، ونُدَباءُ ، تَوَهَّمُوا فيه فَعِيلاً فكَسَّرُوه على فُعَلاء ، ونَظِيرُه سَمْحٌ وسُمَحاءُ ، وقد نَدُبَ نَدابَهً.

۱- البيت لفارعه بنت شداد فى معجم ما استعجم (أفناد) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (فند) ؛ وتاج العروس (فيد).

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ندب) ، (قفا) ؛ وتاج العروس (ندب) ، (قفا).

* ونَدَبَ القَوْمَ إِلى الأمْرِ يَنْدُبُهم نَدْبًا : دَعاهُم وحَثَّهُم.

* وانْتَدَبُوا إِليه : أَسْرَعُوا.

* وارْتَمَوْا نَدَبًا أو نَدَبَيْنِ : أى وَجْهًا أو وَجْهَيْنِ.

* ونَدَبُنا يومَ كَذا : أى انْتِدابُنا للرَّمْيِ.

* وتَكَلَّمَ فانْتَدَبَ له فُلانٌ : أى عارَضَه.

* والنَّدَبُ : الخَطَرُ.

* وأَنْدَبَ نَفْسَه وبنَفْسِه : خاطَرَ بها.

* والنَّدَبُ : قَبيلَةٌ.

* ونَدْبَهُ : اسمُ أُمِّ خُفافِ بن نَدْبَهَ.

* ومَنْدُوبٌ : فَرَسُ أَبِى طَلْحَةَ زَيْدِ بنِ سَهْلٍ ، رَكِبَهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : « وجَدْناهُ بَحْرًا » (١).

مقلوبه : ب د ن

* البَدَنُ من الجَسَدِ : ما سِوَى الرَّأْسِ والشَّوَى ، وقِيلَ : هو العُضْوُ ، عن كُراعٍ ، وخَصَّ مَرَّةً به أَعْضاءَ الجَزُورِ ، والجَمْعُ : أَبْدانٌ. وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : إِنَّها لحَسَنَةُ الأَبْدانِ. قالَ أبو الحَسَنِ : كأَنَّهُم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منها بَدَنًا ، ثم جَمَعُوه عَلَى هذا ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِىُّ :

إنَّ سُلَيْمَى واضِحٌ لَبّاتُها

لَيِّنَةُ الأَبْدانِ مِنْ تَحْتِ السُّبَجْ (٢)

ورَجُلٌ بادِنٌ : سَمِينٌ جَسِيمٌ ، والأُنْثَى بادِنٌ ، وبادِنَةٌ ، والجَمْعُ : بُدْنٌ وبُدَّنٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فلا تَرْهَبِى أَنْ يَقْطَعَ النَّأْىُ بَيْنَنَا

ولَمّا يُلَوِّحْ بُدْنَهُنَ شُرُوبُ (٣)

وقال زُهَيْرٌ :

غَزَتْ سِمانًا فآبَتْ ضُمَّرًا خُدُجًا

مِنْ بَعْدِ ما جَنَبُوها بُدَّنًا عُقُقَا (۴)

وقد بَدُنَتْ وبَدَنَتْ تَبْدُنُ بَدْنًا ، وبُدْنًا ، وبَدَانًا ، وبَدانَةً ، وقولُه :

ص: ۳۵۴

۱- أخرجه البخاری (ح ۲۸۲۰) ، ومسلم (ح ۲۳۰۷).

۲- الرجز لحمید بن ثور فی دیوانه ص ۶۳ ؛ ولسان العرب (سبج) ، (بدن) ؛ وتاج العروس (سبج) ، (بدن) ؛ وبلا نسبه فی تهذیب اللغه (۱۰ / ۵۹۸).

۳- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (بدن) ؛ وتاج العروس (بدن).

۴- البیت لزهیر بن أبی سلمی فی دیوانه ص ۵۰ ؛ ولسان العرب (بدن) ؛ وتاج العروس (بدن).

وانْضَمَ بُدْنُ الشَّيْخِ واسْمَأَلا (١)

إِنّما عَنَى بالبُدْنِ هاهُنا الجَوْهَرَ الَّذِى هو الشَّحْمُ ، لا يَكُونُ إِلا عَلَى هَذا ؛ لأَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَ البُدْنَ عَرَضًا جَعَلْتَه مَحَلّا للعَرَضِ ، والعَرَضُ لا يَكُونُ مَحَلّا للعَرَضِ.

* والمُبَدَّنُ ، والمُبَدَّنَهُ : كالبادِنِ والبادِنَهِ ، إلّا أَنَّ البادِنَهَ صِيغَهُ مَفْعُولٍ.

* والمِبْدانُ : الشَّكُورُ السَّرِيعُ السِّمَنِ ، قالَ :

وإِنِّى لِمِبْدانٌ إِذا القَوْمُ أَخْصَبُوا

وفِىَّ إِذا اشْتَدَّ الزَّمانُ شُحُوبُ (٢)

* وبَدَّنَ الرَّجُلُ : أَسَنَّ وضَعُفَ. وفى الحَدِيثِ : « إِنّى قَدْ بَدَّنْتُ ، فَلَا تُبادِرُونِى بالرُّكُوعِ والسُّجُودِ » قالَ :

وكُنْتُ خِلْتُ الغَمَّ والتَّبْدِينَا

والشَّيْبَ مما يُذْهَلُ القَرِينَا (٣)

* ورَجُلٌ بَدَنٌ : مُسِنٌّ ، قالَ الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ :

هَلْ لِشَبابٍ فاتَ مِنْ مَطْلَبِ

أم ما بَكَاءُ البَدَنِ الأَشْيَبِ (٤)

* والبَدَنُ : الوَعِلُ المُسِنُّ ، قالَ يَصِفُ وَعِلًا وكَلْبَهُ :

وضَمَّها والبَدَنَ الحِقابُ

جِدِّى لكُلِّ عامِلٍ ثَوابُ

الرَّأْسُ والأَكْرُعُ والإِهابُ (٥)

والجَمْعُ : أَبْدُنٌ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّهَ :

كأَنَّ قُتُودَ الرَّحْلِ مِنْها تُبِينُها

قُرُونٌ تَحَنَّتْ فِى جَماجِمِ أَبْدُنِ (٦)

وبُدُونٌ نادِرٌ ، عن ابنِ الأعْرابِيِّ.

ص: ۳۵۵

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (بدن).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (بدن) ؛ وتاج العروس (بدن). وفیه : (أخمصوا).

۳- الرجز لحمید الأرقط فی لسان العرب (بدن) ، (کون) ؛ وتاج العروس (بدن) ؛ وبلا نسبه فی جمهره اللغه ص ۳۰۲ ؛ ومقاییس اللغه (۱ / ۲۱۲) ؛ ومجمل اللغه (۱ / ۲۴۷).

۴- البیت للأسود بن یعفر فی دیوانه ص ۲۱ ؛ ولسان العرب (بدن) ؛ والمخصص (۱ / ۴۴) ؛ وتاج العروس (بدن).

۵- الرجز للأسود بن یعفر فی دیوانه ص ۲۰ ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (حقب) ، (بدن) ؛ وجمهره اللغه ص ۲۸۲ ، ۳۰۲ ؛ ومجمل اللغه (۲ / ۳۱۵ ، ۳۱۶) ؛ وتاج العروس (حقب) ، (بدن).

۶- البیت لکثیر عزه فی دیوانه ص ۲۴۹ ؛ ولسان العرب (بدن) ؛ وتاج العروس (بدن).

* والبَدَنَهُ من الإبِلِ والبَقَرِ ، كالأضْحِيَّهِ من الغَنَمِ ، تُهْدَى إلى مَكّهَ ، الذَّكَرُ والأنْثَى فى ذلكَ سَواءٌ ، والجَمْعُ بُدُنٌ وبُدْنٌ ، ولا يُقالُ فى الجَمْعِ : بَدَنٌ ، وإنْ كانُوا قَدْ قالُوا : خَشَبٌ ، وأَجَمٌ ، ورَخَمٌ ، وأَكَمٌ ، اسْتَثْناهُ اللِّحْيانِيُّ من هذه.

* والبَدَنُ : الدِّرْعُ القَصِيرَهُ على قَدْرِ الجَسَدِ ، وقِيلَ : هِيَ الدِّرْعُ عامَّهً ، وبهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قولَه تَعالَى : (فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ) [يونس : ٩٢] قالَ : بدِرْعِكَ ، والجَمْعُ : أَبْدانٌ.

* وبَدَنُ الرَّجُلِ : نَسَبُه وحَسَبُه ، قالَ :

لَها بَدَنٌ عاسٍ ونارٌ كَرِيمَه

بمُعْتَرَكِ الآرِيِّ بَيْنَ الصّرائِمِ (١)

مقلوبه : ب ن د

* البَنْدُ مَعْرُوفٌ ، والجَمْعُ : بُنُودٌ ، ولَيْسَ له جَمْعُ أَدْنَى عَدَدٍ.

* والبَنْدُ : كُلُّ عَلَمٍ من أَعْلامِ الرُّومِ ، يَكُون للقائِدِ ، تَحْتَ كُلِّ عَلَم عَشَرَهُ آلافِ رَجُلٍ.

* والبَنْدُ : بَيْذَقٌ مُنْعَقِدٌ بفِرْزانٍ.

الدال والنون والميم [د ن م]

اشاره

* الدِّنّامَهُ والدِّنَّمَهُ : القَصِيرُ ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ ـ لأَعْرابِيٍّ يَهْجُو امْرَأَهً ـ :

كأَنَّها غُصْنٌ ذَوَى مِنْ يَنَمَهْ

تَنْمِى إلَى كُلِّ دَنِيٍ دِنَّمَهْ (٢)

مقلوبه : د م ن

* دِمْنَهُ الدّارِ : أَثَرُها.

* والدِّمْنَهُ : آثارُ النّاسِ وما سَوَّدُوا ، والجَمْعُ : دِمَنٌ على بابِه ، ودِمْنٌ ، الأَخِيرَهُ كسِدْرَهٍ وسِدْرٍ.

* والدِّمْنُ : البَعَرُ.

* ودَمَّنَتِ الماشِيَهُ المَكانَ : بَعَرَتْ فيهِ وبالَتْ.

قالَ ذُو الرُّمَّهِ :

إِذا ما عَلاهَا راكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَل

يَرَى نَعْجَهً فى مَرْتَعٍ فيُثِيرُهَا

١- البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٥٦ ؛ ولسان العرب (أرى) ؛ وتاج العروس (أرى).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دنم) ؛ وتاج العروس (دنم).

مُوَلَّعَةً خَنْساءَ لَيْسَتْ بنَعْجَهٍ

يُدَمِّنُ أَجْوافَ المياهِ وَقِيرُها (١)

* ودَمَّنَ القَوْمُ المَوْضِعَ : سَوَّدُوه وأَثَّرُوا فِيه بالدِّمْنِ ، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

مَنْزِلٌ دَمَّنَهُ آباؤُنَا الْ

مُورِثُونا الْمَجْدَ فى أُولَى اللَّيالِى (٢)

* والدِّمْنُ : ما تَلَبَّدَ من السِّرْقِين.

* والدِّمْنَهُ : المَوْضِعُ الذى يُلْتَبَدُ فيه السِّرْقِينُ ، والجَمْعُ : دِمَنٌ ودِمْنٌ.

* وقيلَ : الدِّمْنُ : اسمُ الجِنْسِ. والدِّمَنُ : جَمْعُ دِمْنَهٍ.

* والدِّمْنَهُ : المَوْضِعُ القَرِيبُ من الدّارِ.

وفى الحَدِيثِ : « إِياكُمْ وخَضْراءَ الدِّمَنِ » ، يَعْنِى المَرْأَةَ الحَسْناءَ فى المَنْبِتِ السَّوْءِ ، وشَبَّهَ المَرْأَةَ بما يَنْبُتُ فى الدِّمَنِ مِنَ الكَلأَ ، يُرَى له غَضارَةٌ وهو وَبِيءُ المَرْعى ، مُنْتِنُ الأَصْلِ ، قالَ :

وقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى

وتَبْقَى حَزازاتُ النُّفوسِ كما هِيَا (٣)

والدِّمْنَهُ : الحِقْدُ المُنْدَمِنُ فى الصَّدْرِ ، وقِيلَ : لا يَكُونُ الحِقْدُ دِمْنَهً حتى يَأْتِىَ عليهِ الدَّهْرُ.

* وقد دَمِنَ علَيْهِ.

* والدَّمْنُ ، والدَّمانُ : عَفَنُ النَّخْلَهِ وسَوادُها ، وقِيلَ : هُوَ أَنْ تُنْسِغَ النَّخْلَهُ عن عَفَنٍ وسَوادٍ.

* والدَّمانُ : الرَّمادُ.

* والدَّمانُ : السِّرْجِينُ.

* والدَّمّانُ : الّذِى يُسَرْقِنُ الأَرْضَ ، أى : يَدْبُلها ويُزَبِّلُها.

* وأَدْمَنَ الشَّرابَ وغَيْرَه : لم يُقْلِعْ عنه ، وقولُه أنْشَدَه ثَعْلَبٌ :

فقُلْنَا أَمِنْ قَبْرٍ خَرَجْتَ سَكَنْتَه

لَكَ الوَيْلُ أم أَدْمَنْتَ جُحْرَ الثَّعالِبِ (۴)

مَعْناهُ : لَزِمْتَه ، وأَدْمَنْتَ سُكْناه ، وكأَنَّهُ أَرادَ : أَدْمَنْتَ سُكْنَى جُحْرَ الثَّعالِبِ ؛ لأَنَّ الإدْمانَ لا يَقَعُ إِلّا عَلَى الأَعْراضِ.

* ودَمَّنَ الرَّجُلَ : رَخَّصَ له ، عن كُراع.

۱- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ۲۳۱ ؛ ولسان العرب (نعج) ، (دمن) ؛ وتاج العروس (نعج).

۲- البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ۱۱۸ ؛ ولسان العرب (دمن) ؛ وتاج العروس (دمن).

۳- البيت لزفر بن الحارث الكلابى فى ديوانه ص ۱۷۱ ؛ ولسان العرب (خضر) ، (حزز) ، (دمن) ، (أبى) ؛ وتهذيب اللغه (۳ / ۴۱۳) ؛ وتاج العروس (حزز) ، (دمن).

۴- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دمن) ؛ وتاج العروس (دمن).

* والمُدَمَّنُ : موضِعٌ.

* ودَمُّونُ : أَرْضٌ ، حكاه ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَدَ لامْرِئ القَيْسِ بنِ حُجْرٍ :

تَطاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنا دَمُّونْ

دَمُّونُ إِنّا مَعْشَرٌ يَمانُونْ (١)

* وعَبْدُ اللهِ بنُ الدُّمَيْنَهِ : من شُعَرائِهم.

مقلوبه : ن د م

* نَدِمَ عَلَى الشَّيْءِ نَدَمًا ونَدَامَةً ، وتَنَدَّمَ : أَسِفَ.

* ورَجُلٌ نادِمٌ سادِمٌ ، ونَدْمانُ سَدْمانُ ، وقَوْمٌ نُدّامٌ سُدّامٌ ، ونِدامٌ سِدامٌ ، ونَدَامَى سَدَامَى.

* ونادَمَ الرَّجُلَ مُنادَمَةً ونِدَامًا : جالَسَه على الشَّرابِ.

* والنَّدِيمُ : المُنادِمُ ، والجَمْعُ : نُـدَماء ، وكـذلك النَّدْمان والجمع : نَدَامَى ونِدَامٌ ، ولا يُجْمَعُ بالواوِ والنُّونِ ، وإِنْ أَدْخَلْتَ الهاءَ فى مُؤَنَّثِه ، إنما ذلِكَ لأَنَّ الغالِبَ على فَعْلانَ أَنْ تكونَ أُنْثاهُ بالأَلِفِ ، نحو رَيّانَ ورَيَّا ، وسَـكْرانَ وسَـكْرَى ، وإِنَّما بابُ نَدْمانَهٍ وسَيْفانهٍ ــ فيمَنْ أَخَـذه من السَّيْفِ ــ ومَوْتانَهٍ فعَزِيزٌ بالإضافَهِ إِلى بابِ فَعْلانَ الـذى أُنْثاهُ فَعْلَى ، والأُنْثَى نَدْمانَهٌ ، وقد يَكُونُ النَّدْمانُ واحِدًا وجَمْعًا.

وقولُ أَبِى مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِىِّ :

فَذَاكَ بَعْدَ ذاكَ مِنْ نِدامِها (٢)

فَسَّرَه ثَعْلَبٌ فقال : نِدامُها : سَقْيُها.

* والنَّيْدُمانُ : نَبْتٌ.

مقلوبه : م د ن

* مَدَن بالمَكانِ : أَقامَ ، فِعْلٌ مُماتٌ.

* والمَـدِينَهُ : الحِصْنُ يُبْنَى فِى أُصْـطُمَّهِ الأَرْضِ ، مُشْـتَقٌّ من ذلك ، والجَمْعُ : مَـدائِنُ ومُدُنٌ. ومن هُنا حَكَمَ أَبُو الحَسَنِ فيما حَكَى الفارِسِىُّ عنه أَنَّ مَدِينَهً فَعِيلَهٌ.

* والمَدِينَةُ : مَدِينَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، غَلَبَتْ عليها تَفْخِيمًا ، وإِذا نَسَبْتَ إِلى المَدِينَةِ فالرَّجُلُ

١- الرجز لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣٤١ ؛ ولسان العرب (دمن) ؛ وتاج العروس (دمن) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١٢١٤.

٢- الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (حمم) ، (ندم) ؛ وتاج العروس (حمم).

والثَّوْبُ : مَدَنىٌ ، والطَّيْرُ ونَحْوُه مَدِينىٌ. فأمّا قولُهم : مَداينىٌ فإنَّهُم جَعَلُوا هَذَا البِناءَ اسْمًا للبَلَدِ.

* ومَدْيَنُ : اسمٌ أَعْجَمِىٌّ ، وإن اشْتَقَقْتَه من العَرَبِيَّةِ فالياءُ زائِدَةٌ ، وقد يَكُونُ مَفْعَلًا ، وهو أَظْهَرُ ، وسَيَأْتِى فى بابِه.

* والمَدانُ : صَنَمٌ.

* وبَنُو المَدانِ : بَطْنٌ ، على أَنَّ الميمَ فى المَدانِ قد تَكُون زائِدَةً.

الدال والفاء والميم [ف د م]

* الفَدْمُ : العَيِىُّ عن الحُجَّةِ والكَلامِ مع ثِقَلٍ ورَخاوَةٍ وقِلَّةِ فَهْمٍ.

وهو أَيْضًا : الغَلِيظُ السَّمِينُ الأَحْمَقُ الجافِى ، والثّاءُ لُغَةٌ فيه. وحَكَى يَعْقُوبُ : أَنَّ الثّاءَ بَدَلٌ من الفاءِ ، والجَمْعُ : فِدامٌ ، والأُنْثَى فَدْمَةٌ وثَدْمَةٌ ، وقد فَدُمَ فَدامَةً ، وفُدُومَةً.

* والمُفْدَمُ من الثِّيابِ : المُشْبَعُ حُمْرَةً ، وقِيلَ : هُوَ الّذِى لَيْسَت حُمْرَتُه شَدِيدَةً.

* وأَحْمَرُ فَدْمٌ : مُشْبَعٌ.

* والفَدَّامُ : شَىْءٌ تَمْسَحُ بِهِ الأَعاجِمُ عندَ السَّقْىِ ، واحِدَتُه فَدّامَةٌ ، قالَ :

كأَنَّ ذَا فَدّامَهٍ مُنَطَّفَا (١)

* والفِدامُ ، والثِّدَامُ : المِصْفاةُ.

* وإِبْرِيقٌ مُفْدَمٌ ، ومُفَدَّمٌ ، ومُثَدَّمٌ : عليه فِدامٌ ، الثاءُ عِنْدَ يَعْقُوبَ بَدَلٌ من الفاءِ.

* والفَدَامُ : لُغَةٌ فى الفِدامِ.

* وفَدَّمَ الإِبْرِيقَ : وَضَع على فِيهِ الفِدامَ ، قالَ عَنْتَرَةُ :

بزُجاجَهٍ صَفْراءَ ذاتِ أَسِرَّه

فُرِنَتْ بأَزْهَرَ فِى الشمالِ مُفَدَّمِ (٢)

وقالَ أبو الهِنْدِىِّ :

مُفَدَّمَهً قَزّا كأَنَّ رِقابَها

رِقابُ بَناتِ الماءِ تَفْزَعُ للرَّعْدِ (۳)

ص: ۳۵۹

۱- الرجز للعجاج فی دیوانه (۲ / ۲۲۳) ؛ ولسان العرب (خدم) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۳۶۵) ؛ وتاج العروس (قطف) ، (خدم).

۲- البیت لعنتره بن شداد فی دیوانه ص ۲۰۶ ؛ ولسان العرب (سرر) ، (قدم) ؛ وتاج العروس (سرر) ؛ والعین (۸ / ۴۴۲).

۳- البیت لأبی عطاء السندی فی لسان العرب (وضر) ، (یرق) ، (قدم).

عَدَّى مُفَدَّمَةً إلى مَفْعُولَيْنِ لأنَّ المَعْنَى : مُلْبَسه أو مَكْسوَّه.

* وفَدَمَ فاهُ ، وعَلَى فِيه بالفِدَام ، يَفْدِمُ ، وفَدَّمَ : وَضَعَه عليه. وفى الحَدِيثِ : « إِنَّكُم مَدْعُوُّونَ يَوْمَ القِيامَهِ مُفَدَّمَةً أَفْواهُكُم بالفِدام » يَعْنِى أَنَّهُمْ يُمْنَعُونَ الكَلامَ حَتَّى تَكَلَّمَ جُلُودُهُم ، والفِدامُ هُنا يَكُونُ واحِدًا وجَمْعًا ، فإذا كانَ واحِدًا كانَ اسْمًا دالاً على الجِنْسِ ، وإذا كانَ جَمْعًا كانَ كظِرَافٍ وكِرَامٍ ، فافهم.

* والفِدَامُ : العِمامَهُ.

* وفَدَّمَ البَعِيرَ : شَدَّ عليه الفِدَامَهَ.

الدال والباء والميم [م ب د]

* مابِدٌ : بَلَدٌ من السَّراهِ ، قالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَمانِيَهٌ أَحْيَا لَها مَظَّ مأْبِدٍ

وآلَ قَراسٍ صَوْبُ أَسْقِيَهِ كُحْلِ (١)

ويُرْوَى : « أَرْمِيَهِ ».

انتهى الثلاثى الصحيح

باب الثنائى المضاعف المعتل

الدال والهمزه [د أ د أ]

اشاره

* دَأْدَأَ دَأْدَأَهً ، ودِئْدَاءً : عَدَا أَشَدَّ العَدْوِ.

* ودَأْدَأَتِ الدّابَّهُ : عَدَتْ عَدْوًا فَوْقَ العَنَقِ.

* والدَّأْدَأَهُ : السُّرْعَهُ والإِحْضارُ.

* والدَّأْدَأَهُ والدِّئْداءُ فى سَيْرِ الإِبِلِ : قَرْمَطَهٌ فَوْقَ الحَفْدِ.

* ودَأْدَأَ فى إِثْرِه : تَبِعَه مُقْتَفِيًا لَه.

* ودَأْدَأَ مِنْهُ وتَدَأْدَأَ : أَحْضَرَ نَجاءً منه ، فتَبِعَه وهو بَيْنَ يَدَيْهِ.

* والدَّأْدَأَ ، والدُّؤْدُؤُ ، والدَّأْداءُ ، والدِّئْداءُ : آخِرُ الشَّهْرِ ، قالَ :

۱- البيت لأبى ذويب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۹۶ ؛ ولسان العرب (مبد) ، (ميد) ، (قرس).

نَحْنُ أَجَزْنا كُلَّ ذَيّالٍ قَتِرْ

فى الحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَآدِى المُؤْتَمِرْ (١)

أرادَ دَآدِئَ ، فأَبْدَلَ الهَمْزَةَ ياءً ، ثم حَذَفَها لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ.

* وقِيلَ : الدَّأْداءُ والدِّئْداءُ : لَيْلَه خَمْسٍ وسِتٍّ وسَبْعٍ وعِشْرِينَ.

* وقالَ ثَعْلَبٌ : العَرَبُ تُسَمِّى لَيْلَةَ ثَمانٍ وعِشْرِينَ وتِسْعٍ وعِشْرِينَ الدَّآدِئَ ، والواحِدَهُ دَأْدَأَةٌ.

* والدَّأْداءُ : اليَوْمُ الّذِى يُشَكُّ فيه أَمِنَ الشَّهْرِ هو أَمْ مِنَ الآخَرِ؟

والدِّئْدَأُ : آخِرُ اللَّيْلِ عن كُراع.

* ولَيْلَةٌ دَأْدَأٌ ، ودَأْدَأَةٌ ، ودَأْداءٌ ، ودَأْداءَةٌ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَهِ.

* وتَدَأْدَأَ القَوْمُ : تَزاحَمُوا.

* وكُلُّ ما تَدَحْرَجَ بينَ يَدَيْكَ فذَهَب ، فقد تَدَأْدَأَ.

* ودَأْدَأَهُ الحَجَرِ : صَوْتُ وَقْعِه على المَسِيلِ.

* وتَدَأْدَأَتِ الإبِلُ ، مثل أَدَّتْ : إذا رَجَّعْتِ الحَنِينَ فى أَجْوافِها.

* وتَدَأْدَأَ حِمْلُه : مالَ.

* وتَدَأْدَأَ الرَّجُلُ فى مَشْيِه : تَمايَلَ.

* وتَدَأْدَأَ عن الشَّىْءِ : مالَ فتَرَجَّحَ بِه.

* ودَأْدَأَ الشَّىْءَ : حَرَّكَه وسَكَّنَه.

* والدَّأْدَأَهُ : صوتُ تَحْرِيكِ الصَّبِىِّ فى المَهْدِ.

* والدَّأْدَأُ : ما اتَّسَعَ من التِّلاعِ.

* والدَّأْدَأُ من الأَوْدِيَهِ : كالحَوْأَبِ.

* والدَّأْدَأُ : الفَضاءُ ، عن أَبِى مالِكٍ.

مقلوبه : أ د د

* الإِدُّ والإِدَّةُ : العَجَبُ ، والأَمْرُ الفَظِيعُ العَظِيمُ ، وجَمْعُ الإِدِّ ، آدَادٌ ، وجمعُ الإِدَّةِ : إِدَدٌ.

* وأَمْرٌ إِدٌّ : وَصْفٌ بهِ. هَذِه عن اللِّحْيانِيِّ ، وفى التَّنْزِيلِ : (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدًّا) [مريم : ٨٩] وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

١- الرجز بلا نسبه فى تاج العروس (أمر) ، (قتر).

يا أَمَّنا رَكِبْتُ أَمْرًا إِدًّا

رَأَيْتُ مَشْبُوحَ الذِّراعِ نَهْدَا

فنِلْتُ مِنْهُ رَشَفًا وبَرْدَا (١)

والإِدُّ : الدّاهِيَهُ.

* وأَدَّتِ الدّاهِيَهُ ، تَئِدُّ وتَؤُدُّ ، أَدّا ، وأُرَى اللِّحْيانِيَّ حَكَى : تَأَدُّ ، فإِمَّا أَنْ يَكُونَ بَنَى ماضِيهِ عَلَى فَعِلَ ، وإِمّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَبَى يَأْبَى.

* وأَدَّهُ الأَمْرُ يَؤُدُّه ، ويَئِدُّه ، أَدّا : دَهَاهُ.

* والأَدُّ : الغَلَبَهُ والقُوَّهُ ، قالَ :

نَضَوْنَ عَنِّى شِرَّهً وأَدَّا

مِنْ بَعْدِ ما كُنْتُ صُمُلّا نَهْدَا (٢)

وأَدَّتِ الإِبِلُ تَؤُدُّ أَدّا : رَجَّعَتِ الحَنِينَ فى أَجْوافِها.

* وأَدُّ النّاقَهِ : حَنِينُها ، ومَدُّها لصَوْتِها ، عن كُراعٍ.

* وأَدَّ البَعِيرُ يَؤُدُّ أَدّا : هَدَرَ.

* وأَدَّ الشَّىْءَ يَؤُدُّه أَدّا : مَدَّهُ.

* وأَدَّ فى الأَرْضِ يَؤُدُّ أَدّا : ذَهَبَ.

* وأَدَدُ الطَّرِيقِ : دَرَرُهُ.

* وأُدٌّ ، وأُدَدُ ، وأَدَدٌ : أَبُو عَدْنان ، وهو أُدُّ بنُ طابِخَهَ ، قال الشّاعِرُ :

أُدُّ بنُ طابِخَهٍ أَبُونَا فانْسُبُوا

يَوْمَ الفَخارِ أَبًا كأُدٍّ تُنْفَرُوا (٣)

قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ أَنَّ الهَمْزَهَ فى أُدٍّ واوٌ ؛ لأَنّه من الوُدِّ ، أَى : الحُبِّ ، فأُبْدِلَتِ الواوُ هَمْزَهً ، كما قالُوا : أُقِّتَتْ ، وأُرِّخَ الكِتابُ.

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (أدد) ؛ وجمهره اللغه ص ۵۵.

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (أدد) ؛ وتاج العروس (أدد) ؛ وجمهره اللغه ص ۵۵ ؛ والمخصص (۲ / ۹۰) ؛ ویروی (شده).

۳- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (أدد) ؛ وجمهره اللغه ص ۵۵ ؛ وتاج العروس (أدد).

الدال والياء [ومما ضوعف من فائه ولامه]

ى د ى

* اليَدُ : الكَفُّ.

* وقالَ أبو إسْحاقَ : اليَدُ : من أَطْرافِ الأَصابِعِ إلى الكَتِفِ ، وهى أُنْثَى ، مَحْذُوفَهُ اللّام ، وَزْنُها فَعْلٌ يَدْىٌ ، فحُذِفَتِ الياءُ تَخْفِيفًا ، فاعْتَقبَتْ حَرَكاتُ اللّامِ على الدّالِ ، والنَّسَبُ إليه عَلَى مَذْهَبِ سِيبَويْه : يَدَوِىٌّ ، والأَخْفَشُ يُخالِفُه فيَقُولُ : يَدْيِىٌّ ، كَثَدْيِىٍّ ، وقد بَيَّنَا الفَرْقَ بينَ قَوْلِ سِيبَويْهِ والأَخْفَشِ فى شَرْحِ كِتابِ سِيبَوَيْهِ ، والجَمْعُ : أَيْدٍ ، عَلَى ما يَغْلِبُ على جَمْعِ فَعْلٍ فى أَدْنَى العَدَدِ ، فأَمّا قَوْلُه _ أَنْشَدَهُ سِيبَويْهِ _ :

وطِرْتُ بِمُنْصُلِى فى يَعْمَلاتٍ

دَوامِى الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحَا (١)

فإنّه احْتَاجَ إلى حَذْفِ الياءِ فحَذَفَها ، وكأَنَّهُ تَوَهَّمَ التَّنْكِيرَ فى هذا ، فشَبَّه لامَ المَعْرِفَهِ بالتَّنْوِينِ من حَيْثُ كانَت هذه الأَشْياءُ من خَواصِّ الأَسْماءِ ، فحَذَفَ الياءَ لأَجْلِ اللّامِ ، كما يَحْذِفُها لأَجْلِ التَّنْوِينِ ، ومِثْلُه قولُ الآخَرِ :

لا صُلْحَ بَيْنِى فاعْلَمُوهُ ولا

بَيْنَكُمُ ما حَمَلَتْ عاتِقِى

سَيْفِى ، وما كُنَّا بنَجْدٍ وَمَا

قَرْقَرَ قُمْرُ الوادِ بالشّاهِقِ (٢)

* وأَيَادٍ جَمْعُ الجَمْعِ ، أَنْشَدَ أَبُو الخَطّابِ :

ساءَها ما تَأَمَّلَتْ فِى أَيادِى

نَا وإِشْناقُهَا إلى الأَعْناقِ (٣)

قالَ ابنُ جِنِّى : أَكْثَرُ ما تُسْتَعْمَلُ الأَيادِى فِى النِّعَمِ لا فِى الأَعْضاءِ.

* ويَدَيْتُه : ضَرَبْتُ يَدَه.

* ويُدِىَ : شَكَا يَدَهُ ، على ما يَطَّرِدُ فى هذا النَّحْوِ.

وأَمّا ما رُوى من أَنَّ « الصَّدَقَهَ تقعُ فى يَدِ اللهِ » فتَأْوِيلُه : أَنَّه يتَقَبَّلُ الصَّدَقَهَ ، ويُضاعِفُ عَلَيْها ، أى يَزِيدُ.

۱- البیت لمضرس بن ربعی فی لسان العرب (ثمن) ، (یدی) ، (جزز).

۲- البیت لأبی عامر جد العباس بن مرداس فی ذیل سمط اللآلی ص ۳۷ ؛ ولسان العرب (قمر) ، (عتق) ؛ وتاج العروس (عتق).

۳- البیت لعدی بن زید فی دیوانه ص ۱۵۰ ؛ ولسان العرب (شنق) ، (یدی) ؛ وتاج العروس (یدی).

وقالُوا : « قَطَعَ اللهُ أَدَيْهِ » : يُرِيدُونَ يَدَيْهِ ، أَبْدَلُوا الهَمْزَةَ من الياءِ ، ولا نَعْلَمُها أَبْدِلَتْ منها على هذا الصُّورَهِ إِلَّا فى هذه الكَلِمَهِ ، وقد يَجُوزُ أَنْ يكون ذلِكَ لُغَهً ؛ لِقِلَّهِ إِبْدالِ مِثْلِ هذا ، وقد تَقَدَّمَ.

* وحَكَى ابنُ جنِّى عن أَبِى عَلِىٍّ : قَطَعَ اللهُ أَدَهُ : يُرِيدُ يَدَهُ ، وليسَ بشَىْءٍ.

* واليَدَا : لُغَهٌ فى اليَدِ ، جاءَ مُتَمَّمًا على فَعَلٍ ، عن أَبِى زَيْدٍ ، وأنشد :

إِلَّا ذِراعَ العَنْزِ أو كَفَ اليَدَا (١)

وقالَ آخَرُ :

قد أَقْسَمُوا لا يَمْنَحُونَكَ نَفْعَه

حَتّى تَمُدَّ إِليهِمُ كَفَ اليَدَا (٢)

* ويَدُ القَوْسِ : أَعْلاهَا ، على التَّشْبِيه ، كما سَمَّوْا أَسْفَلَها رِجْلًا ، وقيل : يَدُها : أَعْلاها وأَسْفَلُها ، وقِيلَ : يَدُها : ما عَلَا عن كَبِدِها. وقالَ أبو حَنِيفَهَ : يَدُ القَوْسِ : السِّيَهُ اليُمْنَى ، يَرْوِيه عن أَبِى زِيادٍ الكِلابِىِّ.

* ويَدُ السَّيْفِ : مَقْبِضُه على التَّمْثِيلِ.

* ويَدُ الرَّحَا : العُودُ الّذِى يَقْبِضُ عليه الطّاحِنُ. واليَدُ : النِّعْمَهُ والمِنَّهُ والصَّنِيعَهُ ، وإِنَّما سُمِّيَتْ يَدًا لأَنَّها إِنّما تَكُونُ بالإِعْطاءِ ، والإِعْطاءُ : إِنالَهٌ باليَدِ ، والجَمْعُ أَيْدٍ ، وأَيادٍ جَمْعُ الجَمْعِ ، كما تَقَدَّمَ فى العُضْوِ. ويُدِىٌّ ويَدِىٌّ فى النِّعْمَهِ خاصَّهً ، قالَ الأَعْشَى :

فلَنْ أَذْكُرَ النُّعْمانَ إِلّا بصالِح

فإِنَّ له عِنْدِى يُدِيّا وأَنْعُمَا (٣)

ويُرْوَى : يَدِيّا ، وهى رِوايَهُ أبى عُبَيْدٍ ، فهو على هذه الرِّوايهِ اسمٌ للجَمْعِ ، ويُرْوَى : « إِلَّا بنِعْمَهٍ ».

* ويَدَيْتُ إِليه يَدًا ، وأَيْدَيْتُها : صَنَعْتُها.

* ويَدُ الطّائِرِ : جَناحُه.

* وخَلَعَ يَدَهُ عن الطّاعَهِ : مَثَلٌ.

وحَكَى الفَرّاءُ عن بَعْضِهم : ذُو اليُدَيَّهِ ، فى « ذِى الثُّدَيَّهِ ».

* قالَ سِيبَوَيْهِ : وقالُوا : بايَعْتُه يَدًا بِيَدٍ ، وهِىَ من الأَسْماءِ المَوْضُوعَهِ مَوْضِعَ المَصادِرِ ، كأَنَّكَ قُلْتَ : نَقْدًا ، ولا يَنْفَرِدُ ذلك ؛

لأَنَّكَ إِنّما تُرِيدُ : أَخَذَ مِنِّى وأَعْطانِى بالتَّعْجِيلِ. قال :

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (أبی) ؛ وتاج العروس (یدی).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (یدی) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۳۰۷ ؛ والمخصص (۳ / ۱۳۹).

۳- البیت لضمره بن ضمره فی لسان العرب (زنم) ، (یدی) ؛ والعین (۸ / ۱۰۲).

ولا يَجُوزُ الرَّفْعُ ؛ لأَنَّكَ لا تُخْبِرُ أَنَّكَ بايَعْتَه ويَدُه فى يَدِكَ.

* واليَدُ : القُوَّةُ. وقَوْلُ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم : « المُسْلِمُونَ تَتَكافَأُ دِماؤُهُم ، ويَسْعى بذِمَّتِهِمْ أَدْناهُم ، وهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِواهُم » (١) أى كَلِمَتُهم واحِدَةٌ ، فبَعْضُهُم يُقَوِّى بَعْضًا ، والجمعُ : أَيْدٍ وفى التَّنْزِيل : (أُولِى الْأَيْدِى وَالْأَبْصارِ) [ص : ۴۵].

* واليَدُ : الغِنَى والقُدْرَةُ ، تَقُولُ : له عَلَىَ يَدٌ ؛ أى : قُدْرَةٌ.

وقَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ :

أَلَا طَرَقَتْ مَىٌّ هَيُومًا بذِكْرِها

وأَيْدِى الثُّرَيّا جُنَّحٌ فى المَغارِبِ (٢)

اسْتِعارَةٌ واتِّساعٌ ، وذلك أَنَّ اليَدَ إذا مالَتْ نَحْوَ الشّىء ، ودَنَتْ إليه دَلَّكَ على قُرْبِها منه ، ودُنُوِّها نَحْوَه ، وإنَّما أرادَ : قُرْبَ الثُّرَيّا من المَغْرِبِ لأُفُولها ، فجَعَلَ لها أَيْدِيًا جُنَّحًا نَحْوَها ، قال لَبِيدٌ :

حَتَّى إذا أَلْقَتْ يدًا فى كافِرٍ (٣)

فجَعَلَ للشَّمْسِ يَدًا إلى المَغِيبِ لَمّا أرادَ أَنْ يَصِفَها بالغُرُوبِ ، وأَصْلُ هذه الاسْتِعارَةِ لِثَعْلَبَةَ ابنِ صُعَيْرٍ المازِنِىِّ [فى قوله] :

فتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بعدَ ما

أَلْقَتْ ذُكاءُ يَمِينَها فى كافِرِ (۴)

وكذلِكَ أَرادَ لَبِيدٌ أن يُصَرِّحَ بلَفْظِ اليَمِينِ ، فلم يُمْكِنْهُ.

وقولُه تَعالى : (لَنْ نُؤْمِنَ بِهذَا الْقُرْآنِ وَلا بِالَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ) [سبأ : ۳۱]. قالَ الزَّجّاجُ : أرادَ بالَّذِى بينَ يَدَيْهِ : الكُتُبَ المُتَقَدِّمَةَ ، يَعْنُونَ : لا نُؤْمِنُ بما أَتَى به مُحَمَّدٌ ، ولا بما أَتَى به غيرُه من الأَنْبياءِ صلى الله عليه وسلم.

وقولُه تَعالَى : (إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَىْ عَذابٍ شَدِيدٍ) [سبأ : ۴۶]. قالَ : الزَّجّاجُ : مَعْناه يُنْذِرُكُم أَنَّكُم إنْ عَصَيْتُمْ لَقِيتُمْ عَذابًا شَدِيدًا.

وقولُهم : « لا يَدَيْنِ بها لَكَ » مَعْناهُ : لا قُوَّةَ لَها بِكَ. لَمْ يَحْكِه سِيبَوَيْهِ إلّا مُثَنًّى ، ومَعْنَى التَّثْنِيَهِ هنا الجَمْعُ والتَّكْثِيرُ ، قالَ الفَرَزْدَقُ :

۱- « حسن » : أخرجه أبو داود وابن ماجه ، وانظر صحيح الجامع (ح ۶۷۱۲).

۲- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ۱۹۱ ؛ ولسان العرب (يدى) ؛ والمخصص (۲ / ۳) ؛ وأساس البلاغه (يدى).

۳- صدر بیت للبید فی دیوانه ص ۳۱۶ ؛ ولسان العرب (کفر) ، (یدی) ؛ وتاج العروس (کفر). وعجزه : *وأجن عورات الثغور ظلامها*.

۴- البیت لثعلبه بن صعیر المازنی فی لسان العرب (رثد) ، (کفر) ، (ثقل) ، (یمن) ، (ذکا) ، (یدی) ؛ والمخصص (۶ / ۷۸ ، ۹ / ۱۹ ، ۱۷ / ۷) ؛ وتاج العروس (رثد) ، (کفر) ، (ثقل) ، (یمن) ، (ذکا) ؛ والعین (۵ / ۴۰۰).

وكُلَّ رَفِيقَىْ كُلِّ رَحْلٍ وإِنْ هُمَا

تَعَاطَى القَنَا قَوْمَاهُمَا أَخَوانِ (١)

ولا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الجارِحَةَ هُنا ؛ لأَنَّ الباءَ لا تَتَعَلَّقُ إلَّا بفِعْلٍ أو مَصْدَرٍ.

ويُقالُ : اليَدُ لِفُلانٍ على فُلانٍ : أى الأَمْرُ النّافِذُ ، والقَهْرَهُ والغَلَبَهُ ، كما تَقُولُ : الرِّيحُ لفُلانٍ.

وقولُه تعالَى : (حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَهَ عَنْ يَدٍ) [التوبه : ٢٩] قِيلَ : مَعْناهُ عن اعْتِرافٍ للمُسْلِمِينَ بأَنَّ أَيْدِيَهُم فوقَ أَيْدِيهِمْ ، وقِيلَ : (عَنْ يَدٍ) : عن إِنْعام عليهِم ؛ لأَنَّ قَبُولَ الجِزْيَهِ ، وتَرْكَ أَنْفُسِهِم ، نِعْمَهٌ ويَدٌ من المَعْروفِ جَزِيلَهٌ ، وقِيلَ : (عَنْ يَدٍ) ، عن قَهْرٍ وذُلٍّ.

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : (يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ) [الفتح : ١٠] قالَ الزَّجّاجُ : يَحْتَمِلُ ثَلاثَهَ أَوْجُهٍ : جاءَ الوَجْهانِ فى التَّفْسِيرِ ، فأَحَدُهما : (يَدُ اللهِ) فى الوَفاءِ (فَوْقَ أَيْدِيهِمْ) ، والآخَرُ : (يَدُ اللهِ) فى الثَّوابِ (فَوْقَ أَيْدِيهِمْ) ، والثّالِثُ ــ واللهُ أَعْلَمُ ــ : (يَدُ اللهِ) فى المِنَّهِ عَلَيْهِمْ فى الهِدَايَهِ (فَوْقَ أَيْدِيهِمْ) فى الطّاعَهِ.

* وثَوْبٌ قَصِيرُ اليَدِ : يَقْصُرُ عن أَنْ يُلْتَحَفَ به.

* وثَوْبٌ يَدِىٌّ : واسِعٌ.

وقالُوا : « لا آتِيهِ يَدَ الدَّهْرِ » : أى الدَّهْرَ ، هذا قَوْلُ أَبِى عُبَيْدٍ ، وقالَ ابنُ الأعرابِىِّ : مَعْناه : لا آتِيهِ الدَّهْرَ كُلَّه ، قالَ الأَعْشَى :

رَوَاحَ العَشِىِّ وسَيْرَ الغُدُوِّ

يَدَ الدَّهْرِ حَتَّى تُلاقِى الخِيارَا (٢)

وكذلِكَ : لا آتِيهِ يَدَ المُسْنَدِ : أى الدَّهْرَ كُلَّه ، وقد تَقَدَّم أنَّ المُسْنَدَ الدَّهْرُ.

* ويَدُ الرَّجُلِ : جَماعَهُ قَوْمِه وأَنْصارُه ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

أَعْطَى فأَعْطانِى يَدًا ودَارَا

وباحَهً حَوَّلَها عَقَارَا (٣)

الباحَهُ هنا : النَّخْلُ الكَثِيرُ.

ويُقال : هُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِواهُم : إِذا كانَ أَمْرُهُم واحِدًا.

وأَعْطَيْتُه مالاً عن ظَهْرِ يَدٍ : يَعْنِى تَفَضُّلاً ، ليس من بَيْعٍ ولا قَرْضٍ ولا مُكافَأَهٍ.

۱- البیت للفرزدق فی دیوانه (۲ / ۳۲۹) ؛ ولسان العرب (یدی).

۲- البیت للأعشی فی دیوانه ص ۹۷ ؛ ولسان العرب (یدی) ؛ وتاج العروس (سعد) ؛ وجمهره اللغه ص ۶۴۵.

۳- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (بوح) ، (یدی) ؛ وتهذیب اللغه (۵ / ۲۷۱) ؛ وتاج العروس (بوح) ، (یدی).

* ورَجُلٌ يَدِىٌّ ، وأَدِىٌّ : رَفِيقٌ.

* ويَدِىَ الرَّجُلُ فهو يَدٍ : ضَعُفَ. قالَ الكُمَيْتُ :

بآيِهِ ما وَبَطْنَ وما يَدِينَا (١)

ولَقِيتُه أَوَّلَ ذاتِ يَدَيْنِ : أَىْ أَوَّلَ شَىْءٍ ، وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : أَمّا أَوَّلَ ذاتِ يَدَيْنِ فإِنِّى أَحْمَدُ اللهَ.

الدال والواو [د و و]

اشاره

* الدَّوُّ : الفَلاةُ الواسِعَةُ.

* وقِيلَ : الدَّوُّ ، والدَّوِّيَّةُ ، والدّاوِيَّةُ : [والدّاوِيَةُ] المَفازَةُ ، قِيلَ : الأَلِفُ فيه مُنْقَلِبَةٌ عن الواوِ السّاكِنَةِ ، ونَظِيرُه انْقِلابُه عن الياءِ فى طايَةٍ وغايَةٍ ، وهَذَا القَلْبُ قَلِيلٌ غيرُ مَقِيسٍ عليه غيرُه.

وقالَ أبو علىٍّ : هذه دَعْوَى من قائِلها لا دَلالَةَ عليها ، وذلِكَ أَنّه يَجُوزُ أَنْ يكونَ بَنَى من الدَّوِّ فاعِلَةً ، فصارَ داوِيَةً بوزنِ زَاوِيَةٍ ، ثم إنّه أَلْحَقَ الكَلِمَةَ ياءَ النَّسَبِ ، وحَذَفَ اللّامَ ، كما تَقُولُ ـ فى الإضافَةِ إلى ناجِيَةٍ ـ : ناجِىٌّ ، وإلى قاضِيَةٍ : قاضِىٌّ ، وكما قالَ عَلْقَمَةُ :

كَأْسُ عَزِيزٍ من الأَعْنابِ عَتَّقَها

لِبَعْضِ أَرْبابِها حانِيَّةٌ حُومُ (٢)

فَنَسَبَهَا إلى الحانِى بوَزْنِ القاضِى ، وأَنْشَدَ الفارِسِىُّ لعَمْرِو بنِ مِلْقَطٍ :

والخَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبابَها الشِّ

قَّ وقَدْ تَعْتَسِفُ الدّاوِيَهْ (٣)

قالَ : فإن شِئْتَ قلتَ : إنّه بَنَى من الدَّوِّ فاعِلَةً ، فصارَ التَّقْدِيرُ : داوِوَه ، ثم قَلَبَ الواوَ الأَخِيرَةَ التى هى واوٌ ياءً ؛ لانْكِسارِ ما قَبْلَها ووُقُوعِها طَرَفًا ، وإنْ شِئْتَ قُلْتَ : أرادَ الدّاوِيَّةَ المَحْذُوفَةَ اللّامِ كالحانِيَةِ إلَّا أَنّه خَفَّفَ ياءَ الإضافَةِ كما خَفَّفَ الآخَرُ فى قَوْلِه ـ أَنْشَدَهُ أبو عَلِىٍّ أَيْضًا ـ :

بَكِّى بعَيْنِكِ واكِفَ القَطْرِ

ابنَ الحَوارِى العالِىَ الذِّكْرِ (٤)

۱- عجز بیت للکمیت فی دیوانه (۲ / ۱۱۲) ؛ ولسان العرب (یدی) ؛ وتاج العروس (وبط) ، (یدی) ؛ وصدره : *فأی ما یکون یک وهو سنا*.

۲- البیت لعلقمه بن عبده فی دیوانه ص ۶۸ ؛ ولسان العرب (کأس) ، (حوم) ، (حنا) ، (دوا) ؛ وبلا نسبه فی جمهره اللغه ص ۵۷۴.

۳- البیت لعمرو بن ملقط فی لسان العرب (شقق) ، (دوا) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۰ / ۱۱۴).

۴- البیت لعبید الله بن قیس الرقیات فی ملحق دیوانه ص ۱۸۳ ؛ ولسان العرب (حور) ، (أیا) ، (دوا).

* ودَوَّى : أَخَذَ فى الدَّوِّ ، قال رُؤْبَهُ :

دَوَّى بِها لا يَغْدِرُ العَلَائِلا (١)

* والدَّوُّ : موضِعٌ بالبادِيَهِ ، وهى صَحْراءُ مَلْساءُ.

* وقيل : الدَّوُّ : بَلَدٌ لبَنِى تَمِيمٍ ، قالَ ذُو الرُّمَّهِ :

حَتَّى نِساءُ تَمِيمٍ وهى نازِحَهٌ

بباحَهِ الدَّوِّ فالصَّمّانِ فالعَقَدِ (٢)

* والدَّوَّهُ : مَوْضِعٌ مَعْروفٌ.

* والـدَّوْداهُ : أَثَرُ الأُرْجُوحَهِ ، وهى فَعْلَلَهٌ بمنزِلَهِ القَرْقَرَهِ ، وأصلها دَوْدَوَهٌ ، ثم قلبت الواوُ ياءً ؛ لأَنَّها رابِعَهٌ هنا ، فصارت فى التَّقْدِيرِ دَوْدَيَه ، فـانْقَلَبَتِ اليـاءُ أَلِفًـا لتَحَرُّكِهـا وانْفِتـاحِ ما قَبْلَها ، فصارَتْ دَوْدَاهَ ، ولا يَجُوز أَنْ تكونَ فَعْلَاه كأَرْطاهٍ ؛ لِئَلا تُجْعَلَ الكَلِمَهُ من بابِ قَلِق وسَـلِس ، وهو أَقَلُّ من بابِ صَرْصَرٍ وفَدْفَدٍ ، ولا يَجُوزُ أيضًا أنْ تَجْعَلَها فَوْعَلَهً كجَوْهَرَهٍ ؛ لأَنَّك تَعْدِلُ إلى بابٍ أَضْيَقَ من بابِ سَلِسَ ، وهو بابُ كَوْكَب ودَوْدَن ، وأيضًا فإنّ الفَعْلَلَهَ أكْثَرُ فى الكَلامِ من فَعْلاهٍ وفَوْعَلَهٍ.

وقولُ الكُمَيْتِ :

خَرِيعُ دَوادِىَ فى مَلْعَبٍ

تَأَزَّرُ طَوْرًا وتُرْخِى الإزارَا (٣)

فإنَّه أَخْرَجَ دَوادِىَ على الأَصْلِ ضَرُورَهً ؛ لأَنَّه لو أَعَلَّ لامَه فحَذَفَها فقَال : « دَوَادٍ » لانْكَسَر البَيْتُ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

د و د

* الدُّودُ ، واحِدَتُه : دُودَهٌ.

* وقد دَادَ الطَّعامُ يَدَادُ دَوَدًا ، وأَدَادَ ، ودَوَّدَ ، ودِيدَ : صارَ فِيه الدُّودُ.

مقلوبه : و د د

* الوُدُّ : الحُبُّ ، يكـونُ فى جَمِيعِ مَـدَاخِلِ الخَيْرِ ، عن أبى زَيْـدٍ وَدَّ الشَّـيْءَ وُدّا ، ووِدّا ، ووَدّا ، ووَدَادَهً ، ووِدَادًا ، وَوَدادًا ، ومَوَدَّهً ،

ومَوِدَّةً ، ومَوْدِدَةً : أَحَبَّه ، وقد قُرِئَ : (سَيَجْعَلُ لَهُمُ

۱- الرجز لرؤبه ص ۱۲۵ ؛ ولسان العرب (دوا) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۲۲۴) ؛ وتاج العروس (دوا).

۲- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ۱۷۹ ؛ ولسان العرب (دوا) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ۱۱۵.

۳- البيت للكميت بن زيد فى ديوانه (۱ / ۱۹۰) ؛ ولسان العرب (دوا).

الرَّحْمنُ وُدًّا) [مريم : ٩٦] ووِدّا ، قال :

ما لِيَ فى صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدِدَه (١)

قال سِيبَويْهِ : جاءَ المَصْدَرُ فى مَوَدَّهٍ على مَفْعَلَهٍ ، ولم يُشاكِلْ بابَ مَوْجِلٍ فيمَنْ كَسَرَ الجِيمَ ، لأَنَّ واوَ يَوْجَلُ قد تَعْتَلُّ بقَلْبِها أَلِفًا ، فأَشْبَهَتْ واوَ يَعِدُ ، فكَسَرُوها كما كَسَرُوا المَوْعِدَ ، وإن اخْتَلَفَ التَّغْيِيرانِ ، فكانَ تَغْيِيرُ ياجَلُ قَلْبًا ، وتَغْيِيرُ يَعِدُ حَذْفًا ، لكنّ التَّغِييرَ يَجْمَعُهما.

وحَكَى الزَّجّاجُ عن الكِسائِيِّ : وَدَدْتُ الرَّجُلَ بالفتحِ ، وقولُه تَعالى : (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبى) [الشورى : ٢٣] ، مَعْناهُ لا أَسْأَلُكُم أَجْرًا على تَبْلِيغِ الرِّسالَهِ ، ولِكِنِّى أُذَكِّرُكُم المَوَدَّهَ فِى القُرْبَى ، والمَوَدَّهُ مُنْتَصِبَهٌ على اسْتِثْناءٍ لَيْسَ من الأَوَّلِ ؛ لأَنَ المَوَدَّهَ فى القُرْبَى ليست بأَجْرٍ.

* ورَجُلٌ أُدٌّ ، ومِوَدٌّ ، ووَدُودٌ ، والأُنْثَى وَدُودٌ أيضًا.

فأمّا قَوْلُه _ أنْشَدَه ابن الأَعْرابِيِّ _ :

وأَعْدَدْتُ للحَرْبِ خَيْفانَهً

جَمُومَ الجِراءِ وَقَاحًا وَدُودَا (٢)

فمَعْنَى قَوْلِه : « وَدُودًا » أَنَّها باذِلَهٌ له ما عِنْدَها من الجَرْيِ ، لا يَصِحُّ قَوْلُه : « وَدُودًا » إلّا عَلَى ذلك ؛ لأَنَّ الخَيْلَ بَهائِمُ ، والبَهائِمُ لا وُدَّ لها فى غَيْرِ نَوْعِها.

* وتَوَدَّدَ إِلَيْهِ : تَحَبَّبَ.

* وتَوَدَّدهُ : اجْتَلَبَ وُدَّه ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأنشدَ :

أَقُولُ تَوَدَّدْنِى إذا ما لَقِيتَنِى

برِفْقٍ ومَعْرُوفٍ من القَوْلِ ناصِعِ (٣)

* وفُلانٌ وُدُّكَ ، ووِدُّكَ ووَدُّكَ بالفَتْحِ ، الأَخِيرَهُ عن ابنِ جِنِّى ، ووَدِيدُكَ ، وقومٌ وِدٌّ ، ووِدَادٌ وأَوِدّاءُ ، وأَوْدادٌ ، وأَوِدٌّ _ بفتح الهَمْزَهِ وكَسْرِ الواو _ وأَوُدٌّ ، قال النّابِغَهُ :

إِنِّى كَأَنِّى لَدَى النُّعْمانِ خَبَّرَهُ

بَعْضُ الأَوُدِّ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبِ (٤)

وذَهَبَ أبو عُثْمانَ إلى أَنَ أَوُدّا جَمْعٌ دَلَّ على واحِدِه ، أَى أَنَّهُ لا واحِدَ لَهُ ، ورَواهُ بعضُهم : « بَعْضُ الأوَدِّ ». قال أَبُو عَلِيٍّ : أرادَ الأَوَدِّينَ.

ص: ۳۶۹

۱- الرجز بلا نسبه فی تاج العروس (ودد). ویروی : *لا یجدون لصدیق مودده*.

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (ودد) ؛ وتاج العروس (ودد).

۳- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (ودد) ؛ وتاج العروس (ودد).

۴- البیت للنابغه الذبیانی فی دیوانه ص ۴۹۰ ؛ ولسان العرب (ودد) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۲۳۶) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۱۵ ؛ وتاج العروس (ودد). ویروی : لدی النهان.

* ووُدٌّ ، ووَدٌّ : صَنَمٌ ، وحكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ مَفْتُوحًا لا غَيْرُ. وقالُوا : عَبْدُ وُدٍّ : يَعْنُونَه به.

* ووُدٌّ : لُغَةٌ فى أُدٍّ ، وهو وُدُّ بنُ طابِخَهَ.

* ووَدّانُ : وادٍ مَعْرُوفٌ ، قالَ نُصَيْبٌ :

قِفُوا خَبِّرُونِى عن سُلَيْمانَ إِنَّنِى

لَمَعْرُوفِهِ من أَهْلِ وَدّانَ طالِبُ (١)

* ووَدٌّ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ.

* والوَدُّ : الوَتِدُ ، زَعَم ابنُ دُرَيْدٍ أَنَّها لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ ، لا أَدْرِى هل أَرادَ أَنَّه لا يُغَيِّرُها هذا التَّغْيِيرَ إِلّا بَنُو تَمِيمٍ ، أم هى لُغَةٌ لِتَمِيمٍ غيرَ مُغَيّرَةٍ عن وَتِدٍ؟

* ومَوَدَّهُ : اسمُ امرأَةٍ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

مَوَدَّهُ تَهْوَى عُمْرَ شَيْخٍ يَسُرُّه

لَها المَوْتُ قبلَ اللَّيْلِ لو أَنَّها تَدْرِى

يَخافُ عليها جَفْوَةَ النّاسِ بَعْدَه

ولا خَتَنٌ يُرْجَى أَوَدُّ مِن القَبْرِ (٢)

وقِيلَ : إِنّما سُمِّيَتْ بالمَوَدَّهِ التى هى المَحَبَّةُ.

* ومَوْدُودٌ : اسمُ فَرَسٍ من ذلِكَ أَيْضًا ، قالَ ذُو الرُّمَّهِ :

ونَحْنُ غَداةَ بَطْنِ الخَوْعِ جِئْنَا

بمَوْدُودٍ وفارِسِه جِهارَا (٣)

باب الثلاثى المعتل

الدال والظاء والهمزه [د أ ظ]

* دَأَظَ المَتاعَ فى الوِعاءِ دَأْظًا : إِذا كَنَزَهُ فيه حَتّى يَمْلأَهُ ، قالَ _ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ _ :

لَقَدْ فَدَى أَعْناقَهُنَّ المَحْض

والدَّأْظُ حَتّى ما لَهُنَّ غَرْضُ (۴)

* ودَأظَ القَرْحَهَ : غَمَزَها فانْفَضَخَتْ.

ص: ۳۷۰

۱- البیت لنصیب فی دیوانه ص ۵۹ ؛ ولسان العرب (ودد) ؛ وتاج العروس (ودد).

۲- البیتان بلا نسبه فی لسان العرب (ودد) ؛ وتاج العروس (ودد).

۳- البیت لـذی الرمه فی دیوانه ص ۱۳۸۱ ؛ ولسـان العرب (ودن) ؛ وتاج العروس (ودن) ؛ وبلا نسـبه فی جمهره اللغه ص ۶۸۶ ، ۱۰۶۲. ویروی : الخوع جئنا.

۴- الرجز بلاـ نسـبه فی لسان العرب (دأض) ، (غرض) ، (دأظ) ؛ وتهـذیب اللغه (۵ / ۳۴۶ ، ۸ / ۶ ، ۸ / ۱۲ ، ۵۴ ، ۱۴ / ۱۴۹) ؛ وتاج العروس (دأض) ، (غرض) ، (ذأظ) ، (دأظ) ؛ والمخصص (۱۰ / ۱۵ ، ۱۳ / ۱۶۱).

الدال والثاء والهمزه [د ث أ]

اشاره

* الدَّثِئُ مِن المطر : الذى يَأْتِى بعدَ اشْتِدادِ الحَرِّ ، وقال ثَعْلَبٌ : هو الذى يَجِىءُ إذا قاءَتِ الأَرْضُ الكَمْأَةَ.

* والدَّثِئُ : نِتاجُ الغَنَمِ فى الصَّيْفِ ، كُلُّ ذلِكَ صِيغَ صِيغَةَ النَّسَبِ ، وليسَ بنَسَبٍ.

مقلوبه : ث د أ

* الثُّدّاءُ : نَبْتٌ له وَرَقٌ كأَنّه وَرَقُ الكُرّاثِ ، وقُضْبانٌ طِوالٌ يَدُقُّها النّاسُ وهى رَطْبَةٌ ، فيَتَّخِذُونَ منها أَرْشِيَةً يَسْقُونَ بِها ، وهذا قولُ أَبِى حَنِيفَةَ ، وقالَ مَرَّةً : هى شَجَرةٌ طَيِّبَةٌ يُحِبُّها المالُ ، ويَأْكُلُها ، وأُصُولُها بِيضٌ حُلْوَةٌ ، ولها نَوْرٌ مثلُ نَوْرِ الخِطْمِيِّ الأَبْيَضِ ، وفى أَصْلِه شَيْءٌ من حُمْرَةٍ يَسِيرةٍ ، قالَ : ويَنْبُتُ فى أَضْعافِه الطَّراثِيثُ والضَّغابيسُ ، وتَكُونُ الثُّدّاءَةُ مثلَ قِعْدَةِ الصَّبِيِّ.

مقلوبه : د أ ث

* دَأَثَ الطَّعامَ : أَكَلَه.

* والدَّأْثُ : الدَّنَسُ ، وقِيلَ : الثِّقْلُ ، والجمع : أَدْآثٌ.

* والدَّأْثُ : العَداوَةُ ، عن كُراعٍ.

* والدَّأْثاءُ ، والدَّأَثاءُ : الأَمَةُ ، اسمٌ لَها ، والجَمْعُ : دآثٍ خَفِيفٌ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

أَصْدَرَها عَنْ طَثْرَةِ الدَّآثِى

صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبعاثِ (١)

خَرِشٌ : يُهَيِّجُها ويُحَرِّكُها ، وقد تقَدَّمَ ، وقد يُقال للأَحْمَقِ : ابنُ دَأْثاءَ.

* والأَدْأَثُ : رملٌ مَعْرُوفٌ يُسْمَعُ به عَزِيفُ الجِنِّ ، قالَ رُؤْبَةُ :

تَأَلُّقَ الجِنِّ برَمْلِ الأَدْأَثِ (٢)

مقلوبه :ث أ د

* الثَّأَدُ : الثَّرَى والنَّدَى.

۱- الرجز لأبی محمد الفقعسی فی تاج العروس (برق) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (بعث) ، (دأث) ، (رغث) ، (طثر) ، (خرش) ؛ وتاج العروس (بعث) ، (دأث) ، (رغث) ، (طثر) ، (خرش).

۲- الرجز لرؤبه فی دیوانه ص ۲۷ ؛ ولسان العرب (دأث) ؛ وتاج العروس (دأث).

* وثَئِدَ النَّبْتُ ثَأَدًا ، فهو ثَئِدٌ : نَدِىَ.

* وفَخِذٌ ثَئِدَةٌ : رَيَّا مُمْتَلِئَةٌ.

* وما أَنَا بابْنِ ثَأْدَاءَ ولا دَأْثاءَ : أى لَسْتُ بعاجِزٍ.

وقِيلَ فى الثَّأْداءِ ما قِيلَ فى الدَّأْثاءِ من أَنَّها الأَمَةُ والحَمْقاءُ جَمِيعًا ، قال :

وما كُنَّا بَنِى ثَأْداءَ لَمَّا

شَفَيْنا بالأَسِنَّهِ كُلَّ وِتْرِ (١)

ورَواهُ يَعْقُوبُ : « ... حَتَّى شَفَيْنَا ... ». وما لَهُ : ثَئِدَتْ أُمُّه ، كما يُقالُ : حَمُقَتْ.

الدال والراء والهمزه [د ر أ]

اشاره

* دَرَأَهُ يَدْرَأه دَرْأً ، ودَرَّأَهُ : دَفَعَه.

* وتَدَارَأَ القَوْمُ : تَدافَعُوا فى الخُصُومَهِ ونَحْوِها واخْتَلَفُوا ، وفى التنزيل : (فَادَّارَأْتُمْ فِيها) [البقره : ٧٢].

* وإنَّه لَذُو تُـدْرَإٍ : أى حِفاظٍ ومَنَعَهٍ ومُـدافَعَهٍ ، يَكُونُ ذلك فى الحَرْبِ والخُصُومَهِ ، تاؤُه زائِـدَهٌ ؛ لأَنه من دَرَأْتُ ، ولأَنَّه ليسَ فى الكَلامِ مثلُ جُعْفَرٍ.

* ودَرَأَ عنهُ الحَدَّ دَرْأً : دَفَعَه ، وفى الحَدِيثِ : « ادْرَؤُوا الحُدُودَ بالشُّبُهاتِ » (٢).

* وانْدَرَأَ علينا بِشَرٍّ ، وتَدَرَّأَ : تَدافَع.

* ودَرَأَ السَّيْلُ ، وانْدَرَأَ : انْدَفَعَ.

* وجاءَ السَّيْلُ دُرْءًا ، ودَرْءًا : إِذا انْدَرَأَ من مَكانٍ لا يُعْلَمُ به.

وقيلَ : جاءَ الوادِى دُرْءًا : إِذا سالَ بمَطَرِ وادٍ آخَرَ ، فإِنْ سالَ بمَطَرِه نَفْسِه قِيلَ : سالَ ظَهْرًا ، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ.

واسْـتَعارَ بعضُ الرُّجّازِ الدَّرْءَ لسَـيَلانِ الماءِ من أَفْواهِ الإِبِلِ فى أَجْوافِها ؛ لأَنَّ الماءَ إِنّما يَسِيلُ هُنالِكَ غَرِيبًا أيضًا ؛ إِذْ أَجْوافُ الإِبِلِ لَيْسَتْ من مَنابِعِ الماءِ ولا مَناقِعِه ، فقَالَ :

جابَ لها لُقْمانُ فى قِلَاتِها

ماءً نَقُوعًا لصَدَى هاماتِها

ص: ۳۷۲

۱- البیت للکمیت فی دیوانه (۱ / ۷۶) ؛ ولسان العرب (ثأد) ؛ وتاج العروس (ثأد) ؛ والمخصص (۳ / ۱۴۴).

۲- « ضعیف » مرفوعًا ، والصحیح وقفه علی ابن مسعود. انظر ضعیف الجامع (ح ۲۵۸).

تَلْهَمُه لَهْمًا بجَحْفلاتِها

يَسِيلُ دَرْأً بينَ جانِحاتِها (١)

اسْتَعارَ للإبِلِ جَحافِلَ ، وإنَّما هى لِذاتِ الحافِرِ ، وقد تَقَدَّمَ.

* ودَرَأَ الوَادِى بالسَّيْلِ : دَفَع.

وقَوْلُ العَلاءِ بنِ المِنْهالِ الغَنَوِىِّ فى شَرِيكِ بنِ عَبْدِ اللهِ النَّخَعِىِّ :

لَيْتَ أَبا شَرِيكٍ كانَ حَيّا

فيُقْصِرَ حينَ يُبْصِرُه شَرِيكُ

ويَتْرُكَ مِن تَدَرِّيهِ عَلَيْنَا

إذا قُلْنَا لهُ : هذا أَبُوكَا (٢)

إنَّما أرادَ من تَدَرُّئِه ، فأَبْدَلَ الهَمْزَةَ إبْدالاً صَحِيحًا ، حَتّى جَعَلَها كأَنَّ موضُوعَها الياءُ ، وكَسَرَ الرّاءَ لمُجاوَرَهِ هذه الياءِ المُبْدَلَهِ ، كما كانَ يَكْسِرُها لو أَنَّها فى مَوْضُوعِها حَرْفُ عِلَّهٍ ، كقولك : تَقَضِّيها وتَحَلِّيها ، ولو قالَ : « مِنْ تَدَرُّئِه » لكانَ صَحِيحًا ؛ لأَنّ قَوْلَه « تَدَرُّئِه » مُفاعَلَتُنْ ، ولا أَدْرِى لم فَعَل العَلاءُ هذا مع تَمامِ الوَزْنِ ، وخُلُوصِ تَدَرُّئِه من هَذَا البَدَلِ الذى لا يَجُوزُ مثلُه إلا فى الشَّعرِ ، اللهُمَّ إلَّا أَنْ يَكُونَ العَلاء هذا لُغَتُه البَدَلُ.

* ودَرَأَ الرَّجُلُ يَدْرَأُ دَرْءًا ، ودُرُوًا ، مثل طَرَأَ ، وهُمُ الدُّرّاءُ ، والدُّرَآءُ.

* ودَرَأَ علَيْهِم دَرْءًا ودُرُوءًا : خَرَجَ فُجاءَةً.

* ودَرَأَ عليهِمْ دَرْءًا ودُرُوءًا : خَرَجَ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

أَحِسُّ لِيَرْبُوعٍ وأَحْمِى ذِمارَها

وأَدْفَعُ عَنْها مِنْ دُرُوءِ القَبائِلِ (٣)

أى : من خُرُوجِها وحَمْلِها. وكذلِكَ انْدَرَأَ وتَدَرَّأَ.

* والدَّرْءُ : المَيْلُ.

* وانْدَرَأَ الحَرِيقُ : انْتَشَرَ.

* وكَوْكَبٌ دُرِّىءٌ : مُنْدَفِعٌ فى مُضِيِّه من المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ من ذلك ، والجَمْعُ : دَرارِىءُ ، على وَزْنِ دَرارِيَ.

* والدَّرِيئَةُ : الحَلْقَةُ التى يُتَعَلَّمُ الطَّعْنُ والرَّمْىُ عليها.

قال عَمْرُو بنُ مَعْدِى كَرِبَ :

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (درأ) ، (جحفل) ، (لهم) ؛ وتاج العروس (درأ) ، (لهم).

٢- البيتان للعلاء بن المنهال الغنوى فى لسان العرب (قوا).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (درأ) ؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ٤٣١) ؛ وتاج العروس (درأ).

ظَلَلْتُ كأَنِّى للرِّماحِ دَرِيئَه

أُقاتِلُ عن أَبْناءِ جُرْمٍ وفَزَّتِ (١)

* والدَّرِيئَةُ : كُلُّ ما اسْتُتِرَ بِهِ من الصَّيْدِ لِيُخْتَلَ ، والجمع : الذّرايَا ، والدَّرَائِئُ بِهَمْزَتَيْن ، كلاهُما نادِرٌ.

* ودَرَأَ الدَّرِيئَةَ للصَّيْدِ يَدْرَؤُها دَرْءًا : ساقَها واسْتَتَرَ بها.

* وتَدَرَّأَ القَوْمُ : اسْتَتَرُوا عن الشَّىْءِ لِيَخْتِلُوه.

* ودَرَأَ البَعِيرُ يَدْرَأُ دُرُوءًا ، فهو دارِئٌ : وَرِمَ ظَهْرُه ، وكذلِكَ الأُنْثَى بغير هاءٍ ، واسْتَعارَهُ رُؤْبَهُ للمُنْتَفِخِ المُتَغَضِّبِ ، فقالَ :

يا أَيُّها الدّارِئُ كالمَنْكُوفِ

والمُتَشَكِّى مُغْلَهَ المَجْحُوفِ (٢)

جَعَل حِقْدَه الَّذِى نَفَخَه بمَنْزِلَهِ الوَرَمِ الذى فى ظَهْرِ البَعِيرِ.

* وأَدْرَأَتِ النّاقَهُ ، وهى مُدْرِئٌ : اسْتَرْخَى ضَرْعُها ، وقِيلَ : هو إِذا أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ عندَ النِّتاجِ.

* والدَّرْءُ : العِوَجُ فى القَناهِ ونَحْوِها مِمّا تَصْلُبُ إِقامَتُه ، والجَمْعُ : دُرُوءٌ.

* ودُرُوءُ الطَّرِيقِ : كُسُورُه وأَخاقِيقُه.

* والدَّرْءُ : نادِرٌ يَنْدُرُ من الجَبَلِ ، وجَمْعُه دُرُوءٌ.

* ودَرَأَ الشَّىْءَ دَرْءًا : بَسَطَه.

* ودَرْءٌ : اسمُ رَجُلٍ.

مقلوبه : ر د أ

* الرِّدْءُ : العَوْنُ والمادَّهُ.

* ورَدَأَ الشّىءَ بالشَّىءِ : جَعَلَه له رِدْءًا.

* وأَرْدَأَه : أَعانَهُ.

* وتَرادَأَ القَوْمُ : تَعاوَنُوا.

۱- البیت لعمرو بن معدیکرب فی دیوانه ص ۷۳ ؛ ولسان العرب (درأ) ؛ وتاج العروس (درأ) ؛ والمخصص (۶ / ۶۸) ؛ والعین (۸ / ۵۹).

۲- الرجز لرؤبه فی دیوانه ص ۱۷۸ ؛ ولسان العرب (درأ) ؛ و (جحف) ؛ وتاج العروس (درأ) ، (جحف) ؛ والعین (۳ / ۸۵).

* وَرَدَأَ الحائِطَ ببناءٍ : أَلْزَقَه به.

* ورَدَأَهُ بِحَجَرٍ : رَماهُ ، كرَدَاهُ.

* ورَدُأَ الشَّيْءُ رَدَاءَةً ، فهو رَدِيءٌ : فَسَدَ.

* ورَجُلٌ رَدِيءٌ كذلك من قَوْمٍ أَرْدِءَاءَ ، بهَمْزَتَيْنِ ، عن اللِّحْيانِيِّ وَحْدَه.

* وأَرْدَأَ الرَّجُلُ : فَعَلَ شَيْئًا رَديئًا ، أو أَصابَه.

* وأَرْدَأَ هذا الأَمْرُ على غَيْرِه : أَرْبَى ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ.

* وأَرْدَأَ على السِّتِّينَ : [زادَ عليها] مَهْمُوزٌ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، والَّذِى حَكاهُ أبو عُبَيْدٍ : أَرْدَيت.

وقولُه :

فى هَجْمَةٍ يُرْدِئُها وتُلْهِيهْ (١) يَجُوزُ أَنْ يكونَ أَرادَ يُعِينُها ، وأن يكونَ أَرادَ يَزِيدُ فيها ، فحَذَفَ الحرفَ ، وأَوْصَلَ الفِعْلَ.

مقلوبه : أ د ر

* الآدَرُ والمَأْدُورُ : الَّذِى يَنْفَتِقُ صِفاقُه ، فيَقَعُ قُصْبُه ، ولا يَنْفَتِقُ إلا من جانِبِه الأَيْسَر ، وقيلَ : هو الَّذِى يُصِيبُه فَتْقٌ فى إِحْدَى الخُصْيَتَيْن.

ولا يُقالُ : امْرَأَةٌ أَدْرَاءُ ، إمّا لأَنَّه لم يُسْمَعْ ، وإِمّا أَنْ يكونَ لاخْتِلافِ الخِلْقَةِ.

* وَقَدْ أَدِرَ أَدَرًا ، والاسمُ الأُدْرَةُ.

* وقيلَ : الخُصْيَةُ الأَدْراءُ : العَظِيمَةُ من غيرِ فَتْقٍ.

مقلوبه : ر أ د

* غُصْنٌ رَؤُودٌ : وهو أَرْطَبُ ما يَكُونُ وأَرْخَصُهُ ، وقد رَؤُدَ وتَرَأَّدَ.

* وقيلَ : تَرَؤُّدُه : تَفَيُّؤُه وتَذَبُّلُه.

* وتَرَاؤُدُهُ ، كَقَوْلِكَ تَراعُدُه : تَمَيُّلُه وتَمَيُّحُه يَمينًا وشمالاً.

* والرَّأْدَهُ ، والرُّؤْدَهُ ، والرَّءُودَهُ كُلُّه : السَّرِيعَهُ الشَّبابِ مع حُسْنِ غِذاءٍ ، وهِىَ الرُّؤْدُ أيضًا ، والجمعُ : أَرْآدٌ.

* والرِّئْدُ : فَرْخُ الشَّجَرَهِ ، وقيلَ : هو ما لانَ من أَغْصَانِهَا ، والجمعُ : رِئْدانٌ.

ص: ٣٧٥

١- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى الجيم (١ / ٢٧٨) ؛ ولأبى محمد الحذلمى فى تاج العروس (ذنب) ؛ ولسان العرب (ذنب).

* ورِئْدُ الرَّجُلِ : تِرْبُه ، وكَذلِكَ الأُنْثَى ، وأكثر ما يكَونُ فِى الإِنَاثِ ، قَالَ :

قَالتْ سُلَيْمَى قَوْلَهً لِرِيدِهَا (١)

أرادَ الهَمْزَ فخَفَّفَ ، أو أَبْدَلَ طَلَبًا للرِّدْفِ ، والجمعُ : أَرْآدٌ.

* والرَّأْدُ : رَوْنَقُ الضُّحَى ، وقيلَ : هو بَعْدَ انْبِساطِ الشَّمْسِ ، وارْتِفَاعِ النَّهارِ ، وقد تَراءَدَ ، وتَرَأَّدَ.

* الرَّأْدُ ، والرُّؤْدُ : أَصْلُ اللَّحْيِ ، وقيلَ : أَصْلُ مَنْبِتِ الأَضْراسِ فى اللَّحْيِ ، وقِيلَ : الرَّأْدانِ : طَرَفا اللَّحْيَيْنِ الدَّقِيقانِ اللّذانِ [فى] أَعْلاهُما ، وهُما المُحَدَّدانِ الأَحْجَنانِ المُعَلَّقانِ فى خُرْتَيْنِ دُونَ الأُذُنَيْنِ.

* وقِيلَ : طَرَفُ كُلِّ غُصْنٍ رُؤْدٌ ، والجَمْعُ : أَرْآدٌ ، وأَرائِدُ ، وأَرائِدُ نادِرٌ ، وليسَ بجَمْعِ جَمْعٍ ؛ إذ لو كانَ ذلِكَ لقِيلَ : أَرائِيدُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَرَى شُؤُونَ رَأْسِه العَوارِدَا

الخَطْمَ واللَّحْيَيْنِ والأَرائِدَا (٢)

* والرُّؤْدُ : الثُّؤَدَهُ ، قالَ :

كأَنَّه ثَمِلٌ يَمْشِى على رُودِ (٣)

احْتاجَ إِلى الرِّدْفِ فخَفَّفَ هَمْزَةَ الرُّؤْدِ ، ومَنْ جَعَلَه تكبِيرَ رُوَيْدٍ لم يَجْعَلْ أَصْلَه الهَمْزَ ، وروَاهُ أبو عُبَيْدٍ :

كأَنَّها مثلُ من يَمْشِى على رُودِ (٤)

فَقَلب « ثَمِلٌ » وغَيَّر بِناءَه ، وهو خَطَأٌ.

* وتَرَأَّدَ الرَّجُلُ : قامَ فأَخَذَتْهُ رِعْدَهٌ فى عِظامِه.

* وتَرَأَّدَتِ الحَيَّهُ : اهْتَزَّتْ فى انْسِيابِها.

* وتَرَأَّدَ الشَّىْءُ : الْتَوَى فذَهَبَ وجاءَ.

١- الرجز بلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١٠٥٨ ؛ ومجمل اللغه (٣ / ٤٣١) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٢٠١) ؛ ولسان العرب (رأد).

٢- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى تاج العروس (عرد) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رأد) ، (ضبر) ، (برطل).

٣- عجز بيت للجموح الظفرى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٧٢ ؛ ولسان العرب (رود) ؛ وتاج العروس (رود) ، (رأد) ؛ والمخصص (٦٤ / ٨٩).

٤- التخريج السابق.

الدال واللام والهمزه [د أ ل]

اشاره

* دَأَلَ يَدْأَلُ دَأْلًا ، ودَأَلَانًا ، ودَأَلَى ، وهى : مِشْيَةٌ فيها ضَعْفٌ وعَجَلَةٌ ، وقيل : هو عَدْوٌ مُقارِبٌ ، أنْشَدَ سِيبَوَيْهِ _ فيما تَضَعُه العَرَبُ على أَلْسِنَهِ البهائِم لضَبٍّ يُخاطِبُ ابْنَه _ :

أَهَدَمُوا بَيْتَكَ لا أَبَا لَكَا

وأَنَا أَمْشِى الدَّأَلَى حَوالَكا (١)

وقيل : هو مَشْىُ الذى كأَنَّه يَبْغِى فى مِشْيَتِه من النَّشاط.

* ودَأَلَ له يَدْأَلُ دَأْلًا ، ودَأْلانًا : خَتَله.

* والدَّأَلانُ بتَحْرِيكِ الهمزِه أيضًا : الذِّئْبُ عن كُراعٍ.

* والدُّؤُلُ : دُوَيْبَّةٌ [صَغيره] عنه أيضا ، وليسَ ذلك بمَعْرُوفٍ.

* والدُّئِلُ : دُوَيْبَّةٌ كالثَّعْلَبِ ، قال كَعْبُ بنُ مالِكٍ :

جَاءُوا بجَيْشٍ لَوْ قِيسَ مُعْرَسُه

ما كانَ إلا كمُعْرَسِ الدُّئِلِ (٢)

وَهذا هو المَعْرُوف.

* والدُّئِلُ : حَيٌّ من كِنانَهَ ، وقِيلَ : فى بَنِى عَبْدِ القَيْسِ ، والنَّسَبُ إليهِ : دُؤَلِىٌّ ودُئِلِىٌّ ، الأَخِيرَهُ نادِرَهٌ ؛ إذ ليسَ فى الكلامِ فُعِلِىٌّ.

* وابنُ دَأْلانَ : رَجُلٌ ، والنَّسَبُ إليه دَأْلانِىٌّ ، حكاهُ سِيبَوَيْهِ.

* والدُّؤْلُولُ : الداهِيَهُ.

مقلوبه : أ د ل

* الإدْلُ : وَجَعٌ يأخُذُ فى العُنُقِ ، حكاهُ يَعْقُوبُ.

* والإدْلُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ المُتَكَبِّدُ الشَّدِيدُ الحُمُوضَهِ ، والطّائِفَهُ منه إِدْلَهٌ.

* وأَدَلَهُ يَأْدِلُه : مَخَضَه وحَرَّكَه ، عن ابنِ الأعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

إِذا ما مَشَى ورْدانُ واهْتَزَّتِ اسْتُه

كما اهْتَزَّ ضِئْبِيٌّ لفرعاءَ يُؤْدَلُ (٣)

١- الرجز على لسان ضب فى الحيوان (٦ / ١٢٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بيت) ، (حول) ، (دأل) ؛ وتاج العروس (دأل) ؛ والمخصص (٣ / ٢٢٦ ، ٢٣٣).

٢- البيت لكعب بن مالك فى ديوانه ص ٢٥١ ؛ وتاج العروس (دأل).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أدل) ، (ضأن) ؛ وتاج العروس (أدل) ، (ضأن).

مقلوبه : أ ل د

* تَأَلَّدَ : كَتَلَبَّدَ.

الدال والنون والهمزه [د ن أ]

اشاره

* الدَّنِيءُ من الرِّجالِ : الخَسِيسُ الخَبِيثُ البَطْنِ والفَرْجِ ، الماجِنُ ، وقيل : الدَّقِيقُ الحَقِيرُ ، والجمعُ : أَدْنياءُ ودُنَآءُ.

* وقَدْ دَنَأَ يَدْنأُ دَناءَةً ، فهو دانِئٌ ، ودَنُؤَ دَناءَةً : صارَ دنيئًا.

* وأَدْنَأَ : ركِبَ أَمْرًا دَنِيئًا.

* ورَجُلٌ أَدْنَأُ : أَجْنَأُ الظَّهْرِ. وقد دَنِئَ دَنَأً.

مقلوبه : ن د أ

* نَدَأَ اللَّحْمَ يَنْدَؤُه نَدْءًا : أَلْقاهُ فى النّارِ ، أو دَفَنَه فِيها. ولَحْمٌ نَدِيءٌ.

* ونَدَأَ المَلَّةَ : عَمِلَها.

* ونَدَأَ الشَّيْءَ : كَرِهَهُ.

* والنَّدْأَةُ والنُّدْأَةُ : دارَةُ القَمَرِ والشَّمْسِ ، وقِيلَ : هُما قَوْسُ قُزَحَ.

* والنَّدْأَةُ ، والنُّدْأَةُ ، والنَّدِيءُ ــ الأخيرَةُ عن كُراع ــ : الحُمْرَةُ تَكُونُ فى الغَيْمِ إلى غُرُوبِ الشَّمْسِ أو طُلُوعِها. وقالَ مَرَّةً : النُّدْأَةُ ، والنُّدْأَةُ : الحُمْرَةُ التى تكونُ إلى جَنْبِ الشَّمْسِ عند طُلُوعِها وغُروبِها.

* والنُّدْأَةُ : طَرِيقَةٌ فى اللَّحْمِ مُخالِفَةٌ للَوْنِه.

* والنُّدْأَتانِ : طَرِيقَتَا لَحْمٍ فى بَواطِنِ الفَخِذَيْنِ عليهِما بَياضٌ رَقِيقٌ من عَقَبٍ ، كأَنَّه نَسِيجُ العَنْكَبُوتِ ، تَفْصِلُ بينهُما مَضِيغَةٌ واحِدَةٌ ، فتَصِيرُ كأَنَّها مَضِيغَتانِ.

* والنُّدَأُ : القِطَعُ المُتَفَرِّقَةُ من النَّبْتِ ، كالنُّفَإِ ، واحِدَتُها نُدْأَةٌ ونُدَأَةٌ.

مقلوبه : أ د ن

* المُؤْدَنُ من النّاسِ : القَصِيرُ العُنُقِ ، الضَّيِّقُ المَنْكِبَيْنِ مع قِصَرِ الأَلْواحِ واليَدَيْنِ ، وقِيلَ : هو الّذِى يُولَدُ ضاوِيًا.

* والمُؤْدَنَةُ : طُوَيْئِرَةٌ صَغِيرَةٌ قَصِيرَةُ العُنُقِ ، نحوُ القُبَّرَةِ.

ص: ٣٧٨

مقلوبه : ن أ د

* داهِيَةٌ نَآدٌ ، ونَؤُودٌ ، ونَآدَى ، قالَ الكُمَيْتُ :

فإيّاكُمْ وداهِيَةً نَآدَى

أَظَلَّتْكُمْ بِعارِضِها المُخِيلِ (١)

نَعَتَ به الدَّاهِيَةَ ، وقد يَكُونُ بَدَلاً.

* وهى النَّادِى ، عن كُراع.

* وقَدْ نَأَدَتْهُم نَأْدًا.

الدال والفاء والهمزه [د ف أ]

اشاره

* الدِّفْءُ والدَّفَأُ : نَقِيضُ حِدَّهِ البَرْدِ ، والجمعُ : أَدْفاءٌ ، قالَ ثَعْلَبَهُ بنُ عُبَيْدٍ العَدَوِيُّ :

فلَمّا انْقَضَى صِرُّ الشِّتاءِ وآنَسَتْ

مِنَ الصّيْفِ أَدْفَاءَ السُّخُونَهِ فى الأَرْضِ (٢)

* وقد دَفِئَ ، ودَفُؤَ ، وتَدَفَّأَ ، وادَّفَأَ ، واسْتَدْفَأَ.

* وأَدْفَأَهُ : أَلْبَسَهُ ما يُدْفِئُه.

* والدِّفاءُ : ما اسْتُدْفِئَ به. وحَكَى اللِّحْيانِيُّ أَنَّه سَمِعَ أبا الدِّينارِ يُحَدِّثُ عن أَعْرابِيَّهٍ أَنّها قالَت : الصِّلاءَ والدِّفاءَ ، نَصَبَتْ على الإغْراءِ ، أو الأَمْرِ.

* ورَجُلٌ دَفْآنُ : مُسْتَدْفِئٌ ، والأُنْثَى دَفْأَى ، وجَمْعُهُما : دِفاءٌ.

* والدَّفِيءُ كالدَّفْآنِ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

يَبِيتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيئًا وضَيْفُه

منَ القُرِّ يُضْحِى مُسْتَخِفًّا خَصائِلُهْ (٣)

ومَنْزِلٌ دَفِىءٌ ، وبَلْدَةٌ دَفِيئَةٌ ، وثَوْبٌ دَفِىءٌ ، كُلّ ذلك على فَعِيلٍ : يُدْفِئُكَ بهَوائِه.

* والدَّفْأَةُ : الذَّرَا تَسْتَدْفِئُ به من الرِّيحِ.

* وأَرْضٌ مَدْفَأَةٌ : ذاتُ دِفْءٍ ، قالَ ساعِدَهُ يَصِفُ غَزالاً :

يَقْرُو أَبارِقَه ويَدْنُو تارَةً

بمَدَافِئِ مِنْهُ بهِنَّ الحُلَّبُ (۴)

۱- البيت للكميت فى ديوانه ص ۲ / ۵۵ ؛ ولسان العرب (نأد) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۱۹۳) ؛ وتاج العروس (نأد) ؛ والمخصص (۱۲ / ۱۴۳ ، ۱۵ / ۲۰۰ ، ۲۰۱).

۲- البيت لثعلبه العدوى فى لسان العرب (دفأ) ؛ وتاج العروس (دفأ).

۳- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دفأ) ، (خصل) ؛ وتاج العروس (دفأ) ، (خصل).

۴- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۱۱۰۱ ؛ ولسان العرب (دفأ) ؛ وتاج العروس (دفأ).

وأَرى الدَّفِىَ ، مَقْصُورًا : لُغَةً. وفى خَبَرِ أَبِى العارِمِ : « فِيهَا مِنَ الأَرْطَى والنِّقارِ الدِّفِئِهِ » كذا حكاهُ ابنُ الأعْرابِىِّ مَقْصُورًا.

* وإِبِلٌ مُدَفَّأَةٌ ومُدْفَأَةٌ : كَثِيرَةُ الأَوْبارِ ، تُدْفِئُها أَوْبارُها.

* ومُدْفِئَةٌ ومُدَفِّئَةٌ : كَثِيرَةٌ يُدْفِئُ بعضُها بعضًا بأَنْفاسِها. وقالَ ثَعْلَبٌ : إِبِلٌ مُدْفَأَةٌ ، مُخَفَّفَهُ الفاءِ : كثيرُ الأَوْبارِ. ومُدْفِئَةٌ ، مُخَفَّفهُ الفاءِ أيضًا : إِذا كانَت كَثِيرَةً [يُدْفِئُ بَعضُها بَعْضًا].

* والدَّفِيَّةُ : المِيرَةُ [تحْمَلُ فى] قُبُلِ الصَّيْفِ ، وهى الميرَةُ الثالِثَةُ ، لأَنَّ أَوَّلَ المَيرِ الرِّبْعِيَّةُ ، ثُم الصَّيْفِيَّةُ ، ثُم الدَّفِيَّةُ ، ثُم الرَّمَضِيَّةُ ، وهى التى تَأْتِى حِينَ تَحْتَرِقُ الأَرْضُ.

* والدَّفَئُ : المَطَرُ بعدَ أن يَشْتَدَّ الحَرُّ ، وقال ثَعْلبٌ : هو إِذا قاءَتِ الأَرْضُ الكَمْأَةَ.

* والدَّفِئُ : نِتاجُ الغَنَمِ آخِرَ الشِّتاءِ ، وقِيلَ : أَىَّ وَقْتٍ كان.

* والدِّفْءُ : ما أَدْفَأَ من أَصْوافِ الغَنَمِ وأَوْبارِ الإِبِلِ ، عن ثَعْلَبٍ.

* والدِّفْءُ : نِتاجُ الإِبِلِ ، وأَوْبارُها ، وأَلْبانُها والانْتِفاعُ بِها ، وفى التَّنْزِيلِ : (لَكُمْ فِيها دِفْءٌ وَمَنافِعُ) [النحل : ٥].

* وأَدْفَأَتِ الإِبِلُ على مِئَةٍ : زادَتْ.

* والدَّفَأُ : الجَنَأُ كالدَّفَا. ورَجُلٌ أَدْفَأُ ، وامْرَأَةٌ دَفَآءُ ، وفى حَدِيثِ الدَّجّالِ : « فيهِ دَفَأٌ » ، كَذا حَكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، وبذلك فَسَّرَهُ.

مقلوبه : د أ ف

* دَأَفَ عَلَى الأَسِيرِ : أَجْهَزَ.

* ومَوْتٌ دُؤافٌ : وَحِىٌّ.

مقلوبه : أ د ف

* الأُدَافُ : ذَكَرُ الرَّجُل ، قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : أَصْلُه وُدافٌ ، من قَوْلِهم : وَدَفَ الشَّحْمُ : إذا سالَ ، فإِن صَحَّ ذلك فهُوَ من الواو.

مقلوبه : ف أ د

* فَأَدَ الخُبْزَةَ فى المَلَّةِ يَفْأَدُها فَأْدًا : شَوَاها.

* والأُفْؤُودُ : الموضعُ الَّذِى تُفْأَدُ فيه.

* وفَأَدَ اللَّحْمَ فى النّارِ يَفْأَدُه فَأْدًا ، وافْتَأَدَه فيه : شَواهُ.

ص: ٣٨٠

* والمِفْآدُ والمِفْأَدُ : السَّفُّودُ.

* والفَئِيدُ : الخُبْزُ المَفْؤُودُ ، واللَّحْمُ المَفْؤُودُ ، قالَ مَرْضاوَى يُخاطِبُ خُوَيْلَةَ خالَتَهُ :

أخالَتَنا سِرْبُ النِّساءِ مُحَرَّمٌ

علىَّ وتَشْهادُ النَّدامَى مع الخَمْرِ

كَذاكِ وأَفْلاذُ الفَئِيدِ وما ارْتَمَت

بِهِ بينَ جالَيْها الوَتِيَّهُ مِ الوَذْرِ (١)

* وافْتَأَدُوا : أَوْقَدُوا نارًا.

* والتَّفَؤُّدُ : التَّوَقُّدُ.

* والفُؤادُ : القَلْبُ لتَفَؤُّدِه وتَوَقُّدِه ، مُذَكَّرٌ لا غيرُ ، صَرَّحَ بذلك اللِّحْيانِىُّ ، يكونُ ذلِكَ لنَوْعِ الإنْسانِ وغَيْرِه من أَنْواعِ الحَيَوانِ الَّذِى له قَلْبٌ ، قالَ يَصِفُ ناقَةً :

كمِثْلِ أَتانِ الوَحْشِ أَمَّا فُؤادُها

فصَعْبٌ وأَمّا ظَهْرُها فرَكُوبُ (٢)

وقولُ أَبى ذُؤَيْبٍ :

رَآها الفُؤادُ فاسْتُضِلَّ ضَلالُه

نِيافًا من البِيضِ الحِسانِ العَطابِلِ (٣)

رَأَى هاهُنا من رُؤْيَةِ القَلْبِ ، وقد بَيَّنَه بقولِه : « رآها الفُؤاد » والمَفْعُولُ الثانى نِيافًا ، وقد يكونُ « نِيافًا » حالاً كَأَنَّه لمّا كانَتْ مَحَبَّتُها تَلِى القَلْبَ وتَدْخُلُه صارَ كأَنَّ له عَيْنَيْنِ يَراها بهما.

وَقوْلُ الهُذَلِيِّ :

فَقامَ فى سِيَتَيْها فانْتَحَى فرَمَى

وسَهْمُه لَبَناتِ الجَوْفِ مَسّاسُ (٤)

يَعْنِى بَبَناتِ الجَوْفِ : الأَفْئِدَةَ ، والجَمْعُ : أَفْئِدَةٌ. قال سِيبَوَيْهِ : ولا نَعْلَمُه كُسِّرَ على غيرِ ذلك.

* وفَأَدَه يَفْأَدُه فَأْدًا : أَصابَ فُؤادَه.

* وفُئِدَ فَأْدًا : شَكا فُؤادَه.

* ورَجُلٌ مَفْؤُودٌ : جبانٌ ، ولا فِعْلَ لَهُ ، هذا قَوْلُ أَبِى عَلِىٍّ الفارِسِىِّ. قالَ ابنُ جِنِّى : لم يُصَرِّفُوا منه فِعْلًا ، ومَفْعُولُ الصِّفَهِ إِنّما يَأْتِى على الفِعْلِ ، نحوُ مَضْروبٍ من ضُرِبَ ، ومَقْتُولٍ من قُتِلَ.

١- البيتان لمرضاوى فى لسان العرب (فأد) ؛ ويروى : أخالتنا.

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (قضب) ، (فأد) ؛ وتاج العروس (قضب) ، (فأد).

٣- البيت لأبى ذويب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١۴١ ؛ ولسان العرب (فأد) ، (نوف) ، (ضلل) ؛ وتاج العروس (ضلل). ويروى : (الكرام) بدلا من (الحسان).

۴- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٢٩ ؛ ولمالك بن خالد الخناعى فى شرح أشعار الهذليين ص ۴۴١ ؛ وللهذلى فى لسان العرب (فأد).

مقلوبه : أ ف د

* أَفِدَ الشَّىءُ أَفَدًا فهو أَفِدٌ : دَنَا وَحَضَر.

* والأَفِدُ : المُسْتَعْجِلُ.

الدال والباء والهمزه [د ب أ]

اشاره

* دَبَّأَ عَلَى الشَّىْءِ : غَطَّى.

مقلوبه : د أ ب

* الدَّأْبُ : العادَهُ والمُلازَمَهُ ، دَأَبَ يَدْأَبُ دَأْبًا ، ودأَبًا ، ودُؤُوبًا ، وأَدْأَب غَيْرَهُ ، وكُلُّ ما أَدَمْتَه فقَدْ أَدْأَبْتَه.

* وأَدْأَبَه : أَحْوَجَهُ إِلى الدُّؤُوبِ ، وأَنْشَدَ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ :

إِذا تَوافَوْا أَدَبُوا أَخاهُمُ (١)

قالَ : أرادَ « أَدْأَبُوا أَخاهُم » فخَفَّفَ ؛ لأَنَّ هذا الرّاجِزَ لم تَكُنْ لُغَتُه الهَمْزَ ، وليس ذلك لضَرُورَهِ شِعْرٍ ؛ لأَنّه لو هَمَزَ لكانَ الجُزْءُ أَتَمَّ.

* ورَجُلٌ دَؤُوبٌ على الشَّىْءِ.

وقَوْلُه _ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ _ :

يُلِحْنَ مِنْ ذِى دَأَبٍ شِرْواطِ (٢)

فَسَّرَهُ فقالَ : الدَّأَبُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، والطَّرْدُ ، وهو من الأَوَّلِ ، وروايَهُ يَعْقُوبَ : « مِنْ ذى زَجَلٍ ».

* والدَّأْبُ والدَّأَبُ : العادَهُ ، وقَوْلُه تَعالى : (مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ) [غافر : ٣١] قِيلَ : مثلَ عادَهِ قَوْمِ نُوحٍ ، وجاءَ فى التَّفْسِيرِ : مِثْلَ حالِ قَوْمِ نُوحٍ.

* وبَنُو دَوْأَبٍ : حَىّ من غَنِىٍّ ، قالَ ذُو الرُّمَّهِ :

بَنِى دَوأَبٍ إِنّى وَجَدْتُ فَوارِسِى

أَزِمَّهَ غارَاتِ الصَّباحِ الدَّوالِقِ (٣)

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (دأب) ؛ وتاج العروس (دأب).

۲- الرجز لجساس بن قطیب فی لسان العرب (شرط) ، (شمط) ، (لیط) ؛ وتاج العروس (أرط) ، (أطط) ، (سمط) ، (شرط).

۳- البیت لذی الرمه فی دیوانه ص ۲۵۴ ؛ ولسان العرب (دأب) ؛ وأساس البلاغه (زمم) ؛ وتاج العروس (دأب).

مقلوبه : ب د أ

* البَدْءُ : فِعْلُ الشّىءِ أَوَّلُ ، بَدَأَ بهِ ، وبَدَأَهُ يَبْدَؤُه بَدْءًا ، وأَبْدَأَهُ ، وابْتَدَأَهُ.

* ويُقالُ : لَكَ البَدْءُ ، والبَدْأَهُ ، والبُدْأَهُ ، والبَدِيئَهُ ، والبَدَاءَهُ ، والبُدَاءَهُ ، والبُداهَهُ ، على البَدَلِ : أى لَكَ أَنْ تَبْدَأ.

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ : كانَ ذلِكَ فى بَدَاءَتِنَا وبَدَاتِنَا ، بالمَدِّ والقَصْرِ ، ولا أَدْرِى كَيْفَ ذلِكَ؟

وفى مَبْدَأَتِنا ، عنه أيضا.

* وبُداءَهُ الشَّىْءِ : ما بَدَأَ منه ، عنه أيضًا ، وقد أَبْدَأْنَا وبَدَأْنَا ، كُلُّ ذلك عَنْهُ.

* والبَدِيئَهُ ، والبُداءَهُ ، والبُدَاهَهُ : أَوَّلُ ما يَفْجَؤُكَ ، الهاءُ فيه بَدَلٌ من الهمزه.

* وبَدِيْتُ بالشَّىْءِ : قَدَّمْتُه ، أَنْصارِيَّهٌ.

* وبادِئُ الرَّأْيِ : أَوَّلُه وابْتِداؤُه. وعِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ من الأَوائِلِ : ما أُدْرِكَ قبلَ إِنْعامِ النَّظَرِ ، يقال : فَعَلَه فى بادِئ الرَّأْيِ.

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : « أَنْتَ بادِئَ الرَّأْيِ ومُبْتَدَأَه تُرِيدُ ظُلْمَنا » ، أى : أَنْتَ فِى أَوَّلِ الرَّأْيِ تُرِيدُ ظُلْمَنا. ورُوِىَ أيضا : أَنْتَ بادِىَ الرَّأْيِ تُرِيدُ ظُلْمَنَا ، بغيرِ هَمْزٍ ، ومعناهُ : أَنْتَ فِيمَا بَدَا من الرَّأْيِ وظَهَرَ ، أى : أَنْتَ فى ظاهِرِ الرَّأْيِ ، فإذا كانَ هَذَا فلَيْسَ من هَذا البابِ : (وَما نَراكَ ...) بادئ الرأى و (بادِىَ الرَّأْيِ) [هود : ٢٧].

وقالُوا : افْعَلْهُ بَدْءًا وأَوَّلَ بَدْءٍ ، عن ثَعْلَبٍ. وبادِئَ بَدْءٍ ، وبادِئَ بَدِىءٍ ، وبادِىَ بَدِيٍ ولا يُهْمَزُ ، وهذا نادِرٌ لأَنَّه ليسَ على التَّخْفِيفِ القياسِىِّ ، ولو كانَ كذلِكَ لما ذَكَرْناهُ هاهنا.

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : بادِى بَدِى فإِنِّى أَحْمَدُ اللهَ وبادِى بَدْأَهَ ، وبادِى بَدَا ، وبَدَا بَدْءٍ ، وبَدْأَهَ بَدْأَهَ ، وبادِى بَدْوٍ ، وبادِى بَدًا. وأَمّا بَدْءَ الرَّأْيِ فإِنِّى أَحْمَدُ اللهَ.

وبَدَأَ فى الأَمْرِ وعادَ ، وأَبْدَأَ وأَعادَ ، وقولُه عَزَّ وجَلَّ : (وَما يُبْدِئُ الْباطِلُ وَما يُعِيدُ) [سبآ : ٤٩] قالَ الزَّجّاجُ : ما : فى مَوْضِعِ نَصْبٍ ، أى : أَىَّ شَىْءٍ يُبْدِئُ الباطِلُ ، وأَىَّ شَىْءٍ يُعِيدُ ، وتَكُونُ ما نَفْيًا ، والباطِلُ هنا إِبْلِيسُ ، أى : ما يَخْلُقُ إِبْلِيسُ ولا يَبْعَثُ ، واللهُ جَلَّ ثَناؤُه هو الخالِقُ الباعِثُ.

وفَعَلَه عَوْدَهُ على بَدْئِه ، وفى عَوْدِه وبَدْئِه ، وفى عَوْدَتِه وبَدْأَتِه.

* والابْتِداءُ فى العَرُوضِ : اسمٌ لكُلِّ جُزْءٍ يَعْتَلُّ فى البَيْتِ بعِلَّهٍ لا تكونُ فى شىءٍ من حَشْوِ البَيْتِ ، كالخَرْمِ فى الطَّوِيلِ والوافِرِ والهَزَجِ والمُتَقارِبِ ، فإِنَّ هذه كُلَّها يُسَمَّى كلُّ واحِدٍ

من أَجْزائِها إِذا اعْتَلَ ابْتِداءً ، وذلك لأَنَّ « فَعُولُنْ » تُحْذَفُ منه الفاءُ فى الابْتِداءِ ولا تُحْذَفُ الفاءُ من « فُعُولُن » فى حَشْوِ البَيْتِ البَتَّهَ ، وكذلك أَوَّلُ « مفاعلتن » وأَوَّلُ « مفاعيلن » تُحْذَفانِ فى أَوَّلِ البَيْتِ ، ولا يُسَمَّى « مُسْتَفْعِلُنْ » فى البَسِيطِ وما أَشْبَهَه _ مِمَّا عِلَّتُه كعِلَلِ أَجْزاءِ حَشْوِه _ ابْتِداءً. وزَعَمَ الأَخْفَشُ أَنَّ الخَلِيلَ جَعَلَ « فاعِلاتُنْ » فى أَوَّلِ المَدِيدِ ابْتِداءً ، ولم يَدْرِ الأَخْفَشُ لم جَعَل « فاعِلاتُنْ » ابْتِداءً وهى تَكُون « فَعِلاتُن » و « فاعِلاتُ » كما تَكُونُ أَجْزاء الحَشْوِ ، وذَهَبَ على الأَخْفَشِ أَنَّ [الخَلِيلَ جَعَل] فاعِلاتُنْ هُنَا لَيْسَتْ كالحَشْوِ ؛ لأَنَّ أَلِفَها تَسْقُطُ أبدًا بلا مُعاقَبَةٍ ، وكل ما جازَ فى جُزْئِه الأَوَّلِ ما لا يَجُوزُ فى حَشْوِهِ ، فاسْمُه الابْتِداءُ ، وإِنَّما سُمِّىَ ما وَقَعَ فى الجُزْءِ الأَوَّلِ ابْتِداءً لابْتِدائِكَ بالإِعْلالِ.

* وبَدَأَ اللهُ الخَلْقَ بَدْءًا ، وأَبْدَأَهُم : خلَقَهُم ، وفى التَّنْزِيلِ : (اللهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ) [يونس : ٣٤ ، الروم : ١١] وفيه : (كَيْفَ يُبْدِئُ اللهُ الْخَلْقَ) [العنكبوت : ١٩].

* والبَدِيءُ : المَخْلُوقُ.

* وبِئْرٌ بَدِيءٌ ، كبَدِيعٍ ، والجَمْعُ بُدُؤٌ.

* والبَدِيءُ : العَجَبُ ، يُقال : أَمْرٌ بَدِيءٌ ، قالَ عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

فَلا بَدِيءٌ ولا عَجِيبُ (١)

* والبَدْءُ : السَّيِّدُ ، وقيل : الشّابُّ المُسْتَجادُ الرَّأْيِ المُسْتَشارُ ، والجَمْعُ : بُدُؤٌ.

* والبَدْءُ : المَفْصِلُ.

* والبَدْءُ : العَظْمُ بما عَلَيْهِ مِن اللَّحْمِ.

* والبَدْءُ : خَيْرُ عَظْمٍ فى الجَزُورِ ، والجَمْعُ : أَبْداءٌ. قالَ طَرَفَهُ :

وَهُمُ أَيْسارُ لُقْمانٍ إِذَا

أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْداءَ الجُزُرْ (٢)

* والبُدْأَةُ : النَّصِيبُ من أَنْصِباءِ الجَزُورِ.

قالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ :

فمَنَحْتُ بُدْأَتَها رَقِيبًا جانِحًا

والنّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بأُوارِها (٣)

۱- عجز بیت لعبید بن الأبرص فی دیوانه ص ۱۳ ؛ وجمهره أشعار العرب ص ۴۶۲ ؛ وتاج العروس (بدأ) ؛ ولسان العرب (بدأ). وصدره : *إن تک حالت وحول أهلها*.

۲- البیت لطرفه فی دیوانه ص ۵۹ ؛ ولسان العرب (بدأ) ، (یسر) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۲۰۵) ؛ وتاج العروس (بدأ) ، (یسر).

۳- البیت للنمر بن تولب فی دیوانه ص ۳۵۲ ؛ ولسان العرب (بدأ) ، (بدد) ؛ وتاج العروس (بدأ) ، (بدد).

ورَوَى ابنُ الأعْرابِيِّ : « فمَنَحْتُ بُدَّتَها » وهى النَّصِيبُ ، وقد تَقَدَّمَ ، ورَوَى ثَعْلَبٌ : « رَقِيقًا جانِحًا ».

* وبُدِئَ الرَّجُلُ يَدْءًا : جُدِرَ ، أو حُصِبَ. وقالَ اللِّحْيانِيُّ : بُدِئَ الرَّجُلُ : خَرَجَ به بَثْرٌ شِبْهُ الجُدَرِيِّ ، ثمَّ قالَ : قالَ بعضُهم : هو الجُدَرِيُّ بعَيْنِه. ورَجُلٌ مَبْدُوءٌ : خَرَجَ به ذلِكَ.

* وبَدَأَ من أَرْضٍ إلى أَرْضٍ ، وأَبْدَأَ : خَرَجَ.

* وأَبْدَأَ الرَّجُلُ : كِنايَةٌ عن النَّجْوِ ، والاسمُ : البَدَاءُ ، مَمْدُود.

* وأَبْدَأَ الصَّبِيُّ : خَرَجَتْ أَسْنانُه بَعْدَ سقُوطِها.

* والبُدْأَةُ : هَنَةٌ سَوْداءُ كأَنَّها كَمْءٌ ، ولا يُنْتَفَعُ بها ، حكاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

مقلوبه : أ د ب

* الأَدَبُ : الظَّرْفُ وحُسْنُ التَّناوُلِ ، أَدُبَ أَدَبًا ، فهو أَدِيبٌ ، من قَوْمٍ أُدَباءَ.

* وأَدَّبَهُ : عَلَّمَه ، واسْتَعْمَلَه الزَّجّاجُ فى اللهِ تَعالَى ، فقالَ : والحَقُّ فى هذا ما أَدَّبَ اللهُ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وسلم.

* والأُدْبَةُ ، والمَأْدَبَةُ ، والمَأْدُبَةُ : كُلُّ طَعامٍ صُنِعَ لدَعْوَةٍ أو عُرْسٍ. قالَ سِيبَوَيْهِ : قالُوا : المَأْدَبَةُ ، كما قالُوا المَدْعاةُ.

وقِيلَ : المَأْدَبَةُ من الأَدَبِ ، وفى الحَدِيثِ : « إنَّ هَذا القُرْآنَ مَأْدَبَةُ اللهِ » والمَأْدُبَةُ : الطَّعامُ ، فُرِّقَ بينَهُما.

* وقَدْ أدَبَ يَأْدِبُ أَدْبًا ، وآدَبَ : عَمِلَ مَأْدَبَةً.

* والأَدْبُ : العَجَبُ ، قالَ :

حَتَّى أَتَى أُزْيِيُّها بالأَدْبِ (١)

مقلوبه : أ ب د

* الأَبَدُ : الدَّهْرُ ، والجَمْعُ : آبادٌ ، وأُبُودٌ.

* وأَبَدٌ أبِيدٌ ، كقَوْلِهِم : دَهْرٌ دَهِيرٌ.

* ولا أَفْعَلُ ذلِكَ أَبِدَ الأَبِيدِ. وأَبِدَ الآبادِ ، وأَبِدَ الدَّهْرِ ، وأَبِيدَ الأَبِيدِ ، وأَبَدَ الأَبْدِيَّه ، وأَبَدَ الآبِدِينَ ، ليسَتْ على النَّسَبِ ؛ لأنه لو كانَ كذلِكَ لكانُوا خُلَقاءَ أن يَقُولُوا : الأَبَدِيِّينَ ، ولم نَسْمَعْه ، وعندِى أَنّه جَمْعُ الأَبَدِ بالواوِ والنُّونِ ، على التَّشْنِيعِ والتَّعْظِيمِ ، كما قالُوا : أَرَضُونَ.

۱- الرجز لمنظور بن حبه الأسدی فی لسان العرب (أدب) ، (شمج) ؛ وتاج العروس (زبی).

وقالُوا فى المَثَلِ : « طالَ الأبَدُ على لُبَدٍ » يُضْرَبُ ذلك لكَلِّ ما قَدُمَ.

* وأَبَدَ بالمَكانِ يَأْبُدُ أُبُودًا : أقامَ.

* وأَبَدَتِ الوَحْشُ تَأْبِدُ وتَأْبُدُ أُبُودًا ، وتَأَبَّدَتْ : تَوَحَّشَتْ.

* والأَوابِدُ ، والأُبَّدُ : الوَحْشُ ، الذَّكَرُ آبِدٌ ، والأُنْثَى آبِدَةٌ ، وقِيلَ : سُمِّيَتْ بذلك لبَقائِها على الأَبَدِ. قالَ الأَصْمَعِيُّ : لم يَمُتْ وَحْشِيٌّ حَتْفَ أَنْفِه قَطُّ إنّما مَوْتُه عَنْ آفَةٍ ، وكذلِكَ الحَيَّةُ فيما زَعَمُوا. وقال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

وذِى تَنَاوِيرَ مَمْعُونٍ له صَبَحٌ

يَعْذُو أَوابِدَ قَدْ أَفْلَيْنَ أَمْهارَا (١)

عَنَى بالأَمْهارِ جِحاشَها. وأَفْلَيْنَ : صِرْنَ إلى أَنْ كَبِرَ أَوْلادُهُنَّ ، واسْتَغْنَتْ عن الأُمَّهاتِ.

* والأَبُودُ : كالآبِدِ ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

أَرَى الدَّهْرَ لا يَبْقَى عَلَى حَدَثانِه

أَبُودٌ بأَطْرافِ المَناعَهِ جَلْعَدُ (٢)

* وتَأَبَّدَتِ الدّارُ : خَلَتْ من أَهْلِها وصارَ فِيها الوَحْشُ تَرْعاه.

* وأَتانٌ آبِدٌ : وَحْشِيَّةٌ.

* والآبِدَةُ : الدَّاهِيَةُ تَبْقَى على الأَبَدِ.

* والآبِدَةُ : الكَلِمَةُ أو الفَعْلَةُ الغَرِيبَةُ.

* والإبِدُ : الجَوارِحُ من المالِ ، وهى الأَمَةُ والفَرَسُ الأُنْثَى والأَتانُ. وقالُوا : « لَنْ يَبْلُغَ الجَدَّ النَّكِدْ ، إلّا الإبِدْ ».

يَقولُ : لَنْ يَصِلَ إليه فيَذْهَبَ بنَكَدِه إلَّا المالُ الَّذِى يَكُونُ مِنْهُ المالُ.

* وأَبَدَ عليه أَبَدًا : غَضِبَ ، كعَبِدَ.

* وأَبِيدَةُ : مَوْضِعٌ ، قالَ :

فما أَبِيدَةُ مِنْ أَرْضٍ فأَسْكُنَها

وإِنْ تَجاوَرَ فِيها الماءُ والشَّجَرُ (٣)

* ومَأْبِدٌ : موضع. وعِنْدِى أنّه مابِدٌ على مِثال فاعِلٍ ، وقد تَقَدَّمَ ، وتَقَدَّمَ شاهِدُه من شِعْرِ أبِى ذُؤَيْبٍ.

١- البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص ٥١ ؛ ولسان العرب (أبد) ، (نور) ، (معن) ؛ وتاج العروس (مهر) ، (معن).

٢- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٠ ؛ ولسان العرب (أبد) ، (منع) ؛ وتاج العروس (أبد) ، (منع).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أبد) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠١٩ ؛ وتاج العروس (أبد).

الدال والميم والهمزه [د أ م]

اشاره

* دَأَمَ الحائِطَ عليه دَأْمًا : دَفَعَه.

* وتَدَأَّمَتْ عليهِ الأُمورُ ، وتَدأَّمَتْهُ _ الأخيرهُ مُعَدَّاهٌ بغيرِ حَرْفٍ _ : تَراكَبتْ عليه ، وتَكَسَّرَ بعضُها على بَعْضٍ.

* وتَدَأَّمَهُ الماءُ : غَمَرَهُ.

* والدَّأْمُ : ما غَطّاكَ من شَيْءٍ.

* وجَيْشٌ مِدْأَمٌ : يَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ.

مقلوبه : أ د م

* الأُدْمَهُ : القَرابَهُ والوَسِيلَهُ ، وقِيلَ : الخُلْطَهُ. وقِيلَ : المُوافَقَهُ.

* وأَدَمَ اللهُ بَيْنَهُم يَأْدِمُ أَدْمًا ، وآدَمَ : لأَمَ.

* وكُلُّ مُوافِقٍ : إِدامٌ ، قالَتْ غادِيَهُ الدُّبَيْرِيَّهُ :

كانُوا لِمَنْ خالَطَهُم إِدامَا (١)

قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : وإِدامُ : اسمُ امْرَأَهٍ ، من ذلِكَ ، وأَنْشَدَ :

أَلَا ظَعَنَتْ لِطِيَّتِها إِدامُ

وكُلُّ وِصالِ غانِيَهٍ زِمامُ (٢)

* وأَدَمَهُ بأَهْلِه أَدْمًا : خَلَطَهُ.

* وفُلانٌ أُدْمُ أَهْلِهِ ، وأَدْمَتُهُمْ ، وأَدَمَتُهُم ، أى : إِسْوَتُهُم وبه يُعْرَفُونَ.

* وأَدَمَهُمْ يَأْدُمُهم أَدْمًا : كانَ لَهُم أَدَمَهً ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

* والإِدَامُ مَعْرُوفٌ ، والجَمْعُ آدِمَهٌ ، وهو الأُدْمُ أيضا ، والجَمْعُ آدَامٌ.

* وقد ائْتَدَمَ به.

* وأَدَمَ الخُبْزَ يَأْدِمُه أَدْمًا : خَلَطَه بالأدْمِ ، ومِنْهُ قولُ خَدِيجَةَ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « فو اللهِ إِنَّكَ لتَكْسِبُ المَعْدُومَ ، وتُطْعِمُ المَأْدُوم » (٣).

وقَوْلُ امْرَأَهِ دُرَيْدِ بنِ الصِّمَّهِ حينَ طَلَّقَها : « أبَا فُلانٍ تُطَلِّقُنِى ، فو اللهِ لَقَدْ أبْتَثْتُكَ مَكْتُومِى ، وأَطْعَمْتُكَ مَأْدُومِى ، وجِئْتُكَ باهِلًا ». إِنَّما عَنَتْ بالمَأْدُومِ

١- الرجز لغاديه الدبيريه (أم روس بن عاديه) فى لسان العرب (روس) ، (أدم) ؛ وتاج العروس (روس) ، (أدم) ؛ وبلا نسبه فى مجمل اللغه (٢ / ٤٣٥).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أدم) ؛ وتاج العروس (أدم).

٣- أخرجه البخارى فى بدء الوحى (ح ٣) ، وليسفيه قوله : « وتطعم المأدوم ».

الخُلُقَ الحَسَنَ.

* وآدَمَ القَوْمَ : أَدَمَ لَهُمْ خُبْزَهُمْ ، وأنشدَ يَعْقُوبُ فى صِفَهِ كلابِ الصَّيْدِ :

فَهْىَ تُبارِى كُلَّ سارٍ سَهْوَقِ

لا يُؤْدِمُ القَوْمَ إِذا لمْ يُغْبَقِ (١)

وقولُهم : « سَمْنُهُم فى أَدِيمِهِم ». يَعْنِى طَعامَهُم المَأْدُومَ ، أى : خَيْرُهُم راجِعٌ فِيهِم.

* والأَدِيمُ : الجِلْدُ ما كانَ ، وقِيلَ : الأَحْمَرُ. وقِيلَ : هو المَدْبُوغُ. وقيل : هو بَعْدَ الأَفِيقِ ، وذلك إِذا تَمَّ واحْمَرَّ. واسْتَعارَهُ بعضُهم للحَرْبِ ، فقالَ _ أَنْشَدَهُ بَعْضُهُم للحارِثِ بنِ وَعْلَهَ _ :

وإِيّاكَ والْحَرْبَ الَّتِى لا أَدِيمُهَا

صَحِيحٌ وقَدْ تُعْدِى الصِّحاحَ عَلَى السُّقْمِ(٢)

إِنَّما أرادَ : لا أَدِيمُ أَهْلِها ، وأَرادَ على ذاتِ السُّقْمِ ، والجَمْعُ : آدِمَةٌ وأُدُمٌ بضمّتَيْنِ ، عن اللِّحْيانِىِّ. وعِنْدِى أَنَّ مَنْ قالَ : رُسْلٌ. فسَكَّن قال : أُدْمٌ ، هذا مُطَّرِدٌ.

* والأَدَمُ : اسمٌ للجَمْعِ عندَ سِيبَوَيْهِ ، والآدامُ : جمعُ أَدِيمٍ ، كتِيمٍ وأَيْتامٍ ، وإِنْ كانَ هذا فى الصِّفَهِ أَكْثَر ، وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جمعَ أَدَمٍ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

إِذا جَعَلْتُ الدَّلْوَ فِى خِطامِها

حَمْراءَ مِنْ مَكَّهَ أو أَحْرامِها

أو بَعْضِ ما يُباعُ من آدامِها (٣)

* والأَدَمَهُ : باطِنُ الجِلْدِ الّذِى يَلِى اللَّحْمَ ، وقِيلَ : ظاهِرُه الَّذِى عَلَيْهِ الشَّعَرُ ، وباطِنُه البَشَرَهُ ، وقد يَجُوزُ أنْ يَكُونَ الأَدَمُ جَمْعًا لِهذَا ، بل هو القِياسُ ، إِلَّا أَنّ سِيبَوَيْهِ جَعَلَه اسْمًا للجَمْعِ ، ونَظَّرَه بأَفِيقٍ وأَفَقٍ.

* وهو الأَدِيمُ أيضًا.

* وآدَمَ الأَدِيمَ : أَظْهَرَ أَدَمَتَه ، قالَ العَجّاجُ :

فِى صَلَبٍ مِثْلِ العِنَانِ المُؤْدَمِ (٤)

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (أدم) ؛ وتاج العروس (أدم). ویروی : *وتؤدم القوم إذا ما تغبق*.

۲- البیت للحارث بن وعله فی لسان العرب (أدم) ؛ وتاج العروس (أدم).

۳- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (أدم) ؛ والجیم (۱ / ۶۸) ؛ وتاج العروس (أدم).

۴- الرجز للعجاج فی دیوانه (۱ / ۴۴۹ ، ۴۵۰) ؛ ولسان العرب (صلب) ، (أدم) ؛ وتاج العروس (صلب) ، (أدم) ؛ والمخصص (۱۵ / ۷۹).

* ورَجُلٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ : حاذِقٌ مُجَرَّبٌ ، قد جَمَعَ لِينَ الأدَمَهِ ، وخُشُونَهَ البَشَرَهِ. وقال ابنُ الأعْرابِيِّ : معناه : كَرِيمُ الجِلْدِ غَلِيظُه جَيِّدُه.

* وامْرَأةٌ مُؤْدَمَهٌ مُبْشَرَهٌ : إذا حسُن مَنْظَرُهَا وَصَحَّ مَخْبَرُها ، وقَدْ يُقَالُ : رَجلٌ مُبْشَرٌ مُؤْدَمٌ ، وامْرَأةٌ مُبْشَرَهٌ مُؤْدَمَهٌ. فيُقَدِّمُونَ المُبْشَرَ على المُؤْدَمِ ، والأوَّلُ أَعْرَفُ ، أَعْنِى تَقْدِيمَ المُؤْدَمِ عَلَى المُبْشَرِ.

* وقِيلَ : الأَدَمَهُ : ما ظَهَرَ من جِلْدَهِ الرَّأْسِ.

* وأَدَمَهُ الأَرْضِ : باطِنُها ، وأَدِيمُها : وَجْهُها.

* وأَدِيمُ اللَّيْلِ : ظُلْمَتُه ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأنْشَدَ :

قد أَغْتَدِى واللَّيْلُ فى حَرِيمِه

والصَّبْحُ قَدْ نَشَّمَ فى أَدِيمِهِ (١)

* وأَدِيمُ النَّهارِ : بَياضُه ، حَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : ما رَأَيْتُهُ فى أَدِيمِ نَهارٍ ، ولا سَوادِ لَيْلٍ ، وقِيلَ : أَدِيمُ النَّهارِ : عامَّتُه. وحَكَى اللِّحْيانِيُّ : جِئْتُكَ أَدِيمَ الضُّحَى : أى فى أَوَّلِهِ ، كما تَقُولُ : جِئْتُكَ شَدَّ الضُّحَى ، كأَنَّه يُرِيدُ ارْتِفاعَ الضُّحَى.

* وأَدِيمُ السَّماءِ : ما ظَهَرَ مِنْها.

* وفُلانٌ بَرِىءُ الأَدِيمِ ممّا يُلْطَخُ به.

* والأُدْمَهُ فى الإبِلِ : لَوْنٌ مُشْرَبٌ سَوادًا أو بَياضًا ، وقِيلَ : هو البَياضُ الواضِحُ ، وهى فى الظِّباءِ : لَوْنٌ مُشْرَبٌ بَياضًا ، وفى الإنْسانِ : السُّمْرَهُ. قالَ أبو حَنِيفَهَ : الأُدْمَهُ : البَياضُ ، وقد أَدِمَ وأَدُمَ فهو آدَمُ ، والجمعُ : أُدْمٌ ، كَسَّرُوه على فُعْلٍ ، كما كَسَّرُوا فَعُولاً على فُعُلٍ ، نحو صَبُورٍ وصُبُرٍ ؛ لأَنَّ أَفْعَلَ من الثَّلاثَهِ ، وفيهِ زِيادَهٌ ، كما أَنَّ فَعُولاً فيه زيادَهٌ ، وعِدَّهُ حُرُوفِه كعِدَّهِ حُرُوفِ فَعُولٍ ، إلَّا أَنَّهُم لا يُثَقِّلُونَ العَيْنَ فى جَمْعِ أَفْعلَ ، إلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شاعِرٌ ، وقد قَالُوا فى جَمْعِه أُدْمانٌ ، والأُنْثَى أَدْماءُ ، وجَمْعُها أُدْمٌ ، ولا تُجْمَعُ على فُعْلانٍ ، وقولُ ذِى الرُّمَّهِ :

والجِيدِ من أَدْمانَهٍ عَتُودُ (٢)

عِيبَ عليهِ ، فَقِيل : إنّما يُقال : هى أَدْماءُ.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ضفف) ، (أدم) ، (نشم) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٣٨١) ؛ وتاج العروس (ضفف) ، (أدم) ، (نشم) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٦.

٢- الرجز لذى الرمه فى ديوانه ص ٣٣٢ ؛ ولسان العرب (أدم) ؛ وتاج العروس (أدم).

* والأدْمانُ : جَمْعٌ كأَحْمَرَ وحُمرَانٌ ، وأَنْتَ لا تَقُول : حُمْرانَةٌ ولا صُفْرانَةٌ. وكان أَبُو علِيٍّ يَقْول : بُنِيَ من هذا الأصْلِ فُعلانَةٌ كخُمْصانَةٍ.

والعَرَبُ تَقولُ : « قُرَيْشُ الإبِلِ أُدْمُها وصُهْبُها » يَذْهَبُونَ فى ذلك إلى تَفْضِيلِهما على سائِرِ الإبِلِ ، وقد أَوْضَحُوا ذلك بقَوْلِهم : خَيْرُ الإبِلِ صُهْبُها وحُمْرُها. فجَعلُوها خيرَ أَنْواعِ الإبِلِ ، كما أَنَّ قُرَيْشًا خيرُ النّاسِ.

* والأُدْمُ من الظِّباءِ : ظِباءٌ بِيضٌ تَعْلُوها جُدَدٌ فيها غُبْرَةٌ.

* وآدَمُ : أبو البَشَرِ ، صلى الله عليه وسلم ، اخْتَلَفُوا فى اشْتِقاقِ اسْمِه ، فقالَ بعضُهم : سُمِّيَ آدَمَ ؛ لأَنَّهُ خُلِقَ من أَدَمَةِ الأَرْضِ ، وقالَ بعضُهم : لأُدْمَةٍ جَعلَها اللهُ فيهِ. وقولُه :

سادُوا المُلُوكَ وأَصْبَحُوا فى آدَمٍ

بَلَغُوا بِها غُرَّ الوُجُوهِ فُحُولَا (١)

جَعَلَ آدَمَ اسْمًا للقَبِيلَةِ ؛ لأَنَّه قالَ : « بَلَغُوا بِها ». فأَنَّثَ وجَمَعَ وصَرَفَ آدَمَ ضرُورَةً ، وقولُه :

النّاسُ أَخْيافٌ وشَتَّى فى الشِّيَمْ

وكُلُّهُم يَجْمَعُهُم بَيْتُ الأَدَمْ (٢)

قيل : أرادَ آدَمَ. وقيل : أَرادَ الأَرْضَ. قالَ الأَخْفَشُ : لو جَعَلْتَ فى الشِّعْرِ « آدم » مع « هاشِم » لجازَ. قال ابنُ جِنِّى : وهذا هو الوَجْهُ القَوِىُّ ؛ لأَنَّه لا يُحَقِّقُ أَحَدٌ هَمْزَةَ آدَمَ ، ولو كان تَحْقِيقُها حَسَنًا لكانَ التَّحْقِيقُ حَقِيقًا بأَنْ يُسْمَعَ فِيها ، وإذا كانَ بَدَلًا البَتَّةَ وَجَبَ أن يُجْرَى على ما أَجْرَتْهُ عليه العَرَبُ من مُراعاهِ لَفْظِه ، وتَنْزِيلِ هذه الهَمْزَةِ الأَخيرَةِ مَنْزِلَه الأَلِفِ الزّائِدَةِ الّتِى لا حَظَّ فيها للهَمْزِ ، نَحْو : عالِمٍ وصابِرٍ ، ألا تَراهُم لمّا كَسَّرُوا قالُوا : آدَمُ وأَوادِمُ ، كسالِمٍ وسَوالِمَ.

* والأَدَمانُ فى النَّخْلِ كالدَّمانِ : وهو العَفَنُ وقد تَقَدَّمَ ، وقِيلَ : الأَدَمانُ : عَفَنٌ وسَوادٌ فى قَلْبِ النَّخْلَةِ ، وهو وَدِيُّهُ ، عن كُراع ، ولم يَقُلْ أَحَدٌ فى القَلْبِ إِنَّه الوَدِىُّ إلا هُوَ.

* والأَدَمانُ : شَجَرَةٌ ، حَكاهَا أبو حَنِيفَةَ ، قال : ولم أَسْمَعْها إلا مِنْ شُبَيْلِ بنِ عَزْرَةَ.

* والإيدامَةُ : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ من غيرِ حِجارَةٍ.

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أنس) ، (أدم) ؛ وتاج العروس (أنس) ، (أدم) ؛ ويروى : سادوا البلاد وأصبحوا فى آدم بلغوا بها بيض الوجوه فحولا

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حلب) ، (أدم) ، (سوا) ؛ وتاج العروس (خيف) ، (أدم) ؛ والعين (٧ / ٣٢٦) ؛ وجمهره اللغه ص ٦١٨.

* وأَدَمَى والأَدَمَى : مَوْضِعٌ ، وقيل : الأَدَمَى : أَرْضٌ بظَهْرِ اليَمامَهِ.

* وأَدامُ : بَلْدَهٌ. قال صَخْرُ الغَيِّ :

لَقَدْ أَجْرَى لمَصْرَعِه تَلِيدٌ

وساقَتْهُ المَنِيَّهُ من أَدَامَا (١)

* وأُدَيْمَهُ : مَوْضِعٌ ، قال ساعِدَهُ بنُ جُؤَيَّه :

كأَنَّ بَنِى عَمْرِو يُرادُ بِدارِم

بنَعْمانَ راعٍ فى أُدَيْمَهَ مُعْزِبُ (٢)

يَقُولُ : كأَنَّهُم من امْتِناعِهِم عَلَى من أَرادَهُم فى جَبَلٍ وإنْ كانُوا فى السَّهْلِ.

مقلوبه : م أ د

* مَأَدَ النَّباتُ والشَّجَرُ يَمْأَدُ مَأْدًا : اهْتَزَّ وتَرَوَّى ، وجَرَى فيه الماءُ ، وقيل : تَنَعَّمَ ولانَ.

وقد أَمْأَدَهُ الرِّىُّ.

* وغُصْنٌ مَأْدٌ ويَمْؤُودٌ ، وكذلك الرَّجُلُ ، والأُنْثَى مَأْدَهٌ ويَمْؤُودَهٌ.

* وقيل : المَأْدُ : اللَّيِّنُ النّاعِمُ من كُلِّ شَىْءٍ.

* والمَأْدُ : النَّزُّ قَبْلَ أن يَنْبَعَ ، شأمِيَّهٌ.

وقولُه ــ أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِىِّ ــ :

وماكِدٍ تَمْأَدُه مِنْ بَحْرِه (٣)

فَسَّرَه فقالَ : تَمْأَدُه : تَأْخُذُه فى ذلِكَ الوَقْتِ.

* ويَمْؤُودٌ : مَوْضِعٌ ، قالَ زُهَيْرٌ :

كأَنَّ سَحِيلَه فى كُلِّ فَجْرٍ

عَلَى أَحْساءِ يَمْؤُودٍ دُعاءُ (٤)

* ويَمْؤُودٌ : بِئْرٌ ، قالَ الشَّمّاخُ :

غَدَوْنَ لَها صُعْرَ الخُدُودِ كَما غَدَت

عَلَى ماءِ يَمْؤُودَ الدِّلاءُ النَّواهِزُ (٥)

جَعَلَه اسْمًا للبِئْرِ فلم يَصْرِفْه ، وقد يَجُوزُ أن يُرِيدَ المَوضِعَ وتَرَكَ صَرْفَه لأَنّه عَنَى به البُقْعَةَ ، أو الشَّبَكَةَ ، أعْنِى بالشَّبَكَةِ الآبارَ المُقْتَرِبَةَ بعضها من بَعْضٍ.

١- البيت لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٧ ؛ ولسان العرب (أدم) ؛ وتاج العروس (أدم) ، (دوم).

٢- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (أدم) ؛ وتاج العروس (أدم).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (مأد) ، (مكد) ، (ضفا) ؛ وتاج العروس (مأد) ، (مكد) ، (ضفا) ؛ تهذيب اللغه (١٢ / ٧٣).

٤- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٧٠ ؛ ولسان العرب (مأد) ؛ وتاج العروس (مأد) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ٤٩).

٥- البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٩٦ ؛ ولسان العرب (مأد) ، (نهز) ؛ وتاج العروس (مأد) ، (نهز).

مقلوبه : أ م د

* الأَمَدُ : الغايَهُ.

* وأَمِدَ عليه : غَضِبَ.

* وآمِدُ : مَوْضِعٌ ، قالَ :

بآمِدَ مَرَّةً وبِرَأْسِ عَيْنٍ

وأَحْيانًا بمَيَّا فارِقِينَا (١)

ذَهَب إِلى الأَرْضِ أو البُقْعَهِ فلم يَصْرِفْ ، وقد تَقَدَّمَ.

* والإمِدّانُ : الماءُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، عن كُراع ، ولَسْتُ منه عَلَى ثِقَهِ.

الدال والثاء والياء [د ى ث]

اشاره

* دَيَّثَ الأَمْرَ : لَيَّنَه.

* ودَيَّثَ الطَّرِيقَ : وَطّأَهُ.

* ودَيَّثَ البَعِيرَ : ذَلَّله بعضَ الذُّلِّ.

* ودَيَّثَ الجِلْدَ فى الدِّباغِ ، والرُّمْحَ فى الثِّقافِ ، كذلك.

* ودَيَّثَتِ المَطارِقُ الشَّيْءَ : لَيَّنَتْهُ.

* ودَيَّثَه الدَّهْرُ : حَنَّكَه وذَلَّله.

* ودَيَّثَ الرَّجُلَ : ذَلَّله ولَيَّنَه.

* والدَّيُّوثُ : الّذِى يُدْخِلُ الرِّجالَ على حُرْمَتِه بَحَيْثُ يَراهُم ، كأَنَّه لَيَّنَ نَفْسَه على ذلِكَ.

وقالَ ثَعْلَبٌ : هو الَّذِى تُؤْتَى أَهْلُه وهو يَعْلَمُ ، مُشْتَقٌّ من ذلِكَ ، أَنَّثَ ثَعْلَبٌ الأَهْلَ على مَعْنَى المَرْأَهِ.

* والدِّيثانُ : الكابُوسُ يَجْثُم عَلَى الإنْسانِ ، أُراها دَخِيلَهً.

* والأَدْيَثُونَ : مَوْضِعٌ ، قالَ عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ الباهِلِيُّ :

بحَيْثُ هَراقَ فِى نَعْمانَ خَرْجٌ

دَوافِعُ فى بِراقِ الأَدْيَثِينا (٢)

مقلوبه : ث د ى

* الثَّدْىُ مَعْرُوفٌ ، وجَمْعُه أَثْدٍ ، وثُدِىٌّ [على فُعُولٍ ، وثِدِىٌّ أيضًا ، بكسر الثاء لما بعدها

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أمد) ؛ وتاج العروس (أمد).

٢- البيت لعمرو بن أحمر فى ديوانه ص ١٥٩ ؛ ولسان العرب (ديث) ؛ وتاج العروس (دأث) ، (برق).

من الكسر] ، فأَمّا قولُه :

وأَصْبَحَتِ النِّساءُ مُسَلِّبات

لَهُنَّ الوَيْلُ يَمْدُدْنَ الثُّدِينَا (١)

فإنَّهُ كالغَلَطِ ، وقد يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الثُّدِيَّا فأَبْدَلَ النونَ من الياءِ للقافِيَهِ.

* وذُو الثُّدَيَّهِ : رَجُلٌ ، أَدْخَلُوا الهاءَ فى الثُّدَيَّهِ هاهنا وهو تَصْغِيرُ ثَدْيٍ ، والثَّدْىُ : مُذَكَّرٌ ؛ لأَنَّها كأَنَّها بقِيَّهُ ثَدْيٍ قد ذَهَبَ أَكْثَرُه فقَلَّلَها ، كما يُقال : لُحَيْمَهٌ وشُحَيْمَهٌ ، فأَنَّثَها على هذا التَّأْوِيلِ. وقالَ الفَرّاءُ عن بَعْضِهِم : إنَّما هو ذُو اليُدَيَّهِ ، ولا أَرَى الأصلَ إلّا هذا.

* وامْرَأَهٌ ثَدْياءُ ، عَظِيمَهُ الثَّدْيَيْنِ ، وهى فَعْلاءُ لا أَفْعَلَ لها ؛ لأَنَّ هذا لا يَكُونُ فى الرِّجالِ.

* وثَدِيَتِ الأَرْضُ ، كسَدِيَتْ ، حكاها يَعْقُوبُ ، وزعم أَنّها يَدَلٌ من سِينِ سَدِيَتْ ، وهذا لَيْسَ بمَعْرُوفٍ. قال : ثم قَلَبُوا ، فقالُوا : ثَئِدَتْ مَهْمُوزًا من الثَّأَدِ ، وهو الثَّرَى ، وهذا منه سَهْوٌ واخْتِلاطٌ ، وإنْ كانَ إنّما حكاهُ عن الجَرْمِيِّ ، وأَبُو عُمَرَ يَجِلُّ عن هذا الذى حكاهُ يَعْقُوبُ عنه إلَّا أَنْ يَعْنِىَ بالجَرْمِيِّ غيرَه.

الدال والراء والياء [د ر ى]

اشاره

* دَرَى الشَّىْءَ دَرْيًا ، ودِرْيًا عن اللِّحْيانِيِّ ، ودِرْيَهً ، ودَرَيانًا ودِرْيانًا ودِرايَهً : عَلِمَه ، قالَ سيبويه : الدَّرْيَهُ كالدِّرْيَهِ ، لا يُذْهَبُ به إلى المَرَّهِ الواحِدَهِ ، ولكنّه على مَعْنَى الحالِ.

* وأَدْراهُ بِهِ : أَعْلَمَه ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَلا أَدْراكُمْ بِهِ) [يونس : ١٦] وأما من قرأه : « أَدْرَأَكُمْ به » مَهْمُوزًا فلَحْنٌ.

قال سِيبَوَيْهِ : وقالُوا : لا أَدْرِ ، فحَذَفُوا الياءَ لكَثْرَهِ اسْتِعْمالِهِم لَهُ ، ونظيرُه ما حَكاهُ اللِّحْيانِيُّ عن الكِسائِيِّ : أَقْبَلَ يَضْرِبُه لا يَأْلُ ، مضمومهَ اللّام بلا واوٍ.

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : ما تَدْرِى ما دِرْيَتُها : أى ما تَعْلَمُ ما عِلْمُها.

* ودَرَى الصَّيْدَ دَرْيًا ، وأَدْراهُ ، وتَدَرّاهُ : خَتَلَه ، قال :

فإنْ كُنْتُ لا أَدْرِى الظِّباءَ فإنَّنِى

أَدُسُّ لها تَحْتَ التُّرابِ الدَّواهِيَا (٢)

۱- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (ثدی) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۳۳۵ ؛ والمخصص (۲ / ۲۲ ، ۱۴ / ۱۱۶) ؛ وتاج العروس (ثدی).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (دری) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۲۶۷ ؛ والمخصص (۳ / ۳۱ ، ۱۴ / ۴) ؛ وتاج العروس (دری).

وقالَ :

كَيْفَ تَرانِى أَذَّرِى وأَدَّرِى

غِرّاتِ جُمْلٍ وتَدَرِّى غِرَرِى (١)

* والـدَّرِيَّةُ : النّاقَةُ أو البَقَرَةُ يُسْـتَتَرُ بها من الصَّيْـدِ ، فيُخْتَلُ. قال أبو زَيْـدٍ : هى مَهْمُوزَةٌ ؛ لأَنّها تُـدْرَأُ إليه ، أى تُدْفَعُ ، فإذا كانَ هذا فَلَيْسَ من هذا البابِ. وقد أَدْرَيْتُ دَرِيَّةً ، وتَدَرَّيْتُ.

* والدَّرِيَّةُ : الوَحْشُ من الصَّيْدِ خاصّةً.

* وادَّرَوْا مَكانًا : اعْتَمَدُوه بالغارَةِ والغَزْوِ.

* ودارَيْتُ الرَّجُلَ : لاَيَنْتُه ورَفَقْتُ به.

* والمِدْرَى ، والمِدْراهُ ، والمَدْرِيَةُ : القَرْنُ ، والجَمْعُ : مَدارٍ ، ومَدَارَى ، الأَلِفُ بدَلٌ من الياءِ.

* ودَرَّى رَأْسَه بالمِدْرَى : مَشَطَه.

مقلوبه : د ى ر

* الـدَّيْرُ : خانُ النَّصارَى ، والجَمْعُ أَدْيارٌ ، وصاحِبُه دَيّارٌ ، ودَيْرانِىٌّ نَسَبٌ على غيرِ قِياسٍ ، وإنّما قُلْنا : إنّه من الياءِ وإنْ كانَ « دور » أَكْثَرَ وأَوْسَعَ ؛ لأَنّ الياءَ قد تَصَـرَّفَتْ فى جَمْعِه ، وفى بِناءِ فَعّالٍ منه ، ولم نَقُلْ : إنّها مُعاقَبَةٌ ؛ لأَنَّ ذلك لو كانَ لكانَ حَرِيّا أَنْ يُسْمَعَ فى وَجْهٍ من وُجُوهِ تَصارِيفِه.

مقلوبه : ر د ى

* الرَّدَى : الهَلاكُ ، رَدِىَ رَدًى ، فهو رَدٍ.

* وأَرْداهُ اللهُ. وفى التَّنْزِيلِ : (إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ) [الصافات : ٥٦] وفيه : (وَاتَّبَعَ هَواهُ فَتَرْدى) [طه : ١٦].

* ورَدِىَ فى الهُوَّةِ رَدًى ، وتَرَدَّى : تَهَوَّرَ.

* وأَرْداهُ اللهُ ، ورَدَّاهُ فتَرَدَّى : قَلَبَهُ فانْقَلَبَ.

* والرِّداءُ : من المَلاحِفِ ، وقَوْلُ طَرَفَةَ :

ووَجْهٌ كأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِداءَها

عليهِ نَقِىُّ اللَّوْنِ لم يَتَخَدَّدِ (٢)

فإِنَّه جَعَلَ للشَّمْسِ رِداءً وهو جَوْهَرٌ ؛ لأَنَّه أَبْلَغُ من النُّورِ الذى هو العَرَضُ ، والجمعُ :

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (درى) ؛ وتاج العروس (درى) ؛ والمخصص (٣ / ٣١ ، ١۴ / ۴).

٢- البيت لطرفه فى ديوانه ص ٢١ ؛ ولسان العرب (ردى) ؛ وأساس البلاغه (ردى).

أَرْدِيَةٌ ، وهو الرِّداءَةُ ، كقولهم : الإزارُ والإزارَةُ. وقد تَرَدَّى به ، وارْتَدَى.

* وإِنَّه لحَسَنُ الرِّدْيَةِ : أى الارْتِداءِ.

* ورَجُلٌ غَمْرُ الرِّداءِ : واسِعُ المَعْرُوفِ وإن كانَ رِداؤُه صَغِيرًا ، قال كُثَيِّرٌ :

غَمْرُ الرِّداءِ إِذا تَبَسَّمَ ضاحِكًا

غَلِقَتْ لضَحْكَتِه رِقابُ المالِ (١)

* وعَيْشٌ غَمْرُ الرِّداءِ : واسِعٌ خَصِيبٌ.

* والرِّداءُ : السَّيْفُ ، أُراهُ على التَّشْبِيهِ بالرِّداءِ من المَلابِسِ ، قالَ مُتَمِّمٌ :

لقَدْ كفَّنَ المِنْهالُ تَحْتَ ردائِه

فَتًى غيرَ مِبْطانِ العَشِيَّهِ أَرْوَعَا (٢)

وكانَ المِنْهالُ قَتَل أَخاه مالِكًا ، وكانَ الرَّجُلُ إذا قَتَلَ رَجُلاً مَشْهُورًا وَضَعَ سيفَه عليهِ لِيُعْرَفَ قاتِلُه.

* وقد تَرَدَّى بهِ ، وارْتَدَى ، وأنشد ثَعْلَبٌ :

إِذا كَشَفَ اليَوْمُ العَماسُ عن اسْتِه

فلا يرْتَدِى مِثْلِى ولا يَتَعَمَّمُ (٣)

كَنَى بالارْتِداءِ عن تَقَلُّدِ السَّيْفِ ، وبالتَّعَمُّم : عن حَمْلِ البَيْضَهِ أو المِغْفَرِ. قال ثَعْلَبٌ : معناهما : أَلْبَسُ ثِيابَ الحَرْبِ ولا أَتَجَمَّلُ.

* والرِّداءُ : القَوْسُ ، عن الفارِسِيِّ.

* والرِّداءُ : العَقْلُ.

* والرِّداءُ : الجَهْلُ ، كِلاهُما عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

رَفَعْتُ رِداءَ الجَهْلِ عَنِّى ولم يَكُنْ

يُقَصِّرُ عَنِّى قبلَ ذاكَ رِداءُ (٤)

وقال مَرَّةً : الرِّداءُ : كُلُّ ما زَيَّنَكَ حَتَّى دارُكَ وابنُكَ. فعَلَى هذا يَكُونُ الرِّداءُ : كُلَّ ما زانَ وما شانَ.

* والمَرَادِی : الأرْدِیَهُ ، قالَ :

لا یَرْتَدِی مَرادِیَ الحَرِیر

ص: ۳۹۵

۱- البیت لکثیر فی دیوانه ص ۲۸۸ ؛ ولسان العرب (غمر) ، (ضحک) ، (ردی) ؛ وتاج العروس (غمر) ، (ضحک) ، (ردی) ؛ وتهذیب اللغه (۸ / ۱۲۸ ، ۱۴ / ۱۶۹).

۲- البیت لمتمم بن نویره فی دیوانه ص ۱۰۶ ؛ ولسان العرب (بطن) ، (ردی) ؛ وتاج العروس (نهل) ، (ردی) ؛ والعین (۷ / ۴۴۱).

۳- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (عمس) ، (عمم) ، (سته) ، (ردی) ؛ وتاج العروس (عمم).

۴- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (ردی) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۱۶۹).

ولا يُرَى بسُدَّهِ الأمِيرِ

إِلَّا لَحِلْبِ الشّاهِ والبَعِيرِ (١)

قال ثَعْلَبٌ : لا واحِدَ لها.

وقولُه : « من سَرَّهُ النِّساءُ ولا نَساءَ ، فليُباكِرِ الغَداءَ ، وليُكْرِ العَشاءَ ، وليُخَفِّفِ الرِّداءَ ، وليُحِدَّ الحِذاءَ ، وليُقِلَّ غِشْيانَ النِّساءِ ».

والرِّداءُ هُنا : الدَّيْنُ. قالَ ثَعْلَبٌ : أرادَ لو زادَ شَيْءٌ فى العافِيَهِ لزادَ هَذا ، ولا يكون.

* ورَدَتِ الخَيْلُ رَدْيًا ، وَرَدَيَانًا : رَجَمَت الأَرْضَ بحَوافِرِها فى سَيْرِها وعَدْوِها ، وأَرْداهَا هُوَ ، وقِيلَ : الرَّدَيَانُ : التَّقْرِيبُ ، وقِيلَ : الرَّدَيانُ : عَدْوُ الحِمارِ بَيْنَ آرِيِّهِ ومُتَمَعَّكِه.

* ورَدَى الغُرابُ : حَجَلَ.

* والجَوَارِى يَرْدِينَ رَدْيًا : إِذا رَفَعْنَ رِجْلًا ومشَيْنَ على أُخْرَى يَلْعَبْنَ.

* ورَدَيْتُ الشَّيْءَ بالحَجَرِ : كَسَرْتُه.

* والمِرْدَاهُ : الصَّخْرَهُ تَرْدِى بِها. وفى المثل : « كُلُّ ضَبٍّ عندَه مِرْداتُه ». وهى الصَّخْرَهُ التى يَهْتَدِى بِها إلى جُحْرِه.

* والمَرادِى : القَوائِمُ من الإِبِلِ والفِيَلَهِ ، على التَّشْبِيهِ.

* والمَرادِى : المَرامِى.

* وفُلانٌ مِرْدَى خُصُومَهٍ ، و [مِرْدَى] حَرْبٍ : صَبُورٌ عليهِما.

* ورادَى الرَّجُلَ : داراهُ وراوَدَه ، قالَ طُفَيْلٌ :

يُرادَى على فَأْسِ اللِّجامِ كأَنَّما

تُرادَى به مَرْقاهُ جِذْعٍ مُشَذَّبِ (٢)

* ورَدَيْتُ على الشَّيْءِ ، وأَرْدَيْتُ : زِدْتُ. وأَرْدَى على الخَمْسِينَ ، والثَّمانِينَ : زادَ.

* ورَدَتْ غَنَمِى وأَرْدَتْ : زادَتْ ، عن الفَرّاءِ.

وأَمّا قولُ كُثَيِّرٍ :

لَهُ عَهْدُ وُدٍّ لمْ يُكَدَّرْ يَزِينُه

رَدِى قَوْلِ مَعْرُوفٍ حَديثٍ ومُزْمِنِ (٣)

فقِيلَ فى تَفْسِيرِه : رَدِى : زِيادَةٌ. وأُراه بَنَى منه مَصْدَرًا على فَعِلَ كالضَّحِك والحَبِقِ ، أو

١- الرجز لامرأه من قيس فى تاج العروس (سدف) ، والعين (٧ / ٢٣٠) ؛ ولسان العرب (سدف).

٢- البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص ٢٨ ؛ ولسان العرب (مأس) ، (ردى) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٥٠٧) ؛ ومجمل اللغه (٢ / ٤٨١) ؛ وتاج العروس (ردى).

٣- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٢٥٠ ؛ ولسان العرب (روى) ، (زدا) ؛ وتهذيب اللغه (١۴ / ١٧٠).

اسْمًا على فَعِلٍ ، فوضَعَه موضِعَ المَصْدَر.

وإنَّما قَضَيْنا عَلَى ما لم تَظْهَرْ فيه الياءُ من هذا البابِ بالياءِ ؛ لأَنَّها لامٌ ، مع وُجُودِ « ردى » ظاهِرَةً ، وعدم « ردو ».

مقلوبه : ر ى د

* الرَّيْدُ : الحَيْدُ فى الجَبَلِ ، كالحائِطِ ، قال أَبُو ذُؤَيْب ــ وقِيلَ صَخْرُ الغَىِّ ــ يَصِفُ عُقابًا :

فمَرَّتْ على رَيْدٍ فأَعْنَتَ بَعْضُها

فخَرَّتْ على الرِّجْلَيْنِ أَخْيَبَ خائِبِ (١)

والجَمْعُ : أَرْيادٌ ، قالَ صَخْرُ الغَىِّ :

بِنَا إِذَا اطَّرَدَتْ شَهْرًا أَزِمَّتُها

ووازَنَتْ من ذُرَى فَوْدٍ بأَرْيادِ (٢)

والجَمْعُ الكَثِيرُ : رُيُودٌ.

* وريحٌ رَيْدَةٌ ، وَرادَةٌ ، ورَيْدانَةٌ : لَيِّنَةُ الهُبُوبِ ، قال :

وهَبَّتْ له رِيحُ الجَنُوبِ وأَنْشَرَتْ

لَهْ رَيْدَةٌ يُحْيِى المياهَ نَسِيمُها (٣)

وقيل : رِيحٌ رَيْدَةٌ : كَثيرةُ الهُبُوب.

* والتَّرْيِيدُ فى الحَرْثِ : رَفْعُ الأَعْضادِ بالمِجْنَبِ.

الدال واللام والياء [د ى ل]

* الدِّيلُ : حَىٌّ فى عبْدِ القَيْسِ.

* وبَنُو الدِّيلِ : من بَنِى بَكْرِ بنِ عَلِىِّ بنِ عَبْدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ.

الدال والنون والياء [د ى ن]

اشاره

* الدَّيْنُ مَعْرُوفٌ.

* وكُلُّ شَيْءٍ غيرُ حاضِرٍ : دَيْنٌ ، والجَمْعُ : أَدْيُنٌ ، عن اللِّحْيانِيِّ ، ودُيُونٌ ، قالَ ثَعْلَبَهُ بنُ عُبَيْدٍ يصفُ النَّخْلَ :

۱- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ريد) ؛ وتاج العروس (ريد).

۲- البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۹۴۲ ؛ ولصخر الغى فى لسان العرب (ريد) ؛ وتاج العروس (ريد).

۳- البيت للمرار الفقعسى فى المخصص (۹ / ۹۱) ؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبه فى لسان العرب (ريد) ؛ ويروى : يحيى الممات.

تَضَمَّنُ حاجاتِ العِيالِ وضَيْفِهم

ومَهْما تُضَمَّنْ مِنْ دُيُونِهِمُ تَقْضِى (١)

يَعْنى بالدُّيُونِ : ما يُنالُ من جَناها ، وإنْ لَمْ يَكُنْ ذلِكَ دَيْنًا على النَّخْلِ ، كقولِ الأَنْصارِيِّ :

أَدِينُ وما دَيْنِى عليكم بمَغْرَمٍ

ولكِنْ على الشُّمِّ الجِلادِ القَراوِحِ (٢)

* ودِنْتُ الرَّجُلَ ، وأَدَنْتُه : أعْطَيْتُه الدَّيْنَ إلى أَجَلٍ ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

أَدانَ وأَنْبَأَهُ الأَوَّلونَ

بأَنّ المُدانَ مَلِيٌّ وَفِىُ (٣)

الأَوَّلُون : النَّاسُ والمَشْيَخَهُ.

* وقِيلَ : دِنْتُه : أَقْرَضْتُه.

* وأَدَنْتُه : اسْتَقْرَضْتُه منه.

* ودانَ هُو : أَخَذَ الدَّيْنَ.

* ورَجُلٌ دائِنٌ ومَدِينٌ ومَدْيُونٌ ، الأخيرَةُ تَمِيميَّةٌ.

* ومُدانٌ : عليه الدَّيْنُ ، وقِيلَ : هو الَّذِى عليهِ دَيْنٌ كَثيرٌ.

* وأَدَانَ ، واسْتَدانَ ، وادّانَ : أَخَذَ بدَيْنٍ ، ومنه قَوْلُ عُمَرَ : « فادَّانَ مُعْرِضًا ».

* واسْتَدانَه : طَلَبَ منه الدَّيْنَ.

* واسْتَدَانَه : اسْتَقْرَضَ منه ، قال الشاعِرُ :

فإِنْ يَكُ يا جَناحُ عَلَىَ دَيْنٌ

فعِمْرانُ بنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ (٤)

* ودِنْتُه : أَعْطَيْتُه الدَّيْنَ.

* وتَدايَنَ القَوْمُ ، وادّايَنُوا : أَخَذُوا بالدَّيْن ، والاسمُ الدِّينَهُ.

* وأَدانَ فلانٌ النّاسَ : أَعْطاهُمُ الدَّيْنَ وأَقْرَضَهُم ، وبه فَسَّرَ بعضُهم قولَ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

أَدانَ وأَنْبَأَهُ الأَوَّلُونَ

بِأَنَ المُدانَ مَلِيٌّ وَفِىُ

* ورَجُلٌ مِدْيانٌ : يُقْرِضُ النّاسَ ، وكذلِكَ الأُنْثَى بغيرِ هاءٍ ، وجمعُهُما جَمِيعًا مَدايِينُ.

١- البيت لثعلبه بن عبيد فى لسان العرب (دين) ؛ وتاج العروس (دين).

٢- البيت لسويد بن الصامت الأنصارى فى لسان العرب (رجب) ، (قرح) ، (جلد) ، (خور) ، (دين) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١٢٠۴.

٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٩ ؛ ولسان العرب (وأل) ، (دين) ؛ وتهذيب اللغه (١۴ / ١٨۴) ؛ وجمهره اللغه ص ۶٨٨ ؛ وتاج العروس (وأل) ، (دين).

۴- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دين) ؛ وتاج العروس (دين).

* ودايَنْتُ فُلانًا : إذا أَقْرَضْتَه وأَقْرَضَكَ ، قال الشّاعِرُ :

دايَنْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى (١)

وقالَ : رَماهُ اللهُ بدَيْنِه : أى بالمَوْتِ ؛ لأَنّه دَيْنٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ.

* والدِّينُ : الجَزاءُ. ودِنْتُه بفِعْلِه دَيْنًا ودِينًا : جَزَيْتُهُ ، وقيل : الدَّيْنُ : المَصْدَرُ ، والدِّينُ : الاسمُ ، قالَ :

دِينَ هَذا القَلْبُ من نُعْم

بسَقَامٍ ليسَ كالسُّقْمِ (٢)

* ودايَنَهُ مُدايَنَةً ودِيانًا : كذلِكَ أيْضًا.

* و (يَوْمُ الدِّينِ) : يَوْمُ الجَزاءِ.

* والدَّيّانُ : اللهُ عزَّ وجَلَّ ، وفى المَثَلِ : « كما تَدِينُ تُدانُ » (٣) أى : كما تُجازِى تُجازَى ، وقيل : كما تَفْعَلُ يُفْعَلُ بكَ.

* والدِّينُ : الحِسابُ.

* والدِّينُ : الطّاعَةُ. وقد دِنْتُه ودِنْتُ له ، قالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ :

وأَيّامًا لَنَا غُرّا طِوَالا

عَصَيْنَا المَلْكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا (٤)

* والدِّينُ : الإسْلامُ ، وقد دِنْتُ بهِ ، وفى حَدِيثِ علىٍ : « مَحَبَّةُ العُلماءِ دِينٌ يُدانُ بِهِ ».

* والدِّينُ : العادَةُ ، وقد رُوِىَ :

دِينَ هذا القَلْبِ من نُعْمِ

يريد : يادِينَهُ ، أى عادَتَهُ ، والجَمْعُ أَدْيانٌ.

* والدِّينَهُ : كالدِّينِ ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

أَلَا يا عَناءَ القَلْبِ مِنْ أمِّ عامِرٍ

ودِينَتَهُ من حُبِّ مَنْ لا يُجاوِرُ (٥)

* ودِينَ : عُوِّدَ ، وقيل : لا فِعْلَ له.

ص: ۳۹۹

۱- الرجز لرؤبه فی دیوانه ص ۷۹ ؛ ولسان العرب (أضض) ، (دین) ؛ وتاج العروس (أضض) ، (محض) ، (دین) ، (روی) ؛ والعین (۱ / ۲۸۸ ، ۷ / ۴۳۴).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (دین).

۳- ویروی علی أنه حدیث مرفوع إلی النبی صلی الله علیه وسلم ، وهو ضعیف ، انظر ضعیف الجامع (ح ۴۲۷۹).

۴- البیت لعمرو بن کلثوم فی دیوانه ص ۷۱ ؛ ولسان العرب (یوم) ، (دین) ؛ وتهذیب اللغه (۱۳ / ۱۱۴) ؛ وجمهره أشعار العرب (۱ / ۳۹۵) ؛ وتاج العروس (دین).

۵- البیت لأبی شهاب المازنی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۶۹۴ ؛ ولأبی ذؤیب فی لسان العرب (دین) ؛ وتاج العروس (دین).

* ودِنْتُ الرَّجُلَ : خَدَمْتُه وأَحْسَنْتُ إليه.

* والدِّينُ : الذُّلُّ.

* والمَدِينُ : العَبْدُ.

* والمَدِينَهُ : الأَمَهُ ، قالَ الأَخْطَلُ :

رَبَتْ ورَبَا فى حِجْرِها ابنُ مَدِينَهٍ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحاتِه يَتَرَكَّلُ (١)

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : معناهُ عالِمٌ بِها.

وقولُه تَعالَى : (أَإِنَّا لَمَدِينُونَ) [الصافات : ٥٣] أى مَمْلُوكُون.

* ودِنْتُه أَدِينُه دِينًا : سُسْتُه.

* ودَيَّنْتُه القومَ : ولَّيْتُه سِياسَتَهُم ، قال الحُطَيْئَةُ :

لَقَدْ دُيِّنْتِ أَمرَ بَنِيكِ حَتَّى

تَرَكْتِهِمُ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ (٢)

* والدَّيّانُ : السّائِسُ ، قالَ ذُو الإِصْبَعِ العَدْوانِىُّ :

لاهِ ابنِ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ فى حَسَبٍ

يَوْمًا ولا أَنْتَ دَيَّانِى فتَخْزُونِى (٣)

* والدِّينُ : الحالُ. قال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : سأَلْتُ أَعْرابِيّا عن شَىْءٍ فقالَ : لو لَقِيتَنِى عَلَى دِينٍ غيرِ هَذِه لأَخْبَرْتُكَ.

* ودَيَّنَ الرَّجُلَ فى القَضاءِ ، وفِيما بَيْنَه وبينَ اللهِ : صَدَّقَه.

* والدِّينُ : الدّاءُ ، عن اللِّحْيانِىِّ ، وأَنْشَدَ :

يا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلْمَى وقَدْ دِينَا (٤)

والدَّيّانُ بنُ قَطَنٍ الحارِثِىُّ : من شُرفائِهِم.

فأمّا قولُ مُسْهِرِ بنِ عَمْرٍو الضَّبِّيِّ :

ها إِنَّ ذا ظالِمُ الدَّيّانُ مُتَّكِئًا

على أَسِرَّتِه يَسْقِى الكَواثِينَا (۵)

۱- البيت للأخطل فى ديوانه ص ۱۵۵ ؛ ولسان العرب (ركل) ، (دين) ، (مدن) ؛ والعين (۵ / ۳۵۳ ، ۸ / ۵۳) ؛ والمخصص (۱۳ / ۱۹۹).

۲- البيت للحطيئه فى ديوانه ص ۱۲۴ ؛ ولسان العرب (سوس) ، (دين) ؛ وتاج العروس (سوس) ، (دين) ؛ وأساس البلاغه (سوس) ، (دين).

۳- البيت لذى الإصبع العدوانى فى لسان العرب (فضل) ، (دين) ، (عنن) ، (لوه) ، (خزا).

۴- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (دين) ؛ وتاج العروس (دين) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۱۸۳ ، ۱۸۴) ؛ والعين (۸ / ۷۳).

۵- البيت لمسهر بن عمرو الضبى فى اللسان (دين).

فإنّه شَبَّه ظالِمًا هذا بالدَّيّانِ بنِ قَطَنِ بنِ زيادٍ الحارِثِيِّ ، وهو عَبْدُ المَدانِ ، فى نَحْوتِه ، وليسَ ظالِمٌ هو الدَّيّان بعَيْنِه.

* وبَنُو الدَّيّانِ : بَطْنٌ ، أُراهُ نُسِبُوا إلى هَذَا ، قال السَّمَوْأَلُ بنُ عادِياءَ _ أو غَيْرُه _ :

فإنَّ بَنِى الدَّيّانِ قُطْبٌ لقَوْمِهم

تَدُورُ رَحاهُمْ حَوْلَهُم وتَجُولُ (١)

مقلوبه : ن د ى

* النَّدَى : البَلَلُ.

* والنَّدَى : ما يَسْقُطُ باللَّيْلِ ، والجَمْعُ : أَنْداءٌ وأَنْدِيَةٌ على غَيْرِ قِياسٍ ، فأَمَّا قَوْلُ ابنِ مَحْكانَ :

فى لَيْلَةٍ من جُمادَى ذاتِ أَنْدِيَةٍ

لا يُبْصِرُ الكَلْبُ من ظَلْمائِها الطُّنُبَا (٢)

فذَهَبَ قومٌ إلى أَنّه تَكْسِيرٌ نادِرٌ ، وقِيلَ : جَمَعَ نَدًى على أَنْداءٍ ، وأَنْداءً على نِدَاءٍ ، ونِدَاءً على أَنْدِيَةٍ ، كرِداءٍ وأَرْدِيَةٍ ، وقيل : لا يُرِيدُ به أَفْعِلَةً نحو أَحْمِرَةٍ وأَقْفِزَةٍ ، كما ذَهَبَ إليه الكافَّةُ ، ولكن يجوزُ أن يُرِيدَ به أَفْعُلَةً بضمِّ العَيْنِ تَأْنِيثَ أَفْعُلٍ ، وجَمَعَ فَعَلًا على أَفْعُلٍ ، كما قالُوا : أَجْبُلٌ وأَزْمُنٌ وأَرْسُنٌ. وأما محمَّدُ بن يَزِيدَ فذَهَبَ إلى أَنَّه جَمْعُ نَدِيٍ ، وذلك أَنَّهُم يَجْتَمِعُونَ فى مجالِسِهم لقِرَى الأَضْيافِ.

* وقَدْ نَدِيَتْ لَيْلَتُنا نَدًى ، فهِىَ نَدِيَةٌ ، وكذلك الأَرْضُ.

* وأَنْداهَا المَطَرُ ، قال :

أَنْداهُ يَوْمٌ ماطِرٌ فطَلَّا (٣)

والمَصْدَرُ النُّدُوَّةُ ، قالَ سِيبَوَيْهِ : هو من بابِ الفُتُوَّةِ ، فدَلَّ بهذا عَلَى أَنَّ هَذا كُلَّه عِنْدَه ياءٌ ، كما أَنَّ واوَ الفُتُوَّةِ ياءٌ. وقالَ ابنُ جِنِّى : أَمّا قولُهُم : فى فُلانٍ تَكَرُّمٌ ونَدًى. فالإمالَةُ فيه تَدُلُّ على أَنَّ لامَ النُّدُوَّةِ ياءٌ ، وقولُهم : النَّداوَةُ. الواوُ فيهِ بَدَلٌ من ياءٍ ، وأَصْلُه نَدايَةٌ ؛ لما ذَكَرْناه من الإمالَةِ فى النَّدى ، ولكِنَّ الواوَ قُلِبَتْ ياءً لضَرْبٍ من التَّوَسُّعِ.

* وعُودٌ مُنَدّى ونَدِىٌّ : فُتِقَ بالنَّدَى أو ماءِ الوَرْدِ ، وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

إلى مَلِكٍ لهُ كَرَمٌ وخِيرٌ

يُصَبَّحُ باليَلَنْجُوجِ النَّدِي (٤)

۱- البیت للسموأل بن عادیاء فی دیوانه ص ۹۲ ؛ وتاج العروس (دین).

۲- البیت لمره بن محکان فی لسان العرب (ندی) ، (رجل).

۳- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (ندی) ؛ وتاج العروس (ندا).

۴- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (ندی).

* والنَّدَى : السَّخاءُ والكَرَمُ.

* وتَنَدَّى عليهم ، ونَدِيَ : تَسَخَّى.

* وأَنْدَى علينا نَدًى كَثِيرًا ، كذلك.

* وأَنْدَى عليه : أَفْضَلَ.

* ورَجُلٌ نَدِيُ الكَفِّ ، قالَ :

يابِسُ الجَنْبَيْنِ من غَيْرِ بُؤسٍ

ونَدِي الكَفَّيْنِ شَهْمٌ مُدِلُ (١)

وحَكَى كُراع : نَدِيُ اليَدِ ، وأَباهُ غيرُه.

* والنَّدَى : الثَّرَى.

* والمُنْدِيَهُ : الكَلِمَهُ يَعْرَقُ لها الجَبِينُ.

* وفلانٌ لا يُنْدِي الوَتَرَ ، بإسكانِ النون ، ولا يُنَدِّي الوَتَرَ : أى لا يُحْسِنُ شيئًا ، عَجْزًا عن العَمَلِ ، وعِيًا عن كُلِّ شيءٍ.

* ونَدَتِ الإبِلُ إلى أَعْراقٍ كَرِيمهٍ : نَزَعَتْ.

* ونَوادِي الإبِلِ : شَوارِدُها.

* ونَوادِي النَّوَى : ما تَطايَرَ منها تحتَ المِرْضَخِهِ.

* والنِّداءُ والنُّداءُ : الصّوْتُ. وقد نادَاهُ ، ونادَى بِهِ.

وقولُه عَزَّ وجلَّ : (وَيا قَوْمِ إِنِّى أَخافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنادِ) [غافر : ٣٢] قال الزَّجّاجُ : معنى : « يَوْمَ التَّنادِ » : يَوْمَ يُنادِى أَصْحابُ الجَنَّهِ أصحابَ النّارِ : (أَنْ قَدْ وَجَدْنا ما وَعَدَنا رَبُّنا حَقًّا) [الأعراف : ٤٤] و [الأعراف : ٥٠] قال : وقِيلَ : يَومُ التَّنادِى : يوم يُنادَى كلُّ أُناسٍ بإمامِهم.

وقُرِئَ : يوم التّنادّ بتشدِيدِ الدالِ ، من قَوْلِهم : نَدَّ البَعِيرُ : إِذا هَرَبَ على وَجْهِه ، أى : يَوم يفِرُّ بعضُكُم من بَعْضٍ ، كما قالَ تَعالَى : (يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ) [عبس : ٣٤ ، ٣٥].

* والنَّدِى : بُعْدُ الصَّوْتِ.

۱- البیت من قصیده تنسب للشنفری ولتأبط شرا ولابن أخته ؛ ولخلف الأحمر انظر ملحق دیوان الشنفری ص ۸۴ ؛ ولخلف الأحمر فی شرح دیوان الحماسه للمرزوقی ص ۸۳۰ ؛ ولتأبط شرا فی تاج العروس (ندا) ؛ ولابن أخت تأبط شرا فی العقد الفرید (۳ / ۲۹۹) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (ندی).

* ورَجُلٌ نَدِىُ الصَّوْتِ : بَعِيدُه.

* ونادَى بسِرِّه : أَظْهَرَه ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

غَرّاءُ بَلْهاءُ لا يَشْقَى الضَّجِيعُ بها

ولا تُنادِى بما تُوشِى وتَسْتَمِعُ (١)

وبهِ يُفَسَّرُ قولُ الشّاعِرِ :

إِذَا ما مَشَتْ نادَى بما فِى ثِيابِها

ذَكِىُّ الشَّذَا والمَنْدَلِىُّ المُطَيَّرُ (٢)

أى : أَظْهَرَه ودَلَّ عليهِ.

* ونادَى لكَ الطَّرِيقُ ، وناداكَ : ظَهَر.

وأَمّا قولُه :

كالكَرْمِ إِذ نادَى من الكافُورِ (٣)

فإنّما أرادَ صاحَ ، يُقال : صاحَ النَّبْتُ : إذا بَلَغَ والْتَفَّ ، فاسْتَقْبَحَ الطَّىَّ فى « مستفعلن » فوضَعَ « نادَى » موضع « صاحَ » لِيَكْمُلَ به الجُزْءُ ، وقال بعضُهم : نادَى النَّبْتُ ، وصاحَ سواء ، معروفٌ من كلامِ العَرَبِ.

* ونادَى الشَّىْءَ : رآه وعَلِمَه ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ أيضًا.

* وما نَدِيَنى منه شَىْءٌ : أى ما نالَنِى.

* وما نَدِيتُ منه شَيْئًا : أى ما أَصَبْتُ ولا عَلِمْتُ. وقيل : ما أَتَيْتُ ولا قارَبْتُ.

* ولا يَنْداكَ مِنِّى شىءٌ تَكْرَهُه : أى لا يُصِيبُكَ ، عن ابنِ كَيْسانَ.

* والنّادِياتُ من النَّخْل : البَعِيداتُ من الماءِ.

* والنَّدَى : ضَرْبٌ من الدُّخْنِ.

* والنَّدَاتانِ من الفَرَسِ : الغَرُّ الذى يَلِى باطِنَ الفائِلِ ، الواحِدَةُ نَداةٌ.

* والنَّدَى : المَدَى ، زعم يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَه بَدَلٌ من الميمِ ، وليس بقَوِيٍّ.

وإِنّما قَضَيْنا على ما لم تَظْهَرْ ياؤُه من هذا البابِ بالياءِ لكَوْنِها لامًا.

ص: ۴۰۳

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ندى) ، (وشى) ؛ وتاج العروس (وشى). وفيه يستمع.

۲- البيت لابن الإطنابه فى لسان العرب (شـذا) ؛ وتاج العروس (شـذا) ؛ وللعجير السـلولى فى لسان العرب (طير) ، (نـدل) ؛ وتاج العروس (ندل).

۳- الرجز للعجاج فى ديوانه (۱ / ۳۳۸ ، ۳۳۹) ؛ ولسان العرب (كفر) ؛ وتاج العروس (كفر) ؛ والمخصص (۱۰ / ۲۱۶).

الدال والفاء والياء [د ى ف]

اشاره

* دِيافٌ : موضعٌ فى البَحْرِ ، وقيل : قَرْيةٌ بالشّأمِ. قال الفَرَزْدَقُ [يَهْجُو عمرَو بنَ عَفْراء].

ولَكِنْ دِيافِيٌّ أَبُوهُ وأُمُّه

بحَوْرانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أَقارِبُهْ (١)

مقلوبه : ف د ى

* فَدَيْتُه فِدًى ، وفِداءً ، وافْتَدَيْتُه ، قالَ الشّاعِرُ :

فلَوْ كانَ مَيْتٌ يُفْتَدَى لفَدَيْتُه

بما لَمْ تَكُنْ عَنْه النُّفُوسُ تَطِيبُ (٢)

وإِنَّه لحَسَنُ الفِدْيَةِ.

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : (فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذىً مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ) [البقره : ١٩٦] إِنَّما أرادَ : (فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً ، أَوْ بِهِ أَذىً مِنْ رَأْسِهِ) ، فحَلَقَ ، فعَلَيْهِ فِدْيَةٌ ، فحَذَف الجُمْلَةَ من الفاعِلِ والمَفْعُولِ ؛ للدَّلالَةِ عليه.

* وأَفْداهُ الأَسِيرَ : قَبِلَ منه فِدْيَتَه ، ومنه قَوْلُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لقُرَيْشٍ ــ حينَ أُسِرَ عُثْمانُ ابنُ عبدَ اللهِ ، والحَكَمُ بنُ كَيْسانَ ــ : « لا نُفْدِيكُموهُما حَتّى يَقْدُمَ صاحِبانَا ». يعنى : سَعْدَ ابنَ أَبِى وَقّاصٍ ، وعُتْبَةَ بنَ غَزْوانَ.

* والفَدَاءُ : جماعَةُ الطَّعام من الشَّعِيرِ والتَّمْرِ ونَحْوِه.

* والفَدَاءُ : الكُدْسُ من البُرِّ ، وقِيلَ : هو مَسْطَحُ البُرِّ ، بلُغَةِ عبدِ القَيْسِ.

* وفَدَاءُ كُلِّ شىءٍ : حَجْمُه.

وإِنّما قَضَيْنا بأَنَ الفَداءَ من الياءِ لوجُوُدِ « فدى » وعَدَمِ « فدو ».

مقلوبه : ف ى د

* فادَ فَيْدًا ، وتَفَيَّدَ : تَبَخْتَرَ ، وقِيلَ : هو أَنْ يَحْذَرَ شَيْئًا فيَعْدِلَ عنه جانِبًا.

* والفَيّادُ : المُتَبَخْتِرُ.

* وفَيَّدَ من قِرْنِهِ : هَرَبَ ، عن ثَعْلَبٍ ، وأَنْشَدَ :

۱- البيت للفرزدق فی ديوانه (۱ / ۴۶) ؛ ولسان العرب (سلط) ، (دوف) ، (خطأ).

۲- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (فدی) ؛ وتاج العروس (فدی).

نُباشِرُ أَطْرافَ القَنَا بصُدُورِنا

إِذا جَمْعُ قَيْسٍ خَشْيَةَ المَوْتِ قَيَّدُوا (١)

* والفَيّادَةُ : الذى يَلُفُّ ما يَقْدِرُ عليه فيَأْكُلُه ، أنشَدَ ابنُ الأَعرابِيِّ :

ليس بمُلْتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ

وليسَ بالفَيَّادَهِ المُقَصْمِلِ (٢)

* والفَيّادُ : ذَكَرُ البُومِ.

* وفادَ المالُ نَفْسُه يَفِيدُ فَيْدًا : ثَبَتَ لصاحِبِهِ ، أو ثَبَتَ لَهُ ، والاسمُ منه : الفائِدَةُ.

* وأَفَدْتُ المالَ : أَعْطَيْتُه لغَيْرِى.

* وأَفَدْتُه وتَفَيَّدْتُه : اسْتَفَدْتُه ، الأخيرَةُ عن الهَجَرِيِّ.

* وأَفادَهُ اللهُ إِيّاهُ.

* وفادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ فَيْدًا : ماتَ.

* وفادَتِ المَرْأَةُ الطِّيبَ فَيْدًا : دَلَكَتْهُ فى الماءِ لِيَذُوبَ ، قال كُثَيِّرٌ :

يُبَاشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ فى كُلِّ مَشْهَدٍ

ويُشْرِقُ جادِيٌّ بهِنَ مَفِيدُ (٣)

* والفَيْدُ : وَرَقُ الزَّعْفَرانِ.

* والفَيْدُ : الشَّعَرُ الذى على جَحْفَلَهِ الفَرَسِ.

* وفَيْدٌ : ماءٌ ، [وقيل :] مَوْضِعٌ بالبادِيَهِ ، قال زُهَيْرٌ :

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وقالُوا : إِنَّ مَشْرَبَكُم

ماءٌ بشَرْقِيِّ سَلْمَى ، فَيْدُ أَوْ رَكَكُ (٤)

وقالَ لَبِيدٌ :

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بفَيْدَ وجاوَرَتْ

أَرْضَ الحِجازِ فأَيْنَ منكَ مَرَامُها (۵)

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فيد) ؛ وتاج العروس (فيد).

۲- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (فيد) ، (عمثل) ، (قصمل) ؛ وتاج العروس (فيد) ، (عمثل) ، (قصمل) ؛ والعين (۵ / ۲۴۸).

۳- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ۱۹۵ ؛ ولسان العرب (جود) ، (فيد) ؛ وتاج العروس (جود) ، (فود) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۱۹۸).

۴- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ۱۶۷ ؛ والعقد الفريد (۵ / ۳۵۵) ؛ ولسان العرب (فيد) ، (ركك) ؛ وتاج العروس (فيد) ، (ركك).

۵- البيت للبيد فى ديوانه ص ۳۰۱ ؛ ولسان العرب (فيد) ؛ وتاج العروس (فيد).

الدال والباء والياء [د ب ى]

اشاره

* الدَّبَى : أَصْغَرُ ما يَكُونُ من الجَرادِ والنَّمْلِ ، وقيل : هو بعدَ السِّرْو ، واحِدَتُه دَباةٌ ، قال :

كأَنَّ خَوْقَ قُرْطِها المَعْقُوب

عَلَى دَباةٍ أو عَلَى يَعْسُوبِ (١)

* وأَرْضٌ مُدْبِيَةٌ : كَثِيرَةُ الدَّبَا.

* ومَدْبِيَّةٌ ومَدْبُوَّةٌ : أَكَلَ الدَّبَى نَبْتَها.

* وأَدْبَى العَرْفَجُ : خَرَجَ منه مثلُ الدَّبَى ، وحِنَئِذٍ يَصْلُحُ أن يُؤْكَلَ.

* وجاءَ بدَبَى دُبَيٍ ، وبدَبَى دُبَيّانَ ، ودَبَى دُبَيّانٍ ، عن ثَعْلَبٍ ، يُقال ذلك فى مَوْضِعِ الكَثْرَةِ والخَيْرِ والمالِ.

* ودُبَيٌّ : مَوْضِعٌ لَيِّنٌ بالدَّهْناءِ تَأْلَفُه الجَرادُ ، فتَبِيضُ فيهِ.

* والدَّبَى : موضِعٌ.

* ودَبَى : سُوقٌ من أَسْواقِ العَرَبِ.

* ودُبَيَّةُ : اسمُ رَجُلٍ.

وإنّما قَضَيْنا على هَذا كُلِّه بالياءِ ؛ لكونِها لامًا ، فأَمّا مَدْبُوَّةٌ فَنَوْعٌ من المُعاقَبَةِ.

مقلوبه : ب د ى

* بَدِيتُ بالشَّيْءِ ، وبَدَيْتُ : ابْتَدَأْتُ ، وهى لُغَةُ الأَنْصارِ. قالَ ابنُ رَواحَةَ :

باسْمِ الإلهِ وبه بَدِينَا

ولو عَبَدْنا غيرَه شَقِينَا (٢)

مقلوبه : ب ى د

* بادَ الشَّيْءُ يَبِيدُ بَيْدًا ، وبَيَادًا ، وبُيُودًا ، وبَيْدُودَةً ، الأخِيرَةُ عن اللِّحْيانِيِّ : انْقَطَعَ وذَهَبَ.

* وبادَت الشّمْسُ بُيُودًا : غَرَبَتْ منه ، حكاهُ سِيبوَيْهِ.

ص: ۴۰۶

۱- الرجز لسيار الأبانى فى لسان العرب (عقب) ، (سلفع) ، (خوق) ؛ وتاج العروس (عقب) ، (خوق) ، (دبى) ؛ والمخصص (۴ / ۴۴).

۲- الرجز لعبد الله بن رواحه فى ديوانه ص ۱۰۷ ؛ ولسان العرب (بدا) ؛ وتاج العروس (بدأ) ، (بدى) ؛ والمخصص (۱۰ / ۴۲).

* والبَيْداءُ : الفَلاةُ : وقِيلَ : المَفازَةُ المُسْتَوِيَةُ تَجْرِى فيها الخَيْلُ ، ابنُ جِنِّى ، سُمِّيَتْ بذلِكَ لأنَّها تُبِيدُ من يَحُلُّها ، والجَمْعُ : بِيدٌ ، كَسَّرُوه تَكْسِيرَ الصِّفاتِ ؛ لأنه فى الأصلِ صِفَةٌ ، ولو كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الأَسْماءِ فقِيلَ : بَيْداواتٌ لكانَ قِياسًا.

فأمّا ما أَنْشَدَه أبو زَيْدٍ فى نَوادِرِه :

هَلْ تَعْرِفُ الدّارَ بَيْدا إِنَّهْ

دَارٌ لَلَيْلَى قَدْ تَعَفَّتْ إِنَّهْ (١)

إنْ قالَ قائِلٌ : ما تَقُولُ فى قَوْلِه : « بَيْدا إِنَّهْ » هَلْ يَجُوزُ أَنْ يكونَ صَرَفَ بَيْداءَ ضَرُورَةً ، فصارَتْ فى التَّقْدِيرِ بَيْدَاءٍ ، ثم إنَّه شَدَّدَ التَّنْوِينَ ضَرُورَةً على حَدِّ التَّثْقِيلِ فى قَوْلِه :

ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمَّا (٢)

فلمّا ثَقَّلَ التَّنْوِينَ ، واجْتَمَعَ ساكِنانِ ، فَتَحَ الثّانِى من الحَرْفَيْنِ لالْتِقائِهما ، ثم أَلْحَقَ الهاءَ لِبَيانِ الحَرَكَهِ ، كإِلْحاقِها فى هُنَّهْ ، فالجَوابُ أَنَّ هذا غيرُ جائِزٍ فى القِياسِ ، وذلِكَ أَنّ هذا التَّثْقِيلَ إنَّما أصلُه أَنْ يُلْحَقَ فى الوَقْفِ ، ثم إنَّ الشُّعَراءَ تُضْطَرُّ إلى إِجْراءِ الوَصْلِ مُجْرَى الوَقْفِ ، كما حَكاهُ سِيبَوَيْهِ من قولِهم ــ فى الضَّرُورَهِ ــ : سَبْسَبًّا ، وكَلْكَلًّا ، ونحوه ، فأَمّا إذا كانَ الحَرْفُ مما لا يَثْبُتُ فى الوَقْفِ البَتَّهَ مُخَفَّفًا ، فهو من التَّثْقِيلِ فى الوَصْلِ أو فى الوَقْفِ أَبْعَدُ. أَلا تَرَى أَنَّ التَّنْوِينَ مما يَحْذِفُه الوقْفُ ، فلا يُوجَدُ فيه البَتَّهَ ، فإذا لم يُوجَدْ فى الوَقْفِ أَصْلًا ، فلا سَبِيلَ إلى تَثْقِيلِه ؛ لأَنَّه إذا انْتَفَى الأَصْلُ الَّذِى هو التَّخْفِيفُ هنا ، فالفَرْعُ الذى هو التَّثْقِيلُ أَشَدُّ انْتِفاءً.

وأَجازَ أَبو علِىٍّ فيها ثَلاثَهَ أَوْجُهٍ : أَحَدُها : أَن يَكُونَ أرادَ بَيْداءَ ثم أَلْحَقَ إِنْ الخَفِيفَهَ ، وهى الَّتِى تَلْحَقُ الإِنْكارَ ، نحو ما حَكاهُ سِيبَوَيْهِ من قولِ بَعْضِهِم : أَتَخْرُجُ إِن أَخْصَبَتِ البادِيَهُ؟ فقالَ : أَأَنا إِنيهْ؟! مُنْكِرًا لرَأْيِه أَنْ يَكُونَ على خِلافِ أَنْ يَخْرُجَ ، كما تَقُولُ : أَلِمِثْلِى يُقالُ هذا؟ أَنا أَوَّلُ خارِجٍ إِلَيْها ، فكذلك هَذا الشّاعِرُ أرادَ : أَمِثْلِى يُعْرَفُ ما لا يُنْكِرُه؟ ثم إنَّه شَدَّد النُّونَ فى الوَقْفِ ، ثم أَطْلَقَها وبَقِىَ التَّثْقِيلُ بحالِه فيها على حَدِّ سَبْسَبًّا ، ثم أَلْحَقَ الهاءَ لِبَيانِ الحَرَكَهِ نحو : (كِتابِيَهْ) ، و (حِسابِيَهْ) ، و (اقْتَدِهْ).

١- الرجز لرجل من الأشعريين يكنى أبا الخصيب فى النوادر فى اللغه ص ٥٩ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بيد).

٢- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٣ ؛ ولسان العرب (ضخم) ؛ وتاج العروس (ضخم).

والوَجْهُ الآخَرُ : أَنْ يكونَ أَرادَ إِنَّ الَّتِى بمَعْنَى نَعَمْ فى قولِه :

ويَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا

كَ وقَدْ كَبِرْتَ فقُلْتُ إِنَّهْ (١)

أى : نَعَمْ.

والوَجْهُ الثالث : أن يَكُونَ أرادَ إِنَّ الّتِى تَنْصِبُ الاسْمَ وتَرْفَعُ الخَبَرَ ، وتكونُ الهاءُ فى موضِعِ نَصْبٍ لأَنّها اسمُ إِنّ ، ويَكُونُ الخَبَرُ محذُوفًا ، كأَنّه قالَ : إِنَّ الأمرَ كَذاكَ.

* فيَكُونُ فى قولِه : « بَيْدا إِنَّهْ » قد أَثْبَتَ أَنَّ الأَمْرَ كذلِكَ فى ثَلاثِهِ الأَوْجُه ؛ لأَنَّ إِنَّ التى للإِنْكارِ مُؤَكِّدَةٌ مُوجِبَةٌ ، ونَعَمْ أيضًا كذلك ، ويكونُ قَصْرُ بَيْدَاءَ فى هذه الأَوْجُهِ الثّلاثَةِ ، كما قَصَرَ الآخرُ ما مَدَّتُه للتَّأْنِيثِ فى نَحْوِ قولِه :

لابُدَّ مِنْ صَنْعا وإِنْ طالَ السَّفَرْ (٢)

قالَ أبو علىٍّ : ولا يَجُوزُ أن تكونَ الهَمْزَةُ فى « بَيْدا إِنَّهْ » هى هَمْزَةُ بَيْدَاءَ ؛ لأَنّه إِذا جُرَّ الاسمُ غيرُ المُنْصَرِفِ ، ولم يَكُنْ مُضافًا ، ولا فِيه لامُ المَعْرِفَهِ ، وَجَبَ صَرْفَه وتَنْوِينُه ، ولا تَنْوِينَ هُنا ؛ لأَنَّ التنوِينَ لا يُثَقَّلُ ، إِنّما يُفْعَلُ ذلك بحَرْفِ الإِعرابِ دُونَ غيرِه ، وأجازَ أَيْضًا فى « تَعَفَّتْ إِنَّهْ » هذه الأَوْجُهَ الثَّلاثَةَ التى ذَكَرْناها.

* والبَيْدانَهُ : الحِمارَةُ الوَحْشِيَّهُ.

* وبَيْدَ : بمَعْنَى غَيْر ، يُقال : رَجُلٌ كَثِيرُ المالِ بَيْدَ أَنَّهُ بَخِيلٌ ، أَىْ غير. حكاهُ ابنُ السِّكِّيتِ ، وقِيلَ : هى بمَعْنَى عَلَى ، حكاه أبو عُبَيْدٍ ، والأَوَّلُ أَعْلَى. وبَيْدانُ : اسمُ رَجُلٍ ، حَكاهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، وأنشدَ :

مَتَى أَنْفَلِتْ مِنْ دَيْنِ بَيْدانَ لا يَعُدْ

لِبَيْدانَ دَيْنٌ فى كَرائِمِ مالِيَا

عَلَى أَنَّنِى قد قُلْتُ من ثِقَهٍ به

أَلَا إِنَّما باعَتْ يَمِينِى شِمالِيَا (٣)

* وبَيْداءُ : موضِعٌ بينَ مَكَّهَ والمَدِينَهَ ، وفى الحَدِيثِ : « إِنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ البَيْتَ ، فإِذا نَزَلُوا البَيْداءَ بَعَثَ اللهُ عليهِمْ جِبْرِيلَ عليه السلامُ ، فيقولُ : يا بَيْداءُ بِيدِى بِهِمْ ، فتَخْسِفُ بِهِمْ » (٤).

* وبَيْدانُ : مَوْضِعٌ ، قالَ :

۱- البیت لعبید الله بن قیس الرقیات فی دیوانه ص ۶۶ ؛ ولسان العرب (بید).

۲- الرجز بلا نسبه فی المخصص (۱۵ / ۱۱ ، ۱۶ / ۴۲) ؛ وتاج العروس (صنع) ؛ ولسان العرب (صنع) ؛ والعین (۲ / ۲۱۹).

۳- البیتان بلا نسبه فی لسان العرب (بید) ؛ وتاج العروس (بید).

۴- أخرجه بنحوه البخاری (ح ۲۱۱۸).

أَجَدَّكَ لَنْ تَرَى بثُعَيْلباتٍ

ولا بَيْدانَ ناجِيَةً ذَمُولاً (١)

اسْتَعْمَلَ لَنْ فى موضِعِ مَا.

مقلوبه : ى ب د

* الأَيْبَدُ : نباتٌ مثلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سَواءً ، وله سُنْبُلَةٌ كسُنْبُلَةِ الدُّخْنَهِ ، فيها حَبٌّ صَغِيرٌ أَصْغَرُ من الخَرْدَلِ أُصَيْفِرُ ، وهى مَسْمَنَةٌ للمالِ جِدّا.

الدال والميم والياء [د م ى]

اشاره

* الدَّم : من الأَخْلاطِ ، مَعْروفٌ ، قال الكِسائِيُّ : لا أَعْرِفُ أَحَدًا يُثَقِّلُ الدَّمَ ، فأَمَّا قولُ الهُذَلِيِّ :

وتَشْرَقُ مِنْ تَهْمالِها العَيْنُ بالدَّمِ (٢)

مع قوله « فالعَيْنُ دائِمَهُ السَّجْمِ » فهو عَلَى أَنّه ثَقَّلَ فى الوَقْفِ ، فقالَ الدَّمُ ، فشَدَّدَ ، ثم اضْطُرَّ فأَجْرَى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ ، كما قالَ :

ببازِلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَلِّ (٣)

ولا يَجُوزُ لأَحَدٍ أن يَقُولِ : إنَّ الهُذَلِيَّ إنّما قالَ : « الدَّمَ » بالتّخْفِيفِ ؛ لأَنَّ القَصِيدَهَ من الضَّرْبِ الأَوَّلِ من الطَّوِيلِ ، وأَوَّلُها :

أَرِقْتُ لِهَمٍّ ضافَنِى بَعْدَ هَجْعَهٍ

عَلَى خالِدٍ فالعَيْنُ دائِمَهُ السَّجْمِ (٤)

فَقولُه : « مَتُسَجْمِ » مَفاعِيلُنْ ، و « نُبِلْدَمِّ » مفاعِيلُنْ ، ولو قالَ : « نُبِلْدَمِ » لجاء مَفاعِلُنْ ، وهو لا يَجِيءُ مع مَفاعِيلُنْ ، وتَثْنِيَتُه : دَمَانِ ، ودَمَيَانِ ، قال :

فلَوْ أَنَّا على حَجَرٍ ذُبِحْنَا

جَرَى الدَّمَيَانِ بالخَبَرِ اليَقِينِ (٥)

تَزْعُم العَرَبُ أَنّ الرَّجُلَيْنِ المُتَعادِيَيْنِ إذا ذُبِحا لم تَخْتَلِطْ دِماؤُهُما.

وقد يُقالُ : دَمَوانِ. على المُعاقَبَهِ ، وهى قَلِيلَهٌ ؛ لأنَّ حُكْمَ أَكْثَرِ المُعاقَبَهِ إنّما هو قَلْبُ الواوِ

۱- البيت للمرار بن سعيد فى ديوانه ص ۴۷۵ ؛ وأساس البلاغه (طفل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بيد) ؛ وتاج العروس (بيد).

۲- عجز بيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۱۲۲۳ ؛ وللهذلى فى لسان العرب (دمى). وصدره : *إذا ذكرته العين أغرقها البكا*.

۳- الرجز لمنظور بن مرثد فى لسان العرب (عهل) ؛ وتاج العروس (عهل).

۴- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۱۲۲۶ ؛ ولسان العرب (دمى).

۵- البيت للمثقب العبدى فى ملحق ديوانه ص ۲۸۳ ؛ وجمهره اللغه ص ۳ / ۶۶۹ ؛ ولسان العرب (أحا) ، (دمى).

إِلى الياءِ ؛ لأَنَّهُم إِنّما يَطْلُبُونَ الأَخَفَّ.

* والجَمْعُ : دِماءٌ ، ودُمِيٌّ ، والقِطْعَةُ منه دَمَةٌ. وحَكَى ابنُ جِنِّى : دَمٌ ودَمَهٌ ، مع كَوْكَبٍ وكَوْكَبِهٍ ، فأَشْعَرَ أَنَّهما لُغتانِ. وقال أبو إِسحاقَ : أصلُه دَمَى. قال : ودَلِيلُ ذلِكَ قولُه :

جَرَى الدَّمَيانِ بالخَبَرِ اليَقِينِ (١)

قال : وقالَ قومٌ : أَصْلُه دَمْىٌ ، إِلَّا أَنّه لما حُذِفَ ورُدَّ إِليه ما حُذِفَ منه حُرِّكَتِ الميمُ لتدُلَّ الحَرَكةُ على أَنَّه اسْتُعْمِلَ مَحْذُوفًا.

* وقد دَمِيَ دَمًا ، وأَدْمَيْتُه ، ودَمّيْتُه ، أنشَدَ ثَعْلَبٌ قولَ رُؤْبَةَ :

فلا تَكُونِى يا بْنَةَ الأَشْمِ

وَرْقاءَ دَمَّى ذِئْبُها المُدَمِّى (٢)

ثم فَسَّره فقالَ : الذِّئْبُ إِذا رَأَى بصاحِبِه دَمًا وَثَبَ عليه. فيقولُ : لا تَكُونِى أَنْتِ مِثْلَ ذلك الذِّئْبِ ، وقولُ الآخَرِ :

وكُنْتَ كذِئْبِ السَّوْءِ لمّا رَأَى دَمًا

بصاحِبِه يَوْمًا أحالَ على الدَّمِ (٣)

وفى المَثَلِ : « وُلْدُكِ من دَمَّى عَقِبَيْكِ ».

* والدّامِيَهُ من الشِّجاجِ : الَّتِى دَمِيَتْ ولم تَسِلْ بعدُ.

* واسْتَدْمَى الرَّجُلُ : طَأْطَأَ رَأْسَه يَقْطُرُ منه الدَّمُ.

* والمُدَمَّى : الثَّوْبُ الأحمرُ.

* والمُدَمَّى من الخَيْلِ : الشَّدِيدُ الشُّقْرَهِ ، قال طُفَيْلٌ :

وكُمْتًا مُدَمّاهً كأَنَّ مُتُونَها

جَرَى فَوْقَها واسْتَشْعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبِ (٤)

* والمُدَمَّى من الأَلْوانِ : ما كانَ فيه سَوادٌ.

* والمُدَمَّى من السِّهامِ : الَّذِى تَرْمِى به عَدُوَّكَ ثم يَرْمِيكَ به.

* والدَّمُ : السِّنَّوْرُ ، حكاه النَّضْرُ فى كتابِ الوُحُوشِ ، وأَنشَدَ كُراع :

كَذاكَ الدَّمُ يَأْدُو للعَكابِرْ (۵)

۱- انظر التخريج السابق.

۲- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ۱۴۲ ؛ ولسان العرب (ورق) ، (دمى) ؛ وتاج العروس (ورق) ، (دمى) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (۹ / ۲۹۰).

۳- البيت للفرزدق فى ديوانه (۲ / ۱۸۷) ؛ ولسان العرب (سوأ) ، (حول) ؛ وتاج العروس (سوأ) ، (حول).

۴- البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص ۲۳ ؛ ولسان العرب (كمت) ، (شعر) ، (دمى).

۵- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (دمى) ؛ وتاج العروس (دمى).

العَكَابِرُ : ذُكُورُ اليَرابِيعِ.

* ورَجُلٌ دامِي الشَّفَهِ : فَقِيرٌ ، عن أَبِي العَمَيْثَلِ الأَعْرابِيِّ.

* ودَمُ الغِزْلانِ : بَقْلَةٌ لها زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ.

* وبَناتُ دَمٍ : نَبْتٌ.

* والدُّمْيَةُ : الصُّورَةُ المُنَقَّشَةُ من الرُّخامِ. وقالَ كُراعٌ : هى الصُّورَةُ. فعَمَّ بِها.

* ودَمَّى الرِّعْىُ الماشِيَةَ : جَعَلَها كالدُّمَى ، أَنْشَدَنِى أَبو العَلاءِ :

صُلْبُ العَصا برَعْيِه دَمَّاها

يَوَدُّ أَنّ اللهَ قد أَفْناها (١)

أى : أَرْعاها فسَمِنَتْ ، حتى صارَتْ كالدُّمَى.

* وخُذْ ما دَمَّى لكَ ، أى : ظَهَرَ لكَ.

* ودَمَّى لَهُ فى كذا وكذا : إِذا قَرَّبَ ، كلاهما عن ثَعْلَبٍ.

وإِنَّما قَضَيْنا على هاتَيْنِ الكَلِمَتَيْن بالياءِ لكونِها لامًا مع كَثْرَةِ « د م ى » وقِلَّه « د م و ».

مقلوبه : د ى م

حَكَى أبو حَنِيفَةَ عن الفَرّاءِ : مـا زالَتِ السَّماءُ دَيْمًا دَيْمًا : أى دائِمَةَ المَطَرِ ، وأُراها مُعاقَبَةً لمَكانِ الخِفَّهِ ، فإِذا كانَ هـذا لم يُعْتَدَّ بهِ فى الياءِ ، وقد رُوِى دامَتِ السَّماءُ تَدِيمُ : مَطَرَت دِيمَةً ، فإِن صَحَّ هذا الفعلُ اعْتُدَّ به فى الياءِ.

* وأَرضٌ مَدِيمَةٌ ومُدَيَّمَةٌ : أصابَتْها الدِّيمَةُ ، وسيأتِى فى الواوِ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

رَبِيبَهُ رَمْلٍ دافَعَتْ فى حُقُوفِهِ

رَخاخَ الثَّرَى والأُقْحُوانَ المُدَيَّمَا (٢)

وقالَ كُراع : اسْتَدامَ الرَّجُلُ : إِذا طَأْطَأَ رَأْسَه يَقْطُرُ منه الدَّمُ ، مقلوبٌ عن اسْتَدْمَى.

مقلوبه : م د ى

* المَدَى : الغايَةُ.

* وهو مِنِّى مَدَى البَصَرِ ، ولا يُقال : مَدَّ البَصَرِ.

۱- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دمى) ، (فنى) ؛ وتهذيب اللغه (۲۵ / ۴۷۹) ؛ وتاج العروس (دمى) ، (فنى). ويروى : صلب العصا بالضرب قد دماها يقول ليت الله قد أفناها

۲- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ۲۸۴ ؛ ولسان العرب (رخخ) ، (عقل) ، (دوم) ، (ديم) ؛ والمخصص (۹ / ۱۱۳) ؛ وتاج العروس (دوم).

* وفُلانٌ أَمْدَى العَرَبِ : أى أَبْعَدُهُم غايَةً فى الغَزْوِ ، عن الهَجَرِىِّ ؛ قالَ : عُقَيْلٌ تَقُولُه.

وإِذا صَحَّ ما حَكاهُ فهو من بابِ أَحْنَكِ الشّاتَيْنِ.

* والمِدْيَهُ والمُدْيَهُ : الشَّفْرَهُ ، والجَمْعُ : مِدًى ومُدًى. وقَوْمٌ يَقُولُونَ : مُدْيَهٌ. فإِذا جَمَعُوا كسَرُوا ، وآخَرُونَ يَقُولونَ : مِدْيَهٌ. فإِذا جَمَعُوا ضَمُّوا ، وهذا مُطَّرِدٌ عند سِيبَوَيْهِ ؛ لدُخُولِ كُلِّ واحدَهٍ منهما على الأُخْرَى.

* والمَدْيَهُ بفتحِ المِيمِ لُغَهٌ ثالِثَهٌ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

قالَ الفارسِىُّ : قالَ أبو إِسْحاقَ : سُمِّيَتْ مُدْيَهً ؛ لأَنّ انْقِضاءَ المَدَى يكونُ بِها. قال : ولا يُعْجِبُنِى.

* ومَدْيَهُ القَوْسِ : كَبِدُها ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ أيضًا ، وأنشَدَ :

أَرْمِى وإِحْدَى سِيَتَيْها مَدْيَهْ

إِن لَمْ تُصِبْ قَلْبًا أَصابَتْ كُلْيَهْ (١)

* والمَدِىُ : الحَوْضُ التِى ليسَتْ له نَصائِبُ ، وهى حِجارَهٌ تُنْصَبُ حولَه.

* والمَدِىُ أيضًا : جَدْوَلٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فيهِ ماءٌ هُرِقَ من ماءِ البِئْرِ.

* والمَدِىُ والمَدْى : ما سالَ من فُرُوغِ الدَّلْوِ ، يُسَمَّى مَدِيّا ما دامَ يُمِدُّ ، فإِذا اسْتَقَرَّ وأَنْتَنَ فهو غَرَبٌ. قال أبو حَنِيفَهَ : المَدِىُ : الماءُ الذى يَسِيلُ من الحَوْضِ ، ويَخْبُثُ فلا يُقْرَبُ.

* والمُدْىُ من المَكاييلِ مَعْرُوفٌ. قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هو مِكْيالٌ ضَخْمٌ لأَهْلِ الشّامِ وأَهْلِ مِصْرَ. والجمْعُ : أَمْداءٌ ، قال سِيبَوَيْهِ : لا يُكسَّرُ على غيرِ ذَلِكَ.

وإِنَّما حَمَلْنا مَجْهُولَ هذا البابِ على الياءِ لأَنَّها لامٌ ، مع عَدَمِ « م د و ».

مقلوبه : م ى د

* مادَ الشَّىْءُ يَمِيدُ : راعَ وزَكَا.

* ومِدْتُه ، وأَمَدْتُه : أَعْطَيْتُه.

* وامْتادَهُ : طَلَبَ أن يَمِيدَهُ.

* والمائِدَهُ : الطَّعامُ نَفْسُه وإن لم يَكُنْ هُناكَ خِوانٌ ، مُشْتَقٌّ من ذلِكَ ، وقِيلَ : هى نَفْسُ الخِوانِ. قال الفارِسِىُّ : لا تُسَمَّى مائِدَهً

حتّى يكونَ عليها طَعامٌ ، وإِلَّا فَهِى خِوانٌ.

* والمائِدَةُ : الدّائِرَةُ من الأَرْضِ.

ص: ۴۱۲

۱- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (مدى) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۲۲۱) ؛ وتاج العروس (مدى).

* ومادَ الشَّيْءُ مَيْدًا : تَحَرَّكَ.

* ومادَ السرابُ : اضْطَرَبَ.

* ومادَ مَيْدًا : تَمايَلَ.

* وغُصنٌ مائِدٌ ، ومَيّادٌ : مائِلٌ.

* والمَيْدُ : ما يُصِيبُ من الحَيْرَهِ عن السُّكْرِ ، أو الغَثَيانِ ، أو رُكُوبِ البَحْرِ. وقد مادَ فهو مائِدٌ من قَوْمٍ مَيْدَى ، كرائِبٍ ورَوْبَى.

* ومادَتِ الحَنْظَلَهُ تَمِيدُ : أصابَها نَدًى أو بَلَلٌ فتَغَيَّرَتْ ، وكذلك التَّمْرُ.

* وفَعَلْتُه مَيْدَى ذاكَ : أى مِنْ أَجْلِه ، ولم يُسْمَع مِنْ مَيْدَى ذلِكَ.

* ومَيْدَ : بمعنى غَيْر أيضًا ، وقيل : هى بمَعْنَى عَلَى ، كما تَقَدَّمَ فى (بَيْدَ) وعَسَى مِيمُه أَنْ تَكُونَ بَدَلاً من باءِ بَيْدَ ؛ لأَنَّها أَشْهَرُ.

* ومِيدَاءُ الطَّرِيقِ : سَنَنُه.

وبَنَوْا بُيُوتَهُم على مِيداءٍ واحِدٍ : أى على طَرِيقَهٍ واحِدَهٍ ، قال رُؤْبَهُ :

إِذا ارْتَمَى لم يَدْرِ ما مِيداؤُهُ (١)

وإنّما قَضَيْنا بأَنّها ياءٌ على ظاهِرِ اللَّفْظِ ، مع عدم « م ود ».

* ودَارى بمَيْدَى دارِه ، مفتوحَ الميمِ مَقْصُورًا : أى بحِذائِها ، عن يَعْقُوبَ.

* ومَيّادَهُ : اسمُ امرأهٍ.

* وابْن مَيّادَهَ : شاعِرٌ ، وزَعَمُوا أَنّه كانَ يَضْرِبُ خَصْرَىْ أُمِّه ويَقُولُ :

اعْرَنْزِمِى مَيّادَ للقَوافِى (٢)

الدال والتاء والواو [ت و د]

اشاره

* التُّودُ : شَجَرٌ ، وبه فُسِّرَ قولُ أبى صَخْرٍ الهُذَلِيِّ :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدَ أَطْلالاً بذِى التُّودِ

قَفْرًا وجاراتِها البِيضِ الرَّخاوِيدِ (۳)

۱- الرجز لرؤبه فی دیوانه ص ۴ ؛ ولسان العرب (مید) ، (مدی) ؛ والمخصص (۱۶ / ۷۷) ؛ وتاج العروس (مدی).

۲- الرجز لابن میاده فی دیوانه ص ۱۷۴ ؛ وتاج العروس (مید).

۳- البیت لأبی صخر الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۹۲۴ ؛ ولسان العرب (تود) ، (رخد) ؛ وتاج العروس (تود) ، (رخد).

مقلوبه : و ت د

* الوَتِدُ ، والوَتَدُ ، والوَدُّ : مارُزَّ فى الحائِطِ أو الأَرْضِ من الخَشَبِ ، والجمعُ : أَوْتادٌ ، وقولُه تَعالى : (وَفِرْعَوْنَ ذِى الْأَوْتادِ) [الفجر : ١٠] جاءَ فى التَّفْسِيرِ : أَنَّه كانَتْ له حِبالٌ وأَوْتادٌ يُلْعَبُ له بها.

* ووَتَدَ الوَتِدُ وَتْدًا ، وتِدَةً ، ووَتَّدَ ، كلاهُما : ثَبَتَ.

* ووَتَدْتُه أَنا وَتْدًا وتِدَةً ووَتَّدتُه أَثْبَتُّه ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ يَصِفُ أَسَدًا :

يُقَضِّمُ أَعْناقَ المَخاضِ كأَنَّما

بمَفْرَجِ لَحْيَيْهِ الزِّجاجُ المُوَتَّدُ (١)

* والمِيتَدُ ، والمِيتَدَةُ : المِرْزَبَةُ التى يُضْرَبُ بِها الوَتِدُ.

* ووَتِدٌ واتِدٌ : ثابِتٌ. ذَهَبَ أبو عُبَيْدٍ إلى أَنّه من بابِ شِعْرٍ شاعِرٍ على النَّسَبِ ، وعندِى أَنَّه على وَتَدَ ، كما تَقَدَّمَ ، وإِنّما يُحْمَلُ الشىءُ على النَّسَبِ إذا عُدِمَ الفِعْلُ ، وقولُه :

لاقَتْ عَلَى الماءِ جُذَيْلًا واتِدَا

ولَمْ يَكُنْ يُخْلِفُها المَواعِدَا (٢)

إنّما شَبَّه الرَّجُلَ بالجِذْلِ لثَباتِه.

والأَوْتادُ فى الشِّعْرِ على ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُما ، حَرْفانِ مُتَحَرِّكانِ والثّالِثُ ساكِنٌ نحو : « فَعُو » و « عِلُنْ » ، وهذا هو الذى يُسَمِّيه العَرُوضِيّونَ : المَقْرُون ؛ لأَنَّ الحَرَكَةَ قد قَرَنَتِ الحَرْفينِ ، والآخرُ : ثلاثَةُ أَحْرُفٍ : مُتَحَرِّكٌ ثم ساكِنٌ ثم مُتَحَرِّكٌ ، وذلك « لاتُ » مِنْ مَفْعُولاتُ وهو الذى يُسَمِّيه العَرُوضِيّونَ : المَفْروق ؛ لأَنَّ الحرفَ السّاكِنَ فَرَّقَ بين المُتَحَرِّكَيْنِ ، ولا يَقَعُ فى الأَوْتادِ زِحافٌ ؛ لأَنّ اعْتِمادَ الجُزْءِ إنّما هو عَلَيْها ، وإنّما يَقَعُ فى الأَسْبابِ ؛ لأَنّ الجُزْءَ غيرُ مُعْتَمِدٍ عليها.

* وأَوْتادُ الأَرْضِ : الجِبالُ ؛ لأَنَّها تُثَبِّتُها.

* وأَوْتادُ البِلادِ : رُؤَساؤُها.

* وأَوْتادُ الفَمِ : أَسْنانُه ، على التَّشْبِيهِ. قالَ :

والفَرّ حَتّى نَقِدَتْ أَوْتادُها (٣)

١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٩ ؛ ولسان العرب (وتد) ؛ وتاج العروس (وتد) ؛ ويروى : الرتاج الموتد.

٢- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (وبد) ، (جذل) ؛ وتاج العروس (وتد) ، (جذل).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (وتد) ؛ وتاج العروس (وتد).

استعار النَّقَدَ للوَتِدِ ، وإنّما هو للأَسْنانِ.

* ووَتَّدَ فى بَيْتِه : أَقامَ وثَبَت.

* ووَتَّدَ الزرعُ : طَلَعَ نَباتُه فثَبَتَ وقَوِىَ.

* والوَتِدُ والوَتِدَهُ من الأُذُنِ : الهُنَيَّةُ النّاشِزَهُ فى مُقَدَّمِها مِثْل الثُّؤْلُولِ ، تَلِى أَعْلَى العارِضِ من اللِّحْيَهِ ، وقِيلَ : هو المُنْتَبِرُ ممّا يَلِى الصُّدْغَ.

* ووَتِدُ النَّعْلِ : النّاتِئُ من أُذُنِها.

* والوَتِدُ : موضِعٌ بنَجْدٍ.

* ولَيْلَهُ الوَتَدَهِ لبَنِى تَمِيمٍ على بَنَى عامِرِ بنِ صَعْصَعَهَ.

* والوَتِداتُ : رِمالٌ معروفَهٌ بالدَّهْناءِ.

الدال والذال والواو [د و ذ]

اشاره

* الـذّاذِىُ : نَبْتٌ ، وقِيلَ : هو شَـىْءٌ له عُنْقُودٌ مُسْـتَطِيلٌ وحَبُّهُ على شَـكْلِ [حب] الشَّعِيرِ ، يُوضَعُ منه مِقْـدارُ رِطْلٍ فى الفَرَقِ ، فتَعْبَقُ رائِحَتُه ويَجُودُ إِسْكارُه ، قال :

شَرِبْنا من الذّاذِىِ حَتّى كأَنَّنا

مُلُوكٌ لنا بَرُّ العِراقَيْنِ والبَحْرُ (١)

جاءَ على لفظِ النَّسَبِ وليس بنَسَبٍ.

وإِنما قَضَيْنا بأَنَّ ألِفَهُ واوٌ ؛ لكَوْنِها عَيْنًا.

مقلوبه : ذ و د

* الذَّوْدُ : السَّوْقُ والطَّرْدُ والدَّفْعُ ، ذادَهُ عن الشّىءِ ذَوْدًا ، وذِيادًا.

* ورجُلٌ ذائدٌ من قَوْمٍ ذُوَّدٍ ، وذُوّادٍ ، وذادَهٍ.

* وأَذادَه : أعانَهُ على الذِّيادِ.

* والمِذْوَدُ : اللِّسانُ ؛ لأنّه يُذادُ به عن العِرْضِ ، قال عَنْتَرَةُ :

سَيَأْتِيكُمُ مِنِّى وإِنْ كُنْتُ نائِيًا

دُخانُ العَلْنَدَى دُونَ بَيْتِىَ مِذْوَدُ (٢)

* والذَّوْدُ من الإبِلِ : ما بَيْنَ الثَّلاثِ إلى العَشْرِ ، وقِيلَ : من ثَلاثٍ إلى خَمْسَ عَشْرَةَ ، وقِيلَ : إلى عِشْرِينَ. وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : هى ما بَيْنَ الثَّلاثِ إلى العَشْرِ ، وفُوَيْقَ ذلِكَ.

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دوذ) ؛ وتاج العروس (دوذ).

٢- البيت لعنتره بن شداد فى ديوانه ص ٢٨١ ؛ ولسان العرب (علد) ؛ وتاج العروس (ذود).

وقِيلَ : ما بينَ الثّلاثِ إلى الثّلاثِينَ. وقِيلَ : ما بَيْنَ الثِّنْتَيْنِ والتِّسْعِ. ولا يكونُ إلا مِنْ بابِ الإناثِ ، وهو مُؤَنَّثٌ ، وتَصْغِيرُه بغيرِ هاءٍ على غيرِ قياسٍ ، وتَوَهَّمُوا به المَصْدَرَ ، والجمعُ : أَذْوادٌ ، أنشَد ابنُ الأَعْرابِيِّ :

وما أَبْقَتِ الأَيّامُ مِ المالِ عِنْدَنَا

سِوَى جِذْمِ أَذْوادٍ مُحَذَّفَهِ النَّسْلِ (١)

معنى : مُحَذَّفَهِ النَّسْلِ : أى لا نَسْلَ لها يَبْقَى ؛ لأَنَّهُم يَعْقِرُونَها ويَنْحَرُونَها.

وقالُوا : ثَلاثُ أَذْوادٍ ، وثَلاثُ ذَوْدٍ. فأَضافُوا إليه جَمِيعَ أَلْفاظِ أَدْنَى العَدَدِ ، جَعَلُوه بَدَلاً من أَذْوادٍ ، قالَ الحُطَيْئَةُ :

ثَلاثَهُ أَنْفُسٍ وثَلاثُ ذَوْدٍ

لقد جارَ الزَّمانُ على عِيالِى (٢)

ونَظِيرُه ثلاثَةُ رَجْلَهٍ ، جَعَله بَدَلاً من أَرْجالٍ. هذا كُلُّه قولُ سيبَويْهِ ، وله نَظائرُ قد أَبَنْتُها فى الكتابِ المُخَصِّصِ.

وقالُوا : ثَلاثُ ذَوْدٍ ، يَعْنُونَ ثَلاثَ أَيْنُقٍ. قالَ اللُّغَوِيُّونَ : الذَّوْدُ : جمعٌ لا واحِدَ له. وقالَ بعضُهم : الذَّوْدُ ، واحِدٌ وجَمْعٌ.

وفى المَثَل : « الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إبِلٌ » أى : القَلِيلُ يُضَمُّ إلى القَلِيلِ فيَصِيرُ كثِيرًا.

* وذِيادٌ وذَوّادٌ : اسْمانِ.

* والمَذادُ : موضِعٌ بالمَدِينَهِ.

الدال والثاء والواو [ث د و]

* الثَّدْواءُ ، مَمْدُودٌ : موضِعٌ.

الدال والراء والواو [د ر و]

اشاره

* الدَّرْوَانُ : ولَدُ الضِّبْعانِ من الذِّئْبِهِ ، عن كُراع.

مقلوبه : د و ر

* دارَ الشَّىْءُ دَوْرًا ، ودَوَرانًا ، ودُؤُورًا ، وأَدارَ ، واسْتَدارَ ، وأَدَرْتُه أَنا ، ودَوَّرْتُه ، ودُرْتُ بِه.

۱- البیت لعمرو بن معدیکرب فی أمالی ابن الشجری (۱ / ۲۷۰) ؛ ولیس فی دیوانه وبلا نسبه فی لسان العرب (ذود) ؛ وتاج العروس (ذود).

۲- البیت للحطیئه فی دیوانه ص ۲۷۰ ؛ ولسان العرب (ذود) ، (نفس).

* وأَدَرْتُ : اسْتَدَرْتُ.

* وداوَرَهُ مُدَاوَرَةً ودِوارًا : دارَ مَعَه ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

حَتّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بمَرْقَبَةٍ

ذو مِرَّةٍ بدِوَارِ الصَّيْدِ وَجّاسُ (١)

عَدَّى وَجّاس بالباءِ ؛ لأَنَّه فى مَعْنَى قَوْلِكَ : عالِمٌ به.

* والدَّهْرُ دَوّارٌ بالإنْسانِ ، ودَوّارِىٌّ : أى دائِرٌ بِهِ ، على إضافَةِ الشىءِ إلى نَفْسِه ، هذا قولُ اللُّغَوِيِّينَ. قال الفارسِىُّ : هو على لفظِ النَّسَبِ وليس بنَسَبٍ ، ونَظِيرُه بُخْتِىٌّ وكُرْسِىٌّ ، ومن الصِّفاتِ أَعْجَمِىٌّ فى معنى أَعْجَمَ.

* والدُّوَارُ والدُّوّارُ : كالدَّوَرَانِ يَأْخُذُ فى الرَّأْسِ.

* ودِيرَ بِهِ وعَلَيْهِ. وأُدِيرَ به : أَخذَه الدُّوارُ.

* ودَوّارَةُ الرَّأْسِ ، ودُوّارَتُه : طائِفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ منه.

* ودَوّارَةُ البَطْنِ ، ودُوّارَتُه ، عن ثَعْلَبٍ : ما تَحَوَّى من أَمْعاءِ الشاهِ.

* والدّائِرَةُ والدّارَةُ ، كلاهُما : ما أَحاطَ بالشَّىْءِ.

* ودارَةُ الرَّمْلِ : ما اسْتَدارَ منه ، والجمع داراتٌ ودُورٌ ، قالَ العَجّاجُ :

من الدَّبِيلِ ناشِطًا للدُّورِ (٢)

* والدّارَةُ : كُلُّ أَرْضٍ واسِعَةٍ بين جِبالٍ ، وجَمْعُها : دُورٌ ، وداراتٌ. قال أبو حنيفه : وهى تُعَدُّ من بُطُونِ الأَرْضِ المُنْبِتَةِ. وقالَ الأَصْمَعِىُّ : هى الجَوْبَةُ الواسِعَةُ تَحُفُّها الجِبالُ. وللعَرَبِ داراتٌ قد أَبَنْتُ جَمِيعَها فى الكِتابِ المُخَصِّصِ.

* والدَّيِّرَةُ من الرَّمْلِ : كالدّارَةِ ، والجمع : دَيِّرٌ ، وكذلك التَّدْوِرَةُ ، وأنشَدَ سِيبَوَيْهِ :

بِتْنا بتَدْوِرَةٍ يُضِىءُ وُجُوهَنا

دَسَمُ السَّلِيطِ يُضِىءُ فوقَ ذُبالِ (٣)

* والتَّدْوِرَةُ : المَجْلِسُ ، عن السِّيرافِىِّ.

* والدّائِرَةُ : الحَلْقَةُ.

* والدّائِرَةُ فی العَرُوضِ : هی الَّتی حَصَر الخَلِیلُ بها الشُّطُورَ ؛ لأنَّها علی شَکْلِ الدّائِرَهِ

۱- البیت لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۲۲۸ ؛ ولسان العرب (دور) ، (وجس) ، (حدل) ؛ وتاج العروس (دور) ، (وجس) ، (حدل).

۲- الرجز للعجاج فی دیوانه (۱ / ۳۵۴) ؛ ولسان العرب (دور).

۳- البیت لابن مقبل فی دیوانه ص ۲۵۷ ؛ ولسان العرب (دور) ؛ وتاج العروس (دور) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (دور) ، (ذبل) ؛ والمخصص (۱۰ / ۱۳۰).

التى هى الحَلْقَهُ ، وهى خَمْسُ دوائِرَ : الدّائِرَهُ الأولى ، فِيها ثَلاثَهُ أَبْوابٍ : الطَّوِيلُ ، والمَدِيدُ ، والبَسِيطُ.

والدّائِرَهُ الثانيه فيها بابانِ : الوافِرُ ، والكامِلُ.

والدّائِرَهُ الثّالِثَهُ فيها ثلاثهُ أَبْوابٍ : الهَزَجُ ، والرَّجَزُ ، والرَّمَلُ.

والدّائِرهُ الرّابِعَهُ فيها سِتَّهُ أَبْوابٍ : السَّرِيعُ ، والمُنْسَرِحُ ، والخَفِيفُ ، والمُضارِعُ ، والمُقْتَضَبُ ، والمُجْتَثُّ.

والخامِسَهُ فيها : الْمتَقارِبُ فقط.

* والدّائِرَهُ : الشَّعْرُ المُسْتَدِيرُ على قَرْنِ الإنْسانِ ، قال ابنُ الأَعْرابى : هو موضِعُ الذُّؤَابَهِ.

ومن أمثالِهم : « ما اقْشَعَرَّتْ له دائِرَتِى » يُضْرَبُ مثلاً لمن يَتَهَدَّدُكَ بالأَمْرِ لا يَضُرُّكَ.

* وفى الفَرَسِ دَوائِرُ كثِيرَهٌ : كدائِرَهِ القالِعِ ، والنّاطِحِ ، وقد أَبَنْتُها أيضًا هُنالِكَ.

* ودارَتْ عليهِ الدَّوائِرُ : أى نَزَلَت به الدَّواهِى. وقولُه تَعالَى : (وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوائِرَ) [التوبه : ٩٨] قيلَ : المَوْتُ ، أو القَتْلُ.

* والدُّوّارُ : مُسْتدارُ رَمْلٍ تَدُورُ حولَه الوَحْشُ ، أنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فما مُغْزِلٌ أَدْماءُ نامَ غَزالُها

بِدُوّارِ نِهْيٍ ذِى عَرارٍ وحُلَّبِ

بأَحْسَنَ من لَيْلَى ولا أُمُّ شادِنٍ

غَضِيضَهُ طَرْفٍ رُعْتَها وَسْطَ رَبْرَبِ (١)

* والدّائِرَهُ : خَشَبَهٌ تُرْكَزُ فى وَسَطِ الكُدْسِ تَدُورُ بِها البَقَرُ.

* والدَّوّارُ ، والدُّوَّارُ والدُّوَارُ : صَنَمٌ كانَ يُدارُ بِه ، ويُسَمَّى المَوْضِعُ الذى هُو فيهِ دُوّارًا.

* والدَّوّارُ ، والدُّوّارُ ، عن كُراع : من أَسْماءِ البَيْتِ الحَرامِ.

* والدَّارُ : المَحَلُّ يَجْمَعُ البِناءَ والعَرْصَهَ ، أُنْثَى ، قال ابنُ جِنِّى : هى مِنْ دارَ يَدُورُ ؛ لكثرهِ حَرَكاتِ النّاسِ فيها ، والجَمْعُ أَدْوُرٌ ، وأَدْؤُرٌ ، الإتْمامُ للفَرْقِ بينَه وبَيْنَ أَفْعُلٍ ، والهَمْزَهُ لكَراهَهِ الضَّمَّهِ على الواوِ. وآدُرٌ على القَلْبِ ، حكاها الفارِسِيُّ عن أبِى الحَسَنِ. ودِيارٌ ، ودِيارَهٌ ، ودِياراتٌ ، ودِيرانٌ ، ودُورٌ ، ودُوراتٌ ، حَكاها سِيبَوَيْهِ فى بابِ جَمْعِ الجمعِ فى قِسْمِ السَّلامَهِ.

* والدَّارَهُ : لغهٌ فى الدّارِ.

* والدّارُ : البَلَدُ ، حَكَى سِيبَوَيْهِ : هذه الدّارُ نِعْمَتِ البَلَدُ. فأَنَّثَ البَلَدَ على مَعْنَى الدّارِ.

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دور) ؛ وتاج العروس (دور).

* والدّارُ : اسمٌ لمَدِينَهِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم. وفى التَّنْزِيلِ : (وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْإِيمانَ) [الحشر : ٩].

* وما بالدّارِ دُورِىٌّ ، ولا دَيّارٌ ، ولا دَيُّورٌ ، على إبْدالِ الياءِ من الواو : أى ما بِها أَحَدٌ ، لا يُسْتَعْملُ إلّا فى النَّفْيِ.

* وجمع الدَّيّارِ والدَّيُّورِ ــ لو كُسِّر ــ دَوَاوِرُ صَحَّت الواوُ لبُعْدِها من الطَّرَفِ.

* والدّارِىُ : اللّازِمُ لدارِهِ ، لا يَبْرَحُ ، ولا يَطْلُبُ مَعاشًا ، قال :

لَبِّثْ قَلِيلًا يُدْرِك الدّارِيُّونْ

ذَوُو الجِبابِ البُدَّنُ المَكْفِيُّونْ (١)

* وبَعِيرٌ دارِىٌّ : مُتَخَلِّفٌ عن الإبِلِ فى مَبْرَكه ، وكذلِكَ الشّاهُ.

* والدّارِىُ : المَلّاحُ الّذِى يَلِى الشِّراعَ.

* وأَدارَهُ عن الأَمْرِ ، وعليهِ ، ودَاوَرَهُ : لاوَصَه.

* ودار : موضِعٌ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

عادَ الأَذِلَّهُ فى دارٍ وكانَ بها

هُرْتُ الشَّقاشِقِ ظَلّامُونَ للجُزُرِ (٢)

* وابن دارَهَ : رَجُلٌ من فُرْسانِ العَرَبِ ، وفى المَثَل :

مَحَا السَّيْفُ ما قَالَ ابنُ دارَهَ أَجْمَعَا (٣)

* وعبدُ الدّارِ : بَطْنٌ من قُرَيْشٍ ، النَّسَبُ إليه عَبْدَرِىٌّ ، قالَ سِيبَوَيْهِ : هو من الإضافَهِ التى أُخِذَ فيها من لَفْظِ الأَوّلِ والثّانى ، كما أُدْخِلَتْ فى السِّبَطْرِ حُرُوفُ السَّبِطِ. قال أبو الحَسَنِ : كأَنَّهم صاغُوا من عَبْدِ الدّارِ اسْمًا على صِيغَهِ جَعْفَرٍ ، ثم وَقَعتِ الإضافَهُ إليه.

* ودارِينَ : مَوْضِعٌ تُرْفَأُ إليه السُّفُنُ التى فيها المِسْكُ وغيرُ ذلك ، فنَسَبُوا المِسْكَ إليهِ ، وسأَلَ كِسْرَى عن دَارِينَ : مَتَى كانَتْ؟ فلم يَجِدْ أحَدًا يُخْبِرُه عنها ، إلّا أَنَّهُم قالُوا : هى عَتِيقَهٌ بالفارِسِيَّهِ فسُمِّيَتْ بِها ، قال النّابِغَهُ الجَعدِىُّ :

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دور) ؛ وتهذيب اللغه (١٤ / ١٥٥) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٣١١) ؛ والمخصص (١٢ / ٦٤).

٢- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٨١ ؛ ولسان العرب (هرت) ، (دور) ، (شقق) ، (ظلم) ؛ وتاج العروس (هرت) ، (دور) ،

(ظلم).

٣- العجز للكميت بن معروف فى ديوانه ص ١٩٥ ؛ وله أو للكميت بن ثعلبه الأكبر أو لزميل الفزارى فى لسان العرب (دور) ؛ وصدره : *فلا تكثروا فيه الملامه إنه*.

أَلْقِيَ فِيها فِلْجانِ مِنْ مِسْكِ دارِى

نَ وفِلْجٌ من فُلْفُلٍ ضَرِمِ (١)

* ودَارَانُ : موضِعٌ ، قال سِيبَوَيْهِ : إنما اعْتَلَّت الواوُ فيه ؛ لأَنَّهُم جَعَلُوا الزِّيادة فى آخِرِه بمَنْزِلَهِ ما فِى آخِرِه الهاءُ ، وجَعَلُوه مُعْتَلًّا كاعْتِلالِه ولا زِيادَةَ فيه ، وإلّا فقَدْ كانَ حُكْمُه أَنْ يَصِحَّ كما صَحَّ الجَوْلانُ.

* ودَاراءُ : مَوْضِعٌ ، قال :

لعَمْرُكَ ما مِيعادُ عَيْنِكَ والبُكَا

بدَارَاءَ إلا أَنْ تَهُبَّ جَنُوبُ (٢)

* ودارَهُ : من أَسْماءِ الدّاهِيَهِ ، مَعْرِفَهٌ ، ولا تَنْصَرِفُ ، عن كُراع ، قالَ :

يَسْأَلْنَ عن دارَهَ أَنْ تَدُورَا (٣)

* ودَارَهُ الدُّورِ : موضِعٌ ، وأُراهُمْ إنّما بالَغُوا بها ، كما تَقُولُ : رَمْلَهُ الرِّمالِ.

* ودُرْنَا : اسمُ موضِعٍ ، سُمِّيَ على هَذَا بالجُمْلَهِ ، وقد تَقَدَّمَ أنها فُعْلَى.

مقلوبه : ر د و

* رادَيْتُه عَلَى الأَمْرِ : راوَدْتُه ، كأَنّه مَقْلُوبٌ عنه ، وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ ، قال طُفَيْلٌ :

يُرادَى على فَأْسِ اللِّجامِ كأَنّما

تُرادَى بِهِ مَرْقاهُ جِذْعٍ مُشَذَّبِ (٤)

مقلوبه : ر و د

* الرّائِدُ : الذى يُرْسَلُ فى الْتِماسِ النُّجْعَهِ ، والجَمْعُ : رُوّادٌ ، وفى شِعْرِ هُذيلٍ ، رادُهُم : أى رائِدُهُم ، ونَحْوُ هذا كَثِيرٌ فى لُغَتِها ، فإمّا أَنْ يكونَ فاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُه ، وإمّا أَنْ يكونَ فَعَلًا ، إلّا أَنّه إذا كانَ فَعَلًا فإنَّما هو على النَّسَبِ لا الفِعْلِ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

فباتَ بجَمْعٍ ثم تَمَّ إلى مِنًى

فأَصْبَحَ رادًا يَبْتَغِى المَزْجَ بالسَّحْلِ (٥)

أی طالبًا.

* وقد رادَ أَهْلَه مَنْزِلاً وكلأ ، ورَادَ لَهُم رَوْدًا ورِيادًا ، وارْتَادَ ، واسْتَرادَ.

۱- البيت للنابغه الجعدی فی ديوانه ص ۱۵۳ ؛ ولسان العرب (فلج) ، (دور) ، (درن) ؛ وتهذيب اللغه (۱۱ / ۸۶ ، ۱۴ / ۱۵۵) ؛ وتاج العروس (فلج) ، (دور) ، (درن).

۲- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (دور) ؛ وتاج العروس (دور).

۳- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (دور) ؛ وتاج العروس (دور).

۴- البيت لطفيل الغنوی فی ديوانه ص ۲۸ ؛ ولسان العرب (فأس) ، (ردی) ؛ ومقاييس اللغه (۲ / ۵۰۷) ؛ ومجمل اللغه (۲ / ۴۸۱) ؛ وتاج العروس (ردی).

۵- البيت لأبی ذؤيب الهذلی فی شرح أشعار الهذليين ص ۹۵ ؛ ولسان العرب (رود) ، (جمع) ، (سحل) ، (تمم) ؛ وتاج العروس (سحل).

وقولُهم : فلانٌ مُسْتَرَادٌ لمِثْلِه ، وفُلانَهُ مُسْتَرادٌ لمِثْلِها : أى مِثْلُه ومِثْلُها يُطْلَبُ ويُشَحُّ بِهِ لنَفاسَتِه ، وقِيلَ : مُسْترادٌ مِثْلُه أو مِثْلُها ، واللّامُ زائِدَةٌ ، أنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

ولكِنَّ دَلّا مُسْتَرادًا لمِثْلِه

وضَرْبًا للَيْلَى لا تَرَى مِثْلَه ضَرْبَا (١)

* ورادَ الدّارَ يَرُودُها : سَأَلَها ، قال يَصِفُ الدّارَ :

وَقَفْتُ فِيها رائِدًا أَرُودُها (٢)

* ورَادَتِ الدَّوَابُ رَوْدًا ، وَرَوَدانًا ، واسْتَرادتْ : رَعَتْ ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

وكانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لا يَسْرَحُوا نَعَمًا

حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَواشِيهِمْ وتَسْرِيحُ (٣)

ورُدْتُها أنا ، وأَرَدْتُها.

* والرَّوائِدُ : المُخْتَلِفَهُ من الدَّوابِّ ، وقِيلَ : الرَّوائِدُ مِنْها : الَّتِى تَرْعَى من بَيْنِها وسائِرُها مَحْبُوسٌ عن المَرْتَعِ ، أو مَرْبُوطٌ.

* والرِّيادُ ، وذَبُ الرِّيادِ : الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ ، سُمِّىَ بالمَصْدَرِ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

يُمَشِّى بِها ذَبُ الرِّيادِ كأَنَّه

فَتًى فارِسِيٌّ فى سَراوِيلَ رامِحُ (٤)

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : رادَتِ الإبِلُ تَرُودُ رِيادًا : اخْتَلَفَتْ فى المَرْعَى مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً.

* وامْرَأَةٌ رادَةٌ وَرَوادٌ بالتَّخْفِيفِ رَؤُودٌ ـ الأَخِيرَةُ عن أَبِى عَلِيٍّ ـ : طَوّافَةٌ فى بُيُوتِ جاراتِها. وقد رادَتْ تَرُودُ رَوْدًا ، وَرَوَدانًا ، ورُؤُودًا.

* ورادَتِ الرِّيحُ تَرُودُ رَوْدًا ، ورُؤُودًا ، ورَوَدانًا : جالَتْ.

* وأَرَادَ الشَّىْءَ : شاءَهُ ، قالَ ثَعْلَبٌ : الإرادَةُ تَكُونُ مَحَبَّه وغَيْرَ مَحَبَّةٍ ، فأما قَوْلُه :

إذا ما المَرْءُ كانَ أَبُوهُ عَبْسٌ

فحَسْبُكَ ما تُرِيدُ إلَى الكَلامِ (٥)

عَدّاهُ بإِلَى ؛ لأنَّ فيهِ مَعْنَى : ما الَّذِى يُحْوِجُكَ أو يُجِيئُكَ إِلى الكَلامِ ، ومِثْلُه قولَ كُثَيِّرٍ :

أُرِيدُ لأَنْسَى ذِكْرَها فكَأَنَّما

تَمَثَّلُ لِى لَيْلَى بكُلِّ سَبِيلِ (۶)

أى أُرِيدُ أَنْ أَنْسَى ، وأُرَى سِيبَوَيْهِ قد حَكَى : إِرادَتِى بِهَذا لَكَ : أى قَصْدِى بهذا لَكَ.

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رود) ؛ وتاج العروس (رود).

۲- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رود) ؛ وتاج العروس (رود).

۳- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۴۶۱ ؛ ولسان العرب (سرح) ، (رود) ؛ وتاج العروس (سرح) ، (رود) ؛ ويروى : استرادت.

۴- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ۴۱ ؛ ولسان العرب : (ذبب) ، (رود) ،(سرل)؛وجمهره اللغه ص۶۶.

۵- البيت لرجل من عبس فى لسان العرب (رود) ، (نصر) ، (منى).

۶- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ۱۰۸ ؛ ولسان العرب (رود).

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : (فَوَجَدا فِيها جِداراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقامَهُ) [الكهف : ٧٧] أى أَقامَه الخَضِرُ ، وقالَ : يُرِيدُ ، والإرادَةُ إِنّما تَكُونُ من الحَيَوانِ ، والجِدارُ لا يُرِيدُ إِرادَةً حَقِيقةً ؛ لأَنَّ تَهَيُّؤَه للسُّقوطِ قد ظَهَرَ كما تَظْهَرُ أَفْعالُ المُرِيدِينَ ، فوصَفَ الجِدارَ بالإرادَهِ ؛ إِذْ كانَتِ الصُّورَتانِ واحِدَةً ، ومثلُ هذا كَثِيرٌ فى اللُّغَهِ والشِّعْرِ ، قال الرّاعِى :

فى مَهْمَهٍ قَلِقَتْ بِهِ هاماتُها

قَلَقَ الفُؤُوسِ إِذا أَرَدْنَ نُصولَا (١)

وقال آخر :

يُرِيدُ الرُّمْحُ صَدْرَ أَبِى بَراء

ويَعْدِلُ عن دِماءِ بَنِى عَقِيلِ (٢)

* وأَرَدْتُه بكُلِ رِيدَهٍ : أى بكُلِّ نَوْعٍ من أَنْواعِ الإرادَهِ.

* وأَرادَهُ على الشَّىْءِ : كأَدارَهُ.

* والرَّوَدُ ، والرُّودُ : المُهْلَهُ فى الشَّىْءِ.

وقالُوا : رُوَيْدًا : أى مَهْلًا. هذه حِكايَهُ أهلِ اللُّغَهِ ، وأَمَّا سِيبَوَيْهِ فهو عِنْدَه اسمٌ للفِعْلِ ، وقالُوا : رُوَيْدَ زَيْدًا. أى : أَمْهِلْهُ ، ولذلِكَ لم يُثَنَّ ، ولم يُجْمَعْ ، ولم يُؤَنَّثْ.

* والإرِوادُ : الإمْهالُ ، ولذلِكَ قالُوا : رُوَيْدًا بَدَلٌ من قَوْلِهِمْ : إِرْوادًا التى بمَعْنَى أَرْوِدْ ، فكَأَنَّهُ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ بِطَرْحِ جَمِيعِ الزَّوائِدِ ، وهذا حُكْمُ هذا الضَّرْبِ من التَّحْقِيرِ. وهذا مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ فى رُوَيْدَ ؛ لأَنّه جَعَلَه بَدَلًا من أَرْوِدْ ، غيرَ أَنَ رُوَيْدًا أَقْرَبُ إِلى إِرْوادٍ مِنْها إِلى أَرْوِدْ ؛ لأَنَّها اسمٌ مثلُ إرواد. وذَهَبَ غيرُ سِيبَوَيْهِ إِلَى أَنَ رُوَيْدَ : تَصْغِيرُ رُودٍ ، وأَنْشَدَ :

كأَنَّه مِثْلُ مَنْ يَمْشِى عَلَى رُودِ (٣)

وهَذا خَطَأٌ ؛ لأَنَ رُوْدًا لم يُوضَعْ موضِعَ الفِعْلِ كما وُضِعَتْ إِرْوادٌ ، بدَلِيلِ أَرْوِدْ ، وقالُوا : رُوَيْدَكَ زَيْدًا. فلَمْ يَجْعَلُوا للكافِ مَوْضِعًا ، وإِنَّما هى للخِطابِ ، ودَلِيلُ ذلك قَوْلُهم : أَرَأَيْتَكَ زيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ؟ والكافُ لا مَوْضِعَ لَها ، لأَنَّكَ لو قُلْتَ : أَرَأَيْتَ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ؟ لاسْتَغْنَى الكَلَامُ.

قالَ سِيبَوَيْهِ : وسَمِعْنَا من العَرَبِ من يَقُولُ : واللهِ لو أَرَدْتَ الدَّراهِمَ لأَعْطَيْتُكَ رُوَيْدَ ما الشِّعْرَ ، كقَوْلِ القائِلِ : فَدَعِ الشِّعْرَ. قالَ : ومِنَ العَرَبِ من يَقُولُ : رُوَيْدَ ، زيدٍ كقولِه : عَذِيرَز

١- البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٢٢ ؛ ولسان العرب (رود).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رود).

٣- عجز بيت للجموح الظفرى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٧٢ ؛ ولسان العرب (رود) ؛ وتاج العروس (رود) ؛ ويروى الشطر : *كأنها ثمل يمشى على رود*.

الحَيِّ ، وضَرْبَ الرِّقابِ. وعَلَى هذا أَجازُوا رُوَيْدَكَ نَفْسِكَ زَيْدًا.

قال سيبَوَيْهِ : وقد يَكُونُ رُوَيْدَ صِفَةً ، فيَقُولُونَ : سارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا ، ويَحْذِفُونَ السَّيْرَ ، فيَقُولُونَ : سارُوا رُوَيْدًا ، يَجْعَلُونَه حالاً به وَصَفَ كَلامَه ، واجْتَزَأَ بما فى صَدْرِ حَدِيثِه من قَوْلِكَ : « سارَ » عن ذِكْرِ السَّيْرِ.

قالَ بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : وقد يَكُونُ رُوَيْدًا للوَعِيدِ ، كقَوْلِه :

رُوَيْدَ بَنِى شَيْبانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ

تُلاقُوا غَدًا خَيْلِى على سَفَوانِ (١)

فأَضافَ « رُوَيْدَ » إلى « بَنِى شَيْبانَ » ونَصَبَ بعضَ وَعِيدِكُم بإِضْمارِ فِعْلٍ ، وإِنّما قالَ : « رُوَيْدَ بَنِى شَيْبانَ » على أَنَّ بَنِى شَيْبانَ : فى مَوْضِعِ مَفْعُولٍ ، كقَوْلِكَ : رُوَيْدَ زَيْدٍ ، فكأَنَّه أَمَرَ غَيْرَهُم بإِمْهالِهِم ، فيَكُونُ « بَعْضَ وَعِيدِكُمْ » على تَحْوِيلِ الغَيْبَةِ إِلى الخِطابِ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « بَنِى شَيْبانَ » : مُنادًى ، أى : أَمْهِلُوا بَعْضَ وَعِيدِكُم ومَعْنَى الأَمْرِ هاهُنا التَّأْخِيرُ والتَّقْلِيلُ. ومَنْ رَواه :

رُوَيْدَ بَنِى شَيْبانَ بَعْضَ وَعِيدِهِمْ

كانَ عَلَى البَدَلِ ؛ لأَنَّ مَوْضِعَ بَنِى شَيْبانَ نَصْبٌ ، عَلَى هذا يَتَّجِهُ إِعرابُ البَيْتِ. وأما مَعْنَى الوَعِيدِ ، فلا يَلْزَمُ ، وإِنَّما الوَعِيدُ فيه بحَسَبِ الحالِ ؛ لأَنَّه يَتَوَعَّدُهُم باللِّقاءِ ، ويَتَوَعَّدُونَه بمِثْلِه.

* وأَرادَ الشَّىْءَ : أَحَبَّه وعُنِىَ به ، والاسمُ الرِّيدَةُ.

فأَمّا ما حَكاهُ اللِّحْيَانِىُّ من قَوْلِهم : هَرَدْتُ الشىْءَ أُهَرِيدُه هِرادَةً ، فإِنَّما هى على البَدَلِ.

قال سيبَوَيْهِ : أُرِيدُ لأَنْ تَفْعَلَ : مَعْناهُ إِرادَتِى لِذلِكَ ، كقَوْلِه تَعالى : (وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ) [الزمر : ١٢].

* وراوَدْتُه عَنِ الأَمْرِ وعليهِ : رادَيْتُه.

* والرّائِدُ : مَقْبِضُ الطّاحِنِ من الرَّحَا.

* والمِرْوَدُ : المِيلُ.

* والمِرْوَدُ أيضًا : المَفْصِلُ.

* والمِرْوَدُ : الوَتِدُ ، قالَ :

١- البيت لوداك بن ثميل المازنى فى شرح ديوان الحماسه للمرزوقى ص ١٢٧ ؛ ولسان العرب (رود).

دَاوَيْتُه بالمَحْضِ حَتّى شَتَا

يَجْتَذِبُ الآرِىَ بالمِرْوَدِ (١)

أَرادَ : مع المِرْوَدِ.

مقلوبه : و د ر

* وَدَّرَ الرَّجُلَ : أَوْقَعَهُ فى مَهْلَكَةٍ ، وقِيلَ : هو أَنْ يُغْرِيَهُ حَتّى يَتَكَلَّفَ ما يَقَعُ منهُ فى هَلَكَةٍ ، يَكُونُ ذلِكَ فى الصِّدْقِ والكَذِبِ.

مقلوبه : و ر د

* وَرْدُ كُلِّ شَجَرَةٍ : نَوْرُها ، وقد غَلَبَ على نَوْعِ الحَوْجَمِ.

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : الوَرْدُ : نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ ، وزَهْرُ كُلِّ نَبْتَةٍ ، واحِدَتُه وَرْدَةٌ. قالَ : والوَرْدُ بِبلادِ العَرَبِ كَثِيرٌ ، رِيفِيُّه ، وبَرِّيُّه ، وجَبَلِيُّه.

* ووَرَّدَ الشَّجَرُ : نَوَّرَ.

* والوَرْدُ : لَوْنٌ أَحْمَرُ يَضْرِبُ إلى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ فى كُلِّ شىْءٍ ، فَرَسٌ وَرْدٌ ، والجَمْعُ : وُرْدٌ ، ووِرَادٌ ، والأُنْثَى وَرْدَةٌ ، وقد وَرُدَ وُرْدَةً. [واوْرادّ].

وقولُه :

تَنازَعَها لَوْنانِ وَرْدٌ وجُؤْوَةٌ

تَرَى لإياءِ الشَّمْسِ فيهِ تَحَدُّرَا (٢)

إنما أَرادَ : وُرْدَةٌ وجُؤْوةٌ ، أو وَرْدٌ وأَجْأَى ، وإنّما قُلْنا ذلك ؛ لأَنَ وَرْدًا صِفَةٌ ، وجُؤْوَةً مَصْدَرٌ ، والحُكْمُ أن تُقابَلَ الصِّفَةُ بالصِّفَةِ ، والمَصْدَرُ بالمَصْدَرِ.

* واوْرادَّ.

* ووَرَّدَ الثَّوْبَ : جَعَلَه وَرْدًا.

* والوِرْدُ : من أسماءِ الحُمّى ، وقِيلَ : هو يَوْمُها. وقد وُرِدَ ، على صِيغَةِ ما لم يُسَمَّ فاعِلُه.

ويُقال : أَكْلُ الرُّطَبِ مَوْرَدَةٌ : أى مَحَمَّةٌ ، عن ثَعْلَبٍ.

* ووَرَدَ الماءَ وغَيْرَه وِرْدًا ووُرُودًا ، ووَرَدَ عليهِ : أَشْرَفَ عليهِ ، دَخَلَه أو لم يَدْخُلْه ، قالَ زُهَيْرٌ :

۱- البيت للمثقب العبدى فى ملحق ديوانه ص ۲۷۱ ؛ ولسان العرب (أرى) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رود).

۲- البيت لذى الرمه فى ملحق ديوانه ص ۱۸۷۰ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عدد) ؛ وتاج العروس (عدد).

فلما وَرَدْنَ الماءَ زُرْقًا جِمامُه

وَضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ (١)

معناه : لمّا بَلَغْنَ الماءَ أَقَمْنَ عليه.

* ورَجُلٌ وارِدٌ ، من قومٍ وُرّادٍ ، ووَرّادٌ من قَوْمٍ ورّادِينَ. وكُلُّ من أَتَى مَكانًا ــ مَنْهَلًا أو غيرَه ــ فقد وَرَدَه.

وقولُه تَعالَى : (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وارِدُها) [مريم : ٧١] فسَّرَه ثعلَبٌ فقال : يَرِدُونَها مع الكُفّارِ فيَدْخُلُها الكُفّارُ ولا يَدْخُلُها المُسْلِمونَ ، والدَّلِيلُ على ذلك قولُ اللهِ تَعالَى : (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنى أُولئِكَ عَنْها مُبْعَدُونَ) [الأنبياء : ١٠١]. وقالَ الزَّجّاجُ : وحَكَى كَثِيرٌ من النّاسِ : أَنّ الخَلْقَ جَمِيعًا يَرِدُونَ النّارَ ، فيَنْجُو المُتَّقِي ، ويُتْرَكُ الظالِمُ ، وكُلُّهُم يَدْخُلُها. وتَوَرَّدَه واسْتَوْرَدَه كوَرَدَه ، كما قالُوا : عَلا قِرْنَه واسْتَعْلاهُ.

* ووارَدَه : وَرَدَ معه ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

ومُتَّ مِنِّى هَلَلًا إنَّما

مَوْتُكَ لو وارَدْتَ وُرّادِيَهْ (٢)

* والوارِدَةُ : وُرّادُ الماءِ.

* والوِرْدُ : الوارِدَةُ ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلى جَهَنَّمَ وِرْداً) [مريم : ٨٦] ، وقال الزَّجّاجُ : أى مُشاةً عِطاشًا. والجمعُ : أَوْرادٌ.

* والوِرْدُ : النَّصِيبُ من الماءِ.

* وأَوْرَدَهُ الماءَ : جَعَلَه يَرِدُه.

* والمَوْرِدَةُ : مأْتاةُ الماءِ ، وقِيلَ : الجادَّةُ. قالَ طَرَفَةُ :

كأَنَّ عُلُوبَ النِّسْعِ فى دَأَياتِها

مَوارِدُ مِنْ خَلْقاءَ فى ظَهْرِ قَرْدَدِ (٣)

وقولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ القَبْرَ :

يَقُولُونَ لما جُشَّتِ البِئْرُ أَورِدُوا

ولیسَ بِها أَدْنَی ذَفافٍ لوارِدِ (۴)

ص: ۴۲۵

۱- البیت لزهیر بن أبی سلمی فی دیوانه ص ۱۳ ؛ ولسان العرب (ورد) ، (زرق) ، (جمم) ؛ وتهذیب اللغه (۷ / ۶۰۸ ، ۸ / ۴۲۹ ، ۴ / ۱۶۵) ؛ وتاج العروس (ورد) ، (زرق).

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب(ورد)،(هلل)؛والمخصص(۱۲ / ۱۲۴)؛وتاج العروس(ورد)،(هلل).

۳- البیت لطرفه بن العبد فی دیوانه ص ۲۶ ؛ ولسان العرب (علب) ، (ورد) ، (دأی) ؛ وتاج العروس (علب) ، (ورد) ، (دأی) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۲ / ۴۱).

۴- البیت لأبی ذؤیب الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۹۴ ؛ ولسان العرب (ورد) ، (جشش) ، (ذفف) ؛ وجمهره اللغه ص ۸۹.

الدال واللام والواو [د ل و]

اشاره

* الدَّلْوُ تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ ، قالَ رُؤْبَهُ :

تَمْشِي بِدَلْوٍ مُكْرَبِ العَراقِى (١)

والتَّأْنِيثُ أَعْلَى وأَكْثَرُ ، والجَمْعُ : أَدْلٍ ، ودِلاءٌ ، ودُلِىٌّ ، ودِلِىٌّ : وهى الدَّلاةُ ، والدَّلا ، قالَ :

طامِى الجِمَامِ لم تَمَخَّخْهُ الدَّلا (٢)

وقِيلَ : الدَّلَا : جَمْعُ دَلاهٍ ، كفَلا جمعُ فَلاهٍ.

* والدَّلاةُ أيْضًا : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ.

* ودَلَوْتُها ، وأَدْلَيْتُها : إِذا أَرْسَلْتَها لتَسْتَقِىَ بها.

* وقيل : أَدْلا [ها : ألقاها] ، لِيَسْتَقِىَ بِها ، ودَلاها : جَبَذَها لِيُخْرِجَها.

وما جاءَ فى اسْتِسْقاءِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ رضِىَ اللهُ عنه : « وقَدْ دَلَوْنا بِهِ إِليكَ ». يعنِى [بقولِه] : « به » العَبّاسَ رضِىَ اللهُ عنه. قالَ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ : معناه مَتَتْنا وتَوَسَّلْنا. وأُرَى معناه أَنهُم تَوَسَّلُوا بالعَبّاسِ إِلى رَحْمَهِ اللهِ وغِياثِه ، كما يُتَوَسَّلُ بالدَّلْوِ إِلى الماءِ.

* والدَّلْوُ : بُرْجٌ من بُرُوجِ السَّماءِ مَعْرُوفٌ ، سُمِّى به تَشْبِيهًا بالدَّلْوِ.

* والدّالِيَهُ : شىءٌ يُتَّخَذُ من خُوصٍ وخَشَبٍ يُسْتَقَى به بحِبالٍ تُشَدُّ فى رأسِ جِذْعٍ طَوِيلٍ ، قال مِسْكِينٌ الدّارِمِىُّ :

بأَيْدِيهِمْ مَغارِفُ من حَدِيدٍ

نُشَبِّهُها مُقَيَّرَةَ الدّوَالِى (٣)

* والدّالِيَهُ : المَنْجَنُونُ.

* والدّالِيَهُ : الأَرْضُ تُسْقَى بالدَّلْوِ والمَنْجَنُونِ.

* والدَّوَالِى : عِنَبٌ أَسْوَدُ غيرُ حالِكٍ ، وعَناقِيدُه أَعْظَمُ العَناقِيدِ كُلِّها ، تَراها كأَنّها تُيُوسٌ مُعَلَّقَةٌ ، وعَنبُه جافٍ يتَكَسَّرُ فى الفَمِ ، مُدَحْرَجٌ ويُزَبَّبُ. حكاهُ أبو حَنِيفَهَ.

* وأَدْلَى الفَرَسُ وغيرُه : أَخْرَجَ جُرْدانَهُ لِيَبُولَ أو يَضْرِبَ ، وكذلِكَ أَدْلَى العَيْرُ ، ودَلَّى ،

۱- الرجز لرؤبه فی دیوانه ص ۱۱۶ ؛ ولسان العرب (دلا) ؛ وتاج العروس (دلا) ؛ وبلا نسبه فی المخصص (۱۷ / ۱۸).

۲- الرجز بلا نسبه فی الجیم (۳ / ۲۳۶) ؛ ویروی لم تماحجه.

۳- البیت لمسکین الدارمی فی دیوانه ص ۶۶ ؛ ولسان العرب (دلب) ، (دلا).

قِيلَ لابْنَهِ الخُسِّ : ما مِئَاتُهُ من الحُمُرِ؟ قالَتْ : « عازِبَهُ اللَّيْلِ ، وخِزْيُ المَجْلِسِ ، لا لَبَنَ فتُحْلَبَ ، ولا صُوفَ فتُجَزَّ ، إِنْ رُبِطَ عَيْرُها دَلَّى ، وإِنْ أَرْسَلْتَه وَلَّى ».

* ودَلَّى الشيْءَ فى المَهْواهِ : أَرْسَلَه فِيها ، قالَ :

مَنْ شاءَ دَلَّى نَفْسَه فى هُوَّه

ضَنْكٍ ، ولكِنْ مَنْ لَهُ بالمَضِيقْ (١)

أى بالخُرُوجِ من المَضِيقِ.

* وتَدَلَّيْتُ فيها وعَلَيْها ، قالَ لَبِيدٌ :

وتَدَلَّيْتُ عليها قافِلًا

وعَلَى الأَرْضِ غَياياتُ الطَّفَلْ (٢)

* وأَدْلَى بحُجَّتِه : أَحْضَرَها.

* وأَدْلَى إليهِ بمالِه : دَفَعَه ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَلا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ وَتُدْلُوا بِها إِلَى الْحُكَّامِ) [البقره : ١٨٨].

* وأَدْلَيْتُ فيهِ : قُلْتُ قَبِيحًا ، قالَ :

ولو شِئْتُ أَدْلَى فِيكُما غَيْرُ واحِد

علانِيَةً أو قالَ عِنْدِىَ فى السِّرِّ (٣)

ودَلَوْتُ الإِبِلَ دَلْوًا : سُقْتُها سَوْقًا رَفِيقًا ، قالَ :

لا تَقْلُوَاهَا وادْلُوَاهَا دَلْوَا

إِنَّ مَعَ اليَوْمِ أَخاهُ غَدْوَا (٤)

وقولُه :

كأَنَّ راكِبها غُصْنٌ بمَرْوَحَهٍ

إِذا تَدَلَّتْ بهِ أو شارِبٌ ثَمِلُ (٥)

يَجُوزُ أنْ يكونَ تَفَعَّلَتْ من الـدَّلْوِ الّـذِى هو السَّوْقُ الرَّفِيقُ ، كأنّه دَلّاهَا فتَـدَلَّتْ ، ويَجُوزُ أن يكونَ أرادَ تَـدَلَّلَتْ من الإدْلالِ ، فكَرِهَ التَّضْعِيفَ ، فحَوَّلَ إِحْدَى اللّامَيْنِ ياءً ، كما قالُوا : تَظَنَّيْتُ فى تَظَنَّنْتُ.

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضيق) ، (دلا).

۲- البيت للبيـد فى ديوانه ص ۱۸۹ ؛ ولسـان العرب (طفل) ، (دلا) ، (غيا) ؛ وتهـذيب اللغه (۸ / ۲۲۱) ؛ وأسـاس البلاغه (دلى) ، (طفل) ؛ وتاج العروس (دلا) ، (غيا).

۳- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دلا) ؛ وتهذيب اللغه (۷ / ۶۶۴) ؛ وتاج العروس (دلا).

۴- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (يوم) ، (لا) ، (غدا) ؛ وجمهره اللغه ص ۶۷۱ ؛ والمخصص (۹ / ۶۰) ؛ وتاج العروس (غدا).

۵- البيت لعمر بن الخطاب فى لسان العرب (روح) ؛ وتاج العروس (روح).

مقلوبه : د و ل

* الـدُّولَةُ والـدَّوْلَةُ : العُقْبَةُ فى المالِ والحَرْبِ سواءٌ ، وقِيلَ : الـدُّولَةُ بالضمِّ فى المالِ ، والدَّوْلَةُ بالفتحِ فى الحَرْبِ. وقِيلَ : هما سَواءٌ فِيهما ، يُضَمّانِ ويُفْتَحانِ. وقِيل : بالضمِّ فى الآخِرَهِ ، وبالفَتْحِ فى الدُّنْيا ، والجَمْعُ : دُوَلٌ ودِوَلٌ. قال ابنُ جِنِّى : مجِىءُ فَعْلَهٍ على فُعَلٍ يُرِيكَ أَنَّها كأَنَّها إنّما جاءَتْ عندَهُم من فُعْلَهٍ ، فكأَنَ دَوْلَهً دُولَهٌ ، وإنما ذلِكَ لأَنَّ الواوَ مما سَبِيلُه أَنْ يَأْتِىَ تابعًا للضَّمَّهِ. قالَ : وهذا يُؤَكِّدُ عندَكَ ضَعْفَ حُروفِ اللِّينِ الثَّلاثَهِ.

* وقد أَدَالَه.

* وتَداوَلْنا الأَمْرَ : أَخَذْناه بالدُّوَلِ.

* وقالُوا : دَوالَيْكَ : أى مُدَاولَهً على الأَمْرِ. قالَ سِيبَوَيْهِ : وإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَه على أَنَّه وقَعَ فى هذه الحالِ.

* والدَّوَلُ : النَّبْلُ المُتَداوَلُ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأنشد :

يَلُوذُ بالجَوْدِ من النَّبْلِ الدَّوَلْ (١)

وقولُ أَبِى دُوَادٍ :

ولَقَدْ أَشْهَدُ الرِّماحَ تَدَالَى

فى صُدُورِ الكُماهِ طَعْنَ الدَّرِيَّهْ (٢)

قال أبو عَلِىٍّ : أراد تداوَل ، فقَلَبَ العَيْنَ إِلى مَوْضِعِ اللّامِ.

* وانْدالَ ما فِى بَطْنِه مِنْ مِعًى أو صِفاقٍ : طُعِنَ فخَرَج ذلِكَ.

* وانْدَالَ بَطْنُه أَيْضًا : اتَّسَعَ ودَنَا من الأَرْضِ.

* وانْدالَ الشَّىْءُ : ناسَ وتَعَلَّقَ ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

فَياشِلٌ كالحَدَجِ المُنْدالِ

بَدَوْنَ مِنْ مُدَّرِعِى أَسْمالِ (٣)

وأمّا السِّيرافِىُّ فقال : مُنْدال مُنْفَعِلٌ من التَّدَلِّى ، مقلوبٌ عنه ، فعَلَى هـذا لا يَكُونُ له مَصْدَرٌ ؛ لأَنّ المَقْلُوبَ لا مصدرَ له ، وقد بَيَّنّاه فيما تَقَدَّمَ.

* وجاءَ بالدُّولَهِ : أی بالدّاهِیَه.

ص: ۴۲۸

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (دول) ؛ ویروی : النبل.

۲- البیت لأبی دؤاد فی دیوانه ص ۳۴۸ ؛ ولسان العرب (دول).

۳- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (حدج) ، (دول) ؛ وجمهره اللغه ص ۸۶ ؛ وتاج العروس (دال).

* والدَّوِيلُ : النَّبْتُ العامِيُّ اليابِسُ ، وخَصَّ بعضُهم به يَبِيسَ النَّصِيِّ والسَّبَطِ.

* والدَّوالِي : ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطّائِفِ ، أَسْوَدُ يضرِبُ إلى الحُمْرَةِ.

* والدُّولُ : حَيٌّ من حَنِيفَةَ.

* ودَالانُ : من هَمْدانَ غيرُ مهموز.

* والدّالُ : حَرْفُ هِجاءٍ ، وهو حَرْفٌ مَجْهُورٌ ، يكونُ فى الكَلامِ أَصْلًا وبَدَلًا.

وإِنّما قَضَيْتُ على أَلِفِها أَنَّها مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ لما قَدَّمْتُ فى أخواتِها مما عَيْنُه أَلِفٌ.

مقلوبه : و د ل

* وَدَلَ السِّقاءَ وَدْلًا : مَخَضَه.

مقلوبه : ل و د

* عُنُقٌ أَلْوَدُ : غَلِيظٌ.

* ورَجُلٌ أَلْوَدُ : لا يَمِيلُ إلى غَزَلٍ ، ولا يَنْقادُ إلى حَقٍّ ، وقد لَوِدَ لَوَدًا.

مقلوبه : و ل د

* وَلَدَتْهُ أُمُّه وِلادَةً ، وإِلادَةً ــ على البَدَلِ ــ فهى والِدَةٌ ، على الفِعْلِ ، ووالِدٌ ، على النَّسَبِ ، حكاه ثَعْلَبٌ فى المَرْأَةِ وكُلِّ حامِلٍ تَلِدُ.

* والوَلَدُ والوُلْدُ : ما وُلِدَ أَيّا كانَ ، وهو يَقَعُ على الواحِدِ والجَمِيعِ ، والذَّكَرِ والأُنْثَى ، وقد جَمَعُوا فقالوا : أَوْلادٌ ، ووِلْدَةٌ ، وإِلْدَةٌ ، وقد يَجُوزُ أَنْ يكونَ الوُلْدُ جَمْعَ وَلَدٍ ، كَوَثَنٍ ووُثْنٍ ، فإِنَّ هذا مِمَّا يُكَسَّرُ على هذا المِثالِ ؛ لاعْتِقابِ المِثالَيْنِ على الكَلِمَةِ.

* والوِلْدُ كالوُلْدِ : [لُغَةٌ]. وليسَ بجَمْعٍ ؛ لأَنّ فَعَلًا ليس مما يُكَسَّرُ على فِعْلٍ.

* والوَلَدُ أيضا : الرَّهْطُ ، على التَّشْبِيهِ بوَلَدِ الظَّهْرِ.

* والوَلِيدُ : المَوْلُودُ حين يُولَدُ. وقال ثَعْلَبٌ : هو وَلِيدٌ إلى أَنْ يُوفِعَ ، والجَمْعُ : وِلْدَانٌ ، والاسمُ الوِلادَةُ والوُلُودِيَّةُ ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ. قالَ ثَعْلَبٌ : الأَصْلُ الوَلِيدِيَّةُ ؛ كأَنَّه بناهُ على لَفْظِ الوَلِيدِ ، وهى من المَصادِرِ التى لا أَفْعالَ لها ، والأُنْثَى : وَلِيدَةٌ ، والجمعُ : وِلْدانٌ ، ووَلائِدُ.

* وقولُهم فى المَثَلِ : « هُمْ فى أَمْرٍ لا يُنادَى وَلِيدُه ». نَرَى أَنَّ أصْلَه كانَ أَنَّ شِدَّةً أَصابَتْهُم حتّى كانَت الأُمُّ تَنْسَى وَلِيدَها ، فلا تُنادِيهِ ، ولا تَذْكُرُه ، مما هُمْ فيهِ ، ثم صارَ مَثَلًا لكلِّ شِدَّةٍ. وقيل : هو أَمْرٌ عَظِيمٌ لا يُنادَى فيه الصِّغارُ بل الجِلَّةُ. وقد يُقالُ فى موضِعِ الكَثْرَةِ

والسَّعَهِ ؛ أى مَتَى أَهْوَى الوَلِيدُ بيدِه إِلى شَيْءٍ لم يُزْجَرْ عنه ؛ لكثرهِ الشيءِ عندَهُم.

* وفَعَلَ ذلِكَ فى وَلِيدِيَّتِه : أى فى الحالَهِ التى كانَ فِيها وَلِيدًا.

* وشاهٌ والِدَهٌ ، ووَلُودٌ : بَيِّنهُ الولادِ ، ووالِدٌ ، والجمعُ وُلْدٌ ، وقد وَلَّدْتُها ، وأَوْلَدَتْ هى ، وهى مُولِدٌ ، من غَنَمٍ مَوالِيدَ ومَوَالِدَ.

* واللِّدَهُ : التِّرْبُ ، والجمعُ لِداتٌ ولِدُونَ ، قال الفَرَزْدَقُ :

رأَيْنَ شُرُوخَهُنَّ مُؤزّراتٍ

وشَرْخَ لِدِىَ أَسْنانَ الهِرامِ (١)

* والوَلِيدَهُ والمُوَلَّدَهُ : الجارِيَهُ المَوْلُودَهُ بينَ العَرَبِ.

* وغُلامٌ وَلِيدٌ كذلك.

* والمُوَلَّدُ : المُحْدَثُ من كُلِّ شيءٍ ، ومنه : المُوَلَّدُونَ من الشُّعَراءِ ، وإِنّما سُمُّوا بذلك لحُدُوثِهم.

* والوَلِيدَهُ : الأَمَهُ ، بيِّنَهُ الولادَهِ والوَلِيدِيَّه.

الدال والنون والواو [د ن و]

اشاره

* دَنَا الشَّيْءُ من الشَّيْءِ دُنُوّا ودَناوَهً : قَرُبَ ، وقولُ ساعِدَهَ بنِ جُؤَيَّه يصفُ جَبَلاً :

إِذا سَبَلُ العَماءِ دَنا عليه

يَزِلُّ برَيْدِهِ ماءٌ زَلُولُ (٢)

أرادَ : دَنَا منه.

* وأَدْنَيْتُه ودَنَّيْتُه ، وفى الحديث : « سَمُّوا وسَمِّتُوا ، ودَنُّوا » أى قارِبُوا بينَ الكَلِمَهِ والكَلِمِهِ فى التَّشْبِيحِ. وقولُه فى الحَدِيث : « إِذا أَكَلْتُم فسَمُّوا اللهَ ، ودَنُّوا » (٣).

معناه : كُلُوا ما دَنَا مِنْكُم.

* واسْتَدْناهُ : طَلَبَ منه الدُّنُوَّ.

وقولُه تعالى : (وَدانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُها) [الإنسان : ۱۴] إنّما هو على حَذْفِ المَوْصُوفِ ، كأَنّه قال : وجَزاهُم جَنَّةً دانِيَةً عليهم ، فحَذَفَ « جَنَّةً » وأقام دانِيَةً مُقامَها ، ومثلُه ما أنشَدَهُ

ص: ۴۳۰

۱- البيت للفرزدق فى ديوانه (۲ / ۲۹۱) ؛ ولسان العرب (ولد) ؛ وتاج العروس (ولد) ؛ ويروى : رأى لداتهن ، لدى أستار.

۲- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين (۱۱۴۹) ؛ ولسان العرب (دنا) ؛ وتاج العروس (سبد) ، (دنا).

۳- ذكره ابن الجوزى فى العلل المتناهيه (۲ / ۲۲۸).

سِيبَوَيْهِ من قَوْلِ الشّاعِرِ :

كَأَنَّك من جِمالِ بَنِى أُقَيشٍ

يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بشَنِ (۱)

أَراد : جَمَلٌ من جِمالِ بنى أُقَيشٍ. وقال ابنُ جِنّى : « دانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُها » مَنْصُوبَةٌ على الحالِ ، معطوفَةٌ على قولِه : (مُتَّكِئِينَ فِيها عَلَى الْأَرائِكِ) [الإنسان : ۱۳] ، وهذا هو القَوْلُ الذى لا ضَرُورَةَ فيهِ ، قالَ : وأما قَوْلُه : « كَأَنَّكَ من جِمالِ بَنِى أُقَيْشٍ » البيت فإنّما جازَ ذلك فى ضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، ولو جازَ لَنا أن نَجِدَ « مِنْ » قد جُعِلَتْ فى بعضِ المَواضِعِ اسْمًا لجَعَلْناهَا اسمًا ، ولم نَحْمِل الكَلامَ على حَذْفِ المَوْصُوفِ ، وإقامَةِ الصِّفَةِ مُقامَه ؛ لأَنَّه نوعٌ من الضَّرُورةِ ، وكتابُ اللهِ يَجِلُّ عن ذلِكَ.

فأَمّا قولُ الأَعْشَى :

أَتَنْتَهُونَ ولَنْ يَنْهَى ذَوِى شَطَطٍ

كالطَّعْنِ يَذْهَبُ فيهِ الزَّيْتُ والفُتُلُ (۲)

فلو حَمَلْتَه على إقامَةِ الصِّفَةِ مُقامَ المَوْصُوفِ لكانَ أَقْبَحَ من تَأَوُّلِ قولِه تَعالَى : (وَدانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُها) على حَذْفِ المَوْصُوفِ ؛ لأَنَّ الكافَ فى بَيْتِ الأَعْشَى هى الفاعِلَه فى المَعْنَى ، ودانِيَه فى هذا القول إِنَّما هى مَفْعُولٌ بها ، والمَفْعُولُ قد يكونُ غَيْرَ اسم صَرِيحٍ ، نحو : ظَنَنْتُ زَيْدًا يَقُومُ. والفاعِلُ لا يكونُ إلَّا اسْمًا صَرِيحًا مَحْضًا ، فهم على إِمْحاضِه اسْمًا أَشَدُّ مُحافَظَةً من جَمِيعِ الأَسْماءِ ، أَلا تَرَى أَنَّ المُبْتَدأَ قد يقعُ غيرَ اسْمٍ مَحْضٍ ، وهو قوله : « تَسْمَعُ بالمُعَيْدِىِّ خيرٌ من أَنْ تَراهُ » ، فتَسْمَعُ ــ كما تَرَى ــ فِعْلٌ ، وتقديرُه : أَنْ تَسْمَعَ ، فحَذْفُهم أَنْ ورَفْعُهُم تَسْمَعُ يدُلُّ على أَنَّ المُبتدأَ قد يُمْكِنُ أَنْ يكونَ عندَهُم غيرَ اسْمٍ صَرِيحٍ ، وإذا جازَ هذا فى المُبْتَدَإِ على قُوَّهِ شَبَهِه بالفاعِلِ ، فهو فى المَفْعُولِ الَّذِى يَبْعُدُ عنهُما أَجْوَزُ ، فمن أَجْلِ ذلِكَ ارْتَفَع الفِعْلُ فى قولِ طَرَفَهَ :

أَلَا أَيُّهذَا الزَّاجِرِى أَحْضُرُ الوَغَى (۳)

عندَ كثيرٍ من النّاسِ ؛ لأَنَّه أرادَ أَنْ أَحْضُرَ. وأجازَ سِيبَوَيْهِ فى قولِه : مُرْهُ يَحْفِرُها. أن يكونَ الرَّفْعُ على قوله : أَنْ يَحْفِرَها. فلمّا حُذِفَتْ أَنْ ارْتَفَعَ الفِعْلُ بعدَها ، وقد حَمَلَهُم كثرةُ حَذْفِ أَنْ مع غيرِ الفاعِلِ على أن اسْتَجازُوا ذلك فى غيرِ ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه وإن كانَ ذلك

۱- البيت للنابغه الذبيانى فى ديوانه ص ۱۲۶ ؛ ولسان العرب (وقش) ، (قعع) ، (شنن).

۲- البيت للأعشى فى ديوانه ص ۱۶۳ ؛ ولسان العرب (دنا) ؛ والخصائص (۲ / ۳۸۶).

۳- صدر بيت لطرفه فى ديوانه ص ۳۲ ؛ ولسان العرب (أنن) ، (دنا). وعجزه : *وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى*.

جارِيًا مَجْرَى الفاعِلِ ، وقائِمًا مُقامَهُ ، وذلك نَحْو قولِ جَمِيلٍ :

جَزِعْتُ حِذارَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

وحُقَّ لِمِثْلِي يا بُثَيْنَهُ يَجْزَعُ (١)

أَرادَ أَنْ يَجْزَعَ ، على أنَّ هذا قَلِيلٌ شاذٌّ ، على أَنَّ حَذْفَ أَنْ قد كَثُر فى الكَلامِ حَتّى صارَ كَلا حَذْفٍ. ألَا تَرَى أَنَّ أَصْحابَنا اسْتَقْبَحُوا نَصْبَ غيرَ من قوله : عَزَّ اسْمُه : (قُلْ أَفَغَيْرَ اللهِ تَأْمُرُونِّى أَعْبُدُ) [الزمر : ٦٤] بأَعْبُدُ ، فلولا أَنَّهُم أَنِسُوا بحَذْفِ أَنْ من الكَلامِ وإرادَتِها لما اسْتَقْبَحُوا انْتِصابَ غَيْر بأَعْبُدُ.

* والدَّناوَهُ : القَرابَهُ والقُرْبَى.

* ودَنَت الشَّمْسُ للغُروبِ ، وأَدْنَتْ.

* والدُّنْيا : نَقِيضُ الآخِرَهِ ، انْقَلَبتِ الواوُ فيها ياءً ؛ لأَنَّ فُعْلَى إذا كانَت اسْمًا من ذَواتِ الواوِ أُبْدِلَتْ واوُه ياءً ، كما أُبْدِلَتِ الواوُ مكانَ الياءِ فى فَعْلَى فأَدْخَلُوها عليها فى فُعْلَى ليَتَكافَآ فى التَّغْيِيرِ ، هذا قولُ سِيبَوَيْهِ ، وزِدْتُه أَنا بَيانًا.

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : ما له دُنْيًا ولا آخِرَهٌ ، فنَوَّنَ دنيا تَشْبِيهًا لها بفُعْلَلٍ ، قال : والأَصْلُ أَلَّا تُصْرَفَ ؛ لأَنَّها فُعْلَى.

وقالُوا : هو ابنُ عَمِّى دِنْيَهً ، ودِنِّيًا ، ودِنْيًا ، ودُنْيا : إذا كانَ ابنَ عَمِّهِ لَحّا. قال اللِّحْيانِيُّ : وتُقالُ هذه الحُرُوفُ أيضًا فى ابنِ الخالِ والخالَهِ ، وتُقالُ فى ابنِ العَمَّهِ أيضًا. قالَ : وقالَ أَبُو صَفْوانَ : هو ابنُ أَخِيهِ وابنُ أُخْتِه دِنْيا ، مثل ما قِيلَ فى ابنِ العَمِّ وابنِ الخالِ ، قال : ولم يَعْرِفْها الكِسائِيُّ ولا الأَصْمَعِيُّ إلَّا فى العَمِّ والخالِ ، وإنَّما انْقَلَبَتِ الواوُ فى دِنْيَهٍ ودِنْيا لمُجاوَرَهِ الكَسْرَهِ وضَعْفِ الحاجِزِ ، ونَظِيرُه فِتْيَهٌ وعِلْيَهٌ ، وكانَ أَصْلُ ذلك كُلِّه دُنْيا ، أى رَحِمًا أَدْنَى إلَىَّ من غَيْرِها ، وإنّما قَلَبُوا ليَدُلَّ ذلك على أَنّه ياءُ تَأْنِيثِ الأَدْنَى ، ودِنْيا داخِلَهٌ عليها.

وقولُه تَعالَى : (وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ) [السجده : ٢١] قالَ الزَّجّاجُ : كُلُّ ما يُعَذَّبُ به فى الدُّنْيا فهو العَذابُ الأَدْنَى ، والعَذابُ الأَكْبَرُ : عذابُ الآخِرَهِ.

* ودانَيْتُ الأَمْرَ : قارَبْتُه.

* ودانَيْتُ بَيْنَهُمَا : جَمَعْتُ.

* ودانَيْتُ القَيْدَ للبَعِيرِ : ضَيَّقْتُه عليهِ ، وكذلِكَ دانَى القَيْدُ قَيْنَى البَعِيرِ.

وقالَ ذُو الرُّمَّهِ :

١- البيت لجميل بثينه فى ديوانه ص ١١٢ ؛ والخصائص (٢ / ٤٣٥) ؛ ولسان العرب (دنا).

دانَى له القَيْدُ فى دَيْمُومَهٍ قَذَفٍ

قَيْنَيْهِ ، وانْحَسَرَتْ عنه الأناعِيمُ (١)

وقولُه :

ما لِى أَراهُ دالِفًا قَدْ دُنْىَ لَهْ (٢)

إنما أرادَ : قَدْ دُنِىَ لَهُ ، وهو مِنَ الواوِ من دَنَوْتُ ، ولكن الواوَ قُلِبَتْ ياءً من دُنِىَ لانْكِسارِ ما قَبْلَها ، ثم أُسْكِنَت النُّونُ ، فكانَ يَجِبُ إذ زالَتِ الكسرةُ أَنْ تَعُودَ الواوُ ، إلَّا أَنَّه لمَّا كانَ إسكانُ النُّونِ إنّما هو للتَّخْفِيفِ كانت الكسرةُ المَنْوِيَّةُ فى حُكْمِ المَلْفُوظِ به ، وعلى هذا قاسَ النَّحْوِيُّونَ ، فقالوا فى شَقِىَ : قَدْ شَقْىَ. فتركوا الواوَ التى هى لامٌ فى الشِّقْوَهِ والشَّقاوَهِ مَقْلُوبَهً ــ وإن زالَتْ كسرةُ القافِ من شَقْىَ للتَّخْفِيفِ ــ لمّا كانَتِ الكَسْرَهُ مَنْوِيَّهً مقدَّرَهً ، وعلى هذا قالُوا : لَقَضْوَ الرَّجُلُ ، وأَصْلُه من الياءِ فى قَضَيْتُ ، ولكنّها قُلِبَتْ فى لقَضُوَ ــ لانْضِمامِ الضّادِ قَبْلَها ــ واوًا ، ثم أسْكَنُوا الضّادَ تَخْفِيفًا ، فتَرَكُوا الواوَ بحالِها ، ولم يَرُدُّوها إلى الياءِ ، كما تَرَكُوا الياءَ فى « دُنْىَ » بحالِها ولم يَرُدُّوها إلى الواوِ ، ومثلُه من كَلامِهِم رَضْيُوا ، حكاها سِيبَوَيْهِ بإسْكانِ الضّادِ وتَرْكِ الواوِ من الرِّضْوانِ ومَرْضُوٍّ بحالِها ، ولا أَعْلَمُ دُنْىَ بالتخفِيفِ إلَّا فى هذا البَيْتِ الّذِى أَنْشَدْناه ، وكانَ الأَصمَعِيُّ يقولُ فِى هذا الشِّعرِ الذِى فيه هذا البَيْتُ : هذا الرَّجَزُ ليس بعَتِيقٍ ؛ كأنّه من رَجَزِ خَلَفٍ الأَحْمَرِ ، أو غيره من المُوَلَّدِينَ.

* وناقَهٌ مُدْنِيَهٌ ومُدْنٍ : دَنَا نِتاجُها ، وكذلِكَ المَرْأَهُ.

* والدَّنِىُ من الرِّجالِ : الساقِطُ الضَّعِيفُ الذى إذَا آواهُ اللَّيْلُ لم يَبْرَحْ ضُعْفًا ، والجَمْعُ : أَدْنِياءُ ، وما كانَ دَنِيّا ، ولقد دَنِىَ دَنًا ، ودِنايَهً ، الياءُ فيه مُنْقَلِبَهٌ عن الواوِ ، لقُرْبِ الكَسْرَهِ ، كُلُّ ذلِكَ عن اللِّحْيانِىِّ.

* وتَدانَتْ إبِلُ الرَّجُلِ : قَلَّتْ وضَعُفَتْ ، قالَ ذو الرُّمَّهِ :

تَباعَدُ مِنِّى أَنْ رَأَيْتَ حُمُولَتِى

تَدَانَتْ وأَنْ أَحْنَى عَلَيْكَ قَطِيعُ (٣)

* ودَنَّى فُلانٌ : طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا ، عنه أيضًا.

* والدِّنَا : أَرْضٌ لكَلْبٍ ، قال سَلامَهُ بنُ جَنْدَلٍ :

١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٣٨٣ ؛ ولسان العرب (نعم) ، (قين) ، (دنا) ؛ وتهذيب اللغه (٩ / ٣٢٢ ، ١٤ / ١٨٩) ؛ وتاج العروس (نعم) ، (قين) ، (دنا).

٢- الرجز لصحير بن عمير فى الأصمعيات ص ٢٣٤ ، ٢٣٥ ؛ وتاج العروس (بلط) ، (طسل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طسل) ، (دنا) ؛ ويروى : دانفا.

٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٠٨٤ ؛ ولسان العرب (دى) ، (دنا) ؛ وتاج العروس (دنا) ؛ وأساس البلاغه (دعو) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٢٢).

من أَخْدَرِيّاتِ الدِّنَا الْتَفَعَتْ لَهُ

بُهْمَى الرّقاع وَلَجَّ فى إِحْناقِ (١)

مقلوبه : د و ن

* دُونَ : كلمةٌ فى مَعْنَى التَّحْقِيرِ والتَّقْرِيبِ ، تَكُونُ ظَرْفًا فيُنْصَبُ ، ويكونُ اسْمًا فيَدْخُلُ حرفُ الجَرِّ عليه ، فيُقال : هَذا دُونَكَ ، وهذا مِنْ دُونِكَ. وفى التَّنْزِيلِ : (وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ) [القصص : ٢٣] أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

لا يَحْمِلُ الفارِسَ إِلَّا المَلْبُونْ

المَحْضُ مِنْ أمامِه ومِنْ دُونْ (٢)

وإِنّما قُلْنا فيه : إِنَّه أَرادَ مِنْ دُونِه ، لقولِه : « مِنْ أَمامِهِ ». فأَضافَ ، فكذلِكَ نَوى إِضافَةَ دُونَ ، وأَنْشَدَ فى مثلِ هذا للجَعْدِيِّ :

لَها فَرَطٌ يَكُونُ ولا تَراهُ

أمامًا مِنْ مُعَرَّسِنَا ودُونَا (٣)

فأَمّا ما أَنْشَدَه ابنُ جِنِّى من قَوْلِ بعضِ المُوَلَّدِينَ :

وقامَتْ إِليْهِ خَدْلَةُ السّاقِ أَعْلَقَتْ

بِهِ منه مَسْمُومًا دُوَيْنَهَ حاجِبِهْ (٤)

فإِنِّى لا أعرِفُ دُونَ تُؤَنَّثُ بعلامَةِ تأنِيثٍ ولا بغيرِ عَلامَةٍ ، أَلَا تَرَى أَنّ النَّحْوِيِّينَ كُلَّهُم قالُوا : الظُّروفُ كُلُّها مُذَكَّرَةٌ إِلَّا قُدّامَ ووَراءَ. فلا أَدْرِى ما الَّذِى صَيَّغَرَه هذا الشّاعِرُ ، اللهُمَّ إِلَّا أن يَكُونُوا قد قالُوا : هو دُونَتَهُ ، فإِذا كانَ كذلِكَ فَقَولُه : « دُوَيْنَهَ حاجِبِه ». حَسَنٌ على وَجْهِه. وأَدْخَلَ الأَخْفَشُ عليه الباءَ ، فقالَ فى كِتابِه فى القَوافِى ــ وقد ذَكَرَ أَعْرابِيًا أَنْشَدَهُ شِعْرًا مُكْفَأً ــ : « فرَدَدْناهُ عليه ، وعلى نَفَرٍ من أَصْحابِه ، فِيهِمْ من لَيْسَ بِدُونِهِ » ، فأَدْخَلَ عليه الباءَ كما تَرَى ، وقد قالُوا : من دُونٍ ، يريدُون مِنْ دُونِهِ. وقالُوا : هو دُونَكَ فى الشَّرَفِ والحَسَبِ ونحو ذلِكَ. قال سِيبَوَيْهِ : هو عَلَى المَثَلِ ، كما قالُوا : إِنه لصُلْبُ القَناهِ ، وإِنَّه لمِنْ شَجَرَةٍ صالِحَةٍ. قال : ولا يُسْتَعْمَلُ مَرْفُوعًا فى حالِ الإِضافَةِ.

وقولُه تَعالَى : (وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذلِكَ) [الجن : ١١] ، فإِنّه أَرادَ : ومِنّا قومٌ دُونَ ذلِكَ ، فحَذَفَ المَوْصُوفَ.

* وثَوْبٌ دُونٌ : رَدِىءٌ.

١- البيت لسلامه بن جندل فى ديوانه ص ١۴٠ ؛ ولسان العرب (دنا) ؛ وتاج العروس(دنا). ويروى : الرفاغ.

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دون) ، (لبن) ؛ وتهذيب اللغه (١۵ / ٣۶۴) ؛ وتاج العروس (دون) ، (لبن).

٣- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ٢١٠ ؛ ولسان العرب (دون).

۴- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دون).

* ورَجُلٌ دُونٌ : ليسَ بلاحِقٍ.

* وهو مِنْ دُونِ النّاسِ والمَتاعِ : أى مِنْ مُقارِبِهما.

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : رَضِيتُ من فُلانٍ بأَمْرٍ مِنْ دُونٍ. قالَ : ويُقالُ : إِنَّ أَكْثَرَ كلام العَرَبِ فى هـذا أَنْ يُقالَ : أَنْتَ رَجُلٌ من دُونٍ ، وهَـذا شَىْءٌ من دُونٍ. يَقُولونَها مع « مِنْ » ، وقد تُقالُ بغَيْرِ « مِنْ ». وحَكَى : لَوْلَا أَنَّكَ مِنْ دُونٍ لم تَرْضَ بِذَا.

* وقالَ ابنُ جِنِّى ــ فى شَىْءٍ دُونٍ ، ذَكَرَه فى كتابِه المَوْسُومِ بالمُعْرِب ــ : « وذلكَ أَقَلُّ الأَمْرَيْنِ وأَدْوَنُهُما » فاسْتَعْمَلَ منه أَفْعَلَ ، وهـذا بَعِيـدٌ ؛ لأَنَّه ليسَ له فِعْلٌ فتكونُ هـذه الصِّيغَةُ مبنِيَّةً منه ، وإِنّما تُصاغُ هـذه الصِّيغَةُ من الأَفْعالِ ، كقَوْلِكَ : أَوْضَعُ منه ، وأَرْفَعُ منه ، غير أَنَّهُ قد جاءَ من هَذا شَىْءٌ ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ. وذلك قولُهم : أَحْنَكُ الشّاتَيْنِ ، وأَحْنَكُ البَعِيرَيْنِ ، كما قالُوا : آكَلُ الشّاتَيْنِ ، كأَنَّهُم قالُوا : حَنِكَ ، ونحوُ ذلِكَ ، فإِنّما جاؤُوا بأَفْعَلَ على نحو هـذا وإِن لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ. وقالُوا : آبَلُ النّاسِ كُلِّهِم ، كما قالُوا : أَرْعَى النّاسِ كُلِّهِمْ ، وكأَنَّهُم قالُوا : أَبِلَ يَأْبَلُ ، وقالُوا : رَجُلٌ آبِلٌ ، وإن لم يَتَكَلَّمُوا بالفِعْل. وقالُوا : آبَلُ النّاسِ بمَنْزِلَهِ آبَلُ مِنْهُ ؛ لأَنَّ ما جازَ فِيهِ أَفْعَلُ الناسِ جازَ فيه هَذا ، وما لم يَجُزْ فيه ذاك لم يَجُزْ فيهِ هذا. وهذِهِ الأَشْياءُ التى ليسَ فِيها فِعْلٌ ليسَ القِياسُ أَنْ يُقال فِيها : أَفْعَلُ منه ، ونحو ذلك. وقد قالُوا : فلانٌ آبَلُ منه ، كما قالُوا : أَحْنَكُ الشاتَيْنِ.

* وادْنُ دُونَك : أى قَرِيبًا ، قالَ جَرِيرٌ :

أَعَيّاشُ قد ذاقَ القُيُونُ مَواسِمِى

وأَوْقَدْتُ نارِى فادْنُ دُونَك فاصْطَلِى (١)

* ودُونَ بمعنى خَلْفٍ وقُدّامٍ.

* ودُونَكَ الشَّىءَ ، ودُونَكَ بِهِ : أى خُذْه.

* والدِّيوانُ : مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ ، أبو عُبَيْدَةَ : هو فارِسِيٌّ مُعرَّبٌ. ابنُ السِّكِّيتِ : هو بالكَسْرِ لا غيرُ. الكسائِيُّ : الفَتْحُ لُغَةٌ مُوَلَّدَةٌ ، وقد حكاهُ سِيبَوَيْهِ ، وقالَ : إِنَّما صَحَّتِ الواوُ فى دِيوان وإِنْ كانَتْ بعدَ الياءِ ولم تَعْتَلَّ كما اعْتَلَّتْ فى سَيِّدٍ ؛ لأَنَّ الياءَ فى دِيوانٍ غيرُ لازِمَهٍ ، وإِنَّما هو فِعّالٌ من دَوَّنْتُ ، والدَّلِيلُ على ذلك قولُهم : دُوَيْوِينٌ ، فدَلَّ ذلِكَ أَنَّه فِعّالٌ ، وأَنَّكَ إِنَّما أَبْدَلْتَ الواوَ ياءً بعد ذلك ، قال : ومن قالَ : دَيْوان فهو عِنْدَه بمَنْزِلَهِ بَيْطارٍ ،

١- البيت لجرير فى ديوانه ص ٩٤٥ ؛ ولسان العرب (دون) ؛ وتاج العروس (دون) ؛ ويروى : مرارتى بدلاً من مواسمى.

وإنَّما لم تُقْلَبِ الواوُ فى دِيوانٍ ياءً وإنْ كانَتْ قَبْلَها ياءٌ ساكِنةٌ من قِبَلِ أَنَّ الياءَ غيرُ ملازِمَهٍ ، وإنَّما أَبْدِلَتْ من الواوِ تَخْفِيفًا. ألا تَراهُمْ قالُوا : دَواوِينُ لمّا زالَتِ الكَسْرَةُ من قَبْلِ الواوِ ، على أَنَّ بعضَهُم قد قالَ : دَيَاوِين ، فأَقَرَّ الياءَ بحالِها ، وإنْ كانَت الكسرةُ قد زالَتْ من قَبْلِها ، وأَجْرَى غَيْرَ اللّازِمِ مُجْرَى اللّازِمِ. وقد كانَ سَبِيلُه إذْ أَجْراها مُجْرَى اللّازِمَهِ أَنْ يَقُولَ : دِيّانٌ ، إلَّا أَنّه كَرِهَ تَضْعِيفَ الياءِ كما كَرِهَ تَكْرِيرَ الواوِ فى دَياوِينَ ، قال :

عَدانِى أَنْ أَزُورَكِ أُمَّ عَمْرٍو

دياوِينٌ تَشَقَّقُ بالمِدادِ (١)

مقلوبه : ن د و

* نَدَا القومُ نَدْوًا ، وانْتَدَوْا ، وتَنادَوْا : اجْتَمَعُوا ، قالَ المُرَقِّشُ :

لا يُبْعِدُ اللهُ التَّلَبَّبَ وال

غارات إِذْ قالَ الخَمِيسُ نَعَمْ

والعَدْوَ بَيْنَ المَجْلِسَيْنِ إِذا

آدَ العَشِيُّ وتَنادَى العَمْ (٢)

* والنَّدْوَهُ : الجَماعَهُ.

* ونادَى الرَّجُلَ : جالَسَه ، وهُوَ من ذلِكَ.

* والنَّدِىُ : المَجْلِسُ ما دامُوا مُجْتَمِعِينَ فيهِ ، فإِذا تَفَرَّقُوا عنه فليسَ بنَدِيٍ ، وقِيلَ : النَّدِىُ : مَجْلِسُ القَوْمِ نَهارًا ، عن كُراع.

* والنّادِى : كالنَّدِىِّ ، وفى التَّنْزِيل : (وَتَأْتُونَ فِى نادِيكُمُ الْمُنْكَرَ) [العنكبوت : ٢٩] ، قيل : كانُوا يَحْذِفُونَ النّاسَ فى مجالِسِهم ويَسْخَرُونَ منهم ، وقيلَ : كانُوا يَفْسُقُونَ فى مجالِسِهم ، فأَعْلَمَ اللهُ أَنّ هذَا من المُنْكَر ، وأنه لا يَنْبَغِى أَنْ يَتَعاشَرَ الناسُ عليه ، ولا يَجْتَمِعُوا على الهُزْءِ والتَّلَهِّى ، وأَلّا يَجْتَمِعُوا إِلَّا فيما قَرَّبَ إلى اللهِ ، وباعَدَ من سَخَطِه ، وأَنْشَدُوا شِعْرًا _ زعموا أَنَّهُ سُمِعَ على عهدِ رسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم _ :

وأَهْدَى لَها أَكْبُشًا

تَبْحَبُحُ فى المِرْبَدِ

وزَوْجُكِ فى النّادِى

ویَعْلَمُ ما فِی غَدِ (۳)

فقالَ رسُولُ الله صلی الله علیه وسلم : « لا یَعْلَمُ (الْغَیْبَ إِلَّا اللهُ) ».

۱- البیت بلا نسبه فی جمهره اللغه ص ۲۶۴ ؛ والخصائص (۳ / ۱۵۸) ؛ ولسان العرب (دون).

۲- البیت للمرقش الأکبر فی إصلاح المنطق ص ۶۰ ؛ ولسان العرب (عمم) ، (ندی).

۳- البیتان لغناء الأنصاریه فی لسان العرب (بحح) ؛ وتاج العروس (بحح) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (ندی) ؛ وتهذیب اللغه (۴ / ۱۲).

* وما يَنْدُوهُم النّادِى : أَى ما يَسَعُهُم ، قالَ بِشْرُ بنُ أَبى خازِمٍ :

وما يَنْدُوهُمُ النّادِى [ولكنْ] :

بِكُلِّ مَحَلَّهٍ منهم فِئامُ (١)

والاسمُ النَّدْوَةُ.

* ودارُ النَّدْوَهِ بمَكَّهَ ، سمِّيَتْ بها لاجْتِماعِهِم فيها. وقِيلَ : النَّدْوَةُ : الجَماعَهُ ، ودارُ النَّدْوَهِ منه ، أى : دارُ الجَماعَهِ.

* ونَدَتِ الإبِلُ نَدْوًا : خَرَجَتْ من الحَمْضِ إِلى الخُلَّهِ. ونَدَّيْتُها.

* وقِيلَ : التَّنْدِيَهُ : أَنْ تُورِدَها فتشْرَبَ قَلِيلًا ، ثم تَجِىءَ بِها تَرْعَى ، ثم تَرُدَّها إلى الماءِ ، قالَ عَلْقَمَهُ بنُ عَبَدَهَ :

تُرادَى عَلَى دِمْنِ الحِياضِ فإِنْ تَعَفْ

فإِنَ المُنَدَّى رِحْلَهٌ فرُكُوبُ (٢)

ويروى : « ورَكُوبُ ». وقد تَقَدَّمَ أَنّ رِحْلَهَ ورُكُوب : هَضْبَتانِ.

* وقد تكونُ التَّنْدِيَهُ فى الخَيْلِ.

واخْتَصَمَ حَيّانِ من العَرَبِ فى موضِعٍ ، فقال أَحَدُ الحَيَّيْنِ : « مَرْكَزُ رِماحِنا ، ومَخْرَجُ نِسائِنا ، ومَسْرَحُ بَهْمِنا ، ومُنَدَّى خَيْلِنا ».

* والاسمُ من كُلِّ ذلك : النُّدْوَهُ ، قالَ :

قَرِيبَهٍ نُدْوَتُه مِنْ مَحْمَضِهْ (٣)

ورَواهُ أبو عُبَيْدٍ : « نَدْوَتُه من مُحْمَضِه » بفتحِ النُّونِ وضمِّ ميمِ المُحْمَضِ.

* ونُدْوَهُ : اسمُ فَرَسٍ لأَبِى فَيْدِ بنِ حَرْمَلٍ.

مقلوبه : و د ن

* ودَنَ الشَّىْءَ وَدْنًا ، فهو مَوْدُونٌ ، ووَدِينٌ ، فاتَّدَنَ : بَلَّهُ فابْتَلَّ ، قالَ :

كمُتَّدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا (٤)

أى : يَبِلُّ الحَصَا لكى يَلِينَ ، هذا قولُ أبى عُبَيْدٍ ، وعندِى أَنّه إِنّما فَسَّرَ على المَعْنَى ، وحَقِيقَتُه أَنَّ المَعْنَى كمُبْتَلِّ الصَّفَا ، كأَنَّ

الصَّفَا جُعِلَتْ فيه إِرادَةٌ لذلِكَ.

ص: ۴۳۷

۱- البیت لبشر بن أبی خازم فی دیوانه ص ۲۰۹ ؛ ولسان العرب (ندی) ؛ وتاج العروس (ندی).

۲- البیت لعلقمه الفحل فی دیوانه ص ۴۲ ؛ ولسان العرب (رکب) ، (دمن) ، (ندی).

۳- الرجز لهمیان بن قحافه فی لسان العرب (جحل) ؛ تاج العروس (حمض) ، (نهض) ؛ والمخصص (۲ / ۱۷).

۴- البیت للکمیت فی دیوانه (۲ / ۱۲۷) ؛ وتاج العروس (شظف) ، (ودن) ؛ ولسان العرب (شظف) ، (ودن) ؛ وصدره : *وراج لین تعلب عن شظاف*.

* ووَدَنُوه بالعَصَا : لَيَّنُوه ، كما تَـدِنُ الأدِيمَ. قالَ : وتَحَـدَّثَ رَجُلٌ من بَنِى عُقَيْلٍ إلى ابْنَهِ عَمٍّ له ، فنَـذِرَ به إِخْوَتُها ، فأَخَـذُوه فوَدَنُوه بالعَصَى ، حَتّى ما يَشْتَكِى ، أى حَتّى ما يَشْكُو من الضَّعْفِ ؛ لأَنَّه لا كَلامَ بِهِ.

* والوَدْنُ ، والوِدانُ : حُسْنُ القِيامِ عَلَى العَرُوسِ. وقد وَدَنُوها.

* ووَدَنَ الشَّىْءَ وَدْنًا ، وأَوْدَنَه : قَصَّرَهُ.

* والمُودَنُ ، والمَوْدُونُ : القَصِيرُ العُنُقِ ، الضَّيِّقُ المَنْكِبَيْنِ ، الناقِصُ الخَلْقِ. قالَ بعضُهم : مع قِصَرِ أَلْواحٍ ويَدَيْنِ.

* وامْرَأَةٌ مَوْدُونَةٌ : قَصِيرَةٌ صَغِيرَةٌ.

* والمَوْدُونَةُ : دُخَّلَةٌ قَصِيرَةُ العُنُقِ ، دَقِيقَةُ الجُثَّةِ.

* ومَوْدُونٌ : فرَسُ مِسْمَعِ بنِ شِهابٍ.

مقلوبه : ن و د

* نادَ الرَّجُلُ نُوادًا : تَمايَلَ من النُّعاسِ.

الدال والفاء والواو [د ف و]

اشاره

* الأَدْفَى مِنَ المَعزِ والوُعُولِ : الَّذِى طالَ قَرْناهُ حتى انْصبّا على أُذُنَيْهِ من خَلْفِه.

* ومنَ النّاسِ : الَّذِى يَمْشِى فى شِقٍّ. وقِيلَ : هو الأَجْنَأُ. وقِيلَ : هو المُنْضَمُّ المَنْكِبَيْنِ.

* ومن الطَّيْرِ : ما طالَ جَناحاهُ وذَنَبُه.

* ومن الإبِلِ : ما طالَ عُنُقُه واحْدَودَبَ ، وكادَتْ هامَتُه تَمَسُّ سَنامَهُ.

* والأُنْثَى من ذلِكَ كُلِّه دَفْواءُ.

* وأُذُنٌ دَفْواءُ : إذا أَقْبَلَتْ على الأُخْرَى حتى تَكادَ أَطْرافُها تَماسُّ فى انْحِدارٍ قِبَلَ الجَبْهَهِ ، ولا تَنْتَصِبُ ، وهى شَدِيدةٌ فى ذلك. وقِيلَ : إنّما ذلِكَ فى آذانِ الخَيْلِ. وقالَ ثَعْلَبٌ : الدَّفْواءُ : المائِلَهُ فقط. والدَّفْواءُ : العَرِيضَهُ العِظامِ ، عن أبى عُبَيْدَهَ ، والفِعْلُ من كُلِّ ذلِكَ دَفِىَ دَفًا.

* ودَفَا الجَرِيحَ دَفْوًا : أَجْهَزَ عليهِ. وفى الحَدِيثِ : أن قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَهَ جاؤُوا بأَسِيرٍ إلى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم وهو يُرْعَدُ من

البَرْدِ ، فقالَ لَهُمْ : أَدْفُوهُ (۱) ، وهی لُغَتُه علیه السلام بغیرِ هَمْزٍ ،

۱- ذکره بنحوه ابن الأثیر فی النهایه (۲ / ۱۲۳).

فذَهَبُوا به فَقَتَلُوه ، وإنما أَرادَ : أَدْفِئُوهُ من البَرْدِ.

مقلوبه : د و ف

* دافَ الشَّيْءَ دَوْفًا ، وأَدافَهُ : خَلَطَهُ ، وأَكْثَرُ ذلك فى الدَّواءِ والطِّيبِ ، ومِسْكٌ مَدْوُوفٌ ، ومَدُوفٌ : جاءَ على الأَصْلِ ، وهى تَمِيمِيَّةٌ : قالَ :

والمِسْكُ فى عَنْبَرِه مَدْوُوفُ (١)

مقلوبه : و د ف

* الوَدْفَهُ : الشَّحْمَهُ.

* ووَدَفَ الشَّحْمُ ونحوُه : سالَ.

* واسْتَوْدَفَه : اسْتَقْطَرَه.

* واسْتَوْدَفَتِ المَرْأَةُ ماءَ الرَّجُلِ : إذا اجْتَمَعَتْ تحتَه وتَقَبَّضَتْ لِئَلا يَفْتَرِقَ الماءُ فلا تَحْمِلَ ، عن ثَعْلَبٍ.

* والأُدَافُ : الذَّكَرُ لقَطَرانِه ، الهَمْزَةُ فيه بَدَلٌ من الواوِ ، وهو مما لَزِمَ فيه البَدَلُ ؛ إذ لم نَسْمَعْهُم قالُوا : وُدافٌ.

* وفلانٌ يَسْتَوْدِفُ مَعْرُوفَ فلانٍ : أى يَسْأَلُه.

* واسْتَوْدَفَ اللَّبَنَ : صَبَّه فى الإناءِ.

* والوَدْفَهُ والوَدِيفَهُ : الرَّوْضَهُ النّاضِرَهُ المُتَخَيِّلَهُ ، وقالَ أبو حَنِيفَهَ : الوَدَفَهُ بفتحِ الدّالِ : الرَّوْضَهُ الخَضْراءُ المَمْطُورَهُ اللَّيِّنَهُ العُشْبِ.

* وقالُوا : الأَرْضُ كُلُّها وَدَفَهٌ واحِدَهٌ خِصْبًا.

* ووَدْفَهُ الأَسَدِيُّ : من شُعَرائِهم.

مقلوبه : ف و د

* الفَوْدُ : مُعْظَمُ شَعرِ الرَّأْسِ مما يَلِى الأُذُنَ.

* وفَوْدَا الرَّأْسِ : ناحِيَتاه ، والجمعُ أَفْوادٌ.

* وفَوْدَا جَناحَيِ العُقابِ : ما أَتَّ منهما.

* والفَوْدانِ : الناحِيَتانِ.

* والفَوْدانِ : العِذْلانِ ، كُلُّ واحِدٍ منهُما فَوْدٌ.

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (دوف) ؛ وتاج العروس (دوف).

* وفادَ فَوْدًا : ماتَ.

* وفادَ المالُ لصاحِبِه يَفُودُ : ثَبَتَ ، والاسْمُ منه الفائدَةُ.

* وأَفادَهُ واسْتفادَه : اقْتَناهُ.

* وأَفَدْتُه أَنَا : أعطيته إِيّاه ، وقد تَقَدَّمَ عامَّهُ ذلك فى الياءِ ؛ لأن الكَلِمَةَ ياءِيَّةٌ وواوِيَّةٌ.

* وفُدْتُ الزَّعْفَرانَ : خَلَطْتُه ، مَقْلُوبٌ عن دُفْتُ ، حكاه يَعْقُوبُ.

مقلوبه : و ف د

* وَفَدَ عليهِ ، وإِلَيْهِ ، وَفْدًا ، ووُفُودًا ، ووِفادَةً ، وإِفادَةً على البَدَلِ : قَدِمَ. قالَ سِيبَوَيْهِ : وسِمِعْناهُم يُنْشِدُونَ بيتَ ابنِ مُقْبِلٍ :

إِلَّا الإِفادَةَ فاسْتَوْلَتْ ركائِبُه

عِنْدَ الجَبابِيرِ بالبَأْساءِ والنِّعَمِ (١)

وَأَوْفَدَه عليهِ.

* وهم الوَفْدُ والوُفُودُ ؛ فأَمّا الوَفْدُ فاسْمٌ للجَمْعِ ، وقِيلَ : جَمْعٌ ، وأما الوُفُودُ فجَمْعُ وافِدٍ.

* وقد أَوْفَدَه إِليه.

* وتَوَفَّدَتِ الإِبِلُ والطَّيْرُ : تَسابَقَتْ.

* وأَوْفَدَ عَلَى الشَّيْءِ : أَشْرَفَ وعَلَا عليهِ.

* وتَوَفَّدَتِ الأَوْعالُ على الجِبالِ : أَشْرَفَتْ.

* وأَوْفَدَ الشَّيْءَ : رفَعَه.

* وأَوْفَدَ هو : ارْتَفَعَ ، وأَوْفَدَ الرِّئْمُ : رَفَع رأسَه ونَصَبَ أُذُنَيْهِ.

قالَ تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ :

تَراءَتْ لَنا يومَ النِّسارِ بفاحِمٍ

وسُنَّهِ رِئْمٍ خافَ سِمْعًا فأَوْفَدَا (٢)

* ورَكَبٌ مُوفِدٌ : مُرْتَفِعٌ.

* وفلانٌ مُسْتَوْفِدٌ فى قِعْدَتِه : أى مُنْتَصِبٌ غيرُ مُطْمَئِنٍّ ، كمُسْتَوْفِزٍ.

* ووافِدٌ : اسم.

* وبنُو وَفْدانَ : حىٌّ من العَرَبِ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

۱- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ۳۹۸ ؛ ولسان العرب (وفد) ؛ ويروى : ركائبنا.

۲- البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص ۶۵ ؛ ولسان العرب (وفد) ؛ وتاج العروس (وفد).

إِنَّ بَنِى وَفْدانَ قومٌ سُكَك

مثلُ النَّعامِ والنَّعامُ صُكُك (١)

الدال والباء والواو [د و ب]

اشاره

* دابَ دَوْبًا : كدَأَبَ.

مقلوبه : ب د و

* بَدَا الشَّىْءُ بَدْوًا ، وبُدُوّا ، وبَدَاءً وبَدًا ، الأخيرةُ عن سِيبَوَيْهِ : ظَهَرَ.

* وأَبْدَيْتُه أَنا.

* وبَدَاوَةُ الأَمْرِ : أَوَّلُ ما يَبْدُو منه. هذِه عن اللِّحْيانِىِّ ، وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الهَمْزِ.

* وبادِىَ الرَّأْىِ : ظاهِرُه عن ثَعْلَبٍ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزَهِ.

* وأَنْتَ بادِىَ الرَّأْىِ تفعَلُ كذا ، حكاهُ اللِّحْيانِىُّ بغيرِ هَمْزٍ. ومعناه : أَنْتَ فيما بَدَا من الرَّأْىِ وظَهَرَ.

* وبَدَا لَه فى الأَمْرِ ، بَدْوًا وبَدًا وبَداءً ، قال الشَّمّاخُ :

لعَلَّكَ والمَوْعُودُ حَقٌّ وفاؤُه

بَدَا لكَ فى تِلْكَ القَلُوصِ بَداءُ (٢)

وقال سِيبَوَيْه ــ فى قولِه عَزَّ وجَلَّ : (ثُمَ بَدا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ ما رَأَوُا الْآياتِ لَيَسْجُنُنَّهُ) [يوسف : ٣٥] ــ : أرادَ : بَدَا لَهُم بَداءٌ. وقالُوا : (لَيَسْجُنُنَّهُ) ذَهَبَ إِلى أَنَّ موضِعَ (لَيَسْجُنُنَّهُ) لا يَكُونُ فاعِلَ بَدَا ؛ لأَنَّهُ جملةٌ ، والفاعِلُ لا يكونُ جملةً.

* وبَدَانِى بكَذَا يَبْدُونِى ، كبَدَأَنِى.

* وافْعَلْ ذلكَ بادِىَ بَدٍ. وبادِىَ بَدِى ، قالَ :

وقَدْ عَلَتْنِى ذُرْأَةٌ بادِى بَدِى (٣)

وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

وحكاهُ سِيبَوَيْهِ : بادِى بَدَا ، وقالَ : لا تُنَوَّنُ ولا يَمْنَعُ القِياسُ تَنْوِينَه.

ص: ۴۴۱

۱- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (وفد) ، (سكك) ، (صككك) ؛ وتهذيب اللغه (۹ / ۴۲۸) ؛ وتاج العروس (وفد) ، (سكك) ، (صككك).

۲- البيت لمحمد بن بشير فى ديوانه ص ۲۹ ؛ ولسان العرب (بدا).

۳- الرجز لأبى نخيله فى لسان العرب (ذرأ) ، (نهض) ، (بـدا) ؛ وتاج العروس (ذرأ) ، (نهض) ، (بدى) ؛ ولحميد ابن ثور فى تاج العروس (بدو) ، (رثى).

* والبَـدْوُ والبادِيَهُ ، والباداهُ ، والبِـدَاوَهُ ، والبَـدَاوَهُ : خِلافُ الحَضَـرِ ، والنَّسَبُ إليه بدَوِيٌّ نادِرٌ. وبَداوِيٌّ وبِدَاوِيٌّ وهو على القِياسِ ؛ لأَنَّه حِينَئِذٍ مَنْسُوبٌ إلى البَـداوَهِ والبِداوَهِ ، وإنّما ذَكَرْتُه لأَنَّ العامَّةَ لا يَعْرِفُونَ غير بـدَوِيٍ. فإن قُلْتَ : إنَ البَـدَاوِىَ قد يكونُ مَنْسُوبًا إلى البَـدْوِ ، والبـادِيَهِ ، فيكونُ نادرًا. قيلَ : إنَّه إذا أَمْكَنَ فى الشَّىْءِ المَنْسُوبِ أَنْ يكونَ قِياسًا وشاذّا كان حَمْلُه على القِياسِ أَوْلَى ؛ لأَنَّ القياسَ أَشْيَعُ وأَوْسَعُ.

* وبَـدَا القَوْمُ بَـدَاءً : خَرَجُوا إلى البـادِيَهِ. وفى التَّنْزِيلِ : (وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بادُونَ فِى الْأَعْرابِ) [الأحزاب : ٢٠] أى إذا جاءَتِ الجُنُودُ والأَحْزابُ وَدُّوا أَنَّهُم فى البـادِيَهِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : إنّمـا يكونُ ذلـك فى رَبِيعِهِم ، وإلَّا فَهُم حُضّارٌ على مِياهِهِم.

* وقَوْمٌ بُدّا ، وبُدّاءٌ : بادُونَ ، قالَ :

بحَضَرِىٍّ شاقَهُ بُدّاؤُه

لَمْ تُلْهِهِ السُّوقُ ولا كَلّاؤُه (١)

فأَمَّا قولُ ابنِ أَحْمَرَ :

جَزَى الله قَوْمِى بالأُبُلَّهِ نُصْرَةً

وبَدْوًا لهُمْ حَوْلَ الفِراضِ وحُضَّرَا (٢)

فقد يَكُونُ اسْمًا لجَمْعِ بادٍ ، كَراكِبٍ ورَكْبٍ ، وقد يَجُوزُ أن يَعْنِىَ به البَدَاوَهَ التى هى خِلافُ الحَضارَهِ ، كأَنَّه قالَ : وأَهْلَ بَدْوٍ.

وقالَ أبو حَنِيفَهَ : بدْوَتَا الوادِى : جانِباهُ.

* والبَدَا ، مَقْصُورٌ : ما يَخْرُجُ من دُبُرِ الرَّجُلِ.

* وبَدَا الرَّجُلُ : أَنْجَى فظَهَرَ ذلك مِنْه.

* والبَدَا : مَفْصِلُ الإنْسانِ ، وجَمْعُه : أَبْداءٌ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْز.

* والبَدَا : السَّيِّدُ ، وقد تَقَدَّمَ هنالِكَ أيضًا.

* والبَدِىُّ ، ووادِى البَدِىِ : مَوْضِعانِ.

وإنّما قَضَيْنا على ما لَمْ تَظْهَرْ واوه مِنْ هَذَا البابِ أَنَّها واوٌ لسَعَهِ « ب د و » وضِيقِ « ب د ى ».

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بدا) ؛ وتاج العروس (بدى).

٢- البيت لابن أحمر فى ديوانه ص ٨٦ ؛ ولسان العرب (فرض) ، (بدا) ؛ وتاج العروس (فرض) ، (بدى) ؛ ويروى عجزه : *ومبدى لهم حول الغراض ومحضرا*.

* وبَدْوَةُ : ماءٌ لبَنِى العَجْلانِ.

مقلوبه : و د ب

* الوَدْبُ : سُوءُ الحالِ.

مقلوبه : ب و د

* بادَ الشَّىْءُ بَوادًا : ذَهَبَ ، وقد تَقَدَّمَ ذلِكَ فى الياءِ.

* والبَوْدُ : البِئْرُ.

مقلوبه : و ب د

* الوَبَدُ : الحاجَةُ إلى النّاسِ.

* والوَبَدُ : شِدَّةُ العَيْشِ.

* والوَبَدُ : سُوءُ الحالِ مِنْ كَثْرَةِ العِيالِ ، وقِلَّةِ المالِ ، والجَمْعُ : أَوْبادٌ. وقد وَبِدَتْ حالُه وبَدًا.

وأمّا ما أَنْشَدَه أبو زيْدٍ :

لأَصْبَحَ الحَىُ أَوْبادًا ولم يَجِدُوا (١)

فعَلَى حَذْفِ المُضافِ ، أى : ذَوِى أَوْبادٍ. وجَمع المَصْدَرَ على التَّنَوُّع.

* ووَبِدَ الثَّوْبُ وَبَدًا : أَخْلَقَ.

* والوَبَدُ : العَيْبُ.

* ووَبِدَ عليه وَبَدًا : غَضِبَ.

* والوَبَدُ : الحَرُّ مع سُكُونِ الرِّيحِ كالوَمَدِ.

* وإنَّه لوَبِدٌ : أى شَدِيدُ الإصابَةِ بالعَيْنِ ، عن اللِّحْيانِىِّ.

* وتَوَبَّدَ أَمْوالَهُم : تَعَيَّنَها ليُصِيبَها بالعَيْنِ ، عنه أيضًا.

* والوَبْدُ ، بسكونِ الباءِ : النُّقْرَةُ فِى الصَّفاهِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ ، وهى أَظْهَرُ مِنَ الوَقْرِ ، والوَقْرُ أَظْهَرُ من الوَقْبِ.

۱- البیت لعمرو بن العداء فی خزانه الأدب (۷ / ۵۷۹) ؛ ولسان العرب (وبد) ، (عقل) ؛ ویروی عجزه : *عند التفرق فی الهیجا جمالین*.

الدال والميم والواو [د و م]

اشاره

* دامَ الشّيْءُ يَدُومُ ، ويَدَامُ ، قالَ :

يا مَيَّ لا غَرْوَ ولا مَلامَا

فى الحُبِّ إِنَّ الحُبَّ لَنْ يَدَامَا (١)

قالَ كُراع : دامَ يَدُومُ ، فَعِلَ يَفْعُلُ ـ وليسَ بقَوِىٍّ ـ دَوْمًا ، ودَوَامًا ، ودَيْمُومَةً.

[قال] أبو الحَسَنِ : فى هذه الكَلِمَهِ نَظَرٌ.

ذهب أهلُ اللُّغَهِ فى قولِهم : دِمْتَ تَدُومُ أَنّها نادِرَةٌ كمِتَّ تَمُوتُ ، وفَضِلَ يَفْضُلُ ، وحَضِرَ يَحْضُرُ. وذَهَبَ أبو بَكْرٍ إلى أَنَّها مُتَرَكِّبَةٌ ، فقال : دُمْتَ تَدُومُ كقُلْتَ تَقُولُ ، ودِمْتَ تَدَامُ كخِفْتَ تَخافُ ، ثم تركَّبتِ اللُّغَتانِ ، فظُنَّ أَنَّ تَدُومُ على دِمْتَ ، وتَدَامُ على دُمْتَ ؛ ذَهابًا إلى الشُّذوذِ ، وإيثارًا له ، والوجهُ ما تَقَدَّمَ من أَنّ تَدَامُ على دِمْتَ وتَدُومُ على دُمْتَ. وما ذَهَبُوا إليه من تشذِيذِ دِمْتَ تَدُومُ أَخَفُّ مما ذَهَبُوا إليه من تَسَوُّغِ دُمْتَ تَدَامُ ؛ إذ الأُولَى ذاتُ نَظائِرَ.

ولم يُعْرَفْ من هذه الأَخِيره إِلّا كِدْتَ تَكادُ ، وتَرْكِيبُ اللُّغَتينِ بابٌ واسِعٌ : كقَنَطَ يَقْنَطُ ، ورَكَنَ يَرْكَنُ ، فيَحْمِلُه جُهّالُ أَهْلِ اللُّغَهِ على الشُّذُوذِ.

* وأَدامَهُ واسْتَدامَه : تَأَنَّى فيه.

* وقِيلَ : طَلَبَ دَوامَه.

* وداوَمَه كذلك.

* والدَّيُّومُ : الدّائِمُ منه ، كما قالوا : قَيُّومٌ.

* والدِّيمَهُ : مَطَرٌ يَدُومُ مع سُكُونٍ ، وقيلَ : يَدُومُ خمسةً أو سِتَّةً ، وقِيلَ : يومًا وليلةً.

والجَمْعُ دِيَمٌ. غُيِّرَتِ الواوُ فى الجَمْعِ لتَغَيُّرِها فى الواحِدِ.

* وما زالَت السّماءُ دَوْمًا دَوْمًا ، ودَيْمًا دَيْمًا ـ الياءُ على المُعاقَبَهِ ـ : أى دائِمَهَ المَطَرِ.

وحكى بعضُهم : دامَتِ السّماءُ تَدِيمُ ، ودَوَّمَتْ ، ودَيَّمَتْ. وقال ابنُ جِنِّى : هو من الواوِ ؛ لاجْتِماعِ العَرَبِ طُرّا على الدَّوامِ. وهو أَدْوَمُ من كَذَا. وقال أيضًا : من التَّدْرِيجِ فى اللُّغَهِ قولُهم : دِيمَهٌ ودِيَمٌ ، واسْتِمْرارُ القَلْبِ فى العَيْنِ إلى الكسرِهِ قَبْلَها ، ثم تجاوَزُوا

ذلك لمّا كَثُرَ وشاعَ إِلى أَنْ قالُوا : دَوَّمَتِ السّماءُ ودَيَّمَتْ ، فأَمّا دَوَّمَتْ فعَلَى القِياسِ ، وأما دَيَّمَتْ

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (دوم) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۳۰۸ ؛ وتاج العروس (دوم).

فلاسْتِمرارِ القَلْبِ فى دِيمَهٍ ودِيَمٍ ، أَنْشَدَ أبو زَيْدٍ :

هُو الجَوادُ بنُ الجَوادِ بنِ سَبَلْ

إِنْ دَيَّمُوا جادَ ، وإن جادُوا وَبَلْ (١)

ويُرْوَى : دَوَّمُوا.

* وأَرضٌ مَدِيمَةٌ ومُدَيَّمَةٌ : أصابَتْها الدِّيَمُ ، وأصلُها الواو ، وأُرَى الياءَ مُعاقَبه ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

عَقِيلَهُ رملٍ دافَعَتْ فى حُقُوفِه

رَخاخَ الثَّرَى والأُقْحُوانَ المُدَيَّمَا (٢)

وقد تَقدّم ذلك فى الياءِ.

وفى حَدِيثِ عائِشَةَ ــ رضِىَ اللهُ عنها ــ أَنَّها ذَكَرَت عملَ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم ، فقالَتْ : « كانَ عَمَلُه دِيمَةً »(٣).شَبَّهَته بالدِّيمَهِ من المَطَرِ فى الدَّوامِ والاقْتِصادِ.

* والمُدامُ : المَطَرُ الدّائِمُ ، عن ابنِ جِنِّى.

* والمُدامُ والمُدامَهُ : الخَمْرُ ؛ لأَنّه ليسَ شىءٌ يُسْتَطاعُ إِدامَهُ شُرْبِه إلا هِىَ. وقِيلَ : لإِدامَتِها فى ظَرْفِها.

* وظِلٌّ دَوْمٌ ، وماءٌ دَوْمٌ : دائِمٌ ، وصَفُوهُما بالمَصْدَرِ.

* والدّاماءُ : البَحْرُ لدَوامِ مائِه ، أصله دَوَماءُ : وقد قيلَ : أصلُه دَوْمَآء ، فإِعْلالُه على هذا شاذٌّ.

* ودامَ البَحْرُ يَدُومُ : سَكَنَ ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

فجاءَ بِها ما شِئْتَ من لَطَمِيَّهٍ

تَدُومُ البِحارُ فوقَها وتَمُوجُ (٤)

ورَواهُ بعضُهم : « يَدُومُ الفُراتُ » وهذا غَلَطٌ ؛ لأَنّ الدُّرَّ لا يكونُ فى الماءِ العَذْبِ.

* والدَّيْمُومُ ، والدَّيْمُومَهُ : الفَلاةُ يَدُومُ السَّيْرُ فيها لبُعْدِها. وقد قَدَّمْتُ قولَ أَبِى عَلِىٍّ :إنَّها من الدَّمِّ الذى هو الشَّجُّ.

١- الرجز لجهم بن سبل فى لسان العرب (سبل) ، (يوم) ؛ ولأبى زياد الكلابى فى تاج العروس (سبل). ويروى : أنا الجواد.

٢- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٨٤ ؛ ولسان العرب (رخخ) ، (عقل) ، (دوم) ؛ والمخصص (٩ / ١١٣) ؛ وتاج العروس (دوم).

٣- أخرجه البخارى فى الصوم (ح ١٩٨٧).

٤- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤ ؛ ولسان العرب (دوم) ، (لظم) ؛ وتاج العروس (دوم).

* ودَوَّمَتِ الكلابُ : أَمْعَنَتْ فى السَّيْرِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذا دَوَّمَتْ فى الأَرْضِ راجَعَهُ

كِبْرٌ ولو شاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الهَرَبُ (١)

أى : أَمْعَنَتْ فيه. وقال ابنُ الأعرابِىِّ : أَدامَتْهُ ، والمَعْنيانِ مُقْتَرِبانِ.

* ودَوَّمَتِ الشّمْسُ : دارَتْ فى السّماءِ.

* ودَوَّمَ الطائِرُ ، واسْتَدامَ : حَلَّقَ فى السّماءِ وقِيلَ : هو أن يَدُورَ فى السّماءِ فلا يُحَرِّكُ جناحَيْهِ ، وقيلَ : هو أَنْ يَدُومَ ويَحُومَ.

قال الفارِسِىُّ : وقد اخْتَلَفُوا فى الفَرْقِ بينَ التَّدْوِيمِ والتَّدْوِيَهِ ، فقالَ بعضُهم : التَّدْوِيمُ ، فى السماءِ ، والتَّدْوِيَهُ : فى الأرضِ ، وقيل : بعكسِ ذلِكَ. قال : وهو الصَّحِيحُ عندِى. قال جَوّاسٌ ــ وقِيلَ : هو لعَمْرِو بنِ مِخْلاهِ الحِمارِ ــ :

بيَوْمٍ تَرَى الرّاياتِ فيه كأَنَّها

عَوافِى طُيُورٍ مُسْتَدِيمٌ وَواقِعُ (٢)

* والدُّوّامَةُ : التى يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ ، فُتْدارُ ، والجَمْعُ : دُوّامٌ ، وقد دَوَّمْتُها.

* ودَوَّمَتْ عَيْنُه : دارَتْ كأَنّها فى فَلْكَةٍ ، قالَ :

تَيْماءُ لا يَنْجُو بِها مَنْ دَوَّما (٣)

* والدُّوامُ : شِبْهُ الدُّوارِ فى الرّأْسِ. وقد دِيمَ بهِ وأُدِيمَ.

* ودَوَّمْتُ المَرَقَةَ : إذا أَكْثَرْتَ فيها الإهالَةَ حتى تَدُورَ فوقَها ، ومَرَقَةٌ داوِمَةٌ ، نادِرٌ ؛ لأَنَّ حقَّ الواوِ فى هذا أن تُقْلَبَ هَمْزَه.

* ودَوَّمَ الشىءَ : بَلَّهُ ، قال ابنُ أَحْمَر :

وقَدْ يُدَوِّمُ رِيقَ الطّامِعِ الأَمَلُ (٤)

* ودَوَّمَ الزَّعْفَرانَ : دافَهُ.

* وأَدامَ القِدْرَ ، ودَوَّمَها : إذا غَلَتْ فنَضَحَها بالماءِ البارِدِ لتَسْكُنَ ، وقِيلَ : كَسَرَ غَلَيانَها بشَىْءٍ وسَكَّنَه ، قالَ :

١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٠٢ ؛ وجمهره اللغه ص ٦٨٤ ؛ والخصائص (٣ / ٩٨١ ، ٢٩٦) ؛ ولسان العرب (دوم) ، (دوا).

٢- البيت لعمرو بن مخلاه الحمار فى لسان العرب (دوم) ؛ ولجواس فى تاج العروس (دوم).

٣- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٤ ؛ ولسان العرب (دوم) ؛ وتهذيب اللغه (١٤ / ٢١٢) ؛ وتاج العروس (دوم) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١ / ١١٨).

٤- عجز بيت لابن أحمر فى ديوانه ص ١٣٦ ؛ ولسان العرب (دوم) ؛ وتاج العروس (دوم) ؛ ومجمل اللغه (٢ / ٣٠٢) ؛ وصدره : *هذا الثناء وأحدر أن أصاحبه*.

تَفُورُ عَلَيْنا قِدْرُهُم فنُدِيمُها

ونَفْثَؤُها عَنّا إِذا حَمْيُها غَلَا (١)

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : الإدامَةُ : أَنْ تَتْرُكَ القِدْرَ على الأَثافِيِّ بعدَ الفَراغِ ، لا تُنْزِلُها ولا تُوقِدُها.

* والمِدْوَمُ والمِدْوامُ : عُودٌ أو غيرُه يُسَكَّنُ به غَلَيانُها ، عن اللِّحْيانِيِّ.

* واسْتَدامَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ : رَفَقَ به.

* واسْتَدْماهُ كذلك مَقْلُوبٌ منهُ ، وإِنّما قَضَيْنا بأَنَّه مَقْلُوبٌ لأَنّا لم نَجِدْ له مَصْدَرًا.

* واسْتَدْمَى مَوَدَّتَه : تَرَقَّبَها مِنْ ذلِكَ ، وإِن لم يَقُولُوا فيه : اسْتَدامَ ، قالَ كُثَيِّرٌ :

وما زِلْتُ أَسْتَدْمِى وما طَرَّ شارِبِى

وصالَكِ حَتَّى ضَرَّ نَفْسِى ضَمِيرُها (٢)

قوله : وما طَرَّ شارِبِى ، جُمْلَةٌ فى موضِعِ الحالِ.

* والدَّوْمُ : شَجَرُ المُقْلِ ، واحِدَتُه دَوْمَةٌ.

قال أبو حَنِيفَةَ : الدَّوْمَةُ تَعْبُلُ وتَسْمُو ، ولَها خُوصٌ كخُوصِ النَّخْلِ ، وتُخْرِجُ أَقْناءً كأَقْناءِ النَّخْلَةِ. قالَ : وذَكَرَ أبو زِيادٍ الأَعْرابِيُّ أَنَّ من العَرَبِ من يُسَمِّى النَّبْقَ دَوْمًا. قالَ : وقال عُمارَةُ : الدَّوْمُ : العِظامُ من السِّدْرِ. وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الدَّوْمُ : ضِخامُ الشَّجَرِ ما كانَ. وفى الحديث : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وهو فى ظِلِ دَوْمَةٍ » (٣). حكاه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْن.

* ودُومَةُ الجَنْدَلِ : مَوْضِعٌ يسمِّيهِ أهلُ الحَدِيثِ : دَوْمَةَ ، وهو خَطَأٌ ، وكذلك دَوْماءُ الجَنْدَلِ.

* ودَوْمانُ : اسمُ رَجُلٍ.

* ودَوْمانُ : اسمُ قَبِيلَةٍ.

* ويَدُومُ : جَبَلٌ ، قال الرّاعِى :

وفى يَدُومَ إِذا اغْبَرَّتْ مَناكِبُه

وذِرْوَةُ الكَوْرِ عن مَرْوانَ مُعْتَزَلُ (٤)

* وذُو يدُومَ : نَهرٌ من بلادِ مُزَيْنَةَ يَدْفَعُ بالعَقِيقِ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

عَرَفْتُ الدّارَ قد أَقْوَتْ بِرِيمِ

إِلى لأْيٍ فمَدْفَعِ ذِى يَدُومِ (٥)

* وأَدامُ : موضِعٌ ، قالَ أبو المُثَلَّمِ :

١- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ١١٨ ؛ ولسان العرب (فثأ) ، (جيش) ؛ وتاج العروس (فثأ).

٢- البيت لكثير فى ديوانه ص ٣١٥ ؛ ولسان العرب (دوم) ؛ وتاج العروس (دوم).

٣- أخرجه بنحوه أحمد (۴ / ١٠٩) وغيره.

۴- البيت للراعى فى ديوانه ص ١٩٩ ؛ ولسان العرب (كور) ، (دوم) ؛ وتاج العروس (كور) ، (دوم).

۵- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٣۴۴ ؛ ولسان العرب (دوم) ، (لأى) ؛ وتاج العروس (دوم)،(لأى).

لَقَدْ أَجْرَى لمَصْرَعِه تَلِيدٌ

وساقَتْهُ المَنِيَّهُ من أَدَامَا (١)

قالَ ابنُ جِنِّى : يكونُ أَفْعَلَ من دامَ يَدُومُ ، فلا يُصْرَفُ ، كما لا يُصْرَفُ أَخْزَمُ ولا أَحْمَدُ ، وأصلُه علَى هذا أَدْوَمُ ، وقد يكونُ من (د م و) وهَمَزه ، وقد تَقَدَّمَ.

مقلوبه : و م د

* الوَمَدُ : نَدًى يَجِىءُ فى صَمِيمِ الحَرِّ مِن قِبَلِ البَحْرِ مع سُكُونِ رِيحٍ ، وقِيلَ : هو الحَرُّ أَيّا كانَ مع سُكُونِ الرِّيحِ.

* وقد وَمِدَ اليَوْمُ وَمَدًا ، فهو وَمِدٌ. ولَيْلَهٌ وَمِدَهٌ ، وأكثرُ ما يُقالُ فى اللَّيْلِ.

* ووَمِدَ عليهِ وَمَدًا : غَضِبَ كوَبِدَ.

انتهى الثلاثى المعتل

باب الثلاثى اللفيف

الدال والهمزه والياء [د أ ى]

اشاره

* الدَّأْىُ ، والدِّئِىُ ، والدُّئِىُ : فِقَرُ الكاهِلِ والظَّهْرِ ، وقِيلَ : غَراضِيفُ الصَّدْرِ ، وقِيلَ : ضُلوعُه فى مُلْتَقاه ومُلْتَقَى الجَنْبِ.

وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : الدَّأْياتُ : أَضْلاعُ الكَتِفِ ، وهى ثَلاثُ أَضْلاعٍ من هُنا ، وثلاثٌ من هُنا. واحِدَتُه دَأْيَهٌ.

* وابنُ دَأْيَهَ : الغُرابُ ؛ لأَنّه يَقَعُ على دَأْيَهِ البَعِيرِ فيَنْقُرُها.

* والدَّأْيَهُ : مُرَكَّبُ القِدْحِ من القَوْسِ ، وهُما دَأْيَتانِ مُكْتَنِفَتا العَجْسِ من فَوْق ومن أَسْفَلَ.

* ودَأَى له يَدْأَى دَأْيًا : خَتَلَه ، قالَ :

كالذِّئْبِ يَدْأَى للغَزالِ يَخْتِلُهْ (٢)

١- البيت لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٧ ؛ ولسان العرب (أدم) ؛ وتاج العروس (أدم) ، (دوم).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دأى) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٩٦ ؛ والمخصص (٣ / ٨٣) ؛ وتاج العروس (دأو).

مقلوبه : أ د ى

* أَدَّى الشَّيْءَ : أَوْصَلَه ، والاسمُ الأَداءُ.

* وهو آدَى للأَمانَهِ مِنْهُ.

* وأَدَى اللَّبَنُ أُدِيّا : خَثرَ لِيَرُوبَ.

* وأَدَى السِّقاءُ يَأْدِى أُدِيّا : أَمكَنَ لِيُمْخَضَ.

* وهو بِإدائِه : أى بِإزائِه ، طائِيَّةٌ.

* وآدَانِى السُّلْطانُ عليه : أَعْدانِى.

* واسْتَأْدَيْتُه عليهِ : اسْتَعْدَيْتُه.

* وآدَيْتُه عليه : أَعَنْتُه ، كُلُّه منه.

* وإِناءٌ أَدِىٌّ : صَغِيرٌ.

* وسِقاءٌ أَدِىٌّ : بينَ الصَّغِيرِ والكَبِيرِ.

* ومالٌ أَدِىٌّ ، ومَتاعٌ أَدِىٌّ ، كِلاهُما : قَلِيلٌ.

* ورَجُلٌ أَدِىٌّ : خَفِيفٌ مُشَمِّرٌ.

* وقَطَع اللهُ أَدَيْهِ : أى يَدَيْهِ.

* وأَدَى الشَّيْءُ : كَثُرَ.

* وآداهُ مالُه : كَثُرَ عليه فغَلَبَهُ ، قال :

إِذا آدَاكَ مالُكَ فامْتَهِنْه

لجادِيهِ وإِنْ قَرِعَ المُراحُ (١)

* وأَدَى القومُ وآدُوا : كَثُرُوا بالمَوْضِعِ وخَصِبُوا.

وإِنّما قَضَيْنا على ما لَمْ تَظْهَرِ الياءُ فيهِ من هذا البابِ بالياءِ لكونِها لامًا.

مقلوبه : أ ی د

* الأَيْدُ ، والآدُ جَمِيعًا : القُوَّةُ ، وقولُه عَزَّ وجَلَّ : (وَاذْكُرْ عَبْدَنا داوُدَ ذَا الْأَيْدِ) [ص : ١٧] أى : ذَا القُوَّةِ.

قالَ الزَّجّاجُ : كانَتْ قُوَّتُه عَلَى العِبادَهِ أَتَمَّ قُوَّهٍ ، كانَ يَصُوُم يومًا ويُفْطِرُ يَوْمًا ، وذلِكَ أَشَدُّ الصَّوْمِ ، وكانَ يُصَلِّى نِصْفَ اللَّيْلِ. وقِيلَ : أَيْدُه : قُوَّتُه على إلانَهِ الحَدِيدِ بِإِذْنِ اللهِ وتَقْوِيَتِهِ إِيّاهُ.

١- البيت لعروه بن أذينه فى ديوانه ص ٣١۴ ؛ ولسان العرب (قرع) ؛ وتاج العروس (قرع) ؛ ولعروه بن الورد فى ديوانه ص ۴٢.

* وقد أَيَّدْتُه على الأمْرِ.

* والآدُ : الصُّلْبُ.

* والمُؤْيِدُ من الرِّجالِ : الشَّدِيدُ الّذِى لا يَعْبَأُ بعَمَلٍ. وقد آدَ يَئِيدُ.

* وبِناءٌ مُؤْيَدٌ : شَدِيدٌ.

* والمُؤْيِدُ : الدَّاهِيَهُ.

* والإيادُ : ما أُيِّدَ به الشّيْءُ.

* وإيادَا العَسْكَرِ : المَيْمَنَهُ والمَيْسَرهُ.

* والإيادُ : كُلُّ مَعْقِلٍ ، أو جَبَلٍ حَصِينٍ ، أو كَنَفٍ وسِتْرٍ ولَجَإٍ ، وقد قِيل : إنَّ قَوْلَهُم : أَيَّدَهُ اللهُ مُشْتَقٌّ من ذِلِكَ ، وليس بالقَوِىِّ.

* والإيادُ : التُّرابُ يُجْعَلُ حولَ الحَوْضِ أو الخِباءِ.

* والإيادُ : ما حَبَا من الرَّمْلِ.

* وإِيادٌ : اسمُ رَجُلٍ ، هو ابنُ مَعَدٍّ ، وهُمُ اليومَ باليَمَنِ. قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هما إِيادانِ : إيادُ ابنُ نِزارٍ ، وإِيادُ بنُ سُودِ بنِ الحَجْرِ بنِ عَمّارِ بنِ عَمْرٍو.

الدال والهمزه والواو [د أ و]

اشاره

* دَأَى الذِّئْبُ يَدْأَى دَأْوًا : وهو شَبِيهُ المُخاتَلَهِ والمُراوَغَهِ ، قال :

كالذِّئْبِ يَدْأَى للغَزالِ يَأْكُلُهْ (١)

* ودَأَوْتُ له : كذلك.

مقلوبه : د و أ

* الدّاءُ : المَرَضُ ، والجَمْعُ : أَدْواءٌ.

* داءَ يَدَاءُ داءٌ ، وأَداءَ وأَدْوَأَ ، الأَخِيرَهُ عن أبى زَيْدٍ.

* ورَجُلٌ دَاءٌ ؛ فَعِلٌ ، عن سِيبَوَيْهِ. وامْرَأةٌ داءَةٌ.

* وأَداءَ الرَّجُلُ ، وأَدْوأَ : أَتْهَمَ.

وقولُهم : رَماهُ اللهُ بداءِ الذِّئْبِ : قالَ ثَعْلَبٌ : داءُ الذِّئْبِ : الجُوعُ.

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (دأی) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۰۹۶ ؛ والمخصص (۳ / ۸۳) ؛ وتاج العروس (دأو) ؛ ویروی : یختله.

وقولُه :

ولا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فإِنَّما

بِنا داءُ ظَبْيٍ لم تَخُنْهُ عوامِلُهْ (١)

قالَ أبو عُبَيْدٍ : قالَ الأَمَوِيُّ : داءُ الظَّبْيِ : أَنَّه إِذا أرادَ أَنْ يَثِبَ مَكَثَ قَلِيلاً ثُمَّ وَثَبَ. قالَ : وقالَ أبو عَمْرٍو : مَعْناهُ : ليسَ بِنا داءٌ ، كما أَنَّ الظَّبْيَ لا داءَ بِهِ ، قالَ أبو عُبَيْدٍ : وهَذا أَحَبُّ إِلَيَّ.

* وداءَةُ : موضِعٌ بِبلادِ هُذَيْلٍ.

مقلوبه : أ د و

* أَدَا اللَّبَنُ أَدْوًا : خَثُرَ لِيَرُوبَ ، عن كُراع.

* وأَدَا السَّبُعُ للغَزالِ يَأْدُو ، أَدْوًا : خَتَلَه لِيَأْكُلَه.

* وأَدَوْتُ له ، وأَدَوْتُه : كذلِكَ ، قالَ :

حَنَتْنِي حانِياتُ الدَّهْرِ حَتَّى

كأَنِّي خاتِلٌ يَأْدُو لصَيْدِ (٢)

وقالَ :

أَدَوْتُ له لآخُذَه

فهَيْهاتَ الفَتَى حَذِرَا (٣)

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

تَبِطُّ وتَأْدُوهَا الإِفالُ مُرِبَّةً

بأَوْطانِها مِنْ مُطْرَفاتِ الحَمائِلِ (٤)

قالَ : تَأْدُوها : تَخْتِلُها عن ضُرُوعِها. ومُرِبَّةً : أى قُلُوبُها مُرِبَّةٌ بالمَواضِعِ التى تَنْزِعُ إِليها.

ومُطْرَفاتٌ : أُطْرِفُوها غَنِيمَةً من غَيْرِهم. والحَمائِلُ : المُحْتَمَلةُ إِليهِمْ ، المَأْخُوذَةُ من غَيْرِهِم.

* والإدَاوَةُ : المِطْهَرَةُ. وقيلَ : إنّما تكونُ إِداوَةً إذا كانَتْ من جِلْدَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهُما بالآخَرِ.

* وإِداوَةُ الشَّيْءِ ، وأَداتُه : آلَتُه.

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ عن الكِسائِيِّ أَنَّ العَرَبَ تقولُ : أَخَذَ هَداتَهُ : أى أَداتَهُ ، على البَدَلِ.

۱- البيت لعمرو بن الفضفاض الجهنى فى لسان العرب (جهم) ؛ ومقاييس اللغه (۱ / ۴۹۰) ؛ وتاج العروس (جهم). ويروى : فلا.

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ختل) ، (أدا) ؛ وتاج العروس (أدى).

۳- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أدا) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۲۲۷) ؛ والعين (۸ / ۹۴) ؛ والمخصص (۳ / ۸۲) ؛ وتاج العروس (أدى).

۴- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (طرف) ، (أدا) ؛ وتاج العروس (طرف) ، (أدا).

* ورَجُلٌ مُؤْدٍ : ذُو أَداهٍ.

* ومُؤْدٍ : شَاكٌّ فى السِّلاحِ.

* وتَأَدَّيْتُ للأَمْرِ : أَخَذْتُ له أَداتَه.

* وآدَيْتُ للسَّفَرِ : اسْتَعْدَدْتُ له ، وأَخَذْتُ أَداتَه.

* والأَدِىُ : السَّفَرُ من ذلِكَ ، قالَ :

وحَرْفٍ لا تَزالُ على أَدِيٍ

مُسَلِّمَهِ العُرُوقِ من الخُمالِ (١)

* وأُدَيَّهُ بنُ مِرْداسٍ الحَرُورِىُّ ، إِمّا أن يَكُونَ تَصْغِيرَ أَدْوَهٍ : وهى الخَدْعَهُ ، هذا قولُ ابنِ الأَعْرابِىِّ : وإِمّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ أَداهٍ.

مقلوبه : و د أ

* وَدَّأْتُ الشّىْءَ : سَوَّيْتُه.

* وتَوَدَّأَتْ عليه الأَرْضُ : اشْتَمَلَتْ ، وقيل : تَهَدَّمَتْ وتَكَسَّرَت.

* والوَدَأُ : الهَلاكُ ، مقصورٌ مَهْموزٌ.

* والمُوَدَّأَهُ : المَهْلَكَهُ ، جاءَتْ على لَفْظِ المَفْعُولِ.

* وتَوَدَّأَتْ عنِّى الأَخْبارُ : انْقَطَعَتْ وتَوارَتْ.

مقلوبه : و أ د

* الوَأْدُ والوَئِيدُ : الصَّوْتُ العالِى الشَّدِيدُ ، كصوتِ الحائِطِ إِذا سَقَطَ ونَحْوِه ، قالَ المَعْلُوطُ :

أَعاذِلَ ما يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ هَجْمَهٍ

لأَخْفافِها فَوْقَ المِتانِ وَئِيدُ (٢)

هكذا أَنْشَدَهُ اللِّحْيانِىُّ ، ورواهُ يَعْقُوب : « فَدِيدُ ».

* ووَأْدُ البَعِيرِ : هَدِيرُه ، هذه عن اللِّحْيانِىِّ.

* ووَأَدْتُ المَوْؤُودَةَ وَأْدًا : دَفَنْتُها حَيَّةً ، أنشَد ابنُ الأعْرابِيِّ :

ما لَقِيَ المَوْؤُودُ مِنْ ظُلْمِ أُمِّه

كما لَقِيَتْ ذُهْلٌ جَمِيعًا وعامِرُ (٣)

أَرادَ : من ظُلْمِ أُمِّه إِيّاهُ بالوَأْدِ.

۱- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (أدا) ؛ وتاج العروس (أدی).

۲- البیت للمعلوط السعدی فی لسان العرب (وأد) ؛ وتاج العروس (وأد).

۳- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (وأد) ؛ وتاج العروس (وأد).

* وامْرَأَةٌ وَئِيدٌ ، ووَئِيدَةٌ : مَوْؤُودَةٌ.

* والتُّؤَدَةُ ، والتُّؤْدَةُ ساكِنَةً : التَّأَنِّى والرَّزانَةُ ، قالَت الخَنْساءُ :

فَتًى كانَ ذا حِلْمٍ رَزِينٍ وتُؤْدَةٍ

إِذا ما الحُبَا من طائِفِ الجَهْلِ حُلَّتِ (١)

وقد اتَّأَدَ ، وتَوَأَّدَ ، والتَّوْآدُ منه.

وحَكَى أبو عَلِيٍّ : تَيْـدَكَ بمعنى اتَّئِدْ ، اسمٌ للفِعْلِ ، كرُوَيْدَ ، وكأَنَّ وَضْـعَه غُيِّرَ ، لكونه اسْـمًا للفِعْلِ لا فِعْلًا ، فالتّاءُ بَدَلٌ من الواوِ ، كما كانَتْ فى التُّؤَدَةِ ، والياءُ بَدَلٌ من الهَمْزِهِ ، قُلِبَتْ منها قَلْبًا لغيرِ عِلَّهٍ.

مقلوبه : أ و د

* آدَهُ الأَمْرُ أَوْدًا وأُوُودًا : بَلَغَ منه المَجْهُودَ والمَشَقَّهَ.

* ورَماهُ بإِحْـدَى المَآوِدِ : أى الـدَّواهِى ، لا واحِـدَ لها ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ. وحَكَى أيضًا : رماهُ بإِحْـدَى المَوائِـدِ ، فى هذا المَعْنَى ، كأَنَّه مَقْلُوبٌ عن المَآوِدِ.

* والتَّأَوُّدُ : التَّثَنِّى.

* وأَوِدَ الشىْءُ أَوَدًا فهو أوِدٌ : اعْوَجَّ ، وخَصَّ أبو حَنِيفَهَ به القِدْحَ.

* وأُدْتُ العُودَ وغيرَه أَوْدًا ، فانْآدَ ، وأَوَّدْتُه فتَأَوَّدَ ، كلاهُما : عُجْتُه وعَطَفْتُه.

* وآدَ الشَّىْءُ أَوْدًا : رَجَع. قالَ ساعِدَهُ بنُ جُؤَيَّهَ العَجْلانِ :

أَقَمْتَ بها نَهارَ الصَّيْفِ حَتَّى

رأَيْتَ ظِلالَ آخِرِه تَؤُودُ (٢)

* وآدَ عليه : عَطَفَ.

* وأَوْدُ : قَبِيلَةٌ ، غيرُ مَصْرُوفٍ.

* وأَوْدٌ : موضِعٌ بالبادِيَهِ ، وقيلَ : وادٍ ، وقيلَ : رَمْلَهٌ معروفهٌ ، قال الرّاعِى :

وأَصْبَحْنَ قد خَلَّفْنَ أَوْدًا وأَصْبَحَتْ

فِراخُ الكَثِيبِ ظُلَّعًا وخَرانِقُه (۳)

ص: ۴۵۳

۱- البيت للخنساء فی ديوانها ص ۴۱۸ ؛ ولسان العرب (وأد) ، (نهی) ؛ وتاج العروس (وأد) ، (نهی) ؛ ويروی (أصيل ونهيه).

۲- البيت لساعده العجلان الهذلی فی شرح أشعار الهذليين ص ۳۳۵ ؛ ولسان العرب (أود) ؛ وبلا نسبه فی تهذيب اللغه (۱۴ / ۲۲۰۸) ؛ ويروی (ظللت) بدلا من (أقمت).

۳- البيت للراعی فی ديوانه ص ۱۸۹ ؛ وتاج العروس (أود) ؛ ولسان العرب (أود) ؛ ويروی : (فأصبحنا).

الدال والياء والواو [د و ى]

اشاره

* الـدَّوَى : المَرَضُ ، والسُّلُّ ، دَوِىَ دَوًى ، فهُوَ دَوٍ ، ودَوًى ، ومن قـالَ : دَوِى ثَنَّى وجَمَعَ وأَنَّثَ ، ومن قـالَ : دَوًى أَفْرَدَ فى ذلِكَ كُلِّه ولم يُؤَنِّثْ ، وقولُه :

وقَدْ أَقُودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ (١)

إِنّما عَنَى به المَرِيضَ من شِدَّهِ النُّعاسِ.

* وما دُوِّىَ إلا ثلاثًا حتّى ماتَ ، أو بَرَأَ ، أى : ما مَرِضَ.

* وأرضٌ دَوِيَهٌ ودَوِيَّهٌ : غيرُ مُوافِقَهٍ.

* والدَّوَى : الأَحْمَقُ.

* والدَّوَى : اللّازِمُ مكانَه لا يَبْرَحُ.

* والدَّواهُ مَعْرُوفَهٌ ، والجمعُ : دَوًى ودُوِىٌّ ودِوِىٌّ.

* والـدِّوايَهُ ، والـدُّوايَهُ : جُلَيْـدَهٌ رَقِيقَهٌ تَعْلُو اللَّبَنَ والمَرَقَ. وقـالَ اللِّحْيـانِىُّ : دُوَايَهُ اللَّبَنِ والهَرِيسَهِ : وهو الَّذِى يَغْلُظُ عليهِ إذا ضَـرَبَتْه الرِّيحُ ، فيَصِيرُ مثلَ غِرْقِىءِ البَيْضِ. وقد دَوَّى اللَّبَنُ والمَرَقُ.

* ودَوَّيْتُه : أَعْطَيْتُه الدُّوايَهَ.

* وأَدْوَيْتُها : أَخَذْتُها فأَكَلْتُها ، قال يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ الثَّقَفِىُّ :

كما كتَمَتْ داءَ ابْنِها أُمُّ مُدَّوِى (٢)

* ولَبَنٌ داوٍ ، وذُو دُوايَهٍ.

* والدُّوايَهُ فى الأَسْنانِ : كالطُّرَامَهِ ، قالَ :

أَعْدَدْتُه لِفيكَ ذِى الدُّوَايَهْ (٣)

* ودَوَّى الماءُ : عَلاهُ مِثْلَ الدُّوَايَهِ ممّا تَسْفِى الرِّيحُ فيه.

١- الرجز لأبى النجم فى الطرائف الأدبيه ص ٧١ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بقق) ، (دوا) ؛ وتهذيب اللغه (٨ / ٣٠١ ، ١٤ / ٢٢٦) ؛ وتاج العروس (بقق) ، (دوى) ؛ والمخصص (٢ / ١٢٦ ، ١٥ / ١٢٨).

٢- عجز بيت ليزيد بن الحكم الثقفى فى ديوانه ص ٣٨٠ ؛ ولسان العرب (دوا) ؛ وتاج العروس (دوا) ؛ والمخصص (١٥ / ١٣٢٨) ؛ وصدره : *بدا مسك غش طالما قد كتمته*.

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (خشن) ، (ثنى) ، (دوى) ؛ وتاج العروس (ثنى) ، (دوى) ؛ ومجمل اللغه (١ / ٣٧٠) ؛ ويروى : *أعددتها لفيك ذى الروايه*.

* ومَرَقَةٌ داوِيَةٌ ، ومُدَوِّيَةٌ : كَثِيرَةُ الإهالَةِ.

* وطَعامٌ دَاوٍ ، ومَدَوٍّ : كَثِيرٌ.

وقولُه _ أنشده ابنُ الأَعرابِيِّ _ :

ولا أَرْكَبُ الأَمْرَ المُدَوِّىَ سادِرًا

بَعَمْياءَ حَتّى أَسْتَبِينَ وأُبْصِرَا (١)

يجوزُ أن يَعْنِىَ الأَمْرَ الّذِى لا يَعْرِفُ ما وَراءَه ، كأَنَّه دُونَه دُوَايَةٌ قد غَطَّتْهُ وسَتَرَتْه ، ويجُوزُ أن يكونَ من الدّاءِ ، فهو على هذا مَهْمُوزٌ.

* وما بِها دُوِّىٌّ : أى ما بِها أَحَدٌ.

* وداوَيْتُ السَّقِيمَ : عانَيْتُه.

* والدِّواءُ والدَّواءُ ، والدُّواءُ ، الأَخيرةُ عن الهَجَرِىِّ : ما دَاوَيْتَهُ به ، وقولُ العَجّاجِ :

وفاحِمٍ دُوِّىَ حَتّى اعْلَنْكَسا (٢)

إِنّما أرادَ : عُوفِىَ بالأَدْهانِ ونَحْوِها من الأَوْدِيَةِ حتّى أَثَّ وكَثُرَ.

* والدَّواءُ : الطَّعامُ.

* ودَاوَيْتُ الفَرَسَ : صَنَعْتُها.

* والدَّوِىُ : الصَّوْتُ ، وخَصَّ بعضُهم به صَوْتَ الرَّعْدِ. وقد دَوَّى.

* والدَّايَةُ : الظِّئْرُ. حكاه ابنُ جِنِّى ، قال : كِلاهُما عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ ، وأنشَدَ للفَرَزْدَقِ :

رَبِيبَهُ دايَاتٍ ثَلاثٍ رَبَبْنَهَا

يُلَقِّمْنَهَا من كُلِّ سُخْنٍ ومُبْرَدِ (٣)

وإِنّما أَثْبَتُّه هُنا لأَنَّ بابَ لَوَيْتُ أكثرُ من بابِ قُوَّةٍ وعَيِيتُ.

مقلوبه : و د ى

* الدِّيَهُ : حَقُّ القَتِيلِ.

* وقد وَدَيْتُه وَدْيًا.

* ووَدَى الفَرَسُ والحِمارُ : أَدْلَى [لِيَبُولَ أو ليضربَ] ، وقالَ بعضُهم : وَدَى لِيَبُولَ ، وأَدْلَى لِيَضْرِبَ ، وقِيلَ : وَدَى : قَطَرَ.

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دوا) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۲۲۵) ؛ وتاج العروس (دوى).

۲- الرجز للعجاج فى ديوانه (۱ / ۱۸۹) ؛ ولسان العرب (علكس) ، (دوا) ؛ وتاج العروس (علكس) ، (دوى) ؛ والعين (۲ / ۲۰۴) ؛ وتهذيب اللغه (۳ / ۳۰۲) ؛ ويروى بفاحم.

۳- البيت للفرزدق فى ديوانه ص ۱۸۲ ؛ وتاج العروس (دوى) ؛ ولسان العرب (دوا).

* والوَدِىُ ، والوَدْىُ ـ والتَّخْفِيفُ أَفْصَحُ ـ : الماءُ الرَّقِيقُ الأبْيَضُ الذى يَخْرُجُ فى إِثْرِ البَوْلِ.

* ووَدَى الشَّىءُ وَدْيًا : سالَ ، أنشدَ أبو عَلِىٍّ الفارِسِىُّ :

كأَنَّ عِرْقَ أَيْرِه إِذا وَدَى

حَبْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُوَى (١)

* والوادِى : كُلُّ مُفْرَجٍ بينَ الجِبالِ والتِّلالِ والإكامِ ، سُمِّىَ بذلك لسَيَلانِه ، وقولُه :

سَيْفِى وما كُنَّا بنَجْدٍ وَمَا

قَرْقَر قُمْرُ الوادِ بالشّاهِقِ (٢)

حَذَفَ لأَنَّ الحَرْفَ لمّا ضَعُفَ عن تَحَمُّلِ الحَرَكَهِ الزّائِدَهِ عليه ، ولم يَقْدِرْ أن يَتَحامَلَ بنَفْسِه دَعَا إلى اخْتِرامِه وحَذْفِه.

وقولُه تعالى : (أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِ وادٍ يَهِيمُونَ) [الشعراء : ٢٢٥] ليس يَعْنِى أَوْدِيَهَ الأَرْضِ إنما هو مَثَلٌ لشِعْرِهِمْ وقولِهم ، كما تَقُولُ : أنا لَكَ فى وادٍ وأنْتَ لى فى وادٍ ، تريد أَنا لكَ فى وادٍ من النَّفْعِ ، أى : صِنْفٍ من النَّفْعِ كَثِيرٍ ، وأنتَ لِى فى مِثْلِه. والمَعْنَى : أَنَّهم يَقُولُونَ فى الذَّمِّ والمَدْحِ ، ويَكْذِبُونَ ، فيَمْدَحُونَ الرَّجُلَ ويَسُبُّونَه بما لَيْسَ فيه ، ثم اسْتَثْنَى جَلَّ وعَزَّ الشُّعَراءَ الذين مَدَحُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، ورَدُّوا هِجاءَ من هَجاهُ وهَجا المُسْلِمِينَ ، فقالَ : (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَذَكَرُوا اللهَ كَثِيراً) [الشعراء : ٢٢٧] أى لم يَشْغَلْهُم الشعرُ عن ذِكْرِ اللهِ ، ولم يَجْعَلُوه هِمَّتَهُم ، وإنَّما ناضَلُوا عن النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم بأَيْدِيهِم وأَلْسِنَتِهم ، فهَجَوْا من يَسْتَحِقُّ الهِجاءَ ، وأَحَقُّ الخَلْقِ به من كَذَّبَ برسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وهَجَاه. وجاءَ فى التَّفْسِيرِ : أَنَّ الَّذِينَ عَنَى عَزَّ وجَلَّ بذلِكَ عَبْدُ اللهِ بن رَواحَهَ ، وكَعْبُ بن مالِكٍ ، وحَسّانُ بن ثابِتٍ الأَنْصارِيُّونَ.

والجمعُ : أَوْداءٌ ، وأَوْدِيَهٌ ، وأَوْدايَهٌ ، قالَ :

وأَقْطَعُ الأَبْحُرَ والأَوْدايَهْ (٣)

وفى بعضِ النُّسَخِ : « والأَوادِيَهْ » ، وهو تصحيفٌ ؛ لأَنَّ قَبْلَه :

أَما تَرَيْنِى رَجُلًا دِعْكايَهْ (٤)

* ووَدَيْتُ الأَمْرَ وَدْيًا : قَرَّبْتُه.

١- الرجز للأغلب العجلى فى ديوانه ص ١٧٠ ؛ وتهذيب اللغه (١٤ / ٣٢) ؛ ولسان العرب (ودى) ؛ والعين (٨ / ٩٩) ؛ وتاج

العروس (ودى).

٢- البيت لأبى عامر جد العباس بن مرداس فى لسان العرب (قمر) ، (عتق) ؛ وتاج العروس (قمر) ، (عتق).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ودى) ؛ وتاج العروس (ودى) ؛ ويروى :*وأقطع الأبحر والأوديه*.

٤- التخريج السابق.

* وأَوْدَى الرَّجُلُ : هَلَكَ.

* وأَوْدَى بِهِ المَوْتُ : ذَهَبَ ، قالَ الأَعْشَى :

فإِمّا تَرَيْنِى وَلِى لِمَّةٌ

فإِنَّ الحوادِثَ أَوْدَى بِها (١)

أرادَ : أَوْدَتْ بها ، فذَكَّرَ على إِرادَهِ الحَدَثانِ.

* والوَدَى ، مَقْصُورٌ : الهَلاكُ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

* والوَدِىُ : فَسِيلُ النَّخْلِ ، واحِدَتُه وَدِيَّهٌ ، قالَ الأَنْصارِىُّ :

نَحْنُ بِغَرْسِ الوَدِىِ أَعْلَمُنا

مِنَّا برَكْضِ الجِيادِ فى السُّلَفِ (٢)

* والتَّوْدِيَهُ : الخَشَبهُ التى تُشَدُّ على خِلْفِ النّاقَهِ إِذا صُرَّتْ ؛ لئَلا يَرْضَعَها وَلَدُها ، وهو اسمٌ كالتَّنْهِيَهِ.

* ووَدَّيْتُها : شَدَدْتُ عليها التَّوْدِيَهَ.

باب الرباعى

الدال والتاء [د ف ت ر]

* الدِّفْتَرُ ، والدَّفْتَرُ ، وكلٌّ ذلك عن اللِّحْيانِىِّ ، حكاه عنه كُراع : يَعْنِى جَماعَهَ الصُّحُفِ المَضْمُومَهِ.

ب ت ر د

* وبَتْرَدٌ : مَوْضِعٌ.

الدال والظاء [د ل ظ م]

* الدَّلْظَمُ والدِّلْظِمُ : الهَرِمَهُ الفانِيَهُ.

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٢١ ؛ ولسان العرب (حدث) ، (ودى) ؛ ويروى : فإما ترى.

٢- البيت للأنصارى فى لسان العرب (ودى) ؛ وتاج العروس (ودى) ؛ ولسعد القرقره فى لسان العرب (سلف) ؛ وتاج العروس (سدف) ، (سلف).

الدال والثاء [د م ث ر]

* الدُّماثِرُ : السَّهْلُ من الأَرْضِ.

* وأرضٌ دِمَثْرَةٌ : سَهْلَةٌ.

ث ر م د

* وثَرْمَدَ اللَّحْمَ : أساءَ عَمَلَه ، وقيلَ : لم يُنْضِجْهُ.

وقال أبو حَنِيفَةَ : الثَّرْمَدةُ من الحَمْضِ ، تَسْمُو دُونَ الذِّراعِ ، قالَ : وهى أَغْلَظُ من القُلّامِ [وهى] أغصانٌ بلا وَرَقٍ ، خضراءُ شَدِيدَةُ الخُضْرَةِ ، وإذا تَقادَمَتْ سِنِينَ غَلُظَتْ ساقُها ، فاتَّخَذَتْ أَمْشاطًا ؛ لجَوْدَتِها وصَلابَتِها ، تَصْلُبُ حتى تَكادَ تُعْجِزُ الحَدِيدَ ، ويكونُ طُولُ ساقِها إذا تَقادَمَتْ شِبْرًا.

* وثُرْمُدٌ وَثَرْمَداءُ. قالَ حاتِمُ طَيِّئ :

إلى الشِّعْبِ من أَعْلَى مَشارٍ فثُرْمُدٍ

فبَلْدَهِ مَبْنَى سِنْبِسٍ لابْنَهِ الغَمْرِ (١)

وقالَ عَلْقَمَةُ :

وما أَنْتَ أَمَّا ذِكْرُها رَبَعِيَّةً

يُخَطُّ لها مِنْ ثَرْمَداءَ قَلِيبُ (٢)

د ل ب ث

* والدَّلَبُوثُ : نَبْتٌ أَصْلُه وَرَقُه ، مثلُ نباتِ الزَّعْفرانِ سواء ، وبَصَلَتُه فى لِيفَهٍ ، وهى تُطْبَخُ باللَّبَنِ وتُؤْكَل. حكاهُ أَبو حَنِيفَةَ :

د ل ث م

* والدَّلْثَمُ والدُّلاثِمُ : السَّرِيع.

ث ن د أ

* والثُّنْدُؤَةُ ، لغه فى الثُّنْدُوَهِ ، وقد تَقَدَّم.

الدال والراء [د ر د ب]

* الدَّرْدَبَهُ : عَدْوٌ كعَدْو الخائِفِ.

ص: ۴۵۸

۱- البیت لحاتم طیىء فی دیوانه ص ۲۳۶ ؛ ولسان العرب (ثرمد) ؛ وتاج العروس (ثرمد) ؛ ویروی : فیلده.

۲- البیت لعلقمه الفحل فی دیوانه ص ۳۵ ؛ ولسان العرب (ثرمد) ؛ وهمع الهوامع (۲ / ۱۳۳).

* والدَّرْدابُ : صوتُ الطَّبْلِ.

د ر د م

* ومَرَّهُ دَرْدَمٌ : تَذْهَبُ وتَجِيءُ باللّيْلِ.

ف ن د ر

* والفِنْدِيرَهُ ، قِطْعَهٌ ضخمه من تَمْرٍ.

* والفِنْدِيرَهُ : صَخْرَهٌ تَنْقَلِعُ من عُرْضِ الجَبَلِ.

ف ر ن د

* والفِرِنْدُ : وَشْيُ السَّيفِ ، وهو دَخِيلٌ.

* والفِرِنْدُ : السّيْفُ نَفْسُه ، قال جَرِيرٌ :

وقَدْ قَطَعَ الحَدِيدَ فَلا تُمارُوا

فِرِنْدٌ لا يُفَلُّ ولا يَذُوبُ (١)

ويَجُوز أن يكونَ أَرادَ : ذُو فِرْنِدٍ ، فحَذَف المُضافَ ، وأقامَ المُضافَ إِليه مُقامَه.

* والفِرِنْدُ : الوَرْدُ الأَحْمَرُ.

د ر ب ل

* والدَّرْبَلَهُ : ضربٌ من مَشْيِ الإنسانِ ، فيهِ ثِقَلٌ.

د ر ب ن

* والدِّرْبانُ والدَّرْبانُ : البَوَّابُ ، فارسِيَّهٌ ، عن كُراع. قال المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ :

فأَبْقَى باطِلِي والجِدُّ منها

كدُكّانِ الدَّرابنَهِ المَطِينِ (٢)

ب ن د ر

* والبَنادِرَةُ : تُجّارٌ يَلْزَمُونَ المَعادِنَ.

ب ر ن د

* وسَيْفٌ بِرَنْدٌ : عليه أَثَرٌ قَدِيمٌ ، عن ثَعْلَبٍ ، وأَنْشَدَ :

أحْمِلُها وعِجْلَةً وزادَا

وصارِمًا ذَا شُطَب حُدادَا

۱- البيت لجرير فی ديوانه ص ۳۹۸ ؛ ولسان العرب (فرند) ؛ وتاج العروس (فرند).

۲- البيت للمثقب العبدی فی ديوانه ص ۲۰۰ ؛ ولسان العرب (دكك) ، (دربن) ، (طين) ؛ وتاج العروس (دكك) ، (دربن) ، (طين) ؛ والمخصص (۱۴ / ۴۲).

سَيْفًا بِرِنْدًا لم يَكَنْ مِعْضادَا (١)

* والمُبَرْنِدَةُ من النِّساءِ : التى يَكْثُرُ لَحْمُها.

ن م ر د

* ونُمْرُودٌ : مَلِكٌ مَعْروفٌ. وكأَنَّ ثَعْلَبًا ذهبَ إِلى اشْتِقاقِه من التَّمَرُّدِ ، فهُوَ على هذا ثُلاثِيٌّ.

الدال واللام [ن أ د ل]

* النِّئْدِلُ : الدّاهِيَةُ.

ب ل د م

* والبَلْدَمُ : مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ، وقيل : الحُلْقُومُ وما اتَّصَلَ به من المَرِىءِ. وقيلَ : هى بالذّالِ.

* وبَلْدَمَ الرَّجُلُ بَلْدَمَةً : فَرِقَ فسَكَتَ.

* والبَلْنَدَم ، والبَلْدَمُ ، والبِلْدَامَةُ : الثَّقِيلُ المَنْظَرِ البَلِيدُ.

* والبَلْتَمُ : لُغَةٌ فى ذلك أُرَى.

* وسَيْفٌ بَلْدَمٌ : لا يَقْطَعُ.

ب أ د ل

* والبَأْدَلَةُ : اللَّحْمَةُ بين الإِبطِ والثُّنْدُوَةِ كُلِّها ، وقيلَ : هى أَصْلُ الثَّدْيِ. وقِيلَ : ما بَيْنَ العُنُقِ إِلى التَّرْقُوَةِ. وقِيلَ : هى جانِبُ المَأْكَمَةِ. وقِيلَ : هى لَحْمُ الثَّدْيَيْنِ. وقِيلَ : هى ثُلاثِيَّةٌ لقولهم : بَدِلَ : إِذا شَكَا ذلِكَ ، وقد تقدم.

* والبَأْدَلَةُ : مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ.

الدال والنون [د ن د م]

* الدِّنْدِمُ : النَّبْتُ القَدِيمُ المُسْوَدُّ ، كالدِّنْدِنِ ، بلُغَةِ بنى أَسَدٍ ، ولولَا أنه قالَ : بلُغَةِ بنى أَسَدٍ ، لجَعَلْتُ ميمَ الدِّنْدِمِ بَدَلاً من نُونِ الدِّنْدِنِ.

انتهى الرباعى بتمام حرف الدال

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (برند) ، (عضد) ؛ وتاج العروس (برند) ، (عضد) ؛ ویروی : جدادا.

حرف التاء

[باب الثنائى]

التاء والراء [ت ر ر]

اشاره

* تَرَّ الشَّيْءُ يَتِرُّ ، ويَتُرُّ ، تَرّا ، وتُرُورًا : بانَ وانْقَطَعَ بضَرْبَةٍ. وخصَّ بعضُهُم به العَظْمَ.

* وتَرَّتْ يَدُه تَتِرُّ ، وتَتُرُّ ، تُرُورًا ، وأَتَرَّها هو ، وتَرَرْتُها تَرّا ، الأخيرَةُ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قال : وكذلِكَ كُلُّ عُضْوٍ قُطِعَ بضَرْبَةٍ فقَد تُرَّ تَرّا ، وأنْشَدَ :

تَقُولُ وقَدْ تَرَّ الوَظِيفَ وساقَها

أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيتَ بمُؤْيِدِ (١)

والصوابُ : أَتَرَّ الشَّيْءَ ، وتَرَّ هُو نَفْسُه ، وكذلِكَ روايَةُ الأَصْمَعِيِّ :

تَقُولُ وقد تَرَّ الوَظِيفُ وساقُها

بالرَّفْعِ.

* وتَرَّ الرَّجُلُ عن بِلادِهِ تُرُورًا : بَعُدَ.

* وأَتَرَّهُ القَضاءُ : أَبْعَدَه.

* وتَرَّتِ النَّواةُ تَتِرُّ تُرُورًا : وَثَبَتْ.

* وأترَّ الغُلامُ القُلَةَ : نَزَّاها.

* وتَرَّ الرَّجُلُ يَتِرُّ ويَتُرُّ تَرّا ، وتَرارَةً ، وتُرُورًا : امْتَلأَ جِسْمُه ، وتَرَوَّى عَظْمُه ، قال العَجّاجُ :

بِسَلْهَبٍ لُيِّنَ فى تُرُورِ (٢)

وقال :

ونُصْبِحُ بالغَداةِ أَتَرَّ شَيْءٍ

ونُمْسِى بالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينَا (٣)

* ورَجُلٌ تارٌّ ، وتَرٌّ : طَوِيلٌ ، وأُرَى تَرّا فَعِلٌ ، وقد تَرَّ تَرارَةً.

* وتَرَّ النَّعامُ : أَلْقَى ما فى بَطْنِه.

١- البيت لطرفه فى ديوانه ص ٣٨ ؛ وجمهره اللغه ص ٧٨ ؛ ولسان العرب (أيد) ، (ترر).

٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٣٦٧) ؛ ولسان العرب (ترر) ، (نزك) ؛ وتاج العروس (نزك).

٣- البيت لرجل من بنى الحرماز فى جمهره اللغه ص ٧٨ ، ١١٨۶ ؛ وتاج العروس (طلفح) ؛ ولسان العرب (طلفح).

* وتَرَّ فِى يَدِه : دَفَع.

* ولأَضْطَرَّنَّكَ إلى تُرِّكَ : إلى مَجْهُودِكَ.

* والتُّرُّ : الخَيْطُ الَّذِى يُقَدِّرُ بِهِ البَنّاءُ ، فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ. قال الأَصْمَعِىُّ : هو الخَيْطُ الذى يُمَدُّ على البِناءِ فيُبْنَى عليه ، وهو بالعَرَبِيَّهِ الإمامُ ، وسيأتى ذِكْرُه.

* والتَّرْتَرَهُ : تَحْرِيكُ الشَّىْءِ.

* وتَرْتَرَ الرَّجُلَ : تَعْتَعَه ، وفى الحَدِيثِ فى الرَّجُلِ الّذِى ظُنَّ أَنّه شَرِبَ الخَمْرَ _ : « تَرْتِرُوهُ وَمَزْمِزُوه » (١) : أى حَرِّكُوه لِيُسْتَنْكَهَ.

* وتَرْتَرَ : تَكَلَّمَ فأَكْثَرَ ، قال :

قُلْتُ لزَيْدٍ لا تَتَرْتَرْ فإِنَّهُم

يَرَوْنَ المَنايَا دونَ قَتْلِكَ أو قَتْلِى (٢)

ويروى : تُتَرْتِرْ ، وتُبَرْبِرْ.

* والتَّراتِرُ : الشَّدائِدُ.

مقلوبه : ر ت ت

* الرُّتَّهُ : عَجَلَةٌ فى الكَلامِ ، وقِلَّهُ إبانَهٍ.

* وقِيلَ : هو أَنْ يَقْلِبَ اللامَ ياءً. وقد رَتَ رُتَّهً ، وهو أَرَتُ.

* والرَّتُ : شَىءٌ يُشْبِهُ الخِنْزِيرَ البَرِّىَّ ، وجَمْعُه : رُتُوتٌ ، وقِيلَ : هى الخَنازِيرُ الذُّكُورُ. قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وزَعَمُوا أَنَّه لم يَجِئْ بها أَحَدٌ غيرُ الخَلِيلِ.

* وإياسُ بنُ الأَرَتِ : من شُعَرائِهِم وكُرَمائِهِم.

* وخَبّابُ بنُ الأَرَتِ : [صَحابِىٌّ بَدْرِىٌّ]

التاء واللام [ت ل ل]

اشاره

* تَلَّهُ يَتُلُّه تَلّا ، فهو مَتْلُولٌ ، وتَلِيلٌ : صَرَعَه ، وقيلَ : أَلْقاهُ على عُنُقِه وخَدِّه ، والأَوّلُ أَعْلَى ، وبه فُسِّرَ قولُه تَعالى : (وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ)

[الصافات : ١٠٣] ، ومِنْهُ قولُ الأعْرابِيَّهِ : ما لَه تُلَ وغُلَّ. هكـذا رَواهُ أبو عُبَيْـدٍ ، ورَواه يَعْقُوبُ : أَلَّ وغُلَّ ، وقـد تَقَدَّم الحِكايَهُ فى « أُهْتِرَ ».

* وقَوْمٌ تَلَّى : صَرْعَى ، قالَ أبو كَبِيرٍ :

١- ذكره بنحوه أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (٢ / ١٩٨) عن ابن مسعود.

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ترر) ؛ وتاج العروس (ترر).

وأَخُو الأباءَهِ إِذْ رَأَى خُلّانَهُ

تَلَّى شِفاعًا حَوْلَه كالإِذْخِرِ (١)

أَرادَ : أَنّهم صُرِعُوا شَفْعًا ، وذلك أَنَّ الإِذْخِرَ لا يَنْبُتُ مُفْتَرِقًا ، ولا تكادُ تَراهُ إلّا شَفْعًا.

* وتَلَ هُوَ ، يَتِلُ : تَصَرَّعَ وسَقَطَ.

* والمِتَلُ : ما تَلَّهُ به.

* ورُمْحٌ مِتَلٌ : يُتَلُّ به ، وقيلَ : قَوِيٌّ مُنْتَصِبٌ غَلِيظٌ. قالَ لَبِيدٌ :

أَعْطِفُ الجَوْنَ بمَرْبُوعٍ مِتَلُ (٢)

وكُلُّ شيءٍ أَلْقَيْتَه على الأَرْضِ ممَّا له جُثَّةٌ فقد تَلَلْتَه.

* وقولُه صلى الله عليه وسلم : « فبَيْنَا أَنَا نائِمٌ أُتِيتُ بمَفاتِيحِ خَزائِنِ الأَرْضِ ، فتُلَّتْ فى يَدِى » (٣).

قال ابنُ الأَنْبارِيِّ فى تفسيرِه : أُلْقِيَتْ فى يَدِى ، وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ : صُبَّتْ فى يَدِى. والمَعْنَيانِ مُقْتَربانِ ، حكاهُ الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* والتَّلُ من التُّرابِ : معروفٌ ، وهو من ذلِكَ. ولم يُفَسِّرِ ابنُ دُرَيْدٍ التَّلَ من التُّرابِ.

* والتَّلُ من الرَّمْلِ : كُومَةٌ منه. وكِلاهُما من التَّلِ : الَّذِى هو إِلْقاءُ كُلِّ ذى جُثَّةٍ ، والجَمْعُ أَتْلالٌ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

والفُوفُ تَنْسِجُهُ الدَّبُورُ وأَتْ

لالٌ مُلَمَّعَهُ القَرَا شُقْرُ (٤)

* والتَّلُ : الرّابِيَهُ.

* والتَّلِيلُ : العُنُقُ ، والجمع : أَتِلَّهٌ ، وتُلُلٌ ، وتَلائِلُ.

* والمِتَلُ : الشَّدِيدُ من النّاسِ والإِبِلِ والأُسُودِ.

* ورَجُلٌ مِتَلٌ : مُنْتَصِبٌ فى الصَّلاهِ.

وقولُه ــ أنشَدَه سِيبَوَيْهِ ــ :

طَوِيلُ مِتَلِ العُنْقِ أَشْرَف كاهِلًا

أَشَقُّ رَحِيبُ الجَوْفِ مُعْتَدِلُ الجِرْمِ (۵)

ص: ۴۶۳

۱- البیت لأبی کبیر فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۰۸۳ ؛ ولسان العرب (ذخر) ، (شفع) ، (تلل) ؛ وتاج العروس (تلل).

۲- البیت للبیـد فی دیوانه ص ۱۸۶ ؛ ولسان العرب (ربع) ؛ وتهـذیب اللغه (۱۴ / ۲۵۲) ؛ وتاج العروس (ربع) ، (تلل) ؛ وصـدره :*رابط الجأش علی فرجهم*.

۳- ذکره ابن الأثیر فی « النهایه » ، (۱ / ۱۹۵).

۴- البیت لابن أحمر فی دیوانه ص ۸۸ ؛ ولسان العرب (فوق) ، (تلل) ؛ وتاج العروس (تلل).

۵- البیت لعمرو بن عمار النهدی فی الکتاب (۱ / ۱۶۲) ؛ وله أو لامرئ القیس فی شـرح أبیات سیبویه وبلا نسبه فی لسان العرب (تلل) ، (کهل).

عَنَى : ما انْتَصَبَ منه.

* وتَلَّهُ بتَلَّهِ سَوْءٍ : رماهُ بأَمْرٍ قَبِيحٍ ، عن ثَعْلَبٍ.

* وباتَ بتَلَّهِ سَوْءٍ : أى بحالَهِ سَوْءٍ.

* والتَّلُ : صَبُّ الحَبْلِ باليَدِ فى البِئْرِ عند الاسْتِقاء ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأنشَدَ :

يَوْمانِ يَوْمُ نَعْمَهٍ وظِلِ

ويَوْمُ تَلٍ مَحِصٍ مُبْتَلِ (١)

* وتَلَ جَبِينُه يَتِلُ تَلًا : رَشَحَ بالعَرَقِ ، قال : وكذلِكَ الحَوْضُ ، عن اللِّحْيانِىِّ.

وحَكَى : ما هَذه التَّلَّهُ بفِيكَ؟ أى البَلَّهُ.

* والتَّلْتَلَهُ : التَّحْرِيكُ والإقْلاقُ.

* تَلْتَلَ الرَّجُلُ : عَنُفَ بسَوْقِه.

* والتَّلْتَلَهُ : الشِّدَّهُ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

وإِنْ تَشَكَّى الأَيْنَ والتَّلاتِلَا (٢)

* والتَّلَّهُ والتَّلْتَلَهُ : مَشْرَبَهٌ من قِيقاءَهِ الطَّلْعِ.

* والتَّلَّهُ والتَّلْتَلَهُ : من وَصْفِ الإبِلِ.

* وتَلَّهُ فى يَدَيْهِ : دَفَعَه إليه سِلْمًا.

* والتَّلاتِلُ : الشَّدائدُ.

* وهو ضالٌ تالٌ ، وقد ضَلِلْتَ وتَلِلْتَ ضَلَالهً وتَلَالهً.

* وتَلًى : موضِعٌ ، أنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

أَلَا تَرَى ما حالَ دُونَ المَقْرَبِ

من نَعْفِ تَلًى فذِبابِ الأَخْشَبِ (٣)

وتَلْتَلَهُ بَهْراءَ ، كَسْرُهُم تاءَ تَفْعَلُونَ ، يقُولُونَ : تِعْلَمُونَ وتِشْهَدُونَ ، ونحوُه.

مقلوبه : ل ت ت

* لَتَ السَّوِيقَ والأَقِطَ ونَحْوَهُما يَلُتُّه لَتّا : بَسَّهُ بالماءِ ونَحْوِه ، أنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (تلل) ؛ وتاج العروس (تلل).

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (تلل) ، (مثل) ؛ وتاج العروس (مثل).

۳- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (تلل) ؛ وتاج العروس (تلل).

سَفَّ العَجوزِ الأقِطَ المَلْتُوتَا (١)

* واللِّتَاتُ : ما لُتَّ بهِ.

* واللّاتُ _ فيما زَعَم قومٌ من أَهْلِ اللُّغَهِ _ : صَخْرَةٌ كانَ عِنْدَها رَجُلٌ يَلُتُ السَّوِيقَ للحُجّاجِ ، فلما ماتَ عُبِدَتْ ، ولا أَدْرِى ما صِحَّهُ ذلِكَ. وقد قُرِئَ : اللّاتَّ والعزّى [النجم : ١٩] وسَيَأْتِى ذِكْرُ اللَّاتِ بالتَّخْفِيفِ فى موضِعِه.

* واللَّتَاتُ : ما فُتَّ من قُشُورِ الشَّجَرِ. وفى الحَدِيثِ : « فما أَبْقَى مِنِّى إلّا لَتاتًا » (٢) : يَعْنِى المَرَضَ ، أى : ما أَبْقَى مِنِّى إلّا جِلْدًا يابِسًا ، كقِشْرَهِ الشَّجَرَهِ ، حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

التاء والنون [ت ن ن]

اشاره

* التِّنُ : التِّرْبُ ، وقيل : الشِّبْهُ ، وقيل : الصاحِبُ ، والجمعُ : أَتْنانٌ.

* والتَّنُ ، والتِّنُ : الصَّبِىُّ الذى أَقْصَعَه المَرَضُ ، وقد أَتَنَهُ.

* وتَنَ بالمكانِ : أقامَ ، عن ثَعْلَبٍ.

* والتِّنِّينُ : ضَرْبٌ من الحَيّاتِ كأَكْبَرِ ما يَكُونُ منها.

* والتِّنِّينُ : نَجْمٌ ، وهو عَلَى التَّشْبِيهِ بالحَيَّهِ.

مقلوبه : ن ت ت

* نَتَ مَنْخِرُه من الغَضَبِ : انْتَفَخَ.

ومما ضوعف من فائه ولامه :

ن ت ن

* النَّتْنُ : نَقِيضُ الفَوْحِ ، نَتَنَ نَتْنًا ، ونَتُنَ نَتانَهً ، وأَنْتَنَ ، فهو مُنْتِنٌ ، ومِنْتِنٌ ، ومُنْتُنٌ ، ومِنْتِينٌ. قال ابنُ جِنِّى : أمّا مُنْتِنٌ فهو الأَصْلُ ، ثم يَلِيه مِنْتِنٌ. وأَقَلُّها مُنْتُنٌ. قال : فأَمّا من قالَ : إنَ مُنْتِنٌ من قَوْلِهم : أَنْتَنَ ، ومِنْتِنٌ من قولهم : نَتُنَ الشَّىْءُ. فإنَّ ذلِكَ لُكْنَهٌ منه.

وقالَ كُراع : نَتُنَ فهو مُنْتِنٌ ، لم يَأْتِ فى الكَلامِ فَعُلَ فهو مُفْعِلٌ إلا هذا ، ولَيْسَ ذلك بشَىْءٍ.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بيت) ، (سكت) ، (لتت) ، (وله) ؛ وتاج العروس (بيت) ، (سكت) ، (وله) ، (لتت).

٢- ذكره ابن الأثير فى « النهايه » ، (٤ / ٢٣٠).

* والينْتُونُ : شَجَرٌ مُنْتِنٌ ، عن أبى عُبَيْدَة.

التاء والفاء [ت ف ف]

اشاره

* التُّفُ : وَسَخٌ بينَ الظُّفرِ والأُنْمُلَهِ ، وقيلَ : هو ما يَجْتَمِعُ تحتَ الظُّفرِ من الوَسَخِ.

* والتَّتْفِيفُ من التُّفِ ، كالتَّأْفِيفِ من الأُفِّ.

* والتُّفَّهُ : دُوَيْبَّهٌ تُشْبِهُ الفَأْرَ. وقال الأَصْمَعِيُّ : هـذا غَلَطٌ ، إنّما هى دُوَيْبَّهٌ على شَكْلِ جِرْوِ الكَلْبِ ، يُقال لها : عَنَاقُ الأرْضِ. قالَ : وقد رَأَيْتُه. وفى المَثَل : « اسْتَغْنَتِ التُّفَّهُ عن الرُّفَّهِ ». والرُّفَّهُ : دُقاقُ التِّبْنِ ، وقيل : التِّبْنُ عامَّهً ، وكلاهُما بالتَّشْدِيدِ والتَّخْفِيفِ.

* والتُّفَفَهُ : دُودَهٌ صَغِيرَهٌ تُؤَثِّرُ فى الجِلْدِ.

* والتَّفّافُ : الوَضِيعُ ، وقِيلَ : هو الّذِى يَسْأَلُ الناسَ شاهً ، أو شاتَيْنِ ، قالَ :

وصِرْمَهٍ عِشْرِينَ أو ثلاثِينْ

يُغْنِينَنَا عن مَكْسَبِ التَّفّافِينْ (١)

مقلوبه : ف ت ت

* فَتَ الشَّىْءَ يَفُتُّه فَتّا ، وفَتَّتَهُ : دَقَّه ، وقيل : فَتَّه : كَسَرَه بأَصابِعِه ، وفى المَثَل.

كَفًّا مُطَلَّقَهِ تَفُتُ اليَرْمَعَ (٢)

اليَرْمَعُ : حِجارَهٌ بِيضٌ تُفَتُ باليَدِ.

* وقد انْفَتَ ، وتَفَتَّتَ.

* والفُتَاتُ : ما تَفَتَّتَ. قال زُهَيْرٌ :

كأَنَ فُتاتَ العِهْنِ فى كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ به حَبُّ الفَنا لم يُحَطَّمِ (٣)

* والفَتِيتُ ، والفَتُوتُ : المَفْتُوتُ ، وقد غَلَبَ على ما فُتَّ من الخُبْزِ.

* والفَتِيتُ : الشَّىْءُ يَسْقُطُ فيَنْقَطِعُ.

* وكَلَّمَه بشَىْءٍ ففَتَ فى ساعِدِه : أى أَضْعَفَهُ وأَوْهَنَهُ.

* والفَتَّهُ : بَعَرَةٌ تُوضَعُ تَحْتَ الزَّنْدِ عندَ القَدْحِ.

۱- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (تفف) ؛ وتاج العروس (تفف).

۲- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (رمع) ؛ وجمهره اللغه ص ۷۹ ، ۱۲۴۵ ؛ وتاج العروس (رمع).

۳- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ۱۲ ؛ ولسان العرب (فتت) ، (فنى).

والتاء والباء

ت ب ب

* التَّبُ : الخَسارُ.

* وتَبا لَه ، على الدُّعاءِ.

* وتَبا تَبِيبًا ، على المُبالَغَهِ.

* وتَبَّبَهُ : قالَ له : تَبا ، كما يُقالُ : جَدَّعَهُ ، وعَقَّرَهُ.

* وتَبَّتْ يَداهُ تَبا ، وتَبابًا : خَسِرَتَا. قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وكأَنَ التَّبَ المَصْدَرُ ، والتَّبابَ الاسْمُ.

وفى التَّنْزِيلِ : (تَبَّتْ يَدا أَبِى لَهَبٍ) [المسد : ١] أى : ضَلَّتا وخَسِرَتَا ، وقال الرّاجِزُ :

أَخْسِرْ بِها من صَفْقَهٍ لَمْ تُسْتَقَلْ

تَبَّتْ يَدَا صافِقِها ماذَا فَعَلْ؟ (١)

وهَذَا مَثَلٌ قِيلَ فى مُشْتَرِى الفَسْوِ.

* والتَّبُ ، والتَّبابُ ، والتَّتْبِيبُ : الهَلاكُ.

* والتَّتْبِيبُ : النَّقْصُ والخَسارُ ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَما ظَلَمْناهُمْ وَلكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَما أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِى يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ شَىْءٍ لَمَّا جاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَما زادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ) [هود : ١٠١].

* والتّابُ : الكَبِيرُ من الرِّجالِ ، والأُنْثَى : تابَّهٌ.

* والتّابُ : الضَّعِيفُ ، والجَمْع : أَتْبابٌ ، هُذَلِيَّهٌ نادِرَهٌ.

* واسْتَتَبَ الأَمْرُ : تَهَيَّأَ واسْتَوَى.

* والتِّبِّىُ والتَّبِّىُ : ضَرْبٌ من التَّمْرِ ، وهو بالبَحْرَيْنِ كالشِّهْرِيزِ بالبَصْرَهِ. قال أبو حَنِيفَهَ : وهو الغالِبُ على تَمْرِهِمْ ، يَعْنِى أَهْلَ البَحْرَيْنِ ، قالَ الشّاعِرُ :

وأَعْظَمَ بَطْنًا عِنْدَ زادٍ تَخالُه

إذا حُشِىَ التَّبِّىَ زِقّا مُقَيَّرَا (٢)

مقلوبه : ب ت ت

* بَتَ الشَّیْءَ یَبُتُّهُ ویَبِتُّه بَتّا ، وأَبَتَّهُ : قَطَعَه قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا ، قالَ :

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (تبب) ؛ وتاج العروس (تبب) ؛ وجمهره اللغه ص ۶۱.

۲- البیت للجعدی فی دیوانه ص ۵۸ ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۲۵۷) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (تبب) ؛ وتاج العروس (تبب) ؛ ویروی : تحت درع.

فبَتَ حِبالَ الوَصْلِ بَيْنِى وبَيْنَها

أَزَبُّ ظُهُورِ السّاعِدَيْنِ عَذَوَّرُ (١)

* وبَتَ هو يَبُتُ ويَبِتُ بَتّا ، وانْبَتَ.

* وَصَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ : بائِنَةٌ من صاحِبِها.

* وطلَّقَها ثَلاثًا بَتَّةً ، وبَتاتًا : أى قَطْعًا لا عَوْدَ فِيها.

* ولا أَفْعَلُه البَتَّةَ ، كأَنَّه قَطَعَ فِعْلَهُ. قالَ سِيبَوَيْهِ : وقالُوا : قَعَدَ البَتَّةَ مَصْدرٌ مُؤَكِّدٌ ، ولا يُسْتَعْملُ إِلا بالألف واللام.

* وبَتَ عليهِ القَضاءَ بَتّا ، وأَبَتَّهُ : قَطَعَه.

* وسَكْرانُ ما يَبِتُ كَلامًا ، وما يَبُتُ ، وما يُبِتُ ، أى : ما يَقْطَعُه.

* وسَكْرانُ باتٌ : مُنقَطِعٌ عن العَقْلِ بالسُّكْرِ ، وهذه عن أَبِى حَنِيفَةَ.

* وأَبَتَ يَمِينَه : أَمْضاها.

* وبَتَّتْ هى : وَجَبَتْ.

* وحَلَفَ بَتّا ، وبَتَّةً ، وبَتاتًا ، وكُلُّ ذلك من القَطْعِ.

* وأَبَتَ بَعِيرَهُ : قَطَعَه بالسَّيْرِ.

* والمُبْتُ فى الحَدِيثِ (٢) : الَّذِى أَتْعَبَ دابَّتَه حَتَّى عَطِبَ ظَهْرُه ، فبَقِىَ مُنْقَطَعًا بِهِ.

* وبَتَ عليه الشَّهادَةَ ، وأَبَتَّها : قَطَعَ عليهِ بِها ، وأَلْزَمَه إِيّاها.

* وبَتَ عليه القَضاءَ ، وأَبَتَّه : قَطَعَه.

* والباتُ : المَهْزُولُ ، بَتَ يَبُتُ بُتُوتًا.

وأَحْمَقُ باتٌ : شَدِيدُ الحُمْقِ.

* والبَتُ : كِساءٌ غليظٌ مُهَلْهَلٌ مُرَبَّعٌ أَخْضَرُ ، وقيل : هو من وبَرٍ وصُوفٍ ، والجمع : أَبُتٌ وبِتَاتٌ.

* والبَتاتُ : مَتاعُ البَيْتِ.

* والبَتَاتُ : الزَّادُ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

أَشاقَكَ رَكْبٌ ذُو بَتاتٍ ونِسْوَةٌ

بِكَرْمانَ يُغْبَقْنَ السَّوِيقَ المُقَنَّدَا (٣)

ص: ۴۶۸

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بتت) ؛ وجمهره اللغه ص ۶۲ ؛ وتاج العروس (بتت).

۲- ولفظه : « ... فإن المنبت لا أرضا قطع ، ولا ظهرًا أبقى » ، وهو فى ضعيف الجامع (ح ۲۰۲۰).

۳- البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص ۶۳ ؛ ولسان العرب (بتت) ، (قند) ؛ وأساس البلاغه ص ۳۷۸ (قند) ؛ وتاج العروس (بتت) ، (قند) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (۵ / ۳).

* وبَتَّتُوه : زَوَّدُوه.

* وتَبَتَّتَ : تَزَوَّدَ وتَمَتَّع.

التاء والميم [ت م م]

اشاره

* تَمَ الشيءُ يَتِمُ تَمًا ، وتُمًا ، وتِمًا ، وتَمامَةً ، وتِمامًا ، وتِمَّةً.

* وتَمامُ الشَّيْءِ ، وتَمامَتُه ، وتَتِمَّتُه : ما تَمَّ به. قالَ الفارِسِيُّ : تَمامُ الشَّيْءِ : ما تَمَّ بِهِ ، بالفَتْح لا غيرُ. يَحْكِيه عن أَبِي زَيْدٍ.

* وأَتَمَ الشَّيْءَ ، وأَتَمَ بِهِ ، وتَمَّمَه ، وتَمَ بِهِ يَتِمُ : جَعَلَهُ تامّا ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

إِنْ قُلْتَ يَوْمًا نَعَمْ بَدْءًا فتِمَ بِها

فإِنَّ إِمْضاءَها صِنْفٌ من الكَرَمِ (۱)

وقولُه تَعالَى : (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) [البقره : ۱۹۶] قِيلَ : إِتْمامُهُما أَنْ تكونَ النَّفَقَةُ حَلالاً ، وأَنْ يَنْتَهِيَ عمّا نَهَى اللهُ عنه. وقيل : إِتْمامُهُما : تَأْدِيَهُ كلِّ ما فِيهما من الوُقُوفِ والطَّوافِ ، وغيرِ ذلك.

* وليلُ التِّمامِ ، بالكسرِ لا غَيْرُ : أَطْوَلُ ما يكونُ من لَيالِي الشِّتاءِ. وقِيلَ : هى ثَلاثٌ لا يُسْتَبانُ نُقصانُها. وقيل : هو إِذا بَلَغَتِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ساعَةً فما زادَ.

* ووَلَدَتِ المرْأَةُ لتِمٍ ، وتِمامٍ ، وتَمامٍ : إِذَا وَلَدَتْهُ وقد تَمَّ خَلْقُه.

* وأَتمَّتِ المَرْأَةُ ، وهى مُتِمٌ : دَنَا وِلادُها.

* وأَتَمَّتِ النّاقَةُ وهى مُتِمٌ : دَنَا نِتاجُها.

* وأَتَمَ النّبْتُ : اكْتَهَلَ.

* وأَتَمَ القَمَرُ : امْتَلأَ فبَهَرَ ، وهو بَدْرٌ تَمامٌ ، وبَدْرُ تَمامٍ ، وتِمامٍ. وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وُلِدَ الغُلامُ لتِمٍ ، وتِمامٍ ، وبَدْرُ تِمامٍ ، وكُلُّ شَيْءٍ بعدَ هذا فهو بالفَتْحِ.

* وتَمَّمَ على الجَرِيحِ : أَجْهَزَ.

* وتَمَ عَلَى الشَّيْءِ : أَكْمَلَهُ ، قال الأَعْشَى :

فَتَمَ عَلَى مَعْشُوقَهٍ لا يَزِيدُها

إليهِ بَلاءُ السَّوْءِ إِلَّا تَحَبُّبَا (٢)

وقولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (تمم) ؛ وتاج العروس (تمم).

٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١۶٣ ؛ ولسان العرب (تمم).

فباتَ بجَمْعٍ ثم تَمَ إلى مِنًى

فَأَصْبَحَ رَأْدًا يبْتَغِى المَزْجَ بالسَّحْلِ (١)

أُراه يَعْنِى بتَمَ : أَكْمَلَ حَجَّهُ.

* واسْتَتَمَ النَّعْمَه : سَأَلَ إِتْمامَها.

* وجَعَلَه تِمّا ، أى : تَمامًا.

* وتَمَّمَ الكَسْرُ فتَمَّمَ. وتَتَمَّمَ : انْصَدَعَ ولم يَبِنْ. وقِيلَ : إذا انْصَدَعَ ثم بانَ.

* وقالُوا : أَبَى قائِلُها إِلَّا تَمّا ، وتُمّا ، وتِمّا.

* والتَّمِيمُ : التامُّ الخَلْقِ.

* والتَّمِيمُ : الشَّدِيدُ ، قالَ :

وصُلْب تَمِيم يَبْهَرُ اللِّبْدَ جَوْزُهُ (٢)

وقِيلَ : التَّمِيمُ : التّامُّ الخَلْقِ الشَّدِيدُ ، من النّاسِ والخَيْلِ.

* والتَّمِيمَهُ : خَرَزَهٌ رَقْطاءُ تُنْظَمُ فى السَّيْرِ ، ثم تُعْقَدُ فى العُنُقِ ، وهى التَّمائِمُ ، والتَّمِيمُ ، عن ابنِ جِنِّى ، وقِيلَ : هى قِلادَهٌ يُجْعَلُ فِيها سُيُورٌ وعُوَذٌ.

وحُكِىَ عن ثَعْلبٍ : تَمَّمْتُ المَوْلُودَ : عَلَّقْتُ عليه التَّمائِمَ.

* والمَتَمُ : مُنْقَطَعُ عِرْقِ السُّرَّهِ.

* والتِّمَمُ والتُّمَمُ من الشَّعَرِ والوَبَر والصُّوفِ كالجِزَزِ ، الواحِدَهُ تُمَّهٌ ، فأَمّا التَّمَمُ فأُراه اسْمًا للجمع.

* واسْتَتَمَّهُ : طَلَبَ منه التِّمَمَ.

* وأَتَمَّه : أَعْطاه إِيَّاها.

* والتّامُ من الشِّعْرِ : ما يمكنُ أَن يَدْخُلَه الزِّحافُ فيَسْلَم منه. وقد تَمَ الجُزْءُ تَمامًا.

* وقِيلَ : المُتَمَّمُ : كلُّ ما زِدْتَ عليه بعدَ اعْتِدالِ البَيْتِ حَرْفَيْنِ ، وكانا من الجُزْءِ الذى زِدْتَه عليه ، نحو : « فاعِلاتُنْ فى ضَرْبِ الرَّمَلِ ، سُمِّىَ مُتَمَّمًا لأَنَّكَ تَمَّمْتَ أَصْلَ الجُزْءِ.

* ورجُلٌ مُتَمِّمٌ : إِذا فازَ قِدْحُه مرةً بعدَ مرّهٍ ، فأَطْعَمَ لَحْمَه المَساكِينَ.

* وتَمَّمَهُمْ : أَطْعَمَهُم نَصِيبَ قِدْحِه ، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ ، وأنْشَدَ قولَ النّابِغَه :

۱- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۹۵ ؛ ولسان العرب (رود) ، (جمع) ، (سحل) ، (تمم) ؛ وتاج العروس (سحل).

۲- صدر بيت بلا نسبه فى لسان العرب (تمم) ؛ وتاج العروس (تمم) ؛ وعجزه :*إذا ما تمطى فى الحزام تبطرا*.

إِنِّى أَتَمِّمُ أَيْسارِى وأَمْنَحُهُم

مَثْنَى الأَيادِى وأَكْسُو الجَفْنَةَ الأُدُمَا (١)

أى : أُطْعِمُهُم ذلك اللَّحْمَ.

* ومُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَة : من شُعَرائِهِم ، قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : سُمِّىَ بالمُتَمِّمِ : الذى يُطْعِمُ اللَّحْمَ المَساكِينَ والأَيْسارَ.

* وتَمِيمُ : قَبِيلةٌ ، قال سِيبَوَيْهِ : من العَرَبِ من يَقُولُ : هذه تَمِيمٌ يجعَلُه اسْمًا للأَبِ ويَصْرِفُ ، ومنهم من يَجْعَلُه اسْمًا للقَبِيلَةِ فلا يَصْرِفُ. قالَ : وقالُوا : تَمِيمُ بنتُ مُرٍّ ، فأَنَّثُوه ، ولم يَقُولوا : ابْنُ.

* وتَمَّمَ الرَّجُلُ : صارَ هَواهُ تَمِيمًا.

* وتَمَّمَ : انْتَسَبَ إِلى تَمِيمٍ.

وقولُ العَجّاجِ :

إِذا دُعُوا يا لَتَمِيمٍ تَمُّوا (٢)

أُراهُ مِنْ هذا ، أى : أَسْرَعُوا إِلى الدَّعْوةِ.

* والتَّمْتَمَةُ : رَدُّ الكلامِ إِلى التّاءِ والميمِ ، وقِيلَ : هو أَنْ يَعْجَلَ بكَلامِه فلا يَكادُ يُفْهِمُكَ ، وقِيلَ : هو أَنْ يَعْجَلَ بكَلامِه ، وقِيلَ : هو أَنْ تَسْبِقَ كَلِمَتُه إِلى حَنَكِه الأَعْلَى.

* ورَجُلٌ تَمْتامٌ ، والأُنْثَى تَمْتامَةٌ.

مقلوبه : م ت ت

* مَتَ إِليهِ بالشَّىْءِ : يَمُتُّ مَتّا : تَوَسَّلَ ، أنشدَ يَعْقُوبُ :

نَمُتُّ بأَرْحامٍ إِليكَ وَشِيجَةٍ

ولا قُرْبَ بالأَرْحامِ ما لَمْ تُقَرَّبِ (٣)

* والمَتَاتُ : ما مَتَّ به.

* ومَتَّهُ : طَلَب إِليه المَتاتَ.

* ومَتَ فى السَّيْرِ ، كمَدَّ.

* ومَتَ الشَّیْءَ مَتّا : مَدَّهُ.

ص: ۴۷۱

۱- البیت للنابغه الذبیانی فی دیوانه ص ۶۳ ؛ ولسان العرب (تمم) ، (ثنی) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۲۶۳) ؛ وتاج العروس (ثنی).

۲- الرجز للعجاج فی دیوانه ص (۲ / ۱۲۷) ؛ ولسان العرب (تمم) ؛ وتاج العروس (تمم) ؛ ویروی : *لما دعوا یال تمیم تموا*.

۳- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (متت) ؛ (وشج) ؛ وتاج العروس (متت) ، (وشج) ؛ ویروی : تمت.

* وتَمَتَّى فى الحَبْلِ : اعْتَمَدَ فيه لِيَقْطَعَه أو يَمُدَّهُ.

* وتَمَتَّى ، لُغَةٌ كتَمطَّى فى بَعْضِ اللُّغاتِ ، وأصلُهُما جميعًا تَمَتَّتَ ، فكُرِه التَّضعِيفُ ، فأُبْدِلَتْ إِحْدَى التّاءَيْنِ ياءً ، كما قالُوا : تَظَنَّى ، وأصْلُه تَظَنَّنَ ، غيرَ أَنَّه سُمِعَ تَظَنَّنَ ، ولم يُسْمَعْ تَمَتَّتَ فى الحَبْلِ.

* ومَتٌّ : اسمٌ.

* ومَتَّى : أَبُو يُونُسَ عليهِ السَّلامُ ، سُرْيانِيٌّ. وقيل : إِنَّما هو مَتْشَى ، وسيأتى.

انتهى الثنائى الصحيح

باب الثلاثى الصحيح

التاء والذال والميم [ذ م ت]

* ذَمَتَ يَذْمِتُ ذَمْتًا : هُزِلَ وتَغَيَّرَ ، عن أبى مالِكٍ.

التاء والثاء واللام [ت ث ل]

اشاره

* التَّيْثَلُ : الوَعِلُ عامَّةً ، وقِيلَ : هو المُسِنُّ منها ، وقِيلَ : هو ذَكَرُ الأَرْوَى.

* والتَّيْثَلُ أيضا : جِنْسٌ من بَقَرِ الوَحْشِ تَنْزِلُ الجِبالَ.

* وتَيْثَلٌ : اسمُ جَبَلٍ.

مقلوبه : ث ت ل

* الثَّتْلُ : ضَرْبٌ من الطِّيبِ ، زَعَمُوا.

مقلوبه : ت ل ث

* التَّلِيثُ : من نَجِيلِ السِّباخِ.

التاء والثاء والنون [ث ت ن]

اشاره

* ثَتِنَ اللَّحْمُ ثَتْنًا وثَتَنًا : تَغَيَّرَ.

ص: ۴۷۲

مقلوبه : ث ن ت

* ثَنِتَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ ، وكذلك الجُرْحُ.

* ولِثَةٌ ثَنِتَةٌ : مُسْتَرْخِيةٌ دامِيَةٌ ، وكذلك الشَّفَةُ وقد ثَنِتَتْ.

* ولَحْمٌ ثَنِتٌ : مُسْتَرْخٍ.

مقلوبه : ن ث ت

* نَثِتَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ ، وكذلك الجُرْحُ.

* ولِثَةٌ نَثِتَةٌ : مُسْتَرْخِيَةٌ دامِيَةٌ ، وكذلك الشَّفَةُ.

التاء والثاء والفاء [ت ف ث]

* التَّفَثُ : نَتْفُ الشَّعَرِ ، وقَصُّ الأَظْفارِ ، وتَنَكُّبُ كُلِّ ما يَحْرمُ على المُحْرِمِ ، وكأَنَّهُ الخُرُوجُ من الإحْرامِ إلى الإحْلالِ ، وفى التَّنْزِيلِ : (ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ) [الحج : ٢٩] ، قالَ الزَّجّاجُ : لا يَعْرِفُ أهلُ اللُّغَهِ التَّفَثَ إلا من التَّفْسِيرِ.

التاء والثاء والباء [ث ب ت]

* ثَبَتَ الشّىْءُ يَثْبُتُ ثَباتًا ، وثُبُوتًا ، فهو ثابِتٌ وثَبِيتٌ ، وأَثْبَتَهُ هو ، وثَبَّتَهُ.

* وشَىْءٌ ثَبْتٌ : ثابِتٌ.

* وثَبَّتَه عن الأَمْرِ ، كثَبَّطَه.

* وفَرَسٌ ثَبِيتٌ : ثَقْفٌ فى عَدْوِه.

* ورَجُلٌ ثَبْتُ الغَدَرِ : إذا كانَ ثابِتًا فى قِتالٍ أو كَلامٍ ، وقد ثَبُتَ ثَباتَهً وثُبُوتَهً.

* وتَثَبَّتَ فى الأمْرِ ، واسْتَثْبَتَ : تَأَنَّى فيه ولم يَعْجَلْ.

* ورَجُلٌ ثَبْتُ المَقامِ : لا يَبْرَحُ.

* والثَّبْتُ والثَّبِيتُ : الفارِسُ الشُّجاعُ.

* والمُثْبَتُ : الذى ثَقُلَ فلم يَبْرَحِ الفِراشَ.

* والثَّباتُ : سَيْرٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ ، وجَمْعُه أَثْبِتَةٌ.

* ورجُلٌ مُثْبَتٌ : مَشْدُودٌ بالثَّباتِ ، قالَ الأَعْشَى :

زَيّافَهُ بالرَّحْلِ خَطّارَهُ

تُلْوِى بشَرْخَىْ مُثْبِتٍ قاتِرِ (١)

وثابَتَه وأَثْبَتَه : عَرَفَه حَقَّ المَعْرِفَهِ.

* وطَعَنَه فأثْبَتَ فيه الرُّمْحَ : أى أَنْفَذَه.

* وأَثْبَتَ حُجَّتَه : أَقامَها وأَوْضَحَها.

وقولٌ ثابِتٌ : صَحِيحٌ ، وفى التَّنْزِيلِ : (يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ) [إبراهيم :٢٧] وكُلُّه من الثَّباتِ.

* وثابِتٌ ، وثُبَيْتٌ : اسمانِ.

* وإِثْبِيتُ : اسمُ أَرْضٍ ، قال الرّاعِى :

تُلاعِبُ أَوْلادَ المَهَا بَكَراتُها

بِإِثْبِيتَ بالجَرْعاءِ ذاتِ الأَباتِرِ (٢)

التاء والثاء والميم [م ت ث]

* مَتْثَى : أبو يُونُسَ عليه السلامُ ، سُرْيانِيَّةٌ ، أَنْبَأَنِى بذلك أَبُو العَلاءِ ، والمَعْرُوف : مَتَّى ، وقد تَقَدَّم.

التاء والراء واللام [ر ت ل]

* الرَّتَلُ : حُسْنُ تَناسُقِ الشَّىْءِ.

* وثَغْرٌ رَتِلٌ ورَتَلٌ : حَسَنُ التَّنْضِيدِ ، وقِيلَ : مُفَلَّجٌ ، وقيلَ : بينَ أَسْنانِه فُرُوجٌ ، لا يَرْكَبُ بعضُها بعضًا.

* والرَّتَلُ : بَياضُ الأَسْنانِ وكَثْرَةُ مائِها ، ورُبَّما قالُوا : رَجُلٌ رَتِلٌ الأَسْنانِ.

* وكَلامٌ رَتَلٌ ، ورَتِلٌ : حَسَنٌ عَلَى تُؤَدَهٍ.

* ورَتَّلَ الكَلامَ : أَحْسَن تَأْلِيفَه وأَبانَه ، وتَرْتِيلُ القُرآنِ منه ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) [المزمل : ٤].

وقولُه تَعالَى : (وَرَتَّلْناهُ تَرْتِيلًا) [الفرقان : ٣٢] : أى أَنْزَلْناه على التَّرْتِيلِ ، وهو ضِدُّ العَجَلِهِ والتَّمَكُّثِ فيه. هذا قولُ الزَّجّاجِ.

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٩٧ ؛ ولسان العرب (ثبت) ؛ وتاج العروس (ثبت).

٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٣٥ ؛ ولسان العرب (ثبت) ؛ وتاج العروس (ثبت).

* وتَرَتَّلَ فى الكَلامِ : تَرَسَّلَ.

* والرَّتَلُ والرَّتِلُ : الطَّيِّبُ من كُلِّ شىءٍ.

* وماءٌ رَتِلٌ ، بَيِّنُ الرَّتَلِ : بارِدٌ ، كلاهُما عن كُراع.

* والرُّتَيْلا ، مقصورٌ ومَمْدُودٌ عن السِّيرافِيِّ : جِنْسٌ من الهَوامِّ.

* والرَّاتِلَةُ : أنْ يَمْشِىَ الرَّجُلُ مُتَكَفِّئًا فى جانِبَيْه ، كأَنَّه مُتَكَسِّرُ العِظامِ ، والمَعْرُوفُ الرَّأْتَلَةُ.

التاء والراء والنون [ت ر ن]

اشاره

* تُرْنَى : المَرْأَةُ الفاجِرَةُ ، فيمَنْ جَعَلَها فُعْلَى. وقد قِيلَ : إِنَّها تُفْعَلُ من الرُّنُوِّ ، وسيأتى ذِكْرُها ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

فإنَّ ابْنَ تُرْنَى إذا جِئْتُكُمْ

يُدافِعُ عَنِّىَ قَوْلاً بَرِيحَا (١)

قَوْلُه : قَوْلاً بَرِيحَا : أى يُسْمِعُنِى بمَشَقَّةٍ.

مقلوبه : ت ن ر

* التَّنُّورُ : نوعٌ من الكَوانِينِ. قال أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى : التَّنُّورُ تَفْعُول من النّارِ ، وهَذا من الفَسادِ بحَيْثُ تَراهُ ، وإِنَّما هو أَصْلٌ لم يُسْتَعْمَلْ إلا فى هذا الحَرْفِ ، وبالزِّيادَةِ ، وصاحِبُه تَنّارٌ.

* والتَّنُّورُ : وَجْهُ الأَرضِ ، فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ. وقِيلَ : هو بكُلِّ لُغَةٍ ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَفارَ التَّنُّورُ) [هود : ٤٠ ، المؤمنون : ٢٣].

* وكُلُّ مَفْجَرِ ماءٍ : تَنُّورٌ.

* وتَنانِيرُ الوادِى : مَحافِلُه. قالَ الرّاعِى :

فلَمّا عَلا ذاتَ التَّنانِيرِ صَوْبُه

تَكَشَّفَ عَنْ بَرْقٍ قَلِيلٍ صَواعِقُه (٢)

وقِيلَ : ذاتُ التَّنانِيرِ هُنا : موضِعٌ بعَيْنِه.

مقلوبه : ر ت ن

* الرَّتْنُ : خَلْطُ العَجِينِ بالشَّحْمِ.

۱- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۲۰۱ ؛ ولسان العرب (ترن) ؛ وتاج العروس (ترن) ؛ والمخصص (۱۳ / ۱۹۸) ؛ ويروى : أراه يدافع.

۲- البيت للراعى فى ديوانه ص ۱۸۵ ؛ ولسان العرب (تنر) ؛ وتاج العروس (تنر).

* والمِرْتَنَهُ : الخُبْزَةُ المُشَحَّمَهُ.

مقلوبه : ن ت ر

* النَّتْرُ : الجَذْبُ بجَفاءٍ ، نَتَرَهُ يَنْتُرُه نَتْرًا ، فانْتَتَرَ.

* واسْتَنْتَرَ الرَّجُلُ من بَوْلِه : اسْتَجْذَبَه واسْتَخْرَجَ بَقِيَّتَهُ من الذَّكَرِ عندَ الاسْتِنْجاءِ ، وفى الحَدِيث : « أَمّا أَحَدُهُما فكانَ لا يَسْتَنْتِرُ من بولِه » (١). حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* ونَتَرَ الثَّوْبَ نَتْرًا : شَقَّهُ بأَصابِعِه وأَضْراسِه.

* وطَعْنٌ نَتْرٌ : مُبالَغٌ فيه ، كَأنّه يَنْتُرُ ما مَرَّ به فى المَطْعُونِ ، وأُراه وُصِفَ بالمَصْدَرِ.

* والنَّتْرُ : الضَّعْفُ فى الأَمْرِ والوَهَنُ.

* ونَتَرَ فى مِشْيَتِه وانْتَتَرَ : اعْتَمَدَ.

* والنَّواتِرُ : القِسِىُّ المُنْقَطِعَهُ الأَوْتارِ.

التاء والراء والفاء [ت ر ف]

اشاره

* التَّرَفُ : التَّنَعُّمُ.

* والتَّتْرِيفُ : حُسْنُ الغِذاءِ.

* ورَجُلٌ مُتْرَفٌ ومُتَرَّفٌ : مُوَسَّعٌ عليه.

* وتَرَّفَ الرَّجُلَ وأَتْرَفَه : دَلَّله ومَلَّكَه ، كرَفَّله. وقولُه تَعالَى : (إِلَّا قالَ مُتْرَفُوها) [سبأ : ٣٤] أى : أُولُو التُّرْفَهِ ، وأَرادَ : رُؤَساءَها وقادَةَ الشَّرِّ منها.

* والتُّرَفَهُ : الطَّعامُ الطَّيِّبُ. وكُلُّ طُرْفَهٍ : تُرْفَهٌ.

* وأَتْرَفَ الرَّجُلَ : أَعْطاهُ شَهْوَتَهُ ، هذه عن اللِّحْيانِىِّ.

* وتَرِفَ النَّباتُ : تَرَوَّى.

* والتُّرْفَهُ : الهَنَهُ النّاتِئَهُ فى وَسَطِ الشَّفَهِ العُلْيا ، وصاحِبُها أَتْرَفُ.

* والتُّرْفَهُ : مِسْقاهٌ يُشْرَبُ بها.

مقلوبه : ت ف ر

* التَّفِرَهُ : الدّائِرَهُ تحتَ الأَنْفِ فی وَسَطِ الشَّفَهِ العُلْیا.

* والتِّفْرَهُ فی بعضِ اللُّغاتِ : الوَتِیرَهُ.

۱- ذکره ابن الأثیر فی « النهایه » ، (۵ / ۱۲) ، وهو فی الصحیحین بلفظ : « یستنزه ».

* والتَّفِرَةُ : كلَّ ما اكْتَسَبَتْهُ الماشِيَهُ من حَلاواتِ الخُضَرِ ، وأَكْثَرُ ما تَرْعاه الضّأْنُ وصِغارُ الماشِيَه ، وهى أَقلَّ من حَظِّ الإبِلِ.

* والتِّفْرَةُ : تكونُ من جميعِ الشَّجَرِ والبَقْلِ ، وقِيلَ : هى من الجَنْبَهِ.

* والتَّفِرَةُ : ما ابْتَدَأَ من الطَّرِيفَهِ ، يَنْبُتُ لَيِّنًا صَغِيرًا ، وهو أَحَبُّ المرْعَى إلى المالِ إذا عَدِمَتِ البَقْلَ. وقِيلَ : هو من القَرْنُوَهِ والمَكْرِ ، قالَ :

لها تَفِراتٌ تحتَها وقَصارُها

إلى مَشْرَهٍ لم تُعْتَلَقْ بالمَحاجِنِ (١)

* والتَّفِرُ : النَّباتُ القَصِيرُ الزَّمِرُ.

مقلوبه : ف ت ر

* فَتَرَ الشىءُ يَفْتُرُ ويَفْتِرُ فُتُورًا ، وفُتارًا : سَكَنَ بعدَ حِدَّهٍ ، ولانَ بعدَ شِدَّهٍ. وفَتَّرَهُ هو ، قالَ ساعِدَهُ بنُ جُؤَيَّه الهُذَلِيُّ :

أَخْيَلَ بَرْقًا مَتَى حابٍ له زَجَلٌ

إذا يُفَتِّرُ من تَوْماضِه حَلَجا (٢)

يريدُ : من سَحابٍ حابٍ ، والزَّجَلُ : صَوْتُ الرَّعْدِ.

* والفَتْرُ : الضَّعْفُ.

* وفَتَرَ جِسْمُه يَفْتُرُ فُتُورًا : لانَتْ مَفاصِلُه وضَعُفَ.

* وأَفْتَرَهُ الدّاءُ : أَضْعَفَه ، وكذلك أَفْتَرَهُ السُّكْرُ.

* والفُتَارُ : ابْتِداءُ النَّشْوَهِ ، عن أبى حَنِيفَهَ ، وأَنْشَدَ للأَخْطَلِ :

وتَجَرَّدَتْ بعدَ الهَدِيرِ وصَرَّحَتْ

صَهْباءُ تَرْمِى شَرْبَها بفُتَارِ (٣)

* وفَتَرَ الماءُ : سَكَنَ حَرُّه.

* وماءٌ فاتُورٌ : فاتِرٌ.

* وطَرْفٌ فاتِرٌ : ليس بحادِّ النَّظَرِ.

* والفِتْرُ : ما بين طَرَفِ الإبْهامِ وطَرَفِ المُشِيرَهِ ، وقِيلَ : ما بَيْنَ الإبْهامِ والسَّبّابَهِ.

* وفَتَرَ الشَّيْءَ : كالَهُ بفِتْرِه ، كشَبَرَهُ : كالَهُ بشِبْرِه.

۱- البيت للطرماح فی ديوانه ص ۴۸۴ ؛ ولسان العرب (تفر) ، (مشر) ؛ وتاج العروس (تفر) ، (مشر) ؛ ومجمل اللغه (۱ / ۳۳۱) ؛ ويروى : تتلق.

۲- البيت لساعده بن جؤيه فی شرح أشعار الهذليين ص ۱۱۷۳ ؛ ولسان العرب (حلج) ، (فتر) ، (ومض) ، (متی).

۳- البيت للأخطل فی ديوانه ص ۴۰ ؛ ولسان العرب (فتر) ؛ وتاج العروس (فتر).

* والفَتْرَةُ : ما بينَ كُلِّ نَبِيَّيْنِ.

* وفَتْرٌ ، وفِتْرٌ : اسمُ امرأَةٍ. قالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

أَصرَمْتَ حَبْلَ الوَصْلِ مِنْ فَتْرِ

وهَجَرْتَها ولَجِجْتَ فى الهَجْرِ (١)

مقلوبه : ر ف ت

* رَفَتَ الشَّىْءَ يَرْفِتُه ويَرْفُتُه رَفْتًا ، ورِفْتَةً قَبِيحَةً ، عن اللِّحْيانِىِّ ، وهو رُفاتٌ : كَسَرَه ودَقَّهُ.

* ورَفَتَ عُنُقَه يَرْفِتُها رَفْتًا : دَقَّها ، عن اللِّحْيانِىِّ.

* ورَفَتَ العَظْمُ يَرْفِتُ رَفْتًا. وارْفَتَ : صارَ رُفاتًا. وفى التَّنْزِيلِ : (أَإِذا كُنَّا عِظاماً وَرُفاتاً) [الإسراء : ٤٩ ، ٩٨] أى : دُقاقًا.

مقلوبه : ف ر ت

* الفُراتُ : أَشَدُّ الماءِ عُذُوبَةً.

وقولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

فجاءَ بِها ما شِئْتَ مِنْ لَطَمِيَّةٍ

يَدُومُ الفُراتُ فَوْقَها ويَمُوجُ (٢)

ليسَ هُنالِكَ فُراتٌ ؛ لأَنَّ الدُّرَّ لا يَكُونُ فى الماءِ العَذْبِ ، وإِنَّما يَكُونُ فى البَحْرِ. وقولُه : « ما شِئْتَ » فى موضِعِ الحالِ ، أى : جاءَ بِها كامِلَهَ الحُسْنِ ، أو بالِغَهَ الحُسْنِ ، وقد يَكُونُ فى موضِعِ جَرٍّ على البَدَلِ من الهاءِ ، أى فجاءَ بِما شِئْتَ مِنْ لَطَمِيَّةٍ.

* ومِياهٌ فِرْتانٌ وفُراتٌ كالواحِدِ.

* والاسمُ : الفُرُوتَةُ.

* والفُراتُ : اسمُ نَهْرٍ مَعْرُوفٍ.

* وفَرْتَنَى : المرأَةُ الفاجِرَةُ ، ذهبَ ابنُ حَبِيبٍ فيه إلى أَنّ نُونَه زائِدَةٌ ، وحَكَى : فَرَتَ الرَّجُلُ يَفْرِتُ فَرْتًا : فَجَر. وأما سِيبَوَيْهِ ، فجَعَلَه رُباعِيّا.

* والفِرْتُ : لُغَةٌ فى الفِتْرِ ، عن ابنِ جِنِّى ، كأنّه مَقْلُوبٌ عَنْه.

۱- البيت للمسيب بن علس فى ديوانه ص ۶۰۹ ؛ ولسان العرب (فتر) ؛ وتاج العروس (فتر).

۲- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۱۳۴ ؛ وتاج العروس (فرت) ، (لطم).

التاء والراء والباء [ت ر ب]

اشاره

* التُّرْبُ ، والتُّرابُ ، والتَّرْباءُ ، والتُّرَباءُ ، والتَّيْرَبُ ، والتَّيْرابُ ، والتَّوْرَبُ ، والتَّوْرابُ ، والتِّرْيَبُ ، والتَّرِيبُ ، الأَخيرَةُ عن كُراع ، وكُلُّه واحِدٌ.

* وجَمْعُ التُّرابِ : أَتْرِبَةٌ ، وتِربانٌ ، عن اللِّحْيانِيِّ. ولم يُسْمَعْ لسائِرِ هذه اللُّغاتِ بجَمْعٍ.

والطائِفَهُ من كلِّ ذلك تُرْبَهٌ وتُرابَهٌ.

* وتُرْبَهُ الإنْسانِ : رَمْسُه.

* وتُرْبَهُ الأَرْضِ : ظاهِرُها.

* وأَتْرَبَ الشَّيءَ : وَضَع عليه التُّرابَ.

* وتَتَرَّبَ : لَصِقَ به التُّرابُ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

فصَرَعْنَهُ تَحْتَ الغُبارِ فجَنْبُه

مُتَتَرِّبٌ ولكُلِّ جَنْبٍ مَضْجَعُ (١)

* وأَرضٌ تَرْباءُ : ذاتُ تُرابٍ وثَرًى.

* ومَكانٌ تِرَبٌ : كَثِيرُ التُّرابِ. وقد ترِبَ تَرَبًا.

* وريحٌ تَرِبَهٌ ، على النَّسَبِ : تَسُوقُ التُّرابَ.

* وتَرِبَ الرَّجُلُ : صارَ فى يَدِه التُّرابُ.

* وتَرِبَ تَرَبًا : لَزِقَ بالتُّرابِ ، وقِيلَ : لَصِقَ بالتُّرابِ من الفَقْرِ.

* وتَرِبَ تَرَبًا ومَتْرَبَهً : خَسِرَ وافْتَقرَ ، فلَزِقَ بالتُّرابِ.

* وأَتْرَبَ : كَثُرَ مالُه فصار كالتُّرابِ ، هـذا الأَعْرَفُ. وقيل : أَتْرَبَ : قَلَّ مالُه. وقالَ اللّحْيانِيُّ : قالَ بعضُهُمْ : التَّرِبُ : المُحْتاجُ ، وكُلُّه من التُّرابِ. والمُتْرِبُ : الغَنِيُّ ، إمّا على السَّلْبِ ، وإمّا عَلَى أَنّ مالَه مثلُ التُّرابِ.

وفى الـدُّعاءِ : تُرْبًا لَهُ وجَنْدَلاً ، وهو من الجَواهِرِ التى أُجْرِيَتْ مُجْرَى المَصادِرِ المَنْصُوبَهِ على إِضْمارِ الفِعْلِ غيرِ المُسْتَعْمَلِ إِظْهارُه

فى الـدُّعاءِ ، كأَنّه بَـدَلٌ من قولهم : تربَتْ يَداهُ وجَنْدَلَتْ. ومن العَرَبِ من يَرْفَعُ ، وفيه مع ذلك معنَى النَّصْبِ ، كما أنَّ فى قَوْلِهِم : رَحْمَةُ اللهِ عليه ، معنى رَحِمَه اللهُ. وقـالُوا : التُّرابُ لـكَ ، فرَفَعُوه ، وإِنْ كانَ فيه مَعْنَى الـدُّعاءِ ؛ لأَنَّه اسمٌ وليس بمَصْـدَرٍ. وليسَ فى كلِّ شىءٍ من الجَواهِرِ قِيلَ هذا ، وإذا امْتَنَعَ هذا فى بعضِ

۱- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۲۶ ؛ ولسان العرب (ترب) ؛ وتاج العروس(ترب).

المَصادِرِ فلَمْ يَقُولُوا : السَّقْىُ لكَ ، ولا الرَّعْىُ لكَ ، كانت الأسماءُ أَوْلَى بهذا. وهذا النَّوْعُ من الأسماءِ وإن ارْتَفَعَ ، فإِنَّ فيه مَعْنَى المَنْصُوبِ. وحَكَى اللِّحْيانِيُّ : التُّرابَ للأَبْعَدِ ، بالنصبِ. قالَ : فنُصِبَ كأَنّه دُعاءٌ.

وجَمَلٌ تَرَبُوتٌ : ذَلُولٌ. فإمّا أن يكونَ من التُّرابِ لذِلَّتِه ، وإمّا أَن تَكُونَ التاءُ بَدَلاً من الدّالِ فى دَرَبُوتٍ ، وهو مذهَبُ سِيبَوَيْهِ ، وقد تَقَدَّمَ ذلِكَ فى حرف الدّالِ.

* وقالَ اللِّحْيانِيُّ : بَكْرٌ تَرَبُوتٌ : مُذَلَّلٌ ، فخَصَّ به البَكْر ، وكذلك ناقَةٌ تَرَبُوتٌ ، قال : وهى الَّتِى إِذا أَخَذْتَ بمِشْفَرِها أو بِهُدْبِ عَيْنِها تَبِعَتْكَ ، قالَ : وقال الأَصْمَعِيُّ : كُلُّ ذَلُولٍ من الأَرْضِ وغَيْرِها : تَرَبُوتٌ ، وكُلُّ هذا من التُّرابِ.

* والتَّرائِبُ : مواضِعُ القِلادَهِ من الصَّدْرِ ، وقِيلَ : التَّرائِبُ : عِظامُ الصَّدْرِ ، وقِيلَ : ما وَلِىَ التَّرْقُوَتَيْنِ منه وقيل : ما بين الثَّدْيَيْن والتَّرْقُوَتَيْن. وقِيلَ : التَّرائِبُ : أَربعُ أَضْلاعٍ من يَمْنَهِ الصَّدْرِ ، وأَرْبَعٌ من يَسْرَتِه.

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : (يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرائِبِ) [الطارق : ٧] ، قِيلَ : التّرائِبُ : ما تَقَدَّمَ ، وقيل : التَّرائِبُ : اليَدانِ والرِّجْلانِ والعَيْنانِ ، واحِدَتُها تَرِيبَةٌ.

* وتَرِيبَهُ البَعِيرِ : مَنْحَرُه.

* والتِّرابُ : أَصْلُ ذِراعِ الشّاهِ ، أُنْثَى. وبه فُسِّرَ قولُ علىٍ : « لَئِنْ وَلِيتُ لأَنْفُضَنَّهُم نَفْضَ القَصّابِ التِّرابَ الوَذِمَهَ ».

قالَ : وَعَنَى بالقَصّابِ هُنا السَّبُعَ. حكاه الهَرَوِىّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* والتِّرْبُ : اللِّدَهُ والسِّنُّ ، وقِيلَ : تِرْبُ الرَّجُلِ : الَّذِى وُلِدَ معه ، وأَكْثَرُ ما يَكُونُ ذلك فى المُؤَنَّثِ. يقالُ : هِىَ تِرْبُها ، والجَمْعُ أَتْرابٌ.

* وتارَبَتْها : صارَتْ تِرْبَها ، قال كُثَيِّرُ عَزَّهَ :

تُتارِبُ بيضًا إِذا اسْتَلْعَبَتْ

كأُدْمِ الظِّباءِ تَرُفُّ الكَباثَا (١)

وقَولُه تَعالى : (عُرُباً أَتْراباً) [الواقعه : ٣٧] ، فسَّره ثَعْلَبٌ فقال : الأَتْرابُ هُنا : الأَمْثالُ ، وهو حَسَنٌ ؛ إِذْ لَيسَتْ هناكَ وِلادَهٌ.

* والتَّرَبَهُ ، والتِّرِبَهُ ، والتِّرْباءُ : نَبْتٌ سُهْلِيٌّ مُفَرَّضُ الوَرَقِ ، وقِيلَ : هى شَجَرةٌ شاكَةٌ ، وثَمَرَتُها كأَنّها بُسْرَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، مَنْبِتُها السَّهْلُ والحَزْنُ وتِهامَهُ. وقال أبو حَنِيفَهَ : التَّرِبَهُ : خَضْراءُ

١- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٢١٠ ؛ ولسان العرب (ترب) ؛ وأساس البلاغه ص ٣٧ (ترب) ؛ وتاج العروس (ترب).

تَسْلَحُ عنها الإبِلُ.

* وتُرَبَهُ ، والتُّرَبَهُ ، والتَّرْباءُ ، وتُرْبانُ ، وأَتارِبُ ويَتْرَبُ : مواضِعُ ــ وروى أَبو عُبَيْدَهَ هذا المَثَلَ :

مَواعِيد عُرْقُوبٍ أَخاهُ بيَثْرَبِ (١)

وأَنْكَر « بيَثْرِبِ » ، وقال : عُرْقُوب : من العَمالِيقِ ، ويَثْرَبُ : من بلادِهِمْ ، ولم تَسْكُنِ العَماليقُ يَثْرِبَ.

* وتُرْبَهُ : موضعٌ من بلادِ بنى عامِرِ بنِ مالِكٍ. ومن أَمثالِهم : « عَرَفَ بَطنِى بَطْنَ تُرْبَهَ ». يُضْرَبُ للرّجُلِ يَصِيرُ إلى الأَمْرِ الجَلِيِّ بعدَ الأَمْرِ المُلْتَبِسِ. والمَثَلُ لمالِكِ بنِ عامِرٍ أَبِى البَرَاءِ.

* والتُّرْبِيَّهُ : حِنْطَهٌ حمراءُ ، وسُنْبُلُها أيضًا أَحْمَرُ ناصِعُ الحُمْرَهِ ، وهى رَقِيقَهٌ تَنْتَثِرُ من أَدْنَى بَرْدٍ أو رِيحٍ ، حكاه أبو حَنِيفَهَ.

مقلوبه : ت ب ر

* التِّبْرُ : الـذَّهَبُ كُلُّه ، وقِيلَ : هو من الذَّهَبِ والفِضَّهِ ، وجَمِيعِ جَواهِرِ الأَرْضِ : ما استُخْرِجَ من المَعْدِنِ قبلَ أن يُصاغَ ويُسْتَعْمَلَ ، وقِيلَ : هو الـذَّهَبُ المَكْسُور. قال ابنُ جِنِّى : لا يُقالُ له تِبْرٌ حَتّى يكونَ فى تُرابِ مَعْدِنِه أو مَكْسُورًا. وقالَ الزَّجّاجُ : ومنه قِيلَ لمُكَسِّرِ الزُّجاجِ : تِبْرٌ.

* وتَبَرَهُ هو : كَسَّرَهُ وأَذْهَبَه. وفى التَّنْزِيلِ : (وَلِيُتَبِّرُوا ما عَلَوْا تَتْبِيراً) [الإسراء : ٧].

* وتَبِرَ الشّىْءُ تَبارًا : هَلَكَ ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَباراً) [نوح : ٢٨].

* وما أَصَبْتُ منه تَبْرَبَرًا : أى شَيْئًا ، لا يُسْتَعْمَلُ إلّا فى النَّفْيِ. مَثَّل به سِيبَوَيْهِ ، وفَسَّره السِّيرافِيُّ.

مقلوبه : ر ت ب

* رَتَبَ الشّىْءُ يَرْتُبُ رُتُوبًا ، وتَرَتَّبَ : ثَبَتَ فلم يَتَحَرَّكْ.

* ورَتَّبَه : أَثْبَتَه.

* وعيشٌ راتِبٌ : دائِمٌ.

قال ابنُ جِنِّى : يُقال : ما زِلْتُ على هذا راتِبًا ، وراتِمًا : أى مُقِيمًا. قالَ : فالظّاهِرُ من أَمْرِ.

١- عجز بيت لأكثر من شاعر ، وهو للأشجعى فى لسان العرب (ترب) ، (عرقب). وصدره : *وعدت وكأن الخلف منك سجيه*.

هذه الميم أَن تَكَونَ بَدَلاً من الباءِ ؛ لأنّا لم نَسْمَعْ فى هذا المَوْضِعِ رَتَمَ مثل رَتَبَ. قالَ : ويَحْتَمِلُ الميمُ عندِى أَنْ يَكونَ أَصْلاً غيرَ بَدَلٍ من الرَّتِيمَهِ ، وسيأتى ذِكْرُها.

* والتُّرْتُبُ ، والتُّرْتَبُ ، والتَّرْتُبُ ، كُلُّه : الشىءُ المُقِيمُ الثابِتُ.

وقولُه :

وكانَ لَنَا فَضْلاً على النّاسِ تُرْتَبَا (١)

أى : جَمِيعًا. وتاءُ تُرْتَب الأُولى زائِدَةٌ ؛ لأنّه ليس فى الأُصُولِ مثل جُعْفَرٍ ، والاشْتِقاقُ يشهد به ؛ لأَنّه من الشىءِ الرّاتِبِ.

* والتُّرْتَبُ : العَبدُ يَتوارَثُه ثَلاثَةٌ ، لثَباتِه فى الرِّقِّ وإِقامَتِه عليه.

* والتُّرْتَبُ : التُّرابُ لثَباتِه ، وطُولِ بَقائِه ، هاتان الأَخِيرتانِ عن ثَعْلَبٍ.

* ورَتَبَ الرَّجُلُ يَرْتُبُ رَتْبًا : انْتَصَبَ.

* ورَتَبَ الكَعْبُ رُتُوبًا : انْتَصَبَ وثَبَتَ.

* وأَرْتَبَ الغُلامُ الكَعْبَ : أَثْبَتَه.

* والرُّتْبَهُ ، والمَرْتَبَهُ : المَنْزِلَهُ.

* والرَّتَبُ : الصُّخُورُ المُتَقارِبَهُ ، وبعضُها أَرْفَعُ من بعضٍ ، واحِدَتُها رَتَبَهٌ ، وحُكِيت عن يَعْقُوبَ بضمِّ الرّاءِ وفَتْحِ التاء.

* والرَّتَبُ : عَتَبُ الدَّرَجِ.

* والرَّتَبُ : غِلَظُ العَيْشِ وشِدَّتُه.

* وما فِى عَيْشِه رَتَبٌ : أى ليسَ فيه غِلْظَهٌ ولا شِدَّهٌ : أى هو أَمْلَسُ.

* وما فى هذا الأَمْرِ رَتَبٌ : أى عَناءٌ ، وكذلك المَرْتَبَهُ ، وكُلُّ مَقامٍ شَدِيدٍ : مَرْتَبَهٌ. قالَ الشَّمّاخُ :

ومَرْتَبَهٍ لا يُسْتقالُ بها الرَّدَى

تَلافَى بها حِلْمِى عن الجَهْلِ حاجِزُ (٢)

* والرَّتَبُ : الفَوْتُ بين الخِنْصَرِ والبِنْصَرِ ، وكذلك بين البِنْصَرِ والوُسْطَى.

۱- عجز بیت لزیاد بن زید العذری فی لسان العرب (رتب) ؛ وتاج العروس (رتب) ؛ وصدره : *ملکنا ولم نملک وقدنا ولم نقد*.

۲- البیت للشماخ فی دیوانه ص ۱۷۴ ؛ ولسان العرب (رتب) ؛ وأساس البلاغه ص ۱۵۳ ؛ (رتب) ، (قیل) ؛ وجمهره اللغه ص ۸۲۴ ؛ وتاج العروس (رتب).

مقلوبه : ب ت ر

* البَتْرُ : اسْتِئْصالُ الشّيْءِ قَطْعًا ، وقيل : كُلُّ قَطْعٍ بَتْرٌ.

* بَتَرَهُ يَبْتُرُه بَتْرًا فانْبَتَرَ وتَبَتَّرَ.

* وسَيْفٌ باتِرٌ وبَتُورٌ وبَتّارٌ.

* والأَبْتَرُ : المَقْطُوعُ الذَّنَبِ من أىِّ موضِعٍ كان ، من جَمِيعِ الدَّوابِّ. وقد أَبْتَرَهُ فبَتِرَ.

* والأَبْتَرُ من الحَيّاتِ : الـذى يُقالُ له الشَّيْطانُ ، قصـيرُ الذَّنَبِ ، لا يَراهُ أَحَدٌ إلَّا فَرَّ منه ، ولا تُبْصِرُه حامِلٌ إلا سَقَطَتْ. وإنّما سُمِّىَ بذلك لقِصَرِ ذَنَبِه ، كأَنَّه بُتِرَ منه.

* والأَبْتَرُ من عَرُوضِ المُتَقارب : البَيْتُ الرّابعُ من المُثَمَّنِ ، كقَوْلِه :

خَلِيلَىَّ عُوجَا عَلَى رَسْمِ دارٍ

خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى ومِنْ مَيّهْ (١)

والثانِى من المُسَدَّسِ ، كَقوْلِه :

تَعَفَّفْ ولا تَبْتَئِس

فما يُقْضَ يَأْتِيكَا (٢)

فقوله : « يَه » من « مَيَّهْ » ، و « كا » من « يأتيكا » ، كِلاهُما « فُلْ ». وإنّما حُكْمُها « فَعُولُنْ » فحـذفت « لُنْ » فبقى « فَعُو » ثم حُذِفَت الواو وأُسْكِنَتِ العَيْنُ ، فبقى « فلْ ». وسَمَّى قُطْرُبٌ البيتَ الرّابعَ من المَدِيدِ ــ وهو قولُه :

إنَّما الذَّلْفاءُ ياقُوتَه

أُخْرِجَتْ مِنْ كِيسِ دُهْقانِ (٣)

ــ أَبْتَرَ ، قـال أبو إسْـحاقَ : وغَلِـطَ قُطْرُبٌ ، إنّمـا الأَبْتَرُ فى المُتَقارِبِ ، فأَمّا هـذا الّـذِى سَـمّاه قُطْرُبٌ أَبْتَرَ ، فإنّما هو المَقْطُوعُ ، وقد تَقَدَّم.

* والأَبْتَرُ : الَّذِى لا عَقِبَ له ، وبه فُسِّرَ قولُه تَعالَى : (إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) [الكوثر : ٣] ، وكانَ العاصِـى بنُ وائِل دَخَلَ على النَّبِىِّ صلى الله عليه وسـلم وهُو جالِسٌ ، فقالَ : هذا الأَبْتَرُ : أى هَذا الَّذِى لا عَقِبَ له. فقالَ جَلَّ ثَناؤُه : (إِنَّ شانِئَكَ) يا مُحَمَّدُ (هُوَ الْأَبْتَرُ) : أى المُنْقَطِعُ العَقِب. وجائِزٌ أنْ يَكُونَ هو المُنْقَطِعُ عنه كُلُّ خَيْرٍ.

* والأَبْتَرُ : المُعْدِمُ.

* والأَبْتَرُ : الخاسِرُ.

ص: ۴۸۳

۱- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (بتر) ؛ وتاج العروس (بتر).

۲- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (بتر) ؛ وتاج العروس (بتر).

۳- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (بتر) ، (كيس) ، (قطع) ، (ذلف) ؛ وتاج العروس (بتر) ، (كيس).

* والأبْتَرُ : الذِى لا عُرْوَةَ له من المَزادِ والدِّلاءِ.

* وتَبَتَّرَ لَحْمُه : انْمارَ.

* وبَتَرَ رَحِمَهُ يَبْتُرُها بَتْرًا : قَطَعَها.

* والأُباتِرُ : الذى يَبْتُرُ رَحِمَه.

* وقيلَ : الأُباتِرُ : القَصِيرُ ، كأَنّه بُتِرَ عن التَّمامِ.

* وقِيلَ : الأُبَاتِرُ : الّذِى لا نَسْلَ له. وقولُه : أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ :

شَدِيدُ إِكاءِ البَطْنِ ضَبُّ ضَغِينَه

عَلَى قطْعِ ذِى القُرْبَى أَحَذُّ أُباتِرُ (١)

قالَ : أُباتِر : يُسْرِعُ فى بَتْرِ ما بَيْنَه وبَيْنَ صَدِيقِه.

* والحُجَّةُ البَتْراءُ : النّافِذَةُ ، عن ثَعْلَبٍ.

* والبُتْرُ ، والأَباتِرُ : مَوْضِعانِ ، قال القَتّالُ الكِلابِيُّ :

عَفَا النُّجْبُ بَعْدِى فالعَرِيشانِ فالبُتْرُ (٢)

وقالَ الرّاعِى :

تَرَكْنَ رِجالَ العُنْظُوانِ تَنُوبُهم

ضِباعُ جُفافٍ من وَراءِ الأُباتِرِ (٣)

والبُتَيْراءُ : الشَّمْسُ. وفى حَدِيثِ عَلِيٍّ رضِىَ اللهُ عنه ــ وسُئِلَ عن صَلاةِ الأَضْحَى أو الضُّحَا ــ فقالَ : « حِينَ تَبْهَرُ البُتَيْراءُ الأَرْضَ » (٤) التَّفْسِيرُ لعَمْرِو بنِ أَبى عَمْرٍو عن أَبِيهِ ، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* قالَ : وأَبْتَرَ الرَّجُلُ : صَلَّى الضُّحَا ، وهو من ذلك.

مقلوبه : ر ب ت

* رَبَتَ الصَّبِىَّ ، ورَبَّتَه : رَبّاه.

مقلوبه : ب ر ت

* البَرْتُ ، والبُرْتُ : الفَأْسُ ، يمانِيَةٌ.

* وكُلُّ ما قُطِعَ به الشَّجَرُ : بُرْتٌ.

ص: ۴۸۴

۱- البيت لعباده بن طهفه فی لسان العرب (بتر) ؛ وتاج العروس (بتر) ؛ ومجمل اللغه (۱ / ۲۳۵).

۲- صدر بيت للقتال الكلابی فی ديوانه ص ۴۹ ؛ ولسان العرب (نجب) ، (بتر) ، (عرش) ؛ وتاج العروس (نجب) ، (بتر) ، (عرش) ، (برق). وعجزه : *فبرق نعاج من أميمه فالحجر*.

۳- البيت للراعی النميری فی ديوانه ص ۱۳۷ ؛ ولسان العرب (بتر) ؛ وتاج العروس (بتر). ويروی : خفاف.

۴- ذكره ابن الأثير فی « النهايه » ، (۱ / ۹۴).

* والبَرْتُ والبُرْتُ والبِرْتُ : الرَّجُلُ الدَّلِيلُ ، والجَمْعُ أَبْراتٌ.

* والمِبْرَتُ : السُّكَّرُ الطَّبَرْزَدُ ، يمانيه.

* والبِرِّيتُ فى شِعْرِ رُؤْبَهَ : فِعْلِيتٌ من البَرِّ ، وليسَ هذا موضِعُه.

* والبَرَنْتَى : السَّيِّئُ الخُلُقِ.

* والمُبْرَنْتِى : القَصِيرُ المُخْتالُ فى جِلْسَتِه ورِكْبَتِه ، المُنْتَصِبُ ، فإذا كانَ ذلِكَ فيهِ فكانَ يَحْتَمِلُه فى فَعالِه وسُودَدِه فهو السَّيِّدُ.

* والمُبْرَنْتِى أيضا : الغَضْبانُ الذى لا يَنْظُرُ إلى أَحَدٍ.

* والمُبْرَنْتِى : المُسْتَعِدُّ للأَمْرِ.

* وابْرَنْتَى للأَمْرِ : تَهَيَّأَ.

التاء والراء والميم [ت ر م]

اشاره

* تِرْيَم : مَوْضِعٌ. قالَ النَّمَرِىُّ :

أَتَيْتُ الزِّبْرِقانَ فلَمْ يُضِعْنِى

وضَيَّعَنِى بِتِرْيَمَ من دَعانِى (۱)

قال ابنُ جِنِّى : مِثالُ تِرْيَمٍ فِعْيَلٌ ، كخِذْيَمٍ وطِرْيَمٍ ، ولا يَكُونُ فِعْلَلًا كدِرْهَمٍ ؛ لأَنَّ الياءَ والواوَ لا يَكُونانِ أَصْلًا فى ذَواتِ الأَرْبَعَهِ ، فأَمّا ورَنْتَلٌ فشاذٌّ.

مقلوبه : ت م ر

* التَّمْرُ : حَمْلُ النَّخْلِ ، واحِدَتُه تَمْرَةٌ.

* والتُّمْرانُ ، والتُّمُورُ : جمعُ التَّمْرِ. الأُولَى عن سِيبَوَيْهِ ، وليس تَكْسِيرُ الأَسماءِ التى تدلُّ على الجُمُوعِ بمُطَّرِدٍ. أَلَا ترَى أَنَّهُم لم يَقُولوا أَبْرارٌ فى جَمْعِ بُرٍّ؟

وتَمَّرَ الرُّطَبُ ، وأَتْمَرَ ، كلاهُما : صارَ فى حَدِّ التَّمْرِ.

* وتَمَّرَتِ النَّخْلَهُ ، وأَتْمَرَتْ ، كلاهُما : حَمَلت التَّمْرَ.

* وتَمَرَ القَوْمَ يَتْمُرُهُم تَمْرًا ، وتَمَّرَهُم ، وأَتْمَرَهُم : أَطْعَمَهُم التَّمْرَ.

* وأَتْمَرُوا ، وهم تامِرُونَ : كَثُرَ تَمْرُهُم ، عن اللِّحْيانِيِّ. وعِنْدِى أَنَ تامِرًا على النَّسَبِ ، قال اللِّحْيانِيُّ : وكذلِكَ كُلُّ شىءٍ مِنْ هذا إِذا أَرَدْتَ أَطْعَمْتُهم ، أو وَهَبْتُ لَهُم ، قُلْتَه بغيرِ أَلِفٍ ، وإِذا أَرَدْتَ أَنَّ ذاكَ قد كَثُرَ عِنْدَهُم قُلْتَ : أَفْعَلُوا ، وقد تَقَدَّم ذلك.

۱- البيت للنمرى فى لسان العرب (ترم).

* ورَجُلٌ تامِرٌ : ذُو تَمْرٍ.

وقولُه _ أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ _ :

لَسْنا من القَوْمِ الّذِينَ إِذا

جاءَ الشِّتاءُ فجارُهُمْ تَمْرُ (١)

يَعْنِى : أَنَّهُم يأْكُلُونَ مالَ جارِهِم ، ويَسْتَحْلُونَه كما يَسْتَحْلِى النّاسُ التَّمْرَ فى الشِّتاءِ ، ويُرْوَى :

لَسْنا كأَقْوامٍ إِذا كَحَلَتْ

إِحْدَى السِّنِينَ فجارُهُم تَمْرُ

* والتَّتْمِيرُ : التَّيْيِيس.

* والتَّتْمِيرُ : أَنْ يُقْطَعَ اللَّحْمُ صِغارًا ويُجَفَّفَ.

* والتّامُورُ ، والتّامُورَةُ جَمِيعًا : الإِبْرِيقُ ، قال الأَعْشَى :

وإِذا لَها تامُورَه

مَرْفُوعَةٌ لِشَرابِها (٢)

وقِيلَ : حُقَّةٌ يُجْعَلُ فيها الخَمْرُ.

* وقِيلَ : التّامُورُ والتّامُورَةُ : الخمر نفسها.

* والتّامُورُ : وَزِيرُ المَلِكِ.

* والتّامُورُ : النَّفْسُ.

* والتّامُورُ : دَمُ القَلْبِ ، وعَمَّ بعضُهم بِهِ كُلَّ دَمٍ.

* والتّامُورُ : غِلافُ القَلْبِ.

* والتّامُورُ : حَبَّةُ القَلْبِ.

* وعَرَفْتُه بتامُورِى : أى عَقْلِى.

* والتّامُورُ : وِعاءُ الوَلَدِ.

* والتّامُورُ : لَعِبُ الجَوارِى ، وقِيلَ : لَعِبُ الصِّبْيانِ ، عن ثَعْلَبٍ.

* والتّامُورُ : صَوْمَعَهُ الرّاهِبِ.

* وقالُوا : ما فِى الرَّكِيَّهِ تامُورٌ : يَعْنِى الماءَ ، حكاه الفارِسِىُّ فيما يُهْمَزُ وما لا يُهْمَزُ.

۱- البيت لمسكين الدارمى فى ديوانه ص ۴۴ ؛ وأساس البلاغه (كحل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (تمر) ؛ وتاج العروس (تمر).

۲- البيت للأعشى فى ديوانه ص ۳۰۵ ؛ ولسان العرب (أمر) ، (تمر) ؛ وتاج العروس (أمر) ؛ ومجمل اللغه (۲ / ۳۴۶) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۲۸۱).

* والتّامُورُ : خِيسُ الأسَدِ ، وهو التّامُورةُ أَيْضًا ، عن ثَعْلَبٍ.

* وما فِي الدّارِ تامُورٌ ، وما بِها تُومُرِىٌّ ، وما رأَيْتُ تُومُرِيّا أَحْسَنَ من هذه المَرْأَةِ : أى إِنْسِيّا.

* والتُّمارَى : شَجَرَةٌ لها مُصَعٌّ كمُصَعِ العَوْسَجِ ، إِلَّا أَنَّها أَطْيَبُ منها ، وهى تُشْبِهُ النَّبْعَ ، قال :

كقِدْحِ التُّمارَى أَخْطَأَ النَّبْعَ قاضِبُهْ (١)

والتُّمَّرَةُ : طائِرٌ أَصْغَرُ من العُصْفُورِ ، والجَمْعُ : تُمَّرٌ ، وقِيلَ : التُّمَّرُ : طائِرٌ يُقالُ له : ابنُ تَمْرَةَ ، وذلكَ أَنَّكَ لا تَراه أَبَدًا إِلَّا وفى فِيهِ تَمْرَةٌ.

* وتَيْمَرٌ : مَوْضِعٌ. قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

لَدَى جانِبِ الأَفْلاجِ مِنْ جَنْبِ تَيْمَرَا (٢)

* واتْمارَّ الرُّمْحُ والحَبْلُ : صَلُبَ ، وكذلِكَ الذَّكَرُ إِذا اشْتَدَّ نَعْظُه.

مقلوبه : ر ت م

* رَتَمَ الشّىْءَ يَرْتِمُه رَتْمًا : كَسَّرَهُ ودقَّقَه.

* وشَىْءٌ رَتِيمٌ ورَتْمٌ ، على الصِّفَةِ بالمَصْدَرِ : مَكْسُورٌ ، وخَصَّ اللِّحْيانِىُ بالرَّتْمِ : كَسْرَ الأَنْفِ.

* والرَّتَمَةُ : الخَيْطُ يُعْقَدُ فى الإِصْبَعِ ، للتَّذْكِيرِ ، والجَمْعُ : رَتَمٌ ، وهى الرَّتِيمَةُ ، وجَمْعُها : رَتائِمُ ورِتامٌ.

* وأَرْتَمَهُ : عَقَدَ الرَّتِيمَةَ فى إِصْبَعِه.

* وارْتَتَمَ بها ، وترَتَّم.

* والرَّتِيمَةُ أيضًا : أن يَعْقِدَ الرَّجُلُ إذا أرادَ سَفَرًا شَجَرَتَيْنِ ، فإِذا رَجَعَ فَوَجَدَهُما على ما عَقَدَ قالَ : قد وَفَتْ مَرْأَتُه. وإِذا لَمْ يَجِدْهُما على ما عَقَدَ قال : قد نَكَثَتْ.

* والرَّتَمُ : شَجَرٌ ، واحِدَتُه رَتَمَةٌ.

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : الرَّتَمُ : نَباتٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ ، قال :

١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (تمر) ؛ وتاج العروس (تمر).

٢- عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٥٦ ؛ ولسان العرب (فلج) ، (تمر) ؛ وتاج العروس (فلج) ؛ وصدره : *بعينى ظعن الحى لما تحملوا*.

نَظَرْتُ والعَيْنُ مُبِينَهُ التَّهَمْ

إِلَى سَنا نارٍ وَقُودُها الرَّتَمْ (١)

والرَّتَمُ : المَزادُ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

فتِلْكَ المَكارِمُ لا قِيلُكُم

غَداةَ اللِّقاءِ مَكَرَّ الرَّتَمْ (٢)

وما زِلْتُ راتِمًا على هَذا الأَمْرِ : أى راتِبًا. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَه بَدَلٌ.

* وما رَتَمَ بكَلِمَةٍ : أى ما نَبَسَ.

مقلوبه : م ت ر

* مَتَرَه مَتْرًا : قَطَعَهُ.

* ورَأَيْتُه يَتَماتَرُ : أى يَتَجاذَبُ.

* وتَماتَرَتِ النّارُ عِنْدَ القَدْحِ كذلك.

* والمَتْرُ : السَّلْحُ إِذا رُمِيَ بِه.

* ومَتَرَ الحَبْلَ يَمْتُرُه : مَدَّهُ.

* وامْتَرَّ هو : امْتَدَّ.

مقلوبه : م ر ت

* أَرْضٌ مَرْتٌ ، ومَكانٌ مَرْتٌ : قَفْرٌ لا نَباتَ فيهِ ، وقيل : هو الَّذِى لا يَجِفُّ ثَراهُ ، ولا يَنْبُتُ مَرْعاه ، وقِيلَ : المَرْتُ : الأَرْضُ التى لا كَلأَ بِها وإِن مُطِرَتْ.

والجَمْعُ : أَمْراتٌ ومُرُوتٌ.

والاسْمُ المُرُوتَةُ.

وحَكَى بعضُهم : أرضٌ مَرُوتٌ كمَرْتٍ ، قالَ كُثَيِّرٌ :

وقَحَّمَ سَيْرَنَا من قُورِ حِسْمَى

مَرُوتُ الرِّعْيِ ضاحِيَهُ الظِّلالِ (٣)

هَكَذا رَواهُ أبو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ بالفتحِ ، وغَيْرُه يَرْوِى : مُرُوتُ الرِّعْيِ ، بالضَّمِّ.

وقِيلَ أيْضًا : أرضٌ مَمْرُوتَةٌ ، قالَ ابنُ هَرْمَةَ :

۱- الرجز لشيطان بن مدلج فى تاج العروس (تهم) ، (رتم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عند) ، (أضم) ، (تهم) ، (رتم) ؛ وتاج العروس (أضم).

۲- البيت للمخبل السعدى فى الجيم (۲ / ۳۲) ؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبه فى لسان العرب (رتم).

۳- البيت لكثير فى ديوانه ص ۲۲۹ ؛ ولسان العرب (مرت) ؛ وتاج العروس (مرت) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ضحا) ؛ والمخصص (۱۰ / ۱۶۱) ؛ وأساس البلاغه (ضحو).

كَمْ قَدْ طَوَيْنَ إِلَيْكَ مِنْ مَمْرُوتَه

ومَناقِلٍ مَوْصُولَهٍ بمَناقِلِ (١)

* والمَرُّوتُ : بَلَدٌ لباهِلَه ، وعَزَاه الفَرَزْدَقُ والبَعِيثُ إِلى كُلَيْبٍ ، فقال الفَرَزْدَقُ :

تقُولُ كُلَيْبٌ حِينَ مَثَّتْ جُلُودُها

وأَخْصَبَ مِنْ مَرُّوتِها كُلُّ جانِبِ (٢)

وقالَ البَعِيثُ :

أَأَنْ أَخْصَبَتْ مِعْزَى عَطِيَّهَ وارْتَعَت

تِلاعًا من المَرُّوتِ أَحْوَى جَمِيمُها (٣)

إِلى أَبْياتٍ كثيرةٍ نَسَبَا فِيهَا المَرُّوتَ إِلى كُلَيْبٍ.

* ومَرَتَ الخُبْزَ فى الماءِ ، كمَرَدَه ، حكاه يَعْقُوبُ. وفى المُصَنَّفِ ، مَرَثَه بالثّاءِ.

* والمَرْمَرِيتُ : الدَّاهِيَهُ ، وقال بعضُهم : إِنَّ التّاءَ بدلٌ من السِّينِ.

التاء واللام والنون [ت ل ن]

اشاره

* التَّلونَهُ ، والتُّلُنَّهُ ، والتَّلُنَّهُ : الحاجَهُ.

* وما فِيهِ تُلُنَّهٌ وتَلُونَهٌ : أى حَبْسٌ ولا تَرْدادٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

* والتَّلُونَهُ : الإِقامَهُ ، وأَنْشَدَ :

فإِنَّكُمُ لَسْتُمْ بدارِ تَلُونَه

ولكِنّما أَنْتُمْ بهِنْدِ الأَحامِسِ (٤)

وقد تَقَدَّمَ شَرْحُ « هِنْدِ الأَحامِس ».

مقلوبه : ن ت ل

* نَتَلَ من بينِ أَصْحابِه يَنْتِلُ نَتْلًا ، ونَتَلانًا ، ونُتُولاً ، واسْتَنْتَلَ : تَقَدَّمَ.

* والنَّتْلُ : الجَذْبُ إِلى قُدّامٍ.

* والنَّتْلُ : بَيْضُ النَّعامِ يُدْفَنُ فى المَفازَهِ بالماءِ.

* وتَناتَلَ النَّبْتُ : صارَ بَعْضُه أَطْوَلَ من بَعْضٍ.

* وناتِلٌ : اسْمُ رَجُلٍ.

۱- البيت لابن هرمه فى ديوانه ص ۱۷۳ ؛ وتاج العروس (مرت) ؛ ولسان العرب (مرت).

۲- البيت للفرزدق فى ديوانه (۱ / ۲۹) ؛ ولسان العرب (مرت) ، (مثث) ؛ وتاج العروس (مرت) ، (مثث) ؛ ويروى : متت.

۳- البيت للبعيث فى لسان العرب (مرت) ؛ وتاج العروس (مرت).

۴- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حمس) ، (تلن) ؛ وتهذيب اللغه (۴ / ۳۵۵ ، ۲۸۴) ؛ وتاج العروس (حمس) ، (تلن).

* وناتِلٌ : اسْمُ فَرَسِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرٍ.

* ونَتْلَهُ ونُتَيْلَهُ ، وهى : أُمُّ العَبّاسِ وضِرارٍ ابْنَىْ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، إِحْدَى نِساءِ بَنِى النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ.

التاء واللام والفاء [ت ل ف]

اشاره

* تَلِفَ تَلَفًا ، فهو تَلِفٌ : هَلَكَ.

* وأَتْلَفَ مالَه.

* ورجل مُتْلِفٌ ، ومِتْلافٌ : يُتْلِفُ مالَه.

* والمَتْلَفَهُ : مَهْواةٌ مُشْرِفَةٌ على تَلَفٍ.

* والمَتْلَفَهُ : القَفْرُ ، قالَ طَرَفَهُ أو غَيْرُه :

بمَتْلَفَهٍ لَيْسَتْ بطَلْحٍ ولا حَمْضِ (١)

أَرادَ : ليست بمَنْبِتِ طَلْحٍ ولا حَمْضٍ ، لا يكونُ إلّا على ذلِكَ ؛ لأَنّ المَتْلَفَه : المَنْبِتُ ، والطَّلْحُ والحَمْضُ : نَبْتانِ لا مَنْبِتانِ.

* والتَّلْفَهُ : الهَضْبَهُ المَنِيعَهُ التى يَخْشَى مَنْ تَعاطَاهَا التَّلَفَ ، عن الهَجَرِىِّ. وأنشده :

أَلَا لَكُما فَرْخانِ فى رَأْسِ تَلْفَه

إِذا رامَها الرّامِى تَطاوَلَ نيقُها (٢)

مقلوبه : ت ف ل

* تَفَلَ يَتْفِلُ تَفْلًا : بَصَقَ.

* والتَّفْلُ والتَّفالُ : البُصاقُ والزَّبَدُ ونَحْوُهما.

* وتَفِلَ الشّىْءُ تَفَلًا : تغَيَّرَتْ رائِحَتُه.

* والتَّفَلُ : تَرْكُ الطِّيبِ.

رَجُلٌ تَفِلٌ ، وامرأَةٌ تَفِلَهٌ ومِتْفالٌ ، الأخيرَهُ على النَّسَبِ.

* والتَّتْفُلُ ، والتُّتْفُلُ ، والتُّتْفُلُ ، والتِّتْفِلُ ، والتِّتْفَلُ ، والتَّتْفَلُ : النَّعْلَبُ ، وقيلَ : جِرْوُه ، والأنْثَى من كُلِّ ذلك بالهاءِ. وبَيْتُ امْرِئ القَيْسِ :

۱- عجز بيت لطرفه فى ديوانه ص ۶۶ ؛ ولسان العرب (تلف) ؛ وتاج العروس (تلف) ؛ وصدره : *فأقسمت عند النصب إنى لهالك*.

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (تلف) ؛ وتاج العروس (تلف).

لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وساقَا نَعامَهٍ

وإِرْخاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ (١)

لم يُرْوَ إلَّا هكذا ، كتَنْضُبٍ.

* والتَّتْفُلُ : نباتٌ أخضَرُ فيه خُطْبَةٌ ، وهو آخِرُ ما يَجِفُّ. وقِيلَ : هو شَجَرٌ. قال كُراع : ليسَ فى الكَلامِ اسمٌ توالَتْ فى أَوَّلِه تاءانِ غَيْرُه.

مقلوبه : ف ت ل

* فَتَلَ وَجْهَهُ عن القَوْمِ : صَرَفَه ، كلَفَتَه.

* وفَتَلَ الشَّيْءَ يَفْتِلُه فَتْلًا ، فهو مَفْتُولٌ ، وفَتِيلٌ ، وفَتَّلَه : لَوَاه ، وأَنْشَدَ أبو حَنِيفَةَ :

لَوْنُها أَحْمَرُ صافٍ

وهى كالمِسْكِ الفَتِيل (٢)

قالَ أبو حَنِيفَةَ : يُرْوَى : كالمِسْك الفَتيت ، قال : وهو كالفَتِيلِ. قال أبو الحسن : وهذا يَدُلُّ على أنه شِعْرٌ غيرُ معروفٍ ؛ إذْ لو كان مَعْرُوفًا لما اخْتُلِفَ فى قافِيَتِه ، فَتَفَهَّمْهُ جِدّا.

* وقد انْفَتَلَ وتَفَتَّلَ.

* والفَتِيلُ : حَبْلٌ دَقِيقٌ من خَزَمٍ أو لِيفٍ أو عَرْقٍ ، أو قِدٍّ يُشَدُّ على العِيَانِ ، وهى الحَلْقَةُ الّتِى عند مُلْتَقَى الدُّجْرَيْنِ ، وقد تَقَدَّم.

* والفَتِيلُ والفَتِيلَةُ : ما فَتَلْتَه بين أصابِعِكَ.

* والفَتِيلُ : السَّحاةُ فى شَقِّ النَّواةِ. وما أَغْنَى عَنِّى فَتِيلًا ولا فَتْلَةً ولا فَتَلَةً ، الإِسْكانُ عن ثَعْلَبٍ ، والفَتْحُ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، أى : ما أَغْنَى عَنِّى مِقْدارَ تِلْكَ السَّحاةِ التى فى شَقِّ النَّواةِ.

* والفَتْلَةُ : وِعاءُ حَبِّ السَّلَمِ والسَّمُرِ خاصَّةً ، وهو الذى يُشْبِهُ قُرُونَ الباقِلَّى ، وذلك أَوَّلُ ما يَطْلُعُ. وقد أَفْتَلَتِ السَّلَمَةُ والسَّمُرَةُ.

* والفَتْلَةُ : شِدَّةُ عَصَبِ الذِّراعِ.

* والفَتَلُ أيضا : انْدِماجٌ فى مَرْفِقِ النّاقَةِ ، وبُيُونٌ عن الجَنْبِ ، وهو فى الوَظِيفِ والفِرْسِنِ عَيْبٌ. ومِرْفَقٌ أَفْتَلُ ، قالَ طَرَفَةُ :

لَها مِرْفَقانِ أَفْتَلانِ كَأَنَّما

أَمِرًا بسَلْمَیْ دالِجٍ مُتَشَدِّدِ (۳)

ص: ۴۹۱

۱- البیت لامرئ القیس فی دیوانه ص ۲۱ ؛ ولسان العرب (غور) ، (تفل) ، (رخا) ؛ وتهذیب اللغه (۸ / ۸۱ ، ۱۴ / ۲۸۵). ویروی له إطلا.

۲- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (فتل) ؛ وتاج العروس (فتل).

۳- البیت لطرفه بن العبد فی دیوانه ص ۲۵ ؛ ولسان العرب (فتل) ؛ وتاج العروس (فتل) ؛ ومقاییس اللغه (۴ / ۴۷۲).

* وناقَةٌ فَتْلاءُ : مُتَأَطِّرَهُ الرِّجْلَيْنِ.

* والفَتْلَهُ : بَرَمَهُ العُرْفُطِ خاصَّةً ، لأَنَّ هَيادِبَها قُطْنٌ ، وهى بَيْضاءُ ، مثلُ زِرِّ القَميصِ أو أَشَفُّ.

* والفَتْلَهُ : نَوْرُ السَّمُرَهِ.

وقالَ أبو حَنِيفَهَ : الفَتِيلُ : ما ليسَ بوَرَقٍ ، إلّا أَنَّه يَقُومُ مَقامَ الوَرَقِ ، وقِيلَ : الفَتِيلُ : ما لَمْ يَنْبِسِطْ من النَّباتِ ولكِنْ تَفَتَّلَ فكانَ كالهُدْبِ ، وذلِكَ كهُدْبِ الطَّرْفاءِ والأَثْلِ والأَرْطَى.

مقلوبه : ل ف ت

* لَفَتَ وَجْهَهُ عن القَوْمِ : صَرَفَهُ.

* وتَلَفَّتَ إلى الشَّيْءِ ، والْتَفَتَ إليهِ : صَرَفَ وَجْهَه إليه ، قال :

أَرَى المَوْتَ بينَ النِّطْعِ والسَّيْفِ كامِنًا

يُلاحِظُنِى من حَيْثُ ما أَتَلَفَّتُ (١)

وقالَ :

فلَمّا أَعادَتْ من بَعِيدٍ بَنَظْرَه

إلىَ الْتِفاتًا أَسْلَمَتْها المَحاجِرُ (٢)

وقَوْلُه تعالى : (وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ) [هود : ٨١] أُمِرَ بتَرْكِ الالْتِفاتِ لِئَلَّا يَرَى عَظِيمَ ما يَنْزِلُ بهم من العَذابِ.

* ولَفَتَه يَلْفِتُه لَفْتًا : لَواهُ على غَيْرِ جِهَتِه ، وقِيلَ : هو أَنْ تَرْمِىَ به إلى جانِبِكَ.

* ولَفَتَه عن الشَّيْءِ يَلْفِتُه لَفْتًا : مَنَعَه ، وفى التَّنْزِيلِ : (لِتَلْفِتَنا عَمَّا وَجَدْنا عَلَيْهِ آباءَنا) [يونس : ٧٨] أى : لتمنعَنا. هذا قولُ ثَعْلَبٍ.

* ولفَتَه عن وَجْهِه ورَأْيِه لَفْتًا : صَرَفَه.

* ولَفَتَ عُنُقَه : دَقَّها ، عن اللِّحْيانِىِّ.

* ولَفَتَ الشَّيْءَ : شَقَّهُ.

* وقد الْتَفَتَهُ وتَلَفَّتَه.

* ولِفْتُه مَعَكَ : أى صَغْوُه.

* واللَّفُوتُ من النِّساءِ : التى تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ ، وقِيلَ : هى التى يَمُوتُ زَوْجُها أو يُطَلِّقُها

۱- البيت لتميم بن جميل فى العقد الفريد (۲ / ۱۵۹) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (لفت) ؛ وتاج العروس (لفت) ؛ ويروى : السيف والنطع.

۲- البيت لجميل بثينه فى ديوانه ص ۸۱ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (لفت) ؛ وتاج العروس (لفت) ؛ والمخصص (۱ / ۹۸).

ويَدَعُ عليها صِبْيانًا ، فهى تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ إلى صِبْيانِها ، وقِيلَ : هى الَّتِى لها زَوْجٌ ولها وَلَدٌ من غَيْرِه ، فهِىَ تَلَفَّتُ إلى وَلَدِها. وقالَ ثَعْلَبٌ : الَّتِى عَيْنُها لا تَثْبُتُ فى موضِعٍ واحِدٍ ، إنّما هَمُّها أن يَغْفُلَ عنها ، فتَغْمِزَ غيرَه.

* والمُتَلَفِّتَهُ : أعْلَى عَظْمِ الفائِقِ مما يَلِى الرَّأْسَ.

* والأَلْفَتُ : القَوِىُّ اليَدِ ، الذى يَلْفِتُ من عالَجَه ، أى : يَلْوِيهِ.

* والأَلْفَتُ ــ فى كَلامِ تَمِيم ــ : الأَعْسَرُ ، سُمِّى بذلك لأَنَّه يَعْمَلُ بجانِبِه الأَمْيَلِ ، وفى كَلامِ قَيْسٍ : الأَحْمَقُ ، والأُنْثَى لَفْتَاءُ.

* واللَّفَاتُ أيضًا : الأَحْمَقُ.

* واللَّفُوتُ : العَسِرُ الخُلُقِ.

* ولَفَتَ الشَّىْءَ يَلْفِتُه لَفْتًا : عَصَدَه ، كما تَلْفِتُ الدَّقِيقَ بالسَّمْنِ أو غيرِه.

* واللَّفِيتَهُ : أنْ يُصَفَّى ماءُ الحَنْظَلِ الأَبْيَضِ ، ثم تُنْصَبُ به البُرْمَهُ ، ثم يُطْبَخُ حَتّى يَنْضَجَ ويَخْثُرَ ، ثم يُذَرُّ عليه دَقِيقٌ ، عن أبى حَنِيفَه.

* واللَّفِيتَهُ : العَصِيدَهُ المُغلَّظَهُ ، وقِيلَ : هى مَرَقَهٌ تُشْبِهُ الحَيْسَ.

* وقِيلَ : اللَّفْتُ كالفَتْلِ ، وبه سُمِّيَتِ العَصِيدَهُ لَفِيتَهً ؛ لأَنَّها تُلْفَتُ ، أى : تُفْتَلُ.

* وتَيْسٌ أَلْفَتُ : مُعْوَجُّ القَرْنَيْنِ.

* واللِّفْتَ : السَّلْجَمُ.

* ولَفَتَ اللِّحاءَ عن الشَّجَرِ لَفْتًا : قَشَرَه.

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِىِّ عن العُقَيْلِىِّ : وَعَدْتَنِى طَيْلَسانًا ثم لَفَتَ به فُلانًا ، أى : أعْطَيْتَه إيّاه.

* ولَفْتٌ : موضِعٌ ، قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ :

نَزِيعًا مُحْلِبًا مِنْ أَهْلِ لَفْتٍ

لِحَىٍّ بينَ أَثْلَهَ والنِّجامِ (١)

مقلوبه : ف ل ت

* أَفْلَتَنِى الشّىءُ وتَفَلَّتَ مِنِّى ، وانْفَلَتَ.

* وأَفْلَتَ فلانٌ فُلانًا : خَلَّصَه.

* وتَفَلَّتَ إِلى الشَّيْءِ ، وأَفْلَتَ : نازَع.

۱- البيت لمعقل بن خويلد فى شرح أشعار الهذليين ص ۳۷۸ ؛ ولسان العرب (لفت) ، (نجم) ؛ وتاج العروس (نجم).

* والفَلَتانُ : التَّفَلُّتُ.

* والفَلَتانُ : المُنْفَلِتُ إلى الشَّرِّ ، وقِيلَ : الكَثِيرُ اللَّحْمِ.

* والفَلَتانُ : السَّرِيعُ ، والجَمْعُ : فِلْتانٌ ، عن كُراع.

* وافْتَلَتَ الشَّيْءَ : أَخَذَه فى سُرْعَةٍ. قال قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ :

إِذَا افْتَلَتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ

حَبِيبًا بتصْداعٍ منَ البَيْنِ ذِى شَعْبِ

أَذاقَتْكَ مُرَّ العَيْشِ أو مُتَّ حَسْرَةً

كما ماتَ مَسْقِيُّ الضيَّاحِ عَلَى الأَلْبِ (١)

وكانَ ذلِكَ فَلْتَةً : أى فُجاءَةً.

* وافْتُلِتَ نَفْسُه : ماتَ فَلْتَةً.

* والفَلْتَةُ : آخِرُ لَيْلَةٍ من الشَّهْرِ ، وقِيلَ : الفَلْتَةُ : آخِرُ يومٍ من الشَّهْرِ الّذِى بعدَه الشَّهْرُ الحَرامُ ، كآخِرِ يومٍ من جُمادَى الآخِرَةِ ، وذلِكَ أنْ يَرَى فيهِ الرَّجُلُ ثَأْرَه ، فرُبَّما تَوانَى فيهِ ، فإذا كانَ الغَدُ دَخلَ الشَّهْرُ الحَرامُ ، ففاتَه.

* وقِيلَ : لَيْلَةُ فَلْتَةٍ : هى التى يَنْقُصُ بها الشَّهْرُ ويَتِمُّ ، فرُبّما رَأَى قومٌ الهِلالَ ولم يُبْصِرْه آخَرُونَ ، فيُغِيرُ هؤلاءِ على أُولَئِكَ وهم غارُّونَ ، وذلِكَ فى الشَّهْرِ الحَرامِ ، وسُمِّيَتْ فَلْتَةً ؛ لأَنَّها كالشَّيْءِ المُنْفَلِتِ بعدَ وَثاقٍ ، أنشَدَ ابنُ الأَعرابىّ :

وغارَهُ بَيْنَ اليَوْمِ واللَّيْلِ فَلْتَةٌ

تَدارَكْتُها رَكْضًا بسِيدٍ عَمَرَّدِ (٢)

شَبَّه فَرَسَه بالذِّئْبِ ، وقالَ الكُمَيْتُ :

وفَلْتَةٍ بَيْنَ إِظْلامٍ وإِشفارِ (٣)

والجَمْعُ : فَلَتاتٌ ، لا يُجاوَزُ بها جَمْعَ السَّلامَةِ.

* والفَلْتَةُ : الأَمْرُ يَقَعُ من غَيْرِ إِحكامٍ.

وفى حَدِيثِ عُمَرَ : « أنَّ بَيْعَه أَبِى بَكْرٍ كانَتْ فَلْتَةً وَقَى اللهُ شَرَّها ».

قال أبو عُبَيْدٍ : أرادَ فُجاءَةً ، وكانت كذلِكَ لأنَّها لم يُنْتَظَرْ بها العَوامّ ، إنَّما ابْتَدرَها أكابِرُ أَصْحابِ مُحَمّدٍ صلى الله عليه وسلم من المُهاجِرِينَ وعامَّةِ الأَنْصارِ ، إلَّا تلكَ الطِّيَرَةَ التى كانَتْ من بعضِهم ، ثم أَصْفَقَ الكُلُّ له ، لمَعْرِفَتِهِم أَنْ ليسَ لأَبِى بَكْرٍ مُنازِعٌ ، ولا شَرِيكٌ فى الفَضْلِ ، ولم يَكُنْ يُحْتاجُ فى أَمْرِه إلى

۱- البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ۳۳ ؛ ولسان العرب (فلت) ، (صدع) ؛ وتاج العروس (فلت) ، (صدع).

۲- البيت لدريد بن الصمه فى ديوانه ص ۷۱ ؛ ولسان العرب (ليل) ؛ وتهذيب اللغه (۱۵ / ۴۴۴).

۳- عجز بيت للكميت فى ديوانه (۱ / ۱۷۹) ؛ ولسان العرب (فلت) ، (شرط) ؛ وتاج العروس (خلت) ، (شرط) ؛ وصدره : *هاجت عليها من الأشراط نافجه*.

نَظَرٍ ولا مُشاوَرَةٍ.

* وثَوْبٌ فَلُوتٌ : لا يَنْضَمُّ طَرَفاهُ فى اليدِ. وقَوْلُ مُتَمِّمٍ فى أَخِيه مالِكٍ : « عليه الشَّمْلَهُ الفَلُوتُ » يَعْنِى التى لا تَنْضَمُّ بين المَزادَتَيْنِ.

* وافْتَلَتَ الكلامَ : ارْتَجَله.

* وافْتَلَتَ عليه : قَضَى الأَمْرَ دُونَه.

* والفَلَتانُ : طائِرٌ ، زَعَمُوا أَنَّه يَصِيدُ القِرَدَةَ.

* وأَفْلَتُ ، وفُلَيْتٌ : اسْمانِ.

التاء واللام والباء [ت ل ب]

اشاره

* التَّوْلَبُ : وَلَدُ الأَتانِ من الوَحْشِ إذا اسْتَكْمَلَ الحَوْلَ ، وقد يُسْتَعارُ للإنْسانِ ، قال أَوسُ ابنُ حَجَرٍ :

وذَاتُ هِدْمٍ عارٍ نَواشِرُها

تُصْمِتُ بالماءِ تَوْلَبًا جَدِعَا (١)

وإنَّما قَضَيْنا على أَنَّ تاءَه أَصْلٌ وواوَه زائِدَةٌ ؛ لأَنَّ فَوْعَلًا فى الكَلامِ أَكثَرُ مِنْ تَفْعَل.

* والتِّلِبُ : رَجُلٌ من بَنِى العَنْبَرِ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

لاهُمَّ إنْ كانَ بَنُو عَمِيرَهْ

رَهْطُ التِّلِبِ هؤُلَا مَقْصُورَهْ

قَدْ أَجْمَعُوا لغَدْرَةٍ مَشْهُورَهْ

فابْعَثْ علَيْهِم سَنَةً قاشُورَهْ

تَحْتَلِقُ المالَ احْتِلاقَ

النُّورَهْ (٢)

مَقْصُورَه ، أى : خَلَصُوا فلَمْ يُخالِطْهُم غيرُهم من قَوْمِهِم. هَجَا رَهْطَ التِّلِبِ بسَبَبِه.

مقلوبه : ت ب ل

* التَّبْلُ : العَداوَهُ ، والجَمْعُ تُبولٌ. وقد تَبَلَنِی یَتْبِلُنِی.

* والتَّبْلُ : الدَّخْلُ.

۱- البیت لأوس بن حجر فی دیوانه ص ۵۵ ؛ ولسان العرب (تلب) ، (جدع) ، (هدم) ؛ وتهذیب اللغه (۱ / ۳۴۶) ؛ والمخصص (۱۴ / ۶۴) ؛ وتاج العروس (تلب) ، (هدم).

۲- الرجز للکذاب الحرمازی فی البیان والتبیین (۳ / ۲۷۶) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (تلب) ، (قشر) ، (قصر) ، (حلق) ؛ وتاج العروس (تلب) ، (قشر).

* وتَبَلَهُم الدَّهْرُ تَبْلًا : رمَاهُم بصُرُوفِه. ودَهْرٌ تَبِلٌ.

* وتَبَلَتِ المَرْأَةُ فُؤادَ الرَّجُلِ تَبْلًا : كأَنَّما أصابَتْهُ بتَبْلٍ ، قال أَيُّوبُ بنُ عَبايَةَ :

أَجَدَّ بأُمِّ البَنِينَ الرَّحِيلُ

فقَلْبُكَ صَبٌّ إِلَيْها تَبِيلُ (١)

* وتَبَلَه الحُبُ يَتْبِلُه. وأَتْبَله : أَسْقَمَه.

* وقِيلَ : تَبَلَه تَبْلًا : ذَهَبَ بعَقْلِه.

* والتّابِلُ : الفِحَا. وقد تُوبِلَتِ القِدْرُ ، وتَبَلْتُها ، وتَبَّلْتُها ، وكانَ بَعْضٌ يَهْمِزُ التّابَلَ ويَقُول : التَّأْبَلُ ، وكذلِكَ كانَ يَقُول : تَأْبَلْتُ القِدْرَ. قالَ ابنُ جِنِّى : وهو مِمّا هُمِزَ من الأَلِفاتِ الَّتِى لاحَظَّ لها فى الهَمْزِ.

* وتُبَل : اسمُ وادٍ ، قالَ :

كُلُّ يَوْمٍ مَنعُوا جامِلَهُم

ومُرِنّاتٍ كأرام تُبَلْ (٢)

* وتَبالَهُ : موضِعٌ ، وفى المَثَل : « أَهْوَنُ من تَبالَهَ على الحَجّاجِ ».

مقلوبه : ل ت ب

* لَتَبَ فى سَبَلَهِ النّاقَهِ يَلْتِبُ لَتْبًا : نَحَرَها.

* ولَتَبَ عليه ثَوْبَه. والْتَتَبَ : لَبِسَه لُبْسًا كأَنَّه لا يُرِيدُ أن يَخْلَعَه.

* وهَذا الشَّىْءُ ضَرْبَهُ لاتِبٍ ، كضَرْبَهِ لازِبٍ.

مقلوبه : ب ت ل

* البَتْلُ : القَطْعُ ، بَتَلَهُ يَبْتِلُه ويَبْتُلُه بَتْلًا ، وبَتَّلَه ، فانْبَتَلَ ، وتَبَتَّلَ. وقولُ ذِى الرُّمَّهِ :

رَخِيماتُ الكَلامِ مُبَتَّلات

جَواعِلُ فى البُرَى قَصَبًا خِدالا (٣)

زَعَم الفارِسِيُّ أَنَّ الكَسْرَ رِوايَةٌ ، وجاءَ به شاهِدًا على حذفِ المَفْعُولِ ، أرادَ مُبَتِّلاتٍ للكَلامِ مُقَطِّعاتٍ له.

* والبَتُولُ ، والبَتِيلُ ، والبَتِيلَةُ من النَّخْلِ : الفَسِيلَةُ المُنْقَطِعَةُ عن أُمِّها المُسْتَغْنِيَةُ بنَفْسِها.

وقولُ المُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ :

۱- البيت لأيوب بن عبايه فى لسان العرب (تبل).

۲- البيت للبيد فى ديوانه ص ۱۹۲ ؛ ولسان العرب (تبل) ، (رنن) ؛ وتاج العروس (تبل) ، (رنن) ؛ وتهذيب اللغه (۱۵ / ۱۶۹).

۳- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ۱۵۱۵ ؛ ولسان العرب (بتل) ، (خدل) ، (بطن) ؛ وأساس البلاغه (خدل) ؛ وتاج العروس (خدل) ، (بطن).

ذَلِكَ ما دِينُكَ إِذْ جُنِّبْتْ

أَحْمالُها كالبُكْرِ المُبْتِلِ (١)

إِنّما أرادَ جَمْعَ مُبْتِلَهٍ ، كتَمْرَهٍ وتَمْرٍ.

* وقد انْبَتَلَتْ من أُمِّها ، وتَبَتَّلَتْ ، واسْتَبْتَلَتْ.

* وصَدَقَةٌ بَتْلَةٌ : مُنْقَطِعَةٌ عن صاحِبِها ، كبَتَّهٍ.

* وأعْطَيْتُه عَطاءً بَتْلًا ، أى : مُنْقَطِعًا. إِمّا أَن يُرِيدَ الغايَةَ ، أى : أَنَّه لا يُشْبِهُه عَطاءٌ ، وإِمّا أَنْ يُرِيدَ أَنَّه لا يُعْطِيهِ عَطاءً بَعْدَه.

* وحَلَفَ يَمِينًا بَتْلَةً : أى قَطَعَها.

* وتَبَتَّلَ إِلى اللهِ تَعالَى : انْقَطَعَ وأَخْلَصَ ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا) [المزمل : ٨] جاءَ المَصْدَرُ فيه على غير طَرِيقِ الفِعْلِ وله نَظائِرُ.

* والبَتُولُ من النِّساءِ : المُنْقَطِعَةُ عن الرِّجالِ لا أَرَبَ لها فِيهِم ، وقالُوا لمَرْيَمَ العَذْراءِ : البَتُولُ والبَتِيلُ لذلك.

* والتَّبَتُّلُ : تَرْكُ النِّكاح ، والزُّهْدُ فيه ، والانْقِطاعُ عنه.

* والمُبَتَّلَهُ من النِّساءِ : التى بُتِّلَ حُسْنُها على أَعْضائِها ، أى : قُطِّعَ. وقِيلَ : هى الَّتِى لم يَرْكَبْ بعضُ لَحْمِها بَعْضًا ، فهو لذلِكَ مُنْماز.

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : هى التى فى أَعْضائِها اسْتِرْسالٌ ، لم يَرْكَبْ بعضُها بعضًا ، والأَوَّلُ أقربُ إلى الاشْتِقاقِ. وجَمَلٌ مُبَتَّلٌ كذلك ، ولا يُوصَفُ به الرَّجُلُ.

* والبَتِيلَهُ : كُلُّ عُضْوٍ مُكْتَنِزٍ مُنْمازٍ.

* والبَتِيلَهُ : العَجُزُ ، فى بعضِ اللُّغاتِ ؛ لانْقِطاعِه عن الظَّهْرِ ، قالَ :

إِذا الظُّهُورُ مَدَّتِ البَتائِلَا (٢)

* والبَتْلُ : تَمْيِيزُ الشّىْءِ من غَيْرِه.

* والبُتُلُ : كالمَسايِلِ فى أَسْفل الوادِى ، واحِدُها بَتِيلٌ.

* وبَتِيلُ اليمامَهِ : جَبَلٌ هُنالِكَ ، وهو البَتِيلُ أيْضًا ، قال :

۱- البیت للمتنخل الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۲۵۲ ؛ ولسان العرب (بکر) ، (بتل) ، (حمل) ؛ وتاج العروس (بکر) ، (بتل).

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (بتل) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۲۹۳) ؛ والعین (۸ / ۱۲۵) ؛ وتاج العروس (بتل).

فإنَّ بَنِى ذُبْيانَ حَيْثُ عَلِمْتُم

بجِزْعِ البَتِيلِ بَيْنَ بادٍ وحاضِرِ (١)

مقلوبه : ل ب ت

* لَبَتَ يَدَه لَبْتًا : لَواهَا.

* واللَّبْتُ أيضًا : ضَرْبُ الصَّدْرِ والبَطْنِ والأَقْرابِ بالعَصَا.

مقلوبه : ب ل ت

* بَلَتَ الشَّىْءَ يَبْلِتُه بَلْتًا : قطَعَه. زَعَم أهلُ اللُّغَهِ أنَّه مَقْلُوبٌ من بَتَلَه ، وليس كذلِكَ ؛ لوُجُودِ المَصْدَرِ. قالَ الشَّنْفَرَى :

كأَنَّ لَها فى الأَرْضِ نِسْيًا تَقُصُّه

عَلَى وَجْهِها وإِنْ تُحَدِّثْكَ تَبْلِتِ (٢)

أى : تَبْلِت الكَلامَ بما يَعْتَرِيها من البُهْرِ.

* وانْبَلَتَ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ ، فى كُلِّ خَيْرٍ وشَرٍّ.

* وبَلَتَ الرَّجُلُ يَبْلُتُ ، وبَلِتَ ، وأَبْلَتَ : انْقَطَع فلم يَتَكَلَّمْ.

* والبَلِيتُ : الفَصِيحُ الذى يَبْلِتُ النّاسَ ، أى : يَقْطَعُهُم ، وقِيلَ : البَلِيتُ من الرِّجالِ : البَيِّنُ الفَصِيحُ اللَّبِيبُ الأَرِيبُ. وعَبَّر ابنُ الأَعْرابِىِّ عنه بأَنَّه : التّامُّ ، وأنْشَدَ :

وصاحِبٍ صاحَبْتُه زَمِيتِ

مُيَمَّنٍ فى قَوْلِه بَلِيتِ

لَيْسَ على الزّادِ بمُسْتَمِيتِ (٣)

وكأَنَّه ضِدٌّ ، وإنْ كانَ الضِّدّانِ مُخْتَلِفَي الشَّكْلِ فى التَّصْرِيفِ.

* وتَبا له بَلْتًا : أى قَطْعًا ، أرادَ : قاطِعًا ، فوَضَع المَصْدَرَ موضِعَ الصِّفَهِ.

* والبَلْتُ : المَهْرُ المَضْمُونُ ، حِمْيَرِيَّةٌ.

* ومَهْرٌ مُبَلَّتٌ من ذلِكَ ، قالَ :

وما زُوِّجَتْ إِلَّا بمَهْرٍ مُبَلَّتِ (۴)

ص: ۴۹۸

۱- البیت لسلمه بن الخرشب الأنماری فی تاج العروس (بتل) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (بتل) ؛ والمخصص (۶ / ۶).

۲- البیت للشنفری فی دیوانه ص ۳۳ ؛ ولسان العرب (بلت) ، (نسا) ؛ وجمهره اللغه ص ۲۵۶ ؛ وتاج العروس (بلت) ، (نسی). ویروی : تخاطبک.

۳- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (بلت) ؛ وأساس البلاغه (موت) ؛ وتهذیب اللغه (۱۰ / ۱۳۸) ؛ وتاج العروس (بلت) ؛ وجمهره اللغه ص ۲۵۶.

۴- البیت للطرماح فی دیوانه ص ۵۰ ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (بلت) ؛ ومقاییس اللغه (۱ / ۲۹۶) ؛ ومجمل اللغه (۱ / ۲۸۹) ؛ والمخصص (۴ / ۲۵) ؛ وتاج العروس (بلت). ویروی : وما ابتلت الأقوام لیله حره لنا عنوه إلا بمهر مبلت

التاء واللام والميم [ت ل م]

اشاره

* التَّلَمُ : مَشَقٌّ الكِرابِ فى الأَرْضِ بلُغَهِ اليَمَنِ وأَهْلُ الغَوْرِ ، وقِيلَ : هو كُلُّ أُخْدُودٍ من أخادِيدِ الأَرْضِ ، والجَمْعُ : أَتْلامٌ. وهو التِّلامُ ، والجَمْعُ : تُلُمٌ.

* والتِّلامُ والتَّلامُ جَمِيعًا فى شِعْرِ الطِّرِمّاحِ : الصّاغَهُ ، واحِدُهم تَلَمٌ ، وقِيلَ : التِّلامُ بالكسرِ : الحِمْلاجُ الذى يُنْفَخُ فيهِ.

* والتَّلام بالفتحِ : التَّلامِيذُ ، مَحْذُوفٌ.

مقلوبه : ت م ل

* التَّمِيلَهُ : دُوَيْبَّهٌ بالحِجازِ على قَدْرِ الهِرَّهِ ، والجَمْعُ تِمْلانٌ.

* والتُّمْلُولُ : البَرْغَشْتُ ، أعْجَمِيٌّ : وهو الغُمْلُولُ والقُنّابِرَى بالنَّبَطِيَّهِ.

* والتّامُولُ : نَبْتٌ كالقَرْعِ ، وقيل : التّامُولُ : نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ ، يَنْبُتُ نَباتَ اللُّوبياءِ ، طَعْمُه طَعْمُ القَرَنْفُلِ ، يُمْضَغُ فيُطَيِّبُ النَّكْهَهَ ، وهو ببلادِ العَرَبِ من أَرْضِ عُمانَ كَثِيرٌ.

مقلوبه : ل ت م

* لَتَمَ مَنْحَرَ البَعِيرِ بالشَّفْرَهِ ، وفى مَنْحَرِه لَتْمًا : طَعَنَه.

* ولَتَمَ نَحْرَه : كلَطَمَ خَدَّهُ.

* ولَتَمَ الشىءَ بيَدِه : كضَرَبَه.

* ولَتَمَت الحِجارَهُ رِجْلَ الماشِى : عَقَرَتْها.

* ولاتِمٌ ، ومِلْتَمٌ ، ولُتَيْمٌ : أسماءٌ.

* ومُلاتِماتٌ : اسمُ أَبِى قَبِيلَهٍ من الأَزْدِ ، فإذا سُئِلُوا عن نَسَبِهم قالُوا : نَحْنُ بَنُو مُلاتَمٍ ، بفتح التّاءِ.

مقلوبه : م ت ل

* مَتَلَ الشىءَ مَتْلًا : زَعْزَعَه ، أو حَرَّكَه.

مقلوبه : م ل ت

* مَلَتَه يَمْلُتُه مَلْتًا : كمَتَلَه.

التاء والنون والفاء [ت ن ف]

اشاره

* التَّنُوفَةُ : القَفْرُ من الأَرْضِ ، والجَمْعُ : تَنائِفُ.

* وتَنُوفَى : موضِعٌ ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

كأَنَّ دِثارًا حَلَّقَتْ بلَبُونِه

عُقابُ تَنُوفَى لا عُقابُ القَواعِلِ (١)

وهو من المُثُلِ التى لم يَذْكُرْها سِيبَوَيْهِ. قالَ ابنُ جِنِّى : قلتُ مرَّةً لأَبِى عَلِىٍّ : يجوزُ أن تَكُونَ تَنُوفَى مَقْصُورَةً من تَنُوفاءَ بمَنْزِلَهِ بَرُوكا ، فسَمِعَ ذلك وتَقَبَّلَه. وقد يجوزُ أَن تَكُونَ أَلِفُ « تَنُوفَا » إشْباعًا للفَتْحَهِ ، ولا سِيَّما وقد رَوَيْناهُ مَفْتُوحًا ، وتكونُ هذه الألفُ مُلْحَقَةً مع الإشباعِ لإقامَهِ الوَزْنِ ، ألا تَراها مُقابِلَةً لياءِ « مَفَاعِيلُنْ » كما أَنَّ الألِفَ فى قَوْلِه :

تَنْباعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَهٍ (٢)

إنَّما هى إشْباعٌ للفتحهِ طَلَبًا لإقامَهِ الوَزْنِ. ألا ترى أَنّه لو قالَ : « يَنْبَعُ مِنْ ذِفْرَى » لصَحَّ الوَزْنُ؟ إلَّا أَنَّ فِيه زِحافًا ، وهو الجَزْلُ. كما أَنّه لو قالَ : « تَنُوفَ لا » لكانَ الجُزْءُ مَقْبُوضًا ، فالإشباعُ إذَنْ فى المَوضِعَيْنِ ، إنّما هو مَخافَهَ الزِّحافِ الذى هو جائِزٌ.

مقلوبه : ن ت ف

* نَتَفَه يَنْتِفُه نَتْفًا ، ونَتَّفَهُ ، فانْتَتَفَ ، وتَنَتَّفَ.

* والنُّتافُ ، والنُّتافَهُ : ما سَقَطَ من الشَّىْءِ المَنْتُوفِ.

* ونُتافَهُ الإبِطِ : ما نُتِفَ منه.

* والمِنْتافُ : ما نُتِفَ به.

* وحُكِىَ عن ثَعْلَبٍ : أَنْتَفَ الكَلأُ : أَمْكَنَ أَنْ يُنْتَفَ.

* والنُّتْفَهُ : ما نَتَفْتَه بإِصْبَعِكَ من نَبْتٍ أو غَيْرِه.

* ورَجُلٌ نُتَفَهٌ : يَنْتِفُ من العِلْمِ شَيْئًا ، ولا يَسْتَقْصِيهِ.

* والنَّتَفُ : ما يَتَقَلَّعُ من الإكْلِيلِ الذى حَوالَى الظُّفُرِ.

۱- البیت لامرئ القیس فی دیوانه ص ۹۴ ؛ وجمهره اللغه ص ۹۴۹ ؛ ولسان العرب (سلع) ، (تنف) ، (نوف).

۲- صدر بیت لعنتره فی دیوانه ص ۲۰۴ ؛ ولسان العرب (غضب) ، (نبع) ، (زیف) ؛ وعجزه : *مشدوده مثل الفنیق المقرم*.

مقلوبه : ف ت ن

* الفِتْنَةُ : الخِبْرَةُ ، وقولُه تَعالَى : (إِنَّا جَعَلْناها فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ) [الصافات : ٦٣] أى : خِبْرَةً ، ومعناهُ : أَنَّهُم افْتَتَنُوا بشجرَةِ الزَّقُّوم ، وكَذَّبُوا بكَوْنِها ، وذلك أَنَّهُم لَمّا سَمِعُوا أَنّها (تَخْرُجُ فِى أَصْلِ الْجَحِيمِ) ، قالُوا : الشَّجَرُ يَحْتَرِقُ فى النّارِ ، فكيْفَ يَنْبُتُ الشجَرُ فى النّارِ؟

وصارَتْ فِتْنَةً لهم.

* والفِتْنَةُ : إِعْجَابُكَ بالشىءِ ، فَتَنَه يفْتِنُه فَتْنًا وفُتُونًا وأَفْتَنَه ، وأَباها الأَصْمَعِىُّ ، فأَنْشِدَ بيتَ رُؤْبَةَ :

يُعْرِضْنَ إِعْراضًا لدِينِ المُفْتَنِ (١)

فلم يَعْرِف البَيْتَ فى الأُرْجُوزَةِ.

وقال سِيبَوَيْهِ : فَتَنَهُ : جَعَل فيه فِتْنَةً.

* وأَفْتَنَهُ : أَوْصَلَ الفِتْنَةَ إليه. قال سِيبَوَيْهِ : إذا قالَ : أَفتَنْتُه فقد تَعَرَّضَ لفُتِنَ ، وإذا قالَ : فَتَنْتُهُ فلم يَتَعَرَّضْ لفُتِنَ. وقد أَبَنْتُ هذا القانُونَ فى الكِتابِ المُخَصِّص.

وحكى أَبو زَيْدٍ : افْتُتِنَ الرّجُلُ ، بصيغةِ ما لم يُسَمَّ فاعِلُه : أى فُتِنَ.

* والمَفْتُونُ : الفِتْنَةُ ، صِيغَ المصدَرُ على لفظِ المَفْعُولِ ، كالمَعْقُول والمَجْلُودِ. وعليه فَسَّرَ بعضُهُم قولَه عز وجَلَّ : (بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ) [القلم : ٦]. قال بعضُهم : الباءُ زائِدَةٌ ، ومعناه : أَيُّكُم المَفْتُونُ. وافْتَتَنَ فى الشىءِ : فُتِنَ فيه.

* وفَتَنَ إلى النِّساءِ فُتُونًا ، وفُتِنَ إليهِنَّ : أرادَ الفُجُورَ بهِنَّ.

* والفِتْنَةُ : الضَّلالُ والإِثْمُ.

* والفاتِنُ : المُضِلُّ [عن الحَقِ].

* والفاتِنُ : الشَّيْطانُ ؛ لأَنَّه يُضِلُّ العِبادَ ، صفَةٌ غالِبَةٌ.

وقولُه تَعالَى : (وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِى وَلا تَفْتِنِّى) [التوبه : ٤٩] أى لا تُؤَثِّمْنِى بأمْرِكَ إيّاىَ بالخُرُوجِ ، وذلِكَ غيرُ مُتَيَسِّرٍ لى ، فآثَمُ به.

قالَ الزَّجّاجُ : وقِيلَ : إنَّ المُنافِقِينَ هَزِئُوا بالمُسْلِمينَ فى غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فقالوا : يُرِيدُونَ بَناتِ الأَصْفَرِ ، فقالَ : (لا تَفْتِنِّى) : أى لا تَفْتِنِّى ببَناتِ الأصْفَرِ ، فأعلمَ الله أَنَّهُم قد سَقَطُوا فى الفِتْنَةِ : أى فى الإِثْمِ.

۱- الرجز لرؤبه فی دیوانه ص ۱۶۱ ؛ ولسان العرب (فتن) ؛ وجمهره اللغه ص ۴۰۶ ، ۱۲۵۹ ؛ والمخصص (۴ / ۶۲) ؛ وتاج العروس (فتن).

* وفَتَنَ الرَّجُلَ : أزالَه عمّا كانَ عليه ، ومنه قولُه تَعالى : (وَإِنْ كادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِى أَوْحَيْنا إِلَيْكَ) [الإسراء : ٧٣]. وقَوْلُه عزَّ وجَلَّ : (ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفاتِنِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صالِ الْجَحِيمِ) [الصافات : ١٦٢ ، ١٦٣] فسَّرَه ثَعْلَبٌ ، فقال : لا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْتِنُوا إلّا مَنْ قُضِىَ عليه أَن يَدْخُلَ النّارَ. وعَدّى « فاتِنِينَ » بعَلَى لأَنَّ فيهِ مَعْنَى قادِرِينَ ، فعدّاه بما كانَ يُعَدِّى به قادِرِينَ لو لَفَظَ به.

* والفِتْنَةُ : الكُفْرُ ، وفى التَّنْزِيل : (وَقاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ) [البقره : ١٩٣].

* والفِتْنَةُ : الفَضِيحَةُ. وقولُه تعالَى : (وَمَنْ يُرِدِ اللهُ فِتْنَتَهُ) [المائده : ٤١] قِيلَ : معناهُ : فَضِيحَته ، وقِيلَ : كُفْره. قالَ أبو إِسحاقَ : ويَجُوزُ أن يَكُونَ اخْتِبارَه بما يُظهِرُ بِهِ أَمْرَهُ.

* والفِتْنَةُ : العَذابُ.

* والفِتْنَةُ : ما يَقَعُ بينَ النّاسِ من القِتالِ.

* وفَتَنَه يَفْتِنُه : اخْتَبَره. وقولُه تَعالى : (أَوَلا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ) [التوبه : ١٢٦]. قيل : مَعْناه : يُخْتَبَرُونَ بالدُّعاءِ إِلى الجِهادِ ، وقِيلَ : يُفْتَنُونَ بإِنْزالِ العَذابِ والمَكْرُوهِ بهم.

* وفَتَنَ الشّىْءَ فى النّارِ يَفْتِنُه فَتْنًا : أَحْرَقَه ، وفى التَّنْزِيلِ : (يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ) [الذاريات : ١٣].

* والفَتِينُ مِنَ الأَرْضِ : الحَرَّةُ التى قد أَلْبَسَتْها كُلَّها حِجارَةٌ سُودٌ ، كأَنَّها مُحْرَقَةٌ ، والجَمْعُ فُتُنٌ.

* وفَتّانَا القَبْرِ : مُنْكَرٌ ونَكِيرٌ.

* وهما فَتْنانِ : أى ضَرْبانِ ولَوْنانِ ، قالَ نابِغَةُ بَنِى جَعْدَةَ :

هُما فَتْنانِ مَقْضِيٌّ عليه

لساعَتِه فآذَنَ بالوَداعِ (١)

الواحِدُ فَتْنٌ.

* والفِتانُ : غِشاءٌ يكونُ للرَّحْلِ من أَدَمٍ ، والجمعُ : فُتُنٌ.

مقلوبه : ن ف ت

* نَفَتَ الرَّجُلُ يَنْفِتُ نَفَتانًا : غَضِبَ.

* وقِيلَ : النَّفَتانُ : شَبِيهٌ بالسُّعالِ والنَّفْخِ عند الغَضبِ.

۱- البیت للنابغه الجعدی فی ملحق دیوانه ص ۲۲۲ ؛ ولسان العرب (فتن) ؛ وتاج العروس (فتن).

* ونَفَتَتِ القِدْرُ تَنْفِتُ نَفْتًا ، ونَفَتانًا : غَلَتْ ، وقِيلَ : لزِقَ المَرَقُ بجوانِبها.

* ونَفَتَ الدَّقِيقُ ونحوُه يَنْفِتُ نَفْتًا : إِذا صُبَّ عليه الماءُ فَتَنَفَّخَ.

* والنَّفِيتَةُ : أَنْ يُـذَرَّ الـدَّقِيقُ على مـاءٍ أو لَبَنٍ حَلِيبٍ ، حَتَّى يَنْفِتَ وَيَتَبَجَّسَ من نَفْتِهـا ، وهى أَغْلَظُ من السَّخِينَهِ يَتوسَّعُ بهـا صاحِبُ العِيالِ لِعِيالِه إِذا غَلَبَه الدَّهْرُ.

التاء والنون والياء [ت ن ب]

اشاره

* التَّنُّوبُ : شَجَرٌ ، عن أبى حَنِيفَهَ.

مقلوبه : ت ب ن

* التِّبْنُ : عَصِيفَهُ الزَّرْعِ من البُرِّ ونَحْوِه ، واحِدَتُه تِبْنَهٌ. والتَّبْنُ : لُغَهٌ فيه.

* وتَبَنَ الدَّابَّهَ يَتْبِنُها : عَلَفَها التِّبْنَ.

* ورَجُلٌ تَبّانٌ : يَبِيعُ التِّبْنَ.

* والتِّبْنُ : أَعْظَمُ الأَقْداحِ يكادُ يُروِى العِشْرِينَ ، وقِيلَ : هو الغلِيظُ الّذِى لم يُتَنَوَّقْ فِى صَنْعَتِه.

* وتَبَنَ له تَبْنًا وتَبانَهً وتَبانِيَهً : طَبَنَ.

* وقِيلَ : التَّبانَهُ فى الشَّرِّ ، والطبانَهُ فى الخَيْرِ.

وفى حَدِيثِ سالِمِ بنِ عَبْدِ الله فى الحامِلِ المُتَوَفَّى عنها زَوْجُها : « حَتَّى تَبْنُتُم ما تَبْنُتُم ».

قال عبدُ الرَّحمنِ : أُراها خَلَّطْتُم. وقال أبو عُبَيْدَهَ : هُوَ من التَّبانَهِ والطَّبانَهِ. قال أبو عُبَيْد ، ومنه الحَدِيث : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَهِ يُتَبِّنُ فِيها ، يَهْوِى بِها فى النّارِ » (١).

* ورَجُلٌ تَبِنٌ : دَقِيقُ النَّظَرِ فَطِنٌ ، كالطَّبِنِ. وزَعَمَ يعقوبُ أَنّ التاءَ بَدَلٌ.

* والتُّبّانُ : شِبْه السَّراوِيلِ ، مُذَكَّرٌ.

* وتُبْنَى : مَوْضِعٌ ، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّهَ :

عفا رابِغٌ من أَهْلِه فالظَّواهِرُ

فأَكْنافُ تُبْنَى قَد عَفَتْ فالأصافِرُ (۲)

ص: ۵۰۳

۱- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (۲ / ۴۱۰) عن سالم بن عبد الله بن عمر.

۲- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ۳۶۸ ؛ ولسان العرب (صغر) ، (ظهر) ، (تبن) ؛ وتاج العروس (صغر) ، (ظهر) ، (تبن).

مقلوبه : ن ب ت

* نَبَتَ الشّيْءُ يَنْبُتُ نَبْتًا ونَباتًا ، وتَنَبَّتَ ، قال :

مَنْ كانَ أَشْرَكَ فى تَفَرُّقِ فالِجٍ

فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعًا وأَغَدَّتِ

إلا كناشِرَةَ الَّذِى ضَيَّعْتُمُ

كالغُصْنِ فى غُلَوَائِه المُتَنَبِّتِ (١)

وقيلَ : المُتَنَبِّتُ هنا : المُتَأَصِّلُ ، أرادَ : إلا ناشِرَةَ ، فزاد الكافَ ، كما قالَ رُؤْبَهُ :

لواحِقُ الأَقْرابِ فِيها كالمَقَقْ (٢)

أرادَ : فيها المَقَق ، وقد تَقَدَّمَ.

* وأَنْبَتَ ، ورُوِىَ بيتُ زُهَيْر :

حَتَّى إذا أَنْبَتَ البَقْلُ (٣)

هكذا رواه أَبُو إِسحاقَ الزَّجّاجُ ، وكثيرٌ من الرَّواةِ.

* وأَنْبَتَه الله ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَاللهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَباتاً) [نوح : ١٧] جاءَ بالمَصْدَرِ فيه على غَيْرِ وزنِ الفِعْلِ ، وله نظائر.

فأَمّا قولُه تَعَالَى : (تَنْبُتُ بِالـدُّهْنِ) [المؤمنون : ٢٠] فقد قُرِئَتْ : تُنْبِتُ وتَنْبُتُ ، فالباءُ مع تَنْبُتُ على وجْهِها ، وأما تُنْبِتُ فذَهَبَ كثيرٌ من الناسِ إلى أَنّ معناه : تُنْبِتُ الدُّهْنَ ، أى شَجَرَ الدُّهْنِ ، أو حَبَّ الدُّهْنِ ، وأَنّ الباءَ فيه زائِدَةٌ ، وكذلِك قولُ عَنْتَرَةَ :

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأَصْبَحَت

زَوْراءَ تَنْفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَمِ (٤)

قالوا : أرادَ شَرِبَتْ مادَ الدُّحْرُضَيْنِ. قال : وهذا عِنْدَ حُذّاقِ أصحابِنا على غَيْرِ وَجْهِ الزِّيادَه ، وإِنما تَأْوِيلُه عندهم والله أَعْلَمُ : تُنْبِتُ ما تُنْبِتُه والدُّهْن فِيها ، كما تَقُولُ : خَرَجَ زيدٌ بِثِيابِه ، أى : وثِيابُه عليهِ ، وركِبَ الأَمِيرُ بسَيْفِه ؛ أى : وسَيْفُه معه ، وكما أَنْشَدَ الأَصمَعِىُّ :

١- البيتان لعنز بن دجاجه فى الكتاب (٢ / ٣٢٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نبت) ، (فلج).

٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٦ ؛ وتاج العروس (كوف) ، (زهق) ، (لحق) ، (مقق) ؛ ولسان العرب (مقق) ، (كوف).

٣- جزء من بيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١١١ ؛ ولسان العرب (نبت) ، (قطن) ؛ وتاج العروس (نبت) ، (قطن) ؛ وتمام البيت : رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى إذا أنبت البقل

٤- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٠١ ؛ ولسان العرب (نبت) ، (دحرض) ، (وسع) ، (وشع) ، (دلم) ؛ وتاج العروس (دلم).

ومُسْتَنَّةٍ كاسْتِنانِ الخَرُوف

وقَدْ قَطَعَ الحَبْلَ بالمِرْوَدِ (١)

أى : قَطعَ الحَبلَ ومِرْوَدُه فيه ، ونحوُ هذا قولُ أَبى ذُؤَيبٍ يصِفُ الحَمِيرَ :

يَعْثُرْنَ فى حَدِّ الظُّباتِ كأَنَّما

كُسِيتْ بُرُودَ بَنِى تَزِيدَ الأَذْرُعُ (٢)

أى : يَعْثُرْنَ وهُنَّ مع ذلك قد نَشِبْنَ فى حَدِّ الظُّباهِ ، وكذلك قولهُ : « شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ ». إِنّما الباءُ فى مَعْنَى فى ، كما تَقولُ : شَرِبْتُ بالبَصْرَةِ وبالكُوفَةِ أى : فى البَصْرةِ ، وفى الكُوفَةِ ، أى : شَرِبَتْ وهى بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ ، كما تَقُولُ : ورَدْنا صَدّاءَ ، ووافَيْنا شَحاةَ ، ونَزَلْنا بواقَصَةَ.

* والمَنْبِتُ : موضعُ النّباتِ ، وهى أحد ما شَذَّ مِنْ هذا الضَّرْبِ ، وقِياسُه المَنْبَتُ ، وقد قِيلَ.

وحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ : ما أَنْبَتَ هذه الأَرْضَ! فتَعَجَّبَ منه بطَرْحِ الزّائِدِ.

* والمَنْبِتُ : الأصلُ.

* والنِّبْتَةُ : شَكْلُ النَّباتِ وحالَتُه التى يَنْبُت عليها.

* والنَّبْتَةُ : الواحِدَةُ من النَّباتِ ، حكاه أبو حَنِيفَةَ فقال : العُقَيْفاءُ : نَبْتَةٌ ورقُها مثلُ وَرَقِ السَّذابِ. وقالَ فى موضعٍ آخَرَ : إِنّما قَدَّمناها لِئَلّا نَحْتاجَ إِلى تَكْرِيرِ ذلك عندَ كُلِ نَبْتٍ ، أرادَ عند كُلِّ نوعٍ من النَّبْتِ.

* ونَبَتَ الزَّرْعَ والشَّجَرَ : غَرَسَه.

* والنابِتُ من كُلِّ شىءٍ : الطَّرِىُّ حينَ يَنْبُتُ صَغِيرًا.

* وما أَحْسَنَ نابِتَةَ بَنِى فُلانٍ! : أى ما تَنْبُتُ عليه أَمْوالُهم وأَولادُهم.

* وأَنْبَتَ الغُلامُ : راهَقَ واسْتَبانَ شَعْرُ عانَتِه.

* ونَبَّتَ الجارِيَةَ : أَحْسَنَ القِيامَ عليها رَجاءَ فَضْلِها.

* والتَّنْبِيتُ : أَوَّلُ خُروجِ النَّباتِ.

* والتَّنْبِيتُ أيضًا : ما نَبَتَ على الأَرْضِ من النَّباتِ ، قالَ :

بَيْداءَ لم يَنْبُتْ بها تَنْبِيتُ (۳)

ص: ۵۰۵

۱- البيت لرجل من بنى الحارث بن كعب فى لسان العرب (خرف) ؛ وتاج العروس (خرف) ؛ وتهذيب اللغه (۷ / ۳۵۰).

۲- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (۱ / ۲۵) ؛ ولسان العرب (نبت) ، (زيد).

۳- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ۲۵ ؛ وتاج العروس (نبت) ؛ والعين (۸ / ۱۳۰) ؛ وللعجاج فى ديوانه (۲ / ۱۸۳).

والتِّنْبِيتُ : لغةٌ فى التَّنْبِيتِ ، حكاها السِّيرافِيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قالَ : وهـذا لا يجُوزُ إِلّا على الإِتباعِ ، كما حكى سِيبَوَيْهِ التِّرْعِيبَ فى التَّرْعِيبِ : وهو قَطْعُ السَّنامِ.

* والتَّنْبِيتُ : ما شُذِّبَ عن النَّخْلَةِ من شَوْكِها وسَعْفِها للتَّخْفِيف عنها ، عَزَاها أبو حَنِيفَةَ إِلى عِيسَى بن عُمَر.

* والنَّبائتُ : أَعْضادُ الفُلْجانِ ، واحِدَتُها نَبِيتَةٌ.

* واليَنْبُوتُ : شَجَرُ الخَشْخاشِ ، وقيل : هى شَجَرَةٌ شاكَةٌ ، لها أَغْصانٌ ووَرَقٌ ، وثَمَرتُها جِرْوٌ ، أى : مُدَوَّرَةٌ تُدْعَى بعُمانَ « الغاف » واحِدَتُها يَنْبُوتَةٌ. قال أبو حَنِيفَةَ : اليَنْبُوتُ ضَرْبانِ : أَحدُهما هذا الشَّوكُ القِصارُ الذى يُسَمَّى الخَرُّوبَ ، له ثمرةٌ كأَنّها تُفّاحَةٌ فيها حَبٌّ أحمرُ ، وهى عَقُولٌ للبَطْنِ ، يُتَداوَى بها. قالَ : وهى الَّتِى ذَكَرَها النابِغَةُ ، فقال :

يَمُدُّه كُلُّ وادٍ مُزْبِدٍ لَجِبٍ

فيه حُطامٌ من اليَنْبُوتِ والخَضَدِ (١)

والضَّرْبُ الآخرُ : شَجَرٌ عِظامٌ. أخبرنى بعضُ أَعْرابِ رَبِيعَةَ قال : تكونُ اليَنْبُوتَةُ مثلَ شَجَرِهِ التُّفّاحِ العَظِيمَهِ ، وورَقُها أَصْغَرُ من وَرَقِ التُّفّاح ، ولها ثَمَرةٌ أصغرُ [من الزُّعْرُور] شَدِيدَةُ السّوادِ ، شَدِيدةُ الحَلَاوِهِ ، ولها عَجْمٌ يُوضَعُ فى المَوازِينِ.

* والنَّبِيتُ : حَيٌّ.

* ونَبَاتَى : مَوْضِعٌ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّه :

فالسِّدْرُ مُخْتَلِجٌ وغُودِرَ طافِيًا

ما بَيْنَ عَيْنَ إِلى نَباتَى الأَثْأَبِ (٢)

ويُرْوَى : « نَباهَ » كحَصَاهٍ ، عن أَبِى الحَسَنِ الأَخْفَشِ.

* ونَبْتٌ ، ونابِتٌ ، ونُبَاتَهُ : أسماءٌ.

التاء والنون والميم [ت ن م]

اشاره

* التَّنُّومُ : شَجَرٌ له حَمْلٌ صِغارٌ كمثلِ حَمْلِ الخِرْوَعِ ، ويَنْفَلِقُ عن حَبٍّ يَأْكُلُه أهلُ البادِيَه ، وكيْفَما زالَت الشَّمْسُ تَبِعَتْها بأَعْراضِ الوَرَقِ ، واحِدَتُه تَنُّومَهٌ. وقال أبو حَنِيفَةَ : التَّنُّومُ : من الأَغْلاثِ ، وهى شَجَرَةٌ غَبْراءُ تَأْكُلُها النَّعامُ والظِّباءُ ، وهى مِمَّا تُحْتَبَلُ فيه الظِّباءُ ،

۱- البیت للنابغه الذبیانی فی دیوانه ص ۲۷ ؛ ولسان العرب (نبت) ، (خضر) ؛ ومقاییس اللغه (۲ / ۱۹۴) ؛ ومجمل اللغه (۲ / ۱۹۷) ؛ وتاج العروس (نبت) ، (خضر).

۲- البیت لساعده بن جؤیه الهذلی فی شرح أشعار الهذلیین ص ۱۱۰۵ ؛ ولسان العرب (نبت) ؛ وتاج العروس (نبت) ، (نبا).

ولها حَبٌّ إذا تَفَتَّحَتْ أَكْمامُه اسوَدَّ ، ولَهُ عِرْقٌ ، ورُبَّما اتُّخِذَ زَنْدًا ، وأَكْثَرُ منابِتِها شُطْآنُ الأوْدِيَهِ. ولحُبِّ النَّعامِ لهُ ، قال زُهَيْرٌ فى صِفَهِ الظَّلِيمِ :

أَصَكَّ مُصَلَّمِ الأُذُنَيْنِ أَجْنَى

له بالسِّي تَنُّومٌ وآءُ (١)

وقالَ ابنُ الأَعْرابيِّ : التَّنُّومَهُ بالهاء : شَجَرَهٌ من الجَنْبَهِ عَظِيمَهٌ ، ينبتُ فِيها حَبٌّ كالشَّهْدانَجِ يَدَّهِنُونَ به ، ويَأْتَدِمُونَه ، ثم تَيْبَسُ عندَ دُخُولِ الشِّتاءِ وتَذْهَبُ. هذا كُلُّه قولُ أَبِى حَنِيفَهَ.

* وتَنَمَ البَعِيرُ ، بتخفيف النُّونِ : أَكَلَ التَّنُّومَ.

مقلوبه : ت م ن

* تَيْمَنُ : اسمُ موضِعٍ ، قالَ عَبْدَهُ بنُ الطَّبِيبِ :

سَمَوْتُ له بالرَّكْبِ حَتَّى وَجَدْتُه

بتَيْمَنَ يَبْكِيه الحَمامُ المُغَرِّدُ (٢)

وتَرَكَ صَرْفَه لما عَنَى به البُقْعَهَ.

مقلوبه : م ت ن

* المَتْنُ من كُلِّ شيءٍ : ما صَلُبَ وظَهَرَ ، والجَمْعُ : مُتُونٌ ومِتانٌ. قال الحارثُ بنُ حِلِّزَهَ :

أَنَّى اهْتَدَيْتِ وكُنْتِ غيرَ رَجِيلَهٍ

والقَوْمُ قد قَطَعُوا مِتانَ السَّجْسَجِ (٣)

أرادَ : مِتانَ السَّجاسِجِ ، فوضَعَ الواحِدَ موضِعَ الجَمْعِ. وقد يجوزُ أن يُرِيدَ مَتْنَ السَّجْسَجِ فجَمَع على أَنّه جَعَلَ كلَّ جُزْءٍ منه مَتْنًا.

* والمَتْنُ : ما ارْتَفَعَ من الأَرْضِ واسْتَوَى ، والجمعُ كالجمعِ.

* والمَتْنُ ، والمِتانُ : ما بينَ كُلِّ عَمَدَيْنِ ، والجمعُ مُتُنٌ.

* ومَتَّنُوا بينَهُم : جَعَلُوا بينَ الطَّرائِقِ مُتُنًا من شَعَرٍ لئَلّا تُخَرِّقَه أطرافُ الأَعْمِدَه.

* والتَّمْتِينُ والتِّمْتِينُ والتِّمْتانُ : الخَيْطُ الّذِى يُضْرَبُ به الفُسْطاط.

* والمَتْنُ : الظَّهْرُ ، يُذَكَّرُ ويؤَنَّثُ عن اللِّحْيانِيِّ. والجمع مُتُونٌ.

* وقِيلَ : المَتْنُ ، والمَتْنَهُ : لَحْمَتانِ مَعْصُوبَتانِ بينَهما صُلْبُ الظَّهْرِ مَعْلُوبَتانِ بعَقَبٍ ، وقِيلَ : المَتْنانِ ، والمَتْنَتانِ : جَنْبَتا الظَّهْرِ ، وجَمْعُهما : مُتُونٌ ، فمَتْنٌ ومُتُونٌ كظَهْرٍ وظُهُورٍ ، ومَتْنَهٌ ومُتُونٌ

١- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ۶۴ ؛ ولسان العرب (أوأ) ، (جنأ) ، (سككك) ، (صلم) ، (خنا) ، (سيا) ؛ والمخصص (١١ / ٧) ؛ وتاج العروس (أوأ) ، (سك) ، (تنم) ، (صلعم).

٢- البيت لعبده بن الطيب فى ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (تمن) ؛ وتاج العروس (تيمن).

٣- البيت للحارث بن حلزه اليشكرى فى ديوانه ص ۴۲ ؛ ولسان العرب (سجج) ، (رجل) ، (متن) ؛ وتاج العروس (رجل) ، (متن) ؛ ومجمل اللغه (سجج).

كمَأْنَهٍ ومُؤُونٍ.

* وَمَتَنَه مَتْنًا : ضَرَبَ مَتْنَه.

* ومَتْنُ الرُّمْحِ والسَّهْمِ : وَسَطُهما ، وقِيلَ : هو من السَّهْمِ : ما دُونَ الزّافِرِهِ إلى وَسَطِه.

* والمَتْنُ : الوَتَرُ.

* ومَتَنَه بالسَّوْطِ مَتْنًا : ضَرَبَ منه أيَّ موضِعٍ كانَ ، وقيل : ضَرَبَه به ضَرْبًا شَدِيدًا.

* وجِلْدٌ له مَتْنٌ : أى صَلابَةٌ وأُكْلٌ وقُوَّةٌ.

* ورَجُلٌ مَتْنٌ : قَوِيٌّ.

* ووَتَرٌ مَتْنٌ : شديدٌ.

* وشيءٌ مَتِينٌ : صَلِيبٌ قَوِيٌّ.

وقولُه تَعالَى : (إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّهِ الْمَتِينُ) [الذاريات : ٥٨] معناه : ذو الاقْتِدارِ والشِّدَّهِ. وقُرِئَ المَتِينِ بالخَفْضِ على النَّعْتِ للقُوَّهِ ؛ لأنَّ تأنِيثَ القُوَّهِ كتأْنِيثِ المَوْعِظَهِ من قولِه تَعالى : (فَمَنْ جاءَهُ مَوْعِظَهٌ) [البقره : ٢٧٥] أى : وَعْظٌ ، والقُوَّهُ : الاقْتِدارُ.

* وقد مَتُنَ مَتانَهً. ومَتَّنَه هُوَ.

* والمُماتَنَهُ : المُباعَدَهُ فى الغايَهِ.

* وسَيْرٌ مُماتِنٌ : بَعِيدٌ.

* ومَتَنَ أُنْثَيى الدّابَّهِ والشّاهِ يَمْتُنُهُما مَتْنًا : شَقَّ الصَّفَنَ عنهُما ، فَسَلَّهُما بعُرُوقِهما. وخَصَّ أبو عُبَيْدَهَ به التَّيْسَ.

* وماتَنْتُ الرَّجُلَ : فعَلْتَ به مثلَ ما يَفْعَلُ بكَ ، وهى المُطاوَلَهُ ، والمُماطَلَهُ.

* ومَتَنَ بالمكانِ مُتُونًا : أقامَ.

* ومَتَنَ المَرْأَهَ مَتْنًا : نَكَحَها.

مقلوبه : ن م ت

* النَّمْتُ : ضربٌ من النَّبْتِ ، له ثَمَرٌ يُؤْكَلُ.

الباء والتاء والميم

ب ت م

* البُتْمُ والبُتَّمُ : جِيلٌ (۱) من ناحِيَهِ فَرْغانَهَ.

۱- فی اللسان والقاموس : جبل ، انظر (بتم).

باب الثلاثى المعتل

التاء والذال والهمزه [ذ أ ت]

* ذَأَتَه يَذْأَتُه ذَأْتًا : خَنَقَه حَتّى أَذْلَعَ لِسانَه ، عن كُراع.

التاء والراء والهمزه [ت أ ر]

اشاره

* أَتْأَرَ إليهِ النَّظَر : أحَدَّه.

* وأَتْأَرَه بَصَرَهُ : أَتْبَعَهُ إيّاهُ ، قالَ بعضُ الأَغْفالِ :

وأَتْأَرَتْنِى نَظْرَةَ الشَّفِيرِ (١)

فأمّا قولُه :

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَىَّ وأَشْقَذُونِى

فصِرْتُ كأَنَّنِى فَرَأٌ مُتَارُ (٢)

فإِنَّه أراد : مُتْأَرٌ ، فنَقَلَ حَرَكَةَ الهمزِهِ إلى التّاءِ ، وأَبْدَلَ منها ألِفًا لسُكُونِها ، وانْفِتاحِ ما قَبْلَها ، فصارَتْ مُتَار.

* والتُّؤْرُورُ : العَوْنُ يكونُ مع السُّلْطانِ بلا رِزْقٍ.

* وقِيلَ : هو الجِلْوازُ ، وذهَبَ الفارِسِىُّ إلى أَنَّه تُفْعُولٌ من الأَرِّ : وهو الدَّفْعُ.

مقلوبه : أ ت ر

* الأُتْرُورُ : لُغَةٌ فى التُّؤْرُورِ ، مقلوبٌ عنه.

مقلوبه : ر ت أ

* رَتَأَ العُقْدَةَ : شَدَّها.

التاء واللام والهمزه [ل ت أ]

اشاره

* لَتَأَ فی صَدْرِه یَلْتَأَ لَتْأ : دَفَعَ.

ص: ۵۰۹

۱- الرجز لبعض الأغفال فی تاج العروس (تأر).

۲- البیت لعامر بن کثیر المحاربی فی لسان العرب (شقذ) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (تأر) ، (تور) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۰۳۱ ، ۱۰۶۷) ؛ والمخصص (۱ / ۱۱۶).

* ولَتَأ المَرْأَةَ يَلْتَؤُها لَتْأً : نَكَحَها.

* ولَتَأَه بسَهْمٍ لَتْأً : رَماهُ به.

مقلوبه : أ ت ل

* أَتَلَ يَأْتِلُ أَتْلًا ، وأَتَلانًا ، وأَتَلالاً _ على البَدَلِ ، عن يعقوب _ : قارَبَ الخَطْوَ فى غَضَبٍ ، قال :

أَرانِىَ لا آتِيكَ إِلَّا كأَنَّمَا

أَسَأْتُ وإِلّا أَنْتَ غَضْبانُ تَأْتِلُ (١)

مقلوبه : أ ل ت

* الأَلْتُ : الحَلِفُ. وأَلَتَه بيَمِينٍ أَلْتًا : شَدَّد عليه.

* وألت [عليه] : طَلَبَ منه حَلِفًا أو شَهادَةً يَقُومُ له بها.

* وأَلَتَه مالَه ، وحَقَّهُ يَأْلِتُه أَلْتًا ، وإِلاتَةً ، وآلَتَه إِيّاهُ : نَقَصَه.

* والأَلْتُ : البُهْتانُ ، عن كُراع.

* وأَلِّيتُ : موضعٌ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

فلَمّا عَصاهُنَّ حَيَّا بِهِنَ

برَوْضَهِ أَلِّيتَ قَصْرًا خَنَاثَا (٢)

وهذا البناءُ عَزِيزٌ أو مَعْدُومٌ ، إلّا ما حَكاهُ أبو زَيْدٍ من قولِهِم : عليه سَكِّينَةٌ.

التاء والنون والهمزه [ت ن أ]

اشاره

* تَنَأ بالمَكانِ يَتْنَأُ تُنُوءًا : أَقامَ. قال ثَعْلَبٌ : وبه سُمِّى التَّأَنِّى ، وهذا من أَقْبَحِ الغَلَطِ ، وأَفْحَشِ السَّقَطِ إن صَحَّ عنه ، وخَلِيقٌ أنْ يَصِحَّ ؛ لأَنَّه قد ثَبَتَ فى أَمالِيهِ ونَوادِرِه.

وقالُوا : تَنَأ بالمَكانِ ، فأبْدَلُوا ، وظَنَّهُ قومٌ لُغَةً ، وهو خَطَأٌ.

مقلوبه : ت أ ن

* أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

أَغَرَّكَ يا مَوْصُولُ مِنْها ثُمالَهٌ

وبَقْلٌ بأَكْنافِ الغُرَيِ تُؤانُ (٣)

أَرادَ تُؤامُ فأَبْدَلَ. هذا قَوْلُه ، وأحسَنُ منه أن يكونَ وَضْعًا لا بَدَلاً ، ولم نَسْمَعْ هذا إلّا فى

١- البيت لثروان العكلى فى لسان العرب (أتل) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٤٧).

٢- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٢١٢ ؛ ولسان العرب (ألت) ؛ وتاج العروس (ألت) ويروى : فلما عصاهن خابثنه بروضه أليت قصراً خباثى

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وصل) ، (تأن) ، (غرا) ؛ وتاج العروس (وصل) ، (تأن) ، (غرا).

هذا البَيْتِ. وقولُه : « يا مَوْصُولُ » ، إمّا أن يكونَ شَبَّهَه بالمَوْصُولِ من الهَوامِّ ، وإمّا أَنْ يكونَ اسمَ رَجُلٍ.

مقلوبه : ن ت أ

* نَتَأ الشَّيْءُ يَنْتأُ نَتْأً ، ونُتُوءًا : انْتَبَرَ وانْتَفَخَ ، وكُلُّ ما ارْتَفَع فقَدْ : نَتَأ. فأَمّا قولُ الشّاعِرِ :

قَدْ وَعَدَتْنِى أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَا

تَمْسَحُ رَأْسِى وتُفَلِّينِى وَا

وتَمْسَحُ القَنْفاءَ حتى تَنْتَا (١)

فإنّه أرادَ : حَتّى تَنْتَأَ ، فإمّا أَن يكونَ خَفَّفَ تَخْفِيفًا ، قياسِيّا ، على ما ذَهَبَ إليهِ أبو عُثْمانَ فى هذا النَّحْوِ ، وإمّا أَنْ يكونَ أَبْدَلَ إبْدالاً صَحِيحًا ، على ما ذهَبَ إليه الأَخْفَشُ ، وكُلُّ ذلك ليُوافِق « تا » من قوله :

قَدْ وَعَدَتْنِى أُمُّ عَمْرٍو ، أَنْ تَا

و « وا » من قَوْلِه :

تَمْسَحُ رَأْسِى وتُفَلِّينِى وا

ولَوْ جَعَلَها بَيْنَ بَيْنَ لكانَتِ الهَمْزَةُ المُخَفَّفَةُ فى بِنْيِه المُحَقَّقَهِ ، حتّى كأَنَّه قالَ : تَنْتَأُ ، فكانَ يَكُون « تَى تَنْتَا » (٢) مُسْتَفْعِلُنْ ، وقوله : « رٍ أَنْ تَا » ، و « لِينِى وَا » مَفْعُولُنْ ، ومَفْعُولُنْ لا يَجِىءُ مع مُسْتَفْعِلُنْ ، وقد أَكْفَأَ هذا الشّاعِرُ بينَ التّاءِ والواوِ ، وأرادَ : أَنْ تَمْسَحَ ، وتُفَلِّينِى وتَمْسَحَ ، وهذا من أَقْبَحِ ما جاءَ فى الإِكْفاءِ ، وإنَّما ذَهَبَ الأَخْفَشُ إلى أَنَّ الرَّوِىَّ مِنْ « تا » و « وا » التاء ، والواو من قِبَلِ أَنَّ الأَلِفَ فيهما إنَّما هى لإِشْباعِ فَتْحَهِ التّاءِ والواوِ ، فهى مَدٌّ لإِشْباعِ الحَرَكَهِ التى قَبْلَها ، فهِىَ إذَن كالأَلِفِ ، والياءِ ، والواوِ فى : الخِيامُو ، والجَرَعَا ، والأَيَّامِى.

* ونَتأ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ : ارْتَفَعَ.

* ونَتَأَ عَلَى القَوْمِ نَتْأً : [ارتَفَعَ].

قالَ اللِّحْيانِىُّ. وفى المَثَلِ : « تَحْقِرُه ويَنْتَأُ » ، يُقالُ هذا للّذِى ليسَ له شاهِدُ مَنْظَرٍ ، وله باطِنُ مَخْبَرٍ ، وقِيلَ : مَعْناهُ : تَسْتَصْغِرُه ويَعْظُمُ ، وقِيلَ : « تَحْقِرُه ويَنْتُو » بغيرِ هَمْزٍ ، وسَيأْتِى ذِكْرُه.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قنف) ، (فلا). والأول لحكيم بن معيه التميمى فى الموشح ص ١٥.

٢- كذا بالأصل ، وفى اللسان (تا تنتأ).

مقلوبه : أ ت ن

* الأَتانُ : الحِمارَةُ ، والجَمْعُ : آتُنٌ ، وأُتُنٌ ، وأُتْنٌ ، أنشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

وما أُبَيِّنُ مَنْ هُمْ غَيْرَ أَنَّهُم

هُمُ الّذِينَ غَذَتْ مِنْ خَلْفِها الأُتُنُ (١)

وإِنّما قالَ : « غَذَتْ مِنْ خَلْفِها الأُتُنُ » ؛ لأَنَّ وَلَدَ الأَتانِ إِنّما يَرْضَعُ مِنْ خَلْفٍ.

* والمَأْتُوناءُ : اسمٌ للجَمْعِ.

* واسْتَأْتَنَ الحِمارُ : صارَ أَتانًا.

* واسْتَأْتَنَ أَتانًا : اتَّخَذَها.

* والأَتانُ : الصَّخْرَةُ تَكُونُ فى الماءِ ، قالَ الأَعْشى :

بناجِيَةٍ كأَتانِ الثَّمِى

لِ تُقَضِّى السُّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيرَا (٢)

* وأَتانُ الضَّحْلِ : صَخْرَةٌ تكونُ على فَمِ الرَّكِيِّ ، فيَرْكَبُها الطُّحْلُبُ حتّى تَمْلاسَّ ، فتَكُونَ أَشَدَّ مَلاسَةً من غيرِها ، وقِيلَ : هى الصَّخْرَةُ بعضُها غامِرٌ وبعضُها ظاهِرٌ.

* والأَتانُ : مُقامُ المُسْتَقِى على فَمِ الرَّكِيَّةِ.

* وأَتَنَ يَأْتِنُ أَتْنًا : خَطَبَ فى غَضبٍ.

* وأَتَنَ بالمَكان يَأْتِنُ أَتْنًا ، وأُتُونًا : ثَبَتَ.

* والأَتْنُ : أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَا المَوْلُودِ قبلَ رَأْسِه ، لُغَةٌ فى اليَتْنِ ، حكاهُ ابنُ الأَعرابِيِّ.

وقِيلَ : هو الَّذِى يُولَدُ مَنْكُوسًا ، فهو مَرَّةً اسمٌ للوِلادِ ، ومَرَّةً اسمٌ للوَلَدِ.

* والأَتُونُ : أُخْدُودُ الجَيّارِ والجَصّاصِ ، ولا أَحْسِبُه عَرَبِيّا ، وجَمْعُه : أُتُنٌ. قالَ الفَرّاءُ : هى الأَتاتِينُ. قالَ ابنُ جِنِّى : كأَنَّه زادَ عَلَى عَيْنِ أَتُونٍ عَيْنًا أُخْرَى ، فصارَ فَعُولٌ مُخَفَّف العَيْنِ إِلى فَعُّولٍ مُشَدَّد العَيْنِ ، فتَصَوَّرَه حينَئذٍ عَلَى أَتُّونٍ ، فقالَ فيه : أَتاتِينُ ، كسَفُّودٍ وسَفافِيدَ ، وكَلُّوبٍ وكَلالِيبَ.

مقلوبه : ن أ ت

* نَأَتَ يَنْئِتُ ويَنْأَتُ نَأْتًا ، ونَئِيتًا ، وهو أَجْهَرُ من الأَنِينِ.

* ونأَتَ نَأْتًا : سَعَى سَعْيًا بَطِيئًا.

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أتن) ؛ وتاج العروس (أتن).

٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١۴٧ ؛ ولسان العرب (عسر) ، (تلل) ، (أتن) ؛ وتاج العروس (عسر) ، (أتن).

مقلوبه : أ ن ت

* أَنَتَ يَأْنِتُ أَنِيتًا : كَنأَتَ.

التاء والفاء والهمزه [ت ف أ]

اشاره

* أَتَيْتُه عَلَى تَفِيئَهِ ذاكَ : أى على حِينِه ورُبّانِه ، حَكَى اللِّحْيانِيُّ فيه الهَمْزَ والبَدَلَ ، وليسَ عَلَى التَّخْفِيفِ القِياسِيِّ ؛ لأَنَّه قد اعْتُدَّ به لُغَةً.

مقلوبه : ت أ ف

* أَتَيْتُه على تَئِفَّهِ ذلك ، كتَفِيئَتِه ، فَعِلَّهٌ عند سِيبَوَيْه ، وتَفْعِلَهٌ عند أبى عَلِيٍّ. قال : لأَنَّ العربَ تَقُولُ : أَفَفْتُ عليه عَنْبَرَةَ الشِّتاءِ : أى أَتَيْتُه فى ذلِكَ الحينِ.

* وأَتَيْتُه على إِفّانِ ذلِكَ وتَئِفّانِه ، أى : أَوَّلِه ، فهَذا يَشْهُد بزِيادَتِها.

* والتِّئِفّانُ : النَّشاطُ.

مقلوبه : ف ت أ

* ما فَتِئْتُ أَفْعَلُ ، وما فَتَأْتُ أَفْتَأُ فَتْأً ، وفُتُوءًا ، وما أَفْتَأْتُ ، الأَخِيرَهُ تَمِيمِيَّهٌ ، أى ما بَرِحْتُ ، لا يُسْتَعْمَلُ إلّا فى النَّفْيِ ، فإِن اسْتُعْمِلَ بغَيْرِ ما ونَحْوِها فهِىَ مَنْوِيَّهٌ على حَسَبِ ما تَجِىءُ عليها أَخَواتُها.

وقولُ ساعِدَهَ بنِ جُؤيَّهَ :

أَنَدُّ مِنْ قارِبٍ رُوحٍ قَوائِمُه

صُمٍّ حَوافِرُه ما يَفْتَأُ الدَّلَجَا (١)

أراد : ما يَفْتَأُ من الدَّلَجِ ، فحَذَفَ وأَوْصَلَ.

مقلوبه : ف أ ت

* افْتَأَتَ علىَّ ما لَمْ أَقُلْه : اخْتَلَقَه.

مقلوبه : أ ف ت

* أَفَتَهُ عن كَذَا ، كأَفَكَه : أى صَرَفَهُ.

* والإِفْتُ : الكَرِيمُ من الإِبِلِ ، وكذلك الأُنْثَى.

وقالَ ثَعْلَبٌ : الأَفْتُ بالفَتْحِ : النّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وهى التى تَغْلِبُ الإِبِلَ على السَّيْرِ ، وَأَنْشَدَ :

١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٣ ؛ ولسان العرب (فتأ) ؛ وتاج العروس(فتأ).

كأَنِّى لَمْ أَقُلْ عاجٍ لأفْتٍ

تُراوِحُ بعد هِزَّتِها الرَّسِيمَا (١)

التاء والباء والهمزه [ب ت أ]

اشاره

* بَتَأَ بالمَكانِ يَبْتَأُ بُتُوءًا : أَقامَ.

مقلوبه : أ ت ب

* الإِتْبُ : البَقِيرَةُ ، وهو بُرْدٌ يُؤْخَذُ فيُشَقُّ ، ثم تُلْقِيهِ المَرْأَةُ فى عُنُقِها من غَيْرِ جَيْب ولا كمَّيْنِ.

* والإِتْبُ : دِرْعُ المَرْأَةِ ، وقِيلَ : الإِتْبُ من الثِّيابِ : ما قَصُرَ فنَصَفَ السّاقَ ، وقِيلَ : الإِتْبُ : غيرُ الإِزارِ ، لا رِباطَ له كالتِّكَّهِ ، وليسَ على خِياطَهِ السَّراوِيلِ ، ولكِنَّه قَمِيصٌ غيرُ مَخِيطِ الجانِبَيْنِ ، وقِيلَ : هو النُّقْبَهُ ، وهو سَراوِيلُ بلا رِجْلَيْنِ. وقال بَعْضُهم : هو قَمِيصٌ بغَيْرِ كُمَّيْنِ ، والجمع : آتابٌ ، وإِتَابٌ.

* والمِتْبَهُ كالإِتْبِ ، وقِيلَ فيه كُلُّ ما قِيلَ فى الإِتْبِ.

* وأُتِّبَ الثَّوْبُ : صُيِّرَ إِتْبًا ، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّهَ :

هَضِيمُ الحَشَا رُودُ المَطَا بَخْتَرِيَّه

جَمِيلٌ عليها الأَتْحَمِىُ المُؤَتَّبُ (٢)

وقد تَأَتَّبَ به ، وائْتَتَبَ ، وَأَتَّبها بِهِ ، وإِيّاهُ ، كلاهُما : أَلْبَسَها.

وقالَ أبو حَنِيفَهَ : التَّأَتُّبُ : أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ حِمالَ القَوْسِ فى صَدْرِه ، ويُخْرِجَ مَنْكِبَيْهِ مِنْها ، فتَصِيرَ القَوسُ على مَنْكِبَيْه.

* وإِتْبُ الشَّعِيرَهِ : قِشْرُها.

مقلوبه : أ ب ت

* أَبَتَ اليَوْمُ يَأْبِتُ ويَأْبُتُ أَبْتًا ، وأُبُوتًا ، وأَبِتَ ، فهُوَ آبِتٌ : اشْتَدَّ حَرُّه وغَمُّه ، وسَكَنَتْ رِيحُه. يَوْمٌ أَبْتٌ ولَيْلَهٌ أَبْتَهٌ.

* وأَبْتَهُ الغَضَبِ : شِدَّتُه وسَوْرَتُه.

* وتَأَبَّتَ الجَمْرُ : احْتَدَمَ.

۱- البيت لابن أحمر فى ديوانه ص ۱۴۲ ؛ ولسان العرب (أفت) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۳۳۴) ؛ والجيم (۱ / ۶۹) ؛ وتاج العروس (أفت).

۲- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ۱۵۸ ؛ ولسان العرب (أتب) ؛ وتاج العروس (أتب).

التاء والميم والهمزه [ت أ م]

اشاره

* التَّوْأَمُ من جَمِيعِ الحَيَوانِ : المَوْلُودُ مع غَيْرِه فى بَطْنٍ ، منَ الاثْنَيْنِ إلى ما زادَ ، ذَكَرًا كانَ أو أُنْثَى ، أو ذَكَرًا مع أُنْثَى ، وقد يُسْتَعارُ فى جَمِيعِ المُزْدَوِجاتِ ، وأَصْلُه ذلِكَ.

فأَمَّا قَوْلُه :

تَحْسِبُه مِمّا بِهِ نِضْوَ سَقَمْ

أَو تَوْأَمًا أَزْرَى بِهِ ذاكَ التَّوَمْ (١)

فإِنّما أرادَ ذاكَ التَّوْأَمَ ، فخَفَّفَ الهَمْزَه بأَن حَذَفَها ، وأَلْقَى حَرَكَتَها على السّاكِنِ الّذى قَبْلَها.

كما حَكاهُ سِيبَوَيْهِ فى الهَمْزَهِ المُتَحَرِّكِهِ السّاكِنِ ما قَبْلَها. ولا يَكُونُ التَوَمُ هُنَا من « ت وم » ؛ لأن مَعْنَى التَّوْأَم الذى هو من « تء م » قائمٌ فيهِ ، وكأَنَّ هذا إنَّما هو عَلَى الحَذْفِ ، كأَنَّه قالَ : « وُجُودُ ذَلِكَ التَّوْأَمِ » ، والجَمْعُ : تَوائِمُ وتُؤامٌ ، قالَ أبو دُوَادٍ :

نَخَلاتٌ مِنْ نَخْلِ بَيْسانَ أَيْنَعْ

نَ جَمِيعًا ونَبْتُهُنَ تُؤامُ (٢)

وهَذا من الجَمْعِ العَزِيزِ ، وله نظائِرُ قد أَبَنْتُها غيرَ مَرَّهٍ ، ويُقال : تَوْأَمٌ للذَّكَرِ ، والأُنْثَى تَوْأَمَهٌ ، فإِذا جَمَعُوهُما قالُوا : هما تَوْأَمان ، وهُما تَوْأَمٌ ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

فجاءُوا بشَوْشَاهٍ مِزاقٍ تَرَى بِها

نُدُوبًا من الأَنْساعِ فَذّا وتَوْأَمَا (٣)

وقَدْ أَتْأَمَتِ المَرْأَهُ وكُلُّ حامِلٍ ، وهى مُتئِمٌ ، فإِذا كانَ ذلِكَ لها عادَهً فهِىَ مِتْآمٌ.

* وتاءَمَ أَخاهُ : وُلِدَ مَعَه. وهو تِئْمُه وتَوْأَمُه وتَئِيمُه ، عن أَبى زَيْدٍ فى المَصادِرِ.

* وتَوائِمُ النُّجُومِ : ما تَشابَكَ مِنْها ، وكذلِكَ تَوائِمُ اللُّؤْلُؤِ.

* وتاءَمَ الثَّوْبَ : نَسَجَه على خَيْطَيْنِ.

* وفَرَسٌ مُتائِمٌ : يَجِىءُ بِجَرْيٍ بعد جَرْيٍ ، قالَ :

عافِی الرَّقاقِ مِنْهَبٌ مُواتِمُ

ص: ۵۱۵

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (تأم).

۲- البیت لأبی ذؤیب فی دیوانه ص ۳۳۸؛ ولسان العرب (تأم) ، (بسن) ؛ وتاج العروس (تأم) ؛ وبلا نسبه فی تهذیب اللغه (۱۴ / ۳۳۷).

۳- البیت لحمید بن ثور فی دیوانه ص ۲۱ ؛ ولسان العرب (شوش) ، (تأم) ؛ والعین (۶ / ۲۹۹) ؛ وتاج العروس (مزق) ، (تأم). ویروی صدره : *من العیس شوشار مزاق تری بها*.

وفِى الدِّهاسِ مِضْبَرٌ مُتائِمُ (١)

وكُلُّ هذا من التَّوْأَمِ.

* والتَّوْأَمُ : من مَنازِلِ الجَوْزاءِ. وهُما تَوْأَمانِ.

* والتَّوْأَمُ : السَّهْمُ من سِهامِ المَيْسِرِ ، وقِيلَ : هو الثّانِى مِنْها. وقالَ اللِّحْيانِىُّ : فيه فَرْضانِ ، وله نَصِيبانِ إنْ فازَ ، وعليه غُرْمُ نَصِيبَيْنِ إنْ لم يَفُزْ.

* والتَّوْأَمانِ : عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ لها ثَمَرَةٌ مثلُ الكَمُّونِ ، كَثِيره الوَرَقِ ، تَنْبُتُ فى القِيعانِ مُسْلَنْطِحَةً ولها زَهْرَةٌ صَفْراءُ ، عن أَبِى حَنِيفَةَ.

* والتِّتْمَهُ : الشاهُ تكونُ للمَرْأَةِ تَحْتَلِبُها.

* والإِتْامُ : ذَبْحُها.

* وتُؤَامُ ، مثل تُعامَ : مَدِينَةٌ من مُدُنِ عُمانَ يَقَعُ إِليها اللُّؤْلُؤُ ، فيُشْتَرَى من هُناكَ.

* والتُّؤامِيَّةُ مثلُ التُّعامِيَّةِ ، والتَّوْآمِيَّةُ مثلُ التَّوْعامِيَّةِ : اللُّؤْلُؤَةُ.

* وتَوْأَمٌ ، وتَوْأَمه : اسْمانِ.

مقلوبه : م ت أ

* مَتَأَهُ بالعَصَا : ضَرَبَه.

* ومَتَأَ الحَبْلَ يَمْتَأُهُ مَتْأً : مَدَّهُ.

مقلوبه : أ ت م

* الأَتْمُ : أنْ تَنْفَتِقَ خُرْزَتانِ فتَصِيرَا واحِدَةً.

* والأَتُومُ من النِّساءِ : التى الْتَقَى مَسْلَكاها عِنْدَ الافْتِضاضِ ، وهى المُفْضاةُ.

* وقيل : الأَتُومُ : الصَّغِيرَةُ الفَرْجِ.

* والمَأْتَمُ : كُلُّ مُجْتَمَعٍ من رِجالٍ ونِساءٍ ، فى حُزْنٍ أو فَرَحٍ قال :

حَتّى تَراهُنَّ لدَيْهِ قُيَّمَا

كَمَا تَرَى حَوْلَ الأمِير المَأْتَمَا (٢)

فالمَأْتَمُ هُنا : رِجالٌ لا مَحالَهَ ، وخَصَّ بعضُهم به النِّساءَ يَجْتَمِعْنَ فى حُزْنٍ أو فَرَحٍ ، قال أبو حَيَّهَ النُّمَيْرِىُّ :

١- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه ص ٢ / ٣٢٤ ، ٣٢٥ ؛ وتاج العروس (وثم). وبلا نسبه فى لسان العرب (تأم).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أتم) ؛ وتاج العروس (أتم).

رَمَتْهُ أناةٌ مِن رَبيعَهِ عامر

نَؤُومُ الضُّحَى فى مَأْتَمٍ أَىَ مَأْتَمِ (١)

فهذِه لا مَحالَهَ مَقامَهُ فَرَحٍ ، وقال أبو عَطاءٍ السِّنْدِىُّ :

عَشَيَّهَ قامَ النّائِحاتُ وشُقِّقَتْ

جُيُوبٌ بأَيْدِى مَأْتَمٍ وخُدُودُ (٢)

فهَذا لا مَحالَهَ مَقامُ حُزْنٍ ونَوْحٍ. وخَصَّ بعضُهُم بالمَأْتَمِ الثَّوابَّ من النِّساءِ ، وليس كَذلِكَ.

* وزَعَمَ بعضُهم : أَنَ المَأْتَمَ : مُشْتَقٌّ من الأَتْمِ فى الخُرْزَتَيْنِ ، ومِنَ المَرْأَهِ الأَتُومِ.

والْتِقاؤُهُما أَنَ المَأْتَمَ النساءُ يَجْتَمِعْنَ ويَتَقابَلْنَ فى الخَيْرِ والشَّرِّ.

* وما فِى سَيْره أَتَمٌ ويَتَمٌ : أى إِبْطاءٌ.

* وخَطَبَ فما زالَ عَلَى أَتْمٍ واحِدٍ ، بسُكُونِ التّاءِ : أى عَلَى شَىْءٍ واحِدٍ.

* والأُتُمُ : شَجَرٌ يُشْبِه شَجَرَ الزَّيْتُونِ ، يَنْبُتُ بالسَّراهِ فى الجِبالِ ، وهو عِظامٌ لا يَحْمِلُ ، واحِدَتُه أُتَمَهٌ ، حكاها أبو حَنِيفَهَ.

* والأَتْمُ : مَوْضِعٌ. قال النابِغَهُ :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الأَتْمِ شُعْثًا

يَصُنَّ المَشْىَ كالحِدَإِ الثُّوَامِ (٣)

مقلوبه : أ م ت

* أَمَتَ الشَّىْءَ يَأْمِتُه أَمْتًا ، وأَمَّتَه : قَدَّرَه وحَزَرَه.

* وشَىْءٌ مَأْمُوتٌ : مَعْرُوفٌ.

* والأَمْتُ : الانْخِفاضُ والارْتِفاعُ والاخْتِلافُ فى الشىءِ.

* وأُمِتَ بالشَّرِّ. أُبِنَ بِهِ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّهَ :

يَئُوبُ أُولُو الحاجاتِ منه إِذا بَدَا

إِلى طَيِّبِ الأثْوابِ غيرِ مُؤَمَّتِ (۴)

* والأَمْتُ : العِوَجُ. قال سِيبَوَيْه : وقالُوا : « أَمْتٌ فى الحَجَر لا فِيكَ » أى : لِيَكُنِ الأَمْتُ فى الحِجارَهِ لا فِيكَ ، ومَعْناه : أبقاكَ اللهُ بعدَ فَناءِ الحِجارَهِ ، وهى مما يُوصَفُ بالخُلُودِ والبَقاءِ.

ص: ۵۱۷

۱- البيت لحميد بن ثور فى جمهره اللغه ص ۱۰۳۲ ؛ وليس فى ديوانه ولأبى حيه النميرى فى لسان العرب (أتى).

۲- البيت لأبى عطاء السندى فى أمالى القالى ص ۱ / ۲۷۲ ؛ ولسان العرب (أتم).

۳- البيت للنابغه الـذبيانى فى ديوانه ص ۱۳۴ ؛ ولسان العرب ص ۱ (أتم) ، (صون) ؛ وتاج العروس (صون) ؛ والمخصـص (۱۱ / ۲۴).

۴- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ۳۲۵ ؛ ولسان العرب (أمت) ؛ وتاج العروس (أمت).

أَلَا تَراهُ كَيْف قالَ :

ما أَنْعَمَ العَيْشَ لو أَنَّ الفَتَى حَجَرٌ

تَنْبُو الحَوادِثُ عَنْهُ وهو مَلْمُومُ (١)

ورَفَعُوه وإِن كانَ فيه مَعْنَى الدُّعاءِ ؛ لأَنَّه ليسَ بجارٍ على الفِعْلِ ، وصارَ كقولِكَ : التُّرابُ له ، وحَسُنَ الابْتِداءُ بالنَّكِرَةِ ؛ لأَنّه فى قُوَّةِ الدُّعاءِ.

* والأَمْتُ : الرَّوابِى الصِّغارُ.

* والأَمْتُ : التَّبَكُ ، وكذلك عَبَرَ عنه ثَعْلَبٌ.

* والأَمْتُ : الوَهْدَةُ بينَ كُلِّ نَشْزَيْنِ.

* والأَمْتُ : العَيْبُ فى الفَمِ والثَّوْبِ والحَجَرِ.

* والأَمْتُ : أن تَصُبَّ فى القِرْبَةِ حتى تَنْثَنِىَ ولا تَمْلأهَا ، فيكونَ بعضُها أَشْرَفَ من بعضٍ ، والجمعُ : إِمَاتٌ ، وأُمُوتٌ.

وحَكَى ثَعْلبٌ : ليسَ فى الخَمْرِ أَمْتٌ : أى ليسَ فِيها شَكٌّ أَنّها حَرامٌ.

التاء والثاء والياء [ت ث ى]

* التَّثَنى (٢) : سَوِيقُ المُقْلِ ، عن اللِّحْيانِىِّ ، وأنشَدَ :

كأَنَّه غِرارَةٌ مَلأَى تَثَا (٣)

ويُرْوَى : « مَلأَى حَثَا » : وهو حُطامُ التِّبْنِ ، وقد تَقَدَّم.

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : التَّثاهُ والتَّثَى (٤) : قِشْرُ التَّمْرِ.

التاء والراء والياء [ت ى ر]

اشاره

* التِّيرُ : الجائِزُ بينَ الحائِطَيْنِ ، فارسِىٌّ مُعَرّبٌ.

* والتَّيّارُ : المَوْجُ ، وخَصَّ بعضُهم به مَوْجَ البَحْرِ ، قال عَدِىٌّ :

كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيّارِ تَيارَا (۵)

ص: ۵۱۸

۱- البيت لابن مقبل فی ديوانه ص ۲۷۳ ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (أست) ، (نعم) ؛ وتاج العروس (نعم).

۲- كذا بالأصل ، والمناسب كما فی اللسان : (الثتی) : سويق المقل.

۳- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (ثتی) ، (حثا) ؛ ومقاييس اللغه (۲ / ۱۳۷) ؛ وتاج العروس (حثا).

۴- كذا بالأصل ، والذی ورد فی اللسان : (الثتاه والثتی) : قشر التمر ورديئه.

۵- عجز بيت لعدی بن زيد فی ديوانه ص ۵۴ ؛ ولسان العرب (تير) ؛ ومجمل اللغه (۱ / ۳۴۱) ؛ وتاج العروس (تير) ؛ ويروی صدره : *عف المقاسب ما تكدی مسافته*.

مقلوبه : ر ت ى

* الرَّتْيَهُ والرُّتْيَهُ : الخَطْوَهُ ، ولستُ منها على ثِقَهٍ ، عن اللِّحْيانِيِّ.

التاء واللام والياء [ل ى ت]

اشاره

* لاتَهُ حَقَّهُ لَيْتًا ، وألاته : نَقَصَه ، والأُولَى أَعْلَى. وفى التَّنْزِيلِ : (وَإِنْ تُطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ لا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمالِكُمْ شَيْئاً) [الحجرات : ١۴].

* ولاتَهُ عن أَمْرِه لَيْتًا ، وأَلاتَه : صَرَفَه.

* ولاتَهُ لَيْتًا : أَخْبَرَه بالشَّىْءِ على غيرِ وَجْهِه ، وقِيلَ : هو أَنْ يُعَمِّىَ عليه الخَبَرَ ، فيُخْبِرَه بغَيْرِ ما سَأَلَه عنه.

* واللِّيتُ : صَفْحَهُ العُنُقِ ، وقيل : اللِّيتانِ : أَدْنَى صَفْحَتَيِ العُنُقِ من الرَّأْسِ ، عليها يَنْحَدِرُ القُرْطان ، وهُما وَراء لِهْزِمَتَيِ اللَّحْيَيْنِ ، وقيلَ : هُما مَوْضِعُ المِحْجَمَتَيْنِ ، وقِيلَ : هُما ما تحتَ القُرْطِ من العُنُقِ. والجمعُ : أَلْياتٌ ولِيَتَهٌ.

* ولِيتُ الرَّمْلِ : لُعْطُه ، وهو : ما رَقَّ منه وطالَ أَكْثَرَ من الإِبْطِ.

* واللِّيتُ : ضَرْبٌ من الخَزَمِ.

* ولَيْتَ : كَلِمَهُ تَمَنٍّ ، تَقُولُ : لَيْتَنِى ، وقد جاءَ فى الشِّعْرِ لَيْتِى ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

كمُنْيَهِ جابِرٍ إِذْ قالَ لَيْتِى

أُصادِفُه وأُتْلِفُ بَعْضَ مالِى (١)

وقول الراجز :

ولَمْ يَلِتْنِى عَنْ سُراهَا لَيْتُ (٢)

قِيلَ : مَعْنَى هذا لم يَلِتْنِى عن سُراها أَنْ أَتَنَدَّم فأَقُولَ : لَيْتَنِى ما سَرَيْتُها ، وقيل : مَعْناه لم يَصْرِفْنِى عن سُراها صارِفٌ ، أى : لَمْ يَلِتْنِى لائِتٌ ، فوَضَع المَصْدَرَ موضِعَ الاسْمِ.

مقلوبه : ل ت ى

* الَّتِى واللّاتِى : تَأْنِيثُ الَّذِى [والذِينَ] على غيرِ صِيغَتِه ، ولكنّها منه ، كِبِنْتٍ من ابْنٍ ، غير أَنَّ التاءَ ليست مُلْحَقَهً كما تُلْحَقُ تاءُ بِنْتٍ

بِبِناءِ عِدْلٍ ، وإنّما هی للدَّلالَهِ علی التَّأْنِیثِ ،

ص: ۵۱۹

۱- البیت لزید الخیل فی دیوانه ص ۸۷ ؛ ولسان العرب (لیت).

۲- الرجز لأبی محمد الفقعسی فی لسان العرب (حنن) ؛ وتاج العروس (حنن) ؛ والمخصص (۱۴ / ۲۰) ؛ ولیس فی دیوانه ، وبلا نسبه فی لسان العرب (لیت).

ولذلك اسْتجازَ بعضُ النَّحْوِيِّينَ أن يَجْعَلَها تاءَ تَأْنِيثٍ.

والألفُ واللّامُ فى الَّتِى واللّاتِى زائِدَةٌ لازِمَةٌ داخِلَةٌ لغَيْرِ التَّعْرِيفِ ، وإنّما هُنّ مُتَعَرِّفاتٌ بصِلاتِهِنَّ ، كالَّذِى ، وسيَأْتِى ذكره ، واللَّاتِى بوَزْنِ القاضِى والدّاعِى.

[وفيه ثَلاثُ لُغاتٍ : الَّتِى].

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ : هى اللَّتِ فَعَلَتْ ذلِك ، وهى اللَّتْ فَعَلَتْ ذلكَ ، وأنشد لأُقَيْشِ بنِ ذُهْلٍ العُكْلِيِّ :

وأَمْنَحُهُ اللَّتْ لا يُغَيَّبُ مِثْلُها

إذا كانَ نِيرانُ الشِّتاءِ تَوائِمَا (١)

وهُما اللَّتانِ فَعَلَتا ، [وهَما اللَّتا فَعَلَتَا].

* والجَمْعُ اللّاتِى واللّاتِ ، قالَ الشّاعِرُ :

اللّاتِ كالبَيْضِ لَمّا تَعْدُ أَنْ دَرَسَتْ

صُفْرَ الأَنامِلِ من قَرْعِ القَواقِيزِ (٢)

واللَّواتِى واللَّواتِ ، قالَ :

إلّا انْتِيابَتَه البِيضَ اللَّواتِ لَه

ما إنْ لَهُنَّ طَوالَ الدَّهْرِ أَبْدالُ (٣)

وهُنَ اللّاءِ ، واللّائِى ، واللَّا فَعَلْنَ ذَلِكَ ، قالَ الكُمَيْتُ :

وكانَتْ من اللَّا لا يُعَيِّرُها ابْنُها

إذا ما الغُلامُ الأَحْمَقُ الأُمَّ عَيَّرَا (٤)

قالَ بعضُهُم : مَنْ قالَ : اللَّاءِ ، فهو عِنْدَه كالبابِ ، ومن قالَ : اللَّائِى ، فهو عِنْدَه كالقاضِى. ورأيتُ كُثَيِّرًا قد اسْتَعْمَلَ اللّائِى لجَماعَهِ الرِّجالِ ، فقال :

أَبَى لَكُم أَنْ تُقْسَرُوا أو يَفُوتَكُم

ـ بتَبْلٍ من اللّائِى تُعادُونَ ـ تابِلُ(٥)

وهُنَ اللَّوَا فَعَلْنَ ذاكَ ، قال :

جَمَعْتُها من أَنْوُقٍ خِيار

من اللَّوَا شُرِّفْنَ بالصِّرارِ (۶)

وهُنَ اللّاتِ فَعَلْنَ ذاكَ ، قالَ : هو جَمْعُ اللّاتِى ، قالَ :

۱- البيت لأقيش بن ذهيل العكلى فى لسان العرب (لتا) ؛ وتاج العروس (لتا) ؛ ويروى : توائما.

۲- البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ۳۸ ؛ ولسان العرب (درس) ، (لتا) ؛ وتهذيب اللغه (۱۲ / ۳۵۹) ؛ ويروى : القوارير.

۳- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لتا) ؛ وتاج العروس (لتى).

۴- البيت للكميت فى ديوانه (۱ / ۲۲۱) ؛ ولسان العرب (لتا) ، (لوى).

۵- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لتا).

۶- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (شرف) ، (لتا) ، (لوى) ؛ وتاج العروس (شرف) ، (لتى) ، (لوى) ؛ ويروى : أينق عزار.

أولئِكَ إِخْوانِى وأَخْلالُ شِيمَتِى

وأَخْدانُكَ اللّاتِ تَزَيَّنَّ بالكَتَمْ (١)

وكُلُّ ذلك جَمْعُ الَّتِى على غيرِ قِياسٍ.

* وتَصْغِيرُ اللّاءِ ، واللّائِى : اللُّوَيَّا ، واللُّوَيّا.

* وتَصْغِيرُ الَّتِى واللّاتِى واللّاتِ : اللُّتَيّا واللُّتَيّا.

* وتَصْغِيرُ اللّواتِى : اللُّتَيّاتُ واللُّوَيّاتُ.

وقد أَنْعَمْتُ تَعْلِيلَ جميعِ ذلك فى الكتابِ المُخَصِّصِ.

التاء والنون والياء [ت ى ن]

اشاره

* التِّينُ : شَجَرةُ البَلَسِ ، وقِيلَ : هو البَلَسُ نَفْسُه ، واحِدَتُه تِينَةٌ. قال أبو حَنِيفَةَ : أَجْناسُه كَثِيرَةٌ : بَرِّيَّةٌ ، وريفِيَّةٌ ، وسُهْلِيَّةٌ ، وجَبَلِيَّةٌ ، وهو كثيرٌ بأَرْضِ العَرَبِ. قالَ : وأَخْبَرنى رَجُلٌ من أَعْرابِ السَّراةِ ــ وهم أَهلُ تِينٍ ــ قال : التِّينُ بالسَّراةِ كَثِيرٌ جِدّا ، مُباحٌ. قالَ : وتَأْكُلُه رَطْبًا ، وتُزَبِّبُه فتَدَّخِرُه ، وقد يُكَسَّرُ على التِّينِ.

* والتِّينَةُ : الدُّبُرُ.

* والتِّينُ : جَبَلٌ بالشّامِ. وقالَ أبو حَنِيفَةَ : هو جَبَلٌ فى بِلادِ غَطَفانَ ، وليس قَوْلُ من قال : هو جَبَلٌ بالشَّامِ بشَىءٍ ؛ لأَنَّه ليسَ بالشَّامِ جَبَلٌ يقالُ له : التِّينُ. ثم قالَ : وأينَ الشَّأْمُ من بلادِ غَطَفانَ؟ قال النّابِغَةُ يصِفُ سَحائِبَ لا ماءَ فِيها :

صُهْبًا خِفافًا أَتَيْنَ التِّينَ عَنْ عُرُضٍ

يُزْجِينَ غَيْمًا قَلِيلاً ماؤُه شَبِمَا (٢)

وإيّاه عَنَى الحَذْلِمِىُّ بقَوْلِه :

تَرْعَى إلى جُدٍّ لها مَكِينِ

أَكْنافَ جَوٍّ فِراقَ التِّينِ (٣)

* والتِّينَةُ : مُوَيْهَةٌ فى أَصْلِ هذا الجَبَلِ ، هَكَذا حكاهُ أبو حَنِيفَةَ : مُوَيْهَةٌ ، كأَنَّه تَصْغِيرُ الماءَةِ.

۱- البیت بلا نسبه فی لسان العرب (خلل) ، (لتا) ؛ ویروی : أولئلا إخوانی الذین عرفتهم وأخدانک اللاءات زیّنّ بالکتم

۲- البیت للنابغه الذبیانی فی دیوانه ص ۶۳ ؛ ولسان العرب (تین) ؛ وتاج العروس (تین).

۳- الرجز للحذلمی فی لسان العرب (جدد) ، (تین) ؛ وتاج العروس (تین) ؛ وبلا نسبه فی جمهره اللغه ص ۴۱۲ ؛ ویروی : خو.

وقولُه تَعالَى : (وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ) [التين : ١] قِيلَ : التِّينُ : دِمَشْقُ ، والزَّيْتُونُ : بيتُ المَقْدِسِ ، وقِيلَ : التِّينُ والزَّيْتُونُ : جَبَلانِ ، وقِيلَ : مَسْجدانِ بالشَّام ، وقِيلَ : التِّينُ والزَّيْتُونُ : هذا الَّذى نَعْرِفُه.

* وطُورُ تَيْنَا ، وتَيْناءَ وتِيناءَ ، كسِيناءَ.

* والتِّينانُ : الذِّئْبُ ، قال الأَخْطَلُ :

يَعْتَفْنَه عند تِينانٍ بِدِمْنَتِهِ

بادِى العُواءِ ضَئِيلِ الشَّخْصِ مُكْتَسِبِ (١)

وقِيلَ : جاءَ الأَخْطَلُ بحَرْفَيْنِ لم يَجِئْ بهما غَيْرُه ، وهُما : التِّينانُ : الذِّئْبُ ، والعَيْثُومُ : أُنْثَى الفِيَلَةِ.

مقلوبه : ى ت ن

* اليَتْنُ : الوِلادُ المَنْكُوسُ ، تَخْرُجُ رِجْلَا الوَلَدِ قبلَ رَأْسِه ويَدَيْهِ ، وضَعَتْهُ يَتْنًا. وقد أَيْتَنَتِ المَرْأَةُ والنّاقَةُ ، وهى مُوتِنٌ ومُوتِنَةٌ ، والوَلَدُ مَيْتُونٌ ، عن اللِّحْيانِىِّ. وهذا نادِرٌ ، وقِياسُه مُوتَنٌ ، قالَ عِيسَى بنُ عُمَرَ : سأَلْتُ ذَا الرُّمَّةِ عن مَسْأَلَةٍ ، فقالَ : أَتَعْرِفُ اليَتْنَ؟ قلتُ : نَعَمْ. قالَ : فمَسْأَلَتُك هذه يَتْنٌ.

مقلوبه : ن ى ت

* ناتَ نَيْتًا : تَمايَلَ.

التاء والفاء والياء [ف ت ى]

* الفَتاءُ : الشَّبابُ.

* والفَتَى الشّابُّ ، وقولُه تعالى : (وَإِذْ قالَ مُوسى لِفَتاهُ) [الكهف : ٦٠] جاءَ فى التَّفْسِيرِ : إنَ فَتاهُ يُوشَعُ بنُ نُون ، سُمِّىَ فَتاهُ لأَنَّه كانَ يَخْدِمُه ، ودَلِيلُه قولُه : (آتِنا غَداءَنا) [الكهف : ٦٢].

وقولُه ــ أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ ــ :

وَيْلٌ بزَيْدٍ فَتَى شَيْخٍ أَلُوذُ به

فَلَا أُعَشَّى لَدَى زَيْدٍ ولا أَرِدُ (٢)

١- البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (تين) ؛ وجمهره اللغه ص ٤١٢ ؛ وتاج العروس (ويروى : يدمنه.

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ويل) ، (فتا) ؛ وتاج العروس (ويل).

فسَّرَ « فَتَى شَيْخٍ » ، فقال : أى هو فى حَزْمِ المَشايِخِ.

* والجَمْعُ : فِتْيانٌ ، وفِتْيَةٌ ، وفِتْوَةٌ ، الواوُ عن اللِّحْيانِىِّ ، وفُتُوٌّ ، وفُتِىٌّ. قال سِيبَويْهِ : ولم يَقُولُوا : أَفْتاءٌ ، استَغْنَوْا عنه بفِتْيَةٍ.

* والأُنْثَى فَتاةٌ ، والجمع : فَتَياتٌ.

* والفَتِىُ كالفَتَى ، والأُنْثَى فَتِيَّةٌ. وقد يُقالُ ذلك للجَمَلِ والنَّاقَةِ.

* وقِيلَ : هو الشّابُّ من كُلِّ شَىْءٍ ، والجَمْعُ : فِتاءٌ. قالَ عَدِىُّ بنُ الرِّقاعِ :

يَحْسِبُ النّاظِرُونَ ما لَمْ يَفُرُّوا

أَنَّها جِلَّةٌ وهُنَ فِتاءُ (١)

والاسْمُ من جَمِيعِ ذلك الفُتُوَّةُ ، انْقَلَبَتِ الياءُ فيه واوًا على حَدِّ انْقِلابِها فى مُوقِنٍ ، وكَقَضُوَ ، قال السِّيرافِىُّ : إِنّما قُلِبت الياءُ فيه واوًا ؛ لأَنَّ أَكْثَرَ هذا الضَّرْبِ من المَصادِرِ على فُعُلَّةٍ إنّما هو من الواوِ كالأُخُوَّةِ ، فحَمَلُوا ما كانَ من الياءِ عليهِ ، فلَزِمَ القَلْبُ.

* وأَمّا الفُتُوُّ فشاذٌّ من وَجْهَيْنِ : أحدُهُما : أَنَّه من الياءِ ، والآخَرُ : أَنَّه جَمْعٌ ، وهذا الضَّرْبُ من الجَمْعِ تُقْلَبُ فيه الواوُ ياءً ، كعِصِىٍّ ، ولكنَّه حُمِلَ على مَصْدَرِه ، قالَ :

وفُتُوٌّ هَجَّرُوا ثُمَّ أَسْرَوْا

لَيْلَهُم حَتّى إذا انْجابَ حَلُّوا (٢)

وقالَ جَذِيمَةُ الأَبْرَشُ :

فى فُتُوٍّ أَنا رابِئُهمْ

مِنْ كَلالِ غَزْوَةٍ ماتُوا (٣)

ولفُلانَةَ بِنْتٌ قد تَفَتَّتْ : أى قد تَشَبَّهَتْ بالفَتَياتِ ، وهى أَصْغَرُهُنَّ.

* وفُتِّيَتْ : مُنِعَتْ من اللَّعِبِ مع الصِّبْيانِ والعَدْوِ مَعَهُم [وخُدِّرَت] وسُتِرَتْ فى البَيْتِ.

* والفَتَى والفَتاةُ : العَبْدُ والأَمَةُ.

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : (وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَناتِ الْمُؤْمِناتِ فَمِنْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ مِنْ فَتَياتِكُمُ الْمُؤْمِناتِ) [النساء : ٢٥] المُحْصَناتُ : الحَرائِرُ. والفَتَياتُ : الإِماءُ.

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : (وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيانِ) [يوسف : ۳۶] جائزٌ أن يَكونَا حَدَثَيْنِ أو

۱- البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ۵۷ ؛ ولسان العرب (فتا) ؛ وتاج العروس (فتى).

۲- البيت من قصيده تنسب للشنفرى ولتأبط شرًا ولخلف الأحمر ولابن أخت تأبط شرًا ؛ انظر ديوان الشنفرى ص ۸۴ ؛ ولخلف الأحمر فى شرح ديوان الحماسه للمرزوقى ص ۸۳۳ ؛ ولابن أخت تأبط شرًا فى العقد الفريد (۳ / ۳۰۰) ؛ وبلا نسبه فى اللسان (فتا) ؛ والتاج (فتى).

۳- البيت لجذيمه الأبرش فى لسان العرب (فتا) ؛ وخزانه الأدب (۱۱ / ۴۰۴ ، ۴۰۸) ؛ ويروى : كالئهم *فى بلايا عوره ماتوا*.

شَيْخَيْنِ ؛ لأَنَّهُم كانوا يُسَمُّونَ المَمْلُوكَ فَتًى.

* والفَتَيانِ : اللّيلُ والنَّهارُ.

* وأَفْتاهُ فى الأَمْرِ : أبانَهُ له.

* والفُتْيا والفُتْوَى والفَتْوَى : ما أَفْتَى به الفَقِيهُ ، الفتحُ فى الفَتْوَى لأهلِ المَدِينَهِ.

* والمُفْتِى : مِكْيالُ هِشامِ بنِ هُبَيْرَهَ [و] العُمَرِىُّ : هو مِكْيالُ اللَّبَنِ ، حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ. وفِتْيانُ والفِتْيانُ : قَبِيلَهٌ من بَجِيلَهَ ، قالَ تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ :

إِذا انْتَجَعَتْ فِتْيانُ أَصْبَحَ سَرْبُهُمْ

بَخَرْجاءِ عَبْسٍ آمِنًا أَنْ يُنَفَّرَا (١)

وإليهم يُنْسَبُ رَبِيعَهُ الفِتْيانِىُ المُحَدِّثُ.

* وإنّما قَضَيْنا بأَنَّ أَلِفَ أَفْتَى ، والفَتْوَى ياءٌ لكثرهِ « ف ت ى » ، وقله « ف ت و » مع أَنّها لامٌ ، وقد قَدَّمْنا أَنْ انْقِلابَ الأَلِفِ عن الياءِ لامًا أكثر.

التاء والباء والياء [ب ى ت]

اشاره

* البَيْتُ مِنَ الشَّعَرِ : ما زادَ على طَرِيقَهٍ واحِدَهٍ ، وهو مُذَكَّرٌ ، يَقَعُ على الصَّغِيرِ والكَبِيرِ ، وقَدْ يُقال للمَبْنِىِّ من غيرِ الأَبْنِيَهِ التى هى الأَخْبِيَهُ ، بَيْتٌ.

وقولُه تَعالَى : (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَهٍ) [النور : ٢٩] معناه : ليس عليكُمْ جُناحٌ أن تَدْخُلُوها بغيرِ إِذْنٍ. وجاءَ فى التَّفْسِيرِ : أَنَّه يعنِى بها الخاناتِ ، وحَوانِيتَ التُّجّارِ ، والمَواضِعَ المُباحَهَ التى يُباعُ فيها الأَشْياءُ ، ويُبِيحُ أَهْلُها دُخُولَها. وقِيلَ : إِنّه يُعْنَى بها الخَرِباتُ التى يَدْخُلُها الرَّجُلُ لبَوْلٍ أو غائِطٍ. ويَكُونُ مَعْنَى قولِه : (فِيها مَتاعٌ لَكُمْ) أى : إِمْتاعٌ لكم تَتَفَرَّجُونَ بها ممّا بِكُمْ.

وقولُه تَعالَى : (فِى بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ) [النور : ٣٦]. قال الزَّجّاجُ : أرادَ المَساجِدَ. قالَ : وقالَ الحَسَنُ : يَعْنى به بَيْتَ المَقْدِسِ.

قال أبو الحَسَنِ : وجَمَعَه تَعْظِيمًا وتَفْخِيمًا ، ولذلِكَ خَصَّ بناءَ أَكْثَرِ العَدَدِ ، و (فى) مُتَّصِلهٌ بقولِه : (كَمِشْكاهٍ) ، وقيل : ب (يُسَبِّحُ).

* وقد يَكُونُ البَيْتُ للعَنْكَبُوتِ وللضَّبِّ وغيرِه من ذَواتِ الجِحَرِ ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ) [العنكبوت : ٤١] ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ ــ فيما تَضَعُهُ العَرَبُ على

۱- البیت لابن مقبل فی دیوانه ص ۱۴۱ ؛ وتاج العروس (فتی) ؛ یروی : بجرعاء.

أَلْسِنَهِ البَهائِمِ ، لضَبٍّ يُخاطِبُ ابْنَه ــ :

أَهَدَمُوا بَيْتَكَ لا أَبَا لَكَا

وأَنَا أَمْشِي الدَّأَلَى حَوالَكَا (١)

وقالَ يَعْقُوبُ : السُّرْفَهُ : دابَّةٌ تَبْنِى لنَفْسِها بيتًا من كُسارِ العِيدانِ ، وكذلك قال أبو عُبَيْدٍ : السُّرْفَهُ : دابَّةٌ تَبْنِى بيتًا حَسَنًا تكونُ فيه فجَعَلا لها بَيْتًا. وقال أبو عُبَيْدٍ أيضًا : الصَّيْدانِيُّ : دابَّةٌ تَعْمَلُ لنَفْسِها بَيْتًا فى جَوْفِ الأَرْضِ ، وتُغَمِّيه. وكلُّ ذلك أُراهُ على التَّشْبِيهِ بِبَيْتِ الإنْسانِ.

* وجمعُ البَيْتِ : أَبْياتٌ ، وأَباييتُ ، وبُيُوتٌ ، وبُيُوتاتٌ. وحكى أبو عليٍّ عن الفَرّاءِ : أَبْياواتٌ ، وهذا نادِرٌ.

* وبَيَّتُ البَيْتَ : بَنَيْتُه.

* والبَيْتُ من الشِّعْرِ مُشْتَقٌّ من بَيْتِ الخِباءِ ، وهو يَقَعُ على الصَّغِيرِ والكَبِيرِ ، كالرَّجَزِ والطَّوِيلِ ، وذلك لأَنَّه يضمُّ الكَلامَ ، كما يَضُمُّ البيتُ أَهْلَه ، ولذلك سَمَّوْا مُقَطَّعاتِه أَسْبابًا وأَوْتادًا على التَّشْبِيهِ لها بأَسباب البُيُوتِ وأَوتادِها ، والجمعُ : أَبْياتٌ. وحَكَى سِيبَوَيْهِ فى جمعِه بُيُوتٌ ، فتَبِعَهُ ابنُ جِنِّى ، فقالَ ــ حينَ أَنْشَدَ بَيْتَى العَجّاجِ ــ :

يا دارَ سَلْمَى يا اسْلَمِى ثُمَّ اسْلَمِى

فخِنْدِفٌ هامَهُ هذا العالَمِ (٢)

جاءَ بالتَّأْسِيسِ ولم يَجِئْ بِها فى شىْءٍ من البُيُوتِ. قال عَلِىٌّ : وإذا كانَ البَيْتُ من الشِّعْرِ مُشَبَّهًا بالبَيْتِ من الخِباءِ وسائِرِ البِناءِ لم يَمْتَنِعْ أن يُكَسَّرَ على ما كُسِّرَ عليه.

* وبَيْتُ اللهِ : الكَعْبَهُ. قال الفارِسِىُّ : وذلك كما قِيلَ للخَلِيفَهِ : عَبْدُ اللهِ. والجَنَّه : دارُ السَّلامِ.

* والبَيْتُ : القَبْرُ ، أُراه على التَّشْبِيهِ ، قال لَبِيدٌ :

وصاحِبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنا بيَوْمِه

وعِنْدَ الرِّداعِ بيتُ آخَرَ كَوْثَرِ (٣)

١- الرجز على لسان ضب فى الحيوان (٦ / ١٢٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بيت) ، (حول) ، (دأل) ؛ وجمهره اللغه ص ١٣٠٩ ؛ والمخصص (٣ / ٢٢٦ ، ٢٣٣) ؛ وتاج العروس (دأل).

۲- الرجز للعجاج فی دیوانه ص (۱ / ۴۴۲) ؛ وجمهره اللغه ص ۲۰۴ ، ۶۴۹ ؛ ولسان العرب (سمم) ؛ وتاج العروس (سمم) ؛ ولرؤبه فی ملحق دیوانه ص ۱۸۳.

۳- البیت للبید فی دیوانه ص ۵۲ ؛ ولسان العرب (بیت) ، (کثر) ، (ردع) ؛ وتهذیب اللغه (۱۰ / ۱۷۸) ؛ والجیم (۳ / ۱۶۷) ؛ وتاج العروس (لحب) ، (بیت) ، (ردع).

* والبَيْتُ من بُيُوتاتِ العَرَبِ : الّذِى يَضُمُّ شَرَفَ القَبِيلَهِ ، كآلِ حِصْنٍ الفَزارِيِّينَ ، وآلِ الجَدَّيْنِ الشَّيْبانِيِّينَ ، وآلِ عَبْدِ المَدانِ الحارِثِيِّينِ. وكانَ ابنُ الكَلْبِيِّ يَزْعُم أنَّ هذِه البُيُوتاتِ أَعْلَى بُيُوتِ العَرَبِ.

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : (إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) [الأحزاب : ٣٣] : إِنّما يُرِيدُ أَهْلَ بيتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، أزْواجَه وبنْتَه وعَلِيًا رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ.

قالَ سِيبَوَيْهِ : أكثرُ الأَسماءِ دُخُولاً فى الاخْتِصاصِ بَنُو فلانٍ ، ومَعْشَرٌ مَضافَةً ، وأهلُ البَيْتِ ، وآلُ فُلانٍ ، يَعْنِى أَنَّك تقولُ : نَحْنُ أَهْلَ البَيْتِ نَفْعَلُ كذا ، فتَنْصِبُهُ على الاخْتِصاصِ ، كما تَنْصِبُ المُنادَى المُضافَ ، وكذلِكَ سائِرُ هذه الأَرْبَعَهِ. وقد بَيَّنّا ذلِكَ فى مَوْضِعِه.

* وفُلانٌ بَيْتُ قَوْمِهِ : أى شَرِيفُهُم ، عن أَبِى العَمَيْثَلِ الأَعْرابِيِّ.

* وبَيتُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُه ، قالَ :

ألا يا بَيْتُ بالعَلْياءِ بَيْت

ولَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ ما أَتَيْتُ (١)

أرادَ : لِى بالعَلْياءِ بَيْتٌ.

* والبَيْتُ : التَّزْويجُ ، عن كُراع.

* ومَرْأَةٌ مُبَيِّتَةٌ : أصابَتْ بَيْتًا وبَعْلًا.

* وهُوَ جارى بَيْتَ بَيْتَ. قال سِيبَوَيْهِ : مِن العَرَبِ من يَبْنِيه كخَمْسَهَ عَشَرَ ، ومنهم من يُضِيفُه إِلَّا فى حَدِّ الحالِ.

* وباتَ يَفْعَلُ كذا وكذا يَبِيتُ ويَباتُ بَيْتًا ، وبَياتًا ، ومَبِيتًا ، وبَيْتُوتَةً : أى يَفْعَلُه لَيْلًا ، وليسَ من النَّوْمِ.

وقالَ الزَّجّاجُ : كُلُّ من أَدْرَكَهُ اللّيْلُ فقد باتَ ، نامَ أو لَمْ يَنَمْ ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِياماً) [الفرقان : ٦٤].

* والاسمُ من كُلِّ ذِلَكِ : البِيتَةُ.

* وأَباتَهُ اللهُ أحْسَنَ بِيتَهٍ ، أى : إِباتَهٍ ، لكِنَّه أرادَ به الضَّرْبَ من المَبِيتِ ، فبَناهُ على فِعْلَهٍ ، كما قالُوا : قَتَلَهُ شَرَّ قِتْلَهٍ ، وبِئْسَتِ المِيتَهُ ، إِنَّما أرادُوا الضَّرْبَ الَّذى أصابَه من القَتْلِ والمَوْتِ.

* وبِتُ القَوْمَ ، وبِتُ بِهِمْ : بِتُّ عِنْدَهُم. حكاه أبو عُبَيْدٍ.

* وبَيَّتَ الأَمْرَ : عَمِلَهُ لَيْلًا ، أو دَبَّرَه لَيْلًا ، وفى التَّنْزِيلِ : (بَيَّتَ طائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِى

۱- البیت لعمرو بن قعاس (أو قنعاس) المرادی فی لسان العرب (تمر).

تَقُولُ) [النساء : ٨١] ، وفيه : (إِذْ يُبَيِّتُونَ ما لا يَرْضى مِنَ الْقَوْلِ)[النساء : ١٠٨].

* وبَيَّتَ القَوْمَ : أَوْقَعَ بهم لَيْلًا ، والاسمُ البَيَاتُ.

* وماءٌ بَيُوتٌ : بات فبَرَدَ ، قال غَسّانُ السَّلِيطِيُّ :

كَفاكَ فأَغْناكَ ابنَ نَضْلَةَ بَعْدَها

عُلَالَهُ بَيُوتٍ من الماءِ قارِسِ (١)

وقولُه _ أَنْشَدَه ابنُ الأعرابِيِّ _ :

فصَبَّحَتْ حَوْضَ قِرًا بَيُوتًا (٢)

أُراه أرادَ : قِرَا حَوْضٍ بَيُوتًا ، فقَلَبَ ، والقِرَا : ما تَجَمَّعَ فى الحَوْضِ من الماءِ ، فأَنْ يَكُونَ « بَيُوتٌ » صِفَةً للماءِ خَيْرٌ من أَنْ يَكُونَ للحَوْضِ ؛ إذْ لا مَعْنَى لوَصْفِ الحَوْضِ به.

* وهَمٌ بَيُوتٌ : باتَ فى الصَّدْرِ ، قالَ :

عَلَى طَرَبٍ بَيُوتَ هَمٍّ أُقاتِلُهْ (٣)

* والمَبِيتُ : المَوْضِعُ الذى يُباتُ فيهِ.

* وما لَه بِيتُ لَيْلَةٍ. وبِيَتُها : أى قِيَتُها.

* والبِيتَةُ : حالُ المَبِيتِ ، قالَ طَرَفَةُ :

ظَلَلْتُ بذِى الأَرْطَى فُوَيْقَ مُثَقَّبٍ

ببيتَةِ سَوْءٍ هالِكًا أو كَهالِكِ (٤)

مقلوبه : ى ب ت

* يَبْتٌ : اسمُ مَوْضِعٍ ، قالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

بَوَجْهِ أَخِى بَنِى أَسَدٍ قَنَوْنَا

إِلى يَبْتٍ إلى بَرْكِ الغُمادِ (٥)

التاء والميم والياء [ت ى م]

اشاره

* التَّيْمُ : أَنْ يَسْتَعْبِدَه الهَوَى ، وقد تامَتْهُ المَرْأةُ تَيْمًا ، وتَيَّمَتْهُ.

۱- البيت لغسان السليطى فى لسان العرب (بيت) ؛ وتاج العروس (بيت).

۲- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (بيت) ؛ وتاج العروس (بيت).

۳- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (بيت) ؛ وتاج العروس (بيت).

۴- البيت لطرفه فى ديوانه ص ۸۳ ؛ ولسان العرب (بيت) ، (أرط) ؛ وتاج العروس (بيت) ، (أرط) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (۱ / ۳۱۳).

۵- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ۲۲۱ ؛ ولسان العرب (بيت) ، (يبا) ؛ وتاج العروس (بيت) ، (هيه) ؛ ويروى : *بوجه أخى ...* إلى يبه ...

* والتَّيْمُ : العَبْدُ ، وتَيْمُ اللهِ منه. كما تَقُولُ : عَبْدُ اللهِ.

* وتَيْمٌ : قَبِيلَةٌ.

* وفى العَرَبِ بَنُو تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، منهم أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، رَضِىَ اللهُ عنه.

* وبَنُو تَيْمِ بنِ غالِبٍ ، ومِنْهُم تَيْمٌ الأَدْرَمُ مِن قُرَيشٍ.

* وبَنُو تَيْمٍ : بَطْنٌ من الرِّبابِ.

* وبَنُو تَيْمِ اللّاتِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ : فأَما قَوْلُهُم : التَّيْمُ ، فإنّما أَدْخَلُوا اللّامَ على إرادَةِ التَّيْمِيِّينَ ، كَمَا قالُوا : المَجُوسُ واليَهُودُ ، قالَ جَرِيرٌ :

والتَّيْمُ أَلأَمُ مَن يَمْشِى وأَلأَمُه

تَيْمُ بنُ ذُهْل بَنُو السُّودِ المَدانِيسِ (١)

* والتِّيمَةُ : الشّاةُ تُذبَحُ فى المَجاعَةِ.

* والاتِّيامُ : ذَبْحُها. وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

* وقِيلَ : التِّيمَةُ : الشّاةُ الزّائِدَةُ على الأَرْبَعينَ حتى تَبْلُغَ الفَرِيضَةَ الأُخْرَى.

* وقِيلَ : هى الشّاةُ تكونُ لصاحِبِها فى مَنْزِلِهِ يَحْتَلِبُها ، ولَيسَتْ بسائمَةٍ.

* وأَرْضٌ تَيْماءُ : قَفْرَةٌ مَضِلَّةٌ مَهْلَكَةٌ. وقيلَ : واسِعَةٌ.

* وتَيْماءُ : مَوضِعٌ.

مقلوبه : م ت ى

* مَتَى : كلمَةُ اسْتِفْهامٍ عن وقْتِ أَمرٍ ، وهى اسمٌ مُغْنٍ عن الكَلامِ الكَثِيرِ المُتَناهِى فى البُعْدِ والطُّولِ ، وذلك أَنَّكَ إذا قُلْتَ : مَتَى تَقُومُ؟ أَغْناكَ عن ذِكْرِ الأَزْمِنَهِ على بُعْدِها.

* ومَتَى بمَعْنى : وَسَط ، قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

شَرِبْنَ بماءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ

مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ (٢)

* ومَتَى بمعنى : فِى ، يُقالُ : وضَعْتُه مَتَى كُمِّى : أى : فى كُمِّى.

* ومَتَى بمَعْنَى : مِنْ ، قال ساعِدَهُ بنُ جُؤَيَّه :

أَخْيَلَ بَرْقًا مَتَى حابٍ لَهُ زَجَلٌ

إِذا يُفَتِّرُ من تَوْماضِه حَلَجا (٣)

١- البيت لجرير فى ديوانه ص ١٣١ ؛ ولسان العرب (ضغبس) ، (تيم) ؛ ويروى : أولاد زهل.

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى الأزهيه ص ٢٠١ ؛ وخزانه الأدب (٧ / ٩٧ _ ٩٩) ؛ وشرح أشعار الهذليين (١ / ١٢٩) ؛ والخصائص (٢ / ٨٥).

٣- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين (١١٧٣) ؛ ولسان العرب (حلج) ، (فتر) ، (ومض) ، (متى) ؛ ويروى : خلى).

وإنّما قَضَيْنا عَلَى هَذَا بالياءِ ؛ لأنَّ بعضَهُم حَكى الإِمَالَه فيه ، مع أَنَّ أَلِفَها لامٌ ، وقد قَدَّمْنا أن انْقِلابَ الأَلِفِ عن الياءِ لامًا أَكْثَرُ.

مقلوبه : ى ت م

* اليُتْمُ : الانْفِرادُ ، عن يَعْقُوبَ.

* واليَتِيمُ : الفَرْدُ.

* واليُتْمُ ، واليَتَمُ : فِقْدانُ الأَبِ.

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : اليُتْمُ فى النّاسِ مِنْ قِبَلِ الأَبِ. وفى البَهائِمِ من قِبَلِ الأُمِّ ، ولا يُقال لَمِنْ فَقَدَ الأُمَّ من النّاسِ : يَتِيمٌ ، ولكن مُقْطَعٌ.

* وقد يَتِم يَتِمَ يَتْمًا ، ويَتِمَ يَتْمًا ، وهو يَتِيمٌ حتّى يَبْلُغَ الحُلُمَ ، والجمعُ أَيْتامٌ ، وَيَتامَى ، ويَتَمَهٌ. فَأَمّا يَتامَى فعَلَى بابِ أَسارَى ، أَدْخَلُوه فى بابِ ما يَكْرَهُونَ ؛ لأَنَّ فَعالَى نَظِيرَهُ فَعْلَى. وأمّا أَيْتامٌ فإنَّه كُسِّر على أَفْعالٍ ، كما كَسَّرُوا فاعِلًا عليهِ حينَ قالُوا : شاهِدٌ وأَشْهادٌ ، ونَظِيرُه شَرِيفٌ وأَشْرافٌ ، ونَصِيرٌ وأَنْصارٌ. وأما يَتَمَهٌ فعَلَى يَتَمَ فهو ياتِمٌ ، وإنْ لَمْ يُسْمَعْ.

وقولُه تَعالَى : (وَآتُوا الْيَتامى أَمْوالَهُمْ) [النساء : ٢] أى : أَعْطُوهُم أَمْوالَهُمْ إِذا (آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً). وسُمُّوا يَتامَى بَعْدَ أَنْ أُونِسَ مِنْهُمُ الرُّشْدُ بالاسْمِ الأَوَّلِ الذى كانَ لَهُم قبلَ إِيناسِهِ منهم.

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ : صَبِيٌّ يَتْمانُ ، وأَنْشَدَ لأبِى العارِمِ الكِلابِيِّ :

فبِتُّ أُشَوِّى صِبْيَتِى وحَلِيلَتِى

طَرِيًا وجِرْوُ الذِئْبِ يَتْمانُ جائِعُ (١)

وأَحْرِ بيَتامَى أَنْ يكونَ جَمْعَ يَتْمانَ أيضًا.

* وأَيْتَمَتِ المَرْأَهُ ، وهى مُوتِمٌ : صارَ وَلَدُها يَتِيمًا ، وَجَمْعُها مَياتِيمُ ، عن اللِّحْيانِيِّ.

وقالُوا : الحَرْبُ مَيْتَمَهٌ : يَيْتِمُ فيها البَنُونَ.

* وقالُوا : لا يُخْلَجُ الفَصِيلُ عَنْ أُمِّهِ ؛ فإِنَّ الذِّئْبَ عالِمٌ بمكانِ الفَصِيلِ اليَتِيمِ.

* واليَتائِمُ : رِمالٌ مُنْقَطِعٌ بعضُها من بَعْضٍ على المَثَلِ ، قالَ ذُو الرُّمَّهِ :

ذُرَا أُقْحُوانِ الرَّمْلِ هَزَّتْ فُرُوعَه

صَبًا طَلْقَهٌ بينَ الحُقُوفِ اليَتائمِ

* واليَتَمُ : الغَفْلَهُ.

ص: ۵۲۹

۱- البيت لأبى العارم الكلابى فى لسان العرب (يتم) ؛ وتاج العروس (يتم).

* ويَتِمَ يَتَمًا : قَصَّرَ وفَتَرَ ، أَنْشَدَ ابنُ الأعْرابِيِّ :

ولا يَيْتَمُ الدَّهْرُ المُواصِلُ بَيْنَه

عن الفِيلِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فيُصْرَعَا (١)

* واليَتَمُ : الإِبْطاءُ.

* ويَتِمَ بهذا الأَمْرِ يَتَمًا : بَعِلَ.

مقلوبه : م ى ت

* دارِى بمَيْتَى دارِه : أىْ بحِذائِها.

التاء والثاء والواو [ت و ث]

* التُّوثُ : الفِرْصادُ ، واحِدَتُه تُوثَةٌ ، أنْشَدَ أبو حَنِيفَةَ :

لَرَوْضَةٌ من رِياضِ الحَزْنِ أَوْ طَرَفٌ

من القُرَيَّةِ جَرْدٌ غيرُ مَحْرُوثِ

أَشْهَى وأَحْلَى لعَيْنِى إِنْ مَرَرْتُ به

من كَرْخِ بَغْدادَ ذِى الرُّمّانِ والتُّوثِ (٢)

ويُرْوَى : « ظَرِبٌ من القُرَيَّةِ » وقد تَقَدَّمَ بتاءَيْنِ.

* وكَفْرُتُوثَا : مَوْضِعٌ.

التاء والراء والواو [ت و ر]

اشاره

* التَّوْرُ : الرَّسُولُ بينَ القَوْمِ ، عَرِبِيٌّ صحيح ، قالَ :

والتَّوْرُ فِيما بَيْنَنَا مُعْمَلٌ

يَرْضَى به المَأْتِيُّ والمُرْسَلُ (٣)

* والتَّوْرُ من الأوانِى ، مُذَكَّرٌ ، قيل : هو عَرَبِىٌّ ، وقيل : دَخِيلٌ.

* والتّارَةُ : الحِينُ والمَرَّةُ ، وقولُه :

وما الدَّهْرُ إلّا تارَتانِ فمِنْهُما

أَمُوتُ وأُخْرَى أَبْتَغِى العَيْشَ أَكْدَحُ (۴)

أراد : فمِنْهُما تارَةٌ أموتُها ، أى : أَمُوتُ فِيها.

والجَمْعُ تاراتٌ ، وتِيَرٌ ، حكاهُ سِيبَوَيْهِ. قال :

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (يتم) ؛ وتاج العروس (يتم) ؛ ويروى :*عن الفه حتى يستدير فيضرى*.

۲- البيت لمحبوب النهشلى فى لسان العرب (توت) ؛ وخزانه الأدب (۱۱ / ۲۵۸).

۳- البيت بلا نسبه فى أساس البلاغه (تور) ؛ والمخصص (۱۲ / ۲۲۶) ؛ وتاج العروس (تور) ؛ ولسان العرب (تور) ؛ وتهذيب اللغه (۱۴ / ۳۱۰).

۴- البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص ۲۴ ؛ ولسان العرب (تور) ، (كدح) ؛ وخزانه الأدب (۱۰ / ۱۷۵).

تَقُومُ تاراتٍ وتَمْشِى تِيَرَا (١)

* وأَتَرْتُ الشَّىْءَ : جِئْتُ به تارَةً أُخْرَى ، أى : مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، قال لَبِيدٌ :

تُجِدُّ سَحِيلَهُ ويُتِيرُ فِيها

ويُتْبِعُها خُنافًا فى زِمالِ (٢)

ويُرْوَى : « ويُنِيرُ » ، ويروى : « ويُبِينُ » كلُّ ذلك عن اللِّحْيانِىِّ.

وحَكَى : يا تَاراتِ فُلانٍ ، ولم يُفَسِّرْهُ ، وأَنْشَدَ قولَ حَسّان :

لَتَسْمَعُنَّ وَشِيكًا فى دِيارِكُمُ

اللهُ أَكْبَرُ يا تاراتِ عُثْمانَا (٣)

وعِنْدِى أنه مَقْلُوبٌ من الوِتْرِ الذى هو الدَّمُ ، وإِنْ كانَ غَيْرَ مُوازَنٍ به.

* وتِيرَ الرَّجُلُ : أُصِيبَ الثّارُ منه. هَكَذا جاءَ على صِيغَةِ ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، قال ابنُ هَرْمَةَ:

حَيِيٌّ تَقِيٌّ ساكِنُ الطَّيْرِ وادِعٌ

إِذا لَمْ يُتَرْ ، شَهْمٌ إِذا تِيرَ مانِعُ (٤)

* وتَارَى : من مَساجِدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بينَ مَكَّةَ وتَبُوكَ.

مقلوبه : ر ت و

* رَتَا الشَّىْءَ يَرْتُوهُ رَتْوًا : شَدَّه ، وأَرْخاهُ ، ضِدٌّ.

* وَرَتَوْتُه : ضَمَمْتُه.

* ورُتِىَ فى ذَرْعِه : كفُتَّ فى عَضُدِه.

* والرَّتْوَةُ : المَنْزِلَةُ والمَرْتَبَةُ.

* والرَّتْوَةُ : الخَطْوَةُ. وقد رَتَوْتُ.

* وقيل : الرَّتْوَةُ : البَسْطَةُ.

* ورَتَا برَأْسِه رَتْوًا ورُتُوًا : أَوْمَأَ ، وقيل : هو أنْ يَقُولَ : نَعَمْ ، وتَعال ، بالإِيماءِ.

* ورَتَا بالدَّلْوِ رَتْوًا : مَدَّ بِها مَدّا رَفِيقًا.

* ورَتَوْتُ : رَمَيْتُ.

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (تیر) ؛ وتاج العروس (تور) ؛ وشرح المفصل (۵ / ۲۲) ؛ والکتاب (۳ / ۵۹۴).

۲- البیت للبید فی دیوانه ص ۸۴ ؛ ولسان العرب (تور) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۳۱۰) ؛ والجیم (۲ / ۷۲) ؛ ویروی : یجد سعیله.

۳- البیت لحسان بن ثابت فی دیوانه ص ۲۱۶ ؛ ولسان العرب (ثور) ، (وشک) ؛ وبلا نسبه فی خزانه الأدب (۷ / ۲۱۰) ؛ ویروی : فی دیارهم.

۴- البیت لابن هرمه فی دیوانه ص ۱۴۲ ؛ ولسان العرب (تور).

* والرَّتْوَةُ : رَمْيَةٌ بسَهْمٍ.

* والرَّتْوَةُ : نحوٌ من مِيلٍ ، وقِيلَ : مَدُّ البَصَرِ.

* والرَّتْوَةُ : سُوَيْعَةٌ.

* والرَّتْوَةُ : شَرَفٌ من الأَرْضِ ، مثلُ الرَّبْوَةِ.

مقلوبه : و ت ر

* والوِتْرُ والوَتْرُ : الفَرْدُ ، أو ما لَمْ يُشْفَعْ من العَدَدِ ، قالَ اللِّحْيانِيُّ : أَهلُ الحِجازِ يُسَمُّونَ الفَرْدَ : الوَتْرَ ، وأهلُ نَجْدٍ يَكْسِرُونَ الواوَ.

* وهى : صَلاةُ الوَتْرِ ، والوِتْرِ : الفتحُ لأَهْلِ الحِجازِ ، يقرءون : (وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) [الفجر : ٣] ، والكسرُ لتَمِيمٍ وأَهْلِ نَجْدٍ ، ويقرءُون : والشّفع والوِتر [الفجر : ٣].

* وأَوْتَرَ : صَلَّى الوِتْرَ ، قالَ اللِّحْيانِيُّ : أَوْتَرَ فى الصَّلاةِ ، فعَدّاه بفِى.

* وَوَتَرَهُم وَتْرًا ، وأَوْتَرَهُم : جَعَلَ شَفْعَهُم وِتْرًا.

* والوِتْرُ ، والوَتْرُ ، والتِّرَةُ ، والوَتِيرَةُ : الظُّلْمُ فى الذَّحْلِ ، وقيلَ : هو الذَّحْلُ عامَّةً. قالَ اللِّحْيانِيُّ : أَهلُ الحِجازِ يَفْتَحُونَ ، فيقُولُونَ : وَتْرٌ ، وتَمِيمٌ وأَهلُ نَجْدٍ يَكْسِرونَ ، فيَقُولُونَ : وِتْرٌ ، وقد وَتَرْتُه وَتْرًا ، وتِرَةً : وكُلُّ مَنْ أَدْرَكْتَهُ بمكرُوهٍ فقد وَتَرْتَه.

* وَوَتَرَهُ مالَه : نَقَصَه إيّاه ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمالَكُمْ) [محمد : ٣٥] ، وفى الحَدِيثِ : « فكأَنَّما وُتِرَ أَهْلَه ومالَه » أى : نُقِصَ.

* والتَّواتُرُ : التَّتابُعُ ، وقِيلَ : هو تَتابُعُ الأَشْياءِ وبَيْنَهَا فَجَواتٌ وفَتَراتٌ. وقال اللِّحْيانِيُّ : تَواتَرَتِ الإِبِلُ والقَطَا وكُلُّ شَىْءٍ : إذا جاءَ بَعْضُها فى إِثْرِ بَعْضٍ ولم تَجِئْ مُصْطَفَّةً. وليسَتِ المُتَواتِرَةُ كالمُتَدارِكَةِ والمُتَتابِعَةِ ، وقالَ مَرَّةً ، والمُتَواتِرَةُ : الشَّىءُ يَكُونُ هُنَيْهَةً ، ثم يَجِىءُ ، فإذا تَتَابَعَتْ فليسَتْ مُتَواتِرَةً ، إِنَّما هى مُتَدارِكَةٌ ومُتَتابِعَةٌ ، على ما تَقَدَّمَ.

* والمُتَواتِرُ : كُلُّ قافِيَةٍ فيها حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ بينَ حَرْفَيْنِ ساكِنَيْنِ ، نحوَ : مَفاعِيلُنْ ، وفاعِلَاتُنْ ، وفَعِلَاتُنْ ، وفَعُولُنْ ، ومَفْعُولُنْ ، وفَعْلُنْ ، وفَلْ إذا اعْتَمَدَ على حَرْفٍ ساكِنٍ ، نحو : فَعُولُنْ فَلْ ، وإِيّاه عَنَى أَبُو الأَسْودِ بقولِه :

وقافِيَةٍ حَذّاءَ سَهْلٍ رَوِيُّها

كسَرْدِ الصَّنَاعِ ليسَ فيها تَواتُرُ (١)

أى : ليسَ فيها تَوَقُّفٌ ولا فُتُورٌ.

۱- البیت لأبی الأسود الدؤلی فی دیوانه ص ۱۲۶ ؛ ۲۷۲ ؛ ولسان العرب (وتر) ؛ وتاج العروس (وتر).

* وأَوْتَرَ بينَ أَخْبارِه وكُتُبِه ، وواتَرَها مُواتَرَةً ، ووِتارًا : تابَعَ.

* وجَاءُوا تَتْرَى ، وتَتْرًى ، أى : مُتَواتِرِينَ. التّاءُ مُبْدَلَةٌ من الواوِ ، وليسَ هـذا البَدَلُ قِياسًا ، إِنَّما هو فى أَشْياءَ مَعْلُومَةٍ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ لا تَقُولُ فى وَزِيرٍ : تَزِيرٌ ، إِنّما تَقِيسُ على إِبْدالِ التّاءِ من الواوِ فى افْتَعَلَ وما تَصَرَّفَ منها إِذا كانَتْ فاؤُه واوًا ، فإِنَّ فاءَه تُقْلَبُ تاءً ، وتُدْغَمُ فى تاءِ افْتَعَلَ الّتِى بَعْدَها ، وذلِكَ نحو : اتَّزَنَ ، وأَصْلُه اوْتَزَنَ ، فقُلِبَت الواوُ تاءً ، وأُدْغِمَتْ فى تاءِ افْتَعَلَ ، فصارَ اتَّزَنَ.

وقولُه تَعالَى : (ثُمَّ أَرْسَلْنا رُسُلَنا تَتْرا) [المؤمنون : ۴۴] من تَتابُعِ الأَشْياءِ وبَيْنَها فَجَواتٌ وفَتَراتٌ ؛ لأَنَّ بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ فَتْرَةً. ومنَ العَرَبِ من يُنَوِّنُها ، فيَجْعَلُ أَلِفَها للإِلْحاقِ ، بمَنْزِلَةِ أَلِفِ أَرْطًى ومِعْزًى. ومِنْهُم مَن لا يَصْرِفُ ؛ يَجْعَلُ أَلِفَها للتَّأْنِيثِ بمَنْزِلَةِ أَلِفِ سَكْرَى وغَضْبَى.

* والوَتِيرَةُ : الطَّرِيقَةُ. قالَ ثَعْلَبٌ : هو من التَّواتُرِ ، أى : التَّتابُعِ. وما زالَ عَلَى وتِيرَةٍ واحِدَةٍ لا يَتَحَوَّلُ عنها ، أى : طرِيقَةٍ واحِدَةٍ.

* وبُيُوتُهم على وَتِيرَةٍ : أى على صَفٍّ. والوَتِيرَةُ : الفَتْرَةُ فى الأَمْرِ ، والغَمِيزَةُ والتَّوانِى.

* والوَتِيرَةُ : الحَبْسُ والإِبْطاءُ.

* ووَتَرَةُ الفَخِذِ : عَصَبَةٌ بَيْنَ أَسْفَلِ الفَخِذِ وبَيْنَ الصَّفَنِ.

* والوَتِيرَةُ والوَتَرَةُ : ما بينَ المَنْخِرَيْنِ ، وقِيلَ : الوَتَرَةُ : حَرْفُ المَنْخِرِ. وقالَ اللِّحْيانِىُّ : الوَتَرَةُ : ما بينَ الأَرْنَبَةِ والسَّبَلَةِ.

* والوَتَرَةُ ، والوتِيرَةُ : غُرَيْضِيفٌ فى أَعْلَى الأُذُنِ يَأْخُذُ من أَعْلَى الصِّماخِ.

* والوَتَرَةُ من الفَرَسِ : ما بَيْنَ الأَرْنَبَةِ وأَعْلَى الجَحْفَلَةِ.

* والوَتَرتانِ : هَنَتانِ كأَنَّهما حَلْقَتانِ فى أُذُنَيِ الفَرَسِ ، وقِيلَ : الوَتَرتان : العَصَبَتانِ اللَّتانِ بَيْنَ رُؤُوسِ العُرْقُوبَيْنِ إِلى المَأْبِضَيْنِ.

* والوَتَرَةُ من الذَّكَرِ : العِرْقُ الَّذِى فى باطِنِ الحَشَفَةِ. وقالَ اللِّحْيانىُّ : هو الَّذِى بينَ الذَّكَرِ والأُنْثَيَيْنِ.

* والوَتَرتَانِ : عَصَبَتانِ بينَ المَأْبِضَيْنِ وبَيْنَ رُءُوسِ العُرْقُوبَيْنِ.

* والوَتَرَةُ أيضًا : العَصَبَةُ التى تَضُمُّ مَخْرَجَ رَوْثِ الفَرَسِ.

* ووَتَرَةُ كُلِّ شَىْءٍ : حِتارُه ، وهو ما اسْتَدارَ مِنْهُ مِنْ حُرُوفِه ، كحِتارِ الظُّفُرِ والمُنْخُلِ والدُّبُرِ ، وما أَشْبَهَهُ.

* والوَتَرَةُ : عَقَبَهُ المَتْنِ ، وجَمْعُها. وَتَرٌ.

* ووتَرَةُ اليَدِ ووَتِيرَتُها : ما بَيْنَ الأَصابِعِ. وقالَ اللِّحْيانِيّ : ما بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ وَتَرَةٌ ، فلم يَخُصَّ اليَدَ دُونَ الرِّجْلِ.

* والوَتَرَةُ ، والوَتِيرَةُ : جُلَيْدَةٌ بينَ السَّبابَةِ والإِبْهامِ.

* والوَتَرَةُ : عَصَبَةٌ تَحْتَ اللِّسانِ.

* والوَتِيرَةُ : حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ ، وقِيلَ : هى حَلْقَةٌ تُحَلَّقُ على طَرَفِ قَناةٍ يُتَعَلَّمُ عليها الرَّمْىُ ، تكونُ من وَتَرٍ ومن خَيْطٍ.

فأَمَّا قَوْلُ أُمِّ سَلَمَه زَوْجِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم :

حامِى الحَقِيقَةِ ماجِد

يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الوَتِيرةْ (١)

فإِنَّ ابنَ الأَعْرابِىِّ فسَّرَ الوَتِيرَةَ هُنا بأَنَّها الحَلْقَةُ ، وهو غَلَطٌ منه ؛ إِنّما الوَتِيرَةُ هنا : الذَّحْلُ ، أو الظُّلْمُ فى الذَّحْلِ.

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : الوَتِيرَةُ : التى يُتَعَلَّمُ الطَّعْنُ عليها ، ولم يَخُصَّ الحَلْقَةَ.

* والوَتِيرَةُ : قِطْعَةٌ تَسْتَدِقُّ وتَطَّرِدُ وتَغْلُظُ وتَنْقادُ من الأَرْضِ ، قالَ :

لَقَدْ حَبَّبَتْ نُعْمٌ إِلَيْنا بوَجْهِها

مَنازِلَ ما بَيْنَ الوَتائِرِ والنَّقْعِ (٢)

ورُبَّما شُبِّهَت القُبُورُ بها. قالَ الهُذَلِىُّ يَصفُ ضَبُعًا نَبَشَتْ قَبْرًا :

فَذَاحَتْ بالوَتائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ

يَدَيْها عِنْدَ جانِبِها تَهِيلُ (٣)

* والوَتِيرَةُ : الأَرْضُ البَيْضاءُ.

* والوَتِيرَةُ : الوَرْدَةُ الحَمْراءُ ، عن كُراع ، وقد قِيلَ : البَيْضاءُ.

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : الوَتِيرُ : نَوْرُ الوَرْدِ ، واحِدَتُه وَتِيرَةٌ.

* والوَتِيرَةُ : غُرَّةُ الفَرَسِ إِذا كانَتْ مُسْتَدِيرَةً ، قالَ :

يُبَارِی قُرْحَهً مِثْلَ الْ

وَتِيرَهِ لَمْ تَكُنْ مَغْدَا (۴)

ص: ۵۳۴

۱- البيت لأم سلمه فی لسان العرب (وتر).

۲- البيت لعمر بن أبی ربيعه فی ديوانه ص ۱۸۲ ؛ وجمهره اللغه ص ۳۹۶ ؛ وتاج العروس (وتر) ؛ وللعرجی فی ملحق ديوانه ص ۱۸۶ ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (وتر).

۳- البيت لساعده بن جؤيه فی شرح أشعار الهذليين ص ۱۱۴۸ ؛ ولسان العرب (ذوح) ، (هيل) ؛ وتاج العروس (وتر) ؛ وللهذلی فی ديوان الأدب (۳ / ۳۹۰).

۴- البيت بلا نسبه فی لسان العرب (قرح) ، (مغد) ، (وتر) ؛ وجمهره اللغه ص ۳۹۵ ، ۶۳۱ ، ۱۰۳۱ ؛ وتاج العروس (قرح) ، (مغد) ، (وتر).

المَغْدُ : النَّتْفُ ، أى : مَمْغُوده ، وَضَعَ المَصْدَرَ موضِعَ الصِّفَهِ.

* والوَتَرُ : شِرْعَهُ القَوْسِ ومُعَلَّقُها ، والجمعُ : أَوْتارٌ.

* وأَوْتَر القَوْسَ : جَعَلَ لها وَتَرًا.

* ووَتَرها ووَتَّرها : شَدَّ وَتَرها. وقال اللِّحْيانِىُّ : وَتَّرها وأَوْتَرها : شَدَّ وَتَرها. قالَ : ومن أَمْثالِهِم : « لا تُعْجِلِ الإِنْباضَ قَبلَ التَّوْتِيرِ » ، وهَذَا مَثَلٌ فى اسْتِعْجالِ الأَمْرِ قبلَ بُلُوغِ إِناهُ.

قالَ : وقالَ بَعْضُهم : وَتَرْتُها خَفِيفَهً : عَلَّقْتُ عليها وَتَرَها.

* والوَتَرَهُ : مَجْرَى السَّهْمِ من القَوْسِ العَرَبِيَّه ، عَنْها يُزالُ السَّهْمُ إِذا أَرادَ الرّامِى أَنْ يَرْمِىَ.

* وتَوَتَّرَ عَصَبُه : اشْتَدَّ فصارَ مِثْلَ الوَتَرِ.

* وتَوَتَّرَتْ عُرُوقُه كذلِكَ.

* وكُلُ وَتَرٍ ــ فى هذا البابِ ــ فجَمْعُها : وَتَرٌ.

وقَوْلُ ساعِدَهَ بنِ جُؤَيَّهَ :

فِيمَ نِساءُ الحَىِّ مِنْ وَتَرِيَّه

سَفَنَّجَهٍ كأَنَّها قَوْسُ تَأْلَبِ (١)

قِيلَ : أَرادَ امْرَأَهً نَسَبَها إِلى الوَتائِرِ ، وهى مَساكِنُ الّذِينَ هَجا ، وقِيلَ : وَتَرِيَّهٌ : صُلْبَهٌ رَقِيقَهٌ كالوَتَرِ.

* والوَتِيرُ : موضِعٌ ، قالَ أُسامَهُ الهُذَلِىُّ :

ولَمْ يَدَعُوا بَيْنَ عَرْضِ الوَتِيرِ

وبَيْنَ المَناقِبِ إِلَّا الذِّئابَا (٢)

التاء واللام والواو [ت ل و]

اشاره

* تَلَوْتُه ، وتَلَوْتُ عنه ، تُلُوّا ، كِلاهُما : خَذَلْتُه وتَرَكْتُه.

* وتَلَوْتُه تُلُوّا : تَبِعْتُه. فأمّا قِراءَةُ الكِسائِيِّ : (تَلاها) [الشمس : ٢] ، فأَمـالَ وإنْ كانَ من ذَواتِ الواوِ ؛ فإِنَّما قَرَأَ به لأنها جاءَتْ مَعَ ما يَجُوزُ أَنْ يُمالَ ، وهُو « يَغْشاها » ، و « بَناها » ، وقِيلَ : مَعْنَى تَلاها حِينَ اسْتَدارَ ، فتَلَا الشَّمْسَ فى الضِّياءِ والنُّورِ.

١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٠ ؛ ولسان العرب (سفنج) ، (وتر).

٢- البيت لأسامه بن الحارث الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٣ ؛ ولسان العرب (وتر) ؛ وتاج العروس (وتر).

* وتَتَالَتِ الأمُورُ : تَلَا بَعْضُها بَعْضًا.

* وأَتْلَيْتُه إيّاه : أتْبَعْتُه.

* واسْتَتْلاكَ الشَّيْءُ : دعاكَ إلى تُلُوِّهِ ، قالَ :

قَدْ جَعَلَتْ دَلْوِىَ تَسْتَتْلِينى

ولا أُرِيدُ تَبَعَ القَرِينِ (١)

ورَجُلٌ تَلُوٌّ على مِثالِ عَدُوٍّ : لا يَزالُ مُتَّبِعًا ، حكاهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، ولم يَذْكُرْه يَعْقُوبُ فى الأَشْياءِ التى حَصَرَها : كحَسُوٍّ ، وفَسُوٍّ.

* وهذا تِلْوُ هَذَا : أى تِبْعُه.

* ووَقَعَ كذا تَلِيَّهَ كذا : أى عَقِبَهُ.

* وناقَةٌ مُتْلٍ ، ومُتْلِيَةٌ : يَتْلُوها وَلَدُها ؛ أى : يَتْبَعُها.

* والمُتْلِيَةُ ، والمُتْلِى : الَّتِى تُنْتَجُ فى آخِرِ النِّتاجِ ؛ لأَنّها تَبَعٌ للمُبَكِّرَةِ.

* وقِيلَ : المُتْلِيَةُ : المُؤَخِّرَةُ الإنْتاجِ ، وهو من ذلِكَ. والمُتْلِى : التى يَتْلُوها وَلَدُها ، وقد يُسْتَعارُ الإتْلاءُ فى الوَحْشِ. قال الرّاعِى ، أَنْشَدَه سِيبَوَيْهِ :

لَها بحَقِيلٍ فالنُّمَيرَةِ مَنْزِلٌ

تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتالِيَا (٢)

ابنُ جِنِّى ، وقِيلَ : المُتْلِيَةُ : التى أَثْقَلَتْ فانْقَلَبَ رأسُ جَنِينِها إلى ناحيَةِ الذَّنَبِ والحَياءِ ، وهذا لا يُوافِقُ الاشْتِقاقَ.

* والتِّلْوُ : وَلَدُ الشّاهِ حينَ يُفْطَمُ من أُمِّه ويَتْلُوها ، والجمعُ : أَتلاءٌ ، والأُنْثَى تِلْوَةٌ. وقِيلَ : إذا خَرَجَتِ العَناقُ من حَدِّ الإجْفار فهى تِلْوَةٌ ، حَتّى تَتِمَّ لها سَنَه فتُجْذِعَ ، وذلِكَ لأَنَّها تَتْبَعُ أُمَّها.

* والتِّلْوُ : وَلَدُ الحِمارِ ، لاتِّباعِهِ أُمَّهُ.

* وتَلَّى الرَّجُلُ صَلاتَهُ : أَتْبَعَ المَكْتُوبَةَ التَّطَوُّعَ.

* والتَّوالِى : الأَعْجازُ لإتْباعِها الصُّدُورَ. وتَوالِى الخَيْلِ : مآخِيرُها مِنْ ذلِكَ ، وقِيلَ : تَوالِى الفَرَسِ : ذَنَبُه ورِجْلاهُ ، يُقال : إنّه لحَثِيثُ التَّوالِى ، وسَرِيعُ التَّوالِى ، وكُلُّه من ذلِكَ.

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (تلا) ؛ وتاج العروس (تلا).

۲- البیت للراعی النمیری فی دیوانه ص ۲۸۱ ؛ ولسان العرب (عوذ) ، (نمر) ، (تلا) ؛ وتاج العروس (عوذ) ، (نمر) ، (تلا). ویروی : فالمیزه موضع.

* وتَوالِى الظَّعُنِ : أَواخِرُها. وتَوالِى الإبِلِ كذلكَ. وتَوالِى النُّجُومِ : أَواخِرُها.

* وتَلَوَّى : ضربٌ من السُّفُنِ فَعَوَّلٌ من التُّلُوِّ ؛ لأَنّه يَتْبَعُ السَّفِينَةَ العُظْمَى. حكاه أبو عَلِيٍّ فى التَّذْكِرَهِ.

* وتَتَلَّى الشَّىْءَ : تَتَبَّعَه.

* والتُّلاوَهُ والتَّلِيَّهُ : بَقِيَّهُ الشَّىْءِ عامَّهً ، كأَنّه تُتُبِّعَ حتى لم يَبْقَ إلّا أَقَلُّه ، وخَصَّ بعضُهم به بَقِيَّهَ الدَّيْنِ والحاجَهِ.

* وتُلِيَتْ عليهِ تُلاوَهٌ ، وتَلًى مَقْصُورٌ : بَقِيَتْ.

* وأَتْلَيْتُها عِنْدَه : أَبْقَيْتُها.

* وتَلِىَ من الشَّهْرِ كَذا تَلًى : بَقِىَ.

* وتَلَّى الرَّجُلُ : إذا كانَ بآخِرِ رَمَقٍ.

* وتَلَّى أَيْضًا : قَضَى نَحْبَه ، أى : نَذْرَهُ ، عن ابن الأَعْرابِىِّ.

* وتَلَوْتُ القُرْآنَ تِلاوَهً : قَرَأْتُه. وعَمَّ به بعضُهم كُلَّ كَلامٍ ، أنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

واسْتَمَعُوا قَوْلا به يُكْوَى النَّطِفْ

يَكادُ مَنْ يُتْلَى عليهِ يُجْتَأَفْ (١)

وقولُه تَعالَى : (فَالتَّالِياتِ ذِكْراً) [الصافات : ٣] قِيلَ : هم المَلائِكَهُ ، وجائِزٌ أن يَكُونَ المَلائِكَهُ وغيرُهم ممن يَتْلُو ذِكْرَ اللهِ.

وقولُه تَعالى : (الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ) [البقره : ١٢١] مَعْناه : يَتَّبِعُونَه حقَّ اتِّباعِه.

* والتَّلاءُ : الذِّمَّهُ.

* وأَتْلَيْتُه : أَعْطَيْتُه التَّلاءَ.

* والتَّلاءُ : الجِوارُ.

* والتَّلاءُ : السَّهْمُ يَكْتُبُ عليه المُتْلِى اسْمَه ويُعْطِيهِ الرَّجُلَ ، فإذا صارَ إلى قَبِيلَهٍ أَراهُم ذلِكَ السَّهْمَ ، وجازَ فلَمْ يُؤْذَ.

* وأَتْلَيْتُه سَهْمًا : أَعْطَيْتُه إيّاه لِيَسْتَجِيرَ به ، وكُلُّ ذلِكَ فَسَّرَ به ثَعْلَبٌ قولَ زُهَيْرٍ :

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جأف) ، (نطف) ، (تلا) ؛ وتاج العروس (جأف) ، (نطف) ، (تلا).

جِوارٌ شاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكَم

وسِيّانِ الكَفالَهُ والتَّلاءُ (١)

* وإنَّه لَتَلُوُّ المِقْدارِ : أى رَفِيعُه.

مقلوبه : ت و ل

* التُّوَلَهُ : الدّاهِيَهُ.

* والتُّوَلَه : والتِّوَلَه : السِّحرُ.

* والتُّوَلَهُ ، والتِّوَلَهُ : ضَرْبٌ من الخَرَزِ تُوضَعُ للسِّحْرِ ، فتُحَبَّبُ بها المرأَةُ إلى زَوْجِها.

وقِيلَ : هى مَعاذَهٌ تُعَلَّقُ عَلَى الإِنْسانِ. وقالَ عَبْدَ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ : « التِّوَلَهُ والتَّمائِمُ والرُّقَى من الشِّرْكِ ».

وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أرادَ بالتَّمائِمِ والرُّقَى ما كانَ بغَيْرِ لِسانِ العَرَبِيَّهِ مما لا يُدْرَى ما هُوَ ، فأمّا الَّذى يُحَبِّبُ المَرْأَةَ إلى زَوْجِها فهو من السِّحْرِ.

* والتِّوَلَهُ ــ الذى يُحَبِّبُ بينَ الرَّجُلِ والمَرْأَه ــ صِفَهٌ.

مقلوبه : ل و ت

* لَاتَهُ يَلُوتُه لَوْتًا : نَقَصَه حَقَّه ، وقد تَقَدَّم ذلِكَ فى الياءِ.

* ولاتَ : كَلِمَهٌ معناها لَيْسَ ، تَقَعُ على لفظِ الحينِ خاصَّهً عند سِيبَوَيْهِ فتَنْصِبُه ، وقد يُجَرُّ بها ويُرْفَعُ ، إلَّا أَنَّك لم تُعْمِلْها فيما سِواهُ.

وَزَعَمُوا أَنّها « لا » زِيدَتْ عليها التاءُ. وقد أَنْعَمْتُ شَرْحَ هذه المَسْأَلَهِ فى الكتابِ المُخَصِّصِ.

مقلوبه : و ل ت

* وَلَتَه حَقَّهُ وَلْتًا : نَقَصَه.

التاء والنون والواو [ت ن و]

اشاره

* التِّناوَهُ تَرْكُ المُذاكَرَهِ ، وفى حَدِيثِ قَتادَهَ : « كانَ حُمَيْدُ [بنُ هِلالٍ] من العُلماءِ فأَضَرَّتْ بِهِ التِّناوَهُ ». وقال الأَصْمَعِيُّ : هى التِّنايَهُ

بالياء. فإِمّا أن يكونَ على المُعاقَبِهِ ، وإِمّا أنْ يَكَونَ لُغَهً.

ص: ۵۳۸

۱- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ۷۶ ؛ ولسان العرب (تلا) ؛ وأساس البلاغه (تلو) ؛ وتاج العروس (تلا).

مقلوبه : ن ت و

* نَتا الشَّىْءُ نَتْوًا ونُتُوًا : وَرِمَ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ. اللِّحْيانِىّ : « تَحْقِرُه ويَنْتُو » أى : تَسْتَصْغِرُه ويَعْظُم. وقِيلَ : مَعناه تَحْقِرُه ويَنْدَرِئُ عليكَ بالكَلامِ. قالَ : يُضْرَبُ هذا للَّذِى لَيْسَ له ظاهِرُ مَنْظَرٍ وله باطِنُ مَخْبَرٍ ، وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الهَمْزِ ، لأَنَّ هذا المَثَلَ يُقالُ فيه : يَنْتُو ، ويَنْتَأُ ، بهَمْزٍ وبغيرِ هَمْزٍ.

مقلوبه : و ت ن

* الوَتِينُ : عِرْقٌ لاصِقٌ بالصُّلْبِ من باطِنِه أَجْمَعَ ، يَسْقِى العُرُوقَ كُلَّها الدَّمَ ، ويَسْقِى اللَّحْمَ ، وهو نَهْرُ الجَسَدِ ، وقِيلَ : هو عِرْقٌ أبيضُ مُسْتَبْطِنُ القَفا ، وقِيلَ : الوَتِينُ ، يَسْتَقِى من الفؤادِ ، وفيه الدَّمُ.

* والوَتِينُ : الخِلْبُ ، وقِيلَ : هو نِياطُ القَلْبِ ، وقِيلَ : هو عِرْقٌ أَبْيَضُ غَلِيظٌ كأَنَّه قَصَبَةٌ ، والجَمْعُ : أَوْتِنَةٌ ، ووُتْنٌ.

* ووَتَنَهُ وَتْنًا : أَصابَ وَتِينَه.

* ووُتِنَ : شَكَا وَتِينَه.

* ووَتَنَ بالمَكانِ وَتْنًا ، ووُتُونًا : ثَبَتَ.

* والواتِنُ : الثّابِتُ.

* والماءُ الواتِنُ : الدّائِمُ ، أَعْنِى الّذِى لا يَجْرِى. وقِيلَ : الّذِى لا يَنْقَطِعُ.

* وواتَنَ القَوْمُ دارَهُم : أطالُوا الإِقامَةَ فِيها.

* وواتَنَ الرَّجُلَ مُواتَنَةً ووِتانًا : فَعَلَ مثلَ ما يَفْعَلُ ، وهى أيضًا : المُطاوَلَةُ والمُماطَلَةُ.

* والوَتْنُ : أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَا المَوْلُودِ قبلَ رَأْسِه ، لغةٌ فى اليَتْنِ.

* وقِيلَ : الوَتْنُ : الّذِى وُلِدَ مَنْكُوسًا ، فهو مَرَّةً اسمٌ للوِلادِ ، ومَرَّةً اسمٌ للوَلَدِ.

* وأَوْتَنَتِ المَرْأَةُ : وَلَدَتْ وَتْنًا ، كأَيْتَنَتْ : إِذا وَلَدَتْ يَتْنًا.

مقلوبه : ن و ت

* ناتَ الرَّجُلُ نَوْتًا : تَمايَلَ.

* وقد تَقَدَّمَ ذلِكَ فى الياءِ.

* والنُّوتِىُ : المَلّاحُ.

ص: ٥٣٩

التاء والفاء والواو [ت ف و]

اشاره

* التُّفَهُ : عَناقُ الأَرْضِ ، وهو سَبُعٌ لا يَقْتاتُ التِّبْنَ ، إِنَّما يَقْتاتُ اللَّحْمَ.

وإِنّما قَضَيْنا أَنَّه من الواوِ لأَنَّا وَجَدْنَا « ت و ف » ، وهو قولهم : ما فى أَمْرِهِم تَوِيفَهٌ ، ولم نَجِدْ « ت ى ف » ، فإِنَّ أَبَا علِيٍّ يَسْتَدِلُّ على المَقْلُوبِ بالمَقْلُوبِ. أَلا تَراهُ اسْتَدَلَّ عَلَى أن لامَ أُثْفِيَّةٍ واوٌ بقولِهِمْ : وَثَفَ ، والواوُ فى وَثَفَ فاءٌ؟

مقلوبه : ت و ف

* ما فِى أَمْرِهِم تَوِيفَهٌ : أى تَوانٍ.

مقلوبه : ف ت و

زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَ الفِتْوانَ لُغَهٌ فى الفِتْيانِ ، فالفُتُوَّهُ على هذا من الواوِ ، لا مِنَ اليـاءِ ، وواوُه أَصْلٌ لا مُنْقَلِبَهٌ. وأمّا فِى قَوْلِ من قالَ : الفِتْيانُ ، فواوُه مُنْقَلِبَهٌ.

مقلوبه : ف و ت

* فاتَنِى الأَمْرُ فَوْتًا ، وفَوَاتًا : ذَهَبَ عَنِّى.

وقولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

إِذا أَرَنَّ علَيْها طارِدًا نَزِقَتْ

والفَوْتُ إِنْ فاتَ هادِى الصَّدْرِ والكَتَدُ (١)

يَقُولُ : إِن فاتَتْهُ لم تَفُتْهُ إِلّا بقَدْرِ صَدْرِها ومَنْكِبِها. فالفَوْتُ فى مَعْنَى الفائِتِ.

* وليسَ عنه فَوْتٌ ولا فَواتٌ ، عن اللِّحْيانِىِّ.

* وتَفَوَّتَ الشَّىْءُ ، وتَفاوَتَ تَفاوُتًا ، وتَفاوَتًا ، وتَفاوُتًا ، حكاهُما ابنُ السِّكِّيتِ. وفى التَّنْزِيل : (ما تَرى فِى خَلْقِ الرَّحْمنِ مِنْ تَفاوُتٍ) [الملك : ٣] ، المَعْنَى : ما تَرَى فى خَلْقِه تَعالَى السَّماءَ اخْتِلافًا ولا اضْطِرابًا. وقد قالَ سِيبَوَيْهِ : لَيْسَ فى المَصادِرِ تَفاعَلٌ ولا تَفاعِلٌ.

* وهَذَا الأَمْرُ لا يُفْتاتُ : أى لا يَفُوتُ.

* وافْتاتَ عليه فى الأَمْرِ : حَكَمَ. وفى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ أبى بَكْرٍ : « أَمِثْلِى يُفْتاتُ عَلَيْهِ فى [أَمْرِ] بَناتِه؟ » (٢).

* وكُلَّ مَنْ أَحْدَثَ دُونَكَ شَيْئًا فقد فاتَكَ بِهِ.

ص: ۵۴۰

۱- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ۵۹ ؛ ولسان العرب (فوت).

۲- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (۱ / ۳۳۳).

وقولُه فى الحَدِيثِ : « إنَّ رَجُلًا تَفَوَّتَ على أَبِيهِ فى مالِه » (١).

قال أبو عُبَيْدٍ : معناهُ أَنَّ الابنَ فاتَ أباهُ بمالِه نَفْسَه ، فوَهَبَه وبَذَّرَه.

وزَعَمُوا أَنَّ رَجُلاً خَرَجَ من أَهْلِه ، فلمّا رَجَع قالَتْ له امْرأَتُه : لو شَهِدْتَنا لأَخْبَرْناكَ وحَدَّثْناكَ بما كانَ؟ فقالَ لَهَا : لَنْ تُفاتِى؟ فهاتِى.

* والفَوْتُ : الخَلَلُ بينَ الأَصابِعِ ، والجَمْعُ : أَفْواتٌ.

* وهى مِنِّى فَوْتَ اليَدِ : أى قَدْرَ ما يَفُوتُ يَدِى. حكاها سِيبَوَيْهِ فى الظُّرُوفِ المَخْصُوصهِ.

وقالَ أَعْرابِيٌّ لصاحِبِه : ادْنُ دُونَكَ ، فَلمّا أَبْطَأَ قالَ لَه : جَعَلَ اللهُ رِزْقَكَ فَوْتَ فَمِكَ : أى تَنْظُرُ إِليهِ قَدْرَ ما يَفُوتُ فَمَكَ ، ولا تَقْدِرُ عليه.

* ومَوْتُ الفَوَاتِ : مَوْتُ الفَجْأَةِ.

* وبَيْنَهُما فَوْتٌ فائِتٌ ، كما تَقُولُ : بَوْنٌ بائِنٌ.

* ورَجُلٌ فُوَيْتٌ : مُنْفَرِدٌ بَرأْيِه ، وكذلِكَ الأُنْثَى.

التاء والباء والواو [ت و ب]

اشاره

* تابَ إِلى اللهِ تَوْبًا ، وتَوْبَةً ، ومَتابًا : أَنابَ ورَجَعَ عن المَعْصِيَهِ إِلى الطّاعَهِ.

فأَمّا قولُه :

تُبْتُ إِليكَ فَتَقَبَّلْ تابَتِى

وصُمْتُ رَبِّى فَتَقَبَّلْ صامَتِى (٢)

إِنّما أرادَ تَوْبَتِى وصَوْمَتِى ، فأَبْدَلَ الواوَ أَلِفًا لضَرْبٍ من الخِفَّهِ ؛ لأَنَّ هَذا الشِّعْرَ ليسَ بمُؤَسَّسٍ كُلُّه. ألا تَرَى أَنَّ فيهِ :

أَدْعُوكَ يا رَبِّ مِنَ النّارِ الَّتِى

أَعْدَدْتَ للكُفّارِ فى القِيامَهِ (٣)

فجاءَ بالَّتِى ، وليسَ فيها ألفُ تأسِيسٍ.

* وتابَ هو عَلَيْهِ.

ص: ۵۴۱

۱- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (۱ / ۳۳۲).

۲- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (توب) ، (قوم) ؛ وتاج العروس (توب) ، (قوم) ؛ والمخصص (۱۳ / ۹۰).

۳- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (توب) ، (قوم).

* ورَجُلٌ تَوّابٌ : تائِبٌ إِلى اللهِ.

* واللهُ تَوّابٌ : يَتُوبُ على عَبْدِه.

وقولُه : (غافِرِ الذَّنْبِ وَقابِلِ التَّوْبِ) [غافر : ٣] يجوزُ أَنْ يكونَ عَنَى به المَصْدَرَ كالقَوْلِ ، وأن يَكُونَ جَمْعَ تَوْبَةٍ ، كَلَوْزَةٍ ولَوْزٍ. وهو مَذْهَبُ أَبِي العَبّاسِ المُبَرّدِ.

* والتَّتْوِبَةُ تَفْعِلَةٌ من ذلك.

مقلوبه : ب ت و

* بَتَا بالمكانِ بَتْوًا : أقامَ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

مقلوبه : ب و ت

* البُوتُ : من شَجَرِ الجِبالِ ، ونَباتُه نَباتُ الزُّعْرُورِ ، وكذلك ثَمَرَتُه ، إلّا أَنّها إِذا أَيْنَعَت اسْوَدَّتْ سَوادًا شَدِيدًا ، وحَلَتْ حَلاوَةً شَدِيدَةً ، ولها عَجْمَةٌ صَغِيرَةٌ مُدَوَّرَةٌ ، وهى تُسَوِّدُ فَمَ آكِلِها ، ويَدَ مُجْتَنِيها ، وثَمَرَتُها عَناقِيدُ كعَناقِيدِ الكَباثِ ، والنّاسُ يَأْكُلُونَها. حكاه أبو حَنِيفَةَ ، وقال : أَخْبَرَنِى بذلك الأَعْرابُ.

مقلوبه : و ب ت

* وَبَتَ بالمَكانِ وَبْتًا : أَقامَ.

التاء والميم والواو [ت و م]

اشاره

* التُّومَةُ : اللُّؤْلُؤَةُ ، والجمعُ : تُوَمٌ ، وتُومٌ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَحْفٌ كأَنَّ النَّدَى والشَّمْسُ ماتِعَةٌ

إِذا تَوَقَّدَ فى أَفْنائِه التُّومُ (١)

* والتُّومَةُ : القُرْطُ فيه حَبَّةٌ.

* والتُّومَةُ : بَيْضَةُ النَّعامِ ، والجَمْعُ كالجَمْعِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يكادُ من اللَّظَى

به التُّومُ فی أَفْحُوصِه یَتَصَیَّحُ (۲)

* وتَوْماءُ : مَوْضِعٌ ، وهو من عَمَلِ دِمَشْقَ ، قالَ جَرِیرٌ :

۱- البیت لذی الرمه فی دیوانه ص ۴۳۵ ؛ وتاج العروس (وحف) ؛ ولسان العرب (توم) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۳۳۸) ؛ والمخصص (۱ / ۶۳ ، ۱۰ / ۱۹۵) ؛ وتاج العروس (توم).

۲- البیت لذی الرمه فی دیوانه ص ۱۲۲۴ ؛ ولسان العرب (توم) ، (لظی) ؛ والمخصص (۸ / ۱۲۵ ، ۱ / ۴۱) ؛ وتاج العروس (توم).

صَبَّحْنَ تَوْماءَ والنّاقُوسُ يَقْرَعُهُ

قُسُّ النَّصارَى حَراجِيجًا بِنَا تَجِفُ (١)

مقلوبه : م ت و

* مَتَوْتُ فى الأَرْضِ ، كمَطَوْتُ.

* ومَتَوْتُ الحَبْلَ وغيرَه مَتْوًا ، ومَتَيْتُه : مَدَدْتُه.

مقلوبه : م و ت

* المَوْتُ والمَوَتانُ : ضِدُّ الحَياهِ. ماتَ يَمُوتُ ، ويَمَاتُ ، الأَخِيرَهُ طائِيَّهٌ ، قالَ :

بُنَىَّ يا سَيِّدَهَ البَناتِ

عِيشِى ولا يُؤْمَنُ أَنْ تَماتِى (٢)

وقالُوا : مِتَ تَمُوتُ ، ولا نَظِيرَ لها من المُعْتَلِّ.

قال سِيبَوَيْهِ : اعْتَلَّتْ من فَعِلَ يَفْعُلُ ، ولم تُحَوَّلْ كما يُحَوَّلُ. قالَ : ونَظِيرُها من الصَّحِيحِ فَضِلَ يَفْضُلُ ، ولم يَجِئْ على ما كَثُرَ واطَّرَدَ فى فَعِلَ.

وقالَ كُراع : ماتَ يَمُوتُ ، الأَصْلُ فيه مَوِتَ بالكسرِ يَمُوتُ. قال : ونَظِيرُه دِمْتَ تَدُومُ ، إِنما هُو دَوِمَ.

والاسمُ من كُلِّ ذلِكَ المِيتَهُ.

* ورَجُلٌ مَيِّتٌ ومَيْتٌ ، وقِيلَ : المَيْتُ : الذى ماتَ. والمَيِّتُ ، والمائِتُ : الذى لم يَمُتْ بعدُ ، والجَمْعُ : أَمْواتٌ. قال سِيبَوَيْهِ : كانَ بابُه الجَمْعَ بالواوِ والنُّونِ ؛ لأَنَّ الهاءَ تَدْخُلُ فى أُنْثاهُ كَثِيرًا ، لكنَّ فَيْعَلًا لمّا طابَقَ فاعِلًا فى العِدَّهِ والحَرَكهِ والسُّكُونِ كَسَّرُوه على ما قَدْ يُكَسَّرُ عليه فاعِلٌ ، كشاهِدٍ وأَشْهادٍ. والقَوْلُ فى مَيْتٍ كالقَوْلِ فى مَيِّتٍ ؛ لأَنَّه مُخَفَّفٌ عنه ، والأُنْثَى مَيِّتَهٌ ، ومَيْتَهٌ ومَيْتٌ ، والجمعُ كالجَمْعِ. قالَ سِيبَوَيْهِ : وافَقَ المُذَكَّرَ كما وافَقَه فى بعضِ ما مَضَى. قال : كأَنَّهُ كُسِّرَ مَيْتٌ. وفى التَّنْزِيلِ : (لِنُحْيِىَ بِهِ بَلْدَهً مَيْتاً) [الفرقان : ٤٩] وقالَ الزَّجّاجُ : قالَ : « مَيْتاً » ؛ لأَنَّ معنَى البَلْدَهِ والبَلَدِ واحِدٌ.

* وقد أَماتَهُ اللهُ.

وقولُه : (وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكانٍ وَما هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم : ١٧] إِنّما مَعْناهُ ــ واللهُ أَعْلَمُ ــ أَسْبابُ المَوْتِ ؛ إِذ لو جاءَه المَوْتُ نفسُه لَمَاتَ بِهِ لا مَحالَهَ.

۱- البیت لجریر فی دیوانه ص ۱۷۳ ؛ ولسان العرب (توم) ، (تیم) ؛ وتاج العروس (توم).

۲- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (موت) ؛ وجمهره اللغه ص ۱۳۰۷ ؛ وتاج العروس (موت).

وقولُه تَعالى : (فَلا تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [البقره : ١٣٢] ، قال أبو إِسْحاقَ : قالَ قائِلٌ : كَيْفَ يَنْهاهُم عن المَوْتِ وهُم إِنّما يُماتُون؟ قِيلَ : إِنما وَقَعَ هذا عَلَى سَعَةِ الكَلامِ ، وما تُكْثِرُ العَرَبُ اسْتِعْمالَه. قالَ : والمَعْنَى : الْزَمُوا الإِسْلامَ فإِذا أَدْرَكَكُمُ المَوْتُ صادَفَكُم مُسْلِمِينَ.

* والمِيْتَةُ : ضَرْبٌ من المَوْتِ.

* والمَيْتَةُ : ما لم تُدْرَكْ تَذْكِيتُه.

* وكُلُّ ما سَكَنَ فَقدْ ماتَ ، وهو على المَثَلِ.

* وماتَتِ النّارُ مَوْتًا : بَرَدَ رَمادُها فلم يَبْقَ من الجَمْرِ شَيْءٌ.

* وماتَ الحَرُّ والبَرْدُ : باخَ.

* وماتَتِ الرِّيحُ : رَكَدَتْ ، قالَ :

إِنِّى لأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ

فأَسْكُنُ اليَوْمَ وأَسْتَرِيحُ (١)

ويُرْوَى : « فأَقْعُدُ اليومَ » وناقَضُوا بها ، فقالُوا حَيِيَتْ.

* وماتَتِ الخَمْرُ : سَكَن غَلَيَانُها ، عن أبى حَنِيفَةَ.

* وماتَ الماءُ بهذا المَكانِ : إِذا نَشِفَتْهُ الأَرْضُ. وكُلُّ ذلِكَ على المَثَلِ.

* والمُواتُ ، والمُوتانُ ، [والمَوْتانُ] كُلُّه : المَوْتُ يَقَعُ فى المالِ.

* ومَوَّتَتِ الدَّوابُّ : كَثُر فِيها المَوْتُ.

* وأَماتَ الرَّجُلُ : ماتَ وَلَدُه.

* ومَرَةٌ مُمِيتٌ ومُمِيتَةٌ : ماتَ وَلَدُها ، أو بَعْلُها ، وكذلِكَ النّاقَةُ إِذا ماتَ وَلَدُها. والجَمْعُ مَماوِيتُ.

* والمَوَتَانُ مِنَ الأَرْضِ : ما لَمْ يُسْتَخْرَجْ ولا اعْتُمِرَ ، على المَثَلِ.

* وأَرْضٌ مَيِّتَةٌ ومَوَاتٌ ، مِنْ ذلِكَ.

* والمَوتَانُ : نَقِيضُ الحَيَوانِ.

* ورَجُلٌ مَوْتانُ الفُؤادِ : غَيْرُ ذَكِيٍّ [ولا فَهِم] ، كأَنَّ حَرارَةَ فَهْمِه بَرَدَتْ فماتَتْ ، والأُنْثَى مَوْتانَةٌ.

* والمُوتَةُ : الغَشْيُ.

ص: ۵۴۴

۱- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (موت) ، (نشر) ؛ وتاج العروس (موت) ، (نشر) ؛ والمخصص (۹ / ۹۱).

* والمُوتَهُ : الجُنُونُ ؛ لأنَّه يَحْدُثُ منهُ سكَونٌ كالمَوْتِ.

* والمُسْتَمِيتُ : الشُّجاعُ الطَّالِبُ للمَوْتِ ، على حَدِّ ما يَجِيءُ عليه بعضُ هذا النَّحْوِ.

* واسْتَماتَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ فى طَلَبِ الشَّىْءِ كُلَّ مَذْهِبٍ ، قالَ :

وإِذْ لَمْ أُعَطِّلْ قَوْسَ وُدِّى وَلَمْ أُضِعْ

سِهامَ الصِّبَى للمُسْتَمِيتِ العَفَنْجَجِ (١)

يَعْنِى : الذى قد استَماتَ فى طَلَبِ الصِّبَى واللهْوِ. كُلُّ ذلك عن ابنِ الأَعْرابِىِّ.

* وقد اسْتَماتَ الشَّىْءُ فى اللِّينِ والصَّلَابَةِ : ذَهَبَ مِنْهُما كُلَّ مَذْهَبٍ. وأَنْشَدَ :

قامَتْ تُرِيكَ بَشَرًا مَكْنُونَا

كغِرْقِئِ البَيْضِ اسْتَماتَ لِينَا (٢)

أى : ذَهَبَ فى اللِّينِ كُلَّ مَذْهَبٍ.

* والاسْتِماتُ : السِّمَنُ بعدَ الهُزالِ ، عنهُ أَيْضًا ، وأنْشَدَ :

أَرَى إِبِلِى بَعْدَ اسْتِماتٍ ورَتْعَه

تُصِيتُ بسَجْعٍ آخِرَ اللَّيْلِ نِيبُها (٣)

جاءَ على حَذْفِ الهاءِ مع الإِعْلالِ ، كقَوْلِه : (وَإِقامَ الصَّلاهِ) [النور : ٣٧ ، الأنبياء : ٧٣].

* وموتَهُ : اسمُ أرضٍ.

مقلوبه : و م ت

* شَىْءٌ مَوْمُوتٌ : مَعْرُوفٌ مُقَدَّرٌ ، وقد تقدَّمَ فى الهَمْزِ.

باب الثلاثى اللفيف

التاء والهمزه والياء [أ ت ى]

* أَتَيْتُه أَتْيًا ، وأُتِيًا ، وإِتِيًا ، وإِتْيانًا ، وإِتْيانَةً ، ومَأْتَاةً : جِئْتُه.

وقولُه تَعالَى : (وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتى) [طه : ۶۹] ، قالُوا : مَعْناهُ : حيثُ كانَ ،

۱- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (موت) ، (عفج) ؛ وتهذيب اللغه (۳ / ۳۲۲) ؛ وتاج العروس (موت) ، (عفج).

۲- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (موت) ؛ وتاج العروس (موت) ؛ وأساس البلاغه (موت).

۳- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شمت) ، (موت) ؛ وتهذيب اللغه (۱۱ / ۳۳۰) ؛ وتاج العروس (شمت) ، (موت) ؛ ويروى : اشتمات.

وقِيلَ : مَعْناه : حَيْثُ كانَ الساحِرُ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ ، وكذلك مَذْهَبُ أَهْلِ الفِقْهِ فى السَّحَرَهِ.

وقولُه :

تِ لِى آلَ زَيْدٍ فانْدَهُمْ لِى جَماعَهً

وسَلْ آلَ زَيْدٍ أَىُّ شَىْءٍ نَصِيرُها (١)

فإِنَّ ابْنَ جِنِّى حَكَى أَنَّ بعضَ العَرَبِ يَقُولُ فى الأَمْرِ مِنْ أَتَى يَأْتِى : تِ زَيْدًا ، فيَحْذِفُ الهَمْزَهَ تَخْفِيفًا ، كما حُذِفَتْ من : خُذْ ، وكُلْ ، ومُرْ.

* وطَرِيقٌ مِئْتاءٌ : عامِرٌ واضِحٌ ، هَكَذا رواه ثَعْلَبٌ بهمزِ الياءِ من مِيتَاءٍ ، قالَ : وهو مِفْعالٌ من أَتَيْتُ : أى يَأْتِيهِ النّاسُ. وفى الحَدِيثِ : « لَوْلا أَنَّه وَعْدٌ حَقٌّ ، وقَوْلٌ صِدقٌ ، وطَرِيقٌ مِيتاءٌ ، لَحزِنَّا عليكَ. [يا إِبْراهِيمُ] » (٢).

هكَذا رُوِىَ بغَيْرِ هَمْزٍ ، إِلّا أَنَّ المُرادَ الهَمْزُ. ورواهُ أَبُو عُبَيْدٍ فى المُصَنَّفِ بغيرِ هَمْزٍ ، ذكَرَه فى بابِ فِعْلاء ، وهذا سَهْوٌ منه ؛ لأَنَّ الاشْتِقاقَ يُؤْذِن بغيرِ ذلِكَ ؛ إِذْ مَعْنَى الإِتْيانِ قائِمٌ فيه ، ولا يجوزُ أَنْ يَكُونَ مِيتاءٌ بغيرِ هَمْزٍ ــ فِيعالاً ؛ لأَنَّ فِيعالاً من أَبْنِيَهِ المَصادِرِ ، ومِيتاء ليسَ مَصْدَرًا ، إِنَّما هو صِفَهٌ ، فالصَّحِيحُ فيه إِذَن ما رَواه ثَعْلَبٌ وفسَّرَهُ ، وقد كانَ لنا أن نَقُولَ : إِنَّ أَبا عُبَيْدٍ أرادَ الهَمْزَ فَتَرَكه ، إِلّا أَنّه عَقَدَ البابَ بفِعْلاءَ ، ففَضَح ذاتَه ، وأبانَ هَناتَه.

وقولُه تَعالَى : (أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً) [البقره : ١٤٨]. قال أبو إِسْحاقَ : مَعْناهُ : يُرْجِعُكُمْ إِلى نَفْسِه.

* وأَتَى الأَمْرَ مِنْ مَأْتاهُ ، ومَأْتاتِه : أى جِهَتِه.

* وآتَى إِليه الشَّىْءَ : ساقَه.

* والأَتِىُّ : النَّهْرُ يَسُوقُه الرَّجُلُ إِلى أَرْضِه ، وقِيلَ : هو المَفْتَحُ. وكُلُّ مَسِيلٍ سَهَّلْتَه لماءٍ : أَتِىٌّ ، وهو الأُتِىُّ ، حَكاه سِيبَوَيْهِ. وقِيلَ : الأُتِىُّ جَمْعٌ.

* وأَتَّى لأَرْضِه أَتِيّا : ساقَهُ ، أنشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ لأَبِى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىِّ :

تَقْذِفُه فى مِثْلِ غِيطانِ التِّيهْ

فى كُلِّ تِيهٍ جَدْوَلٌ يُؤَتِّيهْ (٣)

شَبَّه أَجْوافَها فى سَعَتِها بالتِّيه ، وهو الواسِعُ من الأَرْضِ.

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أتى) ؛ ويروى : يضيرها.

٢- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (١ / ٣١٩) ، وأصله فى الصحيحين.

٣- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (أتى) ؛ وتاج العروس (أتى) ؛ والجيم (١ / ٢٧٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (تيه) ؛ ويروى : تؤتيه.

* وأَتَّى للماءِ : وَجَّهَ له مَجْرًى.

* والأَتِىُ ، والأَتاءُ : ما يَقَعُ فى النَّهْرِ من خَشَبٍ أو وَرَقٍ ، والجَمْعُ : آتَاءٌ ، وأُتِىٌّ ، وكُلُّ ذلِكَ من الإِتْيانِ.

* وسَيْلٌ أَتِىٌّ وأَتاوِىٌّ : لا يُدْرَى من أَيْنَ أَتَى. وقالَ اللِّحْيانِىُّ : سَيْلٌ أَتِىٌّ وأَتاوِىٌّ : أى أَتَى وليس مَطَرُه عَلَيْنا.

* ورَجُلٌ أَتِىٌّ ، وأَتاوِىٌّ : غَرِيبٌ ، شُبِّه بالسَّيْلِ الذى يَأْتِيكَ وليس مَطَرهُ عليكَ ، وقِيلَ : بَلِ السَّيْلُ مُشَبَّهٌ بالرَّجُلِ ؛ لأَنَّه غَرِيبٌ مثلُه. قالَ :

لا يُعْدَلَنَ أَتاوِيُّونَ تَضْرِبهُم

نَكْباءُ صِرٌّ بأَصْحابِ المُحِلّاتِ (١)

قالَ الفارِسِىُّ : ويُرْوَى : « لا يَعْدِلَنَ أتاوِيُّونَ » ، فحَذَفَ المَفْعُولَ ، وأَرادَ لا يَعْدِلَنَ أَتاوِيُّونَ _ شَأْنُهم كَذَا _ أَنْفُسَهُم.

* وأَتِيَهُ الجُرْحِ ، وآتِيَتُه : مادَّتُه ، وما يَأْتِى مِنْه ، عن أَبِى عَلِىّ ؛ لأَنَّها تَأْتِيهِ من مَصَبِّها.

* وأَتَى عليه الدَّهْرُ. أَهْلَكَه ، على المَثَل.

* وأَتَى الأَمْرَ والذَّنْبَ : فَعَلَه.

* واسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ : أرادَتِ الفَحْلَ.

* وآتَاهُ الشَّىْءَ : أَعْطَاه إِيّاهُ. وفى التَّنْزِيلُ : (وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ) [النمل : ٢٣] أرادَ : وأُوتِيَتْ من كُلِّ شَىْءٍ شَيْئًا. ولَيْسَ قولُ مَنْ قالَ : إِنَّ مَعناهُ : أُوتِيَتْ كُلَّ شَىْءٍ بحَسَنٍ ؛ لأَنَّ بَلْقِيسَ لم تُؤْتَ كُلَّ شَىْءٍ. أَلا تَرَى إلى قَوْلِ سُلَيْمانَ للهُدْهُدِ : (ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لا قِبَلَ لَهُمْ بِها) [النمل : ٣٧]؟ فلو كانَتْ بَلْقِيسُ قد أُوتِيَتْ كُلَّ شىءٍ لأُوتِيَتْ جُنُودًا تُقابِلُ بِها جُنُودَ سُلَيْمانَ ، أو الإِسْلامَ ؛ لأَنَّها إنَّما أَسْلَمَتْ بعد ذلِكَ مع سُلَيْمانَ.

* وآتاهُ : جازاهُ.

* ورَجُلٌ مِيتاءٌ : مُجازٍ مِعْطاءٌ.

وقد قُرِئَ : (وَإِنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنا بِها) [الأنبياء : ٤٧] ، وآتينا بها ف أَتَيْنا : جِئْنَا. وآتَيْنَا : أَعْطَيْنا. وقِيلَ : جازَيْنَا ، فإن كانَ آتَيْنَا : أَعْطَيْنا فهو أَفْعَلْنَا ، وإن كانَ جازَيْنَا فهو فاعَلْنَا.

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حلل) ، (أتى) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٥٢ ، ٥ / ٤٧٤) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٢٥) ؛ وتاج

العروس (حلل).

* وما أَحْسَنَ أَتْىَ يَدَيِ النّاقَهِ ، أى : رَجْعَ يَدَيْها فى سَيْرِها.

* وآتاهُ عَلَى الأَمْرِ : طاوَعَه.

* وتَأَتَّى له الشَّىْءُ : تَهَيَّأَ.

* وأَتاه الله : هَيَّأَهُ.

* ورَجُلٌ أَتِىٌّ : نافِذٌ يتَأَتَّى للأُمُورِ.

التاء والواو والهمزه [أ ت و]

* أَتَوْتُه أَتْوًا ، لُغَهٌ فى أَتَيْتُه. قال خالِدُ بنُ زُهَيْرٍ :

يا قَوْمُ ما لِى وأَبا ذُؤَيْبِ

كُنْتُ إِذا أَتَوْتُه مِنْ غَيْبِ (١)

* والأَتْوُ : الاسْتِقامَهُ فى السَّيْرِ والسُّرْعَهُ.

* وما أَحْسَنَ أَتْوَ يَدَيِ النّاقَهِ : أى رَجْعَ يَدَيْها فى سَيْرِها ، وقد أَتَتْ أَتْوًا ، وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ.

* وما زالَ كَلامُه عَلَى أَتْوٍ واحدٍ : أى على طَرِيقَهٍ واحِدَهٍ. حَكَى ابنُ الأَعْرابِىِّ : خَطَبَ الأَمِيرُ فما زالَ على أَتْوٍ واحِدٍ.

* وأَتَوْتُه إِتاوَهً : رَشَوْتُه ، كذلك حكاهُ أبو عُبَيْدٍ ، جَعَلَ الأَتاوَهَ مَصْدَرًا.

* والإِتَاوَهُ : الخَراجُ والرِّشْوَهُ ، قال جابِرٌ التَّغْلِبِىُّ :

ففِى كُلِّ أَسْواقِ العِراقِ إِتاوَهٌ

وفِى كُلِّ ما باعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ (٢)

وأَمّا أبو عُبَيْدٍ فأَنْشَدَ هَذَا البَيْتَ عَلَى الإِتَاوَهِ.

التى هى المَصْدَرُ ، ويُقَوِّيهِ قولُه : « مَكْسُ دِرْهَم » ؛ لأَنَّه عَطْفُ عَرَضٍ عَلَى عَرَضٍ.

* وكُلُّ ما أُخِذَ بكُرْهٍ ، أو قُسِمَ على قَوْمٍ من الجِبايَهِ ، وغيرِها : إِتَاوَهٌ ، وخَصَّ بعضُهم بهِ الرِّشْوَهَ عَلَى الماءِ ، وجَمْعُها : أُتًى ، نادِرٌ ، كأَنَّه جَمْعُ أُتْوَهٍ ، وقد كُسِّرَ على أَتَاوَى.

وقولُه :

ص: ۵۴۸

۱- الرجز لخالد بن زهير الهذلی فی شرح أشعار الهذليين ص ۲۰۷ ؛ ولسان العرب (ريب) ، (بزز) ، (أتی) ؛ والعين (۸ / ۱۴۵) ؛ وتاج العروس (ريب) ، (بزز) ، (أتو).

۲- البيت لجابر بن حنی التغلبی فی لسان العرب (مكس) ؛ وتاج العروس (مكس) ؛ وأساس البلاغه (أتی).

مَوالِيَ حِلْفٍ لا مَوالِي قَرابَه

ولكِنْ قَطِينًا يُحْلَبُونَ الأَتاوِيَا (١)

وإنَّما كانَ قِياسُه أَنْ يَقُولُ : الأَتاوَى ، كقَوْلِنا فى عِلاوَةٍ وهِراوَةٍ : عَلاوَى وهَراوَى ، غيرَ أَنَّ هَـذَا الشّاعِرَ سَلَكَ طَرِيقًا أُخْرَى غيرَ هـذِه ، وذلِكَ أَنَّه لمّا كَسَّرَ إتاوَةً حَذَفَتْ فى مِثالِ التَّكْسِيرِ هَمْزَةٌ بعدَ أَلِفِه بَدَلاً من أَلِف فِعالَه ، كهَمْزَةِ رَسائِلَ وكَنائِنَ ، فصارَ التَّقْدِيرُ به إلى إتاءٍ ، ثُمَّ يُبْدِلُ من كَسْرَةِ الهَمْزةِ فَتْحَةً ، لأَنَّها عارِضَةٌ فى الجَمْعِ ، واللّامُ مُعْتَلَّةٌ ، كبابِ مَطايَا وعَطَايَا ، فيصِيرُ حِينَئِذٍ إلى أَتَاءَى ، فيُبْدِلُ من الياءِ ألفًا ، فيَصِيرُ إلى أَتَاءَا ، ثم يُبْدِلُ من الهَمْزَةِ واوًا ؛ لظُهُورِها لامًا فى الواحِدِ ، فيَقُولُ : أَتاوَى كعَلاوَى ، وكذلك تَقُولُ العَرَبُ فى تَكْسِيرِ إتاوَى : أتاوَى ، غيرَ أَنَّ هذا الشّاعِرَ لو فَعَلَ ذلك لأَفْسَدَ قافِيَتَه ، لكِنَّهُ احْتاجَ إلى إقْرارِ الكَسْرَةِ بحالِها لتَصِحَّ بعدَها الياءُ التى هى رَوِيُّ القافِيَةِ ، كما مَعَها من القَوافِى الّتِى هى : الرَّوابِيَا ، والأَدانِيَا ، ونحوُ ذلِكَ ، فلم يَسْتَجِزْ أَنْ يُقِرَّ الهَمْزَةَ العارِضَةَ فى الجَمْعِ بحالِها ؛ إذْ كانَتِ العادَةُ فى هذه الهَمْزَةِ أن تُعَلَّ وتُغَيَّرَ إذا كانَتِ اللّامُ مُعْتَلَّةً ، فرأَى إبْدالَ هَمْزَةِ أَتاءٍ واوًا ؛ ليَزُولَ لَفْظُ الهَمْزَةِ التى مِنْ عادَتِها فى هذا المَوْضِعِ أَنْ تُعَلَّ ولا تَصِحَّ ؛ لما ذَكَرْنا ، فصارَ الأَتاوِيَا.

وقولُ الطِّرِمّاحِ :

وأَهْلِ الأُتَا اللّاتِى عَلَى عَهْدِ تُبَّع

عَلَى كُلِّ ذِى مالٍ غَرِيبٍ وعاهِنِ (٢)

فُسِّرَ فقِيلَ : الأُتَا : جَمْعُ إتاوَةٍ ، وأُراه على حَذْفِ الزّائِدِ ، فيكُونُ من بابِ رِشْوَةٍ ورُشًا.

* وأَتَتِ الشَّجَرَةُ والنَّخْلَةُ أَتْوًا وإتَاءً بالكَسْرِ ، عن كُراع : طَلَعَ ثَمَرُها ، وقِيلَ : بَدَا صَلاحُها ، وقِيلَ : كَثُرَ حَمْلُها ، والاسْمُ الأَتاءُ.

* والأَتاءُ : ما يَخرُج من آكالِ الشَّجَرِ ، قالَ الأَنْصارِيُّ :

هُنالِكَ لا أُبالِى نَخْلَ بَعْلٍ

ولا سَقْيٍ وإنْ عَظُمَ الأَتاءُ (٣)

عَنَى بهُنالِكَ : موضِعَ الجِهادِ ، أى : أُسْتَشْهَدُ فأُرْزَق عندَ اللهِ فلا أُبالى نَخْلاً ولا زَرْعًا.

* والأَتاءُ : النَّماءُ.

١- البيت للجعدى فى ديوانه ص ١٧٨ ؛ ولسان العرب (أتى) ، (ولى) ؛ وتاج العروس (أتى) ، (ولى) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حلب).

٢- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٥١٢ ؛ ولسان العرب (أتى) ؛ وتاج العروس (أتى).

٣- البيت لعبد الله بن رواحه الأنصارى فى ديوانه ص ٨٠ ؛ ولسان العرب (بعل) ، (أتى) ، (سقى) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٥٢) ؛ وتاج العروس (بعل).

* وأَتَتِ الماشِيَهُ أَتاءً : نَمَتْ.

* والأَتِيُ ، والأَتاوِيُ : جَدْوَلٌ يُؤَتِّيهِ الرَّجُلُ إِلى أَرْضِه ، وقِيلَ : هو السَّيْلُ الغَرِيبُ.

* ورَجُلٌ أَتاوِيٌ : غَرِيبٌ ، وقولُه _ أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ _ :

يُصْبِحْنَ بالقَفْرِ أتاوِيّاتِ

مُعْتَرِضاتٍ غَيرَ عُرْضِيّاتِ (١)

أى : غَرِيبَةً من صَواحِبِها لتَقَدُّمِهِنَّ وسَبْقِهِنَّ. ومُعْتَرِضاتٍ : أى : نَشِيطَةً لم يُكْسِلْهُنَّ السَّفَرُ. غيرَ عُرْضِيّاتٍ : أى من غَيْرِ صُعُوبَةٍ ، بل ذلك النَّشاطُ من شِيَمِهِنَّ.

وقد تَقَدَّمَ عامَّهُ هذا البابِ فى الياءِ ، وإِنّما حَمَلْناهُ على كُلِّ واحِدٍ منهُما لقَوْلِهِم : أَتَيْتُ وأَتَوْتُ بمَعْنًى.

التاء والياء والواو [ت و ى]

اشاره

* التَّوَى : الهَلاكُ.

* وتَوِىَ المالُ فهو تَوٍ : ذَهَبَ فَلْم يُرْجَ.

* وحَكَى الفارسى أن طَيِّئًا تَقُولُ : تَوَى ، وأراه عَلَى ما حكاهُ سِيبَوَيْه من قَوْلِهِم : بَقَا ، ورَضَا ، ونَهَا.

* وأَتْواهُ الله : أَذْهَبَه.

والعَرَبُ تَقُول : الشُّحُ مَتْواةٌ ، يَقولُ : إِذا مَنَعْتَ المالَ من حَقِّه أَذْهَبَه اللهُ فى غَيْرِ حَقِّه.

* والتَّوِىُ : المُقِيمُ ، قالَ :

إِذا صَوَّتَ الأَصْداءُ يَوْمًا أَجابَها

صَدًى وتَوِىٌ بالفَلاهِ غَرِيبُ (٢)

هكذا أَنْشَدَه ابنُ الأعْرابِيِّ ، والثاءُ أَعْرَفُ.

* والتَّواءُ : من سِماتِ الإِبِلِ : وَشْمٌ كهَيْئَةِ الصَّلِيبِ طَوِيلٌ. يَأْخُذُ الخَدَّ كُلَّه ، عن ابنِ حَبِيبٍ من تَذْكِرِهِ أَبِى عَلِيٍّ.

* والتَّايَهُ : الطّايَهُ ، عن كُراع.

ص: ۵۵۰

۱- الرجز لحميد الأرقط فى لسان العرب (عرض) ، (هيه) ، (أتى) ؛ وتهذيب اللغه (۱ / ۴۵۹) ؛ وتاج العروس (عرض) ، (ضبع) ، (أتو).

۲- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (توا) ؛ وتاج العروس (توى).

* والتّاءُ : حَرْفُ هِجاءٍ ، النَّسَبُ إليه تَيوِىٌّ.

* وقَصِيدَةٌ تَيوِيَّةٌ : رَوِيُّها التاءُ. وقالَ أبو عُبَيْدٍ عن الأَحْمَرِ تاوِيَّةٌ ، قال : وكذلك أَخَواتُها.

* وقولُه :

بالخَيْرِ خَيْراتٍ وإِنْ شَرّا فا

ولا أُرِيدُ الشَّرَّ إلّا أَنْ تَا (١)

قالَ الأَخْفَشُ : وزَعَمَ بعضُهم أَنّه أرادَ التّاءَ والفاءَ فرَخَّمَ ، قال : وهذا خَطَأٌ ، أَلَا ترى أَنَّكَ لو قُلْتَ : « رَأَيْتُ زَيْدًا وا » تُرِيدُ « وعَمْرًا » لم يُسْتَدَلَّ أَنَّكَ تُرِيدُ « وَعَمْرًا ». وكيفَ يُرِيدُونَ ذلِكَ وهُمْ لا يَعْرِفُونَ الحُرُوفَ؟ قال ابنُ جِنِّى : يَعْنِى أَنَّكَ لو قُلْتَ : « رأيتُ زَيْدًا ، وا » من غيرِ أَنْ تَقُولَ : « وعَمْرًا لَمْ يُعْلَمْ أَنَّكَ تُرِيدُ عَمْرًا دُونَ غَيْرِه ، فاخْتَصَرَ الأَخْفَشُ الكَلامَ ، ثمَّ زاد على هَذَا بأَنْ قالَ : إِنَّ العَرَبَ لا تَعْرِفُ الحُرُوفَ. يَقُولُ الأَخْفَشُ : فإِذا لَمْ تَعْرِفِ الحُروفَ فكَيْفَ تُرَخِّمُ ما لا تَعْرِفُه ولا تَلْفِظُ به؟ وإِنّما لم يَجُزْ تَرْخِيمُ الفاءِ والتاءِ ؛ لأَنَّهُما ثُلاثِيّانِ ساكِنَا الأَوْسَطِ ، فلا يُرَخَّمانِ. وأَمّا الفَرّاءُ فيَرَى تَرْخِيمَ الثُّلاثِيِّ إِذا تَحَرَّكَ أَوْسَطُه ، نَحْو : حَسَنٍ وجَمَلٍ.

مقلوبه : و ت ى

* واتَيْتُه على الأَمْرِ مُواتَاةً ، ووِتاءً : طاوَعْتُه ، وقد تَقَدَّم ذلِكَ فى الهَمْزِ.

انتهى الثلاثى اللفيف

باب الرباعى

التاء والذال [ت ذ ر ب]

* تَذْرَبٌ : مَوْضِعٌ ، وإِنَّما قَضَيْنا بأَنَّ التاءَ أَصْلٌ ؛ لأَنَّ سِيبَوَيْهِ قالَ : التاءُ لا تُزادُ أَوّلًا إِلّا بثَبْتٍ.

ت ل م ذ

* والتَّلامِيذُ : الخَدَمُ والأَتْباعُ ، واحِدُهُم تِلْميذٌ.

١- الرجز لحكيم بن محيه التميمى أو للقمان بن أوس فى لسان العرب (محى) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أ) ، (تا).

التاء والثاء [ث ر ت م]

* الثُّرْتُمُ : ما فَضَلَ من الطَّعامِ والإدامِ فى الإناءِ ، وخَصَّ اللِّحيانِىُّ بهِ ما فَضَلَ فى القَصْعَهِ ، أنْشَدَ أبو عُبَيْدٍ :

لا تَحْسِبَنَّ طِعانَ قَيْسٍ بالقَنَا

وضِرابَهُم بالبِيضِ حَسْوَ الثُّرْتُمِ (١)

ث ن ت ل

* ورَجُلٌ ثِنْتِلٌ : قَذِرٌ.

التاء والفاء [ت ف ت ر]

* التَّفْتَرُ : لغةٌ فى الدَّفْتَرِ ، حكاهُ كُراعٌ عن اللِّحيانِىِّ ، وأُراه أَعْجَمِيّا.

ت ر ب ل

* وتِرْبِل وتَرْبَلُ : موضِعٌ.

ر ت ب ل

* والرَّتْبَلُ : القَصِيرُ.

ف ر ت ن

* وفَرْتَنَى : الأَمَهُ ، والزّانِيَهُ ، وقد تقدَّمَ أنّه ثُلاثِيٌّ على رَأْيِ ابنِ حَبِيب.

* وفَرْتَنَى : اسمُ امْرَأَهٍ ، قال النّابِغَهُ :

عَفَا ذُو حُسًى من فَرْتَنَى فالفَوارِعُ

فَجَنْبا أَرِيكٍ فالتِّلاعُ الدّوافِعُ (٢)

و ر ت ل

* ووَرَنْتَلٌ : الشَّرُّ ، والأَمْرُ العَظِيمُ ، مَثَّلَ به سِيبَوَيْهِ ، وفَسَّره السِّيرافِىُّ.

قالَ : وإنَّما قَضَيْنا على الواوِ أَنَّها أَصْلٌ ؛ لأَنَّها لا تُزادُ أَوَّلاً البَتَّهَ ، والنُّونُ ثالِثَهٌ ، وهو موضِعُ زِيادَتِها ، إلَّا أَنْ يَجِىءَ ثَبْتٌ بخِلافِ ذلِكَ.

۱- البیت لعنتره فی تاج العروس (ثرتم) ؛ ولیس فی دیوانه وبلا نسبه فی لسان العرب (ثرتم) ؛ وتهذیب اللغه (۱۴ / ۳۵۵) ؛ والمخصص (۵ / ۱۲).

۲- البیت للنابغه فی دیوانه ص ۳۰ ؛ وجمهره اللغه ص ۴۸۰ ؛ ولسان العرب (تلع) ، (أرک) ، (حسم) ، (فرتن) ؛ وتاج العروس (سرف) ، (أرک) ، (حسم) ، (فرتن).

وقالَ بعضُ النَّحْوِيِّينَ : النُّونُ فى وَرَنْتَلٍ زائِدَةٌ ، كنُونِ جَحَنْفَلٍ ، ولا تكونُ الواوُ هُنَا زائِدَةً ؛ لأنّها أَوَّلٌ ، والواوُ لا تَزادُ أَوَّلاً البَتَّه.

التاء واللام [ت ن ب ل]

* والتِّنْبالُ ، [والتِّنْبِلُ] ، والتِّنْبالَهُ : القَصِيرُ ، رباعِيٌّ على مَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ ؛ لأَنَّ التاءَ لا تُزادُ أَوَّلاً إلَّا بثَبْتٍ ، وكذلكَ النُّونُ لا تُزادُ ثانِيَهً إلّا بذلكَ ، وهو عندَ ثَعْلَبٍ ثُلاثِيٌّ ، يَذْهَبُ إلى زِيادَهِ التّاءِ ، ويَشْتَقُّهُ من النَّبَلِ الذى هو الصِّغَرُ.

* والتُّنْبُول : كالتِّنْبالِ.

ن ب ت ل

* ونَبْتَلٌ : موضِعٌ ، قالَ الأَخْطَلُ :

عَفَا وَاسِطٌ من آلِ رَضْوَى فَنَبْتَلُ

فمُجْتَمَعُ الحُرَّيْنِ فالصَّبْرُ أَجْمَلُ (١)

ت أ ل ب

* والتَّأْلَبُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ.

ت ل أ ب

* واتْلَأَبَ الشَّيْءُ : اسْتَقام ، وقِيلَ : انْتَصَبَ ، وقيلَ : امْتَدَّ واسْتَوَى ، ومنه قَوْلُ الأَعْرابِيِّ يَصِفُ فَرَسًا : « إذا انْتَصَبَ اتْلَأَبَ ».

والاسْمُ التَّلْأَبِيَهُ.

ت م أ ل

* والمُتْمَئِلُ : الطَّوِيلُ المُنْتَصِبُ.

انتهى الرباعى بتمام حرف التاء

١- البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٥٢ ؛ ولسان العرب (تنبل) ، (رضى) ؛ والمخصص (١٧ / ٤٦) ؛ وتاج العروس (تنبل) ، (رضى).

[نص ما وجد فی آخر نسخه دار الکتب]

آخِرُ الجُزءِ الحادِی عَشَرَ من کتاب المُحْکَم فی اللغه.

نَجَزَ بحمدِ الله تعالَی یومَ الاثنین رابع شعبان سنه خمس وسبعین وستمائه ، علی ید محمد بن زَیْدٍ عفا الله تعالی عنه ورَحِمَه.

ویَتْلُوه فی الثّانِی عَشَر إِن ــ شاءَ الله تعالی ــ (حرف الظاء).

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ ، وصَلَوَاتُه وسَلامُه علی سَیِّدِ المُرْسَلِینَ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیِّینَ وعَلَی آله وصَحْبِه أجمعینَ.

وفی آخر نسخه کوبریللی ما نصه

« آخر الجزء الحادی عشر من کتاب المحکم فی اللغه ، نجز بحمد الله وعونه یوم الجمعه المبارک ثانی عشرین ذی الحجه الحرام ، سنه سبع وستین وتسعمائه علی ید محمد المدعو حجازی بن یحیی الحمیری ، عفا الله تعالی عنه ، ورحم والدیه.

ویتلوه فی الثانی عشر ــ إن شاء الله تعالی ــ (حرف الظاء). والحمد لله وحده.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹